٥٧

الجزء الخامس من القسطلاني

عام - ٨٦٨١

BIBLIOTHEQUE NATIONALE AL-AMIRYAH
دار الكتب الظاهرية
الأهلية
دمشق

١

فضائل النبي

مناقب المهاجرين فضل أبي بكر مناقب عمر بن عثمان

مناقب علي مناقب فاطمة مناقب الأنصار

هذا نصف الجامع الصحيح

بنيان قريش الكعبة هجرة المسلمين إلى الحبشة الإسراء

هجرة النبي عليه السلام إلى المدينة كتاب المغازي

غزوة الفتح كتاب التفسير

هدية
ورثة المرحوم الأمير طاهر الحسني الجزائري
إلى دار الكتب الظاهرية

Vertus et Mérites du Prophète

le manuscrit qui est complet et bien écrit contient

une relation circonstanciée de l'histoire du prophète

Mon Yuliu
avril 1899

دخل في حوز افقر الفقر
الراجي عفو القادر

الهدايا

رقم ٨٦٨١

بسم الله الرحمن الرحيم ۔ وصلى الله على مولانا محمد وآله وسلم

باب فضائل النبي صلى الله

عليه وسلم وسمي الباب كذا وما بعده رحمه ومحبته النبي صلى الله عليه وسلم من نبوته ولو ساعة او رآه فيه حال حياته ولو لحظة مع زوال المانع من الردة والكفر حال كونه في وقت الصحبة والردة من المسلمين العقلاء ولو انثى وكبرا او صبيا او مجنيا او ملكا على القول بعصمة الملائكة جميعا اصلا بخبر المتواتر الموصول وجب صلته ودخول الباء في قوله لتضمن المنة او معنى الشرف واو في قوله او رآه للتقسيم والضمير المنصوب للنبي صلى الله عليه وسلم او الصحبة او الكتاب في الوجود الروية بغير حجاب الصحة وان عاد الجمهور من المحدثين والاصوليين بشرط من الله صلى الله عليه وسلم بالحاكم حيا غير واجد او رآه مسلما لحظة كحج قلبه على الاستقامة اذ به بالسلامة متهيئ للقبول اذا فاز بذلك النور المحمدي اشرف عليه مظهر اثر في قلبه وعلى جواز حدوث الصحبة لحظة تتناول الساعة والكثير والمثل بحديث كما قال النووي فوقفوا كما استعمال في الشرح والعرف على طول اللحظة والنيرة مذهب الاولى واختاره ابن الحاجب فلو حلف لا يصحبه حنث بلحظة وعرفا اطلاقه من محض معه عليه الصلاة والسلام حجة الوداع من اهل مكة والمدينة والاعراب ومن بينهما من الاعراب وكانوا اربعين الفا حصول رؤيتهم له صلى الله عليه وسلم وان لم يرهم هو بل قد كان هو مشغولا بغزو من الشرك ان شك انه عليه السلام كشف له في ليلته عن جميع من في الارض حين رآه وان لم يلتفت لحصول الرؤية من جانبه صلى الله عليه وسلم ومن اكتفى بمرة على ما افاده صاحب المفاتيح ليسر الضمير المستتر في قول البخاري او رآه يعود على النبي صلى الله عليه وسلم لانه يلزم عليه ان يكون مرفوعا عليه بمن النبي صلى الله عليه وسلم صحابيا وان لم يعد هو فرد وفاز بمن على النبي صلى الله عليه وسلم وما قابل به اشمل واما ابن اهم مكتوم وغيره ممن كان من الصحابة اعمى حينه خلق فمولده ومن صحبه ولذا في قوله لم او رآه النبي على ما لا يخفى ودخول الحافظ ابي نعيم الاصبهاني في شرح العينية في دخول الاعمى ابن ام مكتوم رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم وما يحصل به في قول البخاري في مجمع من صحب النبي صلى الله عليه وسلم او رآه نظر ظاهر اذ في نسخته التي وقف عليها او رآه بواو العطف من غير الى فيكون التغريف بمن لبلوغ الصحبة والى رؤيته مخالفا بلا يدخل الاعمى لان الفعل يكون جميع ما وقعت عليه من اصول النعمة او التي للتعظيم وهو الظاهر بها سبب وفرض كفاية وهو الاصح بان البخاري تبع في هذا التعريف شيخه ابن المديني والمنقول عنه او بالكوفة واما الصغير الذي ما يميز كعبد الله بن الحرث ابن نوفل وعبد الله بن ابي طلحة الانصاري ممن حنكه ودعا له محمد بن ابي بكر التصريق المولود قبل وفاته صلى الله عليه الصلاة والسلام بثلاثة اشهر واياما هو وان في بعض نسبة الرؤية اليه صحابي من حيث ان النبي

صلى الله

اصحابا

صلى الله عليه وسلم رآه لما مشى عليه غير واحد مصنف في الصحابة ولما حاديث هو من قبيل مراسيل كبار التابعين وان التغيير بالاسلام يخرج من رآه في حال الكفر فليس من طابعه على المشهور ولو اسلم بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم بلحظة اخرج له احمد وابو داود الطيالسي وغيرهما وزاد الصحابة ابن حجر كشيخه الزين العراقي في التغريف ومات على الاسلام ليخرج من رآه كافرا ثم اسلم ومات على الردة كابن خطل ملا يسمى صحابيا بخلاف من مات بعد ردته مسلما في حياته صلى الله عليه وسلم او بعده نسوا لغير شانيا الى ما وتعقب باندفاعه قبل الردة صحابيا وبكونه لذي صحة التغريف اذا مات مشتركا عيه احترازا عن المنافي العارض وان لزم عليه

بفتح الغاء والقرن أهل زمان واحد متقارب اشتركوا بأمر ما وقرن المقصود هنا
واختلف في تحديد بمائة سنة وعشرين والمراد هنا الصحابة الذين يلونهم
اي يقربون منهم ومعنى التابعون ثم الذين يلونهم ومن اتباع التابعين ومنذا كم جاء ان الصحابة افضل من
التابعين وان التابعين افضل من تبع التابعين وهذا مذهب الجمهور وخالف ابن عبد البر انه قد يكون في
بعض التابعين افضل ممن كان في جملة الصحابة واقوله عليه الصلاة والسلام خير الناس قرني فهو على
عمومه بدليل ما جمع القرن بين الغائط والمعصول وقد جمع فيه عليه الصلاة والسلام جماعة من الصحابة
فضل الجميع بين للايمان وافضل الكتاب الذين اقام عليهم وعلى بعضهم الحدود وقد روى ابو داود
عليه وسلم قال كونوا بين ظهراني قومكم وهو بين ظهراني قومه يسمع مرات الى ما يرين وقومه يسمعون
الدهماء السبي عن زياد بن خيثمة عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم
قال اتدرون اي الخلق افضل ايمانا قلنا الملائكة قال فهم كذلك بل غيرهم قلنا انبياء قال فهم كذلك
غيرهم قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الخلق ايمانا قوم في اصلاب الرجال يؤمنون بي ولم يروني
منهم افضل الخلق ايمانا لكن روى نحوه ابو نعيم والدارمي باسناد حسن وصححه الحاكم قال ابو عبيدة
يا رسول الله احد خيرا منا اسلمنا معك وجاهدنا معك قال قوم يكونون بعدكم يؤمنون بي ولم يروني
والعمل عليه الجمهور ان الصحابة بعد لهم شفاعة وحديث للعامل منهم اجر خمسين منكم اجر الدلالة
فيه على افضلية غير الصحابة على الصحابة ان مجرد زيادة الاجر لا تستلزم ثبوت اصل الفضيلة
المخلفة واسناد حديث ابي ثعلبة ورد الثعلبي ضعيف فلا حجة فيه وكلام ابن عبد البر ليس على
اطلاقه في حق جميع الصحابة فانه صرح في كلامه باستثناء افاضل بدر والحديبية والخندق لكن
ان محل النزاع بتجرد الصحبة لا مجرد المشاهدة امام فاضل مثلا او في زمانه بامره وانفق
تنشأ ملابسه بسببه او سبق اليه بالهجرة او النصرة وضبط الشرح المتلقى عنه وبلغه لمن بعده
فلا يعرله في الفضل احد بعده كذا هشام كان قال عمران بن الحصين بالتصغير السابق قبلا الا ترى اذكر
صلى الله عليه وسلم بعرفة فوق نيف وكان يذكر من تبين بالميم او ثلاثا في نسخة او ثلاثة في مسلم عن عائشة
قال رجل يا رسول الله اي المناهر خير قال القرن الذي انا فيه ثم الثاني ثم الثالث قلم يسمه
كذا في هذا الحديث ثلاثا بحرف الكاف موطأ بالنصب انهم اولى زاد ابن حجر منا على ما اره في الجمع
وكما اصله وللبعض فوج بالرفع وقال يحتمل ان يكون من الناسخ على تقدير يكتب لفظة المنعوت
وقال الطيبي الوجه على تقدير صحة الرواية ان يكون بعد محذوف تقديره ان بعدكم قوما يجيء فوج
يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن بضم السين وفتح الميم اي يعظم جرمهم على الدنيا والتمتع
بلذاتها حتى تسمن اجسادهم وبه قال حدثنا محمد بن كثير بالمثلثة العبدي قال اخبرنا سفيان

الثوري

الثوري عن منصور وهو ابن المعتمر عن ابراهيم هو النخعي عن عبيدة بفتح وكسر الموحدة ابن قيس السلماني
بفتح المهملتين وسكون اللام المرادي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال خير الناس قرني اي اهل قرني الذين يلونهم ثم الذين يلونهم اهل الصحابة ثم اتباعهم ثم اتباع
اتباعهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قيد بهما وقد يكون المراد من حلف
على الشهادة وتبرع بها انهم يطلبون على ما يشهدون به قبل ان يطلب منهم حتى يجري مجرى الشهادة
فكانها تسبق اليمين لغلبة المباكاة بالامر قال منصور بن المعتمر قال ابراهيم التيمي بالتصغير السابق
وكانا يضربنا على هذا ونحن غلمان ونحن نؤدب ونحن نريد ان نشهد على الشهادة والعهد اي على قول الشهود بلفظة
وعلى عهد الله ونحو صغارا لم يبلغوا الحلم حتى يبلغوا الحلم حتى يصير لهم ذلك
عادة فيحلفون في كل ما يطلب وما لا يطلب ومعنى الحديث سبق باب كما يشهد على شهادة جور من
باب الشهادة كما بغير باء ـــــــ مناقب المهاجرين الذين هاجروا من مكة الى
المدينة والمناقب جمع منقبة ضد المثلبة وتضم الباء كعكبا على الشائع وسغف ما يذكر لعظم
باب مناقب وهو اكثر افضلهم على الاطلاق من يعتبر منهم من المهاجرين بل ومن الانصار افضلهم وسيدهم ابو بكر
والاسم على المشهور عبد الله بن ابي قحافة بضم القاف وتخفيف الحاء المهملة وبالفاء واسمه
عثمان التيمي بفتح العين وقيل وسكون التحتية سيعتقل جبريل اعلا يتم جهو عبد الله بن عثمان
ابن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب يجتمع مع النبي صلى الله عليه وسلم في مرة
ابن كعب وكان اسمه عتيقا لانه ليس في نسبه ما يعاب به او لغلبة في الخير او لسبقه الى الاسلام او لحسن
او لان امه استقبلت به البيت وقالت اللهم هذا عتيقك من الموت فالله اعتقه كذا ذكر كان يعيش لها ولد
او لان النبي صلى الله عليه وسلم بشر بان الله اعتقه من النار كما في حديث عائشة عند الترمذي وصححه
ابن حبان وغلب بالصديق لنصرته نبي الله صلى الله عليه وسلم وعنه الخبر انه سماه بذلك جبريل
مرجوعا على انه كان يحلف ان الله اعتقه من النار الصديق اسلم هو وابواه ولم يسلم من ابويه احد غيره
ابن ثمانية بن عامر بن عمرو المذكور اسلمت وماتت رضي الله عنهم وعن والديه واولاده وبارك فيه ورضوان الله
عليه وقول الله تعالى جرى عليها على ما بعده او وجه ويأتي ذكر عز وجل للبعض اذا الهاجرين قال ابو نواز
بدل من الفريق ما عطف عليه بان الرسول صلى الله عليه وسلم ما يسمى مهاجرا الا هم وذلك لان
الله تعالى وجه من النصر ان يسميه مهاجرا وقوله الشيخان يعني الخفر ليل على ان الخفر مذموم
والخفر اربعة اشياء خفر الحسنات بالاحزة وخفر الغناء عنه بالدنيا وخفر المغتنين خفر مما
والغنا بجسمه جمع خفر الغناء عنه والمغتنى هو المخفر المطلق على سبيل اللحم ومن خفر الغناء عنه دون
الغنية هو الغنا بالجار المجرور ومن خفر الغنية دون الغناء عنه جاء بمعنى الباء وعنى
الزبير اخرجوا امرهم بالمهم واموالهم فان بعارة كثرة اخرجوهم واخذوا اموالهم بغير حق يطلبون
بحجة فضل الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله جزى الله ورسوله بانفسهم
واموالهم اولئك هم الصادقون الذين صدقوا ايمانهم وسبقوا فوته الذين اخرجوا بغير حق قال

وقال بعضهم قوله المهاجرين الخ بيان وقال الزهري هم من آيامه وسعد قوله الزهري الخ جواب اما ذكر
وقال بعضهم قوله المهاجرين الخ بيان وقال الله لا تنصروه فقد نصره الله اي وان لم تنصروه
فسينصره الله اذ اخرجه الخ جبر من الغار الى قوله ان الله معنا اي بالعصمة والمعونة وسعد قوله الى قوله
ان الله معنا اما ذكر وقال بعضهم قوله نصر الله الآية قالت عائشة مما ذكر في باب الهجرة الى المدينة اما قول
ان شاء الله تعالى ابو نعيم الحافظ مما وصله ابن حبان في صحيحه وابن عباس مما اخرجه احمد والحاكم
رضي الله عنهم وقال ابو بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار لما خرجا من مكة الى
المدينة وبعد قال حدثنا عبد الله بن رجاء الغداني بضم الغين المعجمة وتخفيف الدال المهملة وبعد
الالف نون فتحتية البصري قال حدثنا اسرائيل بن يونس بن ابي اسحاق عن ابيه ابي اسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي
عن البراء بن عازب الانصاري رضي الله عنهما انه قال اشترى ابو بكر الصديق رضي الله عنه من اميه
عازب رحل بكسر الراء وسكون الحاء المهملة للناقة بثلاثة عشر درهما فقال ابو بكر للبراء ابنه
هو البراء ابنه فليحمل الى بتشديد الياء التحتية رحلي فقال له عازب لا حتى تحدثنا كيف صنعت
انت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجتما من مكة قال الخ الهجرة الى المدينة والعشر كون من
اول مكة يكلؤكم اي يحفظكم ومعهما قال ابو بكر ارتحلنا من مكة فاحيينا او سرينا بفتح السين
ليلتنا ويومنا والشطر الراوي حتى اظهرنا واصاب الخ ذر عن الكشميهني حتى ظهرنا بغير الف والاول
هو الصواب اي صرنا وقام قائم الظهيرة وقام فاعل الظهيرة بشد العين عند الزوال حر ميت
بصري مثل اري من رحل ما وي اليه بهمزة وفتح التحتية في اليونينية وفيهما مصححا عليه
جاء اي صخرة فلما رأيتها انتهينا اليها فنظرت بقية خل لها فسويت اي موضعا وفي علامات في
النبوة في لنا عنده اي عند الخل وسوينه للنبي صلى الله عليه وسلم فراشا يبول ينام عليه
في حرشت للنبي صلى الله عليه وسلم فيه في الخل ثم قلت له اضطجع يا نبي الله فاضطجع
النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت انفض حولي مثل اري من الغلب احرازا بالزاي والغين المعجمة
عني في بعير الراعي كاملة الخلق بسوق بتحريك الواو ومعهما الذي اردفناه من الخل وبه قال
فقلت له ويحك ما لك فقال لدغني شيء بفتح الدال وكسر الغين المعجمة ذر عن الكشميهني لدغ
بضم اوله وفتح ثالثه فقلت له وجهل انت حالب لبنا وفي ذر عن الكشميهني لنا قال نعم فامرته فاعتقل شاة من
غنمه ثم امرته ان ينفض ضرعها من الغبار ثم امرته ان ينفض كفيه بالتثنية فقال هكذا
ضرب احدى كفيه بالاخرى ونبذ اطلاق للقول على الفعل واستصحاب التخفيف لما يؤكل
ويشرب فحلب لي كثبة بضم الكاف وسكون المثلثة بعدها موحدة مقبوضة قليلا من لبن
وكنت قد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اداوة بكسر الهمزة من جلد يبرد فيها الماء على وهاها
بفتح فكسر اي الفم بخرقة بالنصب وفي اليونينية وغيرها خرقة بالرفع فصببت منها
على اللبن حتى برد اسفله بفتح الهمزة اي بانكسفت به بالماء المشوب به الذي صلى الله
عليه وسلم فوافقته قد استيقظ من نومه فقلت له اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت

انى

اي كابت نفسي لكثرة ما شرب وبعد انه معي في الشرب وقد كانت عادتنا المألوفة عدم ذلك معان
قلت قد ران الرحيل يا رسول الله اي حل وقته قال عليه الصلاة والسلام بلى قد ران سقطا
بعد بلى اي قد رأيناه ارتحلنا والقوم كعبار فريش بكسر العين المهملة وبعد الموحدة راء
بغير بلى بوزنها جمع بوزكنا احمر منهم
بغير سراقة بن مالك بن جعشم بجيم مضمومة بعين مهملة ساكنة فشين معجمة مضمومة فميم
على فرس له فقلت هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا وسيأتي
الحديث فدعا عليه فارتطمت الخ بجيم فعين مهملة فطاء مهملة فميم فتاء مثناة فوقية
تغرقوا اي بالغرقاة قال في الفتح والصواب ان يثبت هذا في حديث عائشة في الهجرة فان غيره
ويرمي عليهما عامر بن فهيرة ويرجعا عليهما وثبت هذا في رواية ذر عن الكشميهني وسقط لغيره
وبه قال حدثنا عمر بن حفص بن غياث الحوضي بفتح العين المهملة والواو وكسر الفاء قال حدثنا ابي بفتح
الغين المعجمة وتشديد الياء الاولى ابن صهيب بن حيان العكوني بفتح العين المهملة وسكون الواو وكسر المعجمة
حدثنا ثابت البناني عن انس ابن مالك الانصاري عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال قلت
للنبي صلى الله عليه وسلم وانا في الغار زاد في رواية موسى بن انس عن انس عن ابي بكر عن ابيه
رأيتي ورأيت اقدام القوم فقلت لو ان احدهم نظر تحت قدميه لابصرنا فقال عليه
الصلاة والسلام ما ظنك يا ابا بكر باثنين الله ثالثهما اي جاعلا ما ثالثة بضم نصبه اليهما
في المعية المعنوية التي اشار اليها بقوله ان الله معنا ومر في قوله ثاني اثنين اذ هما في الغار بقية
ومنه الحديث اخرجه ابو داود في الهجرة والتعبير وسيأتي في الغطاء بل والتمني في التعبير

باب

اي بكر بنصب باب على ما سنشأ قاله ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما
وصله المؤلف في باب الغوطة والممر كتاب الصلاة بحذاه وبه قال حدثني بالافراد وفي ذر حدثنا
عبد الله بن محمد المسندي قال حدثني بالافراد وفي ذر حدثنا في اليونينية بالجمع قال حدثنا ابو
عامر عبد الملك بن عمرو العقدي قال حدثنا فليح بضم الفاء وفتح اللام وسكون التحتية بعدها
حاء مهملة ابن سليمان الخزاعي قال حدثني بالافراد هلال بن ابي هلال ابو الضحاك بالنون المفتوحة
والضاد المعجمة الشاكنة القرشي المدني عن سعيد بن سعيد بضم الموحدة وسكون المهملة
وسعيد بكسر الغين مولى ابن العاص هو ابو سعيد المقبري رضي الله عنه انه قال خطب
رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس في مرضه قبل موته بثلاث ليال وقال بالواو ان الله
عز وجل خير عبدا بين التخيير بين الدنيا وبين ما عند الله عز وجل فاختار ذلك العبد
ما عند الله عز وجل قال ابو سعيد فبكى ابو بكر رضي الله عنه فعجبنا لبكاء ان يخبر بالموحدة
عن الغير رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو المخير بفتح التحتية المشددة وكان ابو بكر اعلمنا بالمراد من الكلام المذكور فبكى حزنا على
مفارقته عليه الصلاة والسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس علي في

بار بعثة الالف وضم الميم وفتحها وتشديد النون افعل تفضيل من البر بمعنى العطاء والفضل اى ابر الناس لنفسه وماله ابا بكر بالنصب اتبع ان اخبار والمجرور في منا ومنزاد اضح وبعضهم بما قاله في الفتح وغيره ابو بكر بالرفع ووجه بتقويم ضمير الشان ان اخبار والمجرور بعده خبر مقدم وابو بكر مبتدا موخر وعلى ان مجموع الكنيف اسم فلا يحتاج الى ما وقع في رواية وقال صاحب المطالع وقال ابن درستويه هو خبر ان والمعنى ان ابر الناس صحبته والمعنى ان رجلا او انسانا من الناس على وزن بارزة على وزن السكاكين وهو ضعيف وحمله على حذف ضمير الشان حمل الشئ وذوه وقيل بار ان بمعنى نعم وابو بكر مبتدا وما قبله خبره والاستفهام مرغب شئ وذوه وضعيف انتهى وهو على مذهب من جوز ان يقال على بن ابو كالب قاله الكرماني وعن ابن عباس عن عائشة قالت انعوا ابو بكر الى النبي صلى الله عليه وسلم ان بير الفاء رهم وفي حديث العباس عند الطبراني بعد ما احرم اعظم عني يدا مر اي بكر والثاني بفتحه وضم الثالثة وفي حديث ما لابن ابي شيبة وابن عساكر عن انس بعد ان اعظم الناس علينا منا ابو بكر رواه حبي البتة وواساني بنفسه واخرج المسلمين ما لا ابو بكر اعتوضه بلالا وحملني الى دار الهجرة ولو كنت متخذا خليلا من الناس غير ربي لا تخذت من ابي بكر خليلا اما انه افضل لكن لو كان الناس بمنزلة خلة الرحمن تعالى لا تسع محالة شئ وغيره اصلا ولعدم اتخاذ خليلا الثانية من اليوم بفتحه وتشديد في رهما التنكيري ولكن اخوة الاسلام ومودته ان موجودة الاسلام اي حاصله وفي حديث ابن عباس انه نهى بغير باب ان شاء الله تعالى افضل وجه اشكال ذكره مع وضعها ان شاء الله تعالى بغير بنون التاكيد المشددة في المسجد باب رفع على العلة علية والنهي راجع للمكلفين لا الباب فكنى بعدم الدعاء عن عدم ان يغلقا انه ان كان فالا بغير احد خفي ان بمعنى الا باب اسم مجرور المستثنى بالعطف صلته ان باب ابي بكر نصب باب على الاستثناء او برفعه على البدل منه استثناء معرب والمعنى ان تبقوا ابابا غير مسدود الا باب ابي بكر فاتركوه بغير سد فيدل فيه تخييري بالخلافة له كان لذكر ان ابر بسد الخفيفة ان اصحاب المنازل اللاصقة بالمسجد كان لهم ان يستطرقوا منها الى المسجد فامر بسد بها لهوى خوخة ابي بكر لتنبيهها للناس على الخلافة انه يخرج منها الى المسجد للصلاة وان ابر بسد المجاز وهو كناية عن الخلافة وسد ابواب المغالقة دون التطرف والتطلع اليها قال التوربشتي وان المجاز اقوى ان لم يصح عندنا ان ابا بكر كان له منزل بجنب المسجد وان كان منزله السنح مرجوعا الى المدينة اشهر وتعقبه في الفتح بانه استدلال ضعيف لانه ما يلي في بكر من له بالسنح ان يكون له دار مجاورة للمسجد ومنزله اليها كان بالسنح ملوما من الصحابة وان نظر وفر كان له اذ ذاك زوجة اخرى وهي اسماء بنت عميس بالتعاقب وقد ذكر محمد بن شبة في اخبار المدينة ان عمر ابا بكر انه كان له في ابقاء الخوخة الى المسجد كانت ملاصقة للمسجد وهي التي ابو ابو بكر حتى احتاج الى شئ يعتمد بعضهم وهو عليه فيما احسبه اشتراها من ام المؤمنين حفصة

بار بعثة

بار بعثة الالف وضم وفتح في حديث سعد بن ابي وقاص عند احمد والنسائي باسناد قوي امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسد ما في المسجد من الباب غير باب علي وفي رواية للطبراني في المعجم الاوسط ما انا سددت ابوابكم ولكن الله سد بعضها وفتح بعضها وفي رجال ثقات من زيد بن ارقم وابن عباس زاد فكان يدخل المسجد وهو جنب ليس له طريق غيره رواه احمد والنسائي في رجاله ثقات ونحوه من حديث جابر بن سمرة عند الطبراني والجملة بعدي كما قال الخطابي من جملة احاديث تفوق بعضها بعضا وكل كثير منها صالح للاحتجاج فصلا عن مجموعها الكرماني هذا يعارض حديث الباب والجمع بينهما يدل عليه حديث ابي سعيد عند الترمذي ان الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي حرام ان يكون في هذا المسجد غيري وغيرك والمعنى ان باب علي كان الى جهة المسجد ولم يكن لبيته باب غيره فلذلك لما امر بسد ابوابه ومحل الجمع ان امر بسد ابواب وفتح مرتين فبعد الاولى استثنى عليا لما ذكر وفي حديث جابر استثنى ابا بكر ولكن لا ينافيه ذلك لما ان يحمل ما في قصة الباب على الباب الحقيقي وما في قصة ابي بكر على الباب المجازي والمراد بالخوخة ما صرح به في بعض طرقه وكانهم لما امروا بسد ابوابهم سدوها وقد صرح ابو بكر الكلاباذي في معاني الاخبار بان بيت ابي بكر كان للباب من خارج المسجد وخوخته الى داخل المسجد وبيت علي لم يكن له باب فامر داخل المسجد انتهى ملخصا من فتح الباري

والمراد بالبعدية منا الزمانية واما البعدية في الرتبة فيقال فيها افضل فخر انبيا ابو بكر وقد اكبوا على ان افضل امة حكى الشافعي وغيره اجماع الصحابة والتابعين على ذلك وبه قال

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد الانصاري عن سالم عن ابيه عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بان نقول ابو بكر ثم عمر ثم عثمان بن عفان رضي الله عنهم

وما يذكر مما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بان نقول ابو بكر خير من فلان خير من فلان فنفضل ابا بكر على جميع بعد ان نبينا ثم نفضل بعده عمر بن الخطاب ثم بعد عمر عثمان بن عفان رضي الله عنهم وسقط لبعض ابن الخطاب وابن عفان بعد زيادة في رواية عبيد الله بن عمر عن نافع في مناقب عثمان ثم ذكر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلا تقابل بينهم وزاد الطبراني في رواية فيسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فلا ينكره وكاليل خ مرسلهم عن تفضيل على عمر وتفضيله وفي بعض طرق الحديث عند ابن عساكر عن عبد الله بن يسار عن ابن عمر قال انكم لتعلمون انا كنا نقول على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر وعثمان بعيني في الخلافة كذا في اصل الحديث وفيه تفسير الخير بالمزكورة واما فضلية بما يتعلق في الخلافة بعد اكبية السلف على خير بنهم عند الله على ما ذكر التي تيب كخلافهم وذهب بعض السلف الى تقديم عليا على عثمان وممن قال به سفيان الثوري لكن قيل انه رجع وقال مالك في المدونة وتبعه يحيى بن يحيى النيسابوري وغيره كما يفضل احدهما على الاخر وقالت الشيعة وكثير من المعتزلة افضل بعد النبي صلى الله

عليه وسلم بخلاف هذا الحديث من اجل اسناده ورجال اسناده ثقات غير ان ابا [illegible] قول النبي صلى
الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا قال ابو سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم في
الباب السابق وبه قال حدثنا مسلم بن ابراهيم الازدي ويقال العبدي ثنا وهيب
بضم الواو ومصغرا ابن خالد بن عجلان البصري قال حدثنا ايوب السختياني عن عكرمة مولى ابن
عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو كنت متخذا من امتي
خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن اخوة الاسلام افضل واعتمر عليه في الجماعات كما تخذت ابا بكر خليلا وانما اليه الجا
اليه واعتمر في جملة الامور عليه هو الله تعالى ومنه قوله من امتي اي بكر ولكن بتحقيق النور الحسي
في الاسلام وصاحبي في الغار والدار وهو استدراك من مضمون الجملة الشرطية كانه قال ليس
بيني وبينه خلة ولكن اخوة الاسلام ومحبتي الخلة المنبئة عن الحاجة واثبتها لما قد يقتضي للموا
ساة قاله البيضاوي وبه قال حدثنا معلى بن اسد العمي البصري ومنها ابن اسد بفتح الهمزة
من غير نسبة وبالذال موسى بن اسماعيل التبوذكي كذا في الفرع وأصله عن اذر التبوذكي بالذال المعجمة
المعجمة قال الحافظ بن حجر وهو تصحيف والصواب التبوذكي حدثنا وهيب هو ابن خالد عن ايوب
هو السختياني ابي عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال لو كنت متخذا خليلا
لا تخذته يعني ابا بكر ولكن اخوة الاسلام افضل وفي رواية لفظ افضل وكذا عند الكشميهني من طريق عبد الله
ابن نمير عن خالد الحذاء ولفظه ولكن اخوة الاسلام افضل بالرفع واستشكل بان الخلة افضل من الاخوة
لان الاسلام جامع لهما فكيف تستدرك احداهما بالاخرى وزيادة واجيب بان المراد ان مودة الاسلام مع النبي صلى الله
عليه وسلم افضل من مودته مع غيره قال والاشارة على هذا الى جميع الصحابة فهو من باب الفضيلة
قال وجاز ان يكون المراد بالاخوة الاسلام ومودته متعاونة بين المسلمين فيه نصر الدين
والعلماء كلمة العفو وتحصيل كثرة الثواب وفي بكر من ذلك اكثره واعظمه وبه قال حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب السختياني مثله اي مثل الحديث السابق
وبه قال حدثنا سليمان بن حرب الواشحي قال احدثنا وفي رواية حماد بن زيد ابن درهم
الجهضمي عن ايوب السختياني عن عبد الله بن ابي مليكة بضم الميم مصغرا انه قال كتب اهل
الكوفة الى ابن الزبير في امر الجدة فقال كتب اهل الكوفة الى عبد الله بن عتبة بن مسعود وكان ابن الزبير جعله على قضاء الكوفة
فيما اخرجه احمد الى ابن الزبير عبد الله في مسئلة الجد وميراثه فقال ابن الزبير مجيبا لابن عتبة
اما بعد فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد لو كنت متخذا من امتي خليلا
لا تخذت ابا بكر خليلا الا ان اخا الجد من الجد بمنزلة الجد ومن الاب بمنزلة الاب فان يكن
قول ابي بكر وسيأتي ان شاء الله تعالى مزيد لذلك في باب ميراث الجد مع الاخوة والكتاب الجواب
يعني ابن الزبير بالنيابة عن الجواب ابا بكر والغرض منه قوله لو كنت متخذا خليلا وقد اشعر
هذا بان ذا رجحة الخلة ارجح من ذي رجحة المحبة وقد تبين محبته لجماعة من اصحابه كما يأتي وبابي بكر
عليه انطاق ابراهيم بالخلة ومحمد بالمحبة وتكون المحبة ارجح من رتبة الخلة اذ محمد صلى الله عليه وسلم قد نالت

لا تخذته

لا تخذته ايضا لما في حديث ابن مسعود عند البزار مرفوعا وقد اتخذ الله صاحبكم خليلا وانا ابو القاسم عياض
في الشفا ان قيل استعمال التفضيل مقام المحبة على الخلة بان الخليل قال لا تخزني يوم يبعثون والحبيب
قال النبي الى غيرة لاحد ما ذكر فيجيب نكرة لاحد بمقتضى العرف بل الشيء ان يكون في حيزها بمعنى
بالاعتبار مدلول خليل وحبيب ما ذكر بفتح تفضيل ذات محمد صلى الله عليه وسلم على ذات ابراهيم
عليه الصلاة والسلام من غير نظر الى ما جعله علة بعنوية في ذلك مرجع المحبة والخلة فالحق
ان الخلة اعلا والمحل وافضل من المحبة ثم قوله عليه الصلاة والسلام لو كنت متخذا خليلا
غير ربي يشعر بانه لم يكن له خليل من جنسه اخ واما الخبر الذي اخرجه ابو الحسن العربي في جزء آخره من حديث
ابي بن كعب قال الراجح عندي بتعليلكم قبل موته بخمس خلة عليه وهو يقول الا ان كل
نبي قد اتخذ خلة ولكن اخوة او خليلي ابو بكر فان الله اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا
فهو معارض بحديث جندب عند مسلم انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول قبل موته بخمس
اني ابرأ الى الله ان يكون لي منكم خليل الحديث الصحيح كما يأتي ومد عليه وعلى تقدير ثبوت حديث ابي
يمكن الجمع بينهما بانه انما يبرأ من ذلك تواضعا لربه واعظاما لما اذن الله له فيه في ذلك
اليوم لما رأى من تشوف النبي واكراما لابي بكر بذلك وحينئذ فلا تنافي بين الخبر بين قاله في الفتح
وهذا الحديث من افراده وفي بعض النسخ هنا وموتات في اليونينية مرفوع عليه كلامه
السقوطي في باب بالتنوين بغير ترجمة هو مولى العطر من سدا بفتح وبر قال حدثنا الحميدي
عبد الله بن الزبير المكي ومحمد بن عبد الله بضم العين مصغرا في الفرع ابن حوشب الطائفي
وقال العيني ابن عبيد الله بضم العين مصغرا وكذا هو في اليونينية والناصرية وفرع اصبغا
وهو عبيد الله بن محمد بن زيد القرشي الاموي يعني مولى عثمان بن عفان قال حدثنا ابراهيم
ابن سعد ثبت ابن ثبت كما في ذرع ابيه سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه محمد بن جبير
ابن مطعم عن ابيه جبير انه قال اتت امرأة قال الحافظ بن حجر اظنها ام شريك كما في الصحيحين
النبي صلى الله عليه وسلم زاد في باب الاستخلاف من كتاب الاحكام وكلمته في شيء ولم يسم ذلك الشيء
ما امرها ان ترجع اليه قالت ارأيت ان لم اجدك اي اخبره وفي رواية اعتمد بكلمته في شيء فامرها ان قالت
ارأيت يا رسول الله ان جئت ولم اجدك قال جبير بن مطعم او ان بعدي كما تقول المرأة اي ان جئت
ولم تجدني فرمت ملاذا افعل قال صلى الله عليه وسلم اذا لم تجديني فأتي ابا بكر في رواية في البيوع نبينة عليه السلام ان لم
تجديني وابتي ابا بكر قال ابن بطال استدل النبي صلى الله عليه وسلم بما هو فوق ان لم اجدك
انما اراد ان الموت جامعها باتيان ابي بكر فكانه افترن بموته موته فكانه اجمعت ذلك او لم تتفاوت
قال في الفتح وفي ذلك وقعت اشارة كانها تقول الموت وفي رواية حكاها لا نهاني عن الموت وفي رواية معتمد
كانها تعني الموت لكن قولها فلم اجدك اخ النبي عن حال الحياة وحال الموت وكانه لما
علق ابو بكر مكانه بين لها المقصود وفيه اشارة الى ان ابا بكر هو الخليفة بعد النبي صلى الله عليه وسلم
وبالجار وحده اجزم بحضور النبي صلى الله عليه وسلم ليستخلف كما مر اراده نعي النفس على ذلك الحر بحيا

فو

وفي الطبراني الحويرث فلما بايع رسول الله الرجل ثم خرج صرخ فان امرأته فقال اتى ابو بكر الصديق وهذا ان ثبت
كان اصح من حديث الباب وفيه اشارة الى ان الخليفة بعده ابو بكر لكن اسناده ضعيف وبه قال حدثني يحيى بن جرار
احمد بن الطيب سليمان المروزي البغدادي ط وقد سمعنا ابو زرعة يقول سمعت ابا عبد الله يعني البخاري يقول
البخاري هذا الحديث وهذا اخر حديث مر وايته عنه في الاسلام ابو بكر وقال حدثنا اسماعيل بن عبد الله بضم الميم وفتح
الجيم المعروف بالكوفي ضواه يحيى بن معين وجماعة وليس له في البخاري غير هذا الحديث قال حدثنا
سليمان بن بشير بالموحدة والتحتية المعتوحتين وبعد الراء نون ثم ياء بكسر الموحدة والسكون المعجمة الحبشي
بالمهملتين عمرو بن عبد الرحمن بفتح الواو والموحدة والزاي بوزن شجرة الحارثي عن يحيى بفتح المثناة وتشديد
الميم ابن ابي كثير الطوث التخفيف الكوفي الله قال سمعت عمار الدؤلي يا بي رضي الله عنه يقول اتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وما معه من اسلم الا خمسة اعبد بلال وزيد بن حارثة ومقاعس بن صهيبة وابو
جليحة مولى صفوان بن امية بن خلف وحميد بن زنيم الحبشي وذكر بعضهم عمار بن ياسر بدل ابي جليحة
واما ابو بكر فحدث الحافظ ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر في تاريخه باسناده الى ابي بكر الصديق قال اول من اسلم والاحرار ابو بكر
الله عنه وهذا الحديث اخرجه ايضا في اسلام ابي بكر وفيه ثلاثة من التابعين يخبر وبه قال حدثني يحيى بن جرار
وفي ذكر حدثنا مسلم بن عمار ابو الوليد السلمي الدمشقي قال حدثنا صفوان بن عيسى مولاهم ابو
العباس الدمشقي قال حدثنا زيد بن واقد بكسر القاف الدمشقي الثقة وليس له في البخاري الا هذا
الحديث عن بسر بن عبيد بضم الموحدة وسكون السين المهملة وعبيد الله بضم الكاف مصغرا الحضرمي
الشامي عن عائذ الله بالذال المعجمة اي ادريس بن عبد الله الخولاني بالخاء المعجمة المعطوفة عن ابي
الدرداء عويمر بضم العين مصغرا اخره راء ابن زيد بن قيس الانصاري رضي الله عنه انه قال كنت جالسا
عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل كان كونه اخذا بطرف ثوبه حتى ابدا بالركب بعد
الذال المعجمة ثم الهاء اي ظهر ركبتيه بالهاء وفي الكشميهني بالحاء المهملة المشددة اي تزهب فخارته من الغضب
عليه وسلم فقال النبي صلى الله

وفي الباب

وفي الباب ذكر المغيرة حتى تعوا خاف ابو بكر ان يبال الحجر من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما يكون منه بجيما بالجيم والمثلثة اي برك ابو بكر على ركبتيه بالتشديد فقال يا رسول الله والله انا
كنت اظلم منك مرتين فقال الكرماني كفرت لقال ولكنه وانما قال لانه اول من بدا اليه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدق بخير تاء البرج
وفي نسخة صدقت وواساني اي بذل لي الكشميهني ومنها وفي نسخة واسا بين همزة بعد الواو وبالف
اوجد كما مر في الزكاة بتعبير ومثله انتم تاركوا لي اصاحبي فما اوذي احد بعد
وقيل بن المظاف والمظاف اليه بالجار والمجرور محذوفة بتقدير لفظ اي ظاهرة وفي نسخة اظاهر بتنوين
الى نعيم تحكيما للمضبوط وتخطيا لمن زاد ابن عامر وكذلك قرن لكثير من المشيخة كما مر ثم لكاتب
بنصب اوادهم وخفض شركائهم وفعل بن المظاهرين بالمعجمة ومباحث ذكرها في كتاب
الغرات اي بعد عشر وفي التعبير مثل انتم تاركون بالنون قال ابو البقاء وعلى الوجه الكلمة
ليست مضافة لان حرف الجر منع اي ظاهرة وربما يجوز حذف النون في موضع الاضافة وايا
مسافا الى الضمير اي حذف بعلامة الرواة انتهى وبا بعض نسبة الرواة الى الخطاء مع ما
ذكر وورود امثله لذلك مرتين اي قال مثل انتم تاركوا لي كاصحابي مرتين فما اوذي ابو بكر
بعد ما اي بعد منذ له الغضة لما اظهره النبي صلى الله عليه وسلم من غضبه وهذا الحديث
اخرجه ايضا في التعبير ومضى في اوائل الهجرة وبه قال حدثنا علي بن الجعد التميمي قال حدثنا
عبد العزيز بن المختار الانصاري البراج قال خالد الحذاء بالحاء المهملة والذال المعجمة ممدود
حدثنا مرتين تقديم احداهما على الصفة عن انس بن عثمان النميري انه قال حدثني بالافراد وفي
عمرو بن العاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل
بضم السين المهملة اولى وكسر الثانية سميت بماء سلسل قال عمرو فاتيته فقلت وقع عند ابن سعد
انه وقع في نفس عمرو لما امره النبي صلى الله عليه وسلم على الجيش في غزوة الخزرة وهم ابو بكر وعمر
انه مضروم عنده في المغازلة عليهم فقال يا رسول الله اي الناس احب اليك قال عليه الصلاة
والسلام عائشة قال عمرو فقلت من الرجال فقال عليه السلام ابوها قلت ثم من
احب اليك فعد رجالا فقال عليه السلام ثم عمر بن الخطاب فعد رجالا فاسكت
ان يجعلني في اخرهم وفي حديث عمرو بن الشريد عند الترمذي وصححه من حديث
عائشة قلت لعائشة اي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان احب اليه فقالت ابو بكر
وفي اخره قالت ابو عبيدة بن الجراح قال الفتح فيمكن ان يعتبر بعض الرجال الذين ابهموا
في حديث الباب باسم عبيدة وحديث الباب اخرجه ايضا في المغازي ومسلم في الفضائل
والترمذي والنسائي في المناقب وبه قال حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب
هو ابن ابي حمزة عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب الله قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف
ثبت اسم الجد في ذكر ابي سلمة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

المواساة

يقول بينما بالميم راع لهيم في غنمه عدا عليه الذئب بالغين والذال المعجمتين فخر للطبقة التي هو راع الموصوف بقوله في غنمه فاخذ منها شاة فطلبه الراعي ليأخذها منه فالتفت اليه الذئب فقال له من لها اي الغنم يوم السبع بضم الموحدة وقيل بسكونها يوم ليس لها غيري حتى يتركها التماس مما راع يرعاها غيري وقيل غير ذلك مما سبق في حديث بينما انا راع بالميم وبينا بغير ميم وكما في ذر وبينما بالميم يسوق بقرة قد حمل عليها بتخفيف الميم وفي بني اسرائيل يسوق بقرة الخ ركبها فضربها بالنعت الله بكلمته فقالت انبي لم اخلق لهذا انما خلقني للحرث فقال الناس سبحان الله بقرة تتكلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر والبقية حذف جواب الشرط مخوف تقديره فاذا كان الناس يتعجبون منه ويستغربونه فاخشى ان يتعجب منه ويستغربه وامر به انا وابو بكر وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما سقط بين الخطاب كاف ذر وزاد في بني اسرائيل فما فاق واحد منا ممن في حديث عمر عن ابي سلمة عن ابي هريرة في اخره في الغضب وقال الناس امنا بهذا امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم وسبق حديث الباب في الزراعة وفي بني اسرائيل وقال حدثنا عبدان هو عبد الله بن عثمان بن جبلة العابد قال اخبرنا عبد الله بن المبارك المروزي عن يونس بن يزيد الايلي عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب الله قال اخبرني بالافراد ابن المسيب سعيد انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال وكان ذر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا بغير ميم انا نائم رأيتني على قليب بئر مطوية بالهمز وتركه ابدا قبل الفك عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابو قحافة فنزع بها ذنوبا او ذنوبين بفتح المعجمة فيهما الذنوب الدلو الممتلئ والنقد مر الراوي وفي نزع ضعف والله يغفر له ضعفه وليس في بئر ضعف مر من نبتة وانما هو اخبار عن حاله في قصر مدة خلافته لانها اشهر او نحوها وجزم في زمانه بما قبل الردة فزارة وعقبان بنو سلمة وبنو يربوع وبعض بني تميم وكندة وبكر وابنا وائل انتباع مسيلمة الكذاب وانكار بعض الزكاة فوعده صلى الله عليه وسلم بالخير ليتجلد لما مقدور ان الضعف الذي وجد في عمر مؤثر مقتضى تعبير المنام وقلة ان عثمان ذا النورين رضي الله عنه لكن نسبته اليه اخلافا لا نافي المحل على المحال وهو مجاز شائع في كلام العرب استعملت في نحو لت الذنوب بفتح الذال المعجمة وبفتح الراء الثانية موحدة وواو عقيبها جاء فيها ابن الخطاب عمر رضي الله عنه فلم ار عبقريا اي سيدا عقيما فوبا بفتح المهملة وبالموحدة يفري الفري كما يشاء سيدهم وكبيرهم وفويهم وقيل ذا طاقة عبقر قرية يسكنها الجن فيما يزعمون وكلما راوا شيئا عجيبا نحو به السيد والكبير والقوي وهو المراد

المراد هنا الناس بفتح المهملتين آخره نون ما يعد للشرب حول البيوت مبارك الابل وعند ابن ابي شيبة حتى روى الناس يضرب بعطن وفي رواية همام فلم ار يفزع حتى تولى الناس والحوض يتجمر وفيه اشارة الى طول مدة خلافة عمر وكثرة انتجاع الناس بما ومدا العويش قرشوة وياتي ان شاء الله تعالى في كتاب التعبير وبه قال حدثنا محمد بن مقاتل المروزي المجاور بمكة قال اخبرنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا موسى بن عقبة بالضاد في المغازي عن سالم بن عبد الله عن ابيه عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل شوبذ خيلاء اي رجل اختيالا اي كبرا ينكر الله انيذكره يوم القيامة فقال ابو بكر ان احد شقي ثوبي يسترخي بالخاء المعجمة وكان يسبل استرخاء فحاقبة جشم اي بكر ان تعاهدته عند اي اذا اغفلت عنه استرخى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لست تصنع ذلك خيلاء اي انه كان خرج على مزابر ازاره بغير قصد مقلقا وعلى كراهة ذلك للتحريم او للتنزيه بدليل خلاف قال موسى بن عقبة بالسين المثناتين وقلت لسالم هل ابن عبد الله بن عمر اذكر بعد ما خرج الهمزة للاستفهام عبد الله اي ابواه من جر ازاره قال سالم لم اسمعه ذكر ذلك ثوبه وما حدث من ازاته ان شاء الله تعالى الا بنا بمعنى لله وفوته وبه قال حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال حدثنا وبه قال اخبرني شعيب هو ابن ابي حمزة عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب قال اخبرني بالافراد حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انعوذ وجبل شكيس شين معجمة ثم مهملة ثم تحتية ثم مهملة بعضهم احاديث بعير بن شاتين رمير قال التوربشتي ويحتمل ان يراد به تكرار انعطاف مرة بعد اخرى قال الطيبي ومنزاموا الوجه اذا حملت التشبيه على التكرير اي والقصد من انعطاف التشبيت من بعض بانعطاف كرايم اموال والمواظبة على ذلك كما قال تعالى مثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله تشبيتا من انفسهم اي ليثبتوا بذل المال الذي هو شقيق الروح وبذله اشق شيء على النفس من سائر العبادات الشاقة في سبيل الله في طلب ثوابه وموا حم من الجهاد وغيره من العبادات او خاص بالجهاد دعى من ابواب بفتح تنوين بعضي الجنة والقاهل الذي لا يهتدي عند بعضهم الى رواة فلما راة المحاقبة زاد يعني يا عبد الله هذا خير اي من ايمان وليس المراد بسبب أفعل التفضيل جريا على ما مثل الصلاة الموجبة لاجر ابيهما المكثر بين من سواها فلما دعي من باب الصلاة وجريا على ما مثل الجهاد دعي من باب الجهاد وجريا على ان من اهل الصدقة المكثر منها دعي من باب الصدقة وجريا على ان من اهل الصيام المكثر منه دعي من باب الصيام وباب الريان وسقطت الواو من بعض النسخ فيكون باب بالرفع فقال ابو بكر ما على هذا الذي يدعى من تلك الابواب من ضرورة ويزاد قال الكشميهني ما نفي ومعنى من ضرورة زايدة اي ليس ضرورة على من يدعى من تلك الابواب اذ المراد دعي من باب واحد يحصل مراده وهو دخول الجنة مع انه كان ضرورة عليها ان يدعى

مرجيح لهم بواب فقال ابو بكر مثل بدء عمى منعا كلما احر يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم
وابا ذر فقال فتح يرعى منعا كلما على سبيل التحقير والدخول ما يفيد شيئا ما يستحالة الدخول مع الكل
معا واراد جواز ان يكون منهم يا ابا بكر والحاصل ان كل من اتى نوعا من العبادة خص بباب يدعا اليها دون
منه فمن اجتمع له العمل الجميع دعى من جميع ابواب على سبيل التكريم ودخوله انما يكون من باب واحد
وهو باب العمل الذي يغلب عليه وان الصديق من اهل هذه المنزلة محال كلما اذا الى جانبه صلى الله عليه
وسلم واجب وفيه افوق ليل على فضيلة ابي بكر رضي الله عنه والحديث سبق في الصوم وبعد قال
حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال وبيسى قال حدثنا سليمان بن بلال ابو ايوب القرشي التيمي
عن هشام بن عروة عن ابيه عروة بن الزبير رضي الله عنه قال اخبرني ابي قال اخبرتني عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وابو
بكر غائب عنه زوجته بنت خارجة قال النطاري بالسنح بالسين المهملة المضمومة والنون الساكنة
بعدها حاء مهملة قال اسماعيل بن عبد الله قال وبيسى المذكور بجنوني كما في ذر تعني بالعوفية
بدل التحتية بالنون كالعادة وهي منازل بني الحارث فقام عمر بن الخطاب قال كوني يقول والله
ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وعند احوان عائشة فالت جاء عمر والمغيرة بن شعبة
فاستاذنا فاذنت لهما وحين دخلا تكلم عمر والله فقال واعائشتاه فما اعلمها نوار الباب
قال المغيرة يا عمر مات قال كذبت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموت حتى يقتل الله المنافقين
الحديث ومعنى قوله كذبت على ظنه حيث اداه اجتهاده اليه وفي سيرة ابن اسحاق عن عمر بن الخطاب
عباس ان عمر رضي الله عنه قال الذي اعلم الله على لسان نبيه المقالة فوالله ما هو الا ان قالها فرجوت
وعسى التكون ان شهرا على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا فعلم ان الله صلى الله عليه وسلم بين في امته
حتى يشهد عليها فالت عائشة وقال عمر والله ما كان يقع في نفسي الا ذاك وايقن موته
وليبعثنه الله فيقطعن يعني بفتح اللام والتحتية وسكون القاف وفتح الطاء وبالذال فيقطع
بضم التحتية وفتح القاف وكسر الطاء مشددة ابديهم رجال وارجلهم فاهابني بوقد عليه الصلاة
والسلام فجاء ابو بكر من السنح فكشف عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله بين عينيه
فقال بي اليوبنيية وفي الفرع فقال وكشف عما قبلها بابي انت وامي اما معدي بها والبا متعلقة بمحذوف
طبت حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك الله مرتين يذيقك الموتتين في الدنيا ابدا ومراده
الرد على عمر حيث قال ان الله يبعثه حتى يقطع ايدي رجال وارجلهم فانه لو صح ما قاله لزم ان يموت
موتة اخرى جاء الى ان الله اكرم على الله من ان يجمع عليه موتتين او جمعهما على غيره كالنبي موتة في فرشته
او انه يعيش فيها كما يموت خرج ابو بكر من عند النبي صلى الله عليه وسلم وعمر يكلم الناس فقال اجلس
ايها الحالف فاراد رسول الله عاما ما على رسله بكلمة الرفق بنبيه والحلم وان تستحق ما علمان كلم ابو
بكر جلس عمر وفي العنابي خرج وعمر يكلم الناس فقال اجلس فابى فاجلس فابى ثم ان الله ابو بكر واثنى
عليه وقال الا بالتحقيق للتنبيه على ما ياتي بعد مرارا يصبر محمدا فان محمدا صلى الله عليه وسلم

قد مات

وما يتعلق التعليق كما في ذر وكان يعتبر الله فان الله يعتبر كل يموت وقال اللهم اشهد
ميتون فان الكل مصاير الموت في عزاء الموتى وقال ما محمد رسول فاخلت من قبله الرسل افاين
مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا فارتد اليه ويجزي
الله الشاكرين قال في فتح الباري بنون وشين معجمة مجيم مفتوحات بكور قال الجوهري نشج
ابا بكي اذا غص بالبكاء في حلقه من غير انتحاب او مو بكاء معه صوت قال واجتمعت الانصار
الى سعد بن عبادة في سقيفة بني ساعدة وكان يغيب بني ساعدة لما جعل الخلافة في سقيفة بني ساعدة
موضع مسقف كالظلة لهم يجتمع اليه في الانصار فيتداولوا الى انصار للمهاجرين منا امير ومنكم
امير فالوا ذلك على عادة العرب بينهم المحاربة ان يسود القبيلة رجل منهم فيرغب اليهم ابو بكر
الصديق وعمر بن الخطاب وابو عبيدة بن الجراح رضي الله عنهم فيرغب عمر بن بكلم فاسكته ابو
بكر وكان عمر يقول والله ما اردت بذلك الا انى قد هيأت كلاما قد اعجبني خشيت ان لم
يبلغه ابو بكر ان تكلم ابو بكر فتكلم فكان كونه ابلغ الناس ويجوز رجح ابلغ حتى منونا محذوف
اي فتكلم وهو ابلغ الناس في باب رجم المحصن من الزنا حديث ابن عباس عن عمر انه قال قولا ان من خيرنا حين
توفى الله نبيه ان نطار خالعوا وانجمعوا ابانهم هم في سقيفة بني ساعدة وخالف بنا علي
والزبير ومن معهما واجتمع المهاجرون الى ابي بكر رضي الله عنه فقلت له يا ابا بكر انطلق بنا الى اخواننا
هؤلاء من الانصار فانطلقنا نريدهم الحديث الى ان قال فلما جلسنا خطب خطيبهم فاثنى على الله
بما هو اهله ثم قال اما بعد فنحن انصار الله وكتيبة الاسلام وانتم معشر المهاجرين رهط وقد دفت
دافة من قومكم فاذا هم يريدون ان يختزلونا من اصلنا وان يحضونا من الامر فلما سكت قال عمر اردت
ان اتكلم وكنت قد رويت مقالتا اعجبتني اريد ان اقدمها بين يدي ابي بكر وكنت اداري منه بعض
الحد فلما اردت ان اتكلم قال ابو بكر على رسلك فكرهت ان اغضبه فتكلم ابو بكر فكان هو احلم
مني واوقر والله ما ترك من كلمة اعجبتني في تزييني في نفسي الا قالها في بديهته مثلها او افضل منها حتى
سكت فقال ما ذكرتم في خير فانتم اهله ولن يعرف هذا الامر الا لهذا الحي من قريش هم اوسط العرب
نسبا وصريحا وقد رضيت لكم احد هذين الرجلين فبايعوا ايهما شئتم فاخذ بيدي وبيد ابي عبيدة بن الجراح
وهو جالس بيننا فلم اكره مما قال غيرها كان والله ان اقدم فتضرب عنقي لا يقربني ذلك من اثم
احب الي من ان اتامر على قوم فيهم ابو بكر اللهم الا ان تسول الي نفسي عند الموت شيئا الان
وقال قائل من الانصار انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب منا امير ومنكم امير يا معشر قريش
انا ولينا مخيفة والمنذر بفتح الميم والذال المعجمة الكثير العدد من الناس وبالمهملة الذي
يحذر الناس من العدو كما في الفتح وقيل المنذر الذي ينذر قومه ليتاهبوا للحرب والمخيفة الجماعة
الخائفة من العدو وقيل المنذر الذي يخاف عليه من الغارة والمخيفة الحصن الذي يلجأ اليه
فقال ابو بكر لا ولكنا الامراء وانتم الوزراء هم اي قريش اوسط العرب دارا ومكانة اي هم اشرف
قبيلة واكرمهم احسابا بالموحدة في اكرمهم واحسابا بفتح المهملة وبالموحدة جمع حسب
اي شبه ثم اكبر وابعدا بالعين والحسب بالعين ما عدوه اي اجداده اذا عدوا منا فضلهم جمعا وكثرة كذا
اعظم حسبا ويقال السب للاباء والحسب للافعال فبايعوا بكسر الخفية بلفظ الماضي عمر بن الخطاب
او ابا عبيدة بن الجراح ثبت ابن الجراح كما في ذر فقال عمر رضي الله عنه بل نبايعك انت ما انت سيدنا
وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ عمر بيده اي بيد ابي بكر فبايعه وبايعه

الناس المهاجرون وكذا الانصار حين خاصت عليهم الحجة بثبوت قوله صلى الله عليه وسلم الخلافة في قريش عندهم
فقال قائل من الانصار فقلتم سعد بن عبادة اي كنتم تقتلونه او هو كناية عن الاعراض والخذلان فقال
عمر قتله الله دعا عليه لعدم نصرته للحوض فخلعه فيما قيل عن بيعتنا بكر واستنا عنه منهما وتوجه
الى الشام فمات بها في ولاية عمر بحوران سنة اربع عشرة او خمس عشرة وقيل انه وجد منبتا في مغتسله وقد
اخفى جسمه ولم يشعر واين دفنوه حتى يحكوا فانه لا يفعل الا يعرون بشخصه
فرقتنا كسير الخزرج بحور عبادة ... بمينا ه بئس فلج فخي فؤاده
والعزلة في تخلفه عن بيعة الصديق وانه تاول ان للانصار في الخلافة نصيبا فاجتهد فاخطأ وهو معذور وان كان ما
اعتقده من ذلك خطأ مما وطئ الطبراني في مسند الشاميين بحر الزبير بن ضم الزاي وفتح الموحدة والكاف
التحتية محمد بن الوليد انه قال حدثني عبيد الرحمن بن القاسم اخبرني ابي القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق
ان عائشة رضي الله عنها قالت تخمر بفتح الشين والخاء المعجمتين والطاء المهملة اي ارتفع بصر
النبي صلى الله عليه وسلم عند وفاته حين خير ثم في الرفيق اي اخلص في الميل الى اعلى فاسمعها
ثلاثا وقضى الغسم بن محمد الحديث فيما يتعلق بالوفاة وقول عمر انه لم يمت وقول الصديق انه مات وتلاوته
الاية بتمامها قالت عائشة فما كانت من خطبتهما اي العمرين من خطبة الا نفع الله بها قال الكواكبي وكلمة من
اما ولي تبعيضية او بيانية والثانية زائدة في بيعته عائشة وجه نفع الخطبتين فقالت لغرض عمر
الناس بقوله ليقطعن ايدي رجال وارجلهم لنفاقهم اي وان بعضهم منافق ولم الزمر عن ذلك عمر رضي الله
عنه وجزم الله سبحانه الى الجوزي الخبر بصر ابو بكر الناس الصبر وعرفهم الحق الذي عليهم ثلثه
الهمزة في ذعر الكشميهني وخرجوا بها اي بسبب قوله وتلاوته ما ذكر فيلوذ وما بهم اي رسول الله
خلت من قبله الرسل الى الشاكرين وبه قال الحوثنا محمد بن كثير العبدي قال اخبرني سفيان الثوري
قال حدثنا جامع بن ابي راشد الصيرفي الكوفي قال حدثنا ابو يعلى منذر بن يعلى الكوفي الثوري
عن محمد بن الحنفية وانما قيل لها خولة بنت جعفر انه قال قلت لابي علي بن ابي طالب رضي الله عنه اي
الناس خير بعد رسول الله وفي ذرعة النبي صلى الله عليه وسلم زاد في رواية محمد بن عبدة عن
منذر عن محمد بن الحنفية بعد الدار فقلت ثم من قال ثم انت يا ابتي قلت ثم من قال ثم
عمر سقط لابي ذر بفتح وضم ثم عثمان خير بضم عمر توافقا عند وهما لتعبده وفضله
عليه الحال الظاهر كان يعتقد ان ابا بكر كليا افضل قلت ثم انت افضل بعد عمر قال ما انا الا رجل
من المسلمين وعند ابن عساكر في ترجمة عثمان من طريق ضعيفة عن منذ الحرب ان عليا قال
ان الثالث كعثمان وفي رسيق بتشديد الياء حتى الا يهما افضل بعد عمر وفي رفع اجماع باخوة بين
السنة ان ترتيبهم في الفضل كترتيبهم في الخلافة رضي الله عنهم وبه قال حدثنا قتيبة بن
سعيد الثقفي البغلاني بكسر الموحدة ثم غين معجمة ساكنة ثم لام فالف ثم نون نسبة الى بغلان
بضم الموحدة وسكون المعجمة وبالنون قرية من قرى بلخ قال حدثنا ابو بكر بن عياش عن
عاصم بن بهدلة ابي النجود احد القراء السبعة عن ابي وائل شقيق بن سلمة الاسدي الكوفي
احد المخضرمين عن عائشة رضي الله عنها انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض
اسفاره سنة ست في غزوة بني المصطلق حتى اذا كنا بالبيداء بفتح الموحدة ممدودا موضع
قريب

قريب من المريسيع اي وادي الجيش بفتح الجيم وسكون التحتية بعدها مهملة موضع اخر قريب منها والشك من
عائشة انفتح محفوظ بكسر الجيم وسكون الفاء فاخاء وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه
اي طلبه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس ابا بكر فقالوا الا ترى ما
صنعت عائشة اقامت وبالناس وبابي ذرعة الكشميهني فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس معه
وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتاني حرف الجر في بالناس في ذرعة الكشميهني فاتى بضم التحتية كاصلها معجما عليه وليسوا على ماء وليس معهم ماء
فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي بالذال المعجمة خ وبالمهملة
لي حبست رسول الله والناس ونصب عكب على بنابغه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فقالت
فجاء ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول فجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام بالنون ضد التوم رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح فحضر في المصباح في التيمم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالناس فابتغوا الماء فلم يجدوا فصلى الناس بالتراب فتيمموا
او الناس بتاية التيمم المقتضية للتاخير بذلك فقال اسيد بن الحضير بالحاء المهملة والضاد المعجمة مصغرا
وسي ما علي ابو بكرة التي حملت للناس بخفة التيمم بالواو بدل الفاء ال ابي بكر بل هي مسبوقة
ببركات وقالت عائشة اي اثرنا البعير الذي كنت راكبة عليه حال التيمم موجودا تحته
اي تحت البعير وهذا الحديث فرد في التيمم وبه قال حدثنا احمد بن اي ايار ابو العباس الاصم قال
حدثنا الحارث بن سليمان الباوردي قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن الحكم بن عتيبة سليمان بن مهران الكوفي انه قال سمعت ذكوان ابا
صالح الزيات يحدث عن ابي سعيد سعد بن مالك الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه
بسبهم حرام من محرمات الجوارح ومذهب الجمهور ان من سبهم يعزر وما يقتل وقال بعض المالكية يقتل ونقل عياض عن الشعبي عامر بن شراحيل وغيره ان من ابغض الصحابة او سبهم طلبت توبته في المسلمين
حتى توزع بابنة الحسن بن الحسن بن علي رضي الله عنهم ومن بعدهم راية وقال من غاظه اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
فهو كافر قال الله تعالى ليغيظ بهم الكفار وروى حديث من سب اصحابي فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا وقال المولى سعد الدين التفتازاني ان سبهم والطعن فيهم ان كان مما
يخالف الادلة القطعية يكفر كفعل عائشة رضي الله عنها واضرابها عن ذكر عنه وبمثله وقد قال صلى الله عليه
وسلم الله الله في اصحابي لا تتخذوهم غرضا بعدي فمن احبهم فبحبي احبهم ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم ومن
اذاهم فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله يوشك ان ياخذه فيلوذ احدكم مثل احد
ضعيفا زاد الدارقطني في المصافحة من صافح ابا بكر عياشا عن كل عضو عمل بعمله كل عضو ضارع الفعل والثواب من
احدهم الكفاف الذي انفقه وما نصيفه بفتح النون وكسر الطاء المهملة يوزن رغيف النصف وفيه اربع
لغات نصف بكسر النون وضمها وفتحها ونصيف بزيادة تحتية اي نصف المد وذلك لما بينهم من تفاوت اخلاص

وصرف النية وكمال النصر وقال الكيسي ويمكن ان يقال وضلتهم بحسب فضيلة انعامهم وعظم موقعها كما قال
تعالى لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح اى قبل فتح مكة ومعناه ان نفاق فلتهم بحسبها عظيم وبذلهم ارواحهم
وجميع ما قدروا عليه في الكواكب لنبيهم ما يقال ان فلان الخطاب في قوله ما نهيوا والصحابة مع الحاضرون لجاب
بانه لغيرهم من الضمير المعروف في الفعل جعل من سيوجد كالموجود الحاضر وجودهم المترقب وتحقيقه
في البحث بوقوع التصريح في تعبير الجزء بشيء كما يأتي في بيان ان شاء الله تعالى الخطاب بذلك الحاضرين الوليد
حيث كان يسبه ويسب عبد الرحمن بن عوف وغيرهما وليس المراد بقوله او الصحابي الصحابي المخصوص وهو اذا
وقرر ان قوله ما نهيوا احدكم الخ فيه التفات بان المراد بقوله او الصحابي الصحابي المخصوص وهو اذا
كان او الصحابة وقال الثواني احدكم انهى عنه بعض من احد النبي صلى الله عليه وسلم وخاطبه بذلك
عرنب مرتبة يقتضي زجره في بعد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يخاطبه عرنب مرتبة بل باب اولى
وتعقبه في العمدة بان المعترض انما هو المخاطب بذلك الخطاب وليس كما زعمنا انه
المخاطب علم وسلم انه كان اذا خاطب الصحابة بما يأباه تعالى اذ يخاطبهم الى الدليل وما يخفى ذلك
وليس في النسخة التي عندي ما ينقاض جواب عن ذلك تأمل بعد اى تابع تعقبه ابن الحاج المذكور حيث مر
ابن عبد الحميد فيما وطه مسلم عن ابي طارق عن ابي سعيد بلفظ كان بين خالد بن الوليد وبين عبد
الرحمن بن عوف شيء وبسب خالد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي الخ وهذا صريح في ان
المخاطب خالد كما قال الصحابي اما كونه اذا خاطب مسلما فينخرط وتابع شعبة ايضا عبد الله بن داود
ابن عامر بن الزبرقان الخريبي بضم المعجمة وفتح الراء وسكون التحتية بعدها موحدة مكسورة ثم موحدة وطه مسدد
في مسنده عنه بقصة ذكر القضية وتابعه ايضا ابو عوانة وبندار محمد بن خازم بمعجمتين الضرير وطه ايضا في
مسنده وتابعه ايضا هشام بضم الميم وفتح الحاء المهملة وبعد الالف طاء معجمة جرا، ابن
المورع بضم الميم وفتح الواو وتشديد الراء المكسورة ثم بعدها عين مهملة الكوفي وطه ايضا و
الفتح المحرا، في قوله بذكر مثل رواية جرير البجلي الماضية لكن قال ابن خالد الزبرقان الوليد وبين ابي بكر الصديق
بدل عبد الرحمن بن عوف قال الخطابي وهذا وهم والصحيح ما رواه غير واحد بعد روى ذلك عن هشام سليمان بن مهران
وحديث الباب اخرجه مسلم في الفضائل وابو داود في السنة والترمذي في المناقب وابن ماجة في
السنة وبه قال حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن المروزي قال اخبرنا ابن نمير بالنون مصغرا اليماني نزيل بغداد ابو الحسن
قال حدثنا يحيى بن حماد النبيسي قال حدثنا سليمان بن بلال القرشي التيمي مولى القاسم
ابن محمد ابي بكر الصديق وكان من بريا بشديد الراء ابن عمر بفتح النون وكسر الميم نسبة لجده واسم ابيه
عبد الله بن يسار بالمثناة التحتية والسين المهملة المسيب انه قال الخبر بكسر الموحدة ابو موسى عبد الله بن قيس الاشعري رضي الله عنه
انه توضأ في بيته ثم خرج منه فقال ابو موسى فقلت لألزمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأكونن معه يوم
هذا قال فجاء المسجد فسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج

الواو ما ولي مع تنقيط بالجيم والراء ذرع الكثيم بسكون الجيم وبعد بسكون الجيم مضافا الى الكرع وموسنا اي
جمته كذا قال ابو موسى فجرجت المسجد على اثري بكسر الهمزة وسكون المثلثة وبالذال المعجمة بعد الهمزة
والمثلثة اسال عند عليه الصلاة والسلام حتى في حجرته فجلس بمراريس بفتح الهمزة وكسر
الراء وسكون التحتية بئر معلقة مصروف في العرج وما طه وقضى عليه ابن مالها بستان بالغرب
مرفقا قال ابو موسى فجلست عند الباب وبابها من جريد حتى قضى رسول الله صلى الله
عليه وسلم حاجته وتوضأ فقمت اليه فاذا هو جالس على بئر اريس وتوسط قفها
بضم القاف وتشديد الراء الحافة البير او المتكئة التي حولها وكشف عن ساقيه الكريمتين
ودلاهما اي ارسلهما في البير فسلمت عليه فرد السلام الله وطائفة عليه ثم انصرفت فجلست
عند الباب وقلت لاكونن بواب رسول الله اليوم بذر بوابا للنبي صلى الله عليه وسلم اليوم
وسقط لابوي ذر والوقت في العرج وثبت في اليونينية وزاد المؤلف في رواية محمد بن جعفر
غير شريك ولم يأمرني في صحيح ابي عوانة فجاء ابو بكر فدفع الباب فقلت من هذا فقال
يا ابا موسى املك على الباب فانطلق فقضى حاجته وتوضأ فجاء فقعد على قف البير وكشف
الذي من ركبتيه عثمان بن ابي شيبة فقال ابو موسى فقلت على رسلك يا ابا موسى املك على الباب فلما يدخل على احد
ومزاحم حديث الباب هذا هو التكارض وجمع بينهما النووي باحتمال ان عليه السلام امره بحفظ
الباب اولا الى ان يقضي حاجته ويتوضأ فلما حان ذلك استخلفه فجلس على الباب ابو موسى
بغرفة لكن تلعثم بعبده اشعر واما قوله فقلت لاكونن فقال في الفتح يحتمل انه لما حدث نفسه
بذلك طرق اذن النبي صلى الله عليه وسلم بان يحفظ عليه الباب فجاء ابو بكر الصديق رضي الله
عنه فدفع الباب يستأذن فقال ابو موسى فقلت مكانك فذهبت حتى قلت لابي بكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يبشرك بالجنة فوقفت على رسلي فدخل ابو بكر رضي الله عنه فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم
معه في القف ودلى رجليه في البير كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه
ثم رجعت فجلست عند الباب وقلت لاغدون اليوم بواب النبي صلى الله عليه وسلم فجاء عمر فدفع الباب
فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت على رسلك فذهبت فقلت يا رسول الله هذا عمر بن الخطاب يستأذن
فقال ائذن له وبشره بالجنة فاقبلت حتى قلت لعمر ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة
فدخل عمر فجلس عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم معه في القف ودلى رجليه في البير
ثم رجعت فجلست عند الباب وقلت لاكونن بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم فجاء عثمان
فدفع الباب فقلت من هذا فقال عثمان بن عفان فقلت على رسلك فذهبت فاستأذنت له
فقال ائذن له وبشره بالجنة فاقبلت حتى قلت لعثمان ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة
على بلوى تصيبك فجاء عثمان فوجد القوم جلوسا فجلس تجاههم من الشفير وكشف عن ساقيه
ودلى رجليه في البير قال شريك فقال سعيد بن المسيب فأولتها قبورهم

عليه وسلم في الغيب عن يساره وهو على جليبه في البير وتدلى رجليه في البير فمر به عمر فسلم عليه فظن ان يرد الله بفلان خيرا يأت به فجاء انسان يحرك الباب فسأذنا فقلت لذي على رسلك هذا عثمان بن عفان فقلت لذي على رسلك فجئت ابا بكر فقلت له على رسلك فجئت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد في قف ابو عثمان وسكت هنيهة فقال ابن لذ وبشرى بالجنة على بلوى تصيبه على البلية التي صار بها شهيدا الوارس الى المحاماة والفضل ويحكم بحسنه وقلت وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة على بلوى تصيبك زاد في رواية ابي عثمان رحمه الله قال الله المستعان وفيه تصبر لبلوى النبي صلى الله عليه وسلم فيما اخبره به فدخل فجلس الغيب فرملي بالنبي صلى الله عليه وسلم وجلس في القصر بئر جاسه عليه الصلاة والسلام بضم الواو وكسرها اي مقابله عليه الصلاة والسلام في الشرق منه قال شريك بالتصغير الشابي قال شريك بن عبد الله قال سعيد بن المسيب فاولتها اي جعبة الحاجبين منه صلى الله عليه وسلم ومقابلة عثمان لذ فجلس معهم في جهة كوم العمر مقابلهم في جهة اخرى منها في اليمين واما خرج اليسار وان عثمان في البقيع مقابلا لهم قال النووي وفي هذا من باب العرامة الطاء فتحة وفي هذا الحديث اخرجه ايضا في العتق وفي مسلم في الفضائل وبه قال حدثني بالافراد وفي ذرعة ثنا محمد بن بشار بالموحدة والمعجمة بندار العبدي وقال حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن سعيد هو ابن ابي عروبة عن قتادة هو ابن دعامة ان أنس بن مالك حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد بكسر العين على احد الجبل المعروف بالمدينة وابو بكر مرفوع عطف على الضمير المستتر في صعد لوجود الفاصل وبالابتداء وما بعدها وملوفوله وعمر وعثمان عطف عليه اي وابو بكر وعمر وعثمان صعدوا معه قال في المطامح وهو اولى من رجوعه الى اقرب به بهم احد وقال له عليه السلام اثبت احد اسكن واستقر اهانة له اي يا احد وفي رواية اخطاب وهو يحتمل المجاز والحقيقة لكن الظاهر الحقيقة كقوله لاحد جبل يحبنا ونحبه فانا عليه نبي وصديق ابو بكر وشهيدان عمر وعثمان قال ابن المنير فيه في ذلك انه لما رجف اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعل هذه الجبهة ليستقر رجفة الجبل يقوم موسى لما حوموا الكلام وان تلحق رجفة الحرب وهذه هزة العصب ولذا نص على مقام النبوة والصديقية والشهادة التي توجب سرورا فانفلت بدار رجفانه فانفعل بذلك فاستقر وما احسن قول بعضهم

وما جرأه تحتنه مرجابه ... فلو لا مقال اسكن تضعضع وانقطا

وهذا الحديث اخرجه ايضا في فضل عمر وابو داود في السنة والترمذي والنسائي في المناقب وبه قال حدثني بالافراد وفي ذرعة ثنا احمد بن سعيد بكسر العين الرباطي المروزي ابو عبد الله رحمه الله قال حدثنا وهيب بن جرير بفتح الجيم بن حازم ابو عبد الله رحمه الله الازدي البصري قال حدثنا عمرو هو ابن يحيى مولى بني نوفل ابن اخي هلال عن نافع مولى ابن عمر ان عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما نحن بالمربع وفي ذرعة بينما انا على بير انزع منها في المناع جاء ابو بكر وعمر ما خذ ابو بكر الدلو ينزع منها ذنوبا او ذنوبين بفتح الذال فيهما او دلوين بتثليث ماء والذنوب الدلو وفيه ضعف اشارة الى ما قارع من زمنه صلى الله عليه وسلم ارتداد واختلاف الكلمة وليرجانبه ومداراته مع المنافقين الذين

لذا معوا كلمة ذا ويقولونها اجعل كذا والله يجعل كذا اي احوما الى الخطاب عمر بن الخطاب ما استحالت اي تحولت عبيد بن ابي عبيد بن بالجيم الخير المعجمة وسكون الراء ولوا عظيمة ثم ار عبقر يا شديدا قويا مر الناس يعبر مورنه يفتح التحتية وسكون الباء في رواية ولي وفتح الباء وكسر الراء وتشديد التحتية المفتوحة تعمل عمل الابالغ فزجم مر البير حتى خر الناس بعطن بفتح المهملة اخي نوق قال ابن وهب مواجرى الذكور بالسناء المذكور العطن مبرك الابل يقول حتى رويت والابل باركة فقال المطامح قبل حوا الكلام فما بيحث اي بركت وهذا كله فيه اشارة الى ما اكرم الله به عمر مر امتداد مدة خلافته مع اتساع فتوحاته في الغيا فيها بالغين المعجمة والياء المثناة تحت اي الاسلام وجمعها احروه وتقويته اهله حتى خر الناس بعطن اي حتوره فاوردوا ابلهم وابى كوما وضربوا الماء عطنا وملوا من الابل حول الماء يقال اعطنت الابل جعلت عطنا وحوضا وعواهر ابن سبعة وتركت بمعنى الحياض لتعاد مرة اخرى وبه قال حدثني بالافراد وفي ذرعة ثنا الوليد بن صالح النحاس بالنون والحاء المعجمة العلسطيني ونفعه ابو حازم وغيره ولم يكتب عنه احكم انه كان من اصحاب الرأي وليس له في البخاري الا هذا الحديث وسيأتي ان شاء الله تعالى مرة وحيدة اخرى في مناقب عمر قال حدثنا عيسى بن يونس بن ابي اسحاق السبيعي بفتح المهملة وكسر الموحدة اخو اسرائيل قال حدثنا عمر بن سعيد بن ابي الحسين بضم العين الاول وكسرها في الثاني وضم الحاء في الثالث وبالذال المعجمة الكي النوفلي عن ابن ابي مليكة عبد الله بن عبيد الله بضم عين الثاني عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ان نوافع بلام التاكيد المفتوحة في فوم فرعوا الله وبالذال في ذريعة عوا الله بتحتية بدل الباء وسكون الواو وضم العين عن ابن الخطاب وفوضح على بير بما مات والجملة حالية مر اذا رجل من خلعي فوضح مر فعيه على ستين يقول لعمر بن الخطاب رحمه الله بصيغة الماضي وبالبوي ذروة الوقت والماضي بير حمه الله اركنت كاروا ان يجعلك الله مع صاحبيك النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر رضي الله عنه تدفن معهما اني كثيرا اما وللاصيلي ما كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت وابو بكر وعمر بعطف على المرفوع المتصل بدون تاكيد وهو باطل وفيه خلاف بين البصريين والكوفيين فيل والحديث يرد على المانع لكن في رواية اصيلي كنت انا وابو بكر بالعطف بالعطف عينه على الضمير بعد تاكيده واستغنى بهذه الرواية عن الاحالة على الرواية الثانية ان شاء الله في مناقب عمر ان جمعا العطف مع التاكيد وعلمت وابو بكر وعمر وانطلقت وابو بكر وعمر وان كنت كذا ليست بنبيتة وغيرها مما وقعت عليه مر الشيخ العتمر قال كنت بعدا وسكون النون اما البرج بالنون فيه وانكف بواو بعد النون المكسورة المشددة تحتية ارجوان يجعلك الله معهما في الجنة فاتبعت واذا مواي الغاكيل بالغين المعجمة ابن ابي طالب رضي الله عنه ومقابلة المرئي للتي جهة مر حيث انه بدل على فضيلة الصديق كما يجيء وبه قال حدثنا بالجمع وبالذال ذرو الغير حدثني محمد بن بشير بن الزيادة البزاز بتشديد الزاي الاولى والكوفي قال ابن خلفون وليس في اصله مشائخ محمد بن بشير بن ماهنة الرياحي الكلابادي وهما كما قال ابن حجر وفي رواية ابن السكن عن الغربري عنه ابن كثير وهو وهم نبه عليه ابو علي الجياني انه سابع عالد وفي رواية عن ابن الوليد اشمي قال حدثنا الوليد بن مسلم عن زهير وفي رواية عبد الرحمن عن عيسى ابن كثير بالمثلثة حاجب اليمامي الكلاعي عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي الغرشي

عن عروة بن الزبير بن العوام انه قال سألت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما بفتح الجيم ابن الخطاب عن اشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت عقبة بن ابي معيط المقتول كافرا بمكة وقعد بين كتفي رجلا إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فاخذ فرث بابه ما لغى النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من المشركين بمكة في حجر الكعبة فوضع رداءه اي رداء النبي صلى الله عليه وسلم وبابه ذرداء في عنقه الشريف فخنقه به وبابه ذرع الحموي المستعمل بما خنقا بكسر النون وسكونها في المصور وفتحها في الماض وهو مخنقه شديدا حتى جاء ابو بكر وبابه ذر فدفع ابو بكر حتى دفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد ابن اسحاق وهو يبكي وبابه يبكي ويقال لهم اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم قال بعضهم ابو بكر افضل من عمر وان كان ذلك في نصر حيث انتصر على اللسان واما ابو بكر رضي الله عنه فانتج اللسان بدا وانصر بالقوة العمل مع ما صلى الله عليه وسلم ومنزا الحديث اخرجه في باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من المشركين بمكة باب ـــــ مناقب عمر بن الخطاب بن نفيل بضم النون وفتح الباء آخره مع مصغر بن عبد العزى بن رياح بكسر الراء وفتح التحتية وبعد الالف حاء مهملة ابن عبد الله بن قرط بضم القاف ابن رياح بفتح الراء والزاي وبعد الالف مهملة ابن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر وامه في بيئة بن خالد ابن النضر بفتح جعس كناه بها النبي صلى الله عليه وسلم كما عند ابن اسحاق في السيرة ولعبد الغفار وقع لعبد النبي صلى الله عليه وسلم كما رواه ابن ابي شيبة في مناقب عمر وقيل لعبد به امثل الكتاب قال الزمخشري فيما رواه ابن سعد وقيل جبريل رواه البغوي في معجمه وعلى هذا فسمه الى عمر المذكور رضي الله عنه استخلفه ابو بكر فاقام عشر سنين وستة اشهر وارباع ليال وقتله ابو لؤلؤة فيروز غلام المغيرة بن شعبة وستة لعبة باب كما في ذر مناقب عمر وبه قال حدثنا حجاج بن منهال بكسر الميم وسكون النون السلمي الانماطي قال حدثنا عبد العزيز بن الماجشون بكسر الجيم وضم الشين المعجمة المدني نزيل بغداد ونسبة بعد ابي سلمة الماجشون واما جانح ابيه عبد الله وسبعة كما في ذر بعد ابن ماجشون حينئذ مرفوع لغب لعبد العزيز قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيتني بالجيم المتكلم ومعه خط ابصر ابقال الغلوب اي رأيتني نعسي في المنام دخلت الجنة فاذا انا بالرميصا بضم الراء وبالضاد المهملة ممدودة مصغرا سهلة بنت ملحان لزيد الانصارية امرأة ابي طلحة زيد بن سهل الانصاري والرميصا صفة لها لرمص كان بعينيها وسمعت خشفة بخاء معجمة وشين بنقطتين مجتمعين وفاء معنونة وفي اليونينية بفتح الشين اي صوتا لبيرشويدا وهو حركة وفتح الفوء فقلت من هذا قال جبريل ادعى مر الملائكة هذا بلال واوعيتمل ان يكون الغابر هنا بلال نفسه ورأيت قصرا ذا الترفع مربعا بيت اسس ذهب بفنائه بكسر الباء والمد ما امتد خارج جدر جوانبه جارية فقلت لمن هذا القصر فقال لعمر بن الخطاب فاردت ان ادخله فاذكر غيرتك يا عمر بنصب الكاف بفتح الغين وفي رواية التي النكاح فاردت ان ادخله فبكى عمر وقال اعليك اغار يا رسول الله بفتح الهمزة وكسر الراء بعدها ياء ساكنة فراء اخرى فالف فحاء مهملة مضارع غار يغار من باب فرح يفرح وهذا الحديث اخرجه مسلم في الفضائل والنسائي في المناقب وبه قال حدثنا تعمير بن المرزبان

مولاهم الخراساني قال حدثنا الليث بن سعد الامام المصري قال حدثني يحيى بن سعيد بن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني وهو ابن اخي محمد بن مسلم الزهري انه اخبره ان ابا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف اخبره ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رأيتني اتوضأ على بئر فمن ما شاء الله ان اتوضأ ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب فقالوا ما اولت ذلك يا رسول الله قال اولت العلم وبه قال حدثنا عبد الله بن يوسف التنيسي قال حدثنا مالك بن انس الامام الاصبحي عن ابن شهاب محمد بن مسلم الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم عن ابيه رضي الله عنه قال رأيت على عمر قميصا ابيض وبه قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يخطب الناس وعليه قميص قد رأيت الماء من وراء القميص وبه قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن ابيه رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك بسواك وعندي رجلان احدهما اكبر من الآخر فناولت السواك الاصغر منهما فقيل لي كبر فدفعته الى الاكبر منهما وبه قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن ابيه رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك وهو صائم وبه قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن ابيه رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك بسواك رطب وبه قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك بن انس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن ابيه رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك

والشك من الراوي زعم عيبا اول بعضهم مرة خلافا بعنبر والله يغفر له فعبد في حلب بعد ذلك
فباعتمالته اي تحولت الدلو في يده غربا وشرقا وعكسا فلم ار عبقريا بفتح العين المهملة وسكون
الموحدة وفتح القاف وبعد الراء المكسورة تحتية مشددة يعبر مريد بالباء الثالثة بغير
فتح (ولي وبا لمعتوحة في الثانية حتى روى الناس ضربا بعصيهم اشارة الى طول
مدة خلافته عمر وكثرة انتباع الناس بعده قال ابن جبير بالجيم مصغرا وحلد عبد بن حميد
وبالذال وتسبقها في الفتح للاصيلي وكريمة وفي بعض النسخ عن ابي ذر قال ابن نمير بميم ونون مصغرا
قيل هو محمد بن عبد الله بن نمير شيخ المؤلف قال ابو علي الجياني وهو اولى لانه راوي
الحديث العبقري عنه قال ابن ماكولا وقال ابي بكسر العين حسبما تقدم وقال حبيب بالفتح هو ابن زياد
العبدي كما في معاني القزاز وقال الكرماني هو يحيى بن سعيد القطان لانه ايضا راوي الحديث كما
سبق في مناقب اي بكر ابن ابي الخنافس جمع خنفسة بكسر الخاء وفتح العين
وعلى البدل لما حمل بفتح الخاء المعجمة والميم وفي الفرع كاصله بضمهما اي اعوان
وفيئة شبوبة اي كثيرة وهذا الذي قاله في العبقري هو في معناه في اللغة واما المراد
به هنا فسيعرف وغير ذلك مما سبق به قال حدثني علي بن عبد الله المديني قال حدثني
يعقوب بن ابراهيم قال حدثني بالافراد ابي ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن
ابن عوف عن صالح هو ابن كيسان عن ابن شهاب محمد بن مسلم الزهري انه قال اخبرني بالافراد
عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ان محمد بن سعد بضم العين اخبره ان ابا ه سعد بن
ابي وقاص قال في ذر من قوله حدثنا علي بن عبد الله الى قوله ان اباه قال حدثني
بالافراد وكما في ذر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال حدثنا ابراهيم بن سعد
ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن صالح هو ابن كيسان عن ابن شهاب الزهري عن عبد الحميد بن عبد
الرحمن بن زيد ابن الخطاب عن محمد بن سعد ابن ابي وقاص عن ابيه رضي الله عنه انه قال استاذن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه وسعد كما في ذر ابن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده
نسوة من قريش يكلمنه من زواجد لغوله ويستكثرنه ندا ابي يغلبن منه الكثرة مما يعجبهن
وفي مسلم انهن يغلبن ابنعفة حال كونهن عاليات اصواتهن على صوته قبل النهي عن رفع الصوت
على صوته او كان ذلك وقع بعضهن قاله ابن المنير في فجر في بلد الغاضري عياض وفي الفرع عالية بالرفع
ايضا على الصفة بلما استاذن عمر بن الخطاب كما في ذر من قبل الحجاب
امر عن الله فجاذ له رسول الله فدخل عمر ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك
من معلهن وقال اضحك الله سنك يا رسول الله مرارا لازم الضحك وهو السرور كما الدعاء بالضحك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب فقال عمر فانت احق ان يهبن يا عدو انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن نعم انت

اوعى

افظ منك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم بجفة بجيم وعين مهملة اي جافية والغلظة بصيغة اجفل التعليل
المقتضية للحركة في اصل الفعل لكن يعارضه قوله تعالى لو كنت فظا لانفضوا من حولك فظا على الغلب واجيب بان الآية
في الرأي يقتضي نفي وجود ذلك له صلى الله عليه وسلم فلا يستلزم ما في الحديث بل مجرد وجود النفي
له في بعض الاحوال انكار المنكر مثلا وغيره كان عليه الصلاة والسلام يواجه اصحابه بما يكرهه اذا
كان من حقوق الله وكان يحرم بالغلو في الزجر الى قوله فلغا في كلمة المنزوبات بمعجمة
قال النسفي له ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي والذي نفسي بيده بالفاء ابن الخطاب بكسر الهمزة وسكون
التحتية منونا منصوبا قال في الفتح وعمري والذي ابتعثني بالحق حديثا بمثلثة اي ابتدعني بالوحي فوقف
فيه بالكسر والتنوين اي حدثنا ما شئت وكانه يقول افضل على حديثك نعهوده منه او على اي حديث
كان والعرض عرفا انكار عليهن وحكى السفاقسي ابن بكسرة واحدة في الهاء وقال معناه كف
عن هذا من قولهم عرضت عليه كذا اذا اريته اياه بكسر الهمزة والهاء وفتحهما وتنوين المكسورة كلمة استزادة
واستنكاف وايها بالكسر الهاء زجر بمعنى حسبك هذا ايه منبنية على السكون فاذا وصلت نونت
وايها بالنصب والفتح امر بالسكوت اشهى وقال في الصحاح فان قلت فقد جاء ايوان منونا من اسماء
الافعال نكرة وعلما بنون منهما معرفة فجعل كونها معرفة جزاء افساح العارف منى والجاب
ابن الحاجب في ايضاحه على الفعل فقال انه ينبغي ان الحكي بالنقل فيه ان يكون اعلا مثل
الفعل الذي يتعدد المتلفظ به واختلف جر المعنى باعتبارين فنصبه بدون تنوين كما سمع
وبالتنوين كما سمع وقال في شرح المشكاة استذكارا لما قرر نبوته صلى الله عليه وسلم فلو جاز
ان يجب استزادة منه بكل قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ايا استزادة منه في طلب
توفير او تعظيم حاله ولذلك عقبه بما يدل على استرظا لبين بعوله استرظا اهاء منه صلى الله
عليه وسلم لفعاله كلما سيما هذه الفعلة حيث والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا
فجا بفتح الفاء والجيم المشددة اي عريضا واسعا فكان اذا سلك فجا غير فجك اي لشدة باسه
خوفا ان يفعل به شيئا هو على خلافه او هو على تحريق ضرب المثل او ان عمر فارق مسلك الشيطان
وسلك مسلك السداد مخالف كلما يحبه الشيطان قاله عياض (ولي وهذا يقتضي عصمته
من ليس فيه (ما بوار الشيطان منذ اريشارك في بحريق يعملها وما يمنح ذلك مرة يسلكها وما انحل
ما انحل قوة النبوة وهذا الحديث سبق في باب صفة ابليس وجنوده وبه قال حدثنا عمر بن الشيخ
العنزي الزهراني البصري قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن اسماعيل بن ابي خالد انه قال حدثنا
قيس هو ابن ابي حازم قال قال عبد الله هو ابن مسعود رضي الله عنه ما زلنا اعزة في الدين منذ
اسلم عمر وكان اسلامه بعد حمزة بثلاثة ايام بدعوته صلى الله عليه وسلم اللهم اعز الاسلام
بابي جهل او بعمر بن الخطاب وعند الترمذي من حديث ابن عمر باسناد صحيح وصححه ابن حبان الحاكم اللهم
باعز الاسلام بعمر خاصة بابي جعل ابو بكر قال فكان احبهما اليه عمر وعند ابن ابي شيبة من حديث ابن مسعود

كان اسلام عمر عزا ومهجرته نصرا وامارته رحمة والله ما استطعنا ان نصلي حول البيت حتى اسلم
عمر وعنه ابن سعد من حديث صهيب قال لما اسلم عمر قال المشركون اشتد الفوم منا وحديث الباب
اخرجه ايضا في اسلام عمر وبه قال حدثنا عبدان مولى عبد الله بن عثمان بن جبلة قال اخبرنا عبد
الله بن المبارك قال حدثنا عمر بن سعيد بكسر العين ابن ابي حسين النوفلي العرشي المكي عن ابن ابي مليكة
مو عبد الله بن ابي مليكة بضم الميم مصغرا انه سمع ابن عباس يقول وضع عمر على سريره يعوذ ما قد
يتكنفونه من امر ومشدة في قبره اي احاطوا به من جميع جوانبه حال كونهم يدعون له ويصلون
عليه قبل ان يرفع واتاه رجل فلم يرعني الا ورجل آخذ منكبي من ورائي فالتفت فاذا هو علي فاذا
هو يزن فاعل وتاء فرع الشبيه مني اخذ بصيغة المفاعلة منكبي بالافراد مؤخر على ما قد ذكر على ابن ابي
طالب ترحم على عمر رضي الله عنه وقال ما خلفت احدا احب الي ان القى الله بصحيفته احب الي
صفة لما محذوف ويجوز الرفع خبر مبتدا محذوف اي العمل الله بمثل عمله منه واجرانه كان ما يعتقد انه احسن
عملا في ذلك الوقت افيظن عمل عمر والله ان كنت لاظن ان يجعلك الله مع صاحبيك مع كاف التشبيه
يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر رضي الله عنه في الحجرة التي بيتا وفي الجنة وحسبت اني
كنت كثيرا اسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول بفتح همزة اني مفعول حسبت وبالكسر استيناف
تعليل لما كان على حسابي ان يجعلك الله مع صاحبيك اي مع قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهبت
انا وابو بكر وعمر ودخلت انا وابو بكر وعمر وخرجت انا وابو بكر وعمر وهذا الحديث سبق
في بيا في مناقب ابي بكر وبه قال حدثنا مسدد هو ابن مسرهد قال حدثنا يحيى بن زريع بضم الزاي وفتح
الراء مصغرا قال حدثنا سعيد بكسر العين وبالذال المعجمة ابن ابي عروبة قال الامام البخاري وقال ابو خليفة
هو ابن حباب احد مشايخه مذاكرة حدثنا محمد بن سواء بفتح السين وتخفيف الواو ومرورد الذي يبيع
الاسد وسمي بالتنوعي لسكنه تنوعة وهي ماءة وتميم بن المنهال بفتح الكاف وسكون اللام وفتح الميم
بعدها ياء مهملة والمنهال وسكون النون السدوسي ايضا قال حدثنا سعيد وهو ابن ابي عروبة
المذكور وسبق قوله وقال ابو خليفة الخ في رواية ابي ذر في بعض النسخ واقتص على هذا يحيى بن سعيد
ابن زريع لما نبه عليه في الفتح عن قتادة بن دعامة السدوسي عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال معه
النبي صلى الله عليه وسلم الى احد وابو ذر احدا واسقط الواو بعده ابو بكر وعمر وعثمان
فرجف اي اضطرب بهم احد فضربه صلى الله عليه وسلم برجله فاليوبنيته وعبر عنها علامة السقوط
مرغيا عنه وعلى فضربه برجله فوقال ابو ذر مقال اثبت احد اي يا احد واسقط لفظ احد لابي ذر
مما عليك الا نبي او صديق او شهيد بالالف والواو وبهما بفتح معنى الواو وفي مناقب الصديق
قائما عليك نبي وصديق وشهيدان بكسر ولعل او شهيد بالالف بلا واو راجع للمجرور وابو ذر وصله
هنا بالواو او شهيد بالالف فقط الواو او بمعنى الواو وايضا وقيل تغيير الاسلوب للاشعار بمغايرة
المحال والنبوة والصديقية خاصتان بخلاف الشهادة فانها قد تكون فعلت جنبذ جلادان حقيقة
والثالث مجاز وفي فضخت عليها علامة السقوط لابي ذر بالعين شجيدان بالشين المعجمة وهذا الحديث

فر

بفتح الدال المشددة وهو تثنية قول ابن عباس هذا ما يذر وسفا لغير ووطئه سعيد بن عيينة في واو عمرو
جاءه وعمرو بن جبير بلغه كان ابن عباس رضي الله عنهما يقرأ وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث
وبه قال حدثنا عبد الله بن يوسف التنيسي قال حدثنا الليث بن سعد قال حدثنا عقيل بضم
العين مصغرا ابن خالد عن ابن شهاب الزهري عن سعيد بن المسيب المخزومي القرشي احد العلماء اثبات
واو سلمن عبد الرحمن بن عوف انهما قالا لم نسمع ابا سفيان بن حرب رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بهما بالميم واحد بايسم في عظم هذا الذئب بالغين المهملة في هذا فاخرجنا شاة
فعلمها الراعي حتى استمرعوها فقد بالتعبت الغين الذئب فقال مرتين اي للغنم يوم السبع بضم
الموحدة او يسكونها الصوف المحزوز ليس لنا واحد يرعاها بالذي اي عند العشي حين تريح كها الناس مما
فقال الناس تعجبين من تكفف لسجاد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني او مرية بالنطع القاف
من الذئب والعباجواب لتركيب محزوف اي فاذا كان الناس يستغربونه ويتعجبون منه فانا اكثر استغرابا
وامر بهذا كرا ابو بكر وعمر وواحد بحتج المثلثة ابو بكر وعمر ولم يذكر منا قصة الغنم المذكورة في بني اسرا
ويل بفعل الخير بكر وبه قال حدثنا يحيى بن بكير المخزومي مولاهم المصري وانتم انبه عبد الله قال حدثني
الليث بن سعد وقال عقيل بضم العين ابن خالد عن ابن شهاب محمد الزهري انه قال اخبرني ابو امامة
ابو امامة اسعد بن سهل بن حنيف بضم الحاء مصغرا عن ابيه سعيد بن عمرو بن مالك الخزرجي بالواو
المهملة رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما بغير ميم انا نائم
رأيت الناس مرة رؤيا الحلمية على ما ظهر او البصرية حال كونهم عرضوا علي عليهم قمص بضم
القاف والميم جمع قميص والواو للحال منهما اي القمص ما اي الذي يلبس الثوي بضم المثلثة وكسر
الواو المهملة وتشديد التحتية جمع ثدي والثدي يذكر بفتح ويكسر على ما مر اه ومنها ما يبلغ دون
ذلك بلم يبلغ الثوي عرض على عمر بن الخطاب وعليه قميص اجتره بهمزة وصل وكسر الجيم
اي يجره لفا بوا اي من حضر من الصحابة او الصديق لما بانتي ان شاء الله تعالى في التعبير بدا اولته اي
عبر نه يا رسول الله قال اولته امر بن بالرفع على الحكاية ويجعفة ويغير المخالفات كوفاية
الثوب وشموله والدين في منه افضلية عمر على في بكر حيث جعل الدين عرضا في بكر منهم ابو بكر وكون
عمر عليه قميص يجره لا يستلزم ان يكون على في بكر اهول منه وهذا الحديث سبق في الايمان في باب
تفاضل اهل الايمان في اعمالهم به قال حدثنا الطلق بن محمد بفتح الطاء المهملة وسكون اللام
بعدها موحدة ثقيلة الخاء المعجمة والراء المكسورة البصري قال حدثنا اسماعيل بن ابراهيم
ابن علية قال حدثنا ايوب السختياني عن ابي قلابة عبد الله عن المنذر بن مخرمة بكسر الميم
وسكون السين المهملة في الاول وفتح الميم وسكون المعجمة في الثاني أنه قال لما حضر عمر رضي الله
عنه وكان اتم كعنه ابو لولوة عبد المغيرة بن شعبة في خامس ذي وطعنه في صلاة الصبح يوم الاربعاء
لاربع بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين جعل يأتي بتحتية بعدها همزة ساكنة يقال له ابن عباس

وكان

واو الجمع بضم التحتية وفتح الجيم وتشديد الزاي المكسورة اي يزيل جزعه يا امير المؤمنين ولهم كان
يرا ما يقرب مما يذر وما يذر عن التشهيني لما في الجمع وما كان ذلك بلا التاء وانما هاء كان زيادة كما في ذلك
باللام وللتشهيني ذا الجاه اسقاها اللام اي تنالك فيما انت فيه من الجزع وضبط مزة الكاف في بعض
روايات البخاري وتبعه البرماوي بلم يقيدها عليها محزوة للتشهيني وبعضهم لما في الجمع كالنوادب
ولا كان ذلك وكانه دعا اي ما يكون الموت عقبة الهمزة او ما يكون ما تخافه عن صحبت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاحسنت صحبته ثم فارقته وما يذر عن الحموي والمستملي الشر فارقت بخير فالضمير وما
صلى الله عليه وسلم فاحسنت صحبته ثم فارقته عن صحبت ابا بكر فاحسنت صحبته ثم فارقته وما يذر فارقت وما
رضي الله عنه عنه راض ثم صحبت صحبتهم بفتح الطاء واهلك والموهر جمع كاهب وهو مراد
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر فاعل في الفتح فيهما ذكرا اثباته بصيغة الجمع موضح
التشبيه واعترضه الحنفي فقال اين وجه التكرير فيه اطابق الموضح موضح جمع كما اراد
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر واحاب بما انتقاض بانه مسلم ان اصحاب صيغة
جمع لكن لم يضف الا لمفرد اللفظ وهو النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر فالنظر
موجه الشهمي فقال عياض او يكون صحبت زايدة وللمروزي والحبر جاني فيما في الجمع
ثم صحبتهم وسمي ابنتي بدأ بها في الفتح وعزى وابي رواية بعضهم اي المسلمين ورجع عنه
الحنفي عياض فيما صحبت صحبتهم ولم فارقتهم بفارقتهم بالنون المشددة ومع عنك
راضون فقال الحمر ابن عباس رضي الله عنهما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم
لي ورضاه عني فانما اكره ما ترى من جزعي منه وهمر اجلك واجل وما يذر عن الحموي والمستملي فارقت ذلك باسقاط ما وزيادة ما في الاول
بفتح الميم وتشديد الزاي المكسورة كلام الله تعالى وهو نسخة على ذكره وسقط هذا وبعض تعالى في ذر
والمستملي اصحابه بضم الهمزة مصغر اخلاف الجنة عليهم لجزه والله لان لي على الارض
بفتح الكاف وتخفيف اللام اي ملاها ذهبا لافتديت به من عذاب الله قبل ان اراه اي الجزاء
بالهمزة مفتوحة وعمر ابن الخطاب رضي الله عنه خلق مرجريث ابن عباس ابنه خل على عمر حين طعن فقال ابشر
يا امير المؤمنين اسلمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كفر الناس وقاتلت معه حين خذل الناس
ولم يختلف عليك اثنان وقتلت شهيدا بقال العرفا بعد بقال المغرور من غررتموه ولو انك
بي ما على كفر هذا لم يظفر وصبرا لم تعذب به مرهول الحلم وانما قال ذلك لغلبة الخوف الناس فيه
لدينه من التقصير فيما يجب عليه مرفوق الرعية ومر المعتنة بهم حتى قال حماد بن زيد
حدثنا ايوب السختياني عن ابي قلابة عبد الله عن ابن عباس انه قال
خلت على عمر بهذا الحديث السابق ولم يذكر ابن المنذر بن مخرمة فيحتمل انه قال في الفتح او يكون
سقط عليه ما ذكر اما تنبيه بانه مزيد لعود آخر هذا الحديث ان شاء الله تعالى في اواخر مناقب عثمان
وبه قال حدثنا يوسف بن موسى بن راشد القطان قال حدثنا ابو اسامة حماد بن اسامة

قال حدثني بالافراد عثمان بن حيان بكسر الخاء وتخفيف التحتية وبقراءة عليه مثلثة البامليّ بالموحدة ثم الميم قال حدثنا واثلة بن الاسقع وهو ثنى بالافراد ابو عثمان عبد الرحمن النصري بفتح النون وكسر الصاد المهملة ثم راء ثم تحتية ثم شين معجمة رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة فسمعته يقول ان رجلا من امتي استفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم بشروا له بالجنة بعدد كل اصبع من اصابعها فاذا ملوا يوبكر الصديق فبشره بمثل ذلك ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم بشروا له بالجنة بعدد كل اصبع من اصابعها فاذا ملوا يوبكر فبشره بمثل ذلك ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة بعدد كل اصبع من اصابعها فاذا ملوا يوبكر فبشره بمثل ذلك ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة على ابلوى تصيبه فتلمه في الدار فاذا ملوا عثمان فاخبره بما فقال رسول الله مجمر الله تعالى عليه ثم قال الله المستعان اتم مبعوثا على ما فزر به صلى الله عليه وسلم فان ما اخبر به من البلاء يصيبني فيما تحمله فيه الله استعير على مواراة الصبي وشرة مغانمانه وهذا الحديث غريب من هذا الوجه وبه قال حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي الكوفي بكسر الجيم قال حدثني بالافراد ابو اويس وهب الله المصري قال اخبرني بالافراد حيوة بفتح الحاء المهملة وسكون التحتية وفتح الواو وابن شريح بضم المعجمة المضمومة آخره حاء مهملة الحضرمي المصري قال حدثني بالافراد ابو هبيل بفتح العين المهملة وكسر الهاء زهرة بن معبد بضم الزاي وسكون المد ومعبد بفتح الميم وسكون العين المهملة وفتح الموحدة الحضرمي انه جوه عبد الله بن هشام اي ابن زهرة بن عثمان التيمي انه كم هلحمته بن عبيد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب رضي الله عنه واذا خذ بالبد دليل على غاية المحبة وقال الودة فقال له انك عاتبي واقتصر المولف على هذا القدر من هذا الحديث هنا وساقه تاما بهذا الاسناد في الايمان والنذور وبعينه فقال له عمر يا رسول الله لانت احب الي من كل شئ الا من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا والذي نفسي بيده حتى اكون احب اليك من نفسك فقال له عمر فانه الان والله لانت احب الي من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم الان يا عمر وبانتي ان شاء الله تعالى الكلام عليه في محله من الايمان والنذور بعون الله وفوته تبارك

مناف عثمان بن عفان بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف وامه اروى بنت كريز بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف اسلمت بقدر ابنها ابو عمرو بفتح العين او ابو عبد الله كنيتان مشهورتان له والد اسمه عفان بضم العين المعجمة وتشديد الفاء والنون بن ابي العاص المذكور في حديث عثمان فقال ذاك امرؤ يدعى بالسماء ذو النورين وعند ابن السماك في حديث ايضا نحوه وعن المهلب بن ابي صفرة قيل له ذلك لانه لم يعلم احد تزوج ابنتي نبي غيره وقيل انه كان يجتمع الغران في الوتر والغران نور وضياء الليل نور وقيل لانه اذا دخل الجنة نور فتنير ولذا قيل له ذو النورين القرشي ويجتمع مع النبي صلى الله عليه وسلم في جده مناف رضي الله عنه

وسقط

وسقط لابي ذر وقال النبي صلى الله عليه وسلم مما سبق موصولا في باب اذا وقف ارضا او بيرا على كتاب الوقف من يجهز بكسر الجيم بالجاء المعجمة ثم زاي ومن قبله الجيم جيش العسرة بضم العين المهملة والسين المشددة والراء المفتوحة بينهما سكون اي غزوة تبوك فله اي بسببه عثمان رضي الله عنه بالجيم والمثلثة اي اعطاه من ماله فجهز

ابن عتبة بن ابي معيط وكان عثمان ولاه الكوفة فغزا ثم عزل سعد بن ابي وقاص وكان عثمان ولاه الكوفة بعد ان
عزل الوليد ولي الخلافة بويع سنة ثمان وعشرين ثم عزله بالوليد سنة خمس وعشرين وكان سبب ذلك ان سعدا كان اميرها
وكان عبيد الله بن معبد على بلقين الصدقة فافتقر بعد مدة مالا فجاء ابنه فاخذ ماله فجاء فخاصما فبلغ عثمان
فغضب عليهما وعزل سعدا واستخص الوليد وكان عاملا بالجزيرة على عمر بها ثم ولاه الكوفة وذلك في
الفتح من تاريخ الحكم بن الناصر قيد الفعل الى الوليد بمائة صلى الصبح اربع ركعات ثم التفت اليهم
وقال ازيدكم وكان يكنى ابا وهب والضمير يرجع الى عثمان اي انكر واعلى عثمان كونه لم يعزل الوليد بن عقبة وعزل
سعد بن ابي وقاص مع كون سعد اخا العشيرة واجتمع له من الفضل والسن والعلم والدين والنسب الى ما لا
مثال يتعلق شيء منه للوليد بن عقبة فما عبيد الله بن عبيد الله بن عتبة فغصت لعثمان حتى وكما في ذرع التلخيص
حين خرج الى الصلاة فلت له ان لي اليك حاجة ومنى اي الحاجة لعجلة انك والتوا والمحال
قال اني عثمان بالله المستعان اي اعوذ بالله منه وتثبتت منعا في ذر قال معمر وابو بكر الهذلي
البصري جميعا وصلة في الجوزة الحبشة اراه بضم الهمزة اي الحنة قال اعوذ بالله منه وفيه نصح يح
ما ابهم في قوله يا ايها المرء منه وانما استعاذ منه خشية ان يكلمه بما يفتنه او انكار عليه
فيضيق صدره لقوله قال الله سبحانه وتعالى فسيكفيكهم الله وسمعا قوله اراه قال في ذر قال عبيد الله بن عبد الله فانصرفت
من عند عثمان فجئت اليهما الى المسور وعبد الرحمن بن الاسود وزاد في رواية معمر فحدثتهما بالذي
قلت لعثمان وقال في فما راجعاني شيئا فوقفت اليهما كان عليه فبينما انا جالس معهما اذ جاء رسول عثمان
ولم يسم فاتيته فقال ما حبسك فقلت له ان الله سبحانه بعث محمدا صلى الله عليه وسلم
بالحق فكنت التعلية كما في ذر وانا ل عليه الشطر وكنت تبعا لاحد الخطاب من استجاب لله
ورسوله صلى الله عليه وسلم سعدت التعلية كما في ذر رابطا جاشه على الهجرتين ولحجرة الحبشة
وبيعة الرضوان وصحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسعدا كما في ذر لقد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا اليه بفتح الهمزة وسكون الراء اي حين قبض صلى الله عليه وسلم وهو راض عني فاكثر الناس الاطراح في شان الوليد
بسبب شربه الخمر وسوء سيرته وزاد معمر فجلد عليه فقال عثمان لعبيد الله ارتفع عليه فقال عثمان لعبيد الله ارتفع
اي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذت عنه فقال عبيد الله فلت كما في اسمعه ولم
يرد نفي السماع اذ هو الحاضر الذي لم يغب عن مجلس النبي صلى الله عليه وسلم كما قتيبا قتيبا رشدا
الله في خصة فتل حمزة ولكن خاطر بحياته ابتغاء والله بعزمها طاعة مهملة او وصل الجر عن سلمة
ما يخلص بضم اللام ما يصل الى العظم ابا الزال اللحمة البكر في بتر هما وجبر التشهير بها وقال
وصول علمه صلى الله عليه وسلم الينا كما وصل علم الشريعة الى العذارى وراء الحجاب لكونه كان شابا
ذا بكا جوطة الذي يقرب الاولى بحرصه على ذلك قال اي عثمان ما بعث الله بعث محمدا
صلى الله عليه وسلم بالحق سعدت التعلية كما في ذر وكنت ممن استجاب لله ورسوله ولقيت
ما بعث به ومهاجرت الهجرتين كما قلت بنا الخطاب لعبيد الله وصحبت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وبايعته من المبايعة بالموحدة جواب اما بعد حسبه وما عشته بعيش

وشبيبي

وشبيبي مجوات مع فتح (ما) وليوم بكسر اللام الثالث حتى توفاه الله واذا بوذر رضي الله عنه وجل ثم ابو بكر مثله بالواو وكما في
ذر مثله بالنصب اي مثل ما فعلت مع النبي صلى الله عليه وسلم ما عصيته ولا عششته اي استخلفت
بضم العين المهملة وفتح الواو وكسر الطاء المخففة وبعد التحتية المكسورة ساكنة ثم مثناة فوقية
بعدها ياء موحدة ثم هاء ضمير مذكر اي جعلني عليكم كما في ذر وهو مثل الذي قبله كما في
العين الفوقية (ما) والي (ما) خير بعد شر مثله وفي (ما) خير مثل الذي قبله كما في ذر وهو
الخير على الوليد وعزل سعد اما ما ذكر من شان الوليد فسيأتي ما في ذر وهو مثل الذي قبله كما في ذر وهو
الخير على عثمان في امامة الخير عليه وكما في ذر وهو مثل الذي قبله كما في ذر وهو
وانا اخر عثمان في امامة الخير عليه وكما في ذر وهو مثل الذي قبله كما في ذر وهو
الخير على الوليد وعزل سعد اما ما ذكر من شان الوليد فسيأتي ما في ذر وهو مثل الذي قبله كما في ذر وهو
الخير على

ما سئل شيئ الغير كان صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر شاور ربه فيه وكان عمل اذا اخذ الحديث العمر وابو بكر وابن
عمر ما زال رجلا وانما اخره وقد جمع العضيلة بقوله عثمان بفضله مشهور كما يذكره ابن عمر وغيره ابو الصحابة
وانما اختلفوا في تقديم عثمان عليه اشهى فاي الفتح وما اعتذر به من جهة السن بعيد كما ترى لكن في
التفضيل المذكور والظاهر ان ابن عمر اراد انهم كانوا يجتمعون في التفضيل يحضرهم فيقابل الثلاثة بعضهم
بعضا بحيث سوى بذلك ولم يكونوا اهلكوا على التنصيص وقال الكرماني يحتمل ان يكون ابن عمر اراد ان
ذلك وقع لهم في بعض اوقاته صلى الله عليه وسلم جلا يمنع ذلك ان يظهر لهم بعد ذلك والاول اقوى
بتفضيل عثمان ذهب الشافعي واحمد لما رواه البيهقي عنهما وحكاه الشافعي عن اجماع الصحابة
والتابعين وهو المشهور عن مالك وكافة ائمة الحديث والفقه وكثير من المتكلمين والذي ذهب ابو الحسن
الاشعري اولا والذي مال اليه فلان فيه واختاره امام الحرمين في الارشاد الشافعي وعبارته في لمع عقد ما دليل
فاصح على تفضيل بعضهم ائمة على بعض اذا العقل لا يشهد على ذلك واما اخبار الاحاد فيها
متعارضة ولا يمكن تلقي التفضيل منها امامة المعصوم ولكن الغالب على الظن ان ابا بكر افضل الغلابي
بغار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عمر افضلهم بعده وتتعارض الفنون في عثمان وعلى وهذا الحديث
اخرجه ابو داود في السنة تابعه اي تابع شذاذ عن شيخ طلح الجمني كما تابع الليث وتبعه ابن
طلح كما في ذكر عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون باسناده المذكور وبه قال حدثنا موسى
ابن اسماعيل التبوذكي وسقط ابن اسماعيل لابي ذر قال حدثنا ابو عوانة الوضاح بن عبد الله
البشكري قال حدثنا عثمان هو ابن موهب بفتح الميم والهاء بينهما واو ساكنة آخره موحدة كذا في
الجرح والنظائر وضبطه في الفتح بكسر الهاء مولى بني تميم البصري التابعي الثقة من صغار التابعين
البصريين قال جاء رجل من اهل مصر حج البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم قال قرشيون
قال فلعل هذا من الذين يقال لهم قريش الظواهر قالوا نعم قال هل انت مخبري عن شيء
ابيا قال نعم فحدث الرجل قال نشدتك بحرمة البيت الحرام هل تعلم ان عثمان فر يوم احد قال نعم قال
اتعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال هل تعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان فلم
يشهدها قال نعم قال الله اكبر قال ابن عمر تعال اخبرك وابين لك اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عز وجل قد عفا
الله عنهم وغفر لهم واما تغيبه عن بدر فانه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه وقد عظم الغنيمة اخرجه الترمذي والنسوي
وامانغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان احد اعز بطن مكة من عثمان لبعثه عليه السلام مكانه فبعث
عثمان وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان الى اهل مكة ليعلم لهم انه انما جاء محتمرا لاعمار بها
وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة فبايع النبي صلى الله عليه وسلم احدى يديه على الاخرى
لعثمان فكانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا من ايدي الناس لعثمان بهذا اجابوا عن حديث
ابن عمر هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه لا نعرفه الا من حديث عبد العزيز بن ابي حازم
وقد روى غير واحد عن عبد العزيز بن ابي حازم نحو هذا وقد روى بعضهم عن عبد العزيز بن ابي حازم
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا وروى بعضهم عن عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن
رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا وهذا اصح من حديث عبد العزيز بن ابي حازم
وعثمان بن حنيف بضم الحاء المهملة وفتح النون وآخره فاء مصغرا ابو عمرو وقيل ابو عبد الله وهب الانصاري
الصحابي رضي الله عنهما وكان عمر قد بعثه ليضع بالعراق على ارض السواد المخراج وعلى
اهل الجزية فما عمر لما كيف جعلتما ارض سواد العراق حين توليتما عليها انتكون
قد حملتما الارض المذكورة من الخراج ما لا تطيق حمله فانا نجيبه لقد خرجنا منها وان الارض
احراسي لقد تركنا فيها ما فيها كثير فضل ما بالموضعة لا بالمثلثة قال عمر لهما انظرا ان تكونا حملتما الارض ما لا تطيق فقالا
لا فلما رأى عمر بن ميمون فلما اي حزيمة وابن حنيف لا فلما

الله

حلنا هاهو فوق هكذا فقال عمر بن سلمى الله تعالى ما عمل عاملا من الناس ان
ان رجل يصوى بعلقال ما اتت عليه (؟) رابحة اى صيحة رابحة حتى
بالكعص
بالسكين فقال عمر بن مجمول الغلام يا لصبيا انتظر صلاة الصبح فانى سوف اقتله
ابن عباس بغداة (صبيا) بنصب غداة على الكر مضاف الى الجملة اى صيحة الطعن كان
الله عنه اذا مر بهذا الصبى قال للناس استووا حتى اذا جاء مسح اعناقهم كما يقوم القداح
فيمم بالميم بدل النون اهل الصفوف هكذا بفرم وكم تكبيرة (؟) احرام وربما سورة يوسف
او النحل او نحوها وكان يقرء بسورة يوسف او النحل ونحوها لكى يجتمع الناس قبل السير الى الركعة
(؟) والشد من الاذن حتى يجتمع الناس للصلاة بما سوء (؟) اكبر للاحرام فسمعته
يقول قتلنى او اكلنى الكلب حين طعنه ابو لولوة فيروز الحليج غلام المغيرة بن شعبة
والشد من الاذن قبل ان الكلب عضه وكان عمر فيما رواه الثقفى مما رواه ابن سعد (؟) باذن الصبى
فراحتلج فى دخول المدينة حتى كتب المغيرة بن شعبة وهو على الكوفة بذلك له غلاما عنده منعا
ويصناعة ان يدخل المدينة ويقول ان عنده اعمالا تتبع الناس انه حداد نقاش نجار فاذن له فجعل
عليه كل شهر مائة فشكى الى عمر شدة الخراج فقال له ما خراجك بكثير جنب ما تعمل انه رحى ناعما
طيب تحويا ان هبت به الريح فقال الم اخبرك انك تقول قولا انا نصنعت رحى تطحن بالريح فالتفت
اليه عابسا فقال لاصنعن اليك رحى يتحدث الناس بها فاقبل عمر على رعيته فقال تتوعدنى العبد
طيب ليالى ثم اشتمل على خنجر ذى راسين نصابه وسطه فجلس فى زاوية المسجد فى الغلس
حتى خرج عمر يوقظ الناس للصلاة وكان عمر يتعهد لذلك فلما دنا عمر وثب عليه فطعنه
ثلاث طعنات احداهن تحت السرة فخرقت الصفاق ومضى التى قتلته وهى
الغين المهملة وبعد اللام الساكنة جيم وهو الرجل من العجم الشديد والمراد ابو لولوة اى اسرع فى
مشيه بسكين ذات طرفين يمر على احر يمينا وشمالا وسقط لوجهه فمات فيروز وهو ابو
خرا هكذا بدا حتى طعن ثلاثة عشر رجلا مات منهم سبعة بالموحدة بعد المهملة وفى
نسخة تسعة بالفوقية قبل المهملة بهم كليب بن البكير الليثى الصحابى وعاش الباقون فلما
رآه اذلك رجل من المسلمين وفى دليل (؟) استيقاظ (؟) بفتحتين انه من الهمالج بن يقال له خطاف التيمى
ابو يوسف طرح عليه برنسا بضم الموحدة والنون بينهما راء ساكنة فلنسوة طويلة وقيل
كساء يجعله الرجل راسه فلما خاف العلج انه مأخوذ نحر نفسه وتناول عمر رضى الله عنه
فيرعشر الرحمن بن عوف فقدمه الى الصلاة بالناس قال عمرو بن ميمون فمن يلى عمر اى الناس فقد اى
اليه رأى من يلى العلج لعمر واما الذين فى نواحى المسجد فانهم لا يدرون غير انهم فقدوا بفتح
الفاء موتهم فى الصلاة ومنهم يقولون تعجيز سبحان الله سبحان الله مرتين فصلى بهم عبد الرحمن بن عوف
صلاة خفيفة وفى رواية اى الخفاف السبعى عنه اى بشيبة بالصبر سورتين فى الفجر انا اعطيناك
الكوثر واذا جاء نصر الله والفتح فلما انصرف قال يا ابن عباس انظر من قتلنى فجال ابن عباس

ساعة

ساعة بالجيم فقال غلام المغيرة قال عمر الصنع بفتح الظاء المعجمة والنون الخاء
الخاء فوق صاعقة قال ابن عباس نعم قال عمر قاتله الله والله لم امر به معروف بفتح ممزوة اق
الجيم بعد الهاء بجعل بينهن ياء ممدودة بتحتية ساكنة فعبد فتحتية او كما ممتوحة اى فتلنى وفى
ذرع الكشميهنى بميم مضمومة بعد الذال المعجمة بينهن ياء ممدودة بتحتية المشددة واحد المنايا يعنى رجل يدعى
(؟) بل على يد رجل مجوسى وقد ابو لولوة قال عمر يخاصمنى ابن عباس فى كلمت وابا العباس
فقال ان شئت فعلت اى موضح رجح على (؟) بتوا خير له مغفر ما يخ وليت بفتح الواو وتخفيف
اللام الخلافة بعدلت فى الرعية شهادة بالرفع عطفا على ما قبله فى علت قال عمر وددت بكفر
الرال (؟) ولئن سلمون (؟) خروا اى اعيف ان ذلك لكفاف بفتح الكاف وللاصيلى وابن عساكر كفافا بالنصب
اتحمل (؟) على ولا لى سواء بهوا لا عقاب ولا ثواب وعند ابن سعد ابن عبد الله انشى على عمر بخير اما
ملتا وهو محمول على التعدد وعنده رجل يثنى جاء الى عمر انشى عليه عبد الرحمن بن عوف وعند ابن ابى شيبة
ان المغيرة بن شعبة انشى عليه وقال يا امير المؤمنين انك اصبحت اليوم سيد العرب الرجل الشاب اذا اذا (؟) بعير (؟) رضى لهو به
قال عمر رد (؟) على الغلام فلما جاءه قال ابن اخى (؟) ذريا ابن اخى ارجع شو بكر (؟) رضى الله عنه الغين بالموحدة
والمجموى والمستملى انفى النون بدلها وانفرد بذلك عز وجل فقال لابنه يا عبد الله بن عمر انظر ما ذا على من
الدين محسوبا فوجدوه ستة وثمانين الفا او نحوه قال ان وفى تخفيف الياء لله لدين مال الى عمر وداده
مراودة اى مال عمر فان فخمة او المراد رمد عمر (؟) بان يموت فيسل (؟) بفتح السين وكسر الميم وهو البكس
اليه مضموم فبارفع اموالهم بزيادة فيسل (؟) فرس فيبلغ وانفسهم بكسر العين اى تجاوز سهم

مبنيا للمجهول كان ساكنا اسكتهما وفي اليونينية قال ابو ذر فاسكت بفتح الهمزة والكاف اصوب يقال اسكت
الرجل فسكت مثل كبر الرجل فكبر وفي نسخة اي ابن الوقاية الهمزة بتشديد التحتية والله اعلم فيهما ان
ابو الهمزة اي الفتح عن فصيح قال الاعشار وعجائب نجعلة اليك فاحذر سيرا حيرا وموتا
فقال له ذلك فاين هو رسول الله صلى الله عليه وسلم والغرم بفتح الغين والراء ما يؤدى بكسر الهاء اي شدائد
ما فوق مغرما بعدا وويلا عن الغرام بالله رقيب عليه لم امرتك بتشديد الميم لتعدد ان العشيرة وليس
عثمان تشهد عن فعلوه لتصيبن اثرة خطابا لهما وفي عثمان قال له مثل ذلك اليه فاله لعلي وزاد
الكشميهني بالواو الناس بالياء ويجاوز بها ثنيتين بعدا اشارة بعثمان انه دار تلك الليالي الى ما على الصحابة ومن
واجبي من اثرة الناس بالجاوز بها جبل منهم لما امر بعثمان من امر الميثاق فر الخير فال ربح بيع
يا عثمان مبايعة وتبايع بفتح الياء بيعا على الله وربح اي دخل مثل الدار اي مثل المرتين مبايعة
وبيانه من يريد لك ان شاء الله تعالى في كتاب الاحكام حيث ساق المؤلف رحمه الله تعالى حديث الشورى
باب مناقب علي بن ابي طالب اي القرشي الهاشمي وكناه ابو الحسن
عليه السلام باب اي جواز عمر النبي صلى الله عليه وسلم بابويه وامه وما همزة استفهام بمعنى اسلمت
مثناة وعلى اول مثناة ثنية ولدت مثناة اسلمت وتوفيت بالمدينة وسقط لابي ذر باب قدوم الاشعري
وربح وقال النبي صلى الله عليه وسلم مما وصله المؤلف في الصلح وعمرة القضاء لعلك انت متنفرا خبر مبتدا محذوف
وانا منه اي انت متصل في قربا وعلما ونسبا وقال عمر بن الخطاب في علما موصولة في باب الباب السابق
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض وبه قال حدثنا فليح بن سليمان بضم الفاء وفتح اللام
حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه قال حدثنا سلمة بن دينار عن سهل بن سعد بكسر العين الساعدي رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في غزوة خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يفتح الله
على يديه بالتثنية قال فبات الناس يدوكون بالدال المهملة والكاف اي يخوضون ليلتهم ايهم يعطاها
اي الراية فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجوان يعطاها
وفي نسخة عن الكشميهني يرجون فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا هو يشتكي عينيه بالتثنية
يا رسول الله فقال فارسلوا اليه بضم الهمزة فاتوني به بصيغة الامر فارسلوا فلما جاء بصق
صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرء بفتح الموحدة والراء ممدودا اي شفي حتى كان لم يكن به
وجع فيما قيل في برء مرة لم يصرح بعدها فاعطاه عليه السلام الراية وفي نسخة الحموي والمستملي
فاعطى بضم الهمزة الراية فقال علي يا رسول الله افاتلهم حتى يكونوا مثلنا
مسلمين فقال عليه الصلاة والسلام انفذ بضم الهمزة اي امض على رسلك بكسر الراء مثلثة
حتى تنزل بساحتهم بفتح الحاء المهملة وبالزاي المعجمة اي امض على مهلك ثم ادعهم بهمزة وصل الى الاسلام واخبرهم بهمزة قطع بما يجب عليهم من حق
الله فيه والاسلام هو الله لان يفتح الله بفتح الهمزة بسكون اللام رجلا واحدا وان للمصرية رجح على
ان بتنوين وخير لك مرتين بكسر النعم تصرفها وتشتهيها امور الاخرة بالخواص الدنيا بالتحريض
الى الجهاد وفي نسخة خير الدنيا وما فيها كذا لابي ذر وشملنا معها قاله في الكواكب كالنووي
وقد سبق

وقد سبق هذا الحديث في الجهاد وبه قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم بالحاء المهملة وبالمثناة
العود فيهما ابن اسماعيل الكوفي ابن ابي يزيد مدني ابن اخي مالك بن انس مصغرا بغير اضافة الى شيء مولى سلمة عن
سلمة بن الاكوع انه قال كان علي رضي الله عنه قد تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر
وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي
صلى الله عليه وسلم بخيبر اي اثناء الحديث فلما كان مساء الليلة التي فتحها الله اي خيبر صباحها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية او ليأخذن الراية بالنصب على المفعولية والرفع
معطوفا على سهل في قوله فغدا كل منهما يرجو ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقيل هو
يا رسول الله يشتكي عينيه فارسلوا اليه فاتي به فبصق في عينيه ودعا له فبرأ حتى كان لم يكن به
وجع فاعطاه الراية فقال اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم
ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان يهدى الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون
لك حمر النعم وفي رواية الكشميهني من حمر النعم تصرفها وتشتهيها وفي رواية ابي ذر عن الحموي والمستملي
حمر النعم بضم الحاء وسكون الميم جمع احمر وهو المال الذي يحمل عليه ويركب وفي رواية ابي ذر
عن الكشميهني من حمر النعم بفتح الحاء والميم جمع احمر وهو المال الذي يحمل عليه ويركب
وفي رواية ابي ذر عن الحموي والمستملي من حمر النعم بضم الحاء وسكون الميم جمع احمر وهو المال الذي يحمل عليه ويركب
باب اي جواز قول الرجل ما اهتديت الا بك ما فيه من الاستعانة بالغير في امور الدين
وقول الله تعالى ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وقال ابن عباس في قوله
تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما زاغت عن الحق وان تظاهرا عليه تعاونا عليه
وقرأ حمزة والكسائي تظاهرا بتشديد الظاء وحذف التاء الثانية وقرأ عاصم وابن عامر تظاهرا بتخفيف الظاء
وتشديد التاء وقرأ الباقون بتشديد الظاء والتاء وقال ابن عباس في قوله تعالى ان يطلقكن
ان يبدله ازواجا خيرا منكن الآية لم يكن طلقهن يومئذ ولكن خيرهن فاخترنه فلم يعد ذلك طلاقا
وقال ابن عباس في قوله تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما قال عمر ما اظن
النساء يحملن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على خير فنزلت عسى ربه ان طلقكن ان يبدله
ازواجا خيرا منكن الآية وقال ابن عباس في قوله تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما
قال عمر ما اظن

وكنز الصاد المهملتين عثمان بن عاصم الاسدي الكوفي عن سعيد بن جبير بضم الجيم مصغرا ابي عبد الله الكوفي انه قال ما
رجل ملونا جبر ابن عباس رضي الله عنهما فقال وليس ملوا السكسكي الى ابن عمر عن الخطاب رضي الله عنه عثمان وذكر
ابن عمر عن عباس مجملة كما بيناه في جيش العسرة وتفصيله بير رومة وشبه ذلك وضمن ذكر عثمان اخي وعبد الله ابن عمر
فقال ابن عمر لرجل اذا ذكر عثمان عند ابن عمر فقال له ابن عمر فقال له ابن عمر ما رغم الله بانفك اي الصقه
بالرغام وهو التراب والباء زايدة وسئل عن علي رضي الله عنه وذكر ابن عمر عباس على شموخه بدرا وفتح
خيبر فقال ملوا على عثمان اوسلا بيوت النبي صلى الله عليه وسلم اي احسنهما بناء اوانه في وسطها
وعند النسائي فقال انظروا الى منازل النبي صلى الله عليه وسلم التي في المسجد غير بعيد فقال له ابن عمر
لعل ذاك الذي ذكرت يسوءه فقال له فما رغم الله بانفه وانطلق اذهب فاجهد علي تضعيف ابيك جهده
بضم الجيم اي فعل جهد حتى جهد ما تقدر عليه فان الذي فلقه لك احمق فاهل الحمق يشالي ما قيل بضم الباء اهل
وهذا العرب يشير الى قراءة الواو بالضم وبه قال حدثني بالجمع وكاف ذرحدثنا محمد بن بشار بالموحدة المشددة
ابن عثمان العبدي بفتح العين والموحدة البصري قال حدثنا غندر محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن الحكم بفتحتين
ابن عتيبة بضم العين وفتح الفوقية مصغرا انه قال سمعت ابا ليلى بضم اللام وفتح الموحدة عبد الرحمن قال حدثنا علي رضي الله عنه
او احمه عليه الصلاة والسلام تكلت ما تلقني بها ثكلتك امك في الاصل بمعنى مفقود وزاد ابن السكن في النعيمات فما تكلم جاء النبي صلى الله عليه وسلم سبي وفي ذرع الكشميهني واتى النبي صلى الله عليه وسلم بالغين المعجمة
منبيا للمجهول سبي جارور ومجرور فانطلقت اليه فاذا هو نائم فلم يوقظه عليه الصلاة والسلام
فوجدت عليا شيئا فاخبرته فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته عما بدته بالمهملة
فاذا هو نائم اليه نائم خاء ما قال على جاء النبي صلى الله عليه وسلم السبي وفي اخرنا مظاجعنا
جزم بالسبب لا فوم فقال صلى الله عليه وسلم على مكانكما اي الزما مكانكما فجعد بيننا حتى وجدت
برد قدميه بالتثنية على صدري وقال الا بعتجا بالمهملة والتحتية وتخفيف اللام اعلمكما خيرا مما سألتماني
وادغم في رواية الثعلبي عن الحوفي فقال الا ابلي فقال كلمات علمنيهن جبريل اذا انتم مضاجعكم
وزاد مفلح والليل وكبرا بلفظ المضارع وحذف النون للتخفيف او ان اذا تعمل عمل الشرط وهو ذرع المحوي
والمستملي تكبرا بالمثناة وهو في عشاكر وهو ذرع الكشميهني وسبحا بلفظ الامر ثنتا وثلاثين وحمدا
بصيغة المضارع وحذف النون وهو ذرع المحوي والمستملي وحمدا بالمثناة وله الكشميهني واحمدوا
بلفظ الامر ثلاثة وثلاثين وهو خير لكما من خادم قال ابن تيمية فيه امر واجب على هذا
الذاكر عند النوم لم يعد احياء ان يحمده ثلاثا وثلاثين كما شكت التعب من العمل واخلفها الله عليه فيما
على الراوي قال عياض حتى الحين اذا عمل الاخرة اجعل امور الدنيا وقيل يعني ذلك جملا بالغا ان شاء الله
تعالى في باب التسبيح والتكبير عند المنام من كتاب الدعوات وفي الحديث منقبة ظاهرة لعلي وفاطمة
وبه قال حدثنا ولغير ذرحدثني بالافراد محمد بن بشار بندار قال حدثنا غندر محمد بن جعفر قال
حدثنا شعبة بن الحجاج عن بكير بضم الباء ابن عبد الرحمن بن عوف انه قال سألت ابراهيم
ابن سعد بسكون العين عن ابيه سعد بن ابي وقاص رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

لعلي

رضي الله عنه حين خرج الى تبوك وهو يبتنيه بعد فقال اتخلفني في الذرية او النساء بتحقيق
الهمزة الاولى وتسهيل الثانية وادخال الف بينهما على الوجهين المقروء بهما في السبعة ومعناه
اتخلفني مع الذرية او النساء في قوله تعالى قال موسى لاخيه هارون
اخلفني في قومي اي كن خليفتي منه بمعنى له هارون من موسى استثناء اتصال في قوله تعالى قال موسى لاخيه هارون
ابن المسيب عن سعد قال علي رضيت رضيت اخرجه احمد واستدل به الشيعة على الخلافة لعلي بعده صلى
الله عليه وسلم ورد بان الخلافة في الحياة لا تقتضي الخلافة بعد الوفاة مع ان القياس
ينتقض بموت هارون قبل موسى عليهما جرى على موت موسى ان كان خليفته في حياته في اثر خاص فكذلك
مما منا وانما خصه بعض الخلافة الجزئية دون غيرها لكان الغرابة فيكان استخلافه في اهله اولى من غيره
وقال في شرح المشكاة قوله منى خبر المبتدا وفي التعليق ومتعلق الجار خاص والباز ايدة كما في قوله تعالى
فاذا امنوا بمثل ما امنتم اي فان امنوا ايمانا مثل ايمانكم بعينها ان متعلق به ونازل منه منزلة هارون من
موسى قال وفيه تشبيه وفي غير التشبيه مع تبيينه بقوله الا انه لا نبي بعدي يعين جعفر ان المقول له
بينهما البين من جهة النبوة بل من جهة ما هو ونهاه وهو الخلافة ولما كان هارون المشبه به انما كان خليفة
في حياة موسى دل ذلك على تخصيص خلافة علي للنبي صلى الله عليه وسلم بحياته وهذا الحديث اخرجه
مسلم في الفضائل والنسائي في المناقب وابن ماجة في السنة وسبر قال حدثنا عبد الله بن الحجر بفتح الجيم وسكون
الحاء المهملة ابو احمد الكوفي الحافظ ثقة من السابعة مات سنة ثلاث وسبعين وقال حدثنا عبد الله بن الحجاج
الحاء المهملة ابو احمد الكوفي البغدادي نزيل مصر الثقفي مولاهم قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن ابي جمرة
ابن نصر بن عمران الضبعي بضم الضاد المعجمة وسكون الموحدة واخره مهملة واسمه نصر بن عمران
العراقي نزيل مرو واخطأ من ضبطه بالحاء المهملة عن علي رضي الله عنه انه قال لما بعثه
له بعيونه الثلاثة ابو رافع وابو رايته كراي عمر عدوه بيع امهات اولاد وانه رجع عنه حين رأى ان يبعن قال
ابن عيينة الثلاثة ابو رافع وابو رايته ورأى عمر بيعهن احب الي من رأيه وجوده في العرفة افضوا الماء وفي ذرعن
الكشميهني بحذف من قبل ما بعده اي لا اختلاف على الشيخين او لا اختلاف الى يوم القيامة في التفاضل
والعتق والا فالخلاف ثابت حتى يكون للناس جماعة الناس جماعة ذا الهيكم او اموات بالرفع خبر
عنه اي كان ذا في حتى يكون للناس جماعة الناس بالرفع اشهدها ذا الهيكم او اموات بالرفع خبر
مبتدا محذوف اي هم اموات والنصب عطفا على حتى يكون كما مات اصحابي فما اختلف الصدر
الاول في بيع امهات اولاد وكان عمر يحرم عليه وابن عباس وابن الزبير يجوزان قال في الفتح وعن الشافعي مثل
القولين بيعهن وقال الجمهور لسيد الامة يعني فيما اختلاف فرأى ابن عباس ان الاستمتاع
مرجوح ومنع فقال جوزي في الغد بجعل منع التمتع يفوت السيد وحمل ابن عمر على ان منع
صاحب التدبير والشيخ ابو محمد وابن عمر والصبر كاني كما مر قاله الامام
وعلى هذا يحتمل ان يقال التمتع من امة الولد يحتمل من الثلث فاذا فلنا بالمذهب انه لا يجوز بيعها فقط
فاض بجوازه محكي الروياني عن اصحاب انه ينقض قطعا وما كان فيه من خلاف بين العمرين اول اقوى
ان رفع وصار بمعنى على منعه ونقل الامام فيه وجهين وقال ابن يونس بن عمر بالسنة الثالثة فيرى
ان يعتضد ان عامة ما يروى مما يرويه الرافضة على علي وابن عباس كذب عليهما كما ذكر عن عباس
(اموات الا مشتملة على مخالفة الشيخين الكذب بالرفع خبر المبتدا الذي هو عامة ما روي ووقع في رواية

أبو ذر حديث تمر عجوة من زاد أبات ... مناقب جعفر بن أبي طالب [illegible] أي عبر
الله اسلم غير هاجر وهو شيخ وطئ وابن منده بعثر سنين ... الله عنه وسقط لابي ذر لفظ
باب وسبق له ثامن وقال النبي صلى الله عليه وسلم لأم سلمة وطئ بفتح الفاء أشعث خلقي
بفتحتين أغبر وسكون اللام وخلقي بضمها وبر قال حدثنا أحمد بن أبي بكر وابن أبي بكير قالا حدثنا
ابن وهب قال أخبرني مصعب بن عبد الرحمن عن أبيه وهو مصعب الذي مر في المدني قال حدثنا عمر بن أبي سلمة
عبد الله المخزومي عن ابن أبي ذئب محمد بن عبد الرحمن عن سعيد المقبري بضم الموحدة عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن النار كما تأتي يعني قول أبي هريرة في رواية الحديث والله لقد الم رسول الله صلى الله عليه
وسلم لنتبع بكسر الموحدة مشبع مكسورتين بينهما موحدة ساكنة وفي ذر عن الكشميهني يتبع
بلام مكسورة فمثناة تحتية مفتوحة وسكون المعجمة بلفظ المضارع حتى وللاربعة عن الحموي والمستملي حتى بالحاء
الجبر بالجيم أي الجبر الذي جعل في مجبر الجبر وفي نسخة الجبر بالموحدة والزاي الجبر المأدوم فالمة في المطابع والجبر
وزاد والجبر بضم الموحدة وبالزاي أيضا وفي ذلك الذي ما نبي وفي السير الجبير بالمد المهملة المفتوحة
والموحدة المكسورة فمثناة تحتية ساكنة فراء من البرود ما كان موشى أعلاها وابن عساكر وأبي ذر عن الكشميهني
الحرير وفي نسخة من والي جلالة وكسف الصوف بكسر الصاد المهملة وسكون الواو بعدها فاء ثقيلة الجوع
ببرودة العصابا وأن تشد بها مستغرا الرجل بالمد أي الطيب منذ أن يغسل بالبناء للمفعول من الغرة وهي الزعفران
ونحوه والحال الزينة أي بالتاء بدل الياء أي لجعفر فقال الحافظ بن حجر وأشار إلى أن طيب منذ الغرا أي الضيافة
كما وقع مبينا في رواية لابي نعيم في الحلية عن أبي موسى بلفظ وجهز جعفرا فقال الغرنيني وهي أن يرم الغرارة وأحمر
بغرة الغرار ولم يجعمه وإنما ارتث منذ الفتاح وهو الذي قاله الخليل وقال ابن القطاع والقزاز وصاحب
المطالع يحمل على أنها فصيحتان أو وجد وأجاب عنه القابسي بأنه اعترض بأنه إذا حمل على التعدد جعلت يكون
في القصة استغرب بالمد وفتح النون بجملة بيته جهوري الغرة ثم جهز ما وحيث لا يبلغ سهيل اليمن ركب السفن
أراد التورية به كما في رواية أبي نعيم فلت وهذا الحديث رواه الطبراني في الكبير وفي سنده عبد الرحمن بن شبيب
عن ابن أبي ذئب عن ابن أبي سعيد المقبري كما مضى استغرابا لهم وذكر في رواية الترمذي فاستغرب عن أبي
سعيد ورواه أبو نعيم من إسماعيل التيمي عن إبراهيم أبي إسحاق المخزومي عن المقبري عن أبي هريرة
ان كنت لاستغرا الرجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في رواية الغرا ان الغاء زائدة منه لاسألة لي يعني
شيئا فكنت إذا سألت جعفر بن أبي طالب يأتي بشيء حتى يذهب به الوهن له فيقول لامرأته يا أسماء الحيسنا
فإذا أحيستنا أتاني بشيء وكان جعفر يحب المساكين ويجلس إليهم ويجلسون إليه ويحدثهم وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكنيه بأبي المساكين وقال مرة أحدث عنه وأبو إسحاق المخزومي مولاهم ابن العطل المدني وقد تكلم فيه بعض أهل الحديث وقبل جعفر فيه ثبت أن قوله استغرا بالمد من الغرا وفي رواية
مع النصح بلا ياء فتعبير المحل على التعدد جمعا بين ما ذكر وفي رواية أبي نعيم المذكورة وهذا الحديث مضى في الا بن
ما خبرنا إلى مضى عن عبد الله بن يوسف عن إسماعيل بن إبراهيم التيمي عن أبي إسحاق المخزومي المدني يقبل فيه
وكنت استغرب الرجل الزاي من مع النصح بلا ياء جهوري الغرة ثم جهز ما وحيث لا يبلغ سهيل اليمن ركب السفن
أراد التورية به كما في رواية أبي نعيم فلت وهذا الحديث رواه الطبراني في الكبير وفي سنده عبد الرحمن بن شبيب
عن ابن أبي ذئب عن ابن أبي سعيد المقبري كما مضى استغرابا لهم وذكر في رواية الترمذي فاستغرب عن أبي
سعيد ورواه أبو نعيم من إسماعيل التيمي عن إبراهيم أبي إسحاق المخزومي عن المقبري عن أبي هريرة
ان كنت لاستغرا الرجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في رواية الغرا ان الغاء زائدة منه لاسألة لي يعني
شيئا فكنت إذا سألت جعفر بن أبي طالب يأتي بشيء حتى يذهب به الوهن له فيقول لامرأته يا أسماء الحيسنا
فإذا أحيستنا أتاني بشيء وكان جعفر يحب المساكين ويجلس إليهم ويجلسون إليه ويحدثهم ويحدثونه وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكنيه بأبي المساكين وقال مرة أحدث عنه وأبو إسحاق المخزومي مولاهم ابن العطل المدني وقد تكلم فيه بعض أهل الحديث وقبل جعفر فيه ثبت أن قوله استغرا بالمد من الغرا وفي رواية
مع النصح بلا ياء فتعبير المحل على التعدد جمعا بين ما ذكر وفي رواية أبي نعيم المذكورة وهذا الحديث مضى في الا بن
ما خبرنا إلى مضى عن عبد الله بن يوسف عن إسماعيل بن إبراهيم التيمي عن أبي إسحاق المخزومي المدني يقبل فيه
وكنت استغرب الرجل الزاي من مع النصح بلا ياء جهوري الغرة ثم جهز ما وحيث لا يبلغ سهيل اليمن ركب السفن

باثبات

باثبات الهمزة قبل الغين بوزن اجظ معناه وفي ذر عن الكشميهني بغين بعدها غين ومعجمتان للسكر
بالراء مبرد حديد وفي ذر للمساكين جعفر بن أبي طالب كان ينقلب بنا الى منزله فيخرجنا ما كان في بيته في
موضع نصب مفعول ثان لقوله فيخرجنا حتى انه كان يخرج بضم الياء من إخراج الينا العكة وعاء السمن
الذي يسير فيها شيئا بكسر أخرا حد منهما بفتح ثانيها فسكون فتحها فيلعق ما فيها أي جوانبها بعد
الشيء وفي بعد قال حتى شيء بالراء وفي ذر حدثنا عمر بن حفص بفتح الكبير وسكون الميم ابن الباهلي الصيرفي
العلاس قال حدثنا يزيد بن مسار وزاد أبو ذر الاسكوني قال أخبرنا اسماعيل بن أبي خالد وأنه سمع الكوفي
الشعبي عامر بن شراحيل ابن عمر رضي الله عنهما كان إذا سلم على ابن جعفر عبد الله قال السلام
عليك يا ابن ذي الجناحين لقول علي عليه السلام الطالب وأبوه يكنيه مع الملائكة في السماء أخرجه
الطبراني وكان قد أصيب يوم مؤتة مزاحم الشام وهو أمير الجيش زيد بن حارثة مقاتلا في سبيل
الله حتى قتل يدا الجار ي النبي صلى الله عليه وسلم فيما أنشأ له جناحين مضرجين بالدم يطير بهما
في الجنة مع الملائكة وفي حديث أبي هريرة عند الترمذي والحاكم باسناد على شرط مسلم أن الله عليه وسلم
قال لجعفر جعفر الليلة في ملا الملائكة وهو مخضب الجناحين بالدم وفي حديث ابن عباس مر فوعا
دخلت البارحة الجنة ورأيت فيها جعفرا يطير مع الملائكة رواه الطبراني وفي آخر عنه أن جعفرا
يطير مع جبريل وميكائيل لذ جناحان عوضه الله بهما يديه قال أبو عبد الله البخاري الجناحان قول
ابن عمر مما قال بأحد يثبت فالفتح لعله أراد بهذا الجناحين على المعنوي وروايتنا مبنية على الأول
النبي صلى الله عليه وسلم بضعة عشر اليوم بضعة خمس عبد المطلب وكنيته أبو الطيب وكان أسن من النبي صلى
الله عليه وسلم بعشرين أو ثلاث وكان جميلا وسيما أيضا له كغيره شأن معتبر وقبلوا كلهم وما رواه ابن
أبي خالد مرفوعا أجود في بئر كيما وأو صلها وزاد أبو عمر وكان في رأي خصوصية دعوة مرجوة وقوفيل انه اتبع
قربانا وكان يتيم النبلاء مدوا لهمز يوم الفتح وتوفي في خلافة عثمان قيل مقتله بعشرين بالمدينة يوم الجمعة
لثنتي عشرة خلت من رجب أو من رمضان سنة اثنين وثلاثين وهو ابن ثمان وثمانين سنة ودفن عليه عثمان ودفن
بالبقيع رضي الله عنه وبه قال حدثنا الحسن بن محمد أبو علي الصباح الزعفراني قال حدثنا محمد بن
عبد الله الأنصاري قال حدثني بالافراد وفي ذر حدثنا عبد الله بن المثنى بن عبد الله عطف نسبي على أبي
المرجوع عنه ثمامة بن عبد الله بن أنس بالمثلثة المضمومة وتخفيف الميم عن أنس رضي الله عنه أن عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه كان إذا قحطوا يستسقي العباس فقال اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبينا فتسقينا
وإنا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون وقال أبو عمر وكانت رضي الله عنها أجابت على عمر أجابا شيء بيد استسقى
فقال لكعب يا أمير المؤمنين استسق بالناس فقال كانوا إذا أطابهم مثل هذا استسقوا بعصبة أنبيائهم فقال عمر هذا
النبي صلى الله عليه وسلم وصنوا أبيه وسيد بني هاشم فمشى البه عمر وقال أيها الناس إنما صنع النبي ومعنى

العباس واستسقى وسقوا وما احصى مقول عقيل بن ابي طالب
بجمي يسقي الله البلاد وأهلها ٨ عشية يستسقي بشيبة بحمزه
يوجه بالعباس في الجوب داعيا ٨ فما كاد حتى جاد بالرعية المكرّ
ومنزله التي جمة وهي بينها سبعة امر رواية ابي ذر والنسفي وقد سبق الحديث في باب استسقاء ابا
منافب قوله ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني نصب لعنبر المكلب مونا كحلا وبنيه ومنقذة
بنت النبي صلى الله عليه وسلم مما وصله في اخر علامات النبوة فاطمة سيدة نساء اهل الجنة
وسقط الباب كما في ذر وكذا قوله ومنقذة فاطمة الى اخره وبه قال حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرني
شعيب هو ابن ابي حمزة عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب انه قال حدثني بالافراد عروة بن الزبير بن العوام عن عائشة
رضي الله عنها ان فاطمة عليها الصلاة والسلام ارسلت الى ابي بكر الصديق تسأله ميراثها
من النبي صلى الله عليه وسلم مما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم فقال لها ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا نورث ما تركنا صدقة او قال ان ما تركت بعد نفقة نسائي واجر الوالي انما اكل آل محمد في هذا المال يعني مال الله ليس لهم ان يزيدوا على
المأكل وانه والله لا اغير شيئا من صدقات النبي صلى الله عليه وسلم عن حالها التي كانت عليها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم
ولاعملن فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فابى ابو بكر ان يدفع الى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على ابي بكر في ذلك فهجرته
فلم تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة اشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر
وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم يكن
يبايع تلك الاشهر فارسل الى ابي بكر ائتنا ولا يأتنا معك احد كراهية محضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر
وما عسيتهم ان يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل عليهم ابو بكر فتشهد علي فقال انا قد عرفنا فضلك وما اعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا
ولكنك استبددت علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى فاض عينا ابي بكر فلما تكلم ابو بكر قال
في كلامه والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي قال في صاحب
التوضيح انما فعله عند صاحب العمدة قوله وبنى هنا من الحديث انما كان ذلك بعد موت
فاطمة وقد اتفق في موضع اخر اثنى وهذا بقية الحديث للترجمة في قوله لقرابة رسول الله وبه قال حدثني
بالافراد وفي ذر حدثنا بالجمع عن الحديث عبد الله بن عثمان بن الوضاح العبسي الكوفي قال حدثنا خالد
هو ابن الحرث بن سليم الهجيمي قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن واقد بفتح الواو وتشديد القاف ابن محمد
يخاطب الناس رضوا اي احملوا منهم اصلى الله عليه وسلم في اهل بيته قالوا نعوذ مع اخرجه ايضا
في فضل العمرة والتعبير وبه قال حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي قال حدثنا ابن
عيينة سمعت عمرو بن دينار وابراهيم بن عقبة عبد الله بن الزبير بن عمرو بن نفيل رضي الله عنه ان الرسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الخطيب على منبره اما بعد جوني بنية اسلمة وبايعت فاطمة
بضم الهمزة وفتح الجيم اي فتحت منه بعد ان غضبني زاد في رواية وبؤه بني فاذا انا

قالوا

قالوا اجيبه تزيم اذا به صلى الله عليه وسلم بكل حال وعلى كل حال وان تولد ما يزاء مما اوطلة مباح وهذا
مرخط بصره وعنوان الحديث اخرجه ايضا في النكاح والطلاق ومسلم في الايمان وابو داود في النكاح
والترمذي والنسائي في المناقب وبه قال حدثنا يحيى بن بكير بالباء والراي والكبير المهملة المصري
الفرشي المدني المؤدن قال حدثنا ليث بن سعد عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل بن اسد بن عبد العزى
ابن عم عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها انها قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة
ابنته في شكواه التي قبض فيها فسار اليها شيئا فبكت ثم دعاها فسار اليها شيئا فضحكت فسألت عما
سارها فقالت سارني فاخبرني انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت لذلك واتبعه بسكون العين المهملة
بعدها فتح الموحدة ومنزا الحديث وبه قال حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب هو ابن ابي حمزة
ومنه في علامات النبوة وبما بعد سقطا لابي ذر والنسفي لعبوثا بهما باسناده
منافب قريش بن العوام بن هويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب يلتقي نسبه
مع النبي صلى الله عليه وسلم في قصي ينسب الى اسد فقال القرشي الاسدي وامه صفية بنت عبد
المطلب عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم وهاجر واسلم هو رضي الله عنه وهو ابن خمسة عشر
سنة وعند الحاكم بسند صحيح وهو ابن ثمان عشرة وحضر يوم اليرموك وفتح مصر مع عمرو بن العاص وشهد
الجمل مع عائشة وقتل جاء في السباع راجعا عن حرب اهل الجمل سنة ست وثلاثين رضي الله عنه
يسقط لغير ابي ذر كما يأتي في منافب مرفوعا وقال ابن عباس رضي الله عنهما مما وصله في سورة براءة هو
ابن الزبير حواري النبي صلى الله عليه وسلم بفتح الحاء المهملة والواو وبعد الالف راء مثقلة مشددة
قال المؤلف وسموا الحواري بذلك لبياض ثيابهم ومنزا وصله ابن ابي حاتم وقيل لصفاء
لونهم وعنوان التي منها ابن عيينة الحواري الناصر وبه قال حدثنا خالد هو ابن مخلد بفتح الميم وسكون الخاء
المعجمة القطواني قال حدثنا علي بن مسهر بضم الميم وسكون المهملة وكنية مسهر ابو الحسن القرشي الكوفي قاضي الموصل
عن هشام بن عروة عن ابيه عروة بن الزبير انه قال اخبرني بالافراد عبد الله بن الزبير بن العوام ابن خويلد بن اسد
ابو عمرو المدني قال الطيبي عثمان بن عفان رضي الله عنه عند رعاف شديد بالراء والعين المهملة
مفعول لم يحج عاف سنة احدى وثلاثين لما عنة الشبة في كتاب الديات وكان للمنابر فيها رعاف
كثير حتى حبسه اي حبس عثمان الرعاف عن الحج واوصى فدخل عليه رجل من قريش يعني بفتح الحاء
ابن حزم على تسمية قال الرجل نعم فاوصى قال عثمان من استخلف فسكت الرجل فدخل عليه على عثمان
رجل اخر قال مروان احسبه الحرث بن الحكم اخا مروان الراوي فقال لعثمان استخلف خليفة فدخل رجل
فقال عثمان وقالوا اي الناس ذلك قال الحرث نعم قالوا فذاك قال عثمان من سمعوا انه قالوا ان استخلف ابو عبد الله
الحرث قال عثمان فلعلهم قالوا ان استخلف الزبير قال الحرث نعم قال الاعلم بالتحقيق وانه نعيم بن عبد الله

ابن الزبير بما علمت أي سواء علمته او ما مصدرية اي بعلمي اي بشيء مختص بعلمي الخلوق [illegible]
ابي الزبير بما علمت [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي الزبير اشار وأبا المغلاب به وهذا الحديث هو ذكره
النسائي في المناقب عن هناد وبه قال حدثنا ابو الاحوص وابو بدر حدثنا ابو جمح عبيد بن اسماعيل الهباري
القرشي قال حدثنا ابو اسامة حماد بن اسامة عن مسلم انه قال اخبرني ابو المجراد ابو عروة بن الزبير قال
سمعت مروان بن الحكم يقول كنت عند عثمان بن عفان رضي الله عنه اتاه رجل فيسبهم فقال استعمله
قال عثمان وفيل له بجزء ممرة ما استعمله وابو بدر في الحموي والمستملي لديه باللام قال الرجل نعم
فيل له الزبير اي انه فيل يا استغلا فيسبوه الى الزبير اما بالتخفيف وابو العوام وابو بدر في التصغير اي بجزء منها
والله انه لمعلوم انه ابن الزبير خير لكم قال فلبث ثلاثا وبه قال حدثنا مالك بن اسماعيل بن زياد بن درهم
ابن غضال النهدي الكوفي قال حدثنا عبد العزيز بن مولى ابن ابي سلمة مولى عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة
الماجشون بكسر الجيم بعدها شين معجمة مضمومة المدني نزيل بغداد عن عمر بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير بضم
التيمي المؤنثي عن جابر مولى عبد الله الانصاري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لكل نبي حواريا وان حواري الزبير بن العوام رضي الله عنه وبه قال حدثنا احمد بن محمد مولى ابن شبوية قيما
قال الدارقطني ومولى العباس بن مرداس السلمي قيما قاله ابو احمد الحاكم وزاد الكلاباذي السمسار
وصوب قال اخبرني عبد الله بن المبارك المروزي قال اخبرنا مسلم بن عروة عن ابيه عروة بن الزبير
عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنه قال لقد يوم الاحزاب لما حاصرنا قريظة رمى معنا المسلمون بالمدينة
وهي الخندق فجعلت بضم الجيم وكسر العين وسكون اللام انا وعمر بن ابي سلمة بضم العين القرشي المخزومي مولى المؤمنين
ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد اولاد ام سلمة يعني زوج النبي صلى الله عليه وسلم فجعل
فاذا انا بالزبير على فرسه يختلف اي يجيء ويذهب الى بني قريظة اليهود مرتين او ثلاثا فلما انصرف
كذا بالتثنية مرتين او ثلاثا قلت يا ابت رأيتك تختلف قال نعم وقد جاء في رواية الصحيحين ورأيته انا واخي يعني
مرهبين اي اسامة لا يقال ان مراد الحاكم زيادة ذلك عند اسماعيل على رواية البخاري بغير قوله رأيتك
تختلف لان ذكر ذلك عقب قوله الثابوني يختلف الى بني قريظة فبلغ حفر فلما رجعت فلت يا ابة
رأيتك تختلف اي تجيء وتذهب الى بني قريظة قال ستبصرا استبصارا وترتيبا رسل رأيتني يا بني قلت
وابي ذر قال نعم رأيته قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مرتين او ثلاثا في قريظة فبينا نحن بنجم ليلة
بتخفيفه سألته بغير الفوقية وابي ذر عن الكشميهني بينا نحن بجزء منها اذا نحن بفارس قد لمع فانا
جمع فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم بريا ابو بريه العبد اتعظيما الى اعلا الغار ربما قال يعلو الغار
من يعظمه فيبرز له بعقال حمار اهبه واه وفي رواية عنه الصغير وانه لا يتوقف على اربع او خمس
قال ابن الزبير فكنت ربيئة مكثت ربيئة ستة او سبعة او ثلاثة واشهر محسب اختلاف في وقت مولده وفي تاريخ الخندق
الخ قلت قوله فلما رجعت فلت يا ابة الخ قال الحافظ ابن حجر انه مدرج فيما وقع مبينا في
رواية مسلم مرهبين بحذف ابن مسهر عن هشام حيث ضافه الى بني قريظة قال قال مسلم واخبرني عبد الله

ابن

ابن عمرو عن عبد الله بن الزبير قال فذكر ذلك لابيه الخ ثم ساقه من طريق ابي اسامة عن هشام قال ابن السكن سوى الحنو-
مسلم الحراني بنحوه ولم يذكر عبد الله بن عروة وكذا رواه حفص عن هشام عن ابيه عن الزبير اخرجه ابو عوانة وغيره
قال حدثنا علي بن معبد الخراساني المروزي سكن بغداد قال حدثنا ابن المبارك عبد الله المروزي قال
اخبرنا مسلم بن عروة عن ابيه عروة بن الزبير بن العوام ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رأوا فيه
الزبير مواضع اول خلافة عمر ولم يعف الحافظ ابن حجر على تسمية واحد منهم فالذي الزبير يوم وقعة
الجمل بتحتية معتوحة وراء ساكنة وميم مضمومة اخر كاف موضح بالشام كان بعير الوقعة
بيرا للمذكر والمؤنث بالتخفيف تاشر بضم الشين المعجمة اي على المشي كبير منه معد عليهم يحمل الزبير
عليهم يضربونه ابن الزبير ضربا كثيرا على عاتقه بينهما ضربة ضرب بها يوم بضم الضاد وكسر الراء مبنيا
للمجهول يوم وقعة بدر قال عروة بن الزبير بالسيف الصارم الصارم السيف القاطع هذا ما يعني عند ذلك
الضربات الثلاث بسكون الراء الضربات بالبوبنية العبد وانا صغير وجد المسلمون يوم وقعة
اليرموك خمسة واربعين العبا وقيل بستة وثلاثين الفا والروم سبعمائة الف وكان مع جبلة بن الايهم مرجع
غسان ثمانية واربعين العبا وقيل بستة وثلاثين الفا فالمسلمون يومئذ كانت الدولة للمسلمين وقتلوا من الروم مائة
الف وخمسة وكان مع جبلة ثلاثون الفا فقتل منهم اربعين العبا واستشهد من المسلمين اربعة وكان بالشام
ذكره خليفة وابو ذر عن الكشميهني مناقب خلفة بن عبيد الله بن عبير بضم العين وفتح الموحدة ابن عثمان
وسقط باب كاف ذر عن عامر بن عثمان بن يعمر بن تميم بن مرة بن كعب بن مخمخ مع النبي صلى الله عليه وسلم
في مرة بن كعب ومع ابي بكر الصديق رضي الله عنهما في كعب بن سعد بن تميم وكان يقال له خلفة الخير وخلفة
الجود وامه الضبعة بنت الحصين من احد الحلا اسلمت وهاجرت وعاشت بعد ابنها قليلا وقيل خلفة
يوم الجمل بعث وثلاثين ذكر ان علبا رضي الله عنه لما وقف على مصرع خلفة بكى فقيل له بكى فقيل له
ثم قال انه لا رجوا ان اكون انا وانت ممن قال الله فيهم ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين
علبا رضي الله عنه في خلفة نوفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض وهو معنى
وطء المولف هو ما في مقتل عثمان الثعلبي بسند له ما جزاء وابو بدر حدثنا عمر بن راشد
بكسر الغين المعجمة وسكون الياء وفتح الغين والدال المهملة المشددة والميم المكسورة قال حدثنا معمر عن ايوب
السختياني عن ابي عثمان عبد الرحمن النهدي انه قال لم يوجع النبي صلى الله عليه وسلم بعض نسائه
الا اهوى بعض تلك الرياح باسنانه فعض النبي صلى الله عليه وسلم المشركين عبيد
خلفة بوجع خفيف على العباء عليه وقد عرض عرضهما اي عرض حديث خلفة وبه قال حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث
ابن سعيد حدثنا حسين المعلم قال حدثنا خالد مولى ابن عبد الله بن عبيد الله الواسطي عن الحسن
ابن ابي الحسن البصري عن الاحنف بن قيس واسمه الضحاك او صخر او حريث او حارثة او الحاف
انه قال اتيت المدينة والناس فيها عوف اي حسبي الجبل فدخلت المدينة بعد وفاته صلى الله عليه وسلم
فقال ائتوا بني سلمة النبي وفي بعض النسخ النواوي والقاف المخففة بنو النبي صلى الله عليه وسلم
فاتيتهم فاذا ابو بكر الصديق رضي الله عنه في بيت احد فوشلت بفتح المعجمة واللام المشددة وضم الشين خفقا
او فعيلا اي رعدت والشلل نقص في الكف وبطلان العمل وليس معناه الفتح كما زعم بعضهم وفي النهاية

عن جبير بن عبد الله لما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان ينظر الى شهيد يمشي على وجه
(1) ارض فلينظر الى طلحة بن عبيد الله وكان مما انزل الله فيه من قضى نحبه رواه التي مما وعنده ايضا من حديث
جابر رضي الله عنه قال لما كان يوم احد اذنى من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول طلحة والى هو جاراه في الجنة
باب ـــــــ مناقب سعد بن ابي وقاص الف الزهري هو سعد بن مالك بن اهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة يجتمع مع النبي صلى الله عليه وسلم في كلاب بن مرة
(2) اخوال النبي صلى الله عليه وسلم كان امه من بني مخزوم وافاب (3) اخوالك هو سعد بن مالك بن اهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة يجتمع مع النبي صلى الله عليه وسلم في كلاب بن مرة
واهيب بضم الهمزة وفتح الهاء امنة ام رسول الله صلى الله عليه وسلم اخوالها بنو عدي وهب واخ وهب حمنة بنت
سفيان بن امية بن عبد شمس بنت عم ابي سفيان بن حرب وشهر بدرا واحدا بيعة وتبايرا المشاهد وهو
احد الستة الذين جعل عمر بهم الشورى وكان مجاب الدعوة مشهورا بذلك باب دعوته وترجمتي توفي سنة
خمس وخمسين عن ثلاث وثمانين سنة وسفيان باب كاف ذكر بقوله مناقب مرفوع وبه قال حدثني بكلا بن
وكلا بضم ذكره شعيب بن الليث العنزي قال حدثنا عمر بن عبد المجيد الثقفي قال سمعت
يحيى بن اسماعيل الفقال قال سمعت سعد بن المسيب قال سمعت سعدا مولى ابي وقاص رضي الله
عنه يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يقال فداك ابي وامي يوم احد
(4) اخرجه البخاري في الجهاد ومسلم في الفضائل والترمذي في المناقب والنسائي في المناقب والرقاق وابن ماجة
في السنة والله اعلم باب ـــــــ ذكر اصهار النبي صلى الله عليه وسلم جمع الصهر
بالكسر قال في القاموس زوج بنت الرجل زوج اخته وحماه اصهارا ايضا وفرط اصهاره منهم وامهم
منهم واليهم طرفهم صهرا الشمي (5) اختان جمع ختن وهو كل من كان من قبل المرأة كالاب والاخ وما اشبههما
من الاحماء وسفيان الباب كاف ذكر منهم ابو العاص بفتح العين وقيل بكسرها وقيل مشتم بن الربيع بن
ربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف وامه هالة بنت خويلد اخت خديجة رضي الله عنها وبه قال حدثني
ابو اليمن بن الحكم بن نابح قال اخبرنا شعيب هو ابن ابي حمزة عن الزهري عن عثمان بن عبد الله بن عتبة بن مسلم بن شهاب انه قال حدثني
(6) عبد الله بن عامر بن ربيعة بن مالك بن جذيمة بن عوف بن عنز بن وائل بن قاسط بن هنب بن افصى بن دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار
ابو عبد الله العنزي ثم العدوي حليف عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال حدثني عاصم بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب
عن ابيه عن جده قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول لما طعن ابو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة
(7) ابا لؤلؤة فيروز وهو الذي قتل عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكان مجوسيا وقيل نصرانيا وقيل كان عبدا للمغيرة بن شعبة
(8) ثلاثة ايام وكان عمر قد استشار في امر الرجال
فيه قال حدثني (9) اجازة وهو في ذرعي حدثنا ابراهيم بن موسى العراء الصغير الرازي قال اخبرنا ابن
ابي زائدة هو يحيى بن زكريا بن ابي زائدة واسمه ميمون الهمداني الكوفي قال اخبرنا مالك بن مغول عن
ابن عتبة بفتح التاء بعدها الف ثم شين معجمة وعتبة بضم العين المهملة وسكون الموحدة اخو هبة وهو ابو
وقاص قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه يقول ما اسلم
احد (10) في اليوم الذي اسلمت فيه قاله بحسب ما علمه و(11) بعثه الى ملد غير وقد مكثت سبعة
ايام وانا ثلث (12) اسلام وهذا محمول على (13) حرار البالغين لخروج خديجة وعلي او قاله بحسب ما
اطلع عليه (14) من اسلام اذ قد كان يخفي ايمانه وقال ابو عمر بن عبد البر فرضي بعد سبعة عشر نفسا بضع
(15) وثلاثين نفسا عدتهم قبل ان تفرض الصلاة على ما ذكر الصديق ثم بعد اسلام ابي بكر الصديق ثم
ابو سلمة بن عبد الاسد ثم ارقم بن ابي الارقم ثم عثمان بن عفان ثم الزبير بن العوام ثم عبد الرحمن بن عوف
وطلحة بن عبيد الله ثم سعد بن ابي وقاص الزهري وهو ابن سبع عشرة سنة وقيل ثمان عشرة سنة وقيل
ابن تسع عشرة سنة وقيل ابن احدى وعشرين سنة وقيل ابن اثنتين وعشرين سنة وقيل ابن ثلاث وعشرين سنة
حدثنا احمد بن عبيد الله الغداني قال حدثنا اسماعيل بن ابي خالد البجلي عن قيس بن ابي حازم انه قال سمعت

سعدا

سعدا مولى ابي وقاص رضي الله عنه يقول اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله عز وجل ولقد
(16) غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الا ورق الشجر حتى ان احدنا ليضع كما تضع الشاة ما لها خلط بكسر الخاء المعجمة وسكون اللام اي كما
يخرج منها مثل البعر ليبسه وعدم الغذاء المألوف مالها خلط بكسر الخاء المعجمة وسكون اللام اي كما
يختلط بعضه ببعض لجفافه ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام لقد خبت اذا وضل عملي
وهم يستعلون الصلاة وتعلمون الصلاة وتعزرني بالاسلام لانا اعلم بعد عن الصلاة بالاسلام كما عزني عنها
بالايمان بفتح الهمزة تعالى وهذا كما قال الله ليضيع ايمانكم اي ايمانكم بانا بيت المقدس رواه البخاري في الايمان
اذا بالتنوين وقد (17) مع نباتي في (18) اسلام اركث لقد خسر عمله واجتهد في تعليم بني اسد وكانوا
وشوا بفتح الواو وتشديد الشين المعجمة وسكون الواو وبعد الراء عين مهملة قبيلة من العرب حلفاء بني امية
يعزرني بسكون العين وفتح الزاي المعجمة وسكون الراء وبعد الراء عين مهملة اي يوبخني قال الله تعالى عنه قال الواقدي
وغيره اسلم سعد قديما وهو ابن سبع عشرة سنة وقيل ثمان عشرة سنة وقيل تسع عشرة سنة وقيل عشرون سنة
وقيل احدى وعشرون سنة وقيل اثنتان وعشرون سنة وقيل ثلاث وعشرون سنة وقيل اربع وعشرون سنة
وقيل خمس وعشرون سنة وقيل ست وعشرون سنة وقيل سبع وعشرون سنة وقيل ثمان وعشرون سنة
وقيل تسع وعشرون سنة وقيل ثلاثون سنة وقيل احدى وثلاثون سنة وقيل اثنتان وثلاثون سنة وقيل
ثلاث وثلاثون سنة وقيل اربع وثلاثون سنة وقيل خمس وثلاثون سنة وقيل ست وثلاثون سنة وقيل
سبع وثلاثون سنة وقيل ثمان وثلاثون سنة وقيل تسع وثلاثون سنة وقيل اربعون سنة وقيل احدى واربعون سنة
وقيل اثنتان واربعون سنة وقيل ثلاث واربعون سنة وقيل اربع واربعون سنة وقيل خمس واربعون سنة
وقيل ست واربعون سنة وقيل سبع واربعون سنة وقيل ثمان واربعون سنة وقيل تسع واربعون سنة
وقيل خمسون سنة وقيل احدى وخمسون سنة وقيل اثنتان وخمسون سنة وقيل ثلاث وخمسون سنة
وقيل اربع وخمسون سنة وقيل خمس وخمسون سنة وقيل ست وخمسون سنة وقيل سبع وخمسون سنة
وقيل ثمان وخمسون سنة وقيل تسع وخمسون سنة وقيل ستون سنة وقيل احدى وستون سنة
وقيل اثنتان وستون سنة وقيل ثلاث وستون سنة وقيل اربع وستون سنة وقيل خمس وستون سنة
وقيل ست وستون سنة وقيل سبع وستون سنة وقيل ثمان وستون سنة وقيل تسع وستون سنة
وقيل سبعون سنة وقيل احدى وسبعون سنة وقيل اثنتان وسبعون سنة وقيل ثلاث وسبعون سنة
وقيل اربع وسبعون سنة وقيل خمس وسبعون سنة وقيل ست وسبعون سنة وقيل سبع وسبعون سنة
وقيل ثمان وسبعون سنة وقيل تسع وسبعون سنة وقيل ثمانون سنة وقيل احدى وثمانون سنة
وقيل اثنتان وثمانون سنة وقيل ثلاث وثمانون سنة وقيل اربع وثمانون سنة وقيل خمس وثمانون سنة
وقيل ست وثمانون سنة وقيل سبع وثمانون سنة وقيل ثمان وثمانون سنة وقيل تسع وثمانون سنة
وقيل تسعون سنة وقيل احدى وتسعون سنة وقيل اثنتان وتسعون سنة وقيل ثلاث وتسعون سنة
وقيل اربع وتسعون سنة وقيل خمس وتسعون سنة وقيل ست وتسعون سنة وقيل سبع وتسعون سنة
وقيل ثمان وتسعون سنة وقيل تسع وتسعون سنة وقيل مائة سنة وقيل احدى ومائة سنة
وقيل اثنتان ومائة سنة وقيل ثلاث ومائة سنة وقيل اربع ومائة سنة وقيل خمس ومائة سنة
وقيل ست ومائة سنة وقيل سبع ومائة سنة وقيل ثمان ومائة سنة وقيل تسع ومائة سنة
وقيل مائتان سنة وقيل احدى ومائتان سنة وقيل اثنتان ومائتان سنة وقيل ثلاث ومائتان سنة
وقيل اربع ومائتان سنة وقيل خمس ومائتان سنة وقيل ست ومائتان سنة وقيل سبع ومائتان سنة
وقيل ثمان ومائتان سنة وقيل تسع ومائتان سنة وقيل ثلثمائة سنة وقيل احدى وثلثمائة سنة
وقيل اثنتان وثلثمائة سنة وقيل ثلاث وثلثمائة سنة وقيل اربع وثلثمائة سنة وقيل خمس وثلثمائة سنة
وقيل ست وثلثمائة سنة وقيل سبع وثلثمائة سنة وقيل ثمان وثلثمائة سنة وقيل تسع وثلثمائة سنة
وقيل اربعمائة سنة وقيل احدى واربعمائة سنة وقيل اثنتان واربعمائة سنة وقيل ثلاث واربعمائة سنة
وقيل اربع واربعمائة سنة وقيل خمس واربعمائة سنة وقيل ست واربعمائة سنة وقيل سبع واربعمائة سنة
وقيل ثمان واربعمائة سنة وقيل تسع واربعمائة سنة وقيل خمسمائة سنة وقيل احدى وخمسمائة سنة
وقيل اثنتان وخمسمائة سنة وقيل ثلاث وخمسمائة سنة وقيل اربع وخمسمائة سنة وقيل خمس وخمسمائة سنة
وقيل ست وخمسمائة سنة وقيل سبع وخمسمائة سنة وقيل ثمان وخمسمائة سنة وقيل تسع وخمسمائة سنة
وقيل ستمائة سنة وقيل احدى وستمائة سنة وقيل اثنتان وستمائة سنة وقيل ثلاث وستمائة سنة
وقيل اربع وستمائة سنة وقيل خمس وستمائة سنة وقيل ست وستمائة سنة وقيل سبع وستمائة سنة
وقيل ثمان وستمائة سنة وقيل تسع وستمائة سنة وقيل سبعمائة سنة وقيل احدى وسبعمائة سنة
وقيل اثنتان وسبعمائة سنة وقيل ثلاث وسبعمائة سنة وقيل اربع وسبعمائة سنة وقيل خمس وسبعمائة سنة
وقيل ست وسبعمائة سنة وقيل سبع وسبعمائة سنة وقيل ثمان وسبعمائة سنة وقيل تسع وسبعمائة سنة
وقيل ثمانمائة سنة وقيل احدى وثمانمائة سنة وقيل اثنتان وثمانمائة سنة وقيل ثلاث وثمانمائة سنة
وقيل اربع وثمانمائة سنة وقيل خمس وثمانمائة سنة وقيل ست وثمانمائة سنة وقيل سبع وثمانمائة سنة
وقيل ثمان وثمانمائة سنة وقيل تسع وثمانمائة سنة وقيل تسعمائة سنة وقيل احدى وتسعمائة سنة
وقيل اثنتان وتسعمائة سنة وقيل ثلاث وتسعمائة سنة وقيل اربع وتسعمائة سنة وقيل خمس وتسعمائة سنة
وقيل ست وتسعمائة سنة وقيل سبع وتسعمائة سنة وقيل ثمان وتسعمائة سنة وقيل تسع وتسعمائة سنة
وقيل الف سنة وقيل احدى والف سنة وقيل اثنتان والف سنة وقيل ثلاث والف سنة وقيل اربع والف سنة
وقيل خمس والف سنة وقيل ست والف سنة وقيل سبع والف سنة وقيل ثمان والف سنة وقيل تسع والف سنة
وقيل الفان سنة وقيل احدى والفان سنة وقيل اثنتان والفان سنة وقيل ثلاث والفان سنة وقيل اربع والفان سنة
وقيل خمس والفان سنة وقيل ست والفان سنة وقيل سبع والفان سنة وقيل ثمان والفان سنة وقيل تسع والفان سنة
وقيل ثلاثة الاف سنة وقيل احدى وثلاثة الاف سنة وقيل اثنتان وثلاثة الاف سنة وقيل ثلاث وثلاثة الاف سنة
وقيل اربع وثلاثة الاف سنة وقيل خمس وثلاثة الاف سنة وقيل ست وثلاثة الاف سنة وقيل سبع وثلاثة الاف سنة
وقيل ثمان وثلاثة الاف سنة وقيل تسع وثلاثة الاف سنة وقيل اربعة الاف سنة وقيل احدى واربعة الاف سنة
وقيل اثنتان واربعة الاف سنة وقيل ثلاث واربعة الاف سنة وقيل اربع واربعة الاف سنة وقيل خمس واربعة الاف سنة
وقيل ست واربعة الاف سنة وقيل سبع واربعة الاف سنة وقيل ثمان واربعة الاف سنة وقيل تسع واربعة الاف سنة
وقيل خمسة الاف سنة وقيل احدى وخمسة الاف سنة وقيل اثنتان وخمسة الاف سنة وقيل ثلاث وخمسة الاف سنة
وقيل اربع وخمسة الاف سنة وقيل خمس وخمسة الاف سنة وقيل ست وخمسة الاف سنة وقيل سبع وخمسة الاف سنة
وقيل ثمان وخمسة الاف سنة وقيل تسع وخمسة الاف سنة وقيل ستة الاف سنة وقيل احدى وستة الاف سنة
وقيل اثنتان وستة الاف سنة وقيل ثلاث وستة الاف سنة وقيل اربع وستة الاف سنة وقيل خمس وستة الاف سنة
وقيل ست وستة الاف سنة وقيل سبع وستة الاف سنة وقيل ثمان وستة الاف سنة وقيل تسع وستة الاف سنة
وقيل سبعة الاف سنة وقيل احدى وسبعة الاف سنة وقيل اثنتان وسبعة الاف سنة وقيل ثلاث وسبعة الاف سنة
وقيل اربع وسبعة الاف سنة وقيل خمس وسبعة الاف سنة وقيل ست وسبعة الاف سنة وقيل سبع وسبعة الاف سنة
وقيل ثمان وسبعة الاف سنة وقيل تسع وسبعة الاف سنة وقيل ثمانية الاف سنة وقيل احدى وثمانية الاف سنة
وقيل اثنتان وثمانية الاف سنة وقيل ثلاث وثمانية الاف سنة وقيل اربع وثمانية الاف سنة وقيل خمس وثمانية الاف سنة
وقيل ست وثمانية الاف سنة وقيل سبع وثمانية الاف سنة وقيل ثمان وثمانية الاف سنة وقيل تسع وثمانية الاف سنة
وقيل تسعة الاف سنة وقيل احدى وتسعة الاف سنة وقيل اثنتان وتسعة الاف سنة وقيل ثلاث وتسعة الاف سنة
وقيل اربع وتسعة الاف سنة وقيل خمس وتسعة الاف سنة وقيل ست وتسعة الاف سنة وقيل سبع وتسعة الاف سنة
وقيل ثمان وتسعة الاف سنة وقيل تسع وتسعة الاف سنة وقيل عشرة الاف سنة وقيل احدى وعشرة الاف سنة
وقيل اثنتان وعشرة الاف سنة وقيل ثلاث وعشرة الاف سنة وقيل اربع وعشرة الاف سنة وقيل خمس وعشرة الاف سنة
وقيل ست وعشرة الاف سنة وقيل سبع وعشرة الاف سنة وقيل ثمان وعشرة الاف سنة وقيل تسع وعشرة الاف سنة
وقيل احدى عشرة الف سنة وقيل اثنتا عشرة الف سنة وقيل ثلاث عشرة الف سنة وقيل اربع عشرة الف سنة
وقيل خمس عشرة الف سنة وقيل ست عشرة الف سنة وقيل سبع عشرة الف سنة وقيل ثمان عشرة الف سنة
وقيل تسع عشرة الف سنة وقيل عشرون الف سنة وقيل احدى وعشرون الف سنة وقيل اثنتان وعشرون الف سنة
وقيل ثلاث وعشرون الف سنة وقيل اربع وعشرون الف سنة وقيل خمس وعشرون الف سنة وقيل ست وعشرون الف سنة
وقيل سبع وعشرون الف سنة وقيل ثمان وعشرون الف سنة وقيل تسع وعشرون الف سنة وقيل ثلاثون الف سنة
وقيل احدى وثلاثون الف سنة وقيل اثنتان وثلاثون الف سنة وقيل ثلاث وثلاثون الف سنة وقيل اربع وثلاثون الف سنة
وقيل خمس وثلاثون الف سنة وقيل ست وثلاثون الف سنة وقيل سبع وثلاثون الف سنة وقيل ثمان وثلاثون الف سنة
وقيل تسع وثلاثون الف سنة وقيل اربعون الف سنة وقيل احدى واربعون الف سنة وقيل اثنتان واربعون الف سنة
وقيل ثلاث واربعون الف سنة وقيل اربع واربعون الف سنة وقيل خمس واربعون الف سنة وقيل ست واربعون الف سنة
وقيل سبع واربعون الف سنة وقيل ثمان واربعون الف سنة وقيل تسع واربعون الف سنة وقيل خمسون الف سنة
وقيل احدى وخمسون الف سنة وقيل اثنتان وخمسون الف سنة وقيل ثلاث وخمسون الف سنة وقيل اربع وخمسون الف سنة
وقيل خمس وخمسون الف سنة وقيل ست وخمسون الف سنة وقيل سبع وخمسون الف سنة وقيل ثمان وخمسون الف سنة
وقيل تسع وخمسون الف سنة وقيل ستون الف سنة وقيل احدى وستون الف سنة وقيل اثنتان وستون الف سنة
وقيل ثلاث وستون الف سنة وقيل اربع وستون الف سنة وقيل خمس وستون الف سنة وقيل ست وستون الف سنة
وقيل سبع وستون الف سنة وقيل ثمان وستون الف سنة وقيل تسع وستون الف سنة وقيل سبعون الف سنة
وقيل احدى وسبعون الف سنة وقيل اثنتان وسبعون الف سنة وقيل ثلاث وسبعون الف سنة وقيل اربع وسبعون الف سنة
وقيل خمس وسبعون الف سنة وقيل ست وسبعون الف سنة وقيل سبع وسبعون الف سنة وقيل ثمان وسبعون الف سنة
وقيل تسع وسبعون الف سنة وقيل ثمانون الف سنة وقيل احدى وثمانون الف سنة وقيل اثنتان وثمانون الف سنة
وقيل ثلاث وثمانون الف سنة وقيل اربع وثمانون الف سنة وقيل خمس وثمانون الف سنة وقيل ست وثمانون الف سنة
وقيل سبع وثمانون الف سنة وقيل ثمان وثمانون الف سنة وقيل تسع وثمانون الف سنة وقيل تسعون الف سنة
وقيل احدى وتسعون الف سنة وقيل اثنتان وتسعون الف سنة وقيل ثلاث وتسعون الف سنة وقيل اربع وتسعون الف سنة
وقيل خمس وتسعون الف سنة وقيل ست وتسعون الف سنة وقيل سبع وتسعون الف سنة وقيل ثمان وتسعون الف سنة
وقيل تسع وتسعون الف سنة وقيل مائة الف سنة وقيل احدى ومائة الف سنة وقيل اثنتان ومائة الف سنة
وقيل ثلاث ومائة الف سنة وقيل اربع ومائة الف سنة وقيل خمس ومائة الف سنة وقيل ست ومائة الف سنة
وقيل سبع ومائة الف سنة وقيل ثمان ومائة الف سنة وقيل تسع ومائة الف سنة وقيل مائتان الف سنة
وقيل احدى ومائتان الف سنة وقيل اثنتان ومائتان الف سنة وقيل ثلاث ومائتان الف سنة وقيل اربع ومائتان الف سنة
وقيل خمس ومائتان الف سنة وقيل ست ومائتان الف سنة وقيل سبع ومائتان الف سنة وقيل ثمان ومائتان الف سنة
وقيل تسع ومائتان الف سنة وقيل ثلثمائة الف سنة وقيل احدى وثلثمائة الف سنة وقيل اثنتان وثلثمائة الف سنة
وقيل ثلاث وثلثمائة الف سنة وقيل اربع وثلثمائة الف سنة وقيل خمس وثلثمائة الف سنة وقيل ست وثلثمائة الف سنة
وقيل سبع وثلثمائة الف سنة وقيل ثمان وثلثمائة الف سنة وقيل تسع وثلثمائة الف سنة وقيل اربعمائة الف سنة
وقيل احدى واربعمائة الف سنة وقيل اثنتان واربعمائة الف سنة وقيل ثلاث واربعمائة الف سنة وقيل اربع واربعمائة الف سنة
وقيل خمس واربعمائة الف سنة وقيل ست واربعمائة الف سنة وقيل سبع واربعمائة الف سنة وقيل ثمان واربعمائة الف سنة
وقيل تسع واربعمائة الف سنة وقيل خمسمائة الف سنة وقيل احدى وخمسمائة الف سنة وقيل اثنتان وخمسمائة الف سنة
وقيل ثلاث وخمسمائة الف سنة وقيل اربع وخمسمائة الف سنة وقيل خمس وخمسمائة الف سنة وقيل ست وخمسمائة الف سنة
وقيل سبع وخمسمائة الف سنة وقيل ثمان وخمسمائة الف سنة وقيل تسع وخمسمائة الف سنة وقيل ستمائة الف سنة
وقيل احدى وستمائة الف سنة وقيل اثنتان وستمائة الف سنة وقيل ثلاث وستمائة الف سنة وقيل اربع وستمائة الف سنة
وقيل خمس وستمائة الف سنة وقيل ست وستمائة الف سنة وقيل سبع وستمائة الف سنة وقيل ثمان وستمائة الف سنة
وقيل تسع وستمائة الف سنة وقيل سبعمائة الف سنة وقيل احدى وسبعمائة الف سنة وقيل اثنتان وسبعمائة الف سنة
وقيل ثلاث وسبعمائة الف سنة وقيل اربع وسبعمائة الف سنة وقيل خمس وسبعمائة الف سنة وقيل ست وسبعمائة الف سنة
وقيل سبع وسبعمائة الف سنة وقيل ثمان وسبعمائة الف سنة وقيل تسع وسبعمائة الف سنة وقيل ثمانمائة الف سنة
وقيل احدى وثمانمائة الف سنة وقيل اثنتان وثمانمائة الف سنة وقيل ثلاث وثمانمائة الف سنة وقيل اربع وثمانمائة الف سنة
وقيل خمس وثمانمائة الف سنة وقيل ست وثمانمائة الف سنة وقيل سبع وثمانمائة الف سنة وقيل ثمان وثمانمائة الف سنة
وقيل تسع وثمانمائة الف سنة وقيل تسعمائة الف سنة وقيل احدى وتسعمائة الف سنة وقيل اثنتان وتسعمائة الف سنة
وقيل ثلاث وتسعمائة الف سنة وقيل اربع وتسعمائة الف سنة وقيل خمس وتسعمائة الف سنة وقيل ست وتسعمائة الف سنة
وقيل سبع وتسعمائة الف سنة وقيل ثمان وتسعمائة الف سنة وقيل تسع وتسعمائة الف سنة وقيل الف الف سنة
وقيل احدى والف الف سنة وقيل اثنتان والف الف سنة وقيل ثلاث والف الف سنة وقيل اربع والف الف سنة
وقيل خمس والف الف سنة وقيل ست والف الف سنة وقيل سبع والف الف سنة وقيل ثمان والف الف سنة
وقيل تسع والف الف سنة وقيل الفان الف سنة وقيل احدى والفان الف سنة وقيل اثنتان والفان الف سنة
وقيل ثلاث والفان الف سنة وقيل اربع والفان الف سنة وقيل خمس والفان الف سنة وقيل ست والفان الف سنة
وقيل سبع والفان الف سنة وقيل ثمان والفان الف سنة وقيل تسع والفان الف سنة وقيل ثلاثة الاف الف سنة
وقيل احدى وثلاثة الاف الف سنة وقيل اثنتان وثلاثة الاف الف سنة وقيل ثلاث وثلاثة الاف الف سنة
وقيل اربع وثلاثة الاف الف سنة وقيل خمس وثلاثة الاف الف سنة وقيل ست وثلاثة الاف الف سنة
وقيل سبع وثلاثة الاف الف سنة وقيل ثمان وثلاثة الاف الف سنة وقيل تسع وثلاثة الاف الف سنة
وقيل اربعة الاف الف سنة وقيل احدى واربعة الاف الف سنة وقيل اثنتان واربعة الاف الف سنة
وقيل ثلاث واربعة الاف الف سنة وقيل اربع واربعة الاف الف سنة وقيل خمس واربعة الاف الف سنة
وقيل ست واربعة الاف الف سنة وقيل سبع واربعة الاف الف سنة وقيل ثمان واربعة الاف الف سنة
وقيل تسع واربعة الاف الف سنة وقيل خمسة الاف الف سنة وقيل احدى وخمسة الاف الف سنة
وقيل اثنتان وخمسة الاف الف سنة وقيل ثلاث وخمسة الاف الف سنة وقيل اربع وخمسة الاف الف سنة
وقيل خمس وخمسة الاف الف سنة وقيل ست وخمسة الاف الف سنة وقيل سبع وخمسة الاف الف سنة
وقيل ثمان وخمسة الاف الف سنة وقيل تسع وخمسة الاف الف سنة وقيل ستة الاف الف سنة
وقيل احدى وستة الاف الف سنة وقيل اثنتان وستة الاف الف سنة وقيل ثلاث وستة الاف الف سنة
وقيل اربع وستة الاف الف سنة وقيل خمس وستة الاف الف سنة وقيل ست وستة الاف الف سنة
وقيل سبع وستة الاف الف سنة وقيل ثمان وستة الاف الف سنة وقيل تسع وستة الاف الف سنة
وقيل سبعة الاف الف سنة وقيل احدى وسبعة الاف الف سنة وقيل اثنتان وسبعة الاف الف سنة
وقيل ثلاث وسبعة الاف الف سنة وقيل اربع وسبعة الاف الف سنة وقيل خمس وسبعة الاف الف سنة
وقيل ست وسبعة الاف الف سنة وقيل سبع وسبعة الاف الف سنة وقيل ثمان وسبعة الاف الف سنة
وقيل تسع وسبعة الاف الف سنة وقيل ثمانية الاف الف سنة وقيل احدى وثمانية الاف الف سنة
وقيل اثنتان وثمانية الاف الف سنة وقيل ثلاث وثمانية الاف الف سنة وقيل اربع وثمانية الاف الف سنة
وقيل خمس وثمانية الاف الف سنة وقيل ست وثمانية الاف الف سنة وقيل سبع وثمانية الاف الف سنة
وقيل ثمان وثمانية الاف الف سنة وقيل تسع وثمانية الاف الف سنة وقيل تسعة الاف الف سنة
وقيل احدى وتسعة الاف الف سنة وقيل اثنتان وتسعة الاف الف سنة وقيل ثلاث وتسعة الاف الف سنة
وقيل اربع وتسعة الاف الف سنة وقيل خمس وتسعة الاف الف سنة وقيل ست وتسعة الاف الف سنة
وقيل سبع وتسعة الاف الف سنة وقيل ثمان وتسعة الاف الف سنة وقيل تسع وتسعة الاف الف سنة
وقيل عشرة الاف الف سنة وقيل احدى وعشرة الاف الف سنة وقيل اثنتان وعشرة الاف الف سنة
وقيل ثلاث وعشرة الاف الف سنة وقيل اربع وعشرة الاف الف سنة وقيل خمس وعشرة الاف الف سنة
وقيل ست وعشرة الاف الف سنة وقيل سبع وعشرة الاف الف سنة وقيل ثمان وعشرة الاف الف سنة
وقيل تسع وعشرة الاف الف سنة وقيل احدى عشرة الف الف سنة وقيل اثنتا عشرة الف الف سنة
وقيل ثلاث عشرة الف الف سنة وقيل اربع عشرة الف الف سنة وقيل خمس عشرة الف الف سنة
وقيل ست عشرة الف الف سنة وقيل سبع عشرة الف الف سنة وقيل ثمان عشرة الف الف سنة
وقيل تسع عشرة الف الف سنة وقيل عشرون الف الف سنة وقيل احدى وعشرون الف الف سنة
وقيل اثنتان وعشرون الف الف سنة وقيل ثلاث وعشرون الف الف سنة وقيل اربع وعشرون الف الف سنة
وقيل خمس وعشرون الف الف سنة وقيل ست وعشرون الف الف سنة وقيل سبع وعشرون الف الف سنة
وقيل ثمان وعشرون الف الف سنة وقيل تسع وعشرون الف الف سنة وقيل ثلاثون الف الف سنة
وقيل احدى وثلاثون الف الف سنة وقيل اثنتان وثلاثون الف الف سنة وقيل ثلاث وثلاثون الف الف سنة
وقيل اربع وثلاثون الف الف سنة وقيل خمس وثلاثون الف الف سنة وقيل ست وثلاثون الف الف سنة
وقيل سبع وثلاثون الف الف سنة وقيل ثمان وثلاثون الف الف سنة وقيل تسع وثلاثون الف الف سنة
وقيل اربعون الف الف سنة وقيل احدى واربعون الف الف سنة وقيل اثنتان واربعون الف الف سنة
وقيل ثلاث واربعون الف الف سنة وقيل اربع واربعون الف الف سنة وقيل خمس واربعون الف الف سنة
وقيل ست واربعون الف الف سنة وقيل سبع واربعون الف الف سنة وقيل ثمان واربعون الف الف سنة
وقيل تسع واربعون الف الف سنة وقيل خمسون الف الف سنة وقيل احدى وخمسون الف الف سنة
وقيل اثنتان وخمسون الف الف سنة وقيل ثلاث وخمسون الف الف سنة وقيل اربع وخمسون الف الف سنة
وقيل خمس وخمسون الف الف سنة وقيل ست وخمسون الف الف سنة وقيل سبع وخمسون الف الف سنة
وقيل ثمان وخمسون الف الف سنة وقيل تسع وخمسون الف الف سنة وقيل ستون الف الف سنة
وقيل احدى وستون الف الف سنة وقيل اثنتان وستون الف الف سنة وقيل ثلاث وستون الف الف سنة
وقيل اربع وستون الف الف سنة وقيل خمس وستون الف الف سنة وقيل ست وستون الف الف سنة
وقيل سبع وستون الف الف سنة وقيل ثمان وستون الف الف سنة وقيل تسع وستون الف الف سنة
وقيل سبعون الف الف سنة وقيل احدى وسبعون الف الف سنة وقيل اثنتان وسبعون الف الف سنة
وقيل ثلاث وسبعون الف الف سنة وقيل اربع وسبعون الف الف سنة وقيل خمس وسبعون الف الف سنة
وقيل ست وسبعون الف الف سنة وقيل سبع وسبعون الف الف سنة وقيل ثمان وسبعون الف الف سنة
وقيل تسع وسبعون الف الف سنة وقيل ثمانون الف الف سنة وقيل احدى وثمانون الف الف سنة
وقيل اثنتان وثمانون الف الف سنة وقيل ثلاث وثمانون الف الف سنة وقيل اربع وثمانون الف الف سنة
وقيل خمس وثمانون الف الف سنة وقيل ست وثمانون الف الف سنة وقيل سبع وثمانون الف الف سنة
وقيل ثمان وثمانون الف الف سنة وقيل تسع وثمانون الف الف سنة وقيل تسعون الف الف سنة
وقيل احدى وتسعون الف الف سنة وقيل اثنتان وتسعون الف الف سنة وقيل ثلاث وتسعون الف الف سنة
وقيل اربع وتسعون الف الف سنة وقيل خمس وتسعون الف الف سنة وقيل ست وتسعون الف الف سنة
وقيل سبع وتسعون الف الف سنة وقيل ثمان وتسعون الف الف سنة وقيل تسع وتسعون الف الف سنة
وقيل مائة الف الف سنة وقيل احدى ومائة الف الف سنة وقيل اثنتان ومائة الف الف سنة
وقيل ثلاث ومائة الف الف سنة وقيل اربع ومائة الف الف سنة وقيل خمس ومائة الف الف سنة
وقيل ست ومائة الف الف سنة وقيل سبع ومائة الف الف سنة وقيل ثمان ومائة الف الف سنة
وقيل تسع ومائة الف الف سنة وقيل مائتان الف الف سنة وقيل احدى ومائتان الف الف سنة
وقيل اثنتان ومائتان الف الف سنة وقيل ثلاث ومائتان الف الف سنة وقيل اربع ومائتان الف الف سنة
وقيل خمس ومائتان الف الف سنة وقيل ست ومائتان الف الف سنة وقيل سبع ومائتان الف الف سنة
وقيل ثمان ومائتان الف الف سنة وقيل تسع ومائتان الف الف سنة وقيل ثلثمائة الف الف سنة
وقيل احدى وثلثمائة الف الف سنة وقيل اثنتان وثلثمائة الف الف سنة وقيل ثلاث وثلثمائة الف الف سنة
وقيل اربع وثلثمائة الف الف سنة وقيل خمس وثلثمائة الف الف سنة وقيل ست وثلثمائة الف الف سنة
وقيل سبع وثلثمائة الف الف سنة وقيل ثمان وثلثمائة الف الف سنة وقيل تسع وثلثمائة الف الف سنة
وقيل اربعمائة الف الف سنة وقيل احدى واربعمائة الف الف سنة وقيل اثنتان واربعمائة الف الف سنة
وقيل ثلاث واربعمائة الف الف سنة وقيل اربع واربعمائة الف الف سنة وقيل خمس واربعمائة الف الف سنة
وقيل ست واربعمائة الف الف سنة وقيل سبع واربعمائة الف الف سنة وقيل ثمان واربعمائة الف الف سنة
وقيل تسع واربعمائة الف الف سنة وقيل خمسمائة الف الف سنة وقيل احدى وخمسمائة الف الف سنة
وقيل اثنتان وخمسمائة الف الف سنة وقيل ثلاث وخمسمائة الف الف سنة وقيل اربع وخمسمائة الف الف سنة
وقيل خمس وخمسمائة الف الف سنة وقيل ست وخمسمائة الف الف سنة وقيل سبع وخمسمائة الف الف سنة
وقيل ثمان وخمسمائة الف الف سنة وقيل تسع وخمسمائة الف الف سنة وقيل ستمائة الف الف سنة
وقيل احدى وستمائة الف الف سنة وقيل اثنتان وستمائة الف الف سنة وقيل ثلاث وستمائة الف الف سنة
وقيل اربع وستمائة الف الف سنة وقيل خمس وستمائة الف الف سنة وقيل ست وستمائة الف الف سنة
وقيل سبع وستمائة الف الف سنة وقيل ثمان وستمائة الف الف سنة وقيل تسع وستمائة الف الف سنة
وقيل سبعمائة الف الف سنة وقيل احدى وسبعمائة الف الف سنة وقيل اثنتان وسبعمائة الف الف سنة
وقيل ثلاث وسبعمائة الف الف سنة وقيل اربع وسبعمائة الف الف سنة وقيل خمس وسبعمائة الف الف سنة
وقيل ست وسبعمائة الف الف سنة وقيل سبع وسبعمائة الف الف سنة وقيل ثمان وسبعمائة الف الف سنة
وقيل تسع وسبعمائة الف الف سنة وقيل ثمانمائة الف الف سنة وقيل احدى وثمانمائة الف الف سنة
وقيل اثنتان وثمانمائة الف الف سنة وقيل ثلاث وثمانمائة الف الف سنة وقيل اربع وثمانمائة الف الف سنة
وقيل خمس وثمانمائة الف الف سنة وقيل ست وثمانمائة الف الف سنة وقيل سبع وثمانمائة الف الف سنة
وقيل ثمان وثمانمائة الف الف سنة وقيل تسع وثمانمائة الف الف سنة وقيل تسعمائة الف الف سنة
وقيل احدى وتسعمائة الف الف سنة وقيل اثنتان وتسعمائة الف الف سنة وقيل ثلاث وتسعمائة الف الف سن

عليه وسلم وبنت عدو الله اي جعل او غيره عن رجل واحد فتزوج على الخطبة بفتح الخاء المعجمة قال
ابو داود وهذا ذكر الخطبة التي حرم الله على خلقه ان ينكح على خاطبة تطلق او ماذا اتاك الرسول فخذه و
وما نهاك عنه فانتهوا وقال ابو علي السنجي في شرح التلخيص يحرم التزوج اي دون التسري على بنات
النبي صلى الله عليه وسلم واراد محمد بن عمر بن حلحلة بفتح العين وسكون الميم وحلحلة بفتح الحاء غير
المهملتين بينهما لام ساكنة واخره مفتوحة بغير الخاء الثانية ساكنة وطاء مهملة او ابو الخمس عن ابن شهاب
الزهري عن عروة الخ ذكر الكشميهني زيادة ابن المسيب عن سعد رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم الحويرث
بقوله وذكر يعني محمد شمس هو ابو الكارع بن الربيع واشتى عليه خيرا في مصاهرته اياه
فاحسن الثناء قال حرشني مصر مني بتخفيف الراء وهو عرني اي من اهل الزنيب اي قال امر بدر
مع الشين المعجمة وبري وشرطه عليه صلى الله عليه وسلم ان يرسلها اليه في بتخفيف الياء بذلك وامر
ابو العاص مرة اخرى واجاره زينب وسلم ورد هذا النبي صلى الله عليه وسلم الى نكاحه وولدت
له امامة التي كان يحملها صلى الله عليه وسلم وهو يحيط صلى الله عليه وسلم والله اعلم باب
مناقب زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم وكان من بني كلب اصابه في الجاهلية جارية
حكيم بن حزام لعمته خديجة فاستوهبه النبي صلى الله عليه وسلم منها وهبه النبي صلى الله عليه وسلم
فاهلب ابوه وعمه اي بعد ان ظهر عنده او يذهب معهما فقال يا رسول الله لا اختار عليك احدا ابدا
وسقط باب لابي ذر وحينئذ جميع مناقب وجع وقال ابن عباس ما وطئ في كتاب الصلح عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال لزيد انت اخونا ومولانا وبه حرشنا خالد بن مخلد بفتح الميم وسكون
المعجمة وفتح اللام ابو الهيثم البجلي القطواني بفتح القاف والمهملة قال حرشنا سليمان بن بلال
قال حدثني بالافراد عبد الله بن دينار العدوي مولاهم ابو عبد الرحمن المدني مولى ابن عمر عن عبد
الله بن محمود رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا الى الحراق الروم حيث
فتل زيد بن حارثة والاسامة المذكور وهو البعث الذي امر فيه بتجهيزه عند موته عليه الصلاة والسلام
وانفذه ابو بكر عند ولاية امر عليهم اسامة بن زيد بتشديد الياء المفتوحة من امر فجعل يطعن انظر في امارته
بكلمة المرة وكان ممن انتدب مع اسامة كبار المهاجرين وانصارهم ابو بكر وعمر وابو عبيدة
وسعد وسعيد فتاة بن النعمان وسلمة بن اسلم فتكلم قوم في ذلك وكان اشدهم في ذلك كلاما عياش
ابن ابي ربيعة المخزومي فقال يستعمل مثل الغلام على المهاجرين فلما بلغت المقالة في ذلك سمع عمر بن
الخطاب بعض ذلك في رده على من تكلم وجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك فغضب صلى الله
عليه وسلم غضبا لم يغضب بعد ذلك اليوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كنتم في امارته لقد كنتم في امارة ابيه من قبله
وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان ابنه لمن بعده لخليق لها وايم الله ان كان لمن احب الناس الي
وان ابنه لمن احب الناس الي بعده وقد اوصى بكم فاستوصوا به فانه من صالحيكم وعند ابن سعد
وعبر بالمضارع في الموضعين بضمها في العرع وقال الكرماني يقال كعر بالرجم والبعير يكعر بالضم
وكعر في العرض النسب يكعر بالفتح وقيل بهما العتاق بهما وقال القيسي بهما الجزاء انما
تنبت على الشرط بتاويل الشيعة والتوبيخ اي كعنكم ان طعن فيه لسبب كما راخير كرار ذلا مرعادة
الجاهلية

الجاهلية وتجبر اشفقه وذلك كعنهم في امير من قبل نحو قوله تعالى ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل
وقال الشور بشتى انما كعر من كعر في امارتهما كانا امر الموالي وكانت العرب لا ترى ان امير
الموالي وتستنكف عن اتباعهم كذا استنكاف فلما حكم الله بالاسلام ورجع فقد من لم يكره لعدم
قدره بالاضافة والمعجزة والعلم والتقوى منهم المحبوبون من اهل الدين واما الذين تهنون بالكاهنة
والمتنبئون بعلم الرياضة مرة بعد مرة بعد اخرى معتوحة بغير الحاء الثانية ساكنة وطاء مهملة او ابو الخمس عن ابن شهاب
الزهري عن عروة الخ ذكر الكشميهني زيادة ابن المسيب عن سعد رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم الحويرث
بقوله وذكر يعني محمد شمس هو ابو الكارع بن الربيع واشتى عليه خيرا في مصاهرته اياه
فاحسن الثناء قال حرشني مصر مني بتخفيف الراء وهو عرني اي من اهل الزنيب اي قال امر بدر
مع الشين المعجمة وبري وشرطه عليه صلى الله عليه وسلم ان يرسلها اليه في بتخفيف الياء بذلك وامر
ابو العاص مرة اخرى واجاره زينب وسلم ورد هذا النبي صلى الله عليه وسلم الى نكاحه وولدت
له امامة التي كان يحملها صلى الله عليه وسلم وهو يحيط صلى الله عليه وسلم والله اعلم باب
مناقب زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم وكان من بني كلب اصابه في الجاهلية جارية
حكيم بن حزام لعمته خديجة فاستوهبه النبي صلى الله عليه وسلم منها وهبه النبي صلى الله عليه وسلم
فاهلب ابوه وعمه اي بعد ان ظهر عنده او يذهب معهما فقال يا رسول الله لا اختار عليك احدا ابدا
وسقط باب لابي ذر وحينئذ جميع مناقب وجع وقال ابن عباس ما وطئ في كتاب الصلح عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال لزيد انت اخونا ومولانا وبه حرشنا خالد بن مخلد بفتح الميم وسكون
المعجمة وفتح اللام ابو الهيثم البجلي القطواني بفتح القاف والمهملة قال حرشنا سليمان بن بلال
قال حدثني بالافراد عبد الله بن دينار العدوي مولاهم ابو عبد الرحمن المدني مولى ابن عمر عن عبد
الله بن محمود رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا الى الحراق الروم حيث
فتل زيد بن حارثة والاسامة المذكور وهو البعث الذي امر فيه بتجهيزه عند موته عليه الصلاة والسلام
وانفذه ابو بكر عند ولاية امر عليهم اسامة بن زيد بتشديد الياء المفتوحة من امر فجعل يطعن انظر في امارته
بكلمة المرة وكان ممن انتدب مع اسامة كبار المهاجرين وانصارهم ابو بكر وعمر وابو عبيدة
وسعد وسعيد فتاة بن النعمان وسلمة بن اسلم فتكلم قوم في ذلك وكان اشدهم في ذلك كلاما عياش
ابن ابي ربيعة المخزومي فقال يستعمل مثل الغلام على المهاجرين فلما بلغت المقالة في ذلك سمع عمر بن
الخطاب بعض ذلك في رده على من تكلم وجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك فغضب صلى الله
عليه وسلم غضبا لم يغضب بعد ذلك اليوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كنتم في امارته لقد كنتم في امارة ابيه من قبله
وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان ابنه لمن بعده لخليق لها وايم الله ان كان لمن احب الناس الي
وان ابنه لمن احب الناس الي بعده وقد اوصى بكم فاستوصوا به فانه من صالحيكم وعند ابن سعد
وعبر بالمضارع في الموضعين بضمها في العرع وقال الكرماني يقال كعر بالرجم والبعير يكعر بالضم
وكعر في العرض النسب يكعر بالفتح وقيل بهما العتاق بهما وقال القيسي بهما الجزاء انما
تنبت على الشرط بتاويل الشيعة والتوبيخ اي كعنكم ان طعن فيه لسبب كما راخير كرار ذلا مرعادة
الجاهلية وتجبر اشفقه وذلك كعنهم في امير من قبل نحو قوله تعالى ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل
وقال الشور بشتى انما كعر من كعر في امارتهما كانا امر الموالي وكانت العرب لا ترى ان امير
الموالي وتستنكف عن اتباعهم كذا استنكاف فلما حكم الله بالاسلام ورجع فقد من لم يكره لعدم
قدره بالاضافة والمعجزة والعلم والتقوى منهم المحبوبون من اهل الدين واما الذين تهنون بالكاهنة
والمتنبئون بعلم الرياضة مرة بعد مرة بعد اخرى معتوحة بغير الحاء الثانية ساكنة وطاء مهملة او ابو الخمس عن ابن شهاب
الزهري عن عروة الخ ذكر الكشميهني زيادة ابن المسيب عن سعد رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم الحويرث
بقوله وذكر يعني محمد شمس هو ابو الكارع بن الربيع واشتى عليه خيرا في مصاهرته اياه
فاحسن الثناء قال حرشني مصر مني بتخفيف الراء وهو عرني اي من اهل الزنيب اي قال امر بدر
مع الشين المعجمة وبري وشرطه عليه صلى الله عليه وسلم ان يرسلها اليه في بتخفيف الياء بذلك وامر
ابو العاص مرة اخرى واجاره زينب وسلم ورد هذا النبي صلى الله عليه وسلم الى نكاحه وولدت
له امامة التي كان يحملها صلى الله عليه وسلم وهو يحيط صلى الله عليه وسلم والله اعلم باب
مناقب زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم وكان من بني كلب اصابه في الجاهلية جارية
حكيم بن حزام لعمته خديجة فاستوهبه النبي صلى الله عليه وسلم منها وهبه النبي صلى الله عليه وسلم
فاهلب ابوه وعمه اي بعد ان ظهر عنده او يذهب معهما فقال يا رسول الله لا اختار عليك احدا ابدا
وسقط باب لابي ذر وحينئذ جميع مناقب وجع وقال ابن عباس ما وطئ في كتاب الصلح عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال لزيد انت اخونا ومولانا وبه حرشنا خالد بن مخلد بفتح الميم وسكون
المعجمة وفتح اللام ابو الهيثم البجلي القطواني بفتح القاف والمهملة قال حرشنا سليمان بن بلال
قال حدثني بالافراد عبد الله بن دينار العدوي مولاهم ابو عبد الرحمن المدني مولى ابن عمر عن عبد
الله بن محمود رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا الى الحراق الروم حيث
فتل زيد بن حارثة والاسامة المذكور وهو البعث الذي امر فيه بتجهيزه عند موته عليه الصلاة والسلام
وانفذه ابو بكر عند ولاية امر عليهم اسامة بن زيد بتشديد الياء المفتوحة من امر فجعل يطعن انظر في امارته
بكلمة المرة وكان ممن انتدب مع اسامة كبار المهاجرين وانصارهم ابو بكر وعمر وابو عبيدة
وسعد وسعيد فتاة بن النعمان وسلمة بن اسلم فتكلم قوم في ذلك وكان اشدهم في ذلك كلاما عياش
ابن ابي ربيعة المخزومي فقال يستعمل مثل الغلام على المهاجرين فلما بلغت المقالة في ذلك سمع عمر بن
الخطاب بعض ذلك في رده على من تكلم وجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك فغضب صلى الله
عليه وسلم غضبا لم يغضب بعد ذلك اليوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كنتم في امارته لقد كنتم في امارة ابيه من قبله
وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان ابنه لمن بعده لخليق لها وايم الله ان كان لمن احب الناس الي
وان ابنه لمن احب الناس الي بعده وقد اوصى بكم فاستوصوا به فانه من صالحيكم وعند ابن سعد
وعبر بالمضارع في الموضعين بضمها في العرع وقال الكرماني يقال كعر بالرجم والبعير يكعر بالضم
وكعر في العرض النسب يكعر بالفتح وقيل بهما العتاق بهما وقال القيسي بهما الجزاء انما
تنبت على الشرط بتاويل الشيعة والتوبيخ اي كعنكم ان طعن فيه لسبب كما راخير كرار ذلا مرعادة
الجاهلية

النفيلي وسفيان باب كما يذكر والباقون مرفوع وبه قال حدثنا قتيبة بن سعيد ابو رجاء الثقفي مولاهم البغلاني وسفيان ابن عيينة كما يذكر قال حدثنا ابو الزبير واسمه محمد بن مسلم بن تدرس المكي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه قال حدثتني اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهما قالت نزلت بي المخزومية ونحن بمكة وانا متم بالعتيق فولدت عبد الله بن الزبير بقباء فاتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعه في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فم الصبي فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بالتمرة ثم دعا له وبرّكه وكان اول مولود ولد في الاسلام ففرحوا به فرحا شديدا لانهم قيل لهم ان اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم فخرجت اسماء من مكة حتى اذا كانت بالجحفة نفست بعبد الله بن الزبير ثم خرجت حتى اذا كانت بالابواء نفست بعاصم ثم خرجت حتى اذا كانت بالمدينة نفست بفاطمة ثم خرجت حتى اذا كانت بمكة نفست بخديجة ثم خرجت حتى اذا كانت بالحجون نفست بام كلثوم ثم خرجت حتى اذا كانت بالمدينة نفست بزينب ثم خرجت حتى اذا كانت بالمدينة نفست برقية ثم خرجت حتى اذا كانت بالمدينة نفست بام الحسن ثم خرجت حتى اذا كانت بالمدينة نفست بعبد الله بن عروة ثم خرجت حتى اذا كانت بالمدينة نفست بعبيدة ثم خرجت حتى اذا كانت بالمدينة نفست بجعفر ثم خرجت حتى اذا كانت بالمدينة نفست بعبد الرحم

عبد الله المصري باليمن حدثنا يحيى بن سعيد بن مرزبان الباهلي حدثنا عبد العزيز بن محمد عن مسلم بن شهاب عن أبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما أفضت روحي إلى أخيها السابعة أتى عبد الله أخاها رجل صالح وقال لعبد الله بن عمر من أولد عبد الله وأمه جهينة بنت أبي عبيد وسلم أمداد ولد وعبيد الله وعبد الرحمن وعاصم وحمزة وواقد وزيد وبلال وأبان ــــــــــ مناقب عمار بضم العين وتشديد الميم ابن ياسر أبي اليقظان الكنسي بالنون الساكنة والسين المهملة اسلم قديما وأبوه فيما أحمد سمية وعذبوا في الله وقتل أبوه أبو جهل أمه وهاجر عمار الهجرتين وصلى إلى القبلتين وقتل بصفين سنة سبع وثلاثين ومناقب حذيفة بن اليمان بن جابر العبسي بالموحدة خليف بني عبد الأشهل من الأنصار اسلم هو وأبوه قيل وجد الموليد بن عمار وهو بعيد والتي جمعت لوقوع الثناء عليهما معا إلا الدرداء في حديث واحد وصفة الباب كما ذكره قال حدثنا مالك بن إسماعيل بن زياد بن عثمان النهدي الكوفي قال حدثنا إسرائيل هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي عن المغيرة بن مقسم الضبي الكوفي عن إبراهيم النخعي عن علقمة بن قيس بن النخعي أنه قال قدمت من الشام زاد في نسخة بسورة الليل في نفر من أصحاب عبد الله جلست أو جلست في المسجد ثم قلت اللهم يسر لي جليسا فجاء أبو الدرداء فجلس إلي فقال ممن أنت فقلت من أهل الكوفة قال أو ليس عندكم أو في الكوفة أو المدينة ابن أم عبد يعني عبد الله بن مسعود صاحب النعلين والوسادة والمطهرة وكان يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم بما يصلح له ليلا وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحجبه أحيانا دون سائر الناس فقلت نعم قال أو ليس فيكم صاحب سر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلمه أحد غيره من مغرفة المنافقين فقلت نعم قال أو ليس فيكم الذي أجاره الله من الشيطان يعني على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم وسقطت التصلية للدرداء في رواية شعبة الثانية لغير النسائي فقلت نعم قال أو ليس فيكم صاحب سر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلمه أحد غيره من مغرفة المنافقين فقلت نعم فقال أبو الدرداء كيف يقرأ عبد الله والليل

يغشى فقال ما خلفني عنك إلا أنه يوحى إلي بعدك وقال ما يوحى إلى أحد غيري أعني أحدا من الناس أو زاد عليه وكان مولده في السنة الثانية أو الثالثة من المبعث وتوفي في أول سنة ثلاث وسبعين وكان سبب موته أن الحجاج أرسل له رجلا فرماه بسم رجح رمحه في الكرسي فجعل فخذه يتمخض ويسقط كما يذرق الطير فقال رجح رجح وبه قال حدثنا محمد كذا ذكره ولم يذكر والد محمد قال البخاري المولد وسقط لغير أبي ذر قال حدثنا الحاق بن منصور نسبه لجده وإنما هو إسحاق بن إبراهيم النهشلي المروزي كان نزل مرو فنسبه البخاري بباب بني سعد قال حدثنا عبد الله بن زياد بن نبهان الصنعاني بمرو هو وابن راشد عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب عن سالم هو ابن عبد الله بن عمر عن أبيه عمر رضي الله عنهما أنه قال كان الرجل في الجاهلية في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأى رؤيا قال الكرماني بدون تنوين مختص بالمنام كالرؤيا بالهمزة مرفوعا بنصبهما على التنافيك أي رأيت المفصوفة والتاء التأنيث المرئي والمرئم مجنونا المنتبي في قوله ورؤياه أحلى في العيون من الغمض والحبيب بالرؤيا والرؤيا أحق بي وهو بتثنيه وبتثليثه وبتثليث الواو قول ابن عباس في قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس إنها رؤيا عين أريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به وقوله في الحديث وليس برؤيا منام هذا مما يدل على أطلاق لفظ الرؤيا على ما يرى بالعين يقظة وقال النووي الرؤيا مقصورة ومهموزة ويجوز تخفيف همزها تخفيفا وجها واحدا إذا رأى رؤيا بالتنوين فصفا على النبي صلى الله عليه وسلم فضيت الرؤيا أفعلها على النبي صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما وكان يذرعني الكشميهني عوضا بغير ميم ومنع العين وهي التعجيز لي وكنت أنام في المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت في المنام كأن ملكين فاعلين أخذاني فذهبا بي إلى النار فإذا هي مطوية كطي البئر فإذا لها قرنان كقرني البئر وإذا فيها أناس قد عرفتهم فجعلت أقول أعوذ بالله من النار أعوذ بالله من النار فرآني فلقيهما ملك آخر فقال لي لم تراع بفتح الفوقية وبعد الراء المهملة منصوبة بلن لم تراع مجزوم الموقع بالنهي وعلامة جزمه حذف الياء من آخره والمعنى لا تخف عنه ولا تفزع منه قال ابن حجر لم أقف على تسميتهما بشيء من الروايات التي بيدي فلقيهما ملك آخر فقال لي لم تراع فذهبا بي فإذا أنا بامرأة سوداء ثائرة الرأس كأسوأ ما أنت راء امرأة بمكة فقالا لي هذه مسكن الغير للوقف شبه بمسكون الجزم مجزوما لمناسبة الوصل مجرى الوقف ويجوز أن يكون جزم مدبر جزم على لغة قليلة قال العيني ولا أعرف شيئا هنا إلى كأنه حمل أن فيه معنى الشرط وعند ابن أبي شيبة ورواية ابن جرير ابن هازم عن رجل من جلفية مالك أو مدبر عنه فقالا لم نرع فقصصتهما على حفصة فقصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي بالليل قال سالم فكان عبد الله بعد ذلك لا ينام من الليل إلا قليلا وهذا الحديث قد سبق في باب فضل من تعار من الليل مرارا بنون وجيم مكررا وفيه إن شاء الله تعالى في التعبير بعون الله وقوته وعند قال حدثنا العيني حدثنا سليمان هو سعيد الجعفي نزل مصر قال حدثنا ابن وهب

أذا يغشى قال علقمة قرأت عليه والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى بجر هما وما خلق بالجر قال ذر والنهار اذا تجلى قال ابو الدرداء أشهد هكذا أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيه الى فيّ قال سفيان وعن فضيل انما نزلت كذلك اتى لأظنه اتى لأسمع ما خلق الذكر والانثى قال علقمة قال عبد الله بن مسعود وابو الدرداء وسمعته انا من النبي ﷺ اثبت في انفسنا والحديث ذكر في سورة الليل من التعبير وبه قال حدثنا سليمان بن حرب قال ابو الشعثاء حدثنا شعبة بن الحجاج عن منصور بن معتمر الكوفي عن ابراهيم النخعي انه قال ذكر علقمة بن قيس الشام فلما دخل المسجد قال اللهم يسر لي جليسا صالحا فجلس الى ابي الدرداء فقال ابو الدرداء ممن انت قال علقمة من اهل الكوفة قال ميكم او منكم يا اشعر الاوى صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة بن اليمان وبفتح الضاد من قوله يا جلمد كما في ذر عن الحموي والمستملي قال علقمة فلت له بلى قال ابو الدرداء أليس فيكم او منكم صاحب الشاة يعني مجارا قال علقمة فلت بلى قال أليس فيكم او منكم صاحب السواد وللاصيلي وابن عساكر وابوي الوقت وذر عن الحموي والمستملي والسواد بكسر السين بغير طاء ابن سمعان الاعمر والد ابن عساكر وابوي الوقت وذر عن الحموي والمستملي والسواد بكسر السين وبالواو المعتوحة وبغير الف بعد الدال مهملة وهو السواد يعول بما وده اي سواد اي بمسار ته سوادا واطلاعه انا سواد لكم يسوادنا وملوا الشخص وغيره كما في رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجيب اذا جاء وان يجيب كنده بلى قال علقمة بلى قال ابو الدرداء أليس كان عبد الله بن مسعود يقرأ والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى قال علقمة فلت والذكر والانثى قال ابو الدرداء ما زال به هؤلاء حتى كاد أن يقتني لوتني وكاد بفتح اللام وسكون الواو وبعدها تحتية ثم نون بنونين بينهما عين مهملة من رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي قوله والذكر والانثى بغير وما خلق والعزاة المتواتر بانتباتها لتما لم تبلغهما اما فتصرا على ما سمعاه باب مناقب ابي عبيدة بضم العين وفتح الموحدة عامر بن عبد الله بن الجراح بفتح الجيم وتشديد الراء الآتي وبغير الف بعد الحاء مهملة بن هلال بن اهيب ابن ضبة بن الحرث بن فهر بن مالك يجتمع مع النبي صلى الله عليه وسلم في فهر وامه من بني الحرث بن جمح اسلمت وقتل ابوه يوم بدر ويقال انه هو قتله وتوفي ابو عبيدة وهو امير على الشام وقبل عمر بالطاعون سنة ثمان عشرة وكان كوسج الخيفا اثرم الثنيتين خفيف اللحية واثرم الثنايا الثنية وسببه ان ابا بكر كان انتزع بمغفرة من جبهة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد بثنيتيه فسقطتا رضي الله عنه وسقط بالباء الموحدة في رواية ذر عن المستملي والكشميهني عن عبد الله بن علي البصري الشامي بالسين المهملة ابن بسام بن هامة بن لوذ قال حدثنا خالد الحذاء ان فلانا يكنى بكنية العاص والتخفيف عبد الله الجرمي بالجيم انه قال حدثني بلال يعني ابن ابي الدرداء رضي الله عنه وسقط لذر ما لابي الدرداء رضي الله عنه من رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي قوله والذكر والانثى بغير وما خلق والعزاة المتواتر بانتباتها لتما لم تبلغهما اما فتصرا على ما سمعاه باب مناقب ابي عبيدة بضم العين وفتح الموحدة عامر بن عبد الله بن الجراح بفتح الجيم وتشديد الراء الآتي وبغير الف بعد الحاء مهملة بن هلال بن اهيب ابن ضبة بن الحرث بن فهر بن مالك يجتمع مع النبي صلى الله عليه وسلم في فهر وامه من بني الحرث بن جمح اسلمت وقتل ابوه يوم بدر ويقال انه هو قتله وتوفي ابو عبيدة وهو امير على الشام وقبل عمر بالطاعون سنة ثمان عشرة وكان كوسج الخيفا اثرم الثنيتين خفيف اللحية واثرم الثنايا الثنية وسببه ان ابا بكر كان انتزع بمغفرة من جبهة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد بثنيتيه فسقطتا رضي الله عنه وسقط بالباء الموحدة في رواية ذر عن المستملي والكشميهني عن عبد الله بن علي البصري الشامي بالسين المهملة ابن بسام بن هامة بن لوذ قال حدثنا خالد الحذاء ان فلانا يكنى بكنية العاص والتخفيف عبد الله الجرمي بالجيم انه قال حدثني بلال يعني ابن ابي الدرداء رضي الله عنه وسقط لذر ما لابي الدرداء رضي الله عنه من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح بالحاء المهملة والجيم وبالراء والحاء المهملة ابن عبد الله بن الجراح القرشي الفهري احد العشرة المشهود لهم بالجنة وهو من السابقين الاولين وكان على بيت المال لابي بكر وعمر وشهد المشاهد كلها مات سنة ثمان عشرة وله ثمان وخمسون سنة وقيل ثمانية عشر سنة وقيل اكثر من ذلك وقيل اقل وقيل اسمه كنيته وقيل اسمه عامر وقيل عمير وقيل عمرو وقيل عبد الله وقيل غير ذلك وكنيته ابو عبيدة وقيل ابو عبد الله وقيل ابو عبد الرحمن وقيل ابو امية وقيل ابو سعيد وقيل ابو محمد وقيل ابو القاسم وقيل ابو عبد الملك وقيل ابو عبد الله وقيل ابو عبد الرحمن وقيل ابو امية وقيل ابو سعيد وقيل ابو محمد وقيل ابو القاسم وقيل ابو عبد الملك

على

على اختلاف على ابي امينا مخصوصين من بين امم ابو عبيدة بن الجراح بالمد اختلاف وان كانت صورة الندا ومنزلة الصفة وان كانت مشتركة بينه وبين عبيدة ويحيى من الصحابة اذ كل امير بلا ريب لكن السياق مشعر بان لابي مزيدا على ذلك باذ اخص صلى الله عليه وسلم احد امرا جلاء الصحابة بصفة وصفه بها الشعر بغزارة فهمه دليل على غيره لكونه صعد عثمان بالحيا، ومن الحديث اخرجه مسلم في البطاقة والنسائي في المناقب وبه قال حدثنا سليمان بن حرب ابو الهيثم العبدي قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن ابي اسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي بفتح السين وكسر الباء وتخفيف اللام ابن عبيد بضم العين وفتح الباء العبسيين بالموحدة المشددة الكوفي التابعي الكبير عن حنش بفتح الحاء المهملة وسكون النون وبالشين المعجمة ابن المعتمر بفتح الميم وسكون العين وكسر التاء المثناة الكناني بالنون الكوفي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لاهل نجران بفتح النون وسكون الجيم بلد باليمن وهو الكاف والسين ومن معهما الماء وهو اعلم عليه الصلاة والسلام ستة قسم كما بعثني يعني عليكم بعثني امينا حق امين بعينه بتنوين كبير وزيادة في بعثني نحو قوله ان زيدا العالم حق عالم او جر عالم او على حذف يعني على الماء بالباء الخ في العلم جد او لا يتركم الجد المستطاع منه شيئا او بفتح كما في ذر في قوله يعني امينا او مضى لا بعثن اليكم رجلا امينا حق امين فاشرف اصحابه والمسلم وابن اسماعيل واستشرف لها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والضمير في لها للامارة اي تطلعوا لها وحرصوا عليها نيل الصفة المذكورة وملء الارض اما على الوراثة من حيث ان بعث عليه الصلاة والسلام ابا عبيدة ابن الجراح رضي الله عنه اي مع ومن الحديث اخرجه ابو داود في المغازي ومسلم في البطاقة والترمذي والنسائي في المناقب وابن ماجة في السنن وسقط النبوي هنا لذر وكذا في المصنف رحمه الله عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري المدني احد العشرة نص على ذلك ابو الحسن القابسي وابو ذر والاصيلي وابن عساكر وابو الوقت وابو الهيثم وابو محمد السرخسي وابو الحسن الخشوري وابو الحسن الدمشقي وابو زيد المروزي وابو القاسم بن حبابة وابو الحسن الجلودي وابو بحر الاصبهاني وابو ذر الهروي وابو الوليد الباجي وابو ذر عبد بن احمد الهروي وابو الحسن بن المغلس العطار وابو محمد الاصيلي وابو الحسن بن سلام وابو عمران الفاسي وابو الحسن بن القابسي وابو عمرو الداني وابو بحر الشقري وابو الحسن بن هارون وابو علي الصدفي وابو علي بن السكن وابو الحسن بن رزين وابو الحسن بن مخلد وابو محمد الخشني وابو الحسن بن مغلس وابو الحسن بن سراج وابو الحسن بن خيرون وابو الحسن بن الطيوري وابو الحسن بن المهتدي بالله وابو الحسن بن نظيف وابو الحسن بن الزاغوني وابو الحسن بن البواب وابو الحسن بن الفراء وابو الحسن بن العلاف وابو الحسن بن الدامغاني وابو الحسن بن الزاغوني وابو الحسن بن البواب وابو الحسن بن الفراء وابو الحسن بن العلاف وابو الحسن بن الدامغاني

على

ابو ذر رأى مثل البصرة منزل المسور عن الحسن البصري لم يروه عن الحسن غير ابي موسى اسمه يحيى ابا الجراح نفيع بن الحرث
الثقفي رضي الله عنه انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بجنبه اقبل على الناس مرة والى الحسن مرة ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله
ان يصلح به بين فئتين اي من المسلمين جوفاء الى كما قال عليه الصلاة والسلام
لما وقع بينه وبين معاوية بسبب الخلافة وكان المسلمون يومئذ احق الناس بالخلافة من معاوية ورجحه
وشفقته على المسلمين الى ترك الملك والتنازع فيه فما عند الله وكان كذلك لله لله وكانت الخلافة بعده على التوالي اربعون العاما ومدة الحسن فيه من الصلح وبه قال حدثنا المعتمر وابو نعيم قال ابن حدثنا
ابو سليمان قال حدثنا ابو عثمان عبد الرحمن بن مل النهدي عن اسامة بن زيد الى ابن الحرث رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يأخذه اي يأخذ اسامة والحسن بن علي وفيه التفات
وتغيير وعنه المصنف في الادب اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأخذني فيضجعني على فخذه
ويضع على الفخذ (ح) حدثني الحسن بن علي حتى يضعهما ويقول اللهم اني احبهما فاحبهما او
كما قال بالشك وفي الادب في يقول اللهم اني ارحمهما فارحمهما وبه قال حدثني ابراهيم وابو ذر بالجيم
محمد بن الحسين بن ابراهيم بضم الحاء وفتح السين ابو جعفر البلخي المروزي البغدادي اخو ابي الحسن علي
ابن الحسين بن اشكاب قال حدثني بالافراد الحسين بن محمد بضم الحاء مصغرا التميمي المروزي قال
حدثنا جرير وهو ابن حازم عن محمد وهو ابن سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال ائتي
بضم الهمزة مبنيا للمفعول عبيد الله بضم العين وفتح الموحدة ابن زياد الذي ادعاه معاوية اخا لابيه
أي صغيرا والحقه بنسبه وكان يقال له زياد ابن ابيه براء الحسين بن علي بضم الحاء وكان ابن زياد
اذ ذاك امير على الكوفة عزيز بن معاوية وكان الحسين رضي الله عنه لما مات معاوية واستولى يزيد
ابنه ابا ان يبايعه وكتب الى الحسين رجال من شيعته ابيه من الكوفة هلم الينا فقد اخضرت الجنات
من بسر فجرج الحسين من مكة الى العراق فخرج اليه عبيد الله ابن زياد من الكوفة جيشه فالتقيا
بكربلا على العراق وقتل الحسين من معه من بني زياد وقتل كثيرة حتى قتل وقيل قتله شمر بن ذي الجوشن
الضبابي وقيل سنان بن انس النخعي احتز راسه واتى به ابن زياد وابن علي في اليونينية مكتوب على
ما استظهرته بالحمرة مرفوعا وهو تصحيح مجعل بضم الجيم مبنيا للمفعول الراء التي بعد الشين مضمومة بعدها
الهاء ويسكون السين مجعل بفتح الشاة المعجمة وفتح الهاء بعدها باء موحدة بغير نقط لذي العين وعينه
مقال لابن زياد ارفع قضيبك فقد رايت ثغر رسول الله صلى الله عليه وسلم في موضع
وعند الكشميهني انه كان يفرح بثنايا الحسين بغضب مقال له زياد ارفع فقد رايت ثغر هذا ليس
الشتيم وهو الله الذي لا اله الا هو لقد رايت شفتي رسول الله صلى الله عليه وسلم على هاتين
الشتيتين يقبلهما قال بكى وقال ابن زياد ابكى الله عينيك وهو الله لو لا انك شيخ قد خرفت
وذهب عقلك لضربت عنقك فقام وخرج وقال يا معشر العرب انتم بعد اليوم عبيد قتلتم ابن
فاطمة وامرتم ابن مرجانة ومعناه زياد وهو يفتل شاربه وبينت عبد شرار كم وبعد المرء بالمثل
والعار

وقال ابن زياد حسنة اي احسن الحسين شيئا وفي رواية النسفي انه قال ما رأيت مثل هذا حسنا
فقال انس كان الحسين اشبههم باشعر اهل البيت برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقال امه
وحينئذ رضي الله عنه منصوبا بالواو وسكون المعجمة كذا في فرع اليونينية وفي
تنكر بعدا وبالسير المملة في فرعها وفي اصلها اضرب عنها في اليونينية وبه قيده الشارحون
وغيرهم وفي النسائي ايضا لكنه كتب فوقها معا وملوثيت تغتصب بميل الى السواد
ولما قتل الحسين بكى النساء كثيرا وقتل الله ابن زياد سنة اثنين وستين وقتل ابراهيم بن
الاشتر وكان المختار بن ابي عبيد الثقفي ارسل لقتاله وجيء برأسه ورد وبرأس صاحبه
بين يدي المختار فجاءت عجيبة فجعلت الرأس في موضع خلقة في انف ابن زياد فخرجت منخرة
ودخلت منخره وخرجت من صدغه ارسل المختار راسه وبعثه الى ومحمد بن الحنفية والى عبد
الله بن الزبير وبه قال حدثنا حجاج بن المنهال الى قوله ابن منقال السلمي ابو سنان قال حدثنا
شعبة بن الحجاج قال اخبرني بالافراد عدي بضم العين وكسر الدال المهملتين وتشديد التحتية
ابن ثابت الانصاري قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
والحسن بن علي بضم الحاء على عاتقه بين منكبيه عنقه والواو وجهه والحسن للحال اي بنت
ان على ذلك وفي رواية على عاتقه بغير ال على حال كونه يقول اللهم ان احبه فاحبه بفتح الهمزة في الفرع كاصله
وضبطها في اليونينية بالرفع والنصب معا في الفرع كاصله وجزم عما وهذا الحديث
اخرجه مسلم في الفضائل والنسائي في المناقب وكذا النسائي وبه قال حدثنا عثمان وهو عبد
الله بن عثمان بن جبلة العتكي مولاهم المروزي البغدادي قال الذهبي عبد الله بن المبارك
المروزي قال اخبرني بالافراد ولابي ذر اخبرنا عمر بن سعيد بن ابي حسين بضم العين في الفرع كاصله وقول
وكسرها في الثاني وضم الحاء في الثالث القرشي النوفلي عن ابن ابي مليكة عبد الله عن عقبة
ابن الحرث القرشي المكي انه قال رأيت ابا بكر الصديق رضي الله عنه وحمل الحسن بفتح
الحاء وهو يقول اشبه به وهو شبيه بالنبي صلى الله عليه وسلم ويجوز ان يكون التقدير
هو معدي يا اشبه شبيه بكسر خبر بعد حتى ليس شبيه بعلي ابيه وعلي رضي الله عنه يضحك
وشبيه بالرفع قال ابن مليكة في شرح التسهيل كذا ثبت في صحيح البخاري ورفعه اما منا على
ان ليس حرف عطف لما تقول الكوفيون فيكون مثلا والمجوز ان يكون شبيه اسم ليس وخبرها
ضمير منفصل حذف استغناء بتبيينه عن عطفه والتقدير ليس شبيه وهو قوله عليه الصلاة
والسلام في خطبة يوم النحر البيئة والمجنة مرحزه الضمير المنفصل خبر الكاف واخواتها وفي
رواية اي الوقت شبيها بالنصب خبر ليس واسمها الضمير وعند اسماعيل الضمر وجه
اخر عن ابن ابي مليكة ايضا كما عند رضي الله عنهما كانت تزفر الحسن وتقول اي شبيه بالنبي
لا شبيه بعلي قال في فتح الباري وقد ارسل ان كان محفوظا فلعلهما تواردتا في ذلك مع ابي بكرة او
تلقته ابنة احدهما عن الاخر مرارا قلت هذا معارض بقول علي في وصفه النبي صلى الله عليه وسلم اذا قلبه

وما بعدها مثله اهـ بجعل النفي على العموم واثباته على المعظم والمراد الشيء ببعض ما عطا وما منع
عنه صلى الله عليه وسلم من ذلك عن الشريك كما قال البوصيري وشر الدين في قصيدته التهنية

منزه عن شريك في محاسنه ... بجوهر الحسن فيه غير منقسم

ومن الحديث مراسيل البخاري وقد قال حدثني بها من اراد وقد ذكر ثمانية عشر منهم ابو زكريا البغدادي امام الجرح والتعديل التوفي
سنة ثلاث وثلاثين ومائتين بالمدينة النبوية وله بضع وسبعين سنة وصرفة بن العبد المروزي قال
اخبرنا محمد بن جعفر المشهور بغندر عن شعبة بن الحجاج عن واقد بن محمد بالقاف المكسورة والدال
المهملة عن ابيه محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال ابو بكر الصديق
رضي الله عنه ارقبوا بضم الهمزة وفي اليونينية بالوصل وسكون الراء وبعد القاف المضمومة
موحدة اي اختلفوا محمد صلى الله عليه وسلم في اهل بيته وسقطت التصلية لابي ذر واختلف
في اهل البيت وقيل نساؤه لان في بيته قال الله تعالى وامر اهلك بالصلاة وهو قول عكرمة
ومقاتل وقيل علي وفاطمة والحسن والحسين قاله ابو سعيد الخدري وجماعة من التابعين منهم
مجاهد وقتادة وقيل هم من حرم عليهم الصدقة بعده وآل علي وآل عقيل وآل جعفر وآل
عباس قاله زيد بن ارقم وقال ابن الخطيب الجوالقي وهو الاولى ان يقال هم اولاده وازواجه
والحسن والحسين وجميعهم لا ندكان من اهل بيته لمقارنته فاطمة فتبته وملازمته له ومن الحديث
قد مر في باب مناقب قريش رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه قال حدثنا الجميدي وبه قال حدثني
ابراهيم بن موسى بن يزيد التميمي العراقي ابو اسحاق الرازي قال اخبرنا هشام بن يوسف عن عبد
الرحمن الصنعاني عن معمر اي ابن راشد عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب عن انس رضي الله عنه وقال
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري وحميد بن عبد الرحمن انهما سمعا انس قال لم يكن احد اشبه باسبي صلى الله
عليه وسلم من الحسن بن علي بفتح العين اخرجه الترمذي في المناقب وسمى قوله وقال
عبد الرزاق الى قوله اخبرنا معمر عن الزهري وبه قال حدثنا عثمان محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة
ابن الحجاج عن محمد بن ابي يعقوب الضبي البصري وسمع بحرا وابن ابيه عبد الله انه قال سمعت ابا ربيع
بفتح النون وكسر الجيم المهملة الزاي مدلجي اسمه عبد الرحمن يقول سمعت عبد الله بن عمر بن الخطاب
رضي الله عنهما وسأله اي رجل من اهل العراق لم اعنه الترمذي عن المحرم بالحج او العمرة قال شعبة
ابن الحجاج احسبه يقتل الزنبور مالم يؤذ فاذا قتلها او عقرها فعليه ما على المحرم منكم جزاء يسألون
عن المحقق ويعبر بهون في الشيء الحقير مثل البعر او يسألون عن الذباب بضم المعجمة وبالموحدتين بينهما
الف ما يلي المحرم اذا قتله وفي قتلوا ابن ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسين بضم الحاء وقال
النبي صلى الله عليه وسلم هما اي الحسنان ريحانتاي من الدنيا اشمهما وقوله من الدنيا لكونه حبيب اليكن من غرائب الدنيا
وقيل انه مختار ريحانتاي من الدنيا اشمهما وقوله من الدنيا لكونه حبيب اليكن من غرائب الدنيا والا فالكعبة والسماء اشمهما
ويحتمل ان يكون ابن بكر اجاب السائل عن خصوص ما سأل عنه وانه يجعل الله كتمان العلم اذا احتمل
على ان السائل كان متعنتا ومن الحديث اخرجه ايضا في الحج والنذر في المناقب والله سبحانه وتعالى
اعلم باب مناقب بلال بن رباح بفتح الراء والموحدة وبعد الالف مهملة واسم
امه وكان رجلا صالحا من السلاف خامل الذكر شجيعا على دينه عزيزا في الله عند اهله شديدا على
على فقومه اعتقوه الولدان يجعلوا يطوفون به في شعاب مكة وهو يقول احد احد وكان امية
ابن خلف ممن يعذبه على بلال العزاب فكان يخرجه على رمضاء بطحاء مكة فيقول ما يقول ابو بكر رضي الله عنه اباتا نهما
منبتا زاد في الحج جبلا بمكة وكنت غلاما يتيما فحملني عليه واخفيت
الخارجين من مولدي مكة مولى لبعض بني جمح واصله من الحبشة قوي به مشى سنة عشر بن وهو ابن ثلاث
وستين سنة وكان مولى ابي بكر الصديق رضي الله عنهما وعند ابن ابي شيبة باسناد صحيح عن عبيد
ابن ابي حازم ان ابا بكر اشترى بلالا بخمس اواق ومر به مجبورا في سقاب له فقال
صلى الله عليه وسلم في الجنة وقيل بعين مهملة مفتوحة بعدها راء ساكنة ثم نون تثنية العكا اي خفقهما ابن بكر بالتحتية
في الجنة ومن الحديث وطئت بضم الطاء المهملة وبعد الهمزة تاء تأنيث ساكنة ثم مثناة تحتية
ساكنة ثم مثلثة في صلاة الفجر وبه قال حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا
عمر بن ذر بفتح العين المعجمة وتشديد الراء ابن عبد الله بن زرارة بن سلمة المرادي الهمداني ابو سلمة الكوفي
عمر بن ذر بن ابي سلمة مولى عمرو بن عبد الله بن ابي سلمة الماجشون واسم ابي سلمة دينار عن
عمر بن عبد العزيز انه قال الحسن وبه قال حدثنا ابو عبد الله الانطاكي قال حدثنا عمر
ابن الخطاب يعني ابو بكر الصديق رضي الله عنهما كذا في اليونينية وفي غيرها ابن الخطاب قال حدثنا توافقا
او اندرجا اذ ابو بكر يسمى عمر ايضا ومن الحديث هو افضل من بكر بلال رضي الله عنه وبه قال حدثنا
مصعب بفتح الميم وسكون الصاد المهملة وفتح العين المعجمة وبالموحدة ابن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير
ابن العوام القرشي الاسدي المدني قاضي المدينة ونزيل بغداد وابن ابن عمه مصعب بن عبد الله بن مصعب
ابن ثابت بن عبد الله بن الزبير

الكمول له السلام سلوك طريق يحفوه فقال كما وصراحة كنت تحفظ ما ذكرت فحفظته اذا ذكر ابن عباس عن عمر العمري لم يزل
يقرؤهم حتى ينتهوا الى قوله وتوفني الله عنه بالكتاب بعد ان يحيى سنة ثمان وستين وملوا بن سبيع
سنة وعلى عليه محمد بن الحنفية وبه قال حدثنا مسدد ملوا بن مصرف قال حدثنا عبيد الوارث يعني العنبري
ملوا مع التنوري عن عبد العزيز عن عكرمة عن ابن عباس انه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الى صدره وقال
اللهم علمه الحكمة وسقط من يده قال ملوا وقال بهز قال حدثنا ابو معمر بميمين مفتوحتين بينهما عين ساكنة
عبد الله بن عمرو الغفاري مولاهم التميمي قال حدثنا عبد الوارث بن سعيد التنوري بالحريث بضمه
الراء آخره وقال عبد الله علمه الكتاب قبل قوله الحكمة وثبت لعبد الله بن ذر وبه قال حدثنا
موسى بن اسماعيل التبوذكي قال حدثنا وهيب بضم الواو ومصغر ابن خالد البصري عن عبد العزيز
العزيز بضمه الثاني مثله بالنصب بفعل مقدر مثل وآتيناه آتينا محمدا والحكمة ملوا ما ثابتة في
النبوة وهذا التفسير ثابت بالذر وبه قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا عبد الله قال حدثنا ابي
والنعقة فيه وبه قال ابن ابي نجيح الحكمة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم واستدل الذاهب بانه
تعالى ذكر تلاوة الكتاب وتعليمه ثم عطف عليه الحكمة فوجب ان يكون المراد شيئا خارجا عن الكتاب
وليس ذلك الا السنة وقيل هي العطف بين العطف والتفسير الحكيم هو الذي يحكم الاشياء ويتقنها وعنه
البغوي في معجمه انه صلى الله عليه وسلم دعا لابن عباس اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل وعنه الضحاك
علمه تأويل القرآن وعن ابن معين مما رواه ابو زرعة الرمشقي في تاريخه ان ابن عباس اعلم الناس بما انزل
الله على محمد وقد بسط ابن عطاء الكلام على تفسير الحكمة بليغا اجمع وعنه يعقوب بن سفيان في تاريخه باسناد
صحيح عن ابي وائل قال قرأ ابن عباس سورة النور ثم جعل يفسرها فقال رجل لو سمعت هذا الديلم اسلمت وتفرع
في كتاب العلم حديث الباب عن روايتي ابن معمر وابن ابي خلف ——— مناقب خال المؤمنين معاوية
ابن ابي سفيان صخر بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم بن يقظة بفتح التحتية والقاف وبالظاء المشالة ابن مرة بن كعب يجتمع
مع النبي صلى الله عليه وسلم في ابي بكر في مرة بن كعب ويكنى ابا سليمان اسلم في ملوذ الحديبية وغزاة
يوم موتة وفي الردة وبلاد فتوح العراق وجيش فتوح الشام اثنتي عشرة سنة واستعمله عمر على دمشق
الجليل والبلقاء الجيش الجيلي ثم جمع له بين حمص سنة احدى وعشرين هشت انعبة وعمره بضع وثمانون
سنة رضي الله عنه مناقب كما في ذر وبه قال حدثنا احمد بن ابي بكر الواسطي بالغاء المضمومة والزاي المهملة
ابو مجيبي زاهد مولاهم الحراني وابن ابيه مكسر الملك وقيل بفتحه قال حدثنا حماد بن زيد
ابن درهم الجهضمي ابو اسماعيل البصري عن ابي ايوب السختياني حميد بن هلال العدوي ابو نصر البصري
الثقة العالم الكبير توفي سنة بضع ومئة وهو في عمل الشاكلة عن انس بن مالك انه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لمعاوية اللهم اجعله هاديا مهديا واهد به واهد له وذلك انه لما بعثه الى
المخيمة عند الله للمناسبة اخبرهم بموتهم في غزوة موتة قبل ان يأتيهم خبرهم وذلك انه عليه الصلاة
والسلام ارتمل بريطة اليمامة واستعمل عليهم زيدا فقال ان اصيب جعفر فان اصيب فابن رواحة
فمضوا حتى لقوهم في ثلاثة آلاف فالتقوا واقتتلوا كما قال عليه السلام فاخذ الراية

ابن ابي طالب رضي الله عنه فقاتل باشد قتال فقتل ثم اخذها خالد بن الوليد فقاتل بعشرة اسياف
ابن قتل في يده تسعة اسياف فقال ابن عمر كنت فيمن بعث الى مؤتة فالتمسنا في القتلى فوجدنا في جسد
معجزة ورأى مكسورة وفي جسده خمسون بين طعنة ورمية ليس شيء منها في دبره يعني باسقاط الجيش
حتى اخذها اسيف من سيوف الله عز وجل فحاز الجيش فاخذها خالد بن الوليد من غير امرة من غير تأمير
منه صلى الله عليه وسلم لكنه رأى المصلحة في ذلك فاخذ ابن حتى فتح الله عليهم على يد خالد
فاغار بالمسلمين حتى رجعوا سالمين وجرت في جريث اي فتاة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم انه سيف من سيوفك فانت تنصره في يومه فمن يومئذ سمي سيف الله وفي حريث عبد الله
ابن ابي اوفى عند الحاكم وابن حبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناوذوا خالدا
فانه سيف من سيوف الله صبه على الكفار ومنها العزى قد سبق في الخاء وفي العين بعضها وفي العلامات
النبوة وبيانها ان شاء الله في المغازي بعون الله وقوته تأب ——— مناقب سالم
ابن معقل بضم الميم وسكون العين وكسر القاف كان من افاضل الصحابة الموالي وكبارهم
معدود في المهاجرين سيرانه هاجر الى المدينة وفي رواية كان مولى امرأة من الانصار من بني عبد
شمس بن عبد مناف رواية تبناه ابو حذيفة فلما نزل وجعل فتبناه وجعله كابن له واستشهد سالم
باليمامة مقتل عبد الله عنه وتفعة باب كما في ذر وبه قال حدثنا سليمان بن حرب الواشحي قال
حدثنا شعبة بن الحجاج عن عمرو بن مرة بضم العين في اول وبضم الميم وتشديد الراء ابن كاري والجملي
بضم الجيم والميم الكوفي ابو عبد الله عن ابراهيم النخعي عن مسروق وعنه ابن ابي هبيرة انه قال ذكر
المجمعة مبنيا للمفعول عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو بضم العين ابن الخاء فقال
رجل لا ازال احب قريشا بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤا القرآن
الى اربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ به ومن سالم مولى ابي حذيفة ومن ابي
ابن كعب ومن معاذ بن جبل قال عمرو ولا ادري بدأ بابي بن كعب او بمعاذ وفي رواية ذكر او بمعاذ بن جبل انما
خص هذه الاربعة لانهم اكثر ضبطا للعرضة الاخيرة او تصدوا لاقرائها وكان غيرهم ممن افقد في معانيه
منهم وكانهم تعرضوا لاخذه منذ مشاهدته وغيرهم افتصروا على احد من بعضهم عن بعض والله
عليه وسلم اراد اما علم ما يكون بعده من زمان اربعة وانهم اقراء من غيرهم وليس المراد انه
لم يجمعه غيرهم وفي الحديث اخذ جبد المؤلف ابيا في مناقب ابي بن كعب وفي فضائل القرآن
وفي مناقب معاذ ومناقب عبد الله بن مسعود ومضى في الفضائل والتي منه في المناقب ——— باب
مناقب عبد الله بن مسعود اي ابن غافل بالغين المعجمة والفاء
ابن حبيب بن شمخ بفتح الشين المعجمة وسكون الميم بعدها خاء معجمة ابن فار وبعضهم لا يصرف
ابن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحرث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة بن عمرو بن عبد الرحمن حليف بني
زهرة وكان ابوه مسعود بن غافل فرحالف في الجاهلية عبد الله بن الحرث بن زهرة واسلم عبد الله قديما
عرف بملازمته رسول الله صلى الله عليه وسلم وخدمته فيما في اول الاسلام وكان

سادس ستة في الاسلام وهو من القراء المشهورين وممن جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وهاجر
الهجرتين وصلى القبلتين وشهد بدرا والحديبية وشهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة وكان قصيرا
نحيفا يكاد طوال الرجال يوازونه جلوسا وهو قائم توفي سنة اثنتين وثلاثين وقد جاوز الستين ودفن
بالبقيع وصلى عليه عثمان رضي الله عنهما وكان له من الولد عبد الرحمن وبه كان يكنى وعقبة وابو عبيدة
واسمه عامر وسقط لفظ باب لابي ذر وبه قال حدثنا حفص بن عمر الحوضي قال حدثنا شعبة بن الحجاج
عن سليمان بن مهران الاعمش انه قال سمعت ابا وائل شقيق بن سلمة قال سمعت مسروقا هو ابن الاجدع
قال قال عبد الله بن عمرو اي ابن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن فاحشا اي
لم يكن متكلما بالقبيح ولا متفحشا ولا متكلفا للتكلم بالقبيح نفى عنه الفحش والنفرة به طبعا
وتكلفا وقال اي النبي صلى الله عليه وسلم ان من احبكم الي احسنكم اخلاقا وقال عليه الصلاة
والسلام استقرؤوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود ومن سالم مولى ابي حذيفة ومن ابي بن
كعب ومن معاذ بن جبل رضي الله عنهم كذا ساق المؤلف هذا الحديث بزيادة صفة من صفاته صلى
الله عليه وسلم في اوله والظاهر ان بعض الرواة تحمله لذلك ورده المؤلف كذلك ومطابقة الحديث لا
تخفى وبه قال حدثنا موسى بن اسماعيل التبوذكي عن ابي عوانة الوضاح بن عبد الله اليشكري عن
المغيرة بن مقسم الكوفي عن ابراهيم النخعي عن علقمة بن قيس النخعي انه قال دخلت الشام فصليت ركعتين
في المسجد فقلت اللهم يسر لي جليسا زاد ابو ذر عن الكشميهني صالحا فرايت شيخا خال كونه
مقبلا فلما دنا قرب مني قلت له ارجو ان يكون استجاب الله دعائي قال لي من اين انت وسقطت
اين لابي ذر قال علقمة قلت له من اهل الكوفة قال افلم يكن فيكم صاحب
النعلين والوساد اي المخدة والمطهرة اي عبد الله بن مسعود او لم بالهمزة ولابي ذر ولم يكن فيكم الذي
اجير من الشيطان زاد في المناقب على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم اي عمار او لم يكن فيكم صاحب
السر الذي لا يعلمه غيره اي حذيفة لانه صلى الله عليه وسلم عرفه اسماء المنافقين كيف قرا ابن ام عبد
عبد الله بن مسعود والليل اذا يغشى قال علقمة فقرات والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى
والذكر والانثى بجر الذكر وحذف وما خلق قال اي الشيخ وهو ابو الدرداء اقرانيها اي والذكر والانثى
النبي صلى الله عليه وسلم فاه الى فيّ بتشديد الياء التحتية وعند الزمخشري فاي بالالف قال
وهذا من احدى اللغات وهي القصر كعصى فاعرابه مقدر في اخره واما نصب فاه فقال في المصابيح
المنقول في المسألة ثلاثة اقوال ان يكون حالا وصرح ابن مالك في التسهيل بانه الاولى او منصوبا
بمحذوف هو الحال اي جاعلا فاه الى فيّ والاصل من فيه الى فيّ فحذف الجار فانتصب ما كان مجرورا
به فما زال هؤلاء اهل الشام حتى كادوا يردونني في قراءة والذكر والانثى الى ان اقرا وما خلق الذكر
والانثى ولابي ذر والاصيلي يردونني باثبات النونين وبه قال حدثنا سليمان بن حرب الواشحي
قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن ابي اسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي عن عبد الرحمن بن يزيد من
الزيادة النخعي اخي الاسود بن يزيد انه قال سالنا حذيفة بن اليمان عن رجل قريب السمت الهيبة

الحسنة

الحسنة والهدي بفتح الهاء وسكون الدال المهملة الطريقة والمذهب من النبي صلى الله عليه وسلم
حتى تاخذ عنه سلوك الطريقة المرضية والسكينة والوقار فقال وفي الفرع قال حذيفة ما
اعرف ولابي ذر ما اعلم احدا اقرب سمتا وهديا ودلا بفتح الدال المهملة وتشديد اللام سيرة
وحالة وهيبة بالنبي صلى الله عليه وسلم من ابن ام عبد وهي كنيته ام عبد الله بن مسعود وهذا
الحديث اخرجه الترمذي والنسائي في المناقب وبه قال حدثني بالافراد ولابي ذر بالجمع محمد بن العلاء بالهمز
ممدودا ابو كريب الهمداني الكوفي قال حدثني ابراهيم بن يوسف بن ابي اسحاق السبيعي قال حدثني بالافراد
ابي يوسف عن ابي اسحاق انه قال حدثني بالافراد الاسود بن يزيد اخو عبد الرحمن بن يزيد السابق
قريبا قال سمعت ابا موسى عبد الله بن قيس الاشعري رضي الله عنه يقول قدمت انا واخي ابو رهم
او ابو بردة من اليمن فكنا بضم الكاف في اليونينية حينا حالة كوننا ما نرى بالضم الا ان عبد الله بن
مسعود رجل من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم كما نرى اي لاجل رؤيتنا من دخوله ودخول
امه ام عبد بنت عبد ود على النبي صلى الله عليه وسلم وكان ابن مسعود رضي الله عنه يلح على النبي
صلى الله عليه وسلم ويلبسه نعليه ويمشي امامه وضعه ويستره اذا اغتسل وقال قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذنك علي ان ترفع الحجاب وان تسمع سوادي حتى انهاك اخرجه مسلم وقال
عليه الصلاة والسلام من احب ان يقرا القرآن غضا كما انزل فليقراه على قراءة ام عبد وقال فيه
عمر كنيف ملئ علما وعند الحاكم عن حذيفة قال لقد علم المحفوظون من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
ان ابن ام عبد من اكثرهم الى الله وسيلة يوم القيامة وحديث الباب اخرجه مسلم في الفضائل والترمذي
والنسائي في المناقب باب ذكر معاوية بن ابي سفيان صخر بن حرب بن امية بن عبد شمس
ابن عبد مناف القرشي الاموي وامه هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس يجتمع ابوه وامه في عبد
شمس اسلم هو وابوه واخوه يزيد بن ابي سفيان ولد هند في فتح مكة وكان معاوية يقول انه اسلم
يوم الحديبية وكتم اسلامه من ابيه وامه وهو وابوه من المؤلفة قلوبهم ومن الطبقة الاولى وقسم
غنائم حنين ثم حسن اسلامهما وكتب معاوية لرسول الله صلى الله عليه وسلم وولي الشام لعمر وعثمان
عشرين سنة وولي الخلافة سنة اربعين ومكث خليفة عشرين سنة الا اشهرا وكان ابيض جميلا
وهو من الموصوفين بالحلم وتوفي بدمشق سنة ستين وهو ابن اثنين وثمانين سنة او ثمان وسبعين
سنة رضي الله عنه وسقط باب لابي ذر وبه قال حدثنا الحسن بن بشر بفتح الحاء في الاول وكسر
الموحدة وسكون المعجمة ابو علي البجلي الكوفي قال حدثنا المعافى بضم الميم وفتح العين والفاء
بينهما الف ابن عمران الازدي الموصلي الملقب بياقوتة العلماء عن عثمان بن الاسود بن موسى المكي
عن ابن ابي مليكة عبد الله انه قال اوتر معاوية رضي الله عنه بعد صلاة العشاء بركعة واحدة
وعنده مولى لابن عباس اسمه كريب فاتى كريب ابن عباس واخبره بذلك فقال ابن عباس له دعه اي اترك
القول في معاوية والانكار عليه فانه عارف بالفقه لانه قد صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتعلم منه ولغير ابي ذر اسقاط لفظة قد وبه قال حدثنا ابن ابي مريم سعيد بن الحكم بن ابي مريم قال

حدثنا ابو نعيم بضم العين بن عبد الله الجعفي قال حدثني بالافراد وما بعده حدثنا ابن ابي مليكة عبد الله انه قال
سمعت عبد الله بن الزبير يقول لك يا ابن ابي مليكة يا امير المؤمنين معاوية فانه ما اوتر الا بواحدة وهو فقيه يعني ابن عباس
فقال اي ابن اخي انه اخطأ انه وهو قال الخطاب انه فقيه فقال انه اخطأ وقد قال حدثني
بالافراد وما بعده حدثنا عمرو بن عباس بفتح العين وسكون الميم وبعد الالف سين مهملة ابو عثمان البصري
قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا شعبة مولى ابن الحجاج بالجيم والخاء المعجمة والتحتية المشددة
وبعد الالف حاء مهملة يزيد بن جميلة الضبعي البصري انه قال سمعت حمران بن ابان بضم الهمزة
وسكون الميم وبالنون بعد الالف مولى عثمان بن عفان يحدث عن معاوية رضي الله
عنه انه قال انكم لتصلون صلاة بعد التاكيد بعد صحبتنا النبي صلى الله عليه وسلم فما رايناه
يصليها يعني الصلاة وبعد الذال المعجمة بالراء المكسورة والحاء المهملة الخري والمستملي يصليهما بمعنى الركعتين والقرشي عنهما يعني
الركعتين بعد صلاة العصر وهذا النعي معارض باثبات غيره ان صلى الله عليه وسلم كان يصليهما
لسبب فنفى ذكره في الصلاة ومثابته هذه الاحاديث لما تقرر له ما فيها من ذكر الصحبة
المقتضية للشرف العالي على انه قد ورد في فضل السير معاوية رضي الله عنه احاديث لكنها
ليست على شرط المؤلف فلم يخرج بذلك في هذا الباب مناقب معاوية او فضائله اذ انه لا تخرج بذلك
فيما اظنه في الباب على ما ينبغي وهذا الحديث من افراده وسيجيء في باب كما يجزي الصلاة قبل غروب
الشمس من كتاب الصلاة انتهى باب مناقب فاطمة الزهراء البتول بنت
النبي صلى الله عليه وسلم مرضي بفتح رضي الله عنها وبعد الذال المعجمة علما ابن عبد البر
انها واحدة اي كالشيوخ افضل بناته صلى الله عليه وسلم قال وولدت فاطمة لخمس وعشرين من مولد
النبي صلى الله عليه وسلم وتزوجها علي رضي الله عنه بعد وقعة بدر في السنة الثانية وولدت له منها
وحسنا ومحسنا وزينب وام كلثوم ورقية ممانت رقية ولم تبلغ كذا رواه الكبي عن الليث
وقال غيره مات محسن صغيرا ولم تتزوج عليها حتى ماتت ولم يكثر النبي صلى الله عليه وسلم
عقب احد من بناته غير فاطمة وتوفيت بعد موته صلى الله عليه وسلم بستة اشهر وقيل بثمانية اشهر
وقيل ما نة يوم وقيل لسبعين ليلة وكانت وفاتها ليلة الثلاثاء لثلاث خلون من شهر
رمضان سنة احدى عشرة وقيل اثنتا عشرة وقيل خمس عشرة سنة قاله المرابيني وقيل ابنة ثلاثين وصلى
عليها علي وقيل العباس وقيل ابو بكر وسقط لغير ابي ذر وقال النبي صلى الله عليه وسلم
فيما وصله في علامات النبوة مكررا فاطمة سيدة نساء اهل الجنة وروى النسائي من حديث
ابي وجزة يزيد العبرات عن علي بن احمر السعدي بحاء مهملة مفتوحة فعين مهملة ساكنة فدال مهملة
قال افضل نساء اهل الجنة خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون
ومريم ابنة عمران وعلي بن احمر ذكر في حديث صحيح وهو كذلك فيما اظنه افضل نساء اهل
الجنة والحديث المعلول بيل التعجيل اما على امها قال الشيخ تقي الدين السبكي والذي
نختاره وعليه الاكثر ان فاطمة افضل ثم خديجة ثم عائشة ولم يختلف عن الخلافة في ذلك وانما

لم تزل منه

نمير الهمداني بفتح الهاء وسكون الميم وبعد الالف راء قال حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي قال حدثنا ابن عيينة بضم العين
عمرو بن دينار عن ابن ابي مليكة عبد الله عن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اما هي
بضعة بفتح الموحدة قطعة مني يريبني بفتح الراء وكسرها وبعد التحتية الساكنة موحدة يغضبني استدل به التهيلي على ان من سبها فانه
يكفر وانما افضل بناته صلى الله عليه وسلم وعورض بان احتمال ان يسبو رقية وام كلثوم ويشار كنها في الصفة
المذكورة وكلا منهن بضعة منه صلى الله عليه وسلم وانما يعتبر التفضيل بامر يختص به المفضل على
غيره واجيب بانها امتازت عنهن بانهن متن في حياته صلى الله عليه وسلم وكن في صحبته ومات صلى الله
عليه وسلم وهي حية فاطمة فكان في صحبتها لهن بعد ذلك ما يعرف به فضلها ذوي رحمه بانها امتازت
بذلك بان بضعته منها مرضوة بانها سيدة نساء اهل الجنة اي من اهل بيئة الامة المحمدية واجيب عن
حديث عائشة عند الحاكم وابي نعيم انه صلى الله عليه وسلم قال لزينب افضل بناتي على تقدير ثبوته بان الزكاة
شفعت فيها وهب الله لها خاصة من بين سائر الصدقات والكرامات العلية فلا يشاركها فيها احد من نساء
امته فلا تعارض هذا وبين الحديث المتبوع ذكر اصهار النبي صلى الله عليه وسلم بانه من مناقب
فضل عائشة الصديقة بنت الصديق اي بالجر اي في مناقب قريش التيمية وامها ام رومان
انبت عامر بن عويمر وتنبيها الحمد لله بعبد الله بن الزبير بن اختها وقوله انها ملكت بضعها
في ثيبوبته وولدت في اسلام قبل الهجرة بثمان لسنين او نحوها ومات النبي صلى الله عليه وسلم ولها ثمانية
عشر عاما او فوجعفت عنه شيئا كثيرا حتى قيل ان ربح احفظ منقولة عنها قال عطاء بن ابي رباح
كانت عائشة افقه الناس واعلم الناس واحسن الناس رايا في العامة وقال عمرو بن العاص بن الزبير ما رايت احدا
اعلم بفقه ولا بطب ولا بشعر من عائشة وقال الزهري لو جمع علم عائشة الى علم جميع ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم وعلم جميع النساء لكان علم عائشة افضل وفضلها بما انها كانت احب ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم اليه وجراها الله تعالى بما رماها اهل الافك به وانزل في عذرتها وبراءتها وحيا
يتلى في محاريب المسلمين الى يوم الدين والحمد لله رب العالمين وتوفيت سنة ثمان وخمسين من الهجرة
في خلافة معاوية وصلى عليها ابو هريرة رضي الله عنه وقد فارقت النبي صلى الله عليه وسلم في الليلة الثالثة عشر من رمضان وصلى عليها
ابو هريرة رضي الله عنه وبعد قال حدثنا يحيى بن بكير بضم الموحدة مصغرا ابو بكر
عبد الله المخزومي المصري قال حدثنا الليث بن سعد الامام عن يونس بن يزيد الايلي عن ابن شهاب
الزهري انه قال قال ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان عائشة رضي الله عنها قالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوصيا بخادم يقوم بها في السفر بفتح العين والعين المهملة وبعد الفاء راء
كل مرحم مسافر يقوم بامره ويخدمه السلام او سلم عليك قالت وفعلت عليه السلام واجيب اي
ذرو عليك السلام ورحمة الله وبركاته ترى قال في الفتح وكذا مر قول عائشة انهم استنبك
منذ استصاب بعث السلام وبعث الى جنبي السلام الى الجنة اذا يجيء معبرة
وانه لو بلغه سلام احد جيء ورفة من غائب لرد عليه بالفعل اذا فراه وبه قال حدثنا ابراهيم
ابن ابي اياس قال حدثنا سفيان بن عيينة بن عبد الحجاج قال المؤلف بالسند السابق حدثنا عمرو بن عباس بفتح العين

ابن مرزوق الباهلي المتوفى سنة اربع وعشرين ومائتين قال الحبر شعبة بن الحجاج رحمه الله مرثد بضم الميم المضمومة والراء المشددة وعمرو بفتح العين المهملة ابني الكوفي رحمه الله وشعثة عمرة بالعين وثبتا بالاصل عن ابي موسى محمد بن المثنى البصري رحمه الله عن غندر محمد بن جعفر عن شعبة عن مرثد بن عبد الله اليزني رحمه الله عن عقبة بن عامر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بفتح الكاف والميم وجوز كسر الميم وضمها هو الرجال الكثير ولم يكمل بضم الميم والنساء وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون اي عيسى عليه السلام وآسية معروف ما علمت من اسمه ملي بفتح الميم واللام وتشديد الياء مزاحم بفتح الميم وخويلد بضم الخاء المعجمة وفتح الواو وكسر اللام وآخره دال مهملة ساكنة وفيل بفتح الفاء وكسر الياء المشددة وآخره لام هذا استدل به على نبوة مريم وآسية لان الكمل النوع الانساني (ما نبليا) بفتح الصاد المهملة وكسر الراء وسكون الياء وآخره همزة ملوكا انثى بكسر الميم وسكون اللام وآخره همزة تأنيث (ولا نبية) بكسر النون وسكون الباء وآخره همزة تأنيث وما شعيدة والواقع (ولم تبلغ الصبيات) بكسر الميم وفتح الواو وتشديد الياء وآخره تاء تأنيث جمع صبية (ولو قال لم تشبع صبية الصريفيني) بفتح الصاد المهملة وكسر الراء وسكون الياء وآخره فاء وفتح النون وآخره ياء النسبة (او الوصائفة) بفتح الواو وسكون الصاد المهملة وآخره همزة تأنيث (والثمامة) بضم الثاء المثلثة وتخفيف الميم وآخره هاء تأنيث (جلالتها) بكسر الجيم وتخفيف اللام وآخره تاء تأنيث (لم يصح لوجود ذلك فيهن) اي في الكوفيات (ان يكون المراد الحديث كمل من النساء) بالنون والهمزة (بلا تاء التأنيث) اي بلا هاء التأنيث (دليل على ذلك) اي على ان المراد بالكمل النبوة (قاله) اي قال ذلك (الفتح) اي فتح الباري (واستنبط بعضهم النبوة مريم بذلك) اي بقوله تعالى وكانت من القانتين (وبقوله تعالى وما كانت امك بغيا) وبقوله تعالى وجعلناها وابنها آية (وبقوله تعالى وقالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين) وبقوله تعالى وكانت من القانتين (وبقوله تعالى وجعلناها وابنها آية للعالمين) (وبقوله تعالى وصدقت بكلمات ربها وكتبه) (وبقوله تعالى وكانت من القانتين)

انه فيض يعم نوعيهما كما اليوم الذي حلت اليه عيد كان ذلك قبل اليوم مؤنثة بعبرة وهو اليوم هشام عن ابيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم صورته صورة المرسل كان عروة يتلبس بكرة قال القسطلاني اي موصول عنهما وفي نسخة
او شاء الله تعالى موصولا مرفوعا آخر جه في باب الوفاة النبوية بعون الله وبه قال حدثنا حماد هو ابن زيد
قال حدثنا هشام عن ابيه عروة انه قال كان الناس ينتظرون بالحاء المهملة والراء المشددة المفتوحة المعجمة
يفتصرون من الاغتسال للنبي صلى الله عليه وسلم يوم نوبة عائشة حين يكون عليه السلام عندها
لعلهم يجدون لها فقالت عائشة فاجتمع صواحبي اي زوجات المؤمنين الى الحاء المهملة عند زوج النبي
صلى الله عليه وسلم فجعلن لحفصة وما جمع ذو بفتح الواو اي سلمة والله ان الناس ينتظرون بمهملة
عائشة فاطمة تريد الخ بضم المتكلم ومعجمة مفتوحة لحاء تسيره عائشة بضمة فسكون العباء وضم الميم
وتخفيف الراء ثوب يلتحف به النبي صلى الله عليه وسلم اي مرادهن ان يصبوه اليه حيث ما كان من بيوت
نسائه وحيث ما دار اليهما يوم نوبتهما قالت عائشة فذكرت ذلك الى سلمة فقالت اي سلمة للنبي
صلى الله عليه وسلم لما دار اليها يوم نوبتها قالت اي سلمة ما عرض عني عليه الصلاة والسلام
فيما الى يوم نوبتي كرة اخرى بضم الكاف وفتح الراء وتشديد الواو اي مرة ثالثة
ذكرت له ذلك فقال عليه الصلاة والسلام يا ام سلمة لا تؤذيني في عائشة فانه والله ما نزل
علي الوحي وانا في لحاف امرأة من نسائي غيرها وكعابها بضم الشرها وخفا وحاء بكسر اللام مدى
ما يتغطى به وهذا الحديث سبق في باب قبول الهدية من كتاب الهبة من وجه آخر ولمسلم
واول كما تقدم الكلام فيه عن المتغير المعتبر بالبخاري من الشيوخ واثنين اثنا عشر بن شهر رجب العرد احد
احد عشر وتسعمائة والله اسال بوجهه الكريم وبنبيه العظيم عليه افضل الصلاة والتسليم
ان يعينني على اتمامه وتحريره وينفعني به والمسلمين في الحال والمال مع القبول وما قبال ان يعين
على بالفراغ في الخضرة المحمودية مع الرضوع عافية بلا محنة المعهود عند ذلك فانه كما يجيب
دعاه يوالحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وحسبنا الله ونعم
الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ولا ملجأ ولا منجا من الله الا اليه نبلوه ابن شاء
الله تعالى في اول النصف الثاني مما يتلوه بقوله

باب

منافب الانصار جمع ناصر كراكع جمع راكع وقيل جمع صاحب ويقال جمع نصير
كشهد واشراف والنسبة انصاري وليس بقياس كما قاله بل سموا بذلك لما جاروا به من نصرته
صلى الله عليه وسلم وابوا يديه ما يحمون منه ومواساتهم بانفسهم واموالهم وكان القياس ان يقال ناصري
بفتح النون كما انهم جمعوا انصار انه المعتمد فان قلت انصار جمع قلة ولا يكون الا موفى العشرة وهم
الوف اجيب بان جمع القلة والكثرة انما يعتبران في نكرات الجموع اما في المعارف فلا فرق بينهما وانصار
هم ولد ابو سعيد والخزرج وحلفاؤهم البناخار ثنين تغلبة وهو انهم اسلموا انهم اهل قبيلة بالفاء المفتوحة
والتحتية الساكنة وشعب باب يوفي ذو الوقت فجناف بالراء ثم حاء مهملة وفاء ثقيل ما يخفى وهو موضع جبل المزين اولا

ونصروا

ونصروا والذين تبوؤا الدار والايمان اي لزموها وعكنوا فيهما او تبوؤا الحجرة واتخذوا الايمان مسكنا
المطاف الثاني والمضاف البشير الاول اي يعوض عنه اللام او تبوؤا الدار واخلصوا الايمان نحو علفتها
تبنا وماء باردا او بمعنى المدينة بالايمان انها مكرمة من قبلهم من قبل هجرة المهاجرين يحبون من
هاجر اليهم ولا يثقل عليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا اعطى المهاجرون
من الفيء وغيره ويؤثرون اي يعطون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة فاقة فتوح الغيب وحاصل
الوجوه اربعة يعود الاول منها على الدار اما على باب التقدير او على باب الاضمار والايمان
اما مجرا على حقيقته او استعارة بعد الوجه الاول والايمان حقيقة والعطف على باب التقدير لكن يرد
عليه ما بينا سببه وكذلك الوجه الثالث العطف فيه للتفسير لكن يجب التنابع والثاني والرابع
العطف على الاضمار والايمان على الوجه الثاني استعارة مكنية وعلى الثالث مجاز اضافي باعتبار
ما بقية وعلى الرابع استعارة مصرحة تحقيقية مبشرة والوجه الاول الايمان حينئذ الموطن من
المواطن تمكنوا فيه تمكن المالك المتصل في مكانه ومستقره بمدينة من المواطن الحصينة تبوأ بهما ومرا
فيها ثم خيل الايمان مدينة بعينها تفضيلا لها على المتخيل بانهم الايمان الشبه وجعلت
القرينة نسبة التبوء اللازم المشبه به على سبيل الاستعارة التخييلية لتكون مانعة ارادة الحقيقة
وعلى الرابع تبعية لحيثية تكونها دار الهجرة ومكان ظهور الايمان بالصدور الصادر من المخلص المخلص في العمل
الصالح ثم اطلق الايمان على مدينة عليه السلام بواسطة نسبة التبوء اليه وعلى استعارة مصرحة
تحقيقية دار المشبه المتروك وهو المدينة حسي الجامح النجاة من مخاوف الدار بعد اول
المبالغة والمدح يعود الى مكان المدينة اطلاقه وفي الثاني بالعكس والاول اجدى لاقتضاء الفلاح
ان الكلام وارد في مدح الانصار الذين بذلوا مهجهم واموالهم في نصرة الله ونصرة رسوله وعلم
الخير او واو ونصروا وسقط لابي ذر قوله يحبون الخ وقال بكر قوله ويؤثرون على انفسهم الخ مبينة وبه قال حدثنا
موسى بن اسماعيل التبوذكي قال حدثنا مهدي بن ميمون المحولي بكسر الميم وسكون المهملة
وفتح الواو البصري وسقط لابي ذر ابن ميمون قال حدثنا غيلان بن جرير بفتح الغين المعجمة في الاول
والجيم في الثاني المعولي البصري قال قلت لانس ما سمعت من مواساة عبد الله عنه اراد ابنه اي اخبرني وما بقي
الوقت اراد اتم اي اخبرني وما انتم انصار كنتم وما في ذر والوقت الثم بضمه وبفتح السين المهملة
والميم المشددة فعل الغرائم سماكم الله به قال انتم بل سماكم الله وزاد ابو ذر عز وجل اي به
كما في قوله تعالى والذين تابوا فقط وما لنا نظار قال غيلان وكنا نحل على افخاذ
البصرة فجرت مناقب الانصار وما في ذر بمناقب بزيادة الموحدة قبل الميم ومناقبهم
بالنصب او بالخفض ويقبل على تنشيط بضم الياء او على حذف من الاول بفتح الهمزة وسكون الزاي
غيرها اي المراد غيلان والتشاور من الراوي مثل قال علي والرابع نعته مبتدأ محذوف مخاطبا الى اولاد الرجل مثل قومه
يريد انصار يوم كذا وكذا وكذا مما كان من مآثرهم في المغازي ونصر الاسلام والتشكل
بانه اشير فوقه مر انصار واجيب بانه باعتبار التفنن او تجديد الى الحاضر لان الحاضر يجمعهم ومنزا

الحديث اخرجه ابو داود في الجهاد عليه والنسائي في التعبير وبه قال حدثنا مراد وابو داود حدثنا
عمرو بن اسماعيل المباري قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عروة بن الزبير
عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان يوم بعاث بضم الموحدة وتخفيف المهملة وبغير
راء بعد مثلثة وبالغين المعجمة بغاث كما يأتي وهو مصروف للتانيث والعلمية كما ذكره ابن هشام قال ابن فرحون على
ميلين من المدينة وهو بها حي من الاوس والخزرج وكان سبب ذلك ان من خبرهم ان الاصل كان بقتل بالمقتول
بقتل واحد عليها الخزرج مرارا اربعة وقد قاتلوهم ابو فوض الحرب كفوا الى بينهم فقبل بعث العرب بينهم
مائة وعشرين سنة حتى جاء الاسلام وكان بين الاوس والخزرج حيي والدماية وكان ابتداء بينهم وقال ابو
اخير العنبري قال ابعضهم كان يوم بعاث قبل قدومه صلى الله عليه وسلم المدينة بخمس سنين وقتل فيه
وكثير من رؤسائهم بعوا شرارهم وكان ذلك اليوم مما خرمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم اذ كانوا
احياء استشهد واعرضنا بعتم عليه السلام ولم يحب دخول بين عليهم وسقطت
التطيلة كما في فرع رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة المحال الذي افترسوا وقالوا هم اي حماتهم وقتلة
بضم الفاء سبيا للمفعول من واتم بفتح السين المهملة والراء والواو وخيارهم واشرافهم وخرجوا بضم
الجيم وتشديد الراء المضمومة بعدها حاء مهملة من الجرح وكما في فرع المستملي وخرجوا بخاء معجمة مراد
مفتوحة فجيم من الخروج اي خرجوا مراد كانهم مخرمة الله بتشديد الراء التي في خلد اليوم لرسول الله
صلى الله عليه وسلم سقطت التطيلة كما في فرع اي لاجل خلعهم اي الغير ناخرط في سلك عليه وكان في قتل
ما قتل من اشرارهم من ارادة ان يدخل في الاسلام مغفرات الجم وفركان يقتل منهم من مزيد النعو
عبد الله بن الزبير ابن بطول وقصته في البقعة وتكريره مشهورة التفجعي وهنا تعليلة كعبي وهو بذلك الذي
لتنتهي فيه والمسكة في ما ابيضت فيه اي اجله وفي الحديث خلت اثرة النار في هرة حبستها اي اجلها
وبخال ثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن النباح بالموحدة
ثم التحتية المشددة وبعد الالف حاء مهملة بن ابي جبير الضبعي البصري انه قال سمعت انسا رضي
الله عنه يقول قالت الانصار حين فتح مكة يعني على فتحها بجر منهم بخنايا حنين وكان يقول فتح مكة
بتشديد الراء على انها عطفي وربما يتمكن الرجال من قتله لما بقي فيه من الكفر البشع في محبة المال
غنائم حنين بالعين المهملة لذلك تحمل قلوبهم ويجتمع على محبته بالعلو في جبلت على محبته والجبل البهم
وكثر الهم يعني اموال مكة عند فتحها ومقول قول الانصار والله ان هذا لهو العجب ان
سيوفنا تقطر من دماء قريش حال مقدرة بجملة اسمية شكال الى دماء وهم تقطر بسيوفنا مجرورة بباء الغلبة
نحو عرضت الناقة على الحوض قال له لنا الحنجلات الغر يلمعن في الضحى واسيافنا يقطرن من نجدة دما
والمعنى ان سيوفنا من كثرة ما اطابها من دمائهم تقطر عنها اي التي غنمناها منه عليهم اي يعلقنا
شيئا شيئا يبلغ انه قالوا النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ابن اسحاق عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه اخبر النبي
صلى الله عليه وسلم بما انتم بعين عيادة بدء الانصار وفي غزوة الطائف رجعوا اخر عن الناس مجتمعين في قبة
من ادم فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فلما اجتمعوا قال اما ترضون ان يذهب الناس بالشاة
غنمكم

على رحالكم الانصار رضي الله عنهم قالوا بلى قد رضينا يا رسول الله قال فانكم ستجدون اثرة شديدة
فاصبروا حتى تلقوني على الحوض فانه من اوضح منا حوضا واكثر منا وارد يوم القيامة قال الانصار
فلما سمعنا ذلك بكينا حتى فاضت دموعنا وقلنا رضينا رسول الله قسما وحظا ثم انصرف النبي صلى الله
عليه وسلم راجعا ومشى فتبعناه رويدا حتى اتى منازله فدخل فلم يلبث الا يسيرا حتى خرج علينا ومعه
ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فقال يا معشر الانصار بلغني الذي قلتم ما قلتم اما والله لو شئتم لقلتم
فصدقتم ولصدقتم اتيتنا مكذبا فصدقناك ومخذولا فنصرناك وطريدا فاويناك وعائلا فاسيناك
اوجدتم يا معشر الانصار في انفسكم في لعاعة من الدنيا تألفت بها قوما اسلموا ووكلتكم الى
اسلامكم الا ترضون يا معشر الانصار ان يذهب الناس بالشاة والبعير وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم الى رحالكم
فوالذي نفس محمد بيده لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى قد رضينا يا رسول الله
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون بعدي اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض
فانه حوضي لكم موعود قال انس فلم يصبر اكثرنا ان ذهب بصره عند ذلك الحوض وقد ذكر
الحديث اخرجه ايضا في الجهاد والنسائي في التعبير وبه قال حدثنا مراد وابو داود حدثنا
عمرو بن اسماعيل المباري قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عروة بن الزبير
عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان يوم بعاث بضم الموحدة وتخفيف المهملة وبغير
راء بعد مثلثة وبالغين المعجمة بغاث كما يأتي وهو مصروف للتانيث والعلمية كما ذكره ابن هشام قال ابن فرحون على
ميلين من المدينة وهو بها حي من الاوس والخزرج وكان سبب ذلك ان من خبرهم ان الاصل كان بقتل بالمقتول
بقتل واحد عليها الخزرج مرارا اربعة وقد قاتلوهم ابو فوض الحرب كفوا الى بينهم فقبل بعث العرب بينهم
مائة وعشرين سنة حتى جاء الاسلام وكان بين الاوس والخزرج حيي والدماية وكان ابتداء بينهم وقال ابو
اخير العنبري قال ابعضهم كان يوم بعاث قبل قدومه صلى الله عليه وسلم المدينة بخمس سنين وقتل فيه
وكثير من رؤسائهم بعوا شرارهم وكان ذلك اليوم مما خرمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم اذ كانوا
احياء استشهد واعرضنا بعتم عليه السلام ولم يحب دخول بين عليهم وسقطت
التطيلة كما في فرع رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة المحال الذي افترسوا وقالوا هم اي حماتهم وقتلة
بضم الفاء سبيا للمفعول من واتم بفتح السين المهملة والراء والواو وخيارهم واشرافهم وخرجوا بضم
الجيم وتشديد الراء المضمومة بعدها حاء مهملة من الجرح وكما في فرع المستملي وخرجوا بخاء معجمة مراد
مفتوحة فجيم من الخروج اي خرجوا مراد كانهم مخرمة الله بتشديد الراء التي في خلد اليوم لرسول الله
صلى الله عليه وسلم سقطت التطيلة كما في فرع اي لاجل خلعهم اي الغير ناخرط في سلك عليه وكان في قتل
ما قتل من اشرارهم من ارادة ان يدخل في الاسلام مغفرات الجم وفركان يقتل منهم من مزيد النعو
عبد الله بن الزبير ابن بطول وقصته في البقعة وتكريره مشهورة التفجعي وهنا تعليلة كعبي وهو بذلك الذي
لتنتهي فيه والمسكة في ما ابيضت فيه اي اجله وفي الحديث خلت اثرة النار في هرة حبستها اي اجلها
وبخال ثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن النباح بالموحدة
ثم التحتية المشددة وبعد الالف حاء مهملة بن ابي جبير الضبعي البصري انه قال سمعت انسا رضي
الله عنه يقول قالت الانصار حين فتح مكة يعني على فتحها بجر منهم بخنايا حنين وكان يقول فتح مكة
بتشديد الراء على انها عطفي وربما يتمكن الرجال من قتله لما بقي فيه من الكفر البشع في محبة المال
غنائم حنين بالعين المهملة لذلك تحمل قلوبهم ويجتمع على محبته بالعلو في جبلت على محبته والجبل البهم
وكثر الهم يعني اموال مكة عند فتحها ومقول قول الانصار والله ان هذا لهو العجب ان
سيوفنا تقطر من دماء قريش حال مقدرة بجملة اسمية شكال الى دماء وهم تقطر بسيوفنا مجرورة بباء الغلبة
نحو عرضت الناقة على الحوض قال له لنا الحنجلات الغر يلمعن في الضحى واسيافنا يقطرن من نجدة دما
والمعنى ان سيوفنا من كثرة ما اطابها من دمائهم تقطر عنها اي التي غنمناها منه عليهم اي يعلقنا
شيئا شيئا يبلغ انه قالوا النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ابن اسحاق عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه اخبر النبي
صلى الله عليه وسلم بما انتم بعين عيادة بدء الانصار وفي غزوة الطائف رجعوا اخر عن الناس مجتمعين في قبة
من ادم فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فلما اجتمعوا قال اما ترضون ان يذهب الناس بالشاة
والبعير وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم الى رحالكم فوالذي نفس محمد بيده لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى قد رضينا يا رسول الله
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون بعدي اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض فانه حوضي لكم موعود قال انس فلم يصبر اكثرنا ان ذهب بصره عند ذلك الحوض وقد ذكر
الحديث اخرجه ايضا في الجهاد والنسائي في التعبير وبه قال حدثنا مراد وابو داود حدثنا
عمرو بن اسماعيل المباري قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عروة بن الزبير
عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان يوم بعاث بضم الموحدة وتخفيف المهملة وبغير
راء بعد مثلثة وبالغين المعجمة بغاث كما يأتي وهو مصروف للتانيث والعلمية كما ذكره ابن هشام قال ابن فرحون على
ميلين من المدينة وهو بها حي من الاوس والخزرج وكان سبب ذلك ان من خبرهم ان الاصل كان بقتل بالمقتول
بقتل واحد عليها الخزرج مرارا اربعة وقد قاتلوهم ابو فوض الحرب كفوا الى بينهم فقبل بعث العرب بينهم
مائة وعشرين سنة حتى جاء الاسلام وكان بين الاوس والخزرج حيي والدماية وكان ابتداء بينهم وقال ابو
اخير العنبري قال ابعضهم كان يوم بعاث قبل قدومه صلى الله عليه وسلم المدينة بخمس سنين وقتل فيه
وكثير من رؤسائهم بعوا شرارهم وكان ذلك اليوم مما خرمه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم اذ كانوا
احياء استشهد واعرضنا بعتم عليه السلام ولم يحب دخول بين عليهم وسقطت
التطيلة كما في فرع رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة المحال الذي افترسوا وقالوا هم اي حماتهم وقتلة
بضم الفاء سبيا للمفعول من واتم بفتح السين المهملة والراء والواو وخيارهم واشرافهم وخرجوا بضم
الجيم وتشديد الراء المضمومة بعدها حاء مهملة من الجرح وكما في فرع المستملي وخرجوا بخاء معجمة مراد
مفتوحة فجيم من الخروج اي خرجوا مراد كانهم مخرمة الله بتشديد الراء التي في خلد اليوم لرسول الله
صلى الله عليه وسلم سقطت التطيلة كما في فرع اي لاجل خلعهم اي الغير ناخرط في سلك عليه وكان في قتل
ما قتل من اشرارهم من ارادة ان يدخل في الاسلام مغفرات الجم وفركان يقتل منهم من مزيد النعو
عبد الله بن الزبير ابن بطول وقصته في البقعة وتكريره مشهورة التفجعي وهنا تعليلة كعبي وهو بذلك الذي
لتنتهي فيه والمسكة في ما ابيضت فيه اي اجله وفي الحديث خلت اثرة النار في هرة حبستها اي اجلها
وبخال ثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن النباح بالموحدة
ثم التحتية المشددة وبعد الالف حاء مهملة بن ابي جبير الضبعي البصري انه قال سمعت انسا رضي
الله عنه يقول قالت الانصار حين فتح مكة يعني على فتحها بجر منهم بخنايا حنين وكان يقول فتح مكة
بتشديد الراء على انها عطفي وربما يتمكن الرجال من قتله لما بقي فيه من الكفر البشع في محبة المال
غنائم حنين بالعين المهملة لذلك تحمل قلوبهم ويجتمع على محبته بالعلو في جبلت على محبته والجبل البهم
وكثر الهم يعني اموال مكة عند فتحها ومقول قول الانصار والله ان هذا لهو العجب ان
سيوفنا تقطر من دماء قريش حال مقدرة بجملة اسمية شكال الى دماء وهم تقطر بسيوفنا مجرورة بباء الغلبة
نحو عرضت الناقة على الحوض قال له لنا الحنجلات الغر يلمعن في الضحى واسيافنا يقطرن من نجدة دما
والمعنى ان سيوفنا من كثرة ما اطابها من دمائهم تقطر عنها اي التي غنمناها منه عليهم اي يعلقنا
شيئا شيئا يبلغ انه قالوا النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ابن اسحاق عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه اخبر النبي
صلى الله عليه وسلم بما انتم بعين عيادة بدء الانصار وفي غزوة الطائف رجعوا اخر عن الناس مجتمعين في قبة
من ادم فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فلما اجتمعوا قال اما ترضون ان يذهب الناس بالشاة

مهيم

ثم ذكر ان له من الولد ابراهيم وعبد الله وامهما جميلة وامها عمرة بنت خارجة وتزوج زيد بن ثابت ام سعد بعد موته فولدت له ابنه خارجة
وفي هذه من الصحبة احاديث ذكر بعضها قال شيخنا الحافظ ابو الخير السخاوي انه وجد تسمية الزوجة
الثانية في تعبير مفاعل عند قوله الرجال قوامون على النساء وانما حبيبة ابنة زيد بن ابي زهير بالتكبير
البيذق فلما كلفها بالرجم كما جلد حتى اذا احلت بان انفضت عدتها تزوجها بعقوبة بفتح العين المشاكلة
فقال له عبد الرحمن يا رسول الله لك ما احللت ولا ابيح الا ما احللت وقال فلم يرجم فيه حرفا اقتصر الراوي
وهو قوله في الرواية السابقة فتزوجها اي سويقا بعد لوه على سوق بني قينقاع وزاد في اخرى في اثنائه فخرج الى السوق
فباع واشترى فجيء برجل قد سرق شيئا فقطعت يمينه وفي رواية زيد بن ثابت اول
اليهود رجم في الزنا اي بكسر الجيم وفتح الميم وتشديد الياء المثناة من تحت وبالحاء المهملة
واخره زاي اي بفتح راء صعيرة اي صعيرة خلوف والخلوف كصبور يضع من عجزان وغيره فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم لعل بمعنى كلمة استعمال مبنية على السكون وقيل معنى بمعنى ام مركبة فوق ما في اللغة وقال
ابن مالك معناه بعل بعض حتى اخبر وفي رواية وسلم للحكم انبي فقال له مهيم وكانت كلمة اذا اراد ان يسأل عن الشيء
وعند المصنف في رواية حماد بن زيد قال ما هذا قال تزوجت امرأة من الانصار قال البيضاوي يحتمل ان
يكون مهيم استعمال انكاري لما توهم من النهي عن التضمخ بالخلوق فاجابه بقوله تزوجت فتعلوه منها
وفي اقصره وبانثى مزيد لهذا ان شاء الله تعالى في موضعه وقد حجزم الى بيوض بكار في كتاب النسب ان التي تزوجها
وجهاها على نفقة اسمها الجعيسر بفتح المهملتين بينهما تحتية ساكنة واهوراء وانيمه انس بن رافع وسبى لها من
فريا فقال عليه الصلاة والسلام له ما لك ما سقف فيهما وما في ذرعك الكشيهني اليهما بدل فيهما وفي رواية ابن سلمة السوء
لبنة كما صرفها قال عبد الرحمن بن سقف اليهما رواه مرذب او نواه فذهب بالشك من الراوي كما مر واستنكر
الواو وفي رواية وزن نواة وكذا الفعل بالجزم وفي اخرى حياطة بلا ميم في الرواية سابقا واذا كانت نواة تمرا وغيره
لما قدر معلوم يصلح ان يقال قدر نواة ولعل المراد نوى التمر كما يوزن بنوى المخروص وفي كل كان الغيبة عنها
يومئذ خمسة دراهم وقيل وزن نواة ذهبا كثيرا مقدرا بالعضم وعورض بان نوى التمر يختلف في الوزن فكيف يحمل بعاد
الا يوزن وبغيبة بحث ذلك يا تي ان شاء الله تعالى في موضعه بعون الله تعالى وقوله وقال عليه السلام له
اولم ولو بشاة استدل به على تاكيد امر الوليمة اذا نه صلى الله عليه وسلم امر بالاستدراك لما بعد انفظا
الا خول يا تي ان شاء الله تعالى اختلاف اهل العلم فيه هل وقتها عند العقد او بعده او عند الدخول او بعضه
او موسع من اتى في العقد الى انقضاء الدخول وبه قال حدثنا الطلق بن محمد بفتح المهملة وسكون اللام اخو
جويرية ابو مصعب بفتح الميم وتشديد العين المهملة وبالباء الموحدة المدني قال حدثنا عبد الرحمن بن هرمز
الاعرج عن عبد الله بن كعب بن مالك انه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف المدينة واخى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الخزرجي وعند عبد بن حميد عن ربيع ثابت عن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم اخى بين عبد الرحمن بن عوف وبين عثمان بن عفان بدل عثمان عبد الرحمن ابن حاطب البيوض قال ابو عبيد
ومعقبهم من رواية زاد وكان سعد كثير المال فقال سعد لعبد الرحمن قد علمت انصار ان اكثرها مالا انا ثم سعد
فاقسم مالي نصفين ولي امرأتان فانظر ايتهما اعجب لك حتى اطلقها فاذا حلت فتزوجها قال بارك الله لك في اهلك
ومالك اين سوقكم فدلوه على سوق بني قينقاع فغدا اليها فما رجع الا

خ كي

العوفية وكسر الراء وبالذال المعجمة تشرذموا بالتحتية والراء ثم بالشناة العوفية وتكرير الميم اى كونوا اشتاتا
وبينهم شركة وبالذال المعجمة بمعنى الاشتراك والتحاصل مرفق بالمرفوق ومولهم امر ماله بكسر الميم اى
كثر فالوا اى المهاجرون والانصار بمعناه والمعنا انما ابى صلى الله عليه وسلم ان يجعل بينهم النخل اندعالا الفتوح
يستبح عليهم فيكون ان يخرج بكسرهم شيئا مرفيئة نخلهم التى بها فواسهم شبعة عليهم ولما بهم من مواساة المهاجرين
المحلمين اشتاقا كاشره عليه السلام ومساواة المهاجرين بالانصار حب الانصار رضى الله عنهم ايمان
ومنه الباب كما يذكر فبنا اليه رجع وبه قال حدثنا حجاج بن منهال بكسر الميم وبالهاء البصرى قال حدثنا
شعبة بن الحجاج ابو بسطام العتكى امير المومنين فى الحديث قال حدثنى بالافراد وكما يذكر حدثنى بالجمع
ايضا عدى بن ثابت الانصارى ثقة لكنه ظاهر الشيعة واتهم متجرهم بالكوفة قال سمعت البراء بن عازب
رضى الله عنهما قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول ثم قال قال النبى صلى الله عليه وسلم الانصار
ومنه والخزرج اسمهم كلهم مومن كامل الايمان ومن بغضهم كلهم رجمة نصرتهم لله ورسوله عليه الصلاة والسلام
والسلام ومنافق ومن مستحق اى تعميم رحمته الابرار اجب الانصار ومبغضى اجمعهم ومن ابغض الانصار ومبغض
ابغضهم ومطبوع بما مر من تقرير من رجمة نصرتهم الى اخره والتعبير بكلهم مخرج لمن ابغض بعضهم لمعنى يوجب
البغض له جل اجمعهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله وانما خصوا بذلك لما فازوا به من رضى نبيهم
من الغبا قبل من ابوابه صلى الله عليه وسلم ومواساتهم بانفسهم واموالهم فكان صنيعهم لذلك موجبا لحادث جميع
الخير الموجود ومن اذاهم اذى الله ومن عاداهم فقد ابغض الله ثم ان ما اختصوا به موجب للحصر
والحصر نجر الى البغض ايضا ممن حمل صلى الله عليه وسلم بغضهم ورغب فى جمعهم حتى جعله من الايمان والنفاق
تمويها بعضهم ومنعا جاريا هراء من المخالفة ومن ثم لم يحكم بعضهم على بعض بالنفاق وانما حالهم فى ذلك
حال المحتبر بهم فى حكم الله فى الدنيا واجراؤه للمحقق اجراؤه واحد ومنه اخرجه مسلم فى الايمان والنهى
والنسائى فى المناقب وابن ماجة فى السنة وبه قال حدثنا مسلم بن ابراهيم الفراهيدى قال حدثنا شعبة
ابن الحجاج عن عبد الرحمن بن عوف الاشجعى بفتح المعجمة وسكون الواو وبالفاء العكلى بالمهملة المفتوحة
الكوفى ابن عبد الله بن جشم بفتح المعجمة وسكون الواو وحتى وقبل جابر بن عتيبة الانصارى عن انس بن مالك
رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال ايته الايمان اى علامته حب الانصار وايته النفاق
بغض الانصار وقدم فى اعلى الحديث لانه الايمان بمزة مكسورة ونون مشددة ومناسبة
والايمان مزجوج واعرب فقال والنون كبير والذال ضمير الشان والايمان مبتدا وما بعده خبر ويجوز التقدير
ان الشان الايمان حب الانصار ومنه التحقيق وبه نظر من جهة المعنى لانه يقتضى حصر الايمان فى حب الانصار
وليس كذلك فان قلت واللغة المشهورة ايته بفتح الحصر اجيب بان العلامة كالخاصة تطرد وتنعكس
وان اختص بها المعلوم فهو معلوم لغة بان عبر به سلمنا الحصر لكنه ليس حقيقيا بل ادعاء وانما للمبالغة
او حقيقية لكنه خاص بمن ابغضهم من حيث النصرة كما مر او يقال ان الله تعالى خرج على معتقد المخاطب
ظاهرهم ولذا فى مقابل الايمان بالكفر الذى هو ضده بل قابله بالنفاق اشارة الى انه مذهب والذى هيب انما
خوطب به من يظهر الايمان اما من يبطن الكفر فلا ينفعه ما مر اشير من ذلك وهذا الحديث فرد من كتاب

الايمان

اما بالله أعلم باب ——— قول النبى صلى الله عليه وسلم للانصار انتم احب الناس الى اى من جميعهم فلا ينافيه احبية احد اليه غيرهم او انظار ان الحكم لكل شئ بما فى الحكم به
لغير مراجاته فلا تعارض بينه وبين قوله ابو بكر جواب من قال من احب الناس اليك قال ابو بكر وسقط لبعض
باب بالذر وبه قال حدثنا ابو معمر عبد الله بن عمرو المنقرى المقعر البصرى قال حدثنا عبد الوارث
ابن سعيد بن ذكوان التميمى مولاهم العنبرى العابد قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب البنانى البصرى انس رضى
الله عنه انه قال اتى النبى صلى الله عليه وسلم النساء والصبيان مقبلين قال احسبه انه قال من عرس
بضم العين والراء وتشديد السين اى من زفاف وفى باب ذهاب النساء والصبيان الى العرس من النكاح مقبلين من عرس من الجمع
مرجعين فقال جاء النبى صلى الله عليه وسلم ممثلا بضم الميم اولى وانكار الثانية وكسر الثالثة وفتحها
فى العين اى منتصبا قائما قال الصغانى كذا فى النسخ والذى ذكره اهل اللغة مثل الرجل بفتح الميم وضم
المثلثة مثولا اذا انتصب قائما ثلاثيا انتهى قال العينى كان رضه ذكر على انه وضع مثلا وليس موجودا ان
ممثلا معناه مكملا بصيغة المفعول وكما لبالذال المعجمة بمعنى مجلله واما مثل الثلاثى فهو لازم بمعنى متعرض وفى حاشية العربى
ممثلا بضم الميم اولى وفتح الثانية وتشديد الثالثة اى مكملا بصيغة المفعول وكما لب ذلك منها وفى النكاح فقام
ممتثلا بمثناة فوقية بعد الميم الثانية الساكنة ثم مثلثة اى قام قياما حويلا اى طويلا اى مومن رضى الله عنه متثالا امر فاعله
عليه السلام فقد اشتمل عليه شئ لا اعلم منه فكانه قال شئ يمتثل عليهم بحيثية ويوبخ فقوله بعد فقال
اللهم اغفر لمعاشر الناس الذى فى اسماء الله تعالى ونفخ بهم لبعد اللهم للتبرى او للاستشهاد بالله فى صرفه وملوا
الحديث اخرجه ابو داود فى النكاح وبه قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن كثير الدورقى البغدادى الحافظ
قال حدثنا يعمر بن اصل بضم حرف مفتوحة فهملة ثم ميم مشددة ومفتوحة فهملة ثم معجمة ورا ساكنة ثم معجمة
اخى نبى بالافراد مشايخ بن عبد الله ابن انس بن مالك الانصارى قال سمعت جدى انس بن مالك رضى الله
عنه قال جاءت امراة من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنتها لها او الكلام تانيثها واحبابنا عمانا الله عنه فقال
واحد منهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنتها لها بالكلام تانيثها واحبابنا عمانا الله عنه فقال
النبى صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده انكم لمن احب الناس الى من مجرد التبعيض مفهوم لما دل عليه
الحديث السابق مرتبين اى قال ذلك القول مرتين وهذا الحديث اخرجه ايضا النكاح والنذور ومسلم فى الفضائل
والنسائى فى المناقب باب ——— اتباع الانصار بفتح الهمزة وسكون العوفية وبالمهملة
وهو البجلى وسقط لابى ذر باب كما يذكر وبه قال حدثنا محمد بن بشار العبدى بموحدة ومهملة بندار العابد قال حدثنا غندر
محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن عمرو بفتح العين ابن مرة بضم الميم اخر الحروف وبالمهملة الثقفى ابو البكار حيا
انه قال سمعت ابا حمزة بالحاء المهملة والزاى هو نصر بن عمران الضبعى بالمعجمة المفتوحة والموحدة الساكنة
المعقلى حنفى الدار والكاء المعجمة عن زيد بن ارقم انه قال قالت الانصار يا رسول الله لكل نبى
اتباع بفتح الهمزة وسكون العوفية وسقط لابى ذر باب كما يذكر وبه قال حدثنا محمد بن بشار العبدى بموحدة ومهملة بندار العابد قال حدثنا غندر
محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن عمرو بفتح العين ابن مرة بضم الميم اخر الحروف وبالمهملة الثقفى ابو البكار حيا
انه قال سمعت ابا حمزة بالحاء المهملة والزاى هو نصر بن عمران الضبعى بالمعجمة المفتوحة والموحدة الساكنة
المعقلى حنفى الدار والكاء المعجمة عن زيد بن ارقم انه قال قالت الانصار يا رسول الله لكل نبى
اتباع بفتح الهمزة وسكون العوفية وسقط لابى ذر باب كما يذكر وبه قال حدثنا محمد بن بشار العبدى بموحدة ومهملة بندار العابد قال حدثنا غندر
محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن عمرو بفتح العين ابن مرة بضم الميم اخر الحروف وبالمهملة الثقفى ابو البكار حيا
انه قال سمعت ابا حمزة بالحاء المهملة والزاى هو نصر بن عمران الضبعى بالمعجمة المفتوحة والموحدة الساكنة
المعقلى حنفى الدار والكاء المعجمة عن زيد بن ارقم انه قال قالت الانصار يا رسول الله لكل نبى
اتباع بفتح الهمزة وسكون العوفية وسقط لابى ذر باب كما يذكر وبه قال حدثنا محمد بن بشار العبدى بموحدة ومهملة بندار العابد قال حدثنا غندر
محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن عمرو بفتح العين ابن مرة بضم الميم اخر الحروف وبالمهملة الثقفى ابو البكار حيا
انه قال سمعت ابا حمزة بالحاء المهملة والزاى هو نصر بن عمران الضبعى بالمعجمة المفتوحة والموحدة الساكنة
المعقلى حنفى الدار والكاء المعجمة عن زيد بن ارقم انه قال قالت الانصار يا رسول الله لكل نبى
اتباع بفتح الهمزة وسكون العوفية وسقط لابى ذر باب كما يذكر وبه قال حدثنا محمد بن بشار العبدى بموحدة ومهملة بندار العابد قال حدثنا غندر
محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن عمرو بفتح العين ابن مرة بضم الميم اخر الحروف وبالمهملة الثقفى ابو البكار حيا
انه قال سمعت ابا حمزة بالحاء المهملة والزاى هو نصر بن عمران الضبعى بالمعجمة المفتوحة والموحدة الساكنة
المعقلى حنفى الدار والكاء المعجمة عن زيد بن ارقم انه قال قالت الانصار يا رسول الله لكل نبى

بدالين سألوا فقال كما جاء في الرواية اللاحقة اللهم اجعل اثنا عشر منهم فقال عمر بن مرة منهم يعني بتخفيف الشين وان خلف
خلفا اي ابن ابي ليلى عبد الرحمن انظاري على الكوفة قال وكا يقول عمر فقال فزعم ذلك زبيد وابو اسرائيل فقال
حدثنا ابو نعيم حدثنا ابو اسرائيل حدثنا شعبة بن الحجاج قال عمر بن مرة بضم الميم وتشديد الراء المجملي قال سمعت ابا
حمزة بالحاء المهملة والزاي رجلا من انظار ينصب رجلا بالراء وبدال من حمزة واسم ابي حمزة فيما قاله الضياء بن
خلفة بن زبيد وقال ابن عبد البر هكذا مرو الجماعة عن شعبة عبد الغني المغربي قال قالت انظار يا
رسول الله ان الوفود اتباعا وانا قد انتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا قال الكلبي تنتعه على
محذوف اي لكل نبي اتباع وعن اتباعه فاء الله ان يكون اتباعنا اي جعلوا ما وعوا ليه مناي تتطلبه
بنا مغفرة واثارنا باهتمار ليكون لهم ما جعل للناس العز والشرف قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعله
منهم قال عمر راي ابن مرة الراوي عن شعبة كما ابن ابي ليلى عبد الرحمن قال فزعم اي قال لي يعني كما زيد قال شعبة
ابن الحجاج احفظ زيد بن ابي رفع وكانه احتمل عنده ان يكون ابن ابي ليلى راد بقوله فزعم ذلك او زيد اخبر
كزيد بن ثابت وقضيته صحيح يغفر راه ابو نعيم في المستخرج من طريق محمد بن الحسن جاز ما بروفيه التشبيه
على شرف صحيح انظار اي خيار مع المرء مع راهب وقال ثابت البناني الصحبة في كل شيء حتى يعاشوا بالصحبة ويقف على
ابن ابي الملوك حتى في الحكب بصحبة الجار يغفر النار وعليك بصحبة انظار خيار قاب
بفتح قاف وكسر الظاء المعجمة وبالراء اي منازلهم وكانت كل قبيلة منهم تسكن محلة وتسمى تلك المحلة دارا او سعدا باب
ما يذهب مجابعد مرفوع وبه قال حدثني بالافراد محمد بن بشار بندار قال حدثنا عمر بن حبيب قال
حدثنا شعبة بن الحجاج قال سمعت قتادة بن دعامة عن انس بن مالك رضي الله عنه ابا اسيد بضم الهمزة وفتح
السين المهملة مالك بن ربيعة الساعدي رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور
انظار اي خيار ليلهم مرباب الهملة وفي الحال واراده المحال وخير تميما بسبب خبر بنته اهلها بنو النجار بفتح
النون والجيم المشددة وملوتيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج ثم بنو اعبد اشهل بفتح الهمزة والهاء بينهما
مهملة ساكنة واخره لام ابن جشم بن الحرث بن الخزرج اصغر ابن عمرو بن مالك الاوس ومن حارثة بنو الحارث بن
خزرج وبنو ساعدة بن الخزرج اي ابن عمرو بن الخزرج ومن حارثة بنو نبيها عمرو بن كعب بن الحارث بن الخزرج الاكبر وبنو اخوالهم اوس
ومما انبا حارثة بن ثعلبة العنقا لقول عنقه ابن عمرو بن مزيقيا بن عامر بن ماء السماء بن حارثة بن امرئ القيس بفتح
ابن امرئ الغيس البحر بفتح ثعلبة البطول بن مازن بن الازد وبنو جماع غسان بن الازد والصحيح ازد على وزن
فعل ابن الغوث بن نبت بن يعرب بن يقطن وهو قحطان وقيل جماع اليمن وبنو ابو اليمن كلهم وقيل قحطان
ينسب الى اسماعيل ويقول قحطان بن الهميسع بن يمن بن نبت اسماعيل وبنو قول الكلبي ومنهم من ينسبه
الى يخيم ويقول قحطان بن وائل بن عامر بن شالخ بن ارفخشذ بن سام بن نوح فعلى هذا اول العرب كلها من ولد اسماعيل
وعلى الثاني ومن تميم الله الانصار انه اختص بقروم وقيل بالنجي وجه رجل بالقروم وبكل خير دور انظار
خير وان تعاونت مراتبه مخير بالاولى بقوله خير دور انظار بمعنى افعل التفضيل وهمزة ابن بفتح
بنو ابن عبادة ما اري بضم الهمزة مصحما عليها بالعين واصله وهو يجوز الضم بمعنى الضم النبي صلى الله
عليه وسلم باداة التنبيه بيد فرفعل عليا اي بعض الغبايل وانما قال ذلك لانه من بني ساعدة ولي يزرها

عليه

على عليه الصلاة والسلام على كتيبة مرباء بل رانظار غير المذكور بن بمنزلة بعض الغبايل وان تعاضر من غير بلوى
وما مجاز فتوا يكون منا عنيته ومنا الحديث اخرجه المؤلف ايضا في مناقب معن بن عبادة ومسلم
في الفضائل والترمذي والنسائي في المناقب قال عبد الصمد بن عبد الوارث التنوري بما وصله في مناقب
معن حدثنا شعبة بن الحجاج قال حدثني قتادة بن دعامة قال سمعت انسا قال ابو اسيد بضم الهمزة
الساعدي عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل هذا الحديث فقال فيه معن بن عبادة بضم العين وتخفيف
الموحدة مصحح بما بهمزة في اوله وبه قال حدثنا معن بن حبيب بسكون العين الكلحي بالقاف المفتوحة
والحاء المكسورة ثم المهملتين بينهما كاف ساكنة الكوفي ثبت الكلحي في ذر قال حدثنا سليمان بن عبد
الرحمن النحوي يحيى بن ابي كثير طاح الحمامي انه قال حدثنا ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف اخبرني
بالافراد ابو اسيد بضم الهمزة وفتح المهملة الساعدي رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول خير انظار او قال خير دور انظار بنو النجار من الخزرج والشك من الراوي وبنو عبد
الاشهل من اوس وبنو الحرث من الخزرج وبنو الساعدة من الخزرج ايضا وفتح التعبير هنا بالواو وفي
رواية انس السابقة بثم كرواية حميد اللاحقة وفيه انتقال بالواو وفي تغيير التعبير بذلك اشارة
الى عظيم وقول الكسب اصل الخزرج والاوس اجمعوا على انهما تعبير التي تنسب مرة ودبل قال ابن اسحاق
فلما ولي يعني العرب عمرو بن عامر ماء السماء وهو الازد بن الغوث وثعلبة وانمار ابني نصر بن الازد
والحارث بن عمرو بن عامر ماء السماء وهو جفنة الغساسنة وجذيمة الابرش ملكي العراق ونصر بن الازد
السليكي بالشين المعجمة بنيص على اجادتها التي تنسب وانما احترزوه من قوله بالتي تنسب في الوضوء ويبين بما احترز
صحيح قال ونقل جماعة التي تنسب ايضا وانما احترزوه من قوله اذا قال الغبر المرخوم ابها انت
طالق وطالق وطالق بالنصب واحد وليس بما احترز صحيح بل الواحدة انما وقعت بقوله انت طالق بل بقوله
بالعكوف وجعل بعضهم الكلام وقيل ابن عبد البر في التمهيد ان بعض الشافعية حكى في كتاب اصول ان
الكسائي والفراء يقولان بانها للترتيب وقال الفراء في المشهور عنه انها للتي تنسب حيث يستحيل الجمع
وهذا هي هذه النقل انما عنده للمعية والمانع فيتعين للتي تنسب انتهى يحتمل ان يوجد التي تنسب مكان التغفير
ما مر مجرد الفاء ومذا الحديث اخرجه ايضا في الادب ومسلم في الفضائل والنسائي في المناقب وبه قال حدثنا
خالد بن مخلد بفتح الميم البجلي قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني بالافراد محمد بن يحيى بن حبان
المازني المدني عن عباس بن سهل انه ابن سعد الساعدي عن ابي حميد الساعدي عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال خير دور انصار بني النجار ثم بني ويا في رواية بني عبد الاشهل ثم دار بني الحرث ثم دار بني
ساعدة ويجتمل دور انصار خبر قال ابو حميد فلحقنا بسكون الفاء سعد بن عبادة بنصب سعد على
المعمولية فقال ابو اسيد بضم الهمزة وابو بالراجح على العاطفة وفي ذر فلحقنا بفتح الفاء بصيغة
الماضي وسعد معمول لسعد بن عبادة بالراجح فاعل فقال ابو اسيد منادى حذف منه اداة النداء اي يا سعد بن
وفي ذر عن الكشميهني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي ذر عن الحموي والمستملي ان الله خير انصار
فضل بعضهم على بعض فجعلنا اخير اي الذكر وبادر سعد النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
خير بضم الخاء المعجمة مبنيا للمعمول ورناء بن سعد بالراجح ورناء بن عن العاطفة فضل بعض فيا بالمد

على بعض يجعلنا بضم الجيم منهيا للمجهول من نكور اللام اخره الذكر وفيه أن عليه الصلاة والسلام اولى بفتح
الواو وبصيغة جمع حر قبل العجاء وسكور السين اولى بكاجه ان يكونوا من الغنيا جمع خير اى انهم بمعنى أفعل
التفضيل وهو تفضيلهم على سائر الغنيا بل وهذا الحديث فرع من كتاب الزكاة باب
قول النبى صلى الله عليه وسلم مخاطبا للانصار اصبروا حتى تلقونى على الحوض قاله عبد الله بن زيد
اى ابن عاصم المازنى عن النبى صلى الله عليه وسلم فيما وصله المؤلف قاما ثم خرج حنين وبه قال حدثنا
محمد بن بشار بندار العبدى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة بن الحجاج قال سمعت خبيب
ابن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن انس رضى الله عنه ان رجلا من الانصار قيل هو ابو اسيد الراوى
قال يا رسول الله الا تستعملنى اى كما تجعلنى عاملا على الصدقة او هو ولى كما استعملت فلانا قبلى هو
محمد بن العلاء كما ذكره فى المغازى فى باب الشرح كما ادرى ان من ابن تعلمه قال على عبده
الصلاة والسلام ستلقون بعدى اثرة بضم الهمزة وسكور المثلثة وبالذال المعجمة اثرة يعنى
أى من يستأثر عليكم بامور الدنيا ويفضل عليكم غيركم فاصبروا اعلموا لكم حتى تلقونى على الحوض وهذا
الحديث اخرجه المؤلف ايضا فى التمنى فى العشرة مسلم فى المغازى والنسائى فى الغظا والمناقب وبه قال حدثنى
بالافراد وبالذال المعجمة بندار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا
شعبة بن الحجاج عن سليمان هو ابن مهران قال سمعت خبيبا انس بن مالك رضى الله عنه انه
سمع النبى صلى الله عليه وسلم مخاطبا للانصار انكم ستلقون بعدى اثرة بضم الهمزة والمثلثة
وبالذال بضم فسكون فاصبروا على ذلك حتى تلقونى يوم القيامة وموعدكم الحوض اى الذى هو عليه
اقله وابنيته عدد النجوم كما فى مسلم وبه قال حدثنا وبالذال المعجمة حدثنى بالافراد عبد الله بن محمد المسندى
قال حدثنا سفين بن عيينة عن يحيى بن سعيد سمع انس بن مالك رضى الله عنه حين خرج
اى بالذال المعجمة اى مع انس الى الوليد بن عبد الملك بن مروان وكان انس قد توجه من البصرة حين اذا
الحجاج اى مشق يشكوه الى الوليد بن عبد الملك فلما انصرف قال اى انس رأيت على عهد النبى صلى الله عليه وسلم
الانصار الى بفتح بضم اوله وسكور ثانيه وكسر ثالثه اى يعنى لهم البحرين البلد المشهور
بالعراق على جهة الافتخار بعلمه وكان عليه الصلاة والسلام صالح اهله وعرض عليهم البحرين فقالوا
اى الانصار لا نقبل لنا الا ان تقطع لنا مثل ما تقطع لاخواننا من المهاجرين مثلها قال اما بكسر الهمزة وتشديد الميم
اى وحاصل ما اتريد ولكم تقبلوا او اذا دخلت النون فى الميم وحذفت بعد الشرط فحذرا اما فاصبروا والحوض
اى يوم القيامة على الحوض فانه ان افتقاح المال سيصيبكم بالنخيبة بعد السير وكما يذكر سنصيبكم
بالعوفية هال كوكبى بعدى اثرة بفتح الهمزة وسكور المثلثة وبفتحهما وبالذال اثرة بعدى بالتقديم
والتاخير استيثار الغير كم عليكم وهذا الحديث قد مر فى باب ما افتتح النبى صلى الله عليه وسلم من البحرين
باب دعاء النبى صلى الله عليه وسلم بغوله اصلح الانصار والمهاجرة
بكسر الجيم جماعة المهاجرين الذين هاجروا من مكة الى المدينة وبسكون باب بالتنوين وبه قال حدثنا

راجع

راجع

ابراهيم بن ابان قال حدثنا شعبة بن الحجاج قال اخبرنى ابو اياس بكسر الهمزة وتخفيف التحتية معاوية بن
قرة بضم القاف وتشديد الراء ابن اياس المزنى البصرى وسقط معاوية بن قرة لغير ابى ذر عن انس بن مالك
رضى الله عنه انه قال قال رسول الله وكا بذر قال النبى صلى الله عليه وسلم لما رأى المهاجرين والانصار
يحفرون الخندق وراى ما بهم من النصب والجوع متمثلا بقول ابن رواحة واحتزأ عبيد بن اشيم اخو
عباد بفتح المعجمة وتشديد الراء والمهاجرة بضم الميم وكسر الجيم وبعد الالف جيم اخرى فراء ففاء مسلم
فى المغازى والنسائى فى المناقب والرقاق وبه قال حدثنا محمد بن عبد الاعلى قال حدثنا المعتمر بن سليمان
عن ابيه سليمان التيمى والنسائى عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله اى مثل الحديث السابق
واخرجه النسائى فى المناقب والرقاق وبه قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن حميد الطويل انه قال سمعت انس بن مالك
رضى الله عنه قال كانت الانصار يوم يحفرون الخندق يقولون ويهم يحفرون الخندق حول المدينة ويقلبون
التراب على اكتافهم نحبو نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا ابدا وفى الجهاد من
تحريض عبد الله بن رواحة على الانصار والمهاجرة ومن تحريض الانصار على الجهاد ما حيينا ابدا وفى الجهاد من
(راجع) حزة بالعين للانصار والمهاجرة ومن قول ابن رواحة قال الداودى وانما قال لا هم
بلا الف وكما لا يتزوج واجاب فى المكاتبة بالله اللهم بالجمع بالحاء والزاى المعجمتين وهو الزيادة
على اول البيت حوله حوطا على الدين بعده وبه قال حدثنى بالافراد محمد بن عبيد الله مصغرا ابن محمد
ابو ثابت مولى عثمان بن عفان القرشى المدنى قال حدثنى ابن ابى حازم عبد العزيز بن ابى حازم عن ابيه ابى حازم
واسمه سلمة بن دينار عن سهل بفتح المهملة وسكور الهاء ابن سعد بن مالك رضى الله عنهما انه قال جاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق ونعتمل الهاء حول المدينة ونقل التراب نحمل منه على
الاكتاف والتاء بالمثناة للعوفية جمع كتد وهو مؤخر اثر الكاهل الى الظهر قال فى المطالع جمع كتد بفتح
الكاف والتاء معا وهو مغرز العنق فى الصلب وقيل من اصل العنق الى الاسفل الكتفين وللاثنين بالفتح
وللكثير منهن وكذا هو فى اليونينية مغرز وبالذال المعجمة بعد الكاف الكثير منهن على اكبادنا الموحدة جمع كبد
وجمعها انا نحمل التراب على جنوبنا مما يلى الكبد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا
عيش الاخرة فاغفر للمهاجرة والانصار وبه قال حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة
واخرجه النسائى فى المناقب والرقاق باب ——— بالتنوين وسقط لغير ابى ذر باب بالذال المعجمة
ويروى وفى الانصار فى نسخة وعزاها فى الفتح واصله بالذال المعجمة باب قول الله تعالى ويؤثرون على انفسهم
ولو كان بهم خصاصة اى حاجة والغنى بفتح الموحدة والمد وفى حاجة انفسهم ويبدؤن بالناس فيطعم فيهن
حال احتيا جهم الى ذلك وبه قال حدثنا مسدد هو ابن مسرهد قال حدثنا عبد الله بن داود بن عامر
المعمرانى الكوفى عن فضيل بن غزوان بالغين المعجمة والزاى المعجمتين ومصيل بالتصغير ابو العبط الكوفى عن ابى
حازم بالحاء المهملة والزاى سلمان الاشجعى عن سلمة ابن دينار عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رجلا
هو ابو هريرة اتى النبى صلى الله عليه وسلم زائرا فى التعبير فقال يا رسول الله اطابن الجوع فبعث الى

فسأله امهات المومنين بكلمة منهن ما يضعه به فقل ما عندنا الا ما اذا قال رسول الله وما ذر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم مر يضم اليه هكذا مد او يضيف بكسر الظاء المعجمة وسكون التحتية هذا الرجل
بالتثليث الراوي رجل من انصار يا رسول الله ان اضيعه فما تخلوني به الى اثر الله فقال لها اكرمي ضيف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت له ما عندنا الا قوت صبياني فما اليا بعد النوم وما ذر صبيان بتنوين
النون يجيء وسلم فقام رجل من انصار يقال له ابو طلحة وعلى هذا فالراد به اما بعلم واما واد انسر
واخونه لكن استبعد الخطيب ان يكون ابو طلحة مسمى موزيد بن سهل عم انس بن مالك زوج امه فقال
موزجل من انصار وبعرفانهم ووجهه ان هذا الرجل المضيف ظهر من حاله انه كان قليل ذات
اليد فانه لم يجد ما يضيفه به الا قوت صبيانه وكان ابو طلحة زيد بن سهل كما الاكثر انصاري بالمدينة مالا ونخل
ابن يشكو الى المتوكل الناجي انه ثابت بن ضحر وقيل عبد الله بن واحد فقال فما امسى عندها ما اطعمه
سراجه بهمزة فكاف وكاء بعد الصاد المهملة ما العرج وغيرهم واصبحي مموحدة بدل اللام اي اوفزيه
ونومي صبيانك اذا اراد واعشاء فان ما تضيع بيد نعوذ بالله على صابر وذاكر منكويا
على ضر واذا كان لكم هريء النفي وان القول بيده قول ثاب والفعل بعده فعلا نهم نوموا الصبيان جيلا
ايثار الغضاحوه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجابته دعوته والغبار بجوف ضيفه فبيات زوجة
انصاري هما مما واصبحت بالموحدة اوفزت سراجها ونومت صبيانها بغير عشاء ثم قامت
كانها تصلح سراجها فاطفاته فجعلا انصاري وزوجته يريانه بضم اوله انهما ما يا ذر على الجوى
والمتمل كانهما ياكلان وباتا كذلك وبيس امسيا بغير عشاء واكل الضيف فلما اصبح غدا الى رسول الله
جواب لما فوله غدا من بيته مضى وقال له لما دخل الصباح اقبل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال له صلى الله عليه وسلم ضحك الله الليلتنا وقال عجب من بحالكما المحسنة وما بحالكما مبنوحة
ونسبة الضحك والتعجب الى الباري مجازية والمراد بهما الرضى بصنيعهما جازى الله تعالى وبوتى وعلى
انعسهم ولو كان بهم خصاصة قال في النهاية الخصاصة الجوع والضعف واصله الفقر والحاجة
الى الشيء والجملة في موضع الحال ولو بمعنى الفرض ويوثر وعلى انعسهم معروضة خصاصتهم وسن
بوو شح نعسه اضافه الى النعس بانه غريزة فيها او الشح اللوم وملوم غريزة والبخل المنع ذعسه
مجهولا عم انه قد يوجد البخل مع شح نمة وما ينكثر والمعنى من غلب ما امر به نعسه وخالف هواها
بمعونة الله وتوفيقه فاولئك هم المعلوون الظافرون بما اراد واوشفه كما يذر وبوف الواو اخر
وهذا الحديث اخرجه المولف ايضا في التي منه والنسائي في التعبير ومسلم في الاشربة
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار اصبلوا امركم عسنكم وبخاور وا بفتح
الواو وعن مسيبهم وسفكا يذر بعكاب جابر بذر موحد وبر قال حدثني بكار احمد بن يحيى ابو
عبد الله المروزي الصايغ بالغين المعجمة قال حدثنا شاذان بالمعجمتين عبد الوهاب الحزمي اخو اعبد الرحمن
العابد وعبد الغفير قال ثنا شاذان حدثنا ابو عثمان بن جبلة قال اخبرني شعبة بن الحجاج بفتح الحاء
المهملة وتشديد الجيم الاولى الحافظ ابو بسطام العتكي امير المومنين في الحديث عن هشام بن زيد

انه

كرسي بفتح الكاف والراء اي جماعتي وعشيرتي اي موضع سري ما اخوفني عشيرة الشباب ومني ما يجيء فيها
والناس يغيرون انظر سيكتبون بفتح التحتية وضم الفوقية والانظار يغلوون عند وقوع ما قال الله عليه
وسلم ان الموجودين اي ممن نسب لتقاعد الجهاد ممن يتخوف نسبه الى الضعاف من وجد من قبيلتي او اليهود
والخزرج ممن يتخوف نسبه وغير على اهله والتبعات التي تترتب عن انه منهم بغير برهان قاله في الفتح
فاقبلوا بفتح الموحدة يقع من محسنهم ويتجاوز واعن مسيئهم وهذا الحديث اخرجه مسلم في
العظايل والنسائي في المناقب والنسائي في ——— مناقب سعد بن معاذ
بالذال المعجمة ابن النعمان بن امرء القيس بن عبد الاشهل الانصاري رضي الله عنه وسمي بالاشهل كبير
رضي الله عنه وسعفة باب كما في ذر وبه قال حدثنا وفي ذر حدثني بالافراد محمد بن بشار بندار
العبدي قال حدثنا بالجمع وفي ذر حدثني عنه محمد بن جعفر قال حدثنا وفي نسخة اخبرني شعبة
ابن الحجاج ابو اسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي انه قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنه يقول
اهديت بضم الهمزة مبنيا للمفعول للنبي صلى الله عليه وسلم حلة حرير اهمزا مما لا يليق الا بالرجال
حرمة كما في حديث انهم السابق في اللباس بجعل الصحابة يمسونها بفتح الفوقية واليم ويعجبون
بسكون العين من يلمسها فقال صلى الله عليه وسلم اتعجبون من لين هذه الحلة لمناديل سعد بن معاذ كما
زاد في المسند في الجنة خير منها اي من الحلة او ليس بالشد وفي ذر عن الكشميهني والبرو انما خص
المشل بالمناديل انها اليست من عليه الثياب بل تهتز في الرواح فيمسح بها الايدي وينبغي بها الغبار
عن البعير ويغطى بها ما يهدى وتتخذ لعاب الشباب فيطار بسببها سيل الجداد وسيلها اسرع من
الشباب سيل المخدوم قبل اذا كان اذناها مكفوفا بما يحنى بطبقتها وهذا الحديث رواه مسلم
في العطايل ورواه اي حديث البراء في باب مناقب سعد بن معاذ وطلحة الموله في السنة والنسائي في عشرة
ابن مسلم بن شهاب مما وصله في اللباس بسمعا انس بن مالك رضي الله عنه وفي اليوم نفسه والناس في
سمعا انشا بالسين فيها والغين معجمة ما انبتته في الجرح ومالك ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم وبه قال
حدثني بالافراد محمد بن المثنى العنزي الزمن قال حدثنا غندر بن مسلم وبفتح العين والنون
الظاء المعجمة ومسلم وبضم الميم وفتح السين المهملة وبعد الالف واو مكسورة هو ابن ابي عدي البصري مولى
ابي عوانة بفتح العين المعجمة والعوفية اخره نون ابي صهر اي عوانة بفتح العين المهملة والواو
المخففة زوج ابنته واسمه وضاح والختن يطلق على كل من كان من اقارب المرأة قال حدثنا ابو عوانة الوضاح
اليشكري عن اشعث سليمان بن مسروق عن ابيه سعيد بن الجعد بن قيس زياد الكوفي مولاهم قال
جاءت ليبرئه بالبراء وقال شعبة حدثني عن جابر صحيفة خرج له البخاري مقرونا بالخر عن
جابر رضي الله عنه انه قال لما حضرت النبي صلى الله عليه وسلم يقول المنزل العرش
الرحماني اي تحرك حفيفة لموت سعد بن معاذ دون روحه وخلوص الله تعالى اجره تمييز الخلائق
من ذلك او المراد المنزل امثل العرش منهم جلالة وعظم المخلوق ويؤيد حديث الصحيح ان جبريل قال ان
هذا الميت الذي فتحت له ابواب السماء واستبشر بها اهلها او المراد بالمنزل ازواز تنيا حد لي روحه

واستبشاره

واهتز بسببها لوصوله اليها وصعود ملائكة الكرامة ومقدموهم فلما لم يقترن للمكارم ليس مراد هم اضطراب جسمه وحركته
وانما يقولون ان يتحرك اليها او اقبالا عليه وقيل بجعل المنزل العرش علامة للملائكة على موته
او المراد الكناية عن تعظيم شأنه وفاته والعرب تنسب الشيء المعظم الى اعظم اشياء فتقول
الخلق اضطرب لموت فلان وقامت له القيامة ومنه هذا الحديث اخرجه مسلم في المناقب ايضا وابن ماجة
في الجنائز وبقية الخمسة سليمان بن مهران بالسناد الماضي ابو صالح ذكوان
الزيات جابر الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله اي مثل حديث ابي سفيان طلحة بن نافع
الماضي قريبا هذا انه لا يخرج هذا الحديث بسفيان مقرونا بغيره واستشهاد البخاري مع ما زاده
حيث قال وقال رجل قال الحافظ ابن حجر لم اقف على تسمية هذا الرجل المذكور في النكت قال البرماوي ابن ابي شيبة
عاذ بالذال المعجمة في معنى قوله عليه الصلاة والسلام اهتز العرش لموت سعد بن معاذ اي اهتز السرير
الذي حمل عليه وسيأتي الحديث بلفظه اذ ان المراد منه بفضيلته واي فضيلة في اهتزاز سرير اذ كل
سرير يهتز اذا تجاذبته ايدي الرجال فنعم يحتمل ان يراد اهتز حملة السرير وهو بفتح الراء وفي
حديث ابن عمر عند الحاكم اهتز العرش فرحا بلقاء الله سعدا حتى تصعقت اعواده على عواتقها
قال ابن عمر يعني عرش سعد الذي حمل عليه جاء به كما اولده البراء الكن هذا الحديث يعارض حديث ابن عمر
هذا من رواية عكاشة بن الثاقب عن عجزاهر ابن عمرو في حديث عكاشة انه لم اختلفوا في اخي عمرو ويجاب
رضي ايضا بما صححه الترمذي من حديث انس قال لما حملت جنازة سعد بن معاذ قال المنافقون ما أخف
جنازته فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الملائكة كانت تحمله فقال جابر في جواب الرجل الذي كان
يمشي بين العير والنورج وهو البيدر والخزرج ضفادع بالضاد والغين المعجمتين جمع ضفدعة وهي الصغير سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ والتعريج على البراء وغيره وفي يقبل البراء ذلك على سبيل العواية لسعد بل لهم شيئا محتملا لجعل الحديث عليه وكعله لم
يقف على قوله اهتز عرش الرحمن وهو جابر ان البراء فاله الدعظام سعد وبه فال
حدثنا محمد بن عرعرة ابن البرند بكسر الموحدة وسكون الراء وسكون النون اخره دال مهملة الثامي بالمهملة
قال حدثنا وفي ذر اخبرنا شعبة بن الحجاج عن سعد بن ابراهيم بسكون الخاء ابن عبد الرحمن بن عوف
الزهري قاضي المدينة عن ابيه ابراهيم ابن سعد بن ابي وقاص عن سعد بن معاذ المهملة مصغرا رضي الله عنه
عن ابي سعيد بكسر العين سعد بن مالك الخدري رضي الله عنه ان اكيدرا بمثناة مضمومة وسكون
وفي ذر اخبرنا اكيدر لو اسلم فلعتهم بخيبر بعد ان خاصم مع النبي صلى الله عليه وسلم حمنا وستين ليلة وقد
الله في قلوبهم الرعب على حكم سعد بن معاذ جاء رسول الله النبي صلى الله عليه وسلم وكان سعد رمى في
غزوة الخندق بسهم فقطع منه رضي الله عنه اكحل فحمله من المسجد المدني النبوي على حمار فروه الله بوسادة ومعه
قومه من بني قريظة بعدما بلغ في بتاء المضارعة ابن اسحاق ان سعدا اتى النبي صلى الله عليه وسلم للصلاة اياما معاذ
النبي في خيمة فقيل يا رسول الله هذا سعد على حمار فلما دنا من المسجد قال النبي صلى الله عليه وسلم
كما في مسلم وابي داود ومن اقيموا تحكيما الراوي بجزم الظن بما ولي كما في المطابع حملة على ما مر

ركوعه اختص عليه الصلاة والسلام ملتاخ مسجوا والبر سلمنا انه لم يكن ثم معجر اصلا لكنا لا نسلم ان
قوله والمعجر متعلق بقوله فرموا اما ملوم متعلق بمحذوف اى علما بلغ في بيان النبي صلى الله عليه وسلم في حالة
كونه جا بيان المعجر قال النبي صلى الله عليه وسلم للمحاضرين من رعاة نظارا واعجم فقوموا الى نجيبكم
او سيدكم بالشك من الراوي وعلى القول بانه عام يحتمل ان لم يكن في المعجر ملوخيم منذا والمراد الجماعة
الخاصة من جهة التحكم في منذره الغضة وكما يقوم فقوموا جميعكم او سيدكم بالاسناد الى الروح بتنغير
ملوه وقال عليه الصلاة والسلام لدياسحر ان من البيان لسحرا وملوكا اليهود من بني قريظة نزلوا على حكمهم فجيء
فانبي احكم فيهم ان يقتل كل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم النساء والصبيان قال عليه
الصلاة والسلام لقد حكمت اي فيهم بحكم الله عز وجل او بحكم الملك بكسر اللام وملوانه. جل وعلا
والشك من الراوي والغرض من الحديث مذا قوله فقوموا الى خيركم كما ابغيبي وسبق الحديث في باب اذا نزل
العدو على حكم رجل من باب الجهاد وباب ——— منغبة اسيد بن حضير بضم الميم
والغاء المهملة مصغرين ابن سماك بن عتيك بن رافع امرؤ القيس بن زيد بن عبد الاشهل الانصاري الاوسي
الاشهلي يجيء المتوفى سنة عشرين في خلافة عمر على الصحيح وطئ عليه عمر رضي الله عنه وباب ———
منغبة عبد الله بن بشر بفتح الموحدة المشددة وبشين معجمة مكسورة وآخره معجمة سألته ابو خش
بفتح الواو وكسر الفاء ومعجمة انصاري نجزر جبلي اشهلي قبل البحر وشهبورا وابلا بضم
اليمامة فاستشهد بها رضي الله عنه وتغدا كما في ذر لغة باب التالي مرموح كما ابغيبي وبه قال
حدثنا عباس بن مسلم الكوسي البغدادي قال حدثنا حبان بفتح المهملة والموحدة المشددة ابن هلال
الباهلي وثبت كما في ذر ابن هلال قال حدثنا همام بفتح الهاء وتشديد الميم الاولى ابن يحيى العوذي بفتح
العين المهملة وسكون الواو وكسر الزاي المعجمة ابو عبد الله البصري قال احمد ملوثبت في كل المشايخ
قال اخبرني قتادة بن دعامة عن انس رضي الله عنه ان جبريل كان يمما في الرواية المعلقة بعد خرجا
من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة بكسر اللام واذا بالواو وبه في ذر فاذا نور بين
ايديهما يعني حتى تفرقا فجعل النور معهما يعني مع كل واحد منهما حتى اتى منزله اكرامالهما وقال
حدثنا ابراهيم اشرمما وطئ معمر الرزاق في مصنفه وبه قال حدثنا علي عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان اسيد
ابن حضير ورجلا من انصار وتمامه مغر شا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ذهب من الليل ما شاء الله
في ليلة شديدة الظلمة ثم خرجا وبيد كل واحد منهما عصية فاضاءت عصى احدهما حتى مشيا في
ضوئها حتى اذا افترقت بهما الطريق اضاءت عصى الآخر فمشى كل واحد منهما في ضوء عصاه حتى بلغ
اهله وقال حماد هو ابن سلمة فيما وطئ اظهرهما والله اعلم اخبرني ثابت عن انس رضي الله عنه انه قال كان
اسيد بن حضير ورجل من انصار عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وتمامه في ليلة
كلما حدث من ليلتهما خرجا اضاءت عصى احدهما فمشى في ضوئها حتى اذا افترقت بينهما الطريق اضاءت
عصى الآخر فمشى كل واحد منهما في ضوء عصاه حتى اتى منزله وقال ابو نعيم انه صلى الله عليه وسلم اعطى قتادة بن
النعمان قرطا يوم العشاء في ليلة مظلمة فكان يمشي امامه حتى دخل منزله وقال ابن بطال

عشر

عشرا ومن خلفه عشرا اذا دخلت بيته فبصر في سواد فاضرب به حتى يخرج فانه الشيطان وقال الطحاوي
فاطفأ الله النور حتى خلص بيته ووجد الاسود فضربه حتى خرج وحديث الباب اخرجه المؤلف
في ابواب المساجد من الصلاة باب ——— مناقب معاذ بن جبل بفتح الجيم والموحدة
حدثنا ابن عمر بن حوصا بن عبد الله بن عمر بن كعب بن حشم بن الخزرج مرفوعا الصحابة قال ابن مسعود كنا نتحدث
ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام كان امة قانتا لله حنيفا وكان لم يكن العشيرة وبرا وتوفي ملعون عمره
ستة ثمان عشرة بالمدينة رضي الله عنه وقيل سنة اربع وثلاثين وقيل غير ذلك باب كاف ذر وبه قال حدثنا مشعبة بن الحجاج عن
عمرو بفتح العين ابن مرة الجملي بفتح الجيم وبالميم عن ابراهيم النخعي مسروق ملوابن الاجدع الهمداني
احد الاعلام عن عبد الله بن عمرو بفتح العين العاص رضي الله عنهما انه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول استقرؤا القرآن من اربعة من ابن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وبضم الهمزة وابن بضم الموحدة وتشديد التحتية ابن كعب ومعاذ بن جبل قال
النووي هذا لا ان ملوكان اربعة تعرضوا لاخذ القرآن منه صلى الله عليه وسلم مشافهة وغيرهم
افتصر واعلى اخذ بعضهم عن بعض وان ملوكانوا تعرضوا لاخذ كلهم عنه صلى الله عليه وسلم
اراد العلم بما يكون بعده وقد تاه عليه الصلاة والسلام ترفع ملوكانوا اربعة وانهم اخذوا عن غيرهم
مشافهة وبه في نسخة باب منغبة سعد بن عبادة بفتح العين وتخفيف الموحدة بن دليم بن حارثة بن ابي
حزيمة بفتح الهاء المهملة وكسر الزاي بعدها تحتية ثم ميم ابن تعلبة بن طريف بن الخزرج ابن ساعدة وهو
نظاري العماعدي نجيب بنيه ساعدة شهد بدرا والمشاهد صحيح مسلم لكن العروف عند اهل المغازي
انه تخلفا للخروج فبعثه بنو ساعدة فاقام نعم ذكره في البدريين الواقدي والمرادينوي وابن الكلبي وكان سيدا
جوادا اذا اراد ومات بحوران من ارض الشام سنة اربع عشرة او خمس عشرة في خلافة عمر قال
ابن الاثير في اسد الغابة ولم يختلف انه وجد ميتا على مغتسله وقد احضر جسده ولم يشعروا بموته
بالمدينة حتى سمعوا قائلا لا يعلم من يسمع ولا يرى من هو وهو يقول

نحن قتلنا سيد الخزرج سعد بن عباده ورميناه بسهم فلم نخطئ فؤاده

فلما سمع الغلمان ذلك ذكروا ما سمعوا ذلك اليوم موجوده اليوم الثمانين بيد سعد بالشام قال ابن
سيرين بينا سعد يبول قائما اذ جاءت فتخلته الجن فبرزه بالمنجنة فوزنه مع كفه دمشق مشهور
يزار الى اليوم رضي الله عنه وقال النعمان بشير رضي الله عنهما في سعد وكان قبل ذلك النوم الذي
حدثني ابو جعفر محمد بن علي الباقر لكن اختلفت الجهة وذلك انه لما قال صلى الله عليه وسلم يا معشر المسلمين
مربعة رهط رجل فحد بلغني ان اهل بيتي هؤلاء علمت على الحال التي فيها فجاء سعد بن معاذ انطر
فقال يا رسول الله انا اعرف ان كان من رهطي ومن قرابته عنده وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا فعلنا
امرك فكان سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج كثرت احمر الله ان قتله وكنت على قتله وبه قال حدثنا
عائشة الفضل منذ ربعا الى بكر منذ ربعا الراء على بعد بن معاذ وبلزم منذ زوال الشاة الصعبة
عشر في وقت صوره واحد وكان في هذه المقالة متاولا بلغه له اورد المؤلف وذلك في منافيه وسر

قال حدثنا إسحاق هو ابن منصور الكوسج المروزي قال حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث التنوري قال
حدثنا شعبة بن الحجاج قال حدثنا قتادة بن دعامة قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول
قال أبو أسيد بضم الهمزة وفتح السين مالك بن ربيعة الساعدي قال رسول الله صلى الله عليه
خير دور الأنصار أو قال خير دور بني النجار ثم دار عبد الأشهل ثم دار بني الحارث ثم دار بني
ساعدة وفي كل دور الأنصار خير وإن تعابت من أنت يعني أجعل التفضيل همزة أخير تأتي فقال سعد بن عبادة وكان ذا فلوج بالتشديد بكسر الفاء وضبطه
الغابسي بفتحها وكل وجه صحيح كما لا يخفى على ذي رسول الله صلى الله عليه وسلم فهم فضل علينا بعض
الغبابيل بفتح الغين المعجمة وبالموحدة وبعد الألف تحتية ساكنة ثم لام جمع غبال بكسر الغين
سبق قريبا باب ـــــ مناقب أبي بن كعب بضم الهمزة وفتح وتشديد ابن قيس بن عبيد
ابن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك النجار واسمه تيم اللات بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج الأكبر الأنصاري الخزرجي
المعلوي بضم العين المهملة وبعد الواو لام مكسورة ثم تحتية ثم واو ثقيلة نسبة إلى معالي بطن من الخزرج
وكان أحد من يكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم توفي سنة ثلاثين في خلافة عثمان رضي الله عنه باب ـــــ
وقول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا هو ابن منصور قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا
شعبة قال سمعت قتادة بن دعامة قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
لو كنت متخذا خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ولكن أخي وصاحبي وقد اتخذ الله صاحبكم خليلا يعني
نفسه صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث أخرجه مسلم في الفضائل
وقول النبي صلى الله عليه وسلم سدوا عني كل خوخة في المسجد غير خوخة أبي بكر
ابن أبي قحافة عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب
القرشي التيمي رضي الله عنه وقد مر في باب مناقب أبي بكر الصديق رضي الله عنه باب ـــــ
مناقب زيد بن ثابت بالمثلثة ابن الضحاك بن زيد بن لوذان بن عمرو
ابن عنبر بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي ثم النجاري وكان عمره لما قدم النبي صلى الله
عليه وسلم المدينة احدى عشرة سنة وكان أحد الصحابة بالبراءة من أعلم الصحابة والراسخين في العلم
ومن أفاضل الناس ذا خلابة أملد وتوفي سنة خمس وأربعين وصلى عليه مروان بن الحكم وسنه ست وخمسون
سنة باب ـــــ وقال أبو عبد الله قال لي محمد بن بشار ثنا غندر قال حدثنا شعبة عن الحكم قال حدثنا
سعيد بن الحجاج عن قتادة بن دعامة قال سمعت أنس رضي الله عنه قال جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم أربعة كلهم من الأنصار أبي بن كعب ومعاذ بن جبل
وزيد بن ثابت وأبو زيد أحد عمومتي قال قتادة قلت من أبو زيد قال أحد الخزرج وأبو زيد وأبو ثابت بن زيد وسعد بن عبيد بن النعمان وزيد بن ثابت قال قتادة قلت كم
أبو زيد المذكور قال هو أحد عمومتي واسمه أوس قاله مجاز المزني وزيد بن ثابت بن زيد بن ثابت بن زيد بن
معبد وسعد بن عبيد بن النعمان بن عمرو بن زيد الدار فضلوا وقيس بن السكن بن قيس بن عمرو بضم الزاي
وبالمهملة وبالراء ابن حرام بالحاء والراء المهملتين الأنصاري النجاري قاله الواقدي وهي بجيد بعمرو
أنس أحد عمومتي كأنه أنس بن مالك بن النضر بضم بالظاء المعجمتين بن زيد بن حرام بالراء فلت فقد جمع
العزيز أن غير هم أيضا أجيب بأن مفهوم العدد لا يعتبر كما تقرر في الأصول وهذا الحديث أخرجه مسلم في الفضائل
والله تعالى أعلم باب ـــــ مناقب لجد أبي الحكم زيد بن سهل بن الأسود بن حرام بن
عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مبذول بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي النجاري العدي بدري نقيب وأمه
عمارة بنت مالك بن عدي بن زيد مناة بن عدي يجتمعان في زيد مناة وهو مشهور بكنيته وكان زوج أم سليم
بنت ملحان أم أنس بن مالك وربيبه ثابت بن أنس هذا ذكره في أسد الغابة أنه لما خطب أم سليم
قالت له يا أبا طلحة ما مثلك يرد ولكنك امرؤ كافر وأنا امرأة مسلمة وما يحل لي أن أتزوجك فإن
تسلم فذلك مهري لا أسألك غيره فأسلم فكان ذلك مهرها فإن ثابتا لما نعت بأنها كانت أكرم مهرا
من سليم توفي سنة اثنين وثلاثين أو أربع وثلاثين وقال الواقدي سنة اثنتين وقيل
أنه كان له يوم بدر أربع عشرة سنة وشهد أحدا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولما توفي صلى الله عليه وسلم
صلى أربعين سنة يعقل فيها الصلوات وهو يومئذ ابن ثمان عشرة سنة توفي سنة أربع وخمسين
رضي الله عنه وسعد بن عبيد باب ـــــ وقوله قال حدثنا أبو معمر بفتح الميمين عبد الله بن عمرو
سألت عبد الله بن عمرو بفتح العين ابن أبي الحجاج ميسرة الفغر التميمي النفري مولاهم البصري قال
حدثنا عبد الوارث بن سعيد التنوري قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس رضي الله عنه
أنه قال كان لي أخوان يختلفان إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأبو حذيفة بن أبي عتبة بن ربيعة بن عبد شمس
النبي صلى الله عليه وسلم الواو في والواو للحال وهو مبتدأ خبره محذوف تقديره وأبو حذيفة كذلك
ويجوز الواو وضم الميم وفتح الجيم وكسر الواو مشددة أخره هو علم منقول من اسم المفعول
وأصله أي منقوس عليه زاده الله شرفا والحديث بعده بفتح الحاء المهملة والجيم والقطع بتوسل
رجلا حشيب فيه وقوله بجمعه متعلق بقوله مجلوب كما يجيء وكان أبو حذيفة رأى

بالغوص في الغرباط ظانة لتشديد الى الغرب بكسر الغين وتشديد الراء او هو السيء من جلود لم يدبغ اي شديد
وفي الغوص في الفرج والمراد قال الحاكم بن حجر وبسط اجزم الحفاجي وتبعه ابن التين الشمني وعبارة الحفاجي بعد
ذكر الكرماني ما نصه ويحتمل ان تكون الى وآنية الغرب بالكسر وبراد بهما وتر الغوص فالله اعلم انتهت وبهذا
يعلم قوله بسم بوسين بتحتية معجمة مكان ساكنة وفوقية نصب على المفعولية او تلا بالنصب عطفا على مرشدة وفي رواية هوازما بالجيم للاكثر شديد بالنصب لغرباء التاكيد
وكلمة قد للتحقيق والباء في جرح اليونينية شديد بنصبة واحدة على الراء كشك الاخرى الفه بنصبة
على الغين وكشك فوق الراء واللام وفي بضبطهما وضبب على قوله يكسر وفي الهامش كاليونينية
عن الكشميهني وفي رواية ابي ذر عنه تكسر بفوقية مفتوحة مكان ساكنة وفوقية مفتوحة وتشديد
المهملة المفتوحة فعل لبدل على كثرة الكسر يوجد فوق ساق وجع باعل تكسرا وثلاث
وجع ايضا عطفا على ما بعده وقال في الجيم وروي بتشديد المرد المهملة المفتوحة بدل الغين وتشديد
الراء وقال الكرماني وتبعه الي ماوي وفي بعضها البراي بالتحتية بدل الغين وكان الرجل يوبا بني
كلمتين معه الجيم بفتح الجيم وسكون الخاء المهملة الكنانة من النبل بفتح النون وسكون الموحدة
السهام فيقول النبي صلى الله عليه وسلم انثرها بنون ساكنة بمجمعة مضمومة وراء في ذر عن الكشميهني
انثرها بالمثلثة بدل النون المجمعة اي هلمة ليرمي بها فانثرها النبي صلى الله عليه وسلم اي هلم
من جوف هل لكونه يتم الى القوم ومعن بن معن يقول له ابو طلحة يا نبي الله اجعلني بك فداك
وامي يا نثرف بالثاء المثلثة والجزم على النهي اي لا تتلف يصيبك رجع اي لا تشرف فانه يصيب
بعض سهام القوم من رماه عدوا يذر يصيبك بالجزم جواب النهي لكن قال القاضي عياض والاول هو
الصواب والثاني خطا وقلب المعنى وتعقبه في المطامح فقال بل الثاني على راي الكماني المشهور
وهو انه اجاز لا تكبر تدخل النار وكان من رماه يا كلك بالجزم اذ هو الواضح السبيل ومعنى الاول
لا تكبر فانك ان تكبر تدخل النار وان معنى الثاني لا تدن مني فانك ان تدن مني يا كلك وانما
عدل عن الجزم ورفع الشرك منعيا على ان الجزم لا يصح على مذهبهم التي كتب المذكور لكن لم يطل امر الى
حداد او جون رواية صحيحة تخرج على ان امام مراعاة العربية جليل المكانة فيخرج الى وابنة
ونقطع بخطايه اعتمادا على مذهب الخالفين مهما امكن اعتضاد ان طاف نعوذ دون فخ فقال
الكرماني البحر الصدر اي صدري عنه صدرا اي اقف انا بحيث يكون صدري التي لا يصدر الى
انثى قال فان النبي لغم وابنة بكا بضم الموحدة ابو بكر واخو ام سليم زوج ابي طلحة رضي الله
عنهم وانما ينتشر بكاف مكسورة فتحتية ساكنة فمثناة فوقية مضمومة فشين معجمة ساكنة
بضم النون جمع نسا في مجرور بما قبله خوم البئر وهو بفتح الخاء المعجمة وبالدال المهملة جمع الخومة
وهو الخلخال واصل النسا وكان فعل نزول الحجاب حال كونهما تنفزان الفاء بفتح العين وبكون
النون وضم الفاء وبجوز الزاي اي تثبان وتنفزان من سرعة المشي نصب واستبعد كان
ينفز بغير متعدوا ولد بعضهم على نزع الخافض اي تثبان بالفرح وضبطه في الفرع تنفزان ايضا

بضم

بضم حرف المضارعة وكسر الفاء من انفز بمعناه بالميم فيصح على هذا نصب الفرح وللكشميهني تنفزان
باللام بدل الزاي في المطامح ان الفرح مفعول بانهم فلعل منصوب على الحال المحذوف اي ينفزان جاعلتين
الفرح منوطا ظهور مما تقع غلائمه بضم حرف المضارعة عند اي الماء اجواء الغوم من المسلمين
ثم هذا هاتم تبيان لظهور غلائمه لكراء الفرح بالتانيث وفي اصله فتبعر غلائمه في اجواء
الغوم الذي وضح الله فيه كلمة بتشديد الراء وفي ذر وبسكون الراء اما مرتين او ثلاثا
زاد مسلم في رواية ابن عساكر وعند المولف في المغازي في باب اذ تصعدون حتى اتى كلمة احد فقد
قال الكشميهني فيما رجعناه النحاس بفتح الحاء حتى نفذ سهمي من يده مرارا يسقط واخذه ويقول
وفي اخرى ورجال حديث الباب كلهم بصريون وسبق في الجهاد وذكر ايضا مع غزوة احد
مناقب عبد الله بن سلام بتخفيف اللام ابن الحرث الاسرائيلي ثم الانصاري
كان حليفا لهم مرتين فينقاع وعوف ولد يوسف بن يعقوب عليهما السلام وكان اسمه في الجاهلية
الحصين فسماه النبي صلى الله عليه وسلم حين اسلم عبد الله وكان اسلامه لما قدم صلى الله عليه
وسلم المدينة مهاجرا في التي ما روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى عشرة في الجنة
وتوفي عبد الله سنة ثلاث واربعين رضي الله عنه وسقط لغير ابي ذر باب كاف ذر وبه قال حدثنا
عبد الله بن يوسف التنيسي قال سمعت مالكا امام دار الهجرة يعني ابن انس الاصبحي بالضاد
المعجمة نسبة الى اصبح مولى لهم من حمير عبيد الله بضم العين مصغرا التيمي المدني عن عامر بن سعد بن ابي
وقاص عن ابيه سعد احد العشرة المبشرة بالجنة انه قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لاحد يمشي على وجه الارض بعد موت العشرة المبشر منهم بقوله انه في الجنة وفاض انه من اهل الجنة عبد الله
ابن سلام وقوله يمشي على وجه الارض صفة موكدة ما حوكي في قوله ولا ما رايته في الارض لمزيد
التعميم وانما خص لكراهة تشكل بانه صلى الله عليه وسلم قال في اعلان انهم من اهل الجنة عبد ابن سلام
ويجاب بانه لا يستلزم ان يتعين سماعه مثل ذلك في حق غيره وما سبق من التعبير بما لان يحمول
العشرة الى اخره مما اجاب به في الفتح وابنة الدار فحنين من هو بين ابي الفكاك
عن مالك ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي انه من اهل الجنة وبما عنده من
طريق قاسم بن يحيى عن مجالد عن الشعبي ما استشكال لكنه يعكر على ما عند الدارقطني
من طريق يحيى بن ابي زائدة عن مجالد بلفظ سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد
من اهل الجنة وما حيا انه من اهل الجنة وما عبد الله بن سلام ويبلغني انه وقال سلمان الفارسي لكن قال الصاغاني
ابن عجلان هذا السياق منكر انتهى واجاب النووي بان بعضه قال ما سمعته ونفي بما عنه ذلك
لا يدل على نفي البشارة لغيره واذا اجتمع النفي والاثبات قدم عليه انتهى وقال
الكرماني لعله ما سمعته بنفسه اصلا واخبار بالجنة لغيره قال ابن حجر وفاض وقيد في عبد الله بن
سلام من الشمس وشهر لما مر من انه اسرائيلي واذا ابو ذر على مثله والجمهور على

عبد الله بن سلام وعمرو بن يار بن سلام انما اسلم بالمدينة واما حفاء مكية واحببت بانها مكية (ح)
قول وشهر شاهر الواحد (ح) يشهر ومعنى (ح) يده اخبي ونبي ياذا تقولون اركان العقرة او من عند الله
وكبر تم به ابدا المعنى كورة شهر شاهر من بنى انزاء يدل على مثله والمثل طلبه يعني عليه اى على انه من عند الله
باب الشاهد والمتابع ثم عن (ح) ايمان به وقيل الشاهد التوراة ومثل الفرقان هو التوراة فشهد موسى
على التوراة ومحمد على القرآن مصدق كل واحد يصدق (ح) اخر كان التوراة مشتملة على البشارة بمحمد صلى
الله عليه وسلم والقرآن مصدق للتوراة قال المعتبر الشهر بوسف التنيسي (ح) اخرى قال مالك (ح) ما سمع
(ح) اى فيزدان في هذا (ح) اى يذهب من قبيل نعيمه او في اسناد هذا الحديث وعند ابن منده (ح) ايضا ان
مرجريق اسحاق بن بشار عن عبد الله بن يوسف الحديث والزيادة وبيد قال اسحاق فقلت لعبد الله
ابن يوسف ان مالكا تكلم به بعقب الحديث وكانت معي الواحي فكتبت فلما قال (ح) اخرى الخ وقد
اخرج (ح) انما على الدار فحسبي في عذابه مالك مرجريق (ح) ابي مسعر وهشام بن سعيد وعبد الله بن
وهب وغيرهم كلهم عن مالك بزيادة وانكاره (ح) ان مرجعة من ابن الوحيد وعند
الدارقطني من رواية ابن وهب التصريح بانكار قول مالك (ح) عند ابن مردويه من حديث ابن عباس
وعند النسائي من حديث بن سلام نعيمه وعند ابن حبان من حديث عوف انكان لك في عبد الله بن سلام
قالة في الفتح وحديث الباب اخرجه مسلم في الفضائل وبه قال حدثني بالافراد (ح) عبد الله بن محمد
المسندي قال حدثنا (ح) امر بفتح الهمزة وبسكون الزاي وفتح الهاء ابن سعد الباهلي مولاهم
البصري بتشديد الميم البصري المتوفى سنة ثلاث ومائتين عن ابن عون بن عبد الله بن عتبة الحجاز (ح)
البصري عن محمد مولى ابن سيرين عن قيس بن عباد بضم العين وتخفيف الموحدة البصري قتلة الحجاج (ح)
صبرا انه قال كنت جالسا في مسجد المدينة النبوية فدخل بعض الصحابة فدخل رجل مولى ابن سلام كما
ضبطناه فيما تقدم على وجه الخشوع بفتح الواو الما يلقمهم حديث بعد الصحابة فدخل رجل مولى ابن سلام
وهو الرجل كثير وقيل بضم الغوفية والجيم والواو المشددة بعدها ياء خفيفة ثم خرج
من المسجد وتبعته فقلت له انكبر فدخلت المسجد فقلوا اى الخاضرون في مجلد منهم مزاحم رجل من اهل
الصفة فقال ابن سلام منكرا عليهم فعلهم بالجنة لله والله ما ينبغي بحر (ح) يقول ما لا علم له ولعله
لم يبلغه خبر بعد او بلغه ذلك وكره الثناء عليه بذلك تواضعا او ايثار التحمل وكراهة الشهرة
وساحدثك بالواو ويأخذ بمساحدثك لي (ح) انكار الظاهر منهم عليهم وهو انهم رأوا رجلا
عمل عملا من اعمال البر لم يعمله النبي صلى الله عليه وسلم فخصصتها عليه وسمى انهم رأيت كانهم يزدرونه وذكر ابن سلام
الرأي (ح) بفتحتين يفتح السين وكسر الضاد وبسكون السين وفتح الضاد (ح) يدل على اسعد بالله (ح) رضوا عنه
(ح) اى عمله (ح) عروة بضم العين وسكون الراء المهملتين وفتح الواو وقيل له ويأخذ لواقعة بما فعلت
ويأخذ عن العمري والمستملي ارق باسقاطهما خلت ويأخذ (ح) استصبح ان ارفقه بان (ح) اى متصف
بكسر الميم وسكون النون وفتح الطاء المهملة وبعدها باء ويأخذ عن العمري والمستملي منصف بفتح
الميم وكسر الطاء (ح) اول الشهر اى خارج من بيتي مرخصين بفتح الفاء حتى كنت في العقيق

باحزت

باعروة بضم العين فقيل استمسك بها فاستبعدت مرفاين اهل المدينة اى العروة العين يرى قبل ان تتر
كها او ليس المراد استبعدت ومعنى (ح) يبرد وان كانت العروة صامتة لذلك فخصصتها على النبي صلى الله
عليه وسلم قال (ح) ابو ذر وقت الوقت فقال تلك الى وقته (ح) سلام اى جميع ما يتعلق بالبر وذلك
للعموم واما الحمد فهو عموم (ح) سلام اى اركانه المخصة او كلمة الشهادة وخصها وتلك العروة
العين اى اذ ذر وتلك العروة عروة الوثقى اى ايمان فالتعال مر يتعبى بالفاء وبو مر بالله وبغو
استمسك بالعروة الوثقى وانت على (ح) سلام حتى تموت وذلك الرجل عبد الله
(ح) يحتمل ان يكون هو قوله وما منع ان يخبر بذلك وبه يبعد نعيمه ويحتمل ان يكون من كلام الراوي
وليس في هذا نص بفضل النبي صلى الله عليه وسلم انه من اهل الجنة فانص على غيره فلذا انكر عليهم
ويحتمل ان يكون قوله ما ينبغي انكارا منه على من بلغه ذلك فلم يعمل به مع ما فيه من التعجب مر فيهم بان
ذلك لا يعجب بعد ما ذكر من فضله الشاع واشار بذلك الى قوله ما ينبغي انكار ما لا علم لقد به
اذ الكلام الناجي به من اهل الصرف ويجوز هذا قوله واستبعدت وانطالبي يدي (ح) حقيقة ومن
غير تاويل فيما هو ظاهر اللغة ويكون ربي ظاهرا كشعبة الله الذي ومنه الحديث اخر جه ايضا في
التعبير ومسلم في العظايا (ح) بدء قال حدثنا ابن عون قال (ح) خليفة بن خياط حدثنا معاذ هو ابن
نصر العنبري قاضي البصرة قال حدثنا ابن عون عبد الله بن عون مولى ابن سيرين انه قال حدثنا
قيس بن عباد بضم العين وتخفيف الموحدة عن ابن سلام عبد الله انه قال في الحديث السابق وهو
قال فوله فيه منصف بكسر الميم وفتح الطاء وهو الخادم الصغير ذكر او انثى وبه قال حدثنا
سليمان بن حرب الواشحي قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن سعيد بن ابي بردة بضم الموحدة وسكون
الراء عن ابيه ابي بردة عامر بن ابي موسى (ح) اشعري انه قال اتيت المدينة فحبيت فلقيت عبد الله
ابن سلام فقال ائتني فاتيته وهو يصلي فاستفتحت له (ح) فدخل فتوا فدخل بيته بالتنوين للتعظيم لدخول
النبي صلى الله عليه وسلم بيته ثم قال انكم يا رهط من العراق الى يا بها جاش طاهم كثير والجملة
اسمية من المبتدا والخبر في موضع جر صفة لارض اذا كان لكل رجل جوف واهوى اليه حمل يتعدى بكفر الحاء
المهملة وسكون الميم اى حمل يتعدى بحمل فتح الفاء وتشديد الشاة العوفية نوع من علف
الدواب جلالتا خزة فاندر بالكاف مذهبه (ح) ما قاله عليه العفقاء انه (ح) يكون بالتاء اذا اسنة كهذه
وكان يعجبني العرج ولم يقع النضر بالظاء المعجمة ابن شميل وابوه اورد الكبا السيء وملب بسكون اللام
ابن جرير (ح) رواتهم هذا الحديث عن شعبة بن الحجاج البيكند وبشبونة مع تي الى فضول مدينة المستعرض
تحمل المكاتبة لانه علم منه ورعه ودخول النبي صلى الله عليه وسلم منزله باب
تزويج النبي صلى الله عليه وسلم خفيفة بنت خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي القرشية
الاسدية اول خلق الله اسلم اتفاقا وكانت لله صلى الله عليه وسلم وزير صدق عند مابعث فكان (ح) يسمع
من الشر كثيرا يكرهه مرده عليه وتكذيبه له (ح) ما جاء انه ما غارت تشبهه وتصرفه وتخضعه عمه
وتهون عليه ما يلقى من قومه واختارها الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم لما اراد به من كرامته وكانت

ترعى الجامل عليه القائم تزوجها صلى الله عليه وسلم وبنى بها وهي بنت خمس وعشرين وتوفيت وهي بنت خمس وستين في قول الجمهور وكانت فبلغ عنها بهذا التباس العزيز باد التميمي حليف بني عبد الدار وتوفيت على الصحيح بعد النبوة بعشر سنين في شهر رمضان وما قام معتصطفى الله عليه وسلم خمسا وعشرين سنة واستقل مولدته وبعثته بصيغة التفعيل فيهما والمراد تزوجها صلى الله عليه وسلم خير بجة من تسمى خديجة رضي الله عنها وبه قال الجن وبا يذر حدثنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عروة بن الزبير أنه قال سمعت عبد الله بن جعفر ابي ابزا جي كاب قال سمعت علي بن ابي طالب رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وبه قال حدثني بالافراد وبا يذر وعن تسني بزيادة الواو وفي نسختي وحدثني صرفة بن العطل المروزي قال الجن عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال سمعت عبد الله بن جعفر المذكور عن علي وبا يذر زيادة ابزا جي كاب رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خير نسائها بهذا اي العرب ايا خير لنا امثل الدنيا يومئذ نا مريم ابنت عمران وخير نسائها بهذا اي هذه الامة خديجة وعند مسلم مرر وايتر وكيع عن هشام بهذا الحديث وأشار وكيع الى السماء وبا رض قال النووي رحمه الله اراد وكيع بهذه الاشارة تعميم الضمير في نسائها وان المراد جميع نساء الدارض اي كل من يس السماء وبا رض من النساء قال وبا ظهر ان معناها على كل واحدة منهما خير نساء بارض في عصرها واما التفضيل بينهما فمتوقف عنه وفي حديث عمار بن ياسر عند البزار والكبراني مرفوعا لقد فضلت خديجة على نساء امتي كما فضلت مريم على نساء العالمين قال الفتح وهو صحيح وبا سناد وامتر بن على تفضيل خديجة على عايشة وعند النسائي باسناد صحيح واخرجه الحاكم مرفوعا افضل نسائها افضل الجنة خديجة وفاطمة ومريم وآسية وبه قال حدثنا معين بن جعبي بضم المهملة وفتح الباء ابو عثمر المصري نسبة لجده جعبي واسم ابيه كثير بالمثلثة قال حدثنا الليث بن سعد رحمه الله قال كتب الي هشام قال في فتح الباري وقع عند مسلم من وجه اخر عن الليث حدثني هشام فلعل الليث لقي هشاما بعراق كتب اليه محرشه سبا وكان من علماء اهل الكتاب وقد نقل ذلك عنه الخطيب في علوم الحديث عن ابيه عروة بن الزبير بن العوام عن عايشة رضي الله عنها انها قالت ما غرت على امراة للنبي صلى الله عليه وسلم بكثر الغين المعجمة وسكون الراء من الغيرة وهي المعجمة وما نفيه يقال رجل غيور وامراة غيور بلا هاء وما يغار مما يشتهي فاعله وهي الذكر وما نافية وهي قوله ما غرت مصروبة او موصولة اي ما غرت مثل غيرتي او مثل التي غرت منها على خديجة فيه ثبوت الغيرة وانها غير مستنكرة وقد يحمد منها اذا خلت النساء فضلا عن الزوجات ونهوا عن ذلك اذا كانت تثار منها لله ان النبي صلى الله عليه وسلم اكثر خديجة اكثر ما كانت مما كانت قبل ان يتزوجني حتى لو كانت الشاة موجودة لكانت يجي تلي فتوي شرائح بنت سبيت غيرتها بقولها ما كانت اسمه بذكرها وفي الرواية الثانية من كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها وامره الله ان يبشرها ببيت اي بالجنة مرصاب بفتح الغين والحاء المهملتين اخره موحدة لولو مجوف ومعنى ابظار جملة اسباب الغيرة ان

اختطها منه

بشره البشير بشعر بمر بيت عليه الصلاة والسلام لها وعند ابن اسماعيلي من رواية ابن العطل بن موسى عن هشام بن عروة ما حسدت امراة قط ما حسدت خديجة من بشرها النبي صلى الله عليه وسلم ببيت من قصب وبا كل يذبح الشاة ان يتعبة من اشعيلة ولذا انت بالله في قولها ليذبح الشاة فيهدي بضم الياء وكسر الدال من خلا يلها بالمعجمة اصدقا ينها منها من الشاة ما يجمل اي ما يكفيهن وبا يذر عن الحموي والمستملي ما يتسعمر بن ياجة العوفية المشددة وهي بعثر الفوقية اي ما يتسع لهن قال في الفتح وعبر راية الشعبي بشعبر من الشبع بكسر المعجمة وفتح الموحدة وليس في رواية البقية ما ذكر هذا ايضا من اسباب الغيرة لما فيه من رمي شعار باستمرار حبه لها حتى كان بقاءها صدقا بيا وبه قال حدثنا فضيلة بن عبير ابو رجاء البلخي قال حدثنا حبير بن عبد الحميد بضم المعجمة وفتح الموحدة وسكون التحتية وفتح المهملة ابو محمد اليمامي بضم الراء وفتح الميم في الاول وصمي الراسبي بضم الراء وفتح الموحدة وسكون المهملة وكسر الراء وليس له في البخاري سوى هذا الحديث واخر جه في الحدود عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها قالت ما غرت على امراة ابتزاد واجه عليه السلام ما غرت اي مثل غيرتي ومثل التي غرت منها على خديجة من كثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ايلها اذ كثرة ذكر النبي بدل على محبته واطلاع عيبة المراة من قلب محبة غيرها اكثر منها وعند النسائي من رواية النضر بن شميل عن هشام كالمولف في النكاح من كثرة ذكره اياها واثنا به عليها قالت وذبح وجزي جزرها يجزرونها بثلاث سنين قال النووي اراد بذلك ذبح الدخول عليها واما العقر فتقرع على ذلك بمرور سنة ونصف ومحمود ذلك وعند النسائي من طريق عبد الله بن محمد بن يحيى عن هشام عن ابيه انه كتب الى الوليد انما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوخى بفتح الخاء المعجمة وتشديد المثناة التحتية اي يقصد من توخيت خير بجة وانها توفيت قبل خروج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة بثلاث سنين او قريب من ذلك وتزوج صلى الله عليه وسلم بعدها عايشة بنت ست سنين وان النبي صلى الله عليه وسلم بنى بها بعد ما قدم المدينة وهي بنت تسع سنين اتفاقا وقبض وهي بنت ثمان عشرة سنة باتفاق وكان بقاؤه صلى الله عليه وسلم بعد موت خديجة ثلاث سنين او قريبا من ذلك وكان بقاؤه عليه الصلاة والسلام على عايشة بعد موت خديجة خمس سنين وشهرين وخمسة ايام وقد جاء عن جبريل عليه السلام بالشكر للراوي ان يبشر صاحبها ببيت في الجنة وبه قال حدثنا محمود بن محمد بن حسمر بضم المهملة الاول وفتح الحاء في الثالث المعروف بابن النشل بفتح النون وسكون المعجمة وفتح اللام الاولى الكوفي المتوفى في شوال سنة خمس وما تين قال حدثنا ابو نعيم بن الحصين بن الزبير الكوفي قال حدثنا حفص ملازم عياث النخعي الكوفي قاضيها عن هشام عن ابيه عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها انها قالت ما غرت على احد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على عايشة وما رايتها فرد انت رؤيتها لما ممكنة وقد قال لما عنه موتها ست سنين فيحمل النفي بغير احتمالها عنده صلى الله عليه وسلم ولكن سبب الغيرة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم بكثرة ذكرها ومراجعة شيء اكثر ذكرا وراعاة حق عليه الصلاة والسلام ثم يفصحها اعضاء بعضها في صرابو خديجة حرمانها ولد الاولاد بعد النبوة المشددة وبا يذر عن الكشميهني كما لم يكن في الدنيا الماضرة وفي نسخ

العزى واصله لم يكن في الدنيا امرأة (ا) خرجه بخلاف المستثنى منه فهو على اصله الصلاة والسلام انما
كانت وكانت كي رمزتين لم يرد به التشبيه ولكن يتعلو بالتكرير كل مرة مرخصا بهما ما يزال على
بضلها لقوله تعالى واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما وكان ابوهما
صالحا ولم يذكر هنا متعلقة للشهرة بتعيينهما او قدروه بنحو كانت باضلة وكانت عاقلة وكان في منها
ولد وعنة اخوه مرحب فهو مسروق عن عائشة رضي الله عنها انها قالت استذ
النبي صلى الله عليه وسلم اخت خديجة بنت خويلد على رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدخول عليه
بالمدينة وكانت فرقها حين رجعت الى المدينة وحيل ان تكون خلت عليه بمكة حيث كانت عائشة معه
في بعض سفراته فعرف استيذان خديجة لشبه صوتها بصوت اختها فتذكر
خديجة بذلك فارتاح لذلك بفوقية اي مزح والمراد كما زعم اني تغير خلق البشر ووقع في بعض الروايات
فارتاح بالحاء المهملة اي انتشر لذلك سرورا فقال اللهم اجعلها الذ نصب على المفعولية ويجوز
الرفع بتقدير مثل هذه الذ في العرج واصله هالة بتخفيف ثم نصب منونا قالت عائشة فغرت
غلت ما اعاي شيء ذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين فجرحها وجوزا بو البقاء الرفع على الفكم
والنصب على الحال وهو ظاهر ليث احمر والشدق بكسر الشين المعجمة جانب الفم وصفتها بالحمرة ومثله
يقوله (ا) سئل عن الكبر فلم يقل فيه شيئا بيض (ا) حمرة اللثات ملكت في الرمز فرايت الله خيرا
منها في حديث عائشة من كبر سني او في نحيج عندها حمرة والكبر اني قالت عائشة فغرت فرايت الله
اكبر كثيرة السن حديث الغرغيب حتى غلت والذي بعثك بالحق (ا) اذكرها بخير هذا لا يخيم وهذا
يرد قول السبكي انه يكون عليه السلام علم ذلك دليلا على فضل لعائشة على خديجة (ا) ان يكون
المراد بالخير بيته منها حسن الصورة وصغر السن وهذا الحديث اخرجه مسلم في الفضائل
خ ر ج سوى عبد الله بن جابر وهو الشليل بشين معجمة مفتوحة فلام ساكنة فتحتية فالكتاب ابن مالك
البجلي بفتح الموحدة وسكون الجيم نسبة الى بجيلة بنت مصعب بن سعد العشيرة اي ولد انمار بن اراش احد
اجداد جرير واسلم جرير قبل وفاته صلى الله عليه وسلم بارجعين سنة قاله في اسد الغابة وفيه نظر
لانه ثبت انه صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع استنصت الناس فاقبل على بعد عليه
السلام باكثر من عشرين سنة ما وكان حسن الصورة قال بحر الحقاب جرير يوسف هذه الامة ومؤسير
فوصفه وجه الشبه اني انه لما دخل على النبي صلى الله عليه وسلم اكرمه وبسط له رداءه وقال اذا اتاكم كريم
قوم فاكرموه وتوفي سنة احدى وخمسين او اربع وخمسين رضي الله عنه وسقط لابي ذر باب كاد
وبه قال حدثنا الحسن بن شاميل ابو علي بفتح الواو وسكون الموحدة قال حدثنا الوليد بن مسلم
الواسطي الخياط عن ربيعة بفتح الموحدة وتخفيف التحتية ابن يزيد بالموحدة المكسورة والمعجمة
الدمشقي القصير عن قيس بن موسى ابن ابي حازم انه قال سمعته يقول قال جرير بن عبد الله البجلي رضي
الله عنه ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رانى الا ضحك
منعني ما التفت منه او دخول منزله وما يلزم منه النهي عن اتيان المؤمنين وكان اذا اتى احدا

ان تسم بشاة شتوة او الى اما وله مقبلة وعن قيس مولى ابي خازم بالاسناد السابق عن حرب بن عبيد الله الجيلي انه
[illegible] فيه رضم فيلة من اليمن يقال له ذو الخلصة بالخاء المعجمة واللام والخاء المهملة البيوت
حجارة وكان يقال لها الكعبة اليمانية بتخفيف الياء او الكعبة الشامية بالشد بالعرج وفي رواية الباوية
والشامية بغير الف بلا شد قال كيا فوق ذكر الشامية غلط من الرواة والصواب حذفها ثم قيل لها الكعبة
الشامية معنى التي بمكة المشرفة وجبر فوا عنهما بالوصف المميز واولها النووي والتي بمكة الكعبة الشامية
وقال الكرماني الضمير في قوله له راجع الى البيت والمراد ببيت الصنم يعني كان يقال لبيت الصنم الكعبة
اليمانية والكعبة الشامية جاعلا كما واحدا الى تاويل ما يعبد ورد عن الخاطبي وقال في رسول الله
صلى الله عليه وسلم ايا بتخفيف الياء ترجيني من زيارة ذي الخلصة قال جرير فنفرت اليه في خمسين
ومائة فارس من بجل احمس بفتح الميم وبالحاء المهملة الساكنة وآخره سين مهملة بعدها فتحة فيلة
جرير قال فكسرناه وقتلنا عنده وجئناه بكسرها فاتيناه صلى الله عليه وسلم فاخبرناه بذلك فبرك على
خمس مرات في خمس احمس وفي باب البشارة في الفتوح من الجهاد فبارك على خيل احمس ورجالها خمس مرات
باب ——— ذكر حنش بفتح الحاء المهملة وكسر النون وآخره شين معجمة ابن ربيعة بفتح الراء وكسر الموحدة بعدها
الحاء المهملة وفتح المعجمة وبالهاء مصغرا واليمان بتخفيف الميم واسمه حصين وانما قيل له اليمان
لانه اصاب دما في قومه فهرب الى المدينة وحالفهم فسماه قومه اليمان
لانه حالفهم بالنظار وهم بالكسر كل حالف صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم واستعمله عمر اميرا على
المراكب وما ت بعد قتل عثمان بسنة اربعين يوما سنة ست وقيل اثنتين وسبعين لم يخرج له البخاري شيئا
الله عنه وبه قال حدثنا يحيى بالافراد اسمعيل بن خليل الخزاز بمعجمات قال حدثنا سلمة بن رجاء
التميمي الكوفي عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لما كان يوم احد
هزم المشركون هزيمة بينة فنادى ابليس لعنه الله بالمسلمين اي عباد الله اختلوا اخراكم
اولاهم فرجعت اولاهم على اخراهم فاقتتلت اخراهم قال فاي التنتيج
وجد الكلاع فاجتلدت هي واخراهم قال الخطابي يريد كان اجتلاد كما ينجاذ الرجلان تستولي على
تشاتي امرين فصاعدا في اطلاق لكن التغيير انه جعله وجد الكلاع مشتملا على حذف المعطوف
عليه وحذف العاطف وحروف الكلام محذوفة او عزته وهاولى ان يجعل من حذف العاطف والمعطوف
مثل سرابيل تقيكم الحر والبرد ومثله كثير ويكون التغيير فاجتلدت اخراهم واولاهم وللكشميهني فاجتلدت
مع اخراهم فنظر حذيفة فاذا هو باب اليمان فقال اي عباد الله هذا ابي فقال ابو مجزر السلمي
عرفتله ولم يسمحوا فيقتلوه يكنون انه من المشركين وتصرف حذيفة بديته على من قتله فقالت اي عباد
الله اخي اخي فجاء مهملة وجيم وزاي فما انعطفوا حتى قتلوه خطا فقال حذيفة
غفر الله لكم قال عشام قال ابي عروة فوالله ما زال في حذيفة خير منها من اثر الكلمة
بقيت خيرا من مرة الى غيبته دعا واستغفر لقاتل ابيه اليمان حتى لقي الله عز وجل اي مات وقال
التيمي اي مات وقال التيمي اي ما زال في حذيفة بقية خير من على ابيه من قتل المسلمين له باب

ذكر

وكان

اسلم بنت عكرمة بن عبد شمس الغرشية العامرية وامها تميمة بنت ابي عقرب من بني سعير اسلمت
يوم الفتح بعد اسلام زوجها ثم بعثها الى قومها ففرحوا برسول الله صلى الله عليه وسلم على نكاحها وكانت امراة
ذات عقل ورأي وعقل وشهدت احدا كافرة فلما قتل حمزة مثلت به وشقت كبده فلاكتها فلم
تطق وتوفيت في خلافة عمر بن الخطاب في البحر اليمان فيه ابو محافة والد ابي بكر الصديق وهي
القابلة للنبي صلى الله عليه وسلم لما شرها على النساء في الجاهلية وكانت تسر فروة بن نوفل تزوجها
الحرة رضي الله عنها وسقط باب كما ذر وقال كتب لي عبد الله بن عثمان المروزي بما وطه البهقي
اخبرنا عبد الله بن المبارك المروزي قال اخبرنا يونس بن يزيد الايلي عن الزهري عن محمد بن مسلم
ابن شهاب انه قال حدثني بالافراد عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت جاءت سهلة
بالهاء وكما ذر ولغيره بعد مد بنت عتبة قالت وكما ذر فقالت يا رسول الله ما كان على ظهر
الارض من اهل خباء احب الى ان يذلوا بعتج اوله وكسر المعجمة من اهل خبائك بكسر الخاء المعجمة
وفتح الموحدة مع المد خيمة من وبر او صوف او شعر اهلها على البيت كيف كان فما اصبح اليوم على
ظهر الارض اهل خباء احب بالنصب وكما ذر احب بالرفع الي ان يعزوا بالبناء للمفعول وكما ذر
عز الجوزي والمستملي يعزوا من اهل خبائك قالت اي منذر قال عليه الصلاة والسلام وكما ذر قال بدل قالت
النبي صلى الله عليه وسلم وايضا فمستزيد من ذلك ويتمكن الايمان في قلبك فيزداد حبا لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ويقوى وجوه عطف بخصه والتي بعدي بدا ——— فالت يا رسول الله ان
ابا سعيار رجل سعيد بكسر المهملة وسكون العين المهملة المشددة فحيل بتخفيف جمل على جرح اي ابان
الحج بضم الهمزة وكسر الجيم من المال الذي لا رعيا له قال عليه السلام ما اراه بضم الهمزة اي ما اظنه
بالمعنى وما بغير الحاجة وزاد الزيادة وما بين عما كروا كما ذر عن الكشميهني قال الا بالمعنى وما بين
عما كروا كما ذر عن الحموي والمستملي بالمعنى وهذا الحديث اخرجه ايضا في النفقات والايمان والنذور
باب ——— حريث بن عمرو بن عمير بفتح العين وسكون الميم وبعد التحتية ثاء مثلثة ابن عمرو بن
ابن عمرو العنبري بن رياح بن عبد الله بن دارم بن عمرو بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك القرشي
العدوي والد سعيد بن حريث احد العشرة وابن عم عمر بن الخطاب يجتمع هو وعمر في نفيل رضي الله عنه
وسقط باب كما ذر وبعده قال حدثني بالافراد محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا فضيل بن سليمان
النميري قال حدثنا موسى وكما ذر ابن عقبة قال حدثنا سالم بن عبد الله عن ابيه عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن نفيل بن عمرو بن نفيل بالسين بلرح بفتح الموحدة وسكون
اللام وفتح الراء وآخره حاء مهملتين واد قبل مكة مرحلة الغرب مكان هو فيما اتتجع وقيل
واد وجبل الصفا وعلى قبل ان ينزل اولد وكما ذر ينزل بضمه اوله على النبي صلى الله عليه وسلم
الوحي فغرمت بضم الغين المعجمة وفتح الراء وتشديد الميم اي النبي صلى الله عليه وسلم بسعرة بضم السين مرجوع نائب عن
الباعل قال ابن دريد تغير السعرة والكزة ما يحمل في جلد مستنقع ضغط الغم الكعاك الى الجلد ويسمى به كحمل
يسمى المزادة رواية وغير ذلك من رواية المنقول قال ابن بطال وكان منه السعرة لغير يشكر فابى

بن عمرو بن العيل ان ياكل منها ثم قال زيد فحاكبا للذي فزموا الضبع ان لبثت اكل مما ينحر على النصب
بكسر جمع نصب بالتحريك وضم وهي احجار كانت حول الكعبة ينحر عليها للاصنام وكان اكل النبي صلى
الله عليه واستشكل بان النبي صلى الله عليه وسلم كان اولى بذلك من زيد واجيب بان الله لبس في
الحديث ان الله صلى الله عليه وسلم اكل منها وعلى تقدير كونه صلى الله عليه وسلم اكل منها في سير لها فكل ذلك
قبل ان يراه كما يشرح باغه واما كان عند اهل الجاهلية يغلبا من ذبائح ابراهيم وكان في شرع ابراهيم تحريم
الميتة كما تحريم ما ذبح لغير الله عليه انما نزل في الاسلام واما شرع ابراهيم فقبل النسخ بعد
وكلاهما قاله السهيلي وقول ابن بطال كانت الضبعة لغير بني جعفر مولاها النبي صلى الله عليه وسلم
فابى ان ياكل منها فغرمها النبي صلى الله عليه وسلم لبني بكر بن عبد مناف في الفتح فقال هو محتمل
لكن ما ذكر من ان الله عليه انما نزل في الاسلام وان الضبعة كانت لبني جعفر مولاها النبي صلى الله عليه وسلم
لا ياكل مما يذبح للاصنام ويأكل مما عداه ذلك وان كانوا لا يذكرون اسم الله عليه وانما فعل ذلك
برأي راه لا يشرع بلغه فالله السهيلي واستضعف بان الخامل انما كان في شرع ابراهيم عليه السلام
تحريم ما ذبح لغير الله وما ذكر من الاصنام وهذا الحديث يأتي انشاء الله تعالى في كتاب الصيد
وان بفتح المعجمة وبا بذر فان بكسر المذكور وان يضيف بفتح اوله على صيغة البناء للمجهول التي يقوم
لغير الله ويقول لهم الشاة خلقها الله وانتم الطاعمون انتم تشكرونه وانتم لساكرون الكلام
لتاكلن بنون مؤكدة على غير انهم انكار الذي يعقل اي عقلا ما لله ونصب انكارا على التعليل واعلم
ما عطف عليه وقوله واجل بن بدر موصولا كما سياتي المذكور وهذا الحديث اخرجه ايضا في الذبائح
والنسائي في المناقب قال موسى بن عقبة بطاء المذكور حرشي كما مر واسم سلمى بن عبيد الله بن بحير بن
الحطب والاعلم الاخوث بضم العين المعجمة وكسر الدال المهملة مبنيا للمجهول ويجوز الفتح فيهما
مبنيا للفاعل وفي نسخة الاعيوث بضم التحتية وفتح العين والدال وضم المثلثة بدل الخاء وان بزيد بن بحير
ابن بعيل خرج هو مكة الى الشام يسأل عن الخبر اي عن التوحيد وبنيه بسكون العين المهملة في الموضع
واصله وعليها علامة اي ذروج في الفتح وتبعد بتشديد الدال المكسورة من الابعاد والكاف للتشبيه وبتحتية
وجوفين مفتوحتان بينهما موحدة ساكنة وجيم مفتوحة بعدها تحتية ساكنة اي يقلبه يلغي عالما
من اليهود فال العالم بحبر لم أقف على اسمه فيما لله عز وجل بينكم فقال له اليهودي ما نكون على دينا
حتى تأخذ بنصيبك من غضب الله اي من عذابه قال زيد ما اجد ما العذاب اي من غضب الله وما احمل من
غضب الله شيئا ابدا وانا استطيعه اي والحمال الذي في فورة على حمل ذلك وفي ابي بنينة وافق
استطيعه بتشديد الدال المفتوحة استطيعه مبنيا للمفعول تدلس على غير كما مر في باب دياس قال الله ما اعلم انا
ان يكون نبيا حنيفا قال زيد وما الدين الحنيف قال اليهودي دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا
ولا يعبد الا الله وحده لا شريك له فخرج زيد فلما برز خلفه العالم من الصخرة التي في حجر العالم بحجر اسمه
ايضا فذكر مثله اي مثل ما ذكر العالم اليهودي فقال له زيد انك على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من لعنة الله
اي من ابعاده من رحمته وظهر له بعد ما ابصر ما اجد اي من لعنة الله وما احمل من لعنة الله وما اي

غضب

الجملة بعد ما ابداوا ان له وفي اليونينية وغيرها وانى بفتح النون مشددة استفهامية وعند الاصيلي
وابن عساكر بكسر الهمزة والنون المشددة استفهام مبهم لم يتبين على غير مر ربيان قال ابو عبد الله
لعله اراد ان يكون نبيا قال زيد وما الحنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله
وحده فما نشر بذلك زيد خرج مع ورقة الى ابراهيم عليه السلام وخرج فلما راى ظهر حجارا
على ظهر ضم ظاء ظهر بوزن عمر فقال اللهم انى اصبح اشهدك انى على دين ابراهيم وروى البزار
والكلبي الموس هو بدل ابن بحير بن زيد فخرج زيد بن بحير وورقة بقلبان الدير حتى انتها الشام فنزل
ورقة وامتنع زيد بباقي الموطا فلقوا راهبا يعرض عليهم النصرانية فامتنع الحديث وفيه قال
سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل كانت اذا وعمر رسول الله صلى الله عليه وسلم لي عن زيد فقال عمر الله ولد وجده فانه
مات على دين ابراهيم وقال الليث بن سعد حماد وطه ابو بكر ابراهيم داود عن يحيى بن حماد العروف
فرجعه عن الليث كتب الي بتشديد التحتية مشاع عن ابيه عروة بن الزبير عن انها نبات اي بالصرفي
ان عنها انما قالت رايت زيد بن بحير بن نفيل قائما مسندا ظهره الى الكعبة يقول يا معشر
قريش والذي نفسي بيده ما اصبح بمكة العبر ومنهم المجتمع والله ما منكم على دين ابراهيم غيري وكان يحيي
عنه اي يغيم في ملتقى حبوكان يقول لنبي الله ابراهيم وذبيحه ابراهيم وكان زيد يحيي الموؤدة معقول
يقول من اراد قتل ابنته اذا تقول واهلوا عليها التراب اذا اراد اعتبارا بما ارتد به وان لم يقع وكان اقوى امر بقبور البنات
ومن ابى حياة واطعمها قيل من الغيرة عليها وقع لبعض العرب حيث سبا بنت واخر جاسنعبر ثمها
فاراد ابوها ان يعتد بها منه فجيء بها جاختار ان اسبا ها جلعه ابوها ليقتل كل بنت تولد له فتوبخ
على ذلك واكثر من ان يفعل ذلك منهم مرارا ملاف وقوله يحيي الموؤدة هو مجاز عن ابقاء وذلك انه يقول
للرجل اذا اراد ان يفعل البنته اذا كبيتها وابا بذر وابن عساكر اذا الكبيت هو نتها فيها خرها
مر ابيها وقوم بما تحتاج البنة جاذا ان عمرت ترا يرى عينيها من حلات او شبت قال ابيها ان
شئت دفعتها اليك وان شئت كفيتك مؤنتها وعند العاكمي من حديث عامر بن ربيعة فحليف
بني عدي بن كعب قال قال زيد بن بحير انى خلعت قومي وانبعت ملة ابراهيم واسماعيل وكانا يعبدان
وانا انتظر نبيا من بني اسماعيل وما اراني ادركه وانا اومن به واصدقه واشهد انه نبي وان كف الله بك
حياة فاقرئه مني السلام قال عامر فلما اسلمت اعلمت النبي صلى الله عليه وسلم خبره فقال رد عليه
السلام ونرحم عليه وقال الزبير انبئت في الجنة يسحب ذيولا وفي رواية امامة المذكور ورسل
النبي صلى الله عليه وسلم عن زيد فقال يبعث يوم القيامة امة وحده بين عيسى بن مريم
وروى ابن عمر انه كان يقول يا معشر قريش ايانا كم والبغي فان بغور البغي وروى البغي بن بكار
مر بن هشام بن عروة قال بلغنا ان زيدا كان بالشام فبلغه مخرج النبي صلى الله عليه وسلم فاقبل
يريده فقتل بمبعثه مر ارض البلقاء وقال ابن اسحاق ولما نوى مكة بلد مخرج فقتلوه وقيل انه مات قبل
المبعث بخمس سنين عند بنا، في شرح الكعبة فاذ ——— نبيا في شرح الكعبة في الجاهلية
على يوحي شيء في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قبل مبعثه وعند ابن اسحاق وغيرها ان في شرح الابنت

الكعبة كان عمر النبي صلى الله عليه وسلم يوم بنى خمسا وعشرين سنة وبعثه لبعض باب كاف ذر ربنا لبيد
مرفوع وبه قال حدثنا ابو اسامة وكاف ذر حدثنا محمود هو ابن غيلان العدوي حدثنا هشام المروزي قال حدثنا
عبد الله بن رافع بن هشام قال الحجبي بن ابي جريج عبد الملك بن عبد العزيز المكي قال الاجنبي بن ابي
مراد ايظا عمر بن دينار بفتح الغين انه سمع جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال لما بنيت
الكعبة بضم الموحدة وكسر النون مبنيا للمجهول اي لما انتهى بناؤها الى حيث ذهب النبي صلى الله عليه وسلم
وعمد عباس فقال الحجارة على اعناقهما ليأتيا قال الصابر للنبي صلى الله عليه وسلم ايا ابن اخي
اجعل ازارك على رقبتك يفعل بالتحتية بعد الراء المفتوحة مرفوع وكاف ذر بعد بعز بها على العجز مراجعا
فجعل ذلك عليه الصلاة والسلام بعد اي منحنيا الى الارض فوضع بفتحات عينيه شخصا وارتفعا
الى السماء اي اطال وقت ارتفاعه في العرج وفي حديث ابي الطفيل وبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينقل مع العباس اذ انكشفت عورته فنودي يا محمد غطى عورتك فذلك اول ما نودي بما يقبح
له عورة قيل ولا يصح فقال الحمد لله عقلي ازاري فاعقله فاحمله عليه زاد الله في مجده
ازاره زاد في رواية اوائل الصلاة فجاء وفي بعد ذلك عريانا وهذا الحديث مرسل الصحابة وسبق
في باب فضل مكة وبنيانها واختلف في عدد بناء الكعبة والذي تحصل من مجموعه عشر مرات وزاد ولوادة
واغليل والصاقعة وجرهم لم وقصي بن كلاب ولم وقريش وعبد الله بن الزبير والحجاج ولم وهو
دحابل في الحديث قال حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل السدوسي قال حدثنا حماد بن زيد مواليه ولم ابن درهم
المجتمي البصري عمرو بن دينار وعبيد الله بن ابي يزيد بضم عين عبيد الله وفي بعض الزيادة مولى ابن عمل
مكة فلما لم يكن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حول البيت الحرام هابوه كانوا يصلون
حول البيت وهذا امر سئل وقيل منفصل كان عمرو بن دينار وعبيد الله بن يزيد من صغار التابعين وقوله
حتى كان عمر اي زمان خلافته يبقى حوله حابكا منفصل لا تمالي بزركا عمر قال عبيد الله بن ابي
يزيد حوله بفتح الجيم وسكون الدال المرفوع اي جدارا مبتدا خبره قوله قصير والجملة صفة حابكا
حدرك بفتح الجيم وسكون الدال المرفوع اي جدارا مبتدا خبره قوله قصير والجملة صفة حابكا
بالرفع ايظا وكذا مواضع اليونينية لكن بغير نفقا على الغاء وكاضيكاك فيحتمل ان يكون الرفع على الراء
وفي نسخة حدرا بضم الجيم والدال والنصب قصيرا نصب ايظا فيهما اه ابن الزبير عبد الله مرفوعا هو بدلا
ومعنى الفعل ارمى الموصول من الحديث لما نبذ عليه الحاجا بفتح جيم باب

بكل ايام الجاهلية اياه العشرة وسميت بذلك لكثرة جبايا الكتم وبعض كاف ذر بعد الباب وبه قال حدثنا مسدد
مولاهم بصري قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال هشام حدثني ابي اراد وكاف ذر حدثنا هشام قال
حدثني ابي عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان عاشوراء اليوم يصام في الجاهلية
فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما فرض رمضان ترك عاشوراء فكان من شاء صامه ومن شاء تركه
اصابهم فحكم زمعهم فجاموا شكرا وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه اي في الجاهلية
فلما قدم المدينة صامه اول امه على عادتهم وامر اصحابه بصيامه في اول السنة الثانية

نزل

ان يطاروا اي صيامه في الثانية في شهر شعبان كان من شاء صامه اي عاشوراء ومن شاء تركه يصومه ومذا
الحديث قد مر في كتاب الصيام وبه قال حدثنا مسلم هو ابن ابراهيم قال حدثنا وهيب مصغرا موابن خالد
قال حدثنا ابن طاوس عبد الله عن ابيه عن عباس رضي الله عنهما انه قال كانوا اي اهل الجاهلية
يجرون بفتح التحتية اي يحتسبون ان العمرة اي حراما بها في اشهر الحج تسوا الوذي القعدة وتسع من
الحجة وليلة النحر او عشرا ذي الحجة بكمالها على خلاف فيه من الجواز اي من الذنوب في زعمهم كانوا
اي الجاهلية يعدون المحرم صفر بالتشديد مصروف قال النووي بلا خلاف اشهى وفي العرج عن ابي ذر صفر
بغير تنوين ويقولون اذا برا الدبر بالمهملة والموحدة المفتوحتين البرح بفتح فسكون ظهر وبل بكاف هكذا
وقع هنا وفي باب بغير ظهر في العرج كاطلع وعفا اي اذهب اثر الحاج في الطريق بعد رحيلهم بموحدة
وقاف

لذكان بيننا وبين قومنا في الجاهلية ثم جعلت ان الله عز وجل انما نهى عن الكلم احداحتى جمع فقال ان لا سلام بين
خزيمة فتكلمي فقالت لعمر ما تعرف العرب امرء من المهاجرين فالت مراجعة المهاجرين قال لها فمن قريش فالت نعم
اي قريش انت قال لها انا عمر بن الخطاب قالت ما بينك وبين ان تقول ما شئت الا ان تكون امير المؤمنين قال
والمعنى انه كثير السؤال ثم ابو بكر فالت له مثل ما بدأ وذا على هذا الامر لطيف اوفق بين الاسلام الى ان جاء
الله بدين الجاهلية قال ابو بكر بغلوكم على ما استقامت بكم ثم استقامت بكم ثم استقامت بكم ثم ذرع الكشميهني
ثم بالله ايمكث ثم ثلاثا متتابعة تقام الحدود وتوخر الحقوق ويوضع كل شيء موضعه فالت
فما مكث الا يسيرا حتى قال لها ما اما بالتخفيف كان الفوط ورؤس والشراف يا مرونهم فيطيعونهم فالت لا بل قال
لها بهم او يطيعون الناس واستقر بيده على ان من فجر ان يتكلم او ينعقر نذره ثم ان ابا بكر اهلكه ان ذلك
يحل فانه من فعل الجاهلية وان الاسلام هدمه فلا يقول ابو بكر مثل هذا ثم عن توفيق فيكون في
حكم المرجوع وشرك النذر وكفارته فريضة اي يتغير كعتق وعيادة مريض وسلام وتشييع جنازة فلو
نذر غير فريضة كواجب عين كصلاة الظهر او معصية كشرب خمر وصلاة بحرث او مكروه كصيام الدهر لمن
خاف به ضررا او فوت حق او مباح كصيام وقعود وصمت سواء نذر جعله او نذر كما يصح نذره اما
(الواجب المذكور فيلا فلزم عينا بالزام الشرع قبل النذر فلا معنى لالتزامه وامالمعصية فلعدم
نذر في معصية وما المكروه والمباح فلانه لا يتقرب بهما وبانتفاء هذا في النذر وان شاء الله تعالى
بقوة الله وعونه وبه قال حدثني بالافراد عبدوس بن الحكم العطار بتحتية وسكون الكاف وفتح المهملة
وسكون الجيم ومهملة ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي الحجاج بتحتية الحاء وسكون الجيم ابن
ميسرة بضم الميم وسكون التحتية وفتح المهملة ابو عبد الرحمن العبدي بالموحدة المكي قال الحافظ
سموه العبدي لانه تسمى وكان يجور شيئا فشيئا كانت بمكة وانه ما وضع لها خراجا الى اخر بتحتية وثاء
لها حدثنا بالجمع مهملة مكسورة وفاء ساكنة ثم راء مفتوحة ثم مثناة تحتية ساكنة ثم مهملة
ابن الفرات بن ابي عبد الرحمن ميمون بن الفرات الجزري الرقاشي بقافين بينهما الف ثم معجمة
مولاهم الكوفي الحافظ الثقة الفقيه قال حدثنا عبد الملك بن ابي سليمان العرزمي بمهملتين
بينهما زاي ساكنة ثم معجمة الكوفي الفقيه الثقة قال حدثنا عطاء بن ابي رباح اسلم المكي
التابعي الجليل قال حدثنا عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تنذروا فان النذر لا يغني من القدر شيئا وانما يستخرج بالنذر من البخيل
ما كان البخيل يستخرج به قبل النذر اخرجه النسائي وبه قال حدثنا يحيى بن سليمان ابو سعيد الجعفي
نزيل مصر وتوفي بها فيما قاله المنذري سنة تسع وثلاثين ومائتين قال حدثني بالافراد ابن وهب
عبد الله المصري قال اخبرني بها فيما اجازه عمرو بن محمد بن يحيى العنقزي الخير ابن العرف المصري ان عبد الرحمن بن
القاسم بن مهران ابو بكر الصريفيني حدثه ان ابا القاسم كان يمشي بين يدي الجنازة وهو افضل عند الشافعية
الحنفية وراءها افضل لانها متبوعة ولا يتبوع بها اذا مر عليه ويجيء عكسه انما قالت كان اهل
الجاهلية يفعلون ذلك يقولون اذا راوا ما كنت في اهله ما اراك الا عبدا كنت في الحياة مثلا ان خيرا
يجيء واذا شرا فبشرونه لذا فيما يزعمون ان روح الانسان تصير هامة اشلة وهو المشهور وعندهم ما الصدى
والهام وحينئذ فما موصول او بعض طلقة محذوف ما يقولون ذلك مرتين او المعنى كنت في اهلك نبيا فيكا
مثلا اي شيء اذ ان فما حينئذ استفهما مبتدا وما ناقية ولبعضا مرتين من تتمة المقول او كنت مرتين في
الغوم وليست بكاثر منهم مرة اخرى لما هو معتبر الكفار حيث قالوا ما هي الا حياتنا الدنيا وفي
قول عائشة كان اهل الجاهلية ما يدل ظاهرا على انه لم يبلغها اي عليه السلام بالقيام للجنازة جرات
ان ذلك من شعار الجاهلية وفرحها بالاسلام بعتهم وقد ذهب الشافعي الى انه يتعين الى انه واجب وان امر به منسوخ
وهل يعني ما استحبابا قال والقعود احب وبلى اهنة القيام صرح النووي وبحث ذلك مر في الجنائز وبه
قال حدثني بالافراد عمرو بن عباس بالموحدة والمهملة وغير عمرو معتوحة ابو عثمان البصري قال حدثنا
عبد الرحمن بن مهدي العنبري البصري قال حدثنا سفيان الثوري عن ابي اسحق عمرو بن عبد الله السبيعي
عن عمرو بن ميمون بفتح العين الكوفي ادرك الجاهلية انه قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لئن
يكن كانوا كما يقولون وبضم التحتية اي كما يزعمون من جمع بفتح الجيم وسكون الميم اي من المزدلفة حتى
تشرق الشمس بفتح المعجمة وضم الراء اي تطلع وكسر الراء من باب ضرب اشراق على
جبل ثبير بمثلثة مفتوحة فموحدة ساكنة فتحتية مكسورة فراء اسم الجبل المطل على منى فخالفناهم
الشمس وهذا مذهب الشافعية والجمهور وبه قال حدثني بالافراد ابو عون بالنون محمد بن عبيد الله بن عبيد الله
قال قلت له ابا عبد الله حماد بن ابي سليمان حدث عن ابراهيم النخعي عن همام بن الحارث بن قيس بن سعد
كوفيون بضم الهاء وتخفيف الميم ابن مرة بن سلمة بن كهيل الحضرمي عن ابي عبد الله مسلم بن يسار
الجهني البصري عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال في الرجل يجامع امرأته ولم يسم
حتى يصبح انه يغتسل غسلا واحدا فقال ابو عون نعم هكذا حدثنا حماد عن ابراهيم عن همام عن عمر
قال ابو عبد الله البخاري وقال بعضهم عن ابراهيم عن همام عن عمار وهو اصح

جملة حالية وسبق هذا الحديث في باب نوم المرأة في المسجد من كتاب الصلاة وبه قال حدثنا عبيد
ابن سعيد البغلاني قال حدثنا اسماعيل بن جعفر المدني عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال لها بالتخفيف مرار حلف العبد اي من اراد ان يحلف فلا يحلف الا بالجزم لها بالله اي كوالله وربي
الكاذبين والحال انهم لا يعتقدون في عيسى بشرا وبصفته الذاتية كعظمته وعزته وكبريائه وكلامه لا بخبره ان الحلف
يقتضي تعظيم المحلوف به وحقيقة العظمة مختص بالله تعالى فلا يضاهى به غيره فكانت في غير حلف بها
بالمعنى بل يقول الواحد منهم وابي افعل مزاوانا افعل مزاو وحياتي وترب ابي فقال لهم صلى الله
عليه وسلم لا تفعلوا اخرجه ابو داود في الايمان والنذور وبه قال حدثنا يحيى بن سليمان ابو سعيد الجعفي
نزيل مصر وتوفي بها فيما قاله المنذري سنة تسع وثلاثين ومائتين قال حدثني بالافراد ابن وهب
عبد الله المصري قال اخبرني بها فيما اجازه عمرو بن محمد بن يحيى العنقزي الخير ابن العرف المصري ان عبد الرحمن بن القاسم بن
مهران ابو بكر الصريفيني حدثه ان ابا القاسم كان يمشي بين يدي الجنازة وهو افضل عند الشافعية
الحنفية وراءها افضل لانها متبوعة ولا يتبوع بها اذا مر عليه ويجيء عكسه انما قالت كان اهل
الجاهلية يفعلون ذلك يقولون اذا راوا ما كنت في اهله ما اراك الا عبدا كنت في الحياة مثلا ان خيرا
يجيء واذا شرا فبشرونه لذا فيما يزعمون ان روح الانسان تصير هامة اشلة وهو المشهور وعندهم ما الصدى
والهام وحينئذ فما موصول او بعض طلقة محذوف ما يقولون ذلك مرتين او المعنى كنت في اهلك نبيا فيكا
مثلا اي شيء اذ ان فما حينئذ استفهما مبتدا وما ناقية ولبعضا مرتين من تتمة المقول او كنت مرتين في
الغوم وليست بكاثر منهم مرة اخرى لما هو معتبر الكفار حيث قالوا ما هي الا حياتنا الدنيا وفي
قول عائشة كان اهل الجاهلية ما يدل ظاهرا على انه لم يبلغها اي عليه السلام بالقيام للجنازة جرات
ان ذلك من شعار الجاهلية وفرحها بالاسلام بعتهم وقد ذهب الشافعي الى انه يتعين الى انه واجب وان امر به منسوخ
وهل يعني ما استحبابا قال والقعود احب وبلى اهنة القيام صرح النووي وبحث ذلك مر في الجنائز وبه
قال حدثني بالافراد عمرو بن عباس بالموحدة والمهملة وغير عمرو معتوحة ابو عثمان البصري قال حدثنا
عبد الرحمن بن مهدي العنبري البصري قال حدثنا سفيان الثوري عن ابي اسحق عمرو بن عبد الله السبيعي
عن عمرو بن ميمون بفتح العين الكوفي ادرك الجاهلية انه قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لئن
يكن كانوا كما يقولون وبضم التحتية اي كما يزعمون من جمع بفتح الجيم وسكون الميم اي من المزدلفة حتى
تشرق الشمس بفتح المعجمة وضم الراء اي تطلع وكسر الراء من باب ضرب اشراق على
جبل ثبير بمثلثة مفتوحة فموحدة ساكنة فتحتية مكسورة فراء اسم الجبل المطل على منى فخالفناهم
الشمس وهذا مذهب الشافعية والجمهور وبه قال حدثني بالافراد ابو عون بالنون محمد بن عبيد الله بن عبيد الله
قال قلت له ابا عبد الله حماد بن ابي سليمان حدث عن ابراهيم النخعي عن همام بن الحارث بن قيس بن سعد
كوفيون بضم الهاء وتخفيف الميم ابن مرة بن سلمة بن كهيل الحضرمي عن ابي عبد الله مسلم بن يسار
الجهني البصري عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال في الرجل يجامع امرأته ولم يسم
حتى يصبح انه يغتسل غسلا واحدا فقال ابو عون نعم هكذا حدثنا حماد عن ابراهيم عن همام عن عمر
قال ابو عبد الله البخاري وقال بعضهم عن ابراهيم عن همام عن عمار وهو اصح

المشرق كبير

وغيره وليس له وكالمراوي عنه في البخاري (٢) هذا الموضع يعني قوله ابن عباس عن ابن عباس رضي
الله عنهما انه قال الراوي فيما ذكرت في الحاشية لعضبا جلاء التاكيد بهاشم كان يعجبه هذا
وبني مجرور بدل من الضمير المجرور وذلك انه كان رجل من بني هاشم مؤخور من علقمة بن المطلب بن عبد مناف
كما قاله الزبير بن بكار وكان نسب الى بني هاشم مجازا لما كان بين بني هاشم وبين المطلب من المؤاخاة
والمواخاة وسماه ابن الكلبي عامرا استاجره رجل من قريش اسمه خراش بخاء معجمة مكسورة
هذا المعتمد وبعد راء الفا شين معجمة ابن عبد الله بن ابي ضبيرة العامري كما عند الزبير بن بكار وللاصيلي
وابي ذر وبهامش ذكره في الفتح استاجر رجلا من قريش فالاول مؤخور والصواب (٣) الاول من مخر اخر بالمثناة
الخاء المعجمة ويسمى اخر بمعجمة فانطلق (٤) اجير معه مع المستاجر الى ابله الى الشام فمر رجل بابي بكر اجير
وابا ذر وابن عساكر فمر برجل من بني هاشم بالبيم فرانقطعت عروة جوالقه بضم الجيم وكسر اللام
مشددا على البدل من غير همز وعاء يدور من جلود وغيرها كما مر سبق معرب فقال اللاجير
أعشني بمثلثة مر (٥) غانة بفعال بكسر الكبير المهملة بعدل استشر به عروة جوالقه لا تتبعن (٦) بل
بكسر الهاء وضم الراء مشددا على البدل من الاول اعشاه عشا اذا بشر به عروة جوالقه فلما رجع
من الشام (٧) عقلت (٨) اجير بضم الكبير مبنيا للمفعول (٩) بعير او احدا لم يعقل بعرج وجدان عقاله الذي نشر
به الحبل الذي (١٠) فقال الذي استاجره ما شان هذا البعير لم يعقل فيرس (١١) بل قال له اجير ليس له عقال
قال المستاجر له فاين عقاله زاد العامري من وجد اخر هي اي اثنية على المؤنث
فاتبع اثرها حتى اتى بها فعقلها ثم ركب وانطلق حتى اذا كان برجل من بني هاشم فاذا هو قائم يصلي
فجعل يقول بذراعيه هكذا وحول العيس تبعا للحافظ ابن حجر قوله بعدا اي اثنية على المؤنث
قال يعني النبي صلى الله عليه وسلم وهو من الحديث عند البخاري وقال اجود في اصل قوله بعدا الكشميهني عند
بدالة اعلى نع قوله
بدا وبها اجلد معناه لكنه كما يلي (١٢) منه العبور به دليل قوله بعدا من رجل من اهل اليمن لم يسم اي قبل ان
يتضح فقال له انشهد الموسم اي موسم الحج قال البرجل المار ما اشهد بجزم ضمير المفعول وربما
شهد بتشديد الهاء قال له هل انت مبلغ بضم الميم وتكسر الموحدة وكسر اللام عني رسالة مني تقوم الدهر في
الموسم او في البوبنية بفتحها اذوة فنادى (١٣) وقفات قال نعم اجعل ذلك قال اذا جلست بضم الكاف وتكون
العرب وضم العين المعجمة فانطلق (١٤) اجير مكة مع المستاجر الى ابله الى الشام فمر رجل به اي بالاجير
فكتب بالعين المعجمة والموحدة من الكتابة قال ابن حجر بهمزة او جيم او دال مهملة ولم قال الحياض انهما
بالنون عند الحموي والمستملي وهاء التنبيه اصل بعد اذا انت تقدمت الموسم هناك ياء الى قريش
بالتاء المثناة في الفرع وبجزمها في غيره على (١٥) استئنافه فجاء ابو بكر فناداه اي ابن بنتي هاشم
بالهمزة وحذفها كما سبق قال ابو بكر بفتح الراء وسكون الموحدة بعدها همزة في الفرع وفي ابن بنينة بفتح
البين من غير همز ابو طالب اما خبرا ان ما استاجرني فلان اي بسببه بعدا وفي رواية استاجره
بفتح الجيم اي بسبب تلك العرفة بعدا او صوابه بما او ما فنودي ايها استاجره اناه ابو طالب
فقال له ما بدا لك منها فقال مرض فاحسنت القيام عليه وتوفي مولى رجل بفتح الواو

وكسر

واللام وحفاظ ابو طالب فقال ابن اخي ما يدريك الحسنة بكسر الحاء وسكون السين المهملة تعبيا بضم الكاف ثم الراء
الجبان بفتح الجيم وتشديد الموحدة وبالنون ابو صبي البدار يبلغ بضم التحتية وسكون الموحدة وكسر اللام بعدها ذكر وابي الموسم
الى اتاه فقال يا ابا الفرير بفتح الفاء وكسر الراء المشددة هيش قال يا ابن اخي هاشم وبالذال المعجمة وعمرو والمستملي
ابن بكر كما قاله الزبير بن بكار وابو طالب قال له امرته فملأ اي املط بضم الهمزة وسكون الموحدة وكسر اللام
اي بعجز الصدر فملأ ضمير فاعل يعود على ابن الكلبي ما خبره بالفاء وضمة وخراش بكسر بالمثلثة
ثم بعجمة ساكنة ثم شين معجمة ابن عبد الله بن ابي ضبيرة العامري كما عند الزبير بن بكار وللاصيلي
وابي ذر وبهامش ذكره في الفتح استاجر رجلا من قريش فالاول مؤخور والصواب (١) الاول من مخر اخر بالمثناة
الخاء المعجمة ويسمى اخر بمعجمة فانطلق (٢) اجير معه مع المستاجر الى ابله الى الشام فمر رجل به اي بالاجير
وابا ذر وابن عساكر فمر برجل من بني هاشم بالبيم فرانقطعت عروة جوالقه بضم الجيم وكسر اللام
مشددا على البدل من غير همز وعاء يدور من جلود وغيرها كما مر سبق معرب فقال اللاجير
أعشني بمثلثة مر (٣) غانة بفعال بكسر الكبير المهملة بعدل استشر به عروة جوالقه لا تتبعن (٤) بل
بكسر الهاء وضم الراء مشددا على البدل من الاول اعشاه عشا اذا بشر به عروة جوالقه فلما رجع
من الشام (٥) عقلت (٦) اجير بضم الكبير مبنيا للمفعول (٧) بعير او احدا لم يعقل بعرج وجدان عقاله الذي نشر
به الحبل الذي (٨) فقال الذي استاجره ما شان هذا البعير لم يعقل فيرس (٩) بل قال له اجير ليس له عقال
قال المستاجر له فاين عقاله زاد العامري من وجد اخر هي اي اثنية على المؤنث
فاتبع اثرها حتى اتى بها فعقلها ثم ركب وانطلق حتى اذا كان برجل من بني هاشم فاذا هو قائم يصلي
فجعل يقول بذراعيه هكذا وحول العيس تبعا للحافظ ابن حجر قوله بعدا اي اثنية على المؤنث
قال يعني النبي صلى الله عليه وسلم وهو من الحديث عند البخاري وقال اجود في اصل قوله بعدا الكشميهني عند
بدالة اعلى نع قوله
بدا وبها اجلد معناه لكنه كما يلي (١٠) منه العبور به دليل قوله بعدا من رجل من اهل اليمن لم يسم اي قبل ان
يتضح فقال له انشهد الموسم اي موسم الحج قال البرجل المار ما اشهد بجزم ضمير المفعول وربما
شهد بتشديد الهاء قال له هل انت مبلغ بضم الميم وتكسر الموحدة وكسر اللام عني رسالة مني تقوم الدهر في
الموسم او في البوبنية بفتحها اذوة فنادى (١١) وقفات قال نعم اجعل ذلك قال اذا جلست بضم الكاف وتكون
العرب وضم العين المعجمة فانطلق (١٢) اجير مكة مع المستاجر الى ابله الى الشام فمر رجل به اي بالاجير
فكتب بالعين المعجمة والموحدة من الكتابة قال ابن حجر بهمزة او جيم او دال مهملة ولم قال الحياض انهما
بالنون عند الحموي والمستملي وهاء التنبيه اصل بعد اذا انت تقدمت الموسم هناك ياء الى قريش
بالتاء المثناة في الفرع وبجزمها في غيره على (١٣) استئنافه فجاء ابو بكر فناداه اي ابن بنتي هاشم
بالهمزة وحذفها كما سبق قال ابو بكر بفتح الراء وسكون الموحدة بعدها همزة في الفرع وفي ابن بنينة بفتح
البين من غير همز ابو طالب اما خبرا ان ما استاجرني فلان اي بسببه بعدا وفي رواية استاجره
بفتح الجيم اي بسبب تلك العرفة بعدا او صوابه بما او ما فنودي ايها استاجره اناه ابو طالب
فقال له ما بدا لك منها فقال مرض فاحسنت القيام عليه وتوفي مولى رجل بفتح الواو

وكسر

بالحل ثم خرجوا فبينما هم كذلك إذ سمعت صيحة عليهم وهذا الحديث أخرجه في الغسل من وجه آخر عن عائشة
تعالى إن شاء الله تعالى محلها بحور التمر وبه قال حدثني بالإفراد يحيى بن إسمعيل بضم العين مصغرا
غير مضاف إليه وكان إسمه عبيد الله وكنيته أبو محمد المباركي الغرشي الكوفي قال حدثنا أبو أسامة
حماد بن أسامة عن هشام عن أبيه عروة بن الزبير بن العوام عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت
قال يوم بكاة بضم الموحدة أخره مثلثة غير منصرف للعلمية والتأنيث والعلمية إسم بقعة وغيره
بالصرف إسم موضع وفتح وبه جزم بعضهم وقيل إسم ماء وهو المخرج يوما فوعظ الناس ليرسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل وفوده إلى المدينة بخمس سنين قبل وبعد كثير من أشراطهم إذ لو كانوا أحياء كما سيأتي عن قتادة وسعفات
التعليق كما في درع مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرافيهم ملاوم بهم جماعتهم وقلت بتشديد
العوجية الماء الذي إليونينية وتخفيفها في غيرها سروا نهم بفتح المهملتين أشرافهم وجوابهم
الجيم وتشديد الراء فوعظ الله رسوله صلى الله عليه وسلم في أي أجل خوفهم من غير إسلام
وسبق هذا الحديث في مناقب الأنصار وبدء قال ابن وهب عبد الله فيما وصله أبو نعيم في مستخرجه
أخبرني بحير بفتح الموحدة وكسر المهملة بعدها تحتانية ساكنة ابن الحرث المصري عن بكير بن الأشج بضم الموحدة وكسر المعجمة
معقود بخنثين معجم نسبة لجده واسم أبيه عبد الله مولى بني مخرمة وهم أخوال بني عبد المطلب بضم الكاف وفتح
الراء وسكون التحتانية بعدها موحدة مولى ابن عباس رضي الله عنهما قال البيهقي الحافظ
المشي الشديد بين الواحدة إلى الصفا والمروة إسمه وقد ذكر الكشميهني بسنده أنها كانت إذا
ليسعوا فيما بينهما شيئا شديدا يقولون بالجر البطحاء بضم النون وكسر الجيم وبعد التحتانية الساكنة
زاي أي يكفح مسيل الوادي إجازة شدا بعنق وحدثني بالإفراد ولأبي ذر عن الكشميهني بسنده السعي المجرد بل شدة
المشي إذا حال السعي كهريقة رسول صلى الله عليه وسلم بل واجب ركن في الحج والعمرة نعم قال الجمهور
باستحباب العدو في بطن المسيل وخالفهم ابن عباس رضي الله عنهما فيما وصله عبد الرزاق عن ابن جريج
بضم الجيم وفتح الموحدة وكسر الراء المشددة ابن عبد الله الحرشي بمهملتين ثم
معجمة البصري قال سمعت أبا السميع بفتح المهملة وكسر الميم بعدها تحتانية ساكنة ثم مهملة
وكسر الميم بعدها دال مهملة النمري الكوفي يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول
يا أيها الناس إسعوا فإني قد سمعت ما قال لكم سماع ضبط واتقان وسمعوه بهمزة مفتوحة أي الجبل والعلي ما
تقولون إنكم جهدتموه مني وكأنه خشي أن يظنوا أنه تعمد أن يتعبهم أو أن يطيل عليهم فقال ابن عباس كذا
قال ابن عباس كذا فيما أظن تصديقا لما قال لهم حاذ بالنون ثقيلة أي أسرع بالمشي جليدة
بفتح الجيم وسكون التحتانية بعدها مهملة أي قوية والمراد بها الناقة وروى الحاكم وسكون
الجيم وهو المحمل الذي تحت الهودج والكثر الروايات لما نهد عليه بفتح النون وكسر الهاء بعدها مهملة
نحو سبعة أذرع كما في الصحيحين وقد قولوا لعظيم أي اسعوا بالعظيم أي الجمل الذي جاء في الحديث كان يجلس
عنده فيلقى فيه سوطه أو نعله أو ثوبه وجزم ابن بطال بأن جلس علامة لقعر جلده وسموه العظيم لأنه
لكونه يعظم استعظم بعقل بمعنى فهم خلق قبل ما ذكره في شعب الإيمان لأنهم كانوا يرجحون فيه ما

هاجروا به من الشيء الذي ينبغي حتى ينحكم من حمول الزمان وقيل لأنهم كانوا يحكمون بالإيمان فمن

حلف هناك أثم وإنما أجملت له العقوبة وقيل العظيم ما يبر الحجر أي يسوء المقاء وزمزم والحجر لكن قال ابن
البطال حديث ابن عباس المذكور حجة في رد هذا وشبهه وبه قال حدثنا نعيم بن حماد بفتح الموحدة وشد التحتانية
مفاعيلتن وكان إسمه عبد الله وكنيته أبو محمد المباركي الغرشي الكوفي قال حدثنا أبو أسامة
حماد بن أسامة عن هشام عن أبيه عروة بن الزبير بن العوام عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت
قال يوم بكاة بضم الموحدة أخره مثلثة غير منصرف للعلمية والتأنيث والعلمية إسم بقعة وغيره
بالصرف إسم موضع وفتح وبه جزم بعضهم وقيل إسم ماء وهو المخرج يوما فوعظ الله رسوله صلى الله عليه وسلم
قبل وفوده إلى المدينة بخمس سنين قبل وبعد كثير من أشراطهم إذ لو كانوا أحياء كما سيأتي عن قتادة وسعفات
التعليق كما في درع مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرافيهم ملاوم بهم جماعتهم وقلت بتشديد
العوجية الماء الذي إليونينية وتخفيفها في غيرها سروا نهم بفتح المهملتين أشرافهم وجوابهم
الجيم وتشديد الراء فوعظ الله رسوله صلى الله عليه وسلم في أي أجل خوفهم من غير إسلام
وسبق هذا الحديث في مناقب الأنصار وبدء قال ابن وهب عبد الله فيما وصله أبو نعيم في مستخرجه
أخبرني بحير بفتح الموحدة وكسر المهملة بعدها تحتانية ساكنة ابن الحرث المصري عن بكير بن الأشج بضم الموحدة وكسر المعجمة
معقود بخنثين معجم نسبة لجده واسم أبيه عبد الله مولى بني مخرمة وهم أخوال بني عبد المطلب بضم الكاف وفتح
الراء وسكون التحتانية بعدها موحدة مولى ابن عباس رضي الله عنهما قال البيهقي الحافظ
المشي الشديد بين الواحدة إلى الصفا والمروة إسمه وقد ذكر الكشميهني بسنده أنها كانت إذا
ليسعوا فيما بينهما شيئا شديدا يقولون بالجر البطحاء بضم النون وكسر الجيم وبعد التحتانية الساكنة
زاي أي يكفح مسيل الوادي إجازة شدا بعنق وحدثني بالإفراد ولأبي ذر عن الكشميهني بسنده السعي المجرد بل شدة
المشي إذا حال السعي كهريقة رسول صلى الله عليه وسلم بل واجب ركن في الحج والعمرة نعم قال الجمهور
باستحباب العدو في بطن المسيل وخالفهم ابن عباس رضي الله عنهما فيما وصله عبد الرزاق عن ابن جريج
بضم الجيم وفتح الموحدة وكسر الراء المشددة ابن عبد الله الحرشي بمهملتين ثم
معجمة البصري قال سمعت أبا السميع بفتح المهملة وكسر الميم بعدها تحتانية ساكنة ثم مهملة
وكسر الميم بعدها دال مهملة النمري الكوفي يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول
يا أيها الناس إسعوا فإني قد سمعت ما قال لكم سماع ضبط واتقان وسمعوه بهمزة مفتوحة أي الجبل والعلي ما
تقولون إنكم جهدتموه مني وكأنه خشي أن يظنوا أنه تعمد أن يتعبهم أو أن يطيل عليهم فقال ابن عباس كذا
قال ابن عباس كذا فيما أظن تصديقا لما قال لهم حاذ بالنون ثقيلة أي أسرع بالمشي جليدة
بفتح الجيم وسكون التحتانية بعدها مهملة أي قوية والمراد بها الناقة وروى الحاكم وسكون
الجيم وهو المحمل الذي تحت الهودج والكثر الروايات لما نهد عليه بفتح النون وكسر الهاء بعدها مهملة
نحو سبعة أذرع كما في الصحيحين وقد قولوا لعظيم أي اسعوا بالعظيم أي الجمل الذي جاء في الحديث كان يجلس
عنده فيلقى فيه سوطه أو نعله أو ثوبه وجزم ابن بطال بأن جلس علامة لقعر جلده وسموه العظيم لأنه
لكونه يعظم استعظم بعقل بمعنى فهم خلق قبل ما ذكره في شعب الإيمان لأنهم كانوا يرجحون فيه ما

هاجروا به من الشيء الذي ينبغي حتى ينحكم من حمول الزمان وقيل لأنهم كانوا يحكمون بالإيمان فمن

على البيت فسمي عبد الله الراوي الحلة الثالثة قال سعيد بن عفير وغيره يقولون الما الثالثة
جمع نوء وهو منزل القمر لانهم يقولون مطرنا بنوء كذا او سقينا بنوء كذا فاما
بعث النبي صلى الله عليه وسلم مصر من المبعث وهو اول ما نزل به محمد من عند الله الى تكاملت فيه
الخصال المحمودة وهو اثنى عشر فعول من الصعق على سبيل التفاؤل لانه سيكثر حمده وثناؤه او صاحبه عليه الصلاة
والسلام راجعا اليه وتوفي أبوه بعد شهرين من حمله او هو من المهيأ او هو ابن شهرين وهو اول الشهر ابن عشر
الحلب اسم شجية الحمى او نوع من اسمه شجية ولقب بعبد المطلب لما رجع المطلب جاء بدا الى مكة
ردفه وهو لصيقه بدة فكان يقال عبد فعول من عنم حيا من بقول ابن اخي وعاش مائة واربعين
سنة ابن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة واسم هاشم عمرو وقيل له هاشم لانه هشم الثريد
بمكة لقومه في زمن المجاعة ومناف بفتح الميم وتخفيف النون وضم الفاء وتضعيف قصي اي بعد
بعد عشيرته ببلاد قضاعة حيث احتملته امه وهو غر على فعيل لانهم كرهوا اجتماع ياءات مجزوما
احداهن في القافية التي تكون في فعيل يقعص على وزن فعيل مثل عليس واسمه مجمع وقال الشاعر يعني
يزيد بن الدغنة بكسر الكاف وتخفيف اللام ولقب به لمحبته الصيد وكان كثير صيده بالكلاب قاله المهلب
وغيره واسمه حكيم او عروة ومرة منقول من اسم الحنظلة قاله اسهيلي ابن كعب بن لؤي بن غالب
ابن فهر بن مالك بن النضر وكعب اول من جمع يوم العروبة وكان وصيها حنفيا وقيل سمي كعبا لشرفه
على قومه وليرجا نبه لهم منقول من كعب الغدير وقيل لارتفاعه على قومه وشرفه عنهم وهو من الكعب
في الساق تصغير اللاي وهو الشعر الوحشي وغالب بالمعجمة وكسر اللام وقهر بكسر الهاء وسكون الهاء
وهو من الحجارة الصوبان او الصلب فيهما وهو ابو فهر بن مالك لم يكن سر ولده مليح بفتح الشين وقال
آخرون اسمه فهر بن النضر مجتمع بحريث الحارث بن قصي الكنوي قال قدمت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم في قبر كنة فقلت السلام عليك يا رسول الله فاني لا من قومك فقال لا تفعلوا منا ولا تشبهوا
بنا ذكره ابو عمر وزاد في رواية ابي نعيم في الرياضة قال الشعث والله ابيح اخوانهم في بيشام النضر بش
كنانة حلوفة وقيل وهو اسمه وفي بيشام لغتان وقيل الذي بيشم هو من الزهر وهو اسم سمته في بيشام وسماه ابو
هو والنضر بفتح النون وسكون الضاد المعجمة وبسين به لوضاءته وجماله واشراق وجهه وكانت بلوغه
وعاء العمل ابن خزيمة بضم الخاء وفتح الزاي المعجمتين مصغرا ابن مدركة بضم الميم وسكون الدال المهملة وكسر الراء
ابن الياس بن مضر بكسر الهمزة وسكون اللام وبعدها سين مهملة ابن نزار بن معد بن عدنان
غير مهموز وقال بعضهم مهموز وقال الدارقطني لا يهمز الياس للشجاج الذي لا يهمز قاله الداودي وقال
غيره هو بهمزة وصل وهو ضد الرجاء ومضر بضم الميم وفتح الضاد المعجمة قيل وسمي به لانه كان يحب اللون
اللبن الماضر وهو الحامض او لانه كان يمضر القلوب بحسنه وجماله ابن نزار بن معد بن عدنان
بكسر النون وفتح الزاي بعدها راء هكذا في النسب وهو الغليل وقال ابو العرج وسمي بذلك لانه كان
يسير فوسه ومعد بفتح الميم والعين وتشديد الدال المهملتين وعدنان بوزن يعدلان من العدن
وفي رواية ابو جعفر بن حبيب في تاريخه المجبر من حديث ابن عباس قال كان يحب نزار محمودا ربيعة
ومضر وخزيمة واسد على ملة ابراهيم فبلغه ذكرهم وهم بالخيم وروى الزبير بن بكار مرفوعه اخرى
ما تسبوا

ما تسبوا مضر ولا ربيعة فانهما كانا مسلمين وله شاهد عند ابن حبيب مرسل سعيد بن المسيب وفي
اقتصر البخاري من ذلك النسب الشريف على عدنان لما وقع من اختلاف في مرجع عدنان في ابراهيم الخليل
وفي مرجع ابراهيم الخليل وآدم وآخرج ابن سعد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انتسب
احدكم فانتهى الى نسبه معد بن عدنان وقالت عائشة ما وجدنا معدا الا رجلا واحدا عدنان الى ما وراء
وقال ابن جبير بحر عن الضحاك ابن ابزة عن عكرمة اضلت نزار نسبتها من عدنان بعد قال حدثنا احمد
ابن الحجاج الدوري الجعفي قال حدثنا النضر بفتح النون وسكون الضاد المعجمة ابن شميل ابو
الحسن المازني حدثنا هشام هو ابن حسان البصري عن عكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله
عنهما انه قال انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي وهو ابن اربعين سنة فمكث ثلاث
بمكة ثلاث عشرة سنة بعد الوحي منها سبعة عشر بالرؤيا الصالحة في النوم ثم بضم
الميم مبنيا للمفعول الهجرة فهاجر الى المدينة فمكث بها عشر سنين ثم توفي صلى الله عليه وسلم
عن ثلاث وستين سنة فاب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
رضي الله عنهم من المشركين ان من اذاهم حال كونهم بمكة وبه قال حدثنا الحميدي عبد الله بن الزبير
المكي قال حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا ابان بفتح الموحدة وتخفيف النون ابن بشر احمسي
العلم الكوفي وابو اسمعيل بن ابي خالد واسمه هرمز وقيل سعد وقيل هرمز التابعي الكبير يقول
سمعت خبابا بفتح الخاء المعجمة وتشديد الموحدة ابن الارت بفتح الهمزة والراء وتشديد
الموحدة يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو اول الحال انه متوسد بردة بتاء التانيث وبا
زاي الكشحمني بردة بالنون وهو اول الحال انه في ظل الكعبة وهو الحال الذي اخر فيه عن الصلاة
فقلت الا تدعو الله تعالى فقعد وهو اول الحال انه محمر
وجهه من الغضب فقال لقد كان الرجل فيمن قبلكم من يؤتى بالمنشار فيوضع على مفرق رأسه فيشق
باثنين ما يصده ذلك عن دينه ويوضع المنشار بكسر الشين وسكون النون وبالمعجمة
الآلة التي ينشر بها الخشب على مفرق رأسه بفتح الميم وكسر الراء فيشق بالنصب بضم التحتية وفتح
الشين ما بين رجليه ذلك الموضع على مفرق رأسه عز وجل ولينصرن الله عز وجل هذا الكافر بفتح اللام
وفتح التحتية وكسر العين المهملة وتشديد الميم المفتوحة والنون من تمام والكمال واللام للتاكيد اي امر
الله لآتي حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت بفتح الميم ما يخاف احدا الا الله عز وجل
او الذئب على غنمه والمراد بالمذكور في السير برواتبه والذئب على غنمه بنصب الذئب على المفعولية
المستثنى منه كما في الكواكب وجوزه في الفتح وقال ابن التين وبالخفض على البدل
سيأتي الحديث انما هو للام من عمر او بعض الناس على بعض كما كانوا في الجاهلية واللام من
عدوان الذئب فان ذلك انما يكون عند نزول عيسى ثمرة تعقبه في العمرة بان سيأتي الحديث

أجمع بين عدوان الناس وعدوان الذئب ونحو كما قوله الراكب أجمع من أن يكون معه غنم أو بقر وعدو خوفه يكون من الناس والسبعان وبارز لذي بغي مختص بزمان عيسى عليه السلام وانما وقع هذا في زمن عمر بن عبد العزيز قال الرعاة كانوا أمنين من الذئب في أيامه ولم يعيوا موته الا بعدوان الذئب على الغنم وهذا الحديث شعبة من علامات النبوة وبه قال حدثنا سليمان بن حرب ابو النعمان قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن ابي اسحاق عمرو السبيعي عن الاسود بن يزيد النخعي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم النجم في رمضان سنة خمس من المبعث كما قاله الواقدي فسجد بقرائه من حضر من المسلمين والمشركين والجن والانس ممن كان معه المسلمون لله وغيرهم لانهم اول سجدة نزلت جاروا ومخالفة المسلمين باليهود كما لانهم رجال وهو امية بن خلف كما في سورة النجم فلم يسجد راينه اخذ كفا من حصا فرجعه الى وجهه فسجد عليه وقال يكفيني هذا رايته بعد يسمى بالبناء على الضم اي يعرف بذلك قتل كافرا بالله تعالى يوم بدر ومطابقة الحديث للترجمة في عدم سجود هذا المذكور اي في مخالفته نوع اذى على ما لا يخفى وهذا الحديث تسعة في ابواب السجود وباقي ان شاء الله تعالى في التفسير وبه قال حدثني بالافراد وفي رواية حدثنا محمد بن بشار بندار العبدي قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن ابي اسحاق عمرو السبيعي عن عمرو بن ميمون بفتح العين المهملة المخضرم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم بمكة في بضعة عشر رجلا جاء جبريل عليه السلام فقال يا محمد ان الله يأمرك ان تأتي قريشا فتقرأ عليهم سورة النجم فانطلق حتى جمعهم فقرأ عليهم السورة حتى ختمها فسجد وسجدوا كلهم الا رجلا رأيته اخذ كفا من حصى او تراب فسجد عليه فقال كفاني هذا فرأيته بعد قتل كافرا وهو امية بن خلف وهذا الحديث مر في باب سجود المسلمين مع المشركين وفيه زيادة ونقصان وبه قال حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء الضبعي قال حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ النجم فلم يسجد فيها وهذا الحديث مر في باب سجود المسلمين مع المشركين وفيه زيادة ونقصان وبه قال حدثنا عبد الله بن محمد المسندي قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرني معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اختلف رجلان من بني النجار في سورة النجم فقال احدهما قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يسجد فيها وقال الآخر قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسجد فيها وهذا الحديث مر في باب سجود المسلمين مع المشركين وفيه زيادة ونقصان وبه قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن زيد بن ثابت الانصاري رضي الله عنه انه قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم النجم فلم يسجد منا احد وهذا الحديث مر في باب سجود المسلمين مع المشركين وفيه زيادة ونقصان وبه قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع مولى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان عبد الله بن عمر كان يقرأ على المنبر يوم الجمعة بسورة النحل حتى اذا جاء السجدة نزل فسجد وسجد الناس حتى اذا كان يوم الجمعة المقبلة قرأ بها حتى اذا جاء السجدة قال يا ايها الناس انما نمر بالسجود فمن سجد فقد اصاب ومن لم يسجد فلا اثم عليه ولم يسجد عمر رضي الله عنه وزاد نافع ان الله لم يفرض السجود الا ان نشاء وهذا الحديث مر في باب من قرأ السجدة ولم يسجد وبه قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن زيد بن ثابت الانصاري رضي الله عنه انه قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد منا احد وهذا الحديث مر في باب سجود المسلمين مع المشركين وفيه زيادة ونقصان وبه قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع مولى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان عبد الله بن عمر كان يقرأ على المنبر يوم الجمعة بسورة النحل حتى اذا جاء السجدة نزل فسجد وسجد الناس حتى اذا كان يوم الجمعة المقبلة قرأ بها حتى اذا جاء السجدة قال يا ايها الناس انما نمر بالسجود فمن سجد فقد اصاب ومن لم يسجد فلا اثم عليه ولم يسجد عمر رضي الله عنه وزاد نافع ان الله لم يفرض السجود الا ان نشاء وهذا الحديث مر في باب من قرأ السجدة ولم يسجد وبه قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن زيد بن ثابت الانصاري رضي الله عنه انه قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم النجم فلم يسجد منا احد وهذا الحديث مر في باب سجود المسلمين مع المشركين وفيه زيادة ونقصان وبه قال حدثنا عبد الله بن محمد المسندي قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرني معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اختلف رجلان من بني النجار في سورة النجم فقال احدهما قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يسجد فيها وقال الآخر قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسجد فيها وهذا الحديث مر في باب سجود المسلمين مع المشركين وفيه زيادة ونقصان وبه قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن زيد بن ثابت الانصاري رضي الله عنه انه قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم الن

مرامل نصيبين قرية بالبيم بين الموصل والعراق وقيل ان الغير انتوه بحكذ عن نصيبين والنه انتوه بخطه جن نينوى
وقال على من كانوا اثنتي عشرة العام جزيرة الموصل وسنفا باب كاپ ذروبد قال حمزة ثنا ابراهيم
بضم الغير ابن نصيبين بكسر الغير ابو فراعة السهمي قال حدثنا ابو النامة هما ذبن امامة قال حدثنا
سمع بكسر البيم وسكون السين وفتح الغير المعجمتين ابن كرام الصلالي الكوفي احرا غلام عن محمد بن عبيد
الرحمن انه قال حدثني ابي عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود قال حدثت مسروقا قال ابن ما جرع مراد من
بالمراد من اعلم النبي صلى الله عليه وسلم بالجر ليلة استمعوا القرآن فقال مسروق حدثني بما ابو اد بزيد
ابو ذر رضي عبد الله بن مسعود انه بفتح الهمزة اذ نبت بالهمز اعلمت منهم شيخ وهو مستنير اسحق بن ابراهيم
سمرة بدل فولد شيخ وبه قال حدثنا موسى بن اسماعيل المنقري التبوذكي قال حدثنا عمرو بن نصيبين بن بكير
بفتح الغين وسكون الميم وفتح الباء الثالث قال الحنفي بالتوحيد جرى سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص غازي
مرو رضي الله عنه انه قال اصبح النبي صلى الله عليه وسلم اداوة بكسر الهمزة اداوة صغيرا رجل يتخذ
للماء وبا پ فر زاداوة لوضوء بفتحها هنيئ وبيئا بالبيم ملو بتبيحة بها فقال عليه السلام مرعزا فقال
انا ابو موسى فقال ابغني بهمزة وصل من الثلاثي وبا پ ذر ربغلح اي اطلب لي احجارا استنجي بكسر الجيم
والجزم جوابا للامر التشجيع بها وبا تانيني بحكم وبا پ ذر وثنة وانيثة بالجار احلها في حرف ثوبي
حتى وضعت مجزء المجزوم وبا پ ذر عن الكشميهني وضعتها الى جنبه ثم انصرف فلما انصرف اذا مع رجاحة
مشيت بعده فقلت لبعير رسول الله ما بال العظم والروثة فقال عليه السلام هما من طعام الجن
وانه اتاني وفد جن نصيبين بفتح النون وكسر الظاء المعجمة بعدها تحتيتين بينهما كتناة وبينهما
موحدة مكسورة اخرى نون بلدة مشهورة بالجزيرة وقال السعافسي بالشام قال الفتح وهو غير تجوز وان
الجزيرة بين الشام والعراق وفتح الجيم بينما الوحدة يجتمل ان يكون وقع في مسند الدبلة او فيما مضى
جوعوت الله لهم ان يمروا بعظم وبا بعرة فنهاهم عنهما حماما وبا پ ذر عن المستملي
والكشميهني هما بضم الكاف وسكون الكبر من غير الف والنون فصل من رجال دار وبلاده الجن عليه
صلى الله عليه وسلم مرات بكسر فخلتوه وهو بغير الغين ان بلما حضروه قالوا انمتوا وكانوا اسبعة
احدهم زوبعة وبالجيم والحرف بفتح الغين فزاي وهو بمعنى الليالي حضر ابن مسعود وخط عليه
وخارج المدينة وحضرها الذي بهن العوام وهو بعض اسعاره حضرها بلال اجرت بالب
السلام اي ذرجندب بن جنادة الغفاري رضي الله عنه وسمعا ابا بكاپ ذروبد قال حدثني
بالكا فراد عمرو بن عباس بفتح الكبر ابو عثمان البصري قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي الحافظ ابو
سعيد البصري اللؤلؤي قال حدثنا ابن المثنى بضم الميم وفتح المثلثة والنون المشددة ابن عمران
الضبعي عن الجعد بالجيم والراء ابن عثمان بن عمران عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لما بلغ ابا ذر
مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لاخيه ارتبر بضم الهمزة مصغرا اركب وسر الى هذا الوادي مكة
بالعلم بهمزة وصل مكسورة بعد العين وسكون اللام ممزة الرجل الذي يزعم انه نبي بالتنبيه الجمع بين الهمزتين
فرجع ثم انتهى وانطلق الى اخيه المذكور وبا پ ذر عن الكشميهني وانطلق راجعا وفتح الخاء المعجمة

بول

بول الجعد راجع الى واد بمكة وسمع قول الذي يغلب راح على الله عليه وسلم فرجح
الغير راجعا قال الله رأيته ويام بكارم اخلاق وكلاما نصب بتقدير يقول كلاما او
عطفا على ضمير رأيته مرتاب قول يعلقها بنبأ وما بارد اضمر الرسول يعني ما جاء به عن الله كلاما
ما هو بالشعر اراد مسلم ولغو وضعت قوله على افراد الشعر على لفظ ما والله انه لصادق قال الله ابو ذر
ما اما انه يمشي بالبشر المعجمة والعاء المهملة اي ويحمل نبذه بفتح المعجمة والنون فر بتخلفه جماعا وسار
حتى قدم مكة جاء المسجد والتمس النبي صلى الله عليه وسلم اي علمه وما يعرفه وكره ان يسال عنه فرمضا
حتى ادركه بعض الليل فرآه الوبا پ ذر اضطجع وللصابي الذي عنا كي وابي الوقت فاضطجع ورآه علي رضي الله
عنه عرف انه غريب فلما رآه تبعه وبا پ فتبعه لانتابعه فصنع زوم فقال كاد الرجل ان يرجع فلما رآه
تبعه وبا پ فتبعه قال له انطلق الى المنزل قال فما كلمت منه حتى اصبح ثم احتملت قربتي وزادي
اصبح في احتمل ابو ذر قربته وزاده الى المسجد ودخل اليوم فيه وما يراه النبي صلى الله عليه وسلم
حتى مسى فعاد الى مضجعه بكسر الجيم وبا پ ذر مضجعه بفتحها فمر به علي فقال ما حان لهذا ان
الرجل ان يعلم منزله الى ان يكون له منزل فعبر بكسر او اراد عود نزل له واضاف النزل اليه مجازا بسبب
اضافته له وبيد فاقام معه مضجعه فذهب به معه وما يسال واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اذا
كان يوم الثالث فعاد وما پ ذر عن الكشميهني معه او با پ ذر عن الكشميهني مثل المجموع والمستملي فعل علي
على مثل ذلك المعلل من اجزه الى منزله فاضاف معه وتمكثا اليوم بينهما وعين ما قوله على النبي بعد على
ثم قال له على الا تحدثني بالذي افزعك الى مصنا قال ابو ذر ان اعطيتني عهدا وميثاقا لترشدني
الى المقصود فعلت وبا پ ذر عن الكشميهني لترشدني بغير واو حتى مشددة فجعل على ما ذكر له فلما كان
والميثاق فاخبره ابو ذر عن مصره وبا پ ذر فاخبره بنباء المتكاء فقال الصبح فر له على
انه هو مر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبعت التصلية كا پ ذر فاذا اصبحت فاتبعني بتشديد
العين فيه وبا پ ذر وبتخفيفها لسالكة لغيري فانه ان رابني شيء قمت كانني ارتبول الماء وبا پ
فتبعته قمت الى الجانب كانه اصلح نعله او نعله فانهما جميعا فان مضيت فاتبعني بتشديد العين ففيه
وبا پ ذر وبغيرها الغير حتى تدخل مدخلي فعلت ابو ذر ذلك فانطلق يقفوه اي يتبعه حتى دخل على
النبي صلى الله عليه وسلم ودخل ابو ذر معه فسمع من قوله صلى الله عليه وسلم واسلم مكانه فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم ارجع الى قومك فاخبرهم حتى يرجع الي امري وبا پ فقال والذي
نفسي بيده لاصرخن بها بينهم بالجمع والتشديد اي لاعلمن بها حتى يعلم الله ان بعثك بالحق حتى يانيك
امري وبا پ فتبعته قال اي يا اباذر الكتم هذا الامر وارجع الى بلدك فاذا بلغك ظهورنا فاقبل واغا
امره بالكتمان خوفا عليه من شر بني ثعلبة ان يقصدوه بالاذى وبعض رواة الصحيح ذكروا التوحيد
مونس بضم الهمزة وسكون الواو وفتح النون وبا پ ذر ثم انيس بفتح النون وكسر الجيم جماعة
اركا الا الله وان محمدا رسول الله قال الفتح فر بتشديد الفوقية وضمها حتى اصبحوه على ما ذكر وانى العباس
ابن عبد المطلب فاكب عليه قال وبا پ ذر ثم قال يا لبني الصنع تعلمون ان مضر غفار وان طريق تجاركم الى
الشام عليهم فانقذه منهم بالغين والذال المعجمة اي خلصه من المشركين ثم عاد الغد لمثلها

تقويرة ما رايت يوما مثل هذا اليوم رأيت استفعل بدا ای بالكلام المذكور رجلا سماها بقوله استبدل به
جملة معترضة بين الفاعل والمفعول حاصل المعنى ما رايت كاليوم رايت فيه رجلا استفعل فيه ای اليوم
انتهى وعند ابن همام في رواية موسلة فجاء الله بالاسلام فجاء واذكر الجاهلية قال عمر فجاء الخبر
جليدا ای الزمد اما الخبر تنبى ای تجلب منه ذا الاخبار قال سواد كنت كاهنا ای اخبرهم بالمغيبات
قال لا بحر الحجب بالضم وما استبهما فيه ما جاء تجلبه جنيبة اخبار الغيب قال بينما انا بالسوق
في السوق جاء تنبى الجنيبة اعرفها بالجيم بفتح العين والزاي والمهملة ای تعوى فقالت الا تعجبون
الا تعجبون الا ترا الجمل وابلها بكسر الهمزة وسكون الموحدة والنصب عطفا على ما بعده ای وحوشها وابلها
ما يليها صرح الجوهري بان كلا منهما بكسر الهمزة وسكون الواو ومن بعدها نقلا بهما على ابلها قال ابن فارس
معناه يهمت ما استراف السمح بعران كانت العتمة ما تغلبت عن استراف فترا يهمت ما السمح وتعوى
فيها بالنصب على ابلها او بالجر عطفا على انكاسها ای وتعوى الجن بالغلام يافاع المكسورة
افاعه ظاهره مهملة جمع فلوه النافة الشابة واحلاسها بفتح الهمزة وسكون الحاء المهملة بعدها
سين الف فسين مهملة جمع حلس بكسر اوله وسكونه بحمل ما يلي على ظهور ها يلازمه ومنه قيل
فلان حلس بيته ای ملازمه قال الكواكبي المراد بها ظهور النبي صلى الله عليه وسلم ومنا بعده
الجن للعرب وتعوى فيهم بالذيراد مؤرسول الشغلين وهذا الشعر الرجز لكروفح (ح) خيبي خيبي موزون بسمح
روبي رحلها العسير باحلاسها وهذا موزون العسير بكسر العين (ح) بل عند البيهقي موضوعا على
حوبي البراكين عازب بضم الباء بل النبوة له بعز فولوة واحلاسها تنوى الى مكة تبغي الصبر ما مومنوها
مثل ارحاسها فاسفى البيه تشعروري شعر فلما كان في الليلة الثانية اتاني جنبهني ثم قال تجبت للجن
ونفلا بها وشرمال العسير بافتنا بها تنوى الى مكة تبغي الصبر ليس فراحها كاذنا بها فانهض
الى الصبوة مرهاتهم واتهم يعيبنه الى فاجابها فلما كان في الليلة الثالثة اتاني جنبهني فقال تجبت
للجن تنفاد ها وشرة العسير باكوارها تنوى الى مكة الصبر ليس فراحها كاذنا بها فانهض
الى الصبوة مرهاتهم ما مومنوا العز كاكوارها قال فوقع في خلدي الاسلام وانبعث
الهدينة فاجاره اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بك يا سواد بن قارب قد علمنا
ما جاء بك فقال فداك ابي وامي فقلت شعرا فاتيته منه فقلت اتاني ربي بعد ليل ومجعة وكم اجبما قد
بلوت بكابة ثلاث ليال قوله بعد ليلة اتاني ثابت لؤي بن غالب جشمت عرسا في اباز ورودها
لي ابا غالب ابو جنا عند النسبا سبب فاشهد ان الله شي وانك ما مون على كل غائب وانك
ادنى المرسلين شفاعة الى الله يا ابن الكرمين غالب فكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة سواك بمغن عن سواد بن قارعه فقال وضحك

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال عمر رضي الله عنه صدق سواد بينما انا عمر
[illegible] وابو موسى وابن عباس كما بينهما اذ اتانا عمر عند المغيرة اصابهم اذ جاء رجل لم يجر الحاجب
ابن الخطاب الجبولي اعلمكم كيف كان بدء اسلامي قلنا نعم قال كنت من اشد الناس على رسول
الله صلى الله عليه وسلم بينما انا يوما حار بالظاهر لقيني رجل من قريش من بني عدي فقال اين تذهب
يا ابن الخطاب انت ظننت انك هذا وقد خلق امرك في بيتك اختك فوصيت رجعت
مغضبا حتى طلت عليها فقلت يا عدوة نفسها بلغني انك صبأت وارفع شيئا في يدي فاضربها به
فبدا الدم فبكت وقالت يا ابن الخطاب ما كنت فاعلا فاجعل فقد اسلمت حتى رجعت فجاء الكتاب
في ناحية البيت فقلت لها ما هذا قالت لا اعطيكه لست من اهله انك لا تغتسل من الجنابة ولا
تطهر وهذا لا يمسه الا المطهرون فلم ازل بها حتى اعطتنيه واذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
فلما مررت بالرحمن الرحيم ذعرت ورميت بالكتاب من يدي ثم رجعت الى نفسي واخذته فنسخ
فيه ما في السموات والارض وهو العزيز العليم فلما مررت باسمائهم واسمائهم الله تعالى ذعرت ثم رجعت
الى نفسي حتى بلغت امنوا بالله ورسوله الى قوله ان كنتم مومنين فقلت اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا رسول الله فخرج الفوج يتباشرون بالتكبير استبشارا لما سمعوه مني فلما
دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بمجامع قميصي فجبذني اليه فقال اسلم يا ابن الخطاب اللهم
اهده فقلت اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله فكبر المسلمون تكبيرة سمعت بكم بمكة فقال
ثم خرجت فغرمت باب خالي فقلت له اشعرت اني صبوت فاجاف الباب دوني وقال كنت يعلما

اجتمع الناس جئت الى رجل جاء بكتاب الله وجاء بما بيني وبينه أنه صوت (بشيخ ذلك البيضي
ما اطاب المسلمين من اذى قريش قال فرفع الرجل صوته بالعلاء ابن الخطاب فرضيا وجاز الناس
يضربونني اضربهم قال فجاء خالي وانا هذا معقيل له ابن الخطاب يقع على الحجرة فانثار بكمه وقال له
انه فراجرت ابن اختي قال وما انكشف الناس عني قال وكنت لا اشاء ان اراه احد من المسلمين يضرب
احدا بين يديه وانا اضرب بعقلة ما شاء حتى يصيبني ما يصيب المسلمين قال فما لبثت حتى
اذا جلست في الحجر وصلت الرجال فعلت جوارا ردد عليك فجاز لت اضرب واضرب حتى اعز
الله الاسلام وهذا المخبر رواه ابن اسحق وابن اسكاب في الصحيفة بصورة كذا وبسبه قال حدثني بعض
من اراد محمد بن المثنى العنزي قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال حدثنا اسمعيل بن ابي خالد قال حدثنا
قيس بن ابي حازم قال سمعت سعيد بن زيد اي ابن عمرو بن نفيل رضي الله عنه يقول للنفر الثمانية
الذين سماهم ابن اسحق وسقطت لواحد منهم واذا بقي بعدي من سمي الكوفة (وانا بقي بضم التاء وسقطت لواحد
العين واو وكسر الفاء ثالثة امانة لي وتصغيرا على لكوني اسلمت انا واختي زوجتي فاطمة بنت الخطاب
وما كان بحراء ولواز احدا الجبل بالمدينة انهض بالنون والفاء فالواو الظاء المعجمة المشددة انكسر
وانهدم وبالذال المعجمة بمعنى انهض بالعجاء اي تعرف لما صنعتم بعثمان بن عفان بضم الواو وكسر الكاف
مخففا بضم الميم وسكون المهملة وفاء بين بينهما واو وتاء مثناة اي واجبا اي ينهضوا ان ينهدم
وللكشميهني ان ينهض بالعجاء اي ان تتعرف والمعنى لو تركت الغبا على القلب ثار عثمان لعطوا
واجبا وهذا الحديث قد سبق في الباب الذي قبل هذا باب ——— انشقاق القمر
في زمنه صلى الله عليه وسلم معجزة له وسقط لابي ذر وبه قال التالي رفع قوله لا يخفى وبه قال
حدثني بالافراد ولابي ذر وحدثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي البصري قال حدثنا بشر بن
المفضل بكسر الواو المخففة وسكون الشين المعجمة والمعضل بضم الميم وفتح العين او الظاء المعجمة المشددة ابن
ابي الفرات شيء بفاء ومعجمة ابو اسمعيل البصري قال حدثنا حبيب بن ابي عمرة بتاء مربوطة مزار البشكري
مولاهم احد ما علاء عن قتادة بن دعامة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان اهل مكة كفار قريش
وفي ذكر اهل النبوة تاء بقيم عن ابن عباس انهم الوليد بن المغيرة وابو جهل والعاص بن وائل والعاص
ابن هشام والاسود بن المطلب والاسود بن عبد يغوث والاسود بن عبد المطلب والحارث بن قيس سألوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم اية اي معجزة تشهد لما ادعاه من نبوته فاراهم
القمر شقتين بفتح الشين والعين مصححا عليه وضبطها في الفتح والمطابع والبونينية
والناصرية بكسرها اي نصفين حتى راوا حراء بالتنوين الجبل بينهما بين الشقتين وقال من
مر اسبل الصعابة اي انساني بيثلا هو مدلا الفضة وفي حديث مسلم فاراهم القمر مرتين وكذا هو
بلفظ مرتين في مصنف عبد الرزاق عن معمر وكذا اخرجه احمد والطيالسي في مسنده بهما ولعل المراد
في وقتين جمعا بين الروايات كما نبه عليه في الفتح وبه قال حدثنا عبدان اسمه عبد الله بن جبلة
المروزي عن ابي حمزة بالحاء المهملة والزاي محمد بن ميمون السكري عن ابي عاصم شيبان عن ابراهيم

النخعي

عن ابي معمر عبد الله بن سخبرة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال انشق القمر ونحن
مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا اشهدوا وابن مسعود اذ ذاك
وابن مسعود اشهدوا واخذ (فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا اي اصبكوا ذلك بالمشاهدة
وخر ملبث في قتر القمر بجوار الجبل المحروق بجوار وبغين معجمة خفرى كالدحتى طار حراء بينهما وقوله
ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم برد على من قال الرواية بالهاء وانشق القمر بمعنى ينشق وقوع
القيامة وواقع الماضي موقع المستقبل للتحقق ومن خلاف (اجماع وكذا قول الاخر انشق بمعنى
انجلى عند الكلاع عند كلوح الشمس كما يسمى الصبح جلفا وقال ابو الضحى مسلم بن صبيح الكوفي
مخضرم مات سنة ثلاث ومائة وابن (جذع بجيم عبد الله بن مسعود انشق جلكة ومزاوطة ابو داود الطيالسي
وتابعه اي تابع ابا داود في روايته عن شعبة معاذ بن معاذ العنبري وابنه عن شعبة محمد بن مسلم الطائفي
عاصم وابن ابي حسين عن ابي (مجلز بجيم عن عبد الله بن مسعود وهذه المتابعة وصلها
عبد الرزاق في مصنفه ومكارضة بن فوسه بكذ وقوله بمنى اذا المراد ذلك اليوم وقع قبل الهجرة
ومنى من جملة مكة وبه قال حدثنا عثمان بن صالح السهمي المصري قال حدثنا ابن وهب بضم الواو
الوهبي وسكون الكاف ومضى بضم الميم وفتح الظاء المعجمة ابن بكير حكيم المصري قال حدثني بالافراد
جعفر بن ربيعة ابن شرحبيل المصري عن عراك بن مالك بكسر العين المهملة وتخفيف الراء الغفاري
المدني عن عبيد الله بضم العين ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
ان القمر انشق وبه (عن الكشميهني في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم بكة قبل الهجرة ومزا
مرسل لان ابن عباس لم يحضر ذلك لانه كان ابن سنتين او ثلاث وبه قال حدثنا عمر بن حفص بضم
الكبير النخعي الكوفي قال حدثنا ابي حفص بن غياث قال حدثنا الاعمش سليمان قال حدثنا
ابراهيم النخعي عن ابي معمر عبد الله بن سخبرة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال انشق القمر كذا
اورده مختصرا وهو ثابت في رواية الحموي والكشميهني وقول بعضهم لو انشق لما خفي على اهل
الارض كفار لو ظهر عندهم لعقلوه متواترا مدارك الكفاية مجهولة لنا على ان نشر العجائب مردود
بانه يجوز ان يحجب الله عنهم بعض السماء او الكرة الناس بنام والابواب مغلقة وقل من يترصد
السماء ولعله كان في الليلة التي هي مظنة البصر وقد روى ابو الضحى عن مسروق عن عبد الله
انهم سألوا السعار هل ينشق فالوا ان اباه سحر ——— حجة المسلمين من مكة
الى ارض الحبشة باشارته صلى الله عليه وسلم لما اغبل كفار قريش على من اسلم منهم يعذبونهم ويفتنونهم
عن دينهم ليردوهم عن دينهم فكانت الهجرتين الاولى في رجب سنة خمس من المبعث وكان عدد من
هاجر اثني عشر رجلا واربع نسوة ثم رجعوا عند ما بلغهم عن الشر كير بجمودهم محمدا صلى الله عليه وسلم
عند قراءة سورة النجم فلقوا الشر كير الشدة مما عمروا وما هجروا ثانية وكانوا ثلاثة وثمانين
رجلا ان كان معهم عمار وثماني عشرة امراة وستة ابواب كما يذكر وقالت عائشة رضي الله عنها
مما وصله المؤلف مهجورا في باب الهجرة الى المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم اريت بضم الهمزة

هاجر بعضهم بزاي ثم نون ثقيلة كما تقدم وهي الجهة ذات الحمارة السوداء ومنه كما بدء هجرتنا هاجر من هاجر من المسلمين قبل المدينة بكسر الهاء وفتح الجيم أي جمعنا ورجع عامة من كان هاجر بأرض الحبشة الى المدينة ومنه وقع بعض الهجرة الثانية الى الحبشة بيد اني في هذا الباب عن أبي موسى عبد الله بن قيس رضي الله تعالى عنه آخر الباب إن شاء الله تعالى عن النبي صلى الله عليه وسلم وبه قال حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي المسندي قال حدثنا هشام هو ابن الصنعاني قال أخبرنا معمر هو ابن راشد عن الزهري محمود بن مسلم بن شهاب أنه قال حدثنا وفي نسخة أخبرنا وأنا سمعته وتميم بن الزبير أن عبيد الله بضم العين وفتح الموحدة ابن عمرو ابن الخيار بكسر الخاء المعجمة وتخفيف التحتية أخبره أن المسور بن مخرمة ابن نوفل الزهري الصحابي الصغير وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث بالغين المعجمة المضمومة والمثلثة الزهري من صلحاء التابعين وأنهم قالا أي لعبيد الله بن عبد الله بن الخيار ما يمنعك أن تكلم خالك عثمان ابن عفان رضي الله عنه اختاله الدبل من وهطه جاحيد وامه الوليد بن عقبة بضم العين وسكون القاف ابن أبي معيط وكان عثمان رماه الكوفة بعد عزل سعد عن سعد بن أبي وقاص وكان أكثر ما يأتي عن الكشميهني إلى الناس الموجودة بدل المثلثة فيما يعمل عثمان به بالوليد من تقويته في أمور وأحكامه هو شريد المسكي قال عبيد الله بن عدي فانتصبت لعثمان حين خرج إلى الصلاة فقلت له إن لي إليك حاجة وهي نصيحة فقال أيها المرء أعوذ بالله منك فإن لا أعلم أنه يكلم فيما بيني وبينه إلا كان كالمدهن فيضيع صدره أن لا أكون قال عبيد الله فانصرفت فلما قضيت الصلاة نصب معقول جلست إلى المسور وإلى ابن عبد يغوث عن قربهما مما يليني فلمت لعثمان وإني قال لي عثمان فيما ذكر فقضيت إليه كل الذي كان علي فيه فيما بيني وبينه فلما أخرجه ذكر لي رسول عثمان لم يبق غير أن لا أكون تكلمت به فوالله لئن كان على ذلك لقد أبتلاه الله تعالى بما يغفر به ذنوبه مهما بلغت ذنوبه فإن شاء الله تعالى قول المصنف فلما خلصت إليه كذا في نسخة حتى دخلت عليه بدل قوله فلما قضيت إليه الذي ذكرت وأنا عند المسور فقال فتمعرت وجهه تغيرت وسفعة الغضب قال في الفرع وثبت بالواو قلت أن الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وأنزل عليه الكتاب والحكمة وكنت ممن استجاب لله ورسوله صلى الله عليه وسلم وسفعات التصلية بإثبات ذكر الكشميهني ممن استجاب لله ورسوله وهاجر الهجرتين كما لك وبيعتين بضم الميم وسكون الواو وفتح اللام والتحتية تثنية أولى على التغليب بالنسبة إلى الهجرة الحبشة فلئن كانت أولى وثانية أما إلى المدينة فلم تكن إحداهما وأولى هو أفعل من هذا الحرف يجيء في هذا الباب كما يجيء صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعت بيعتين بغير واو كما تقدم في حديث عثمان رضي الله عنه في الوليد بن عقبة بن أبي معيط ثم يسر الخ وهو يسير ثم يجيء عليه أن تجيء عليه الحرف الذي على حافة الحرف بالراء والحاء المهملة وبالفاء أي على طرف من أمره وأحكامه حتى قال بعضهم أي على الصواب كما لا يخفى وقال الله بعد ما أدركت بناء الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن قلت كيف أدرك الحكم بعد الموت قلت لعله أدرك بالسماع أو الله تعالى يحيي عبده بعد موته حياة تليق به كما يشاء والعجمة والمراد بكسر السين أن شرعه الشرائع الذرائع التي ليس بمحمي على أحد من عثمان بفتح الله على أحد بعثه محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق سبق ذكر والتصلية كما يجيء وأنزل عليه الكتاب

ولكنه

رخزلما اعلاج يحطل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمبح لما علاج بيده الكي بمة ويقول لسناه
سناه مرتين بفتح السين والنون وبعد الراء المهملة ألف ثم همزة وهاء تأنيث هيهنا قال الجميدي عبد الله الزاوي يعني
هواي الشوب حسن حسن وبه قال حدثنا يحيى بن حماد الشيباني ابو عوانة موكا هم البصري حفرله بواسطة
قال حدثنا ابو عوانة الوضاح اليشكري عن سليمان بن مهران الاعمش عن ابراهيم النخعي عن علقمة
ابن قيس النخعي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يصلي فيرد علينا السلام فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا السلام
وهو يصلي فاخذني ما قدم وما حدث فقلت يا نبي الله كنا نسلم عليك فترد علينا السلام فقال ان في الصلاة
انشغالا وانت في الصلاة فلا ترد عليه يعني ومعنى العريث فرسخ وهو اواخر الصلاة في باب
تسمية السلام في الصلاة وبه قال حدثنا محمد بن العلاء بفتح الكاف المهملة والهمزة ابو كريب الهمداني الكوفي
قال حدثنا ابو اسامة حماد بن اسامة قال حدثنا بريد بن عبد الله بضم الموحدة وفتح الراء معربا
عن جده ابي بردة بضم الموحدة وتكرار الراء عامر وقيل اسمه كنيته وقيل الحارث بن عبد الله رضي الله عنه
انه قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم اي خروج النبي صلى الله عليه وسلم اي مبعثه اي خروجه
الى المدينة ونحن باليمن فجئنا بعيفة لنا الى مكة فالفينا بعيفتنا بسبب هيجان البحر والريح الى
النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه فاقمنا معه بالحبشة حتى
قدمنا المدينة فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر بسبع او بسبعة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكم انتم يا اهل السفينة هجرتان وهجرة من مكة الى الحبشة
وهجرة من الحبشة الى المدينة وفي رواية مثل فما سهم لنا وما قسم لنا احد غاب عن خيبر منها شيئا
الا اصحاب سفينتنا مع جعفر واصحابه وسفلت اداة النداء من قولهم يا اهل السفينة
وحربية الباب اخرجه المؤلف مفككا في الخمس والمغازي ومسلم في الفضائل مطولا

باب موت النجاشي بفتح النون وكسر الجيم وتشديد التحتية وحكي ابن حبيب كسرها وقد تخفف
الحبشة والقبر لاهل الحبشي بفتح الحاء وكسر الشين المعجمة المخففة واخره تحتية خفيفة
وسقط لابي ذر باب كما في فرعه قال حدثنا ابو الربيع سليمان بن داود العتكي الزهراني البصري
قال حدثنا ابن عيينة سفيان عن ابن جريج عبد الملك بن عبد العزيز عن عطاء هو ابن ابي
رباح عن جابر هو ابن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما وعن ابيه انه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم حيرات النجاشي بسنة تسع او عشر قبل فتح مكة كانت اليوم رجل صالح فصلوا
صلوا اي صلاة الغيبة على اخيكم اي اصحمة بصاد مهملة وحاء مهملة بينهما ميم ساكنة وآخره هاء تأنيث
ثالثة قيل هو لقبه واسمه عكبة وبه قال حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ابو بكر
البصري المسندي بفتح النون وسكون الكاف وبالسين المهملة قال حدثنا يزيد بن زريع بتقديم الزاي على

الراء

الراء مصغرا ابو معوية البصري قال حدثنا سعيد بكسر العين ابن ابي عروبة قال حدثنا قتادة بن
دعامة السدوسي عن ابي نضرة المنذر بن مالك بن قطعة العبدي عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله
عليه وسلم صلى على النجاشي اصحمة بتشديد التحتية وتخفيفها كما ذكر الكشميهني على اصحمة النجاشي
فصف بهم فكبر اربعا ورواه وكيع في الصف الثاني والثالث وهذا يفتقر للترجمة من جهة طلبه
عليه السلام ممن يصلي عليه ابو قتادة هو الحارث بن ربعي او اسمه عمرو او عمير او النعمان
او بزيد او ابن يسار السلمي وهاهم ابو خالد الواسطي وسفيان بن هارون بفتح الهاء وسكون الراء
بعدها نون ابن حبان بفتح الحاء المهملة وتشديد الموحدة وبالنون ابن منقذ بضم الميم وفتح النون
وتشديد القاف السلمي بفتح السين واللام المازني بالزاي والنون البصري قال
حدثنا سعيد بن ابي عروبة بفتح العين المهملة وسكون الواو وبالموحدة مهران العدوي
البصري قال حدثنا قتادة بن دعامة السدوسي عن ابي نضرة بالنون والضاد المعجمة المنذر بن مالك
ابن قطعة العبدي عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي صلاة الغيبة فكبر عليه اربعا واستدبر مذ الصلاة
على الطايب الكبرى اي بعد العرض تابعه اي تابع يزيد بن زريع عن سعيد بن هارون عبد الصمد بن عبد الوارث
في روايته اياه عن سليمان بن حيان وبه قال حدثنا زهير بن حرب بضم الزاي معجما ابو خيثمة الحافظ
قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابي ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن
ابن عوف الزهري عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب محمد بن مسلم الزهري انه قال حدثني
ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف وابن المسيب سعيد ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبرهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نعى لهم النجاشي في اليوم الذي مات فيه خرج بهم الى المصلى فصف بهم
وصلى عليه اربعا اخرجه مسلم وقال لهم استغفروا لاخيكم وعن صالح
ابن كيسان بالسند السابق عن ابن شهاب الزهري انه قال حدثني سعيد بن المسيب وابو سلمة
ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي وكبر اربعا وبه
قال حدثني محمد بن عبد الرحيم ابو يحيى صاعقة بالصاد المهملة والقاف البغدادي قال
حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني عن ابن جريج عبد الملك بن عبد العزيز قال
اخبرني ابو الزبير محمد بن مسلم بن تدرس المكي انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول
صلى النبي صلى الله عليه وسلم على اصحمة النجاشي فكبر عليه اربعا وبه قال حدثنا
المسلمون وكتب له صلى الله عليه وسلم كتابا يدعوه الى الاسلام مع عمرو بن امية سنة ست من
الهجرة واسلم على يد جعفر بن ابي طالب واما النجاشي الذي ولي بعده الحبشة وكان ابو الربيع قال
اسلام وكان اسمه باب تقاسم المشركين انهم تحالفوا على بني هاشم وبني المطلب على النبي صلى الله عليه وسلم
وسقط لغير ابي ذر باب كما في فرعه وبه قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال حدثني ابراهيم
ابن سعد بسكون العين الزهري عن ابن شهاب الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف
عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد حنينا
اي عمرو تهامي لنا ان شاء الله اعتراض بين المبتدا والخبر وهو قوله منزلنا وهو قوله بخيف
بني كنانة بفتح الخاء المعجمة ما انحدر عن غلظ الجبل وارتفع عن مسيل الماء وهو المحصب
حيث تقاسموا تحالفوا على الكفر زاد في الحج مرهبين ذا وفي حديث الزهري ذلك ان قريشا وكنانة
تحالفت على بني هاشم وبني عبد المطلب او بني المطلب ان لا يبايعوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا

اليهم النبي صلى الله عليه وسلم وهو السيرة وكتبوا انزلك كتابا بخط بغيض بن عامر بن هاشم وعلقوه في جوف الكعبة وتمادوا على العمل بما ابتدعوه ذلك ثلاث سنين وانشعب البلاء على بني هاشم وشعبهم وقل كل من معهم فلما كان راس ثلاث سنين نقلا فوج بني قصي من لؤي بن غالب بنو هاشم وبنو امية واجمعوا امرهم على نقض ما تعاهدوا عليه من الغدر والبراءة وبعث الله على صحيفتهم الارضة فاكلت ما فيها من قطيعة وبهتان وجور وبقي ما كان فيها من ذكر الله واسم الله تعالى فلما اخبر بذلك محمد ابا طالب بذلك قال ربما اخبرك بذلك قال نعم فقال ابو طالب اما والثواقب ما كذبني ثم خرج ابو طالب فقال يا معشر قريش انه قد اتاني ابن اخي ان الله قد سلط على صحيفتكم الارضة فاكلت كل ما فيها من قطيعة وظلم وبقي فيها كل ما كان من ذكر الله فان كان ابن اخي صادقا نزع الله عنكم سوء رايكم وان كان كاذبا دفعته اليكم فقتلتم او استحييتم فقالوا قد رضينا يا ابا طالب فخرجوا الى صحيفتهم فوجدوها كما اخبر فقالوا هذا سحر ابن اخيك وزادهم ذلك بغيا وعدوانا وقالوا ان شاء الله تعالى ما هي خير منه فانتابوا من المسجد الحرام الحج بعد الله وقوته وبات ابو طالب فصفا ابو طالب بعد ثلاث فقال يا معشر قريش ان الله عز وجل قد سلط على صحيفتكم الارضة فاكلت كل ما فيها من قطيعة وظلم وبقي فيها كل ما كان من ذكر الله عز وجل فان كان ابن اخي

أو العجائب كل ملك يسبحون والمجرى الصريح والسابحات سبحا والسبح سرعة الذهاب في العمل والسباحة في الماء
سبحا هو بيان والتسبيح اصله التنزيه قال الراغب قال جل وعلا والفلك التي تجري في البحر كالسابحة
فعل لغوي كما جعل للابعاد في الشر وقيل بعكسه الشيخ جعل التسبيح عاما في العبادات قولا كان او
فعلا او نية قال تعالى فلولا انه كان من المسبحين وقال جل وعز وان من شيء الا يسبح بحمده وسبحان اصله مصدر
كغفران قال ابو البقاء سبحان اسم وضع موضع المصدر وقد اشتق منه يسبحن والتسبيح والايقاد
يستعمل لما مضى لما ظنه تبين من المعلوم واذا اضيف كان اسماء علما للتسبيح كما نقل
للتعريف والالف والنون في آخره مثل عثمان وقال ابن الحاجب والدليل على ان سبحان علم للتسبيح قول
الشاعر قد قلت لما جاءني فخره سبحان من علقمة الفاخر ولو انه علم لوجب صرفه
لان الالف والنون في غير الصفات انما تمنع مع العلمية او ما يستعمل علما شذوذا والذي استعمله
مضافا وليس بعلم لما علمت انتفاء سبحان الذي اسرى بعبده سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
واسرى سرى احد لكن قال السهيلي تتسامح اللغويون في سرى اسرى وجعلوهما بمعنى واحد
واتفقت الروايات على تسمية الاسراء به عليه السلام اسرى حملا على انهم لم يختلفوا في
العبارة والذي يختلف في تلاوة اسرى وسرى وقال في البيضاوي اسرى يدل على السير مرة
اذا سرت ليلا وعلى مرتين تقول كل اليوم اذا سرت الليلة والاسراء متعد في المعنى لكن حذف مفعوله كثيرا
حتى كاد انه بمعنى لازم او مما تعدد بين الباء الى مفعول واما اسرى بعبده اي جعل الاسراء يسري
به وحذف المفعول للدلالة عليه اذ المقصود بالذكر ذكر الدابة التي سرت بها الشمس
ليلا نصب على الظرفية وفيه بالليل اما اسراء لا يكون الا بالليل للتأكيد او ليدل بالتنكير على
تقليل مدة الاسراء او انه اسري به في بعض الليل من مكة الى الشام في مدة اربعين ليلة من المسجد الحرام
روي انه مر بتباع فكلفني والمراد بالمسجد الحرام كله كما هنا بالمسجد والمنبأ سد به وكان اسراء
بعد فترة من الوحي بثلاث سنين او خمس او عشر او خمسة عشر او سبعة عشر او تسعة عشر
وراءه مسجد وهو محرر انبيائه لقول الشيخ لذا اجمعوا الله منا لكم امامهم في محلهم ودارهم
ليدل ذلك على انه الى سيد الرسل واعلاهم عكم صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم وعظم
قوله من المسجد الحرام الى الخره كما يذكره وبه قال حدثنا يحيى بن بكير مولى بني مخزوم
المخزومي مولاهم المصري قال حدثنا الليث بن سعد امام جليل بضم العين وفتح القاف الفافقي
خالد امام يلي عبد الله بن شهاب الزهري انه قال حدثني بالافراد ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال
سمعت جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن آياته
الموحى فسرني اي اذا خبرهم انه جاء بيت المقدس في ليلة واحدة ورجع فمنعت في الحجر
بكسر الحاء المهملة وسكون الجيم مجلا الله بالجيم وتخفيف اللام وبالذال المعجمة كشفها لي
جعل الله بينه وبيرها كشفه لي بيت المقدس بازاء الحجاب بينه وبينه فجعلت

بكسر

به مرتخوة تعرف بمثلثة مضمومة وسكون المعجمة بعدها راء الموضع المنخفض الذي فوتيل السمي
بفتح ثم بكسر الشين المعجمة وسكون العين المهملة عائذا ومنبت ثمي هما قال قتادة وبعضهم اي بعض
اذنا يقول ايطا شق رحصة بفتح الفاء وتشديد الطاء المهملة راس صدره الى نحره ثم انشق
فلبس ثم انتبذ بضم الهمزة بكسر المثناة بفتح الكاف وسكون السين المهملتين مرخما قبل تخريم
استعمله مملوة بالتانيث على بعض الكسنت كاعتنا موتنة وجايج على الصحة ايمانا نصب على
التمييز ملاحفيفة وتحسير العاني جاز كتمثيل الموت كبشا او مجازا مرتاب التمثيل كاسئلة
لذ الجنة والنار في حوض اعاباها وجاريونه كشفه المعنوي الحسي مفصل بضم الفين اي عضل جبريل
فليرق في مسلم كالموله في كتاب الصلاة بما زمزم كاند ابطل السياه وجيء تقوية الغلب في حشى
بضم المهملة وكسر المعجمة ايمانا وحكمة وفي الصلاة جاء بكسرتين مذهب ممتلئ حكمة وايمانا بامرعة في
صدري اي هيفة اي غير موضعه وصدر الصدر المغة مرة اعانا التي بالكسر كاند اشهر الاناء الغسل بحر بالذهب
للتوند اعلى البا والتي الحسية واصباها وحكمة الغسل التقوى على استعمال الماء تماما الحسني
والثوب في المقام الاسنى وفراني الفاضي عياض رحمه الله شوال صرر المغرب ليلة الاسراء وقال
انما كان ذلك في موضعي في بيت لسحر عنه مرخصة حليمة وتعقبوه بان ذلك وقع مرتين اولى عنده حليمة
لترجع العلعة التي قيل له عنها هذا حظ الشيطان منك ولذا نشا على الكمال الاحوال من العصمة
والثانية عند الاسراء وقد روى الاسراء والعرج في مسند بمعاد حديث عائشة الاسراء المرة اخرى
عند سجي، جبريل له بالوحي في غار حرا التي زيادة الكرامة وليتلقوا الوحي بقلب قوي على الكمال الاحوال
من التعب يسر وقوع في ذلك من الخوارق ما يدهش الشامخ فسهلنا الايمان به والتسليم عجيب ان تكلف
الى النوعي بير المنقول والمعقول التبري عما يتوهم انه محال من نقل البكري واخراج الغلب الموديين الى
الموت كالمخالفة وعن مجد الله انزى العروق عن الخفيفة الى المجاز في الطارق اذا جاء ليلا من المحال على
القدرة وسعفة قوله ثم اعيد لغير الجذر ثم اتيت بضم الهمزة مبني للمفعول من ايتذ ورابتذ وزن البقل وجوا الحمار
ابيض اللون والتذكير باعتبار المركوب وعند الثعلبي بسند ضعيف وحديث ابن عباس ولطا خرتحو انسان
وهو كالعيون فواتهم كلها باء اخلاف وذنب كالبغل صدره بالهاء فوتنة حمرا فقال له اي انس العبارة وبرا بي سبخ
هو البراق بالباء الموحدة استعماله حزقنا منهدرا ذاة وهزة بالحاء المهملة والزاي كتبته انس قال انس
نعم هو البراق بضم خطوه بفتح المعجمة وسكون الطاء المهملة عنده اقصى طرفه بفتح المهملة
وسكون الراء بعدها قاف اي يضع رجله عند منتهى ما يرى بصره وهو يدل على انه كان يمشي على وجه
الارض وروى ابن سعد عن الواقدي باسنانيده له جناحان ولعله بفتح باند يجيء بين الفخذ والساق
مملت عليه بضم الخاء مبنيا للمفعول بانحلو من جبريل حتى اتى السماء الدنيا فيه حذف مرح
به البيهقي في دلائله من حديث ابي سعيد ولعله جاء انه ليبدل له البراق وكانت رانيا
تركبه قبله وكتبته الحديث قال ثم خلت انا وجبريل بين المغرب بحلتين ثم أتيت بالمعراج وعنده ابش
المعروف لم ير شيئا احسن منه وهو التمييز البيد الميت عينيه اذا حضر وفي رواية لكعب جوضعت

له مرفاة من فضة ومرفاة من ذهب حتى عرج ملوه وجبريل وفي ثم المصطفى ثم بعد انه منصر
بالنور لو مر عليه ملايكة وعن ابن عباس ملا بكتة وعند ابن اسحاق من رواية يزيد بن ابي مالك عن انس فلم البث
الا يسيرا حتى اجتمع ناس كثير ثم اذن مؤذن اقام فتقدمت الصلاة فاخذ جبريل بيدي فقدمني فصليت
بهم وعند احمد من حديث ابن عباس فلما اتى النبي صلى الله عليه وسلم البحر راى فظاعا يطاطا اذا
النبيون اجمعون يصلون معه وفي رواية صلاته بيت المقدس قبل العروج في الى السماء الدنيا
فاستفتح وفي رواية فرفيل من هذا الذي يفرع الباب قال جبريل قيل وفي رواية فذكر قال اي خازن السماء ومن
معك قال جبريل قيل ومن معك قيل ومن قد ارسل اليه المعروج به قال جبريل نعم ارسل اليه فيل مرحبا
بنعم المجيء جاء قال ابن مالك في نثوا هره في هذا الكلام شاهد على ما استغنا بالصلة عن الموصوف
او الصفة عن الموصوف في باب نعم انما نحتاج الى فاعل هو المجيء الى مخصوص بحثا هذا وهو مبتدا
مخبر عنه بنعم وفاعلها في هذا الكلام وشبه موصول وموصوف بما والتقدير نعم المجيء الذي جاء
او نعم المجيء مجيء جاء وكونه موصوفا احوجه انه مخبر عنه والمخبر عنه اذا كان معرفة اولى من كونه
نكرة بفتح خازن الباب قيل ما خلصت بفتح اللام اوقلت فاذا فيها اي في جفال له جبريل
هذا الوجه اي وسلم عليه ان المار به يسلم على الغاير وان كان المار افضل من الغاير فسلمت
عليه فرد علي السلام ثم قال ادع له مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد جبريل
حتى وفي رواية ثم صعد بي حتى اتى السماء الثانية فاستفتح جبريل بابها قيل وفي رواية فذكر قيل
ومن معك قال جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه فهل الى العروج قال نعم
ارسل اليه فيل مرحبا بنعم المجيء جاء اونعم المجيء مجيء جاء بفتح الخاء اول خلصت اذا يحيى بن زكريا
وعيسى بن مريم ومعنا انه الخالة للام يحيى ابن بشاع بفتح الموحدة وبالشين المعجمة
فاقرؤ اخت هند بالحاء المهملة والنون المشددة بنت فاقوذ اخ مريم وذلك ان عمران ابي
فاقوذ تزوج حنة وزكريا تزوج ايشاع فولدت ايشاع يحيى وولدت حنة مريم فيكون
ايشاع خالة مريم وحنة خالة يحيى فهما ابنا خالة بهذا الاعتبار وليس عمرا رهذا جاء
موسى اخ بينهما فيما قيل الف وثمان مائة سنة وفي رواية ابنا خالة قال جبريل لذ عليه
الصلاة والسلام هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت عليهما فردا على السلام
ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد جبريل حتى اتى السماء الثالثة
فاستفتح جبريل الباب قيل له وما يدريك قال فذكر قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه

جبريل

قال فجاء رسل الله فقيل مرحبا بالنبي المجيء الخ جاء بفتح الجيم وبالجيم ممدودا بلفظ الفعل الماضي خلصت
بالخاء المعجمة واللام وبالصاد المهملة فاذا هو برجل فقال جبريل هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه والخبر
الكثيبي مفعول لفعل محذوف تقديره فسلم علي السلام ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح
جبريل على النشأة الثانية فيوشك ان يراد بجبريل نوح والمقال والاخ الصالح كما قال آدم ثم صعد
جبريل بي حتى اتى السماء الخامسة فاستفتح جبريل فقيل من هذا الخ بفتح جبريل فقال
جبريل وقيل ومعه قال جبريل محمد صلى الله عليه وسلم فقلت التحفة كما في ذر
فقيل وقد ارسل اليه قال نعم فقيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فقيل المخصوص بالمدح محذوف
وتقديره تعظيم وتأجيل والتقدير جاء فنعم المجيء جيئه فلما خلصت جاء امرون قال هذا
مرون وسلم عليه وسلمت عليه ورد السلام علي ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي
الصالح فصعد بي جبريل حتى اتى السماء السادسة فاستفتح جبريل فقيل من هذا
قال جبريل فقيل ومعه قال معي محمد فقيل وقد ارسل اليه فقلت وأوفد
وفي ذر فقال نعم فقال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا موسى وسلم عليه
وسلمت عليه ورد علي السلام ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما تجاوزت
بالجيم والزاي اي موسى بكى فقيل وفي نسخة فقيل له ما يبكيك يا موسى قال ابكي لان غلاما
بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثر مما يدخلها من امتي فلما خلصت فاذا ادريس ليس
بكاؤه حسدا حاشاه الله بل اسفا على ما فاته من رؤية جبر المترتب عليه من رفع درجته بسبب
ما حط من امته من كثرة المخالفة لتضعيف اجورهم المستلزم ذلك لتضعيف اجوره لان كل نبي
اجر جميع من اتبعه وقوله اكثم غلام مراده به انه صغير السن بالنسبة اليه وقد انعم الله عليه
بما لم ينعم به على غيره مع طول عمره ثم صعد بي جبريل الى السماء السابعة فاستفتح جبريل
فقيل من هذا قال جبريل فقال ومن معك قال محمد فقيل وقد بعث اليه قال نعم فلما فتح
له فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا ابراهيم الخليل فقال جبريل هذا ابوك ابراهيم
فسلم عليه فقال فسلمت عليه ورد السلام وقال وفي نسخة فقال وفي ذر ثم قال مرحبا
بالابن الصالح والنبي الصالح وقوله مستكملون اي بالنبيين والسماوات مع ان اجسادهم
مستقرة في قبورهم بالارض واجسامهم بالارواح تشكلت بصور اجسادهم او احضرت
اجسادهم لملاقاته صلى الله عليه وسلم تلك الليلة تنشيفا لما وقع له في رحلته لي اي لاجلي
سدرة المنتهى التي ينتهي اليها ما يعرج من تحتها فيقبض منها بضم الراء وكسر العين وتشديد
العين وتشديد الفوقية وفي ذر والمستملي فيقبض بفتح العين وضم الفوقية وفي
الجارود وسدرة جريها وجمع بين الروايتين بانه رفع اليها وظهرت له كل الظهور حتى
اطلع عليها كل ملاك فاذا نبقها بكسر الموحدة ثمر السدر مثل قلال هجر بضم الهاء وكسر الجيم
وبفتح بفتح الهاء والجيم اسم بلد ليتجر فيه للمعلمية والتنابلة ومراده ان ثمرها في الكبر

كالجرار التي تسع قلة وكانت مجرة عند المخاطبين بلزاوفح التمثيل لها وكما في ذر عن الحموي
والمستملي مثل قال المجيء بالتعريف واذا وردها مثل اذا ان الفيصلة بكسر العين وفتح التحتية
جمع فيلق وقول الزركشي بفتح العين والياء تصحيف في المصابيح بانه سهو قال الجيبي مفعول
مطلق لمحذوف اي اخذ اربعة انطلاق فخرج من اصلها نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت
ما هذان يا جبريل قال اما الباطنان فنهران في الجنة وهي بان من اصل سدرة المنتهى
فيسيح احدهما نهر الله الخ بنون كما في الى ذر ثم يسير ان فيها وقال معاذ الباطنان النيل سيحان
والفرات واما الظاهران فالنيل نهر مصر والفرات بالمثناة العوفية حكاه وصلا
ووقفا بالهاء نهر بغداد الخ ربح في البيت المعمور زاد الكشميهني به خلد كل يوم سبعون
الف ملك وزاد في بدء الخلق اذا خرجوا لم يعودوا ثم انتهيت بانا، خمر وانا، لبن وانا،
عسل فاخترت اللبن فقيل هديت هديت فعل جبريل هذا بي العطف لا السلامية انت وفي ذر
التي انت عليها وامتك وفي ابن سريج رحمه الله مزيدة ولو اخترت الخمر لغوت امتك وعند
اليهقي عن انس وثوبان بنت الماء عرفت وبه عرفت امتك وفي مسلم ان نبيا ناله بالانية كان بيت
المقدس قبل الاعراج ويحتمل ان الانية عرضت عليه مرتين مرة عند فراغه من الصلاة ببيت
المقدس ومرة عند صعوده الى سدرة المنتهى ثم عرضت بالبناء للمجهول على الصلوات
بالجمع وكما في ذر الصلاة خمسين صلاة كل يوم وزاد في الصلاة ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى
اسمع صريف الاقلام قال ابن حزم وفي رواية انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم
فعرض الله علي امتي خمسين صلاة فمررت على موسى فقال بما امرت قلت امرت بخمسين صلاة كل يوم
وليلة قال موسى ارجع فان امتك لا تستطيع ان تطيق خمسين صلاة كل يوم وليلة واني والله قد
جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك
فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت
الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت
مرارا بغير فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضعت عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله
فرجعت فجاوزت بعشر طوات بالاضافة وفي اليونينية بعشر بالتنوين كل يوم وليلة فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت
فقال موسى مثله فرجعت فامرت بخمس طوات كل يوم وليلة فرجعت الى موسى
فقال بما امرت بغير الميم وكما في ذر بم امرت قلت امرت بخمس طوات كل يوم فقال ارجع
فان امتك لا تستطيع خمس طوات كل يوم واني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل
اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك فقال عليه الصلاة
والسلام فقلت لقد سألت ربي حتى استحييت فلا ارجع واني ارجعت صرت غير

راضٍ عنه وكبر وما ذرع الكثيب منهم وكنت أرضى وأسلم قال عليه الصلاة والسلام جلها حتى وقت
جاءه الذي مناديه في اليوم نية فنادى منادي أرضيت في بيتي وحفيف عن عباد جدي ومذاهب أعوذ
ما يستدل به على أنه صلى الله عليه وسلم كامنة وبه ليلة الشراب بي والسكنة كما قاله في الفتح وبه قال
حدثنا الحميدي عبد الله بن الزبير قال حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا عمرو بن دينار العيش
ابن دينار عن عكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما في تعبيري فوضعه وما جعلنا الرؤيا
التي أريناك إلا فتنة للناس قال هي رؤيا عين أريها رسول الله وهو في النبي صلى الله عليه
وسلم ليلة أسري به إلى بيت المقدس ورجع منه قال كان الشراب في المنام وقال كان في
اليقظة قبل الرؤيا بالليل وبيته وقوله أريناك ليلة أسري به والشراب إنما كان في اليقظة لا ينبغي
كان منامًا فأكذبه في بيقين فيه وإذا كان ذلك في اليقظة وكان المعراج في تلك الليلة لم يكن
في اليقظة إذا أخذ بقول أحد إنه ذاع منه وصل إلى بيت المقدس ثم عرج به وهو ذاهب وإنما كان في
اليقظة فإضافة الرؤيا إلى العين للاختصاص زعزعة يا الغلب قال ابن عباس الشجرة الملعونة في
القرآن قال هي شجرة الزقوم واختاره ابن جرير وأجمع المفسرون أهل التأويل على ذلك أي في
الرؤيا والشجرة وإن قلت لم خص الشجرة بالذكر لعن الشجرة الزقوم أجيب بأن المتوعد الشجرة الملعون
أكلوها ومع الكفار مانعة قال فإنهم لا كلون منها فما لئون منها البطون فوصف للعين أهلها
على المجاز وكان العرب تقول لكل طعام مكروه وضار ملعون وكان اللعن ملكوا بالطرد والرحمة
وهي في أصل المجيم في البعد فكان مرادفة للرحمة بابه ـــــــ وجوه نظر أيضا
والتفت رجع إلى النبي صلى الله عليه وسلم وبيعة العقبة بمنى وكان صلى الله عليه وسلم
يعرض نفسه على القبائل في كل موسم فلقي عند العقبة ستة نفر من الخزرج وهم أبو أمامة
أسعد بن زرارة وعوف بن الحرث بن رفاعة وهو ابن عفراء ورافع بن مالك العجلان وقطبة بن عامر
ابن حديدة وعقبة بن عامر بن نابي وجابر بن عبد الله بن رئاب وهم أهل العلم بالسبي يجعل
منهم عبادة بن الصامت وجابر بن رئاب بدل جابر بن رئاب فدعاهم صلى الله عليه وسلم إلى الإسلام فبايعوا وقالوا
إنا تركنا قومنا وبينهم عروب فنصر وما بعد عوهم إلى مثل ما دعوتنا إليه فلعل الله أن يجمعهم بك
فسأرجع إليهم فأدعوهم إلى أمرك فإن اجتمعت كلمتهم عليك فلا رجل أعز منك وانصرفوا إلى المدينة فبعثوا
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى فشى فيهم ولم يبق دار من دور الأنصار إلا وفيها ذكر رسول الله صلى الله عليه
فلما كان العام المقبل وافى مكة من الأنصار اثنا عشر رجلا منهم خمسة من الستة الذين
ذكرناهم ومع أبو أمامة أسعد بن زرارة ورافع بن مالك وقطبة وعقبة وبقيتهم معاذ
ابن الحرث بن رفاعة وهو ابن عفراء أخو عوف المذكور وذكوان بن عبد قيس بن خلدة
الذي رمى وعبادة بن الصامت بن قيس بن أهرم وأبو عبد الرحمن بن يزيد بن ثعلبة البلوي حليف
بني عضين من بلي وأبو العباس بن عبادة بن نضلة وهو بدري من الخزرج ومن رجال وهم رجلان أبو الهيثم
ابن التيهان بن عمير الأشهلي وعويم بن ساعدة من بني عمرو بن عوف وعليهم لم يبايعوا عند

العقبة

العقبة على بيعة النساء وبعثت معهم صلى الله عليه وسلم ابن أم مكتوم ومصعب بن عمير يعلم من أسلم
منهم القرآن وشرائع الإسلام ويدعو أمر أسعد بن زرارة أن الإسلام فاسلم على يد مصعب خلق كثير من الأنصار
ولم يبق بيت عبد الأشهل أحد من الرجال والنساء إلا أسلم ما خلا شاذا لا حرم محمد بن ثابت بن وقش فإنه
تأخر إسلامه إلى يوم أحد فأسلم واستشهد ولم يبعث لله سجدة واحدة ولا حرم والحق عليه السلام
أن أول أهل العقبة خرج جماعة كثيرة مع أسلم ولما انصاروا بمكة قال صلى الله عليه وسلم في جملة
قوله كفار منهم موا أمكة موا عروه العقبة وأواعدكم أيام التشريق فبايعوه عند العقبة
على أن يمنعوه مما يمنعون منه أنفسهم ونساءهم وأبناءهم وأن يرحل إليهم ففعلوا وأصحابه وحض
العباس تلك الليلة موثقا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وموكدا على أهل بيته وكان يوم مهل
على ذي قعدة وكان لليلة ابن مع ورد تلك الليلة الليلة المحمودة في التوثق وكان المبايعون تلك
الليلة سبعون رجلا وامرأتان وسفيان بن عيينة بالباب كما في ذروة قال حدثنا يحيى بن بكير
بضم الموحدة مصغر اسم جده واسم أبيه عبد الله المخزومي البصري قال حدثنا الليث بن سعد الإمام
المصري عن عقيل بضم العين ابن خالد الأيلي عن ابن شهاب الزهري قال المؤلف ح وحدثنا بالواو
الثابتة في رواية أبي ذر الحسن بن صالح أبو عبد الله المصري قال حدثنا محمد بن سنة بفتح الكبير والسين المهملتين
بينهما نون ثقيلة مفتوحة ابن خالد بن يزيد الأيلي قال حدثنا يحيى يونس بن يزيد الأيلي
والليث لعقيل في رواية يونس عن ابن شهاب أنه قال الحبر بني بما فراد عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن
مالك أن أباه عبد الله بن كعب وكان قائد كعب أبيه حين عمي قال سمعت أبي كعب بن مالك يحدث حين
تخلف عن النبي وفي رواية عقيل لغزوة تبوك الحديث بطوله قال أبو بكير
في حديثه أي حديث عقيل لغزوة تبوك غير أنه ذكر مع النبي في نسخة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وضبب في الفرع على لفظ النبي ليلة العقبة الثالثة حين توا ثقنا بالمثلثة والقاف على الإسلام
وما أحب أن لي بها أي بها مشهد بدر فالباء باء البدلية وأن كان بدر إذ بفتح الموحدة وسكون
المعجمة وفتح الكاف أي أكثر شهرة في الناس منها أي ليلة العقبة المذكورة أول من بايع وسمي
بشرون ذكر الإمامة وهذا الحديث مر في الوضوء وأخرجه أيضا في الغازي والتعبير
والاستئذان وأحكام ملوكا ومختصرا وبه قال حدثنا علي بن عبد الله المديني قال حدثنا
سفيان بن عيينة قال كان بكير بفتح الكبير ابن دينار يقول سمعت جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بالمهملتين
ابن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري رضي الله عنهما يقول شهدت بالموحدة قبل التحتية الثالثة
خالا أي تشتيت خال خافا أيا، المتكلم المجتمعة العقبة الثالثة قال أبو عبد الله البخاري المؤلف
وزاد غير قال عبد الله بن محمد بن عثمان المسندي قال ابن عيينة سمعت أحدهما أي أحد الراويين
البراء بن معرور وعمه لات واسم جابر اسمها شيبة بضم النون بنت عقبة بضم العين وسكون القاف
ابن عدي وأخواها تغلبة وعمرو ومما خالا جابر وقد شهد العقبة أحد عشر أو اثنا عشر وأما البراء بن معرور
فليس له حوال جابر لكنه قال في الفتح كالأكثر أنه مرافق أحمد وافقاره أي بهمزة ثم حاء مهملة ثم راء

قال حدثني بكلها جراد انا عبد العزيز بن موسى بن سيد البدي النصيبي قال انا خير خاهيشام
الصنعاني قال ابن جريج عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج قال عطاء معاوية بن ابي رباح قال جابر بن عبد الله
اذا اراد عبد الله وخالي يكتمن اللباء بالكاف جراد وبالدال رواية وخلاي بالتثنية من الخلاء العقبة الثانية
لثنو وكان جابر اصغرهم شيخا وبه قال حدثني بكلها جراد انا عبد العزيز بن منصور انا يعقوب الكوسج
المروزي قال انا خير يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن ابن عون قال حدثنا ابن شهاب محمد بن عبد الله بن مسلم الزهري انه قال اخبرني بكلها جراد ابو ادريس عايذ الله
بالخاء المعجمة والذال المعجمة محمود ابن عبد الله الخولاني احد من اعلام سنة ابن عبد الله من
اليونينية ان عبادة بن الصامت بن قيس من النقباء شهد بدرا وبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن اصحابه ليلة العقبة وهو احد النقباء واحد الستة اول العقبة اول قول بعضهم واحد
اثنى عشر اهل الثانية واحد السبعين في الثالثة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
وحوله عصابة من اصحابه تعالوا بايعوني لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا
ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم اي من قبل انفسكم ويكنى بالبيد والرجل
عن الذات كان معظم افعالها بهما ولا تعصوني في معروف قاله تطييبا لقلوبهم وان هو صلى الله
عليه وسلم لا يامر الا بمعروف ومن وفى منكم بتحقيق العزم الجازم على الله فاجره على الله ومن اصاب منكم
شيئا من الموصوف من ذلك شيئا غير الشرك فعوقب به بسببه في الدنيا فانه العز عليه مهو اي
العقاب له كفارة فلا يعاقب عليه في الاخرة ومن اصاب من ذلك المذكور شيئا فستره الله فامره
الى الله تعالى ان شاء عفا عنه بفضله فان عبادة فبايعناه فبايعنه وفي نسخة
فبايعناه على ذلك وهذا الحديث سبق في كتاب الايمان وبه قال حدثنا فتيبة بن سعيد قال حدثنا
الليث بن سعد امام عن يزيد ابي حبيب بالزيادة وحبيب بالحاء المهملة المفتوحة والموحدتين
بينهما تحتية ساكنة ازدي ابي رجا عالم مصر عن ابي الخير مرثد بفتح الميم والمثلثة بينهما
راء ساكنة وذال معجمة ابن عبد الله اليزني بضم التحتية بعدها زاي ساكنة فنون مفتوحة
نون الجمعية وبعد الالف موحدة مكسورة فجاء مهملة عبد الرحمن بن عسيلة بضم العين وفتح
السين المهملتين مصغر التابعي عن عبادة بن الصامت بن قيس الخزرجي رضي الله
عنه انه قال انا من النقباء اثنى عشر الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة العقبة الثالثة على ما بايع عليه النساء يوم فتح مكة فيحضر ان هذه البيعة
انما صارت بعد نزول اية بيعة الرضوان وبيعة العقبة مع تغاير البيعتين بيعة
الحجر وبيعة اخرى بعد فتح مكة وانما وفد النقباء من جملة ان عبادة بن الصامت منهم البيعتين
ولما كانت بيعة العقبة رجال ليتميز به بكان يذكرها اذا احدث تنوبها بها بفتحة وبضم يده
ايضا قوله في هذا الحديث ناجز وكانت كان الجماد لا يكبر عرض والمراد بالشهاب كما قاله الدميري
الفتح ما يقع بغير القتال كفتح تعميم وانتهاب يزال على الخصوص بغير ظاهر على ما يجيء لكن روى
ان اليمن بيسنوه عن عبادة قال لنقيب في حرض العقبة اثنى عشر رجلا اخذ منا رسول
الله صلى الله عليه وسلم على بيعة النساء اي على وفق بيعة النساء التي نزلت بعد فتح مكة فنحكه
بقيه الجزم بانما ليلة العقبة واجيب بانه التعوه وقوع ذلك قبل نزول الاية واضيفت للنساء
لمشابهة بايعوا والراجح ان النقض يجب بذلك ومع بعض الرواة والنقد عليه الحاديث ان البيعات
ثلاثة العقبة وكانت قبل فرض الحرب والثانية بعد الحرب على عزم العزاء والثالثة على نفير
بيعة النساء وهذا الحديث قدم في كتاب الايمان باب ——— تزوج النبي صلى الله
عليه وسلم عائشة رضي الله عنها وفرح بنا المدينة بفتح المهملة وكسر الموحدة وبنا عليه الصلاة
والسلام وسقط لابي ذر باب كاف ذر فتى وبنى وبناؤه رجع على ما لا يخفى وبه قال حدثنا بكلها جراد
وبالذال حدثنا جرير بفتح الجيم ابن عبد الحميد بفتح الحاء المهملة وسكون الموحدة الضبي
بضم الميم وسكون المهملة قاضي الموصل العرشي الكوفي عن هشام عن ابيه عروة بن الزبير عن عائشة
رضي الله عنها انها قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وانا بنت ست سنين
فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحارث بن خزرج فوعكت فتمرق شعري فوفى جميمة

العوفية

فوله

حبيب

بن الحرث بن خزرج وابن ابن الخزرج جولت بضم الواو وسكون اللام اى جمعت فتمرفت بالراء المهملة
المشددة للكشميهنى اى انتفت شعرى وباذ ذرع المحمرى والمستملى فتمزق بالزاى اى انفتح لكن قال القاضى عياض
انه بالراء اى عند الكشميهنى عكس ما هنا وهو بمعنى بتخفيف الباء اى كثر وبه حزف نفوس ثم نصلت مراوحه
فتزيى شعرى وكثر جميمة بضم الجيم وفتح الميمين بينهما تحتية ساكنة ثم مثناة مصغر جمة بضم الجيم مرتفع الرأس
ما سقط عن المنكبين فاذا كان الى منكبيها فوفرة وجميمة بالرفع على الملاعلية وفى الفرع بالنصب
فاتتنى اصراح رومان بتنيب العين المهملة وبالنون بعد التحتية ثم موحدة مصغر ريمان بفتح الراء وسكون التحتية
وبجمع الواو حاء مهملة حبل يشد فى كل من طرفيه خشبة فيجلس واحد على كل واحدة واخر على بعير واحد
وبجر كان يميل احدهما بالاخر نوع من لعب الصغار ومعنى صواحبى لى بغير تنوين يضحكن بى وانتهرنها
اى زجرنها ذرع الكشميهنى ما ادرى ما زبير بمعنى ما اخرت بدرى حتى او فعنى على باب
الدار وانى بالنون والجيم مع فتح الهمزة والمثناة وضم الهمزة وكسر المثناة اى تنعبر نعبا عاليا
مرعبا حتى ينتر بعض نعيبى بفتح العين ثم باء اخرت شيئا ما علمت به ووجهى راسى ثم اذا خلتنى
الدار واذا نسوة من انصار الاخرى اسماء فى البيت يعلن على الخير والبركة وعلى خير ما كان اى على خير
حظ ونصيب فما سلمتنى اليهن فما علمن من شانى حتى يبرعنى بفتح التحتية وضم الراء وسكون الغين المعجمة
ثم بعين مهملة اى يعالجنى لاجل برء رسول الله صلى الله عليه وسلم فوعدخل على ضحى على بضم على فما سلمتنى النسوة الا نظريات
اليه وعنوا اخمن روجبن اخ موقعت بى عند الباب حتى سكنت نفسى الخ بتشديد الياء وفيه فاذا رسول الله صلى
الله عليه وسلم جالس على سريرى وعنده رجال ونساء من انصار فاجلستنى فى حجره ثم قالت ملوكا
املك برسول الله مبارك الله لك فيهم فوثب الرجال والنساء وثبن بى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيخلون انا بوه هيزبنت تسع سنين وكان ذلك فى شوال من السنة اولى الثانية وفولتنا فى حزب
اخمو وبنى بى فى قول الجوهرى فى الصحاح العامة تقول بنى باهله وهو خطأ وانما يقول بنى على اهله
واصله الدخول على اهله يقال عليه عبة ليلة الدخول فيل لكل داخل على اهله بان انتهى وهذا
الحرث اخو جبد ابن ماجزة فى النكاح وبه قال حدثنا على بضم الميم وفتح العين واللام مثقلة مشددة
ابن السيد ابو الهيثم البصرى قال حدثنا وهيب مصغرا ابن خالد البصرى عن هشام بن عروة عن ابيه
عروة بن الزبير بن العوام عن عائشة رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم قال انا رتيط
بضم الهمزة فى النساء مرتين فى رواية ثلاث مرات اى بفتح الهمزة والراء بينهما تحتية ساكنة فطاء مهملة
بفتح السين المهملة والراء والفاء فى فكهة مرحى والمراد انه يريد صورتها ويقول اى جبريل
وكذا فى ذرع الكشميهنى ويقال هذه امراتك فاكشف عن وجهها بهمزة قطع وضم العين فى الفرع
والناصر بن والنون فى اليونينية بهمزة وطاء مهملة والجزم فعل امر زاد فى اليونينية عنها فاذا هى انت
وفى رواية فاذا انت هى اى مثل الصورة التى رايتها فى المنام وهو تشبيه بليغ حيث حزف
المضاف واقيم المضاف اليه مقامه كقوله كنت اظن العنز اشد لسعة من الزنبور فاذا هو
هى اى فاذا الذى ينور مثل العنز بحزف اداة مبالغة مجعل التشابه فاقول ان يكن هذا من عند
الله

يمضه بضم اوله اى يؤلمه قال فى شرح المشكاة هذا الشرط هنا بقوله المتحقق ثبوت امر المول بصحة تزويجها
لوقوع الجزاء وتحققه ونحوه قول السلكان لمن يرغب فى ولايته ان ملكنا انتفعت منا والسلطنة
مقتضية للانتفاع وقال القاضى عياض يحتمل ان يكون ذلك قبل البعثة قبل الله كان قبل وان كان
بعدها فبعيد مثل ثلاث خصلات التى هل هو وجد فى الدنيا وفى الرؤيا خزة بضم او اخذ
يوخذ شدا ما يراد به كما هنا وهو ممنوع من البديع عند اهل البلاغة فيمنعون نحو اهل العراق وسقاه
بعضهم مزج للشد بالغين او وجد التزيد مثل هو رؤيا وحى على كاهرها وحقيقتها او رويا
وحى بها تغيير وكلا امرين جائز فى حوراء بنبا الشمس قال فى الفتح اى حيث هو المعتمد ويد بجزح
اسمعيل عن ابن الغريبى ثم قال وتعبيره باحتمال غير ممكن ارظاه وما اول به ان السيد فى يقتضى
انه اذا شاء فروجت فما ظاهر قوله ما اذا هى انتفى بانه فوراها وغيرها قبل ذلك
والواقع انها ولدت قبل البعثة وبه اول احتمالات الثلاثة رواية ابن حبان فى اخر حديث
الباب ثم مكث فى الدنيا واى اخرة والثانى بعيد وبه قال حزنا بالجمع وفى غير اصل اخر حزنى
عبيد بن اسمعيل بضم العين مصغرا غير اضافة العبارى الغرشى الكوفى قال حدثنا ابو اسامة حماد بن اسامة
عن هشام عن ابيه عروة ابن الزبير انه قال توفيت خديجة اى الهمومنين رضى الله عنها قبل مخرج
النبى صلى الله عليه وسلم مكة الى المدينة بثلاث سنين وقيل بخمس وقيل بعشر وقيل بخمس وثلثين سنة
وفى بيان ذلك فى يد خل على احب من النساء فى دخل على سودة بنت زمعة قبل ان يتزوجها وقيل ان يعقد
على عائشة كما قاله قتادة وغيره وعلى هذا فقول ابن قتيبة غير وقيل بعد عائشة وتزوج عائشة اى بعقد
عليها فى شوال وهى بنت ست سنين وبنى بها فى شوال بعد ان هاجر وهى بنت تسع سنين وكانت
عنده صلى الله عليه وسلم تسعا وتوفى وهى بنت ثمان عشرة وثبت قوله سنين بعد ست كما فى ذرع
الكشميهنى وسقطت بعد تسع كما فى ذرع وهذا الحديث مرسل اذ عروة فى بعض الغصة لكن رافوى انه
تحمل عن عائشة لكثرة علمه بها وهو الظاهر ——— بهجرة النبى صلى الله عليه وسلم
باذن الله له فى ذلك بقوله تعالى وقل رب ادخلنى مدخل صدق بعد بيعة العقبة بشهر بضعة
عشر يوما واصحابه فى بكر وعامر ابن فهيرة وظاهيرلد من مكة الى المدينة وكان قد هاجر قبلهم
العشرة جماعة ابن ام مكتوم وغيره وسعد بابه فى ذرع قال عبد الله بن زيد مما وصله فى غزوة حنين
وابو هريرة مما سبق معطوفا فى مناقب الانصار رضى الله عنهم عن النبى صلى الله عليه وسلم
انه قال لولا الهجرة لكنت امرا من الانصار قاله جوابا لقول لم انه احمد اذا قام يوم فتح مكة بمكة
او لولا الهجرة كنت انصاريا صرح بها فلم يمنعنى فاتح المعاقل بمكة الا نى اتصفت بصفة المهاجرة
والمهاجر بالجيم بالبلد التى هاجر منها ستوطنا فلتهم فلو بكم بعد التحول عنكم وقال ابو
موسى عبد الله بن قيب عن النبى صلى الله عليه وسلم رايت فى المنام انى اهاجر من مكة الى ارض بها
نخل فذهب وهلى بفتح الواو والهاء تنتى الى انها اليمامة او هجر بالجيم اسم بلد معروف بالبحرين وهو مشتق من الهجير الحر وهى قرية بغرب المدينة

وصوب بالفتح (ا) او كما في ذر او المهجرة بادية التي بها ملى المدينة بالمثلثة وهذا وطنه
الصلاة وبه قال حدثنا الحميدي عبد الله بن الزبير المكي قال حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا
(ا) عمرو سليمان بن مهران قال سمعت ابا وائل بالهمز شقيق ابن سلمة حال كونه يقول عودنا خبابا بفتح
الخاء المعجمة وتشديد الموحدة (ا) ولابن ماجة بالعوفية المشددة في مرض فقال ما جزنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم اي الى المدينة باذخة (ا) اعلم يبتغي بها الله وجه بكر وعلم ابن عيينة حال
كونه يزيد وجه الله الدنيا فوقع اجرنا على الله فبضلا منه تعالى ومنا من مضى مات ولم يأخذ من
اجره من يعنا هم التي اخرها مصعب (ا) ازرى الفتوح شيئا بدل اذخر الله تعالى له اجره موجرا في (ا) اخرة
منهم مصعب بن عمير بضم العين مصغرا ابن هاشم بن عبد مناف قتل يوم احد فقتلة ابن قمئة وزنا ومعنى
كنا (ا) محكما اجلنا لما كفناه اذا غطينا بها راسه بكسر الجيم رجلاه واذا غطينا بها رجليه بدا
بضم همزة راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه بكل بها ونجعل على رجليه
شيئا من اذخر بالذال المعجمة حشيش مكة ذو الريح الكبيب وصار اينبت له ثمرته نبقت وهابت
جهورية بها بدار الدال المهملة مصححا عليها في الفرع واصله ويجوز الضم والفتح اي بجنيها
وهذا الحديث مر في باب اذا لم يجد كفنا الا ما يواري راسه من كتاب الجنائز وبه قال حدثنا مسدد
هو ابن مسرهد قال حدثنا حماد هو ابن زيد ابن درهم وسقط لابوي ذر وعن يحيى بن سعيد
(ا) نطوي عن محمد بن ابراهيم بن الحرث التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي انه قال سمعت عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم (ا) اي بضم الميم الحمر اي الكهنة كذا في فتح الباري
يخرج له بغير فوله رضي الله عنه بعكبه بالجيم ثم خفيفة وزاد في الفرع صلى الله عليه وسلم يقول
(ا) عمال بالنية بالهمز (ا) مراد على (ا) طلب نحاز محلها الذي هو القلب وحذفها اما والجمع المحلى بال يفيد
(ا) استغراق وهو مستثنى من المحض المثبت الحكم المذكور وتعيد عن غيره فلا يحمل (ا) نية مجرد كانت
مجردة الوجه فيما يظهر تمييز يصيبها او امرأة بتزوجها نية وقصد الهجرة الى ما هاجر اليه من
الدنيا والمرأة حكما وشرعا او مهجرته اليها فيه صحيحة او غير مقبولة فلا نصيب له في (ا) خرة
والمراد عاهم لهذا التعذير اتحاد الشرط والجزاء ولا بد من تغايرهما واجاب بعضهم بان هذا اذا اخبر
مثل ذلك يكون المراد به المبالغة في التحقير كقوله او ما كانت هجرته الا كما قال
الله ورسوله هجرته الى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وسقطت التصلية (ا) في ذر وانما المهجور
هاهنا ما منع الذي يظن هجرته اليها لقصد (ا) استلذاذ بذكر الله ورسوله بخلاف الدنيا
والمرأة فان الهما منها اولى وقد استمر ان سبب هذا الحديث قصة مهاجر امرأة فيما ذكره انه خطبها فابت
ان تتزوجه حتى يهاجر فتزوجها فكان يسمى مهاجر ام قيس رواه الطبراني في معجمه الكبير
بالسند رجاله ثقات ومباحث الحديث سبقت اول الكتاب والله المستعان وبه قال حدثني
(ا) مراد العمي زيد من الزيادة وهو اسحق بن ابراهيم بن يزيد (ا) موى موالهم العبدي البصري
المنقري قال حدثنا يحيى بن حمزة بالحاء المهملة والزاي ابو عبد الرحمن قاضي دمشق قال

حدثني

حدثني (ا) مراد ابو عمرو عبد الرحمن (ا) وزاعي عن عبدة بفتح العين وسكون الموحدة ابن ابي لبابة بضم
اللام وفتح الموحدتين بينهما الف مخففا (ا) سروان الكوفي بكسر الشين عن عطاء بن جبير المكي
ابن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما كان يقول (ا) هجرة بفتح العين ح وحدثني
(ا) مراد ايضا قال حدثنا يحيى بن حمزة وحدثني (ا) مراد عن عبد الرحمن عن ثور بن يزيد الحمصي
الراء والموحدة انه قال زرت معاذة بنت عبد الله العدوية جبل ثبير اخذا لجامع عبيد بن عمير الليثي
بالمثلثة مبدلا لها (ا) في ذر وسقط لها عن الفرع فقالت كانت الهجرة (ا) اي بفتح العين كان المؤمنون
قبل الفتح يفر أحدهم من مكة بدينه الى الله تعالى والى رسوله صلى الله عليه وسلم الى المدينة
وانه فكت التصلية (ا) في ذر مخافة ان يفتن عليه اي على دينه فكانت واجبة لازمة وللتعلم
الشرايع (ا) احكام وقتال الكفار كما في اليونينية بفتح العين وقد احكمها الله (ا) اسلام وبقيت
الشرايع (ا) احكام والله اعلم اليونينية والله اعلم (ا) في ذر عن الكشميهني والمؤمن يفر بدينه
حيث شاء فاجمع يدوم عليه قال الماوردي اذا اخذ على اهل البيت بلد من بلاد الكفر فصار
دار البلد به دار اسلام واما غانمه فيقال من الرحلة لما بقي حتى من خمس خمس بفتح الخاء المعجمة
والكر جهاد في الكفار وغنيمة اي وثواب غنيمة في الجهاد والمهجرة نحو ما ذكر في الزيادة
منها واجبة على من اسلم وخاف ان يفتن في دينه وبه قال حدثني بالافراد زكريا بن يحيى البلخي
قال حدثنا ابن نمير عبد الله الهمداني قال هشام فاخبرني (ا) مراد ابي عروة عن عائشة
رضي الله عنها ان هجرة بكسر الهاء وسكون الجيم ابن معاذ (ا) نكاري قال في قريش يقع بينه في مكة وكان
قد اصيب يوم الخندق في (ا) كحل اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهد فيك
من قوم كذبوا رسولك صلى الله عليه وسلم وآذوه اخرجوه من مكة اللهم
فانك اظن انك فرد وضعت الحرب بيننا وبينهم وقال ابان بن يزيد حدثنا هشام عن ابيه
عروة انه قال اخبرني عبد الله بن عمرو (ا) مراد عائشة بالحديث المذكور وقال فيه مرفوعا كذبوا انبيك
واخرجوك كان بعضهم وزاد مسلم فرسخ ما فسخ بتجبير الفوق وفرسخ هم الخمر جور الله عليهم الطلاء
والسلاف بتوافي يقطة وقال الحاكم بن عتيبة في المغازي رواية ابان بن يزيد عن هشام
في افيق على وطئا وبه قال حدثني (ا) مراد وليد (ا) في ذر ربا الجمح مولى بن العطل الهروي قال
حدثنا روح بن عبادة بضم العين وتخفيف الموحدة وثبت ابن عبادة (ا) في ذر قال حدثنا
ملازم ابن عمرو العمي الفهمي وسمي بضم الفاء وسكون الميم آخره سين مهملة قال حدثنا عبد الله
مولى اسماء بن عبد الله عن اسماء بن عبد الله رضي الله عنهما انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بضم الموحدة وكسر العين المهملة ابن معاذ (ا) نكاري الى قريش يقع بينه في مكة وكان
قد اصيب يوم الخندق في (ا) كحل اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهد فيك
من قوم كذبوا رسولك صلى الله عليه وسلم وآذوه اخرجوه من مكة اللهم
انك اظن انك فرد وضعت الحرب بيننا وبينهم وقال ابان بن يزيد حدثنا هشام عن ابيه
عروة انه قال اخبرني عبد الله بن عمرو (ا) مراد عائشة بالحديث المذكور وقال فيه مرفوعا كذبوا نبيك
واخرجوك كان بعضهم وزاد مسلم فرسخ ما فسخ بتجبير الفوق وفرسخ هم الخمر جور الله عليهم الطلاء
والسلاف بتوافي يقطة وقال الحاكم بن عتيبة في المغازي رواية ابان بن يزيد عن هشام
في افيق على وطئا وبه قال حدثني (ا) مراد وليد (ا) في ذر ربا الجمح مولى بن العطل الهروي قال
حدثنا روح بن عبادة بضم العين وتخفيف الموحدة وثبت ابن عبادة (ا) في ذر قال حدثنا
ملازم ابن عمرو العمي الفهمي وسمي بضم الفاء وسكون الميم آخره سين مهملة قال حدثنا عبد الله
مولى اسماء بن عبد الله عن اسماء بن عبد الله رضي الله عنهما انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا زكريا بن اسحق المكي ثقة لكنه رمي بالقدر قال حدثنا روح حدثنا
عبادة قال حدثنا زكريا بن اسحق المكي ثقة لكنه رمي بالقدر قال حدثنا عمرو بن دينار عن ابن عباس رضي
الله عنهما انه قال مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاث عشرة سنة مرجى وجبريل يأتيه
بالوحي وتوفي بالمدينة وهو ابن ثلاث وستين سنة وبه قال حدثنا اسمعيل بن عبد الله (١) وبيسي
قال حدثني مالك (٢) قال عراك بالظاء المعجمة سألت ابا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام
التيمي المدني عن يسير بالتصغير من غير اضافة يعني ابن جنير بضم الجيم وفتح النون وتشديد الياء
وكسر الجيم يعني كما في ذرع (٣) تعبير الخزرجي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جلس على المنبر فقال ان عبدا خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده (٤)
(٥) اخرة فاختار ما عنده فبكى ابو بكر فقال في نفسه ما يبكي هذا الشيخ ان يكن الله خير عبدا بين
أن يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده فهو والله اعلم بما يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكون فداك بآبائنا وأمهاتنا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير بفتح المثناة
وتشديد الخاء المعجمة كما في الفرع هو ضمير فصل وما في ذرع من انه خبر المبتدا الذي هو هو والجملة في موضع
نصب خبر كان وقال ابو بكر ما يعلمنا به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس علي في
صحبته وماله بفتح الميم وتشديد النون اي من ابذله لهما والمعجمة من عليه منا (٦) من منة اذا ثقل احد
ان يمتن على رسول الله صلى الله عليه وسلم جهود اراد مورد الاحماد واذا اجعل على معنى (٧) افتنان
عاد فضله على صاحبه (٨) الله يقوم الصنيعة ابا بكر بالنصب على ما يجيء ولو كنت متخذا خليلا
من امتي لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن ملجأي واعتمادي
في جميع (٩) هو الى الله تعالى (١٠) خلة (١١) اسلام استدراك رجع مضمون الجملة التي كمنة وجوابها كانه
قال ليستر بيننا وبينه خلة ولكن اخوة (١٢) اسلام نعني الخلة البينية والحاجة واذا ثبت (١٣) حاجة
المفتقر للمساواة (١٤) بغير بفتح التحتية وسكون الموحدة وفتح الغاف والتحتية وتشديد الراء المفتوحة
في الشجر خوخة بمعجمتين مفتوحتين بينهما واو ساكنة باب صغير وكانوا قد فتحوا ابوابا في
دورهم الى المسجد فامر صلى الله عليه وسلم بسدها كلها (١٥) حوخة اي بكر نبي بها دون غيرها
على انه الخليفة بعده او المراد المجاورة وهو كناية عن الخلافة وسد ابواب المفاتيح والتخوف
وجه الغيبي مخجابا بانه لم يصح عنده ان ابا بكر كان له منجر بفتح الميم وانما كان منزله
بالسنح بفتح السين المهملة وبعد الحاء المعجمة موضع على ميلين من المدينة وهذا الحديث مر في كتاب الصلاة وغيره وبه قال حدثنا يحيى
ابن بكير هو عبد الله بن بكير المخزومي ونسبه لجده قال حدثنا الليث بن سعد (١٦) قال عقيل
بضم العين ابن خالد انه قال قال ابن شهاب محمد بن مسلم الزهري فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت لم اعقل ابوي بكسر القاف وتشديد
الياء ابوي اي ابا بكر واما (١٧) ومما لم يزالا على الدين بكسر الدال الى (١٨) سلام وما مر علينا يوم

(١٩) ابا بكر من رسول الله صلى الله عليه وسلم كر في النهار بكرة وعشيا فلما ابتلي المؤمنون بأذى
الكفار مر بفتح بحصولهم بني هاشم والمطلب في شعب ابي طالب واذن صلى الله عليه وسلم لاصحابه
في الهجرة الى الحبشة خرج ابو بكر رضي الله عنه حتى اذا كان ببرك الغماد هاجرا لخارج الحبشة يلقى رسيفه
من السلم من هاجر اليهم حتى بلغ وكابده حتى اذا بلغ برك الغماد بفتح الموحدة وسكون الراء
بعدها كاف والغماد بكسر الغين المعجمة وتخفيف الميم وبعد الالف الممالة موضع على خمس ليال
من مكة الى جهة اليمن وكابده بكاف الغين المعجمة وتخفيف الميم وبعد الالف الممالة موضع على خمس ليال
من مكة الى جهة اليمن وكابده بكاف وباء موحدة بعدها الف الغين المعجمة وكسر الدال المهملة وفتح الغين
المعجمة وتخفيف النون قال الاصيلي سمعناه لنا المروزي بفتح الغين وكابده بكاف والباء الموحدة بعدها الف
الدال المهملة والذي رأيته فيها ابن بدغنة بضم الدال والغين وتشديد النون نسبت منزله لكن يزيادة
الف التعريف كما قال اللغة وابن الدغنة واسمه امية وابنه الحرث ابن يزيد بن عبد الله الجمحي
مر بفتح فكسر

بذلك اى ملك على ناقتى هو اعلمه يعبر ربه يدارى ويا يبتعلن بصلاته ويكا يغراب غيره دارى قال الغاية
ابجرو ذى يفتح الى فهر ويضاف الى ما قبله ابو بكر على الجمع هذا ابو بكر اى خبره اى دليله واولاهما
هجيرا بعنا دارى بكسر الباء والمراد اما مناه وكان يطلبه وبغراب الغار اى كلبه او بعضه ويتعلق به
بخيتة مفتوحة فنون ساكنة فمثناة فوقية مفتوحة هذا المعجمة مضمومة ثم بعدها باء كذا للمروزى والمستملى
وعند غيرهما شيوخ اى ذو رقة بفتح فا وتاء العيوفية بوزن النورى وتشديد الياء المعجمة مفتوحة بوزن
يتعجل اى يترا فجوى على اى بكى يفزع بعضهم بعضا فيتسافكون عليه وبيروى فيتغصف بالصاد
المهملة اى يزدحمون عليه حتى يسفه بعضهم على بعض فيكاد ينكسر قال الخطابى وهو الصحيح
وللكشميهنى كما فى الفتح وعزاها فى اليونينية للحموى فيتعصف بنون ساكنة بزنة يعبد ومعنى
الصاد اى يسفه عليه نصار المشركين ابنا وهم يجيبون منه ويكرون اليه وكان ابو بكر رجلا
بكاء يتشديد الكاف وكثير البكاء كما يملك عينيه من رقة فلبه اذا فاض العين اذا ذاهرة بة والخامل
فيه كما يملك اوثى هيتهو الخبز امعذر اى اذا فاض العزة اى يملك عينيه واخرج ذلك ابو احماد ما جعلك ابو
بكر من حالة نوعه اشراف قريش من المشركين على نفسك بهم وابنك بهم ارجعوا الى الا سلام لما يجلموا من رقة
قلوبهم فارسلوا الى اثر الوعكة بفتح عليهم اى على اشراف قريش من المشركين وفى ذرع الكشميهنى
بفتح عليه اى على ابى بكر فقالوا اى كفار قريش انا كنا اجرنا بمنزة مفتوحة بجيم وكاف مضمومة ابا بكر
بجوارك اى بسبب جوارك وللغاية سلى جرنا بالزاى اى اجبنا فان الفتح وان اوجه على ان يعبد
ربه فى داره ويفعل ما يشاء فى داره فلا يتبغى منعه بعبادته فى داره ما على بالصلاة والقراءة فيه وانما
فرحنا منه ان يفتن نساءنا وابنائنا فليتجنب ذلك فعله بفتح التحتية وكسر الفوقية وتصب التالى على المفعولية وبعضهم
اى فرتعين بضم الراء وفتح ثالثه منبنيا للمفعول والتالى رفع فنائه بهمزة وطى عن ذلك فان احب ان يفعل
على المفعول ببناء دار فعل وان ابى فامنعه ان يعلن بذلك فعله بفتح السين وسكون اللام من غير
همز اى بسرعة فى

بحر فيصيح مع فرس يملكه كبابة بضم الشدة وجوه عمر بخلس جل السيح افزل بكتاد ان يبر بيتعلان
مر الكبة مبنى للمعقول اى يكلب انما ما مبد المكروه بضم التحتية وفوقية بعد الكاف وبا پ ذر عن الكشميهني
يكاد ان بحرف العوقية اما وعاله حجفة حتى بانيهما بغير ذلك حين يختلك الخلال وبه عمى اى يجعل
عليهما علما مر بن بهيرة بضم العباء مصغرا مولى ابي بكر الصريق مخضرم بكسر الميم وسكون الثورى وفتح
المهملة شاة تحلب اناء بالغرارة وانا بالعشي مر غنم كانت لابي بكر تروح بها اى الشاة او الغنم عليهما
حتى تغبق ملب ساعة من العشاء كل ليلة فيحلبان ويشربان فيبيتان في رسل بكسر الراء وسكون المهملة وملو
لبن منحتها ورضيفها بفتح الراء وكسر الضاد المعجمة بعدها مثناة تحتية ساكنة فباء مكسورة مجرور عطفا
على المضاف اليه ومرجوع عطفا على قوله وملو لبن وملو الموضوع فيها الحجارة المحماة لتذهب وداسته
وثقله حتى ينعق بها بفتح اوله وكسر ثالثه المهملة اى يصيح بالغنم ويزجرها وبا پ ذر بها بالتحتية
اى يصيح النبي صلى الله عليه وسلم والصريح رضي الله عنه صوته اذا زجر غنمه عامر بن بهيرة بغلس
ملو ظلام آخر الليل وبعقا ابن بهيرة بها پ ذر يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلاث التي اقاما فيها
بالغار وعند ابن عائذ من حديث ابن عباس في صحيح في رعيان الناس كبابة فلا يعقل له واستاجر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا ملو عبد الله بن اريقط بالقاف وآخره مصغرا
من بني الديل بكسر الدال المهملة وسكون التحتية بعدها لام وملو اى الرجل الهادي المنوحي من بني عبد
ابن عدي او ابن الديل بن بكر بن عبد مناة بن كنانة وقيل من بني علي بن عمرو بن عامر يدلهما الى الطريق
خريتا بكسر الخاء المعجمة والراء المشددة بعدها تحتية ساكنة فوقية ونصبهما صفة لرجلا
قال الزهري والخريت بتا ملو الماهر بالسير خال كونه اى الرجل الذي استوجر فوصف بغير معجمة
فيسير بفتوحات حلفا بكسر الحاء المهملة وبعد اللام المكسورة مد پ ذر الحلف بوادي السهى
بفتح السين المهملة وسكون الهاء يعني انه خلف يمين واخر نصيب من عفرهم وكانوا اذا تحالفوا قسموا
اليمانهم بذبح او خلوف اوشاة ويكون فيه تلوين فيكون ذلك كفيرا للحلف وهو اى الرجل الذي استاجروه
على دين بني عامر من بني عامر ما مناه بفتح الميم المقصورة وكسر الميم اى المتمناه فيرحلا البعيرين راحلتيهما
وواعداه غار ثور بعد ثلاث ليال فاتانا مما براحلتيهما صبح ثلاث وانطلق معهما عامر بن فهيرة
والدليل عبد الله بن اريقط فاخذ بهم طريق الساحل بالسين والحاء المهملتين بينهما واو ثم لام
اسفل من عسفان قال ابن شهاب الذي مر بالسنن المذكور واخبره بالمرار عبد الرحمن بن مالك
المدلجي بضم الميم وسكون الدال وكسر اللام والجيم وتشديد التحتية وهو ابن اخي سراقة بن مالك
ابن جعشم بضم الجيم والشين المعجمة بينهما عين مهملة ساكنة وسنفكا پ ذر ابن مالك الزاي والعين
وفتح النون وتبعه الكشميهني فقول ابن اخي سراقة بن جعشم في رواية پ ذر ابن اخي سراقة
ابن الكبر جعشم ان اباه حدثه اخبره انه سمع سراقة بن جعشم زعم بعد ما يقول جاءنا رسل كفار قريش
وفي اليونينية رسل يجمع كفار قريش يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر دية
مائة فاقة كل واحد منهما ممن قتله او اسره فبينما انا جالس في مجلس من مجالس

قومي

قومي بني مدلج اقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال
يا سراقة اني قد رايت انفا بالساحل اراها بضم الهمزة وسكون الواو بعدها مهملة الشا
كنة انفا بالساحل اراها بضم الهمزة انهما محمد واصحابه قال سراقة فعرفت انهم هم فقلت
لهم انهم ليسوا هم ولكنك رايت فلانا وفلانا انهما انطلقوا بمتجر الله بالعين اى في
نظرها ما مكثنا غير بعيد ثم قمت فدخلت منزلي فامرت
جاريتي ان تخرج فرسي وهي من وراء اكمة فتحبسها عليّ واخذت رمحي فخرجت
من ظهر البيت فخططت بالمهملات برجه اى ضرب بطرف الزاي والجيم المشددة المكسورة العرض
برمحي في اسفل الرمح اي امكنت اسفله وخفضت عالية ليلا يظهر من بعيد امر يغير امن يعرض منه
فيزجرها ويكشفها عامره وغيره اى عجلت فركبت بالفاء المعجمة اى خفض اعلاه
وجررت برجه على الارض خطها به غير قاصر خطها لكيلا يظهر الرمح ان اسفله رجد وهو بعد
لاقه كرة ان يتبعه احد فيشوكه في العجالة حتى اتيت فرسي فركبتها فزجرتها بالراء وبا پ ذر
فرجعتها تبتدر بي الارض اي تعدو بي بسرعة حتى اذا دنوت من مقام النبي تقرب بالراء وبا پ ذر
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو للتقريب ان تضرب يديها وتضعهما معا حتى تقوف
منهم جثرت بالجيم والثاء المثلثة وبا پ ذر وعثرت بي فرسي فخررت بالخاء المعجمة فركضتها
عنها فرسي فقامت فاذا لم تكد تخرج يديها اي بسقطتها الى كنا تنتي كسير السهام فاستخرجت منها
ازلامي فجمع زلم بفتح الزاي واللام اقلام كانوا يكتبون على قضا نعم وعلى بعضها لا وكانوا
اذا اردوا امرا استقسموا بها فاذا خرج الذي منهم الذي عليه نعم خرجوا واذا خرج الذي لا خير لم يخرجوا
ومضى يستقسم بازلامه مخرجة فهم الغين والشين استقسمت بالجيم وبا پ ذر واستقسمت بها
اضرهم اي هل اطلب مرجعة النجح والرضى بازلامي اي التعاون مخرج الذي اكره ما تضرهم فركبت
فرسي وعصيت بازلامي الواو للحال اي عالما التعجب الى ما خرج من الذي اكره تقرب بي فرسي حتى
اذا سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وابو بكر رضي الله عنه يكثر
الالتفات ساخت بالسين المهملة والخاء المعجمة اي غاصت يدا فرسي في ارض زاد الكشميهني حتى
غابت بنابتا اي بكراعيها بالتحتية فخررت عنها حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها فزجرتها فنهضت
فلم تكد تخرج يديها بضم اوله اي لم تخرجهما بعد لما استوت قائمة اذا لاثر يديها غبار
المهملة المضمومة فمثلثة مفتوحة وبعد الالف نون دخان من غير نار وهو مبتدا خبره قوله
ثار سيبا مفعولا وبا پ ذر عن الكشميهني غبارا بالمعجمة والموحدة واخره راء اسلاح منتشر
بالحاء المهملة مثل الرحا فاستقسمت بازلامي فجرج الذي اكره فاتبعته بنفسي بالنون والفاء
اصحاق عباد بفتح العين اي سراقة بن مالك بن جعشم انفي وفي الكمكي يا والله ما يتكم مني شيء

ذكر ملوك موقعوا فركبنا دوابهم حتى جئتهم ووقع بيننا وبينهم حجر فغضب منا فقتل منا رجلا ثم انصرفنا
الى سيفنا فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فحملت لنا ناقة فحملنا عليها فرجعنا فيها فجعلوا فيها الدية يوقعون
منا من يقتل او يأسر لواحد منهم اخمار بنا يسير الناس فريقين منهم مرابطون على الطعن بهم وعلى ذلك وقف
عليهم الراوي قال سمرة فلما رأيتهم ذكرت انني لم يفطن لي النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر شيئا ولم يسألاني شيئا
فمضيت حتى اتيت النبي صلى الله عليه وسلم اخف كنا بفتح الهمزة وسكون المعجمة بعدها فاء امر من
(ح) خفيا اذا سرت فقال له عليه السلام ان يكتب لي كتابا امن بسكون الميم وامر عليه السلام عامر
ابن فهيرة فكتب في رقعة ادم بكسر الدال المهملة بعدها تحتية وفي نسخة ادم بفتح الدال وسكون
التحتية جلد مدبوغ زاد ابن السكن فاخذته فجعلته في كنانتي ثم رجعت فمضيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومر عنه الى وجهة مقصوده قال ابن شهاب الزهري بالسند السابق فاخبرني بذلك
عروة بن الزبير بن العوام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين كانوا
قفلا بكسر القاف وتشديد الفاء جمع كقافلة راجعين من الشام فكسى الزبير رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابا بكر ثياب بياض فلبسوها فاخبر المسلمون النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر
اما هو فلحقه الزبير رسول الله وكان جاء ايام الشام في عير منتهمكا في ذلك فاخبر اهل النبي لم يزالوا يذكروا
ان الزبير لقي النبي صلى الله عليه وسلم في عير بفتح المهملة وامر هو فلحقه الزبير رسول الله ليسير فيه دلالة
على ذلك بالاولى الجمع بينهما وامر جاء في الصحيح اجمعا سما والذي اثبته فيها فلحقه الزبير بن
لمبيعة كذا في اسود عن عروة والذي في الصحيح الزبير بن العوام عن عروة وعند ابن
ابي شيبة الزبير بن العوام عن اسد عن عروة وابن اسحاق عن الزهري عن عروة وعند ابن
فيلتون كل من الزبير وطلحة كذلك وسمع المسلمون بالمدينة بخروج رسول الله
صلى الله عليه وسلم مكة وكانوا يغدون بسكون الغين المعجمة يخرجون كل غداة الى الحرة بالحاء
المهملة المفتوحة وتشديد الراء ينتظرونهم حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا راجعوا
يوما فطرقا اهالوا انتظارهم له عليه السلام فلما اووا الى بيوتهم اوفى بفتح الهمزة وتشديد
الواو وبفتح الفاء اي علا رجل من اليهود في يسم على اطم بضم الهمزة والطاء المهملة حصن
مرتفع كما مر ينظر الامر فيشتري بضم الموحدة وفتح المهملة رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
حال كونهم سبيضين بفتح الموحدة والتحتية المشددة بعدها ضاد معجمة عليهم الثياب البيض
وقال الاسبغا فيسي ويحتمل ان يريد متجملين قال ابن فارس يقال بايض اي متجمل يزول عليه قوله
يزول بهم السراب المرئي شدة الحر كانه ماء حتى اذا اجتمعت له بغداه اشيا لما قال الله تعالى
فلما رآه اليهودي نجسد ان قال يا معاشر العرب بالف بفتح العين وكاف ذربا معشر
بعزف العين وسكون الغين معجمة بفتح الجيم وتشديد الراء المهملة اي حظكم وصاحب دولتكم
التي تنتظرون السعادة بمجيئه فثار المسلمون بالسلاح فتلقوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بظهر الحرة (ح) وهي التي عليها الحجارة السود وعدل بهم بتخفيف الواو الى بطن اليمين

حتى

حتى [illegible] بني عمرو بن عوف بفتح العين وسكون الميم اي ابن مالك بن اوس وهو منازلهم بقباء وهم
يومئذ ثمانية من شهر ربيع الاول او الثاني على اختلاف منهم او اثنتي عشرة ليلة خلت منه او لثلاث
عشرة منه وقام ابو بكر للناس يتلقاهم وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا وطفق من جاء
من الانصار ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيي ابا بكر اي يسلم عليه يظنه النبي صلى الله
عليه وسلم حتى اصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو بكر حتى ظل عليه
صلى الله عليه وسلم بردائه فعرف الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك وعند موسى بن
عقبة فبقي من جاء من الانصار ممن لم يكن رآه يحيي ابا بكر حتى اذا اصابت الشمس اقبل ابو بكر
بشيء يظله عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة واسس
المسجد الذي اسس على التقوى وهو مسجد قباء وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم اياما مقامه
بقباء ثم ركب راحلته من قباء يوم الجمعة فجاء فادركته الجمعة في بني سالم بن عوف فنزل يمشي معه الناس
وبارك في ذرى الكشميهني مع الناس حتى برکت راحلته عند مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم
بالمدينة وعند سعيد بن منصور حتى استناخت عند موضع المنبر من المسجد وهو يصلي يومئذ
رجال من المسلمين وكان موضع المسجد مربدا بكسر الميم وفتح الموحدة بينهما راء ساكنة للتمر
يجفف فيه لسهيل بالتصغير وسهل بن رافع بن عمرو غلامين يتيمين في حجر اسعد بفتح الهمزة المهملة
وسكون الجيم وبالذال معجمة بن زرارة وكان بعير رسول الله صلى الله عليه وسلم (ح) انطلق من الانصار واما اخوه سعد
فناخ راحلته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين برکت هذا ان شاء الله المنزل
ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا لا بل نهبه لك
يا رسول الله فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقبله منهما هبة حتى ابتاعه منهما ثم بناه
وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن بفتح اللام وكسر الموحدة الطوب النيء بنيانه وهو يقول وهو ينقل اللبن هذا
الحمال بكسر الحاء المهملة وفتح الميم مخففة وبالذال المعجمة وبفتح الحاء المهملة اي هذا المحمول من اللبن
ابر عند الله واطهر عند الله احمال بكسر الحاء وبالذال المعجمة حمال خيبر التي تحمل من تمار التمر والزبيب
ونحوهما التي تتبغ بر حاملوه قال القاضي عياض رواه المستملي جمال بالجيم المفتوحة قال
وله وجه وما قال اظهر منزا البر اي ابعد ذخرا عند الله والكثر ثوابا وادوم نفعا يا ربنا واطهر
بالحاء المهملة اي اشد كفارة لحمال خيبر ويقول اللهم ان الاجر اجر الاخرة فارحم الانصار
والمهاجرة بكسر الجيم فتمثل عليه السلام بشعر رجل من المسلمين لم يسم لي هو عبد الله بن رواحة
قال ابن شهاب الزهري ولم يبلغنا في الاحاديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت
شعر تام غير هذا البيت وبالذال معجمة (ح) ايضا اي الثابتة قال القاضي التنغيص فذا نكر على
الى ملبري ذلك امر وجهين احدهما انه رجز وليس بشعر والثاني قال الطاهر راجز يا شاعر وثانيهما
انه ليس بموزون انتهى وتعقبه في المطامح بانه ليس بر الوجهين شيء اما الاول فيقتضي تسليم

كور الحمل موزون ناض ورة الله جعله رجزا وكابد بمعنى مرو زن خاص سوآ غلنا ملوشعرى اه
والثانى مصرح بمعنى الوزن ولعل ما يمنع كون الرجز يعنى شعر وكون ما يلهم يعنى شعرا غير
وهو الصحيح عند العروضيين سلمنا ان الرجز ليس شعرا لكنا لا نسلم ان قول هذا الجمل حال خيبر هذا اخبرنا
واخصر من بحر الرجز وانما هو من مشطور السريع حذف الكشف والخبن واما قوله ليس بموزون فانما
يتم به قوله واجرا اجرا اخرة فاء رجم انظار والمهاجرة الثمرة والممنوع عقليته انشاء الشعر لا انشاء
وهذا الحديث اخرجه في مواضع مختصرا وتماما مدهنا بقطاع به قال حدثنا وكيع قال حدثنا
عبد الله بن ابي شيبة نسبة لجده واسم ابيه محمد قال حدثنا ابو اسامة حماد بن اسامة قال حدثنا
هشام عن ابيه عروة بن الزبير عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما
وعنها انها صنعت سفرة للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر اي هيأت زادهما حين اراد المدينة اه الحجرة بفتحات
اه ابو بكر قطعت اه ما اجر شيأ او بكسر ابو حمزة اي الخرقة او راس السفرة جمعوه على تغيير حذف
مضاف اي نطاقي بكسر النون وتخفيف التحتية قال ابو بكر وهشيم باثنين فجعلت ما امرني به ابي
من الشق بمعنى بضم السين وكسر الميم مشددة ذات النطاقين وقد مر هذا الحديث في باب حمل الزاد
في الغزو من كتاب الجهاد وقال ابن عباس ابيها ذات النطاق بدل اما جراد وهذا اوضح
وهو ثابت هنا ايضا في رواية قال حدثنا محمد بن بشار بالموحدة والمعجمة والمشددة ابو بكر بندار العبدي
قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن ابي اسحق عمرو السبيعي انه قال سمعت
ابا بكر بن ابي عازب رضي الله عنه انه قال لما اقبل النبي صلى الله عليه وسلم الغار الى المدينة تبعه سراقة
ابن مالك بن جعشم بضم الجيم والمعجمة بينهما مثلثة ساكنة الكناني اسلم بعد الكفار فبرز على فرس له
الله عليه وسلم فساخت بارجل المعجمة فخافه بدعوة فقال للنبي صلى الله عليه وسلم ادع لي ولا اضر لك
وفي رواية فاخذ رمحا اخر يطير غبارة حتى الكفل قبل الكفاف فرجع عنه الصلاة والسلام فقال يعكر رسول الله
صلى الله عليه وسلم مجرى فقال وفي رواية فقال ابو بكر زاد في اللفظة فاخطأ فاذا انا بي اعمى غنم
يروح غنمه فعلت لغلام انت قال لرجل من قريش سماه فعرفته فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم فاموته
فاعتقل شاة من غنمه ثم امرته ان ينفض ضرعها من الغبار ثم اخذت قدحا تحلبت فيه كثبة بضم
الكاف وسكون المثلثة فليلة من لبن فاتيته عليه السلام بالماء حتى برد اسفله فقال اشرب
بالماء فشرب حتى رضيت ثم قال الحمد لله بالماء فجزى ثم قال يحيى بن صالح الوحاظي الحمصي عن حماد بن اسامة عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت لما حملت بعبد الله بن الزبير بمكة
اتوقع فخرجت وانا متم بضم الميم اي ولي وكسر الموحدة وتشديد
الميم اي والحال انه قد اتممت مدة الحمل العادية وهي تسعة اشهر فاتيت المدينة فنزلت بقباء فولدته
بقباء فاتيت به عبد الله النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فوضعه في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل
في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بتمرة ثم

وتفل

اليم وسكون السين المهملة وفتح اللام والحاء المهملة اى يرفع عنه راحتى بمثابة السلاح فنزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم جانب الحرة بفتح الحاء المهملة والراء المشددة فاقام بفناء الدوة التى افاءها
وبنى بها المسجد ثم بعثه عليه السلام الى الانصار فجاؤوا فاقام عليه الصلاة
والسلام بفناء بنى النجار ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم والى جنبه ابو بكر رضى الله عنه وثبت
قوله والى جنبه بكر بالهاء وحده وسلموا عليهما وقالوا اركبا حال كونكما امنين حال كونكما
مطاعين بفتح الطاء والعين بلفظ التثنية فيهما والعزز بكسر العين بلفظ الجمع وكذلك موقفها
والاول وحده على ما لا يخفى وركب نبى الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضى الله عنه وجعلوا
بالحاء المهملة المفتوحة والعاء المشددة اى احدقوا اى انصار وهم بالسلاح فقيل لهما اى لنبى
الله جاء نبى الله جاء نبى الله مرتين صلى الله عليه وسلم فاشرف هو اينظر وهو النبى صلى الله عليه وسلم
ويقولون جاء نبى الله مرة واحدة لما فى العزز وانه فى اليونينية والناصر نبى الله مرتين
فاقبل عليه السلام بينهم حتى نزل بجانب دار ابى ايوب الانصارى وانه عليه السلام يبعث
امثله اذ سمع به عبد الله بن سلام وتجفيف كما فى ابن سلام سرا يلى مرجلة فى نخيل لبنى عمرو بن عوف
وهو راى والحال انه فى اهله يخترف بالخاء المعجمة والعاء المهملة يجتنى يقال خرف الثمار يخرفها
مخففة ثلاثيا ويقال اخترف بالالف يخترف بضم الياء فيهما اى يجتنى ما لهله منها اى فى
النخل فجاء الى النبى صلى الله عليه وسلم واهله اى والحال ان الثمرة التى اجتناها معه فسمع من نبى
الله صلى الله عليه وسلم فى التى منه انه اول ما سمع من كلامه وان قال ايها الناس افشوا السلام واطعموا
الطعام وطوفوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام ثم رجع الى اهله فقال
نبى الله وما شأن النبى صلى الله عليه وسلم اى يبوت املنا اقارب والدة عبد المطلب سلمى عمرو
تنتمى من بنى مالك بن النجار اقرب فقال ابو ايوب انا يا رسول الله منزلى دارى وهو
بابى فقال عليه السلام له ادخل فهيئ لنا مقيلا اى موضع يستكن الحر فى العزز والنبى فى اليونينية
بفتح الحاء وتشديد التحتية بعدها همزة ساكنة لنا مقيلا بفتح الميم وكسر القاف اى مكانا
نقيل فيه والمقيل النوم نصف النهار وقال الازهرى المقيلولة استراحة نصف النهار معها نوم
او ما قال بدليل قوله تعالى واصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا وأحسن مقيلا والجنة كالنوم فيهما قال ابو ايوب قوما على بركة
الله فلما جاء نبى الله صلى الله عليه وسلم الى منزل ابى ايوب جاء عبد الله بن سلام والنبى صلى الله
عليه وسلم زاد فى رواية حميد انا نبتدر ان نشأ الله قبل المقارى فقال انى اسألك عن ثلاث
لا يعلمهن الا نبى ما اول اشراط الساعة وما اول طعام يأكله اهل الجنة وما بال الولد ينزع الى
ابيه او الى امه فذكر له جواب مما يليه فقال اشهد انك رسول الله وانك جئت بحق وقد
علمت يهود انى سيدهم وابن سيدهم واعلمهم وابن اعلمهم فاء عهم فسلهم عنى
قبل ان يعلموا انى قد اسلمت فانهم ان يعلموا انى قد اسلمت قالوا ما ابى ما ليس فى
التحتية فيهما فجاء رسول نبى الله صلى الله عليه وسلم الى اليهود فدخلوا عليه

عليه

عليه السلام بغرار خبالهم عبد الله بن سلام فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر
اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله الذى لا اله الا هو انكم لتعلمون انى رسول الله حقا وانى جئتكم
بحق فاسلموا بهمزة قطع وكسر اللام فقالوا ما نعلمه ما نعلم فقالوا للنبى صلى الله عليه وسلم
فاعادها ثلاث مرار فقال عليه السلام لهم اى رجل فيكم عبد الله بن سلام فقالوا ذاك سيدنا وابن
سيدنا واعلمنا وابن اعلمنا فقال عليه السلام افرايتم ان اسلم عبد الله قالوا حاشا لله
ما كان ليسلم بضم التحتية وكسر اللام فقال عليه السلام افرايتم ان اسلم فقالوا حاشا لله وكاد
خاتر بهم ما كان ليسلم فقال عليه السلام يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج فقال يا معشر اليهود
اتقوا الله فوالله الذى لا اله الا هو انكم لتعلمون انه رسول الله وانه جاء بحق وكاد يذكر
اسمه فى التحميد فبادروا الكذب فاخرجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه وقال
حدثنا يذكر بالراء ابراهيم بن موسى الصغير قال اخبرنا هشام هو ابن يوسف
الصنعانى قاضى جرجير بجيم عبد الملك انه قال اخبرنى بها ابراء عبيد الله مصغرا ابن عجرة عن عبد
عاصم بن عمر بن الخطاب حدثنا مجالد بن سعيد قال لى ابن عجرة يعنى عن ابن عجرة عن ابيه عمر بن الخطاب ويأتى ذكر نا مجالد عن
عمر بن الخطاب واسقط يعنى عن ابن عجرة وبها انقطاع لان ابا عجرة يروى عن عمر رضى الله عنه انه قال
كان عجرة عبد الله الهمدانى يرضخ لنا ولبنى بيت المال اربعة الاف فى اربعة اى اربعة الاف فى
اربعة اعوام وعجرة بن عجرة ثلاثة الاف وخمسمائة بفضل الله لعلم هو اى ابن عجرة الهمدانى بين فلم
نعتمد على اربعة الاف خمسمائة فان عمر اعطاها جميعا ابا ابو اه وكان عجرة حينئذ احدى عشرة سنة
واشهر يقول لبيرهو لم يهاجر بنفسه وبدنه فالحديث ما محمد بن كثير بالمثلثة اخبرنا سفيان بن عيينة
عن اسمه سليمان بن مقران عن ابى وائل شقيق بن سلمة عن حباب بالحاء المعجمة والموحدة رضى الله
عنه قال قلت للتميمى من الشاء يعنى الى رضى الله عنه فقال انه قال ما هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبه قال حدثنا مسدد هو ابن مسرهد قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن اسمه سليمان انه
قال سمعت ابا وائل شقيق بن سلمة قال حدثنا خباب رضى الله عنه قال ما هاجرنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى ما ذنه كاندلها هاجر معه ابو بكر وعامر بن فهيرة نبتغى بذلك وجه الله
تعالى ووجب اى ثبت اجرنا على الله فمنا من مضى ما ت لم يأكل من اجره شيئا منهم مصعب
ابن عجير بضم العين مصغرا مثل يوم وغزا حمزة ولم يجد شيئا نكفنه فيه الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه
خرجت رجليه واذا غطينا رجليه خرج راسه فامرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان نجعل بفتح العين وتشديد الطاء مكسورة فى العزز واصله بسكون
العين وكسر الطاء مخففة راسه بها ونجعل على رجليه شيئا من اذخر بالذال المعجمة بينهما
همزة ساكنة بعدها خاء معجمة ومنا من اينعت بالتحتية والنون اى نضجت وتنضجت له ثمرته فهو يهدبها
بكسر الدال مهملا عليها فى العزز ويجوز الضم والفتح اى يجتنيها وهذا الحديث سبق فى
الجهاد فى باب وعرضهم وبه قال حدثنى يحيى بن بشر بكسر الموحدة وسكون المعجمة ابو زكريا البلخى

حدثنا روح بفتح الراء ابن عبادة بضم العين قال حدثنا عوف بفتح العين الاعرابي عن أبي عثمان بضم العين والغاف وفتح الراء المشددة انه قال حدثني بكرها مراد ابو بردة بضم الموحدة وسكون الراء عامل ابن اخت ابي موسى عبد الله الاشعري قال قال لي عبد الله بن عمر بن الخطاب مثل تدري ما قال اي بكر لابيك اي موسى قال قلت لا ادري قال قال اي بكر لابيك يا ابا موسى مثل يسير اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله معه برد بفتح الموحدة والراء آل الرجل المنزل ثبت وسلم لنا واراك بقي بعمل بعدنا بفتح الميم الاول وكسر الثاني بعده نون منه بالجيم وسكون الواو كعباد السلمي ابن فلان محرر رضي الله عنه منصوبا لتعبير او لمدا ي ان الناس يخلوا آخر تقصير في كل حين بجملته وقال وكاي بفتح الذال المعجمة وبعد الالف باء موحدة رواية الشعبي وقال ابو بردة كان ابن عمر يحب ابا موسى قال لا والله فرجا مدرنا بحرير رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا بشر كثير بالمثلثة وانا لنرجو ان لا يحاسبنا بردة بفتحات فقال اي عمر لكني انا وانا نعبر بحرير بردت ان ذلك برد بفتحات سلم لنا وان كل شيء عملناه سنقاضيه النصب كاي ذر بعد نجوا منه كفاف ان لا اثم فيه ولا وزر فقال ابو بردة فقلت لابن عمر ان ابا موسى لم يقل هذا لابيه فقال عمر والله حين مر بها اي موسى كاي معناه الرجاء به فقال حدثني بها مراد محمد بن صباح بتشديد الموحدة البزاز بالمعجمتين قال المولف او بلغني عنه عن محمد بن صباح وعباد ابن الوليد الغبري بضم الغين المعجمة وفتح الموحدة وفي رواية المولف عن محمد بن صباح في الصلاة والبيوع جاز ما بغير واو نكتة قال حدثنا اسمعيل بن علية عن عاصم مولى ابن سليمان الاحول عن ابي عثمان عبد الرحمن بن مل النهدي انه قال سمعت ابن عمر رضي الله عنه اذا قيل له انه مات جرير قبل ابيه يغضب لما فيه من مرة عقدت على ابيه ونتا جسمه قال ابن عمر وقرنت انا وابي عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم عند البيعة قال في الفتح ولعلها بيعة الرضوان بموحدة ثم مهملة ثقيلة ثم الف فلام ثم نون ابيا في القاموس وجعفا الى المنزل عاد يسلمني عمر اليه صلى الله عليه وسلم وقال وكاي بفتح الذال المعجمة ان لا يحاسبنا ربنا استفهام على حذف همزته عليه السلام مرفوعه فاعله محرر رضي الله عنه منصوبا لتعبير او لمدا ي ان الناس يخلوا آخر تقصير في كل حين بجملته

مهاجر اليها وليس له اصحاب المهاجر بن أشهر بهمزة مفتوحة معجمة ساكنة جيم مفتوحة فجاء مهملة
فرخالة شعره اسود يضاف من غير يعتج الراء وبا فرغيم الباء بكر بضمها فغليها بفتح الغين المعجمة
واللام والباء وعلى اللام في العرج حتى المقاتل واطلاه المروة بمضرة الى النجاة اي عبد الله بن ملك
الكاهن وصرح به الى ماوى في المصابيح بمثال بتخفيف اللام وسعيد الميداني رضي في التنقيح وتبعه
في المطامح بان الغافقي عياض قال الرواية بتشديدها وحكى عن ابن قتيبة انه قال وما عرض الى رضي
عن الى رواية واعتمد قول ابن قتيبة وضبط مرقوله بفتح الباء هذا بالى تحتية لتعلم الدال عليها
وهو قوله ليس في اصحابه اشهب غير اي بكر والمعنى لكنها وستر هذا بالغين المعجمة والحاء المهملة
وتشديد الراء المنور مرود او اللثغ بفتح الكاف والعوفية المخففة وحكى عن ابن حميد تشديدها
ورق يخضب به كالاس من نبات ينبت في اصعب الصفر بفتح الصاد والفاء وبينهما عين ساكنة
مؤنث فعيل وهذا جميع بضم الدال وفتح الحاء المهملتين عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي تجارة فيما وطه
اسمعيل قال حدثنا الوليد بن مسلم انجامع في عمال الشام قال حدثنا اوزاعي عبد الرحمن قال
حدثني يحيى اجزاد ابو عمرو بضم العين مصغرا ابن هند حبيبي بضم المهملة وتخفيف التحتية اوسلمي
وتشديد الثانية مولى يعلى بن عبد الملك عن عتبة بن وتاج بالسين المهملة والجيم قال حدثني
بالتوحيد ابن مالك رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وفرحالك
سواد شعر لحيته بياض فغلبها بالحناء والكتم حتى مثالونها بغاف بنون فهمزة معتوحة حملت
اشتد حمرتها حتى خرجت الى السواد وبه قال حدثنا اصبغ بن الفرج القرشي مولاهم المصري
كاتب عبد الله بن وهب المصي قال حدثنا وكيع ذراحيم ابن وهب عبد الله عن عائشة رضي
الله عنها انها باها ابا بكر رضي الله عنه تزوج امراة من بني كلب ابن ابي بكر عوف بن عامر بن ابيت بن بكر
ابن عبد مناه بن كنانة يقال لها التبية تزوجها اي بكر بفتح الموحدة وسكون الكاف ولم يفعه
الحافظ بن حجر على انها هاجرت ابو بكر الى المدينة خلفها فتزوجها ابن عجلا ابو بكر
شداد بن اسود بن عبيد بن شمخ بن مالك بن جعونة ويقال له شعوب بفتح المعجمة وضم
المهملة وبعد الواو الساكنة موحدة وهو منذ الشاعر الذي قال لبنيه القصيدة التي كان يشي
بها كعبا فرجع انهم قتلوا يوم بدر والعاص النبي صلى الله عليه وسلم بالغليب وماذا بالغليب العبير
انهم لم تكوا قليب بدر بل قليب الاول من الشيء يكثر الشين وسكون التحتية وفتح الزاي مقصورا
شجر يحمل منه الجعبان اي وماذا بقليب بدر من الجعبان والقطاح المحمول من الشيء الذي سيرحمل كونها
تزين بضم الفوقية وفتح الزاي وتشديد التحتية بعدها نون بالسناء بفتح المهملة والنون
اي بلحوم سناء ابل وهو على حذف مضاف وقيل كانوا يسمون الجبل المرتفع جيعة لانه يجمع
الناس وماذا بالغليب قليب بدر من الغينات بفتح الغين اي وماذا بدر اصحاب الغينات والشين
الكرام بفتح الشين المعجمة وسكون الراء الذام بالواحد شارب كعب وواجب يعيبها السلامة
بالتحتية اوبها بالسلامة وكاف ذكر الحموي والمستملي تعيينا السلامة اي بكر وهل بالواو

وكاف

كما قاله موسى بن عقبة وكان النبي صلى الله عليه وسلم فداري بالمدينة وهما فتوتعليم مر أنعلم مر أصل
المدينة وابن اخ مكتوم عمرو اسمي بعمر مصغر فوم علينا محمد بن بشار بالتحتية والسين المهملة بينهما
الف وفر اختلف في محار مل حاج الحبشة ام لا فان يكن منهم فهاجر الحبشتين بلال المؤذن رضي الله عنهم
وهذا الحديث اخرجه ايضا في فضائل الغرباء بهذا السند حدثنا وهاب بن ذرحدثني بلالا مراد محمد بن بشار العبدي
قال حدثنا عبد ربه محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن اسحق عمرو السبيعي انه قال سمعت البراء بن
عازب رضي الله عنهما انه قال اول من قدم علينا او المهاجرين المدينة مصعب بن عمير وبعده ابن ام مكتوم
عمرو المؤذن وانهما صاروا يقرئان الناس القرآن بالتثنية فيهما وهاب ذر جاء سعد وعمار بن ياسر في عشرين
بلبلة الحج فيهما بعد ذكر اشياء قدم بلال المؤذن ابن رباح وامه حمامة مولى ابي بكر الصديق رضي الله عنه
بكسر الكاف ابن ابي قحافة التيمي وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب رضي الله عنه في عشرين
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وسمى منهم ابن اسحق فيما قرأته على يعقوب الزهري زبير بن الخطاب وعمرو او عبد
الله ابني سراقة بن المعتمر بن انس بن رزاح بن عدي بن كعب وعثمان بن عفان رضي الله عنه بن عنبس بن
حذافة السهمي وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وواقد بن عبد الله التميمي حليف لهم وحنظلة بن ابي سفيان
وطلحة بن ابي عبيد الله حلفاء لهم من بني تيم بن مرة وبني الكاكر بن عبد مناف بن قصي اياسا وهاشما وعامرا وخالدا
حلفاء لهم من بني سعد بن ليث وعياش بن ابي ربيعة ونزل على سودا، الثلاثة عثمان على رفاعة بن عبد المنذر
ابن زنيم في بني عمرو بن عوف بقباء قال في الفتح فلعل بقية العشرة كانوا تأخروا عنهم وزاد ابن عائذ في مغازيه
الزبير ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعامر بن فهيرة ونزلوا على كلثوم بن الهدم فيما قاله
ابن شهاب فيما حكاه الحاكم وجزم به فيما رأيت أول المدينة بشيء بن جهم اي كبر جهم بالنصب على نزع الخافض
برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جعل الناس يغدون عليه ويروحون ومن يقيم ثم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنه
الحاكم حتى اتى خرجت جوار من بني النجار يضربن بالدف ومن يقيم ثم جوار من بني النجار يا حبذا محمد من جار
مما فرض عليه الصلاة حتى فرأت سورة سبح اسم ربك الاعلى في سور اخرى معهما من المفصل واوله
الحجرات كما صححه النووي في دقايقه منهاجه وغيرها وهو جزم ابن كثير اول سورة سبح اسم ربك الاعلى
مكية كذا في الحديث الباب وبه قال حدثنا عبد الله بن يوسف التنيسي قال اخبرنا مالك ذكره عن
هشام بن عروة عن ابيه عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة في البحر وعد بضم واو الواو وكسر العين اي هم ابو بكر وبلال فالت عائشة فدخلت
عليهما فقلت يا ابة كيف تجدك يا بلال كيف تجدك فالت عائشة فكان ابو بكر
بكسر الكاف اذا اخذته الحمى يقول كل امرء مصبح بفتح الموحدة المشددة في اهله والموت ادنى من
الذبة شراك نعله بكسر الشين المعجمة سيوره التي على وجهه القدم والعوان النوء مطيع بالموت
صباحا او فيقال صبحه الله بالخير وغبقه بالموت بفتحة نهاره وكان بلال اذا اقلع بفتح الهمزة
واللام وهاب ذر اقلع بفتح ثم كسر عنه الحمى ويرفع لفوقية الحمى بها ذر يرفع عقيرته بفتح القاف
المهملة وكسر الكاف وسكون التحتية وفتح الراء بعدها تحتية او صوته بالبكاء يقول الا بتحتية

الا

ليت شعري هل أبيتن ليلة بواد وحولي اذخر بكسر الهمزة وسكون الذال
وكسر الخاء المعجمتين حشيش مكة ذي الرائحة الطيبة وجليل بالجيم نبت ضعيف يعشى
خطام البعوت وهو الشمام ومثل ارد بنون التاكيد الخفيفة يوما مياه بالمهملة بفتح الميم
والجيم والنون المشددة وبكسر الجيم اسم موضع على ميال من مكة كان يسوق في الجاهلية ومثل
يبدون بنون التاكيد الخفيفة يكسرون لي شامة بالشين المعجمة والميم المخففة وطفيل بالطاء المهملة
مجنون جنة وما مكسورة يعترضها تحتية ساكنة جبلان بقرب مكة او عينان قالت عائشة فجئت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فدعا فقال عليه الصلاة والسلام اللهم حبب البنا
المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة
بضم الجيم وسكون الحاء المهملة وكانت اذ ذاك مشركي اليهود وهي اول مدينة مصر وبيء جوا ز
الوعك على الكبار بالاضافة المعالجة والدعاء للمسلمين بالصحة واظهار معجزته صلى الله عليه وسلم
قال الجحفة وبينها وبين ماء بدر مما يلي الجحفة هي الميقات لاهل مصر ومن مضى الحديث في الحج
بهذا السند قال حدثني بالافراد ابو مروان عبد الله بن محمد المسندي قال حدثنا هشيم
عبد الله بن محمد المسندي قال حدثنا هشيم قال اخبرنا مغيرة بن مقسم الضبي ابو هشام الكوفي الاعمى
وابو معاوية محمد بن خازم الضرير كلاهما عن هشام بن عروة عن ابيه عروة بن الزبير بن العوام
بالتوحيد عروة بن الزبير بن العوام ثبت ابن الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي بالتصغير ابن عوي بن ثعلبة بن
ذر زيادة بن الخيار اخي بفتح خاء وبا، ذر حليف لهم اسلم قديما وهاجر الهجرتين وصلى القبلتين وشهد بدرا
بكسر الموحدة وسكون المهملة وشعيب مصغر ما وطئه اخوه، مسندة حدثني بالافراد ابو شعيب عبد
الرحمن بن الفرج قال حدثني بالافراد عروة بن الزبير ابو عبد الله بن عمر وبا، ذر الخيار اخبرني قال فاذا خلف
وبا، ذر دخل على عثمان ان يعتب اخيه لامه الوليد لما اكثر الناس فيه لشربه الخمر وليقيم عليه الحد فذكر
الوليد ذلك فشهد عثمان ثم قال اما بعد فان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وكنت ممن استجاب لله
ولرسوله وآمن بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم فعلمت التصلية وبا، ذر هاجرت الهجرتين كما
الحبشة وهجرة المدينة وكان ممن رجع من الحبشة بهما جوم مكة الى المدينة ومعه زوجته رقية بنت
النبي صلى الله عليه وسلم وثلث بنون ولد عثمان بمكة فلاح بالتاء المثناة فوقية وبا، ذر كثير كثيم بضم الكاف وفتح المثلثة
وبعد الله تابعة اي تابع شعيبا الحق بن يحيى الكلبي الحمصي بهما وطئه ابو بكر بن شاذان
بفتح الشين المعجمة وبالذال المعجمة الاولى وبالنون الاصبهاني الحافظ قال حدثني بالافراد
ابو الربيع سليمان بن داود العتكي الازدي البصري قال حدثنا الرهين مثلثة وسافر ابن شاذان بتمامه وقيد انه جلس الوليد
اربعين وقد سبق ما في ذلك من البحث في مناقب عثمان والغرض منه هنا قوله ثم هاجرت هجرتين وبه
قال حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي الكوفي نزيل مصر قال حدثني بالافراد ابو وهب عبد الله بن وهب
المصري الامام دار الهجرة قال اخبرني وهب واخبرني بالتوحيد يونس عن ابن شهاب قال اخبرني بالافراد عبيد الله
مصغرا ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود ابن عباس رضي الله عنهم وبا، ذر ان عبد الله بن عباس
اخبره ان عبد الرحمن بن عوف رجع الى اهله وهو اي الحال انه نازل بمنى في اخي عثمة بهما

عمر بن حمزة في كتاب المحاربين عن ابن عباس قال ثلاثة امرهن جاء منهم عبد الرحمن بن عوف فجيئنا انا في منزله
عشرة وهو عند عمر بن الخطاب في آخر حجة حجها اذ رجع الي فقال الا ترى الا رجلا اتى امير المؤمنين اليوم فقال
يا امير المؤمنين هل لك في فلان يقول لو قد مات عمر لقد بايعت فلانا فوالله ما كانت بيعة الا فلتة فتمت
فغضب عمر ثم قال اني لقائم العشية في الناس فمحذرهم هؤلاء الذين يريدون ان يغصبوهم امورهم فقال
عبد الرحمن فقلت يا امير المؤمنين ان الموسم اجمع رعاع الناس يجتمع رعاع الناس ويجتمع الخبيثة
الخبيثة ويغوغاء الناس فاذا اسكت الناس وبعثتهم زاد ابواذ وغوغاء منهم معجتين واجتثاثهم
اموالهم بالبعث وانى اري يجتمع الهزيمة في اول ان تعمل حتى تضع الهزيمة بامامها ان المجرة ومنزلها
مقصود التي جمعة دار الهجرة وهاء السنة وما في ذكر الكشميهني والسلامة بدل قوله والسنة وتخلص
بضم اللام والنصب عطفا على ما تضع اي تصل مثل البعثة واثراء الناس وذوي اسنانهم فقال وما بقي ذر وقال بكر
واعون في اول مقام بفتح الميم اي اول ضياع اعوذ بالله منه اذكر مبهم اي حكام والحكم ومنزل الهجرة بيت
اخر جده في المغازي واما منقطع واخر جده في المحاربين بلوغا وبه قال حدثنا موسى بن اسماعيل التبوذكي
قال حدثنا ابراهيم بن سعد بسكون الهاء ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الانصاري قال اخبرني
ابن شهاب الزهري عن خارجة بنت زيد بن ثابت بالخاء المعجمة والجيم وثابت بالمثلثة الانصاري
المدني راعد ام العلاء بفتح العين ممدودا ابنة الحارث بن ثابت بنت خارجة الانصارية امراة من نسائهم
اي نسائه الانصار بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتهم ان عثمان بن مظعون بالظاء المعجمة الجمحي طار
لهم اي وقع في سهمهم في السكنى حين اقترعت الانصار عليه قرعت بلا الهاء وقال الخطابي بن حجر وغيره كذا وقع ثلاثيا والمعروف انها مثل الرباعي ولعله لم
يقف الراوي على روايته اي ذر بفتح ثلثه في اصل الفرع والمعنى خرج لهم في القرعة على السكنى
المهاجر بن لما دخلوا عليهم المدينة مهاجرين فالف ام العلاء باشتكى عثمان في مرضه عندنا فمرضته
حتى توفي وغسل وجعلنا في اثوابه اي كفناه فيها فدخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك اي في اضم بالله لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وما يدريك بكسر الكاف اي من اين علمت ان الله اكرمه قال قلت لا ادري ابي انت وامي يا رسول
الله فمن يكرمه الله اذا لم يكن هو المكرمين مع ايمانه وهاعته فقال اما هو فقد جاءه واني لارجو له الخير
والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي بفتح ثالثه وكان هو اقبل تنزل ليقع لك الله ما تقدم من ذنبه وما تاخر والدليل الاقطعي انه خير
البرية واكرمهم وما يدريك ما يفعل اي بعثمان وهذا يرفع اشتكال المجاب بكسر المجموعة الرواية
الاولى قالت ام العلاء هو والله لا ازكي بعده اي بعد ابن مظعون احدا ابدا فاحزنني ذلك فنمت فرايت
العين المهملة بدل القاف وبالخين المعجمة بدل الحاء المهملة في الموضعين وبالزاي من عزف اللهو اي لعب
فيه وعزف الشيطان على اله المزمار اذا نفخ فيه وعزف الراعي بغنمه اذا رعاها وعزف بالشيء اذا
ذهب به وعزف عن الشيء اذا عدل عنه وعزف عن الطعام اذا زهد فيه وعزف الرجل اذا مرض
وعزف الرجل اذا مات وعزف الرجل اذا جاع وعزف الرجل اذا ضعف وعزف الرجل اذا
ساء خلقه وعزف الرجل اذا ساء خلقه وعزف الرجل اذا ساء خلقه وعزف الرجل اذا ساء خلقه

عليه وسلم واخبرته بما رأيت فقال ذلك بالخير الكامل يجعله الصالح الذي كان يعمله وسيأتي هذا الحديث في باب الدخول
على الميت كتاب الجنائز وبه قال حدثنا وزاد في ذر حدثني بالتوحيد عبيد الله بالتصغير ابن سعيد بكسر العين
ابن يحيى بن فراسة البشكري البصري قال حدثنا ابو اسامة حماد بن اسامة عن هشام عن ابيه عروة بن
الزبير بن العوام عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان يوم بعاث يوم قتل فيه صناديد الاوس والخزرج وقتل
فيه كثير مردوسا بهم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد افترق ملاهم اي جماعتهم
وقادة رملاوهم وقتلت سراتهم بسين مهملة مفتوحة فجيم اي اشرافهم فجعل الله خولهم
اي عبيدهم من بقي من الانصار في الاسلام فلولا كان دوسا ومن احياء الانقاد والى الرسول عليه السلام
حبا الى بامته والجار والمجرور يتعلق بقوله فرمد الله وهذا الحديث قد سبق في مناقب الانصار
وبه قال حدثني بالافراد ومحمد عليه في الجميع واظنه محمد بن المثنى بالمثلثة والنون المشددة العنزي
الزمن قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن هشام عن ابيه عروة عن عائشة رضي
الله عنها ان ابا بكر رضي الله عنه دخل عليها والنبي صلى الله عليه وسلم عندها يوم فطر او اضحى
بفتح الهمزة وتنوير الحاء تثنية الراوي والخاوي بقوله والنبي بالحال العالي عندها قينتان بفتح القاف
تثنية قينة اي جاريتان تغنيان وضبب على النون الياء من قينتان بالبونينية وجر بحذاء في ذر عن
الكشميهني والمستملي قينتا تغنيان اي تنشدان زاد في الصلاة وليستا بمغنيتين والمراد تترنمان بالغناء
تنشدان اي الحاريتان بالغاء والذال المعجمة اي بما تقاذفت به الانصار تترنم به من الشعر كما
الله عليه وسلم اعرابي يكون وبه عنانير مغنيتين مشهورتين وفي ذر تقاذفت بالعين المهملة بدل القاف
والزاي من عزف اللهو اي عاض به اغلبه المطارف من اشعار التي قالها الانصار يوم بعاث في ملحاة
بعضهم بعضا بفال ابو بكر مزمار الشيطان استفهام محذوف اداته في بيت رسول الله كل
الله عليه وسلم فقال ذلك مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهما ان لكل قوم عيدا وان عيدنا هذا اليوم وفي
بعض نسخ الصحيح انه مطابقة هذا الحديث للترجمة من حيث قال العيني من حيث ان
بعض الحديث المتابق في ذكر يوم بعاث والمطابق للمطابق مطابق قال وقد ذكر له مطابقة
اخرى قال قلت لا ملجأ له قال حدثنا مسدد هو ابن مسرهد قال حدثنا عبد الوارث بن سعيد ح وحدثنا
وبه في ذر وحدثني بالافراد اسحق بن منصور الكوسج المروزي قال اخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث
العنبري مولاهم النشوري بفتح المثناة العوقية وتشديد الواو المضمومة نسبة الى نشور قال سمعت ابي
عبد الوارث يحدث قال حدثنا ابو التياح بفتح العوقية والتحتية المشددة واخره حاء مهملة يزيد بن حميد بضم الحاء مصغرا الضبعي بضم الضاد المعجمة وبفتح الموحدة قال حدثني بالافراد
انس بن مالك رضي الله عنه قال لما ينشج بالجيم فدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ثلاثا
جاءه اخوال له من بني النجار بضم النون المهملة وبكسر الجيم فدا وكان ذلك اشارة الى علوه وعلو بيته

ج حي يقال لهم بنو الحرون عوف بفتح العين وبعدها الزاي والنون وبنو حارثة قال انس فاطلع فيهم
اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى ملا بني النجار اي جماعتهم قال فجاءوا وقال كونوا متقلدي سيوفكم
ج فاقبة متقلدي له قال وكانني انظر الى ركوب رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وافاقته العنصوى
وابو بكر رضي الله عنه ردفه بكسر الراء وسكون الدال والجملة اسمية حالية وا ج فذر دفه بالراء ثم
وغيره بالنصب مالا بني النجار يعشون حوله حتى نزل الى فناء ابي ايوب بكسر العاء اي داره ا ج ابو ايوب
خالد بن زيد الانصاري رضي الله عنه وهو مالا متر جوانبها قال انس وكان عليه الصلاة والسلام
يحط حيث امر كتب الصلاة وبصلي ج مرابض الغنم اي مأواها قال ثم امر ببناء المسجد فجاء رسل الى
ملا بني النجار فجاءوا وقيل لهم يا بني النجار ثامنوني بالمثلثة اي بيعوني حائطكم اي بستانكم وهي
الصلاة بحائط كم بمروان الحي فقالوا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله اي منه تعالى قال انس
وكان فيه اي البستان الاصول كما كانت فيه قبور المشركين وكانت فيه خرب بكسر الخاء المعجمة
وبفتح الراء مصحح عليها ج الخربة كما طه وكان فيه نخل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور
المشركين فنبشت وبالخرب فسويت بكسر ثم فتح مصحح عليهما ايضا وبالنخل فقطع وهو محمول على
انه غير مثمر او مثمر وجاز قطعه للحاجة قال انس وصفوا النخل قبلة المسجد اي جعلوها من جهتها قال وجعلوا
عضادتيه بكسر العين المهملة وفتح الضاد المعجمة اي اعضادتي الباب وهما خشبتاه من جانبيه جعلوا
قال جعلوا بغير واو ونقطة ا ج فذر قال كذا في الفرع وفي اليونينية قال قال مرتين والثانية ساقطة
ج فذر قال انس جعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون وتنشيط النفوس بهم ليسهل عليهم
العمل رسول الله صلى الله عليه وسلم معهم ويقولون اللهم لا خير الا خير الاخرة فبارك
الانصار والمهاجرة ا ج فذر والمهاجرة بكسر الهاء بهم الذين هاجروا الى المدينة وهذا الحديث سبق
في باب مقل تتبيت وسور مشركي الجاهلية في كتاب الصلاة في باب حيث افاد المهاجر
بكسر غير فتحا فلما كسر ج او عمرو وبه قال حدثنا بالافراد ابراهيم بن حمزة بالحاء المهملة والزاي
ابن محمد بن حمزة بن مصعب بن الزبير بن العوام المدني قال حدثنا حاتم بن اسمعيل الكوفي عن عبد
الرحمن بن عبيد بضم العين الحاء المهملة مصغرا ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري انه قال سمعت عمر بن عبد
العزيز يسأل السائب بن يزيد ابن اخت النمر بفتح النون وكسر الميم بعدها راء الكندي سمعت
من يحدث مكة للمهاجر قال سمعت الطارق المحضرمي الصحابي الجليل قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاثا لمن هاجر فيها للمهاجر بعد هواه البقاء بفتح الموحدة
المهملة والالف ثم موحدة بعد الرجوع من منى بعد زيادة قوله جوز بعضهم اقامة بعد الحج وهذا
الحديث اخرجه مسلم في الحج مقرونا بالتنوين من غير ترجمة وبه قال ذكر الكتبي في
باب التاريخ وهو تعريف الوقت من حيث هو وقتا وارخ بكسر الميم وفتح الواو وقيل هو
توقيت العمل بالزمان ليعلم تأخر شيء عن غايته وضعفه بقولهم ارخت الكتاب بالتشديد
كذا بشهر كذا او سنة كذا وفرقوا بالكتابة بغير ذلك بسنة مثلا على ان ظاهر الكتابة وبين قراءتها سنة وقيل هو اول

مرة

وقت الشهر ليعلم مقدار ما مضى واما استغاثة فدعيه خلافا لقيل انه لمجرد الاستغاثة فيه وقيل عربي
واختصت العرب بانها تورخ بالسنة الغربية دون الشمسية فلهذا تقع الليالي في التاريخ على اثر الايام
والظلال انما يظهر في الليل فعرفوا التاريخ اول مرة وقت كان ابتداؤه وعند ابن الجوزي انه لما كثرت
بنواحي اخبار يوسف ثم الى خروج موسى من مصر بني اسرائيل ثم الى زمن داود ثم الى زمن سليمان ثم الى
زمن عيسى عليهم السلام ورواه ابن اسحق عن ابن عباس وقيل ارخت اليهود بخراب بيت المقدس
والنصارى برفع المسيح واما اسرائيل فتاريخهم بالسلام وروى عن ابن شهاب ان مصريا سأل النبي
صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة امر بالتاريخ وكتب في ربيع الاول رواه الحاكم في الاكليل لكن
قال في الفتح انه معضل المشهور خلافه وبه قال حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي قال
حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم بالزاي واسم ابي حازم سلمة بن دينار عن سهل بن سعد بفتح السين
عمر انه قال ما عدوا التاريخ من وقت مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قيل ولا من وقته كان مختلفا
فيه بحسب ما عزم للحج ومن حول الرؤيا الصالحة فيه فلا يخلو من نزاع في تعيين سنته وما من
وقت وما نقل ابن الفتح في تذكرة ابن هاشم والسالمي على ما فاته لما عدوا ذلك اما من وقت هجرة
النبي صلى الله عليه وسلم انما جعلوه مبدأ اول المحرم لما ابتدأ العزم على الهجرة كان في المحرم اذ البيعة وقعت في
اثناء ذي الحجة ومنى مقدمة الهجرة فكان اول هلال انتقل بعزم البيعة والعزم على الهجرة هلال
المحرم فناسب ان يجعل مبتدأ وكان ذلك في خلافة عمر رضي الله عنه لسنة اربع عشرة بجمع الناس
فقال بعضهم ارخ بالمبعث وقال بعضهم بالهجرة فكان الهجرة وقت بين العزوف الباطل فارخوا
بها وبالمحرم لانه منصرف الناس من حجهم فاتفقوا عليه رواه الحاكم وغيره واليه تعقل مجموع
ما ثار ان الله اشار بالمحرم بحرم عمار وعلى ذكر السهيلي الصحابة اخذوا التاريخ بالمحرم من قوله
تعالى في سحر السحر على التفسير مر اول يوم وملعاول الزمن الذي عرف فيه الهلال وعبد فيه النبي صلى الله
عليه وسلم ربه امنا وابتدا فيه بناء المنا جر جوا فيه رأى الصحابة رضي الله عنهم ابتداء التاريخ
مرة بالهجرة ويجعلها مر يعلم ان قوله تعالى انه اول يوم اسس اول التاريخ ذا ثلاثين يوما قال
منصور ملوا بن مسر هو قال حدثنا سليمان بن بريح بضم الزاي مصغرا ابو معاوية البصري
قال حدثنا محمد مولى ابن اسد ذي الزهري عن محمد بن مسلم عن عروة بن الزبير عن عائشة
رضي الله عنها انها قالت فرضت الصلاة بفتح ركعتين في كتاب الصلاة ركعتين ركعتين
بالتكرير ا اعادة مجموع التثنية لكل صلاة ج الحضر والسفر ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم
الى المدينة فعرضت اربعا اربعا وتركت صلاة السفر ركعتين ركعتين على العريضة اي على
بضم المعجمة وبالضاد المعجمة ذكر على ما ول مر عزم وجوب الزيادة بخلاف صلاة الحضر فانه زيد في ثلاث منها
ركعتان تأكيدا اي تابع يزيد بن ريح عبد الرحمن بن هلال الصنابحي عن معمر مولى ابن اسد الراوي
وملزوم التابعة وصلة اي تما عمل بما

قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم امض

عبرة فلح اصحابي يعني تمهل المرء بانتضاحها عليهم ومرئيته بفتح الميم وسكون الراء وكسر المثلثة وفتح
التحتية المخففة بعدها موقية وبالجر عطفا على المجرور السابق او توجعه صلى الله عليه وسلم لمرثاة
بكسر الميم الهاجر بن وهب قال حدثنا يحيى بن مزين عن عبد الغفار والزاي والصيل المهملة المفتوحات وفي نسخة
المجاري قال حدثنا ابراهيم بن منصور بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي مريم يحيى بن مسلم عن عامر بن سعد
ابن مالك عن ابيه سعد بن ابي وقاص انه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع سنة عشر
مرضا بذي يعني من حاج بدل قوله من مرض وزيادة يحنى التحتية بالنون المفتوحة بعدها مهملة ثقيلة
ثلاثة اي اشرفت منه على الموت بفتح الميم بلغ به من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني
من ابنتي الا ابنة لي واحدة اسهما عاهة بمثناة ابتدائية بشكشي مالي قال عليه الصلاة والسلام
لا قال فالثلث يا رسول الله قال الثلث والثلث كثير بالمثلثة مبتدأ وحبي انك ان تذر بالمعجمة وفتح الميم تترك ورثتك
وبابي ذر عن الحموي والمستملي وثنتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة بفتح اللام بعدها تاء تكفون الناس
يطلبون الصدقة ولست بناف نفقة تبتغي بها الا اجرت عليها حتى اللقمة التي ترفعها الى فم امرأتك
بفتح الفوقية وسكون الراء وبالفاء قال الحميدي يعني بن يونس هكذا هو عند الاصيلي وكريمة وابي ذر
وابن عساكر وعند ابي الوقت وابي الهيثم وابن السكن وابي زيد والمروزي وابي بحت وابن شبويه
وابي علي بن السكن وابي عمران وابن ماهان وابي الفتح الازدي وابن عبدوس وابي بكر بن مجاهد
وابي محمد الاصيلي وابي عمر بن عبد البر وابي ذر الهروي والباجي وابي الوليد الباجي وابي ذر
الخشني وابي نصر الكلاباذي وابي مسعود الدمشقي وابي علي الغساني وابي الحسن بن سميق
وابي الحسن بن القابسي وابي عمران الفاسي وابي عمر الطلمنكي وابي عمر الاشبيلي وابي
محمد بن عتاب وابي الحسن بن مغلس وابي ذر الهروي وابي الوليد الوقشي وابي ذر الخشني
وابي الحسن بن الباذش وابي الحسن بن هذيل وابي الحسن بن الدباغ وابي الحسن بن
مغيث وابي الحسن بن الطراوة وابي الحسن بن الزقاق وابي الحسن بن الورد وابي

وعفو الاخوة واخيه ٭ اثنى واسفكنا العفو واللغة ويقول الآخر مثله ويروى واحبه انما يه
ويثنى عليه ويثنى عنه ويروى الدابر اي عنيته ولا يبح فيه وكاي مسلم سوا والايجاد وعروة ويروى
كل على واحد صاحبه وروايته ثنى حديث ثنا باي الله اجتمعا على ذلك وتعرفا عليه وبسكون الهاء موضع
ويقبض انقلاد مرجامح اصوله وحديث البلاء لسبوا ول البيع ثنا باب بالتنوين بغير
ترجمة وبه قال حدثني بها وراد حاجب بن عمر بن خصيف النكزاوي عن يشر بن المفضل بكسر الميم الوحشي
وبكسر الجيم والمفضل بضم الميم وتشديد بر الضاد المعجمة بن لاحق الرقاشي قال حدثنا حميد الطويل قال
حدثنا انس ان عبد الله بن سلام بتخفيف اللام الاثر اي بلغه مقدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة فجاءه يسأله عن اشياء فقال انه لا يعلمهن الا نبي قال ما اول
اشراط الساعة وما اول طعام يأكله اهل الجنة فيها وما بال الولد ينزع الى كسر
الزاي الى ابيه او الى امه اي يشبههما قال فقال عليه السلام اخبرني بها جبريل به اي سألت عنه جبريل قال انبا
عبد الله هذه السلام عتر قال ابن سلام ذاك اي جبريل كا يقوله اهل اليهود من الملائكة قال
عليه السلام اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام يأكله
اهل الجنة فيها فزيادة كبد الحوت وملى القطعة المنهوشة استطعمه بالكسر وملى اهنا طعام واجراه
واما الولد فاذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد باللام اي جر به الشبه واذا ماء المرأة سبق ماء الرجل نزعت الولد جر بنته اليها قال ابن سلام اشهد ان لا اله الا الله وانك
رسول الله ثم قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت بضم الموحدة وفتحها مصحح عليهما في الجمع
جمع بهيت كغضبي وغضب اي يهتون الغوان بما ليس فيه عليه ويختلفون فاسألهم عني قبل ان يعلموا
باسلامي وذاك اسلامي في اسماع الجبر جاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي رجل
فيكم عبد الله بن سلام فينا سفعا ابن سلام فينا وذو فضلنا وابن خيرنا
فقال النبي ارأيتم ان اسلم عبد الله بن سلام فيكم سفعا ابن سلام فينا وذو فضلنا وابن خيرنا
وافضلنا وابن افضلنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارأيتم ان اسلم عبد الله بن
سلام تسلموا فقالوا اعاذه الله من ذلك فاعاد عليهم فقالوا مثل ذلك فخرج اليهم عبد الله
من البيت فقال اشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا انت شرنا وابن شرنا وتنقصوه
قال عبد الله هذا الذي كنت اخاف يا رسول الله وبه قال حدثنا علي بن عبد الله المديني قال حدثنا
سفيان بن عيينة عن عمرو بفتح العين ابن دينار انه سمع ابا العباس بكسر الميم وسكون النون عبد
الرحمن بن مطرح بكسر العين البناني قال باع شريك لهم يقال لهم زرامع في السوق نسيئة اي متأخرا
من غير تقابض فبلغت منتجبا سبحان الله ايصلح هذا فقال شريك سبحان الله والله لغرنا بعتنا
في السوق فباعنا بكم وفي نسخة صحيح عليها في العرع فجاءا بعما وزاد الكشميهني على احد فسأله
النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال فرد النبي صلى الله عليه وسلم زاد ابو ذر عن الكشميهني
المديني وحدثنا بيع هذا البيع وفي الشركة فجاءنا البراء بن عازب فسألناه فقال وجاءت انا وشريك
يكون بيننا زاد فهم وسألنا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ما كان يدا بيد فليس به بأس

وما

قيد
كيف تحفر
الآخرة في الله
وشرح كله

ويحكى ان بعضهم كان يصلح والهمزة وصل أمر لغني يلغني زيد بن ارقم بفتح الهمزة والقاف وإسالة
فانه كان اعظمهما تجارة قلت زيد بن ارقم فعال مثلث اي مثل قول البراء انه كان يبيع بيع
الورامين بالورامين من التغابن في المجلس والعلون وقال سفين بن عيينة مرة يغرم كذا في العرع
والذي ذاكرته في اصله وكذا في الناصرية وقال ابن عيينة مرة فعال فغرم عليها النبي صلى الله عليه
وسلم المدينة ونحن نتبايع وقال سعيد الى الموسم او الحج بالشك من الراوي جزاء في هذه
تعيين مرة التسمية وهذا الحديث فرسبق في الشركة والمقصود منه هنا قوله فغرم النبي صلى
الله عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع باب انبال اليهود النبي صلى الله عليه
وسلم حين قدم المدينة هكذا وقع في قوله تعالى ومن الذين هادوا اي كانوا يهودا وقع في فذهبوا
بالنصب بالصرف واما قوله هدنا بمعناه تبنا وتفسيره قوله مرد وانيا اي ذرمنا بعد اي تبنا كذا في
اليونينية وفي غيرها بالمعجمة وبه قال حدثنا سلم بن ابراهيم العبد المصري قال حدثنا مرة بضم
الفاء وتشديد الراء المفتوحة ابن خالد السدوسي في الناصرية حدثنا جرة بالجيم والراء والواو
وفي هامشها في النسخ المعتمدة في بعض بالفاء عن عمرو بن ابي سفين بن عمرو بن اوس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لوفد من عشر من اليهود معينين كما مر في اليهود كلهم وعشرا بهما
على ملة يهودي لا اسلم وزاد ابو سعد في شرح المصنف قال لكعب كلهم النهي بهما هم في سورة المائدة
وقال الكرماني فان قلت ما وجه محة منه اللازمة وغرامة مرة على اليهود عشرة واكثر منها اضعافا
مضاعفة وابو عوانة الجيم واجاب بان لو للمضي فمعناه لو اسلم الماضي كقبل فرد مد على الله عليه
وسلم المدينة او عقب فرد مد مثلا عشرة لتابعه الكل لكن لم يسلموا حينئذ بل تابعه الكل وقال في
منح الباري والذي يظهر انهم الذين كانوا حينئذ رؤساء ومن عداهم تبعا لهم انتهى قلت الدليل لعبد الله بن سلام
وان اسم اليهود بن ماريا سنة في اليهود عند قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ابو ياسر
ابن اخطب واخوه حيي بن اخطب وكعب بن اسد وراجع ابن ابي الحقيق ومرة فينحاص وعبد الله بن جندب
وفنحاص ورفاعة بن زيد ومرة بفتح الزاي بن سيد ومرة بفتح السين وكعب بن اسد وسموئيل بن زيد فهؤلاء اهل بيت
الاسلام واحد منهم وثمانية كل منهم رئيسا في اليهود لو اسلم تبعه جملة منهم وبه قال حدثني بها احمد
وباء ذر قال حدثنا احمد او عمر بن عبيد الله بالشك في اسمه وذكره في التاريخ فقال احمد من غير شك
وعبيد بضم العين مصغرا وفي اصل ابن الحقيقة عبد الله بفتح العين مكبرا وقال الحاكم من اليونينية
الصواب عبيد الله مصغرا قال الحافظ ابو ذر وهي رواية ابي الهيثم وفي باب احموذكره الحافظ ابو
نصر وابن ماكولا وابن عبد البر وفي باب عبيد الله ذكره جميعهم الغرابني بضم الغين المعجمة وتخفيف الراء
المهملة المفتوحة وآخره نون وهو تصغير غرنين بضم السين مصغرا ابن فخر البصري وقيل النيسابوري المتوفى سنة
اربع وعشرين ومائتين قال حدثنا احمد بن ابي اسامة ابو اسامة الغرنيني سنة اثنين وثمانين ومائة الكوفي قال الطبراني ابو
عمير بضم الغين المهملة وفتح الميم وبعد التحتية الساكنة ابن مهملة مفتوحة بضم العين وسكون الموحدة
وفتح الموحدة ابن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الهذلي المسعودي الكوفي عن قيس بن مسلم

الجولي بفتح الجيم الكوفي العابد عن عمار بن رزيق عن ابن شهاب الزهري عن ابي موسى عبد الله بن قيس الاشعري رضي الله عنه انه قال خلوت بابي بكر الصديق في قدمته المدينة فقلت يا خليفة رسول الله ما اشد اجتهادك في الحج واذا انا من اليهود بعظمون يوم عاشوراء ويصومونه فقال ابو بكر لقد علم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ان اليوم ليس بيوم عاشوراء ولكني صمته لصوم رسول الله صلى الله عليه وسلم اياه وامره بصومه وقال حدثنا ابو بكر قال حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما فرض رمضان ترك يوم عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء ترك

غزوا وغزوانا وغزاوة وهو غاز الجمع غزاة وغزى كدلى والغزى كمنى اسم جمع واغزاه حمله عليه كذا في الكلاع مقصورا والغازي مناقب الغزاة وغزوى كذا قصرى وقال غيره الغازي جمع مغزى والمغزى يصلح ان يكون مصدرا لفعول لغزوا يغزوا غزوا ومغزى ومغزاة ويصلح ان يكون موضع الغزو ولكن لم يكونوا مصرا متغيرا هنا والمراد هنا ما وقع من فرصد النبي صلى الله عليه وسلم للكفار بنفسه او يعينه من قبله

باب غزوة العشيرة

بضم المهملة وفتح الشين المعجمة او العسيرة بالتصغير مثل ما مر بالمعجمة او المهملة كذا بتقديم المهملة على المعجمة في الكتاب كما يروي ذر والوقت وابن صيلي والغير مهما بتقديم احداهما وتسفيلها كما في ذر بعد الباب وقوله والعسيرة ولعله بعد المهملة كتاب المغازي غزوة العشيرة حسب وما بعدها كرباب بالتنوين المغازي غزوة العشيرة او العسيرة وقال ابن اسحق هو محمد بن اسحق بن يسار أبو بكر المطلبي مولاهم المدني نزيل العراق امام المغازي صدوق لكنه يدلس التدليس قوي من السنة خمس وماية اول ما غزا النبي صلى الله عليه وسلم ابوا بفتح الهمزة وسكون الواو وحكى المد وانه منصوب على المفعولية فرقيل محل الجرع بينها وبين الجحفة مرحلة المدينة ثلاثة وعشرون ميلا وهي وادٍ بفتح الواو وتشديد الدال كانت في صفر على اثنتي عشر شهرا من مقدم المدينة في بواط بضم الموحدة وفتحها وتخفيف الواو واخرها طاء مهملة جبل من جبال جهينة بقرب ينبع وكلب في ربيع الاول سنة اثنتين العشيرة بالشين المعجمة والتصغير واخرها هاء تانيث بحكم ينبع وكانت في جمادى الاولى سنة اثنتين ايضا وذكر الواقدي ان مغزى النبي الثلاث كان عليه السلام يخرج فيها ليلقى تجارا قريشا يمرون الى الشام فيأخذ هو اياها او ينالها بسبب ذلك كانت وقعة بدر وفي رفع في الغزوات الثلاث المذكورة نصب وسقط قوله وقال ابن اسحق الخ في رواية الى قوله عن اخر الباب وفي رواية أبي ذر والاصيلي وابوا والعشيرة بالرفع في الثلاثة وبه قال حدثنا بالافراد عبد الله بن محمد المسندي قال حدثنا وهب بضم الواو ابن جرير البصري قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن ابن اسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي انه قال كنت الى جنب زيد بن ارقم بن زيد الانصاري رضي الله عنه جليسا له فقال السبيعي كما يأتي ابن اخي ديل بن شرحبيل عن ابي اسحق الخ في الغازي قم غزا النبي صلى الله عليه وسلم غزوة قال تسع عشرة غزوة خرج فيها بنفسه لكن روى ابو يعلى باسناد صحيح مرفوعا الى زيد بن ارقم عن منها وعجل ان يكون عرجانا ان عدد غزواته احد وعشرون غزاة وقعات زيد بن ارقم ذكر غزوتين منها ويحتمل ان يكون ابوا وبواط ولعلهما جميعا عليه لصغره ويؤيده ما في مسلم بلفظ قلت فما اول غزاة غزاها قال ذات العشيرة او العسيرة وعد ابن سعد المغازي سبعا وعشرين غزوة فيل وقاتل صلى الله عليه وسلم بنفسه منها في ثمان سرية بعد رابع احزاب في بني المصطلق في هيبر ثم مكة في حنين ثم الطايف كما قاله موسى ابن عقبة واهمل عمرة بفتحتين انها ضمها الى احزاب لكونهما كانت في اثرها واورد هنا لغيره لكونها وقعت منفردة بغير هزية احزاب فيل وقال ابن اسحق السبيعي لزيد بن ارقم كم غزوت انت معه قال سبع عشرة غزوة قلت فايهم كانت اول كذا هو العبارة ان يقول ما يهمز او بايهما بنا ثالث الضمير على الصواب كما يجيء في اول بعضهم على حذف مضاف اي باي غزو تنهم وفي التي مزى

عمر محمود بن محيلان عمرو هو ابن جرير بالسناد الذي ذكره المؤلف بلفظ قلت فاين كان البدء بعد ان التغيير وفي البخاري من شيخه قال العسيرة او العشير بالتصغير فيهما وبالمهملة مع المد في الاولى وبالمعجمة بلا هاء في الثانية وفي ذر العسير بالمهملة بلا هاء او العشيرة بالمعجمة والمد وللاصيلي العشير او العسير بالمعجمة في الاولى والمهملة في الثانية مع حذف المد والتصغير في الكل وفي نسخة عن الصيلي الحضير بفتح الحاء وكسر الشين المعجمة بغير هاء كذا رايته في الفرع كاصله وقال الحافظ بن حجر العشير او العسير في الاولى بالمعجمة بلا هاء والثاني بالمهملة والمد وقال ثعلب بن الحجاج وذكرت لغتان فقال العشير بفتح المعجمة وحذف المد كما في الفرع وفي نسخة العشيرة بالتاء وهي لغتهما وفي بعضها اهل المغازي في ذلك وانما منصوبة على المكان لم وطوا اليه والمد العشير والعشيرة تذكر وتؤنث وكان وقت خروج النبي صلى الله عليه وسلم يريد عيرا في مائة راكب من مكة الى الشام بتجارة ليغنمها فوجدها فاتت بسبب ذلك كانت وقعة بدر وزاد ابو ذر هنا عن المستملي قال ابن اسحق اول ما غزا النبي صلى الله عليه وسلم الابواء بفتح الهمزة وسكون الموحدة ممدودا منصوب على المفعولية فرقيل محل الجرع بينها وبين الجحفة مرحلة المدينة ثلاثة وعشرون ميلا وهي وادٍ بفتح الواو وتشديد الدال كانت في صفر على اثنتي عشر شهرا من مقدم المدينة في بواط بضم الموحدة وفتحها وتخفيف الواو واخرها طاء مهملة جبل من جبال جهينة بقرب ينبع وكلب في ربيع الاول سنة اثنتين العشير بالشين المعجمة والتصغير واخرها راء تانيث بحكم ينبع وكانت في جمادى الاولى سنة اثنتين ايضا وذكر الواقدي ان مغزى النبي الثلاث كان عليه السلام يخرج فيها ليلقى تجارا قريشا يمرون الى الشام فيأخذ هو اياها او ينالها بسبب ذلك كانت وقعة بدر وفي رفع في الغزوات الثلاث المذكورة نصب وسقط قوله وقال ابن اسحق الخ في رواية الى قوله عن اخر الباب وفي رواية أبي ذر والاصيلي وابوا والعشيرة بالرفع في الثلاثة وبه قال حدثنا بالافراد عبد الله بن محمد المسندي قال حدثنا وهب بضم الواو ابن جرير البصري قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن ابن اسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي انه قال كنت الى جنب زيد بن ارقم بن زيد الانصاري رضي الله عنه جليسا له فقال السبيعي كما يأتي ابن اخي ديل بن شرحبيل عن ابي اسحق الخ في الغازي قم غزا النبي صلى الله عليه وسلم غزوة قال تسع عشرة غزوة خرج فيها بنفسه لكن روى ابو يعلى باسناد صحيح مرفوعا الى زيد بن ارقم عن منها وعجل ان يكون عرجانا ان عدد غزواته احد وعشرون غزاة وقعات زيد بن ارقم ذكر غزوتين منها ويحتمل ان يكون ابوا وبواط ولعلهما جميعا عليه لصغره ويؤيده ما في مسلم بلفظ قلت فما اول غزاة غزاها قال ذات العشيرة او العسيرة وعد ابن سعد المغازي سبعا وعشرين غزوة فيل وقاتل صلى الله عليه وسلم بنفسه منها في ثمان سرية بعد رابع احزاب في بني المصطلق في هيبر ثم مكة في حنين ثم الطايف كما قاله موسى ابن عقبة واهمل عمرة بفتحتين انها ضمها الى احزاب لكونهما كانت في اثرها واورد هنا لغيره لكونها وقعت منفردة بغير هزية احزاب فيل وقال ابن اسحق السبيعي لزيد بن ارقم كم غزوت انت معه قال سبع عشرة غزوة قلت فايهم كانت اول كذا هو العبارة ان يقول ما يهمز او بايهما بنا ثالث الضمير على الصواب كما يجيء في اول بعضهم على حذف مضاف اي باي غزو تنهم وفي التي مزى

بنصبه بدل من قوله مواشر عليكم منه ويجوز الرفع حتى ينتهوا محزوف اى يؤخر بفتح على المريد حال اى
لسعد امية كان رجع صوتها يا سعد على اى اسكن بتخفيف يؤخر والدا ابو جهل سير عقبة تمادا بفتح وللاصيلى
وابن عساكر فانه سيد اهل الوادى اى مكة فقال سعد بل انا عندك يا امية اى اراك هما تاكل ج جمل هو الذى
انه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انهم يعنى النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه قاتلوه وللاصيلى
قيل انها النبى فاتلوه وهم الكفار من حيث جعل الضمير ج جمل واستشكله بقال الزركشى بانه الجعل الذى يقتل امية
ج تناول الاتيان بالجعل كالسبب ج خروجه الى القتال والفعل كما يكون مباشرة يكون تسببا فقال اى امية فانا سالى
بمكة قال كما ادرى بفتح بكسر الزاى اى خاف لزكه انى فانه سعد امية من عائشة بدا بفتح الزاى وج علامات
النبوة من حيث اشراء بل وقال والله ما يكذب محمد اذا حدث بعين ج رواية اشراء بل بسبب جزعه كما قاله
ج الفتح فلما رجع امية الى اهله زوجته قال لها يا ام صفوان اما رايت ما قال لى اخى اليثربى قالت بلى
حبيب نزوجه المنذر ما قال ج سعد فالت وما قال له قال زعم ان محمدا اذا ج نحفة صلى الله عليه وسلم
اخبرهم انهم قاتلوه بتشديد الياء وبها ج رواية فاتلى باجزاء الضمير وتخفيف الياء وج مقدار ما قاله الكرمانى
وتهيج بما مر على ما يخفى فقلت له بمكة قال لا ادرى بفتح الزاى وقال امية والله لا اخرج من مكة
فلما كان يوم بدر زاد اسراء بل وجاء الخ وعند ابن اسحق انهم الطارق ضمضم بن عمرو الغفارى وكان ابو
سفيان جا من الشام ج فاجلنه عظيمة بها اموال قريش ومعه النبى صلى الله عليه وسلم الناس اليهم فلما
بلغ ابو سفيان ذا اسلم ضمضم الى مكة بشر بضم الى قريش ومعه النبى صلى الله عليه وسلم لما جمع بعيرا وشق
قميصه وصرخ بما معناه يا معشر قريش اموالكم الخ ج رواية لما سمع الغوث الغوث فلما مر ج رحله
استنفر ابو جهل الناس اى طلب خروجهم قال ج رواية لما صيلى وابن عساكر فقال استنفر بوصل الهمزة
اى طلب خروجكم اذكروا خيركم بكسر الخاء المعجمة اى الغلبة التى كانت معكم فى بدر فرعيهم بالمد اى احفظوا
وفى امية ان يخرج من مكة الى بدر فاتاه ابو جهل فقال له يا ابا صفوان انه متى ما يرا الناس تخلفت
كزا للكشميهنى بزيادة ما وهى الزائدة تاكيد عن العمل واثبات الالف بعد الراء بعد الكاف مرسيرا الحق وحرفها ان تخلف
ما متى للشرط وهى تجزم الفعل المضارع وخرجه ابن مالك على انه مضارع حذف منه تنفعهم الالف على اللغة
وهى لغة ج راى ومضارع عدى ابقوا همزة لما حذفت حذفت الالف ثم ابدلت الهمزة الفا او على اجراء المعتل
مجرى الصحيح وللاصيلى سير بحذف الالف وملوا الوجد لما يخفى وانت سيد اهل الوادى وادى مكة
بالتشديد يراد اغلبتنى
على الخروج من الله ما شئت سير اجهد بفتح الجيم وبعيرك اى سيتعرعليه للسير اذا خافه شيئا وعند ابن اسحاق ان ابا جهل
قال لعقبة بن ابى معيط على امية ليخرج فاتاه عقبة بجمرة حتى وضعها بين يديه فقال انما انت من النساء وكان
عقبة سيمنا فقال امية بمعنى الشئ البعير لزوجته يا ام صفوان جهزينى وما قالت له يا ابا صفوان وقد
نسيت ما قال لك اخوك بالعشر بمعنى البيت بنى بالمثلثة نسبة الى يثرب جر بتنوين الرسول عليه السلام
من القتل قال اى ما نسيت ولكنى اريد ان اجوز اى اذهب واسلك معهم ظاهرا فلما خرج امية اخذ
ج ما يحفل

واعفل بفتح الفاء وبالمهملة اى كفر لك اى على ذلك حتى فعلة الله عز وجل بنصر نبيه وبدر بلال المؤذن او غيره وبياتى ان شاء الله
تعالى تخفيفه ج غزوة بدر وسنذكر موضح الترجمة والحديث فر شيبة ج علامات النبوة باب
فضل غزوة بدر وللاصيلى وابن عساكر واذ فضلة بدر وسقط لفظ باب لابوى ذر وفضل بدر ج وفى الفتح ثبت
باب ج رواية كما تقدم وقال العينى ثابت ج رواية كريمة وبدر قرية مشهورة فنسب الوبع بن مخلد بن النضر بن كنانة
كان نزلها وبدر اسم بئر لها سميت بذلك لاستدارتها او لصفاء ماءها كذا قال البدرى بضم الباء والجر
معطوفا على المضاف اليه بالرفع عطفا على الموضع ج رواية وابعفا لعقبة الباب ولغير كريمة الله جيد وانتم اذلة
حال من الضمير وانما قال اذلة وهم اكثر منهم مع ذلتهم لضعف الحال وقلة المراكب والسلاح
انتم ايها المهيئة لاستعداد للقتال كما ينبغى انما خرجوا التقى ج سعيد اخرجنا معه واموال قريش
بفتح الواو جمع مال وهو ما يملك من كل شئ والمراد هنا الابل كما تقدم ج الشركة وقد اصبحوا فابان نعمته ومنى
نعمة الله سلام ايفا بل تشكرها بالجمع وبعيرا بالتعبير والنصرة بدر والشهادة ج سبيله فاثبتوا
معه لعلكم تذكرون تشكرون منه النعمة او اتقوا الله ج الثبات معه والنصر له لعلكم الكم تفعل الكم نعمة الفتح فتشكرون
موضح الشكر موضح النعمة ايذانا بكونها علة فالة الكشميهنى ان تفعلوا للمؤمنين متعلق بقوله ولقد نصركم
الله ببدر او بقوله واذ غدوت من اهلك فيكون المراد بغزوة احد وعمل الضعيف يراد به على اختياره اما او ملوا
قول ابن اسحاق وروى ابن اسحاق الخ ج رواية بمعنى صحيح الى الشعبى ان المسلمين يلقهم يوم بدر اكثر من جاء على
الف كبير مشى عليهم ما نزل الله تعالى الن يكفيكم قال الكوانى ادخل همزة الاستفهام على النفى توبيخا
لهم على اعتقادهم انهم لا ينصرون بهذا العدد فنقلته الى اثبات العقل على ما كان عليه مستقبلا بقال
الن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلاثة الاف من الملائكة منزلين من السماء بلى ايجاب لما بعد الى اى بلى يكفيكم
ج وعدهم الى زيادة على الصبر والتقوى بقال ان تصبر وا وتتقوا ايعليكم بالضم منه بليكم والتقوى
واذكروا ما جرى عليكم يوم احد حين عدم منكم الصبر والتقوى وما متجئ يوم بدر حين صبرتم واتقيتم الله
من الكفر والنصر وبياتوكم اى المشركون من فورهم هذا من ساعتهم هذه يمددكم بتشديد الدال من الامداد
ربكم بخمسة الاف من الملائكة ج حال اتيانهم مغيرا خيل صوفها معلمين بالصوف ابيض او بالعهن احمر او بالعذب ايهم
ابو خالد ان النبى صلى الله عليه وسلم يوم بدر عمامة صفرا معتجرا بها فاتت الملائكة عليها عمائم صفر
وما جعله الله اى وما جعل الله امداد كم بالبشرى لكم بالنصر لتطمئن قلوبكم به وما النصر الا من عند
الله لا بكثرة العدد والعدد فلا حاجة ج النظر الى المدد وانما امرهم ووعدهم به بشارة لهم العزيز الذى
لا يغالب الحكيم الذى يجرى افعاله على ما تقتضيه الحكمة ليقطع طرفا اى قتلا من الذين كفروا ج من قتل
منهم يوم بدر سبعون رجلا واسر سبعون وكانوا على عظم العسكر ليقطع الى ان قتل الملائكة لكن يمسكم حتى
هزموا جماعة من الذين كفروا او اقتل والاسر او يكبتهم اى يغمهم او يصيبهم بنكبة فينقلبوا اخائبين فيرجعوا عما
املوا او فتح ج رواية لما صيلى بعد قوله تعالى اذ قال الى قوله فينقلبوا اخائبين وبها ج ذكر وابن عساكر بعد قوله تعالى العلكم
تشكرون الى قوله فينقلبوا اخائبين وقال وحشى بفتح الواو وسكون الحاء المهملة وكسر الشين المعجمة وتشديد
التحتية ابن حرب العبشمى مولى طعمة المولف ج غزوة احد باب قتل حمزة قتل حمزة بن عبد المطلب رضى الله عنه
بضم الهاء وفتح العين المهملتين مصغر ابن العيار بتشديد الراء وكسر الغين المعجمة وبالواو ثم الموحدة ابن نوفل وبالثاء المثلثة

تعقيبه ان شاء الله تعالى في غزوة احد وزاد ابو ذر عن الكشميهني منا قال ابو عبد الله البخاري عوتبوا بمسو
غضبهم ومنا تعييب على منه وعاتبوه قال الراغب العود شرة الغليان ويقال لذلك الغار يعبر به اذا هاج
وفي الغرور والغضب قال تعالى وهي تجري بكاهم تيمم الغيظ وقوله تعالى اذا اذكرك اذ يعوركم الله احول الطاء ليس
غير فرشير النبي اقبلت مع ابي شعبين من الشام او النبير وهو خروج مرفرشير مع عتبة بن ابي وقاص كما ستقف منا من
ابي المتلمس انشد الاصمعي ان عوراء الشوكة تكون لكل شيء العين فما ذكر يكون لها ان يعور فارسنا الشوكة هي العور ومنا تعييب اي عيبوه المجاز مستعار من واحد الشوك وسعد
قوله وتوعدوا الى الخوف لغير اي ذروا ابن عساكر ولبعضهم اعتذارا لكراهية وبعد قال حدثني بالافراد ولابي ذر
حدثنا يحيى بن بكير هو يحيى بن عبد الله بن بكير مصغرا المخزومي مولاهم المصري قال حدثنا الليث
ابن سعد امام عن عقيل بضم العين وفتح القاف ابن خالد الايلي عن ابن شهاب الزهري عن عبد الرحمن بن
عبد الله بن كعب الانصاري المدني قيل البدري قال سمعت ابا كعب بن مالك
رضي الله عنه يقول تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك
فانه تخلف غير اني تخلفت عن وقعة بدر ولم يعاتب بفتح التاء مبنيا للمفعول
احد رجع ناويا بعزم الفاعل كما في ذر عن الكشميهني ولم يعاتب الله احدا تخلف عنها اي عن غزوة بدر بخلاف
غزوة تبوك وغيره كما قال الكرماني معناه ما تخلف احد ما في نبوك حال معاتبة من تخلف بدر لتخلف
تبوك ما الوجه لبدر لم يكن بقصد الغزو بل بقصد اخذ العير انما خرج رسول الله وما في ذر النبي صلى
الله عليه وسلم حال كونه يريد عير قريش ليغنمها القتال حتى جمع الله بينهم اي المسلمين وبين
عدوهم قريش على غير ميعاد واراد فتال ومنا كلهم بخلاف غزوة تبوك والمراد بقوله تخلف بدر
واحد بل غلب بين التخلفين لما ترى وبانى منا العير ليست ارتنا الله تعالى بنيامين في غزوة تبوك بعون
الله وفوقه باب قول الله تعالى اذ تستغيثون ربكم اي اذكر اذ تستغيثون ربكم
او بدل من اذ يعدكم الله اي ان تستغيثوا ربكم وتدعونه يوم بدر بالنصرة على عدوكم واستجاب لكم الله
اي بانه ممدكم بالف من الملائكة مردفين متتابعين بعضهم اثر بعض وما جعله الله اي ما مد الله
ما بشرى ما بشارة لكم بالنصر ولتطمئن به قلوبكم اي لتسكن اليه قلوبكم فيزول ما بها من الوجل
لقلتكم وذلتكم وما النصر الا من عند الله عليه بكثرة العدد والعدد ان الله عزيز بقدرته حكيم
حكيم فيما شرعه من قتال الكفار مع الغلبة على هذا لكم وما رمى محمولة وقوله اذ يغشيكم النعاس
اذا وبدل ثان او ظرف ثالثة مزيد يعدكم اي يغشاكم النعاس امنة نصب مفعول له منه يغشاكم امنا
من عند الله قال ابن مسعود والنعاس في القتال امنة وفي الصلاة من الشيطان وعند الله تعالى في قتال
النعاس في الرأس وهو النوم في القلب وقال ابن كثير اما النعاس فقد اصاب يوم احد واما يوم بدر فبعيد الا ان يكون
في اية ايضا ويغشى عليكم من السماء ماء ليطهركم به من الحدث والجنابة وما وسوس به الشيطان
عنكم ويربط الشيطان وسوسته وكبره وما وقع في قلوبكم من الباطل ويثبت به الاقدام اي بالمطر حتى اتسوخ في
الرمل وهو شجاعة الخامل او بالربط على القلوب حتى يثبت في القتال كذا عن ابن عباس قال نزل رسول الله
صلى الله

صلى الله عليه وسلم بعين حين بعث الى بدر والمشركون بينهم وبين الماء رملة وهفية فاصاب المسلمين ضعف شوابر
والغي الشيطان في قلوبهم الغيظ يوسوس بينهم تزعمون انكم اولياء الله وفيكم رسوله وقد علمكم المشركون
على الماء وانتم تصلون مجنبين ما ظن الله عليهم مكرا شديدا فبعث الله المسلمون وتطهروا واذهب الله عنهم
رجز الشيطان وانتشروا الرمل حتى اطابت الارض للاقدام وشدت الثرى للركب وامر الله
نبيه صلى الله عليه وسلم والمومنين بالقرب الملائكة وكان جبريل في خمسمائة مجنبة وميكائيل في خمسمائة
مجنبة اذ يوحي بدل ثالث بقوله وثبتوا او بدل ثالث من قوله واذا الى الملائكة انى معكم معمول يوحي
اي انه ناصرهم ومعينهم فثبتوا الذين امنوا بشروهم بالنصر وكان الملك يمشي امام الصف فيقول ابشروا
فان الله ناصركم وعدوكم فليل والله تعالى ناصر رسله في خلق في قلوب الذين كفروا الرعب بضم الغين
من رسول الله صلى الله عليه وسلم والمومنين فجعلوا يضربون كل بنان اي اطراف ضاربهم وافطعوا
اطرافهم فوق الضرب والقتل بانهم شاقوا الله ورسوله اي بسبب مشاقتهم اي مخالفتهم لما
اذ كانوا في شق وهم في شق والشق بالكسر الناحية وبانهم عدو في شق ومن يشاقق الله ورسوله فيما فان الله
شديد العقاب كذا لابوي ذر والاصيلي وابي الوقت وفي رواية كريمة وابي ذر وابن عساكر اذ تستغيثون ربكم الى قوله العقاب
والاصيلي الى قوله وان الله شديد العقاب ومنه قالوا يعوذ ذلك وبه قال حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا
اسرائيل بن يونس بن ابي اسحق السبيعي عن مختار بضم الميم وتخفيف الخاء المعجمة وبعد الراء المكسورة خاء
ابن عبد الله بن طارق البجلي الاحمسي الكوفي ابن ابي صخر عامر بن شهاب البجلي الاحمسي الكوفي انه قال سمعت ابن مسعود رضي الله
عنه يقول لقد رايتني مع المقداد بن الاسود مشهدا لان اكون صاحبه احب الي مما عدل به انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو
بفتح العين ابن ثعلبة وقول الزركشي في التنقيح ارايت بكتب مناولة كما ذكره ليس وافعالهم علمين تعفيه في
المفاتيح بان اذا وصف العلم بابن متصل مضاف الى علم كعبد في اجاب حذف الالف من ابن خطا سواء كان العلم الذي
اضيف اليه ابن علما في الاول حقيقة كما مثلنا به او كان كذلك كما في كلامهم وكون ابوة حقيقة في ابوة
بقية الاخرى من ابن الخ الى كشفي هذا اللبلاع وقد يقال انما حقيقة في باب الولادة فيحمل الكلام عليه لان
الاصل تبادر الحقيقة نعم قد يقع في كلام من لا يعلم ان ابوة حقيقة بل يعلم ان الكون كذلك كان متداولا في الجاهلية
فان تنبيه ما يوجب صورة الواقع من كون العلم مبتدا مثلا اشمي ان الكون كذلك بفتح اللام ونصب كاحبه
هي الكون وفي ذر عن الكشميهني انا صاحبه بزيادة انا مع الرفع والنصب اوجه قاله ابن مالك اي صاحب المشهد
اي فاضل تلك المقالة الله فالذا احب الي مما عدل بضم العين وكسر الدال اي ساوى به من شيء وفي بعض اليونينية
او الثواب او اعم من ذلك انتهى النبي صلى الله عليه وسلم ويروى هوا على المشركين الواو بمعنى او وهو المحال مثل
برسول الله تقول بعض الجمع لما قال قوم موسى له اذهب انت وربك فقاتلا فقالوا اذا استهانة بالله
ورسوله وعرضا مباكاة بهما او تغيير اذهب انت وربك يحيطان بانا ماسكون فتال الجبابرة وقال السمرقندي
ان انت وسيدك هرون كما ان البر منه يستتبر او ثلاث والنسائي ثلاثا عمر والحسن بمنيه وعمر بمثناة تحتية وملي بكسر
وفتح اللام بتشديد التحتية وفتح الميم وبالقصر اي استتابا وبمر عليه السلام بضم فسكون اي قول

وقوع الابر منا

المقداد رضي الله عنه وعند ابن اسحاق مذا الكلام قاله المقداد لما وطن النبي صلى الله عليه وسلم ان الصعراء
وبلغه ان عيرا قصرت بدرا وان ابا سفيان بجانبها فعند ذلك استشار الناس فقام ابو بكر فقال فاحسن ثم عمر
كذلك ثم المقداد فذكر نحوا في حديث الباب وزاد والذي بعثك بالحق لو سلكت بنا الغماد لجاهدنا معك حتى نبلغه
قال فقال الايشي واعلي قال فرجوا انه اي سيرهم انطارق وكان يتخوف ان يكونوا قصدوه انهم لم يبايعوه على نصرته حتى
يقصدوا ان يسير بهم الى العدو وقال الله لسعد بن معاذ امض يا رسول الله لما امرت به فنحن معك فقال لعمرو قوله
ونشكه وسعفة للاصيلي وابي ذر عن المستملي قوله يعني قوله وبه قال حدثني بالافراد محمد بن عبد الله بن
حوشب بفتح الحاء المهملة والشين المعجمة بينهما واو ساكنة وآخره موحدة الطائفي بعين قال حدثنا عبد الرزاق
ابن عبد الحميد التغلبي قال حدثنا خالد مولى ابن عباس عن مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما
انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر لمناخ الى الجحابة وهم ثلثمائة وبضعة وذكر الى المشركين فاذا
هم العدد زيادة فاستقبل عليه الصلاة والسلام القبلة فقال اللهم انشدك بضم الشين والدال وفتح المعجمة وكاف
ذمتك انشد بالجزم وعهدك الى اهلك منذ الوفا بما عهدت وعن عمر الغلبة على الكفار والنصر
لدينك ورسولك واظهار الدين قال تعالى ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون واذ يعدكم الله
احدى الطائفتين وعند سعيد بن منصور انه صلى الله عليه وسلم ركع ركعتين وعند ابن اسحاق انه صلى الله
عليه وسلم قال اللهم هذه قريش قد اقبلت بخيلائها وفخرها تحادك وتكذب رسولك اللهم فنصرك الذي
اللهم ان شئت لا تعبد بعد اليوم وهذا يدل لما تقدم ان الاستفتاح كان على المشركين في حديث عمر عند مسلم
اللهم ان تهلك هذه العصابة اليوم لا تعبد وهذا يدل على ان الاستفتاح كان على المشركين في حديث عمر عند مسلم
ملك ومعه جبريل يقاتل برجز يرتجز به كما ثبت عند البيهقي وغيره من حديث ابن عباس رضي الله عنه ومر
فقال حسبك اي يكفيك زاد في رواية ابن وهب عن يونس فرأيت على ربك وفي مسلم فاتاه ابو بكر
فاخذ رداءه فالتزمه من ورائه فقال يا نبي الله كفاك مناشدتك ربك فانه سينجز لك ما وعدك فانزل الله اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم الاية
قال فامده بالملائكة قال في فتح الباري وعن بمعنى الى بزيادة مناسبة لحديث الترجمة وقال بعضهم لما رأى
عليه السلام الملائكة واصحابه في الجهاد والجهاد على بعض بين الصفين وبالدعاء ومن ثمة لما قام ان يكون
وراء الجيش ما يقاتل معهم فلم يكن عليه السلام ليرجع نعمة واحدة الجهاد بين وقال النووي قال العلماء ومن
المناشدة اما فعلها عليه السلام واصحابه بتلك الحال التفويض فلو سلم بدعائه ونصره عدم ان الاعمال
عبادة وقد كانوا يعلمون ان وسيلته مستجابة فخرج عليه السلام من الغيبة وهو يقول سيهزم الجمع
ويولون الدبر قال الاصحاح يعني الادبار لانهم الواحد بدل على الجمع سيتعرفون شملهم ويغلبون
يعني يوم بدر وفي هذا علم من اعلام النبوة لانها نزلت بمكة واخبرهم انهم سيهزمون في الحال
بكذا كما قال وعند ابن اسحاق عن عكرمة لما نزلت سيهزم الجمع ويولون الدبر قال عمر رضي الله عنه اي جمع
يعني اي جمع يغلب قال عمر فلما كان يوم بدر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يثب في الدرع وهو
يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر فعرفت تاويلها يوم بدر وزاد عبد الرزاق عن معمر عن قتادة ان عمر قال والله

تنبيه

ثم يعني ابن عباس مذه القصة حيث مر بنا قال في الفتح ولعل اخذه عن عمرة عن ابي بكر
وفي مسلم من طريق ابي زميل بالزاي مصغرا واسمه سماك ابن الوليد عن ابن عباس قال حدثني عمر بنحوه
وفي اخر حديث المولف ايضا في التعبير وكذا النسائي من هذا الوجه ـــــ بالتحتية بن يحيى حدثنا وبه قال
حدثنا بالجمع ابراهيم بن موسى بن يزيد الصغير الفراء ابو اسحاق التميمي مولاهم الكوفي نزيل مكة ويعرف
بالصغير تمييزا له عن اخر اسمه ابراهيم ايضا وكان اكبر منه قال حدثنا مبشر بفتح الميم وسكون الموحدة
وكسر المعجمة الاولى وبالشين المعجمة ابن اسماعيل الحلبي بفتح المهملة وسكون اللام وبالموحدة ابو اسماعيل
الدمشقي قال حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر بالجيم والموحدة الازدي ابو عبد الله الدمشقي قاضي تدمر
ثقة من كبار التابعين مات سنة ثلاث وخمسين ومائة وقيل بعدها وقيل قبلها وقيل سنة اربع وخمسين
وقيل سنة خمس وخمسين وقيل سنة ست وخمسين وقيل سنة سبع وخمسين وقيل سنة ثمان وخمسين
وقيل سنة تسع وخمسين وقيل سنة ستين وقيل سنة احدى وستين وقيل سنة اثنتين وستين وقيل سنة
ثلاث وستين وقيل سنة اربع وستين وقيل سنة خمس وستين وقيل سنة ست وستين وقيل سنة سبع وستين
وقيل سنة ثمان وستين وقيل سنة تسع وستين وقيل سنة سبعين وقيل سنة احدى وسبعين وقيل سنة
اثنتين وسبعين وقيل سنة ثلاث وسبعين وقيل سنة اربع وسبعين وقيل سنة خمس وسبعين وقيل سنة
ست وسبعين وقيل سنة سبع وسبعين وقيل سنة ثمان وسبعين وقيل سنة تسع وسبعين وقيل سنة
ثمانين وقيل سنة احدى وثمانين وقيل سنة اثنتين وثمانين وقيل سنة ثلاث وثمانين وقيل سنة
اربع وثمانين وقيل سنة خمس وثمانين وقيل سنة ست وثمانين وقيل سنة سبع وثمانين وقيل سنة
ثمان وثمانين وقيل سنة تسع وثمانين وقيل سنة تسعين وقيل سنة احدى وتسعين وقيل سنة
اثنتين وتسعين وقيل سنة ثلاث وتسعين وقيل سنة اربع وتسعين وقيل سنة خمس وتسعين وقيل سنة
ست وتسعين وقيل سنة سبع وتسعين وقيل سنة ثمان وتسعين وقيل سنة تسع وتسعين وقيل سنة
مائة وقيل سنة مائة وواحد وقيل سنة مائة واثنين وقيل سنة مائة وثلاثة وقيل سنة مائة واربعة
وقيل سنة مائة وخمسة وقيل سنة مائة وستة وقيل سنة مائة وسبعة وقيل سنة مائة وثمانية
وقيل سنة مائة وتسعة وقيل سنة مائة وعشرة وقيل سنة مائة واحد عشر وقيل سنة مائة واثنى عشر
وقيل سنة مائة وثلاثة عشر وقيل سنة مائة واربعة عشر وقيل سنة مائة وخمسة عشر وقيل سنة
مائة وستة عشر وقيل سنة مائة وسبعة عشر وقيل سنة مائة وثمانية عشر وقيل سنة مائة وتسعة عشر
وقيل سنة مائة وعشرين وقيل سنة مائة واحد وعشرين وقيل سنة مائة واثنين وعشرين وقيل سنة
مائة وثلاثة وعشرين وقيل سنة مائة واربعة وعشرين وقيل سنة مائة وخمسة وعشرين وقيل سنة
مائة وستة وعشرين وقيل سنة مائة وسبعة وعشرين وقيل سنة مائة وثمانية وعشرين وقيل سنة
مائة وتسعة وعشرين وقيل سنة مائة وثلاثين وقيل سنة مائة واحد وثلاثين وقيل سنة مائة واثنين
وثلاثين وقيل سنة مائة وثلاثة وثلاثين وقيل سنة مائة واربعة وثلاثين وقيل سنة مائة وخمسة
وثلاثين وقيل سنة مائة وستة وثلاثين وقيل سنة مائة وسبعة وثلاثين وقيل سنة مائة وثمانية
وثلاثين وقيل سنة مائة وتسعة وثلاثين وقيل سنة مائة واربعين وقيل سنة مائة واحد واربعين
وقيل سنة مائة واثنين واربعين وقيل سنة مائة وثلاثة واربعين وقيل سنة مائة واربعة واربعين
وقيل سنة مائة وخمسة واربعين وقيل سنة مائة وستة واربعين وقيل سنة مائة وسبعة واربعين
وقيل سنة مائة وثمانية واربعين وقيل سنة مائة وتسعة واربعين وقيل سنة مائة وخمسين
وقيل سنة مائة واحد وخمسين وقيل سنة مائة واثنين وخمسين وقيل سنة مائة وثلاثة وخمسين
وقيل سنة مائة واربعة وخمسين وقيل سنة مائة وخمسة وخمسين وقيل سنة مائة وستة وخمسين
وقيل سنة مائة وسبعة وخمسين وقيل سنة مائة وثمانية وخمسين وقيل سنة مائة وتسعة وخمسين
وقيل سنة مائة وستين وقيل سنة مائة واحد وستين وقيل سنة مائة واثنين وستين وقيل سنة
مائة وثلاثة وستين وقيل سنة مائة واربعة وستين وقيل سنة مائة وخمسة وستين وقيل سنة
مائة وستة وستين وقيل سنة مائة وسبعة وستين وقيل سنة مائة وثمانية وستين وقيل سنة
مائة وتسعة وستين وقيل سنة مائة وسبعين وقيل سنة مائة واحد وسبعين وقيل سنة مائة
واثنين وسبعين وقيل سنة مائة وثلاثة وسبعين وقيل سنة مائة واربعة وسبعين وقيل سنة
مائة وخمسة وسبعين وقيل سنة مائة وستة وسبعين وقيل سنة مائة وسبعة وسبعين وقيل سنة
مائة وثمانية وسبعين وقيل سنة مائة وتسعة وسبعين وقيل سنة مائة وثمانين وقيل سنة
مائة واحد وثمانين وقيل سنة مائة واثنين وثمانين وقيل سنة مائة وثلاثة وثمانين وقيل سنة
مائة واربعة وثمانين وقيل سنة مائة وخمسة وثمانين وقيل سنة مائة وستة وثمانين وقيل سنة
مائة وسبعة وثمانين وقيل سنة مائة وثمانية وثمانين وقيل سنة مائة وتسعة وثمانين وقيل سنة
مائة وتسعين وقيل سنة مائة واحد وتسعين وقيل سنة مائة واثنين وتسعين وقيل سنة مائة
وثلاثة وتسعين وقيل سنة مائة واربعة وتسعين وقيل سنة مائة وخمسة وتسعين وقيل سنة
مائة وستة وتسعين وقيل سنة مائة وسبعة وتسعين وقيل سنة مائة وثمانية وتسعين وقيل سنة
مائة وتسعة وتسعين وقيل سنة مائتين وقيل سنة مائتين واحد وقيل سنة مائتين واثنين
وقيل سنة مائتين وثلاثة وقيل سنة مائتين واربعة وقيل سنة مائتين وخمسة وقيل سنة
مائتين وستة وقيل سنة مائتين وسبعة وقيل سنة مائتين وثمانية وقيل سنة مائتين وتسعة
وقيل سنة مائتين وعشرة وقيل سنة مائتين واحد عشر وقيل سنة مائتين واثنى عشر
وقيل سنة مائتين وثلاثة عشر وقيل سنة مائتين واربعة عشر وقيل سنة مائتين وخمسة عشر
وقيل سنة مائتين وستة عشر وقيل سنة مائتين وسبعة عشر وقيل سنة مائتين وثمانية عشر
وقيل سنة مائتين وتسعة عشر وقيل سنة مائتين وعشرين وقيل سنة مائتين واحد وعشرين
وقيل سنة مائتين واثنين وعشرين وقيل سنة مائتين وثلاثة وعشرين وقيل سنة مائتين واربعة
وعشرين وقيل سنة مائتين وخمسة وعشرين وقيل سنة مائتين وستة وعشرين وقيل سنة
مائتين وسبعة وعشرين وقيل سنة مائتين وثمانية وعشرين وقيل سنة مائتين وتسعة وعشرين
وقيل سنة مائتين وثلاثين وقيل سنة مائتين واحد وثلاثين وقيل سنة مائتين واثنين
وثلاثين وقيل سنة مائتين وثلاثة وثلاثين وقيل سنة مائتين واربعة وثلاثين وقيل سنة
مائتين وخمسة وثلاثين وقيل سنة مائتين وستة وثلاثين وقيل سنة مائتين وسبعة وثلاثين
وقيل سنة مائتين وثمانية وثلاثين وقيل سنة مائتين وتسعة وثلاثين وقيل سنة مائتين
واربعين وقيل سنة مائتين واحد واربعين وقيل سنة مائتين واثنين واربعين وقيل سنة
مائتين وثلاثة واربعين وقيل سنة مائتين واربعة واربعين وقيل سنة مائتين وخمسة
واربعين وقيل سنة مائتين وستة واربعين وقيل سنة مائتين وسبعة واربعين وقيل سنة
مائتين وثمانية واربعين وقيل سنة مائتين وتسعة واربعين وقيل سنة مائتين وخمسين
وقيل سنة مائتين واحد وخمسين وقيل سنة مائتين واثنين وخمسين وقيل سنة مائتين
وثلاثة وخمسين وقيل سنة مائتين واربعة وخمسين وقيل سنة مائتين وخمسة وخمسين
وقيل سنة مائتين وستة وخمسين وقيل سنة مائتين وسبعة وخمسين وقيل سنة مائتين
وثمانية وخمسين وقيل سنة مائتين وتسعة وخمسين وقيل سنة مائتين وستين وقيل سنة
مائتين واحد وستين وقيل سنة مائتين واثنين وستين وقيل سنة مائتين وثلاثة وستين
وقيل سنة مائتين واربعة وستين وقيل سنة مائتين وخمسة وستين وقيل سنة مائتين
وستة وستين وقيل سنة مائتين وسبعة وستين وقيل سنة مائتين وثمانية وستين وقيل سنة
مائتين وتسعة وستين وقيل سنة مائتين وسبعين وقيل سنة مائتين واحد وسبعين وقيل سنة
مائتين واثنين وسبعين وقيل سنة مائتين وثلاثة وسبعين وقيل سنة مائتين واربعة وسبعين
وقيل سنة مائتين وخمسة وسبعين وقيل سنة مائتين وستة وسبعين وقيل سنة مائتين
وسبعة وسبعين وقيل سنة مائتين وثمانية وسبعين وقيل سنة مائتين وتسعة وسبعين
وقيل سنة مائتين وثمانين وقيل سنة مائتين واحد وثمانين وقيل سنة مائتين واثنين
وثمانين وقيل سنة مائتين وثلاثة وثمانين وقيل سنة مائتين واربعة وثمانين وقيل سنة
مائتين وخمسة وثمانين وقيل سنة مائتين وستة وثمانين وقيل سنة مائتين وسبعة
وثمانين وقيل سنة مائتين وثمانية وثمانين وقيل سنة مائتين وتسعة وثمانين وقيل سنة
مائتين وتسعين وقيل سنة مائتين واحد وتسعين وقيل سنة مائتين واثنين وتسعين وقيل سنة
مائتين وثلاثة وتسعين وقيل سنة مائتين واربعة وتسعين وقيل سنة مائتين وخمسة
وتسعين وقيل سنة مائتين وستة وتسعين وقيل سنة مائتين وسبعة وتسعين وقيل سنة
مائتين وثمانية وتسعين وقيل سنة مائتين وتسعة وتسعين وقيل سنة ثلاثمائة وقيل سنة
ثلاثمائة واحد وقيل سنة ثلاثمائة واثنين وقيل سنة ثلاثمائة وثلاثة وقيل سنة ثلاثمائة
واربعة وقيل سنة ثلاثمائة وخمسة وقيل سنة ثلاثمائة وستة وقيل سنة ثلاثمائة وسبعة
وقيل سنة ثلاثمائة وثمانية وقيل سنة ثلاثمائة وتسعة وقيل سنة ثلاثمائة وعشرة
وقيل سنة ثلاثمائة واحد عشر وقيل سنة ثلاثمائة واثنى عشر وقيل سنة ثلاثمائة
وثلاثة عشر وقيل سنة ثلاثمائة واربعة عشر وقيل سنة ثلاثمائة وخمسة عشر وقيل سنة
ثلاثمائة وستة عشر وقيل سنة ثلاثمائة وسبعة عشر وقيل سنة ثلاثمائة وثمانية عشر
وقيل سنة ثلاثمائة وتسعة عشر وقيل سنة ثلاثمائة وعشرين وقيل سنة ثلاثمائة واحد
وعشرين وقيل سنة ثلاثمائة واثنين وعشرين وقيل سنة ثلاثمائة وثلاثة وعشرين وقيل سنة
ثلاثمائة واربعة وعشرين وقيل سنة ثلاثمائة وخمسة وعشرين وقيل سنة ثلاثمائة وستة
وعشرين وقيل سنة ثلاثمائة وسبعة وعشرين وقيل سنة ثلاثمائة وثمانية وعشرين وقيل سنة
ثلاثمائة وتسعة وعشرين وقيل سنة ثلاثمائة وثلاثين وقيل سنة ثلاثمائة واحد وثلاثين
وقيل سنة ثلاثمائة واثنين وثلاثين وقيل سنة ثلاثمائة وثلاثة وثلاثين وقيل سنة
ثلاثمائة واربعة وثلاثين وقيل سنة ثلاثمائة وخمسة وثلاثين وقيل سنة ثلاثمائة
وستة وثلاثين وقيل سنة ثلاثمائة وسبعة وثلاثين وقيل سنة ثلاثمائة وثمانية وثلاثين
وقيل سنة ثلاثمائة وتسعة وثلاثين وقيل سنة ثلاثمائة واربعين وقيل سنة ثلاثمائة
واحد واربعين وقيل سنة ثلاثمائة واثنين واربعين وقيل سنة ثلاثمائة وثلاثة واربعين
وقيل سنة ثلاثمائة واربعة واربعين وقيل سنة ثلاثمائة وخمسة واربعين وقيل سنة
ثلاثمائة وستة واربعين وقيل سنة ثلاثمائة وسبعة واربعين وقيل سنة ثلاثمائة
وثمانية واربعين وقيل سنة ثلاثمائة وتسعة واربعين وقيل سنة ثلاثمائة وخمسين
وقيل سنة ثلاثمائة واحد وخمسين وقيل سنة ثلاثمائة واثنين وخمسين وقيل سنة
ثلاثمائة وثلاثة وخمسين وقيل سنة ثلاثمائة واربعة وخمسين وقيل سنة ثلاثمائة
وخمسة وخمسين وقيل سنة ثلاثمائة وستة وخمسين وقيل سنة ثلاثمائة وسبعة
وخمسين وقيل سنة ثلاثمائة وثمانية وخمسين وقيل سنة ثلاثمائة وتسعة وخمسين
وقيل سنة ثلاثمائة وستين وقيل سنة ثلاثمائة واحد وستين وقيل سنة ثلاثمائة
واثنين وستين وقيل سنة ثلاثمائة وثلاثة وستين وقيل سنة ثلاثمائة واربعة وستين
وقيل سنة ثلاثمائة وخمسة وستين وقيل سنة ثلاثمائة وستة وستين وقيل سنة
ثلاثمائة وسبعة وستين وقيل سنة ثلاثمائة وثمانية وستين وقيل سنة ثلاثمائة
وتسعة وستين وقيل سنة ثلاثمائة وسبعين وقيل سنة ثلاثمائة واحد وسبعين وقيل سنة
ثلاثمائة واثنين وسبعين وقيل سنة ثلاثمائة وثلاثة وسبعين وقيل سنة ثلاثمائة
واربعة وسبعين وقيل سنة ثلاثمائة وخمسة وسبعين وقيل سنة ثلاثمائة وستة وسبعين
وقيل سنة ثلاثمائة وسبعة وسبعين وقيل سنة ثلاثمائة وثمانية وسبعين وقيل سنة
ثلاثمائة وتسعة وسبعين وقيل سنة ثلاثمائة وثمانين وقيل سنة ثلاثمائة واحد وثمانين
وقيل سنة ثلاثمائة واثنين وثمانين وقيل سنة ثلاثمائة وثلاثة وثمانين وقيل سنة
ثلاثمائة واربعة وثمانين وقيل سنة ثلاثمائة وخمسة وثمانين وقيل سنة ثلاثمائة
وستة وثمانين وقيل سنة ثلاثمائة وسبعة وثمانين وقيل سنة ثلاثمائة وثمانية
وثمانين وقيل سنة ثلاثمائة وتسعة وثمانين وقيل سنة ثلاثمائة وتسعين وقيل سنة
ثلاثمائة واحد وتسعين وقيل سنة ثلاثمائة واثنين وتسعين وقيل سنة ثلاثمائة
وثلاثة وتسعين وقيل سنة ثلاثمائة واربعة وتسعين وقيل سنة ثلاثمائة وخمسة
وتسعين وقيل سنة ثلاثمائة وستة وتسعين وقيل سنة ثلاثمائة وسبعة وتسعين وقيل سنة
ثلاثمائة وثمانية وتسعين وقيل سنة ثلاثمائة وتسعة وتسعين وقيل سنة اربعمائة

ابن عمر رضي الله عنه على افضل العالمين والحديث بحاكيه رواه الزبير حال الزبير عمرو بن معروف لشيء بلغه عنه والحديث بعضه يوافق بعضه بالرواية عامر به الى المدينة وخفوات بن جبير كذلك وبه قال حدثنا عمرو بن خالد بفتح الخاء الحراني قال حدثنا زهير معجمة ابن معاوية قال حدثنا ابو اسحق عمرو بن عبد الله السبيعي قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنه يقول حدثني بها فراد اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم من شهد بدرا اني وضعتها ثم اتوا عن اصحابه حال الموت بعضهم الصلاة للعلمية والعجمة الذين جاوزوا بها مضمومة بعد الجيم بخير واود وللاصيلي ابن عساكر واي ذر عن المستملي والكشميهني اجازوا بصاد المهملة والزاي ومعناهما واحد وجاوز معه النبي صلى الله عليه وسلم وقوله كذا والله جواب كلام محذوف اي مثل كان بعضهم يقول مؤمر او كذا بزيادة واما حلف تأكيدا للخبر وكان حال الموت مزدرية بنيابين شقيق بن سعد بن يعفور عليهما السلام وقصته مذكورة في الفرائض وبه قال حدثنا عبد الله بن رجاء بفتح الجيم ممدود ضد الخوف البصري قال حدثنا اسرائيل بن يونس بن ابي اسحق السبيعي عن ابيه انه قال كل اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم بنصب اصحاب تحرث ان عدة اصحاب غزوة بدر على عدة اصحاب حال الموت الذين جاوزوا بها الوا وقبل الزاي مكسورة ثم جاوزوا بإسقاط ضمير المفعول بعد الواو بضعة عشر وثلثمائة وبه قال حدثني بكر بفتح الباء ابن خلف ابو بشر بفتح الموحدة وسكون المعجمة وبالراء قال حدثنا عبد الله بن عثمان بن عمر بن ابي شيبة وعثمان احمد ابراهيم قال حدثنا يحيى بن سعيد العطار عن سعيد الثوري عن ابي اسحق السبيعي عن البراء قال المؤلف وحدثنا محمد بن كثير بالمثلثة البصري قال حدثنا سعيد الثوري عن ابي اسحق السبيعي عن البراء رضي الله عنه انه قال كنا نتحدث ان اصحاب غزوة بدر ثلثمائة وبضعة عشر بعدة اصحاب حال الموت الذين جاوزوا بالواو قبل النون بعدة التابوت بمعجمة ثم موحدة ومثناة فوق وسكون ما جاوز بعدة اصحاب حال الموت وعبر البضع بثلاثة بما جاء

عما كان النبي صلى الله عليه وسلم على كعبار فوس بشين معجمة مجرورا بالفتحة بدل مما بعده انه يحيى في العلمية والتأنيث ابن بجرة وعنبسة بضم الكبير وسكون العين المهملة وفتح الموحدة ابن بجرة المذكور كالذي قبله ابن بجرة ابن حمل بن عشاء بن المغيرة وبيان ما لهم وسقط التبوئي وما بعده الى هنا ما ثبت في ذر عن المستملي والاصيلي وابن عساكر والكشميهني وثبت ذلك كله للحموي وهذا وجه لانه لا تعلق لقوله فيها السوق فيها باب عدة اصحاب بدر وبه قال حدثني بكسر الباء وسكون الكاف محمد بن خالد الخزاعي قال حدثنا معاوية بن سلام ابن ابي سلام ممطور الحبشي الزنجي الدمشقي قال حدثنا يحيى بن ابي كثير الطائي مولاهم اليمامي قال حدثنا ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه انه قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعبد الله بن حرام والد جابر رضي الله عنهما يا جابر الا ابشرك ما بشر الله به ابا ك قال بلى يا رسول الله قال ما كلم الله احدا قط الا من وراء حجاب وانه احيا ابا ك فكلمه كفاحا فقال يا عبدي تمن علي اعطك قال يا رب تحييني فاقتل فيك ثانية قال انه سبق مني انهم اليها لا يرجعون قال يا رب فابلغ من ورائي فانزل الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون الآية وبه قال حدثني بالافراد محمد بن خالد الخزاعي قال حدثنا معاوية بن سلام ابن ابي سلام ممطور الحبشي الزنجي قال حدثنا يحيى بن ابي كثير الطائي مولاهم اليمامي قال حدثنا ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه انه قال حدثني جابر رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر لنا ما فعل ابن الاشرف فقال ابن مسلمة انا يا رسول الله فخرج فقتله فاتى بالرأس فقام بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابشر يا رسول الله فوالله لقد قتلته فقال آلله الذي لا اله غيره فقال قد والله الذي لا اله غيره فقال فان النبي صلى الله عليه وسلم قال

ابا الطفيل رضي الله عنه يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيني وسلم بعد الله وبعد قال حدثني بها عبد الله بن المثنى بهم
العنزي قال اخبرنا وكيع في الوقت حدثنا معاذ بن جبل بضم الميم لاخر معجمة بهما ابن فضالة ابو المثنى البصري القاضي
قال حدثنا سليم التيمي بفتح المثناة من فوق وكسر الميم نسبة لبني تيم بن مالك بطون نحو الحريري النسابة قال حدثنا بكر بن عبد الله المزني
قال كنيته عربي بعين المهملة وجيم ونون قال الكرماني وتبعه العيني وهو كناية عن سمعت لان الكناية كالمزح
السماع عادة وقال الحافظ بن حجر ظاهره انه كتب عنه وليس بمتعين منه وقد تقدم في الخمس مكوك عن مسدد
عن يوسف موصولا عن طلحة بن يزيد بن ابراهيم عن جده عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه وفيه بطلحة في قصة
بدر بتمامه حديث ابني عفراء معاذ ومعوذ النسابة في الخمس وبه قال حدثني بكر بن مبشر بن عبد الله
الرماني بفتح الراء وتخفيف الميم وبعد الالف نون مكسورة ثم ياء النسبة البصري قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي سليم
ابن كرهان التيمي يقول حدثنا ابو مجلز بكسر الميم وسكون الجيم وبعد اللام المفتوحة زاي لاحق بن حميد
السدوسي التابعي عن قيس بن عباد بضم العين وتخفيف الموحدة الضبعي البصري عن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه انه قال انا اول من يجثو بضم الجيم والمثلثة اي يبرك على الركبتين يوم القيامة بين يدي الرحمن في
خصومة مذكورة في الخصومة يوم القيامة وقال قيس بن عباد بالاسناد السابق وفيهم اي في علي وحمزة
وعبيدة بن الحارث نزلت هذان خصمان مرفوعان مختصمان بالخصومة وصفه وصفهما في العربية اختصموا
في ربهم جمعا حملا على المعنى كل خصم مختلف اشخاص فقال بعضهم الآية نزلت في المبارزين يوم
بدر على ما تقدم بيانه في الحج وقيل نزلت في المؤمنين واهل الكتاب حين تخاصموا في الله تعالى
ثلث عشرة بضم العين مصغرا ابن الحارث رضي الله عنهم والرابع شيبة بن ربيعة والخامس عتبة بن ربيعة
والد هند زوجة ابي سفيان بن حرب ام معاوية رضي الله عنه وابنه الوليد بن عتبة فبارز حمزة شيبة وعلي الوليد بن عتبة وعبيدة عتبة وكان اسن
القوم عتبة بن ربيعة فلما قتل كل من حمزة وعلي حملوا على عبيدة واختلف عبيدة وعتبة بينهما
ضربتان اثخن كل واحد منهما صاحبه وكر حمزة وعلي بسيفيهما على عتبة فرجعا عليه واحتملا
صاحبهما فجاءا به الى اصحابه وكانت الضربة وقعت في ركبته فمات منها فلما رجعوا بالصبرا وبقال
ان عبيدة للوليد وعليا للشيبة والصحيح بزيادة الواو والنسب كان لعبيدة وشيبة كانا يتخيران
كعتبة وحمزة لعلي والوليد وكانا شابين وبه قال حدثنا فضيل بفتح الفاء ابن عتبة الدوالي
الكوفي قال حدثنا سعيد بن يحيى بن مسروق الثوري قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي سليم
ابن كرهان التيمي يقول حدثنا ابو مجلز لاحق بن حميد السدوسي عن قيس بن عباد بتخفيف الموحدة عن ابي ذر جندب الغفاري
رضي الله عنه انه قال نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم في ستة من بني عبد شمس علي وحمزة
وعبيدة بن الحارث رضي الله عنهم وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وهو قول
الستة بعضهم اقارب بعضهم اذ الكل من عبد مناف والثلاث الاولى للمسلمين من بني عبد مناف واثنان من
بني هاشم وعبيدة من بني عبد المطلب وبافيهم مشركون من بني عبد شمس بن عبد مناف وهذا الحديث اخرجه
في التفسير ومسلم اخر صحيحه والنسائي في التفسير والمناقب والتفسير وابن ماجة في الجهاد وبه قال حدثنا
اسحق بن ابراهيم الصواف قال حدثنا يوسف بن يعقوب السدوسي مولاهم كلهم من بني ضبيعة

بضم

بضم الظاء المعجمة وفتح الموحدة وهو مولى لبني سدوس من بفتح السين وضم الدال قال حدثنا سليم بن حيان
كرهان التيمي عن ابي مجلز لاحق بن حميد عن قيس بن عباد بضم العين وتخفيف الموحدة انه قال قال علي رضي
الله عنه فينا نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم اي في دينه تعالى وبه قال حدثنا
وقال ابو ذر حدثني يحيى بن جعفر البخاري البيكندي قال اخبرنا وكيع بفتح الواو وكسر الكاف ابن الجراح
الرواسي بضم الراء وتخفيف الواو وبعد الالف مهملة الكوفي الثقة الحافظ العابد عن سفيان الثوري عن ابي اسحاق
عمرو بن عبد الله السبيعي عن ابي مجلز لاحق بن حميد عن قيس بن عباد انه قال سمعت ابا ذر الغفاري رضي الله عنه يقسم بضم التحتية
اي يحلف بالله لي لفظ التاكيد وتاء التانيث وبا في ذرو لاصيلي وابن عساكر لنزلت وفي رواية
هذان خصمان الى تمام ثلاث آيات وقوله الى قوله السبعة يوم بدر نحوه اي نحو ما في حديث
فيصة عن سفيان الثوري به قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي نسبة الدور قرية قال حدثنا
هشيم بضم الهاء مصغر ابن بشير الواسطي قال اخبرنا ابو هاشم الرماني وبا في ذر عن ابن هاشم عن ابي مجلز
لاحق بن حميد عن قيس وللاصيلي وابن عساكر عن قيس بن عباد انه قال سمعت ابا ذر الغفاري رضي الله عنه
يقسم فيهما بالنصب مفعول مطلق ان هذا اي الذي ذكر من الخصومة يوم القيامة بين يدي الرحمن وعلي وحمزة
وابي عبيدة بن الحارث رضي الله عنهم وشيبة ابني ربيعة بن عبد شمس والوليد بن عتبة وقال التيمي بن
ابي عمرو بن قتادة في قوله هذان خصمان قال اختصم المسلمون واهل الكتاب فقال اهل الكتاب
نبينا قبل نبيكم وكتابنا قبل كتابكم فنحن اولى بالله منكم وقال المسلمون كتابنا ينسخ على الكتب
كلها ونبينا خاتم الانبياء فنحن اولى بالله منكم فانزل الله الآية وقال ابو ذر يقسم عن هذا ملء
هذه الآية مثل الكافر والمؤمن اختصما في البعث وهذا يشمل الاقوال كلها وينتظم فيه قصة بدر
وغيرها وقال امير المؤمنين في الحديث علي بن ابي طالب رضي الله عنه وانا اول من يدعى يوم القيامة
للحساب وانا اول من يكسى حلة من الجنة وانا اول من يؤذن له بالسجود بين يدي الرحمن
وانا اول من يرفع رأسه فانظر ما بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي وانا اعرف امتي
يومئذ من بين الامم قيل يا رسول الله كيف تعرف امتك من بين الامم الخ وبه قال حدثنا
ابو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا سفيان الثوري عن ابي اسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي عن
عاصم بن ضمرة السلولي الكوفي وثبت السلولي ابن عمها كلاهما عن علي رضي الله عنه قال
قال ابو جحيفة اسمه وهب بن عبد الله بن اسعد بن مالك الصحابي رضي الله عنه سألت عليا رضي الله عنه
هل عندكم شيء من الوحي الا ما في كتاب الله قال لا والذي فلق الحبة اي شقها بالنبات
وبرأ النسمة اي خلق الخلق من العدم ما اعلمه الا فهما يعطيه الله رجلا في القرآن وما في هذه
الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر

المؤخر لما رواه (بخوب) ابن ماجة من زيادة في الوكالة فخرج معه حتى مر (بالمنصار) في اثار نا فلما خشيت ان يلحقوني خلقت لهم ابنه اسمه على لا اشغلهم فقتلوه ثم اتوا حتى يمرون وكان رجلا ثقيلا جلما اذ كون قلت له ابي لك فيه الغيبة كليب نعيبني ابنه فقتلوه بالسيوف حتى قتل وكان امية فرعوف بلالا في الاباطح المستضعفين بمكة وهم اهله العاقل عشيا زادني الحرم فضلا فجاءوا ركت ثاروا يا بلال فوجد حتى ثنا عبدان موسى عن عثمان قال اخبرني بالاجر ابي عثمان بن جبلة المروزي عن شعبة بن الحجاج عن ابي اسحق عن عمرو بن عبد الله السبيعي عن الاسود بن يزيد النخعي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ النجم بمكة فسجد بها وسجد من خلفه غير ان شيخا اخذ كفا من بطحاء فسجد عليه فرأيته بعد قتل كافرا وهو امية بن خلف احمد الابلي حدثنا ابو عبد الله محمد بن يوسف الفربري قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري قال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة وهم يصلون بالمدينة نحو بيت المقدس سبعة عشر شهرا او ستة عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى اول صلاة صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على اهل مسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكان الذي مات على القبلة قبل البيت رجالا قتلوا لم ندر ما نقول فيهم فانزل الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤف رحيم حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن عبد الله السبيعي عن الاسود بن يزيد النخعي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ النجم بمكة فسجد بها وسجد من خلفه غير ان شيخا اخذ كفا من بطحاء فسجد عليه فرأيته بعد قتل كافرا وهو امية بن خلف احمد الابلي

بفتح الهاء المهملة وكسر الواو وتشديد التحتية مكوية او مبنية بالحجارة (الحوض الرخيص غير مليء
بضم الميم وكسر الموحدة مراخيف اذا اتخذا محكما بالحجارة وخرج بالنصير في مواضع اخرى وعمر
الوافدي كما نبه عليه في البقيع ان الغليب المذكور كان قبر رجل من بني النجار وناسب ان يدفن فيه مولاه
الكبار وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتهى ان يدفن احدا يقول ادفنوه في اطيب موضع واسمح كما بناه في
كل موضع ثلاث ليال فلما كان يوم الثالث اتى عليه السلام وهو جالس
فشرع عليهما رحلها في مشيه وتبعه اصحابه بفتح العين وكسر الموحدة في العزيز والنهاية
اطيب والناصرية واتبعه بالف وصل وتشديد التحتية وفتح الموحدة وقالوا اكثر ما يجيء بضم النون
ما نكون نحلق عليه السلام الا ليعضر جنازته حتى قام على شفة الركي اي حرف البير وفي در
شفير بدل شفة الركي بفتح الراء وكسر الكاف وتشديد التحتية البير قبل ان يطوى ويجمع نبذ ويبس
التنابق بالنون اكانت بكوبة باستعمدت فطارت كالركي فجعل عليه السلام ينادي اي فتلى كبار
قريش يا نمائهم وانعمائهم يا ابا جهل بن هشام يا ابا جهل بن هشام في رواية حميد عن انس
عند احمد وابن اسحق فنادى يا عتبة بن ربيعة ويا شيبة بن ربيعة ويا امية بن خلف ويا ابا جهل بن
هشام وكم يكن امية بن خلف في الغليب لانه كان ضخما فلما تنتجع قالوا عليه من الجارة والتراب ما يغيبه
فالظاهر انه كان في بئر الغليب فنادى مع منادي مرثد وساقيه ايسرك انكم اطعتم الله ورسوله
فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا وفي رواية
وعدكم ربكم حقا لم قال الله ما وعدنا ربنا عليه قال ابو طلحة فقال عمر بن الخطاب مستبعدا يا رسول
الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها وفي ذرية الكشميهني فيها فقال رسول الله وفي ذرية
صلى ابن عساكر النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي محمد بيده ما انتم بسامع لما اقول منهم من الفتى
الزمر الغواة في الغليب قال قتادة بلى اسناد السابق احياهم الله حتى اسمعهم قوله صلى الله عليه
وسلم توبيخا وتصغيرا ونقمة كذا بفتح النون وكسر القاف مصححا عليهما في حاشية اليونينية
وفي اصلها نقمة بزيادة تحتية ساكنة بعد القاف لكنه ضبب عليها وفي الناصرية نقمة بكسر النون
وسكون القاف وحسرة وندامة اي لاجل التوبيخ فالمنصوبات للتعليل ومراد قتادة بهذا التاويل
الرد على من انكر انهم كما يسمعون رويه قال حدثنا الحميدي عبد الله بن الزبير قال حدثنا سفيان بن عيينة
قال حدثنا عمرو بفتح العين ابن دينار عن عكرمة مولى ابن عباس رضي الله عنهما انه قال
في تتبيبه قول تعالى الم تر الى الذين بدلوا نعمت الله كفرا قال هم والله كفار قريش ومحمد صلى الله عليه وسلم
نعمة الله انعم به عليهم فكفروا نعمة الله واحلوا قومهم الزمر دار البوار قال عمر
مما هو موقوف عليه كالسابق الا ان نصب على المفعولية بوقوع الرؤية عليه فلم يخرجوه كما هنا وبه قال حدثني بالافراد
عبيد بن اسمعيل العبسي الكوفي قال حدثنا ابو اسامة حماد بن اسامة عن هشام عن ابيه عروة انه
قال ذكر بضم الذال المعجمة وكسر الكاف عند عائشة رضي الله عنها ان ابن عمر رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب ببعض بكاء اهله عليه وفي لفظ

ع ب
أن قال فالنبي

عن

عن عمرة عن عائشة انما ذكر لها ان عبد الله بن عمر يقول ان الميت يعذب ببكاء الحي عليه اي سواء كان الباكي
من اهل الميت او لا بليس الحكم مختصا باهله بقوله هنا ببكاء اهله خرج مخرج الغالب فقال انما وهل ذر
عن السمع مني فقالت ومثل بكسر الثاء اي غلط وبفتحها نسي بن عمر رحمه الله انما قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه ليعذب بفتح يعذب وضم نبه وان اهله اي واهل ان اهله ليبكون عليه الان
فذكرت ذلك الحديث كما وهل ذر وانما صيلي وابن عساكر وذلك مثل بكسر الميم وسكون المثلثة قوله اي قول
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على الغليب وهم قتلى بدر المشركين كما قال لهم ما وهل ذر
عن عمرو المستملي مثل ما قال اي ابن عمر في تعذيب الميت انهم ليسمعون ما اقول بيانا بقوله مثل ما قال
انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم الان ليعلمون ما كنت اقول لهم حق اي وهم ابن عمر فقال
انما يعذبون بدل ليعلمون والعلم كما قال البيهقي وغيره لا يمنع السماع ولا تناقض بين ما اثبته وانكره
ابن عمر وغيره فرأت عائشة مستندة لما ذا ثبت البتة انه لا يسمع الموتى فقوله تعالى وما انت
بمسمع من في القبور تحمله ذلك على الحقيقة ومن ثم احتاجت الى التاويل في قوله انك لا تسمع الموتى
منهم وانه عليه جماعة من المعتبرين وغيرهم انه مجاز وان المراد بالموتى في القبور الكفار شبهوا
بالموتى وهم احياء حيث لا ينتفعون بما يسمعون كما لا ينتفع الموتى بما يتبع من قولهم وصيحهم
الى القبور ومن ثم كفار بالمواجهة والرؤية وحينئذ فلا دليل على ما نفته عائشة رضي الله
عنها قال في عروة تقول بالعوفية اي عائشة والصحيح في ذر يقول بالتحتية اي عروة مبينا لمراد عائشة
من قوله انما سمع الموتى حين قيل اي حين اخبروا ما اعد لهم من النار فاشار الى ان اطلاق النفي في روايته
مقيد بحال استقرارهم في النار وبه قال حدثني بالافراد محمد بن في شيبة ابراهيم الكوفي قال حدثنا
عبدة بفتح العين وسكون الموحدة ابن سليمان عن هشام عن ابيه عروة عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال
وقف النبي صلى الله عليه وسلم على قليب بدر فقال فيما خاطب به اهل القليب هل وجدتم ما وعد ربكم حقا
ما وعد ربي من العذاب حقا قال عليه السلام انهم الان يسمعون وابن عساكر ليسمعون ما اقول منكم
بضم المعجمة وكسر الكاف قول ابن عمر لعائشة رضي الله عنهما فقالت انما قال النبي صلى الله عليه وسلم
انهم الان ليعلمون ان الذي كنت اقول لهم حق والايمان وغيرها مما لا يعلق به قرأت قوله تعالى
انك لا تسمع الموتى حتى قرأت الاية واجيب بانه لا ينافي سماعهم وهم موتى ولكن الله احياهم حتى
سمعوا كما قال قتادة وفي مغازي ابن اسحق رواية عن يونس بن بكير باسناد جيد واخرجه احمد باسناد
حسن عن عائشة مثل حديث الباب كلمة وفيه ما انتم باسمع لما اقول منهم فان كان محفوظا فلعلها رجعت
عن انكار ما ثبت عنده لما مر رواية الصحابة لكونهما انتشر الفضة وقوله قال اسمعيل اذا جاز ان يكونوا
في مدة الحالة علامين جاز ان يكونوا اسامعين وذلك اما باذن او بدونه وسهم على قول الاكثر وباذن فلو لم يسم
وقد تمسك به من يقول ان السؤال يتوجه على الروح والجسد وردة من قال انما يتوجه على الروح
بناء على ان السماع يختص ان يكون الا ذن الرأس واذن الغلب فلم يبق فيه حجة النفي وقوائل عذاب القبر
بعض المعتزلة والروافض منكر بان الميت حيا وكما حياة الدنيا او الا خرة فيتعذب به محال الجيب بان

عن

يجوز ان يخلق الله تعالى جميع (ا) جزاء او بعضها نوعا من الحياة فيرد اليه العذاب ومنه ما ليس فيه اعادة الروح للجسد وان يتحرك ويضطرب او يدرك اثر العذاب عليه حتى ان الغربيين الذين اكلوا لحوم الحيوانات او المملوء به الهوا يعذب وان لم نفهم نحن عليه بادلة ——— فضل من يتمر
من المسلمين يعرض النبي صلى الله عليه وسلم مقاتلا للمشركين وسقاة الماء فذروا (ا) صيلي وابن عساكر
وبه قال حدثنا يحيى بن اسحاق (ا) وفي نسخة صحيحة حدثنا عبد الله بن يحيى المسندي قال حدثنا
حماد بن عمرو بفتح العين والشكال الميم (ا) وفي نسخة حدثنا ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن الحرث العزازي
اخرا (ا) علاق عن حميد الطويل انه قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول اصيب حارثة بن سراقة
اما نظاري يوم وفتة بدر رماه ابن العرقة بسهم وهو يشرب من الحوض فقتله وهو غلام فجاءت امه
الربيع بنت النضر عمة انس الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله فرعلمت من الله
حارثة مني فان يكن بالخبية وثبوت النون اي حارثة وللاربعة فان يك وبالخبية فان تكن بالخبية فسيد
فان تكن بالخبية فيه والنون اي من الجنة اصبر واحتسب وان تكن (ا) خرى بالخبية بغير نون وذا ذر
وا صيلي تكن بالخبية والنون ترى بحذف الراء في الكتابة من غير نون وللاصيلي وابي ذر عن الكشميهني
ترى بغير ياء. مح الغصر مجزوم هذا اصح فقال عليه السلام ويحك بكسر الكاف كلمة ترحم واشفاق
او مسلت بفتح الواو للعطف على مقدر والهمزة للاستفهام اي لك
حنون اما لك عقل او ذهبت عقلك مما اصابك من الشكل بابنك حتى جعلت مصيبة الجنة او جنة واحدة
ملي بفتح الهمزة للاستفهام والواو للعطف انها لجنان كثيرة في الجنة وانه اي ابنك حارثة في جنة
العرد وهو وسطها وهو افضلها وبه قال حدثني بالافراد اسحق بن ابراهيم بن راهويه الحنظلي قال حدثني
عتبة الله بن ادريس بن يزيد الاودي قال سمعت حصين بن عبد الرحمن بفتح الحاء وضم الطاء المهملتين
السلمي الكوفي عن معمر بن حبيبة بالتصغير بانهكال الكاف الاولى وضمها في الثانية وصغر السلمي بكسر السين
عتبة الله بن حبيب بن بريمة بفتح الموحدة وتشديد التحتية السلمي الكوفي القرشي مشهور بكنيته وكابيه
صحبة عن علي رضي الله عنه انه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا مرثد بفتح الميم
والمثلثة بينهما راء ساكنة زاد ابو ذر الغنوي بفتح الغين المعجمة والنون والى بير زاد (ا) ربعة ابن
العواء وكلنا فارس وفي رواية بدلها وفي رواية عن المجاهد انه بعث مع علي الى بير وهو الصواب
وذا نبز المجاهد لا تتعبي الزاي هنا قال انطلقوا بكسر اللام حتى تاتوا روضة خاخ بمعجمتين موضع
بين مكة والمدينة فان بها امرأة من المشركين ابهمها اشارة على المشهور معها كتاب من حاطب بن ابي بلتعة
بسقاة كان عيالا عليه ابي بلتعة الى المشركين من اهل مكة معاون بن امية وسهيل بن عمرو وعكرمة بن ابي
جهل يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركنا ما قال لنا فاتيرنا على بعيرها
حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فبحثنا الخ حبي الكتاب فقالت ما معنا كتاب فاناخ ابو ذر
الكتاب ما نحنا ما اي انخنا البعير التي هي عليه فابتغينا الكتاب فلم نر شيئا فقلنا ما كذب
والوقت فلنا ما كذب بفتحتين وللاصيلي ما كذبن بضم الذال وكسر المعجمة مخففة رسول الله صلى الله
عليه

وسلم لتخرجن الكتاب بضم العين وتكسر المعجمة وكسر الراء والجيم والنون الثقيلة او لتجردنك
اي الثياب فلما رات الجد بكسر الجيم اهوت بيدها الى حجزة (ا) بضم الحاء المهملة وسكون الجيم بعدها زاي
معقد الازار او موضع حجزته بفتحات اخر جنبه اي الكتاب من حجزتها فاخرجته بما بالصحيفة المكتوب فيها
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة عمرو بن عمير بفتح العين
ابي سلمة بن عبد الاسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وهو من مسلمة الفتح وشهد بدرا
وامه الصعبة بنت عبد الله بن عمير بن كلاب بن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان السلمي
حليف بني امية وكان من المهاجرين الاولين وشهد بدرا والمشاهد كلها مات سنة ثلاثين وقيل بعدها
وقيل قبلها وقيل سنة احدى واربعين وهو ابن ثلاث وسبعين سنة وقيل ابن ست وسبعين سنة
وقيل ابن خمس وسبعين سنة وقيل ابن اربع وسبعين سنة وقيل ابن ثمانين سنة وقيل ابن اثنتين
وثمانين سنة وقيل ابن ثلاث وثمانين سنة وقيل ابن خمس وثمانين سنة وقيل ابن ست وثمانين سنة
وقيل ابن سبع وثمانين سنة وقيل ابن ثمان وثمانين سنة وقيل ابن تسع وثمانين سنة وقيل ابن تسعين سنة
وقيل ابن احدى وتسعين سنة وقيل ابن اثنتين وتسعين سنة وقيل ابن ثلاث وتسعين سنة
وقيل ابن اربع وتسعين سنة وقيل ابن خمس وتسعين سنة وقيل ابن ست وتسعين سنة
وقيل ابن سبع وتسعين سنة وقيل ابن ثمان وتسعين سنة وقيل ابن تسع وتسعين سنة
وقيل ابن مائة سنة وقيل ابن مائة وسنة وقيل ابن مائة وسنتين وقيل ابن مائة وثلاث سنين
وقيل ابن مائة واربع سنين وقيل ابن مائة وخمس سنين وقيل ابن مائة وست سنين
وقيل ابن مائة وسبع سنين وقيل ابن مائة وثمان سنين وقيل ابن مائة وتسع سنين
وقيل ابن مائة وعشر سنين وقيل ابن مائة واحدى عشرة سنة وقيل ابن مائة واثنتي عشرة سنة
وقيل ابن مائة وثلاث عشرة سنة وقيل ابن مائة واربع عشرة سنة وقيل ابن مائة وخمس عشرة سنة
وقيل ابن مائة وست عشرة سنة وقيل ابن مائة وسبع عشرة سنة وقيل ابن مائة وثمان عشرة سنة
وقيل ابن مائة وتسع عشرة سنة وقيل ابن مائة وعشرين سنة وقيل ابن مائة وعشرين سنة
وقيل ابن مائة وعشرين

عما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا الكتبوكم بالمثلثة المفتوحة اي فرموا منكم وكاذ يذ عن
الحموي والمستملي اكتبوكم بالمثناة الفوقية فارموهم بالنبل واستبقوا بالفوقية والموحدة اي الشفقة والرفق
المضمومتين كما في اذا كانوا اعلى بعد فلا ترموهم فانه اذا رمى عن البعد سقط قوته وضعف وقوعه
العرو واذا تمادى مدة الاستبقاء ما لم يفت حاجتهم اليه كما عند الغرب وبه قال حدثني بالافراد محمد بن بشير
الرحيم العروي بضم العين وسكون الراء نسبة الى عرة بطن عفة قال حدثنا ابو احمد محمد بن عبد الله
ابن الزبير الحميدي حدثنا سفيان عن حمزة بن ابي اسيد مالك والمنذر بن ابي اسيد ما لك ولد ابي اسيد عن ابيه
وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم جميعا عن ابيهما ابي اسيد بالتصغير مالك بن ربيعة الساعدي
الخزرجي البدري المتوفى سنة ستين وهو ابن ثمانين سنة بالاتفاق قال الحافظ ابن حجر وقال المزي انه
توفي سنة خمس وستين والاول هو المعتمد وقد ذكر ابن منده وابو نعيم انه شهد بيعة العقبة مع السبعين
وليس بشيء لان ابا اسيد انما اسلم بعد اسلام ابيه وكان ابوه من رؤساء بني ساعدة وقد ذكر ابن اسحاق
ان ابا اسيد لم يكن له يوم بدر الا ابن واحد وان ابنه المنذر ولد بعد ذلك بسنتين وقد ذكر ابن سعد
ان ابا اسيد مات سنة احدى وستين وهو ابن اثنتين وسبعين سنة وقيل ابن ثلاث وسبعين وقيل ابن
خمس وسبعين وقيل ابن ست وسبعين وقيل ابن ثمان وسبعين وقيل ابن تسعين وقيل ابن مائة سنة
وقيل ابن مائة وعشرين سنة وقيل ابن مائة وسبعين سنة وقيل ابن مائتين سنة وقيل ابن ثلاثمائة سنة
وقيل ابن اربعمائة سنة وقيل ابن خمسمائة سنة وقيل ابن ستمائة سنة وقيل ابن سبعمائة سنة
وقيل ابن ثمانمائة سنة وقيل ابن تسعمائة سنة وقيل ابن الف سنة وقيل ابن الف ومائتي سنة
وقيل ابن الف وثلاثمائة سنة وقيل ابن الف واربعمائة سنة وقيل ابن الف وخمسمائة سنة
وقيل ابن الف وستمائة سنة وقيل ابن الف وسبعمائة سنة وقيل ابن الف وثمانمائة سنة
وقيل ابن الف وتسعمائة سنة وقيل ابن الفين سنة وقيل ابن الفين ومائتي سنة
وقيل ابن الفين وثلاثمائة سنة وقيل ابن الفين واربعمائة سنة وقيل ابن الفين وخمسمائة سنة
وقيل ابن الفين وستمائة سنة وقيل ابن الفين وسبعمائة سنة وقيل ابن الفين وثمانمائة سنة
وقيل ابن الفين وتسعمائة سنة وقيل ابن ثلاثة الاف سنة وقيل ابن ثلاثة الاف ومائتي سنة
وقيل ابن ثلاثة الاف وثلاثمائة سنة وقيل ابن ثلاثة الاف واربعمائة سنة وقيل ابن ثلاثة الاف وخمسمائة سنة
وقيل ابن ثلاثة الاف وستمائة سنة وقيل ابن ثلاثة الاف وسبعمائة سنة وقيل ابن ثلاثة الاف وثمانمائة سنة
وقيل ابن ثلاثة الاف وتسعمائة سنة وقيل ابن اربعة الاف سنة وقيل ابن اربعة الاف ومائتي سنة
وقيل ابن اربعة الاف وثلاثمائة سنة وقيل ابن اربعة الاف واربعمائة سنة وقيل ابن اربعة الاف وخمسمائة سنة
وقيل ابن اربعة الاف وستمائة سنة وقيل ابن اربعة الاف وسبعمائة سنة وقيل ابن اربعة الاف وثمانمائة سنة
وقيل ابن اربعة الاف وتسعمائة سنة وقيل ابن خمسة الاف سنة وقيل ابن خمسة الاف ومائتي سنة
وقيل ابن خمسة الاف وثلاثمائة سنة وقيل ابن خمسة الاف واربعمائة سنة وقيل ابن خمسة الاف وخمسمائة سنة
وقيل ابن خمسة الاف وستمائة سنة وقيل ابن خمسة الاف وسبعمائة سنة وقيل ابن خمسة الاف وثمانمائة سنة
وقيل ابن خمسة الاف وتسعمائة سنة وقيل ابن ستة الاف سنة وقيل ابن ستة الاف ومائتي سنة
وقيل ابن ستة الاف وثلاثمائة سنة وقيل ابن ستة الاف واربعمائة سنة وقيل ابن ستة الاف وخمسمائة سنة
وقيل ابن ستة الاف وستمائة سنة وقيل ابن ستة الاف وسبعمائة سنة وقيل ابن ستة الاف وثمانمائة سنة
وقيل ابن ستة الاف وتسعمائة سنة وقيل ابن سبعة الاف سنة وقيل ابن سبعة الاف ومائتي سنة
وقيل ابن سبعة الاف وثلاثمائة سنة وقيل ابن سبعة الاف واربعمائة سنة وقيل ابن سبعة الاف وخمسمائة سنة
وقيل ابن سبعة الاف وستمائة سنة وقيل ابن سبعة الاف وسبعمائة سنة وقيل ابن سبعة الاف وثمانمائة سنة
وقيل ابن سبعة الاف وتسعمائة سنة وقيل ابن ثمانية الاف سنة وقيل ابن ثمانية الاف ومائتي سنة
وقيل ابن ثمانية الاف وثلاثمائة سنة وقيل ابن ثمانية الاف واربعمائة سنة وقيل ابن ثمانية الاف وخمسمائة سنة
وقيل ابن ثمانية الاف وستمائة سنة وقيل ابن ثمانية الاف وسبعمائة سنة وقيل ابن ثمانية الاف وثمانمائة سنة
وقيل ابن ثمانية الاف وتسعمائة سنة وقيل ابن تسعة الاف سنة وقيل ابن تسعة الاف ومائتي سنة
وقيل ابن تسعة الاف وثلاثمائة سنة وقيل ابن تسعة الاف واربعمائة سنة وقيل ابن تسعة الاف وخمسمائة سنة
وقيل ابن تسعة الاف وستمائة سنة وقيل ابن تسعة الاف وسبعمائة سنة وقيل ابن تسعة الاف وثمانمائة سنة
وقيل ابن تسعة الاف وتسعمائة سنة وقيل ابن عشرة الاف سنة وقيل ابن عشرة الاف ومائتي سنة
وقيل ابن عشرة الاف وثلاثمائة سنة وقيل ابن عشرة الاف واربعمائة سنة وقيل ابن عشرة الاف وخمسمائة سنة
وقيل ابن عشرة الاف وستمائة سنة وقيل ابن عشرة الاف وسبعمائة سنة وقيل ابن عشرة الاف وثمانمائة سنة
وقيل ابن عشرة الاف وتسعمائة سنة وقيل ابن احد عشر الف سنة وقيل ابن احد عشر الف ومائتي سنة
وقيل ابن احد عشر الف وثلاثمائة سنة وقيل ابن احد عشر الف واربعمائة سنة وقيل ابن احد عشر الف وخمسمائة سنة
وقيل ابن احد عشر الف وستمائة سنة وقيل ابن احد عشر الف وسبعمائة سنة وقيل ابن احد عشر الف وثمانمائة سنة
وقيل ابن احد عشر الف وتسعمائة سنة وقيل ابن اثني عشر الف سنة وقيل ابن اثني عشر الف ومائتي سنة
وقيل ابن اثني عشر الف وثلاثمائة سنة وقيل ابن اثني عشر الف واربعمائة سنة وقيل ابن اثني عشر الف وخمسمائة سنة
وقيل ابن اثني عشر الف وستمائة سنة وقيل ابن اثني عشر الف وسبعمائة سنة وقيل ابن اثني عشر الف وثمانمائة سنة
وقيل ابن اثني عشر الف وتسعمائة سنة وقيل ابن ثلاثة عشر الف سنة وقيل ابن ثلاثة عشر الف ومائتي سنة
وقيل ابن ثلاثة عشر الف وثلاثمائة سنة وقيل ابن ثلاثة عشر الف واربعمائة سنة وقيل ابن ثلاثة عشر الف وخمسمائة سنة
وقيل ابن ثلاثة عشر الف وستمائة سنة وقيل ابن ثلاثة عشر الف وسبعمائة سنة وقيل ابن ثلاثة عشر الف وثمانمائة سنة
وقيل ابن ثلاثة عشر الف وتسعمائة سنة وقيل ابن اربعة عشر الف سنة وقيل ابن اربعة عشر الف ومائتي سنة
وقيل ابن اربعة عشر الف وثلاثمائة سنة وقيل ابن اربعة عشر الف واربعمائة سنة وقيل ابن اربعة عشر الف وخمسمائة سنة
وقيل ابن اربعة عشر الف وستمائة سنة وقيل ابن اربعة عشر الف وسبعمائة سنة وقيل ابن اربعة عشر الف وثمانمائة سنة
وقيل ابن اربعة عشر الف وتسعمائة سنة وقيل ابن خمسة عشر الف سنة وقيل ابن خمسة عشر الف ومائتي سنة
وقيل ابن خمسة عشر الف وثلاثمائة سنة وقيل ابن خمسة عشر الف واربعمائة سنة وقيل ابن خمسة عشر الف وخمسمائة سنة
وقيل ابن خمسة عشر الف وستمائة سنة وقيل ابن خمسة عشر الف وسبعمائة سنة وقيل ابن خمسة عشر الف وثمانمائة سنة
وقيل ابن خمسة عشر الف وتسعمائة سنة وقيل ابن ستة عشر الف سنة وقيل ابن ستة عشر الف ومائتي سنة
وقيل ابن ستة عشر الف وثلاثمائة سنة وقيل ابن ستة عشر الف واربعمائة سنة وقيل ابن ستة عشر الف وخمسمائة سنة
وقيل ابن ستة عشر الف وستمائة سنة وقيل ابن ستة عشر الف وسبعمائة سنة وقيل ابن ستة عشر الف وثمانمائة سنة
وقيل ابن ستة عشر الف وتسعمائة سنة وقيل ابن سبعة عشر الف سنة وقيل ابن سبعة عشر الف ومائتي سنة
وقيل ابن سبعة عشر الف وثلاثمائة سنة وقيل ابن سبعة عشر الف واربعمائة سنة وقيل ابن سبعة عشر الف وخمسمائة سنة
وقيل ابن سبعة عشر الف وستمائة سنة وقيل ابن سبعة عشر الف وسبعمائة سنة وقيل ابن سبعة عشر الف وثمانمائة سنة
وقيل ابن سبعة عشر الف وتسعمائة سنة وقيل ابن ثمانية عشر الف سنة وقيل ابن ثمانية عشر الف ومائتي سنة
وقيل ابن ثمانية عشر الف وثلاثمائة سنة وقيل ابن ثمانية عشر الف واربعمائة سنة وقيل ابن ثمانية عشر الف وخمسمائة سنة
وقيل ابن ثمانية عشر الف وستمائة سنة وقيل ابن ثمانية عشر الف وسبعمائة سنة وقيل ابن ثمانية عشر الف وثمانمائة سنة
وقيل ابن ثمانية عشر الف وتسعمائة سنة وقيل ابن تسعة عشر الف سنة وقيل ابن تسعة عشر الف ومائتي سنة
وقيل ابن تسعة عشر الف وثلاثمائة سنة وقيل ابن تسعة عشر الف واربعمائة سنة وقيل ابن تسعة عشر الف وخمسمائة سنة
وقيل ابن تسعة عشر الف وستمائة سنة وقيل ابن تسعة عشر الف وسبعمائة سنة وقيل ابن تسعة عشر الف وثمانمائة سنة
وقيل ابن تسعة عشر الف وتسعمائة سنة وقيل ابن عشرين الف سنة وقيل ابن عشرين الف ومائتي سنة
وقيل ابن عشرين الف وثلاثمائة سنة وقيل ابن عشرين الف واربعمائة سنة وقيل ابن عشرين الف وخمسمائة سنة
وقيل ابن عشرين الف وستمائة سنة وقيل ابن عشرين الف وسبعمائة سنة وقيل ابن عشرين الف وثمانمائة سنة
وقيل ابن عشرين الف وتسعمائة سنة وقيل ابن احد وعشرين الف سنة وقيل ابن احد وعشرين الف ومائتي سنة
وقيل ابن احد وعشرين الف وثلاثمائة سنة وقيل ابن احد وعشرين الف واربعمائة سنة وقيل ابن احد وعشرين الف وخمسمائة سنة
وقيل ابن احد وعشرين الف وستمائة سنة وقيل ابن احد وعشرين الف وسبعمائة سنة وقيل ابن احد وعشرين الف وثمانمائة سنة
وقيل ابن احد وعشرين الف وتسعمائة سنة وقيل ابن اثنين وعشرين الف سنة وقيل ابن اثنين وعشرين الف ومائتي سنة
وقيل ابن اثنين وعشرين الف وثلاثمائة سنة وقيل ابن اثنين وعشرين الف واربعمائة سنة وقيل ابن اثنين وعشرين الف وخمسمائة سنة
وقيل ابن اثنين وعشرين الف وستمائة سنة وقيل ابن اثنين وعشرين الف وسبعمائة سنة وقيل ابن اثنين وعشرين الف وثمانمائة سنة
وقيل ابن اثنين وعشرين الف وتسعمائة سنة وقيل ابن ثلاثة وعشرين الف سنة وقيل ابن ثلاثة وعشرين الف ومائتي سنة
وقيل ابن ثلاثة وعشرين الف وثلاثمائة سنة وقيل ابن ثلاثة وعشرين الف واربعمائة سنة وقيل ابن ثلاثة وعشرين الف وخمسمائة سنة
وقيل ابن ثلاثة وعشرين الف وستمائة سنة وقيل ابن ثلاثة وعشرين الف وسبعمائة سنة وقيل ابن ثلاثة وعشرين الف وثمانمائة سنة
وقيل ابن ثلاثة وعشرين الف وتسعمائة سنة وقيل ابن اربعة وعشرين الف سنة وقيل ابن اربعة وعشرين الف ومائتي سنة
وقيل ابن اربعة وعشرين الف وثلاثمائة سنة وقيل ابن اربعة وعشرين الف واربعمائة سنة وقيل ابن اربعة وعشرين الف وخمسمائة سنة
وقيل ابن اربعة وعشرين الف وستمائة سنة وقيل ابن اربعة وعشرين الف وسبعمائة سنة وقيل ابن اربعة وعشرين الف وثمانمائة سنة
وقيل ابن اربعة وعشرين الف وتسعمائة سنة وقيل ابن خمسة وعشرين الف سنة وقيل ابن خمسة وعشرين الف ومائتي سنة
وقيل ابن خمسة وعشرين الف وثلاثمائة سنة وقيل ابن خمسة وعشرين الف واربعمائة سنة وقيل ابن خمسة وعشرين الف وخمسمائة سنة
وقيل ابن خمسة وعشرين الف وستمائة سنة وقيل ابن خمسة وعشرين الف وسبعمائة سنة وقيل ابن خمسة وعشرين الف وثمانمائة سنة
وقيل ابن خمسة وعشرين الف وتسعمائة سنة وقيل ابن ستة وعشرين الف سنة وقيل ابن ستة وعشرين الف ومائتي سنة
وقيل ابن ستة وعشرين الف وثلاثمائة سنة وقيل ابن ستة وعشرين الف واربعمائة سنة وقيل ابن ستة وعشرين الف وخمسمائة سنة
وقيل ابن ستة وعشرين الف وستمائة سنة وقيل ابن ستة وعشرين الف وسبعمائة سنة وقيل ابن ستة وعشرين الف وثمانمائة سنة
وقيل ابن ستة وعشرين الف وتسعمائة سنة وقيل ابن سبعة وعشرين الف سنة وقيل ابن سبعة وعشرين الف ومائتي سنة
وقيل ابن سبعة وعشرين الف وثلاثمائة سنة وقيل ابن سبعة وعشرين الف واربعمائة سنة وقيل ابن سبعة وعشرين الف وخمسمائة سنة
وقيل ابن سبعة وعشرين الف وستمائة سنة وقيل ابن سبعة وعشرين الف وسبعمائة سنة وقيل ابن سبعة وعشرين الف وثمانمائة سنة
وقيل ابن سبعة وعشرين الف وتسعمائة سنة وقيل ابن ثمانية وعشرين الف سنة وقيل ابن ثمانية وعشرين الف ومائتي سنة
وقيل ابن ثمانية وعشرين الف وثلاثمائة سنة وقيل ابن ثمانية وعشرين الف واربعمائة سنة وقيل ابن ثمانية وعشرين الف وخمسمائة سنة
وقيل ابن ثمانية وعشرين الف وستمائة سنة وقيل ابن ثمانية وعشرين الف وسبعمائة سنة وقيل ابن ثمانية وعشرين الف وثمانمائة سنة
وقيل ابن ثمانية وعشرين الف وتسعمائة سنة وقيل ابن تسعة وعشرين الف سنة وقيل ابن تسعة وعشرين الف ومائتي سنة
وقيل ابن تسعة وعشرين الف وثلاثمائة سنة وقيل ابن تسعة وعشرين الف واربعمائة سنة وقيل ابن تسعة وعشرين الف وخمسمائة سنة
وقيل ابن تسعة وعشرين الف وستمائة سنة وقيل ابن تسعة وعشرين الف وسبعمائة سنة وقيل ابن تسعة وعشرين الف وثمانمائة سنة
وقيل ابن تسعة وعشرين الف وتسعمائة سنة وقيل ابن ثلاثين الف سنة وقيل ابن ثلاثين الف ومائتي سنة
وقيل ابن ثلاثين الف وثلاثمائة سنة وقيل ابن ثلاثين الف واربعمائة سنة وقيل ابن ثلاثين الف وخمسمائة سنة
وقيل ابن ثلاثين الف وستمائة سنة وقيل ابن ثلاثين الف وسبعمائة سنة وقيل ابن ثلاثين الف وثمانمائة سنة
وقيل ابن ثلاثين الف وتسعمائة سنة وقيل ابن احد وثلاثين الف سنة وقيل ابن احد وثلاثين الف ومائتي سنة
وقيل ابن احد وثلاثين الف وثلاثمائة سنة وقيل ابن احد وثلاثين الف واربعمائة سنة وقيل ابن احد وثلاثين الف وخمسمائة سنة
وقيل ابن احد وثلاثين الف وستمائة سنة وقيل ابن احد وثلاثين الف وسبعمائة سنة وقيل ابن احد وثلاثين الف وثمانمائة سنة
وقيل ابن احد وثلاثين الف وتسعمائة سنة وقيل ابن اثنين وثلاثين الف سنة وقيل ابن اثنين وثلاثين الف ومائتي سنة
وقيل ابن اثنين وثلاثين الف وثلاثمائة سنة وقيل ابن اثنين وثلاثين الف واربعمائة سنة وقيل ابن اثنين وثلاثين الف وخمسمائة سنة
وقيل ابن اثنين وثلاثين الف وستمائة سنة وقيل ابن اثنين وثلاثين الف وسبعمائة سنة وقيل ابن اثنين وثلاثين الف وثمانمائة سنة
وقيل ابن اثنين وثلاثين الف وتسعمائة سنة وقيل ابن ثلاثة وثلاثين الف سنة وقيل ابن ثلاثة وثلاثين الف ومائتي سنة
وقيل ابن ثلاثة وثلاثين الف وثلاثمائة سنة وقيل ابن ثلاثة وثلاثين الف واربعمائة سنة وقيل ابن ثلاثة وثلاثين الف وخمسمائة سنة
وقيل ابن ثلاثة وثلاثين الف وستمائة سنة وقيل ابن ثلاثة وثلاثين الف وسبعمائة سنة وقيل ابن ثلاثة وثلاثين الف وثمانمائة سنة
وقيل ابن ثلاثة وثلاثين الف وتسعمائة سنة وقيل ابن اربعة وثلاثين الف سنة وقيل ابن اربعة وثلاثين الف ومائتي سنة
وقيل ابن اربعة وثلاثين الف وثلاثمائة سنة وقيل ابن اربعة وثلاثين الف واربعمائة سنة وقيل ابن اربعة وثلاثين الف وخمسمائة سنة
وقيل ابن اربعة وثلاثين الف وستمائة سنة وقيل ابن اربعة وثلاثين الف وسبعمائة سنة وقيل ابن اربعة وثلاثين الف وثمانمائة سنة
وقيل ابن اربعة وثلاثين الف وتسعمائة سنة وقيل ابن خمسة وثلاثين الف سنة وقيل ابن خمسة وثلاثين الف ومائتي سنة
وقيل ابن خمسة وثلاثين الف وثلاثمائة سنة وقيل ابن خمسة وثلاثين الف واربعمائة سنة وقيل ابن خمسة وثلاثين الف وخمسمائة سنة
وقيل ابن خمسة وثلاثين الف وستمائة سنة وقيل ابن خمسة وثلاثين الف وسبعمائة سنة وقيل ابن خمسة وثلاثين الف وثمانمائة سنة
وقيل ابن خمسة وثلاثين الف وتسعمائة سنة وقيل ابن ستة وثلاثين الف سنة وقيل ابن ستة وثلاثين الف ومائتي سنة
وقيل ابن ستة وثلاثين الف وثلاثمائة سنة وقيل ابن ستة وثلاثين الف واربعمائة سنة وقيل ابن ستة وثلاثين الف وخمسمائة سنة
وقيل ابن ستة وثلاثين الف وستمائة سنة وقيل ابن ستة وثلاثين الف وسبعمائة سنة وقيل ابن ستة وثلاثين الف وثمانمائة سنة
وقيل ابن ستة وثلاثين الف وتسعمائة سنة وقيل ابن سبعة وثلاثين الف سنة وقيل ابن سبعة وثلاثين الف ومائتي سنة
وقيل ابن سبعة وثلاثين الف وثلاثمائة سنة وقيل ابن سبعة وثلاثين الف واربعمائة سنة وقيل ابن سبعة وثلاثين الف وخمسمائة سنة
وقيل ابن سبعة وثلاثين الف وستمائة سنة وقيل ابن سبعة وثلاثين الف وسبعمائة سنة وقيل ابن سبعة وثلاثين الف وثمانمائة سنة
وقيل ابن سبعة وثلاثين الف وتسعمائة سنة وقيل ابن ثمانية وثلاثين الف سنة وقيل ابن ثمانية وثلاثين الف ومائتي سنة
وقيل ابن ثمانية وثلاثين الف وثلاثمائة سنة وقيل ابن ثمانية وثلاثين الف واربعمائة سنة وقيل ابن ثمانية وثلاثين الف وخمسمائة سنة
وقيل ابن ثمانية وثلاثين الف وستمائة سنة وقيل ابن ثمانية وثلاثين الف وسبعمائة سنة وقيل ابن ثمانية وثلاثين الف وثمانمائة سنة
وقيل ابن ثمانية وثلاثين الف وتسعمائة سنة وقيل ابن تسعة وثلاثين الف سنة وقيل ابن تسعة وثلاثين الف ومائتي سنة
وقيل ابن تسعة وثلاثين الف وثلاثمائة سنة وقيل ابن تسعة وثلاثين الف واربعمائة سنة وقيل ابن تسعة وثلاثين الف وخمسمائة سنة
وقيل ابن تسعة وثلاثين الف وستمائة سنة وقيل ابن تسعة وثلاثين الف وسبعمائة سنة وقيل ابن تسعة وثلاثين الف وثمانمائة سنة
وقيل ابن تسعة وثلاثين الف وتسعمائة سنة وقيل ابن اربعين الف سنة وقيل ابن اربعين الف ومائتي سنة
وقيل ابن اربعين الف وثلاثمائة سنة وقيل ابن اربعين الف واربعمائة سنة وقيل ابن اربعين الف وخمسمائة سنة
وقيل ابن اربعين الف وستمائة سنة وقيل ابن اربعين الف وسبعمائة سنة وقيل ابن اربعين الف وثمانمائة سنة
وقيل ابن اربعين الف وتسعمائة سنة وقيل ابن احد واربعين الف سنة وقيل ابن احد واربعين الف ومائتي سنة
وقيل ابن احد واربعين الف وثلاثمائة سنة وقيل ابن احد واربعين الف واربعمائة سنة وقيل ابن احد واربعين الف وخمسمائة سنة
وقيل ابن احد واربعين الف وستمائة سنة وقيل ابن احد واربعين الف وسبعمائة سنة وقيل ابن احد واربعين الف وثمانمائة سنة
وقيل ابن احد واربعين الف وتسعمائة سنة وقيل ابن اثنين واربعين الف سنة وقيل ابن اثنين واربعين الف ومائتي سنة
وقيل ابن اثنين واربعين الف وثلاثمائة سنة وقيل ابن اثنين واربعين الف واربعمائة سنة وقيل ابن اثنين واربعين الف وخمسمائة سنة
وقيل ابن اثنين واربعين الف وستمائة سنة وقيل ابن اثنين واربعين الف وسبعمائة سنة وقيل ابن اثنين واربعين الف وثمانمائة سنة
وقيل ابن اثنين واربعين الف وتسعمائة سنة وقيل ابن ثلاثة واربعين الف سنة وقيل ابن ثلاثة واربعين الف ومائتي سنة
وقيل ابن ثلاثة واربعين الف وثلاثمائة سنة وقيل ابن ثلاثة واربعين الف واربعمائة سنة وقيل ابن ثلاثة واربعين الف وخمسمائة سنة
وقيل ابن ثلاثة واربعين الف وستمائة سنة وقيل ابن ثلاثة واربعين الف وسبعمائة سنة وقيل ابن ثلاثة واربعين الف وثمانمائة سنة
وقيل ابن ثلاثة واربعين الف وتسعمائة سنة وقيل ابن اربعة واربعين الف سنة وقيل ابن اربعة واربعين الف ومائتي سنة
وقيل ابن اربعة واربعين الف وثلاثمائة سنة وقيل ابن اربعة واربعين الف واربعمائة سنة وقيل ابن اربعة واربعين الف وخمسمائة سنة
وقيل ابن اربعة واربعين الف وستمائة سنة وقيل ابن اربعة واربعين الف وسبعمائة سنة وقيل ابن اربعة واربعين الف وثمانمائة سنة
وقيل ابن اربعة واربعين الف وتسعمائة سنة وقيل ابن خمسة واربعين الف سنة وقيل ابن خمسة واربعين الف ومائتي سنة
وقيل ابن خمسة واربعين الف وثلاثمائة سنة وقيل ابن خمسة واربعين الف واربعمائة سنة وقيل ابن خمسة واربعين الف وخمسمائة سنة
وقيل ابن خمسة واربعين الف وستمائة سنة وقيل ابن خمسة واربعين الف وسبعمائة سنة وقيل ابن خمسة واربعين الف وثمانمائة سنة
وقيل ابن خمسة واربعين الف وتسعمائة سنة وقيل ابن ستة واربعين الف سنة وقيل ابن ستة واربعين الف ومائتي سنة
وقيل ابن ستة واربعين الف وثلاثمائة سنة وقيل ابن ستة واربعين الف واربعمائة سنة وقيل ابن ستة واربعين الف وخمسمائة سنة
وقيل ابن ستة واربعين الف وستمائة سنة وقيل ابن ستة واربعين الف وسبعمائة سنة وقيل ابن ستة واربعين الف وثمانمائة سنة
وقيل ابن ستة واربعين الف وتسعمائة سنة وقيل ابن سبعة واربعين الف سنة وقيل ابن سبعة واربعين الف ومائتي سنة
وقيل ابن سبعة واربعين الف وثلاثمائة سنة وقيل ابن سبعة واربعين الف واربعمائة سنة وقيل ابن سبعة واربعين الف وخمسمائة سنة
وقيل ابن سبعة واربعين الف وستمائة سنة وقيل ابن سبعة واربعين الف وسبعمائة سنة وقيل ابن سبعة واربعين الف وثمانمائة سنة
وقيل ابن سبعة واربعين الف وتسعمائة سنة وقيل ابن ثمانية واربعين الف سنة وقيل ابن ثمانية واربعين الف ومائتي سنة
وقيل ابن ثمانية واربعين الف وثلاثمائة سنة وقيل ابن ثمانية واربعين الف واربعمائة سنة وقيل ابن ثمانية واربعين الف وخمسمائة سنة
وقيل ابن ثمانية واربعين الف وستمائة سنة وقيل ابن ثمانية واربعين الف وسبعمائة سنة وقيل ابن ثمانية واربعين الف وثمانمائة سنة
وقيل ابن ثمانية واربعين الف وتسعمائة سنة وقيل ابن تسعة واربعين الف سنة وقيل ابن تسعة واربعين الف ومائتي سنة
وقيل ابن تسعة واربعين الف وثلاثمائة سنة وقيل ابن تسعة واربعين الف واربعمائة سنة وقيل ابن تسعة واربعين الف وخمسمائة سنة
وقيل ابن تسعة واربعين الف وستمائة سنة وقيل ابن تسعة واربعين الف وسبعمائة سنة وقيل ابن تسعة واربعين الف وثمانمائة سنة
وقيل ابن تسعة واربعين الف وتسعمائة سنة وقيل ابن خمسين الف سنة وقيل ابن خمسين الف ومائتي سنة
وقيل ابن خمسين الف وثلاثمائة سنة وقيل ابن خمسين الف واربعمائة سنة وقيل ابن خمسين الف وخمسمائة سنة
وقيل ابن خمسين الف وستمائة سنة وقيل ابن خمسين الف وسبعمائة سنة وقيل ابن خمسين الف وثمانمائة سنة
وقيل ابن خمسين الف وتسعمائة سنة وقيل ابن احد وخمسين الف سنة وقيل ابن احد وخمسين الف ومائتي سنة
وقيل ابن احد وخمسين الف وثلاثمائة سنة وقيل ابن احد وخمسين الف واربعمائة سنة وقيل ابن احد وخمسين الف وخمسمائة سنة
وقيل ابن احد وخمسين الف وستمائة سنة وقيل ابن احد وخمسين الف وسبعمائة سنة وقيل ابن احد وخمسين الف وثمانمائة سنة
وقيل ابن احد وخمسين الف وتسعمائة سنة وقيل ابن اثنين وخمسين الف سنة وقيل ابن اثنين وخمسين الف ومائتي سنة
وقيل ابن اثنين وخمسين الف وثلاثمائة سنة وقيل ابن اثنين وخمسين الف واربعمائة سنة وقيل ابن اثنين وخمسين الف وخمسمائة سنة
وقيل ابن اثنين وخمسين الف وستمائة سنة وقيل ابن اثنين وخمسين الف وسبعمائة سنة وقيل ابن اثنين وخمسين الف وثمانمائة سنة
وقيل ابن اثنين وخمسين الف وتسعمائة سنة وقيل ابن ثلاثة وخمسين الف سنة وقيل ابن ثلاثة وخمسين الف ومائتي سنة
وقيل ابن ثلاثة وخمسين الف وثلاثمائة سنة وقيل ابن ثلاثة وخمسين الف واربعمائة سنة وقيل ابن ثلاثة وخمسين الف وخمسمائة سنة
وقيل ابن ثلاثة وخمسين الف وستمائة سنة وقيل ابن ثلاثة وخمسين الف وسبعمائة سنة وقيل ابن ثلاثة وخمسين الف وثمانمائة سنة
وقيل ابن ثلاثة وخمسين الف وتسعمائة سنة وقيل ابن اربعة وخمسين الف سنة وقيل ابن اربعة وخمسين الف ومائتي سنة
وقيل ابن اربعة وخمسين الف وثلاثمائة سنة وقيل ابن اربعة وخمسين الف واربعمائة سنة وقيل ابن اربعة وخمسين الف وخمسمائة سنة
وقيل ابن اربعة وخمسين الف وستمائة سنة وقيل ابن اربعة وخمسين الف وسبعمائة سنة وقيل ابن اربعة وخمسين الف وثمانمائة سنة
وقيل ابن اربعة وخمسين الف وتسعمائة سنة وقيل ابن خمسة وخمسين الف سنة وقيل ابن خمسة وخمسين الف ومائتي سنة
وقيل ابن خمسة وخمسين الف وثلاثمائة سنة وقيل ابن خمسة وخمسين الف واربعمائة سنة وقيل ابن خمسة وخمسين الف وخمسمائة سنة
وقيل ابن خمسة وخمسين الف وستمائة سنة وقيل ابن خمسة وخمسين الف وسبعمائة سنة وقيل ابن خمسة وخمسين الف وثمانمائة سنة
وقيل ابن خمسة وخمسين الف وتسعمائة سنة وقيل ابن ستة وخمسين الف سنة وقيل ابن ستة وخمسين الف ومائتي سنة
وقيل ابن ستة وخمسين الف وثلاثمائة سنة وقيل ابن ستة وخمسين الف واربعمائة سنة وقيل ابن ستة وخمسين الف وخمسمائة سنة
وقيل ابن ستة وخمسين الف وستمائة سنة وقيل ابن ستة وخمسين الف وسبعمائة سنة وقيل ابن ستة وخمسين الف وثمانمائة سنة
وقيل ابن ستة وخمسين الف وتسعمائة سنة وقيل ابن سبعة وخمسين الف سنة وقيل ابن سبعة وخمسين الف ومائتي سنة
وقيل ابن سبعة وخمسين الف وثلاثمائة سنة وقيل ابن سبعة وخمسين الف واربعمائة سنة وقيل ابن سبعة وخمسين الف وخمسمائة سنة
وقيل ابن سبعة وخمسين الف وستمائة سنة وقيل ابن سبعة وخمسين الف وسبعمائة سنة وقيل ابن سبعة وخمسين الف وثمانمائة سنة
وقيل ابن سبعة وخمسين الف وتسعمائة سنة وقيل ابن ثمانية وخمسين الف سنة وقيل ابن ثمانية وخمسين الف ومائتي سنة
وقيل ابن ثمانية وخمسين الف وثلاثمائة سنة وقيل ابن ثمانية وخمسين الف واربعمائة سنة وقيل ابن ثمانية وخمسين الف وخمسمائة سنة
وقيل ابن ثمانية وخمسين الف وستمائة سنة وقيل ابن ثمانية وخمسين الف وسبعمائة سنة وقيل ابن ثمانية وخمسين الف وثمانمائة سنة
وقيل ابن ثمانية وخمسين الف وتسعمائة سنة وقيل ابن تسعة وخمسين الف سنة وقيل ابن تسعة وخمسين الف ومائتي سنة
وقيل ابن تسعة وخمسين الف وثلاثمائة سنة وقيل ابن تسعة وخمسين الف واربعمائة سنة وقيل ابن تسعة وخمسين الف وخمسمائة سنة
وقيل ابن تسعة وخمسين الف وستمائة سنة وقيل ابن تسعة وخمسين الف وسبعمائة سنة وقيل ابن تسعة وخمسين الف وثمانمائة سنة
وقيل ابن تسعة وخمسين الف وتسعمائة سنة وقيل ابن ستين الف سنة وقيل ابن ستين الف ومائتي سنة
وقيل ابن ستين الف وثلاثمائة سنة وقيل ابن ستين الف واربعمائة سنة وقيل ابن ستين الف وخمسمائة سنة
وقيل ابن ستين الف وستمائة سنة وقيل ابن ستين الف وسبعمائة سنة وقيل ابن ستين الف وثمانمائة سنة
وقيل ابن ستين الف وتسعمائة سنة وقيل ابن احد وستين الف سنة وقيل ابن احد وستين الف ومائتي سنة
وقيل ابن احد وستين الف وثلاثمائة سنة وقيل ابن احد وستين الف واربعمائة سنة وقيل ابن احد وستين الف وخمسمائة سنة
وقيل ابن احد وستين الف وستمائة سنة وقيل ابن احد وستين الف وسبعمائة سنة وقيل ابن احد وستين الف وثمانمائة سنة
وقيل ابن احد وستين الف وتسعمائة سنة وقيل ابن اثنين وستين الف سنة وقيل ابن اثنين وستين الف ومائتي سنة
وقيل ابن اثنين وستين الف وثلاثمائة سنة وقيل ابن اثنين وستين الف واربعمائة سنة وقيل ابن اثنين وستين الف وخمسمائة سنة
وقيل ابن اثنين وستين الف وستمائة سنة وقيل ابن اثنين وستين الف وسبعمائة سنة وقيل ابن اثنين وستين الف وثمانمائة سنة
وقيل ابن اثنين وستين الف وتسعمائة سنة وقيل ابن ثلاثة وستين الف سنة وقيل ابن ثلاثة وستين الف ومائتي سنة
وقيل ابن ثلاثة وستين الف وثلاثمائة سنة وقيل ابن ثلاثة وستين الف واربعمائة سنة وقيل ابن ثلاثة وستين الف وخمسمائة سنة
وقيل ابن ثلاثة وستين الف وستمائة سنة وقيل ابن ثلاثة وستين الف وسبعمائة سنة وقيل ابن ثلاثة وستين الف وثمانمائة سنة
وقيل ابن ثلاثة وستين الف وتسعمائة سنة وقيل ابن اربعة وستين الف سنة وقيل ابن اربعة وستين الف ومائتي سنة
وقيل ابن اربعة وستين الف وثلاثمائة سنة وقيل ابن اربعة وستين الف واربعمائة سنة وقيل ابن اربعة وستين الف وخمسمائة سنة
وقيل ابن اربعة وستين الف وستمائة سنة وقيل ابن اربعة وستين الف وسبعمائة سنة وقيل ابن اربعة وستين الف وثمانمائة سنة
وقيل ابن اربعة وستين الف وتسعمائة سنة وقيل ابن خمسة وستين الف سنة وقيل ابن خمسة وستين الف ومائتي سنة
وقيل ابن خمسة وستين الف وثلاثمائة سنة وقيل ابن خمسة وستين الف واربعمائة سنة وقيل ابن خمسة وستين الف وخمسمائة سنة
وقيل ابن خمسة وستين الف وستمائة سنة وقيل ابن خمسة وستين الف وسبعمائة سنة وقيل ابن خمسة وستين الف وثمانمائة سنة
وقيل ابن خمسة وستين الف وتسعمائة سنة وقيل ابن ستة وستين الف سنة وقيل ابن

والرال المهملة المشددة بلا همز وكا پذ رو(ر) صيلي بالمهملة بفتح الراء المخففة بعدها همزة مفتوحة ثم ياء
ساكنة صحيحة كما قال اليونينية بالمهملة بتذكير الراء مع الهمز موضع بين عسفان ومكة وكسروا يم
الحجة لحي من هذيل بضم الهاء وفتح الجيم يقال لهم بنو لحيان بكسر اللام مصحح عليه في الفرع كأصله
وحكى فتحها ابن هشام بن مدرك بن الياس بن مضر وألم بتجميع العاء وتشديد الميم
بقرى بضم الموحدة وبالراء بلد بين الفاء والصاد المهملة أي اتبعوا أثارهم حتى وجدوا
مأكلهم في بعض المنازل فنزلوا فجاءوا بالعاء وكما پذ رو الكشميهني فالوا أو للحموي والمستملي
فقال أي القوم منازل تشبه بالمثلثة فاتبعوا أثارهم فلما أحسهم صوابه كما قال الاسماعيلي
أحسن بالهمز أي علم عاصم وأصحابه بحثوا الى موضع فاحاط بهم القوم فقالوا أي
بنو لحيان لهم لعاصم وأصحابه انزلوا وسلموا وكما پذ رو الكشميهني واعطونا وفي الجمع والمشتقي
وفي نسخة بخطه المعول عليها وأعطوا بالواو بدل الفاء وهو أوجه لأن الجمع والمشتقي
ان كانا نفسل بمعنى واحد فقال عاصم أما أنا فلا أنزل في ذمة كافر اللهم اخبر
عنا نبيك صلى الله عليه وسلم فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة أي من الرماة المسلمين بالنبل بفتح النون
وسكون الموحدة بالمهملة والعين المثناة فقتلوا أمير القوم عاصما زاد في الجهاد في سبعة أي من الرماة
ونزل اليهم ثلاثة نفر على العهد والميثاق منهم خبيب بضم الخاء المعجمة وفتح الموحدة الاولى
مصغرا بن عدي الانصاري وزيد بن الدثنة بفتح الدال المهملة وكسر المثلثة وفتح النون ورجل
آخر من بني عبد الله بن طارق البلوي فلما استمكنوا منهم أطلقوا أوتار قسيهم بالمثناة الفوقية من
يكومهم بها فقال الرجل الثالث عبد الله بن طارق هذا أول الغدر والله لا أصحبكم اني لي بهؤلاء
أسوة يضم الهمزة وبالسوة بكسرها أي اقتداء يريد القتل فجروه بالجيم وشدوه بالراء الاولى
المجنوحتين وعالجوه زاد في الجهاد على أن يصحبهم أي الى مكة فأبى أن يصحبهم وفي نسخة الى جميع انهم
فقتلوه وانطلق بضم الطاء مبنيا للمجهول بخبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما زاد في
الجهاد بمكة بعد وقعة بدر فابتاع أشتري بنو الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف عقبة وأجو
سرور عنه وأخوهما لامهما جبير بن أبي اهاب خبيبا وأشتري ابن في نسخة صفوان بن أمية وكان
خبيب هو قتل الحرث بن عامر يوم بدر انتهى فذهب الحارث الرومياطي بأن خبيبا مات
موان عدي لم يشهد بدرا وأما الذي شهدها وقتل الحرث هو خبيب بن يساف اشموي الذي يقال
له ابن عقبة الهرو الصواب الذي قبله كما استنبطه
ابن عبد البر والصواب الغابة ما ابن الاثير أن خبيب بن عدي شهد بدرا وزاد(ر) والد عقبة بن الحرث
اشترى خبيبا عقبة وكان قتل أسارى في حجة خبيب بن يساف شهد بدرا وقتل أمية
ابن خلف ولبث خبيب يعني ابن عدي عندهم عند بني الحرث أسيرا لانهم كانوا أخروه حتى
تنصرم(ر) أشهر الحرم حتى اجمعوا قتله فاستعار بعض بنات الحرث موسى يستحد بها فأعارته فدرج
لها ابن صغير فلما أنه على فخذه فلما رأته فزعت فزعة عرف ذلك في وجهه
فقال أتخشين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك إن شاء الله قالت والله ما رأيت أسيرا خيرا من خبيب
والله لقد رأيته يأكل من قطف عنب في يده وانه لموثق في الحديد وما بمكة ثمرة وكانت تقول انه لرزق الله رزقه خبيبا فخرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحل فقال لهم
خبيب دعوني أصل ركعتين فتركوه فركع ركعتين في موضع مسجد الشعيم فقال أما والله لولا أن تحسبوا أن ما
بي جزع من القتل لزدت في الصلاة ثم قال اللهم احصهم عددا بفتح الهمزة وبالحاء المهملة المضمومة المخففة
المفتوحة المملتبر اهلكهم واستأصلهم بجيث لا يغفروا أحدا منهم وافتلهم بردا بفتح الموحدة والذال
المهملة أولى مصدر بمعنى المفعول المتبعة أي ذوبعدد قاله السهيلي ويروى بكسر الموحدة جمع بدرة وعلى الفطعة من
الشيء المتبددة ومنصوب على الحال من المدعو عليهم أما على الثاني فواضح أي متبددين وأما على الاول
بجعل يكون التفريق بدرى بعد وقال في الفتايح ويجوز فيه وجهان آخران أن يكون بدرا نعتا لمصدر محذوف
على جهة المبالغة أو على تأويله باسم الفاعل وعند السهيلي في روضه الدعوة أجيبت فيهم ما كان
وقتل منهم بعد هذه الدعوة فانما قتلوا بردا أي متفرقين معتكرين وكانا جتمعين وكانوا منهم أحدا ثم انشأ
يقول(ر) كما پذ رو ابن عساكر وقال بعد قوله ثم انشأ يقول فلست أبالي حين أقتل بضم الهمزة وفتح
العوقية حال الكوني مسلما على أي جنب كان لله مصرعي وذلك القتل في ذات(ر) الاله أي في وجهه
تعالى أن يشأ يبارك على أوصال شلو ممزع في نسخة في أوصال شلو بكسر المعجمة وسكون اللام أي جسد
ممزع بالزاي مفطع والبيتان من قصيدة ذكرها ابن اسحاق والبغوي في الصحابة وابن السكن
فيما بلغهم واستجمعوا كل مجمع وفي نسخة مجمع وفرقت مرجزع كهويل ممنع
وكلهم يبدي العداوة جاهدا على في نسخة وشاق بمضيع الى الله أشكو غربتي بعد كربتي
وما جمع(ر) أحزاب لعزمهم على هذا العرس صبرا على ما أطابني بمفرق بضم الجيم وفتح الفاء
وفي نسخة بمفرق أي بمتفرق وذلك في ذات(ر) الاله وان يشأ يبارك على أوصال شلو ممزع وقد عرضوا بالكفر والموت وقد
وقد رفضت كيانها وبخ ممزع وما بي حذار الموت اني لميت ولكن حذار جهنار فلبح
فلست بمبد للعدو تخشعا ولا جزعا اني الى الله مرجعي ولست أبالي حين أقتل مسلما
وان يشأ يبارك على أوصال شلو ممزع ثم قام اليه ابن خبيب أبو سروعة بكسر السين المهملة وسكون
الراء والعين المهملة وبفتح السين في نسخة صيلي الجموي والمستملي عقبة بن الحرث فقتله وكان خبيب
هو سن لكل مسلم قتل صبرا أي مصبورا العين محبوسا للقتل الصلاة وانما طار ذلك السنة انه جعل
في حياته صلى الله عليه وسلم واستحسنه وأقره وأخبر بعض السبي صلى الله عليه وسلم وفي نسخة وأخبر

بضم الميمة وكسر الموحدة اصحابه يوم اصيبوا وكان ذكر الحموي والمستملي اصيب اي كل واحد منهم
قوله يدعى النبي صلى الله عليه وسلم الخ ابن عساكر وعندنا بالتحتية مبنيا للمفعول كما بلد اجيبنا لما قال اللهم انا اجبر رسولك
الى رسولك يبلغه عنا السلام جاء جبريل عليه السلام فاخبره بذلك وبعث ناس من بني سليم الى حي عاصم بن ثابت
امير السرية حيث حلوا بضم الحاء وكسر اللام المهملتين انه قتل اربعون بضم الفوقية وفتح العوقية بشين
معجمة بعد الجيم ساكنة وكان عاصم قتل جلاعة عظيما يوم بدر والموعقبة بن ابي معيط وشفه
برأسه رواه الحاكم عن ابن عباس كما ذكره قوله عظيما بعث الله العاصم مثل الظلة بضم المعجمة وتشديد اللام
السحابة المظلة بالراء بعد الميم المهملة وكسر الموحدة ذكور النحل او الزنابير مهملة جعفنة من سلم بفتح
يفعوا ان يقطعوا منه شيئا ما دام كان حلف لا يمس مشركا ولا يمسه مشرك لعن الله قسمه وسيق بقيتهم
الجماء وقال كعب بن مالك يحرشني الكويل الا قتل الله تعالى في غزوة تبوك كذا وألى من تخلف عن تبوك
مرارة بن الربيع بضم الميم وتخفيف الراء ابن المهلتين الحمري بفتح العين وسكون الميم وهلال بن امية
الواقفي بتقديم القاف على الفاء جليل الخير فرشمر ابرارا ومنازيرا على الزميا الحي وعليه حيث
قالوا في بدر احدى مرارة وهلالا في البدريين قال في الصحيح اصح والثبت مقدم على النافي وبه قال حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا الليث بن سعد الفهمي قال ح وقال حدثنا الليث عن يحيى بن سعيد الانصاري
وفي اطراف الليث عن يحيى بن سعيد الانصاري حدثني ابن عمر ابن عمر رضي الله عنهما قوله
الذال المعجمة ان سعيد بن يزيد بن عمرو بن نفيل احد العشرة المبشرة وكان بدريا قال يشهد بدرا مع النبي
صلى الله عليه وسلم بضعة وكلمة تجتمعان احتجاز وجوفح القتال قبل اربع جمادا بعثهما النبي صلى
الله عليه وسلم يترشمرها وضرب لهما بسهمهما واجرهما فكانا لم يشهدها مرضا ابي سعيد بن زيد وجمعة
وكان ابن عمر يعوده بقباء ان تحالى النهار وافتى بيت الجمعة وترك الجمعة لعذر اشراف في سير بعير
على المدينة اذ كان ابن عمه عمر زوج اخته وقال الليث ابن سعد الفهمي قال حدثني ابن شهاب الزهري
حدثني بكار بن اويس بن سعيد الايلي عن ابن شهاب انه قال حدثني بالتوحيد عبيد الله بضم
العين ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا له عبد الله كتب الى عمر بن عبد الله بن الارقم بن عبد يغوث
الزهري يأمره ان يدخل على سبيعة بضم السين المهملة وفتح الموحدة بنت الحرث الاسلمية فيسألها
عن حديثها وعما قيل لها حين استفتته وبما افتاها فيه فدرو فيما قال لها سار سول الله صلى الله عليه وسلم حين
استفتته وذلك ان عمر بن عبد الله بن الارقم الى عبد الله بن عتبة بن مسعود يخبره ان سبيعة بنت
الحرث الاسلمية اخبرته انها كانت تحت سعد بن خولة بفتح الخاء المعجمة وسكون الواو
وهو من بني عامر بن لؤي ممن شهد بدرا وتوفي عنها في حجة الوداع فاتاها
خالها ابن رهم بن حبيث قال توعمين بسبيعة وسمي خالها تتشبثين بالعوقية المفتوحة والنون
الله اكنتر والمعجمة المفتوحة والنون الله اكنتر والمعجمة المفتوحة بخرها جاء تلبث اربع ضعت حملها
بعوه ما تنتظر ليالي او خمسة وعشر ابراوائل ما تعلت بفتح العين المهملة وتشديد اللام اي خرجت
من نفاسها وهمت من نعاسها تجملت بالجيم تزينت للخطاب بضم الخاء المعجمة وتشديد الطاء المهملة

فرحل

فرحل عليها ابو السنابل بفتح السين المهملة والنون وبعد الالف موحدة فلام حبة بالحاء المفتوحة
والموحدة المشددة كما قاله ابن ماكولا او بالنون بدل الموحدة ابن بعكك وجل من بني عبد الدار بفتح
الموحدة وسكون العين المهملة وفتح الكاف الاولى منصرف الغرشي العامري قاله ابو عمر وقال ابو موسى
ابن بعكك بن الحرث بن السباق بن عبد الدار بن قصي قال ابن ماكولا وقول ابي موسى اند من عبد الدار اصح
وسور مسلمة الفتح فقال لها اي قال ابو السنابل لسبيعة مالي اراك تجملت للخطاب ترجين النكاح
بضم العوقية وفتح الراء وتشديد الجيم مكسورة وكاف ذرو الوقت وانكر ابو الوليد ابدال العين ترجين بفتح العوقية
وسكون الراء وكسر الجيم وفتحها مخففة عائد وكابوي ذرو الوقت وانكر ابو الوليد ابدال العين
بناكح اي لتتزوجي اهل النكاح حتى يمر عليك اربعة اشهر وعشر من ايام بعلها وكاف الوقت
وعشرا قالت سبيعة فلما قال لي ابو السنابل ذلك جمعت علي ثيابي حين امسيت واتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك اني فاله ابو السنابل ما جناني بانك قد حللت بلا مين مفتوحة
وثانية حين وضعت حملي وامرني بالتزوج ان بدا لي بفتح اللام بعده تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا عام اول بالحوامل وروى الحوامل ابو السنابل عامئذ
الم تتزوج سبيعة بغير واو الحديث اخرجه ابو داود الطيالسي مختصرا واخرجه مسلم مبسوطا وكذا ابو داود
والنسائي وابن ماجة ثابعه اي تابع الليث اصبغ بن الفرج المصري شيخ المؤلف في رواية الحديث المذكور
عن ابن وهب عبد الله عن يونس بن يزيد الايلي بمثل ما رواه الليث سمعيل وقال الليث بن سعد مما وصله المؤلف
في تاريخه الكبير حدثني بالافراد يونس بن محمد بن يزيد الايلي عن ابن شهاب الزهري وسماه المؤلف
فقال ابن شهاب بالافراد وكاف ذرو بكر الكشميهني حدثني والد بكر الحموي والمستملي حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن
ثوبان وفي ابن بكار موسى بن يعقوب ان محمد بن ابان بن بكير بضم الموحدة وفتح الكاف مصغرا وكاف ذرو البكير
بكسر الموحدة وفتحها وتشديد الكاف مكسورة او بضم الموحدة وفتح الكاف مخففة وكان ابو ايا من
شهر بمرارا واحدا والعتمة وهي المشاء هو كذلك معه عليه الصلاة والسلام اخبر بهذا الحديث او بغيره
وغرضه بيان شهر بمرارا كما بيان انه اخبره فلانة الكرمانية قال العيني وزاد المؤلف في تاريخه المذكور انه
سأل اباهريرة وابن عباس وعبد الله بن بحر مثله بمعنى مثل حديث قبله اذا حلت ثلاثا تصلح له اي المراة
باقتصر المؤلف على الحديث على موضع حاجته مندوبي فوله وكان ابوه شهر بمرارا كاب

شهود الملائكة بدرا فاتح المسلمين نصرة لهم وعونا على المشركين وبه قال حدثنا
حدثنا اسحق بن ابراهيم بن راهويه قال اخبرنا مؤمل بن اسمعيل ثنا حماد بن عبد الحميد عن يحيى بن سعيد الانصاري
عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي عن انس بن مالك رضي الله عنه وكان ابوه من
اهل بدر اتعبا فانه قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون اهل بدر فيكم
قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل المسلمين او كلمة نحوها قال كذلك من شهد بدرا من الملائكة
حدثنا اسحق بن ابراهيم بن راهويه قال اخبرنا مؤمل بن اسمعيل ثنا حماد بن عبد الحميد عن يحيى بن سعيد الانصاري
عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي عن انس بن مالك رضي الله عنه وكان من اهل بدر

النبي صلى الله عليه وسلم وهي احدى العقبة الاتي بمنى احد الستة والاثنى عشر والشعبي الذي يأتيه
عليه الصلاة والسلام قبل الهجرة بكثير بالعباء وبايع الوفاء وكان يقول ابايعه رجاعة ما بيني وبين استيعابها
أو ناقة اني تمرت بورا العقبة اي بدل العقبة ومراده تعظيم العقبة على بدر فانه بحسب اجتهاده لانها
كانت منشأ قوة الاسلام ونصر تدوسيه ملجوز ان صلى الله عليه وسلم الا الدين فقال سأل جبريل النبي صلى
الله عليه وسلم عن ابانتوضع في رواية جرير وبه قال الحسن شنا بالجمع ولا يذر حدثني اسحق بن منصور
ابو يعقوب المروزي قال اخبرنا بشر بن السري وقال اخبرنا وراد ابو ذر حدثني يحيى بن سعيد الانطاكي
سمع معاذ بن رفاعة ان ملكا جبريل سأل النبي صلى الله عليه وسلم اذا ابو ذر يعوه اي يقومنا شبوة وهي
يحيى بن سعيد الانطاكي بما شداد التشابق ابن يزيد بن الهاد مولى بني ليث حدثه معاذ
مولى العريش فقال يزيد بن الهاد فقال معاذ ان الشاب المسهم او الملوجبريل عليه السلام
وانما يقصران عامر بن مالك لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم انه صرح بتعضيل اهل بدر على غيرهم
فقال تاقال يا احمد منه وسير قال حدثني بما جراد ابراهيم بن موسى الرازي العبد قال اخبرنا عبد
الوهاب بن عبد المجيد الثقفي قال حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل اخذ برأس فرسه عليه اداة الحرب وعن
ابن اسحاق ان النبي صلى الله عليه وسلم خفق خفقة ثم انتبه فقال ابشر يا ابا بكر اتاك نصر الله
هذا جبريل اخذ بعنان فرسه يقوده على ثناياه الغبار وعند سعيد بن منصور مرسلا عكرمة بن خليفة
ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم بغرة جبريل على فرس جمراء معقود الناصية فرعصف
الغبار تثبته عليه وعند عكرمة فقال يا محمد ان الله يقرئك السلام ويوليك الاعلام فلما حتى مرضى وجيت
فقال نعم هذا بالتنوين بغير ترجمة هو كالفصل من سابقه وبه قال حدثني
بما مراد خليفة بن خياط العابد العصفري قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري وهو ابن شيخ البخاري
قال حدثنا سعيد مولى ابي اسيد عن قتادة بن دعامة عن انس رضي الله عنه قال قال ابو بكر
فيبر بن المكن بن فيس بن زيد عمرو بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار الانصاري غلبت
عليه كنيته الانصاري احد الذين جمعوا القرآن في العهد النبوي واختلف في اسمه فقيل سعد بن عبيد
وقيل ثابت وقيل فيس بن السكن وقيل سعد بن عبيد وعقبا ولم يرد وكان بدريا وبه قال حدثنا عبد الله
ابن يوسف التنيسي قال حدثنا الليث بن سعد الامام قال حدثني بما مراد يحيى بن سعيد الانطاكي
عن القسم بن محمد بن ابي بكر الصديق عن ابن حباب بفتح الحاء المعجمة وتشديد الموحدة الاولى عبد الله
مولى بني عدي بن النجار الانطاكي انه سمع انسا سعيد الانطاكي ابن مالك الانصاري رضي الله عنه فذهب من
سعد مع البيه اهله الحمام يحوط الانطاكي بوزن ابي ذر اذا ظاهري بلفظ الجمع بفتح الحاء المعجمة
عرجه اذا لبثوا انهوا عن الكلما بعد ثلاثة ايام فانكلوا الى اخيه كما مه وكان اخوه كما مه بدريا من
شهد غزوة بدر فقتادة بن النعمان الانطاري بالنصب بفعل محذوف اي اعني قتادة ويجوز الرفع خبر
مبتدا محذوف اي هو قتادة والجملة اصبت عينه يوم احد على الاصح فجاءت بها

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم فردها الى مكانها فكانت احسن عينيه وفي رواية فقال قتادة انذر حدثني
بفتح الراء ونقض بفتح النون وسكون الفاء بعدها ظاء معجمة نافض لما كانوا يتهمون كذا بضم التحتية
مبنيا للمجهول من اكل كفرح الاصحي بما مراد وبايذ ذر عن الكشميهني ضاحي بفتح ثلاثة ايام
بالتنوين منصوب بقوله عليه السلام بعد كلوا واذخروا وتزودوا الحديث ان شاء الله تعالى
وبقيد في بابه والغرض منه ممنا وضعه متادة بانه كان بدريا وبه قال حدثني بما مراد عبيد
ابن اسمعيل مصغر من غير اظهار تنوين احمد بن عبد الله المعروف بالغوشي قال حدثنا ابو اسامة
حماد بن اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عروة بن الزبير بن العوام انه قال قال الزبير اي ابوه
اعتبني يوم وفعت بدر عبيدة بن سعيد بن العاصي بضم العين المهملة وفتح الموحدة وكسر الراء المشددة
وهو مرجح بضم الميم وفتح الراء المهملة وفتح الجيم الاولى وكسرها مشددة فيهما اي تغطى
بالسلاح بحيث لا يرى منه الا عيناه وفي الفاء عوض المرجح والمرجح المتثاقل السلاح وهو يكنى
بضم التحتية وسكون الكاف وفتح النون ثم موحدة بايذ ذر ابا ذات الكرش بضم الكاف وكسر الراء وهو
ذات الكلف والخف وهو كل مجتر كالبعير للانسان وبيطلق على العيال والجماعة فقال انا ابو
ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة بفتح العين المهملة والنون والزاي كالحربة فجعلت في عينه فجاءت
قال هشام بن عروة بالاسناد السابق فجاءت بضم العين المبنية للمفعول الزبير قال فوضعت
رجلي على صدره فاخرجها عليه ثم تمطأت بالهمزة والمعروف تمطيت بالياء التحتية وكان الجمع بفتح الدال
وبايذ بضمها ان فرعنا الى العنزة وهل انتشى هو فاها اي تمطعا قال عروة بن الزبير بالاسناد
المذكور فبصاله ايما مار سول الله صلى الله عليه وسلم اي صنا عليه الصلاة والسلام الزبير ان يعيد
العنزة عارية وبايذ ذر عن الحموي والمستملي اياه فاعطاه الزبير العنزة عارية فلما فبض رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخذ منا الزبير رمحا كانت عارية ثم هلكما منذ ابو بكر الصديق عارية فاعطاه
اياه فلما فبض ابو بكر منا لما اياه عمر عارية فاعطاه اياها فلما فبض عمر اخذها الزبير ثم
هلكما عثمان منذ عارية فاعطاه اياه فلما قتل عثمان وفعت عند آل علي اي عند علي نوبته
قال فجئته ثم كانت بعد علي عند آل علي فطلبها عبد الله بن الزبير مرارا علي فابت عنده
حتى قتل والغرض منه قوله بيده بيده وبه قال حدثنا ابو النعمان الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب
هو ابن ابي حمزة الحمصي عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب انه قال اخبرني بما مراد ابو ادريس عائذ الله
بالذال المعجمة ابن عبد الله الخولاني بفتح الخاء المعجمة وتشديد الواو الجرمي الانطاري وكان شهد بيعة الرضوان
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايا يعوني بكسر التحتية اي عاهدوني على ان لا تشركوا بالله شيئا
وتسرقوا ما بفتح الباء الموحدة وكسر الراء وبالقاف ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان
تفترونه منا منه على هذا

شمر بن عبد مناف القرشي العبسي وكان مرة المهاجر بن وكان من شهد مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسماه النبي صلى الله عليه وسلم المهاجر بن ابي امية قبل نزول الدعوة عليهم وكانا بواباً لهم وكان ابو أسماء
معقل بكسر العين المهملة وكسر القاف وكان مرة مثل فارس مرة مكفوف مريضاً، الصحابة والموالي
وملوه معروفة في المهاجر بن انه لما اعتقته موالاته ثبيتة بضم المثلثة وفتح الموحدة وتشديد التحتية
وفتح العوقية انصارية زوج ابي حذيفة تولى ايا حذيفة وتبناه ابو حذيفة وانكحه بنت اخيه
ملوه وهي يومئذ بنت الوليد بن عتبة وملوه احد من قتل يوم اليمامة كافراً وملوه مولى لامرأة من الانصار ملوه
ثبيتة امرأة ابي حذيفة المذكورة كما تقدم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم زيداً ابن حارثة وكان
من نفس جلدي العجاء ملبنة من عاه الناس اليه وورث وفي اليونينية من ميراثه حتى انزل الله
تعالى ادعوهم لآبائهم زاد في باب الاكفاء من كتاب النكاح الى قوله عز وجل وموالكم وفي رواية
الى ابائهم لم يعلم لهذا باكار مولى واحد في الدين بجارات سهلة بفتح السين المهملة وسكون الهاء زاد في
النكاح بنت سهيل بضم السين بن عمرو القرشي ثم العامري وهي امرأة ابي حذيفة وليست هي التي اعتقت
كما مر تلك انصارية وهي حويشية النبي صلى الله عليه وسلم زاد في النكاح فقالت يا رسول الله انا كنا
نرى سالما ولدا وقد انزل الله عز وجل ما قد علمت فذكر الحديث إيذكي بفتحتين وذكي هذا البواب
داود بلوغ فكيف ترى فيه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ارضعيه فارضعته خمس رضعات وكان
بمنزلة ولدها من الرضاعة فبذلك كانت عائشة تأمر بنات اخوتها وبنات اخواتها ان يرضعن من احبت
عائشة ان يراها ويدخل عليها وان كان كبيراً خمس رضعات في يدخل عليها وابت ام سلمة وسائر ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم ان يدخل عليهن بتلك الرضاعة احد من الناس حتى يرضع في المهد وقلن لعائشة
والله ما ندري لعلها رخصة من رسول الله صلى الله عليه وسلم لسالم دون الناس ومباحث مذاكرة اي بنا الله
تعالى بحور الله في محلها وسر قال حدثنا هدبة هو ابن عبد الله الاموي قال حدثنا شعبة بن الحجاج
بن الورد العتكي ابو بسطام الواسطي قال حدثنا ابو اسحاق السبيعي قال حدثني زيد بكسر الزاي ابن ابي مريم
عن الضحاك بن عثمان الحزامي المدني عن مسلم بن ابي سعيد المدني القصير بفتح القاف وكسر الصاد المهملة
وسكون التحتية وفتح الراء عن عمرة بفتح العين المهملة وسكون الميم بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة
بفتح الزاي وتشديد الراء الانصارية انها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم عداة بالغين المعجمة
وتشديد الدال المهملة اي غداة يوم عرفة منصوب على الظرفية مضاف
لقوله يسيم بضم الياء وفتح السين المهملة وكسر الموحدة مبنيا للمجهول على البناء للمفعول يراي غداة دخل عليها زوجها
ايام بن وقيل بجلس على عراشي جمع عرش بكسر العين المهملة وفتح الراء وبالشين المعجمة هو الذي
والعيدان بفتحها بمعنى الجلوس وهو سرات بضم العين يقرن بالواو بضم الراء وتشديد التحتية وفتح
حالية حال كونهن بنات سر بضم السين المهملة وتشديد الراء جمع سرية من الاسراء بمعنى السير ليلا
باحسن لونا مع ما يهيج البكاء والشوق وكان قتل ابوها معوذ وعمها عوف ومعاذ قتلهما
عكرمة بن ابي جهل واهلفت على عمها والاها بوه تغليبا حتى قالت جارية منهن وفيكم ابني يعلم ما في غد
فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولي هكذا اي كراهية تشبيه الغيب للخلق وقولي ما
كنت تقولين وهذا الحديث اخرجه ابو داود في النكاح وابو داود في الادب والترمذي وابن ماجة في النكاح

وبه

وبه قال حدثنا ابراهيم بن موسى وهو ابو اسحاق الفراء الرازي قال حدثنا هشام هو ابن يوسف الصنعاني
عن معمر هو ابن راشد الازدي مولاهم البصري محمد بن مسلم التحويل وحدثنا بالواو وانبأنا بصيغة الافراد
ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن شهاب الزهري عن عبيد الله
بضم العين ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود ابن عباس رضي الله عنهما قال الحبر بالباء ابو اسماء
هملة وضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد تسور المحراب رسول الله صلى
الله عليه وسلم اي تسلق الملائكة عليهم المحجة بيتنا فيه كلب او تمثال فيه او اواخر فيه وافتتاح
مر الدهر على الكلب النجاسة وفي رواية ابن عباس بدل التماثيل بالذي يذرع الحمو والمستملي صور
التماثيل بالمراد ولابي ذر عن الكشميهني صور التماثيل بالجمع التي فيها الارواح لما يقام مقامها الخالق
جاز على الجمهور على التخيير اما صور الشجر ونحو حال الاجل فليس بحرام لكن يمنع دخول الملائكة ذلك
البيت وسبق هذا الحديث في بدء الخلق وبه قال حدثنا عبدان هو عبد الله بن عثمان بن جبلة المروزي
قال اخبرني عبد الله بن المبارك المروزي قال اخبرني يونس بن يزيد الايلي ح لتحويل السند وحدثنا
احمد بن صالح ابو جعفر المصري بحر وراق ابن الكبير اني قال حدثنا عنبسة بفتح العين المهملة وسكون
النون وفتح الموحدة وبعدها سين مهملة ابن خالد بن يزيد بن ابي النجاد الايلي قال حدثنا يونس
ابن يزيد عن الزهري محمد بن مسلم قال اخبرني عامر بن سعد بن ابي وقاص ان ابا هريرة اخبره ان عليا
هو ابن ابي طالب رضي الله عنه قال لما كانت بنا ماشير المجمعة اي اخره وفاء زانة مسنة من نصيبي
من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني مما افاء الله من الخمس يوم بدر وابو ذر علية
من الخمس في باب في الخمس اعطاني شارف من الخمس مما حصل من سهم عبد الله بن جحش وكانت في رجب
من السنة الثانية قبل بدر بشهر ونصف وسبق الحديث في ذلك في الخمس ولما اردت ان ابتني بفاطمة عليها
السلام بنت النبي صلى الله عليه وسلم اي ادخل بها واعرس رجلا صواغا يعمل في وابي ذر عن الكشميهني
في صواغا بغاء بضم الزاي وفتح النون وتشديد الغين المعجمة وفي فرع اليونينية بضم الزاي وكسر النون
المعروف وفي بعض النسخ بفتح الزاي وتشديد النون وكسرها قبيلة من اليهود كان يزعم صنيعهم انهم
من ذرية هارون عليه السلام وفي بعض النسخ بني قينقاع بزيادة ياء بعد القاف وهو خطأ
وفي بعض النسخ بني قينقاع بالصرف على تأويل الحي وبترك الصرف على تأويل القبيلة وهو الصواب
وفي رواية ابن عساكر بني قينقاع بالصرف وتركه وهو غلط وقد تقدم ان بني قينقاع كانوا حلفاء الخزرج
وكانوا اول من نقض العهد من اليهود وحاربهم النبي صلى الله عليه وسلم فحاصرهم خمس عشرة ليلة حتى
نزلوا على حكمه فقام اليه عبد الله بن ابي ابن سلول فقال يا محمد احسن في موالي وكانوا حلفاء الخزرج
فابطأ عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد احسن في موالي فاعرض عنه حتى ادخل يده في جيب
درع النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ويحك ارسلني فقال لا والله لا ارسلك حتى
تحسن في موالي اربع مائة حاسر وثلاثمائة دارع قد منعوني من الاحمر والاسود تحصدهم في غداة واحدة
اني والله امرؤ اخشى الدوائر فقال النبي صلى الله عليه وسلم هم لك فانطلق عبد الله بن ابي ومضى
بنو قينقاع حتى نزلوا بأذرعات وهلك عبد الله بن ابي في خلافة عثمان رضي الله عنه وقد تقدم
في باب قتل اليهود اهل نجران وقال ابن اسحاق في المغازي فلما نزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه
وسلم قام اليه عبادة بن الصامت فقال يا رسول الله ان بني قينقاع حلفائي وقد منعوا مني عبد الله بن ابي
مثل الذي منعوا مني قومه فلما كلم رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرهم تبرأ منهم عبادة
وقال يا رسول الله اتولى الله ورسوله والمؤمنين من حاربهم كما حاربوا وتبرأ من حلفهم

واصحابه فقالت ابن المغيرة يعني عنايها ويأخذ وقال ابو الفتية واصحابه الا ما بالتخفيف يا عمر مشوم مجنون
والحوه للشر وبضم الشين المعجمة والراء ذي العلاء والرعة النوايكنى النور والمرجم ناوية اي يمينه
وتحامه ومن معقلات بالغناء ضم السكين في اللبات منها وضم جمع حمزة بالرعاء قال
في القاموس وذكر المرزبان في معجم الشعراء ان قائل هذا الشعر يعني ابن الصابب المخزومي وهو ثوب بالثلثة
وفي القاموس الوثب الكبير ثم قال الوثب الصغير الوثب فإن ارتفاع حمزة الى الشيب فاجب اسمعها والغر
خواص محمد واخوه الكباء مما قال عمار رضي الله عنه ما علمت حتى اعرض على الضارع بما
لغته في استحضار صورة الحال وما بمعنى قال ارقبول حتى خلت على النبي صلى الله عليه وسلم
وعنده زيد بن حارثة وعمر بالواو ويأخذ بعجز النبي صلى الله عليه وسلم الى الغيث بكسر الغاف
مرجل حمزة بقال مالك خلت بيرسول الله مار اينت كالبوم اطلع غرا حمزة على فتى بفتح العوقية
وتشديد التحتية فاجب اسمعها وغر خوالم مما وملوذا اي ثبت معد شرب جماعة
بشر بسور الخمر فرعا النبي صلى الله عليه وسلم يريد فما نرى به الخلو يمشي والبعثة بتشديد
العوقية اناوى وسيد بن حارثة حتى جاء الى البيت الى فيه حمزة فاستاذن فاذن بضم المعجمة وتاء
ذر فاذن لهم بعتيمها فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل بشارفي على فاذا
حمزة ثمل بفتح المثلثة وبعد الميم المكسورة اي سكران محمرة عيناه بمنعب السكر فنظر حمزة
رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنكر الوجه الشر يفيخ فقال حمزة وهل
انتم الا عبيد لابي عبد المطلب اي في الخضوع لحرمته فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه ثمل سكران
فنكص رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه بالتشية رجع القهقرا بان مشى الى
خلف ووجهه لحمزة خوفا انه يجرث منه فيقتلون منه بشر اجبره او رفع منه شيء يخرج
وخرجنا معه صلى الله عليه وسلم وبه قال حدثني بالافراد محمد بن عباد بفتح العين وتشديد الموحدة
ابو عبد الله المكي نكر بغداد قال اخبرنا ابو اسامة بضم الهمزة عبد الرحمن بن اسامة بن زيد بن حارثة
بن شراحيل بن عبد العزى الكلبي مولاهم المدني ثقة من كبار العاشرة مات سنة اربع وخمسين
وله ثلاث وستون سنة ع تقدم في ١ الوحي قال اخبرني ابي بالافراد اسامة بن زيد بن حارثة
ابن شراحيل بن عبد العزى الكلبي مولاهم ابو محمد المدني الحب ابن الحب مات سنة اربع
وخمسين وله خمس وخمسون سنة ع تقدم في ١ الوحي قال اخبرني ابي بالافراد زيد بن حارثة
ابن شراحيل بن عبد العزى الكلبي مولاهم ابو اسامة المدني الحب ابن الحب مات سنة ثمان
وقيل قبلها وقيل بعدها وله بضع وستون سنة ع تقدم في ١ الوحي قال اخبرني ابي بالافراد
عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن زراح بن عدي بن كعب
ابن لؤي بن غالب القرشي العدوي ابو حفص امير المؤمنين احد العشرة المشهود لهم بالجنة
رضي الله عنه مات سنة ثلاث وعشرين وله ثلاث وستون سنة ع تقدم في ١ الوحي قال
اخبرني ابي بالافراد عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله
ابن قرط بن زراح بن عدي بن كعب القرشي العدوي ابو عبد الرحمن احد العبادلة الاربعة
رضي الله عنه مات سنة ثلاث وسبعين وله بضع وثمانون سنة ع تقدم في ١ الوحي قال
اخبرني ابي بالافراد نافع مولى عبد الله بن عمر ابو عبد الله المدني الحب ابن الحب مات سنة
سبع عشرة ومائة وقيل غير ذلك وله بضع وسبعون سنة ع تقدم في ١ الوحي قال
اخبرني ابي بالافراد مالك بن انس بن مالك بن ابي عامر بن عمرو بن الحارث الاصبحي ابو عبد الله
المدني الفقيه الحب ابن الحب مات سنة تسع وسبعين ومائة وله بضع وثمانون سنة ع تقدم
في ١ الوحي قال اخبرني ابي بالافراد عبد الله بن يوسف التنيسي ابو محمد الكلاعي الدمشقي
نزيل مصر ثقة متقن فاضل من كبار العاشرة مات سنة ثمان عشرة ومائتين وله ثلاث وتسعون
سنة ع تقدم في ١ الوحي قال اخبرني ابي بالافراد الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي
ابو الحارث المصري ثقة ثبت فقيه امام مشهور من كبار التاسعة مات سنة خمس وسبعين ومائة
وله احدى وثمانون سنة ع تقدم في ١ الوحي قال اخبرني ابي بالافراد ابن شهاب
محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث الزهري ابو بكر
المدني الفقيه الحب ابن الحب مات سنة اربع وعشرين ومائة وله بضع وسبعون سنة ع تقدم
في ١ الوحي قال اخبرني ابي بالافراد علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب الهاشمي
ابو الحسين المدني زين العابدين الحب ابن الحب مات سنة ثلاث وتسعين وله ثمان وخمسون
سنة ع تقدم في ١ الوحي قال اخبرني ابي بالافراد حسين بن علي بن ابي طالب الهاشمي
ابو عبد الله المدني الحب ابن الحب مات سنة احدى وستين وله ثمان وخمسون سنة ع تقدم
في ١ الوحي قال اخبرني ابي بالافراد علي بن ابي طالب الهاشمي ابو الحسن المدني
الحب ابن الحب مات سنة اربعين وله ثلاث وستون سنة ع تقدم في ١ الوحي قال
اخبرني ابي بالافراد فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ام الحسن والحسين
رضي الله عنهما ماتت بعد ابيها بستة اشهر وقيل بثلاثة اشهر وقيل بسبعين وقيل بخمسة
اشهر وقيل بخمسة وسبعين يوما وقيل بثلاثة وسبعين يوما وقيل بمائة يوم وقيل بمائة
واربعين يوما وقيل بمائة وخمسين يوما وقيل بمائة وستين يوما وقيل بمائة وسبعين يوما
وقيل بمائة وثمانين يوما وقيل بمائتين وقيل بمائتين وخمسين يوما وقيل بمائتين وستين
يوما وقيل بمائتين وسبعين يوما وقيل بمائتين وثمانين يوما وقيل بمائتين وتسعين يوما
وقيل بثلاثمائة يوم وقيل بثلاثمائة وخمسين يوما وقيل بثلاثمائة وستين يوما وقيل
بثلاثمائة وسبعين يوما وقيل بثلاثمائة وثمانين يوما وقيل بثلاثمائة وتسعين يوما
وقيل بأربعمائة يوم وقيل بأربعمائة وخمسين يوما وقيل بأربعمائة وستين يوما
وقيل بأربعمائة وسبعين يوما وقيل بأربعمائة وثمانين يوما وقيل بأربعمائة وتسعين يوما
وقيل بخمسمائة يوم وقيل بخمسمائة وخمسين يوما وقيل بخمسمائة وستين يوما
وقيل بخمسمائة وسبعين يوما وقيل بخمسمائة وثمانين يوما وقيل بخمسمائة وتسعين يوما
وقيل بستمائة يوم وقيل بستمائة وخمسين يوما وقيل بستمائة وستين يوما
وقيل بستمائة وسبعين يوما وقيل بستمائة وثمانين يوما وقيل بستمائة وتسعين يوما
وقيل بسبعمائة يوم وقيل بسبعمائة وخمسين يوما وقيل بسبعمائة وستين يوما
وقيل بسبعمائة وسبعين يوما وقيل بسبعمائة وثمانين يوما وقيل بسبعمائة وتسعين يوما
وقيل بثمانمائة يوم وقيل بثمانمائة وخمسين يوما وقيل بثمانمائة وستين يوما
وقيل بثمانمائة وسبعين يوما وقيل بثمانمائة وثمانين يوما وقيل بثمانمائة وتسعين يوما
وقيل بتسعمائة يوم وقيل بتسعمائة وخمسين يوما وقيل بتسعمائة وستين يوما
وقيل بتسعمائة وسبعين يوما وقيل بتسعمائة وثمانين يوما وقيل بتسعمائة وتسعين يوما
وقيل بألف يوم وقيل بألف وخمسين يوما وقيل بألف وستين يوما وقيل بألف وسبعين يوما
وقيل بألف وثمانين يوما وقيل بألف وتسعين يوما وقيل بألفين يوم وقيل بألفين وخمسين يوما
وقيل بألفين وستين يوما وقيل بألفين وسبعين يوما وقيل بألفين وثمانين يوما
وقيل بألفين وتسعين يوما وقيل بثلاثة آلاف يوم وقيل بثلاثة آلاف وخمسين يوما
وقيل بثلاثة آلاف وستين يوما وقيل بثلاثة آلاف وسبعين يوما وقيل بثلاثة آلاف وثمانين يوما
وقيل بثلاثة آلاف وتسعين يوما وقيل بأربعة آلاف يوم وقيل بأربعة آلاف وخمسين يوما
وقيل بأربعة آلاف وستين يوما وقيل بأربعة آلاف وسبعين يوما وقيل بأربعة آلاف وثمانين يوما
وقيل بأربعة آلاف وتسعين يوما وقيل بخمسة آلاف يوم وقيل بخمسة آلاف وخمسين يوما
وقيل بخمسة آلاف وستين يوما وقيل بخمسة آلاف وسبعين يوما وقيل بخمسة آلاف وثمانين يوما
وقيل بخمسة آلاف وتسعين يوما وقيل بستة آلاف يوم وقيل بستة آلاف وخمسين يوما
وقيل بستة آلاف وستين يوما وقيل بستة آلاف وسبعين يوما وقيل بستة آلاف وثمانين يوما
وقيل بستة آلاف وتسعين يوما وقيل بسبعة آلاف يوم وقيل بسبعة آلاف وخمسين يوما
وقيل بسبعة آلاف وستين يوما وقيل بسبعة آلاف وسبعين يوما وقيل بسبعة آلاف وثمانين يوما
وقيل بسبعة آلاف وتسعين يوما وقيل بثمانية آلاف يوم وقيل بثمانية آلاف وخمسين يوما
وقيل بثمانية آلاف وستين يوما وقيل بثمانية آلاف وسبعين يوما وقيل بثمانية آلاف وثمانين يوما
وقيل بثمانية آلاف وتسعين يوما وقيل بتسعة آلاف يوم وقيل بتسعة آلاف وخمسين يوما
وقيل بتسعة آلاف وستين يوما وقيل بتسعة آلاف وسبعين يوما وقيل بتسعة آلاف وثمانين يوما
وقيل بتسعة آلاف وتسعين يوما وقيل بعشرة آلاف يوم وقيل بعشرة آلاف وخمسين يوما
وقيل بعشرة آلاف وستين يوما وقيل بعشرة آلاف وسبعين يوما وقيل بعشرة آلاف وثمانين يوما
وقيل بعشرة آلاف وتسعين يوما وقيل بأحد عشر ألف يوم وقيل بأحد عشر ألف وخمسين يوما
وقيل بأحد عشر ألف وستين يوما وقيل بأحد عشر ألف وسبعين يوما وقيل بأحد عشر ألف وثمانين يوما
وقيل بأحد عشر ألف وتسعين يوما وقيل باثني عشر ألف يوم وقيل باثني عشر ألف وخمسين يوما
وقيل باثني عشر ألف وستين يوما وقيل باثني عشر ألف وسبعين يوما وقيل باثني عشر ألف وثمانين يوما
وقيل باثني عشر ألف وتسعين يوما وقيل بثلاثة عشر ألف يوم وقيل بثلاثة عشر ألف وخمسين يوما
وقيل بثلاثة عشر ألف وستين يوما وقيل بثلاثة عشر ألف وسبعين يوما وقيل بثلاثة عشر ألف وثمانين يوما
وقيل بثلاثة عشر ألف وتسعين يوما وقيل بأربعة عشر ألف يوم وقيل بأربعة عشر ألف وخمسين يوما
وقيل بأربعة عشر ألف وستين يوما وقيل بأربعة عشر ألف وسبعين يوما وقيل بأربعة عشر ألف وثمانين يوما
وقيل بأربعة عشر ألف وتسعين يوما وقيل بخمسة عشر ألف يوم وقيل بخمسة عشر ألف وخمسين يوما
وقيل بخمسة عشر ألف وستين يوما وقيل بخمسة عشر ألف وسبعين يوما وقيل بخمسة عشر ألف وثمانين يوما
وقيل بخمسة عشر ألف وتسعين يوما وقيل بستة عشر ألف يوم وقيل بستة عشر ألف وخمسين يوما
وقيل بستة عشر ألف وستين يوما وقيل بستة عشر ألف وسبعين يوما وقيل بستة عشر ألف وثمانين يوما
وقيل بستة عشر ألف وتسعين يوما وقيل بسبعة عشر ألف يوم وقيل بسبعة عشر ألف وخمسين يوما
وقيل بسبعة عشر ألف وستين يوما وقيل بسبعة عشر ألف وسبعين يوما وقيل بسبعة عشر ألف وثمانين يوما
وقيل بسبعة عشر ألف وتسعين يوما وقيل بثمانية عشر ألف يوم وقيل بثمانية عشر ألف وخمسين يوما
وقيل بثمانية عشر ألف وستين يوما وقيل بثمانية عشر ألف وسبعين يوما وقيل بثمانية عشر ألف وثمانين يوما
وقيل بثمانية عشر ألف وتسعين يوما وقيل بتسعة عشر ألف يوم وقيل بتسعة عشر ألف وخمسين يوما
وقيل بتسعة عشر ألف وستين يوما وقيل بتسعة عشر ألف وسبعين يوما وقيل بتسعة عشر ألف وثمانين يوما
وقيل بتسعة عشر ألف وتسعين يوما وقيل بعشرين ألف يوم وقيل بعشرين ألف وخمسين يوما
وقيل بعشرين ألف وستين يوما وقيل بعشرين ألف وسبعين يوما وقيل بعشرين ألف وثمانين يوما
وقيل بعشرين ألف وتسعين يوما وقيل بواحد وعشرين ألف يوم وقيل بواحد وعشرين ألف وخمسين يوما
وقيل بواحد وعشرين ألف وستين يوما وقيل بواحد وعشرين ألف وسبعين يوما وقيل بواحد وعشرين ألف وثمانين يوما
وقيل بواحد وعشرين ألف وتسعين يوما وقيل باثنين وعشرين ألف يوم وقيل باثنين وعشرين ألف وخمسين يوما
وقيل باثنين وعشرين ألف وستين يوما وقيل باثنين وعشرين ألف وسبعين يوما وقيل باثنين وعشرين ألف وثمانين يوما
وقيل باثنين وعشرين ألف وتسعين يوما وقيل بثلاثة وعشرين ألف يوم وقيل بثلاثة وعشرين ألف وخمسين يوما
وقيل بثلاثة وعشرين ألف وستين يوما وقيل بثلاثة وعشرين ألف وسبعين يوما وقيل بثلاثة وعشرين ألف وثمانين يوما
وقيل بثلاثة وعشرين ألف وتسعين يوما وقيل بأربعة وعشرين ألف يوم وقيل بأربعة وعشرين ألف وخمسين يوما
وقيل بأربعة وعشرين ألف وستين يوما وقيل بأربعة وعشرين ألف وسبعين يوما وقيل بأربعة وعشرين ألف وثمانين يوما
وقيل بأربعة وعشرين ألف وتسعين يوما وقيل بخمسة وعشرين ألف يوم وقيل بخمسة وعشرين ألف وخمسين يوما
وقيل بخمسة وعشرين ألف وستين يوما وقيل بخمسة وعشرين ألف وسبعين يوما وقيل بخمسة وعشرين ألف وثمانين يوما
وقيل بخمسة وعشرين ألف وتسعين يوما وقيل بستة وعشرين ألف يوم وقيل بستة وعشرين ألف وخمسين يوما
وقيل بستة وعشرين ألف وستين يوما وقيل بستة وعشرين ألف وسبعين يوما وقيل بستة وعشرين ألف وثمانين يوما
وقيل بستة وعشرين ألف وتسعين يوما وقيل بسبعة وعشرين ألف يوم وقيل بسبعة وعشرين ألف وخمسين يوما
وقيل بسبعة وعشرين ألف وستين يوما وقيل بسبعة وعشرين ألف وسبعين يوما وقيل بسبعة وعشرين ألف وثمانين يوما
وقيل بسبعة وعشرين ألف وتسعين يوما وقيل بثمانية وعشرين ألف يوم وقيل بثمانية وعشرين ألف وخمسين يوما
وقيل بثمانية وعشرين ألف وستين يوما وقيل بثمانية وعشرين ألف وسبعين يوما وقيل بثمانية وعشرين ألف وثمانين يوما
وقيل بثمانية وعشرين ألف وتسعين يوما وقيل بتسعة وعشرين ألف يوم وقيل بتسعة وعشرين ألف وخمسين يوما
وقيل بتسعة وعشرين ألف وستين يوما وقيل بتسعة وعشرين ألف وسبعين يوما وقيل بتسعة وعشرين ألف وثمانين يوما
وقيل بتسعة وعشرين ألف وتسعين يوما وقيل بثلاثين ألف يوم وقيل بثلاثين ألف وخمسين يوما
وقيل بثلاثين ألف وستين يوما وقيل بثلاثين ألف وسبعين يوما وقيل بثلاثين ألف وثمانين يوما
وقيل بثلاثين ألف وتسعين يوما وقيل بواحد وثلاثين ألف يوم وقيل بواحد وثلاثين ألف وخمسين يوما
وقيل بواحد وثلاثين ألف وستين يوما وقيل بواحد وثلاثين ألف وسبعين يوما وقيل بواحد وثلاثين ألف وثمانين يوما
وقيل بواحد وثلاثين ألف وتسعين يوما وقيل باثنين وثلاثين ألف يوم وقيل باثنين وثلاثين ألف وخمسين يوما
وقيل باثنين وثلاثين ألف وستين يوما وقيل باثنين وثلاثين ألف وسبعين يوما وقيل باثنين وثلاثين ألف وثمانين يوما
وقيل باثنين وثلاثين ألف وتسعين يوما وقيل بثلاثة وثلاثين ألف يوم وقيل بثلاثة وثلاثين ألف وخمسين يوما
وقيل بثلاثة وثلاثين ألف وستين يوما وقيل بثلاثة وثلاثين ألف وسبعين يوما وقيل بثلاثة وثلاثين ألف وثمانين يوما
وقيل بثلاثة وثلاثين ألف وتسعين يوما وقيل بأربعة وثلاثين ألف يوم وقيل بأربعة وثلاثين ألف وخمسين يوما
وقيل بأربعة وثلاثين ألف وستين يوما وقيل بأربعة وثلاثين ألف وسبعين يوما وقيل بأربعة وثلاثين ألف وثمانين يوما
وقيل بأربعة وثلاثين ألف وتسعين يوما وقيل بخمسة وثلاثين ألف يوم وقيل بخمسة وثلاثين ألف وخمسين يوما
وقيل بخمسة وثلاثين ألف وستين يوما وقيل بخمسة وثلاثين ألف وسبعين يوما وقيل بخمسة وثلاثين ألف وثمانين يوما
وقيل بخمسة وثلاثين ألف وتسعين يوما وقيل بستة وثلاثين ألف يوم وقيل بستة وثلاثين ألف وخمسين يوما
وقيل بستة وثلاثين ألف وستين يوما وقيل بستة وثلاثين ألف وسبعين يوما وقيل بستة وثلاثين ألف وثمانين يوما
وقيل بستة وثلاثين ألف وتسعين يوما وقيل بسبعة وثلاثين ألف يوم وقيل بسبعة وثلاثين ألف وخمسين يوما
وقيل بسبعة وثلاثين ألف وستين يوما وقيل بسبعة وثلاثين ألف وسبعين يوما وقيل بسبعة وثلاثين ألف وثمانين يوما
وقيل بسبعة وثلاثين ألف وتسعين يوما وقيل بثمانية وثلاثين ألف يوم وقيل بثمانية وثلاثين ألف وخمسين يوما
وقيل بثمانية وثلاثين ألف وستين يوما وقيل بثمانية وثلاثين ألف وسبعين يوما وقيل بثمانية وثلاثين ألف وثمانين يوما
وقيل بثمانية وثلاثين ألف وتسعين يوما وقيل بتسعة وثلاثين ألف يوم وقيل بتسعة وثلاثين ألف وخمسين يوما
وقيل بتسعة وثلاثين ألف وستين يوما وقيل بتسعة وثلاثين ألف وسبعين يوما وقيل بتسعة وثلاثين ألف وثمانين يوما
وقيل بتسعة وثلاثين ألف وتسعين يوما وقيل بأربعين ألف يوم وقيل بأربعين ألف وخمسين يوما
وقيل بأربعين ألف وستين يوما وقيل بأربعين ألف وسبعين يوما وقيل بأربعين ألف وثمانين يوما
وقيل بأربعين ألف وتسعين يوما وقيل بواحد وأربعين ألف يوم وقيل بواحد وأربعين ألف وخمسين يوما
وقيل بواحد وأربعين ألف وستين يوما وقيل بواحد وأربعين ألف وسبعين يوما وقيل بواحد وأربعين ألف وثمانين يوما
وقيل بواحد وأربعين ألف وتسعين يوما وقيل باثنين وأربعين ألف يوم وقيل باثنين وأربعين ألف وخمسين يوما
وقيل باثنين وأربعين ألف وستين يوما وقيل باثنين وأربعين ألف وسبعين يوما وقيل باثنين وأربعين ألف وثمانين يوما
وقيل باثنين وأربعين ألف وتسعين يوما وقيل بثلاثة وأربعين ألف يوم وقيل بثلاثة وأربعين ألف وخمسين يوما
وقيل بثلاثة وأربعين ألف وستين يوما وقيل بثلاثة وأربعين ألف وسبعين يوما وقيل بثلاثة وأربعين ألف وثمانين يوما
وقيل بثلاثة وأربعين ألف وتسعين يوما وقيل بأربعة وأربعين ألف يوم وقيل بأربعة وأربعين ألف وخمسين يوما
وقيل بأربعة وأربعين ألف وستين يوما وقيل بأربعة وأربعين ألف وسبعين يوما وقيل بأربعة وأربعين ألف وثمانين يوما
وقيل بأربعة وأربعين ألف وتسعين يوما وقيل بخمسة وأربعين ألف يوم وقيل بخمسة وأربعين ألف وخمسين يوما
وقيل بخمسة وأربعين ألف وستين يوما وقيل بخمسة وأربعين ألف وسبعين يوما وقيل بخمسة وأربعين ألف وثمانين يوما
وقيل بخمسة وأربعين ألف وتسعين يوما وقيل بستة وأربعين ألف يوم وقيل بستة وأربعين ألف وخمسين يوما
وقيل بستة وأربعين ألف وستين يوما وقيل بستة وأربعين ألف وسبعين يوما وقيل بستة وأربعين ألف وثمانين يوما
وقيل بستة وأربعين ألف وتسعين يوما وقيل بسبعة وأربعين ألف يوم وقيل بسبعة وأربعين ألف وخمسين يوما
وقيل بسبعة وأربعين ألف وستين يوما وقيل بسبعة وأربعين ألف وسبعين يوما وقيل بسبعة وأربعين ألف وثمانين يوما
وقيل بسبعة وأربعين ألف وتسعين يوما وقيل بثمانية وأربعين ألف يوم وقيل بثمانية وأربعين ألف وخمسين يوما
وقيل بثمانية وأربعين ألف وستين يوما وقيل بثمانية وأربعين ألف وسبعين يوما وقيل بثمانية وأربعين ألف وثمانين يوما
وقيل بثمانية وأربعين ألف وتسعين يوما وقيل بتسعة وأربعين ألف يوم وقيل بتسعة وأربعين ألف وخمسين يوما
وقيل بتسعة وأربعين ألف وستين يوما وقيل بتسعة وأربعين ألف وسبعين يوما وقيل بتسعة وأربعين ألف وثمانين يوما
وقيل بتسعة وأربعين ألف وتسعين يوما وقيل بخمسين ألف يوم وقيل بخمسين ألف وخمسين يوما
وقيل بخمسين ألف وستين يوما وقيل بخمسين ألف وسبعين يوما وقيل بخمسين ألف وثمانين يوما
وقيل بخمسين ألف وتسعين يوما وقيل بواحد وخمسين ألف يوم وقيل بواحد وخمسين ألف وخمسين يوما
وقيل بواحد وخمسين ألف وستين يوما وقيل بواحد وخمسين ألف وسبعين يوما وقيل بواحد وخمسين ألف وثمانين يوما
وقيل بواحد وخمسين ألف وتسعين يوما وقيل باثنين وخمسين ألف يوم وقيل باثنين وخمسين ألف وخمسين يوما
وقيل باثنين وخمسين ألف وستين يوما وقيل باثنين وخمسين ألف وسبعين يوما وقيل باثنين وخمسين ألف وثمانين يوما
وقيل باثنين وخمسين ألف وتسعين يوما وقيل بثلاثة وخمسين ألف يوم وقيل بثلاثة وخمسين ألف وخمسين يوما
وقيل بثلاثة وخمسين ألف وستين يوما وقيل بثلاثة وخمسين ألف وسبعين يوما وقيل بثلاثة وخمسين ألف وثمانين يوما
وقيل بثلاثة وخمسين ألف وتسعين يوما وقيل بأربعة وخمسين ألف يوم وقيل بأربعة وخمسين ألف وخمسين يوما
وقيل بأربعة وخمسين ألف وستين يوما وقيل بأربعة وخمسين ألف وسبعين يوما وقيل بأربعة وخمسين ألف وثمانين يوما
وقيل بأربعة وخمسين ألف وتسعين يوما وقيل بخمسة وخمسين ألف يوم وقيل بخمسة وخمسين ألف وخمسين يوما
وقيل بخمسة وخمسين ألف وستين يوما وقيل بخمسة وخمسين ألف وسبعين يوما وقيل بخمسة وخمسين ألف وثمانين يوما
وقيل بخمسة وخمسين ألف وتسعين يوما وقيل بستة وخمسين ألف يوم وقيل بستة وخمسين ألف وخمسين يوما
وقيل بستة وخمسين ألف وستين يوما وقيل بستة وخمسين ألف وسبعين يوما وقيل بستة وخمسين ألف وثمانين يوما
وقيل بستة وخمسين ألف وتسعين يوما وقيل بسبعة وخمسين ألف يوم وقيل بسبعة وخمسين ألف وخمسين يوما
وقيل بسبعة وخمسين ألف وستين يوما وقيل بسبعة وخمسين ألف وسبعين يوما وقيل بسبعة وخمسين ألف وثمانين يوما
وقيل بسبعة وخمسين ألف وتسعين يوما وقيل بثمانية وخمسين ألف يوم وقيل بثمانية وخمسين ألف وخمسين يوما
وقيل بثمانية وخمسين ألف وستين يوما وقيل بثمانية وخمسين ألف وسبعين يوما وقيل بثمانية وخمسين ألف وثمانين يوما
وقيل بثمانية وخمسين ألف وتسعين يوما وقيل بتسعة وخمسين ألف يوم وقيل بتسعة وخمسين ألف وخمسين يوما
وقيل بتسعة وخمسين ألف وستين يوما وقيل بتسعة وخمسين ألف وسبعين يوما وقيل بتسعة وخمسين ألف وثمانين يوما
وقيل بتسعة وخمسين ألف وتسعين يوما وقيل بستين ألف يوم وقيل بستين ألف وخمسين يوما
وقيل بستين ألف وستين يوما وقيل بستين ألف وسبعين يوما وقيل بستين ألف وثمانين يوما
وقيل بستين ألف وتسعين يوما وقيل بواحد وستين ألف يوم وقيل بواحد وستين ألف وخمسين يوما
وقيل بواحد وستين ألف وستين يوما وقيل بواحد وستين ألف وسبعين يوما وقيل بواحد وستين ألف وثمانين يوما
وقيل بواحد وستين ألف وتسعين يوما وقيل باثنين وستين ألف يوم وقيل باثنين وستين ألف وخمسين يوما
وقيل باثنين وستين ألف وستين يوما وقيل باثنين وستين ألف وسبعين يوما وقيل باثنين وستين ألف وثمانين يوما
وقيل باثنين وستين ألف وتسعين يوما وقيل بثلاثة وستين ألف يوم وقيل بثلاثة وستين ألف وخمسين يوما
وقيل بثلاثة وستين ألف وستين يوما وقيل بثلاثة وستين ألف وسبعين يوما وقيل بثلاثة وستين ألف وثمانين يوما
وقيل بثلاثة وستين ألف وتسعين يوما وقيل بأربعة وستين ألف يوم وقيل بأربعة وستين ألف وخمسين يوما
وقيل بأربعة وستين ألف وستين يوما وقيل بأربعة وستين ألف وسبعين يوما وقيل بأربعة وستين ألف وثمانين يوما
وقيل بأربعة وستين ألف وتسعين يوما وقيل بخمسة وستين ألف يوم وقيل بخمسة وستين ألف وخمسين يوما
وقيل بخمسة وستين ألف وستين يوما وقيل بخمسة وستين ألف وسبعين يوما وقيل بخمسة وستين ألف وثمانين يوما
وقيل بخمسة وستين ألف وتسعين يوما وقيل بستة وستين ألف يوم وقيل بستة وستين ألف وخمسين يوما
وقيل بستة وستين ألف وستين يوما وقيل بستة وستين ألف وسبعين يوما وقيل بستة وستين ألف وثمانين يوما
وقيل بستة وستين ألف وتسعين يوما وقيل بسبعة وستين ألف يوم وقيل بسبعة وستين ألف وخمسين يوما
وقيل بسبعة وستين ألف وستين يوما وقيل بسبعة وستين ألف وسبعين يوما وقيل بسبعة وستين ألف وثمانين يوما
وقيل بسبعة وستين ألف وتسعين يوما وقيل بثمانية وستين ألف يوم وقيل بثمانية وستين ألف وخمسين يوما
وقيل بثمانية وستين ألف وستين يوما وقيل بثمانية وستين ألف وسبعين يوما وقيل بثمانية وستين ألف وثمانين يوما
وقيل بثمانية وستين ألف وتسعين يوما وقيل بتسعة وستين ألف يوم وقيل بتسعة وستين ألف وخمسين يوما
وقيل بتسعة وستين ألف وستين يوما وقيل بتسعة وستين ألف وسبعين يوما وقيل بتسعة وستين ألف وثمانين يوما
وقيل بتسعة وستين ألف وتسعين يوما وقيل بسبعين ألف يوم وقيل بسبعين ألف وخمسين يوما
وقيل بسبعين ألف وستين يوما وقيل بسبعين ألف وسبعين يوما وقيل بسبعين ألف وثمانين يوما
وقيل بسبعين ألف وتسعين يوما وقيل بواحد وسبعين ألف يوم وقيل بواحد وسبعين ألف وخمسين يوما
وقيل بواحد وسبعين ألف وستين يوما وقيل بواحد وسبعين ألف وسبعين يوما وقيل بواحد وسبعين ألف وثمانين يوما
وقيل بواحد وسبعين ألف وتسعين يوما وقيل باثنين وسبعين ألف يوم وقيل باثنين وسبعين ألف وخمسين يوما
وقيل باثنين وسبعين ألف وستين يوما وقيل باثنين وسبعين ألف وسبعين يوما وقيل باثنين وسبعين ألف وثمانين يوما
وقيل باثنين وسبعين ألف وتسعين يوما وقيل بثلاثة وسبعين ألف يوم وقيل بثلاثة وسبعين ألف وخمسين يوما
وقيل بثلاثة وسبعين ألف وستين يوما وقيل بثلاثة وسبعين ألف وسبعين يوما وقيل بثلاثة وسبعين ألف وثمانين يوما
وقيل بثلاثة وسبعين ألف وتسعين يوما وقيل بأربعة وسبعين ألف يوم وقيل بأربعة وسبعين ألف وخمسين يوما
وقيل بأربعة وسبعين ألف وستين يوما وقيل بأربعة وسبعين ألف وسبعين يوما وقيل بأربعة وسبعين ألف وثمانين يوما
وقيل بأربعة وسبعين ألف وتسعين يوما وقيل بخمسة وسبعين ألف يوم وقيل بخمسة وسبعين ألف وخمسين يوما
وقيل بخمسة وسبعين ألف وستين يوما وقيل بخمسة وسبعين ألف وسبعين يوما وقيل بخمسة وسبعين ألف وثمانين يوما
وقيل بخمسة وسبعين ألف وتسعين يوما وقيل بستة وسبعين ألف يوم وقيل بستة وسبعين ألف وخمسين يوما
وقيل بستة وسبعين ألف وستين يوما وقيل بستة وسبعين ألف وسبعين يوما وقيل بستة وسبعين ألف وثمانين يوما
وقيل بستة وسبعين ألف وتسعين يوما وقيل بسبعة وسبعين ألف يوم وقيل بسبعة وسبعين ألف وخمسين يوما
وقيل بسبعة وسبعين ألف وستين يوما وقيل بسبعة وسبعين ألف وسبعين يوما وقيل بسبعة وسبعين ألف وثمانين يوما
وقيل بسبعة وسبعين ألف وتسعين يوما وقيل بثمانية وسبعين ألف يوم وقيل بثمانية وسبعين ألف وخمسين يوما
وقيل بثمانية وسبعين ألف وستين يوما وقيل بثمانية وسبعين ألف وسبعين يوما وقيل بثمانية وسبعين ألف وثمانين يوما
وقيل بثمانية وسبعين ألف وتسعين يوما وقيل بتسعة وسبعين ألف يوم وقيل بتسعة وسبعين ألف وخمسين يوما
وقيل بتسعة وسبعين ألف وستين يوما وقيل بتسعة وسبعين ألف وسبعين يوما وقيل بتسعة وسبعين ألف وثمانين يوما
وقيل بتسعة وسبعين ألف وتسعين يوما وقيل بثمانين ألف يوم وقيل بثمانين ألف وخمسين يوما
وقيل بثمانين ألف وستين يوما وقيل بثمانين ألف وسبعين يوما وقيل بثمانين ألف وثمانين يوما
وقيل بثمانين ألف وتسعين يوما وقيل بواحد وثمانين ألف يوم وقيل بواحد وثمانين ألف وخمسين يوما
وقيل بواحد وثمانين ألف وستين يوما وقيل بواحد وثمانين ألف وسبعين يوما وقيل بواحد وثمانين ألف وثمانين يوما
وقيل بواحد وثمانين ألف وتسعين يوما وقيل باثنين وثمانين ألف يوم وقيل باثنين وثمانين ألف وخمسين يوما
وقيل باثنين وثمانين ألف وستين يوما وقيل باثنين وثمانين ألف وسبعين يوما وقيل باثنين وثمانين ألف وثمانين يوما
وقيل باثنين وثمانين ألف وتسعين يوما وقيل بثلاثة وثمانين ألف يوم وقيل بثلاثة وثمانين ألف وخمسين يوما
وقيل بثلاثة وثمانين ألف وستين يوما وقيل بثلاثة وثمانين ألف وسبعين يوما وقيل بثلاثة وثمانين ألف وثمانين يوما
وقيل بثلاثة وثمانين ألف وتسعين يوما وقيل بأربعة وثمانين ألف يوم وقيل بأربعة وثمانين ألف وخمسين يوما
وقيل بأربعة وثمانين ألف وستين يوما وقيل بأربعة وثمانين ألف وسبعين يوما وقيل بأربعة وثمانين ألف وثمانين يوما
وقيل بأربعة وثمانين ألف وتسعين يوما وقيل بخمسة وثمانين ألف يوم وقيل بخمسة وثمانين ألف وخمسين يوما
وقيل بخمسة وثمانين ألف وستين يوما وقيل بخمسة وثمانين ألف وسبعين يوما وقيل بخمسة وثمانين ألف وثمانين يوما
وقيل بخمسة وثمانين ألف وتسعين يوما وقيل بستة وثمانين ألف يوم وقيل بستة وثمانين ألف وخمسين يوما
وقيل بستة وثمانين ألف وستين يوما وقيل بستة وثمانين ألف وسبعين يوما وقيل بستة وثمانين ألف وثمانين يوما
وقيل بستة وثمانين ألف وتسعين يوما وقيل بسبعة وثمانين ألف يوم وقيل بسبعة وثمانين ألف وخمسين يوما
وقيل بسبعة وثمانين ألف وستين يوما وقيل بسبعة وثمانين ألف وسبعين يوما وقيل بسبعة وثمانين ألف وثمانين يوما
وقيل بسبعة وثمانين ألف وتسعين يوما وقيل بثمانية وثمانين ألف يوم وقيل بثمانية وثمانين ألف وخمسين يوما
وقيل بثمانية وثمانين ألف وستين يوما وقيل بثمانية وثمانين ألف وسبعين يوما وقيل بثمانية وثمانين ألف وثمانين يوما
وقيل بثمانية وثمانين ألف وتسعين يوما وقيل بتسعة وثمانين ألف يوم وقيل بتسعة وثمانين ألف وخمسين يوما
وقيل بتسعة وثمانين ألف وستين يوما وقيل بتسعة وثمانين ألف وسبعين يوما وقيل بتسعة وثمانين ألف وثمانين يوما
وقيل بتسعة وثمانين ألف وتسعين يوما وقيل بتسعين ألف يوم وقيل بتسعين ألف وخمسين يوما
وقيل بتسعين ألف وستين يوما وقيل بتسعين ألف وسبعين يوما وقيل بتسعين أل

بن عمرو الانطاكي الخزرجي جوز سير بن حسن ابي ابن علي بن ابي كالب حامد وملوح بنتي بنته ابي مسعود
عقبة المذكور وكان تزوجها سعيد بن يسار بن عمرو بن يعيل مولاة له ثم خلف عليها الحسن بن علي بن ابي طالب
مولاة له زيدا وكان ابو مسعود شهد بدرا وانما هو ابن اخي كلاهما عروة وهو حجة في ذلك لانه ادرك
ابا مسعود وان كان روى عنه هذا الحديث بواسطة فانه انما يحيى عن شيخ سمعه لانه جليل اجرى المؤلف به حديث
قال ابو الشامي البدري فقال له لعمر علمت بناء الخطاب انه نزل حين يهل عليه الهلال صبيحة ليلة
بن رسول الله فبطن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس طوال فقال جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم
هكذا امرت بضم العين وبفتح التاء على الخطاب اي اياه امرت به من الصلاة ليلة
معطلا وهو ذر امرت بضم التاء اي امرت ان اطلي به فقال عروة لذلك كان يتبين بن ابي مسعود بفتح الموحدة
وكسر الشين المعجمة الثانية بعدها تحتية ساكنة ثم نون عن ابيه بدر ابي مسعود عقبة وهذا مرسل صحابي انه
يحتمل ان يكون سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم او من صحابي اخر وبه قال حدثنا موسى بن
اسمعيل التبوذكي قال حدثنا ابو عوانة الوضاح اليشكري عن عمر بن سليمان عن ابراهيم النخعي عن
عبد الرحمن بن يزيد التيمي عن علقمة بن قيس ابي شبل الاقفهسي عن ابي مسعود عقبة البدري رضي
الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا ينبغي مرواخر سورة البقرة مما قوله تعالى امن
الرسول الى اخر السورة من قرأهما في ليلة كفتاه من شر ذلك الليل واغنتاه عن قيامه قيل بالقرآن
قال عبد الرحمن بن يزيد بهذا الحديث المذكور حلفني ابا مسعود البدري وهو اي وهو العمال انه يقوله
بالبيت يعني انه سمعه من ذلك الحديث اي بالحديث المذكور كما حدث به علقمة عنه وهذا الحديث فيه
اربعة من التابعين واخر جه المؤلف ايضا في فضائل القرآن ومسلم وابو داود في الصلاة والنسائي
في فضائل القرآن وابن ماجة في الصلاة وبه قال حدثنا يحيى بن بكير بضم الموحدة مصغرا وسفيان
ابن بكير ايضا قال حدثنا الليث بن سعد الامام عن عقيل بضم العين ابن خالد الايلي ابن شهاب الزهري قال
اخبرني بالافراد محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك بكسر العين وسكون الموحدة وبالنون
ابن عمرو بن العجلان الخزرجي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا اوان الانصاري
انه قد انكرت بصري وانا اصلي لقومي فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم فاستطع
ان اتي مسجدهم فاصلي لهم ووددت يا رسول الله انك تاتيني فتصلي في بيتي فاتخذ مصلى الحديث بقوله وغرضه
منه قوله ان عتبان بن مالك من شهد بدرا وان الانصاري انه
المصري وسفيان الموازيني صاحب الزهري قال حدثنا عبيدة بن خالد بن يزيد الايلي قال حدثنا محمد
يوسف بن يزيد الايلي قال ابن شهاب محمد بن مسلم الزهري في مثالث الحديث بضم العين وفتح الهاء والدال المهملتين
ابن محمد الانصاري وهو اخو يحيى بن سهل وهو من بدريين انهم بفتح السين المهملة وكسر الهاء عن حديث
محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك وصرفه بذلك وبه قال حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا
شعيب هو ابن ابي حمزة عن الزهري محمد بن مسلم انه قال اخبرني بالافراد محمود بن الربيع انه عقل

العنزي

وعقل مجه في بئر دارهم ابو محمد المازني والد علي عمر النبي صلى الله عليه وسلم وكانه صحبة مشهورة
وثقه العجلي وكان من الخزرج بني عمرو ابن ابن كعب بن لؤي وصفه بدانه اكبر منهم بالنسبة الى بعيد الزهري
منهم وكانه ذرع الكشميهني بني عامر بدل بني عمرو وكان ابوه عامر شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ابن عم بن الخطاب استعمل فدامة بن مظعون وهو اخو عثمان بن مظعون على البحرين ثم عزله
وولى عثمان بن ابي العاص وكان سبب عزله ما ذكر عبد الرزاق في مصنفه عن معمر عن الزهري بمعناه
انه شكى منكرا فلما ثبت عنده حده وغضب على فدامة جميعا واستبطأ عمر رسوله
في هذا فقال عجلوا بفدامة اتاني دات يقال صالح فدامة فاندا خوه فاصلحا وفي رواية كنت المضغه
فضنه لكونها اليمنى على شوكة وانما غرضه منها قوله وكان شهد بدرا وهو اي فدامة
قال عبد الله بن محمود احتسبه عند الله عنهم وبه قال حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء
الضبعي البصري قال حدثنا جويرية بن اسماء الضبعي بزايه عبد الله الراوي عنه عن مالك الامام
عن الزهري عن محمد بن مسلم ان سماه بن عبد الله اخبره قال اخبرني بفاء ضاد معجمة اخبار رابح بحاء مهملة
بالراء قبل هاء وخريج بفتح الخاء المعجمة وكسر الراء المهملة اخرا جيم ابن نظار بن الخزرج حي
عبد الله بن عمر بالنصب مفعوله وباقي ذرع المحمود والمستملي اخي في بني ساعدة النور والتخفيف
قاله في الفتح وهو حقا ان عبيد مصغر وهو بضم العين المهملة وفتح المعجمة وتشديد الياء
الكثور لما ضيكة ابن مالك اخو ابني رافع بن عمرو بن سير ابن نظار بن الخزرج ذكر ان شهدا بدرا ذكر الزهري
شهودها بدرا وقال انما شهدا احدا والمثبت مقدم على النافي حدثه اي رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعني حين كان المزارع وكانوا يكرون ارضهم بما ينبت فيها على ارباعها وهو النمسى
الغير او شيء يستثنيه كاحد ارباع الزرع لما جاء فيه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك لما فيه من الجهل قال الزهري فلت لسالم فتكريها اي فتكري المزارع بالثلث فقال لم اسمعه
الا انه قال سالم سمعت رافع ابن خديج يعرض على بعير في النعيم بالكراء بعض ما يخرج من
ارضه وبئر الكراء بالنون والزاي والنهي انما هو على الاول وقد سئل عن الحديث في كتاب المزارعة
مطابقته وبه قال حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا معن بن عيسى قال حدثنا عبد الله بن عمر
بضم العين وفتح الطاء المهملة ابن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي المدني عن عبد الرحمن
عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي ابا الوليد المدني قدم على عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذكره العجلي من كبار التابعين الثقات وكان معروفا في العبقات قال ابن ابي حاتم رافع بن خديج بكسر
الراء وفي ابن عبد البر عن معاذ المتوفى في اول خلافة معاوية وكان شهد بدرا قال في
الفتح وبقية هذا الحديث اخرجها اسماعيل من طريق معاذ بن معاذ عن سعيد بلفظ سمح
رجلان اهل بيت رافع كلاهما يقال له ظهير احدهما اكبر من رافع والاخر اصغر منه فقال رافع كانت
لعمومتي ارض فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كراء الارض وقال من كانت له ارض فليزرعها
او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه وفي رواية عن سعيد عن شعبة عن
قتادة عن حنظلة عن رافع كنا اكثر الانصار حقلا فكنا نكري الارض على ان لنا هذه
ولهم هذه فربما اخرجت هذه ولم تخرج هذه فنهانا عن ذلك فاما بالذهب والورق فلا بأس
وبه قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهم ان عبد الله بن عمر كان يقول لو كنت تركت المزارعة من اجل ما
سمعت من رافع بن خديج لان لنا ارضا فكنا نصيب منها ما شاء الله فاتانا رافع بن خديج
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهى عن امر كان لنا نافعا وطواعية الله ورسوله انفع لنا
فقال له ابن عمر فقد عملنا بها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي عهد ابي بكر وفي عهد
عمر وفي عهد عثمان فزعم رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها وبه قال حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم
ان عبد الله بن عمر كان يقول لو كنت تركت المزارعة من اجل ما سمعت من رافع بن خديج
لان لنا ارضا فكنا نصيب منها ما شاء الله فاتانا رافع بن خديج فقال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد نهى عن امر كان لنا نافعا وطواعية الله ورسوله انفع لنا فقال له ابن عمر فقد
عملنا بها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي عهد ابي بكر وفي عهد عمر وفي عهد
عثمان المروزي قال اخبرنا

المزارع

مولى

عبد الله بن المبارك المروزي قال اخبرنا معمر بن راشد الازدي ح وحدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ قال حدثنا حيوة بن شريح قال حدثنا بقية بن الوليد عن محمد بن مسلم عن عمرو بن ابي سفيان بن الجراح انه اخبره ان السوار بن مخرمة الصحابي الصغير اخبره ان عمر بن عوف بالجاء والغين معجمة بينهما الف ثم راء وهو حليف لبني عامر بن لوي وكان شهد بدرا مع النبي ﷺ زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة عامر بن الجراح الى البحرين موضع بين البصرة وعمان يأتي بجزيتها اي جزية اهلها وكان رسول الله ﷺ هو الذي وادع النبي صلى الله عليه وسلم اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي الصحابي فقدم ابو عبيدة بن الجراح بمال من البحرين وكان الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافوا صلاة الصبح مع النبي ﷺ فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم ثم قال لهم اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة قدم بشيء قالوا اجل يا رسول الله فقال ابشروا وأملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكني اخشى عليكم ان تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من قبلكم وتلهيكم كما ألهتهم وتهلككم كما اهلكتهم قال عمرو فاخبرني الضحاك بن فيروز الديلمي ان ابن عباس كان يقول في استاذ هذا الحديث ذاك بجيار ومحا بار وسبق في باب الجزية والموادعة عن قريب قال حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل السدوسي عارم قال حدثنا جرير بن حازم ح وحدثنا ابن بشار قال حدثنا عبد الله بن بكر السهمي قالا حدثنا حماد بن نافع ابو عبد الله البصري قال حدثني عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال لما حضرت ابا عبيدة الوفاة بعث الى معاذ بن جبل فاستخلفه فلما غزا معاذ بن جبل اليمن خرج يوصي امراءه الذين استعملهم على الاجناد فقال اذا لقيتم عدوكم من المشركين فادعوهم الى ثلاث خصال فايتها ما اجابوكم اليها فاقبلوا منهم وكفوا عنهم ادعوهم الى الاسلام فان اجابوكم فاقبلوا منهم وعلموهم ما في القرآن واقرأوهم القرآن وبينوا لهم ما فرض الله عليهم في الاسلام فان هم دخلوا في الاسلام فعلموهم ما فرض الله عليهم في الاسلام وان هم ابوا فادعوهم الى اعطاء الجزية فان اجابوكم فاقبلوا منهم وكفوا عنهم فان هم ابوا فاستعينوا بالله عليهم وقاتلوهم وقال اذا حاصرت اهل حصن او مدينة فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك فانكم ان تخفروا ذممكم وذمم اصحابكم اهون من ان تخفروا ذمة الله وذمة رسوله واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك فانكم ان تخفروا ذممكم وذمم اصحابكم اهون من ان تخفروا ذمة الله وذمة رسوله واذا حاصرت اهل حصن فارادوا ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدري اتصيب حكم الله فيهم ام لا وحدثني عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام الدارمي قال حدثنا مروان بن محمد الطاطري قال حدثنا بقية بن الوليد عن محمد بن مسلم عن عمرو بن ابي سفيان بن الجراح عن السوار بن مخرمة الصحابي الصغير اخبره ان عمر بن عوف بالجاء والغين معجمة بينهما الف ثم راء وهو حليف لبني عامر بن لوي وكان شهد بدرا مع النبي ﷺ زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة عامر بن الجراح الى البحرين موضع بين البصرة وعمان يأتي بجزيتها اي جزية اهلها وكان رسول الله ﷺ هو الذي وادع النبي صلى الله عليه وسلم اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي الصحابي فقدم ابو عبيدة بن الجراح بمال من البحرين وكان الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافوا صلاة الصبح مع النبي ﷺ فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم ثم قال لهم اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة قدم بشيء قالوا اجل يا رسول الله فقال ابشروا وأملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكني اخشى عليكم ان تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من قبلكم وتلهيكم كما ألهتهم وتهلككم كما اهلكتهم قال عمرو فاخبرني الضحاك بن فيروز الديلمي ان ابن عباس كان يقول في استاذ هذا الحديث ذاك بجيار ومحا بار وسبق في باب الجزية والموادعة عن قريب قال حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل السدوسي عارم قال حدثنا جرير بن حازم ح وحدثنا ابن بشار قال حدثنا عبد الله بن بكر السهمي قالا حدثنا حماد بن نافع ابو عبد الله البصري قال حدثني عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال لما حضرت ابا عبيدة الوفاة بعث الى معاذ بن جبل فاستخلفه فلما غزا معاذ بن جبل اليمن خرج يوصي امراءه الذين استعملهم على الاجناد فقال اذا لقيتم عدوكم من المشركين فادعوهم الى ثلاث خصال فايتها ما اجابوكم اليها فاقبلوا منهم وكفوا عنهم ادعوهم الى الاسلام فان اجابوكم فاقبلوا منهم وعلموهم ما في القرآن واقرأوهم القرآن وبينوا لهم ما فرض الله عليهم في الاسلام فان هم دخلوا في الاسلام فعلموهم ما فرض الله عليهم في الاسلام وان هم ابوا فادعوهم الى اعطاء الجزية فان اجابوكم فاقبلوا منهم وكفوا عنهم فان هم ابوا فاستعينوا بالله عليهم وقاتلوهم وقال اذا حاصرت اهل حصن او مدينة فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك فانكم ان تخفروا ذممكم وذمم اصحابكم اهون من ان تخفروا ذمة الله وذمة رسوله واذا حاصرت اهل حصن فارادوا ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدري اتصيب حكم الله فيهم ام لا وحدثني عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام الدارمي قال حدثنا مروان بن محمد الطاطري قال حدثنا بقية بن الوليد عن محمد بن مسلم عن عمرو بن ابي سفيان بن الجراح عن السوار بن مخرمة الصحابي الصغير اخبره ان عمر بن عوف بالجاء والغين معجمة بينهما الف ثم راء وهو حليف لبني عامر بن لوي وكان شهد بدرا مع النبي ﷺ زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة عامر بن الجراح الى البحرين موضع بين البصرة وعمان يأتي بجزيتها اي جزية اهلها وكان رسول الله ﷺ هو الذي وادع النبي صلى الله عليه وسلم اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي الصحابي فقدم ابو عبيدة بن الجراح بمال من البحرين وكان الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافوا صلاة الصبح مع النبي ﷺ فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم ثم قال لهم اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة قدم بشيء قالوا اجل يا رسول الله فقال ابشروا وأملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكني اخشى عليكم ان تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من قبلكم وتلهيكم كما ألهتهم وتهلككم كما اهلكتهم قال عمرو فاخبرني الضحاك بن فيروز الديلمي ان ابن عباس كان يقول في استاذ هذا الحديث ذاك بجيار ومحا بار وسبق في باب الجزية والموادعة عن قريب قال حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل السدوسي عارم قال حدثنا جرير بن حازم ح وحدثنا ابن بشار قال حدثنا عبد الله بن بكر السهمي قالا حدثنا حماد بن نافع ابو عبد الله البصري قال حدثني عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال لما حضرت ابا عبيدة الوفاة بعث الى معاذ بن جبل فاستخلفه فلما غزا معاذ بن جبل اليمن خرج يوصي امراءه الذين استعملهم على الاجناد فقال اذا لقيتم عدوكم من المشركين فادعوهم الى ثلاث خصال فايتها ما اجابوكم اليها فاقبلوا منهم وكفوا عنهم ادعوهم الى الاسلام فان اجابوكم فاقبلوا منهم وعلموهم ما في القرآن واقرأوهم القرآن وبينوا لهم ما فرض الله عليهم في الاسلام فان هم دخلوا في الاسلام فعلموهم ما فرض الله عليهم في الاسلام وان هم ابوا فادعوهم الى اعطاء الجزية فان اجابوكم فاقبلوا منهم وكفوا عنهم فان هم ابوا فاستعينوا بالله عليهم وقاتلوهم وقال اذا حاصرت اهل حصن او مدينة فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك فانكم ان تخفروا ذممكم وذمم اصحابكم اهون من ان تخفروا ذمة الله وذمة رسوله واذا حاصرت اهل حصن فارادوا ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدري اتصيب حكم الله فيهم ام لا

كنت

ابا هبر الوالد تعالى والمراد على قتل المتلفظ بهما مع احتمال انه طارئ فيما اخبر به عن غيره او عبر ان كان لعله يكون علمه بالكفر عن القتل اولى والشارح عليه السلام ليس له غرض في ازهاق الروح بل في المرأة والمراد بقاء بان تغور بكل سبيل فتعبر ازمناق الروح لزوال معيشة الكعبي من الوجوه ومع التلفظ بكلمة الحق تتعذر المرأة حصلت او فعل في المستقبل مادة العيشة الناشي عن كلمة الكعبي فزال التعبير بانعدامه ظاهرا وهم بقي الباطن وهو مشكوك ومرجوما والمراد بكل حالا بفلاح مرجيث الحتى وجد قبول الاسلام الشي لمخاطر المطابح فيما تعلق عن النتاج امن السبكي وبقية مبلحثه تاتي ان شاء الله تعالى في اول كتاب الديات بعون الله وقوته وبه قال حدثني بالافراد يعقوب بن ابراهيم بن كثير الدورقي قال حدثنا ابن علية اسمعيل بن ابراهيم وعلية امه قال حدثنا سليمان بن حرب قال ابو المعتمر قال حدثنا انس رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم وقعة بدر من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء معاذ ومعوذ بسيفيهما حتى برد وبعجلات اي مالت فقال ابن مسعود انت بالمر على استبعاد اي اباجهل بالمالك بفتح الموحدة قال ابن علية قال سليمان بن حرب قال هذا اظنها انس قال انت جهل بالمالك بغير الموحدة وخرجها للقافية عياض على الله منادى اي انت المقتول الدليل يا ابا جهل على جهة التوبيخ والتقريع وقال الزاهد وي يحتمل معنيين ان يكون المستعمل اللجن ليغيظ ابا جهل كالمضغ له او يريد اعني ابا جهل وردوه الله تعالى فيما يتعلق به مثل مررت بزيد المسكين اعني انما يكون اذا تكررت النعوت وتعلقت بالمنعوت الاول وهو ابو جهل في المثال الثاني بان التكرار ليس شرطا في القطع عند الجمهور وان اورد مثله عبارة ابن مالك في كتبه وقال القاضي عياض في الوجه الثاني غلط فاحش ما نعرف فيه ليس من قطع النعت في شيء لا مع التكرار ولا في حذفه ضرورة انه ليس عندنا غير ضربي الخطاب وملوا لا يحتج اجماعا وقال القاضي عياض رواه الجميدي انت ابو جهل وكذا البخاري من كبريق سوء نشر وعلى هذا فيخرج على انه استعمل على لغة القصر في الاعراب ويكون خبر المبتدا قال ابو جهل ابن مسعود ومثل هو حار جل فتلموه قال سليمان بن حرب خان بالسين السابق وقال فتلمذ قومه فقال وقال ابو معمر بكسر الميم وسكون العين وبخ اللام بغير ذال معجمة احوص بن جبير قال ابو جهل ما بن مسعود فلو فتلني غير اخاره بفتح الهمزة وتشديد الكاف الخ راه اي زراع فلتني هو مثل لوخذان سوار الكمتني بكسر الميم وبخ بعد لوفا على المحذوف بصيغ القاهر ثم يحتمل ان تكون ثم كمينة فالجواب محذوف اي لتسلبت ويحتمل ان يكون للتمني فلا جواب ومراده احتقار قاتله وانتقاصه عن ان يقتل مثله اذا كان قاتليه ممن ابناء عفراء مرارا نظار وهم عمال انعيسهم في ارضهم وغلمهم بان قلت ابن هذا من قوله وهل اعمد من رجل قتله قومه احيبه بان مراده هنا انتقاص المباشر لقتله وارادة هنا لك تسلية نعيسه بان الشريف اذا قتله قومه ولم يكن ذلك عارا عليهم بجعل قومه قاتليه مجازا بالاعتبار تسمية

في قتله وسعيهم فيه وان لم يباشروه فجعل ما انتقاص غير محل التعظيم والتفاخر فالرد الطابح وبه قال حدثنا موسى بن اسمعيل المنقري قال حدثنا عبد الواحد بن زياد العبدي قال حدثنا معمر وابو اسرائيل عن محمد بن مسلم عن عبيد الله بن ابي بكر الله بن عتبة بن مسعود انه قال حدثني بالافراد ابو مراد ابن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهم انه قال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر انظر لنا الواحد ثنا وقال قبيصة بفتح التحتية بعدها موحدة مفعول منهم من رأى انصار على عادة الرجال عن اسرائيل عن محمد بن مسلم عن عبيد الله بن ابي بكر بن عتبة بن مسعود انه قال حدثني بالافراد ابو مراد ابن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهم انه قال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ومحمد بن مسلم بن تدرس بضم المهملة وفتح الواو واخر المهملة ومسلم بن عائذ بتحتية فمعجمة مرجيث سبق في ——— ومراده منذ قوله شهد بدرا وبه قال حدثنا بالجمع وبه قال حدثني اسحق بن ابراهيم بن راهويه انه سمع محمد بن فضيل بالظاء المعجمة مصغر ابن غزوان الكوفي يحدث عن اسمعيل بن ابي خالد بن قيس ومواليه ابن ابي خازم انه قال سمعت قيس بن ابي حازم البجلي الخ يعجاه كل واحد منهم بكل بنت خمسة وعشرون قال عمر في خلافته ما بطلهم على من بقي منهم العجاه الزيادة فضلهم على من سواهم وبه قال حدثني بالافراد اسحق بن منصور المروزي قال حدثنا عبد الرزاق بن همام قال اخبرني معمر بن راشد عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم البجلي انه سمع عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يقول ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على رجل يريد قتله الا ابا جهل بن هشام يوم بدر وقال ابو بكر الصنعاني قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قام على رجل يريد قتله الا ابا جهل بن هشام يوم بدر وقال ابو بكر حدثنا ابو معاوية عن الاعمش

الحرام وفتحت العتبة الثانية يعني الحرة بفتح الحاء المهملة والراء المشددة ارض ذات حجارة سود
موضح بالمدينة كانت بها الوقعة بين اهلها وعسكر يزيد وولوا على فريق عبد الله بن مطيع وعلى الناظر
عبد الله بن حنظلة واخرجوا عامل يزيد عثمان بن محمد بن ابي سفيان بن حرب اخو معاوية وكان
عسكر يزيد سبعة وعشرين الفا جاء في رواية خمسة عشر الفا وقيل عدده اثنا
عشر الفا من اصحاب الحديبية احرامهم وقعت العتبة الثالثة قيل مني متتنة (ما زاد فتنة بالحاء او قيل
فتنة اي حمرة الحال جيء بالمدينة في خلافة مروان بن الحكم سنة ثلاثين وماتة وقيل
فتنة قتل الحجاج لعبد الله بن الزبير وتخريبه الكعبة سنة اربع وسبعين وقيل تبع هذه العتبة
الثالثة والمناس صباح بفتح الهاء المهملة والموحدة المخففة وبعد (ما لفظ هاء ملجمة اي عقل
وقيل خوة وقيل بغيبة حيي في الخير واستثنى قوله فلم تبق من اصحاب بدر احد ما دار عليا والزبير
وطلحة وسعدا وسعيدا وغيرهم عاشوا بعد ذلك زمانا فقال الراوي انه وهم بل الثلثة والعلة
عنه بالعتبة (ما ولي مقتل الحسين وبالثانية الحرة وبالثالثة ما كان بالعراق مع (ما زاد فتنة
واجيب بان المراد انهم قتلوا عند مقتل عثمان بل انهم ماتوا منذ خامت العتبة بمقتل عثمان
الى ان خامت العتبة (ما خر من وقعة الحرة وكان اخر من مات من البدريين معبد بن اهاب وقاص وقيل
وقعة الحرة وقول الداودي ان المراد بالعتبة (ما ولي مقتل الحسين خطا فان في زمن مقتل الحسين
لم يكن احد من البدريين موجودا وقول بعضهم ان احدا انكره في سبيل النعي بقية العموم اجيب
عنه بانه ما علم عالما او فحص (ما فوله تعالى والله بكل شيء عليم وتعقب قول من قال المراد
بالعتبة الثالثة التي في تبيض الحديث فتنة (ما زاد فتنا بالنون يظهر ان يحيى بن سعيد اراد بالعتبة
التي وقعت بالمدينة دون غيرها وبه قال حدثنا الحجاج بن منهال بكسر الميم وسكون النون وانما
قيل البصري قال حدثنا عبد الله بن عمر بن غانم النميري بضم النون وفتح الميم مصغرا قاضي ايذج بفتح
قال حدثنا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري محمد بن مسلم بن شهاب قال سمعت عروة بن الزبير
ابن العوام وسعيد بن المسيب بن حزن بن ابي وهب التابعيين وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله
بضم العين في اليونينية وفي العزع بفتح العين المهملة وسكون القاف والموحدة اوله وبعدها مصغرا ابن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
في قصة (ما بعد كل سبعة كلا في ذر زوج الخ كل من عروة وسعيد وعلقمة وعبد الله حدثني بكلامه
هذا بعينه فكلهم الحديث قالت عائشة فاقبلت انا وابو بكر بفتح الميم سلمى بنت وهم للتبرز
قبل المناصح قبل ان تتخذ الكنف في بيوتنا والمناصح يخرجون في قول الصحاب (ما بعد فعزت
بالعين والواو في اليونينية وغيرها واو في العزع بالواو والعين المهملة والمثلثة والراء المفتوحات
واخره عين مفتوحة او مدغم في مرحها بفتح الميم وسكون الراء كذا لها فقالت تعني ابا بكر بفتح
العين فتحة وكسر العين المهملة وتفتح بعدها سين مهملة اي كب لوجهه فقلت لها بئس ما علمتني
تعني باسقاطه همزة الاستفهام رجلا شهد بدرا بعد الحديث (ما بعد المناصح في باب الشهادة

في تخريج

في تعديل النساء بعضهن بعضا بما مر والمراد منه ما قوله ثم شهد بدرا وبه قال حدثنا واصل بن عبد الاعلى
بالمهملة والشين المعجمة قال حدثنا محمد بن فضيل بضم العين مصغرا ابن سليمان
ابو ابراهيم الكوفي الحزامي العرشي المرني قال حدثنا عمر بن سليم بضم العين مصغرا ابن سليمي
او موسى بن عقبة مولى ال الزبير (ما مع في المغازي عن ابن شهاب محمد الزهري انه قال بعد ان ذكر
غزوات رسول الله صلى الله عليه وسلم سرد المذكورات على مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيه اصحاب بدر من اهل بدر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلوح في الغليب مر (ما لغا
والله اعلم واذا الوقف عن الحمى يلوح بفتح اللام وكسر الواو مشددة بعدها حوحة بالحاء المهملة والتحتية والكشميهني
يلوح بكسر اللام وبالغين المعجمة والنون بدل الواو والحوحة او التحتية ملوحة على ريح
حصاء وسفعاء كما مر فوله وعرعر كم في العزع وثبت في اصله قال موسى بن عقبة بالسند المذكور قال
نافع مولى ابن عمر قال عبد الله بن عمر بن الخطاب قال نائم من اصحابه منهم عمر رسول الله
لقد رأى نائما اهوان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتم باسمع لما قلت منهم فيه شاهد
على جواز العمل بالرؤيا بعد التحصيل وكلمة من تجيء من تبعيضية وقد مر بيانه قال في الفتح ملوح بغيبة
كلا موسى بن عقبة عن ابن شهاب وبه قال الكرماني لكن في العزع قال ابو عبد الله وعليه
علامة السقوط لما في ذر وحده وملوح يدل على ان قوله بجميع الخ من كلام البخاري مرض عبد الله بسهم
بضم الظاء وكسر الراء من الغنيمة وان لم يسهم لها العزر كعثمان بن كعبال حروة ثانون رجلا وكان
عروة بن الزبير يقول قال الزبير قسمت بضم القاف وكسر السين مبنيا للمفعول وكذا
قالوا ما نرى فريشا من شهدها حسبا وحكما وباتضاع موالينا وانبذ عمم وسود ابن سعيد الناس
انتماء مع قبلغ بهم اربعة وتسعين والله اعلم يحتمل ان يكون من كلام الزبير ملحقا وخلد بعض الشك
لطول الزمان او من الراوي عنه وبه قال حدثني بالافراد ابو ابراهيم بن موسى بن العرا الرازي الصغير
قال اخبرنا مسلم ومروان بن بوسه الصنعاني عن معمر بفتح الميم بينهما مهملة ساكنة ابن راشد
الازدي مولاهم عن مسلم بن عروة عن ابيه عروة عن الزبير بن العوام انه قال اصابت بضم الصاد مبنيا
للمفعول يوم بدر للمهاجرين يوم بدر فرسين فرس عائشة منهم وفي حديث ابن عباس عند الطبراني والبزار
المهاجرين يومئذ كانوا ستة وستين رجلا قال في الفتح فلعله لم يذكر من ضرب له بسهم ممن مر بيانهم
حسابا وقال الداودي انما كانوا اعلى الخمسين اربعة وثمانين وثلاثة مع ثلاثة اعبر ابن واتبع بسهم
سعيد وضرب لرجال كل ارسلم بعض امره بعدهم فيجيء انما كانت مائة بسبب الاعتبار بالقسمة
قسمي من اصل سهم الزبير حضرها وغنمها في هذا الجامع الذي وضعه (ما مع
ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري قال في الكواكب والمقصود منه تسمية من علم من هذا الكتاب انه
راجل بدر على الخصوص وجدانه فوائد واجل ما تفرع معجلا ما تسمية المذكورين منهم فيه مجملا
او الكثير ممن يختلف في شهوده بدرا كابي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه في قول فهمنا ما تسمية من روى
حديثا منهم ما كثيرا من المذكورين هنا بل روى حديثا فيه نحو عشرة وغيرهم وغير من ذكر هنا على عروة
المجيء (ما رسول الله صلى الله عليه وسلم والخلفاء الاربعة فغيرهم ستة وهم في بعضها تقدم عبد الله عليه وسلم

بفتح الميم وكسر الراء وبالمد ذكره في باب الهجرة وقوله الى وضحاح النبي صلى الله عليه وسلم
المطلب بن هاشم المطلبي هاشم المذكور صلى الله عليه وسلم وذكره في باب الهجرة
البصري وفي نسخة عبد الله بن عثمان بن ابي عفاقة وراء في ذر القرشي وتقدم في اول المغازي حيث قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اللهم ان تشأ لا تعبد بعدها ابو بكر الصديق وقال حسبك يا عمر وراء في ذر عمر بن
الخطاب العدوي ينسب الى جده ١٢ على عمرو بن كعب وسبق ذكره حيث قال رسول الله ذلكم اجتماد ا
١٢ وراجع لقاح بفتح اللام وبالحاء المهملة وبعد الالف جيم ابن عدي بن خليفة النبي صلى الله عليه وسلم على ابنته رقية وكانت زوجة
عثمان رضي الله عنه اي واجره بكار في شهر مما استبق في مناقبه فتح مكة وراء في ذر على بن ابي طالب الهاشمي
وسبق ذكره في الوقعة السابقة حيث قال كان في تجار قريش يومئذ بدر ثم ابو البكير بضم الباء الموحدة وفتح الكاف
وتخفيف التحتية والبكير بضم الموحدة وفتح الكاف مصغرا وراء في ذر عن الكشميهني البكير بكسر الموحدة
والكاف المشددة الليثي وسبق في باب شهود الملائكة بدرا وسنقف لبقية ما يتعلق به في اثناء بعثة ما في ذر وابن عساكر
عن الاصيلي وكريمة ما يتعلق بكلمات يتعوذ منه بلال بن رباح بفتح الراء والموحدة المخضرمة المؤذن الحبشي مولى
ابي بكر الصديق وتقدم في ذر الغرشي في كتاب الوكالة حيث قال يوم بدر لا نجوت ان نجا امية بن
خلف همزة بن عبد المطلب المطلبي مولاه قتل شيبة بن ربيعة يوم بدر لما سبق في هاجر
ابراهيم بلدته عمر عليه الغرض سئل عمر اراد قتله فقال الله النبي صلى الله عليه وسلم انه شهد
بدرا ابو حذيفة مبتدأ على اكثر ابن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس القرشي ذكره في باب شهود
الملائكة بدرا حارثة بن الربيع بفتح الراء والتخفيف كذا في اليونينية والفرع وغيرهما وذكر ابن السراج الغافقي
كذا ذكره عبدان وابن ابي علي وفي بعض الاصول الربيع بالضم والتشديد مصغرا وهو الصواب وهو
جزم به ابن السراج الغافقي والجياني والعمري والكواشي وغيرهما وهو ابن اخي امير عمر انس بن مالك
رضي الله عنه قال في باب قتل ابو جهل يوم بدر وهو حارثة بن سراقة بضم السين وتخفيف الراء ابن الحرث بن عدي
كذا في الفتح بتشديد الراء والقاف المعجمة الزبيدي بالجيم والقتال وكان غلاما مجتهدا سبق غرب موقع
في ثغرة نحر فقتله مجاهدا ١٢ امه الربيع بفتح الراء بغير هاء بنت النضر عمة انس بن مالك كسرت ثنية
جارية في الربيع فابى اهلها الارش وطلبوا القصاص فقال انس لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها
وهو في الصحيحين على ثلاث نسابي حنيف بن عمرو بالحاء المعجمة المضمومة والموحدة
المفتوحة الحنفي وسبق في باب قتل ابو جهل وقال الدمياطي انما هو حنيف بن يساف حنبس بن حرقة بضم الحاء المعجمة وفتح النون
واخره سين مهملة مصغرا وحزابة بضم المهملة وفتح المعجمة وبالباء ابن قنيص بن عدي بن بعد
ابن سهم السهمي الغرشي ذكره في باب يقتل شهود الملائكة بدرا بالبقيع وقال ابن عمر حيز قتلت
حصينة من خنيس بن حزابة وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اخذ شهد بدرا توفي
بالمدينة رفاعة بن رافع اي ابن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق الزرقي الانصاري ذكره
في باب قتل من شهد بدرا قال وكان من اهل بدر وجاهة بن عبد المنذر بضم الميم وكسر الزاي المعجمة

ابو لبابة

لبابة بضم اللام وتخفيف الموحدة بينهما الف الانصاري ذكره في الباب المذكور انما بايعه هو ثم أبو
لبابة البدري لكن قال الداكني وانما هو اخوا ابو لبابة وانما هو بشير وليس بابي لبابة رفاعة وقال
ابن اسحاق خرج بشر بن عبد المنذر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر ثم رده وضرب له بسهمه
مع اصحاب بدر وسهما اخواه رفاعة وبشير بدريان وقتل يوم احد فيشير الى بدر بضم الزاي المعجمة وفتح
الموحدة اخوا بتشديد الواو القرشي تقدم ذكره في كثير ١٢ خارجة بن زيد بن ابي زهير بضم الزاي المعجمة
المهملة وسكون الهاء ابو عامر النجاري زوج ابنة مالك ذكره في باب الدعاء على المشركين
بعجز بفتح السين المهملة وسكون العين بعد بعين مهملة ابن ابي سعيد بن ابي فاص ملدا بن وهب بن عبد مناف بن زهرة
ابن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة القرشي الزهري ذكره في باب
يتعوذ لدبر ملء العصة ذكر لكن ملؤه منهم بالاتباع وسنقف ذكره هناك في بعض ١٢ صول سعد بن خولة
بسكون العين وخولة بفتح المعجمة وسكون الواو زوج سبيعة ١٢ سلمة بن الفرشي وذكره ابن اسحق
وموسى بن عقبة وسليم التيمي في اهل بدر وذكره البخاري في باب العطر للعدة وكان بدريا سعيد بن
زيد بن عمرو بن نفيل بكسر العين عمر بفتحها وتعيل بضم النون وفتح العين مصغرا القرشي ذكره في باب
العطر للعدة وكان بدريا قال في عيون ١٢ شرفوم من الشام سعير لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
من بدر وكلمه بضم الدال بسهمه واجره سهل بن حنيف بفتح السين المهملة ١٢ واو وضم العين المهملة في الثاني
مصغرا الانصاري ١٢ وسهم شهد بدرا والمشاهير كلها وماتا بالكوفة سنة ثمان وثلاثين وصلى عليه
علي ابن ابي طالب وكبر عليه خمسا وقال انه بدري كما سبق في ابيا فهم بن رافع بضم الفاء المعجمة وفتح
الهاء مصغرا ابن عدي ١٢ انصاري ويقال مولى عمر رافع بن خديج واخوه اسمه مظهر بضم الميم وفتح
المعجمة وكسر الهاء مشددة ولم يسمه البخاري وذكرا انهما شهدا بدرا لكن قال ابو عمر انما شهد
الاكبر منهما وشهد احدا ومابعدها ولذا قيل لم يشهدها مظهر وسقطت الواو من قوله
واخوه في ذر وزاد في نسخة هنا عبد الله بن عثمان ابو بكر الصديق القرشي وعبد الله هو اسم ابي بكر
وعثمان اسم ابيه في مخافة وسنقف كما في ذر وثبت لدا وعبد الله بن مسعود الهذلي بضم
الهاء وفتح المعجمة ذكره في اول المغازي بلفظ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر
من يأتينا بخبر ما فعل ابو جهل فانطلق ابن مسعود وسنقف كما في ذر عبد الله وفي بعض النسخ هنا
عن ابي طالب الهاشمي وقد سبق ذكره وهو سياق هنا ثابت فيما سبق في ذر عتبة بن مسعود
الهذلي بضم العين وسكون الفوقية اخو عبد الله بن مسعود ولم يتقدم له ذكر في البخاري وقد ذكره آخر
مرصف في المغازي في البدريين فذر فم عليه في العين علامة السقوط قال في الفتح وهو ساقط
عند النسفي وقد ذكره اسماعيلي وابو نعيم في مستخرجيهما وهو المعتمد عبد الرحمن بن عوف الزهري
ذكره في باب الرجل ما ينهى من لبس الصوف يوم بدر عبيدة بن الحرث بضم العين مصغرا ابن عبد المطلب القرشي
ذكره في المغازي بلفظ ابن عبيدة يوم بدر عبيدة بن الحرث بضم العين مصغرا ابن عبد المطلب القرشي ذكره
في باب العطر للعدة وقتل يوم بدر عبادة بن الصامت بضم العين وتخفيف الموحدة الانصاري ذكره
في باب يقتل شهود الملائكة بدرا بلفظه وكان شهد بدرا وثبت في نسخة هنا عمر بن الخطاب

العروي عثمان بن عفان القرشي خليفة النبي صلى الله عليه وسلم على المدينة وضرب له بسهمه ونفله كمن شهدها
كذا بخطه في الثاني وثبت في الثاني ابن عمر بن عوف بفتح العين فيهما وبالقاف في الثاني
بضم اللام وفتح الميم وتشديد الراء التحتية ذكره فيه بلفظ وكان شهد بدرا عقبة بن عمرو بكسر العين والميم الخطابي ذكره فيه فقال شهد بدرا الكرماني قال ابن ماكولا ابو الحسن بخطه بفتح شهوده بدرا وانما
لهما عامر بن ربيعة العنزي بالنون والزاي وبخط في الثاني بالذال المهملة بخط العين
من غير نون وبالراء في الفتح وكلاهما صواب الحافظ عنزي كما مر وفي الحلف ذكره في الباب فقال كان
شهد بدرا العاص بن ثابت بالمثلثة والموقفية الخطابي ذكره في باب قتل اسير بن العجلان وبلعنبر
كان قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر سكوم بن سنباعة بضم العين آخره ميم مصغرا الخطابي ذكره فيها
بلعنبر فلعنبر رجلان كما تحان شهدا بدرا العويم ومعتب بن عالك بكسر العين وسكون الموقفية وفتح
الموحدة الخطابي ذكره بقوله باب شهود الملائكة بدرا بلعنبر وكان ممن شهد بدرا قوقل بضم
بضم القاف وتخفيف الواو المهملة وسكون القاف الزبير المجمعة ذكره في بني عمرو بن عوف
ابن النعمان الخطابي ذكره بقوله في بني وكان بدريا معاذ بن عمرو بن الجموح بضم الميم وبالذال المعجمة
وعمرو بفتح العين والجموح بفتح الجيم وضم الميم آخره حاء مهملة ذكره في باب من يخمس الاسلاب
من المجن بلعنبر فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم سلبك اي اجعل لمعاذ بن عمرو محوذ بن
عفراء بضم الميم وفتح العين وكسر الواو وعفرا بفتح العين وسكون الفاء ممدودا ثم امد وهما اخوا
عوف ذكرهما في بني مالك بن النجار ابو اسيد بضم الهمزة وفتح السين المهملة الخطابي ذكره في باب
البغل حيث قال فان النبي صلى الله عليه وسلم بعث به رسالة بن الربيع بضم الميم وتخفيف
الراء والربيع بفتح الراء وكسر الموحدة الخطابي ذكره في باب العبل في حديث كعب بلعنبر ذكره
مرارا ومثله ابن حجر العين شهدا بدرا معن بن عدي الخطابي ذكره في مح عويم ونوفل بفتح
انظارنا وانما هو بلوي نعم مولحليف للانصار معبد بن العباس وسكون السين وفتح
الكاف بعيرها حاء مهملات واثاثة بضم الهمزة ومثلثتين بينهما الف آخره هاء تانيث
ابن عباد بن عبد المطلب بن عبد مناف ذكره في بني الحارث بن المطلب الخطابي ذكره في باب
وثبت قوله ابن عبد المطلب في العرج ونفله عن البونينية وعيرها معذا ابن عمرو بكسر الميم وبالراء
مهملتين بينهما الف وعمرو بفتح العين والكشميهني ومعذار بميم في آخره بدل الذال المعجمة
حليف بني زهرة بضم الزاي وسكون الهاء ذكره في بني الخطابي ذكره في باب
ذكره في فصل كعب مع مرارة جملة من ذكر هنا من البدريين اربعة وثلاثون عن النبي صلى الله عليه وسلم
وسرد الحافظ العجيح البعيري ما وقع له من المهاجرين اربعة وتسعين ومن الخزرج ماية وخمسة وتسعين
ومن الاوس ماية وسبعين فجملة ثلثمائة وثلاثة وسبعون قال وقد ذكر العدد الكثير عدد اهل بدر وانما
جاء ذلك من جهة الخلاف في بعضهم انتهى قال في الكواكب وجاء انه ذكر هم معرفة في فضيلة السبعين رجلا هم
على غير هم والله اعلم بالصواب على التعيين رضوان الله عليهم اجمعين وابن حديث سي

النضير

النضير بفتح النون وكسر الضاد المعجمة فيهما ثم راء اليهود كان صلى الله عليه وسلم اراد عمهم على ما جاء بهم
وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن خرج معه على المجرور الثاني بما ذكره ونفله كما يذكر بعد
باب جنازة مرجوع وخرج معطوف عليه وملوه مصر بمعنى خروجه صلى الله عليه وسلم اليهم اي بني
النضير ليستعينهم في دية الرجلين العامريين الذين كانا قد خفر جارهما المدينة معهما عفرو عمرو من
النبي صلى الله عليه وسلم فبطل دمهما عمرو بن امية الضمري وكان عامر بن الطفيل اعتقد لما قتل اهل بير معونة
عمرو فيمن كانت له امية ولم يشعر عمرو ان مع العامري المذكور فقال لهما مر انتما فجد كل الدار انهما
من عامر فتركهما حتى ناما فقتلهما وكان الله ظفر ببعض ناس اصحابه فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بذلك فقال لعمرو قتلت قتيلين لاودينهما وكان بين بني النضير وبني عامر عقد وحلف وما ارادوا اي
بنو النضير بالغدر برسول الله صلى الله عليه وسلم ما يذكر بالنبي صلى الله عليه وسلم وذلك انه لما اتاهم يطلب
منهم ان يعينوه في الدية فلما خلا بعضهم ببعض واجمعوا على اغتياله عليه السلام بان يلقوا عليه
رحى بالخبر ان جبريل نزل فرجع الى المدينة وامر صلى الله عليه وسلم بالتهيؤ لحربهم والسير اليهم
قال ويذكر وقال الزبير حدثني محمد بن سلمة بن شعاب عما وصله عبد الرزاق في مصنفه عن معمر عن الزهري عن
عروة بن الزبير انه قال كانت غزوة بني النضير على رأس ستة اشهر وقعة بدر فيما وقعة احد
وقول الله تعالى هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب يعني
بني النضير من ديارهم بالمدينة اول الحشر ما ظننتم ان يخرجوا اللام تتعلق باخرج ومعنى اللام
في قوله ليوم النشور فرمنه فجيء بالتي وقوله حين لوقت كذا اي اخرج الذين كفروا عند اول الحشر ومعنى
اول الحشر اول من حشر الى الشام ومن اول من اخرج من اهل الكتاب مرجزينة العرب الى الشام
وهذا اول حشرهم وآخر حشرهم اجلاء عمر اياهم من خيبر الى الشام اما آخر حشر يوم القيامة
ونفله قوله اول الحشر من العرب باطلاق على كشف وثبت في اصله وغيره كقوله ما ظننتم ان يخرجوا
وجعله ابن قتيبة النضير ان اسم محمد بن سيرين في معجم ستة اربع مئين وغزوة احد
وبه قال حوشاب ويذكر حوشب بلا اراد الشعوبي ومواليه ابراهيم منبه الوجيه المروزي تزيل
بغداد قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الصنعاني قال اخبرني ابن جريج عبد الملك بن عبد العزيز
المكي موسى بن عقبة المغازي عن نافع مولى ابن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما
انه قال حاربت النضير وقريظة بالفاء المعجمة المثالة ان النبي صلى الله عليه وسلم بالمعكوس
محزوما ويذكر قريظة والنضير بالتقديم والتاخير عاجل بميمة معنوحة وجيم ساكنة فلام
معنوحة ان اخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بني النضير من ديارهم باهلهم واولادهم واثاث
في قريظة في منازلهم وقرى عليهم ولم يقاتلهم حتى حاربته الى الليل حاربته صلى الله عليه وسلم
قريظة حصارهم خمسة وعشرين ليلة حتى جهدهم الحصار وقذف الله في قلوبهم الرعب فنزلوا
على حكم صلى الله عليه وسلم بقتل رجالهم وسبي نسائهم واولادهم واموالهم غير الشعير بخيبر ان
اخرج الخمس منها على الفارس ثلاثة اسهم وكانت الخيل ستة وثلاثين لبعضهم اي بعض قريظة معنوحة

النبي صلى الله عليه وسلم فاسنهم بهمزة ممدودة وتخفيف النون اي جعلهم اسنين وبا يذ ذر فاسنهم بتشديد الميم والفعل
اسلموا او اجلى الله عليه وسلم يهود المدينة كلهم بني قينقاع بفاء فيم معجمة وحتين بينهما تحتية
ثم ثاء مثلثة مضمومة وتكسر وتفتح ولغير ابي ذر بالعين مهملة ومم وقاف معجم الشيخ بالتخفيف
ويهود بني حارثة بنصب يهود عطفا على الكنانة واجلى كل يهود المدينة وبا يذ ذر وما صيلي وابن
عساكر وكل يهودي بالمدينة بتحتية بعد الدال ثم مؤحدة وبا يذ ذر وكل يهود بتنوين الدال وبه قال
بلا قيد الحسن بن مدرك بضم الميم وسكون الدال المهملة وكسر الراء البصري الهمداني قال حدثنا يحيى بن حماد
بفتح الحاء المهملة وتشديد الدال الشيباني البصري قال اخبرنا وبا يذ ذر حدثنا ابو عوانة الوضاح اليشكري
بفتح الياء بنقطتين بعدها شين معجمة ثم كاف بعدها راء بزنة احمر عن عبد الملك بن عمير بضم العين
مصغرا ابن سويد بفتح السين وكسر الواو الثقيلة وسكون التحتية بعدها دال مهملة الفهمي الكوفي
قاضيها ثم المتوفى سنة ست وثلاثين ومائة وحديثه اياس اليشكري عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه
انه قال قلت كان عمر رضي الله عنه قال قال سورة النضير نزلت فيهم
وذكر الله فيما قال الزاكابهم من النعمة كذا رواه ابو داود وبنحوه رواه الحاكم عن ابن عباس رضي الله عنهما
مشيم بضم الميم وفتح المعجمة ابن بشير الواسطي كما في بعض نسخ هذا المتابعة وعليها المولف بالتصغير وبه قال
حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون كما في بعض نسخ هذا الماجشون وهو حميدي الاصل ابو عبد الله المدني
ازاهت عبد العزيز بن محمد بن عبيد بن ابي عبيد الدراوردي بفتح الدال المهملة وسكون الراء وبعد الالف واو ثم دال
بعدها راء اخرى نسبة الى دراورد قرية بخراسان عن سليمان بن عرخان البصري انه قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال كان الرجل
اذا اراد ان يتزوج نظر ان كان للنبي صلى الله عليه وسلم في الغلات حاجة تزوج من فخله حتى يهيئ له ما يريد
واجلى النضير وقال بعض ذلك يرد عليهم نخلاتهم وسيجيء هذا الحديث في باب كيف قسم النبي صلى الله
عليه وسلم في بكسر النون النضير المخمر بفتح الخاء المعجمة وتشديد الميم المفتوحة ثم راء هذا الكلام من الزهري
فهي بفتح بعون الله تعالى وبه قال حدثنا زاذان بزاي بعدها ذال معجمة ابو عمر البزاز قال حدثنا حماد
ابن زيد عن عمرو بن دينار رضي الله عنه انه قال حرق بتشديد الراء رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بني
النضير وقطع الكشيمهني كما في الفتح نخل النضير بما سقاه بني وقطع لها شجار وفيه جواز قطع شجر
الكفار واحراقه وبه قال عبد الرحمن بن القاسم ونافع مولى ابن عمر ومالك والثوري والشافعي واحمد
واسحق والجمهور قاله النووي في شرح مسلم وموسى البويري بضم المؤحدة وفتح الواو وسكون التحتية
وفتح الراء بعدها ألف فلام مؤضع نخل بني النضير بقرب المدينة الشهيرة فيما نقله عياض وقطع بتاء
بدل لما فقطعت ومعنى ما نصب بقطعتم كانه قيل اي شيء قطعتم وانث الضمير والعاهد الى ما في قوله اوتركتموها
قائما على معنى اللينة وهي انواع التمر كلها الا العجوة وقيل كرام النخل وقيل كل ما يقطع لينة او انواع
نخل المدينة ما خلا العجوة وعشرين نوعا وباء اللينة عروا وقلبت لكثرة ما قبلها فاعلة من لان يلين فهي
لينة فعلى هذا لا تكون من اللون كما وهم فيه بعضهم وبه قال حدثني بالافراد اسحق هو ابن منصور او المروزي او ابن راهويه قال
اخبرنا حبان بضم الحاء المهملة وتشديد الموحدة ابن هلال الباهلي قال اخبرنا جويرية بن اسماء الضبعي
بالجيم مصغرا ابن عبيد الضبعي البصري عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم حرق نخل بني النضير قال الزمخشري وما يقول الى للبويرة يقول حسان بن ثابت شاعر

الرسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسنهم بهمزة ممدودة وتخفيف النون اي جعلهم اسنين وبا يذ ذر عن الكشيمهني لطار بالباء بدل الواو وعلى سراة بني لؤي بفتح السين
المهملة ولؤي بضم اللام وفتح الهمزة وتشديد التحتية اي ظهر على سادة القوم وشرفهم والكاهل مجمع العنق بالكتف
منتشرا اي منتشئا قال في التوضيح مؤخر الواجب وقال الجوهري اول منبت العنق من الظهر قال
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بفتح اللام وتشديد الراء اي قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم
بالتخفيف
عساكر وكل يهودي بالمدينة بتحتية بعد الدال ثم مؤحدة وبا يذ ذر وكل يهود بتنوين الدال وبه قال
بلا قيد المكي بن ابراهيم بفتح الميم وسكون الكاف وكسر الراء البصري اليمامي قال حدثنا يحيى بن حماد
بفتح الحاء المهملة وتشديد الدال الشيباني البصري قال اخبرنا وبا يذ ذر حدثنا ابو عوانة الوضاح اليشكري
بفتح الياء بنقطتين بكسر المؤحدة وسكون المعجمة بعدها زاي ثم هاء وحتية ابو بسطام الواسطي مولى يزيد بن
حبيرة انه قال قلت لابن عمر رضي الله عنهما سورة الحشر قال قل سورة النضير نزلت فيهم
وذكر الله فيما قال الزاكابهم من النعمة كذا رواه ابو داود وبنحوه رواه الحاكم عن ابن عباس رضي الله عنهما
مشيم بضم الميم وفتح المعجمة ابن بشير الواسطي كما في بعض نسخ هذا المتابعة وعليها المولف بالتصغير وبه قال
حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون كما في بعض نسخ هذا الماجشون وهو حميدي الاصل ابو عبد الله المدني
ازاهت عبد العزيز بن محمد بن عبيد بن ابي عبيد الدراوردي بفتح الدال المهملة وسكون الراء وبعد الالف واو ثم دال
بعدها راء اخرى نسبة الى دراورد قرية بخراسان عن سليمان بن عرخان البصري انه قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال كان الرجل
اذا اراد ان يتزوج نظر ان كان للنبي صلى الله عليه وسلم في الغلات حاجة تزوج من فخله حتى يهيئ له ما يريد
واجلى النضير وقال بعض ذلك يرد عليهم نخلاتهم وسيجيء هذا الحديث في باب كيف قسم النبي صلى الله
عليه وسلم في بكسر النون النضير المخمر بفتح الخاء المعجمة وتشديد الميم المفتوحة ثم راء هذا الكلام من الزهري
فهي بفتح بعون الله تعالى وبه قال حدثنا زاذان بزاي بعدها ذال معجمة ابو عمر البزاز قال حدثنا حماد
ابن زيد عن عمرو بن دينار رضي الله عنه انه قال حرق بتشديد الراء رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بني
النضير وقطع الكشيمهني كما في الفتح نخل النضير بما سقاه بني وقطع لها شجار وفيه جواز قطع شجر
الكفار واحراقه وبه قال عبد الرحمن بن القاسم ونافع مولى ابن عمر ومالك والثوري والشافعي واحمد
واسحق والجمهور قاله النووي في شرح مسلم وموسى البويري بضم المؤحدة وفتح الواو وسكون التحتية
وفتح الراء بعدها ألف فلام مؤضع نخل بني النضير بقرب المدينة الشهيرة فيما نقله عياض وقطع بتاء
بدل لما فقطعت ومعنى ما نصب بقطعتم كانه قيل اي شيء قطعتم وانث الضمير والعاهد الى ما في قوله اوتركتموها
قائما على معنى اللينة وهي انواع التمر كلها الا العجوة وقيل كرام النخل وقيل كل ما يقطع لينة او انواع
نخل المدينة ما خلا العجوة وعشرين نوعا وباء اللينة عروا وقلبت لكثرة ما قبلها فاعلة من لان يلين فهي
لينة فعلى هذا لا تكون من اللون كما وهم فيه بعضهم وبه قال حدثني بالافراد اسحق هو ابن منصور او المروزي او ابن راهويه قال
اخبرنا حبان بضم الحاء المهملة وتشديد الموحدة ابن هلال الباهلي قال اخبرنا جويرية بن اسماء الضبعي
بالجيم مصغرا ابن عبيد الضبعي البصري عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم حرق نخل بني النضير قال الزمخشري وما يقول الى للبويرة يقول حسان بن ثابت شاعر

الرسول

اللهم الخلافة ... على ذلك فلما مات قال ابو بكر انا ولي رسول الله ... فكان يعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم

... سفقت التصلية ... وفي نسخة من هذا الجزء وبه نسخ الى هنا بعكسها اعلاه ... على رسوله منهم من بني النضير مما لم يوجفوا عليه بخيل ولا ركاب وكانت ... النضير خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما هو حبس فيها كما هو مذهب الجمهور ... وعند الشافعية يخمس خمسة اخماس بينها تعالى اعلموا انما غنمتم من شيء اجمل المحلى على المغير وقد ... عليه السلام يقسم لان بعض اخماسه وخمس خمسه ولكل من بعض المذكور بعده في الاية خمس ... خمس واما بعده فيصرف ما كان له من خمس الخمس لمصالحنا ومن اخماس الاربعة للمرتزقة ثم والله ... احتاز هكذا بهمزة وطاء وحاء مهملة وجوقية مفتوحة وزاي معجمة وتاء وتكلموا لمستناه مما ... وكان ذو الميلين ابن عمالك ولا استثناء بما اذ ولا استعمل بما عليه لغرا عما كهو مما اذ اموال العين ... وضمنها فيكم يعني ومن هذا المال فيما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة ... سنتهم ويادخر سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي منه ويجعله مجعل مال الله بفتح الميم وسكون ... الجيم السلاح والكراع ومطامح المسلمين وجعل بكسر الميم لله رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته ... ثم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر رضي الله عنه انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم ... فقبضه ابو بكر فعمل فيه بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم حينئذ فاقبل ... فاقبل عمر وما بورث روى الوقت واقبل على علي وعباس وقال لهما تذكران ابا بكر الشتهيتر واستشكل مع ... قوله وانتم حينئذ بالجمع لعدم المطابقة بين المبتدا والخبر واجاب في الكواكب الدراري بانه على لغة ... من قال اكلوني البراغيث والجمع اثنان او الجمع حينئذ خبره وتذكر ان ابتدا كلام فالوقف بعضهم تذكر ان ابا بكر عمل ... فيه بما تعلمان والله عز وجل يعلم انه فيه لصادق بارشد تابع للحق توفي ... الله عز وجل ابا بكر رضي الله عنه فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر ... فجئتماني تسئلني ميراثك من ابن اخيك وجاء هذا يسئلني ميراث امراته من ابيها ... فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لكما فيه ... ان دفعه اليكما وجواب لما قوله فلما توفي الله عز وجل ابا بكر قلت انا ولي رسول الله ... لتعملا بفتح الميم وتشديد النون مع الجر والرفع وبهما بالتخفيف فيه بما عمل فيه رسول الله ... صلى الله عليه وسلم وابو بكر منذ ولييه وما علمت فيه من بخير ثم جئتماني الان وكلمتكما ... واحد وامركما جميع جئتني يعني عباسا وكلمني يعني عليا وقلت ادفعها اليكما على ان ... عليكما عهد الله وميثاقه ... فعلتما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك فيها ... اراه فجعل اليكما وجواب لما قوله فلما توفي الله عز وجل ابا بكر قلت انا ولي رسول الله ... صلى الله عليه وسلم وابي بكر منذ ولييه وما علمت فيه من بخير ثم جئتماني الان وكلمتكما ... واحد وامركما جميع جئتني يعني عباسا وكلمني يعني عليا وقلت ادفعها اليكما على ان ... عليكما عهد الله وميثاقه ... فعلتما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك فيها ... اراه فجعل اليكما وجواب لما قوله فلما توفي الله عز وجل ابا بكر قلت انا ولي رسول الله ... لتعملا بفتح الميم وتشديد النون مع الجر والرفع وبهما بالتخفيف فيه بما عمل فيه رسول الله ... صلى الله عليه وسلم وابو

احب الى راحل من فراشى الخ ... فقتل كعب رضى الله عنه اليهودى وكان ربيح اول من اسلم
الثالثة كما عند ابن سعد وسعد لعبا بابا يذرعنا لبيد رجح كما لا يخفى وبه قال حدثنا على عن عبد الله
المدينى قال حدثنا سفيان بن عيينة قال عمرو بفتح العين ابن دينار وهو منصرف قال سمعت عمرو يقول
سمعت جابر بن عبد الله رضى الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف
فانه قد آذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله اتحب ان اقتله قال نعم فاتاه فقال انا
يا رسول الله قد عنانا وسألنا الصدقة وانى قد اتيتك استسلفك قال وايضا والله لتملنه بفتح العين
المشددة وضم اللام وفتح النون المشددة ثم تاء التأنيث اى لتضجرن منه ونضجر منك قال انا قد اتبعناه
فلا نحب ان ندعه حتى ننظر الى اى شئ يصير امره وقد اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين بفتح الواو وكسرها
والوسق ستون صاعا والصاع اربعة امداد كل مد رطل وثلث والشك من الراوى قال على ابن المدينى كذا قاله ابن جريج او
سفيان كما قاله الكرمانى وحدثنا محمود وهو ابن دينار غير مرة عن بكر وسقا او وسقين وقلت له فيه
وسقا او وسقين بنصبهما على التمييز وبابو ذر وقت وسوا ووسقان قال اى محمود اى بضم الميم
اى اطعمه بعيره بالحديبية وسقا او وسقين فقال كعب نعم ارهنونى بهمزة وصل وبفتح الهاء كما للاصفهانى وفى
نسخ صحيحة ارهنونى بالقطع والفتح الهمزة فكح اى اعطونى رهنا على التمر الذى تسلفونه قالوا اى شئ تريد ان نرهنك
قال ارهنونى نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب بفتح الهمزة والنساء يميل
الى الصور الجميلة زاد ابن سعد من رسل عربية وانا منك واى امرأة تمتنع منك لجمالك قال ارهنونى
ابناءكم قالوا كيف نرهنك ابناءنا فيسب بضم التحتية وفتح المهملة احدهم بالرفع مجهول
عربا عليه فيقال رهن فى وسق او وسقين فلما كان علينا ولكنا نرهنك اللامة بالهمزة وابو النعلا الباقا قال سعيد بن عيينة يعنى باللامة السلاح والباقا هلة اهل اللغة انها
الدرع فيكون اهلاف السلاح عليهم اطلاق اسم الكل على البعض ومراده ان الاية ذكر كعب السلاح عليهم

اذا اتوه وهو معهم كما فى رواية الواقدى هو اخوه ان امه اخت محمد بن مسلمة لبلة ومعه ابو نايلة بنون
وجيم الف ميم مرة سلكان من سلامة وهو اخو كعب من الرضاعة وهو حميد فى الجاهلية فلما هم الى الحصن
جعل يقول ويا غدر اليهود والمستعان ومنزل الضيفان وابو اسحاق وابو عمران محمد بن مسلمة واربعة معه
كورس فقاموا الى كعب فقبل ان يخرجوا اتاهم ابو نايلة سلكان فلما اتاه قال له كعب يا اخى انى حربتك
لحاجة اريدك فى ذلك فما كتم عنى قال بل قل فاكان فروح منزا الرجل علينا بلاء مر البلاء فعادتنا العرب
وكسرت علينا قوسها وحكت منا النصل حتى جاهد العيال وجهدت الانعس واصبحنا من جهدنا
وجهد عيالنا فقال كعب انا والله لقد كنت اخبرك يا ابن سلامة ان امر سيصير الى ما اقول
فقال سلكان انه قد اراد ان نتبعنا هذا الرجل وقد نوشوك لذلك الذى هو فينا فما الرأى فيه منا وكم
قال فقد اراد ان تجمعنا انت اجمل العرب بوكيف نرهنك نساءنا انا لكيف نرهنك ابناءنا فيعيرهم
فيقال رهن فى وسق او وسقين معى احملها على مثل راى وقد اراد ان اتيك بهم فتبيعهم وتحصن
فى ذلك ونرهنك السلاح فكلمه ان يحمل له فلما ان جاء قال ان الحلقة لوجه فرجع ابو نايلة الى اصحابه واخبرهم
الخبر وامرهم ان ياخذوا السلاح ويأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فعجلوا واجتمعوا عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انه لا بد لنا ان نقول فقولوا ما بدا لكم فانتم فى حل
فاتاه اى اتى كعبا محمد بن مسلمة فقال له يا كعب ان هذا الرجل يعنى النبى صلى الله عليه وسلم قد سالنا
صدقة معجول ثال المال زاد الواقدى ونحن لا نجد ما ناكل وانه قد عنانا بفتح العين وتشديد النون الاولى
اتعبنا وكلفنا المشقة وانى قد اتيتك استسلفك قال كعب وايضا اى زيادة على ما ذكرت والله
لتملنه بفتح الفوقية والميم وضم اللام وفتح النون المشددة ثم تاء التأنيث اى لتضجرن منه ونضجر منك قال محمد بن مسلمة
انا قد اتبعناه فلا نحب ان ندعه حتى ننظر الى اى شئ يصير امره وقد اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين
تستوركها عجوة او صاع اربعة امداد كل مد رطل وثلث والشك من الراوى قال على ابن المدينى كذا قاله ابن جريج او
سفيان كما قاله الكرمانى وحدثنا محمود وهو ابن دينار غير مرة عن بكر وسقا او وسقين وقلت له فيه
وسقا او وسقين بنصبهما على التمييز وبابو ذر وقت وسوا ووسقان قال اى محمود اى بضم الميم
اى اطعمه بعيره بالحديبية وسقا او وسقين فقال كعب نعم ارهنونى بهمزة وصل وبفتح الهاء كما للاصفهانى وفى
نسخ صحيحة ارهنونى بالقطع والفتح الهمزة فكح اى اعطونى رهنا على التمر الذى تسلفونه قالوا اى شئ تريد ان نرهنك
قال ارهنونى نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب بفتح الهمزة والنساء يميل
الى الصور الجميلة زاد ابن سعد من رسل عربية وانا منك واى امرأة تمتنع منك لجمالك قال ارهنونى
ابناءكم قالوا كيف نرهنك ابناءنا فيسب بضم التحتية وفتح المهملة احدهم بالرفع مجهول
عربا عليه فيقال رهن فى وسق او وسقين فلما كان علينا ولكنا نرهنك اللامة بالهمزة وابو النعلا الباقا قال سعيد بن عيينة يعنى باللامة السلاح والباقا هلة اهل اللغة انها
الدرع فيكون اهلاف السلاح عليهم اطلاق اسم الكل على البعض ومراده ان الاية ذكر كعب السلاح عليهم

اخ

وقال عمر رضي الله عنه بضم العين وكسر الشين اي اشتكى الشعر من البعير كعين حسنة قال الكوفيون سمع شاعر بثوبه وسويعة بكسر العين في الجرح وبفتحها في غيره وبالحاء المهملة اخره بوح منه ربح الكعب محمد بن مسلمة الكعب عن الله كما ربح الحبيب وكان حديث عمر بن هرم قال الكعب عند اعكر نساء العرب وهو بذر عمر الحموي والمستملي اعكر سير العرب قال في العجم وكان سير تصحيف من نساء فان كانت محفوظة بالمعنى اعكر نساء سير العرب على المثل وعند الوقاري ان كعبا كان يرهن بالمشد العتيبة والعبر عنى بتلبده في صدغيه وانحل العرق في عنقه اراه يعني كما يأتي العجم واجل بالجيم بدل الكاف قال وهي اشبه قال عمر في روايته فقال محمد بن مسلمة لكعب اتاذن لي ان اتم راسك الله يفتح الهمزة والشين المعجمة قال نعم فحلقه ثم اتم اصحابه ثم قال له مرة ثانية اتاذن لي ان اتم راسك قال نعم فجلس امامه فحلق منه محمد بن مسلمة قال ابن اسحاق وكان حزوه باسيافهم فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بقتله وهذا الحديث سيأتي مختصرا بهذا الاسناد في باب رهن السلاح بابا

قتل ابو رافع عبد الله بن الحقيق بضم الحاء المهملة وفتح القاف واو ولي مصغرا اليهودي وقال اليعمري سلام بن ابي الحقيق بتشديد اللام وكان بخيبر وقال كان حصنه بارض الحجاز وقال الزبير بن بكار سمي محمد بن سلمة ابن شهاب عما وصله يعقوب بن سفيان في تاريخه عن حجاج بن ابي منيع عن جده عنه سواء قتل ابو رافع بعد قتل كعب بن الاشرف قال ابن سعد في مغازيه سنة ست وقيل غير ذلك وبه قال خليفة بن خياط وكذا ذكره ابن اسحاق وقال الواقدي قتل سنة خمس وقال ابن سعد في مغازيه حدثنا الهيثم بن عدي الطائي حدثنا مجالد عن الشعبي قال خرج عبد الله بن عتيك ومسعود بن سنان وخزاعي بن اسود ورجل من الانصار يقال له ابو قتادة الحارث بن ربعي ويقال اسمه عائذ بن ربعي ويقال اسمه سعد بن النعمان ويقال اسمه سلامة بن سلامة بن وقش وعبد الله بن انيس حليف لهم من بني سلمة حتى اتوا خيبر فاتوا ابا رافع في حصنه وكان في ارض الحجاز فلما دنوا منه غربت الشمس وراح الناس بسرحهم فقال عبد الله بن عتيك لاصحابه اجلسوا مكانكم فاني منطلق الى حصن ابي رافع وسأتلطف للبواب لعلي ان ادخل فلما دنا منه دخل في نار للبواب وقد فقد حماره فهو يتلمسه بسراج في يده فلما رآه البواب تخوف ان يكون انما يريده فاغلق الباب ثم اخذ سلسلة عليها مفاتيح الحصن ففتح الخزانة فاخذها ففتح الباب ثم اتى اصحابه فقال لهم اذا دخل الناس ودخلت انا فاغلق الباب ثم تسلق على الحصن فصعد فيه فجعل يفتح بابا بابا

هنبا وقبون وكهبور وكهباء وباء ذرهبيب بالمعجمة غير المثالثة وموحدتين بينهما تحتية ساكنة بوزن رغيف قال الحكابي منكر لا يروى وما اراه محفوظا وانما موهبة السيف قال والضبيب لا معنى له هنا
٢ منه سيلان الدم من العرق وجرى رابيز ابيظ بضم الظاء كما في الجرح وباء ذرابيظا كما قال المشارق وضبيب
بالضاد المعجمة المفتوحة وكذا ذكره الحربي والكشه كرجه حتى اخرج مثهور مجروح
حينهذا في فلتته بجعلته ابو رابح (١) الباب يا باب حتى انتهيت الى درجه فوجدته
رجلا باب بالرفع ويراد به الباب بضم الهمزة اكلوني البراغيث وقال ضعيف البصر فوقعت
في حيلة مفهوة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامتي بتخفيف الطاء ثم انطلقت حتى جلست
على الباب فقلت لا اخرج وفي نسخة في اليونينية لا ابرح الليلة حتى اعلم فقلت اي لا فعلما
كاح الديك فقام الناعي بالنور والبعير المملة خبر موته على السور فقال الناعي بفتح الميم
ابا رابح تاجر اهل الحجاز بفتح العين قال الاصمعي هي لغية والعروف انعيا فانطلقت
الى اصحابي فعلمت لهم انجا ممهور ممرود منصوب معجول مكلوق والمراشهر اذا ابرد فان
كرر فصراي اسرعوا فعقل الله لبابا رابح فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدثه
بما وقع فقال لي ابعثوا رجلك التي انكسرت ساقها فمسكت رجلي فمسحها بيده المباركة فما
عدا ان قام رجلا ولا بوءة رجالوقت وكانما بالميم بدل القاف الشتكيها فكا وبعد قال حدثنا
احمد بن عثمان بن حكيم (٢) وهي الكوفي قال حدثنا شريح بضم المعجمة واخره مهملة ابن
مسلمة بالميم واللام المفتوحة ابن النضر الكوفي وسكن هو كا في رفال حدثنا ابراهيم بن يوسف عن
ابيه يعني ابن اسحق عن حجره ابي اسحق عمرو السبيعي انه قال سمعت البراز اذا ابو رواية عن عمار
ابن عازب رضي الله عنه قال بعثت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رابح عبد الله ابن
ابي العقيق عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة بضم العين المهملة وسكون الفوقية وبالموحدة كما في
هذا الكتاب بجوه في مبهماتي الجلال البلقيني ان الصحابة عبد الله بن عتبة اثنان احدهما
مما جري وهو عبد الله بن عتبة بن مسعود والآخر عبد الله بن عتبة ابو فيس الزكواني
وهما اول غير مراد فقط الا ان ثبت صحبته ذكر انه كان حمار السر او سر اسير فتعير الثاني وهذه
الفكتة مرعدا في الخزرجي وزاد الذهبي ثالثا وهو عبد الله بن عتبة احد نبهه نوفل لد
ذكر في زهر الربوة بفتح الراء وثم مثناة ابن اسحق وقال الزكواني قيل لد صحبة في نابن معجم ملم يعتبر
ابن سنان (٣) سلمي حليف بني سلمة وعبد الله بن انيس بضم الهمزة مصغر الجهني وابو قتادة
الحارثي فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم وخفاجي بضم الخاء المعجمة وفتح الزاي
وبالجيم المهملة ابن الاسود بن حزام بن خالد بن سلمى حليف بني زهار وقيل هو الاسود بن حزام بن خالد
الاسود بن حرام فانطلقوا حتى توافوا بحمام الحص انه فيها ابو رابح فقال لهم عبد الله بن
عتيك امكثوا انتم بالمثلثة حتى انطلق انا فانظر بالنصب عطفا على انطلق قال ابن عتيك
فجئت فتطلعت ان ادخل الحص وبقي رابح بفتح الغاف حمار الهم فان فرجوا بفتحتين بفتحة

نار

نار يعلبونه قال فجئت ابا الحرف بضم الهمزة وفتح الراء بعجيت رأسي بثوبي ورجلي بكا باجاد
كذا في الفرع لكنه ضبب عليها وللاربعة وجلست كذا في الفرع لكنه ضبب عليها وللاربعة وجلست كذا في الفرع لكنه ضبب عليها وللاربعة وجلست

حال كونه دهشا بكسر الهاء حتى أتيت السلم أريد أن أنزل فأسقط منه فانخلعت رجلي فعصبتها
استشكل مع قوله في السابقة فانكسرت وأجيب بأنها انخلعت من المفصل وانكسرت من الساق أو
المراد من كل منهما مجرد اختلال الرجل ثم أتيت أصحابي أحجل بفتح الهمزة وسكون الحاء المهملة وضم الجيم
بعدها لام أمشي مشي المقيد فحجل البعير على ثلاثة والغلام على واحدة فقلت لهم انطلقوا فبشروا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فإني لا أبرح حتى أسمع الناعية تخبر بموته فلما كان في وجه
الصبح مستقبلة صعد الناعية فقال أنعى أبا رافع وقال الأصمعي إن العرب إذا مات فيهم
الكبير ركب راكب فرشا وسار فقال نعى فلان قال ابن عتيك فقمت أمشي ما بي قلبة بفتح القاف واللام
أي تقلب واضطراب من جهة علة الرجل فأدركت أصحابي قبل أن يأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته
بقتل أبي رافع واستشكل قوله فقمت أمشي ما بي قلبة مع قوله السابق فمسحها فكأنها لم تشتكها
وأجيب بأنه لا يلزم من عدم التقلب عوده إلى حالته الأولى وعدم بقاء الأثر فيها ولعله اشتغل عن
شدة الألم والاهتمام به بما وقع له من الفرح وأعين على المشي فلما أتى النبي صلى الله عليه وسلم ومسح
عليه زال عنه جميع الألم

باب غزوة أحد

بضم أوله وثانيه معا وكانت
عند الوقعة العظيمة في شوال سنة ثلاث وسقط لأبي ذر لفظ باب فالتالي مرفوع وقول الله
تعالى جر أو رفع وإذ غدوت من أهلك واذكر يا محمد إذ خرجت غدوة من أهلك بالمدينة والمراد
غدوة من حجرة عائشة رضي الله عنها إلى أحد تبوئ المؤمنين تنزلهم وهو حال مقاعد للقتال
مواطن ومواقف من الميمنة والميسرة والقلب والجناحين للقتال يتعلق بتبوئ والله سميع لأقوالكم
عليم بنياتكم وضمائركم وقوله جل ذكره ولا تهنوا ولا تضعفوا عن الجهاد ولما أصابكم من الهزيمة
ولا تحزنوا على ما فاتكم من الغنيمة أو على من قتل منكم أو جرح وهو تسلية من الله لرسوله وللمؤمنين
عما أصابهم يوم أحد وتقوية لقلوبهم وأنتم الأعلون وحالكم أنكم أعلى منهم وأغلب لأنكم أصبتم
منهم يوم بدر أكثر مما أصابوا منكم يوم أحد وأنتم الأعلون بالنصر والظفر في العاقبة وهي
بشارة بالعلو والغلبة وإن جندنا لهم الغالبون إن كنتم مؤمنين جوابه محذوف فقيل
تقديره فلا تهنوا ولا تحزنوا وقيل تقديره إن كنتم مؤمنين علمتم أن هذه الوقعة لا تبقى
على حالها وأن الدولة تصير للمؤمنين إن يمسسكم قرح بفتح القاف والإخوان وأبو بكر
بضمها بمعنى فقيل الجرح نفسه وقيل المصدر أو المفتوح الجرح والمضموم المد
فقد مس القوم قرح مثله للنحويين في مثل هذا تأويل وهو أن يقدروا شيئا مستقبلا
لأنه لا يكون التعليق إلا في المستقبل وقوله فقد مس القوم قرح مثله ماض محقق
وذلك التأويل هو التبيين أي فقد تبين مس القرح للقوم وهذا خطاب للمسلمين حين انصرفوا
من أحد مع الكآبة يقول إن يمسسكم نالوا منكم يوم أحد فقد نلتم منهم قبله يوم بدر ثم لم يضعف
ذلك قلوبهم ولم يمنعهم عن معاودتكم إلى القتال فأنتم أولى أن لا تضعفوا وتلك مبتدأ الأيام
صفته والخبر نداولها نصرفها أو الأيام خبر لتلك نداولها جملة حالية العامل فيها

معنى

معنى اسم الإشارة أي أشير إليها حال كونها مداولة بين الناس أي أن مساوئ الأيام لا تدوم وكذلك مضارها
فيوم يكون السرور لإنسان والغم لعدوه ويوم آخر بالعكس وليس المراد من هذه المداولة أن الله
تعالى تارة ينصر المؤمنين وأخرى ينصر الكافرين لأن نصر الله تعالى منصب شريف لا يليق بالكافر
بل المراد أنه تارة يشدد المحنة على الكافر وتارة على المؤمن إذ بالله في الدنيا وعلى الكافر غضبا
عليه وليعلم الله الذين آمنوا أي نداولها لضروب من التدبير وليعلم الله الذين آمنوا مميزين بالصبر
والإيمان من غيرهم كما علمهم قبل الوجود ويتخذ منكم شهداء وليكرم ناسا منكم بالشهادة يريد
المستشهدين يوم أحد وسموا به لأنهم أحياء وحضرت أرواحهم دار السلام وأرواح غيرهم
تشهدها أو لأن الله وملائكته شهدوا لهم بالجنة والله لا يحب الظالمين اعتراض بين بعض التعليل
وبعض ومعناه والله لا يحب من ليس من هؤلاء الثابتين على الإيمان المجاهدين في سبيله وهم المنافقون
والكافرون وليمحص الله الذين آمنوا التمحيص التخلص من الشيء المعيب وقيل هو الابتلاء والاختبار
قال رأيت فضيلا كان شيئا ملففا فكشفه التمحيص حتى بدا لياء ويمحق الكافرين ويهلك الكافرين
الذين حاربوه عليه الصلاة والسلام يوم أحد لأنه تعالى لم يمحق كل الكفار بل بقي منهم كثيرا على كفرهم
والمعنى إن كانت الدولة على المؤمنين فللتمييز والاستشهاد والتمحيص وإن كانت على الكافرين فلمحقهم
ومحو آثارهم أم حسبتم أن تدخلوا الجنة أم منقطعة والهمزة فيها للإنكار أي لا تحسبوا ولما
يعلم الله الذين جاهدوا منكم أي ولما تجاهدوا لأن العلم متعلق بالمعلوم فنزل نفي العلم منزلة نفي
متعلقه لأنه منتف بانتفائه تقول ما علم الله في فلان خيرا أي ما فيه خير حتى يعلمه وما بمعنى لم إلا
أن فيه ضربا من التوقع فدل على نفي الاجتهاد فيما مضى وعلى توقعه فيما يستقبل كذا قرره الزمخشري
وتعقبه أبو حيان فقال هذا الذي قاله في لما أنها تدل على توقع الفعل المنفي بها فيما يستقبل
لا أعلم أحدا من النحويين ذكره بل ذكروا أنك إذا قلت لما يخرج زيد دل ذلك على انتفاء الخروج فيما مضى
متصلا ففيه إلى وقت الإخبار أما أنها تدل على توقعه في المستقبل فلا انتهى قال في الدر النحاة إنما
فرقوا بينها من جهة أن المعنى بلم هو فعل غير مقرون بقد ولما نفي له مقرونا بها وقد تدل على
التوقع فيكون كلام الزمخشري صحيحا من هذه الجهة ويعلم الصابرين نصب بإضمار أن والواو بمعنى الجمع
نحو لا تأكل السمك وتشرب اللبن مع أن دخول الجنة وترك المصابرة على الجهاد مما لا يجتمعان ولقد كنتم
تمنون الموت من قبل أن تلقوه فقد رأيتموه وأنتم تنظرون سقط لأبي ذر وابن عساكر من قوله وأنتم الأعلون
الخ وقالا إلى قوله وأنتم تنظرون وقوله تعالى ولقد صدقكم الله وعده حقق إذ تحسونهم أي تستأصلونهم
قتلا بإذنه بأمره وعلمه حتى إذا فشلتم وجبنتم وتنازعتم في الأمر أي اختلفتم حين انهزم
المشركون فقال بعضكم انهزم القوم فما مقامنا فأقبلتم على الغنيمة وقال آخرون لم نتجاوز أمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعصيتم أمر نبيكم صلى الله عليه وسلم بترككم المركز واشتغالكم بالغنيمة
من بعد ما أراكم ما تحبون من الظفر وقهر الكفار منكم من يريد الدنيا الغنيمة وهم الذين تركوا المركز لطلب
الغنيمة ومنكم من يريد الآخرة وهم الذين ثبتوا مع عبد الله بن جبير حتى قتلوا ثم صرفكم عنهم أي كف

معونته عنكم مغلوبكم ليبتليكم لمحتصركم على المكاره وثباتكم عنوها ولقد عفا عنكم حيث نزعتم على
ما رجى منكم من عصيان امره صلى الله عليه وسلم والله ذو فضل على المومنين بالعفو عنهم وقبول توبتهم
وسقطها بن حسان كرر قوله باذن نداح وقال ع رواية ابي ذر فتلتلبا ذنه الرحمن ليوالله ذو فضل على المومنين قوله
تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الاية الذين مفعول اول وكذا امواتا مفعول ثان والفاعل
اما ضمير كل مخاطب او ضمير الرسول صلى الله عليه وسلم وسقط قوله الاية الى قوله ع ابن عباس
ابراهيم بن موسى العواء الصغير قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي قال حدثنا خالد الحذا
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد
جبريل عليه السلام اخذ بالركن اليسر لسه عليه اداة الحرب هذا لفظ حديث مرسل سهيل المحاربي ولفظ ابن عباس
حملة ع اي بكر بعد ذكر ابن اسحق ان النبي صلى الله عليه وسلم في يوم بدر خفق خفقة ثم انتبه فقال ابشر
يا ابا بكر هذا جبريل عليه السلام اخذ بعنان فرسه يقوده على ثناياه الغبار وقد سبق في باب شهود
الملائكة بدرا بسنده ومتنه الكرماني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر بقبل قوله منا يومئذ احد
وملوا الصواب المعروف كما يوهم احد ولا اسقط من رواية ابي ذر وغيره كما المنذر مبين ولم يثبت لنا في رواية ابي الوقت
والاصيلي ولعله وهم مرة او ناسخ والله اعلم وبه قال حدثنا احمد بن عبد الرحيم حاء عفا قال حدثنا زكريا
ابن عدي ابو يحيى الكوفي قال اخبرنا ابن المبارك عبد الله عن حيوة بن شريح الحضرمي الكندي عن بشر بن ابي
حبيب سويد المصري عن ابي الخير مرثد بن عبد الله عن عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه انه قال صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم على قتلى احد بعد ثمانية سنين كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر بفتح اللام
وكسرها اي حيث يقعد الخطيب عليه وهو مرتفع ومنه قوله تعالى ورفعنا لك ذكرك ومنه المنارة وهي
بالعربية المئذنة وقوله

مع زوجها عمرو بن الطفيل وسلمى والدة ابنه عبد الله وسلامة بنت الحارث مع زوجها كلمة بن ابي كلمة
العجيبي وحنانة بنت مالك والدة مصعب بن عمير عمرة بنت علقمة بنت كنانة جاءوا المسلمون فوجدوا
حرزوا الغنيمة فقال عبد الله بن جبير عهد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتحتية النبي صلى الله عليه
ان لم تروهم مكانكم فابوا وقالوا انما يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلما تلزم المشركون هاربين
هلمنا وفعوا ينتهبون العسكر وبادر حرزوا ما فيه من الغنائم وثبت امير على عبد الله بن جبير في نفر دون
العشرة مكانه وقال اجاوز امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما ابوا ما وجوههم اي تغيروا فلم
يروا اين يذهبون وعكر خالد بن الوليد الى خلف الجبل فقتلهم ذكر بالخيل وثبت عكرمة
ابن ابي جهل على من بقي من الرماة بعد قتلهم وقتل امير هم عبد الله بن جبير وانتفضت صفوف المسلمين
واستدار رحاهم وحالت الريح فصارت دبورا وكان قبل ذلك صبا وتنادى المشركون فيما بينهم انهزم
المسلمون فحملوا فاختلط المسلمون فصاروا يقتتلون على غير شعار ويضرب بعضهم بعضا ويتعرون من العجلة والدهش وامية
يسعون فيقتل من المسلمين وذكر هم ابن سعيد ان جزاءه اعلى السائلة وقيل ان السبعين من بقايا خاصة
وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزول يرمي عن قوسه حتى صارت شظايا وبرمي بالحجر
وثبت معه عطية من الصحابة اربعة عشر رجلا سبعة من المهاجرين هم ابو بكر الصديق وسبعة من
الانصار وكان يوم بلاء وتمحيص الله فيه من اكرمه من المسلمين بالشهادة حتى خلص العدو الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجرحوه بالحجارة حتى وقع لشقه وامينت رباعيته وشج في وجهه
وكلمت شفته وكان الذي اصابه بهذه ضربة وجعل الدم يسيل على وجهه وانزل الله تعالى ابو سعيد عن
ابن هرون بفتح الواو الفوح بضم بهمزة واستعماله زاد ابن سعد فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
فقال ابو الفوح ابن ابي فخاخة ابو بكر الصديق فقال عليه السلام اجيبوه فقال ابو الفوح ابن الخطاب
عمر ثم اقبل ابو سعيد على الصحابة فقال لهم سوا فقتلوا وفر بعضهم مع ما بلوذ انوا احيا، كما جاء
في بيلد عمر نعيد فقال له كذبت يا عدو الله انا لنرجو عودتنا كلها، كلهم وقد ابقى الله عليه
وابا بكر وابن عمه كما ذكر له ما يجزئ بالتحتية المضمومة وسكون الجيم وفتح الهاء ونون ساكنة او
بالمهملة وبعدها تحتية ساكنة قال ابو سعيد اعل بضم الهمزة وسكون العين المهملة وضم اللام بلا
تنوين بضم الهاء وفتح الموحدة بعدها كاف اسم صنم كان بالكعبة اي كفرهم بينهم اوزعوا اولير
تبع امرهم وبعزه بينهم وبغر غلبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه فقالوا ما نقول قال
عليه السلام الله اعلى واجل قال ابو سعيد لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه
لغير شيء فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه فقالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولينا
وناصرنا ولا مولى لكم اي لا ناصر لكم بالله تعالى مولى العباد جميعا رحمة راحة وملاذ النفوس
وهو لي المؤمنين خاصة ورحمة النصر قال ابو سعيد يوم بيوم بدر اي مثل يوم بمقابلة يوم بدر
وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصابوا من المشركين اربعين وملئة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا
وفيها استشهد من الصحابة سبعون كما مر والحرب بسجال اي نوبة لك ونوبة لنا وتجرحون ولا يا

ذكر المشيخة ويستجرون بضم الميم وسكون المثلثة اي يستشهد من المسلمين كجرح اذا ذل وانوف
امرهما ان يجعل بهم وتعقلا بن عبد الكريم الكشميهني لهما والعال انما تنوني وان كنت ما ارث بها وعنز
ابن اسحاق عن طائفة من اصحابه ان الذين خرجت هند والنسوة معها يمثلن بالقتلى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجدعن الاذان والانف حتى اتخذت هند من ذلك خدما وقلائد واعطت خدمها وقلائدها وقرطتها
اللاتي كان عليها لوحشي جزاء له على قتله حمزة وبقرت عن كبد حمزة جلاكمها فلاكتها فلم تستطع اجلعتها
على صخرة مشرفة وصرخت باعلا صوتها فقالت

نحن جزيناكم بيوم بدر ... وكل اخوي عمه وبكر
شفيت نفسي وقضيت نذري ... شفيت وحشي غليل صدري
فبذلك وحشي على عمري ... حتى ترم اعظمي في قبري

وهو بتشديد الباء من الابرار المولد وبه قال حدثنا سعيد بن عفير وابو ذر وقتوا بن عساكر حدثني بالافراد فيهما
عبد الله بن محمد المسندي قال حدثنا سعيد بن عفير عن عمه عبد الله بن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب
النصراني بفتح النون وكسر الصاد المهملة انه قال اصيب يوم احد اي شهر صيفا يوم احد قبل ان تحرم الخمر فلما حرمت
الله والدجاجي فقلوا شهرا، والخمر في بطونهم فلما كان في علم الله من خير يمقاوا لو نهوا فيما
يكونهم من حكم الشهادة ومضامنها النهي بما اذن الله فيه من الكرم والسخاء فلما كان قبل النهي عنه خاطب به وهذا الحديث
من باب قول الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم الجناء وبه قال حدثنا
عبد الله بن عثمان المروزي قال اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة بن الحجاج عن سعد بن ابراهيم
بسكون العين عن ابيه ابراهيم ان اباه عبد الرحمن بن عوف بالفاء التي بقطاع في الشمائل للترمذي انه كان
غنم ولحم وكان ربما يعمل عنده في عمره وكان في مرض موته فقال فتل مصعب بن عمير مصغر بوزن وفعة
احد فقتله ابن قميئة هكذا انزل رسول الله صلى الله عليه وسلم رمح البئر اللواء فقيل فقال ابن سعد انه
لما نزل اخذ اللواء ملك في صورته وملوحين معي فاتوا فقالوا او قيل القاع بكونه من العشرة المبشرة
كبر بها ابن عوف رضي الله عنه بضم الباء الموحدة مبنيا للمفعول ليكبر بوزن ظهرت رجلاه وان عطى بنا
رجلاه بدا ظهور الشيء وبروزه هذا وراءه بضم الهمزة اي اظنه قال وقتل حمزة بن عبد المطلب وهو
خير منه قتله وحشي وشق بطنه واخذ كبده فجاء بها الى هند بنت عتبة بن ربيعة فمضغتها
ثم لفظتها ثم جاءت فمثلت بحمزة وجدعت انفه واذنيه ومعه تين حتى فرغ منه ثم ذهبت فوقفت على باب
مكة فقال ابن سعد وعند الحاكم من حديث ابن ابي حمزة كبر ايضا كذلك ثم بسط الله الدنيا على الدنيا ما بسط
بضم الموحدة مبنيا للمفعول مهما ابدبب الفتوحات والغنائم او قال العطية او الدنيا ما
اعطينا بضم الهمزة بدل بسط بهما وفرضنا بنا ان نكون حسنا تنا عجلت وبه عن عمر الشيباني فرجلت لنا
جعل يبكي خوفا على ان ما يلحق ممن تغرمه وحزنا على تاخره عنه حتى
نزل القاع ومباحث من الحديث ذكرت ان شاء الله تعالى بعون الله وقوته في الرقاق وبه قال
حدثنا بالجمع ولابي ذر حدثني عبد الله بن محمد المسندي قال حدثنا سعيد بن عفير بن كثير بن مسلم ابو ايوب

والحرب بعد الحرب سجال ما كان لي عن عثمان ولا لعثمان عني

أندسمع جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال قال رجل قال الحاكم بن حجر لما اغب على النبي
صلى الله عليه وسلم يوم غزوة احد أرأيت ان لقيت اخي وقد قتلت فابر اناطي الله عليه وسلم
الرجل ثم اتى كانت في يده فاتل حتى قتل وقد زحم ابن شكوال رائع هذا الرجل غير ابن الحجاج بضم المهملة
وتخفيف اليم واولي الجموح الانصاري السلمي مخنجا بحديث انس عند مسلم ان يحيى بن الحجاج اخرج ثمرات
جعل ياكل منهن ثم قال لعلي ان حييت حتى اكل ثمراتي هذه انها لحياة طويلة ثم قاتل حتى قتل
واستشهد بمابي الله الغابة ان يحيى هذا قتل يوم بدر وهو اول قتيل قتل من الانصار بالمهملة بوزن
اسحاق انه قاتل النعوم يوم بدر وهو يقول اركضا الى الله بغير زاد التقوى وعمل المعاد والصبر
في الله على الجهاد ان التقوى من اعظم المداد واما فتحة الباء فوقع النص بها انها يوم احد
بالظاهر لما في الصحيحين انما فضيتاه وقتلا جليعا وبه قال حدثنا احمد بن يونس هو احمد بن عبد الله بن يونس
التميمي اليربوعي الكوفي ونسبه بجده الشهور بن سر قال حدثنا زهير هو ابن معاوية قال حدثنا عاصم
سليمان عن شقيق هو ابن سلمة عن خباب بن الارت بالمثناة العوفية المشددة رضي الله عنه انه قال
هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة نبتغي وجه الله فوقع اجرنا على الله
فوجب اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد ولم يترك
الا نمرة كنا اذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه واذا غطي بها رجلاه خرج رأسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها رأسه واجعلوا على رجليه شيئا من اذخر
اذخر بالذال المعجمة وبعدها كاف ذر وابن عساكر على رجليه الاذخر وقال عليه الصلاة والسلام الغواص
بفتح الهمزة وضم الغاف على رجليه بكاء بن داود وابن عساكر بنبغة رجليه من اذخر ومنا
من اينعت بفتح الهمزة وسكون التحتية وفتح النون بعدها عين مهملة ادركت ونضجت وقطفت اي ذر
وابن عساكر فوانيعت له ثمرته بهمزة مضمومة بدل الياء وفتح اولها وضم الراء المهملة وكسرها بعدها حاء
يهتنيها وهذا الحديث قد سبق في الجنائز وبه قال حدثنا خليفة بن خياط وما في ذر حدثنا حسان بن حسان
ابو علي البصري نزيل مكة المقرئ وبه قال حدثنا محمد بن كثير المصري الصنعاني
قال حدثنا حميد الطويل عن انس رضي الله عنه انه غاب عن غزوة بدر فقال كنت اول غزوة غزاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم لئن اشهدني الله مع النبي صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما اصنع فلما كان يوم
احد انكشف المسلمون فقال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء
يعني المشركين وابرأ اليك مما جاء به المشركون ثم تقدم بسيفه فلقي سعد بن معاذ فقال له يا سعد والذي
نفس محمد بيده انها لريح الجنة اجدها دون احد فمضى فقاتل حتى قتل فعرفته بثيابه وما في
حديثه من زيادة واضحة وفي رواية شهيد اجمل عرف بضم العين حتى عرفته اخته بشامة في
انفه وبها عرف ايضا وفي رواية فما عرفه احد الا ببنانه وهو حوز ونون بينهما الف اي باطن يده
وبه يضرب بكفه المرحى وثمانون من طعنة برمح وضربة بسيف ورميه بسهم زاد في الجهاد
وقد مثل بالمشركون وبه قال حدثنا موسى بن اسمعيل ابو موسى التبوذكي قال حدثنا
ابراهيم بن سعد بسكون العين ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال حدثنا ابن شهاب محمد بن مسلم
قال اخبرني بكار جد اخي حمزة بن بيض ثابت الانصاري رضي الله عنه وكان يقول فخرت بيضة
الغاف وابنه حمزة اخبر بنحنا المضى بامر عثمان رضي الله عنه وكنت انسخ رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول بها فالتمستها هاها اي طلبتها هاها هو حوز فاطلع حتى بمنة بن ثابت الانصاري
زاد في الجهاد والتسعين انه جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادة رجلين وبه قال حدثنا موسى
قوله تعالى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه اي فيما عاهدوه عليه من الجهاد
كما في المثل صرفني بسر بكره بكسر الجار وابطال العمل اي في بسر بكره وكان قد نذر رجال من الصحابة
انهم اذا اقدرهم الله على قتال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثبتوا وقاتلوا حتى يستشهدوا وهم عثمن
ابن عفان وطلحة وسعيد بن زيد وحمزة ومصعب وغيرهم منهم من قضى نحبه اي مات كحمزة
ومصعب وقضاء النحب هنا عبارة عن الموت لان كل حي لا بد له ان يموت فكانه نذر لازم
في رقبته فاذا مات فقد قضى نحبه اي نذره ومنهم من ينتظر الشهادة كعثمان وطلحة وسعد كقوله ومنهم
من ينتظر ما عاهدوا عليه اي ما ثبتوا في المعركة حتى قتلوا شهداء وما بدلوا تبديلا
قيل مات شهيدا عثمان وعمر وغيرهما وبه قال حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي قال حدثنا
شعبة بن الحجاج عن عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق الاسدي عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه
كونه بجيوت عن زيد بن ثابت الانصاري رضي الله عنه انه قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم
الى غزوة احد رجعت طائفة ممن خرج معه وكانوا ثلث الناس فكان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فيهم فرقتين فرقة تقول نقاتلهم اي المنافقين الذين رجعوا وفرقة تقول لا نقاتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين
فئتين اي تفرقتم في امرهم فرقتين والله ركسهم رد هم الى الكفر بما كسبوا بسبب عصيانهم

وعاقبتهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم انما حيضة تعتري الذنوب اي تغيرو تظهر بالفاء المجمة أصاب الذنوب كما تعتري النار خشب العضة وهو ما تلتقطه النار من رمضها اذا اذهبت وقوله وقال انما الاخر ملوحة ثبة اخر تبوج اخرج كما تبنه عليه في العجم باب ——— بالتنوين في قوله تعالى اي واذكر اذ همت اي عزمت حاربتان منكم حيان من الانصار بنو سلمة من الخزرج وبنو حارثة من الاوس فشلا اي جبنا وتضعفا وكان عليهما السلام خرج الى احد والله وليهما يعصمهما الله فيما عزم اخزل ابن ابي ثلثة الناس قال نقتل انفسنا واولادنا فيهم الحيان بانتباعه يعصمهم الله فيما عزم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن ابن عباس اضمروا ان يرجعوا جزم الله لهم على الرشد فشلوا والظاهر انهما ما كانا راهمة وحدثنا نصر وكما لا تخلو النفس عند الشدة ربحوا لملح ثم يردها طبعهما الى الثبات والصبر وهو همنا على احتمال المكروه ولو كانت عزيمة لما ثبتت معها الولاية لله تعالى يقول والله وليهما وبجوز ان يراد والله ناصرهما ومتولي امرهما مما يعبث الشيطان ولا يتوكل المؤمنون الا عليه ولا يفوضوا امرهم الى غيره وسفعا بالذر وابن عساكر وعلى الله فليتوكل المؤمنون ولا يتوكلوا الا عليه ولا يفوضوا امرهم الى غيره والى يحيى قال حدثنا ابن عيينة سمعت كردوسا العبدي والى اليوبينة عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر ابن عبد الله الانصاري رضي الله عنه انه قال فينا نزلت هذه الآية اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا بني سلمة بكسر اللام من الخزرج وبني حارثة بالمثلثة من الاوس وهو ما احب انها لم تنزل لقوله تعالى والله وليهما اي والله تعالى ناصرهما وابن عساكر لقول الله تعالى وابن عساكر لقول الله تعالى والله وليهما اي لما حصل لهم من الشوق بثناء الله تعالى وانزل الله فيهم وابن ناكفة بحذف الواو وابن تلك غير الماخوذ بها انها لما ذكر عن عزيمة وتصميم كانت سببا لنزول هذا وبه قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سعيد ابن حميد قال الغفيلي عمرو مولى ابزى بنا وهو ذكر عن عمرو عن جابر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما نكحت يا جابر اي مثل تزوجت قال نعم يا رسول الله قال ما ذا نكحت ايكرا ام ثيبا بالمثلثة قلت كلا اي لم انكح بكرا ابل نكحت ثيبا قال عليه السلام فهلا نكحت جارية تلاعبك قلت يا رسول الله ان لي عبد الله بن عمرو بن حزام قتل يوم احد فتلة اسامة المنصور بن عمرو وسبع ابن عنبر تسعى بزاي وراء مهملة وتزوجت بنات قال الحافظ بن حجر ولم اقف على اسمائهن سوى ثلاث تسع اخوات فكرهت ان اجمع اليهن بحارية خرقاء مجربة فتاديبهن وقيامها عليهن حق جهاد فقال بارك الله عليك او قال خيرا وفي رواية فدعا لي بخير وفي رواية فقال له خيرا وفي رواية فقال له بخير وفي رواية فقال له بخير مرتين وفي رواية فقال له خيرا مرتين وفي رواية فقال له خيرا ثلاث مرات ثم قال عليه السلام اما انك يا جابر لو اتيت الوادي قبلنا لجاءتك الغيداء تخدي بساقها وتهادى بين ثنيها وتبادر بين يديها وتراوح بين رجليها وتغادي بين رجليها وتروح بين يديها وتمشي بين يديها وتمشي بين رجليها وتروح بين رجليها وتغادي بين يديها وتبادر بين رجليها وتراوح بين يديها وتهادى بين رجليها وتمشي بين يديها وتمشي

وخالعتهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم انما حيضة تنفي الذنوب اي تغيرو تظهر بالفاء المعجمة أصاب
الذنوب كما تنفي النار خبث الفضة وهو ما تلقيه النار من وسخها اذا اخرجت وقوله وقال انفا الى آخره
ملوحديث آخر سبق في باب خروج النساء في العيدين بلفظ ـــــــ بالتصغير في قوله تعالى اي
واذكر اذ همت اي عزمت حاكيا بعثنا منكم اثني عشر حبيبا من كل سبط نقيبا اي كفيلا على قومه بالوفاء
اي بان تجتنبوا وتضعفوا وكان عليه السلام خرج الى احد في الف والله اعلم وكونهم ثلاثة آلاف وعزم بالفتح أصوا
فانخزل ابن ابي بثلثة الناس وقال نقتل انفسنا واولادنا ايهم الجبان باتباعه فعصمهم الله فضوامع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعن ابن عباس انهم وان يرجعوا يعزم الله لهم على الرشد فيثبتوا والظاهر انها ما كانت
هامة وحديث نعيم وانما تختلف النفس عند الشدة مريحوا الملح ثم يردها طاهرا الى اثباتها والدم ويبو
منها على احتمال الكره ولو كانت عزيمة لما ثبتت معها الوساوس الله تعالى يقول والله يتولاهما ويجوز ان
يراد والله ناصرهما ومتولي امرهما فما لهما يعتلان ولا يتوكلان على الله وعلى الله فليتوكل المؤمنون
امرهم بان لا يتوكلوا الا عليه وما يعوضوا امرهم الى الغير وسفعا هما ذروا بن عساكر وعلى الله فليتوكل
المؤمنون لا غير وبه قال حدثنا محمد بن يوسف البيكندي قال حدثنا ابن عيينة سمع كدام العرج
والنبي في اليونينية عن ابن عيينة عن عمرو بفتح العين ابن دينار عن جابر لابن عبد الله الانصاري رضي الله
عنه انه قال في ليلة العقبة (ما يسرني بها اذ همت هما بعثنا منكم اثني عشر نقيبا الى بني سلمة بكسر اللام من الخزرج
وبني حارثة بالمثلثة من الاوس وما احب انا لم نزل بمنحى اولية وكفى بالله شاهدا اي وكيلا قال الله
تعالى يقول ابن عساكر ليقول الله تعالى يقول وابن عساكر ليقول الله تعالى والله وليهما اي لما حصل لهم من
الشوق بثنا الله تعالى واتى الله فيهم (ما يسرنا كفقد بضم التاء والباء وان تلد غير الناخوذ بها انها
طالما ذكر عن عزيمة وتصميم كانت سببا لتلك ولهذا وبه قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان
بن عيينة قال الفيض بن عمرو ابن دينار وكان من ذرع عمرو عن جابر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما لكمت يا جابر اي لما تزوجت قال نعم يا رسول الله قال ماذا نكحت ايكرا ام ثيبا
بالمثلثة قلت لا بل ثيبا اي لم انكح بكرا بل نكحت ثيبا قال عليه السلام فهلا نكحت جارية تلاعبك
قلت يا رسول الله ان ابي عبد الله بن عمرو بن حزام قتل يوم احد وترك لي سبع بنات قال الحافظ ابن حجر رأيت على النسخ بين
تسع اخوات فلكرهت ان اجمع اليهن جارية خرقاء مثلهن فتؤدبهن وتقوم عليهن فقال بارك الله لك او خيرا
حمقاء جاهلة كما تحسن العقل وانما تخبر بنا مثلهن والكراهة عنها مكروهة بضم الثاء المعجمة تسع تنعم بين
بالشكر وتقوم عليهن قال عليه السلام اصبت ـــ وبه قال حدثني بالافراد احمد بن اشكاب
بضم الهمزة المعجمة واخره موحدة قال حدثنا محمد بن فضيل بكسر الفاء وبضاد معجمة ابن غزوان الكوفي قال حدثنا
ابن ابي خالد اسمه اسماعيل البجلي الكوفي عن عبد الرحمن بن ابي ليلى بالتصغير العباء وتخفيف الراء وبسين مهملة
ابن يحيى الشعبي بفتح العين وسكون الشين المعجمة عن جابر رضي الله عنه قال اراد جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله
عنهما ان يباع استمتاعا بوضع الجر وفتح عليه دينا ثلاثين او نحوها فجعل غريمه يلح عليه ويؤذيه فاشتد

لا نتنا بعي

الانصاري عن المسيب سعير الله قال قال سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه لقد جمع لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم وفعتا حرف التعريف ابو بير كليهما نصب بالياء وكلا بوزن رد الوقف
كلا هما بالهمز بدل الياء ابو بير ابو وقاص حين قال الله صلى الله عليه وسلم فداك ابي وامي وبه قال حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا مسعر بفتح الميم وسكون السين وفتح العين
المهملتين اخو رواد بن كدام الكوفي عن سعد بسكون العين ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف
عن ابن شداد هو عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي الكوفي انه قال سمعت عليا هو ابن ابي طالب
رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يجمع ابويه احدهما غير سعد بن ابي وقاص وكلا هي
الوقف اما سعد وهذا كما بيناه في سماع غيره منه وبه قال حدثنا يحيى بن صوار بفتح المثناة التحتية وتشديد الواو
والراء اللحمي الامشقي قال حدثنا ابراهيم عن ابيه سعد بن عبد الرحمن بن عوف عن عبد الله بن شداد الليثي
التابعي رضي الله عنه انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يجمع ابويه لاحد غير سعد بن ابي
وقاص هو ابو اسحاق السبيعي الهمداني الكوفي وهذا من رواية الاكابر عن الاصاغر وعن عبد الله
ابن شداد الليثي ايضا عند ابي داود الطيالسي في مسنده بلفظ جمع لي ابويه احدهما سعد بن ابي وقاص
فداه ابي وامي وعند الحاكم في مستدركه من حديث سعيد بن يربوع وهو من رواية مرجى بن رجاء
عن داود بن ابي هند عن عامر الشعبي عن عبد الله بن شداد الليثي قال حدثتني اختي ميمونة بنت شداد
قالت ما سمعت ابويها لاحد من الناس يجمعهما له غير سعد بن ابي وقاص قال الشعبي فانا رأينا
ابا اسحاق يجمع ابويه لسعد وعند الحاكم ايضا من حديث سعيد بن يربوع ايضا عن مرجى بن رجاء
عن داود بن ابي هند عن عامر الشعبي عن عبد الله بن شداد الليثي قال سمعت عليا رضي الله عنه
يقول يوم احد بابي وامي لم اسمعه يقول لاحد غيره وعند الحاكم ايضا من حديث سعيد بن يربوع
عن مرجى بن رجاء عن داود بن ابي هند عن عامر الشعبي عن عبد الله بن شداد الليثي قال سمعت
علي بن ابي طالب رضي الله عنه يقول يوم احد بابي وامي لم اسمعه يقول لاحد غيره وعند الحاكم
ايضا من حديث عبد الله بن بكير الغنوي عن ابي بكير وهو سعيد بن مسروق الثوري عن يونس بن ابي اسحاق
عن عائشة بنت سعد عن ابيها قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد غير سعد
فداه ابي وامي وعند ابي داود الطيالسي ايضا قال ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه لاحد غير سعد
فداه ابي وامي وعند الحاكم ايضا من حديث سعيد بن يربوع ايضا عن مرجى بن رجاء عن داود بن ابي هند
عن عامر الشعبي عن عبد الله بن شداد الليثي قال ما سمعت عليا يقول يوم احد لاحد غير سعد
فداه ابي وامي وعند الحاكم ايضا من حديث سعيد بن يربوع ايضا عن مرجى بن رجاء عن داود بن ابي هند
عن عامر الشعبي عن عبد الله بن شداد الليثي قال ما سمعت عليا يقول لاحد غير سعد فداه ابي وامي
وعند الحاكم ايضا من حديث سعيد بن يربوع ايضا عن مرجى بن رجاء عن داود بن ابي هند عن عامر

لعنة الله عليه وسقط قوله لعنة الله عليه الخ في ذر اي عباد الله بجعني المسلمين احرصوا على الخير وبادروا اليه وفي رواية ابي

إخوانهم الذين أراد الله تعالى إكرامهم بالشهادة استشرفوهم هذا باب بالتنوين في قوله
تعالى ليس لك من الأمر شيء انتهى ليس في قوله شيء وجهان أحدهما أن يكون من رفع حال من شيء كأنه صفة مقدمة ونبوء
عليهم عطف على يقطع كأنه جواب الأمر أو يكبتهم وليس لك من الأمر شيء اعتراضي والمعنى
عليه والمعنى والله تعالى أعلم أنهم ما أمروا إلا أن يسلكم أو يميزهم أو ينبوء عليهم أن أسلموا أو يعذبهم أن أصروا فعل
الكبير ليس لك من أمرهم شيء وإنما أنت عبد مبعوث كالناذر منهم وجاهدتهم في ذات الله فهم إخوانك
به وتسعة أبيات بلا خلاف قال الحميدي وطدا أخوه والذي ذكره المؤلف كلاهما في باب نزول
رباعية الصابغة وثابت البناني ما وطدا مسلم عن أنس قال لما جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم
في رأسه فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم وهو يدعوهم إلى الله فنزلت ليس لك من الأمر شيء وبه قال حدثنا
يحيى بن عبد الله بن بكير بلدا السلمي بضم السين المهملة اللخمي بكسر مرو قال الخبر بكسر عبد الله بن المبارك المروزي
قال الخبر معمر هو ابن راشد عن الزهري محمد بن مسلم أنه قال حدثني بالجمع أفراد سالم عن أبيه عبد الله بن عمر
ابن الخطاب أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا رفع رأسه من الركوع ويقنت في الركعة
الآخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا صفوان بن أمية
وسهيل بن عمرو والحارث هشام يقول لك بقوله سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ويقنت وابن
عساكر بإسقاط الواو وفي أن الله عز وجل ليس لك من الأمر شيء الآية قوله عائد إلى قوله أو يتوب
أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون وزاد أحمد والذي نفسي بيده لينتهين عليهم كلهم ولحرثن الباب
أخرجه المؤلف أيضا في التعبير وأما عتاب والنسائي في الصلاة والتعبير وعن حنظلة بن أبي سفيان
مرفوعا على قوله أخي نعم الخ والراوي له حنظلة سمع عبد الله بن المبارك أنه قال سمعت سالم بن عبد
الله يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خرج يوم أحد يدعو على صفوان بن أمية بن خلف
الجمحي وسهيل بن عمرو العرشي الحامري والحارث بن هشام أبي أبي المغيرة العرشي المخزومي فنزلت ليس لك
من الأمر شيء الآية قوله فإنهم ظالمون أي حتى يسلموا أو يعذبهم أن ماتوا كفارا والثلاثة أسلموا
يوم الفتح وحسن إسلامهم والعلة هو الله في نزول قوله تعالى ليس لك من الأمر شيء وقد ذكر المؤلف في هذا
الباب سببين لنزولها بينة والثاني موصول ويحتمل أن يكون نزلت في القصتين جميعا فإنهما كانتا في قصتين
واحد وقد اختلف في سبب نزولها على قولين أحدهما نزلت في قصة أحد واختلف القائلون بهذا
فقيل السبب ما وقع من رتبة عليه السلام يوم أحد كما مر وقيل الله عليه السلام لما رأى ما فعلوا بحمزة
من المثلة قال لأمثلن فيك الخ وقيل أراد أن يدعو عليهم بعد ما استبان له أن أكثرهم يسلمون
قال الفعال وكل من ذكر أن الشجة حصلت يوم أحد نزلت الآية بعد الكل فلا يمتنع حملها على الكل
وقيل إنه عليه السلام أراد أن يلعن المسلمون الذين خالفوا أمرهم والذين انهزموا فمنعه الله من ذلك
بنزولها وقيل إنه عليه السلام لما نزلت في قصة الغار الذي يضع عليه السلام
الذي معقونة في صعب سنة أربع من الهجرة حمل أبا سفيان صخرة أشهر من أجل ليعلموا الناس الغار فيقتلهم على
أبا الكفيل وقنت عليه السلام شهرا يدعو على جماعة من تلك القبائل بالنص فقال الباب أكثر

في أعمامهم حين أخرجهم ومروا بهم وتقدم هذا الحديث مرارا في بدء الخلق وأخرجه أيضا في التفسير من باب
بالتنوين في قوله تعالى ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا أنزل الله الأمن على المؤمنين وأزال عنهم الخوف الذي كان بهم حتى نعسوا
وغلبهم النوم قال أبو البقاء وإذا حال أنزل عليكم نعاسا منه كان النعاس بدلا من هو الذي حمل الأمن
يغشى النعاس كما بعد منكم بدل من الضمير في اليغيرون وهما بعد غم المنافقون يغشاهم النعاس فهم أهمتهم
ما بهم أهمتهم وخلصها لهم الدين وهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنما يمنع فوز هم
أنفسهم جبلة إلى تنزل عليهم السكينة فأنهاها وأرد وحاني ابتلوش بهم يكفرون بالله غير الحق الذي يجب
أن يكفر به وعلوانه كان ينصر محمدا صلى الله عليه وسلم وأصحابه هذا الجاهلية أي الكفر المختص بأمة الجاهلية
أو هذا مثل الجاهلية يقولون هل لنا من الأمر شيء وهذا منهم من النفي والنفي نفي الشيء إنما يتوجه للتقرير استبعادا
على سبيل الإنكار قل يا محمد ملوك المنافقين إن الأمر النفي والنفي كله لله يعني قدره كيف شاء يخبرون في أنفسهم
من الكبر والشح أو يخبرون النفي على خروجهم مع المسلمين يريدون خوفا من السبي يقولون في أنفسهم
أو بعضهم لبعض منكر لقولك لهم إن الأمر كله لله يقولون ما قتلنا ها هنا أي يقولون لو كان الأمر كما
قال محمد إن الأمر كله لله وبيده وأنهم الغالبون لما غلبنا فكيف لما قتل من المسلمين من قتل في هذه المعركة
قل لو كنتم في بيوتكم أي من علم الله منه أن يقتل في هذه المعركة وكتب في اللوح المحفوظ بكتبه من وجوده
بل فعلتم في بيوتكم لبرز من بينكم الذين كتب عليهم القتل إلى مضاجعهم مصارعهم بأحد ليكون ما علم
الله أنه يكون والعزم بالرجوع القدر والتدبير بالقضاء التقدير وقد كتب الله في اللوح فقتل من يقتل من
المؤمنين وكتب محق ذلك الكفار الخافية في الغلبة لهم وإن يسلم يظهر على الدين كله وإنما يكتبون بعض
وقات تمحيص لهم وليبتلي ما في صدوركم أي ليختبر ما في صدوركم من خلاص ونفاق وليمحص ما في قلوبكم من
وساوس الشيطان والتمحيص بذات الصدور وعلى إضمار وإضمارها أنها حالة منها ما عبد
لهذا وذكر ذلك ليبرأ به على الابتلاء لكي لا يتخيل عليه ما في الصدور وغيره لأنه تعالى يجمع
المعلومات وإنما ابتدأ بالمحض الكينة أي للاستصلاح وسنة لبعقاب لا يخرج وكذا قوله يغشى
كأنه بدل من إذ يعشاكم النعاس وقال بعضهم عطف على قوله وبذات الصدور وبه قال وقال في
خليفة بن خياط أبو عمر العصري البصري في المذاكرة حدثنا يزيد بن زريع بضم الزاي وفتح الراء
مصغرا قال حدثنا سعيد بكسر العين ابن أبي عروبة عن قتادة بن دعامة عن أنس على في كلمة زيد بن
ثابت مثل النصاري أنه قال كنت فيمن يغشاه بفتح الغين والشين المشددة المعجمتين النعاس يوم أحد
أو هم في مصافهم حتى سقط سيفي من يدي مرارا يسقط مني وآخذه ويسقط مني وآخذه وبه
وبإسناده قال ابن مسعود فيما رواه ابن أبي خالد النعاس في القتال منة والنعاس في الصلاة من
الشيطان وذلك لأنه في القتال يكون مع الوثوق بالله والعبء على الدنيا وبكون في الصلاة مع غاية
البعد عن الله ثم ذلك النعاس كان فيه جواب كان السهر يوجب الضعف والكلال والنوم يعيد عود القوة
والنشاط وقال المشركون كانوا في غاية الحرص على قتلهم ومحاربتهم في النوم مع السلامة في تلك الغزوة من
أجل الدلائل على حفظ الله تعالى لهم وذلك بما يزيل الخوف من قلوبهم ويورثهم الأمن ولأنهم لو شاؤا لم يقدروا على قتل

العلماء متفقون على انها في قصة أحد يا بُـــــــ خزاعي سليط بفتح السين المهملة وكسر اللام وبعد التحتية الساكنة عين مهملة ما يجري انتهى وعند ابن سعد انما هو سليط بن عبيد بن زيد من مازن وكان يقال له سليط لان امه انما هي سليطية وبه قال حدثنا يحيى بن بكير بضم الموحدة قال حدثنا الليث بن سعد ما سماع عبد الله بن يوسف بن سعيد ما يلي عن ابن شهاب الزهري وقال ثعلبة بن ابي مالك بالمثلثة وسكون العين المهملة ابو يحيى القرظي المولود في الزمن النبوي ولد رؤية وسقطت واو وقال ثعلبة في رواية باب حمل اللامر الغرب من كتاب الجهاد ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه فتح مروحا اكسينة مروف مروف او خزيرتا من ارض اهل المدينة فيغني منها مرو بكسر الميم صير فقال له بعض من عنده ايسر مزا الغنائم يا امير المؤمنين اعدل بمزة فكح مبتوحة هذا المرو يعني بنت رسول الله صلى الله عليه التي كنت تطير بها ورواه في ذرع الجموي والمستملي سير براء كالشوم بضم الذال وسكون اللام وبالمثلثة بنت على اعمالها كمة بنته عليه السلام واولاد بناته عليه السلام ينسبون اليه فقال عمر على عادته الاولى يمنة في تغرير اجانبا على من عنده في اعقاب اي سليط احق بها واي سليط من سلاح الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر رضي الله عنه فما كانت تزفر بفتح العوقية بكون الزاي وبعد العاء المكسورة راء ثم لام لنا للغرب يسوم احد وبير بهما وراء في الجمادل تزفر بفتحتين وهو غير معروف في اللغة قاله عياض وغيره باب ـــــــ قتل حمزة وما في ذراعة بفتح الباء وبه قال حدثنا ابو جعفر محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي بضم الميم وفتح الخاء المعجمة وتشديد الراء البغدادي قال حدثنا حجين بالشين بضم الحاء المهملة وفتح الجيم وبعد التحتية النون ابو احمد المروزي ويلقب فطر خراسان قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة الماجشون عن عبد الله بن الفضل بن عباس الهرري بفتحة بن الحويرث بن عبد المطلب الهاشمي المدني صغار التابعين عن سليمان بن يسار بالتحتية والسين المهملة المخففة اخي عطاء التابعي عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري بفتح الضاد المعجمة وسكون الميم رضي الله عنه قال خرجنا مع عبيد الله بضم العين ابن عدي بن الخيار بكسر الخاء المعجمة وتخفيف التحتية ابن عدي ابن نوفل بن عبد مناف القرشي ملما فرسنا حمص وكنا خاء المهملة وسكون الميم مدينة المشهورة قال في عبيد الله بن عدي ثبت بن عدي ما في ذرعه قال له وحشي بفتح الواو وسكون الحاء المهملة وكسر الشين المعجمة وتشديد الياء التحتية ابن حرب الحبشي مولى جبير بن مطعم بضم الضاد المعجمة وسكون الطاء المهملة وبعد الراء عين مهملة ابن نوفل بن عبد مناف القرشي ما في ذرعه قال له وحشي بسكون حاء حمص منها انا عنه فقيل لنا هو الذي قتل حمزة كما قد حمينا بحاء مهملة مبتوحة فجيم ساكنة فتحتية مثناة بعوقية على وزن رغيف كبير للسمي سنبلة الرجل السمير وفي رواية ابن عايذ فوجدناه رجلا لحيما حمرة عينيه فقال جعفر بجمنا حتى وقفنا عليه بسير وفي نسخة بسير اصلمنا عليه فرد علينا السلام قال وعبيد الله بن عدي بفتح العين المهملة وبعد الجيم وسكون الياء المهملة وفتح العوقية وبعد الجيم المكسورة راء ثم ميم بن عبد الله بن علي بن اسد بن سارية بن عمرو بن حشي بن عبيبة ورجليه بالتثنية فيهما فقال له عبيد الله يا وحشي انت هو قال جعفر فكوا لديه وحشي ثم

قال

قال ابو الله ما انا بالذي قتل عمك بن الخيار تزوج امرأة يقال لها هند فنال بكسر الغاء وفتح العوقية الخبيثة وبعد الواو كاف قاله الدمامي بن ما كوا قال في البيع والمكشيهني ام فنال عوحلا قبل العوقية وبعد الواو ع قال الكرماني تبعد البين عاوي في بجمعها فنال بضم الغاء بنت اي العيص بكسر العين المهملة وسكون التحتية وبعدها طاء مهملة ونعيما بعدها واسم ابيها اسير احت عتاب بن اسير كزبير اسر الغاية وقال في البيع انما كمة عتاب بن اسيد بن ابي العيص بن امية فلينظر فيه ولت اي فنال له عمر بن الخطاب رضي الله عنه فهلا ذر بكسر الذال المعجمة وسكون الراء بعدها مهملة ثم راء اخرى اي اخفيت استوضح اي اطلب مربيرضعه مجلت ذلك الطلاع مع امة لنا وانا اياه وزاد ابن اسحق والله ما رايناه منذ ناولتنا امة السعدية التي ارضعتك فيه تكوى بالنار لتكلما وسمي على بعير منا باحدى جلعت اي فوقه حبير بعتد فيما هو اذا رفعت علي بعير منهما بكاني نكرت الى قيد بضم القاف وسكون التحتية شبه قرميد يفرش الطلاع الى محله فكان هو منه وكان بير الروتين بحور حمير بسنة قال جعفر وكشف عبيد الله عن وجهه قال الدمامي بفتل حمزة قال وحشي نعم ان حمزة قتل كعيمة بن عدي بن الخيار بسير في وقعتها وكعيمة بضم الكاف وفتح العين مصغر قال الرمياطي وبعده في النسخ صحيحا ما هو كعيمة بن عدي بن نوفل بن عبد مناف واما عدي بن الخيار فهو لبن اخي كعيمة الله عدي بن الخيار بن عدي بن نوفل بن عبد مناف فقال لي مولاي جبير بن مطعم ان قتلت حمزة بعمي اي كعيمة بن عدي وبه تعوز الراء كعيمة بن عدي لما مر انت حر قال فلما ان خرج الناس يعني فرسانا كعاع عينين تثنية عين اي عاع واحد وعين جبل بحيال جبل احد بكسر العاء المهملة بعدها تحتية اي من ناحية بنطن وبير واد ومنا تعيني من بعض الرواة خرجت مع الناس فرسانا ورجالا للقتال فلما ان اصطفوا للقتال وتبت لابي ان قبل اصطفوا اي ذر وجواب لما قوله خرج سباع بكسر السين وتخفيف الموحدة ابن عبد العزى الخزاعي وقال ابن سعد ابن عبد العزى بن ابي شرحبيل بن هاشم بن المطلب فقال له يا سباع يا ابن ام انمار بفتح الهمزة وسكون النون وفتح الميم وبعد الالف راء هو اسمها وكانت مولاة لشريف بن عمرو الله فعروف الراء حتى نسب فكعة البطور بضم الموحدة والطاء المعجمة جمع بكر وهو اللجة التي تطبخ مرجل المراة الكابنة بير استيما عنه خفاء وكانت امه تختن النساء بمكة فجيء بذلك فقطعة بحاء المهملة وفتحها هكذا بخط الدمامي وكذا في نسخة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم بفتح الهمزة وضم العوقية وفتح الحاء المهملة وبعد الواو الف مهملة مشددة اي تعاند وتعارض بها وفي القاموس وحاده عاضبه وعاداه خالفه وتفكت التصلبة لا في ذر فقال وحشي ثم شرحة عليه على سباح فقتله فكان كما سمر الذاهب في الكدح قال وحشي وكنت بفتح الميم اختبئ حمزة اي اجعل الرفقة تحت صخرة وفي موسى بن اسحق انه انكفت الدرع عن بكفه بلا دنى اي قرب من رمقيته بجر بنتي ماضعها في تثنية بضم المثلثة وتشديد النون بعدها قوقية في عانته وقال في العاموس او مرجلا ما بينهما اي بين السرة وقال في مرعى المرجلا كالعبير اما بير السرة والصدر الى العانة حتى خرجت من بين رکبتيه بالتثنية قال وحشي وكان الذي رمى بالحربة العصعصية كناية عن موت حمزة

اربع رباعيات وكان الذي قتل رباعيد عتبة بن ابي وقاص وخرج شعبد السعلي فاستنزل غضب الله
على رجل يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم فنكفت التصلبة كما في ذر في سبيل الله فاقتل على
الله عليه وسلم في غزوة احد ابي بن خلف الجمحي وخرج بقوله في سبيل الله من قتله في حراوفطام وبه قال
حدثني بكر بن خالد بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة ابو جعفر البيضاوي الرازي لما طل مراده
قال حدثنا يحيى بن سعيد الاموي بضم المعجمة وفتح الميم قال حدثنا وقاص ذر اخبرني ابن بريدة عبد
الملك بن عبد العزيز بن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال اشتكى ابي بن
بينية وغير مناسب لاصول المعتمدة عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على من قتله النبي صلى الله عليه وسلم مبدء في سبيل
الله اشتد غضب الله على فوح + موابفتح الدال المهملة والميم المشددة اي جرحوا وحيد النبي
صلى الله عليه وسلم حتى خرج منه الدرع وكان الذي جرح وجهه الشقي ابن قميئة فجعلت حلقتان
من حلق المغفر في وجنته فانتزعهما ابو عبيدة بن الجراح وعض عليهما حتى سقطت ثنيتاه مرتبة
غوضمتها او امتص مالك بن سنان والد ابي سعيد الخدري الدم من وجنته ثم ازدرده فقال عليه السلام من مسّ
دمه فلم تصبه النار وحديث الباب من افراد البخاري عن ابا هريرة وابن عباس وابي سعيد وقعة
احد ويحتمل ان يكون تحمله ممن حضرها او سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم بعضهم ابا
بالتنوين بغير همزة جمع كما الفصل من سنا بفتح سنفا كما في ذر وبه قال حدثنا قتيبة بن سعيد البلخي والمهملة
يحيى وقتيبة لقب عقب عليه قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن الاسكندراني عن ابي حازم بالحاء
المهملة والزاي سلمة بن دينار انه سمع سهل بن سعد بسكون الهاء والعين منهما الساعدي رضي الله
عنه وهو يسأل بضم اوله مبنيا للمفعول في الفرع بفتحها والعلة سبق قلم عن جرح رسول الله صلى
الله عليه وسلم اليوم جرحه في وقعة احد فقال اما بخبيبي حرف استفتاح ويكثر قبل القسم لقوله
اما والله ابكاوا اضحكوا والله اماتا واحيا والله امره امره وقوله هنا والله انا عن
مكان يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان يسكب الماء وبماذا دوي بضم
الدال المهملة وسكون الواو واهملي وكسر الثانية بعدها تحتية مبنيا للمفعول قال كانت
فاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسله وعلي بن ابي طالب
وتبنة ابن ابي طالب بن عبد المطلب بكسر المهملة وبالجر بكسر الميم وفتح الجيم وتشديد الموحدة بالتنوين بن علي
الجرح فلما رات فاطمة رضي الله عنها ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة اخذت قطعة من
حصير فاحرقتها حتى صارت رمادا والصقتها فاستمسك
الدم وكسرت رباعيته اليمنى السفلى بمهملة مكسورة فموحدة ساكنة ثم مثناة فوقية ابن ابي وقاص وشج في راسه
فسال الدم على وجهه وقيل اسم الشاج عتبة بن ابي وقاص وهو الاصح وشج بالحاء
المهملة والزاي سلمتي

ابو حفص الباهلي العبدي هو العلائي البصري قال حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد النبيل قال حدثنا ابن
جريج عن عثمان بن عبد العزيز بن عمرو بن عطاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال استشهد
يوم احد على رضي الله عنه سبعون رجلا منهم حمزة واشتد غضب الله على من قتل نبيه ومن قتل خير خلقه
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر الوعد هنا عن ابن عباس في ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وعدد الرسل

باب التوبة قال حدثنا بكير قال حدثني محمد هو ابن سلام قال حدثنا
ابو معاوية محمد بن خازم التميمي عن هشام عن ابيه عروة بن الزبير بن العوام عن عائشة رضي الله عنها
في سبب نزول قوله تعالى الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم
على الجرح بعد ما اصابهم القرح الجرح للذين احسنوا منهم واتقوا من التبيين كما في قوله تعالى وعد الله
الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة ان الذين استجابوا لله والرسول فاحسنوا كلهم واتقوا
بعضهم اجر عظيم في الجرح قالت اي عائشة لعروة يا ابن اختي كان ابواك منهم ان الزبير
ابو بكر او ابو عبد الله وابن عساكر ابو الحباب المثنية وعلى هذه فجعير اهلك اما على الغير فالخطاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم والمعطوف عليه ذكر نبي الله صلى الله عليه وسلم ما اصابهم يوم احد والنص في
المشركون وما في ذكر الكشميهني عند المشركون خافوا ان يرجعوا اليهم لما بلغهم ان اباسفيان واصحابه
لما انصرفوا من احد قد بلغوا الى وحمراء الاسد وهموا بالرجوع قال عروة كان ابوي فيهم لما بلغهم
ما اصاب المسلمون يوم

بقال من مزه فقالوا ابنة عمرو او اخت عمرو فقال وكم تبكين اجرا لا تبكين وكيف يترك حر يح النهي فجاء وبقال
النهي لقاعة بنت عمرو وليس لمناذكر ومذا تص في عجيب وكان اطال الحديث واحرا فلا يمنع ان يكون
النهي منا لجاء وهنا لقاعة تمتى ما زالت الملائكة تظله باجنحتها متزاحمين على المبادرة ليصعد
بروحه وتشييعه بالاعتراف الكرامة واوليته للشهيد بل للتشريف بهذا البكاء وعرفه اي ان
الملائكة تظله سواء تبكيه ام لا حتى وضع مرغسله وسبق مذا الحديث في باب الدخول على الميت
من العشاء وبه قال حدثنا وهب بن بقية قال حدثنا خالد عن شعبة عن ابي اسحاق عن العلاء بفتح العين ممدود ابن عرار
الحمراء قال الكوفي قال حدثنا ابو اسامة عن حماد بن اسامة عن عبيد الله بن عمير بضم العين وفتح الميم
الزاء ابن ابي بردة بضم الموحدة وسكون الراء عن جده ابي بردة عامر عن ابيه ابي موسى عبد الله بن قيس
الاشعري رضي الله عنه قال البخاري او شيخه محمد بن العلاء ابي بضم الهمزة وفتح الراء الهمداني
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل المجلد مرجوعا الى انه قال الرابية في رواية لي وكما في ذر عن الكشميهني
اربية بهمزة مضمومة وكسر الراء انتهى مرزت شيعا بفتح الشين اي اهوى وسكون الثانية بعدها
وعوذ والعفار وكما في ذر عن الكشميهني شيعيني بفتح الشين صرخ وعند ابن اسحق ورابية في ذباب
شيعيني شيعا اذا سومنا اصيب المؤمنين يوم احد قال المهلب لما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ما اصحابه عني عن الشيء بهم ويهزم عن امره لهم بالحزم وعن الفتح فيه بالقتل فيهم وفي
رواية عروة كان للزبير رأي بشيعة ما اطاب وفيه وعند ابن هشام واما الصلع في الشيخ
والمرء جل من امثل بفتح فمثلثة ثم هزة ثم راء اخرى فجاء احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به
من الفتح واجتماع الموتمين ورابية فيها الى رويلي بغرا بالغين المعجمة وتشديد الراء ابو
يعلى وابو داود في السنن في رجح فيه الى رويلي بغرا بالغين المعجمة وتشديد الراء ابو
خير فاذا هم اي البغر المؤسورة الذين قتلوه يوم احد وفي حديث جابر عند احمد والنسائي ان الله
عليه وسلم قال رأيتني كنت في درع حصينة ورأيت بقرا تنحر فاولت ان الدرع الحصينة المدينة وان
البقر بقرة والله خير وفوله بقرا خير بسكون القاف مصدر بقره بقرا وهذا العبد بقر
سبب بفتح الموحدة في حديث ابن عباس المروي عند احمد ابتاؤا والنسائي فصدق احد واشارة النبي
صلى الله عليه وسلم ان يسير جيش المدينة وانه رأى في منامه ان بقرا تنحر فالله خير فاذا هم
انه في درع حصينة الحديث وبه قال حدثنا احمد بن يونس هو احمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي
الكوفي قال حدثنا زهير هو ابن معاوية قال حدثنا حميد بن ابي سليم الكوفي عن شعبة هو ابن سلمة عن
خبيب بالخاء المعجمة والموحدة المفتوحات وبعد الياء الساكنة موحدة ابيظا ابن اساف اليربوعي
الشهيد رضي الله عنه انه قال مما جرى مع النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة ونحن نتغدى
وجمر الانيا فوجب اجرنا على الله بضلة بمنام مضى اي مات اوفد منه شك الراوي ان ما تل
من الجرح من الغد اي بعض شيا منهم معبد بن عبيد بضم العين مصغرا قتل يوم احد وكان قد اسلم اي شملة

مخلطة رضوى كما في الفتح بفتح الغين بمال اسد في حضر موت واخا عكلي بضم العين وكسر الكاف
وجليته وما يذر رجلاه بالعبرانية او سوا وجه خرج راسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فحولها الله في احملوا على وجليته فرجع بالذراع بعجمة وما يذر رمى بالغبار وقال عليه السلام الغوا
بفتح الهمزة وضم الغين بل اجعلوا على جليته من حجر وسام ابو غبشان احد رواة خزيمة
بضم الباء الموحدة وسكون الزاي المعجمة وفتح الراء وبعد الالف نون ابن عمرو وسام ابو غبشان
بالشين المعجمة الخزاعي الكاهن في الجاهلية وقيل صحابي الوفادة وبه قال حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم الرجل يتبع الشح وهو الحرص الشديد وقيل اسوأ الحرص
وقيل البخل وقيل اقبحه وقيل اعمه وقيل اعلاه وقيل اللزوم والمراد هنا الحرص على الدنيا
وطلبها بالحرام وقيل بالحلال ايضا وهو مشتق من شحت الدابة تشح شحا اذا عدت عدوا شديدا
فهو شحوح وعلوه وقال ابو عبيدة وهو جبل احمر وليس في مكة جبل احمر غيره وبين المدينة قرابة ميل
ثم قال وقال ابو عبيد عن الاصمعي بغداد حين اخذ في الجبل وغيره من نواحي المدينة قال
نعم النوم عند العواد كيب ما توابه يعني ما ذكر من الثوب واحرا ضراب بغداد جمعت
عليه ثيابه لمن فشيب ومن عند خشيب الوجه اغلظ موضعه وبكر الغريب عن ابي
امالت شعره مثل ابيض ليلة بسلع وهو يغلو على وجه وبه وسهل الحزن بالحاء المهملة والزاي
حطر امام الغربان جنوب بفتح الجيم والنون وبعد الواو موحدة ابن كاهنة
قال شعبان نكر ما لم يعرفها الراجز والحرتان في رجب حرتني ما اراد بقوله على الجمحمي
البصري قال الخطيب نسبة الى جمح بطن من قريش وهو جمح بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي
انتهى قال الجمحي ابو علي الحسن بن علي بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الحسن بن جمح بضم الجيم
وفتح الميم وبالحاء المهملة المشددة ابن عبد الله بن حفص بن عمر بن جمح القرشي الجمحي
البصري سكن بغداد وحدث بها عن ابي عاصم النبيل وابي الوليد الطيالسي وابي نعيم الفضل بن دكين
وعفان بن مسلم وابي الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي وابي عمر حفص بن عمر الحوضي
وابي الربيع سليمان بن داود الزهراني وابي عمر حفص بن عمر الدوري وابي عاصم الضحاك بن مخلد
الشيباني وابي الوليد احمد بن محمد الازرقي وابي الوليد موسى بن داود الضبي وابي الوليد
الطيالسي وابي الوليد احمد بن محمد بن الوليد الازرقي وابي الوليد موسى بن داود الضبي وابي الوليد
الطيالسي وابي الوليد احمد بن محمد بن الوليد الازرقي وابي الوليد موسى بن داود الضبي وابي الوليد

وفي بعض النسخ ان الحواريكون يوم القيامة عند باب الجنة فمن دخلها وفي مسند عمر بن حبيش
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحر يجبنا ويحبه وهو على باب الجنة قال وعبد يبغضنا ويبغضه وهو
على باب من ابواب النار ويغبه به قوله صلى الله عليه وسلم الحر مع من احب جبنا سبب هزيمة (ساعاد ويشير
بعضنا بحظ وفر ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يجب (ساقع الجبن وكما احب الله مشتق من الحبة
وقد تمنى الله بهذا الجبل بشرا الكاتم تغمده بما اراده تعالى من مشاكلة الاسم لمسماه اذا اعمله ومع
(ساعاد رضي وارسول الله صلى الله عليه وسلم والتوحيد والمبعوث بدير التوحيد عنده استغرجنا
وبيننا وكان يعاد نه صلى الله عليه وسلم ان يستعمل الوتر وبعيد في شانه كلها استشعارا للاحدية
فقد وامر انهم هذا الجبل كما عواضد صلى الله عليه وسلم ومعاضدة الاسماء فتعلق الحب من النبي صلى الله عليه
وسلم بهما وهو سمي فخر من بين الجبال الباريكون في الجنة اذ بنت الجبال بما كانت هباء منبثا قال
وفي احد فقبر طاروب اخو موسى عليهما السلام بكانا قد مر بها حاجين او معتمرين وروى معناه الفتى
في حديث البسوه الذي يرفع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتاب وفاة ابي موسى الاشعري اللهم ارهم
الخليل عليه الصلاة والسلام حرم مكة تحرم بحرمك لها على لسانه وان حرمك والبرينة بها بين
لا ينبغي بتخفيف الموحدة تثنية كلا وهو على لغة البرينة بن حدير وفي الجمادة كنز عن ابراهيم
مكة ومراده في الجملة فيفيد كما في وجوب الجزاء وبه قال حدثنا الليث بن سعد الامام عن يزيد بن ابي
حبيب سويد المصري عن الحارث بن مرثد بن عبد الله اليزني عن عقبة بن عامر الجهني رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر
بعد ثمان سنين وسيوجد ما فيه من الحوض صلاته على الميت ابو عالم كوعاء به للميت اذا صلى
عليه جمعا بين دلته ثم اهم عالم الامر بفتح العلاء والراء تابعك الى الحوض عليه
لكم وهذا الكناية عن افتراب اجله صلوات الله وسلامه عليه وانا شاهد عليكم بما عملتم والله
لا تشركوا بعدي بل تكفروا احقيقيا بكسر بتشديد الكاف وانا اعطيت مفاتيح خزائن الارض
ومفاتيحها بالشام من الروم والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بالله بعدي ولكني اخشى
على جميعكم ان تنافسوا فيها منافسة اهل على عجوة هكذا في فتح وفي نسخ ولكني بالياء التحتية بعد النون
المشددة وما بعدها في ذكر الحوض والمستملى ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا بالنفاء الحرى التناثير
اي تتغبوا بعدي اي في الدنيا وملئ المعجمة فرم في اول غزوة احد بالجيم عن
ابن عباس بفتح الراء وكسر الجيم وبعد التحتية غير مهملة انه الموضح من بلاد هذيل كانت الوقعة
بالقرب منه في صفر سنة اربع وستين بالباء كما في رواية ابن عساكر وغزوة على بكسر الراء وسكون
المعجمة بعدها كاف بكر من بني سليم بتصغير الاول على بن عوف بن مالك بن امرئ القيس بن بهثة
ابن سليم بفتح الغين المعجمة وبعد التحتية مهملة انه موضع من بلاد هذيل بين ملة وعسفان وقيل هو الوقعة بين بهثة
الغزاة للشجير وكانت مع رعل وذكوان المذكورين في السياق في حديث انس ان رعلا وذكوان وعصية بن مرة
وبنو لحيان عصوا الله ورسوله فقتل بفتح العين المهملة وبعدها كاف بكر من بني الحارث بن خزيمة بن مرة

ابن الباس

ابن الباس بضم التحتية وفتح الطاء المهملة وسكون الهاء وبالسين المهملة ابن عطية بن الديشر وحديث الغارة بالغين المعجمة وتخفيف الراء بكر من العرب ينسبون
الى الديشر المذكور او الغارة الحمة سوداء كالنمر تؤكل وقد اكلها قيس وابو بكر وحديث عاصم بن ثابت
ابن ابي الاقلح بالقاف والحاء المهملة بينهما الف معقوصة (ساعاد وهي غزوة الرجيع وحديثه
مضبب بضم الحاء المعجمة وفتح الباء (ساعاد وسمي مصدرا لاصابة وكانوا معتمرين الفيد موضع عضل
والقارة وقول الاصيلي هذا الوجه تغيير عظيم وما بعدها على الرجيع وتلحيم على ذكوان مع بني
محونة تغيير في المصابيح وانه لبين في حديث البخاري ما بين البئر التي تنبع بين العرزاء وشفى بكسر الشين المعجمة
وفتح الفاء لبين الرجيع قال ابن اسحق حدثني عاصم بن عمر بن قتادة المظفري
(ساعاد وابو الاسود العلامة في المغازي انها غزوة الرجيع كذلك بخط غزي بعد وبه قال حدثني بلال مولاه
ابراهيم بن موسى بفتح العين الرازي الصغير قال الحبر هشام بن يوسف الصنعاني عن معمر بن راشد عن الزهري
عمر بن مسلم بن شهاب عن عبيد بن السباق بفتح الفوقية وبعد الموحدة الشديدة عن سهل بن ابي حثمة
رضي الله عنه انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية وفي رواية ذكر الكشميهني سرية
بزيادة موحدة اولها عينا وسبع بربعث عشرة عينا يتجسسون له وفي (ساعاد عن عروة
بعثهم عيونا الى مكة ليأتوه بخبرهم يشير وسمى سفيان بن سعد عاصم بن ثابت بن ابي الاقلح وعمر بن راشد
وعبد الله بن طارق وخبيب بن عدي وزيد بن الدثنة وخالد زاي البكير ومعتب بن عبيد وهؤلاء حفظوا
عبد الله بن طارق لامرة وهمام بن بكير حليفان في بني ظفر وامر عليهم عاصم بن ثابت (ساعاد وقيل
مرثد بن ابي مرثد وهو حليف عاصم بن عمر بن الخطاب قال الحافظ عبد العزيز علقه عبد الرزاق
وابن عيينة الى عاصم مقرونا بعاصم بن عمر بن الخطاب وذلك وهم انما هو حال عاصم بن ثابت
عاصم ابن عمر جميلة بنت ثابت وعاصم هو اخو جميلة ذكر الزبير الغلابي وعمه مصعب (ساعاد انما كان
في علو الشعب ما خلا حنظلا فانه كان على عاصم ورمى معهم ولا في ذكر الكشميهني كانوا بين عسفان ومكة
وبينهما مرحلتين بضم الحاء المعجمة وبالنون المفتوحة بينهما اللام المعقول تحت مرحلة بالزاي المعجمة بقال لهم بنو
لحيان بكسر اللام وفتحها فتبعوهم بقريب من مائتي رام بالنبل فاقتصوا اثارهم اي تتبعوهم
شيئا فشيئا حتى اتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب
فتبعوا اثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم واصحابه يعلو الرجيع بفتح العاء بين بينهما دال
مهملة ساكنة وآخره راء ماء لهذيل قرب الهدة وحيال الهدة بينها وبين عسفان اثنا عشر ميلا
فقتلوا اي بنو لحيان لهم بكثرتهم وقلتهم وامتنعوا ان ينزلوا اليهم ان يقتل منهم رجلا فقال عاصم امانا
بتشديد الميم انا فيال انزل في ذمة كافر وعند ابن سعد فاما عاصم بن ثابت ومرثد بن ابي مرثد
وخالد بن ابي البكير ومعتب بن عبيد فعلوا والله لا نقبل من مشرك عهدا ولا عقدا ابدا انتهى
وقال عاصم اللهم اخبر عنا نبيك وفي رواية ذكوان بكسر الكاف رسولك زاد الهيثمي في ابراهيم بن سعد
ما استجاب الله لعاصم فاخبره خبرهم واخبر اصحابه بزلهم يوم اصيبوا فعلموه بفتح التاء والراء
من منهم حتى قتلوا عاصما جملة سبعة نفر بالنبل بفتح النون وبعد الموحدة راء ثم لام

ابن الباس

خبيب وسير ابن اسحاق بفتح الراء المهملة وكسر المثلثة ورجيع اسم ماء لهذيل عند الثنية هارون
عاصم بن عمر بن الخطاب وابن البكير انهم لما اعجزوا ابن ثابت ان يصنعوا منه حلوا اوتار قسيهم فربطوه
بها فقال الرجل الثالث الذي معهما وهو عبد الله بن طارق هذا اول الغدر فقال لا ابي لا اصحبكم ان لي بهؤلاء
القوم اسوة يريد القتلى وهو ضم الثانية وفتح الثالثة وكسرها وهو الرجل الذي يصحبهم فلم يجبه فقتلوه
وهو بضم الخاء وفتح الباء ابن معرض وخبيب بالنصب اذا كانوا بمر الظهران انتزع عبد الله بن طارق
يده من القوس واخذ سيفه واستأخر عنه الفوم فرموه بالحجارة حتى قتلوه فبقي بمر الظهران
وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة واشترى خبيب بن عدي بن نوفل بن عبد مناف عمرو بن امية
الضمري كان يعذب بمكة فاستأسر له خبيب بن عدي اخو حارث بن عامر بن نوفل وقد كان
باسره وكان خبيب هو قتل الحرث بن عامر المذكور يوم بدر قال الاثرم والدمياطي كلهم يقول احد اهل
المغازي ان خبيب بن عدي شهد بدرا ولا قتل الحرث بن عامر وانما ذكروا انه قتل الحرث بن عامر بدر
ابن بجاد وهو عم خبيب ابن عدي ملوح خزرجي وخبيب بن عمه اوسي الشمي وزاد ابن سعد وامه
وسيأتي تابعه صفوان بن امية فقتله بامية فمكث خبيب عندهم اي عند بني الحرث اسيرا حتى
اذا خرجوا من شهر الحرم واجمعوا قتله استعار موسى بالتنوين وترك من بعض بناتهم الحرث
انتضافا بنت الحرث اخت عقبة بن الحرث الذي قتل خبيبا بضم الهمزة وفتح الضاد وسكون السين
المهملة وبفتح التاء والحاء والالف المشددة المهملتين اي عتق بها حاجا بفتح الهاء والجيم
اسخم بفتح الخاء المعجمة وكسرها وكسر الشين المعجمة وتشديد الحاء المهملة وهو الشديد
يقبض كفا واسبور بفتح الهمزة وكسرها وكسر الشين المعجمة وسكون الواو وفتح الراء
بلغة هذيل الحديد الموقف ليستحد بها فاعارته موسى فاتت زينب فجعلت بفتح
العين المهملة وسكون الجيم وبالراء ابن حفص بن غبيشان بن الحرث بن عبد مناف وهو جد عبد الله بن عبد الرحمن
ابن ابي حسين المكي المحدث فدرج ان مشى اليه حتى اتاه فوضعه على فخذه فظن انه
بكسر الزاي من عمره عرفا ذلك العبد في يده فلما بالدم وفي يد الموسى فقال التخشين اي الخاهبي
وهو بالخاء المعجمة والشين المعجمة بينهما موحدة ساكنة ثم تحتية ثم نون ثقيلة ان قتلته ما كنت
لاقتله لك بكسر الكاف ان شاء الله تعالى وكانت زينب تقول ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب
لقد رايته يوما يأكل من قطف عنب بكسر القاف وعنقود وما بمكة يومئذ ثمرة بالمثلثة وفتح الميم
وفي الجزع بالمثناة بالفوقية وسكون الميم وانه لموثق بالحديد مغلول في الحديد وما كان ذلك
الا عن رزق رزقه الله خبيبا فخرجوا به من الحرم الى التنعيم ليقتلوه فقال دعوني اركع
ركعتين بفتح الراء وسكون الكاف وبالتحتية بعد اللام وفي رواية عن الكشميهني اطل بفتح الهمزة
وسكون الطاء المهملة وفتح اللام وبالتحتية بعد الالف وضم الهاء اي اتمهل فتركوه فصلى
لولا ان تروا ان ما بي جزع ولاشيء مما في الجزع فكان اول من سن الركعتين عند القتل
خبيب اول من سن كل محدث عند القتل واستشكل قوله اول من سن اذا السنة انما هي اقوال الرسول
صلى الله عليه وسلم وافعاله واحواله واجيب بانه يحمل في حياته صلى الله عليه وسلم واستحسنها
فقال خبيب يدعوا عليهم اللهم احصهم عددا بفتح المهملة وكسر الصاد المهملتين اي اهلكهم

نجيت

صلى الله عليه وسلم فقتلوهم ابو البراء بن مالك ربيعة بن عمرو بن مالك بن جعفر بن كلاب وهو ملاعب الاسنة وسمي بذلك لانه رمى عامر بن الطفيل بالرمح فلم يصنع شيئا وعامر يقول ما رأيت رجلا اطعن برمح منه ولا اجود ركضا لفرس منه ولا اشد حملة بسيف منه ولا اشد نزالا بالرجال

ان قال فلما نزلوا الى الصحابة بير معونة بعثوا حرام بن ملحان بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عامر بن
الطفيل فلما اتاه لم ينظر في كتابه حتى عدا عليه فقتله انتهى قال حرام لما رأيت الدم قلت بالشهادة فزت
ورب الكعبة فلحق الرجل الذي رموه فيقتلوه ان يرجع الى المسلمين فلم يفعل فاستكرموه فقتلوه
وقتلوا اصحابه فلما قال قتلوا كلهم غير الرجل العارج فانه صعد في الجبل فاتى كعبا فكان من امر المسلمين
ما تلا ثم الجملة محتمة بمن قوله فجاء الله فعليه وبين قوله انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا فبعث
النبي صلى الله عليه وسلم عليهم لما بلغه خبرهم ثلاثين صباحا يقنت على رعل وذكوان وبني
لحيان وعصية الذين عصوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وانما نزل في الذين قتلوا بئس
خبر مم في الدعاء لورود خبر بير معونة واصحاب الرجيع في ليلة واحدة كما مر فيهما ونعل العينين
من كتاب نشر المصحف بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اصيب اهل بير معونة حيث اتى الخبر اليه فعال لما
اذ هبي الى رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله ما انتظم فقتلت منهم سبع مائة رجل
بكل مائة من المشركين عشرة وجربت الباب فلم ار في باب مربتكب في سبيل الله من كتاب الجهاد وبه قال حدثنا
يحيى اراه ابن سليمان بكسر الحاء المهملة وتشديد الموحدة ابن موسى المروزي السمي قال
حدثنا عبد الله بن المبارك المروزي قال حدثنا معمر بضم الميم وسكون العين ابن راشد قال حدثني ثابت
وكان قد رواه حدثنا انس بن عبد الله بضم المثلثة وتخفيف الميم الاولى ابن انس قاضي البصرة انه سمع جده
انس بن مالك رضي الله عنه يقول لما طعن بضم الكاف حرام بن ملحان وكان اي حرام خال انس
يوم بير معونة طعن لقوله طعن قال بالرمح منصوبا ارتكاضا لقول على العقل اي اخذ الرمح موضع الطعن
فنضح دمه على وجهه وراسه ثم قال فزت بالشهادة ورب الكعبة وهذا الحديث اخرجه
ابن ماجه في المناقب وبه قال حدثنا وكيع بن الجراح حدثنا عبيد بن اسمعيل الهباري الكوفي من
ولد هبار بن الاسود وهو عبيد الغبر غلب عليه وانما عبد الله قال حدثنا ابو اسامة حماد بن اسامة
عن هشام عن ابيه عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها انها قالت استاذن النبي صلى الله عليه وسلم
ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه في الخروج مرة الى المدينة حين اشتد عليه الاذى من قومه
فقال له عليه السلام اقم فقال يا رسول الله اتطمع ان يوذن لك في الهجرة الى المدينة فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له انما ارجو ذلك قالت عائشة فانتظره ابو بكر
فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ظهرا اي وقت الظهر فنادى فقال له يا ابا بكر
اخرج بفتح الهمزة وكسر الراء من اخراج من عندك في موضع نصب على المفعولية وللاربعة اخرج
بضمها فقال ابو بكر انما هما ابنتاي عائشة وانما فقال اشعرت الهمزة في اشعرت فرجت
عن استفهام التعجبي واجابت الثبوت بذلك فقال الا علم انه قد اذن لي في الخروج الى المدينة
فقال ابو بكر يا رسول الله ان بي الصحبة اي المرافقة فقال صلى الله عليه وسلم فخ اريد الصحبة
قال يا رسول الله ناختار فحبست اعدوتهما التي وجهها النبي صلى الله عليه وسلم احراما
وهي الجدعاء بالجيم المفتوحة وهي المقطوعة الاذن لكنه تسمية لما وقع نكرة مقطوعة عنها وهي لغة

اي النبي

اي النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه فانطلقا حتى اتيا الغار وهو مرتفع بثور الجبل
المعروف هنوار بالراء بير بئر بمكان عامر بن جهيرة بضم الجيم وفتح الهاء مصغرا غلام الطفيل ابن الطفيل
بضم الطاء المهملة وفتح الفاء مصغرا قال الرميلي على الصواب الطفيل بن عبد الله بن بضم الباء بعدها
المهملة وسكون الضاد المعجمة بعدها موحدة ثم راء بهذا ثانيا وهو اخو ام بنت هو ازن اخوا عاما بمثنة
واحدة وكما في ذرع الكشميهني اخيه بدل ابن عبد الله والراجح حتى مبنية اي هو اخوا عاما بمثنة وذلك
ان ابا بكر زوج ام رومان والدة عائشة فمع في الجاهلية مكة هجا فابا بكر قبل الاسلام وخلف
الطفيل فتزوج ابو بكر امرأته ام رومان فولدت له عبد الرحمن فكانت عائشة اخت ابي بكر لامه وعامر بن
فهيرة مر الطفيل ما عتقه وكانت لابي بكر منحة بكسر الميم وسكون النون بعدها حاء مهملة ناقة
تعار للبن فكان عامر بن فهيرة يروح بها عليهما بعد العشاء ويغدو بها عليهما بعد الغلس بالغين المعجمة
والسين المهملة ويصبح بضم التحتية وكسر الموحدة يدلج بفتح التحتية وتشديد الدال المهملة المفتوحة وكسر اللام بعدها
جيم اي يسير من الليل اليهما الى النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر رضي الله عنه ثم يروح اي يذهب
بالمنحة الى المرعى فلا يفطن بفتح التحتية وضم الطاء المهملة فلا يدري به احد من الرعاء بكسر الراء والمد
جمع راع فلما خرج اي النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر خرج معهما الى المدينة يعتبانه بضم اوله وكسر العين
يردفه بالنون حتى خرما بالمثنية ولا يذر فروا المدينة فقتل عامر بن فهيرة يوم بير معونة
وهذا ابن اربعين سنة وكان قديم الاسلام اسلم قبل ربيع خال النبي صلى الله عليه وسلم اي زاد في
رواية ابي اسامة حماد بن اسامة عكف على قوله حدثنا عبيد بن اسمعيل قال قال حدثنا ابو اسامة
ان الذي بير ماء بنى بالا جراء ابني قال الحافظ ابن حجر بير معونة وهي من العرة واسم عمرو بن امية بفتح العين
الضمري قال الدمياطي في عامر بن الطفيل ما نصه قتل يوم الرجيع وكان معه في القتل جعل يسأل عن انسان منهم فقال له
رجل ما انكار الى ان قتيل منهم فقال له عمرو بن امية هذا عامر بن فهيرة فقال عامر بن الطفيل لقد رأيته
بعد ما قتل رفع الى السماء حتى اني لانظر الى السماء بينه وبين الارض ثم وضع بضم الواو وكسر الضاد
المعجمة اي الى الارض وفي رواية الواقدي ان الملائكة واراته مكان بير المشركون فاتى النبي صلى الله عليه
وسلم خبرهم من امنه تعالى على لسان جبريل عليه الصلاة والسلام فنعاهم اي اخبر بموتهم فقال اصحابه
ان اصحابكم الغداة قد اصيبوا وانهم قد سئموا ربهم فقالوا ربنا اخبر عنا اخواننا بما رضينا فنخبرهم
ورضيت عنا فاخبرهم عنهم فاصيبوا بهذا منهم منهم عروة بن اسماء بن الصلت وسمي عروة بن الزبير
ابا العواء لما ولد له اي باسم عروة المذكور وكان بين قتل عروة بن اسماء ومولد عروة بن الزبير بضعة عشر سنة
واصيب ايضا منهم منذر بن عمرو بفتح العين وسمي به منذر ابا النعمان على مذهب الكوفيين اضافة
الجار والمجرور في قوله بير مفعل الفاعل كمزادة اي جعفر بفتح الجيم وفتح الميم وسكون العين المهملة
الحرمي وهذا الحديث موصول مر في الجهاد وبقية مر في عمرة القضاء وبه قال حدثني
عبد الله ابن المبارك المروزي قال اخبرني سليمان بن مهران الاسدي الكاهلي مولاهم ابو محمد الكوفي الاعمش
الجيم وفتح اللام بعدها زاي احد الحفاظ عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال اقنت النبي صلى الله عليه وسلم

بعد الرجوع شهرا متتابعا الخ قال الله الرحمن يدعو على رعل وذكوان ويقول عصية عصت الله ورسوله وبه قال حدثنا يحيى بن بكير بضم الموحدة مصغرا حدثنا مالك الامام عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا اصحابه القراء السبعين يعني بئر معونة سبعا يقنت يعني يدعو ثلاثين صباحا حين يرفع رأسه من الركوع من احياء العرب وان عصاة حتى يدعو على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال انس فانزل الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم في الذين قتلوا بضم القاف وكسر التاء احياء بئر معونة يدعو اصحابه بدل من المجرور والتاء بدل من الهاء فرفعناه حتى نسخ بعد بالبناء على الضم بلغوا عنا قومنا انا لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه ووضع في بعض النسخ فانزل الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم في الذين قتلوا بفتح القاف والتاء وبالجمع ما ذكر وبه قال حدثنا موسى بن اسمعيل التبوذكي الحافظ قال حدثنا عبد الواحد بن زيادة قال حدثنا عاصم هو ابن سليمان الاحول قال سألت انس بن مالك رضي الله عنه عن القنوت في الصلاة متى هو مقنوت فيها قال الركوع كان مشروعا فيهما قال الاحول فقلت كان قبل الركوع او بعده قال انس قبله اي اجل اجراء الكلام المصروف قلت فان فلانا اخبرني عنك انك انما قلت انه بعده قال انس كذب اي اخطأ انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا انه كان بعث ناسا من المشركين يقال لهم القراء وهم سبعون رجلا الى ناس من المشركين كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فعرض لهم هؤلاء فقتلوهم قبل ان يبلغوا المكان فقال دعوا عليهم رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصية الذين عصوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال انس فقرأنا فيهم قرآنا ثم نسخ بعد بلغوا قومنا انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا وبه قال حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قنت شهرا يدعو على رعل وذكوان وعصية عصت الله ورسوله وبه قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان يعني بن بلال عن ثور يعني بن زيد الديلي عن ابي الغيث مولى عبد الله بن مطيع عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع صوت الهيعة وهي الصيحة في الحرب فرفع رأسه وهو ساجد فقال هذا ارتفاع من هؤلاء قد ثار القوم على ابل محمد فلما انصرف من صلاته جمع حجارة فجعل بعضها على بعض فلما كان في الركعة الثانية قال اللهم العن لحيان ورعلا وذكوان وعصية عصوا الله ورسوله اللهم العن بني لحيان اللهم العن رعلا وذكوان وعصية عصوا الله ورسوله ثم خر ساجدا فقال هذا لهم وكان قد دعا عليهم حين قتلوا القراء وبه قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده من الركعة الاخرة فيدعو على احياء من احياء العرب على رعل وذكوان وعصية ويؤمن من خلفه وبه قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع رأسه من الركعة الاخرة من صلاة الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد فانزل الله تعالى ليس لك من الامر شيء الآية وبه قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع رأسه من الركعة الاخرة من صلاة الصبح يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد

ان اخر كلامه ينقض اوله ثانيا ١ ارجعل التعبير عن المؤنث بالمذكر على جهة الجواز ظاهرا كما
مفكوكا بعلة انه فاز فلت جاء وجدتها في الشرفلت حمل الرمح على العرف فجاء ملتبسا معاملته اشتهر وبه قال حدثنا
خلاد بن يحيى بن صفوان ابو محمد السلمي الكوفي قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن بفتح الهمزة واليم بينهما
نقتبة ساكنة عن ابيه ايمن الحبشي مولى ابن ابي عمر المخزومي القرشي المكي انه قال اتيت جابر ابن عبد الله
رضي الله عنهما فقال انا يؤم الخميس فجعل يتشهد بيدنور انا وعرضت كريتة بكاف مضمومة مثل المهملة
ساكنة فتحتية فكاف مفتوحة فتاء مثناة فوقية مرسومة رضي بجعل جيما المعقول كما ذكره الجوهري والمستملي
كبيدة بفتح اللام وسكون التحتية وفتح الدال المهملة الفكعة الشديدة صلبة مرسومة رضي ايضا وكابن
عساكر ايضا كبدة بكاف مفتوحة فموحدة مكسورة اي فكعة مرسومة رضي صلبة ايضا ووقع في رواية الاصيلي
عن الجرجاني ما ذكره في فتح البخاري كنوة بنون بدل الكاف وعند ابن السكن كنوة بمثناة فوقية بدل الكاف الفاء
عياض لا اعرف لها معنى صحيح والنبي صلى الله عليه وسلم فقال لا هو كريتة وكابن عساكر كبدة
بكسر الموحدة كما مر عرفت في الخميس فقال صلى الله عليه وسلم انا نأتي في الموضع النهيه الكريمة
ثم قال عليه الصلاة والسلام وبكفه مضمومة مرسومة رضي مجموع بجيم مشدودة مفتوحة عليه بعصابة خشنة اغنا
عليه الكريم بواسكة خلا الجوع اذ وضع الجيم موضع البكر مع نشر العصابة عليه بفتح الهاء وهو تصغير
عبارة الجوع بفتح الجيم وليشا بالمثلثة مكبشا زلالة اباع لا تذوق وافا شيئا مرسوما كولوا الجملة
اعترضية اورد ت لبيان السبب في ربكفه صلى الله عليه وسلم الجوع على بكفه فاخذ النبي صلى الله
عليه وسلم المعقول بكسر الميم وسكون الكبر المهملة وفتح الواو وبعدها لام المسحاة مضمومة في الكريمة
وعاد المضمر وكتيبا بالمثلثة رملا اهيل بهمزة مفتوحة فهاء ساكنة فتحتية مفتوحة فلام
او قال اهيم بالميم بدل اللام اي ساكن الشعر الراجح وعند اسماعيل اهيم باليم من غير شك قال جابر فقلت
يا رسول الله ايذن لي الى البيت او حتى ائتي بيتي ثم قلت زادابو نعيم في مستخرجه حد فاذن لي فقلت اي لما اتيت
البيت ٢ مرانتي سهيلة بنت مسعود امرأة طارية رائية بالنبي صلى الله عليه وسلم شيأ مرسوما الجوع ما كان
في ذلك صبي بكسر الكاف وسكون الموحدة ولابي ذر وابن عساكر في جفنة ثم، فالت عنبي شعير وعند يونس
ابن بكير انه طاح وعنا فابعثي العيال شيء راوا العرجز فجعت العنا في بالنكار العجاء اي انه ذبح العناق بعد
وطحنت الشعير اثر ان سهيلة حتى جعلنا وابي ذر عن الكشميهني جعلت المرأة اللحم في البرمة بضم الموحدة
الغرز ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم والعجين قد انكسر اختمر والبرمة تفور اسما بين بالهمزة والمثلثة
العنوحتين وبعد الالف ياء مكسورة فتحتية مشددة حجارة ثلاثة توضع عليها القدر فركدت
فاربت ان تنضج بفتح الظاء المعجمة تكبب وسقط لابي ذر وابن عساكر لبعقتان فقلت لها عليه السلام
كجيم بضم الكاف وتشديد الياء التحتية مصغر مبالغة في تحقير قيل من نام القرفاء تجيلد وتغيره
لي صنعته اي مصنوع فهم انت يا رسول الله ورجل معك او رجلان يا رسول الله فقال عليه السلام كم هو
كعامك فذكرت له كثيرا فقال عليه السلام كثير كصباع فقال قل لها اي لسهيلة لا تنزع البرمة مرفوف
لها ثاني ولا تنزع الخبز من التنور حتى اتي اي اجوا الى بيتكم فقال عليه السلام لمن حضر من اصحابه وابي

ذر

ذر وابن عساكر واثبتانه او حبولي بن بكير وبلية المغازلي فقال للمسلمين جميعا قوموا فلما دخل جابر على ابن المنكدر
سهيلة قال لها وبعد كلمة رحمة نقال طن وفتح ٢ هملة كما يضفعها نصب باضمار فعل اي اتى النبي صلى الله عليه وسلم
بالجماعي وفي رواية معهم فقال لها سألك صلى الله عليه وسلم عن شأن الطعام قال جابر قلت لها نعم سألني
وفي رواية عنه قال فلقيت اي سهيلة فقلت لها سألك رسول الله وقلت جاء الخلق على صاع من شعير وعناق وجه فقلت على
الوانتي اقول لي قد فضحتها اي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجيش جميعا فقالت هل كان سألك كم هو
فقلت نعم فقال الله ورسوله اعلم فرفعت اناها بما عندها وكشفت عما في يديها فعلم عليه الصلاة والسلام
لمن في البيت والبيت رائط عليهم ابطا وغير بعجينها وبرمتها مثله قبل ان ترفع عنها وامر فجعل عليه السلام
يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويغرف من البرمة والتنور بكفيهما اذا اخذ منه ويرفع الى اصحابه ثم ينزع
بالتحتية المضمومة جانبي التنور الشاة والنار المكسورة من التنور والبرمة اي اخذ اللحم من البرمة ويرفع الى اصحابه
ولا يكسر بعظم مرفوع ولا يخبز خبز مرفوع الا اذن له فاكلوا حتى شبعوا وبقي الطعام كما هو حتى قال
سهيلة يا جابر ادع من احببت فدعوت من احببت

الغبيط وقد تقدم في حديث صحيح بارك رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا في الصاع والمد يعني في الصلوة للخمس
كح والعبر الرجز يعبر به اي يناجز وقال غيره سمي بذلك لحسنه وحسن صوته يقال عبر حسن وعبر بحمل على حمار وامر عبر
البغير على هذا الباب بالعاء المهملة وتشديد التحتية وهذا بفتح المهملة واللام المفتوحة مخففة كلمة استرجاع
بها حث اي هلموا مسرعين وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجابر بالنون بضم العين المعجمة وكسر الزاي
وضم اللام مبنيا على الفتح لانه نصب على المفعولية وكان يقال بفتح الزاي واللام مبنيا للمفعول على انه رجع
معقول نائبا عن فاعله وبالنون بفتح العين المعجمة وكسر الزاي وتشديد بعدها النون جميعا
ذنب وكان يقال بضم الذال المعجمة وفتح الموحدة والزاي مخففة ربح حتى اجبى الوسق لكم قال جابر
فعلمت وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم الثلاثين بضم الدال حتى حسبت امراتي وعيالات لما رات
كثرة الشامر وعلة الكفاع بكسر الكاف اي مثل الله عليه بكسر الكاف وبعدها باء ساكنة تتعلق بحمزة وما بعدها
لنا فرجعت انا وكانت لم اخبارة صلى الله عليه وسلم بقلة الكفاع وهو لذلك لا تعضمني يا خرجت
اي المراة لله صلى الله عليه وسلم عجينا فبصق فيه بالطاء وكاد ذرة الوقت وارعشاكم مهموز
بالسين ويقال بالزاي ايضا لكن قال النووي بالطاء المهملة وهو تصحيف وهو بعضها بالنون وهو لغة قليلة
وهو العامود البطاق كغراب والبطاق والبطاق كالجبل اخرجي منه وملاء فيه فيرتفع وكان جاء العبيراه دعا
جبر بالبركة بضم الجيم فصل الجيم منها مضموم الطاء وكاد ذرع الحموي والمستملي عبيرا بالطاء وكاد ذر
بحرف التصغير بعدها الزاي اي متدرة وبالراء والعين المهملة فقال عليه السلام لها اخرجي عبيرتك فجاءت العبيرة بعينها فجعل
وهو العجين اخرج لي جابرة فلتخبز معك بسكون اللام وافرمي بسكون الفاء وفتح الراء وكسر الميم المشددة ايتي
اغرفي من برمتكم والمغرفة تسمى المغرفة وفرحمر المرق غرفه منه ناتئ توهما بضم العين فتبز وكسر
الزاي اي المتمر من ثوب ونحوه وشامي وهاء والعال الذي الغلوم الذي اللوم الطاء والعين التي اكبر لم يزيد علمه والابرح
ما روى انهم كانوا تسعمائة قال جابر فاضع بالله اكلوا حتى تركوه ونحوه قول ابي طلحة لانس الكفاع والد
برمتنا التعظم بكسر الغين المعجمة وتشديد الظاء اي ممتلئة تغلي بحيث يسمع لها غطيط ما اصوفان
عجينكم بالهاء هو الذي ينتفخ من دون ماء كاعبة وهي صحيحة الرحول الكاف على المجلة وهي مبتدا والغنم
خبره اي كما مضى قبل ذلك وسمعوا على ما اعلم نبوة صلى الله عليه وسلم والعرانين بضم المهملة وبالنون
وبه قال حدثني بالتوحيد عثمان بن محمد بن ابي شيبة وانا اخي شيبة وابو اسامة ابو ابراهيم
ابن عثمان العبسي الكوفي واخوه ابو بكر والحسين قال حدثنا عبدة بن سليمان وهشام عن ابيه عروة بن
الزبير عن عائشة رضي الله عنها قولها وكان يتوعكها بضم الياء وسكون الفوقية وفتح العين المهملة
ثم كاف من استعل الوادي من قبل المغرب فيتوعكه حديث ابن عباس عند ابن مردويه اذا جاءكم مريوقع قال العبيبة بن حصن
ومن اسعل منكم ابو سعيد بن حرب واذا اعتب بطاء مهملة اي سقط عن سفنعفا وسنون ظهرها حيرة او عدلت عن جمل
شيء بلح تلتبت الى عنقها لشدة الى فوح وبلغت القلوب الحناجر المخنجرة وابن الغلصمة وهي منتهى الحلقوم
والحلقوم مدخل الاكل والشراب فقالوا اذا انتهجت الريبة مرشدة العرج او الغضب دبت وارتجع الغلب بارتجا
حمار الوابل الجمزة وقيل هو مثل واضل ابا الغلوب واراه تبلغ الغلوب حقيقة ما التعفا بشترة الله عنها

كان

عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه ان ابن عمر رضي الله عنهما قال اول يوم شهدته اي رأيت فيه القتال يوم عزوة الخندق وقد سبق انه هزم في يوم احد وموا بن اربع عشرة وفي يعزه صلى الله عليه وسلم يوم بالريح وكاية ذي قرد بالفتح وبه قال حدثني ابراهيم بن موسى الرازي الفراء الصغير قال اخبرنا هشام هو ابن يوسف الصنعاني عن معمر هو ابن راشد عن الزهري محمد بن مسلم عن سالم عن ابن عمر قال معمر ابن راشد واخبرني سالم ان مراد ابن عمر ما رأس عبد الله عمر على فئة من خلق قبل عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال دخلت على حفصة اختي ونحن انما بيخ النون وسكون السين المهملة وبخر الواو والمثناة تحت العفوفية وهما كذا في الفرع بسكون السين ونسب للمحكي بكسر النون وضبطه بغير واحد من الشراح بفتحها اي ضفايرها تشط هما وعند ابن السكن نوسانها بتقديم الواو على السين قال القاضي عياض وهو اشبه بالصحة قال ابو الوليد الوقشي انه الصواب من ناس ينوس اذا تحرك ويسمى الذوائب نوسات لانها تتحرك كثيرا وفي القاموس النوسان التذبذب وذوانب الرأس خرعه ابن حبان مراد ابالسين لو رواية كانت تنوس على ظهره وقال الداودي نوسانها بفتح الواو وسكونها اي ضفايرها تضطرب بكسر الكاف المهملة وفتح الفاء وبالراء تنفكك ولعلها اغتسلت فلما فعلت كان من امر الناس ما قد رأيت اي من قيام بعض على بعض وقتال معاوية ومن قتل فيما اختلفوا فيه وما اسلموا فيه وبايعوا عليه من الخلافة ومن الجمعة وغير ذلك وفي بعض النسخ اجتماعهم على الحكومة وفي بعض اجتماعهم لينظروا في ذلك وفي بعض لينظروا في ذلك بكسر الهمزة وفتح الحاء كانهم ينتظرون ذلك وفي بعض اختلاسهم بدل اجتماعهم وفي بعض اختلاسهم بدل اجتماعهم وفي بعض اختلاسهم بدل اجتماعهم

أي فيه (ع ب) بالزاي المعجمة أكثر منهم وبعد تسلم اللهم اهزمهم وزلزلهم قبل أن يثبتوا عند القتال تكيشف عنهم وفي بعض الله تعالى في الدعاء لرسوله فارسل عليهم ريحا وجنودا لم تروها وسبق هذا الحديث في باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة وبعد قال حدثنا عثمان بن مقاتل المروزي المجاور بمكة قال حدثنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا موسى بن عقبة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أفعل بفتح الفاء والعين أي حج أو اعتمر كلمة أو للتنويع أو الشك يبدأ فيكبر ثلاث مرار ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ثم يقول آيبون بمد الهمزة أي نحن راجعون إلى الله تعالى غير تائبون إليه تعالى وقال عليه السلام تعليما لأمته أو تواضعا نحن عابدون غير سائحون لربنا نحمد حامدون له تعالى قال في شرح المشكاة لا يجوز أن يتعلق بقوله عابدون ولا بحامدون بل بما تعلق به قوله تعالى لا ريب فيه هدى للمتقين يجوز أن يتعلق بقوله تعالى لا ريب فيه فيكون قيد هدى مبتدأ وخبره محذوف تقديره لا ريب فيه هدى للمتقين يجوز أن يتعلق لا ريب فيه بمحذوف تقديره هدى لا ريب فيه مثله ويجوز أن يتعلق بلا ريب وبقيد رستدا المدى الشرعي في مجموعي فنون القراءات مزيد على ما ذكر في غاية صرف الله وعوده فيما وعد به من اظهار دينه ونصر عبده محمد الغالب بجنوف العبودية صلى الله عليه وسلم ونشر وكرم ومعز (ا ح ز ب) الزبير تجوا أيوم الخندق وحده نعبر السبب بنا في المسبب وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى هذا جاء موجه النبي صلى الله عليه وسلم بفتح الميم وسكون الزاي وكسر الجيم في العرج وقال الأكثر ما في نسخ البلاد بفتحها هو المناسب للمحاورة العرج هو الذي ينبغي الكلام إليه وقف فيه فقال (ا ح ز ب) أي عنه بالمدينة وهو منها على ثلاثة أميال في بطن فارع بفتح الفاء وفتح الكاف المجمة المثلثة بعدها راء ثم عين مهملة فيصلة من بهود خيبر لصبح بفتح فسكون مرتجل للفعل سنة خمس من الهجرة ثلاثة آلاف رجل وستة وثلاثين فرسا ومعاذ بن جبل به معاذ وعنه بن جبل وبه قال حدثني بالإفراد عبد الله بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان العبسي الكوفي حدثنا الحكم بن نافع اليمامي وعيسى هو ابن يونس قال ابن نمير بضم النون مصغرا عن إسحاق بن أبي إسحاق عمرو بن أبي سفيان عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل أتاه جبريل عليه السلام فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعناه انهض إليهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فأين فقال هاهنا وأشار إلى بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم إليهم وذلك بعد أن مضت من بني قريظة وبني النضير وقينقاع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث مر مبسوطا في باب الغسل بعد الحرب الجمام وبعد قال حدثنا موسى بن إسماعيل التبوذكي قال حدثنا جرير بن حازم الأزدي البصري عن حميد بن هلال العدوي البصري عن أنس رضي الله عنه أن قال كان في المدينة رجل يدعى عبد الله وكان يلقب حمارا وكان يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد جلده في الشراب فأتي به يوما فأمر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما أكثر ما يؤتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله ما علمت إنه يحب الله ورسوله وقال أبو عبد الله وقال بعضهم عن حميد عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم عن حميد سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم عن حميد عن أنس

وبغير الف خلاف اخرى وفتح بجيم العين المعجمة وسكون النون بكر من الخزرج مولد غنم من مالك بن النجار واشار
بهذا الى انه بفتحتين كما مر بخلاف البيما منحصرة لذ بجمع تلك الحرة الكويلة موكب جبريل
بنصب موكب بتقدير انعلى موكبا او بذر موكب بالجر بدل من الغبار وضبط ابن الحذاء بالضم كما ذكره
ابو بنينة حتى مبتدا محذوف تقديره هذا موكب جبريل والموكب نوع من السير وجماعة العربان
أو جماعة ركبان يسيرون برفق زاد ابو ذر صلوات الله عليه جبريل يمار رسول الله صلى الله عليه
وسلم الويعني في بكة وهذا الحديث سبق في باب ذكر الملائكة مرتبا، الخلق وبه قال حدثنا عبيد
الله بن محمد بن النعمان بن عبيد بن مخارق ابو عبد الرحمن الضبعي وبقال العدال البصري قال حدثنا جويرية
ابن اسماء بن عبيد الضبعي البصري وهو عم النابغة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بوجه (احزاب) بضم التاء الثلثة بعدها حاء مهملة احزمة
العصي (في بكة فاخر بعضهم العصر) نصب على المفعولية وفي بعضهم نصب معمول
معنى العصر وهو على اللغة الحلبية في الكريق فقال بعضهم الصبي لبعض (اصلي) اول الاصل
حتى تانيثها اي بنية في بكة محلا بخلاف قوله (ابطيلي) احزاب بالتانيث الذي بعلة احزمة
العصي (في بكة فاخر بعضهم العصر) نصب على المفعولية وفي بعضهم نصب معمول
معنى العصر وهو على اللغة الحلبية في الكريق فقال بعضهم الصبي لبعض (اصلي) اول الاصل
حتى تانيثها اي بنية في بكة محلا بخلاف قوله (ابطيلي) احزاب بالتانيث الذي بعلة احزمة
فخصوا بحكم الامر بالصلاة اولا وفتشا بها اذا لم يكن عند بدليل امرهم بذلك وقال بعضهم
بل ذلك نظرا الى المعنى الخاص اللغة لم يرد بضم (اول) وفتح الثاني وفي اليونينية بكسر الراء منادى
الفاعل بل المراد كل مدعو ملوما مستحقا في الذهاب لبني في بكة فصلوا كما انا لم نؤمر بصلوا قيد كما انا
ذكر مبهم مطاوعة للامر في ايما شراح جذكر بضم الذال المعجمة وفتح الهاء المشددة وكسر الراء
عليه وسلم فلم يعنفا واحدا منهم لما اتوا كبيرهم ولا اليزيد فهموا انه كناية عن العجلة وقد سبق هذا الحديث
في باب صلاة الخائف والمطلوب من صلاة الخوف فتعينه وقع في البخاري ابطيلي احزاب العصر وفي مسلم
الظهر مع اتفاقهما على رواية بتيخ واحد باسناد واحد ووافق البخاري ابو نعيم واصحاب
المغازي والكلبي ازرقي والبيهقي في دلايله ووافقهما ابو يعلى وابن سعد وابن حبان فجمع بينهما باختلاف
اذ يكون بعضهم قبل امر كان على الظهر وبعضهم لم يبلغهما فيقبل لمن بلغهما لا يصلين احد الظهر
ولمن بلغها لا يصلين احد العصر او ان كلا بعثة منهم راحت بعثة كما بعثة فيقبل للكل بعثة اما ولا يصلين الظهر
والتي بعثة العصر قال ابن حجر وكلاهما جمع كما بالمرسل لكن يعكره اتحاد المخرج كما نبه عليه الشيخين
باسناده واحد عن مبدا به الى منتهاه فيبعد ان يكون كل من رجال الاسناد قد حدث به على
الوجهين اذ لو كان كذلك لحمله واحد منهم عن بعض رواته على الوجهين ولم يوجد ذلك انتهى
وقيل وعليه الجمع ايضا ان يكون عليه السلام قال اهل القوة اصلي ومن كان من الدهر بيثا لا يصلين احدا
الظهر وقال لغيرهم لا يصلين احد العصر وبه قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابو اسحاق هشام بن عبد الله
ابو الوليد هو عبد الله بن محمد بن ابراهيم ابو اسحاق الشوذبي واسم ابيه محمد حبيب نزيل الشوذب المحاذي
قال حدثنا معتمر بن سليمان ابن طرخان التيمي قال البخاري ح وحدثنا بالواو وابن ابي حاتم
خليفة بن خياط قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي سليمان عن انس رضي الله عنه انه قال ان الرجل

مر انظار

من انصار يجعل النبي صلى الله عليه وسلم ثم الثلثة من عفاء ومدينة او ملبة ليص بهملتين نواديه حتى
اي الوان يفتح فيه بكة والنضير ردها اليهم لا ستة عشر شهرا بعد ذلك لانهم لم يملكوا اصل الرقبة وانما ذكر الشيخين
حبريل حتى وما ولي اوجه وقال افعل امرني اذا ان النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق فجاء بمزة ففتح
معلوحة منصوبة عطفا على المنصوب الثابت اي برد اليم النخل الذي وما بذر وما اصيل وابن عساكر
في نسخة الى اكل اعكوه ثمرها او بعضه وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد اعطاه اياه بمكة
حاضته جاءت اي ايرا فاعطانيه جاءت اي ايرا في مسلم فجعلت الثوب في عنقي حال كونها تقول
لي كذا اي ارتفع عن هذا او الهذا هو لا يعطيكهم عليه الصلاة والسلام ذلك وما بذر وانا عليكم
بالنون بدل التحتية وقد اعطانيها مذكارا فيتما فالله على سبيل الظن او لما قالت اي ايرا شك
الراوي في اللفظ مع حصول المعنى والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لها ما لها فعلت ذلك والله عليه مرجع
الضمائر كذا اي من عنيه بدل ذلك وعلى نفول لا نركلها والله لا نعطيكها حتى اعطاها النبي صلى الله
عليه وسلم قال سليمان بن طرخان حسبت انه اي انس قال اعتمرت اسئاله او لما قال انس رضيت بها
فلبثنا وهذا مرة اخرى حمد الله عليه وكما وبركة وجهه وفي مسلم جوده وفي مسلم من الخمس فختموا
وجه بحيره وبه قال حدثني بالافراد محمد بن بشار بالموحدة والمعجمة المشددة بندار العبدي البصري
قال حدثنا عبد محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن بشر بضم الموحدة وسكون المعجمة ابن ابي عبد الله
ابن عبد الله قال سمعت انا مذ العمر او بشر بضم فسكون ابن حنيف الانصاري قال سمعت ابا سعيد
ابن عبد الله الخدري رضي الله عنه يقول انزل اهل في بكة من حصنهم على حكم سعد بن معاذ فبعث رسول الله
عليه بوما الله العصار ورموا بالنبل وقال بعضهم لبعض ما نرى ما ينزلنا هؤلاء القوم في حصننا
مرتين في بكة فلما رجعوا الى حصنهم قالوا نحن على حكم سعد فبعث الى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء على حمار فلما دنى قريبا من المسجد
كان اهل النبي صلى الله عليه وسلم يقولون قوموا الى سيدكم او خيركم ثم قال يا سعد ان هؤلاء نزلوا على حكمك
واني اظن ان تقتل مقاتلتهم وتسبي ذراريهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد حكمت فيهم بحكم الملك
الذي فوق سبع سماوات وفي رواية بحكم الله وربما قال عليه السلام
بحكم الملك بكسر اللام منكرا الراوي في اللبكير قاله عليه السلام ومما يعضد الحديث من باب
اذا نزل العدو على حكم رجل وبه قال حدثنا ابو عاصم حدثني بالافراد زكريا بن يحيى بن طالح
ابو يحيى البلخي العابد قال حدثنا عبد الله بن عبد الله بن عمر بالنون مصغر المدني الكوفي قال حدثنا
هشام بن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها انها قالت اصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من
قريش يقال له حبان بكسر المهملة وتشديد الموحدة

ابن العرفد بفتح العين المهملة وكسر الراء بعدها فاء ثم دال مهملة ثانية ابن امة لقيط رجيعها قال في المصابيح وذكر
الى بسر بن بكار في اسماء النساء فلانة بنت اسعد وجعل منه ليكون العرفة وصفا لها او لعباءة او لثوب وسلمى
حبار بن قيس من بني معيص بن عامر بن لوي بفتح ميم معيص وكسر العين المهملة بعدها تحتية ساكنة مهملة
وابو لوى عبد مناف رباه في الحمل بفتح الهمزة وسكون الكاف بعدها مهملة بلاء عرق في وسط الذراع
في كل عضو منه شعبة اذا فتح لي في الدرع خرج النبي صلى الله عليه وسلم حينئذ كذا في البونينية
وغيرها وفي الفرع حينئذ بالجر النبوي بالمدينة وعند ابن اسحاق في خيمة وفيه عنه
منعبره وكانت تزاوى التي حي يهوده من مرتبه فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الخندق الى المدينة بالمدينة وجاء لما قوله وضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل فزاد ابن سعد
على من رسل عليه عمامة سوداء فزارها ابن اسحاق لتعبيه على ثنايا الطريق فتعدد فكبعته حملا وسلوى والعمال
انه بعض الشر من غبار بغال للنبي صلى الله عليه وسلم فرفضت السلاح والله ما
وضعته اخرج اليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم باين اذهب فاتاهم رجيل الرمح في يده
فاتاع رسول الله صلى الله عليه وسلم مجاصرهم بضعة عشر ليلة كما عند موسى بن عقبة
وجيز بفتح العين المعجمة وكسر الزاي بعدها تحتية ساكنة ثم زاي ابن ثعلبة بن وعاص عن عائشة عند احمد والنسائي خمسا او عشرين وكذا عند ابن اسحاق وزاد
حتى اجهدهم الحصار وقذف في قلوبهم الرعب فعرض عليهم رئيسهم كعب بن اسد ان يسلموا او يقتلوا
نساءهم وابناءهم ويخرجوا مستعلين او يبيتوا المسلمين ليلة السبت فعللوا لا نوم ولا نستحل
حصينة اي عيش لنا بعد ابنائنا ونسائنا وارسلوا الى ابي لبابة بن عبد المنذر وكانوا حلفاءه واستشاروا
في النزول على حكم النبي صلى الله عليه وسلم فاشار الى حلقه يعني الذبح ثم ندم فتوجه الى المسجد النبوي
فارتبط به حتى تاب الله عليه فيما اعلمه عليه الصلاة والسلام في علية السلام الخ بهم
اي بسعد ابن معاذ فبادر سيل الدمع فلما حضر قال قائل احكم فيهم ان تقتل الكبار بعد المقاتلة منهم وهم
الرجال وان تسبي النساء والذرية اي الصبيان وان تقسم اموالهم وعند ابن اسحاق فوالذي
حنانه وضربت اعناقهم بحرف الواو في الخندق وقسم اموالهم ونساءهم وابناءهم واتوا استمالة
وعند النسائي وابن حبان بالاستاد صحيح انهم كانوا اربعمائة مقاتل وجمع بينهما بان
الباقين كانوا اتباعا قال هشام بالاستاد السابق فاخبرني ابي عن عائشة
ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك صلى الله
عليه وسلم واخرجوه مرو هنيدة اللهم جاءك الحول فاقرر وضعف الحرب بيننا وبينهم فان كان
بقومن حرب كعبار فرسيش شيء فابقني بهم حتى فكعبار اي للحرب قاير عصاكره اي ذرع الكشيحي لئم
اي لقريش حتى اجاهدهم فيك فان كنت وضعت الحرب بيننا وبينهم فابجرحها بميمة ثم طاء مضمومة ثم الجيم
اي جرحا حتى وقذا من ان يتراوح منه مرة واحدة عبد الله بن نمير عن هشام وتجرحه كله للبراء اللهم
ان تجعل الخ ومعنى تجرا اي يسيرا اجعل موتي فيها لا يوز بمرتبة الشهادة ما بين من البينة بفتح اللام
والموحدة المشددة وكسر التحتية موضع الفلاة من صور وكان موضع الجرح ورم حتى انصل

البرع

المشاة

ابو الصوره بالجيم شد وعند ابن سعد عن موسل حميد بن هلال انه مرت به عنزة وهو مضطجع فاصاب كلمها
موضع الجرح فانجبر وكان يقول ما يسرني بها مقام الكتيبتين من البينة قال في الفتح وهو تصحيف بل يسرني
وتشديد العين المهملة اي لم يعرج اهل الحجر وهي المجلة طابة بها عجلا اي رجل او رجلان
بغبار بكسر المعجمة وتخفيف الموحدة وعند ابن اسحاق والد مرة فلطم زوجها كان من بني غبار ورجح الكرماني
وتبعه البرماوي الضبع فولد علم بن مخم لبني غبار والسباق يدل عليه اي لم يعرج بني غبار بالدال المهملة الخارجين من
جرح سعد حين رجعوا من الخندق الى اهل الحجر فلوايا اهل الحجة كما عزاه الى ثابت فيما قيل بكسر الفاء وفتح الواو
مرجعتا وعند ابن سعد فوالذي نفسي بيده ما برحت لبني غبار على ما بي نعم اركاز ثم حيمة غير التي هي بها
سعد قبل النكال اذا سعر يغير بالغين والزاي المعجمتين يسعل جرحه فمات منها الى مرتبة الجراحة
والهتز لموته عنه الرحمن وشيعه سبعون الفا ملائكة رضي الله عنه وعند الحربي سبعون باب الخيمة
بالسين المهملة وبه قال عرق الحجاج وبابذ حجاج بالمهملة بكسر الميم وسكون النون السلمي اسماعيلي
البصري قال ابن عبد البر بتاء مثناة فوق ثم نون ابن الحجاج قال ابن حجر بباء موحدة ثم ذال معجمة
قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان بن ثابت يوم خيبر كلمة كما يذر بجمع فيها بضم الجيم امر
المجوص الموح اي المشكير او علجم بكسر الجيم والهاء حياة مرباء المعاملة الدالة على اسم الجمع المجموع
والشطر الراوي بالتاء والعونة والواو والحال وزاد ابراهيم بن حمدان بفتح الفاء
المهملة وسكون السين المهملة وحدة النسائي باسناد على شرط البخاري عن الشيباني في ابي اسحاق عن عمرو
ابن شرحبيل ابي ميسرة عن البراء بن عازب انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر كلمة لعثمان بن ثابت امرأ
المشركين فيما يعجبه ابن حجر وعند ابن مردويه من حديث جابر ذكره في الفتح لما كان يوم الاحزاب ورد هم
الله بغيظهم قال النبي صلى الله عليه وسلم من يحمي اعراض المسلمين وقال الكعب وابن راهويه وعثمان وقال
عثمان في صحيحه انت فانزل سعيد عليه روح القدس زيادة قليل وقال الشيباني عن غير ابن نمير ابن عامر كلمان
يوم فيكفه فاجابه وقال ابن سعد عن عروة فرماه رجل من بني كعب بن لؤي يقال له حبان بن العرقة
مثلثة وقاف كما ياتي بفتح الحاء المعجمة وتشديد الموحدة بعدها بمعجمة بالغين المعجمة والطاء المهملة
والباء الموحدة حاء ظاء غين معارب لتاليه للتمييز من غيرهم من المحاربين ابن عمار بالعين المهملة
قال معارب بالغين يسعون الى خيبر فيمن بن عقبل بن ابي الياس بن مضر بالغين يسعون الوجهين والى
غيرهم ثم ان خصفة المذكور في تعليق جبر معارب بمثلثة وغير مهملة بالواو وفتح الغين المعجمة والمهملة
والباء كذا في البخاري وهو يقتضي ان ثعلبة جبر معارب قال ابن حجر وليس كذلك بل ثعلبة هو ابن
قيس بن صعصعة بن معاوية بن بكر وكعب بن عمرو وكعب يكون راجعا الى ثعلبة وهو الصواب ما في
ابواب اللاحق وهو عند ابن اسحاق وغيره وبنو ثعلبة بواو والعكوم والد ابيد حاذ لك ابو كعب الغنائي
بواو وقاف والصحيح من النبي صلى الله عليه وسلم بالنون والغاء المعجمة مكان الراء المهملة على ما سيأتي
لما له تشوح بمعجمتين بينهما مثلثة وبزلك الوادي هو اسم من بني جزاءة والشجع والد عمرو
اي بمنزة العزوة بفتح العين المهملة وسكون الزاي وبعدها فاء وهاء تصغير الزكرة بضم الزاي وسكون الكاف
وبالهاء تصغير الزكرة بضم الزاي وسكون الكاف وبالهاء تصغير الزكرة بضم الزاي وسكون الكاف وبالهاء تصغير

شهر ذات الرقاع بعد غزوة خيبر لكن قال الواقدي حديثه اي موسى متأخر عن حديث ابي هريرة وابن عباس
انما يعرف خيبر بفتح في شرح الغاية مغلطاي اذا ما عرف قال انما كانت بعد الخندق في بكير قال وهو
في السير قوله وابو موسى اذكره ابو موسى انتهى ما في الصحيح اه وقال عبد الله بن رجاء الخراساني البصري
سمع منه البخاري بمكة وصله السراج ابو العباس في مسنده المسبوق كما في ذر قال ابو جعفر الداري وقال الحميدي
الزبير رجاء اخبرنا عمران العطار وكما في ذر وابن عساكر الغفاري بالغين والنون وجاء في الجمع واطلق مواضع
وادار بفتح الغاء وبعد الراء الساكنة ضاد معجمة ورمى بمعنى اخواج ولم يخرج له البخاري الا استشهادا
بفتحين اي كثير بالمثلثة واسمه سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالناس في حالة الخوف ذات الرقاع اربع ركعات صلى بهم الظهر ثم ذهب فجاء حتى
اوليه فصلى بهم ركعتين غزوة السعوة الشامية غزاها النبي صلى الله عليه وسلم بعد غزوة ذات الرقاع وهي جمادى الاول
غزوة ذات الرقاع بحرة بني سليم بعد مرجعه من بدر الثانية احد والثالثة الخندق والرابعة
قريظة والخامسة الحديبية والسادسة خيبر قيل ان تكون ذات الرقاع بفتح فيها للتصغير
على انها تابعة وقال ابن عباس رضي الله عنهما ما وصلة النسائي الظهر اني صلى الله عليه وسلم
بعد صلاة الخوف بفتح الغاء والراء موضع على محو يوم من المدينة ما يلي غطفان وقال ابن
اسحاق بسكون الكاف وسوادة بفتح السين والواو المخففة بعدها الجزامي بالجيم المضمومة والذال
المعجمة المعقوفة احد فقهاء مكي وليس له في البخاري سوى هذا الحديث المعلوق فروة سعيد
ابن منصور حدثنا فليح بن سليمان بضم الفاء وفتح اللام الخزاعي النابعي الصغير وليس له في البخاري الا هذا
عن موسى بن ياذان بالذال المعجمة التابعي وهو مالك بن عبادة الغافقي الصحابي المعروف او موسى
مصغر كما يعرف اسمه وليس له في هذا الموضع الا حاجب ابن عمر بن عبد الله الانصاري حدثنا بفتح الله
عليه وسلم اي اصحابه بوغطفان قبيلة بواو العكف وهو الهواء كما مر وهي غزوة ذات
الرقاع وقال ابن اسحاق محمد صاحب المغازي سمعت وهب بن كيسان بفتح الكاف يقول سمعت جابر
يقول خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى ذات الرقاع من نخل بالنون والخاء المعجمة موضع من نخل ارض غطفان
قال الذي ركبني اشتمر على السبعة هو به قال البكري بالبناء للمفعول قال المطابيح فاراد فختم منح
الصاد فيه جليبر بذلك ضرورة انه ثلاثي سماكي اوسكن الواو واراد لا يبصر فيه جوازا مجمع وعلى كل تقدير
جلابي دعلى ما اشتمر على السبعة هو به وعجل هو قال المراد نخل المدينة بالقرب جمعان غطفان
على بكر بن الوائل قال الناس بعضهم بعضا حتى طرق النبي صلى الله عليه وسلم بالناس قال البخاري عقب هذا الحديث
وقال ابن اسحاق وغيره ابن يسار وغيره في شيء ما كتب المغازي وكما غير هما
والذي في السير نعوذ بالله من شرور انفسنا ابن اسحاق حدثني وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله قال خرجت
مع النبي صلى الله عليه وسلم الى غزوة ذات الرقاع من نخل على جمل لي معقب فبدا لي قصة الجمل كذا
اخرجه الاصيلي من رواية ابراهيم بن سعيد عن ابن اسحاق وقال ابن اسحاق قبل ذلك وهو اخبرني يزيد بن عبد الله
وهب ثعلبة من غطفان حتى نزل نخلا وهي غزوة ذات الرقاع جاء بجمعان غطفان فتخاذل الناس

وفي بكر

وانكر بعضهم حربا وغدا خاف الناس بعضهم بعضا حتى صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس صلاة
الخوف وانصرف الناس ولم يذكر الغدر ولم انه ذكر البخاري تعليقا من رجاء عن يحيى وهب بن كيسان عن جابر
وليس هو عند ابن اسحاق عن وهب كما اوضحته لكن ان يكون البخاري اطلع على ذلك من وجه آخر لم نقف عليه
او وقع في النسخة تقديم وتأخير وقد موصولا بالعنعنة المسند والله اعلم انتهى وقال ابن سيد الناس في سيرته
موسى بن سلمة اي الكوفي عن سلمة بن رباكوع غزوة ذات الرقاع بعد خيبر ومنزلة بوم الفرد ومنزلة
الفرد قبل غزوة خيبر وقد جمع الله غزوة ذي قرد وسلم الغزوة التي غنما فيها على الناج رسول الله
صلى الله عليه وسلم واما ذكره من حديث ابن عباس انما بوء الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف
بذي قرد وانما هي ذات الرقاع بحالة النجد فقد ذكر الفضل كما قال ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف
في مكانين او ان يكون صلاها في مكان واخر قال البيهقي انه كما يشتد فيه ان غزوة ذي قرد كانت بعد
خيبر بيسير وحديث سلمة بن رباكوع مصرح بذلك واما غزوة ذات الرقاع فجزم ابن عقبة فيها
بظهر تغاير الغضين لما جزم به قبل قاله في فتح الباري قال في فتح الباري انما كانت بعد
خيبر مستدلا بما ذكر لكنه ذكرها قبل خيبر فاما ان يكون ذلك من الرواة عنده او اشارة الى احتمال
ان يكون ذات الرقاع انهم غزوتين تختلفتا لما اشار اليه البيهقي وبه قال حدثني ولا يذكر
حدثني بالافراد محمد بن العلاء ابو كريب الهمداني قال حدثنا ابو اسامة حماد بن اسامة عن بريد
ابن عبد الله بضم الموحدة وفتح الراء وسكون التحتية ابن ابي بردة بضم الموحدة وسكون الراء عن جده
ابي بردة عن ابي موسى عبد الله بن قيس الاشعري رضي الله عنه انه قال خرجنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في غزاة وكما ابن عساكر في غزوة وفي ستة نفر قال ابن حجر لم اقف على اسمائهم والظهر
من الستة نفر بيننا بعير واحد نعتقبه اي نركبه عقبة بالتاء المثناة فوق بعد القاف اي يركب هذا اخر
بالنون حتى يأتي على آخرهم ينتقبه بالتاء المثناة فوق بعد القاف مكسورة فموحدة معقوبة
بعيرها اي وقفت ونفرضت وفقعت ارجلنا فلفت اي ارطرحت جلودا فراسنا الجفا ونقبت قدماي وسقطت
اظفاري لذلك كنا نلف على ارجلنا الخرق سميت غزوة ذات الرقاع لما اي اجل نصب بفتح
النون وسكون الصاد وكسر الظاء وكما في ذر نصبه بضم النون وفتح الصاد وتشديد الظاء المكسورة على
ارجلنا وحدث ابو موسى الاشعري بهذا السند السابق بهذا الحديث ذكر ذلك لما ذكر في سير من
تركيبه نعمه قال لما كنت اصنع بان اذكره كانه كره ان يكون شيء من عمله افشاه او ان يكون العمل
افضل من اخفاه لان الصحبة راجحة كان يكون من يقتدى به وقد قيل في سبب التسمية ايضا انهم
رقعوا رايا تهم بها وقيل جبل نزلوا عليه ارضه ذات الوان من حمرة وصفرة وسواد وبيض
به والله اعلم وبهذا الحديث اخرجه مسلم في المغازي وبه قال حدثنا قتيبة بن سعيد الثقفي وابو بكر
وسقط ابن سعيد كما ابن عساكر عن ابي الله عنه ابو انس بن مالك عن يزيد بن زريع قال مولى الى بيرين العوام عن
عاصم بن سليمان بفتح العين والواو المشددة وبعد الالف موحدة فتحتية ابن جبير بضم الجيم وفتح الموحدة
وبالنون النابعي وليس له في البخاري الا هذا الحديث عن ابن عمر رضي الله عنهما رسول الله صلى الله عليه وسلم

بوم غزوة ذات الرقاع صلى صلاة الخوف وخيل وانهم المبهم سهل بن حثمة ورجح في العجم انه خواة بن جبير
ابو طالح المذكور قال ويحتمل ان يكون طالح سمعه من ابيه ومن سهل بن ابي حثمة والضحاك بن عثمان قالا اخبر
جماعة احدهم وسفكا كما يذكر وابن عساكر يجعل الرواية صفة منه عليه الصلاة والسلام
كما يفيد وجاء العدو بكسر الواو وضمها اي جعلوا وجوههم تلقاءه صلى الله عليه وسلم
بالكابية التي تحت ركعتين ثبت عليه السلام حال كونه قائما وائتموا اي ائتم صلى بهم الركعة الاخيرة
ركعة اخرى ثم انصرفوا فصفوا وجاء العدو وجاءت الطائفة الاخرى التي كانت وجاه العدو
فصلى بهم عليه السلام الركعة التي بقيت من صلاته عليه السلام ثبت عليه الصلاة جالسا
يخرج من صلاته وائتموا كما تقدم بهم الركعة الاخرى ثم سلم بهم عليه السلام وامر الخوف اخرجه
بقية الستة في الصلاة وقال مالك وذلك اوثق ما سمعت في صلاة الخوف وقال معاذ حدثنا
معاذ حدثنا هشام هو ابن ابي عبد الله الدستوائي البصري حدثني يحيى هو ابن ابي كثير محمد بن طعلم بن ثعلبة بن عمرو المكي
عن جابر رضي الله عنه انه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم اول موضع من ارض غطفان كما مر بذلك الله عليه
الصلاة والسلام في صلاة الخوف كما مر وغرض المصنف منه الاشارة الى تعلق رواية جابر على ان الغزوة
التي وقع فيها الخوف هي غزوة ذات الرقاع قال الحافظ العلائي بهذا جزم خليفة بن خياط في
تاريخه وذكر المزي في حديث طالح احسن ما سمعت في صلاة الخوف وواجب ما كان على ترجمها الشافعي
واحمد للاسلام متقدما من كثرة المخالفة وكونها خوطبوا بامر الحرب قال ابن ذابح معاذا الليث بن سعيد
الحافظ مولاه المؤلف في ترجمة عن هشام مولى ابن سعد المدني ابو سعيد الغرشي مولاهم يعرف بابن سليم زيد بن اسلم
وليس هو هشام الدستوائي كما روايته لذكر الليث بن سعد عن يزيد بن ابي حبيب عن محمد مولى ابن ابي بكر
الصديق رضي الله عنهم حدثني وقال حدثني بالجمع ابو ذر عن الكشميهني حدثنا النبي صلى الله عليه
وسلم طاة الخوف بغزوة بنا اخبار بفتح الهمزة وسكون الخاء المعجمة قبيلة من بجيلة بفتح الموحدة
وكسر الجيم ومعنى الرواية مرسلة ورجالها غير رجال الاولى هو بعينه هذه المتابعة تقدم جمعة ان جرير بن سهل
ابي حثمة في غزوة ذات الرقاع بفتح القاف وبالعين المهملة وبالقاف ومضى حديث جابر ومعنى المتابعة وصلها المؤلف في تاريخه
بلفظ قال في يحيى بن بكير حدثنا الليث عن هشام بن يزيد عن يزيد بن اسلم سمع الغلابي بن محمد
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى غزوة اعار بفتح الهمزة وسكون العين المهملة وبالراء بعدها الف
في صلاة الخوف وبه قال حدثنا مسدد هو ابن مسرهد قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن عبيد بن
سعيد الانصاري وثقه ابن سعيد في الاولى وابن معين في الانصاري روى له البخاري في الادب المفرد وابن عساكر عن الغلابي بن محمد
ابي بكر الصديق عن طالح بن خواة عن سهل بن ابي حثمة بفتح الحاء المهملة وسكون المثلثة عبد
الله او علم واسم ابيه عبد الله وابن ابي حثمة جده واسمه عامر بن ساعدة انه قال يعني طالح في صلاة الخوف
في صلاة الخوف مستقبل القبلة وهاتان رواية مكحول طالح وطالح عن سهل من قبل الحرة بالكسر والفاء
وبفتح الموحدة اي من جهتها وهو بهم الى الحرة وبسط الامام بالنون بعد الراء ثم عين ويقولون
لنفسهم ركعة ويسجدون ثم مكانهم ثم يذهب هؤلاء الذين طوا الى مقام اولئك الذين كانوا

قبل

قبل العدو ويجيء اولئك الذين كانوا قبل العدو واتيه عليه السلام فيركع بهم عليه السلام ركعة
السلام ثم يركعون ويسجدون ويسجد بن زاد في الرواية السابعة انه يسلم بهم ومعنى الحديث يثبت رسول
الله صلى الله عليه وسلم جالسا حتى يركعوا لانفسهم ركعة اخرى ثم يسلم بهم وفيه دليل على ان
اهل العلم بالاخبار اتفقوا على ان سهل بن ابي حثمة كان صغيرا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه ثلاثة
رواة بصريون وشيخ واحد يحيى بن سعيد وآخر يحيى بن سعيد الانصاري مر موصوفا وبه قال حدثنا محمد قال حدثنا
يحيى بن سعيد القطان عن شعبة بن الحجاج عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه القاسم بن محمد عن ابي بكر الصديق
رضي الله عنه عن صالح بن خواة عن سهل بن ابي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ومعنى مرفوع وبه
قال حدثني بالافراد محمد بن عبيد الله بضم العين ابن محمد مولى عثمان بن عفان الغرشي الاموي العنبسي
قال حدثني بالافراد ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن يحيى بن سعيد الانصاري انه سمع القاسم بن محمد
ابن ابي بكر يقول حين ذهب بناس في جاء طالح بن خواة عن سهل بن ابي حثمة انه حدثه قوله الذاهب في طاة
الخوف وبه قال حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب هو ابن ابي حمزة عن الزهري
محمد بن مسلم بن شهاب انه قال اخبرني بالافراد سالم ابن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال غزوت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا بالزاي المعجمة اي قابلنا العدو
فقاتلناهم وصفنا لهم ومعنى الحديث مر مع الاشارة في اول ابواب صلاة الخوف باب ما ملخصه وبعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم بن مخشي بضم الميم وفتح الخاء المعجمة وكسر الشين المعجمة وفي فتح
بعد الموحدة ثم تحتية ساكنة ثم معجمة مكسورة ثم تحتية مشددة ابن حمير الاشجعي مصدقا
ابن الشرع عن الزهري محمد بن مسلم عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه ان رسول الله وابن عساكر ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى طاة الخوف باخرى الطائفتين والطائفة الاخرى مبتدأ خبره قوله مواجهة
العدو ثم انصرفوا الذين صلى بهم فقاموا في مقام اصحابهم وجاء اولئك فصلى بهم وابن عساكر الذين كانوا
مواجهة العدو فصلى بهم صلى الله عليه وسلم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام ملوكا فقضوا اي اداء ركعتهم
وقام ملوكا فقضوا لانفسهم وبه قال حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال حدثنا وابو ذر والوقت اخبرني
شعيب ملوا ابن ابي حمزة عن الزهري انه قال حدثني بالافراد سنان ملوا ابن ابي سنان الدؤلي انه ابو سعيد الخدري
اخبره ابو سلمة عبد الرحمن بن عوف ان جابر الانصاري رضي الله عنه اخبره انه غزا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فذكر جملة هذا وبه قال حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني
بالتوحيد اخي عبد الحميد عن سليمان بن بلال عن محمد بن ابي عتيق ملوه محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر ونسبه
لجده عن ابن شهاب الزهري عن سنان بن ابي سنان بن ربيعة الدؤلي بضم الدال المهملة بعدها
همزة مفتوحة فلام وثقه العجلي وغيره خليفة في الجهاد في الصحيح الطب ومعاذ الذي هشاما
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد
فلما قفل رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل رجع معه فادركتهم القائلة نصف النهار في واد كثير العضاه بفتح العين المهملة وبعد الضاد المعجمة المفتوحة وبعد الالف هاء ثم عين

لد شوك الحلح والعوسج حتى اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونعرف الثنايا في العطاة جبل مشرف
على الشجر فنزل رسول الله تحت سمرة بسبر وذكر معقوفتين بينهما بياض مضمومة فتح كثيرة الورق يستظل
بها فحلق بها ساعة قال جابر فتفرق الناس في الشعب وفيها نومة ثم اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعونا فجئناه فاذا عنده اعرابي جالس بين يديه يا ناقة ذكرت في بناء الله تعالى وقوله فيها اذا هي
الموضعين للمجاجاة وقال النار رسول الله صلى الله عليه وسلم ان سيف الاعرابي اخترط سيفي وانا نائم
فاستيقظت وهو في يده صلتا بضم الطاء المهملة وتشديد اللام بعدها مثناة فوقية مجردا اي مخترطا بمعنى
مسلولا فقال من يمنعك مني قال كونه صلتا بضم الطاء المهملة وتشديد اللام بعدها مثناة فوقية مجردا اي مخترطا بمعنى
مسلولا فقلت له بثلاث مرات فلم يعاقبني بشيء ولم يعاتبني بشيء وقعد ولم يعاقبه وقال ابو سعيد
في تلك الغزوة فحارب فحصته بفتح الحاء المهملة وتشديد الصاد المهملة اي ضربته بالحصباء فاثخنته
مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فصلى صلاة الخوف وسلم فرجع وقال ابو موسى رجعنا ومعنا وطيحة
ابو داود وقال الحاكم وابن حبان صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة نجد وقال الدمشقي
بغزوة نجد صلاة الخوف وانما جاء ابو هريرة الى النبي صلى الله عليه وسلم ايام خيبر فوقع على ان غزوة
ذات الرقاع بغير خيبر وتعقب بانه كان ابو هريرة لم يقدم على النبي صلى الله عليه وسلم بنجد الا بعد فتح خيبر
في عودة غزواته فيحتمل ان يكون ابو هريرة حضر التي بعد خيبر التي بعدها قاله في الفتح ثم ذات
غزوة بفتح المعجمة وسكون المهملة وبعدها مثناة فوقية وقيل بالقاف وقيل بالموحدة وقيل بالمهملة
وقيل بالمعجمة وقيل بالمهملة والمعجمة وقيل بالمهملة والقاف وقيل بالمعجمة والقاف وقيل بالمهملة
والموحدة وقيل بالمعجمة والموحدة وقيل بالمهملة والموحدة وقيل بالمهملة والمعجمة وقيل بالمهملة
والمعجمة والقاف وقيل بالمعجمة والقاف وقيل بالمهملة والقاف وقيل بالمعجمة والموحدة وقيل بالمهملة
والمعجمة والموحدة وقيل بالمعجمة والمهملة والموحدة وقيل بالمعجمة والمهملة والقاف وقيل بالمعجمة
والمهملة والقاف وقيل بالمعجمة والمهملة والموحدة وقيل بالمعجمة والمهملة والقاف وقيل بالمعجمة
والمهملة والموحدة وقيل بالمعجمة والمهملة والقاف وقيل بالمعجمة والمهملة والموحدة

العظاة بكسر العين المهملة وبالظاء المعجمة اخره هاء جمع عظيم له شوك جمل عليه السلاح فحذف شيئا واستعمل بدله او على
تسمية الشيء بما يتعلق به وبينها بغين معجمة ثم كاف وقد اخذ عنا فاذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم جيشنا جاء الاعرابي خاعر بين يديه صلى الله عليه وسلم فقال ادعوا الناس واتانا ثم واخبرنا
بسيري اي بطلبه فاستيقظت وهو قائم على راسي معه بسيفي فقال كونه طفا مجردا من غمده فقال من
يمنعك مني فقلت الله يمضي منه بثلاث مرتين مجمة مخففة اي عمرو فعرفهو وقد اقاني اصحابي وهو جالس
وثبت في النسابور ومجتمعا ويكون كتبه بالطاء على لغة حمير والتنبيه على الناسخ فتغفله هنا كثيرا فيقل
والله اعلم باب ـــــــــ غزوة الحاء بفتح الغين المعجمة وسكون الزاي وفتح الميم بعدها
الف وراء وقد يقال الغزوة بتاء التانيث وهي فيلمتو سيد قال حدثنا احمد بن ثابت ابو غسان قال حدثنا ابو بكر بن
ابي عتيق الاعرج قال حدثنا عثمان بن عبد الله بن سراقة بفتح السين المهملة وتخفيف الراء والقاف العدوي
عن جابر بن عبد الله انصاري رضي الله عنه السلمي ضبط بالقلم فتح اوله وكسر الغين وفتح الواو وتشديد
جمعة المشرق قال كونه منكوعا وهذا الحديث مذكور قبل المشرق بكسر القاف وفتح الواو وتشديد
ربنا المكتوب بدون الياء فيهما ذكر فصار اخمار جلا معنى لذكره هنا على ما يجيء وسقط الجناب كما ذكر
باب حوبته اي حاجته بكسر الحاء وفتحها مع سكون العين بكسر النون وبسكون الجيم
والجمر بفتحها يعني بضم التحتية والهاء بعد الفاء وبالذال المعجمة وبالواو بدل الهاء وبالدال
ايضا وابن عساكر يقول بالتحتية اجلهم بكسر الميم الواضح في غزوة المريسيع وهذا جلد بكسر الميم مصدر
بادا اجلا واجلهم بفتح الميم وسكون الجيم بمعنى كما يذكر وابن عساكر بفتحها مصدرا له
ايضا ومراده بها اشارة الى قوله تعالى وقد اجلهم وعن عمر منه وغيره ثلاث فتجات فجلا ما فيهم قال الجوهري
بالفتجات يقول اعطاهن صرمهن عيارا وكرههن فما قال يوقف عند مراجاي يمر عنه مرصرف الصرف
الثمانية اشار منه واعظمها وبي فكنه مرصرف جمعا بين على الله اي على ما في الله ما قوله والجمع لا بد عوى
والضمير يمكنه للغزوات وهذه الجملة في قوله مر قال اجلهم الخ ثابتة كذا يذكر وابن عساكر وبه قال حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله الاويسي المدني قال حدثنا ابراهيم بن سعد بكسر العين ابن ابراهيم بن عبد
الرحمن بن عوف عن ابيه عن ابن شهاب محمد بن مسلم انه قال حدثني باسكان الراء عروة بن الزبير
ابن العوام وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بضم العين ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا
وكلهم اي اربعة مجروحين حدثني بكسر الراء بعضهم حديثها وبعضهم كان اوعى اي احفظ لحديثها
من بعض وسقط لفظ كان من عساكر وانبت لها اي بينا واثبت مصحب عطفا على حين
كان وقد وعيت بفتح العين جملة من كل رجل منهم الحديث الذي حدثني منه عن حديث عائشة
مرادها في البعض على الكل لانها بين قوله وكلهم حدثني بها بعض الحديث وبين قوله وقد وعيت عن كل
واحد منهم الحديث وحاطه ان جميع الحديث عن مجموعهم لا جميعه عن كل واحد منهم وبعض حديث يشبه بعض

منقوب ـ ب
اي بعض الحديث

بعضا

بعضا او كان بعضهم اوعى له من بعض قالوا فالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اراد سفرا اقرع بين ازواجه تكسيبا الغلوبهن وابن بغير نا، تانيث وبا بدر وابتهن وابانتا وابن عساكر
وابا الوقت واثبتهن والواو بدل العطف اي وابانتي ازواجه خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم معه قالت عائشة فاقرع بيننا عليه السلام في غزوة غزاها فعلى غزوة المريسيع خرج
فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امر الحجاب اي بامره بكسر الراء
الزاي عبر حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل بفتح القاف والفاء رجع
عودنا اي قربنا وابا بدر دنونا من المدينة قال كونا قافلين راجعين اذ بفتح الميم ممدودة وتخفيف الجيم
اي اعلم ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت لقضاء حاجتي متجردة حتى جاوزت الجيش
فلما قضيت شاني اقبلت الى رحلي الموضع الذي لقيته فلمست صدري اذا عقد بكسر
العين قلادة لي مرجزع ظفار بفتح الجيم وسكون الزاي مضاف لظفار بفتح الهمزة وبالذال المعجمة
اظفار بالمد وهو الحظابي بحاء مهملة وظاء معجمة وبالباء الموحدة مبنيا لحضارمية بالميم فرانقطع
الموضع الذي ذهبت اليه فالتمست عقدي وحبسني ابتغاؤه كلبه وا قبل الرهط الذين كانوا يرحلوني
بفتح التحتية وفتح الراء وتشديد الحاء وكما يوفر وا الوقت ومر ابن عساكر بي حلوري بالحاء
مفتوحة وسكون اللام بعدها نون ثم ياء مشددة مكسورة ثم راء مضمومة وهو الهودج المستعمل محلوه بي حلوه بالتخفيف اي وضعوه على بعيري الذي كنت اركب
عليه وهم يحسبون اني فيه اي في الهودج وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يهبلهن بفتح الهاء وضم الموحدة
وسكون اللام بعدها نون ثم غين معجمة اي لم يثقلهن اللحم اذا كثر عليه وركب بعضه
بعضا انما تاكل العلقة بضم العين وسكون اللام وفتح القاف القليل من الطعام فلم يستنكر القوم
خفة الهودج حين رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش اذهب ماضيا واستمر استعجل
مر منزلي منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فيممت بفتح الميم وضم الميم منزلي الذي كنت به وظننت
وظننت اي علمت انهم سيفقدونني فيرجعون الي فبينما بفتح الموحدة وبالميم انا جالسة
في منزلي غلبتني عيني بكسر الموحدة وفتح المعجمة فنمت اي رشدة ما العتها راهما والرخم اوان الله تعالى لفي عليهما النوم
فهما منه بها التشتي بحرف جر حشية اي انعاد في البرية بالليل وكان صفوان بن المعطل بضم الميم وتشديد جيم
الفاء العتوحة السلمي ثم الذكواني يتخلف مرورا الجيش من بعض لما لشيء من متاعه كالفرح
واما وان اتاه بها فاصبح عند منزلي فرا سواد انسان اي شخص انطن نايم بمعنى جبر ني انثى
وكان راني قبل نزول الحجاب فاستيقظت مرتوعي باسترجاعي اي بقوله انا لله وانا اليه راجعون
فخمر وجهي مني بالخاء المعجمة والميم المشددة المعتوحتين والراء الثقيلة اي غطيت وجهي
جلبابي بكسر الجيم وسكون اللام وموحدة تين بينهما الف وهو ثوب اوسع من الخمار
كلمة غير مسترجعا ولا مغير بقول انا لله وانا اليه راجعون لما تحقق عليه من ذلك وسوى بفتح الميم الواو
حتى اناخ راحلته فوطئ على يدها فيمشي الركوب عليها فلا تحتاج الى مساعدة فجئت اليها

بكيتها فانطلق صفوان حتى اناخ راحلته حتى اتينا الجيش حال كوننا موغرين
بضم الميم وسكون الواو وكسر الغين المعجمة بعدها راء اى داخلين في الوغرة وهي شدة الحر وعبر بلفظ
الجمع موضع التثنية بغير الظهير بالحاء المهملة الساقطة حتى بلغت السفر منتهاها ولما ارتفاع
كانها وطئت الى الغير وهو اعلا الصدر ومع اى والحال ان الجيش نزول قالت عائشة جملة وابن
عمار جهلك بمر هلك بمر اهل اى جهلك وكان الذي تولى كبره اى جهله بكسر الكاف وسكون الموحدة الذي
باشر معظمه عبد الله بن ابي بالتنوين ابن سلول بالرفع على انه مبتدا خبره مبتدا بعده وشاع
ذلك في الجيش قال عروة بن الزبير بالتنوين السابق اخبرت بضم الهمزة مبنيا للمجهول انه اى حديث
الجهل كان يشاع ويتحدث به عنده عند عبد الله بن ابي ويستمعه ويلتكره ولا ينهى من
يقوله ويستوشيه يستخرجه بالبحث عنه حتى يعتشده قال عروة بن الزبير ايضا بالسند السابق
ثم لم يسم بعجم السين واليم المشددة من اهل الافك حسان بن ثابت الشاعر ومسطح بن اثاثة
بكسر الميم وسكون السين ومثلثتين بينهما الف
الغريشي المطلبي وحمنة بنت جحش بفتح الحاء المهملة والنون بينهما ميم ساكنة اخت ام المؤمنين
زينب بنت جحش في ناس اخرين اعلى في بمعنى ايضا كما مر عصبة عشرة او ما بين ثلاثة
الى اربعين كما قال تعالى في سورة النور ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم وان كبر ذلك بضم الكاف
وكسرها اى وان تولى معظمه بقال عبد الله وكان يذاع بالذال المعجمة بزايين بالتنوين ابن سلول
قال عروة بالسند السابق كما تسمعها يشتكره اى يسب بضم التحتية وفتح السين المهملة وتشديد
الموحدة عندها حسان بن ثابت ويقول انه الخ قال ابن اسحاق ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم
الخير موضع المرح والخرم مرابط الغنم بعيدها وسلعها وينبع اسم الشيء الرخو منه وفلان
قالت عائشة فقدمنا المدينة فاشتكيت فمرضت حين قدمت المدينة شهرا والناس يفيضون
بفتح التحتية يخوضون في قول اصحاب الافك الشيء بشيء من ذلك وهو بين بفتح التحتية ومولى
وسكون الثانية بينهما راء مكسورة يوهنني بوجعني اني لا اعرف في كتاب الشهادات انه كما ارى
من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف بفتح اللام وسكون الطاء وبالفاء في اصل المروي عنه من
رواية ابن اسحاق اللطف بفتح اللام والطاء اى الرفق انه كنت ارى منه حين اشتكي ما ابصر خل
عني رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم بقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك يريبني ولا اشعر بالشر
حتى خرجت حين نقهت بفتح النون والقاف وسكون الهاء اى نقهت من مرضي فخرجت انا وام مسطح
قبل المناصع بفتح الميم وسكون النون وبالصاد المهملة وفتح العين المهملة اى جمة البراز
وهي متسع في الصحراء فوق البقيع على يمين المتوجه من المدينة الى مكة كان المناصع منتبر
زنا موضع فضاء حاجتنا وكنا نخرج الليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف لحاجتنا في بيوتنا
قالت وامرنا امر العرب الاول في التبرز من الغائط بالمدينة خارج المدينة قبل الغائط
نتأذى بالكنف اى نتخذها عند بيوتنا قالت فانطلقت انا وام مسطح مشى سلمى ابنة ابي رهم

ابن عمير

ابن عبد مناف وامه ابنة خالد بن عمار الذاء بكسر
الصرد وسكون الراء وفتح الصاد المهملة بعدها دال مهملة ابن اثاثة بن عباد بن عبد المطلب بفتح الغين وتشديد
الموحدة فانطلقت انا وام مسطح قبل بيتي اى جهة جبر وغنا وشانا بعدت بمثلثة ومهملة اى مسطح
في مرطها بكسر الميم وبطائها فقالت تعس بفتح التحتية وكسر الغين يكسرها مسطح لكب لوجهه او هلك
فقلت لها بئسما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت اى هنتاه بكسر الهاء وبالذال المعجمة اى
لم تسمعي ما قال مسطح فقالت عائشة وقلت لها وبالذال المعجمة ما قال فاخبرتني بقول اهل الافك
فقالت فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم فقال كيف تيكم فقلت له اتاذن لي ان اتي ابوي قالت وانا حينئذ اريد ان استيقن الخبر
من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت ابوي فقلت لامي اي امتاه ما يتحدث
الناس به فقالت اي بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة اي حسنة جميلة عند رجل يحبها لها ضرائر الا كثرن
عليها فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم
ثم اصبحت ابكي قالت وقد دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي بالرجع اى حبسه عنه
يسألهما ويستشيرهما في فراق اهله قالت فاما اسامة فاشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم في نفسه
من الود فقال اسامة اهلك ولا نعلم الا خيرا وكذا اهلك بالرجع ما يذكر ولغير اهلك بالنصب اى اسكن
اهلك ولا نعلم عليهم الا خيرا واما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير
التذكير على ارادة العنصر وسل الجارية بريرة واعلما ذات تخدم عائشة حينئذ قبل شرائها او ذات
اشترتها واخرى تكتفلها الربع بفتح التحتية نصرفك بالجزم على الجزاء وهي لم تقع مسمى اذا البراءة تتجزأ
قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اي بريرة هل رابك اي ريبة مثل رابتي مرثية
ما خيل فيها قالت بريرة والذي بعثك بالحق ما رابني عليها امر قط اغمصه بغير مهجة وصاد
مهملة اي اعيبه عليها غير انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها
فتاتي الداجن بكسر الجيم الشاة فتاكله قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يومه
فاستعذر من عبد الله بن ابي وهو على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني اي من يقوم بعذري
ان عاقبته على قبيح فعله ولا يلمني او من يصح من رجل قد بلغني عنه اذاه في اهلي والله ما علمت على اهلي الا
خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما يدخل على اهلي الا معي فقال سعد بن معاذ

هنر

بو هنيف

سنفة كما في ذر وابن عساكر اي خوفته (ثم قال يا رسول الله انا اعذر) بفتح المعجمة وكسر الزاي المعجمة منذ
فارق (من كان بين ظهرانيه) من بنا عنفه وان كان (من اخواننا من الخزرج امرتنا فجعلنا اموره فيه فلم تعنفه عائشة
بخلاف رجل من الخزرج وكانت حسان بن ثابت نبت بحسر من فحذره بلام العجمة وهو تعنيف وعبارة
وهو نسيب الخزرج قالت وكان كما في ذر رجلا طاهرا كاملا في الصلاح (ينفع ما يتعلق
بالوحي مع انفة الحمية وان يجمد في دينه ولكن كان بين الحيين مشاحنة قبل الاسلام فزالت وبقي حلمها
بعض الانفة كما قالت ولكن احتملته (مقالة سعد بن معاذ الحمية اغضبته فقال لسعد كذبت
لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله ابدا ولا تمكن منه ولو كان من اهل دهمك ما احببت ان يقتل
فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه ولو كان من
الخزرج اذا امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك وليثبت لك في نفسك وعلى منعناه وغابل قوله لا بن معاذ كذبت
لا تقتله بقوله كذبت لتقتلنه فانه منافق في الود تجاول عن المنافقين ولم يبرد نفاق الكبير بل الهناء
الود (اوس شيخ فخر منذ في مدة الفصة خلاف ذلك قالت فجاء الحيان اوس والخزرج بالثلثة
اي نهض بعضهم الى بعض من الغضب حتى ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر
قالت فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى يكتوا وسكت عليه السلام فالت
فبكيت يومي ذلك كله لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم حتى اني لاظن ان البكاء فالق لكبدي فبينما ابغير
يوم ابواي جالسان عندي وانا ابكي فاستاذنت علي امراة من الانصار فاذنت لها
فجلست تبكي معي اي تجيطا لما نزل بها قالت فبينا نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم علينا فسلم ثم جلس ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها بفتح القاف وسكون الموحدة
وقولها شهرا لا يوحى اليه في شاني منه بشيء ليجعل المتكلم من غير كما قالت فتشهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد يا عائشة انه قد بلغني عنك كذا فان كنت بريئة
فسيبرئك الله منذ بوحي ينزله الوارث الهمز بذنب اي وقع منك على خلاف
العادة فاستغفري الله وتوبي اليه منه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب منه تاب الله عليه
قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي بالقاف واللام المعجمتين حتى
والحاء المهملة كان الحزن والغضب اذا اجتمعا منهما يقلل الدمع لبرد حرارة المصيبة حتى
ما احس منه قطرة فقلت لابي أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم عني وفي كما في ذر وابن
عساكر فيما قال فقال اي والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي
اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال فالت امي والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرا من القرآن كثيرا انى والله لقد علمت لقد
سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريئة لا تصدقوني ولئن
ذكرت لكم انى تصرفوني والله اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف يجمع عليه الصلاة والسلام حين قال في تلك المحنة فصبر
جميل

جميل ما تجزع فيه والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت فاضطجعت على فراشي والله يعلم
انى حينئذ بريئة وان الله مبرئي بها ولكن والله ما كنت اظن ان الله تعالى ينزل في شاني وحيا يتلى لشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر ولكن
كما في ذر كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فوالله ما رام بالراء والهمز هاء ثم بعثرها ثاء مثلثة اي حرك
من مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه الوحي فاخذه عليه السلام ما كان
يأخذه من البرحاء بفتح الموحدة وبمد الراء والحاء المهملة ممدودا اي الشدة ثم ثقل الوحي حتى انه ليتحدر
بالفتاة العرقية وكما في عساكر ليتحدر بدل العرقية اي ليصب منه العرق في مثل الجمان
بضم الجيم وتخفيف الميم معتوحة اللولو وما في يوم شاتي ثقل القول اليه انزل عليه طوال الله
وسلامه عليه قالت فسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها ان قال يا عائشة اما والله بفتح الهمزة وتشديد
الميم فقوم الحمد منسب اليه ما وحاله الى سر الغرا وان قالت فقالت لابي وما في ذر عن الحموي والمستملي
امي بالتعظيم والتاخير فوالله ما قام والله ثم جاء اليه فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله وكان
عند اذا جاء امرا يحمد الله عز وجل اليها ثم اقبل اي اتى قالت واتم الله تعالى الذي جاء به بكلمة عصمة
منكم العشر الايات مثنية قوله عصمة منكم في ذر وابن عساكر ثم انزل الله منذ جاء اتى وتعالى الله
وكان تكلم به مسطح المؤمنين وافيم الحد على من افيم عليه قال ابو بكر الصديق وهو ابن خالة الصديق لا بي
ذر وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه اذ كان ابن خالة الصديق وفقره والله لا انفق على
مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعائشة ما قال فانزل الله تعالى ولا يأتل ولا يحلف اولوا الفضل منكم
اي الغنى في الدين والصدقة الى قوله والله غفور رحيم وكما تحب يغفر لك قال ابو بكر
الصديق بلى والله انا احب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا فاخذت عائشة وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم سال زينب بنت جحش اي المؤمنين عن امري فقال ما اذا علمت على عائشة الا خيرا
منها فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري ما اعلم الا خيرا ولم اجد منها وجه سوء الا انها كانت
تكون عليها الريح فتاخذ عائشة وهي اي زينب التي كانت تساميني فتعاديني وتجاراني
بجاء ومكانتها عند النبي صلى الله عليه وسلم من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم بضمها
الله ارجعها بالورع قالت عائشة فعصمت بكثرة الورع وجعلت اختها حمنة تحارب
حمنة في ذر ما يقول لاهل الافك فهلكت فيمن هلك قال ابن شهاب عجمة بن مسلم بالتنوين السابق
بعضهم الذي يفتي مرجوح بهذا الرجم قال العروة اي ابن الزبير قالت عائشة والله ان الرجل
صفوان بن المعطل الذي قيل له ما قيل ليرمى بريئا متعجبة مما نسبوه اليه سبحان الله والذي نفسي بيده

ما كشفت من كشف النبي ﷺ اي بيتي هذا وفي كتابة عن صوم الجماع وقد روى انه كان حصوناً وان محمداً مثل المدينة
فالت عائشة ﷺ فقال اي صفوان بخبر ذلك في سبيل الله شهيراً وبه قال حدثني بكلمة فراد وراء ذو ثنا
عبد الله بن محمد المسندي قال املى علي هشام بن يوسف الصنعاني من حفظه قال الحبر ني معمر عن ملوا بن راشد
عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب انه قال قال الوليد بن عبد الملك بن مروان لما مضى ابن عمه بمدة لا استعمل
لا استخبار ان علياً كان ممن كان قذف عائشة قلت لا ولكن علياً منزه عن ان يفعل مثل قول اهل الافك
ذلك فقد اخبرني من لا يراد رجلان من قومه فرهش ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري وابو
بكر بن عبد الرحمن بن الحرث المخزومي ان عائشة ﷺ قالت لهما كما في بكر وابو سلمة كان على
مسلماً بكسر اللام المشددة من التسليم اي سالماً كتابة او شاناً او في شان عائشة والمحوي مسلماً بفتح اللام
من السلامة من الغوض فيه وكان السكري والنسفي سيئاً من المساءة اي في حق النبي لكن الجاري المراد من لها ماتة هنا
مثل قوله والنساء سواها كثير وهو ﷺ الله عنه منزله محال ان يقول بمقالة اقل راجل براجعوه
قال في الفتح اي هشام بن يوسف فيما احسب وزعم الذي ماني ان المراجعة وقعت في ذلك عند الزهري
فلم يرجح هشام وقال الكرماني فلم يرجح الزهري الى الوليد اي لم يجب بغير ذلك وقال مسلماً
بكسر اللام المشددة وكما في ذر مسلماً بفتحها بلا شك وبيد لا بلغنا مسبباً وزاد لبعضهم علينا اي قال
فلم يرجح الزهري على الوليد وكان في اصل العتيبي مسلماً كذلك لكنه مسبباً لكن رواه عبد الرزاق بلغه
مسبباً وقال الاصيلي بعد ان رواه بلغه مسلماً كذا خبرناه وكما عن ذر وراه ابن مزحومية ان علياً
سكت في شاني والشيخي لديه قال الحرثنا موسى بن اسماعيل التبوذكي قال الحرثنا ابو عوانة بن الوضاح
عبد الله اليشكري عن حصين بضم الحاء وفتح الصاد المهملتين ابن عبد الرحمن ابن عمرو الواسطي عن ابي وائل شقيق بن
سلمة قال الحرثني بلا واو مسروق بن الاجدع بميم مضمومة وفتح الدال المهملة قال الحرثتني ام رومان
قيل ام رومان توفيت في زمنه ﷺ سنة اربع او خمس او ست ومسروق لم يدرك ذلك لانه
لم يفد على ابيه بعد وفاته ﷺ خلافاً لابي بكر الاسماعيلي ومما يدل على ذلك ما في
الصحيح انه وفد على ابيه الحرمي بان مسروقاً لم يدرك ام رومان وانه خمس عشرة سنة فيكون سماعه
بخلافة عمر كما رواه مسروق كذا في سنة المجرة وكذا قال ابو نعيم وصبانني عائشة ام رومان
بغير النبي ﷺ وعلى ام عائشة ﷺ الله عنها قالت بينا بغير ميم انا قاعدة انا وعائشة
اذ دخلت امراة من الانصار اي دخلت ولم تتم هذه المراة قال في العمدة ومن غير المراة الا ولى التي خلت
وبكيت مع عائشة فقالت فعل الله بفلان وفعل الله بفلان تعني من خاض في امر افك فقالت
ام رومان وما ذاك فاخبرتها ابنتي فيم حدث الحديث قال الغافقي بن حرب والزبير تكلموا في امر افك من امر انصار
ممن عرف انهما هي عبد الله بن ابي وحسان بن ثابت ولم يكن ام واحد منهما موجودة زاد ابن بكير كما حدثني
ام مرجاع او غيرها فالتاع ام رومان للمراة من الانصارية وما ذاك فاخبرتها كذا وكذا تذكر مغالة اهل الافك
عائشة فهل سمع رسول الله ﷺ بذلك فقالت نعم وابو بكر فقالت نعم فخرت عائشة مغشياً عليها
فما افاقت من غشيتها الا وعليها حمى بنافض اي برعدة وفي حق بضم الحاء مبنياً للمفعول

جاء النبي ﷺ وسلم فجلس فقال ما شان هذه اخوتها حمنة بنافض فقال لعل ذلك حديث
تحرث بضم التاء العوفية والحاء وكسر الدال المهملتين المشددة منبياً للمجهول زاد في غير رواية اي ذربه
فقالت ام رومان نعم فقعدت عائشة فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن اعتذرت لا تعذروني
فما شبهاتي وبينكم الا كما قال ابو يوسف الصديق وربه اذ قال اي يوسف الصديق وربه اذ استعينه على احتمال ما
تصفون من الصبر على الرزء وقد قال النخاع رومان انصرف ﷺ وسلم وكما في ذر فانصرف وهو يقول
شيئاً جاء الله تعالى عذرها بعذرك بما انزل في سورة النور فقالت عائشة ﷺ الله عنها بل والله لقد علمت ان
ما علم احدكم ما قالت ذلك اذ كل لا عليهم وعتب الكونهم شكوا في حالها مع علمهم بحسن هداها بفضل
وجميل احوالها وهذا من هذا الحديث فرسين في باب الغرر كما في يوسف واخوته من احاديث الانبياء وبه قال
حدثني بالافراد يحيى بن جعفر بن اكثير البيكندي قال الحرثنا وكيع ملوا بن الجراح عن فايد بن عبد الرحمن
الحمصي الفرشي عن ابن ابي مليكة عبد الله بن عبيد الله عن عائشة ﷺ الله عنها انها كانت تقرا قولة تعالى في سورة
النور اذ تلقونه بكسر اللام وضم القاف المشددة بالتشديد وتقولون بمعنى تلقاه الولق بفتح الواو
وسكون اللام وكما في ذر بمعناها بلا شك قيد لا بلغنا مسبباً وزاد لبعضهم علينا اي قال
اعلم عن عائشة انها بزلك اليه فراته بكسر اللام كما ذكرناه انهما وبه قال الحرثنا وكما في ذر حدثني عثمان بن ابي شيبة
ملوا عثمان بن محمد بن ابي شيبة ابراهيم بن عثمان العبسي الكوفي قال الحرثنا عبدة ملوا بن عبد الرحمن سليمان
الكلابي عن هشام عن ابيه عروة بن الزبير انه قال لما عذب حسان بن ثابت عند عائشة ﷺ الله عنها قالت لا تسبه فانه
كان ينافح بالنون والحاء المهملة اي يجاهم عن رسول الله ﷺ وسلم وقال عائشة
استاذن حسان النبي ﷺ وسلم في هجاء المشركين فقال النبي ﷺ وسلم كيف تحمل نسبي
اذا هجوت فيها فقال حسان لا سلنك منها كما تسل الشعرة من العجين وقال الحموي وكما في رواية ذر والوقت وابن
عساكر محمد بن عقبة ابو محمد بن الطحان الكوفي احد مشايخ المولف وللاصيلي وكريمة حدثنا محمد بغير نسبة
قال حدثنا عثمان بن محمد البصري قال سمعت هشاماً عن ابيه عروة بن الزبير قال العبيت بتشديد
الموحدة حسان بن ثابت عند عائشة ﷺ الله عنها وان مركب بتشديد الثلثة عليك في ذكر فضة
اما هذا الحديث وبه قال الحرثني بالافراد بشر بن خالد بكسر الموحدة وسكون المعجمة العسكري بالصاد
المهملة قال الحرثنا محمد بن جعفر الملقب بندر عن شعبة بن الحجاج عن سليمان بن مهران الاعمش ابي محمد
مسلم بن صبيح الكوفي عن مسروق ملوا بن الاجدع انه قال اذا خلتا والاصيلي دخلت على عائشة ﷺ الله
عنها وعندها حسان بن ثابت ينشدها شعراً يشبب بابيات له بفتح المعجمة وتشديد الموحدة
المكسورة من التشبيب وهو ذكر النساء بما يتعلق بالغزل ونحوه وقال ابن عساكر وقال حسان بفتح
المهملتين وبعد الالف نون ساكنة ثم عين مهملة فزاي اي مهملة فزاي اي مجمة مخففة صاحب وفاء وعقل
ثابت ملتزم بضم الفوقية وفتح الزاي المعجمة وتشديد الراء المضمومة اي ما تتحصن به بكسر الراء منه
وتصحح عرضي بفتح العين المهملة وسكون المهملة وفتح الثلثة اي عاجزة لا يغتاب النساء لو كانت مغتابة

اكلت رحل اخيها فتكون شبعانة او تبع خميصة البطن يجوع الفعا بل عاير بين هذا الشيء انهى لتهمس
فكاد يحكى على فلو بهن مهرة عقيلة عمه وهذا ابلغ ما يكون من الوصف بالفعاف فقالت لذلك عائشة لكنك
ليست كذلك اى بل اغتبت وخضت في قول اهل الافك قال مسروق فقلت لعائشة اذا تذكر لها ثناء نبي لم يجز نور الربع
لمجرد التعجب قال ابن مالك وهو ثابت في الكلام الصحيح نثره ونظمه وبا في ذر الى ثناء ذين لذ ان يدخل عليك ابي بي
الدخول عليك وفي قال الله عز وجل والذي تولى كبره منهم من العصبة لهم عذاب عظيم وقوله في التنبيه
انما ذلك عليه وانما الذي تولى كبره عبد الله بن ابي سلول وانما كان لهما من الجلة تعقيبه في الطابع بار هذا
في التعقيبة انكار على عائشة فانها سلمت لمصروف ما قال بقولها واي عذاب اشد من العمى فقالت عائشة
واي عذاب اشد من العمى وكان عمى قالت وبا في ذر فقالت له انه اي حسان بن ثابت يرد او ليها جرى شعر عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعضهم عنه وسعد الفيا عنه لا في ذر وهذا الحديث اخرجه ايضا في التعبير
وسلم في الفضائل ما ب ——— عز في الحرب بضم العين وفتح الزاي المعجمتين وسكون
التحتية وكسر الموحدة وتعجيم التحتية قال ابن اثير وكثير من المحدثين يفتحونها وقال ابو عبيد البكري
واهل العراق يثقلون واهل الحجاز يخففون وقال في الفتح وكثير من اهل اللغة التعجيم وغلط في القاموس
والحرب بضم الكاف وبتشديد الراء مكة حرسها الله تعالى وبا في ذر بعمرة الحرب بضم بدل عز وة
وقول الله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة الاية وبه قال حدثنا خالد
ابن مخلد البجلي حدثنا سليمان بن بلال مولى محمد بن المنكدر قال حدثني جابر بن يسار عن
عبد الله بضم العين ابن عتبة الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه انه
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحرب بضم الحاء المهملة وسكون الراء بعدها موحدة
الفعل سنة ست فاصدر بن الحرف فاطابنا ممكن ذات ليلة فصلى بنا اي جلنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم الصبح وبا في ذر عن الكشميهني صلاة الصبح فاقبل علينا بوجهه الكريم فقال الا تدرون ما
ذا قال ربكم عز وجل قلنا الله ورسوله اعلم بذلك قال علية الصلاة قال الله تعالى اصبح من عبادي
مؤمن وكافر بي الكافر الحقيقي بستر فقوله بي اي ذر وما مر قال مكي بايجاد رحمة الله وبرزقه والمعنى يغفل
الله فهو مؤمن بي كافر بي بالكوكب وبا في ذر وابن عساكر بالكواكب بالجمع واما مر قال مكي بايجاد رحمة
زاد الكشميهني وكذا هو مؤمن بالكواكب وبا في ذر وابن عساكر بها الكواكب كافر بي الكافر الحقيقي بانه
قابله بكلمة ما حقيقة كانه اعتبر ما يضيف الى الكفر وهو اعتقاد ان الفعل للكواكب وسمي هذا
الحديث بابا يستغيل ان ما ام الناس اذا سمع كتاب الصلاة وبه قال حدثنا هدبة بن خالد بضم
الهاء، وسكون الدال بعدها موحدة الهلالي اذا سود الغيلسي البصري قال حدثنا همام بفتح الهاء
واليم المشددة ابن يحيى بن دينار العوذي البصري عن قتادة بن دعامة ان انسا رضي الله عنه اخبره
قال اعتمر رسول الله وبا في الوقت وذر النبي صلى الله عليه وسلم اربع عمر كلها من ذي القعدة الا التي
التي كانت مع حجته من ذي الحجة ثم بين الاربعة بقوله عمرة نصب بدل من الستا بوم الحديبية في ذي القعدة
وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم
غنائم

غنائم حنين بالعرف في ذي القعدة أيضا وعمرة مع حجته في ذي القعدة وسبق هذا الحديث في ابواب
العمرة من كتاب الحج وبه قال حدثنا سعيد بن ابي مريم بفتح الراء الحكمي قال حدثنا علي بن المبارك الهنائي
اليمامي قال حدثنا يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة ان اباه ابا قتادة الحرث بن ربعي الانصاري حدثه
قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحرب بضم الحاء وهم احرم اصحابه وهم احرم وانا لم احرم فانه
منا مختصرا وبتمامه في الحج وبه قال حدثنا عبيد الله بن موسى بضم العين العبسي عن اسرائيل بن يونس
عن جده ابي اسحاق عن عمرو بن عبد الله السبيعي عن البراء بن عازب رضي الله عنه انه قال
تعدون انتم الفتح في قوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا وفتح نحن
نعدون انتم الفتح اعظم فتح بعد الرضوان نوع الحرب بيعة فانزل كانت بعد الفتح المبين لما تاب على الصلح
الذي وقع بالحديبية وهو رجع الحرب ويلقى من كان يخشى الدخول في الاسلام والوصول الى المدينة كما وقع
لخالد بن الوليد وعمرو بن العاص وغيرهما وتتابعت الانتياب الى مكة الفتح كما في الحديث النبي وبا في ذر
رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عشرة مائة بسكون الشين المعجمة في بعض النسخ، واربعمائة
استظهارا بانهم كانوا مقسمين الى المائة وكانت كل مائة ممتازة عن اخرى والحرب بيعة بير
على مرحلة من مكة حين حفنا ها بالفتح فيها فكرة من ماء فبايع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
وما ها بالفتح على تشبيرها اي حوضها فتح انا، من ماء فبتوضأ مضمضة ومجها الله
تعالى بيراق صبر فيها اي صب الماء الذي توضأ ومضمض به في البير فيرت كنا ها على بعيد في رواية
زميل بدل صالح قال كنا حوضها فلم ندع فيها قطرة انها الحرب تنا اي ارجعتنا وقد رويناها شتنا اي الغزو
الذي اردنا فنرجع به غزوا كابلنا التي نغير عليها وبه قال حدثني بالافراد فضيل بن يحيى بضم
الياء وسكون الضاد المعجمة الرخامي بضم الراء وفتح الخاء المعجمة البغدادي قال حدثنا
الحسن بن محمد بن علي بفتح الميم وتشديد التحتية بينهما عين مهملة ساكنة ابن محمد بن الحنفية اخو عون ابو علي العراني بفتح
العين والراء المشددة المهملتين وبعد الالف نون وياء نسبة قال حدثني زيد بن معاوية قال
حدثنا ابو اسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي قال انبانا البراء بن عازب رضي الله عنهما اغنم
كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحرب بيعة الحديبية بن عساكر الباء وان بضعة اوالكثر
وعند ابي ذر بضعة عشر مرة حديث مجمع بن حارثة كانوا الفا وخمسمائة وجمع بينهما بانهم كانوا الف
واربع مائة مجرد قال الفا وخمسمائة جبر الكسر ومن قال الفا واربع مائة الغاه واما قول عبد الله
ابن ابي اوفى الفا وثلثمائة فمحمل على ما اهلح عليه وعلى ما اهلح عليه اخيرا على زيادة في بعض
والى زيادة من الثقة مقبولة او العدد الذي ذكره جملة مرابتدا الخروج من المدينة والزائد تلاحقوا
لم بعد ذلك فجزأوا على بير فجزحوها فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاجلسني وبزق في البير
ومكث على شفيرها قال البخاري قال الهيثم بن ابي مريم ما، من ها فجاشت بفيض بالطاء وبا في
ذر فيضوا السبي فيه فقال عليه السلام لهم حوضها ثلاثة فجاروا فنزحوا حتى لم يتركوا فيها قطرة
التي بقيت واعليها حتى ارتحلوا وبه قال حدثنا يوسف بن عيسى ابو يعقوب المروزي قال حدثنا

ابن فضيل بضم العين المعجمة وفتح الضاد المعجمة بعدها تحتانية ساكنة ثم لام ابن غزوان الضبي عن عطاء وهو ابن السائب عن ابي عبد الرحمن عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال عكفت الشاهر يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقال اقبل الشاهر بنحو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك فقالوا يا رسول الله ليس عندنا ماء نتوضأ به ولا نشرب الا ما تحت رواحلنا فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يديه في ركوة وهي تصغير مطهرة بضم الميم وسكون الطاء وكسر الهاء وتشديد الراء ويجوز تخفيفها وجمعها المطاهر بضم الميم وكسر الهاء وتشديد الراء ويجوز تخفيفها فجعل الماء يفور من بين اصابعه فتوضأ القوم قال عطاء قلت كم كانوا قال كنا نقول كانوا ثلاثمائة فتوضأ القوم حتى بلغوا الجواب الذي يلي الكتف ثم قال ابن فضيل عن عطاء حتى بلغوا الجواب الذي يلي الكتف قلت لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة الف او مائتي الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة وبه قال حدثنا وهب بن زمعة بن اسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزى ابن عم خديجة الكبرى قال حدثني سيف بن ذريح بضم الذال المعجمة وفتح الراء وبالحاء المهملة ابو عبد الله الاسدي مولاهم قال قلت لسعيد بن المسيب بلغني ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما كان يقول كانوا اربع عشرة مائة فقال لقد سمع جابر حدثني جابر كانوا خمس عشرة مائة الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية وبه قال حدثنا وهب بن زمعة وبه قال حدثنا سيف بن ذريح عن عبد الله بن ابي عمار انه

وابن عمك لكم تبين لهم ما يقيهم به في ذلك الوقت انهم يجتمعون من عرتهم بها بالحديبية وهم اي الرسول صلى الله
عليه وسلم ومن معه على كم ان يرجعوا مكة للعمرة فان الله تعالى العبرة المتعلقة بالحلق في قوله
فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام اي كصيام رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكفر في فاء بمج
العلاء والراء وبمثلثة ستة عشر رطلا بمد بيت مثلا كبر او صغر شاة او يصوم ثلاثة ايام بمكة يجب بها
ويصوم عقبها او ان يطعم وهذا الحديث فد سبق في باب النسك شاة وبه قال حدثنا اسماعيل بن عبد
الله قال اخبرني مالك بلا فراد قال حدثني نافع عن زيد بن اسلم عن ابيه اسلم مولى عمر بن الخطاب انه
قال خرجت مع عمر بن الخطاب الى الشوف فلحقت بكسر الحاء وسكون الثاء عمر امرأة شابة فلم
فنعم فقالت له يا امير المؤمنين هلك زوجي وترك صبية صغارا بكسر الصاد وسكون الموحدة
ولم تنبت الصبية ولا ابوهم والله ما ينضجون بضم التحتية وكسر الظاء المعجمة وضم الجيم كراعا بضم الكاف
اي لا كراع لهم حتى ينضجوا وملوماة ورا العصبر الشاة وما لهم زرع اي نبات ولا ضرع يحلبونه
وخشيت ان تاكلهم الضبع بضم الموحدة اي تصلكهم السنة المجدبة الشديدة وانا بنت خفاف
ابن ايماء بضم الخاء المعجمة وبائين مفتوحتين بينهما الف وايماء بكسر الهمزة وسكون التحتية ممدودا
الغفاري بكسر الغين المعجمة الخالة وبائين موحدة بعدها الف وايماء بكسر الهمزة وسكون التحتية ممدودا
* مع رسول الله وكاد يذرع النبي صلى الله عليه وسلم فوقف معها عمر ولم يمض ثم قال لها مرحبا
بنسب قريب ثم مر حتى ربط ناقة بخميلة ثم اتى عمر رضي الله عنه الى بعير ظهير بمعجمة
فالفاء فوق الظهر مد الحاجة وفي رواية ظهري بكسر الفاء وسكون الهاء اخي ميا كان مربوطا
في الدار فحمل عليه غرارتين ملاهما طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها بخطامه اي ناول
المرأة الذي يقاد به البعير ثم قال لها اقتادي بكسر الهمزة بالفاء اي قودي بلم يعني حتى يأتيكم الله بخير قال
رجل في بجر اي جعر انهد يا امير المؤمنين اكلت لحام العكك قال ويلك ذرعمر فعل عكلت بالمثلثة
المفتوحة والكاف المكسورة اي بغدت امه وهي كلمة تقولها العرب وما يريدون حقيقتها والله
انه لكاري بمعجمة مدري بالهمزة واخاها في بيع فرعلم احصنا والحصون زمانا جاء بمعناه
ويحتمل ان يكون مجيبا لانها كانت بغدا لحرب بهمزة وحورت حصونها اي اصبحنا نستعين بمعجمة
النور وسكون المهملة وبمعجمة العوفية وكسر الباء بجرها همزة اي نقلب شعرها لما فيه بضم السين
اي اسنانه الضيفة ولا ذرع لي نستعين بالغاف بغين معجمة وفاء وحبر تشتي بلام فواد مهملة مفتوحة
النيسابوري الغشيري قال حدثنا شبابة بشين معجمة وموحدة مخففة معتوحتين وبخر
راء موحدة اخرى ومعتوحة ابن سوار بمعجمة السير المهملة والواو والمشددة عراء عمر بمعجمة
العبر العبدي بفتح العين والزاي قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن قتادة بزمامة السدوسي
انه سمع انس بن مالك المعبر عن سعيد بن المسيب عن ابيه المسيب بن حزن بزاي وهب المخزومي انه قال
لقد رابت الشجرة التي كانت بيعة الرضوان تحتها ثم اتيتها بعد بضم الدال الاولى بعرفها فلم اعرفها
قال اصحاب الشجرة انها خفيت عنكم فما استيقنتم انتم انها هي انتم اعرف بها فقال

محمود

محمود ثم انسيتها بجر ومد انا فكما يذرو بدفقال حدثنا محمود اي ابن غيلان ابو احمد المروزي
قال حدثنا عبيد الله بضم العين ابن موسى العبسي وهو ابو محمد شيخ المؤلف عن اسرائيل
ابن يونس بن ابي اسحاق السبيعي عن عمار وهو ابن عبد الرحيم البجلي الكوفي انه قال انطلقت حاجا
فمررنا بقوم يصلون قال ابن حجر لم اقف على اسم احد منهم ولا اعلم ما اسم علي في مسجد الشجرة فقلنا
ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان
وقد كنا نوا جعلوا تحتها مسجدا يصلون فيه فاتيت سعيد بن المسيب فاخبرته بذلك فقال سعيد
حدثني ابي اراد ابي المسيب انه كان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة فقال
ابي المسيب فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها اي نسينا موضعها ولا يذرعن المستملي
والكشميهني انسيناها فلم نقدر عليها فقال سعيد اي ابن المسيب منكم اي اصحاب محمد صلى الله
عليه وسلم بجر جوها وعرفتموها انتم واتم اعلم منهم فاله متهكما وبه قال حدثنا موسى
ابن اسماعيل التبوذكي قال حدثنا ابو عوانة الوضاح اليشكري قال حدثنا عمار فهو ابن عبد
الله اليعلي عن سعيد بن المسيب عن ابيه انه كان فيمن بايع من الصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحت الشجرة قال فرجعنا اليها العام المقبل فعميت بفتح العين المهملة وكسر الميم اي اشتبهت علينا اليلا
يعتش الناس بها اما وفي نسخة فخفيت على الناس وان الرضوان فلم يقيت ظاهرة تخيف اجهال
الناس وعبادتهم لها قال النووي وفي رواية لسعيد عن ابيه هذا الحديث وعلى العلاء حيث قال
ان شرطه البخاري لم يروى عن راو واحد فانه لم يرو عن المسيب الا ابنه سعيد ولعله اراد من غير
الصحابة وبه قال حدثنا فبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة ابن عقبة قال حدثنا سفيان الثوري
عن عمار فهو ابن عبد الرحمن انه قال ذكرت بضم المعجمة وسكون الفوقية مبنيا للمفعول عن سعيد بن المسيب
الشجرة التي بويع تحتها فضحك فقال الحي بتاء مراد ابي المسيب ابن حزن وكان شهدها اراد
بها عليا على طريق التجريد او ذر عن فبيصة انهم اتوها من العام المقبل فانسوها اتعمى قال في الفتح
وان كان سعيد بن المسيب لم يدرك القصة فانه اعلم قول ابيه انهم لم يدروها هي الشجرة فقوله لو كنت
انت اليوم لا ترتيك مكان الشجرة جمزا بين لك على انه كان يضبط مكانها بعينه واذا كان في اخر عمره بعد
الزمان الطويل يضبط موضعها بعينه على انه كان يعرفها بعينها قال ثم وجدت كذا ابن سعد باسناد
صحيح عن نافع عن ابن عمر بلفظه فوضايا بنور الشجرة فيطلون عندها فتوعدهم ثم امر بقطعها فقطعت
اتعمى وقال في شعاء الغين المعجمة والمد اي بغبار الموضع الحديبية موالى مسرا لميم والمهملة وفتح
الشين المعجمة والحديبية كما يجيء بالموضع الذي يقال له الحديبية بتخفيف الياء وتشديدها
الموضع من حل وبعض منه من الحرم وكذا الحديبية دونه بكثير الى مكة وهل الحديبية في الحرم كما قال الشافعي وبه قال
حدثنا احمد بن ابي ايوب بكسر الهمزة وتخفيف الياء حدثنا شعبة بن الحجاج عن عمرو بن مرة بفتح العين انه
قال لعبد الله بن ابي اوفى علقمة بن خالد الاسلمي وكان من اصحاب الشجرة الذين بايعوه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه فوج بصرفه فقال اللهم صل عليهم ترحم عليهم واجعلهم
امتثالا لقوله تعالى وصل عليهم وما يحسن هذا الغير صلى الله عليه وسلم جاء ابا اوفى علقمة بصرفه اي زكاته
بهذا عليه السلام اللهم صل على آل ابي اوفى وهذا الحديث مذكور في الزكاة والغرض منه هنا قوله
وكان من اصحاب الشجرة وبه قال حدثنا اسماعيل بن ابي اويس عن اخيه عبد الحميد عن سليمان بن بلال عن
عمرو بن يحيى المازني عن عباد بن تميم بفتح العين والموحدة المشددة ابن زيد بن عاصم المازني انه قال لما
كان يوم وقعة الحرة بفتح الحاء المهملة والراء المشددة خارج المدينة اتيت وفدت بن عبد الله بن حنظلة
واهل المدينة في سنة ثلاث وستين بسبب خلع اهل المدينة يزيد بن معاوية واباح مسلم بن عقبة
امير جيش يزيد المدينة ثلاثة ايام يقتلون ويناهبون ويفعلون الناس وفعلوا على النساء حتى قيل
حملت الف امراة في هذه الليلة من غير زوج والناس يقولون عبد الله بن حنظلة بفتح الحاء المهملة
والغين المعجمة بينهما نون ساكنة ابن الغسيل على القاعدة لانه وخلع بن يزيد بن معاوية فقال ابن زيد
ملوا ابن عبد الله بن زيد بن عاصم عن عبد الله عبادا من تميم المازني على ماذا يبايع ابن حنظلة الناس
قيل له يبايع الناس على الموت فقال لا يبايع على هذا احد ما دام رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه انصار
يبايعه رسول الله على الموت وكان ابن زيد شهد معه صلى الله عليه وسلم الحديبية وقتل عبد الله
ابن حنظلة واولاده وزيد يوم الحرة في سبعمائة من وجوه الناس من المهاجرين والانصار وفي هم
وهذا الحديث قد سبق في الجهاد في باب البيعة في الحرب وبه قال حدثنا يحيى بن يعلى المحاربي
قال حدثني بلال يعني ابن مرداس ابو يعلى قال حدثنا اياس بن سلمة بكسر اللام وتخفيف التحتية وسلمة بفتح
اللام ابن الاكوع قال حدثني بلال يعني ابن مرداس ابو سلمة وكان من اصحاب الشجرة قال لنا نطلع النبي صلى الله
عليه وسلم الجمعة حين تزول ليس للحيطان ظل نستظل فيه وكان في ذرع الكثيبي به وهذا يتفق
به من ذهب الى صلاة الجمعة تجزي قبل الزوال كما هو الشهر اذا زالت ظهرت الظلال وسيجيء ذلك
مبسوطا في كتاب الجمعة ان شاء الله تعالى والغرض منه هنا قوله وكان من اصحاب الشجرة وهذا الحديث اخرجه
مسلم في الصلاة وكذا ابو داود والنسائي وابن ماجة وبه قال حدثني بلال مرداد ابو الجهم بن سعيد الكندي
مولاهم البلخي قال حدثنا هاشم بالهاء المهملة ابن اسماعيل الكوفي عن سويد بن ابي عبيد مولى سلمة بن الاكوع
انه قال قلت لسلمة بن الاكوع على اي شيء بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
قال بايعناه على الموت اي عازمين على الموت وهو هو معنى العزائم وبه قال حدثني بلال مرداد ابو الجهم بن اشكاب
بكسر الهمزة منصرفا ابو الحسن ابو عبد الله الصفار قال حدثنا محمد بن فضيل بضم العين العبدي
الضبي مولاهم ابو عبد الرحمن الكوفي عن العلاء بن المسيب عن ابيه المسيب بن رافع التغلبي بفتح الغين المعجمة
وسكون المعجمة وكسر اللام بعدها موحدة انه قال لقيت البراء بن عازب رضي الله عنهما فقلت له
طوبى لك اي كيف العيش لك صحبت النبي وللاربعة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعت تحت
الشجرة فقال يا ابن اخي وسفعاء الخدين يعني ابن اخي بعيرا ظهره وهو على عادة العرب في الحماء
كهيئة او المراد اخوي في الاسلام انه كان ترى ما احدثنا يعني عليه السلام من العيش الرافه وقلة توافها

وهضا

وعضا النبي صلى الله عليه وسلم عنه وبه قال حدثنا وكاع بفتح الواو وبالعين المهملة ابو اسحاق بن منصور بن بهرام الكوسج
المروزي قال حدثنا يحيى بن صالح الوحاظي الحمصي وهو شيخ البخاري ايضا قال حدثنا معاوية
يعني ابن سلام بتشديد اللام ابو سلام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عبد الله بن عبد الرحمن المخزومي ان رافع بن
السباق اخبره انه بايع النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة وزاد مسلم فيه بهذا
الاسناد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على ملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال
الحديث وبه قال حدثني بكار بن ابراد بضم الباء الموحدة وتخفيف الراء ابو عمرو قال حدثنا عثمان بن عمر بضم العين ابن
فارس البصري قال اخبرنا شعبة بن الحجاج عن قتادة بن دعامة عن انس بن مالك رضي الله عنه
في قوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا قال هو الحديبية ان الصلح الواقع فيها كان سببا لفتح مكة
لما تضمنته العامة قال اصحابه صلى الله عليه وسلم مبينا اي ظاهرا بينا كما اخبر مريئا بالهمز
المعجول والحلال وصفة لمصدر محذوف اي حاذقا او عيشا هنيا مريئا يا رسول الله ما بقي
الله لنا فنفرح مرئيك وما تاخر حملنا اي جاز شيء تركه ما حملنا فيه فانزل الله تعالى
ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار وثبت تجري من تحتها الانهار عن رواية
ابي ذر والاصيلي قال شعبة بن الحجاج فعرضت الكوفة عجوتك هذا الحديث كله عن قتادة عن انس
ثم رجعت الى قتادة فذكرت ذلك له فقال انا فحدثنيه انا فحدثناك والحديبية بئر عن انس وبينه وانما
سميت مريئا مجرى على فعيلة وبينه وخاصله انه روى بعضه عن هذا وبعضه عن اخر وهذا الحديث اخرجه
ايضا في التفسير وكذا النسائي وبه قال حدثنا وكاع قال حدثني بلال مرداد ابن محمد المسروري قال حدثنا ابو
عامر عبد الملك بن عمرو العقدي قال حدثنا ابراهيم بن نافع عن محمد ابن بفتح الميم وسكون الجيم وفتح النون اي
والمزة بعدها هاء ابن ابي نجيح واسمه يسار المكي مولى بني مخزوم وليس لابي نجيح في البخاري الا هذا الحديث
وكان من شهود الشجرة اي بايع تحتها قال انا كنا وقد تحت الغرز بكسر الغين المعجمة وبالزاي ركاب من جلد
يضعها على الجمع اذا ركب غزوة خيبر بفتح الخاء المعجمة وسكون الياء آخر الحروف والموحدة اسم موضع
بينها وبين المدينة اربعة برد هلكة اي رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن اكل لحوم الحمر والغرض منه
بيان سنه قوله وكان شهد الشجرة كذا للمستملي عن محمد الا الاسناد السابق عن رجل منهم مر اسلم او
من اصحاب من اصحاب الشجرة اسمه اهبان بن اوس بضم الهمزة وسكون الهاء بعدها موحدة
اسلمي يعرف بكلب الزاب وكان اشتكى ركبته وكان وفد على ابن زياد عسكر مكرم اذ البحر جعل
تحت ركبته وساده لينه ليتكئ من البحر من غير ضرر يلحقه بالخشوع من يبس الارض وبه قال حدثني
بلال مراد بن محمد بن شاذان بالوحدة والمعجمة المشددة ابو بكر بغداد الصيرفي قال حدثنا ابو علي محمد عن
شعبة بن الحجاج عن يحيى بن سعيد الانصاري عن بشير بن يسار بضم الموحدة وفتح المعجمة وبالراء ضد اليمين
الانصاري عن سويد بن النعمان بن مالك الانصاري وكان من اصحاب الشجرة انه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم واصحابه اتوا سويبا بالكوة اي ضغوا واد بالمدينة في اعلاها تابعه ابن ابي عدي
بالاسناد السابق معاذ هو ابن معاذ عن شعبة بن الحجاج وهذا وطه ابراهيم على الحديث

سبع و الكهارة و يأتي قريبا ان شاء الله تعالى في غزوة خيبر و الغرض منه هنا قوله و كان من اصحاب الشجرة
و به قال حدثنا وكيع بن ذهر حدثني ابو اسحاق عمير بن سعيد بالحاء المهملة و بعد الالف موحدة و بين يوحنا
معتوهة جزاي مكسورة فتحتية ساكنة فعين مهملة بوزن عظيم ابو عبد الله و قيل ابو سعيد البغدادي
قال حدثنا شاذان بالشين و الذال المعجمتين ابن شعوذ ابن عامر الشامي البغدادي عن شعبة بن الحجاج عن ابي جمرة
بالجيم و الراء و المهملة و اسمه نصر بن عمران الضبعي بفتح المعجمة و سكون الموحدة فمهملة ثم الضبعي
قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول بفتح الصاد و سكون الميم و عاين بالزاي المعجمة و آخره هلال المزني و سقط
ابن عمر لغير الكشميهني و كان من اصحاب النبي صلى الله عليه و سلم من اصحاب الشجرة فهل يبغض الوتر
اذا اصلي و المتبادر انه من اطلاق المرئي و مريد التطوع بان يصلي نفلا يشفعه او ايتاء يتطوع به بعد صلاته
على نحو صلى الله عليه و سلم اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا او يصلي ما شاء و ما يبغض من ذلك انتفاء ما سبق
قال عاين اذا اوتر ثم صلى بعد الوتر ركعة اخرى و زاد اسماعيل و اذا اوتر ثم راجع صلاته و توتر ثم صلى بعد الوتر يعني
ما ينقضه و هذا هو الصحيح عند الشافعية و هو قول المالكية و عليه جمهور الحنفية و به قال حدثني
بالافراد عمرو النمري بن يوسف السيمي قال اخبرنا مالك الدهان عن زيد بن ابي انيسة العدوي مولى عمر عن ابيه اسلم
ان رسول الله صلى الله عليه و سلم كان يمشي في بعض اقطاره في حرة ابن مسعود و عند الكلبي انها
الحرة الحرسية و كان عمر بن الخطاب يمشي معه ليلا فعرض لرسول الله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه و لعله
خوانه عليه السلام فيه معه فعرض له ثانيا السؤال و قال للماضي مقام البقاء بدل الواو او عمر بن الخطاب
يخاطب نفسه و سقط ابن الخطاب لابوي الوقت و ذر و ابن عساكر شكلته بفتح المثلثة و كسر اللام
اي فقدتك امك يا عمر سقط لغير ابي ذر لغة نزلت رسول الله صلى الله عليه و سلم بتخفيف الزاي المعجمة
عليها و راجعته و اتبعته بايراد كه و سؤاله و في رواية نزلت بتشديد الزاي و هو الذي ضبطه الاصيلي
و هو على لغة الغتر و من التشبيخ مرواه بالتشديد يدل التخفيف هو الوهم قال ابو ذر سألت عمر من
لغتك ارجز منه جاف استرفقا له بالتخفيف و كذا قال ثعلب كل ذلك كما يجيء قال عمر فحركت بعيري
ثم تقدمت امام المسلمين و خشيت ان ينزل فيّ قرآن مما شبث بكثر الشين المعجمة جاء البيت
ارسل صاحبي يسم بي فقال و قلت لعمر خشيت ان يكون نزل في شيء فجئت رسول الله صلى الله عليه و سلم
حتى بتشديد اللام و لابي ذر عن الكشميهني بي اي نزل يسبب فرأيت و جئت رسول الله صلى الله عليه و سلم
جملة زاد الكشميهني عليه و قال عليه السلام لقد انزلت على الليلة لسورة لهي احب الي مما طلعت
عليه الشمس لما جمع من البشارة بالمغفرة و اجعل هذا لا يراد به المقابلة بل هو من قبيل فبشرهم
بعذاب اليم بالفتح الطير بالدرة عنوة او صلحا بجر او غير كذا منعلق بما يكثر به هذا الخبر
به و قد بفتح قيل هو بفتح مكة و قيل الذي رجعه صلى الله عليه و سلم الحربية كما مر عرفة لا بالفتح
و جبابر على لغة الماض لانه يجمع بين لغة الكاينة و بين ذلك مما افتخر و الرابعة على علوشان المخبر به
فلا يخبر و قيل هو فتح الحربية جاء حمل بسبعة الخير الجزيل اليه لا مزيد عليه و قيل المعنى فضيلة الله
فضلنا على اهل مكة ان تدخلها انت و اصحابك قبل التكوفوا بالبيت من الفتاحة و هي الحكومة و ظاهر

هذا

هذا الحديث ان رسالة الرسالة لم يرد هذه القصة لكن ظاهره يقتضي ان اسلم تحمله عن عمر لما وقع النص بذلك
عند البزار بلفظ سمعت عمر و الله الموفق و العون و به قال حدثني و لابي ذر حدثنا عبد الله بن محمد المسندي
قال حدثنا سفيان بن عيينة قال سمعت الزهري محمد بن مسلم بن شهاب حين حدث هذا الحديث اي
هذا السند حدثت بعضه عن الزهري و بقيته سمعته من الزهري معمر ابن راشد عن عروة بن
ابي بضم العين العوام عن المسور بن مخرمة بضم الميم و سكون الخاء المعجمة بعدها راء و مروان بن الحكم
يرويان ذلك عن طرقه فذكر خروج النبي صلى الله عليه و سلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة
من اصحابه و للاربعة من اصحاب النبي صلى الله عليه و سلم لما اتى ذا الحليفة قلدت الهدي و اشعرها و احرم منها بعمرة
و هذا القدر منها ثبتت فيه معمر كما بينه ابو نعيم في مستخرجه و قد سبق
في هذا الباب من رواية ابن المديني عن سفيان قوله لا احفظه اي اشعارا و التقليد فيه بعث عليه السلام
عينا اي جاسوسا لا من خزاعة اسمه بسر بضم الموحدة و سكون السين المهملة كما ذكره
ابن عبد البر و صار النبي صلى الله عليه و سلم حتى كان بغدير الاشطاط بفتح المعجمة
بعدها مهملتان بينهما الف موضع قرب عسفان في نسخة الحربية و في نسخة اذ ذربا بعجاء و هما كما انا عينة
بمهملة فالف و في نسخة مقال الدار قربنا جمعوا لك بتخفيف الميم جمعا و قد جمعوا الاحابيش
بالحاء المهملة و بعد الالف موحدة اخرى ثم مثناة تحتية ثم معجمة جماعات من قبايل شتى و قال الخليل احبابا من
القارة انضموا الى بني ليث في محاربتهم في بيتنا قبل الاسلام و قال ابن دريد حلفاء في عيش
فجاءوا تحت جبل يسمى جبيشا فيسموا بذلك و هم مقاتلوها و طاوى بتشديد الواو و الهمز
على البيت الحرام و ما نعوك عن الدخول الى مكة فقال صلى الله عليه و سلم انشير و اليه الناس على تردون
بفتح التاء اي تميل الى عيالكم و ذراريكم هؤلاء الكفار قد جهدوا بضم الجيم و فتح الهاء و تشديد الدال
قال الله عز و جل فقطع عنا جاسوسا اي الشخص بعث النبي صلى الله عليه و سلم الصلاة و السلام اي عاينه انا كنا
كذا بعثت الجاسوس و في الفرع بالتغيير الفرعين و ابن ماهان للعقيلي بابا بالتنوين فاتاهم محرم بالراء المهملة
و الموحدة مثقلا بوزن منهوبين ابن مقوال العقال قال ابو بكر انطلق رسول الله انك خرجت عامنا
هذا البيت لا تريد قتال احد و انما وجهنا له البيت فمن صدنا عنه قاتلناه فقال
صلى الله عليه و سلم امضوا على اسم الله و به قال حدثني بالافراد ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
ابن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال حدثني بالافراد ابن اخي ابن شهاب محمد بن
عبد الله بن مسلم بن شهاب انه قال اخبرني بالتوحيد عروة بن الزبير بن العوام انه سمع مروان بن الحكم
و المسور بن مخرمة يخبران اخبر رسول الله صلى الله عليه و سلم عام الحديبية جملان مما
اخبر عروة عنهما انه لما كاتب رسول الله صلى الله عليه و سلم سهيل بن عمرو بضم السين و فتح
عين مهملة ابن عبد ود بموحدة مشددة العامري على قضية الصلح بين المدة المعينة و كان مما اشترط سهيل بن عمرو
ان لا يأتيك منا احد و ان كان على دينك الا رددته الينا و خليت بيننا و بينه
و ابى علي ان يقاضي سهيل بن عمرو على رسول الله صلى الله عليه و سلم الا على ذلك و رجوا المؤمنون ذلك

والمعضوا بتشديد الميم مبنيا للمفعول وفتح العين وضم الظاء المعجمة واصله انعضوا فغلبت النون فيما
واد غمت في الميم وبابه ضرب الكشميهني وامتعضوا بالكاف والميم بمعناه وبعضها بموحدة
اي شق عليهم وللاصيلي ابن عساكر وامتعضوا كذلك لكن بالظاء المعجمة الساكنة ولهما ايضا انعطوا
لكن كذلك بالموحدة المشددة بدل الميم وكاد جد لقرب ولابي ذر وجد بفتح الواو والجيم بعدها دال
الله كيف يرد المشركين وهم جلد مثلثة بلغنا انهم قالوا ان محمدا واصحابه قد اصابهم
على ذلك اذا تبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه جرد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابانا جندل
ابن سهيل بن عمرو هذا الى ابيه سهيل بن عمرو كان قد جاء يترسف في قيوده وقد خرج من اسفل مكة حتى
رمى بنفسه بين اظهر المسلمين فقام يترسف رسول الله صلى الله عليه وسلم الاحرم الرجال ما رد ذلك
المرة وجاءت المؤمنات محاجرات في اثناء مدة الصلح فكانت سبعا بذكر وكانت ام كلثوم
بضم اللام والمثلثة بينهما ميم ساكنة بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهي اخت الوليد بن عقبة لامه وامها اروى بنت كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس
وهي ممن بايع تحت الشجرة ولم يأت رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرجال احد ممن رد في تلك
المد

أن ع بعثه ليعرض له البهبى من مراى النار مجتمعين فقال له انظر ما شانهم فذهب يكشف حالهم فوجدهم يبايعون
ويتابعون وتوجه الى العبر من ماحص هكذا في الاصل حينئذ الجواب ٢ بيه وبه قال حدثنا نعيم بالنون محمد بن عبد الله بن
نمير الهمداني ابنا ابي خالد الاحمسي الكوفي قال حدثنا علي بن عبيد الغساني قال حدثنا اسماعيل
قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى علقمة رضي الله عنهما قال لما صالح النبي صلى الله عليه وسلم اهل عمرة
القضاء هادى بالكعبة فجعلنا معه وهو طلينا وهو يذر وصلينا معه بالعباء بدل الواو وهي
بين العباء والمروة فكنا نستتر منه مرتين كما مثل مكة كذا اى ليلا يصيبه احد بشيء يوذيه وهذا العرش
مرتبا على باب منى محل المعتمر ابواب العمرة في كتاب الحج وبه قال حدثنا وكيع بالذال المعجمة
بفتح الحاء والسين المهملتين ابو اسحاق فيما زياد الليثي مولاهم المروزي المعروف بجعسوبه الموقش
من النساء قال حدثنا محمد بن مسلم بن تميم البغدادي قال حدثنا مالك بن معول بكسر الميم وسكون الغين
المعجمة وبعد الواو المفتوحة لام البجلي قال سمعت ابا حصين بفتح الحاء وكسر الصاد المهملتين عثمان
ابن عاصم الاسدي الكوفي قال قال ابو وائل بشقيق بن سلمة مما فرع نعمل بن حنيف انا نطاري الصعاء
عروقه صغير التي كانت بين عمار ومعاوية انتهاه نستغيره فقال وقد كانت بينهم بالتصغير في القتال يوم
صفين اتهموا الرأي في اجتهاد اتهموا آراءكم اي في هذا القتال وانما نقاتل عدونا من اهل الاسلام اخواننا باجتماعنا
اجتمعتموه بالغين وانتم اذ ذاك نحسبي يوم ابي جندل الطاء بن سهيل لما جاء الى النبي صلى الله
عليه وسلم يوم الحديبية مرتدا مسلما وهو يجر في قيوده وكان قد عذب في الله فقال ابوه يا محمد
اول ما اقاضيك عليه ردك علي فاجندل وكان رده على المسلمين اشق عليهم من امر آخر مما جرى وهو
استبطاء ان رده على رسول الله صلى الله عليه وسلم امره لرد ذلك وقاتلت معنا شديدا فاما من يريد
عليه والله ورسوله اعلم بما فيه المصلحة فنزل عليه السلام فنزل عليه السلام العقال ابقاء على
المسلمين وصونا للدماء وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا في الله امر فيه منا بشيء علينا
من السهل او تنقاد لنا سيافنا الى امر نهل نحن به جاد خلتنا فيه قبل هذا الامر يعني العتبة
الواقعة بين المسلمين وانما مشكلة فاما قتال المسلمين وما نصنع بضم النون الممالة منهما من العتبة
خصما بضم الخاء المعجمة وسكون الصاد المهملة لا ينجر علينا خصم قيل هذا رأي به بضم الخاء
المعجمة أيضا الناحية والكف وقيل جانب كل شيء خصمه ومنه يقال للخصيم خصمان اركل واحد منهما يأخذ
بناحية الدعوى غير ناحية صاحبه واصله خصم القربة وهو لحمها واستعمله هنا على جهة
الاستعارة وحسنها تي حج ذلك بكلا نجبار اركان ينجبر الشاء من نواحي العربة وكان قول سهل هذا يوم
صفين لما حكم الحكمان وارادا الاخبار عن التشاور امر وشدته وانه لا يتهيأ صلاحه ونلافيه وملزما
المحويث فدمرج او امر الجماد ويده قال حدثنا سليمان بن حرب الواشحي قال حدثنا حماد بن زيد
عن ايوب السختياني عن مجاهد وعن ابن جبير عن ابن ابي ليلى عبد الرحمن عن كعب بن عجرة بضم العين وسكون
الجيم رضي الله عنه انه قال اتى على النبي صلى الله عليه وسلم ونحن بعمرة الحديبية والقمل يتناثر
على وجهي فقال ايوذيك هوامك قلت نعم يا رسول الله فقال احلق رأسك وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين او انسك نسيكة بضم النون
وفتح السين المهملة وبالكاف شاة ومنه قال احلق رأسك وصم ثلاثة ايام واطعم ستة مساكين او انسك نسيكة بضم النون
وفتح السين المهملة وبالكاف شاة ومنه قال ايوب السختياني عن ابي قلابة عبد الله بن زيد الجرمي البصري بفتح الجيم
وسكون الراء وبالميم عن مالك بن الحويرث بضم الحاء المهملة وفتح الواو وكسر الراء وبالثاء المثلثة
قال حدثنا هشيم بضم الهاء وفتح الشين المعجمة ابن بشير بفتح الموحدة وكسر الشين المعجمة ابو معاوية
الواسطي قال حدثنا حصين بضم الحاء وفتح الصاد المهملتين ابن عبد الرحمن السلمي ابو الهذيل
قال حدثنا ابو عبد الرحمن عبد الله بن حبيب بفتح الحاء وكسر الباء الموحدة السلمي المقرئ
المعروف بابي عبد الرحمن السلمي قال حدثنا عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من توضأ فاحسن وضوءه خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت اظفاره
قال ابو عبد الرحمن فكنت اقول لا توضأ فاحسن وضوءه فانظر هل ترى في يدي شيئا من الخطايا
فاغسله بالماء فلما كان ذات يوم قلت لها ما اظن خطايا تبقى في يدي بعد غسلي اياها بالماء
فاصبحت اغسلها

عن المثلثة بضم الميم وسكون المثلثة يقال مثلث بالبعير اذا مثلعت اكراجه وشوهت به ومثلت
بالقتيل اذا جدعت انفه واذنه ونحو ذلك كثيرة وشيأ من اكراجه وشغف بعظم كالذراع ونحوه وقال شعبة
ان الحجاج حماه وطلة الوله في الركاة وقال ابن صهيب قال ابو عبد الله اي البخاري وقال بشر بن
وابان بن يزيد العطار حماه وطلة ابن ابي شيبة وحماد هو ابن سلمة حماه وطلة ابو داود والله اعلم اي
عن قتادة بزيادة عامة من عرينة وابن عيينة عن كل قال يحيى بن ابي كثير حماه وطلة المولعة في المحار بين وابوب
السختياني حماه وطلة ابن ابي الطفيل عن ابي قلابة عبد الله بن زيد عن انس فقد نفر من عكل او عرينة
من عرينة وبه قال حدثني بكر هو ابن مضر عن عبد الرحيم هاعقة قال حدثنا حفص بن عمر ابو عمر بضم
الخير مهملا الحوضي بفتح الحاء المهملة وسكون الواو وبعدها ظاء معجمة من شيوخ المولف روى عنه
بالواسكة قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ايوب السختياني وابن الحجاج بن ابي عثمان ميسرة
البصري الصواف قالا حدثني بالافراد ابو رجاء مولى ابي قلابة عبد الله بن زيد
وكان اسمه ثانيا بالتثنية لكن قال الحافظ بن حجر المراد حماد بن ابي ايوب لا يخفى من هذه الرواية
كبيعة سيافه وقد اختلف عليه هل هو عنه عن ابي قلابة بغير واسكة او بواسكة وكان ابو
رجاء عدة من ابي قلابة بالسماع من عمر بن عبد العزيز منها استشار الناس يوما فقال لهم وكان ابي
ذربعال ما تقولون في مقرى الشامة فمنهم من اشار على اولياء الدم عند الموت اي الفرايض
المغلبة على الكف فقال اوسى حق فطابقها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضت بها
الخلفاء قبله قال ابو رجاء ابو قلابة حلف نحو بضعة اي سبعين رجلا فحدثني بشير بضم
الخاء المعجمة وسكون الشين المعجمة وبعدها راء ابن كعب العدوي البصري ما روى عن ابي
هريرة وابن عباس وعمران بن حصين وابي موسى الاشعري وابي بكرة وعنه ابنه عبد الله
وابو قلابة وابو رجاء العطاردي وقتادة وثابت البناني وخلق قال ابو قلابة حدثني رجل
ونحن عند دار القضاء بالبصرة ان نفرا من عكل او قال من عرينة قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاجتووا المدينة فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم تاتوا ابل الصدقة فتشربوا من البانها
وابوالها فانطلقوا حتى اذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم
واستاقوا الذود فجاء الخبر في اول النهار فبعث في اثارهم فلما ارتفع النهار جيء بهم فقطع
ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم وتركوا في الحرة حتى ماتوا على هيئتهم قال قتادة بلغنا ان النبي صلى الله عليه
وسلم بعد ذلك كان يحث على الصدقة وينهى عن المثلة قال ابو قلابة فهؤلاء سرقوا وقتلوا وكفروا
بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله وقال ابن عون فكتب الي نافع انه قال في اول الاسلام وقال
ابن سعد عن هشيم عن ابي بشر عن ابي رجاء قال اغار رسول الله صلى الله عليه وسلم على بني المصطلق
وهم غارون وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم وقال ابن سعد اخبرنا
عفان حدثنا حماد بن سلمة اخبرنا ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اغار

الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر يا عامر الا تسمعنا من هنيهاتك
بمايرتجز به فحدا بهم منوعة بختنية مالكة مضخ هندوا بجذر عن الكشيحين هنيا لك
بنا واحدة مضمومة متونشد بر التحتية اى سرا راجيا لى وعند ابن اسحاق من حديث فضى بن جزء رضى الله عنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مسيره الى خيبر لعامر بن الاكوع وهو مع سلمة بن الاكوع مجوشنا هنا تك
جعبيه انه صلى الله عليه وسلم ملوا انما امره بذلك وكان عامر رجلا شاعرا وابو ذر عن الكشيحين حداء جنوا
بضم وبالغوم يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت
زحاف الخزم بحجتين وهو زيادة قسب خفيف في اوله والكثر هذا الرجز تفعيلة اجتماع حركتين
البكاء بن عازب وانه رشح بعبد الله بن رواحة فيجعل ان يكون هو وعامر تواردا على ما تواردا عليه
بدليل ما وقع لكل منهما مع البيرعند الاخر واشتغال عامر ببعض ما سبعده اليه ابن رواحة فاضمر في مراده
له بكثير العباد والمروا لمخاطب بذلك النبي صلى الله عليه وسلم اى اعثر لنا تغفيرنا تاج حفظه ونصر له
اذ لا يتصور ان يقال مثل هذا الكلام للباري تعالى وقوله اللهم لو يخصونها الرعاة وانما افتتح بهذا
الكلام ما ابقيناه ما بقاء بالموحدة اى ما خلقنا وذرأنا فاما الذي نسيناه من تاء مما انقينا بالقونية
المشددة اى ما ترك هذا من زرعنا والعين ماء وسال ربحا ان يلقين سكينة علينا وثبت اقدام
وان ثبت فراق ان لا قينا العدو انا اذا صيح بكسر الطاء المهملة وتشديد التحتية بنا اى اذا
دعينا الى غير الحق بينا اى ابينا وابا في ذر عن المستملي والكشميهني اتينا بالفوقية بدل الموحدة
اى اذا دعينا الى الجهاد او الى الحق جئنا وبالصياح عولوا علينا اى وبالصوت العالي فصرخوا
واستغاثوا علينا وفي نسخة بالعين اعولوا علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا
السائق للابل قالوا يا رسول الله عامر بن الاكوع فقال عليه السلام يرحمه الله وعند احمد من
رواية اياس بن سلمة فقال ثكلته امه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينسار فيه
اى استشهد فقال رجل من القوم وهو عمر بن الخطاب كما في مسلم وجبت له الشهادة يا نبي
الله لولا اى هلا امتعتنا به ابقيته لنا للتمتع به فاتينا اهل خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا
مخمصة مجاعة شديدة ثم ان الله تعالى فتحها عليهم فحصنا حصنا وكان اولنا مجتاحصن
فاجمع فلما امسى الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ما هذه النيران على اى شيء توقدون فقالوا على لحم فقال على اى لحم اى على اى نوع
اللحوم توقدونها فقالوا لحم حمر بضم المهملة وسكون الميم وبفتح المعجمة والنون
صفة حمر ولحم حمر في العرج والاجدر بالرفع خبر مبتدا محذوف اى ملوحم حمر ويجوز النصب بنزع
الخافض اى على لحم حمر وهو بضمتين جمع حمار وقال النبي صلى الله عليه وسلم اهريقوها
بهمزة مفتوحة وسكون الهاء وبعد الراء قاف اى اريقوها والهاء ذائدة والكسر وكسرها
وقال رجل ايهريقها او هو عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال رسول الله او بسكون الواو ونهر يقها بفتح النون
وغسلها فقال عليه السلام او بسكون الواو فراد اى اغسل بالتقاط الفوح بتشديد التاء للاقتال

قال نبيه عامر فاتى بردا كوح فصير احتشاوا بها وسوى يسوى ليضرب به ورجع فباب سيفه اى ضربه
راى على احد وباطب بكسر كتبة عامر اى ضرب كتبة راى على وعند احمد فلما فرغنا خرج
ملكهم مرحب يخيل بسيفه فجى زلة عامر فاختلفا ضربتين فوقع سيف مرحب في ترس عامر وذهب عامر
يسفل له اريضربه فرجع سيفه على عامر على نفسه فجاء منه فقال فلما فعلوا مر خيبي قال سلمة بن
الاكوع وانى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بساقي فقال بظهر قدمه حتى
باسفاطي فلما قام قال كنت عضد فتيبة تر انور رسول الله صلى الله عليه وسلم فانا اسوقها بهم ثم
مملوحة اى تتغير اللون والريح بالمر فجانبت النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابلي علت له جزاك
ابوك ما زعموا ان عامر احبط عمله انه قتل نفسه وفي رواية ابان بن صالح عمل عامر وسمر بن الغابلي سيد
ابن حضير وفي رواية فتيبة راتبة في رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب من قال ذلك بل له
اجران وجمع بينهما لكثرة الجهاد في سبيل الله واللام للتاكيد وما في خير اجر المجموع والكاعة واجر الجهاد في سبيل الله واللام للتاكيد وما في خير
اجرين باثنتهما هما وجمع عليه السلام بين الصفتين الجاهر مرتدب للمنفعة واللام للتاكيد
جاهد في سبيل الله بكسر الهاء او التذكير فيهما باعتبار العامل او الاول مرجوع الخبر والثاني اتباع
للتاكيد كقولهم جاري بحمر وما في ذر عن الحموي والمستملي جاهد بفتح الهاء والدال باعتبار الماضي قال الكرماني والاول
اوجه قال الشيخ وتبعه في المطابع بفتح الهاء في الاول ماض وكسرها في الثاني انما منصوبا بزيادة
الفعل جمعا لمجتمر قال عرب سنين بالميم والقصر جمع مترا وهو الذي ينذا والجرب او الحطة مثله اى مثل
عامر قال القاضي عياض وأكثر رواة البخاري عليه وقال المؤلف رابط حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
حاتم بالحاء المهملة ابن اسماعيل المذكور في السند السابق وقال الجوهري بدل الميم وبالنون
آخره جعل ما ضر اى نبت به مخالف في هذه اللفظة وسائر الروايات موصولة عند المؤلف في الادب
وبه قال حدثنا عبد الله بن يوسف التنيسي قال اخبرنا مالك بن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى خيبر اى قرب منها ليلا وكان اذا اتى
قوما اقام بفنائهم اى بقربهم بالقاف والفاء والغرب حتى يصبح
فلما اصبح خرج اليهم بمساحيهم بكسر الميم وبالحاء المهملة والمكاتل فعجعجهم بكسر العينين الاولى
وسكون الثانية اى حركهم بالسوق الشديد وقالوا محمد والله والخميس الجيش فقال النبي صلى الله عليه وسلم
عامد من الوحى خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين وهذا الحديث
سبق في الجهاد في باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الى الاسلام وبه قال الحكم بالكاف ابن نافع قال اخبرنا
صفوان بن العطل المروزي قال اخبرنا ابن كثيبة بضم الكاف قال حدثنا ايوب السختياني عن محمد بن سيرين
عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال صبحنا خيبر بتشديد الموحدة وسكون المهملة بكرة المتكلم
مع الى وابنة الضابعة انهم قتلوها ليلا واجيب بالحمل على انهم لما قتلوها ابتوا دونها وكتبوا اليها
بذلك فصيحوها بالقتال او استعارة لمجاراة اهل الغرور وهم وضروعهم بالمساحي التي هي للكرا لحرث
فلما ابصروا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم عكفا على المرفوع

أو نصب معجوا معه فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله أكبر خربت خيبر تعاوكا بالله المعروف مع لعبة
المسحاة الماخوذ من معجوت الماخوذ منه أو مدينتهم سنغرب فالله السعيلي انا اذا نزلنا بساحة قوم
نغوم وحفرتهم صباح المنذرين فساء صباح المنذرين فساء صباح المنذرين صباح مر الخرب العزاب فاصبنا نحوم الحمر فنادى
منادي النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر فانها رجس
جمع انتم تغيرون في ضمير واحد وكاد يذهب العرب والمستملي ينهاكم بالامر اد عن اكل لحوم الحمر فانها رجس
فانها رجس فذر وتنزو به قال حدثنا وكاد يذهب العرب بالامر اد عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي البصري
قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي قال حدثنا ايوب السختياني عن محمد بن سيرين عن انس بن
مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء بالمزمنونا بيم ولا يذهب رجاي بالتحتية
منونا بدل المزمة فقال يا رسول الله اكلت الحمر بضم المزمة سنبيا للمجهول ومكلت عليه السلام ثلاثة
ولا يذهب رأتي الثالثة فقال اذا نبت الحمر جاء من هذا بو طلحة منادي نبي الله ورسوله ينهاكم
بتشديد الضم نهى تحريم عن لحوم الحمر الاهلية فانها رجس فاكفيت القدور بضم المزمة وسكون الكاف
وكسر الفاء وممزة مفتوحة قبل الصواب وكفيت بامتناعه المزمة الاولى وانما تنحر بالنحر اي فنى
اشتد علينا نهابه وبه قال حدثنا سليمان بن حرب الواشحي حدثنا حماد بن زيد أبي ابن درهم عن ثابت
البناني رضي الله عنه انه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الصبح بغلس بضم الغين وفتحها اي ظلمة
وكانوا حلفاءهم ثم قال عليه السلام لما اشرف على خيبر الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين المخصوص بالذم محذوف اي وساء صباح المنذرين صباحهم فخرجوا اي
يهود خيبر الى اعمالهم بفتح الحاء المهملة اي حراثهم فيها وبفتح الحاء المعجمة جمع حاعية والخميس مقاتلهم
عليه السلام حتى انجاهم الى قصورها فحازوها على الشرط صلى الله عليه وسلم الصبي والنساء والعفاة
ولم ما حملت ركابهم وعلى ان لا يكتموا ولا يغيبوا شيئا فاروا فجعلوا قبلا ذمة ذلك وكاتموا فجنبوا لحمى
انزا خطب فيهم فقال عليه السلام ابن مسلخ حيي بن اخطب قالوا اذهبت به العروق والنفقات
فجبروا العهد فقتل النبي صلى الله عليه وسلم المقاتلة بكسر التاء اي ولى الرجال السبي
النزيرة وكان في السبي صفية بنت حيي فجاءت الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله
عليه وسلم فتزوجها فجعل عتقها صداقها خصوصية له عليه السلام فقال عبد العزيز بن
صهيب للثابت يا با محمد انت بمد المزمة علمت انس ما اصدقها عليه السلام جوابا ثابت
رأسه تصديقا ومعنى العروبة سبي وحلاة الخرز في باب التبكير والغلس وبه قال حدثنا ادم
ابن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحجاج عن عبد العزيز بن صهيب انه قال سمعت انس بن مالك
رضي الله عنه يقول سبى النبي صلى الله عليه وسلم صفية سبية من خيبر والنضير وعند ابن الصباح
انها سبيت من حصن القموص واصطفاها وتزوجها بغير مهر قال ابن الصلاح معناه ان العتق جعل
الصداق قال الحربي صرافا بفتح الراء وتشديد قال ابن التياني ما اصرفها قال الصرف ما نعبها وهذا

تمام

كلام اجواد ما المحمول مرا مؤنث عبس العنق وعوص خطا بصر ومحزم بزاك الماوردي وبه قال حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن الاسكندراني عن ابي حازم سلمة بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره اي رجع بعد مواغ القتال
في ذلك اليوم ومال الآخرون أهل خيبر الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل
قيل هو قزمان بضم القاف وسكون الزاي الظفري بفتح المعجمة والباء نسبة لبني ظفر بطن من الانصار
وكنيته ابو الغيداق بغين معجمة مفتوحة فمثناة تحتية ساكنة فدال مهملة فالف فقاف كما يدرج لهم اي كما يدرج للبهود
نعمة مشاة بشيء ذال مشددة معجمتين التي تكون مع الجماعة ثم تعار فهم واجاذة بالعين والمعجمة المشددة
ده أيضا التي تكون مع الواحد ثم اختلفت بهم أصلا والمعنى انه كان يرى نعمة منهم اي انهم انتهزوا بشجاعته
بها بسيفه يقتلهم بفعيل وللاصيلي بغير واو بزعمائي وابي الوقت واب ذر عن الحموي والمستملي وقال
واب ذر عن الكشميهني وقلت فان في العجم قال لا انت منزه معجوجة بالغايل بمثل بزعم الشاعر
ما الحزا بجيم وزاي اي ما اغنى عنا اليوم احرى كما الحزا بلام بدل على سبيل المبالغة بعد كان في الفوم وكان
فوقه في ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار لتعاقه بالهنا وعند الكشميهني استعنا حية فنكص المهزم فرقوله انه من
اهل النار لتعاقه بالهنا وعند الكشميهني حديث الفتح الخزاعي علينا يا رسول الله اذا كان جلان عبادته واجتهاده
ويحدثه بما يجري فقال اذا اخبث النفاق فقال رجل من القوم منو الفتح براء الجهول الخزاعي اما صاحبه
اي انتجعته فمضى الى وابنه الآخر فقال فخرج حتى اذا كنا وقف وقف معه واذا التزع انتزع معه
قال فخرج الرجل فزعا حتى اذا كنا بيراء استعجل الموت فوضع سيفه بالارض وذبابه بين ثديه
ثم تحامل عليه فقتل نفسه فخرج الرجل الذي اتبعه
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم وما ذاك فقال الرجل
الذي ذكرت آنفا في امر عبده المزمة وكثر السواد فقلت انا له سوف انظر ما امر هذا الرجل الذي فلقته فجلت الركب
اتبعته حتى اذا رمالة بجيم ثقيلة ثم حاء مهملة خفيفة خرج جرحانة براء استعجل الموت فوضع نصل سيفه
بالارض وذبابه بين ثديه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند
ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل
اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة وهذا التعبير من عنعنة الاعمال قلبية
قال المهلب معنى انهم اعلمنا صلى الله عليه وسلم انه يعرض عليه اقوى عبوره الصالح وما يلزم منه اول من قتل
نفسه يقضي عليه بالنار وقال السعافيسي يحتمل ان يكون قوله من اهل النار ان يصير الله له وبه
قال حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب هو ابن ابي حمزة عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب انه قال
حدثني علي اراد شعيب السيب ابا هريرة رضي الله عنه قال شاهدنا خيبر فاخبر مجاز عن جنسه من
المسلمين ان ابا هريرة رضي الله عنه انما جاء خيبر بعد فتح خيبر لكن حذر الوافدي انه حضر بعد فتح معظم خيبر
فتح آخرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل اي عن رجل من اهل سلام هذا

بضم العين قال ابن اسحاق في غزوة بني سليم بالكديد قلت له يا ابا مسلم وهي كديد سلمة ما هذه
الغزوة التي بها ذكر قال هذه غزوة بني سليم بالكديد وكان عمالك اطا بتثنية وكان للنبي صلى الله عليه وسلم الوقت وذو
أطاتها الواحلة يوم خيبر فقال ابن اسحاق اصيب سلمة بالكديد النبي وكان يحدث عن الكشميهني الى النبي صلى الله
عليه وسلم فبعث ليداوي موضع الفخذ بثلاث نعتات بالمثلثة بعدها تحتانية ثم مثناة فوقانية جمع نعشة وهي جوف
(النعج وذو مرة التعل خيبر وغيره بما الشتكيتها حتى الساعة بالجر على الحكاية حتى جارة وينصب بتقدير زمان
اي بما الشتكيتها زمانا حتى الساعة وهذا العهد بالجر من الثلاثيات وبه قال حدثنا عبد الله بن مسلمة
القعنبي قال حدثنا ابراهيم بن حمزة عبد العزيز بن ابي حازم سلمة بن دينار عن سهل اي ابن سعد الساعدي
عزيز الانصاري قال التقى النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون من يهود خيبر فحضر معه من يحضر
يعني خيبر واقتتلوا اجمال كل فوم من المسلمين واليهود الى عسكرهم اي رجعوا ايقر جزاع القتال في
ذلك اليوم وفي المسلمين رجل اشتد حملة على المشركين يهمة شاذة انفردت عنهم بعيدا كانت معهم
وحاذته سيوفهم لم تكن معهم فمر بها فتبعها بشد بها العرقوبة يعني بها بسيفه وقتلها فقيل يا
رسول الله هنيئا لفلان اجاد اليوم احدهم ما اجزا فلان اليوم فقال عليه الصلاة
والسلام انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا اصحبه فكان اذا اسرع وابطأ كنت معه حيثما
فقال رجل من القوم اشتد بنا اليوم فجعل يتبعه واذا اسرع اسرع معه وابطأ فيه كنت معه حتى
جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصاب سيفه في الارض وذبابه بين ثديه ثم تحامل
ملتحفا بالارض فوثب قتل نفسه وعند الواقدي انه فزع ما كان
كان تخلف عن المسلمين يوم احد يخبر الناس فخرج حتى طار في الصف الاول فكان اول من رمى بسهم
ثم طار الى السيف فجعل العجائب بالمسلمون كسر جفير سيفه وجعل يقول الموت احسن من
الفرار فمر به قتادة بن النعمان فقال له هنيئا لك الشهادة قال والله ما قاتلت على دين انما قاتلت
على حسب قومي ثم اقتتلنا فاخذ الجراحة فقتل نفسه لكن قوله يوم احد خالف فيه وهو ما يحتج
به اذا انفرد وكيف اذا خالف نعم في حديث ابي يعلى الموصلي تعيين يوم احد لكنه مما وقع له اختلاف
فيه على الراوي فما مر بحيا من الرجل الذي ابتعد الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله
فقال وما ذاك قال الذي حدثته بقتل فلان نفسه فقال عليه السلام ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة
فيما يبدو للناس وانه لمن اهل النار ويعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وانه لمن اهل الجنة
قال الحموي والمستملي انه ليعمل عمل اهل الجنة وبه قال حدثنا محمد بن سعير الخزاعي الكبير قال حدثنا
ابو النضر ابو خراش بكسر الخاء المعجمة وبالراء المهملة المضعفة واخره شين معجمة البجلي ابو عمر
عمران عبد الملك بن هبيب الجوني بجيم مضمومة وواو وسكنة ونون عتبة الى بخ الجون بكسر
الجيم وانه قال نظر انس رضي الله عنه الى الناس يوم الجمعة لمنجر البيعة فراى هيلمة بكسر اللام
على وسمم وهو جمع هيلمان بفتح اللام فارسي معرب فقال كلهم ارى الا قد راى عليهم الكيا السنة الساعة
يهود خيبر قال العيني انه يعلم ان اليهود خيبر كانوا يكثرون لبس الكيا السنة وكان غيرهم من الناس الذين

شاهد مع

شاهدوا انس رضي الله عنه ورأوا لبسهما فلما قدم البصرة رأى بكثرة ممن شابههم يهود خيبر وكانوا يلبسون مثل هيئة
لبس الكيا السنة وقيل انما انكر الوانها لانها كانت صفراء اشهر وتعصفر العينين وقال اذا يعلم منه
انكار هيئة مما جاءت به تعتبر فيها ايام اليهود فاستعمال الكيا السنة ومن قال من العلماء انكر الوانها
حتى يعتمر عليه ومن قال ان يهود خيبر ذلك الزمان كانوا يستعملون الصفر من الكيا السنة وهي سلمة ذلك لم
يكن تشبيه انس رضي الله عنه لاجل اللون وقد روى الطبراني من حديث ابي سلمة رضي الله عنهما انهما قالت
رأيا صبغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رداءه وازاره بزعفران او ورس ثم خرج فيهما وبه قال حدثنا
عبد الله بن مسلمة القعنبي قال حدثنا حاتم بالحاء المهملة ابن اسمعيل عن سكر المدينة عن يزيد بن ابي
عبيد بضم العين وفتح الموحدة مولى سلمة عن سلمة رضي الله عنه انه قال كان علي كرم الله وجهه
كاتب رضي الله عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان رمدا بكسر الميم ذا رمد وهو ضعف
في البصر فقال انا اتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فلحق النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتح صبيحتها
قال ابو ذر عن الكشميهني به اي بخيبر او قبل وهو قوله اليها فلما بتنا الليلة التي فتحت صبيحتها
خيبر قال عليه الصلاة والسلام لاعطين الراية او قال ليأخذن الراية غدا رجل يحب الله ورسوله
ويحبه الله ورسوله وعند احمد والنسائي وابن حبان والحاكم من حديث بريدة بن الحصيب لما كان يوم
خيبر اخذ ابو بكر اللواء فجمع ولم يفتح له فلما كان الغد اخذه عمر فرجع ولم يفتح له وقتل محمود بن
مسلمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لادفعن لواءي غدا الى رجل يفتح على يديه بضم الياء
مبنيا للمفعول وهو ذر يفتح الله عليه فمن ثم جعلها قبل هذا الحكاية عما وقع فدعاه عليه السلام الراية
وفاتل وفتح عليه بضم العين وكسر الفوقية مبنيا للمفعول اي به قال حدثنا قتيبة بن سعيد البلخي
ويوسف بن سعيد بن مسلم قالا حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد الغار بفتح المعجمة
وتشديد الراء وآخره راء عن ابي حازم سلمة بن دينار انه قال الحق بالكافر ابا مراحب بفتح الميم
عليه وسلم فارس يرتجز اذ خرج فقال اعكيم هذه الراية فدفعها رجلا يفتح الله خيبر على يديه بالتشديد والراية
قيل هو اللواء وهو العلم الذي يحمل الحرب يعرف به موضع صاحب الجيش وقد يحمله امير الجيش وقد يحمله
ابن عباس المروي عنه انه الذي كانت راية رسول الله صلى الله عليه وسلم سوداء ولواؤه ابيض مثله
عند الكل لقوله روي وزاد ابن عساكر في هود بخط مكتوب فيه لا اله الا الله محمد رسول الله وهو ظاهر في
التغاير بين الراية واللواء وقد قال ابن اسحاق لما بين يدي رسول الله ولواء ابو بكر الصديق
حتى يفتح الله له قال ابن اسحاق الناس يقولون الراية العقاب مضمومة وبضم الواو وكل ذلك اختلاف واختلاف
ليلتهم ايهم يجاوز الناس فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان وهو
الذي يعطاها وكان صاحب لغة وكان يقول ايضا كنت ارعى غنما لاهلي وكنت اجد مما احول منه لغة
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يرجو ان يكون ذلك الرجل حتى تطاولت الي فقال عليه
الصلاة والسلام اين علي اي طلب اي ما لي اراه حاضرا وكانه استبطأه فقيل يشتكي عينيه في موضع
الوضع لا سيما وقد قال لاعطين الراية غدا الخ وقد حض الناس كلهم غدا ان يكون كل منهم مولاه فيجوز ان

ابو عمر فجاءوا يعذرون فقالوا يا رسول الله يشتكي عينيه بتعذيم الضم وبنا يشتكي عليه اعتذارا منهم على سبيل التأكيد قاله الخطيبي قال عليه السلام فارسلوا بكسر السين امر من ارسال ويجوز امر من ارسل اي قال سهل بن سعد فارسلوا الى الصحابة اليه اي الى علي وهو بخيبر لم يذهب على عادة اشراف العشائر لمرضه جاء في مسلم مرضوا بالياء بين مسلمة عن ابيه قال فارسلني الى علي فاتيته به اقوده ارمد فجيء برسول الله صلى الله عليه وسلم فبصق في عينيه ودعا له فبرا بفتح الراء وكسرها حتى كان لم يكن به وجع وعند احمد من حديث علي فما رمدت ولا صدعني رأس منذ يومئذ ثم بعوث الينا فاتينا بصوء اليه راحته فجعل يفعل بها عينيه وعند الطبراني من حديث ابيض فما رمدت ولا صدعني رأس منذ يومئذ وعند ابن اسحاق فقال اين علي فقالت امه يا رسول الله افاتك حتى يكون مثلنا مسلم وقال عليه السلام لانعزبهم لابعاد اخره فقال على رسلك بكسر الراء هينة حتى تنزل بساحتهم اي بعقرهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه اي في الاسلام فوالله لان يهدي الله بهداك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم تملكها وتعتنيها وكانت مالا نفيسا عند العرب وحمر بضم الميم وعند ابن اسحاق من حديث اخر فوالله خير جنا مع نجاح يرعد رسول الله صلى الله عليه وسلم براية حتى جاء حصن فتنزل بن عن بعيره فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه الراية فتح الله عليه بفتح بن عن بعيره فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه الراية فتح الله عليه بفتح الباب بما تغلبه وبه قال حدثنا عبد الغفار بن داود ابو صالح الحراني قال حدثنا يعقوب ابن عبد الرحمن الاسكندراني مولاهم عن ابي حازم بالحاء المهملة والزاي سلمة بن دينار عن عبد الرحمن بن عبد العزيز الهلالي قال حدثني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بفتح الهاء والشين المعجمة ابن المغيرة المخزومي المدني الفقيه احد الاعلام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله او قال يحبه الله ورسوله قال فبتنا نتدوك ليلتنا ايتنا يعطاها فلما كان الغد غدونا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلنا يرجو ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقيل هو يا رسول الله يشتكي عينيه بتعذيم الضم وبنا يشتكي عليه اعتذارا منهم على سبيل التأكيد قاله الخطيبي قال عليه السلام فارسلوا بكسر السين امر من ارسال ويجوز امر من ارسل اي قال سهل بن سعد فارسلوا الى الصحابة اليه اي الى علي وهو بخيبر لم يذهب على عادة اشراف العشائر لمرضه جاء في مسلم مرضوا بالياء بين مسلمة عن ابيه قال فارسلني الى علي فاتيته به اقوده ارمد فجيء برسول الله صلى الله عليه وسلم فبصق في عينيه ودعا له فبرا بفتح الراء وكسرها حتى كان لم يكن به وجع وعند احمد من حديث علي فما رمدت ولا صدعني رأس منذ يومئذ ثم بعوث الينا فاتينا بصوء اليه راحته فجعل يفعل بها عينيه وعند الطبراني من حديث ابيض فما رمدت ولا صدعني رأس منذ يومئذ وعند ابن اسحاق فقال اين علي فقالت امه يا رسول الله افاتك حتى يكون مثلنا مسلم وقال عليه السلام لانعزبهم لابعاد اخره فقال على رسلك بكسر الراء هينة حتى تنزل بساحتهم اي بعقرهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه اي في الاسلام فوالله لان يهدي الله بهداك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر النعم تملكها وتعتنيها وكانت مالا نفيسا عند العرب وحمر بضم الميم وعند ابن اسحاق من حديث اخر فوالله خير جنا مع نجاح يرعد رسول الله صلى الله عليه وسلم براية حتى جاء حصن فتنزل

عن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن اكل الثوم لنتن ريحه فالنهي فيه للتنزيه
وكان عليه الصلاة والسلام ياكل كله لاجل لقاء الملك ونهى عن اكل لحوم الحمر وانما خرجها مخرج علة نهى
تحريم وفيه استعمال اللبعاء في حقيقته وملوا التحريم وفي مجازه وهو الاول لقوله نهى عن اكل الثوم مروي عن
ناجح وهو عن نافع ولحوم الحمر الاهلية مروي عن نافع وهو عن ابن ناجح وبه قال حرثنا ابو اسامة وبعد قال حرثنا
خ حرثنا يحيى بن موسى بضم الغين وفتح الباء والزاي الكوفي المؤدب قال حرثنا مالك الاصلي عن ابن شهاب محمد بن مسلم
الزهري عن عبد الله ابي بكر ابي هاشم واخيه العنبس بفتح العين والباء ابني محمد بن عمرو وكان العنبس صحبة فيما ذكر قيل اسمه
اول بن كلب في الاصابة جاء عن ابيهما محمد بن العنبس عن ابيه علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وسعد بن ابي زيد
ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى نهي تحريم عن متعة النساء وهو النكاح الى اجل مسمى بخلاف
النكاح المؤبد من مجرد التمتع دون التوالد وهي من اغراض النكاح وكان جائزا في اول الاسلام فاضافه الى نفسه
كاكل الميتة ثم حرم يوم خيبر وحضر فيه عام الفتح او عام حجة الوداع ثم حرم الى يوم القيامة وقد
قيل ان هذا الحديث تفرد بها وان الصواب النهي يوم خيبر عن لحوم الحمر الانسية وعن متعة
النساء وليس يوم خيبر ظرفا لمتعة النساء لانه لم يقع في غزوة خيبر تمتع بالنساء وعند النسائي من
بدل قوله هنا يوم خيبر من خيبر اذ كر النهي يوم خيبر غلط وقال السهيلي لا يجوز ان يحمل السير
وليس لنا عودة الى ما ذكر في هذا المعنى ان شاء الله تعالى بجوده وقوته ونهى عليه الصلاة
والسلام يوم خيبر عن اكل لحوم الانسية بكسر الحمرة وسكون الميم وبالذال المعجمة من الحمى والمستملي حمر
الانسية بالتعالي الا بفتح الحمرة والميم وللكشميهني عن اكل لحوم الحمر الانسية بفتح الحمرة والميم
ايضا وبعد قال حرثنا محمد بن مقاتل المروزي قال خبرنا عبد الله بن المبارك المروزي قال حرثنا
وبالذال المعجمة عبيد الله بضم العين ابن عمر العمري عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم
خيبر عن اكل لحوم الحمر الاهلية اقتصر في هذه على ما ذكر نافع وحده وفي المتن على الحمر وحدها وبعد قال
حرثني بالافراد اسحاق بن نصر المروزي قيل البخاري السمرقندي لنزوله في بخارى بباب ابو سعد ونسبه
جده وانما اسمه ابراهيم حرثنا محمد بن يوسف الطنافسي قال حرثنا عبيد الله بضم العين بن عمر
العمري عن نافع وسالم عن ابيه ابن عمر رضي الله عنهما انه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم
الحمر الاهلية اقتصر على ذكر الحمر للتنزاد سالم في نافع وبه قال حرثنا سليمان بن حرب الواشحي قاضي مكة
قال حرثنا حماد بن زيد الى حبوه درهم احراما بامة او علاء وعمرو بفتح العين ابن دينار عن محمد بن علي ابي جعفر
ابو الحسن
ابنا فرجبوه بن علي ابي طالب عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما انه قال سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم خيبر عن اكل لحوم الحمر الاهلية بفتح الغين المعجمة والكشميهني حرم
اكل لحوم الخيل واستدل به على جواز اكلها وهو قول ابي حنيفة ومحمد وابي يوسف ومباحث ذلك
في الاضاحي ان شاء الله تعالى في الذبائح وهذا الحديث اخرجه مسلم في الذبائح وابو داود في الاطعمة والنسائي
في الصيد والوليد به قال حرثنا سعيد بن سليمان الواسطي سعدويه الواسطي بكسر الجيم بعد الدال حرثنا
عباد بفتح العين وتشديد الموحدة ابن العوام بن عمر الواسطي عن الشيباني سليمان بن ابي الشيخ المعجمة المفتوحة بعدها

تحتية

تحتية ساكنة فموحدة ابو اسحاق سليمان بن فيروز الكوفي قال سمعت ابا اوفى عبد الله رضي الله عنهما
زاد ابو اصيل يقول اصبنا مجاعة يوم خيبر قال الفقه وراء بلفظ الناكيد على لحوم الحمر اهلية قال
وبعضنا نصبت بالظاء المعجمة المكسورة والجيم المفتوحة جياع منادي النبي صلى الله عليه وسلم
ابو طلحة ينادي ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر شيئا ادموبغوها بهمزة فحاء مفتوحة اي صبوها او بذال معجمة
بالتعالي الحاء المهملة وفتح الباء قال ابو اوفى عبد الله فنظرت الى القدور انها لتفيض مما فيها
فما اكل العنزة بالنون المعجمة اي الجماعة وفي التعليق ثم امر ان تبسط قبل الغنيمة في السكوات
وهو ان يكيل في الاردب مثلا ثم يقسم فيقال هذا لفلان وهذا لفلان فقالوا ان الشبع في الاردب الجماعة
وقيل انما نهى عنها للحاجة اليها وبقية البحث ياتي في موضعه ان شاء الله تعالى بعون الله وفضله
وبه قال حرثنا حجاج بن منهال ابو محمد السلمي قال حرثنا شعبة بن الحجاج قال اخبرني
بكسر الهمزة عدي بن ثابت انه سمع البراء بن عازب وعبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهم انهما قالوا
نهى النبي صلى الله عليه وسلم ابا طلحة ان يوطئ حبالى السبي وبه قال حرثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك
قال حرثنا شعبة عن عدي بن ثابت انه سمع البراء بن عازب رضي الله عنه يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم
يوم حنين عن وطء الحبالى من السبي حتى يضعن وعن وطء غير الحبالى حتى يستبرأن بحيضة
وبه قال حرثني بالافراد محمد بن ابي بكر المقدمي قال حرثنا فضيل بن سليمان قال حرثنا ابو حيان
التيمي يحيى بن سعيد عن يزيد بن طلحة بن يزيد بن ركانة عن جده ركانة بن عبد يزيد رضي الله عنه
انه طلق امراته ثلاثا في مجلس واحد فحزن عليها حزنا شديدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم كيف طلقتها
قال ثلاثا قال في مجلس واحد قال نعم قال فانما تلك واحدة فارجعها ان شئت فرجعها فكان ابن عباس
يرى انما الطلاق عند كل طهر وبه قال حرثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك الامام عن نافع
مولى ابن عمر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه طلق امراته وهي حائض تطليقة فامره رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شاء امسك بعد
وان شاء طلق قبل ان يمس فتلك العدة التي امر الله ان تطلق لها النساء وبه قال حرثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه طلق امراته وهي حائض
تطليقة فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شاء
امسك بعد وان شاء طلق قبل ان يمس فتلك العدة التي امر الله ان تطلق لها النساء وبه قال حرثنا
اسماعيل بن ابي اويس قال حرثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه طلق امراته
وهي حائض تطليقة فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض
ثم تطهر ثم ان شاء امسك بعد وان شاء طلق قبل ان يمس فتلك العدة التي امر الله ان تطلق لها النساء

منور

ذكر الحاكم ابو احمد عن عمه عن الزهري عن عروة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر اصحابه ان كان حول النجاشي بيتخ الحلة المملكة وفي اليم يحملون عليها وكان عليه السلام ارتاب صحبتهم فتخلف الا اكل ادحى منه بوخبر نحن بما كلفنا ابريا يعني بقوله نسي عن فحم الحمر وابو ذر حمر الاهلية جلوبيتان للضبي ويجوز رفع فحم خبر مبتدا محذوف وهذا الحديث اخرجه مطولا في الذبائح وبه قال حدثنا الحسن بن الصباح الملقب بحسنويه الشاعر البزاز قال حدثنا محمد بن سابق التميمي الكوفي البزاز قال حدثنا زائدة بن قدامة ابو الصلت الثقفي عن عبيد الله بن عمر بضم العين وفتحها العمري عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس سهمين وللرجل سهما قال عبيد الله بن عمر بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل مع الرجل من طعام رجل شك ثلاث ثم اسلم وان اراد الجهاد عليه فليرمه ثلاثة وان حضر باكثر من ذلك اما ان يعرض عنها او يرمي اليه فيرمي جلد سهم واحد وقال ابو حنيفة لا يسهم للفرس الا سهم واحد وللفرس سهمان وهذا الحديث قد مر في باب سهام الفرس من كتاب الجهاد وبه قال حدثنا يحيى بن بكير المخزومي مولاهم المصري انبانا ابو عبد الله وشبيب الوجه قال حدثنا الليث ابن سعد الامام عن يونس بن يزيد الايلي عن ابن شهاب محمد بن مسلم عن سعيد بن المسيب ان حبيب بن مسلم اخبره قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله اعطيت بني عبد المطلب من خمس خيبر وتركتنا وانما نحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال انما بنو عبد مناف وبنو عبد المطلب شيء واحد وشبك بين اصابعه وهذا انتساب الى عبد مناف كما ان عثمان وجبير بن مطعم فوق ابيهما نسبة الى عبد شمس وبنو نوفل وبنو عبد مناف هم بنو المطلب بن عبد مناف وقال صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد وابو ذر حمر الاهلية مثنى بسير مهملة مكسورة بعدها المعجمة المفتوحة وتشديد التحتية مر في غير هذا وقال جبير بن مطعم قال النبي صلى الله عليه وسلم بنو عبد شمس وبنو نوفل شيء واحد كما فاصل بين بني هاشم وبني المطلب هو ترك قسمة الخمس للامام وبه قال حدثني بالافراد محمد بن العلاء ابو كريب الهمداني قال حدثنا ابو اسامة حماد بن اسامة قال حدثنا بريد بن عبد الله بضم الموحدة وفتح الراء عن جده ابو بردة بضم الموحدة وسكون الراء عن ابي موسى عبد الله ابن قيس الاشعري رضي الله عنه انه قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة عن يمين او شمال وانا احدهما ابو رهم بضم الراء وسكون الهاء ابن قيس الاشعريان اما بكثير الهمزة وتشديد الميم قال ابو موسى بضم الموحدة وسكون الجيم ما بين الثلاث الى التسع او ما بين الواحد الى العشرة وكاد بذر بفتح الباء والنصب والاصيلي بضم بزيادة الجار والبضع متعلق بخرجنا وموضعه نصب على الحال واما قال عبد الله بن بريدة وحميد والنبي

رجلا

وهو الصحيح وانا اشعري بيوزن بذر عن المستملي مرفوعا بدل الفاء بدل التحتية وبضعا سبعين والفتنا سبعين الى النجاشي ملك الحبشة والسبعين رجع على العامة بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب بها فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا ويمن ابن الخباب رفعه مع جعفر مبسوطا ولهم تسعة عشر رجلا منهم امرأتان اسماء بنت عميس وخالد بن سعيد بن العاص وامرأته وأخوه عمرو بن سعيد ومعيقيب بن ابي فاطمة فوافينا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر وازدحم في قسم الغنائم وانهم لنا ولم يسهم لاحد غاب عن فتح خيبر منا شيئا الا من شهدها معه الا اصحاب السفينة مع جعفر واصحابه جاءه فسهم لهم معه وعند ابي يعلى ان النبي صلى الله عليه وسلم لما فتح خيبر قسم غنائمه بين من شهد معه من اصحابه وكان انما قسم يومئذ لمن شهد الوقعة الا لاصحاب السفينة مع جعفر قال ابن اسحاق فقدم منهم بعضهم قبل فتح خيبر فلحق برسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر منهم ابو موسى وكان ابو موسى يقول نحن اصحاب السفينة هاجرنا هجرتين الى النجاشي وجئنا نحن وجعفر حين فتحت خيبر وكان ناس من اهل السفينة سبقونا الى المدينة فلما قدمنا لقينا ابا بكر وكان صديقا لعمر فقال عمر ما اقدمكم هؤلاء سفلة الحبشة فقالت اسماء بنت عميس وكانت ممن هاجر الى النجاشي نعم قال عمر سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول الله منكم فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار او في ارض البعداء البغضاء بالحبشة وذلك في الله وفي رسوله وايم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت لرسول الله ونحن كنا نؤذى ونخاف ونحاف بضم النون وبهما سنبير للمجهول الذال المعجمة وذلك ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم واسأله والله لا اكذب ولا ازيغ ولا ازيد عليه فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت له يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت له كذا وكذا قال عليه السلام ليس باحق بي منك وله واصحابه هجرة واحدة ولكم انتم يا اهل السفينة هجرتان قالت فلقد رأيت ابا موسى واصحاب السفينة يأتوني يستحطوني الحديث اراد ان يجزوا اداته ويجوز الخفض على البدل من الضمير مجرورا على الاضافة الى النجاشي والبيتوطة عليه السلام وعند ابن اسحاق باسناد صحيح عن الشعبي قالت انما يا رسول الله ارجالها يفتخر وان علينا وبني يحملون الينا مناسم المهاجرين وابرها وليرفعن الله هجرتنا هاجرنا الى ارض الحبشة ثم هاجر بعضنا بعد بعض فقالت انما فلقد رأيت ابا موسى واشعريين واصحاب السفينة يأتوني وابو بذر عن الحموي والمستملي يأتوني بنونين ولد عن الكشميهني يأتوني بنون ثم الراء ساكنا بفتح الهمزة ابوا جاءا ان ناس بعد ناس يسألوني عن هذا الحديث بنونين عن هذا الحديث ما زالوا يستحثوني حتى ما زال يعتريني من ذلك ما شيء بدا لي ولا اعظم في انفسهم مما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم وقولها قالت انما يجعل ان يكون مرادها

لشيء

ابي موسى عنهما فيكون من رواية صاحبي عن مثله ويحتمل ان يكون من رواية ابي بردة عنهما ويؤيده قوله فقال ابو
بردة لبعض ولد اخي ابي موسى قال انهما قتلت وما يذر وقد بالواو وبدون الالف، واتيت ابا موسى فاستقرئه
وانه يستقبل هذا التحويش منى فقال وما يذر وقال ابو بردة بالاستباق عن ابي موسى قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان الاشعريين اصوات رفقة (الاشعريين بالغوا بتثليث راء رفقة وضمها اشهر
حين يدخلون مكانا لهم بالليل اذا رجعوا الى المسجد او التغزل ماتوا رجعوا وقال الدميا طي الصواب
حين يرجعون بالراء والجيم المهملة بدل الالف والحاء المعجمة وقال النووي والاول صحيح واضح وقال صاحب
المطالع لم اعرف هذا الموجب لكن وجه هذه الرواية مع استغنائها عنه انه شيء عجيب واعرض عنهم مناز لهم
مراحلهم بالغوار بالليل فارتفت الى ارض لهم حين نزلوا بها النهار ومنهم حكيم معتزل جبل منبع
كما قاله ابو عبد الصوفي وعلى على رجل من الاشعريين كما قال ابو علي الجيبي اذا الغى الخيل
او قال الكراع بالشك قال لهم ان اصحابي يلحقونكم ان تنتظروهم بفتح العوضية وضم الظاء المعجمة
ويا يذر ان تنتظروهم بضم التاء وكسر الظاء اي تنتظروهم (ان تنتظروا اي اندعكم تتعاجنه كما يا يم
من العروس ليراجعهم ويقبل اليهم اذا اراد الانصراف انتظروا العريسان حتى يأتوكم ليبتعتهم على
الغنائم وهذا بالنسبة الى قوله العروس واما بالنسبة الى الخيل فيحتمل ان يريد بها خيل المسلمين
ويشبه بذلك ان اصحابه كانوا رجالة فكان يأمرهم بالعريسان ان ينتظروهم ليسيروا الى العدو
جميعا كما قاله في البحر وبه قال حدثني بالافراد اسحاق بن ابراهيم بن راهويه انه سمع جعفر
ابن عياش يقول حدثنا بشير بن عبد الله عن جده ابي بردة عن ابي موسى (الاشعري رضي الله عنه
قال فرمنا على النبي صلى الله عليه وسلم مع جعفر واصحابه من الحبشة بعد ان افتتح خيبر فقسم
لنا عليه السلام ولم يقسم لاحد لم يشهد الفتح غيرنا (الاشعريين ومن معهم وجعفر ومن معه
وبه قال حدثنا ويا يذر حدثني بالافراد عبد الله بن محمد المسندي قال حدثنا معاوية بن عمرو بفتح
العين ابن المهلب البغدادي قال حدثنا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الفزاري عن عاصم بن انس (الاشعري
انه قال حدثني بالافراد ثور بفتح المثلثة وبعدها واو وبالنون راء ابن يزيد الديلي الحمصي قال حدثني
بالافراد سالم ابو الغيث مولى ابن مطيع عن ابي هريرة انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه
يقول افتتحنا خيبر اذا افتتح المسلمون خيبر وانا جاء ابو هريرة بفتح خيبر نعم حفرها بعد الفتح
وهم لا يرون فرحا الوقت فتح نخيلها وارضها وانما غنمنا البقر والابل والمتاع والعروض
اي البساتين ثم انصرف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الوادي القرى بضم القاف وفتح الراء
مقصورا موضع بغرب المدينة وسماه عليه السلام عبد له اسود يقال له مدعم بكسر الميم وسكون
الدال وفتح العين المهملتين آخره ميم اهدى له احد بني الضباب بكسر الضاد المعجمة وبا يين
بينهما الف وهو رفاعة بن زيد بن وهب الجذامي لما قفل من وادي القرى بضم القاف وفتح الراء
اعتقه صلى الله عليه وسلم اوما رفيعا بينا بالميم هو صحيح رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا جاء سهم عائر بعير مهملة فالف فهمزة فراء يعوز الصاد على ابدال السين صادا وقيل كركرة بفتح الكافين

وكنهما

وكسر هما حتى اطاب ذلك الخبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ادعوا الذين تغدوا فدعا الذين تغدوا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بل وما يذر في الحوض والمستملي بل يكور الله هو الصواب والاول تصحيف والذي يقضي بيده
ان الشملة التي اطارها يوم خيبر لتشتعل عليه نارا فتحرقه فلما اوانه سبب لعذابه بالنار
عجلا رجل بفتح الخاء المعجمة وكسر الجيم على اسمه جد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم بشراك او بشراكين بكسر الشين
المعجمة سير النعل على ظهر القدم فقال صلى الله عليه وسلم شراكك او شراكان
من نار والشك من الراوي وبه قال حدثنا سعيد بن ابي مريم الجمحي البصري وسمية بجيم وباء على اسم ابيه الجعلي بن محمد
ابن ابي مريم قال حدثني محمد بن جعفر هو ابن ابي كثير المدني بالاجراء بن زيد بن اسلم مولى عمر بن الخطاب
انه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول اما بفتح الهمزة وتخفيف الميم والذي نفسي بيده لولا ان تترك
آخر الناس بيانا بفتح الموحدة وتشديد الثانية وبعد الالف نون قال ابو عبيد احسبه عنى بيانا وقال
ابن زنجلة هو لغة يمانية في تعيش في كلام معروف والمباح بمعنى واحد قال القاموس وهم بيان واحد وعلى
بيان وبيعها او هو بفتح واحد وقال النهاية اي لتركتهم شيئا واحدا لانه اذا فتح البلاد اعتوجت على
الغانمين دنيا من بعض الغنيمة ورجع بعض المسلمين بغير شيء منها فاطلق لذلك لئلا تكون بينهم جيعهم
انتهى وقيل معناه ولولا ان تركهم يقرأ معروف لفتحت بضم العين وكسر العوضية على فرض
ما فتحتها بينهم لما فتح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ولكنه ترك لهم خراجها ليستعينوا بها
بكسر الخاء المعجمة أي يستعينوا وجزاهما وبه قال حدثني بالافراد محمد بن المثنى العنزي الزمن قال حدثنا
ابو مهدي بضم الميم وسكون الهاء عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سفيان الثوري عن سيار بن ابي سلامة عن ابي الشعثاء
انه قال اخبرني من سمع عمر رضي الله عنه يقول لما افتتح المسلمون من ارض العدو ما شاء الله ان يفتح
قال فرفعنا على النبي صلى الله عليه وسلم جحفة واصحابه من الحبشة بعد ان افتتح خيبر فقسم
لنا عليه السلام ولم يقسم لاحد لم يشهد الفتح غيرنا (الاشعريين ومن معهم وجعفر ومن معه
وبه قال حدثنا ويا يذر حدثني بالافراد عبد الله بن محمد المسندي قال حدثنا معاوية بن عمرو بفتح
العين ابن المهلب البغدادي قال حدثنا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد الفزاري عن عاصم بن انس (الاشعري
انه قال حدثني بالافراد ثور بفتح المثلثة وبعدها واو وبالنون راء ابن يزيد الديلي الحمصي قال حدثني
بالافراد سالم ابو الغيث مولى ابن مطيع عن ابي هريرة انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه
يقول افتتحنا خيبر اذا افتتح المسلمون خيبر وانا جاء ابو هريرة بفتح خيبر نعم حفرها بعد الفتح
وهم لا يرون فرحا الوقت فتح نخيلها وارضها وانما غنمنا البقر والابل والمتاع والعروض
اي البساتين ثم انصرف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الوادي القرى بضم القاف وفتح الراء
مقصورا موضع بغرب المدينة وسماه عليه السلام عبد له اسود يقال له مدعم بكسر الميم وسكون
الدال وفتح العين المهملتين آخره ميم اهدى له احد بني الضباب بكسر الضاد المعجمة وبا يين
بينهما الف وهو رفاعة بن زيد بن وهب الجذامي لما قفل من وادي القرى بضم القاف وفتح الراء
اعتقه صلى الله عليه وسلم اوما رفيعا بينا بالميم هو صحيح رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا جاء سهم عائر بعير مهملة فالف فهمزة فراء يعوز الصاد على ابدال السين صادا وقيل كركرة بفتح الكافين

عنبسة بن سعيد انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال كنا نغزو مع سعيد بن العاص فقال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابان بن سعيد على سرية من المدينة قبل نجد فقدم ابان واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم قال كنا نحن بخيبر بعد ما افتتحناها
قال حزم خيلهم بضم الحاء والزاي جمع حزام للسرطان التاكيد والوجع جزاز كما في ذرع الكشميهني الليف
بتشديد اللام بعدها وكاف التاكيد قال ابو هريرة خلفت يا رسول الله نصف اهل ابان وانفت
بعضهم الهكارى والمنزلة من رسول الله صلى الله عليه وسلم مع انك استنصر اهله وكاهم فوصه وسر بلاده يا ابو بسر
تغزو من ابن خبال تغزو بلبع الماضغ على هريرة رضي الله عنه التعبات من الخفاب الى العجيزة وكما في ذرع اصيل واجش
عساكر قال اللام مخففة من الثقيلة من غير نفي قال ابو عبيد الشر الحمل اتصال باللام هو الصحيح واما اهل
اللغة الهبي وهذا انكاره كما في ذرع المستملي بها فقال الغير قال فتح الباري قيل وفتح همزة احدى الكبر يا بدخل
في نصح الفلوب كما في رواية ابن عيينة ان ابا هريرة التاء بل ان يضم لهم وان ابل هو الذي اشار بضمه وقد
رجح النووي رواية ابو بيد ذلك فقوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابان اجلس ولم كما في ذر ولم يقسم
لهم قال ويحتمل ان يجمع بينهما بان يكون كل من ابان وابا هريرة اشار الى يقسم للاخر وبدل عليه ان
ابا هريرة احتج على ابان بانه قاتل ابن قوقل وابان احتج على ابي هريرة بانه لم يشهد له وقعة الجرب بريستحق
بها النفل والاغلب وبه قال حدثنا موسى بن اسماعيل التبوذكي قال حدثنا عمر بن يحيى بن سعيد بن سعيد بن العاص
الموي وسفيان كما في ذر ابن سعيد قال اخبرني ابي ان جده سعيد بن العاص ارسل ابان بن سعيد قبل
الى النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد ما افتتحها فصلع عليه خيل ابو هريرة يا رسول الله هذا ابان
ابن سعيد فاتل بن قوقل يرجع احدوكان كما في اثم اسلم وضيل ان الذي قتل ابن قوقل احدا نما هو صفوان
ابن امية الجمحي وقال كما في ذر فقال ابان كما في هو هنا واخجبا لك وبر نزاء ابدا بعملتين بينهما هزة سائلة ٥
وتاخره اخرى مفتوحة نجم وكما في ذر عن المستملي بنار برا بدال الوال الثانية يجيء همزة مفتوح فان بفتح الغاب
كما مر يجيء بفتح الياء وسكون النون وفتح الغين المعجمة اي يجيء على امرا بفتح الراء تبعا للهمزة يعني ابن
قوقل اكرمه الله بارجيه شملا بيرى بالما فراد وضعه اي ابن قوقل ان يبيننى يقتلني بيرى ان ابان
كفر حينئذ كما في اجلوقتله ابن قوقل قبل ان يسلم كما في لها هانته لما وحزنا مجازا ذلك بالشهادة وهذا
بالاسلام وفي رواية في العرج يمنى بنون مشددة بلا قاف لها ولفي الاخرى وبه قال حدثنا يحيى بن بكير
هو يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي المصري الحافظ قال حدثنا الليث بن سعد الامام عن عقيل هو
ابن خالد الايلي عن ابن شهاب محمد بن مسلم الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة ام المؤمنين رضي الله
عنها ان فاطمة ان مولاة بنت النبي صلى الله عليه وسلم ارسلت الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه
تسالة ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه اي مما اعطاه الله من الاموال الكبار من غير
حرب وجهاد بالمدينة مخوار من بني النضير حيرا جلادم وهو مما طاح اهلها على نصف ارضها وهما
بفي من خمس خيبر فقال ابو بكر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا معاشر
لا نورث ما تركنا صدقة بالرفع خبر ما بعدها ما يا كل ال محمد صلى الله عليه وسلم في هذا المال

وانى

والله لا اغير شيئا من صدقات رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها التي كان عليها في زمن النبي صلى
الله عليه وسلم ولاعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فابى ابو بكر ان يدفع الى فاطمة منها شيئا فوجدت
فاطمة على ابي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة اشهر على الصحيح المشهور فلما توفيت دفنها
علي رضي الله عنه ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر وصلى عليها بزيادة التاء في رواية التنسي وكان لعلي من الناس وجه
اذ الحال لا يخفى عنه وليس فيه ما يدل على انه لم يطلع بموتها وكان على عليها اي على فاطمة
ابن اسحاق ان العباس طل عليه وكان لعلي من الناس وجه اي حياة فاطمة اكراما لها فلما
توفيت استنكر علي وجوه الناس اي انكرها لاحتمال ان استمراره على عدم مبايعة ابي بكر
وكانوا يعذرونه ابتداء حيا نما عرتا خره عذرك باشتغاله بها وتسليتها ظاهرها فالتمس
على مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع ابا بكر تلك الاشهر الستة اما لاشتغاله بما ذكر
كما مر او لاعتقاده ان بيعته بعد ذلك لا يشترط استيعاب كل الاحوال بل يكفي الكاثرة وانما فارسل على الى ابي
بكر العريض رضي الله عنه ان ائتنا ولا يات معك احد كراهية محضر عمر مصدر ميمي بمعنى
الحضور وكما في ذر ابن سعير قال الخطابي ما اعرفه وقال غيره لما اعرفه منه محضر عمر ومغابنة تبعث الى الخلاف ما فصروه من الطاقات بقال عمر لما بلغه ذلك كما في ابو بكر والله لا تدخل
عليهم وحدي وفي بعض النسخ لا مر تعظيم لك ما يجب لك بقال ابو بكر رضي الله عنه وما عسيتهم بكنه السير
ومتعلقها ان يفعلوا وكما في ذر ان يفعلوه بي اي على مرضي قال ابن مالك فيه شاهد على صحة نصب
بعض اما بفعل يعني بفعل اخر وافق ابن عقيل هذا التخريج قال عيسى هذا الكلام فرضت معنى حسب
واجريت مجراها منصوبة ضرورة الغائب بين على الله مفعول اول ونصبت ان يفعلوا تفسيرا على انه
مفعول ثان وكان حقه ان يكون عاريا من لما لو كان يعرض حسبوا لكرهي، بالباء الفرج عسى بالكلية
عن مقتضاها وان ان فتح سر يصلتها اسم مفعول حسب فلا يستغرق مجيئها بعد المفعول
لها اول بدا منه وسادة مسرتا نفي مفعوليه فان قيل يجوز جعل تا عسيتم حرف خطاب كما في العلماء
والجمع انهم عسى والتغرير ما عساهم ان يفعلوا بنو هو وجه حسن والله لا ينهم فدخل عليهم
ابو بكر فتشهد علي فقال انا قد عرفنا فضلك وما اعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه
الله اليك بخير ما ننفس ان لم نحسد على الخلافة ولكنك استبددت علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا
من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا من الامر حتى فاضت عينا ابي بكر فلما تكلم ابو بكر قال
احب الى الوصل من قرابتي وما الذي شجر بيني وبينكم اي فتح جبه للتنازع والخلاف من امره

اموال التي تركها النبي صلى الله عليه وسلم من حبس وغيرها بلو وكان يدر الوقت فاتوني ان يعطوا العمرة
وهم اللاح لم اقصر عنها فاقول عمر الخبر وكان اشد امرا اتيته رسول الله صلى الله عليه وسلم
اصنعته فقال يا ابا بكر موعدك العشية بالعين على الكيفية اي بعد الزوال البيعة جلسا
قال ابو بكر الظهر رضي بكسر الفاء اي على النبي فتشهد وعرف شأن علي وتخلفه عن البيعة وعذره
بعبارات بصيغة الماضي قبل عذره والغير اي ذر عذره بضم الغين وسكون المعجمة بالباء المعتذر الباء ثم الذال
وتشهد علي رضي الله عنه فعظم وفي ذر عن الكشميهني وعظم حق ابي بكر زاد مسلم وذكر فضله وسابقته
ثم مضى الى ابي بكر فبايعه وحدث الله لم يحمله على الذي صنع مرة الشاخي نعاسة على ابي بكر اي حسدا
وما انكار لفضل الله بكر ولكنا كنا نرى لنا في هذا الامر اي الخلافة نصيبا فاستبد ولا ابي
ذر واستبد علينا فوجدنا على نعيسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا اصبت وكان المسلمون الى علي
قريبا حين راجع الامر بالمعروف وفي رواية الدخول فيما دخل الناس فيه من المتابعة وفي
صحيح ابن حبان عنه مرجوعا الى سعيد الخدري رضي الله عنه بايع ابا بكر في اول الامر وانا ساكت
مسلم عن الزهري رجلا قال له لم يبايع علي ابا بكر حتى مانت فاطمة رضي الله عنها فان كان
احرم به هاشم فقد صعد البيهقي بسند الوراق الرواية الموصولة عن ابي سعيد
الحج وجمع بينهما بان ابا بكر بايعه بيعة ثانية مؤكدة للاولى لما ان الناس ارتدوا بموت
فخشي علي ان يقع بيعة ثانية مؤكدة للاولى لما ان الناس ارتدوا بموت
يحمل قول الزهري لم يبايع على ارادة الملازمة والحضور عنده فان الجميع
مرتجز على باطل وانما انكر ابو سفيان على علي تخلفه فباطلهم من اهلهم ذلك وبسبب ذلك اظهر
على المتابعة بعد فاطمة لان ازالة الشبهة فالذي في الفتح وبه قال حدثني بالافراد وقال ابو ذر
حدثنا محمد بن بشار بفتح الموحدة وتشديد المعجمة العبدي قال حدثنا وقال ابو ذر حدثني بالافراد حدثني
بضم المهملة والراء وتشديد التحتية ابن عثمان بن ابي جعفر العتكي قال حدثنا شعبة بن الحجاج قال
اخبرني بالافراد عثمان بن ابي جعفر العتكي وشعبة واسكنة بينهما عن علي مولى ابن عباس
عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لما فتحت خيبر قلنا الان نشبع من التمر فلكثرة ما كان
فيها من النخيل والتمر لاهل مدينة البخاري عن عائشة غير هذا الحديث وبه قال حدثنا الحسن بن محمد بن
الصباح الزعفراني قال حدثنا حجاج بن حبيب يعني ابن يزيد الغنوي بالغين والنون المعجمة
المعتوه حتى نسبة الى بيع القنا وهو الرماح قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه
عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال لما رجعنا حتى فتحنا خيبر وجبه اشارة كالسابق
الى انهم كانوا في غاية من العيش قبل فتح خيبر باب استعمال النبي
صلى الله عليه وسلم رجلا على اهل خيبر بعد فتحها التهيئة التمار وسقط الباب كاف ذر وبعده له
استعمال فجح وبه قال حدثنا اسماعيل بن ابي اويس قال حدثني بالافراد مالك بالاسناد عن عبد الحميد
ابن سهيل بضم السين وفتح الهاء ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد
الخدري واسم ابيه مالك رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا من بني

ابن

ابن عدي من بني عدي من الانصار على خيبر فجاءه بتمر جنيب بفتح الجيم وكسر النون وهو اجود تمورهم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كل تمر خيبر هكذا فقال لا يا رسول الله انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين
والصاعين بالثلاثة فقال عليه السلام لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا
وقال في هذا الحديث من الفوائد غير ما مر ذكره في باب اذا اراد بيع تمر بتمر خير منه وقال عبد العزيز بن عبد العزيز
ورواه مالك وطلحة ابو عوانة الدارقطني عن عبد الجبار بن سهيل عن سعيد ابن المسيب ان ابا سعيد
الخدري وابا هريرة رضي الله عنهما حدثاه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اخا بني عدي من
الانصار وهو سواد بن غزية الى خيبر فاموه بتشديد الميم اي جعله اميرا عليها وعن عبد الحميد
المذكور بالتصغير المذكور عن ابي سلمة عن ابي هريرة وابي سعيد الخدري رضي الله عنهما
مثله اي مثل الحديث السابق بابه ما ذكر من مناقب النبي صلى الله عليه وسلم
اهل خيبر وبه قال حدثنا موسى بن اسماعيل التبوذكي قال حدثنا جويرية بن اسماء الضبعي عن
نافع مولى ابن عمر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر يهود ان يعملوها ان يتعاهدوا الشجار هذا بالشعير وغير ذلك ويبذروها ولهم شطر
ما يخرج منها اي زرعه وثمره والحديث في المزارعة باب الشاة التي
سمت للنبي صلى الله عليه وسلم هذا لفظ خيبر رواه اي حديث السم عروة بن الزبير عن
عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم مما وصله في الوفاة النبوية وبه قال
حدثنا عبد الله بن يوسف التنيسي قال حدثنا الليث بن سعد الامام قال حدثني بالافراد سعيد
مولى ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال لما فتحت خيبر اهديت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم بتشليث السين اهدتها له زينب لبنت الحرث اليهودية اخت
مرحب لما رأى من قتل قومها وزوجها وقال لها ما حملك على ذلك فقالت ان كنت نبيا فسيطلعه الله عليه وان كنت كاذبا اجارني الناس منك فقال
ما اراك فعلت ذلك فقالت اردت ان قلت ان كنت ملكا استرحت الناس منك فقال
ما عرض لها وزاد عبد الرزاق فاحتجم على الكاهل فقال الزهري واسلمت حتى تحماه وعنه ابن
سعد انزه جعلها الى اولياء بشر فقتلوها بابه ما ذكر من مناقب
وآله وسلم من مولى النبي صلى الله عليه وسلم وشغل الباب كاف ذر وبه قال حدثنا مسدد مولى
ابي بسرة هو قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال حدثنا اسماعيل بن سعيد الشوري الكوفي قال
حدثنا عبد الله بن دينار المدني مولى ابن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما قال امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بقتل السامة بن لؤي على ظهر بيوت المدينة فاطلع عليهم ابو بكر وعمر وابو
عبيدة وسعد وسعيد وقتادة بن النعمان وغيرهم فجعلوا اي بعضهم يحجزون اي يمنعون ابوابه بضم المهملة وكان السلم

بذلك عياش بن ابي ربيعة فقال يستعمل هذا الغلام على المهاجرين وكنت المقالة في ذلك وسمع عمر بن الخطاب بعض ذلك فرده على من تكلم وانهى بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فغضب غضبا شديدا فجعل لا تطعنوا بضم العين وفتحها في امارة اسامة وقد طعنتم في امارة ابيه زيد من قبله في غزوة مؤتة وقد بعث صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة في عدة سوايا قال سلمة بن الاكوع فيما رواه ابو مسلم الكجي غزوت مع زيد بن حارثة سبع غزوات يوموه علينا الحديث فاولما قبل فجر في مائة راكب في جمادى الاخرة سنة خمس من الهجرة سنة ست في جمادى الاولى منها في مائة وسبعين فتلقى عيرا لقريش واسروا ابا العاص بن الربيع في جمادى الاخرة منها الى بنى ثعلبة بن الحصى بضم الحاء وسكون الصاد المهملتين مفصورة في خمسمائة الى ناصر من جزام بكسر الشين كانوا قطعوا الطريق على دحية وهو راجع عند هرقل من الوادي القرى ثم الى ناصر من جذام فجرى وكان فوج فيما في تجارة فخرج عليه ناصر من معه فجرى واخذوا ما معه وضربوه بجمزه النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فاوقع بهم وقتل امرأة بكثر الغين وسكون الراء بقرها فاطمة بنت ربيعة بن بدر زوج عبد الله بن جحش بعثه بريد نحو عيينة بن حصن بن حذيفة وكانت معه فيما قال الواقدي ربطها في ذنب بعير واجرها فقتلته واسرت ابنتها وكانت جميلة وقع في حديث الباب تغيير الغزوة التي امر عليها كرفاء الحاء وكسر الجيم ثم تحتية ساكنة فهمزة مراد المصنف وقد ذكر له مسلم طرقا منها في حديث مسلم بن يسار قال الحافظ ابن حجر ان سعد بن زيد حليفا بالحاء المهملة والفاء اي حفيفا بالامارة لسوابقه وفضله وقربه من رسول الله صلى الله عليه وسلم وان كان زيد اصغر اسنا منه يا سعاط بالمهملة الثانية في باب مناقب زيد عند المؤلف وان هذا اشاعة لما وقع الطاعنون فيه بعد ابيه

باب ـــــ عمرة القضاء قال السهيلي سميت عمرة القضاء لانه قاضى فيها قريشا على ان لا يقاضوه عن عمرة الحديبية التي صد عنها الا العام القابل فتكون صدت حتى يجب قضاؤها هل كانت عمرة تامة ولذا عدت في عمره عليه الصلاة والسلام وقيل بل هي قضاء عنها وانما عدوها في عمره لثبوت وجوبها عليه بنهاها الملتزم وهو مبني على الاختلاف في وجوب القضاء على من احصر هل يحل بالنية كالبيتوتة والجمهور على وجوب الهدي من غير قضاء وعندنا في حنيفة عكسه وقد ذكر المسهلي غزوة القضاء وتوجيه كونها غزوة قال عليه الصلاة والسلام خرج مستحل السلاح والقافلة خشية ان يغير من قريش فيرى ان ذلك لا يلزم من اطلاق الغزوة وقوع القتال وقد ثبت انه وجد في قراب القتيل من وجوه غزوة اي حديث عمرة القضاء الذي عند النسائي بسند صحيح عن ابن عباس ان الملائكة دخل مكة في عمرة القضاء مشى عبد الله بن رواحة بين يديه وهو يقول

خلوا بني الكفار عن سبيله ... فدا ابن الرحمن بنزيله بضرب ذي الحجز بنزيله
لما قتلناكم على تنزيله ... واليوم نضربكم على تاويله

رواه عبد الرزاق ورواه ابن حبان في صحيحه بزيادة وهي فنقاتلكم بنزول الملك عن قيله وبنحو هذا الخليل عن خليله بيا رب اني مؤمن بقيله فقال عمر رضي الله عنه يا ابن رواحة اتقول الشعر بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه

يا عمر

يا عمر هذا اشد عليهم من وقع النبل وبه قال حدثني ابراهيم وابو ذر عن المستملي حدثنا عبيد الله بن موسى بضم العين ابن باذام الكوفي عن اسرائيل بن يونس عن جده ابي اسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي عن البراء بن عازب رضي الله عنه أحد قال الباجي بتشديد الميم وسقطت لابن عساكر اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم اي احرم بالعمرة في ذي القعدة سنة ست من الهجرة وبلغ الحديبية فابى المشركون ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلاثة ايام فلما كتبوا اي المسلمون الكتاب وفي ذر عن الكشميهني فلما كتب بضم الكاف مبنيا للمفعول والكاتب ابراهيم كاتب امرأة قاضى وفي ذر عن الكشميهني قاضانا عليه محمد رسول الله قال ابن حجر ورواية الكشميهني غلط ولعله لما رأى قوله كتبوا امرأة قاضى المراد في غير ذلك بل المراد المسلمون ونسبة ذلك اليهم وان كان الكاتب واحدا مجاز يدفعه الواقع لما تقرر لك من انه لم يمتنع من محو لفظ الرسالة الا بامر رسول الله ما امتنعت ان امحاه شيئا وعند النسائي ما امتنعت ان امحاه بيده ولكن انت محمد بن عبد الله فقال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح وفي ذر وابن عساكر لعلي بن أبي طالب امح رسول الله اي الكلمة المكتوبة من الكتاب قال علي لا امحه ابدا وفي ذر وابن عساكر والله لا امحوه ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فقال لعلي اري مكانها فمحاها باصبعه فكتب هذا ما قاضى محمد بن عبد الله وهذا التغيير بنزول استنكف الكافر هو المقتضي انه صلى الله عليه وسلم كتب المستلزم للوحي بخبر امي وهو بنا فخر الامة التي اقامت بهذا الحجة والمعجز الباهر وقيل امر كتب امر بالكتابة اي انه مجاز وهو كثير لغة ولهم كتب الجيش وكتب الوفي بمعنى كتبوا اي امر عليا ان يكتب واما انكار بعض المتاخرين هذا فمردود بنسبتها الى تخريج البخاري وغيره بل بثبوتها في الصحيح حيث ذكرها البخاري هنا في حديث اسرائيل بن عبد الله بن موسى وكذا اخرجها مسلم عن عبيد الله بن موسى وكذا اخرجها مسلم عن يحيى بن يحيى عن اسرائيل وبعضهم اخرجوا الكتاب وليس يحسن ان يكتب فكتب مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله نعم ليذكر البخاري هنا ما ذكره في الصلح حيث ذكر الخبر عن عبيد الله بن موسى بهذا الاسناد وقول الباجي انه صلى الله عليه وسلم كتب بخطه لم يكتب وذلك معجزة اخرى رده علماء ان ذلك لم يكن في زمانه ورموه بسبب ذلك بالزندقة والله اعلم قال السهيلي والمعجزات يستحيل ان يرفع بعضها بعضا وفي ذر وابن عساكر هذا ما قضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل بضم اوله وفتح ثالثه من ادخل يبيعه والاسلاح الا السيف في القراب وان يخرج بفتح اوله وضم ثالثه من اخرج يبيعه وان لا يمنع من اصحابه احدا اراد وبفتح اوله وضم ثالثه من اراد الثانية ان يقيم بها فلما حلها عليه الصلاة والسلام في العام المقبل مضى الاجل اي قرب مضي الثلاثة ايام اتوا كفار قريش قال الكرماني ليتعبر الحل عليه ليبلا يلزم الخلف عليها فعلوا انه افضل لها حيث يعتمر النبي صلى الله عليه وسلم اخرج عنا فقد مضى الاجل وفي رواية اسرائيل عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس فلما كان اليوم الرابع جاءه سهيل بن عمرو وحويطب بن عبد العزى وقالا تشترط الله والعهد

لما خرجت مراضعا برد عليه بمعذبر عجلة جاسكنه النبي صلى الله عليه وسلم جاذن الرحيل وكانه
كان قد دخل اثناء النهار جلج به كمل الثلاث (ز) ج مثل ذلك الوقت من النهار الرابع انه دخل فيه
بالتعليق وكان مجيئهم ج اثناء النهار فرج مجيء ذلك الوقت خرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته
ابنة حمزة انها عارة او جاهلة اوا مامة اوا مامة الله او سلمى (ز) ول الثمر ولابن عساكر بنت حمزة
تنادي النبي صلى الله عليه وسلم اجلا اجلا الله يا عم يا عم مرتين (ز) فهو صلى الله عليه وسلم ابر عمها
اولكون حمزة كان اخا لرضاعة جنتا ولما علي رضي الله عنه ما خوذ بيدها وقال لفاطمة زوجته
عليها السلام دونكا ابنة عمك فحملتها بنتجعيد الميم بلعكة
الماء وكان العباس عقت وهي ثالثة عند الحموي من الوجه الثاني حكاه عنه البخاري وكاج ذكر عن
الحموي والكشميهني حملها بنتشد بد الميم المكسورة وبغير الف تحتية ساكنة بصيغة الامر وللاصيلي
ملنا مصحح عليه ج العزج احملها بالهاء بدل التشديد بدون الف قلت كيف اخرجها عليه السلام من مكة
ولم يرد هذا الجمع مع الشتراط المشركين ان لا يخرج باحد من اهلها اذا اراد الخروج اجيب بان النساء
الومنات ج ابتداء خلاف ذلك ولانه عليه السلام لم يخرجها وانما سار باخراجها وبار المشركين ج يطلبوها
فاختصم فيها ج بنت حمزة بعد ان خرجوا المدينة كما عند احمد والطحاوي على مولاه ابي كما لب وزيد ملولا ابن
اي حارثة وجعفر ملولا ابن اي كما لب اي ج أيهم تكون عنده قال ولابن عساكر فقال علي انا اخذتها ومعي
بنت عمي زاد ابو ذر او ود ج حديث علي وعند ابن سعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما حويصا وقال
جعفر معي بنت عمي وخالتها انما بنت حمزة بن عبد المطلب عند اي زوجته وقال زيد الواو ولابي ذر
فقال زيد ابنة اخي وابنة اخي عساكر بنت اخي وكان صلى الله عليه وسلم اخى بينه وبين حمزة لما
ذكره الحاكم ج (ز) كليل ابو سعد ج شرح المصفى وزاد ج حديث علي انا اخي جبن اليتها وعند ابن اسحاق
ان زيدا مولاه اخى حمزة بمكة فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها اسماء بن ج جانب
جعفر لغوايتهن وقرابتها منها وفي رواية ابن سعيد الاسكري احد هما الوجعفر
جانبا وعلي وقال عليه السلام الخالة بمنزلة الام اي الشفقة والحنو والاهتداء الى ما يصلح الولد
وقال انت مني وانا منك اي ج النسب والصهر والمتابعة والمحبة وقال لجعفر اشبهت خلقي
وخلقي يعني ج الاول اي صورتي وبعضها ج الثانية اما الاول فجعفر اشبههما خلقا
جاعتدلها بعضهم سبحا وعشرين ويروا ما الثانية مخصوصة بجعفر نعم ج حديث عائشة
ما يقتضي حصول مثل ذلك لغيرها ممن كفلته ليصح كما ج قصة جعفر على ما يجيء وقال علي
السلام لهما انت اخونا ج الايمان ومولانا اي متبعنا وقال زيد ولابي ذر واصيل ولابن عساكر فقال
بالفاء الواو على بالاستئناف السابق له عليه الصلاة والسلام انا تزوج بنت حمزة قال عليه
السلام انها ابنة اخي من الرضاعة جلد الفعل في سبع ج باب كيف يكتب
هذا ما طلح فلان من كتاب الصلح وبه قال حدثني بالافراد محمد بن رافع النيسابوري قال حدثنا
سريج بالسين والحاء المهملتين ج العزج والصواب بالجيم بخط المصنف ابن النعمان البغدادي
وهو الجوهري

وهو

وهو شيخ المؤلف روى عنه بالواسكنة قال حدثنا فليح بضم الفاء وفتح اللام وبالجيم الياء الساكنة وحاء
مهملة لقب عبد الملك بن سليمان قال المؤلف وحدثني محمد بن ابي بكير بن ابراهيم المعروف بابن اشكاب
الحافظ البغدادي قال حدثنا بالافراد ابو الحصين بن اشكاب بن ابراهيم بن محمد العامري ابو علي
الخواساني ثم البغدادي قال حدثنا فليح بن سليمان عن نافع مولى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج مرة ج ذي القعدة حال كونه معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين
البيت لما بلغ الحديبية بضم الحاء وفتح الموحدة وتخفيف التحتية وبالهمز وتشديد التحتية وخاطم ايحاول
ان يعتمر اتفاقا المقبل اي الجايل سلاحا عليهم اي مصحوبا بعضه في ابنا كما ج العروبة الثانية
وابعضهم بمكة اما الجميع او معوثلثمائة ايام كما دل عليه رواية متى في ريبا وا عتمر عليه السلام من العام
المقبل ج وفاء على ما كان عاهدهم عليه ان لا يدخل عليهم السوء ان يخرج منها بعد خروج كما مر وهذا
المتن لعبد رواية محمد بن الحسين وا ما الاعمش عن ابي صالح ج الصلح ج باب الصلح مع المشركين من كتاب الصلح وبه
قال حدثني بالافراد ابو اسحاق ابراهيم بن عمار بن حسين بن حنظلة بن مالك بن حذيفة بن بدر بن عمرو بن شيبة
أبي شيبة ابراهيم بن عثمان العبسي الكوفي وحدثنا بالجمع بضم الجيم ابن عبد الحميد الرازي ومنصور هو ابن
المعتمر عن مجاهد هو ابن جبر انه قال دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد النبوي فاذا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
جالس عند حجرة عائشة فقال ابن عروة بن الزبير كما وقع التنصيص به ج مسلم عن ابن نمير عن اعتمر
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا بل اعتمر اربعا فكره ان نقول له ذلك انكارا عليه فسمعنا استنان عائشة اي حفيف سواكها ج فمها فقال
قال عروة يا ام المومنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن قالت ما يقول قال يقول اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
عمرة ا ولا اعتمر في رجب وهو ما سمعه ابن عمر ج احمد ومسلم فكذبه فقالت ما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
عمرة الا وهو شاهد ما اعتمر في رجب وما اعتمر ج رجب فكذبته وثبت قوله عمرة ج باب غزوة الحديبية
وقال ابن بكر المثبت مقدم على نافي عائشة كما ما يجيء وهذا العرش ج باب كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
من كتاب الحج وبه قال حدثنا عبد الله بن عبد الله بن اسماء الضبعي قال حدثنا عبد الله بن عبد الله الموينى قال حدثنا سفيان
ابن عيينة عن اسماعيل بن ابي خالد الكوفي الخابكي ج الصلح ابن ابي اوفى رضي الله عنه يقول لما اعتمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم عمرة القضية ستين من عام المشركين حملت اوذ المشركين ان يوذوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكنا نتحدث ان رجلا من اهل مكة اراد ان يرميه احرو هذا الحديث خرسبق
ج غزوة الحديبية وبه قال حدثنا سليمان بن حرب قال الواشحي قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن ايوب
السختياني عن سعيد بن جبير الكوفي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال فرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم واصحابه مكة ج عمرة القضية فقال المشركون انه ياتي قوما قد وهنتهم حمى يثرب فصالحهم على
ان يدخلها العام المقبل فيقيم بها ثلاثة ايام ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوها
فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخلها كما كان صالحهم عليه فلما ان كتبوا القضية كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد
رسول الله قالوا لا نعلم هذا لا قاتلناك ولكن انت محمد بن عبد الله فقال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله
ثم قال لعلي امح رسول الله فقال والله لا امحاه ابدا فاخذ رسول الله الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب
هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة بالسلاح الا السيف في القراب وما حوله ان لا يمنع من
من اصحابه من اراد ان يقيم بها من كان باصحابه شيئا ولا يخرج باحد من اهلها اراد ان يتبعه وان يمنع من
من اصحابه من اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى
الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال
لفاطمة دونك ابنة عمك فاحتملتها وقال علي انا اخذتها وهي بنت عمي والجارية مع خالتها وقال جعفر ابنة عمي
وخالتها تحتي وقال زيد ابنة اخي وقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام
وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا وقال علي
الا تتزوج بنت حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة وقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم
يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب وقال عروة وثويبة مولاة لابي لهب كان ابو لهب اعتقها فارضعت النبي صلى الله
عليه وسلم فلما مات ابو لهب اريه بعض اهله بشر حالة قال له ماذا لقيت قال ابو لهب لم الق بعدكم غير
انني سقيت في هذه بعتاقتي ثويبة وقال بعصر الابهام والتي تليها من الرسغ الى المرفق

ذر عن الاشيمين وهما ثنتان وعشرون بطنا بضم الواو وفتح الهاء وبالنون وهما ابن بيلة وكلدة وقال الحازمي
الهذليين حيث كان ابو لهم في بني هذيل كانوا من قبل قيس عيلان وملوكهم من قبل قحطان وامر ملوكهم امر بني الحيسمان
السبعة كلها الا الحاء فانها مفتوحة بكسر الميم وفتح الجيم وحكى ابن السكيت ضم الجيم وقال الجوهري هو بالكسر
الغرنطي الزهري المؤرخ صاحب مالك قال ابن يونس صوابه بالحاء المهملة والزاي وكذا قال ابن حزم وابن عوف وابو مصعب
وروى عن العزامي وقال العتبي كابن حجر انه بالحاء المعجمة والزاي وهو الصواب وقال ابن حزم وابن يونس
للحزومي في الجمهرة وهو مذكور في المؤتلف والمختلف للعزامي وهو بالحاء المعجمة والزاي وقال الحازمي هو بالحاء
المعجمة والزاي وهو الصواب وهو بالحاء المهملة والزاي تصحيف وقال الحازمي ايضا هو بالحاء المعجمة والزاي
وهو الصواب وهو بالحاء المهملة والزاي تصحيف وقال ابن يونس هو بالحاء المعجمة والزاي وهو الصواب

الحاء وسكون الزاي وضبطه ابو ذر المعزى بفتحهما الرخمة التي في ظهره وبياض في ذلك الموضع بالغيظ فالنبه
عائشة وما اظنه الا وهم وجاء الباب بضم من شر الباب بكسر الشين المعجمة فانزله عليه السلام وجعل لم
يذكر الحاء فخبر بجر على انه بدل او رسول الله بنصب على زوجاتي كذا لابي ذر وغيره انما محل على من
ينسب الشر من النساء فهي الجملة اولى قال وذكر ابو ذر وابن عساكر فقالت اي عائشة فجعل يأتي بعضهن
عليه السلام ان ينظر هو عرق ذلك فظنت ذهب الى الرجل ثم اتى النبي عليه السلام فجاء فوجد بعضهن
وذكر انه وللاصيلي وابي ذر عن الكشميهني اضرس قال البعيث وهي اوجد بعضهن بضم اوله قال ابو عمر
ابن عبد البر المعقول او ما موه جزهب اليمن ثم انتن فيقال والله لقد خلفنا بسكون الموحدة في عرج
اما تقابل الفوله لكونه في حيز من فتحي الشارح او حمل ما مر على التنزيد او لشدة الحزن لم يستطعن
تراخ ذلك وليس النهي عن البكاء بعد الكلام على انه على نحو النوح او كن تركن النوح ولم يتركن البكاء
وكان غرض الرجل جسم المادة بمنع يتعذر لكن قوله فرجعت عما هنالك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال له حفصة بالحاء المهملة والمثلثة المضمومة وتكسر كما نقله قال حدثنا يحيوا وحيشي اجوا مهس من
التراب بدل على ان الامر المنوع منذ شرعا قالت عما هنالك بفتلت للرجل ارغم الله
انفك اي الصقه بالتراب وهو في حقيقة الدعاء جوابه النبي صلى الله عليه وسلم
لعصور لاعرف الفياض بدالها وعند ابن السكن من وجه صحيح انما قالتا وعرفت انه لا يفيد ان يحشى
بها فوهها التراب وكان كفه رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها بفتح الكاف والنون والمر
من التعب وهذا الحديث مضى في الجنائز وبه قال حدثني بالافراد محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا
عمر بن علي المقدمي عن ابيه عن اسماعيل بن ابي خالد الاحمسي وهو ابن عبد الله البجلي عن عامر الشعبي
انه قال كان ابن عمر اذا حيا ابن جعفر عند الثنية قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين
ما تراه فعلت يراه يوم موتة جعل الله لجعفر جناحين يطير بهما في الجنة وفي مرسل عامر بن عمر بن
قتادة ان جناحي جعفر من ياقوت رواه البيهقي في الدلائل وبه قال حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي
ابن ابي الفيض مذا مو المنذر الحزامي المدني احد اعلام وسعيان هو ابن عيينة الكوفي جميع ما حول التي
وقعت عليها حدثنا ابو نعيم اي الفضل بن دكين الكوفي وهو الذي شرح عليه الجامع أبو الفضل بن
حجر وتبعه العيني وكذا قال الكرماني وغيره وسعيان هو ابن سعيد الثوري قال حدثنا اسماعيل بن ابي خالد الاحمسي
البجلي عن قيس بن ابي حازم بالحاء المهملة والزاي ابو عبد الله البجلي التابعي الكبير وانته الصحبة بلال
انه قال سمعت خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي سيف الله قبل غزوة موتة بشهرين وكان النفر على
يده يوم مؤتة كما رواه البخاري في تاريخه وابن ابي شيبة وابن السكن وغيرهم بالصحيحة بلال
بلا كثير الدال المهملة بعدها تحتانية ساكنة فجاء مهملة السيف الحربي وبه قال حدثني بالافراد محمد
ابن ابي بكر المقدمي قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد انقطعت في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف فما بقي في
يدي الا صفيحة يمانية بتخفيف التحتانية وحكى تشديدها والصفيحة بطاء مهملة
وجيم فتحتانية ساكنة فجاء مهملة السيف العريض وبه قال حدثنا بالافراد محمد بن سنان
ابن ابي حازم قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد دق في يدي يوم مؤتة بضم الدال وتشديد القاف وبعد
الالف مهملة ان انكسر ابو الدرداء وجبيرة تصغير عبد الرحمن بن زيد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويقال ابن عمير العدوي وما هنا يشبه ان يكون السين المعجمة قال الله تعالى الذي خلق سبع سماوات

طباقا ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت وقال ابو الدرداء ما ظننت ان الله خلق سبع سماوات بعضهن فوق
بعض الا رحمة لدعوة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم وبه قال حدثني بالافراد محمد بن سنان
قال حدثنا فليح بن سليمان المدني قال حدثنا عمر بن وصيل ابو نافع مولى ابن عفراء الضبي
مولاهم المدني عن عاصم بن عمر بن حفص بضم الحاء وفتح الطاء المهملتين ابن عبد الرحمن عن عامر الشعبي عن شراحيل
عن النعمان بن بشير الخزرجي ولد قبل وفاته صلى الله عليه وسلم بثمان سنين وسبعة اشهر وقتل
بحمص سنة خمس وستين رضي الله عنهما انه قال اغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت اخته عمرة
تبكي واجبالاه كذا واكذا فقال حين افاق ما قلت شيئا الا قيل لي آلله قلت نعم قال فما رأيت شيئا
مما قلت لك قلت لا قال فانه ليس من الميت رجل تبكي عليه باكية الا قال كما قلت لك
وبه قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع ان صفية بنت ابي عبيد
ابن ابي الفاكه ماتت بسرف فقال ابن عمر لقد ذكرتني بها موتا لقد كنت اريد ان اخرج حتى
اقدم بها فادفنها بالمدينة فانه قد ماتت اخت سليمان بن ابي حثمة بسرف فقدم بها فدفنها
بالمدينة وقال ابن عمر لقد هممت مرارا ان اضرب بين النساء اللاتي يبكين على موتاهن بالسياط
فلم يفعلن

ذر (ا) صيلي عنه وجعفر بالعين وكذا في ذر (ا) صيلي وابن عساكر وكعنته هي التي قتلته فلما
جاء الخبر بلغ النبي صلى الله عليه وسلم قتله لا بحر فوه كلمة التوجيع وقال يا ليتها
اسامة اختلفته بهزة (ا) استعماه (ا) ذكاري بحر ما قال لا اله الا الله قلت يا رسول الله كان متعوذا
من القتل فما زال عليه الطاة والسلام يكررها اي لم قتلته بعد ما قال لا اله الا الله حتى تمنيت انه
لم يكن اسلم قبل ذلك اليوم وانما قال اسامة ذلك على سبيل المبالغة لا الحقيقة قال الكرماني
(وتمثل بقلا ما اذا ذب صير) وقال الخطابي ويشبه ان يكون اسامة تاول قوله صلى الله عليه وسلم
امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فلما قالها لم يقاتل (وقيل سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي الناس اشد على الناس) في الحرب اسامة بن زيد (وبه قال) اي بالاسناد المذكور
(نا ابو عبيد) القاسم بن سلام (نا حجاج) هو ابن محمد المصيصي (عن ابن جريج) عبد الملك
(قال اخبرني) بالافراد (ابن شهاب) محمد بن مسلم الزهري (ان عروة) بن الزبير بن العوام
(اخبره ان عائشة) رضي الله عنها (قالت) (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب اسامة) بن زيد
(وابنه) عبد الله (ويقول اللهم احبهما فاني احبهما) قال الحافظ ابن حجر في الفتح
وهذا يدل على ان اسامة كان اذ ذاك صغيرا جدا لان ابنه عبد الله لم يكن اذ ذاك
بلغ الحلم فكيف يكون اسامة كذلك وقد ثبت انه كان امير الجيش الذي فيه ابو بكر
وعمر وغيرهما من الكبار في غزوة مؤتة سنة ثمان وقد ثبت ان عبد الله بن عمر
كان في الخندق سنة خمس وهو ابن خمس عشرة سنة وكان اسامة اسن منه بسنتين
او ثلاث فيكون اسامة اذ ذاك ابن ثلاث عشرة او اربع عشرة سنة وهو سن
الاحتلام فلا يستبعد ان يكون امير الجيش وقد ثبت ان عبد الله بن عمر
استصغر يوم احد فرد ولم يجز له القتال وقد اجاز يوم الخندق وقد ثبت
ان زيد بن ثابت استصغر يوم بدر فرد ولم يجز له القتال وقد اجاز يوم احد
وقد ثبت ان اسامة بن زيد استعمله النبي صلى الله عليه وسلم وله دون ما استعمل عليه ابن عمر
وهذا الحديث مما عاصر عشر ثلاثيات تروى به قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عمير
ابن جابر الزهلي ومحمد بن عبد الله المخرمي البغداديان قالا حدثنا حماد بن مسعدة بفتح الميم
وسكون السين وفتح العين والدال المهملتان عن يزيد بن كيسان بفتح الكاف وسكون التحتية
وبالسين المهملة ابي حازم بالحاء المهملة والزاي المعجمة سلمة بن دينار (ا) صيلي وابن عساكر
(ذر) عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع
غزوات تابع النبي صلى الله عليه وسلم (ا) ذر وابن عساكر (ذكر) منها (ابن شهاب) الزهري
(ا) ذر وابن عساكر (ذكر) منها (ابن شهاب) الزهري (ا) ذر وابن عساكر (ذكر) منها
(ابن شهاب) الزهري (

اسلم وما والاهم وما حيث اتى حين وانتى ذلك الى المسلمين جميع ان لا تخفر عندهم ولا اذى منه عليهم ولا يغزون
بغدر ولا تبعة وعند ابن الحكم وكان في عندهم ولد واهل وما تحتهم عليه وعند الواقدي بسنيد له مرسل ان
ما كتب الى سهل بن محمد وصفوان بن امية وعلى هذا رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن في الناس بالغزو
وأراد ان يسير عليهم وقد احبت ان يكون في عنده في يسر وهاب ان تداعى عليه بنو هوازن كما رضي بالتجهز حين
اطلع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما بالتجميع انه فقد جمعوا فلم يتجمعوا الى الدار فقال
الصرف فقال عمر بن الخطاب على عادة منه تتجرأ على رسول الله يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق
اكلوا عليك ذلك لانه اكثر خلاف ما اظهر لك عذره النبي صلى الله عليه وسلم انه كان صادقا وكان ما عذر
فيما وجد عليه فقال عليه السلام وشرا الى علة عدم قتله انه قد شهد بدرا وانه قال كل شهود
بدر يعفى عنه هذا الذنب الكبير فما خاب لقوله وما يدريك لعل الله اطلع على من شهد بدرا فقال
وما يدريك وابن عيينة اكثر فقال الى هذا فما لهم خطاب كرام اعملوا ما شئتم فقد استقبل مغفر
غفرت لكم والمراد المغفرة في الآخرة فيلزم صدور احد منهم ما يوجب الحد مثلا افتتم منهم ومباحث
هذا سبقت في الجهاد وقال الله تعالى السورة يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء
فيه دليل على ان الكبيرة لا تسلب اسم الايمان للغوي خلال من الفعل فيها لا تتخذوا الى لا تتخذوهم اولياء تلقون
اليهم بالمودة ولغة عبارة عن ايصال المودة وما يضاهيها اليهم والباء في المودة زايدة مؤكدة للتعدي
كقوله وما تلقوا وثابتة على ان يجعل تلقون بمعنى معناه يلقون اليهم اخبار رسول الله صلى الله
عليه بسبب المودة التي بينكم وبينهم وقد كفروا حال من لا تتخذوا اي لا تتولوهم
ولا تتوادوهم وهذه حالهم بما جاءكم من الحق وهو القرآن الى قوله فقد ضل سواء السبيل
اي عدل اخطأ طريق الحق والصواب وثبت قوله وقد كفروا بما جاءكم من الحق للاصيلي وبعضهم قوله
اولياء تلقون اليهم بالمودة الى قوله ذلك ربا ـــــ غزوة الفتح في رمضان سنة ثمان
وبه قال حدثنا عبد الله بن يوسف التنيسي قال حدثنا الليث بن سعد الامام قال حدثني
يونس بن يزيد الايلي عن ابن شهاب محمد بن مسلم عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة الفتح
في شهر رمضان وكان عليه السلام فخرج من المدينة لعشر مضين من رمضان فقال الزهري
بالاسناد السابق وعن سعيد بن المسيب وابن عبد الله بن كعب بن مالك يقول مثل ذلك اي غزوة
الفتح كانت في رمضان وزاد البيهقي من طريق يونس عن عاصم بن عمر عن الزهري في اخر حديثه في شعبان واستقبل
رمضان وخرج في رمضان بعد ما دخل وعن ابن اسحاق في اثنى عشر الفا من الانصار
والمهاجرين ومن قبائل العرب من سليم ومزينة وجهينة وغفار واشجع في الف ومائتين من بني سليم
وكان معه سبعمائة فرس وقيل ثلثمائة فرس وقيل اربعمائة فرس ومعه من بني مدلج الف ومن
مزينة الف ومن جهينة الف ومن اسلم خمسمائة ومن غفار خمسمائة ومن اشجع خمسمائة
وقيل ثلثمائة وقيل اربعمائة وقيل خمسمائة وقيل ستمائة وقيل سبعمائة وقيل ثمانمائة
وقيل الف وقيل الفان وقيل ثلثة الاف وقيل اربعة الاف وقيل عشرة الاف وقيل اثنا عشر الفا
وقيل خمسة عشر الفا وقيل عشرون الفا وقيل ثلثون الفا وقيل اربعون الفا وقيل ستون الفا
وقيل سبعون الفا وقيل ثمانون الفا وقيل مائة الف وقيل مائة الف وعشرون الفا وقيل مائة الف
وثلثة وعشرون الفا وقيل مائة الف واربعة وعشرون الفا وقيل مائة الف وخمسة وعشرون الفا
وقيل مائة الف وستة وعشرون الفا وقيل مائة الف وسبعة وعشرون الفا وقيل مائة الف وثمانية
وعشرون الفا وقيل مائة الف وتسعة وعشرون الفا وقيل مائة الف وثلثون الفا وقيل مائة الف
واحد وثلثون الفا وقيل مائة الف واثنان وثلثون الفا وقيل مائة الف وثلثة وثلثون الفا
وقيل مائة الف واربعة وثلثون الفا وقيل مائة الف وخمسة وثلثون الفا وقيل مائة الف وستة
وثلثون الفا وقيل مائة الف وسبعة وثلثون الفا وقيل مائة الف وثمانية وثلثون الفا
وقيل مائة الف وتسعة وثلثون الفا وقيل مائة الف واربعون الفا وقيل مائة الف واحد واربعون الفا
وقيل مائة الف واثنان واربعون الفا وقيل مائة الف وثلثة واربعون الفا وقيل مائة الف واربعة
واربعون الفا وقيل مائة الف وخمسة واربعون الفا وقيل مائة الف وستة واربعون الفا
وقيل مائة الف وسبعة واربعون الفا وقيل مائة الف وثمانية واربعون الفا وقيل مائة الف
وتسعة واربعون الفا وقيل مائة الف وخمسون الفا وقيل مائة الف واحد وخمسون الفا
وقيل مائة الف واثنان وخمسون الفا وقيل مائة الف وثلثة وخمسون الفا وقيل مائة الف
واربعة وخمسون الفا وقيل مائة الف وخمسة وخمسون الفا وقيل مائة الف وستة وخمسون الفا
وقيل مائة الف وسبعة وخمسون الفا وقيل مائة الف وثمانية وخمسون الفا وقيل مائة الف
وتسعة وخمسون الفا وقيل مائة الف وستون الفا وقيل مائة الف واحد وستون الفا
وقيل مائة الف واثنان وستون الفا وقيل مائة الف وثلثة وستون الفا وقيل مائة الف
واربعة وستون الفا وقيل مائة الف وخمسة وستون الفا وقيل مائة الف وستة وستون الفا
وقيل مائة الف وسبعة وستون الفا وقيل مائة الف وثمانية وستون الفا وقيل مائة الف
وتسعة وستون الفا وقيل مائة الف وسبعون الفا وقيل مائة الف واحد وسبعون الفا
وقيل مائة الف واثنان وسبعون الفا وقيل مائة الف وثلثة وسبعون الفا وقيل مائة الف
واربعة وسبعون الفا وقيل مائة الف وخمسة وسبعون الفا وقيل مائة الف وستة وسبعون الفا
وقيل مائة الف وسبعة وسبعون الفا وقيل مائة الف وثمانية وسبعون الفا وقيل مائة الف
وتسعة وسبعون الفا وقيل مائة الف وثمانون الفا وقيل مائة الف واحد وثمانون الفا
وقيل مائة الف واثنان وثمانون الفا وقيل مائة الف وثلثة وثمانون الفا وقيل مائة الف
واربعة وثمانون الفا وقيل مائة الف وخمسة وثمانون الفا وقيل مائة الف وستة وثمانون الفا
وقيل مائة الف وسبعة وثمانون الفا وقيل مائة الف وثمانية وثمانون الفا وقيل مائة الف
وتسعة وثمانون الفا وقيل مائة الف وتسعون الفا وقيل مائة الف واحد وتسعون الفا
وقيل مائة الف واثنان وتسعون الفا وقيل مائة الف وثلثة وتسعون الفا وقيل مائة الف
واربعة وتسعون الفا وقيل مائة الف وخمسة وتسعون الفا وقيل مائة الف وستة وتسعون الفا
وقيل مائة الف وسبعة وتسعون الفا وقيل مائة الف وثمانية وتسعون الفا وقيل مائة الف
وتسعة وتسعون الفا وقيل مائتا الف

الفتح

بكسر خروجه الى حنين في شوال بالراء وقول بعضهم ان المراد ان ذلك كان في غير زمن الفتح وكان في غزوة الوداع
او غيرها مردود بان حنينا انما كان في شوال عقب الفتح اتفاقا واجيب عن ذلك باستشكال الاجوبة او هذا
فائدة الخبر ان المراد بقوله خرج عليه الصلاة والسلام عام مظان الى حنين نفس الخروج ابتداء وهو في
رمضان عند ذكر الخروج واراد القصر بالخروج ومنذ اشاع ذايع في الكلام والناس مختلفون حولهم
اي بعضهم صائم وبعضهم مفطر اختلافهم في كونه عليه الصلاة والسلام كان صائما او مفطرا
فلما استوى على راحلته دعا بانا من لبن او ماء بالشك من الراوي فوضعه على راحلته ليراه
او على راحلته اشترك عليهما وللاصيلي على راحلته او راحلته بالتذكير والتنوين ومنعكا بوي فرواوث
وابن عساكر ليراه على نظر الناس ليروه ومنعكا يح الى ذر بالناس ليرجع على العباد عليه فقال
المحضر للصواب بضم الصاد وتشديد الواو وبحرها الهروي وللاربعة للصوم باسقاط الالف
وهو جمع صائم كراكع وبمزة فكحاج معتوحة وكسر الكاف زاد الكشميهني في تمذيبه يا عصاة وهذا الحديث
اخرجه عبد البخاري وقال عبد الرزاق بن همام الصنعاني فيما وطد احد اشياخهم ممن ملا بخاري اشد عالم
ابيه عن ايوب السختياني عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم اكثر باسقاط
ابن عباس وكذا وطد البيهقي من طريق سليمان بن حرب شيخ المؤلف عن حماد وبذلك جزم الدارقطني
وابو نعيم في مستخرجه فيكون مرسلا وبه قال حدثنا عبد الله المديني قال حدثنا جويرية
عن ابن عبد الحميد الحبطي عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس عن حماد بن ابي سليمان
عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال سار رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان لغزوة الفتح
فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بانا من ماء فشربه نهارا لما فيل للنبي عليه الصلاة والسلام
ان الصوم شق على الناس وهم ينظرون الى فعلك فشرب بعد العصر نصب معجولتان ليرى وللاصيلي
والى ذر عن الكشميهني ليراه الناس بالرفع على الحكاية اي فيفطروا به في الحال فعاد عليه
السلام حتى فعل مكثر قال عكرمة وكان ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في السفر وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر لكن ابن عباس لم يشاهد هذه القصة لانه جيء
كان بمكة فجزم انها عن غيره وهذا الحديث قد سبق في باب من اجهر في السفر ليراه الناس
باب ——— بالتنوين ابن النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح تسقط
لغير باب بلا ترجمة وبه قال حدثنا بالجمع وكذا في ذر حدثني حبيب بن اسماعيل ابو محمد الفقيه قال
قال حدثنا ابو اسامة حماد بن اسامة عن هشام عن ابيه عروة بن الزبير انه قال لما اخبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم على الفتح وهذا مرسل كان عروة تابعيا فيبلغ ذلك المسيب فربما
خرج ابو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام بكسر الحاء المهملة وبالزاي وجبير بن مطعم بضم
الموحدة وفتح الراء المهملة وفي الحاء ساكنة وفاء مفتوحة الخزاعي سرعة يستصرون الخبر
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فبلوا يسيبي ويحتمل انهم الضمير بفتح الفاء
المعجمة وسكون القاف بلفظ التثنية وتشديد الراء موضع في مكة ماذا علم بفتح الذال المعجمة
وسكون الفاء بلفظ التثنية وتشديد الراء موضع في مكة ماذا علم بفتح الذال المعجمة

عرفة

عرفة التي كان ابو سفيان وقف منها وعند ابن سعد انه صلى الله عليه وسلم امر اصحابه حينئذ فرفعوا
عن بطن عرنة الوادي نار فقال ابو سفيان ما هذه النار والله كانها نار بني الاصفر فقال
بل هذه نار الزبير

ان المراد قلة العدد (ز) حتقار منزلا ما لا يظن مسلم اعتقاده لو كان مسلما بهو وجه كما يعبر عنه واضبر
هيهم بهذا الاعتبار والتقي ج بان النبي صلى الله عليه وسلم كان ج هذه الكتيبة التي هي اقل عددا مما
سواها مقام الكتائب فاض بعدالة تقرير هاومعظم شانها ورجحانها على كل شئ سواها ولو كان مل (ا) ارع
بل اضعاف ذلك بما مذه الايتهم من بعير الفاضي ج هذا المحل انتهى وراية النبي ع اللواصيلي وراية رسول الله
صلى الله عليه وسلم ج الزبير بن العوام رضي الله عنه علما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلواء بقبيل
قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم الا تغلو ما قال سعد بن عبادة قال عليه السلام ما قال سعد قال
ابو سفيان قال خذا واكذا اي اليوم يوم الملحمة فعال عليه السلام لزيد سعد فيه اهلاف الكعب
على (ا) قبلة تغير ما سيفعو لوبناه قابلة على علية الكعبة فوق الغرفة ولكن هذا يوم يعظم الله
فيه الكعبة اي باظهار (ا) سلام واذلال على ظهرها وازالة ما كان فيها (ا) صنام ومحو الصور
التي كانت فيها وتغير ذلك ويوم تكسى فيه الكعبة ناعم كانوا يدخلونها ج مثل ذلك اليوم قال عروة
وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم الزبير ان يركز رايته بالحجون بالحاء المهملة المفتوحة والجيم المخففة
المضمومة موضع قريب من مكة قال وهو ج ذو قال عروة بن الزبير بالنون الساقط الذي احبي بني
بالامر اد فاج بن حبيب بن مكم قال سمعت العباس (ا) بصر فج مكة يقول للزبير بن العوام يا ابا
عبد الله هنا هنا امرك ان تركز رايتك الغوفية وضم الكاف الرابية قال (ا) امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم خالد بن الوليد ان يدخل من اعلى مكة من كداء بفتح الكاف والمد وهو خل النبي صلى الله
عليه وسلم من كدا بضم الكاف والقصر وهذا مخالف للاحاديث الصحيحة الاتية ارشاء الله
تعالى ان خالدا دخل من اسفل مكة والنبي صلى الله عليه وسلم من اعلاها فعتل بضم الغاف وكسر
التاء من خيل خالد يوم مذ وا ج ذو (ا) صيلي والزبير عما كر خالد بن الوليد رضي الله عنه يوم مذ
حبيش بن اشعر بحاء مهملة مضمومة موحدة مفتوحة فتحتية ساكنة فشين معجمة وهو
لغبد واسمه خالد بن سعد و (ا) شعر بشير معجمة وعبر مهملة الخزاعي وهو احد (ا) مصبر التي مر
بها النبي صلى الله عليه وسلم مهاجرا وكرز بن جابر بضم الكاف بعد ها (ا) سالتة وزاي العبدري بكسر
العين وسكون الباء وكان من رؤساء المشركين وهو ابن عفار على بنوح النبي صلى الله عليه وسلم ج غزوة
بدر (ا) ولى (ا) اسلم قديما وبعث النبي صلى الله عليه وسلم ج كلب الحربي وذكر ابن اسحاق ان احلاب
خالد بن الوليد لحوا ناسا من قريش منهم سهيل بن عمرو صفوان بن امية كانوا تجمعوا بالخندمة
بالخاء المعجمة والنون وهذا ان الجبل من مكة يقاتلوا المسلمين فتناوشوهم شيئا من القتال فقتل من
خالد بن مسلمة بن الهيلا الجهني وقتل من المشركين اثنا عشر رجلا او ثلاثة عشر وانهزموا وبه قال
حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن علقمة وبتة بن خوة
بضم الغاف وتشديد الراء قال سمعت عبد الله بن مغفل بضم الميم وفتح الغين المعجمة وتشديد
الفاء المفتوحة المزني يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرأ
سورة الفتح حال كونه يرجع مرتين بالقراءة ويقول وهل معاوية بن قرة لولا ان يجتمع الناس حولي لرجعت

لما رجع.

كما رجع عبد الله بن مغفل مجلس قراءة النبي صلى الله عليه وسلم وبه (ا) كليل الحاكم رواية وطيب بن جبير عن شعبة
لقوله بذلك اللحن الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم وحديث الباب اخرجه المؤلف ج التعبير وج باب القراءة ان
والتوحيد وج مسلم ج الصلاة والنسائي ج قيام الليل وبه قال حدثنا سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى بن حيان
التميمي الدمشقي قال حدثنا سعدان بن يحيى بسكون العين المهملة بعدها موحدة ومعدان بفتح الميم وسكون العين
وبعد ها دال مهملة ابن يحيى الثقفي الكوفي نزيل مكة وابو زرعة وهب بن راشد الحجري بفتح الحاء المهملة
وسكون الجيم بعدها زاي المصري قال حدثنا يونس بن يزيد الايلي بالتحتية ساكنة فلام مكسورة فتحتية
ابن ابي النجاد بكسر النون وتخفيف الجيم واسم ابي النجاد عبد الله بن ذكوان القرشي مولاهم المدني
عن عروة بن الزبير بن العوام رضي الله عنه انه قال قالت عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين قدم المدينة (ا) وعك ابو بكر وبلال رضي الله عنهما قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابت كيف تجدك
ويا بلال كيف تجد قالت وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول

كل امرئ مصبح في اهله ... والموت ادنى من شراك نعله

وكان بلال اذا اقلعت عنه الحمى يرفع عقيرته فيقول

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ... بواد وحولي اذخر وجليل

وهل اردن يوما مياه مجنة ... وهل يبدون لي شامة وطفيل

قالت فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد
وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة وفي رواية بمنى قالت وقدمنا
المدينة وهي ارض وبئة قالت فكان بطحان يجري نجلا تعني ماء وبئا وفي رواية ابي ذر عن الكشميهني
بطحان يجري نجلا تعني ماء وبئا وفي رواية ابي ذر عن المستملي نجلا تعني ماء منتنا وفي رواية
كريمة نجلا تعني ماء آجنا وفي رواية الاصيلي نجلا تعني ماء مبتلا وفي رواية ابن عساكر نجلا تعني
ماء مبتلا وفي رواية ابن السكن نجلا تعني ماء مبتلا وفي رواية ابن عساكر نجلا تعني ماء مبتلا

النصير المنصوب بقال يا رسول الله ابن خطل بفتح الخاء المعجمة والطاء المهملة بعدها لام عبد الله متعلق باستار الكعبة وكان اسلم ثم ارتد وقتل قتلا بغير حق وكان له قينتان تغنيان بهجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليه السلام اقتلوه وعند ابن شبة في كتاب مكة حديث اسامة بن زيد قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح مرتعة استار الكعبة عبد الله بن خطل وابن بنت عنفد صبيا يمد زمزم ومفاح ابراهيم وقال اقتلوه فربشا بصر منه صبيا فقال في الفتح ورجاله ثقات (ما) في معنى مفاتيح واختلف في قاتله وجزم ابن اسحاق وابن سعيد بن حريث وابو برزة الاسلمي انه كان قاتله ورجح الواقدي انه ابو رويفع وقال مالك (ما) سماه احب الي بالسند السابق ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ محرما ويفتح الراء فيما نقل والله اعلم بوقت ذلك منه حتى ما ادري لم يره احد انه تحلل بعمرة احرم بها بعد خال حدثنا عرفة بن العطل المروزي قال الحسن بن ذكوان (ا) بو ذرة (ا) صيلي حدثنا ابن عيينة سمعه من ابراهيم بفتح وهو بفتح النون عبد الله بن شداد وابن اخي ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت احراح ستون وثلثمائة نصب بفتح النون والطاء المهملة ما ينصب للعبادة من دون الله جل وعلا يجعل عليه السلام بضمها بضم الجيم على (ا) رجح بعود في يده ويقول جاء الحق (ا) سلام او القرآن او زهوق الباطل اضمحل وتلاشى جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد

اي زال الباطل وذهب الى ابد او (ا) عادة من صفات الحي وحرفها عبارة عن الملائكة والمعنى جاء الحق وذهب الباطل وقيل الباطل (ا) صنام وقيل ابليس نفسه صاحب الباطل وما نفعها الى ما قيل له الشيطان من شاة اذا هلك اي يخلق الشيطان لا الصنم احدا ولا يبعثه فالمنشئ والباعث هو الله تعالى لا شريك له وفي مسلم من حديث ابي هريرة بكعبة بكسر الجيم بسبب الفوس عند العابد في حديث ابن عمر وصحة ابن حبان بسبعة اصنام وكما يسقط عند العابد في حديث ابن عباس فلم يبق وثن استقبله (ا) لا سقطا على قفاه مع انها كانت ثابتة بالارض فدعشهم ابليس لعنه الله اعني امها بالرصاص وجعل صلى الله عليه وسلم يشير اليها بقضيب في يده ويطعنها ويقول انها لا تنبع ولا تنفض ولا ترجع عن نعتها شيئا وحديث الباب سبق في باب الترتيب من كتاب الطهارة وبه قال حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث بسكون الصاد عبد هو ابن عبد الرحمن العنبري مولاهم البصري بفتح المثناة وتشديد النون المضمومة قال حدثني ابي عبد الوارث قال حدثنا ابن عمنا بفتح العين وسكون الميم حدثني بالافراد ابو التياح بفتح المثناة وتخفيف التحتية يزيد بن حميد الضبعي بفتح المعجمة وسكون الموحدة عن عكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ للفتح ابى ان يدخل البيت الحرام وبه الآلهة اي اصنام فامر بها فاخرجت فاخرج صورة ابراهيم الخليل وصورة اسماعيل عليهما الصلاة والسلام التي صورهما المشركون في ايديهما (ا) زلام بالزاي المعجمة جمع زلم وهي التي يستقسم بها الخير والشر او نصبي القداح مكتوب عليها افعل لا تفعل فاذا اراد احدهم فعل شيء او سفر ضرب بها فان خرج افعل مضى لما يريد وان خرج لا تفعل لم يفعل فلما رآها النبي صلى الله عليه وسلم قال قاتلهم الله اي لعنهم الله لقد علموا انهما ما استقسما بها قط ثم دخل البيت فكبر في نواحي البيت

البيت ثم خرج منه ولم يصل فيه نعيم ابن عباس رضي الله عنهما صلاة عليه الصلاة والسلام في البيت الحرام واثبتها بلال (ا) لنثبته مقدم على النافي ومن هذا الحديث فدسبوع الحج غير ثابت عند من تابع عبد الصمد عن ابيه وابن اشرس وحماد واخوه عن ابي ايوب السختياني وقال حبيب بضم الباء وفتح الحاء المهملة ابن الشهيد عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم اسقطا ابن عباس ومعمر والموصول ارجح لاتفاق عبد الوارث ومعمر على ذكره عن ابي ايوب قاله في الفتح باب دخول النبي صلى الله عليه وسلم ومن اعلى مكة من غير احرام يوم الفتح وسقط لفظ باب لابي ذر وقوله دخول وقال البيشر بمعجمة ساكنة ثم موحدة مفتوحة ثم معجمة ابن المفضل بما مر في باب الرجاء من الجهاد حدثنا حميد بالتصغير ابن ابي حميد الطويل واسم ابي حميد تيرويه بمثناة فوقية وراء ساكنة فتحتية مكسورة فهاء ساكنة ثم تحتية (ا) بو عبيدة الطائفي مولاهم البصري تابعي صغير عن مولاه عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى مكة مر راكبا بالفتح والمر على راحلته كما لكونه مريضا انما منه بن بشر خادم مدين ومعه بلال عوذ فمر معه عثمان بن طلحة لكونه من الحجبة اي سدنة الكعبة الذين معهم مفتاحها حتى اناخ عليه السلام راحلته في المسجد فامره ان امر عليه السلام عثمان الحجبي ان ياتي بمفتاح البيت فاحرج زاد عبد الرزاق فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالباب عليه وامه ينتظرون حتى ابنه ينخر منذ مثل الجمار من الحرف ويقول ما يحبسه وبمعنى رجل البئر وجعلتاع عثمان بلالا قبته تقول ان امه احزه منكم ان يحبسوه ابوابع يزايطا حتى اعكفت العتاح جاء به مفتح فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة ومعه اسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فمكث هناك في البيت وكان عبد الله بن عمر سئل اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة فاشار له بلال الى المكان الذي صلى فيه عليه السلام منها قال عبد الله ابن عمر نسيت ان اسالك كم صلى عليه الصلاة والسلام ويحتمل اي مرة واحدة وعند ابن اسحاق انه وقف على باب الكعبة ثم قال ما شانه في بيتنا ما نزوره اذا جاء عيكم فقالوا نحبي اخا كريم وابن اخ كريم قال اذهبوا فانتم الطلقاء وعند ابن عائذ من مرسل عبد الرحمن بن ابي بكر انه رجح مفتاح الكعبة الى عثمان وقال احتفظ بها يا بني طلحة خالدة تالدة فلن ينزعها منكم الا ظالم وانكى الله فيه بعضهم ما ينكى وبين بعضهما اختلاف في الحمار من الجعرانة وبه قال حدثنا المكي بفتح الميم وبالمثلثة ابن خارجة الحراساني المروزي قال حدثنا حفص بن ميسرة الصنعاني وليس له في البخاري (ا) لا هذا عن هشام بن عروة عن ابيه عروة بن الزبير بن العوام ام عائشة وابو بكر عن الشهيدين عن عائشة رضي الله عنها الحبر شراء النبي صلى الله عليه وسلم دخل على ام المؤمنين بفتح الكاف وتخفيف الراء المهملة مرور التي باعلا مكة تابعه اي تابع حفص بن ميسرة ابو اسامة حماد ابو اسامة وملیح بضم الواو وابن خالد الهذلي رواياتهما عن هشام بن عروة بهذا الاسناد بكوا بفتح الكاف والمد وبه قال حدثنا عبيد ابن اسماعيل بضم العين وفتح الموحدة المباري الكوفي قال حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عروة بن الزبير انه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على الفتح ام عائلة تذكر بفتح ومر وهذا مرسل تابعي ما قبل من النبي صلى الله عليه وسلم

يوم الفتح وبه قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن عمرو بن مرة
عن ابي ليلى عن عثمان رضي الله عنه انه قال ما اخبرني احد انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي طاة الضحى غير ام هانئ
فانها ذكرت ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة
اغتسل في بيتها ثم صلى ثمان ركعات كما بينا في قوله من لنا غدا ان شاء الله تجيء حتى ننام ثم نقوم ثم نصلي
اي في بيتها اما ان اغتسل وصلى ثم رجع الى الحجيج فالله اعلم هانئ بالهمز عليه السلام صلى الله عليه وسلم
صلاة اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود وهذا الحديث مضى في صلاة الضحى من كتاب الصلاة
باب ——— بالتنوين عن بضع وخمسين جمعة بعد ولا يعطل ان الجمعة قبله وبه قال حدثنا بالموحدة
بالموحدة والمعجمة الشديدة بندار العبدي قال حدثنا غندر محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة بن الحجاج
عن منصور هو ابن المعتمر عن ابي الضحى مسلم بن صبيح الكوفي عن مسروق هو ابن الاجدع بن مالك الهمداني عن
عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يجوز ذكره في عمل الكثيمين يفرأ
في ركوعه وسجوده سبحان الله ربنا وبحمدك اي نسبح الله حامدين ايانا نتلبس بحمده فيه وقال نزح
الشاة وخمر لسبحانك ومعناه بتوفيقك لحمد وهدايتك وفضلك على سبحانك لا يجوز لاحد منا
فيه شكر الله تعالى على هذه النعمة واعترافا بها والتعويض الى الله تعالى وارد اي يعامل الله اللهم
اغفر لي زاد في الصلاة تتأول القرآن اي يعمل بما امر به فيه في قوله فسبح بحمد ربك واستغفره قال
ابو عبد الله البخاري في فتح الباري ووجدت خواهد هذا الحديث هنا ما سيأتي في التفسير بلفظ كان النبي صلى الله
عليه وسلم يكثر ان يقول قبل موته سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن وبه قال حدثنا
ابو النعمان محمد بن الفضل السدوسي قال حدثنا ابو عوانة الوضاح اليشكري عن ابي بشر بكسر الموحدة
وسكون المعجمة وجعفر بن اياس وحبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال كان
عمر بن الخطاب رضي الله عنه يدخلني مع اشياخ بدر فكأن بعضهم وجد في نفسه من ان ادخل معهم وقال لم تدخل هذا الفتى معنا ولنا ابناء مثله فقال عمر انه
من حيث علمتم فدعاني ذات يوم ودعاهم قال فما رئيته دعاهم يومئذ الا ليريهم مني قال ما تقولون في قول الله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح
حتى ختم السورة فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا ويفتح علينا وسكت فلم يقل شيئا فقال لي اكذلك تقول يا ابن عباس فقلت لا
قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه الله له اذا جاء نصر الله والفتح اي فتح مكة فذاك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره
انه كان توابا فامره تعالى بعد ان بذل المجهود فيما كلف به من تبليغ الرسالة ومجاهدة اعداء الدين

يا لا قبال

بالاقبال على التسبيح والاستغفار والتاهب للمصير الى المقامات العليا والتلهف بالرغبة على
ومعنى المعنى هو الذي يهمه منها ابن عمر حتى رد به على ابن عباس الشيخ وقال الجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصفه عمر كما قال وقال عمر ما اعلم منها الا ما تعلم وروى عن عمر لما تيمما بدا وقال الكمال الزبيري
قبيل الزوال وبه قال حدثنا سعيد بن يزيد هيل بالشين المعجمة المضمومة والراء المفتوحة بعدها هاء
مهملة ساكنة هو حرة مكسورة الكنجي قال حدثنا الليث ابن سعد رضي الله عنه وابو ذر ليث عن المغبري
بفتح الميم وسكون الغين وضم الموحدة سعيد بن يسار وكان يسكن عند المغبرة فنسب اليها عن ابن
شريح هو الشيخ المعجمة المضمومة اوله والحاء المهملة اخره خويلد بضم الخاء مصغرا العدوي بفتح
المهملتين وكسر الواو الله قال العمري سعيد بن يسار بفتح العين وسكون الميم ابن العاص بن سعيد بن العاص بن امية القرشي
ما شرق وكان امير المدينة وهو يبعث البعوث الى مكة لغزو عبد الله بن الزبير الى متناه عن مبايعة
يزيد بن معاوية وبعثه ايضا الى ايها الامير احرسك بالجزم جوابا لامر هو لا فاح بن رسول الله صلى الله عليه
وسلم الفرهز وهو اليوم الثاني من يوم الفتح ولغير ابي ذر يوم الفتح بانغلاق الجار بمعجمة
اولا ثم راء وغاء اي جعبته فليروح بجيم ومهملة واصله تنبيه حتى تكلم به عليه السلام الله بكسر الهمزة وسكون الكاف
وراء حجاب بلا مح الرؤية والمشاهدة حتى تكلم به عليه السلام الله بكسر الهمزة وسكون الكاف
لغير ابي ذر رحمه الله واشتمل عن عكمه الحاء على الخاص ثم قال لمكة حرسها الله ولغير هما السامر من
قبل انعيهم بل ينحر بحاء مهملة ثم راء ساكنة ثم سين مهملة الله والبوم الحاضرون بعيدا بهذا دعا بفتح حتى
ولا يحضر بفتح الياء وكسر الضاد اي يفلح بالنجاء اجار احرز فضل فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اي اجل فقاتله فيها مستندا بذلك مقولوا لله ليبيح لهم من ذلك ان الله اذن لرسوله خصوصية
له ولم يأذن لكم وانما اذن له تعالى في القتال فيها ساعة من نهار وهو من حاجم
الشهر الى العصر فكانت مكة فيه على عليه السلام بني الله الحل ثم عادت حرمتها اليوم بوم الفتح اي كحرمتها
يوم خلق السموات والارض ولبلاغ الشاهد اي الحاضر الغائب بفعل اي في شريح المذكور فاذا قال
له عمرو اي ابن سعيد المذكور قال ابو شريح قال عمرو انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ
بالذال المعجمة اي لا يعصم عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة اي ولا فارا بجريرة ولا يعيذ
الحرم بسبب خربة ولا بسبب خربة بالخاء المعجمة وسكون الراء بعدها موحدة اي
بسبب جريرة ولا اصيل بضم الهمزة وفتح الصاد المهملة وسكون التحتية بعدها لام اسم رجل
عبد الله اي البخاري الجعفي ابن اخت ابي اليمان وهذا اثبت عنه في ذروحده وهذا الحديث سبق في باب لا يبلغ
الشاهد الغائب من كتاب العلم وبه قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث بن سعد وفي ذر ليث
عن يزيد بن ابي حبيب المصري الاودي مولاهم ابو رجاء عن عكاء بن رباح بفتح الراء والموحدة المخففة عن ابن عتيك
الله الانصاري رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة
اي الله ورسوله حرم بيع الخمر بالجر عطفا على الله ورسوله وما لا نملك بالنجر عطفا على الخمر
الحديث باطول من هذا ابواب بيع الميتة وكتاب البيع باب ——— بمعنى النبي صلى الله

عليه وسلم بمكة زمن الفتح بفتح ميم مفتاح رساولي في الفرع وفي غيرها بضمها اي رافاما مدة المواد وصفه بانه افاح وبه قال حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا سفيان الثوري ح وحدثنا بالواو وكذا في نسخة بفتح الفاء وكسر الموحدة ابن عقبة بن كعام الرواسي الكوفي قال حدثنا سفيان الثوري عن يحيى ابن ابي اسحاق هو مولى الحضارمة البصري عن انس رضي الله عنه انه قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرا وكذا في نسخة عشر ايام بمكة ونوا حبها بقصر الصلاة قال الحافظ ابن حجر وهكذا ظاهر هذا الحديث وانه مخالف للتعارض الذي اعتمده ا ر حديث انس انما موضع حجة الوداع بانما السبعة التي افاع فيها بمكة عشرا لانه دخل يوم الرابع عشر واما حديث ابن عباس المطوي في الفتح وهذا الحديث مسبوق بباب اجاء في التقصير من كتاب الصلاة وبه قال حدثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة المروزي قال حدثنا عبد الله بن المبارك المروزي قال الحافظ ابن حجر هو موالي عبد الله بن عثمان بن جبلة المروزي قال حدثنا اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح تسعة عشر يوما يلبيها حال كونه يصلي الرباعية ركعتين وكذا في نسخة ركعتين وبه قال حدثنا احمد بن يونس ملوحدثنا عبد الله بن بوسف اليربوعي قال حدثنا ابو شهاب عبد ربه بن نافع الحناط بالحاء المهملة والنون وعاصم الاحول هو ابن سليمان عن عكرمة عن ابن عباس انه قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح تسعة عشر يوما نقدم الفوضية على السير كالسابقة بعض الصلاة لانهم كانوا يتوقعون حاجتهم بعد ما يومنا وقال ابن عباس بالسند السابق ونحن نقصر اذا سافرنا فاقمنا بها تسعة عشر يوما فاذا زدنا على اقامة على تسعة عشر يوما اتممنا الصلاة ومناسبة هذا الحديث للتي قبلها واضحة لا خفاء بها والله الموفق والمعين آمين

بالتنوين وقال الليث بن سعد الامام فيما وصله المؤلف

في تفسير الصغير واحاد المجرد لدى عن عبد الله بن صالح عن الليث حدثني بالافراد يونس بن يزيد الايلي عن ابن شهاب محمد بن مسلم الزهري انه قال الفتح بالافراد عبد الله بن ثعلبة بن صعير بضم الصاد وفتح العين المهملتين مرادا تصغير مرا وبقال ايضا ابن ابي صعير العذري بضم العين المهملة وسكون الذال المعجمة بالراء وكان النبي صلى الله عليه وسلم فتح معه وجهد عام الفتح وكان لو قبل الهجرة وقيل بعدها وكلاهما ثعلبة صحبة واهلوا الدار فكنى وعنه ان لعبد الله صحبة واقتصر المؤلف على ذكر المناسبة من الحديث وكم بفتح الكاف وسكون الميم مفعول مقول عبد الله بن ثعلبة اختار او به قال حدثني بالافراد ابو ابراهيم بن موسى الرازي الفقيه قال حدثنا هشام ابو عبد الرحمن بن يوسف الصنعاني اليماني قاضي صنعاء قال اخبرنا معمر هو ابن راشد عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب بضم السين وفتح النون بعدها تحتية ساكنة فموحدة اخرى ابو جبلة بفتح الجيم وكسر الموحدة الضمري بفتح الضاد المعجمة وبالمهملة السلمي قال الزهري اخبرني اي ابو جبلة والحال ان معمرا ابن المسيب سعيد اراد تقويته وابنيه عنه بجفي ابن المسيب وبه يكنى المحمي به قال الزهري وزعم ابو جبلة انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه الى مكة عام الفتح كذا ذكره في الصحابة ابن منده وابو نعيم وابن عبد البر وقال غيرهم وحج معه عليه السلام حجة الوداع وبه قال حدثنا سليمان بن حرب الواشحي قال

حدثنا

حدثنا حماد بن زيد اي ابن درهم عن ايوب السختياني عن ابي قلابة عبد الله بن زيد الجرمي عن عمرو بن سلمة بفتح العين وكسر اللام ابن قيس وقيل ابن نفيل وقيل ابن نفيع الجرمي اختلف في صحبته قال ايوب بالتصغير تلطفا اي تلطفني عمرو بن سلمة صناله قال ابو قلابة بلغنيه اي عمرو بن سلمة صناله قبل ان يلقاني عمرو بن سلمة كذا بماء اي بموضع تنتابه اي تعتاده بدار الراء مجرورة صعدة ماء اي موضع مرور بمكان تنزيها الى كبار صناديدهم ما للناس ما للناس بالتكرار مرتين ما هذا الرجل اي يتطلع على النبي صلى الله عليه وسلم وعن قال العزيزي معه يقولون يزعم ان الله ارسله وان الله اوحى اليه بكذا اشد والراو بريد حكاية ما كانوا يجهرون به مما سمعوه من الغرار وفي مستخرج ابي نعيم يقولون نبي يزعم ان الله ارسله وان الله اوحى اليه كذا او كذا فكنت احفظ ذلك الكلام وكأنه قلوده وكنت غلاما جمعت من قلك كثيرا وكذا ما بالواو وكأنه ذرد كما يغرد بضم التحتية وسكون الغين المعجمة وفتح الراء كذا في الفرع مصحح عليه من التعزيد اي كما يلصوص في صلوى ونسبها في فتح الباري الى ما ثبت عليه الكشميهني بغراب معجمة وراء مشددة وراء العزار قال في الفتح وفي رواية عن الكشميهني بغراء بزيادة الف مقصورة من التغرية اي يجمع وكأنه ذرع الحموي والسهلي ونسبها في الفتح للاكثر بغير ابن سكون الغين وآخره همزة مضمومة من القراءة وكانت العرب تقول بفتح اللام والواو المشددة واصله تبكير مجزوم احداهما تخفيفا اي ننتظر ونتربص باسلامهم الفتح اي فتح مكة يقولون اتركوه وقومه فان ظهر عليهم فانه نبي صادق فلما كانت وقعة اهل الفتح بادر اي استوحى كل قوم باسلامهم وبدر اي اسرع ابي قومه باسلامهم فلما قدم اتى قال جئتكم والله من عند النبي صلى الله عليه وسلم حقا فقال عليه السلام صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلوا صلاة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكثركم قرآنا وكأنه ذرد قالوا فانظر رسول الله من يؤمنا قال الاكثر كم جمعا للقرآن فنظروا فلم يكن احد اكثر جمعا مني بكل احراع قرآني فكنت اتلقن من الركبان وعند مؤخر بيض ابي ذر بياض طالع وانا ابن ست او سبع سنين وكانت علي بردة شملة مخططة او كنت اذا سجدت تقلصت عني بفتح الموحدة وكاف مشددة وطاء مهملة اي انجمعت وتكشفت عني فقالت امرأة من الحي غطوا عنا عجز استه الا تواروا عنا عجز استه في حالة الركوع فاشتريت قميصا عمانيا بضم العين مصغرا نسبة الى عمان من البحرين وقطعوا الى فرحت به لما لبسته فاذا بي اجد في نفسي شيئا وجدي بذلك الفخر وبعدا تمسك الشافعية بامامة الصبي المميز في الفريضة ولا يستدل به على عدم ستر العورة في الصلاة تمامها وافية فيحتمل ان يحمل ذلك قبل علمهم بالجمع وبه قال حدثني بالافراد وكأنه ذرد حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي عن مالك امام عن ابن شهاب الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث فيما وصله المؤلف بعد امامه بما وصله الذهلي عن الزهري ايضا حدثني بالافراد يونس بن يزيد الايلي عن ابن شهاب الزهري انه قال حدثني بالافراد عروة بن الزبير فقال ابن حجر وابنه يوسف عن عائشة رضي الله عنها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه قيل انه صحابي وقال ابو نعيم لا يصح كما جزم به وهو

انه كسر رباعية النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد الى جنبه بحجر احد العتق المبتدئ بالجنة ان يقبض عبد الرحمن وليدة زمعة بعيلة من الولادة بمعنى معجولة قال الجوهري هي الضبية والامة والجمع والايدر وزمعة بفتح الزاي وسكون الميم وموازن فيعل بن عبد شمس العبر بن عامر والد سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقع الحاجز من هذه على انهم هذه الوليدة وقال الكرخي هي معصب بن الزبير وابن اخيه الزبير بن نسب في بني انما كانت امة يمانية وكانت مستعبرة شقراء ممن ابناها عتبة وكانت هي ربيعة الجاهلية في مثل ذلك الامير ان استلحقه لحقه وان ابطاه انتفى عنه وان ادعاه غيره كان مولاه الجاهلية الامير او الغايب وقال عتبة لابنه ولحلفه ورسول الله ملكه في زمن الفتح اخوه بعهد ابن اخيه وخاصر من وليدة زمعة وفي رواية معمر عن الزهري فلما كان يوم الفتح رأى سعد الغلام بعرفه بالشبه فاحتضنه الى صدره فقال ابن اخي ورث كان الى رسول الله وقام فرد الوقت الى النبي صلى الله عليه وسلم واخبره ان عبد زمعة قبض اليه فقال سعد يا رسول الله هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي ولد على فراش ابيه من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا هو اشبه الناس بعتبة بن ابي وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك هو اخوك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة فلم يرها قط زاد في رواية فلما رأى عليه السلام من شبه عتبة بن ابي وقاص بالولد المتنازع فيه واشار الخطابي الى ان ذلك من باب اعمال المؤمنين بالظن وليس ذلك بالبين لغير من قال ابن شهاب الى هنا انتهى الذي بلغني فيما وصله الحوالي في الغرر وقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش اذا كان الصاحب العاهر زوجا او سيدا وللعاهر الزاني الحجر الخيبة ولا حق في الولد او المراد الرجم وضعف بانه ليس كل من يرجم يرجم بل المعهود ايضا جلد المرجوم نعم الولد والحديث انما هو في نفيه عنه وقال ابن شهاب ايضا وكان ابو هريرة يقول ايضا صحيح بعنى اولا اي يعلن بذلك اي بقوله الولد للفراش وللعاهر الحجر وهذا الحديث موصول الى الزهري منقطع عنده وبراه هو بسنده رواه مسلم وغيره من طريق مرحوم بن سعيان عن عيينة ومسلم ايضا من طريق معمر كلاهما عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وبه قال حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن المروزي المجاور بمكة قال اخبرنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا يونس بن يزيد الايلي عن الزهري محمد بن مسلم انه قال اخبرني ابو ادريس عروة بن الزبير بن العوام ان سعد بن ابي وقاص اخبره ان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي وقاص حين قدم مكة في حجة الوداع ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فاقبل به حتى قدم به على النبي صلى الله عليه وسلم واقبل معه بعبد زمعة فقال سعد يا رسول الله ان اخي عهد الي اذا قدمت ان اقبض ابن وليدة زمعة فهو ابني فاقبضه اليه فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى شبها بينا بعتبة بن ابي وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لسودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله تعالى قال الزهري قال ابو ادريس فزعم عبد الله بن المبارك ان عبد بن زمعة كان رجلا سوء وثب على وليدة ابيه فولدت له فلذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر الخيبة الخسران وقال ابن عبد البر قوله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش اجماع لا خلاف فيه بين العلماء وهو على ظاهره وعمومه عند جميع العلماء الا ان يدعي الزوج الاستبراء فينتفي عنه باللعان عند مالك والشافعي وقال ابو حنيفة لا ينتفي عنه الا باللعان وقال الاوزاعي وابو يوسف ومحمد بن الحسن ان نفاه في مجلس علمه بولادته ولم يهنئ ولم يعز ولم يسم ولم يفعل ما يفعله الناس عند الولادة فله نفيه بغير لعان وان فعل شيئا من ذلك لزمه ولا ينتفي عنه الا باللعان وقال ابن القاسم ان نفاه بعد سنة لم ينتف الا باللعان وقال ابن وهب ان نفاه بعد شهرين لم ينتف الا باللعان وقال ابن الماجشون ان نفاه بعد ثلاثة اشهر لم ينتف الا باللعان وقال ابن حبيب ان نفاه بعد اربعين يوما لم ينتف الا باللعان وقال ابو ثور ان نفاه بعد خمسين يوما لم ينتف الا باللعان وقال الشافعي ان نفاه بعد ثلاثة ايام لم ينتف الا باللعان وقال ابو حنيفة ان نفاه بعد ثلاثة ايام لم ينتف الا باللعان وقال ابو يوسف ان نفاه بعد ثلاثة ايام لم ينتف الا باللعان وقال محمد ان نفاه بعد ثلاثة ايام لم ينتف الا باللعان وقال ابو حنيفة ان نفاه بعد ثلاثة ايام لم ينتف الا باللعان وقال ابو يوسف ان نفاه بعد ثلاثة ايام لم ينتف الا باللعان وقال محمد ان نفاه بعد ثلاثة ايام لم ينتف الا باللعان

عليه

عليه السلام انما هذه فيما علمت وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال النكلم في همزة انما ينبغي ان يقال عقب هذا الحديث وفي الحدود اتشفع في حد من حدود الله قال انما هذا استفتاني يا رسول الله فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا واثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فما بال اقوام يأتون الناس يسألونهم عن اشياء قد بينها الله في كتابه وفي سنة نبيه فمن سأل منكم عن شيء لم يبينه الله في كتابه ولم يبينه رسوله فليسكت عنه وفي رواية سفيان انما هلك بنو اسرائيل انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وفي رواية اسماعيل بن امية واذا سرق فيهم الوضيع فكعوه والذي نفسي بيده لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ومزاحم شلة الناقد بمهملة ثم معجمة ثم مهملة ابو طلحة عن مجمع بن يزيد عن سعد الليثي يقول بعقب هذا الحديث فذا عاذها الله من ان تسرق وكل مسلم ينبغي له ان يقول هذا وخص صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته بالذكر كما نها اعز اهله عنده وابرأه المبالغة في تثبيت اقامة الحد على كل مكلف وفي الحديث امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك المرأة التي سرقت فقطعت يدها وللنسائي فجيء بها فامر بلالا فقطع يدها باطن كفها فجلست تبول بينها بصرف الله وتزوجت وعند ابي عوانة من رواية ابن اخي الزهري فتكلمت رجال من بني سليم وتابت قالت عائشة فكانت تأتيني بعد ذلك فأرفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعند احمد انها قالت هل من توبة يا رسول الله فقال انت اليوم من خطيئتك كيوم ولدتك امك وبقية مباحث هذا الحديث قد ذكرناها في كتاب الحدود والله الموفق والعير وبر قال حدثنا عمرو بن خالد الحراني الجزري سكن مصر قال حدثنا زهير هو ابن معاوية قال حدثنا عاصم هو ابن سليمان بن الاحول عبد الرحمن بن ابي نعم انه قال حدثني بلال هو ابن مرداس بميم مضمومة بعدها راء ساكنة ثم دال مهملة ثم الف ثم سين مهملة ابو مرداس بفتح الميم وسكون الراء وبالدال المهملة ابو بردة بن ابي موسى الاشعري انه قال الحديث الثابت قال النبي صلى الله عليه وسلم يا خيل الله اركبي فقلت يا رسول الله حجفتي يا خيل لنا بعد على البحر الى المدينة قال عليه السلام ذهبا هل البحر انها هجروا فأبطل الفتح ما يهلل العبطل قلا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية فقلت على اي شيء نبايعك قال عليه الصلاة والسلام على الاسلام والايمان والجهاد عند الخاتمة قال ابو عثمان النهدي فلقيت ابا معبد بيربوع البحر بما هجى الحديث مع عباش والاصيلي وابن عساكر وابي ذر عن المستملي فلقيت معبدا والصواب الاول وكلاهما ابو معبد الجهني بما الى الجاهلية وما الله عز وجل حديث عباش بن سعته منه وقال صدق عباش وهذا الحديث قد مر في اوائل الجهاد في باب البيعة في الحرب ان لا يفروا ومختصرا ومر قال حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا الفضيل بن سليمان النمري البصري حدثنا عاصم هو ابن سليمان اخو عباش بن سعود انه قال لقيت بلال بن مرداس مؤذن مسجد البصرة الذي صلى الله عليه وسلم ليبايعه على الاسلام والجهاد فذكر في هذه الايمان الثابت في الحديث وقال ابو عثمان فلقيت ابا معبد اخا عباش بمثل ما حدثني به عباش فقال صدق عباش وقال الحافظ الدمياطي وصله الامام اسماعيل عن ابي عثمان النهدي عن عباش انه جاء بأخيه عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت هذا عبد الله يا رسول الله

فعه ما ينبغي ان يقال عقب هذا الحديث

فيما يعد على الحج العمرة وبه قال الخبر باب اراد عمر بن شبة ابو بكر العبسي البصري بغداد قال حدثنا
عفان بن مسلم قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن ابي بشر بكسر المعجمة وسكون المعجمة جعفر بن ابي وحشية
واسمه اياس عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قلت لابن عمر رضي الله عنهما انك تصبر
قال انا ابن عمر هجير اي بغير الفتح ولكن جهاد قد خلق بكسر اللام والجزم على الامر اي اعوض بهن فتح
عزوج على الامر ايضا فيستحيا فيان وحيت لشيء من الجهاد والقرن عليه جهد المراد وانا ابن نجد شيئا
مرتين قال وقال النضر بن شميل فيما وطد انما عيل الخبر انا شعبة بن الحجاج الخبر ابو بشر جعفر قال
سمعت مجاهدا يقول خلف ابن عمر اي انا اريد الشام الخ يقال انا مهجر اليوم او قال عمر رسول الله صلى
الله عليه وسلم مثل هذا مثل الحديث السابق وبه قال حدثنا بلال اراد وكذا ذر حدثنا العوام بن حوشب
بضم الجيم وفتح الواو وطاء مهملة ابن يزيد بن عمرو بن جرول الواسطي ابو عيسى الخراز الكوفي
ثم البصري نزيل مكة وابوه ابو شعيب الاسدي الكوفي قاضي المدائن ثقة من كبار السابعة مات سنة
ثمان واربعين وقيل بعدها بلال اراد ابو عمر بفتح العين ابن عبد الرحمن ما وزاعي عن عبدة بفتح العين
وسكون الموحدة ابن ابي لبابة واسم ابي لبابة وردان الاسدي مولاهم ابو عبد الرحمن الكوفي
عن مجاهد بن جبر المكي ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يقول كان هجرة بعد الفتح
وبه قال حدثنا العوام بن حوشب العزاز بيسي قال حدثنا يحيى بن حمزة الحضرمي قال حدثني بلال اراد ابو
عمر عن عطاء بن ابي رباح بفتح الراء والموحدة انه قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير بضم العين وفتح الميم
الليثي فسألناها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمن يفر بدينه الى الله عز وجل والى رسوله صلى الله
عليه وسلم الى المدينة مخافة ان يفتن عليه بضم عليه بسبب مخافة على التعليل ما اليوم بعد الفتح وهذا اظهر
الله الاسلام وبثت الشرائع والحلال بالمؤمن يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد وانية
اي وثواب نية الجهاد او في الهجرة وسبق الحديث في الهجرة وبه قال حدثنا العوام مواز منصور وسبه
جزع ابو عاصم الحيائي وهو ابن نصر قال انا ابو عاصم مولى النبيل عن ابن جريج عبد
الملك بن عبد العزيز انه قال الخبر بلا اراد حسن بن مسلم اي ابن يناق المكي عن مجاهد مواز جبير
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مذ امر سكن وقر وطد في الحج والجهاد ومر رواية منصور عن مجاهد عن
طاوس عن ابن عباس قال يوم الفتح فقال ان الله حرم مكة يوم خلق السموات والارض فهي حرام بحرام الله
بفتح العين والراء يحرمها الناس بتخفيف الياء من يوم الفيل من قبيل مبلغ قريبه عن الله الى الناس
انما حرمت لي ساعة من نهار اي ساعة بفتح العين وفتح الغين المعجمة وزاد ابو ذر وانا الوقت وفي
انما عنت لي الدهر ما اراد النهار ودخول العصر لا ينبغي صيدها اي ما يحرم صيدانه وما يعضد بالفتح
شوكها وفي ذر عن الكشميهني يشجرها وما يختلى بضم التحتية وسكون المعجمة منصور الا يفتح خلاها
بفتح المعجمة منصورا ابيظ للذهبي وابن ذر الا المستثنى يعني بها ما يجعلها الملاك وما يتملكها
كالمكي بفتحتين غير هذين من البلاد قال ابن عباس رضي الله عنهما فقال العباس يا رسول الله الا اذخر
لصاغتنا وقبورنا فقال الا الاذخر بفتح الهمزة والذال المعجمة منصور الا يفتح الفاء
على البناء للمفعول وقال ابو عبد الله الاذخر حلال وقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يعضد شوكه للذهبي ولا يحتش حشيشه للمستملي ولا يلتقط ساقطته الا لمنشد
ولا يختلى خلاها فقال يا رسول الله الا اذخر فانه لقبورنا وبيوتنا فقال نعم الاذخر
قال ابو عبد الله يقال احتشدت طلبت الحشيش للدواب واختلى قطع الرطب
وقال غيره الخلا الرطب والحشيش اليابس والخلا مقصور

السابق

الشافعي انه قال الخبر بلا اراد عبد الكريم بن مالك الجزري الحضرمي ابو سعيد او ابو امية الطائف المعجمتين نسبة الى قرية
مرابيعا مقرونا عن عكرمة عن ابن عباس مثل هذا الحديث السابق وهذا اشطر الذي روى وقال الشافعي نحو
متواد قال والمثل هو المتحد العقيقة والنواعم رواه اي الحديث المذكور ابو مريم عن النبي صلى الله
عليه وسلم فيما يسبق موصولا في كتاب الحج باب قول الله تعالى ويوم اي واذكر
يوم حنين واد بين مكة والطائف الجعرانة بين مكة بضعة عشر ميلا مرجعه عن غزوة سميت
باسم حنين بن واثلة بن مهرابيل خرج النبي صلى الله عليه وسلم لست خلون من شوال فابطأ اربعة
ابن عون النخعي وجمع القبائل من هوازن وغيرهم على ذلك الشاعر بيوفر وقصروا محاربة اسلم وكان المسلمون
اثنا عشر الفا وهوازن وثقيف اربعة الاف وقد روى يونس بن بكير عن زياد الغازي عن الزهري بن انس
قال قال جل قوم حنين لن نغلب اليوم فلقيت وشوذ لي على النبي صلى الله عليه وسلم فكانت المزيمة
قال ابو عبد الله فتوح الغيب وهذا مثل قوله تعالى يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين فاعتبروا يا اولي الابصار
هو اثبات لله وهي للغلبة يعني متى غلبنا كان بسببه عن الغلبة هذا رجيع الظاهر لبيد للتهجاب لكنها
كناية عنها وكان قال ابو عبد الله ما اكثر عددنا فاعجبنا الخ بدل من يوم اعجبتكم كثرتكم حاصل الامر انجاب بالكثرة
وزال عنهم الله هو الناصر كاثرة العدد والعدد جمع تغني عنكم شيئا وضاقت عليكم رضي بما رحبت
ما مصدرية والباء بمعنى مع اي مع رحبها اي على تجردوا موضعا للفرار كرخ اعزازكم فكانها ضاقت عليكم
ثم ولية مدبرين ثم انزل الله سكينته رحمته التي سكنوا بها وامنوا الى قوله غفور رحيم
بستر الحرب بلا سلاح وبيع الموالي بغير اذن مواليهم بالملاح وارد مورد متنازل على الصحابة بنهب ما
اياهم من الاموال الكثيرة وكانت النصرة جملة اليوم المخصوص اجل امتنانا الماشوهد منهم ما ينبغي
النصرة مع الاعجاب بالكثرة ولو لا وجل الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وللمومنين لتمت الشرة بتعليق
والنفي للاعراب الا ترى كيف اقيم المضمر مقام المضمر في قوله تعالى ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المومنين
ليوذن بان وصف الرسالة والايمان اهلا للانتظار بخلاف العلم والعقوق اعتذار وعذر في رواية اياد
قوله جل ثناؤه الخ وقال الوغفور رحيم وبه قال حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ابو عبد الرحمن الهمداني
الكوفي قال حدثنا يزيد بن هارون ابو خالد الواسطي قال اخبرنا اسماعيل بن ابي خالد قال رايت بيد ابي
اوفى بفتح الهمزة والفاء بعدها الف اسمه علقمة بن خويلد الاسلمي جرحة وعند اسماعيل ضربة على ناصيته وزاد احمد فعلقت ما
هذه قال ضربت بها يوم حنين بفتح الضاد مبنيا للمفعول مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال اسماعيل قلت
له اشهدت حنينا قال فهل ذكر لكم المشاهد او اول مشاهده الحديبية وبه قال حدثنا وكيع بن الجراح
ابن مليح الرؤاسي عن ابي اسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي انه قال سمعت البراء بن عازب وجاءه رجل قال ابن حجر
اراه على اسمه فقال له يا ابا عمارة بضم العين وتخفيف الميم كنية البراء انوليت ايها انهزمت يوم حنين
والهمزة للاستفهام فقال لا والله ما انا جاءه على النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يولي ولكن عجل
بفتح العين والجيم مخففا سراعا من القوم بفتح القاف والراء وهم قصار الرماة عراة حسرا ليس معهم سلاح
الى قوم رماة وهوازن عليهم رماة جمع رام كقاض وقضاة فرشقوهم بالنبل المجتمعة والسهام متواترة كالمطر

وكانوا رماة وكان المسلمون قد حملوا على العدو فلما كشفوا أقبلوا على المغنم استقبلهم هوازن رماة لا يكاد يسقط لهم سهم وشغلوهم فشغلوا بذلك ورجعوا وأبو سفيان بن الحرث بن عبد المطلب بن عم النبي صلى الله عليه وسلم آخذ بلجام بغلته صلى الله عليه وسلم البيضاء أميلها لئلا يركضها فيما يروى لئلا تسبق به فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ما هم فيه قال أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب فيه دليل على جواز قول أحد أنا فلان وأنا ابن فلان ومثل ذلك وهذا الحديث قد سبق به بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء وبه قال حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن إسحاق السبيعي أنه قال قيل للبراء بن عازب رضي الله عنه وأنا أسمع أولى يا أبا عمارة يوم حنين فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم يفر حنين بصيغة الجمع فأولى الشاملة لكل فقال إني لا أحيبا للمبالغة بل جوابه بديهي متضمن لإثبات الفرار لهم لكن على جهة التعريض أما النبي صلى الله عليه وسلم فلا أي لم يفر كذا أولى هوازن رماة فرشقونا بالنبل شغلونا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وهو ثابت على بغلته أنا النبي لا كذب أي لست بكاذب فيما أفعل حتى أنهزم بل أنا متيقن بنصر الله عز وجل أنا ابن عبد المطلب ما انتسب إلى جده دون أبيه عبد الله لشهرته بالمعارف فلم يرد مباهاة الذكي والسيادة وهو أعم ولذا كان يكتبي في الحرب به عوف ابن عبد المطلب كما في فتح الباري وقد قيل إنما اشتهر عنه هم ابن عبد المطلب يخرج مرة هو رجل يعود إلى الله تعالى فأراد صلى الله عليه وسلم أن يذكر أصحابه بذلك لكونه مرة هو مرة هو على اعتبار أن الخلافة لا تتقوى بهم وبه قال حدثني بالإفراد محمد بن بشار بندار العبدي قال حدثنا غندر محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن إسحاق عمرو السبيعي أنه سمع البراء بن عازب وسئله رجل من قيس أيوم حنين أنتم أعجبتم أو فر عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال البراء أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فر ولكن عجل ثبتنا وثبت معه أربعة نفر ثلاثة من بني هاشم ورجل من غيرهم علي والعباس بين يديه وأبو سفيان بن الحرث آخذ بلجام بغلته ابن مسعود من الجانب رواه ابن أبي شيبة من رسل الحكم بن عتيبة وعند الترمذي بإسناد حسن من حديث ابن عمر لقد رأيتنا يوم حنين وانفض الناس لهوازن ورسول الله صلى الله عليه وسلم مائة رجل أو على رأس جمل أو نحوه والحاكم عن ابن مسعود هو لون الناس عنه ومعه ثمانون رجلا من المهاجرين والأنصار ولعل الأصل النووي لم يفر عصى منذ إلى وأبيات حيث قال الترمذي أجود ثم كلهم فيه دخل فيه النبي صلى الله عليه وسلم فقال البراء والله لم يفر النبي صلى الله عليه وسلم ولكن كانت هوازن رماة وإنا لما حملنا عليهم انكشفوا أي انهزموا بالنبل عليهم حنين ولي مدبرا حنين ولي مقبلا حنين كانت بعدها فولاء وقعنا على الغنائم فاستقبلنا بضم القاف وكسر الموحدة أي استقبلتهم هوازن بالسهام أي قولنا قال الكرماني انهزام المنهي عنه هو ما يقع على عين النية العود وأما الاستكراه للكثرة فهو كالتحيز إلى فئة وقد رأيت رسول الله النبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وعند مسلم على بغلته الدهما وعند ابن إسحاق وهو على بغلته ولد قال الحافظ بن حجر وفيه نظر لما ورد له لا هذا هما

له

لله المغوفر يعني أنه ثبته في صحيح مسلم من حديث العباس وكان على بغلته فيظن أنهما الدلجة بن بعاثة الحزامي قال الفاكهي والعلي يحتمل أن يكون يومئذ ركب للأمرين لكن ثبت أنها كانت صهباء وأما ما في الصحيح أنه اشتهى وركبه صلى الله عليه وسلم البغلة يومئذ فمحمول على جزء منها وفيه سلع عن العباس وعلي المسلمون مدبرين فقال يا عباس ناد أبو خزامة أبو الحرث أحد بني ساعدة وفيه سلع عن العباس وعلي المسلمون مدبرين فقال يا عباس ناد أصحاب السمرة أصحاب بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم بركة بغلته قبل للعباس قال العباس وأنا أخو بجلاح بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم أيهما أراد إما تسرع وأبو سفيان أحد بركابه جلعلمه أتناول بإذلة وهو عليه الصلاة والسلام يقول أنا النبي لا كذب لم يذكر الشطر الثاني وهو منذ والله وفي رواية وقد كان بعض أهل العلم مما حكاه السفاقسي يصحح الباء في قوله لكذب بالجر وجد بعز الوزن وفي راجيه عن هذا أنه خرج منه عليه السلام مكرها موزونا ولم يقصد به الشعر وأنه لغيره ومثل هو عليه السلام به وإن كان أنت النبي لا كذب أنت ابن عبد المطلب فذكره بلفظ أنا في الحوضي قال الزين بن المنير في الحاشي السبيعي مما وصله المؤلف في الجهاد ورميه هوازن معاوية الجعفي مرصد أصحابه عند المزيمة فبغلاء أحد أخره فنزل النبي صلى الله عليه وسلم عن بغلته أي واستنصر أي قال اللهم أنزل نصرك وللمسلم من حديث سلمة بن الأكوع فلما غشوا النبي صلى الله عليه وسلم نزل عن البغلة ثم قبض قبضة من تراب ثم استقبل به وجوههم فقال شاهت الوجوه فما خلق الله منهم إنسانا إلا ملأ عينيه من تلك القبضة فولوا منهزمين وقوله شاهت الوجوه أي قبحت وفيه علم من أعلام نبوته صلى الله عليه وسلم وهو أيضا تلك القبضة اليسيرة أليهم وعلم أربعة آلاف وبه قال حدثنا سعيد بن عفير هو سعيد بن كثير بن عفير بضم العين وفتح الباء ابن مسلم الباهلي مولاهم البصري قال حدثني بالإفراد عقيل بضم العين ابن خالد الأيلي عن ابن شهاب محمد بن مسلم الزهري قال المؤلف ح وحدثني هو والعطف أو الإفراد أحمد بن منصور المروزي قال حدثنا جعفر بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال حدثنا ابن أخي بن شهاب محمد بن عبد الله قال محمد بن شهاب وزعم عروة بن الزبير بن العوام أن مروان بن الحكم وهو أمير المدينة في عهد معاوية ولد سنة اثنتين من الهجرة ولم ير النبي صلى الله عليه وسلم والمسور بن مخرمة بن نوفل الزهري له صحبة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قام من مقامه الذي صالح قومه بالحديبية قام فقال هديا رسول الله ما كنا نشك في فتح حتى كان يوم الحديبية فقال لا أيها الناس فإنكم قد أتيتم شرا فما قام منها حتى رجع وأيقن بالصلح وبايع بعضنا بعضا نفرح أن نجونا مما خشينا ونكره أن نرجع فيما هربنا منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ط الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة بفتح الباء الموحدة والضاد المعجمة وتاء التأنيث اي بضع
فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم (٢) احد من السبايا بعثوا الى
فانا نختار نسبنا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد
فان اخوانكم وهؤلاء قومكم قد جاءونا تائبين وانا قد رأينا ان نرد اليهم سبيهم فمن احب منكم
ان يطيب ذلك فنعم ومن احب منكم ان يتمسك بحقه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا
فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك لك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم يأذن
فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا لك صلى الله عليه وسلم ابو محمد
السبيلي قال ابن شهاب هذا الذي بلغني عن سبي هوازن ومما يحقق ذلك ما سبق في باب عمر الرجيل
على الخمر لنوايب المسلمين وبه قال حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل السدوسي قال حدثنا حماد
ابن زيد او ابن درهم الجحدري عن ايوب السختياني عن نافع ان عمر قال يا رسول الله اورد الذا فحشل
مرتلا وسبوءة المحش تمادى بلبخ ان عمر قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان علي اعتكاف يوم في
الجاهلية فامره ان يعتكف قال وكان ابن عمر جارا بنتين من سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت سكة الحرورية
قال البخاري ح وحدثني بالمفرد محمد بن مقاتل المروزي المجاور بمكة قال اخبرنا عبد الله بن المبارك
المروزي قال اخبرنا معمر هو ابن راشد عن ايوب السختياني عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال لما
فعلنا رجعنا من خيبر سألنا عمر النبي صلى الله عليه وسلم عن نذر كان نذره في زمن الجاهلية اعتكاف
يوم اعتكاف بدل من نذر وفي نسخة بالفرع مصححا عليها اعتكاف ليلة او يوم اعتكاف فاوفه النبي صلى الله
عليه وسلم بوجه وفي رواية ابن عيينة الضبي كما اخرجه اسماعيلي من طريقه حماد هو ابن
زيد بن درهم عن ايوب السختياني عن نافع وابن عمر وقع اسماعيلي كان عمر نذر اعتكاف في الجاهلية
فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فامره ان يعتكف ورواه جرير بن حازم وحماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم فاما رواية جرير فوصلها مسلم بلفظ ان عمر قال يا رسول الله صلى
الله عليه وسلم كنت بعيرانة بعيران رجع من الطائف فقال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان
اعتكف يوما في المسجد فكيف ترى قال اذهب فاعتكف يوما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرا عطاه جارية من الخمس فلما اعتق رسول الله صلى الله عليه وسلم سبايا الناس قال عمر يا عبد الله
اذهب الى تلك الجارية فخل سبيلها واما رواية حماد فوصلها مسلم ايضا وبه قال حدثنا عبد الله بن
يوسف التنيسي قال اخبرنا مالك هو ابن انس ح وحدثنا اسماعيل قال حدثني اخي عن سليمان بن بلال عن
المؤمن مولى ابي ايوب الانصاري تابعي وقع عند النسائي عن نافع محمد بن عباس هو جوية وهو تصحيف
تحتية ومهملة ثم فرع المؤمن مولى ابي قتادة قيل لذلك للزومه وكان مولى غيسة الغطفانية عن ابي
قتادة الحرث بن ربعي وقيل النعمان بن ربعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرهم انه قال اخرجنا مع النبي

وما ب ذر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا مع المشركين كانت للمسلمين اي لبعض
غير رسول الله صلى الله عليه وسلم ومر جولة بالجيم اي تفرق وتناخر وعبر بذلك احتراز عما في الفرعية من رواية
رجلا من المشركين فعقر بالمسلمين اثر على قتله ولم يتم الى جملة من ضربته اي المشرك حتى رأيته
على حمل ما تغذر اي عصب عاتقه عند موضع الرداء العنق والشيب وما ب ذر بسيفه فقطعت الدرع التي
بين وبين ما تغذر اي عصب عاتقه عند موضع الرداء العنق والشيب وما ب ذر بسيفه فقطعت الدرع التي
أي اهاني فتركني فلحقت عمر زاد ابو ذر فرأيت بريق الخاتم بقلت له ما بال الناس فقال امر الله عز وجل ثم
انهزموا وقعد النبي صلى الله عليه وسلم فقام فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت
اعد ص فلم ار عليه بينة فقلت من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقال ابو قتادة بقلت يشهد لي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقال ابو قتادة بقلت يشهد لي فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم مالك يا ابا قتادة فاخبر قد بذلك فقال رجل سلبه عندي فارضه منه فقال ابو بكر
لا ها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فيعطيك سلبه فقام النبي
صلى الله عليه وسلم فاداه الي فاشتريت منه مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته في الاسلام وعند احمد عن انس هو ازن جاءت يوم حنين هذا الفصة قال
ثم بعث الله الشر فلم يلق بشيء ولا يلقى بعده ثم قال صلى الله عليه وسلم يوم مبتدأ من قتل كافرا فله

سلبه بقتل ابو طلحة يومئذ عشرين رجلا فاخذ اسلابهم وقال ابو قتادة انى قتلت رجلا من جبل العلق على
درع فاجلت عنه بقاء رجل فقال اخذتها فارضه منى وكان صلى الله عليه وسلم سأل شيئا اما اعطاه
او سكت فمشى فقال كبر يا بهما الله على السلم ارسده وبعطيها فقال النبى صلى الله عليه وسلم
صدق وعمر واسناد هذا الحديث اخرج مسلم بعضه هذا الحديث وكذلك ابو داود اورد لكراجع الى
قال ذلك ابو بكر كما رواه ابو قتادة وهو صاحب القصة فهو اتبع بها وضع عنه مقام عنه ويبكر ان
يجمع بار يكون بحرابط فقال الخ تقوية لقول ابى بكر فالذى فتح البارى وحديث الباب هو فى باب من
يجمع السلاح من الخمس وقال الليث بعد اما ضاع فيما وجد المالك (ح) حكاه عن قتيبة عن الليث حدثنى
بالمراد يحيى بن بكير قال حدثنا عبد العزيز بن محمد عن كثير بن اسلم بفتح الميم مولى ابى اليوب عن ابى محمد مولى
ابى قتادة ان ابا قتادة رضى الله عنه قال لما كان يوم حنين نظرت الى رجل من المسلمين يقاتل رجلا
من المشركين وآخر من المشركين يختله بناء مجمة بفتح الميم وسكون الجيم وفتح الميم الثانية وتشديد الثانية
ساكنة وجوفية مكسورة اى يخدعه ويراقبه ليقتله
فاسرعت الى الذى يختله فرفع يده ليضربنى فاضرب يده فقطع وابذر فاضرب يده
فضمنى ضما شديدا حتى تخوفت الموت ثم ترك الموت بحذف احدى التاءين والترك
كذا فى الفرع صحيح عليه مع حذف المعقول وقال فى فتح البارى وغيره بردا كذا بالموحدة للاكثر
وللبعض بالمثناة فتحلل وذهبت فتنفست وانهزم المشركون وانهزمت معهم اى مع النبى صلى
الله عليه وسلم ومعه فاذا بعمر بن الخطاب فى الناس فقلت له ما شان الناس
قال امر الله اى بما حكم ثم راجع الناس فانهزموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقام بينة على قتيل فله سلبه فقمت لاطلب بينة على قتيل فلم ار احدا يشهد لى فجلست
ثم بدا لى فذكرت امره الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذى يذكر ابو قتادة
وابذر عنده فارضه منى فقال ابو بكر رضى الله عنه كلا بكاف ولام مشددة
حرف ردع ابعكمى السلب اضبيح بضم الهمزة وفتح الطاء المهملة وسكون التحتية وكسر الموحدة
بحر هلغير معجمة وصعب بالعجز والمراد تشبيه بالاضبيح وهو نوع من الطيور وقيل يشبهه
بالصيغا وهو بنت معيى كالثمام وابذر كما ذكره فى الفتح اضبيح بمعجمة مهملة تصغير ضبح
شبه به لصعوبة اخذ السلب وما توصف به من الحجر فيل وهو مناسب للسياق حيث قال فى يدع اى يترك
اسد من اسد الله واعترض بان تصغير ضبح ضبيح كما اضبيح وقال ابن مالك اضبيح اضبح وهو
الفحيم القبح اى العضو ويقضى بهر الفحيم وقال الخطابى ابو ذر المروى يقال اصبح بالطاء
والعين المهملتين يخاتل عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال وقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاداه اى السلاح الذى بيد التحتية فاشتريت منه بثمنه خرافا بكسر الخاء المعجمة فال السعافى
مؤانثم ما يختبز وقد التمر اقناع التمر معناه ما طاق فيل الخرافة والخرف لا يكون جنى النخل وانما هو النخل
نفسها والتمر يسمى مخرفا والمراد هنا البستان فكان اول مال تاثلته افتنيته فى الاسلام وفى
ابن اسحاق اول مال اعتقرته اى جعلته عقرة وما صنعت من الخفرة كان من مالك شيئا عظم علينا وذكر

انوافرى

انوافرى البستان المذكور كان يقال له الوديين بالتصغير خيراه او طائر وابذر بخوفة
بالواو وبدل الالف واو طائر بفتح الهمزة وسكون الواو وبعدها الف وبعين مهملة بينهما الف وذال
ديار مواز فيه عسكر ومم تخفيف التغوا الجنيز وبعضهم يقول العبا باب كابذر وبه وهو شئ
يش

رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ورايت بياض ابطيه فيه ورفع البيدر في الدعاء خلافا
لمن خصه بالاستسقاء قال صلى الله عليه وسلم اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك
من الناس يسأل الله بغفران الخلوا عنه وكان يقول ابو موسى فقلت وانى فاستغفر يا رسول الله
فقال اللهم اغفر لعبيد الله بن قيس ذنبه وادخله يوم القيامة مدخلا كريما ويجوز فتح ميم مدخلا
وكلاهما بمعنى المكان والمصدر وكي بيا حصنا قال ابو بردة عامر بالسفر السابق هذا اي الدعوات
في اوائل فتوحها واخرها الى هنا بجامع عزوة الطايف قال في القاموس هي بلاد ثقيف
في واد اول فتوحها الشام واخرها الى هنا كما قاله في الطايف على الماء في الطريق الى مكة بين بل
كان بها على الشيب او لانها كانت بالشام وعندها الله تعالى الى الحجاز بدعوة ابراهيم الخليل عليه
الصلاة والسلام او كان رجلا اسمه الطايف حفر ما بين موضع بعرق الروحاء وخلف مسجد بن عتبة
وكان له مال عظيم فقال هل لكم ان ابني لكم هو جا عليكم يكون لكم رد امر العرب فقالوا نعم فبناه ونهو
الطايف المكيف بدا في شوال سنة قبل الهجرة قاله موسى بن عقبة في مغازيه لجمهور اهل
المغازي وبه قال حدثنا الحميدي عبد الله بن الزبير ثنا سفيان ثنا يحيى سعيد بن عيينة يقول حدثنا هشام
عن ابيه عن عروة بن الزبير عن زينب ابنة ام سلمة عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الاسد المخزومي
عن امها ام سلمة هند بنت امية المخزومي وميناه المؤمنين رضي الله عنها انها دخلت على
النبي صلى الله عليه وسلم وعنده مخنث بضم الميم وفتح الخاء المعجمة والنون بعدها مثلثة وكسر
النون الاولى والعين المهملة وهو من به التخنث اي تكسر وتشكل النساء جمعه مخنثة بقول والماضي
بسكون الخاء يقول لعبد الله بن ابي امية وهو ذو رحم الكشميهني ابن ابي امية يا عبد الله ارايت ان فتح
الله عليكم الطايف غدا فعليك بابنة غيلان بن سلمة بادبر بتحتية معجمة مضمومة بعد الذال
المعجمة وقيل بالفوقية كما في التحفة اسلمة وسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم غيلان لسخاوته
وتزوجها عبد الرحمن بن عوف واسلم ابوها ايضا بعد فتح الطايف فانها تقبل باربع والعكن وتدبر
بثمان منها والعكنة بضم العين ما انكفا وتثنى من لحم البطن سمنا والمراد ان اطراف العكن الاربع
التي في بطنها تكمن بثمانية في جنسها قال الازرقي وغيره وقال بثمان ولم يقل ثمانية ولا اطراف
مذكرة لانه يريد بها ما يقال هذا الثوب سبيح في ثمان وسبعة اذرع في ثمانية اشبار يريد
بالذراع الشبار انث لتانيث الاذرع التي قبلها اشمى قال في القاموس هي ما بين طرف الابهام
الى طرف المسبحة وقيل هو ما بين طرف الابهام الى المرفق وقال صلى الله عليه
وسلم لا تدخل هؤلاء المخنثين عليكن ثم اجلاه الى المدينة الى الجمى بضم الجيم وفتح الميم وتشديد
الياء وعمر بن الخطاب اخلاه فقيل له انك قد فعلوكي فاطاح بالحاء المهملة اي ذهب في كل جهة وسال الناس عنه
فقال الازرقي وغيره وقال ابن جريج عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج عبد الملك بن عبد العزيز المخنث اسمه
هيت بكسر الهاء وسكون التحتية بعدها موحدة وهذا وهم ابن جريج في ضبطه وصوابه بهاء مكسورة فتحتية مفتوحة
وضبطه ابن دستوبه بهاء مكسورة فتحتية مفتوحة وزعم ان ما سواه تصحيف قيل هيت لغة

لد واتهمه مالك بعوفية وبير مهملة وهو مولى عبد الله بن ابي امية المذكور وهذا الحديث اخرجه
النكاح ايضا واللباس ومسلم في الاستيذان والنساء وابو داود في النكاح وبه قال
حدثنا محمود هو ابن غيلان قال حدثنا ابو اسامة حماد بن اسامة هشام بالسند المذكور لهذا
الحديث السابق زاد او مولى غلام الكاعب يعني مخنثا وبه قال حدثنا علي عبد الله المديني قال
حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بفتح العين ابن دينار عن ابي العباس الشاعر واسمه السايب بن فروخ المكي
عن عبيد السر بن عمير بضم العين وفتح الميم ابن قتادة الليثي بالمثلثة ثم التحتية ثم النون ثم المثناة
الجندعي بضم الجيم وسكون النون وفتح الدال المهملة وبالعين المهملة ثم التحتية ثم المثناة
الحجازي قال سمعت ام الفضل لبابة بنت الحارث الهلالية زوج العباس رضي الله عنه وام ابنائه
الاربعة الفضل وعبد الله وقثم ومعبد وكانت ثقيفة قد رموا حصنهم ولا خلوا فيه منا
يصلحهم لستة وقيل لاثنا عشر يوما او عشرين فحاصروهم واعلفوه عليهم قال ابن سعد وكانت مدة
حصارهم ثمانية عشر يوما وقيل خمسة عشر يوما وقال ابن هشام سبعة عشر وقيل اربعين
يوما وقيل غير ذلك فلما نيل منهم شيئا وذكر اهل المغازي انهم رموا على المسلمين يومئذ بالحديد
المحماة ورموهم بالنبل فاطاروا فوقا فجاء استشار رسول الله صلى الله عليه وسلم نوفل بن
معاوية الديلي فقال هم ثعلب في جحر ان اقمت عليه اخذته وان تركته كايص فقال عبد الملك
انا فاقبلوا ايرا جعون الى المدينة ان شاء الله قال ذلك لهم اي على الصحابة وقالوا نذهب ولا
نعود ولن نفعل بضم الفاء ان نرجع فقال صلى الله عليه وسلم اغدوا على القتال فغدوا
اول النهار فحاصل القتال وغدوا فلما فتح الله عليهم جراح لانهم رموا عليهم من اعلى السور بما نوا لون
منهم بسهامهم ولا تنال السهام اليهم لكونهم اعلى السور فلما راوا ذلك تبين لهم تصويب الرجوع فقال
النبي صلى الله عليه وسلم انا قافلون غدا ان شاء الله عز وجل فاجمعهم ذلك فضحك النبي
صلى الله عليه وسلم وقال سفيان بن عيينة مرة فتبسم عليه الصلاة والسلام وهذا من مراسيل عمرو راوي
قال المولف قال الحميدي عبد الله بن الزبير شيخ البخاري حدثنا سفيان بن عيينة الخ كله
بالنصب ان لم يجر الحديث بالخبر عن عنعنة وبالرفع ان جر الحديث كله وفي الحديث ايضا
جواز رمي المسلمين بالحجارة والنشاب في الحصن وبه قال حدثنا بالجمع والافراد محمود بشار بالشين المعجمة المشددة بندار العبدي قال حدثنا عثمان بن عمر قال حدثنا
شعبة بن الحجاج عن عاصم هو ابن سليمان انه قال سمعت ابا عثمان عبد الرحمن النهدي قال سمعت
سعدا وهو ابن ابي وقاص احد العشرة وهو اول من رمى بسهم في سبيل الله وابا بكرة نفيعا
وكان تسور حصن الطايف اي صعد الى اعلاه ثم نزل الى ابن مرعبد اهل الطايف اسلموا جميعا
اي ابو بكرة الى النبي صلى الله عليه وسلم فسمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير
انتسب الى غير ابيه وهو يعلم ان غير ابيه فالجنة عليه حرام اذا استحل ذلك او خرج مخرج التخليط
وقال هشام هو ابن يوسف الصنعاني حدثنا معمر هو ابن راشد الازدي مولاهم عن عاصم هو الاحول
سليمان عن ابي عثمان الهندي رفيع بضم الراء وفتح الفاء ابن مهران الرياحي ابي عثمان عبد الرحمن النهدي

النمري بفتح النون وسكون الميم وبالشك من الراوي انه قال حدثني سعد او ابراهيم وفاصر والد ابي بكر قال بعجا بالنبي
صلى الله عليه وسلم قال عاصم قلت لابي الكاينة او لابي عثمان لغو شهد عند رجلان سعد وابو بكرة فسمعتهما
قال اجل اي نعم اما احدهما وهو سعد فاول من رمى بسهم في سبيل الله واما الاخر وهو ابو بكرة
فنزل الى النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة وعشرين من الطايف اي من اهله وعند الطبراني
ان ابا بكرة تدلى الى النبي بكرة فكنى ابا بكرة لذلك وسمي السير عن نزل من حصن الطايف مع عبيدهم فاسلم
مع ابي بكرة الفيج شعبة عثمان بن عاصم بن خثعم ومرزوق ابو عازب زوج سمية والد زياد بن عبيد واسم ابي عازب
وابو عفيفة وكان للكلاع الشعبي وورد وكان لخير النمري بيعة وتعبير النبال وكان بن عبد الله الشعبي
وابراهيم بن جابان وكان بن بشر الشعبي قال في الفتح وبشار وكان لعثمان بن عبد الله وناجح مولى العرب بكلوة
وناجح مولى غيلان بن سلمة الشعبي قال في الفتح وهو الصواب قال وفي بيع في هذا التعليق موصولا
ابو هشام بن يونس وعمار المؤلف منه ما فيه من الرواية الثانية بعد وبه قال حدثنا وكيع فذكر
حدثني بكار بن عبد العزيز بن ابي بكرة النمري قال حدثنا ابو اسامة حماد بن اسامة عن بريد بن
عبد الله بضم الموحدة وفتح الراء بردة بضم الموحدة وعامر عم ابي موسى عبد الله بن قيس الاشعري
رضي الله عنه انه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بكسر الجيم وسكون العين
وقد تكسر وتشدد الى بين مكة والمدينة كذا وقع هنا قال الداودي وهو وهم والصواب بين مكة
والطايف وبه جزم النووي وغيره ومحمد بلال المؤذن فاتى النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال الا تنجز
لي ما وعدتني فقال ابشر فقال قد اكثرت علي مرارا فكيف ترى ظنك غدا فقال الا تبشر فقال حماد اي
ابشر فاقبل عليه الاشعري فقال ابشر يا موسى او يا عبد الله قد بشرني فغضب وقال حماد اي ابشر
ابشر فاقبل بعنج الموحدة اتهما البشرى فقالا قبلنا ها يا رسول الله فدعا عليه الصلاة والسلام
بقدح فيه ماء فغسل يديه به بالتثنية ووجهه فيه ومج فيه قال الترمذي منه وابرغ فيه فقال
الهمزة وكسر الراء هنا على وجههما وغرغر لهما وابتنا بفتح الهمزة فاعز القدح ففعلا ما امرهما به
صلى الله عليه وسلم وجاءت ام سلمة زوج النبي صلى الله عنها من وراء الستر ان افيضا بفتح الهمزة وكسر
الضاد المعجمة كما تقدم بعضها فاضلا بفتح الهمزة وفتح الظاء المعجمة كما بعده اي بقيته وبقايا
الحديث اخرجه مسلم في فضائل الصحابة وبه قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي قال
حدثنا اسماعيل بن ابراهيم بن علية قال حدثنا ابن جريج عبد الملك بن عبد العزيز قال اخبرني بكار اخبره
عكاشة مولى ابن رباح ان معاوية بن يحيى الصدفي اخبره ان ابا الاشعث يعني كان يقول لبنتي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين يئول بضم الياء وفتح الزاي عليه الوحي قال بينا يعني مع النبي صلى الله
عليه وسلم بالجعرانة بالتخفيف والتشديد وعليه ثوب فاخذ بضم الهمزة وكسر الخاء المعجمة
معه عبد ما من اصحابه اذ جاءه اعرابي عليه جبة متضمخ اي متلطخ وهو صفة اعرابي المرفوع او خبر
مبتدا محذوف اي هو متضمخ الخ يقول يا رسول الله كيف ترى رجل احرم بعمرته في جبته بعد ما تضمخ

تلفح

تلفح بالكيب وكيف ترى نكيب فانشأ يحدر رضي الله عنه اي يعلى ارتعال فجاء يعلى وعاد خل راسه فنظر النبي صلى
الله عليه وسلم فاذا النبي صلى الله عليه وسلم محمر الوجه
يفتح بكسر العجمة وتشديد الهملة بيتي دصوت نفسه كالنايم برشدة فعلم الوحي يذلك اذا عنه نبي عنه
اي كشف عنه ما يغشاه فرغ الوحي فقال عليه الصلاة والسلام اين الذي يسال عن العمرة انفا فالتمس بضم
التاء وكسر الميم كلب الرجل فاتي به بضم الميم وكسر الثاء فقال عليه الصلاة والسلام اما الهيئة التي بك فاغسله
ثلاث مرات نعم في تكرار الغسل ثلاثا او العامل في قوله ثلاث مرات اغرف العقل عليه النبي وهو وجاء على الوضوء
مل فيه فقال اغسل اثر الثلاث مرات اغسل الثوب فلا يكون تنصيصا على تثليث الغسل وكانت الفضة بالجعرانة سنة
ثمان وقد قالت عائشة رضي الله عنها كما تقدم في حجة الوداع اي سنة عشر فهو ناسخ للاول واما العبية
بالعين فعنها عند ابي داود باسناد صحيح على شرط مسلم وبه قال الله على انه لا يحل الا بحج وقد سبق هذا
الحديث في كتاب الحج في باب غسل الخلوق وبه قال حدثنا موسى بن اسماعيل المنقري قال حدثنا
وهيب بضم الواو وفتح الهاء ابن خالد البصري قال حدثنا عمرو بن يحيى بفتح العين ابن عمارة بن ابي حسن
المازني عن عباد بن تميم عن عمه عبد الله بن زيد بن عاصم اي ابن كعب الانصاري المازني صحابي مشهور قيل انه هو الذي
قتل مسيلمة الكذاب واستشهد بالحرة سنة ثلاث وستين انه لما اتاه الله على رسوله صلى الله عليه وسلم
اي لما اعطاه الله غنايم الزنى فاقسمها بوم حنين وسقطت التصلية كما يذكر بضم عليه الصلاة والسلام
الغنايم في الناس والمؤلفة قلوبهم بدل بعض من كل والمؤلفة مع اناس اسلموا يوم الفتح اسلاما ضعيفا
وفرسرا بزها هي في البهائم لداتها هم وهو ابو سفيان بن حرب وسهيل بن عمرو وحويطب بن عبد العزى وجعيل
ابن حزام وابو السنابل بن بعكك وصفوان بن امية وعبد الرحمن بن يربوع وملوكا من قريش بفتح العين وجعيل
العزاري وامامي بن خالد بن اسيد التميمي وعمر بن ابي ربيعة التميمي والعباس بن مرداس السلمي ومالك بن عوف النصري والعلا
ابن جارية الثقفي قال ابن حجر وفي ذكر امامي نظر فقيل انما جاء ما كابعير الكاهلي الى الجعرانة وذكر الواقدي
في المؤلفة معاوية ويزيد ابني ابي سفيان والسبعة بن حارثة وعمر بن نوفل وشعبة بن يزيد بوع وقيس بن عدي
وعمرو بن وهب وهشام بن عمرو وزاد ابن اسحاق في النضر بن الحرث والحرث بن هشام وحويطب بن عبد العزى ومطيع ومن ذكر
فيهم ابو عمر سفيان بن عيينة والسدوسي والطيب بن ابي السنابل ومصيح بن ابي السنابل وابو جهم بن حذيفة وذكر
ابن الجوزي فيهم زيد الخيل علقمة بن علاثة وحكيم بن حلوس بن سفيان بن امية وخالد بن سبيد السهمي وعمير
ابن مرداس ذكر في غيرهم فيس بن مخرمة واحيحة بن اسيد بن خلف وابن ابي شهاب وهو ملقب بهوذة وخالد بن هوذة
وعلقمة بن علاثة بن عامر العبدري وشيبة بن عثمان وعمرو بن وهب بن ربيعة وليد بن ربيعة والحرث بن الحرث وهشام بن الوليد
المخزومي وهو مولاه زيادة على ما بعير بعضها فالرابع الفتح وما بعده ما وظار شيئا رجيح الجعرانة هو
مخصوص بهذه الوقعة لنا لا مسيلمة الفتح وفي المبهمات ان العقال كل من الخمس وقد كان اكثر عطاياه
وقيل انما كان تصرفا في الغنيمة كان الانصار كانوا انهزموا اولا ثم رجعوا حنينا وقعقعة المنهزمة على الكبار
وردته امر الغنيمة لنبيه عليه الصلاة والسلام بطانهم وعبروا بفتح الواو والجيم هزموا وابتر ادبر
عن المحوي والمستملي وجد بضمتين جمعوا اجراد بضم الهاء الكاف الناس من الغنيمة وزاد في رواية ابن ادبر

عن الحموي وكانهم وجدوا أذى بصبهم ما اكاب الناس بالشدة مثل قال وجد بضمتين اي وجدوا بعد ثل ماض واما على
رواية الكشميهني وجدوا في الموضعين فتكرار بغير فائدة كما لا يخفى وجوز الكرماني ان يتعلق بعضهم اي يكون رسول
من الغضب والثاني من الحزن فعظم عليهم عليه الصلاة والسلام زاد مسلم فحمد الله واثنى عليه فقال ما بال احدهم
ينطلق الى احوالهم ضلالا بضم الضاد المعجمة وتشديد اللام اي ولي بالشر فيه الى الله يأتي الى الايمان وتتم
متم فيرتكب حرجا بحاء وجيم وغيره الفاجر بينهم والبغي الله يبغي كتتم كما الله بالغين المعجمة وتخفيف اللام اي
وغدرا كما قال الكرماني فاعتناه النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم شيئا فقالوا الله ورسوله اعلم بفتح الهمزة والميم
وتشديد النون افعل تفضيل من الله قال عليه الصلاة والسلام ما بينكم ان تجيبوا رسول الله كلما قال الوا الله ورسوله
قالوا الله ورسوله اعلم قال لو شئتم فلتم جئتنا كذا وكذا وجحريش اي بعير فقال اما والله لنسوءنك
شتم لغلتم بصوفها وصرفتم ابتيتنا مكربا بصرفنا كه وبغزا بفتح نال معجمة وكريدا جاويبا لا وعا بكلا
موحدة اسيرا لا رواه احمد من حديث اسر قالوا ابلغ الله يا رسوله وانما قال صلى الله عليه وسلم ذلك تواضعا
منه وهو المعنى الحقيقة المحجة البالغة والمنهل لهم عليهم كما قالوا الا ترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير
انتم، جنس يفتح كل منهما على الكمي وانثى وتذهبون بالنبي الى رحالكم ذكرهم ما غفلوا عنه من
عظيم ما اختصوا به منه بالنسبة الى ما اختصوا به غيرهم من عرض الدنيا الفانية لو ان البعير كنت امرأ
من انصار فالنار سيخلد بفتح الموحدة وسكون المعجمة وفتح اللام اي يتغلل من النسب الوضاع كما قد حرام مع
ان نسبه عليه الصلاة افضل انساب وهو تواضع منه عليه الصلاة وحث على اكرامهم واحترامهم لكن
يبلغون درجة المهاجرين الا بغير الذي خرجوا مرديارهم وقطعوا اعراقا رحم واحبابهم وحرموا اوطانهم
واموالهم وانصار وان انصبوا لعصبة النصر وايثار والمحبة وابوا لكنهم مفيون عن مواكنهم وحسبه
شاهد في وصل المهاجرين قوله هذا ان جاء به اشارة الى جبل التربة المجرة فلانتي كما جاء نبي مما جرى
بانصاري وقد سبق مزيد لذلك في وصل الانصار ولو سلك الناس واديا او شعبا بكسر الشين الحجة
وسكون المهملة طريقا في الجبل لسلكت واد الانصار وشعبهم والمراد بلدهم الانصار الشواء
التي يا الجمع والناس حتى بكسر الواو المهملة وبالمثلثة المفتوحة ما يحمل حوى الانصار اي انهم بطانة
نتيرة وخاصته وانهم الموبه واقربه التيمر غيرهم وهو تشبيه وبليغ انكم سيلقون بحرى انثى يفتح
المعجمة والمثلثة وبضم المعجمة وسكون المثلثة اي بعد شاق عليكم بالكسر مبه اشتراد في استعفاف
فاصبروا على ذلك حتى تلقوني على الحوض يوم القيامة فيحصل لكم انتصاف من ظلمكم مع الثواب الجزيل
على الصبر وهذا الحديث اخرجه مسلم في الزكاة وبه قال حدثني بالافراد عبد الله بن محمد المسندي قال
حدثنا هشام بن يوسف الصنعاني قال اخبرنا معمر هو ابن راشد عن الزهري محمد بن مسلم انه
قال اخبرني بالافراد والعنعنة انس بن مالك رضي الله عنه قال قال ناس من الانصار
حين افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم بحكم التصلية كما يذكر ما اعطى الله من اموال هوازن
فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا المائة من الابل فقالوا اي الانصار يغفر الله لرسول
الله صلى الله عليه وسلم قالوه توكيدا وتمجيدا الذي دبره من الغنا بكفوله تعالى عما الله

عند

عند اذا نزلت لهم وسغفت التصلينكا بذر بعضي فرسيتنا وبزتنا وسبوبنا تفكر رد ما بهم جلدوسبوبنا
حال المعذرة بجمعة ما شكال فهو من باب فوله عرضت الناقة على الحوض قال الداودي محرث بضم الحاء وكسر الراء
مبنيا للمجهول اي اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقالتهم وعند ابن اسحاق فرجع اي سعيد
ان اليه اخيه صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم
بفتح الميم الخصوصة والادم جلد مدبوغ ولم يدع اليه معهم غيرهم فلما اجتمعوا اقام النبي صلى الله
عليه وسلم خطيبا فحمد الله واثنى عليه بالذي هو اهله ثم قال يا معشر الانصار ما مقالة بلغتني عنكم وجدة
يقولها بعضكم على بعض في انفسكم الم اتكم ضلالا فهداكم الله وعالة فاغناكم الله واعداء فالف الله بين
قلوبكم الم اتكم ضلالا فهداكم الله بي الا تجيبون يا معشر الانصار فقالوا بماذا نجيبك يا رسول الله لله
ولرسوله المن والفضل قال اما والله لو شئتم لقلتم فلصدقتم ولصدقتم اتيتنا مكذبا فصدقناك ومخذولا
فنصرناك وطريدا فاويناك وعائلا فاسيناك وجدتم علي في انفسكم لعاعة من الدنيا تألفت بها قوما
اسلموا ووكلتكم الى اسلامكم الا ترضون يا معشر الانصار ان يذهب الناس بالشاة والبعير
وتذهبون برسول الله الى رحالكم فوالذي نفس محمد بيده لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى قد رضينا
يا رسول الله وطابت انفسنا وقسمنا فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ستجدون اثرة شديدة فاصبروا حتى
تلقوني على الحوض فانه لكم مني موعود وعند مسلم فاصبروا حتى تلقوني فانكم ستلقون بعدي اثرة
فليلة الاثرة بضم الهمزة وسكون المثلثة وبفتحتين وبضمتين وبضم فسكون الاستئثار عليكم بالفيء
وغيره والمراد بالاثرة ما يقع بعد النبي صلى الله عليه وسلم من تغلب بعض الامراء على بعض وقيل
المراد بالاثرة ما يقع في زمن الفتنة قال الخطابي وبه يرد سياق الحديث وسببه فاصبروا حتى تلقوا الله
ورسوله يوم القيامة فاني على الحوض فقال انس فلم يصبر وا وفي قوله استئثار عليكم بالفيء النبوة
انه كان لما قال صلوات الله وسلامه عليه وبه قال حدثنا سليمان بن حرب قال ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد
قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن اسحاق بن انس بن مالك بالمثناة الفوقية ثم التحتية المشددة وبعد الالف
كاف مملحة بن يسير بن جميد عن انس رضي الله عنه انه قال ما كان يوم فتح مكة اي زمان فتحها الشامل
لجميع السنة فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم عنوة من غير صلح وبه قال حدثنا عمرو بن عون بن عمرو بن اوس
بمهملتين بينهما معجمة ساكنة ابن عقيل بن ابي طالب الهاشمي قال حدثنا خالد بن عبد الله الطحان
عن حميد الطويل عن انس رضي الله عنه ان اهل مكة لما فتح الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مكة قال
الا ان خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتحمت بالقاف والحاء المهملة اي دخلت عنوة بغير صلح
بني بكر بن عبد مناة بن كنانة وهم حلفاء قريش وقد كانت بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم
مدة فاغتنموا غفلة قريش وهم مشغولون بالاستعداد لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقتتلوا
فقتل من خيل خالد رجلان حبيش بن اشيم بمعجمة وموحدة ثم تحتية ساكنة ثم معجمة الكعبي
وكرز بن جابر الفهري وكانا من المشركين قبل ان يسلما وقتل من بني بكر نحو من عشرين رجلا
وانهزم الباقون فلحقوا بالخيف خيف بني كنانة وهو موضع قريب من مكة وقيل هو الشعب الذي فيه
منازل بني كنانة وقيل هو الوادي الذي فيه مقبرة مكة وقيل هو الوادي الذي فيه المحصب وقيل هو
الوادي الذي فيه منى وقيل هو الوادي الذي فيه مسجد الكبش وقيل هو الوادي الذي فيه الجمرات
وقيل هو الوادي الذي فيه الجمرة الوسطى وقيل هو الوادي الذي فيه الجمرة القصوى وقيل هو
الوادي الذي فيه الجمرة العقبة وقيل هو الوادي الذي فيه الجمرة الدنيا وقيل هو الوادي الذي فيه
المسجد الذي بالجمرة الدنيا وقيل هو الوادي الذي فيه المسجد الذي بالجمرة العقبة وقيل هو
الوادي الذي فيه المسجد الذي بالجمرة الوسطى وقيل هو الوادي الذي فيه المسجد الذي بالجمرة القصوى
وقيل هو الوادي الذي فيه المسجد الذي بالجمرة الدنيا وقيل هو الوادي الذي فيه المسجد الذي بالجمرة العقبة
وقيل هو الوادي الذي فيه المسجد الذي بالجمرة الوسطى وقيل هو الوادي الذي فيه المسجد الذي بالجمرة القصوى

لما كان يوم حنين التقى النبي صلى الله عليه وسلم وهوازن ومع النبي صلى الله عليه وسلم بشر
كثير من الطلقاء بضم الطاء وفتح اللام والقاف ممدود وجمع طليق فعيل بمعنى مفعول وهم
الذين من عليهم صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فاطلقهم منهم ابو سفيان بن حرب وابنه معاوية
وحكيم بن حزام وغيرهم وقال عليه الصلاة والسلام بالمعشر الانصار فقالوا لبيك يا رسول الله
وسعديك مر في الباب المغرورنة بلبيك ومعناه اسعادا بعد اسعاد اي نساعدك على طاعتك
منا عزة بعد منا عزة وهذا منصوبان على المصدر ليبك محذوف يعني وسعدت لبيك ملزما لك بعد
قول النبي صلى الله عليه وسلم وبطاعتك فقال تاعبر الله ورسوله وزاد احمد في هذا المحل
في قصة حنين فاخذ كفارا من تراب وقال شاهت الوجوه فانهزم المشركون باعطاء الله ورسوله غنائمهم
وامر عليه الصلاة والسلام بجمعها بالجعرانة فلما رجع من الطائف وطال الجعرانة في خامس ذي
القعدة وانما اخر القسمة رجاء ان تسلم هوازن فكانوا ستة آلاف نفس من النساء والذراري فاقاموا
باقل من اربعة وعشرين ليلة والقسم اربعين ليلة شاة فاعطى الخلفا الذين من عليهم عليه السلام باعما
فهم لما يعتريهم من الطمع البشري في محبة المال فاعطاهم لتطيب قلوبهم وتفتح على محبة الاسلام القلوب
جبلت على حب من احسن اليها والمهاجرين لم يرجعوا الانصار شيئا منه فقيل لهم كانوا انهزموا فلم يرجعوا
حتى فتح الله عز وجل على الكفار في الله اخر الخيمة لنبيه عليه الصلاة والسلام بعد الوا الى الانصار
وابنوكم هو لهم اختطوا الى تكلموا في منح العطاء عنهم وفي رواية الزهري عن انس ان الناس بقية
لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي في بيتها ويترك اشياء مما تفعل من حاجاتهم فجاء فقيل اما ترضون
ان يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون الى المدينة برسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا رضينا
يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لاخترت شعب
الانصار لحسن جوارهم ووفائهم بالحصر وهذا الحديث اخرجه مسلم في الزكاة وبه قال حدثني
بالافراد محمد بن بشار بندار العبدي قال حدثنا غندر محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة بن الحجاج قال
سمعت قتادة بن دعامة عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم اناسا
من الانصار لما افاء الله على رسوله من اموال هوازن وطفق النبي صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا
من قبائل العرب مائة من الابل فقالت الانصار يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا
تقطر من دمائهم فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى ملا من الانصار فجمعهم
في حظيرة من اديم فلما اجتمعوا اتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم
فقال سفهاء الانصار اما ذوو رأينا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما اناس منا حديثة اسنانهم
فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال فانا اقول لكم
التحقيقة يا فلان قالوا بلى فمنا فقال عليه السلام لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا
لسلكت شعب الانصار او شعبهم الانصار فرقا لو البيد يا رسول الله انت في حظ وهو عليه السلام على بغلة بيضا
وفي رواية لمسلم من حديث العباس انه صلى الله عليه فقال اي عباس نادي اصحاب الشجرة وكان العباس صيتا
فقال فنادى يا معشر الانصار فقالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك وهو عليه السلام على بغلة بيضا
فنزل عنها فقال انا عبد الله ورسوله ثم نادى يا معشر الانصار فقالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك ثم التفت عن يساره
فقال يا معشر الانصار فقالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك وهو عليه السلام على بغلة بيضا
وفي رواية لمسلم من حديث العباس انه صلى الله عليه فقال اي عباس نادي اصحاب الشجرة وكان العباس صيتا
فقال فنادى يا على صوتي اين اصحاب الشجرة فقال ابو النذر فكان عطفتهم حين سمعوا صوتي عطفة البقر على

النبي صلى الله عليه وسلم فجمعت غنيمة حنين جائزنا شاة الغنمة فقال رجل من القوم لقد اعطاها محمد من غنم
الناس ما يخشى ان يذهبها اي يسرف الغنمة وجد الله فقال ابن مسعود فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته
بقوله فتغير وجهه المغرر من الغضب ثم قال رحمة الله على موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر
اوذيت بصيغة المفعول في الموضعين من الايذاء ثم قال رحمة الله على موسى الحليم اوذي باكثر من هذا فصبر
استحياء فاذا راى ما يكره من انسان قال ما بال فلان يقول كذا وكذا ولكن اقول ما بال اقوام يفعلون كذا
الله مما قالوا فيما ذكره في الحديث الثاني من احاديث الباب اخرجه مسلم في الزكاة وبه قال
حدثنا اسحاق بن منصور البغدادي قال حدثنا جرير هو ابن عبد الحميد عن منصور هو ابن المعتمر عن ابي
وائل شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين اثر ناسا من
النبي صلى الله عليه وسلم فاعطى الاقرع بن حابس مائة من الغنمة واعطى عيينة بن حصن العزاري مثل ذلك واعطى ناسا من اشراف العرب
واثرهم يوم بمعنى في الغنمة على غيرهم فقال رجل ما اريد بهذه القسمة ما اريد بها وجه الله
فقلت والله لاخبرن النبي صلى الله عليه وسلم بقوله فاتيته فاخبرته بما قال فتغير وجهه حتى كان
كالصرف ثم قال فمن يعدل اذا لم يعدل الله ورسوله يرحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر
لم يثبت عليه ذلك وانما نقله عنه واحق وبشاشة واحرا يراق الدم او انه لم يعلم منه الطعن
في النبوة وانما نسبه لنزر العرق الغنمة وهذا الحديث سبق في الخمس وبه قال حدثنا محمد بن بشار بندار
قال حدثنا محمد بن جعفر غندر العتكي ابو عبد الله البصري قال حدثنا ابن عون عبد الله عن مشاش بن يزيد بن انس
ابن مالك سقط ابن مالك من نسخة وفي نسخة عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال لما كان يوم حنين اقبلت
هوازن وغطفان وغيرهم بالابل المجتمعة المنتوجة معهم وذراريهم ونساؤهم وشاء جر
الفتحة وكانت عادتهم اذا اراد والثبات في القتال استصحاب ما هالي ونفائسهم معهم اي موضع القتال
ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة الاف من الطلقاء والاوباش الطلقاء بما مر في الشين ومن ذر عن الشين ومن
العكف واشتقاق حرف الخبي وهو الصواب كما ان الطلقاء بما لغوا ذلك بالواو لا عشر عشرة وقال
الخليل بن جبر كالكي عاشوا الى عاوي وقيل ان الواو معقدة عند من جوز تقديم جواب القسم
العين وهو نكر لا يتعدى بنفسه بروا عنه حتى يفر وحمر اي متقدما مقبلا على العدو وبمزا النفير
يجمع بمن قوله منا حتى يفر وحمر وبين قوله في الروايات الاتية على ان بعضهم جماعة والوحوة بالنسبة
لجملة القتال والزبر ثبتوا كانوا معه وابو سفيان ابو الحرث وغيره كانوا يجدونه في اسماء البغلة
ويخرونه فناداهم عليه السلام بوجه نوا بر بكسر النون اولى تثنية نوار وهي خلاف بينها وبين النعجة
عرجاء بفتح العين بغال ايا معشر الانصار فقالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك ثم التفت عن يساره
فقال ايا معشر الانصار فقالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك وهو عليه السلام على بغلة بيضا
وفي رواية لمسلم من حديث العباس انه صلى الله عليه فقال اي عباس نادي اصحاب الشجرة وكان العباس صيتا
فقال فنادى يا على صوتي اين اصحاب الشجرة فقال ابو النذر فكان عطفتهم حين سمعوا صوتي عطفة البقر على

على وادٍ متابعا لوا أبا البيد يا البيد فانبطوا والكبار فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم وسلم على بغلته فلما توالوا على قتالهم فقال مزاحم العوكبير فنزع عن بغلته ثم قبض قبضة من تراب وحثاه في وجوههم فانهزموا وقتل الله من قتل وأسر من أسر وغنم الله أموالهم وأفاء على رسوله ما أفاء فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حوى ذلك لمن لم يشهد القتال من المهاجرين وقسم للفارس ثلاثة أسهم سهمين لفرسه وسهما له وأعطى كل راجل منهم سهما وهذا حديث ابن مسعود ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته وهذا حديث ابن عباس وهو على بغلته ارتجز له جعفر الله فقال ناولني كفا من تراب فحثى به وجوههم فانهزموا أو كما قال وأخذ الراية زيد فقاتل حتى قتل شهيدا رحمه الله ورضي عنه ثم أخذ الراية عبد الله بن رواحة فقاتل حتى قتل شهيدا رحمه الله ورضي عنه ثم أخذ الراية خالد بن الوليد ففتح الله عليه وعلى المسلمين ثم نزل عن بغلته فاقتحم عليها وهي شموس فعقرها ثم اقتحم عليها الربعة فعقرها ثم اقتحم عليها الدلدل فعقرها ثم اقتحم عليها اليعفور فعقرها ثم اقتحم عليها العقير فعقرها ثم اقتحم عليها الشهباء فعقرها ثم اقتحم عليها الورد فعقرها ثم اقتحم عليها اللمحة فعقرها ثم اقتحم عليها الجناح فعقرها ثم اقتحم عليها المكعبة فعقرها ثم اقتحم عليها الذلول فعقرها ثم اقتحم عليها الجلد فعقرها ثم اقتحم عليها الهيدب فعقرها ثم اقتحم عليها الصمصامة فعقرها ثم اقتحم عليها الخشبة فعقرها ثم اقتحم عليها الخشبة فعقرها ثم اقتحم عليها الخشب

حطبا واوقدتم نارا ثم دخلتم فيها فماتوا أو بقي بعضهم الى بعض وجعل بعضهم يسبّ بعضا ويقولون
فررنا الى النبي صلى الله عليه وسلم من النار فجاز الوا حتى خمدت النار يفتح الميم وتكسر انطفى ليبدل
مسكن غضبه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها ابدا دخلوها اى دخلوا النار التي اوقدوها
ظانين انهم يموتون كما عتهم اميرهم كما تقدم فخرجوا منها لما انهم كانوا يموتون ولم يخرجوا الى يوم
القيامة هذا والضمير في قوله دخلوها النار التي اوقدوها وفي قوله خرجوا منها النار اخرجوا منها ان
ان تكونوا ما نووا عند رجل انفسهم متعلق به وعلى هذا ففيه نوع من انواع البديع وقوله لو استخدام
قاله ابن حجر وقال الكرماني ونحوه والمراد بقوله الى يوم القيامة التأبيد يعني لو دخلوها مستحلين
وقال الداودي ميدان التأويل الباسر لا يعذر صاحبه الكاعن للمعاون في امر المعروف شرعا
وفي الحديث ان امر المخلوق بما يهم جميع ان حوا ان الله صلى الله عليه وسلم امرهم ان يطيعوا امير هم فحملوا
ذلك على عمومه ان حوا حتى في حال الغضب وفي حال امره بالمعصية فبين لهم عليه الصلاة والسلام
ان امر بها غير مقصور على ما كان منه في غير معصية وقد ذكر ابن سعد في طبقاته ان سبب
مغزى السرية انه بلغه صلى الله عليه وسلم ان نائلة الحبشية تراءهم اهل جدة فبعث اليهم علقمة
ابن مجزز في ربيع الاخر سنة تسع في ثلاث مائة فاتتهم بهم الى جزيرة في البحر فلما خاض البحر
اليهم هربوا فلما رجع تعجل بعض القوم الى اهليهم فامر عبد الله بن حذافة على من تعجل فسار
الى معاوية ولعل هذا هو الجار حيث جمع بينهما مع انه في الحديث لم يتم واحدا منهما وجمعة
البخاري لعلمانه سبب للبعض الم في الحديث بالحديث اخرجه احمد ايضا في الاحكام وفي ذي الواحد وسلم
في المغازي وابو داود في الجهاد والنسائي في السير باب بعث
ابي موسى الاشعري ومعاذ بن جبل رضي الله عنهما الى اليمن قبل حجة الوداع وبه قال حدثنا
موسى بن اسماعيل التبوذكي قال حدثنا ابو عوانة الوضاح اليشكري قال حدثنا عبد الملك
ابن عمير عن ابي بردة عامر بن ابي موسى قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم ابا موسى عبد الله بن قيس
وهذا مرسل لكنه سيأتي ان شاء الله في باب مرسل سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى متصلا
ومعاذ بن جبل قال بعث كل واحد منهما على مخلاف بكسر الميم وسكون المعجمة وآخره
فاء الكورة وابا قليم والشاف بضم الراء وسكون السين المهملة وفتح الموحدة وآخره فاء بلغة
أهل اليمن فالراء والميم من الجار والسين المهملة من السعي قال
عليه الصلاة والسلام يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا اما الاول فمثل قوله
ولا تنفروا وانجمع بينهما اليسر البشارة والانذار والتأنيس والتنفير هو من باب المقابلة المعنوية
قاله الكرماني قال الحافظ ابن حجر ويظهر لي ان النكتة في اتيان بلفظ البشارة وهو اصل وبلفظ
التنفير وهو اللازم وأتى به ليحمله على الاصل للاشارة الى ان الانذار لا ينبغي مطلقا بخلاف التنفير
فانه كما ينبغي عند الانذار وهو التنفير فكأنه قيل انذروا ولكن بغير تنفير لقوله تعالى فقولا
له قولا لينا فان هذا لكل واحد منهما اي موسى ومعاذ الى عمله قال وكان كل واحد منهما

اذا اتى بلاده ارض كل منهما بارض صاحبه اي موسى بلاد صاحبه اي معاذ ببعير على بغلته حتى انتهى اليه اي اتى موسى واذا بالواو
وما بعدها اذا الفجائية وجاء البعير وفد اجتمع اليه الناس واذا رجل عنده قال ابن حجر الخ على انه نكس
وفي رواية سعيد بن ابي بردة الآتية في باب اذا بعث رجلا ليدعو قوما فرجعت بواه الى عنقه جلة حالية صفة لرجل قال
معاذ يا موسى يا عبد الله بن قيس اين هذا يفتح الياء واليم يغير اشباع اي اي شيء معذا وأطعنا بما
واي استفهامية وما بعدها زائدة للتعجيب والا فذ ايا بضم الياء قال ابو موسى معذا رجل
ارتد بعد اسلامه قال معاذ انزل حتى يقتل قال ابو موسى انما جيء به لذلك فانزل وشد
وثاقه محمود على امر قال ما انزل حتى يقتل فامر به فقتل ثم نزل فقال يا ابا موسى
عبد الله كيف تقرأ القرآن قال ابو موسى اتفوقه تفوقا بالقاف اي افرغ واشيء
بعد شيء يا ابا ليل والنهار يفتح الراء اخراه مرة واحدة بل اجزء فجزء اقد على وفاء ما خوفه مرة في
النافلة وهو ان تخلط نومة بقومة ساعة حتى تدرك تخلط فقال ابو موسى فكيف تقرأ انت يا معاذ قال
أنام أول الليل فأقوم بالقاف وفتح الميم وسكون الراي بعدها ميم مكسورة
هيا اي انه جزء الليل اجزاء جزء للنوم وجزء للغداء والعشاء وقال الزركشي تبعا للدميا هي قيل
الوجه قضيت اربي قال في المطالع ومشارق العلماء الليل اشتهى جاء في الرواية
صحيح ولا يلتفت لتخطئة مجد التحيل واقرأ ما كتب الله لي وجاء حسب فوقي
بهمزة فطاء وكسر السين من غير موقية فاحسب في الموضعين بصيغة الفعل المضارع اي اطلب الثواب
في الراحة كما اطلبه في النصب كما اذا احتاج اذا فصوتها اما عانت على العبادة حصل الثواب وكما في
نذر الحموي والمستملي واحتسب بهمزة وطاء مفتوح السين آخره موقية بلغة الشافعي وبه قال
حدثني بالافراد وكما في ذر حدثنا اسحاق قال الحافظ ابن حجر هو ابن منصور اي ابو يعقوب وقال
العيني قال الكرماني هو ابن راهويه اخو ابو بشر الواسطي الحمان عن الشيباني بالشين المعجمة والموحدة
سليمان بن فيروز عن سعيد بن ابي بردة اي ابن ابي موسى الاشعري عن ابيه عن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن فسأله اي سأل ابو موسى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاشربة
تصنع بها اي باليمن فقال عليه السلام وما هي قال البتع بكسر الموحدة وسكون الموقية بعدها
بعير مثلثة والمزر بكسر الميم وسكون الزاي بعدها راء قال البعير مغلث بموحدة ثم مثلثة
نبيذ العسل بالذال المعجمة والمزر نبيذ الشعير فقال عليه السلام كل مسكر حرام انتفاء رواه
الى الحريث جويرية هو ابن عبد الحميد فيما وصله اسماعيل عبد الوهاب بن زياد كلاهما
عن الشيباني في سليمان بن فيروز عن سعيد بن ابي بردة قال المغرمة وزاد ابن عيينة عن الواحد عن ابيه
وبه قال حدثنا مسلم هو ابن ابراهيم الفراهيدي قال حدثنا شعبة بن الحجاج قال حدثنا سعيد
ابن ابي بردة بزيادة ابيه قال سمعت ابا موسى انه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم ابا موسى الى اليمن
الشهر موسى الاشعري ومعاذا هو ابن جبل الى اليمن فقال عليه السلام يسرا بالتحتية والسين

المملكة بالبصرة وتفسيرا وبتنوين بالموحدة والمهملة وبالتنوين بالباء وتكرارها أي كونا متتابعين في الحكم
وبالمثلثة فإن اختلافكما يؤدي إلى اختلاف اتباعكما وحينئذ تفوح العداوة في المعاريض بينهم وفيه
اشارة إلى رفع الحرج والتضييق في أمور الحنيفية السمحة كما قال تعالى وما جعل عليكم في الدين من حرج
أي فرخص وسع عليكم يا أمة نبي الرحمة خاصة وذهب عنكم الحرج أيام كان فقال أبو موسى يا نبي الله
إن رضا بما أفتيت به يتجدد في كل قليل وهو شاق فيتجدد في العمل النبع فقال صلى الله عليه وسلم
بواح بما تكلفا أي كل واحد إلى عمله فقال معاذ يا أبا موسى نهب نعزا الغزو فقال الغزوة حالة كونه
قائما وقاعدا وعلى راحلتي وعلى راحلتك وإذا ذرا حلتي معها عليها وانعوفد تعوفا أي اغزوه وقيضة واحدة
بل الحاجب الليلة بحذ ساعة والعواق متأخر الحاجتين قال معاذ فما انا بقائم وما نوم وأحتسب
نومتي إنها معينة على قومتي كما احتسب نومتي فنهض فبدأ بالنوم ثم قام يصلي
بنشاط وزان يزور أحدهما صاحبه جزاء معاذا بأبي موسى فإذا رجل موثق يجر إليه فقال معاذ
ما شأن هذا قال يهودي أسلم ثم ارتد فقال لا أنزل حتى يضرب عنقه فإنه حد أي تابع مسلما الغدر عبد الملك بن عمير
مما وصله البخاري في الحاكم وهو غلط وبالذال المعجمة وصحف الأول مصحف ابن جرير بما وصله
الحاكم وإنما هو بدال مهملة عن شعبة بن الحجاج وقال وكيع هو أبان الجراح مما وصله في الجهاد والنسائي
بالنون المعتوهة وهو الظاهر المعجمة الثالثة ابن متميل مما وصله البخاري في أربعة وأبو داود عن مشاش بن
عبد الملك مما وصله النسائي عن شعبة بن الحجاج عن سعيد عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم
وثبت قوله وقال وكيع الخ للمستملي وحده رواه جرير بن عبد الحميد مما وصله عن الشيباني سليمان بن
مهران عن أبي بردة وشقيق الخ ذر وبه قال حدثني بالإفراد عباس بن الوليد بالموحدة والسين
المهملة هو النرسي بفتح النون وبكسر الراء وثبت السين المهملة وثبت هو النرسي في ذر وبه قال
حدثنا عبد الواحد عن أبو بن عايذ البلخي البصري أنه قال حدثنا فضيل بن سليم العولي أبو بكر الكوفي
قال سمعت طارق بن شهاب الأحمسي يقول حدثني بالإفراد أبو موسى الأشعري رضي الله عنه أنه
قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أرض قومي أي اليمن بعثت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
فيج أي نازل بالأبطح بمكة سيل وادبها فقال أحججت وفي الحج فقال بما أهللت يا عبد الله بن قيس قلت
لبيك بإهلال كإهلال رسول الله قال قلت لبيك إهلالا كإهلال رسول الله وفي الحج
قد أهللت كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال حسنا سعيت مكة طوافا قبل أن تأتينا فلست لا أسعى بين
قال فجعلت بالبيت وأسع بين الصفا والمروة بهل بكسر الحاء المهملة وتشديد اللام أي مرحا مما
فجعلت ما أمرته به صلى الله عليه وسلم من الطواف والسعي وأحلال حتى مشطت في امرأة
من بني قيس لتتم أي حجت بالمشط رأسي ومشطها نعم وذلك لحق تخلفها بضم التاء الفوقية وسكون
المعجمة مبنيا للمجهول زاد في الحج فقال لي بحوانا خذ بكتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام فأتموا
الحج والعمرة لله وإن ناخذ بسنة النبي صلى الله عليه وسلم فإنه لم يحل من إحرامه حتى نحر الهدي وساحت
خ لم مرت في الحج وبه قال حدثني بالإفراد حبان بكسر المهملة وتشديد الموحدة هو ابن موسى السرخسي

قال

قال أخبرنا عبد الله بن المبارك المروزي عن زكريا بن إسحاق المكي عن يحيى بن عبد الله بن صيفي المكي عن أبي معبد بفتح الميم وسكون العين المهملة وفتح الموحدة نافذ بالفاء والذال المعجمة
مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ
إنك تجيء قوما من أهل الكتاب فادعهم إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فإن هم
أطاعوا لذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم
أطاعوا لذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم
فترد على فقرائهم فإن هم أطاعوا لذلك فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنه
ليس بينه وبين الله حجاب قال أبو عبد الله البخاري وبين الله حجاب قال أبو عبد الله البخاري
تابعه على عادته في تغيير الغالط عوبيته تفتح لدى العين إذا وقعت لغة أخرى هو عفت لغة
تعبس معناها هما عفت لغة تعبس وهما عفت بزيادة الهمزة قال في القاموس كما له يقوله ويقاله
انقاد وقال الجوهري القوح بفتح القاف والواو وصاح لغة في قاح وقاح أمضى لأمره وقوله قال
أبو عبد الله الخ ساقط في رواية ذر وبه قال حدثنا سليمان بن حرب الواشحي قال حدثنا
شعبة بن الحجاج عن حبيب بن أبي ثابت وسليمان بن مهران العبقسي المجتهد عن سعيد بن جبير الوالبي الكوفي
عن عمر بن ميمون بفتح العين الأودي المخضرم أن معاذا رضي الله عنه لما قفل من اليمن صلى بهم الصبح بغلس
بضم الغين المعجمة وسكون اللام أي في أول الوقت فقام رجل من القوم المصلين جاهلا ببطلان الصلاة باللحاح
في المسألة تعالى الله أبو إبراهيم خليلا فقال رجل من القوم المصلين جاهلا ببطلان الصلاة باللحاح
في المسألة تعالى الله أبو إبراهيم خليلا فقال رجل من القوم المصلين جاهلا ببطلان الصلاة باللحاح
في المسألة تعالى الله أبو إبراهيم خليلا فلما انفتل أي انصرف معاذ من صلاته أقبل على الرجل فقال
له ما حبسك أو كما قال له ما حبسك عن صلاتك فقال إني جنبت فأمرت أن أغتسل فقال
عجلت أو فرطت فقال نعم فأخذ بيده فأقامه فأعجله أن يعتذر مما صنع ثم قال إنا نفتن
يا معشر المهاجرين ثلاثا أو قال مرارا أتستطيع أن تؤم قومك فقال نعم فقرأ بالشمس وضحاها
وسبح اسم ربك الأعلى واقرأ باسم ربك ونحوها من السور قال عمر وحدثني أبو الزبير عن جابر
أنه قرأ معاذ في العشاء بسورة البقرة فانحاز رجل فصلى وحده فقالوا له أنافقت يا فلان قال
ما نافقت ولكني آتي صاحبي فأصلي معه كلما أقام الصلاة فأخبره بما صنعت فقال معاذ
إنك لمنافق يا فلان فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا معاذ أفتان أنت أو قال أفاتن أنت ثلاثا فلولا صليت بسبح اسم ربك والشمس وضحاها
فإنه يصلي وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة وقال عمرو بن دينار عن جابر أن معاذا صلى
بأصحابه العشاء فقرأ البقرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم أفتان أنت يا معاذ أو قال يا معاذ
ابن حكيم أبو عبد الله الكوفي قال حدثنا إبراهيم بن يوسف بن إسحاق بن عمرو قال حدثني
يوسف هو أبو إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي أنه قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنه يقول لقد
نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد إلى اليمن ثم بعثني بعده فجئت فصليت
خلفه بالمجر أنه قال ثم بعث عليا بعده فجاء فصلى خلفه بالمجر أنه قال ثم بعثني بعده فجئت
فصليت

عنه وليعقب وليس حج رمضان وليقبل وليكنت فيم يعقب معه قال البراء فمنت او افنى مثل جوار حزقة اليا
استنشفا الا وكاجزوا وما صيلى داخى بساء مشددة ويجوز تخفيفها خزمات عدد اى كثيرة قال الخامرى بن حجر
ع افعل من خزيها هو مذا الخيل ثيب مراجراده وبه قال حدثنى محمد بن بشار بندار العبدى قال حدثنا روح
ابن عبادة بضم العين وتخفيف الموحدة العتكى ابو محمد البصرى قال حدثنا على بن سويد بن منجوف
بفتح الميم وسكون النون وضم الجيم وبعد الواو الساكنة جاء السدوسى البصرى عن عبد الله بن بريدة عن ابيه
بريدة بن الحصيب بضم الحاء المهملة واخره موحدة صحابى مشهور رضى الله عنه انه قال
بعث النبى صلى الله عليه وسلم عليا الى خالد ليقبض الخمس اى خمس الغنيمة قال بريدة وكنت ابغض
عليا رضى الله عنه كما رأيته اخضر الغنم جارية وقد اغتسل بفتح انه غلمانا ووطئها وللانما عليا
من كرف الروح بن عبادة بعث عليا الى خالد ليقبض الخمس وفى رواية ليقسم الفيء واصطفى عليا
منه لنفسه مسبية اى جارية ثم اصبح ورأسه يقطر فقلت لخالد الا ترى الى هذا يعنى عليا فلما
قدمنا على النبى صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال اتبغض عليا فقلت نعم فقال لا تبغضه فان
له فى الخمس اكثر من ذلك اتبغض عليا رضى الله عنه فقلت له عليه الصلاة
والسلام فقال يا بريدة اتبغض عليا فقال نعم فقال لا تبغضه فان له فى الخمس اكثر من هذى عبد الجليل
عن عبد الله بن بريدة عن ابيه ولان كنت تحبه فازدد له حبا فوالله لنصيب على فى الخمس اكثر من عبد
الله بن بريدة لا تبغض عليا فانه منى وانا منه وهو وليكم بعدى قال بريدة فما كان من الناس احد بعد
الخامرى ابو ذر اغا ابغض عليا لانه رأى اكثر الغنم فظن انه غل فلما اعلم انه اخذ افضل من حقه
انتهى هو وفى هذى عبد الجليل فكان من الناس احد احب الى من على ولعل اجابته كانت بكما
يجيء بالغ فى اجتهاده رضى الله عنه الى عدم جواز التسرى على ابنة النبى
صلى الله عليه وسلم بخلاف التزوج عليها وبه قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد الواحد
ابن زياد عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة الكوفى قال حدثنا عبد الرحمن بن ابى نعم بضم النون
وسكون العين المهملة قال سمعت ابا سعيد الخدرى يقول بعث على بن ابى طالب رضى الله عنه
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم باليمن بذهيبة بضم المعجمة مصغر ذهب وهى القطعة من
الذهب قاله الخطابى وتعقب بانها كانت تبرا والتانيث باعتبار معنى الكلمة بعد او انه ذكر
يونث الذهب فى بعض اللغات قاديم مفروغ بالغين والظاء المعجمة اى مدبوغ بالعرف
تعمل اهل تخلص الذهبية من التراب المعدنى بالسبك فيتميز بعضه عن بعض بزيادة بعضه
ابن بدر نسبة الى جده او على ان ذهيبة بن حصن جد بعض بدر العزارى وزيد فرس جامل
الخنفلى ثم المجاشعى فيشاهد على رداء الله واللام للعلم الغلبة فتريز عال عند بمعنى
الدواة ظاهرة وكاضرة حكى سيبويه عن العرب هذا يوم اثنين مباركا قاله ابن مالك وزيد الخيل
باللام ابن مهلهل الطائى ثم احد بنى نبهان وقيل لزيد الخيل لكثرة الخيل التى كانت عنده وسماه
النبى صلى الله عليه وسلم زيد الخير بالراء بدل اللام واشتق عليه وحسن اسلامه ومات فى حياة
النبى صلى الله عليه وسلم والرابع ابا علقمة بن علاثة بضم العين المهملة وتخفيف اللام والمثلثة

الخامرى

العامرى واما عامر بن الطفيل العامرى الشاعر عامر وهم من عبر الواحد بفتحة جزء رواية لمعمر
ابن مسروق بانه علقمة بن علاثة وفرمات عامر بن الطفيل قبل ذلك بخراج حلج له فى اصل اخذ كاميرا
فقال النبى صلى الله عليه وسلم ابتعد منا غل عليه كما غل حق بعذا الغنم من سلوا فحمار بكثة
فقال النبى صلى الله عليه وسلم انتوا منوا بى وانا امين من فى السماء يا تينى
خبر السماء صباحا ومساء فقال فقام رجل غائر العينين بغين معجمة وتحتية بوزن فاعل عينيه
داخلتين فى محاجر مملا اصفير تحمر الحدقة سترها لوجنتين بضم الميم وسكون الشين المعجمة وبعد الراء الواو
او بزاى ثم نون الجمد بشين وذاى معجمتين مرتفعهما كث اللحية كثير شعرها محلوق الراس موافق
لسبا الخوارج فى التخليق مخالف للعرب فى توفير هم شعورهم شمر بزاى وراء مهملة فيما ذكر و
الخويصة التميمى ورجح السهيلى ان اسمه فاتح كما فى ابى داود وقيل حرقوص بن زهير كما جزم به
ابن سعد فقال يا رسول الله اتق الله فقال عليه السلام ويلك اولست احق اهل الارض ان اتقى
الله فقام رجل من القوم قيل خالد بن الوليد الراوى عنه فى عطفه فى علامات النبوة فقال عمر يا رسول الله
ايذن لى فاضرب عنقه ولا منافاة بينهما احتمال ان يكون كل منهما قال ذلك فقال عليه السلام لا لعله
ان يكون يصلى وقال خالد كم من مصل يقول بلسانه ما ليس فى قلبه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انى لم امر ان انقب قلوب الناس بفتح القاف وكسر النون وضم الغين بعدها موحدة
كذا ضبطه ابن ماهان وغيره بضم الميم وفتح النون وتشديد الغين مع كسرها اى ابحث
وافتش ولا اذر عن قلوب الناس كما شوبحوا نهم قال ثم نظر عليه الصلاة والسلام اليه اى الى
الرجل مقفيا ادبر يقول فيما ذكر بفتح الياء بعد القاف المشددة بناء على الوقف فى مثله بالياء
وهو وجه صحيح فى ابها بن كثير والوقف بحذفها افصح والكثير ولا يجوز فى الوصل الا الحذف
وما اثبتها وقفا اثبتها حفظ هاية للوقف وعليه بتخريج رواية ابى ذر والجملة حالية فقال عليه
السلام ولا ابى ذر عن قلوب الناس بحذف الواو انه يخرج من ضيضى بضادين معجمتين بينهما تحتية
كتاب الله رطبا يتلوون اى يبرمجون فى ادا الحال الطاعنة عليهم بما هو فى حقهم مدح وهم على لسانهم قلايصل الى حلوقهم فضلا ان يصل
قلوبهم حتى يتدهرقوا بما يمرقون من الدين بالسلام كما يمرق السهم من حزوحده اذا انفذ من الجسد اخرى
من الرمية بفتح اولها وكسر الميم وتشديد التحتية الصيد المرمى واصله عليه الصلاة والسلام
قال لا ادرى كم قالهم فتل ثمود اى استاصلهم كاستيصال ثمود وهذا الحديث اشبع فى باب قول الله
تعالى واما عاد فاهلكوا بريح من كتاب احاديث الانبياء وبه قال حدثنا المكى بن ابراهيم بن بشير
ابن مرفد الحنظلى عن ابن جريج عبد الملك بن عبد العزيز انه قال عطاء هو ابن ابى رباح قال جابر رضى الله
عنه امر النبى صلى الله عليه وسلم علينا حين قدم مكة من اليمن ومعه مذى ان يقيم على احرامه الذى كان
احرم به كاحرامه عليه الصلاة والسلام والجعل ان معه الهدى زاد محمد بن بكر بفتح الموحدة
وسكون الكاف البرسانى فى روايته عن ابن جريج قال عطاء قال جابر فقدم على بن ابى طالب رضى الله

عشر اليمن بعلاية بلكم السير المهملة اى وكانت على اليمن قال وياتى ذكره فى النبى صلى الله عليه وسلم
يجزى ما اسنجمامية على التشبيه الشايع اهللت اهرمنه يا على قال بما اى باى شىء اهللت اهرم بما النبى
صلى الله عليه وسلم قال عليه السلام فامد بهمزة مفتوحة وملكت بميم مفتوحة وطاء مهملة اى البث حال كونك
حراما اى محرما لما انا مر اى حرام الى العراق مر الحج فاذا جاء هدى قد عليه السلام على هرمل وبه قال
حدثنا مسدد بالسير المهملة ابن مسرهد حدثنا بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشى بقاف وجيم
البصرى عن حميد الطويل ابى عبيد الطويل انه قال حدثنا بكر مولى ابن عباس عبد الله انه ذكر لابن عمر
ان انسا حدثهم ان النبى صلى الله عليه وسلم اهل بعمرة وحجة فقال اهل النبى صلى الله عليه وسلم بالحج
واهللنا به معه وتفكت معه كاف ذرجا ما فرغنا مكة قال عليه السلام لم يكن معه هدى
فليجعلها عمرة وكان مع النبى صلى الله عليه وسلم هدى فقدم علينا خالد بن الوليد مر اليمن جاء
قال له النبى صلى الله عليه وسلم باهللت يعنى انه بفتح الميم قال اهللت زوجته فاطمة قال
عارجة الله عنه اهللت بما اهل به النبى صلى الله عليه وسلم فقال عليه السلام فامسك حلالا
قال معنا هديا ثابت ـــــــ بغزوة الى الخلصة بفتح الخاء المعجمة واللام والصاد
المهملة وبه قال حدثنا مسدد مولى ابن مسرهد قال حدثنا خالد مولى ابن عبد الله الكحلى قال حدثنا ايوب
بفتح الموحدة والتحتية المخففة ابن ابى تميمة كيسان مولى ابن عبد الله البجلى انه قال
كان بيت فى الجاهلية يقال له الخلصة الا انه كان فيه الصنم وقيل اسم البيت الخلصة واسم
الصنم والخلصة وحتى الميم كما فى البحر انه موضع ذى الخلصة كان معبدا لجاهلية بقال
له الفلاة مر ارض عثعم وبقال له الكعبة اليمانية بتحتية ايضا كونها باليمن والكعبة الشامية
مبنية على اسم مكة بجزم خبر المبتدا انه هو الكعبة كذا فى فرعه عنى واحد منهم للنووى فالواو وجد
بزول ما اشكال وجعل التمييز بر كعبة الحرام وبر الشامية اعتبارها مضافا لها باليمن وقال فى البحر الذى
يفهم من ارانه فى الرواية صواب وانه كان يقال لها اليمانية باعتبار كونها باليمن والشامية باعتبار انهم
جعلوا بابها يقابل الشام وبوجه ما ذكره عياض فى بعض الروايات اليمانية الكعبة
الشامية بغير واو قال والمعنى كان يقال له تارة كذا وتارة كذا وقال السهيلى اللام فى قوله بقال
له كلام المحكم يعنى ان وجود هذا البيت كان يقال كما جعله الكعبة الشامية جريا على السبب الحاصل
على وصف الكعبة الحرام بالشامية فصار تمييزها وهذا البيت احدث انه هو سمى بالكعبة
اليمانية واما قبل وجوده فكانت الكعبة لا تحتاج الى وصف واذا اطلقت فلا يراد بها
الا البيت الحرام لعدم المزاحم فعند ذلك قال جرير فقال لى النبى صلى الله عليه وسلم
الا تجعلنى ابن يحنى فلبى ذى الخلصة فلعب ينتظم لما مر وخص جرير بذلك لانه كان
فى بلاد قومه فبجر بالفاء المجمعة بعد النون اى ضربت له مشرعا فى مائة وخمسين راكبا
فكسر شاه اى البيت وقتلنا وجرنا عنده فاتيت النبى صلى الله عليه وسلم فاخبرته بذلك
فبرك لنا ولاحمس باحمد والسير المهملتين موزن احمر وهم اخوة بجيلة انتم امرأة نسبت اليها

(الفيلة

الفيلة المشهورة وبه قال حدثنا وما يذكر حدثنى بالافراد عمرو بن العنقز قال حدثنا يحيى بن سعيد
القطان قال حدثنا اسماعيل بن ابى خالد البجلى الكوفى وما يذكر عن اسماعيل انه قال حدثنا قيس مولى ابى حازم
قال قال لى جرير رضى الله عنه قال لى النبى صلى الله عليه وسلم الا تريحنى من ذى الخلصة والمراد
بالراحة راحة القلب كما ان ما كان يشق وتتعب له عليه الصلاة والسلام من بقاء ما بيده من وثن المنة
وكان بيتا بضم الخاء المعجمة وسكون المثلثة بوزن جعفر فيسلنى اليمن بضم الياء المثناة من تحت
ابن اسماء بفتح الهمزة وسكون السين ابن راشد بكسر الشين وتخفيف الراء وبعد الالف ثاء مثلثة ابن عمرو
بفتح العين المهملة وسكون الميم بعدها راء ابن يسمى الكعبة وما يذكر كعبة اليمانية فانه كما مر
وملتنا بما ير من احمس بسكون احمس ما يذكر وكانوا اى احمس احلاف خثعم اى لهم ثبات عليها وكنا اثبته
على الخيل منهم على النبى صلى الله عليه وسلم وبه قال حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابى التياح
حدثنى ابو اشكر جرير الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بفرسه قال الغلم بالغين المعجمة واللام المفتوحتين عدم
الثبات على الشرج بفتح الشين المعجمة وسكون الراء وبالجيم ما بين فخذى الفرس وغيره فمن عدنا منه فوضع يده على استه وارسلنا على وجهه حتى انتهت
الى اليته وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قيل فيه تقديم وتاخير اى انه كان يكون هاديا
حتى يكون مهديا وقيل معناه كاملا مكملا فانطلق جرير ومن معه انهم الرد والخلصة بكسرها وحرقها
بنشد بالراء هدم بناها ورمى النار فيه واحتشا بها بعثه الرسول الله صلى الله عليه وسلم جريرا
بذلك وفى السابعة ان جريرا مولاه اخبر النبى صلى الله عليه وسلم بذلك وهو محمول على المجاز فقال
رسول جرير والبعثة بالعين ما جئتك حتى تركتها ان ذى الخلصة كانها جمل اجرب بالجيم والراء
الموحش سوداء التعريس كالجمل الاجرب اذا اطلى بالقطران وكنا نتيمن اذا ذهاب بجيلة قال فبارك
عليه الساق بالقاف فى يده خمس مرات وهذا الحديث سبق فى باب البشارة بالبشرى
من الجماد وبه قال حدثنا يوسف بن موسى بن راشد القطان الكوفى انما عيل قال اخبرنا وما يذكر حدثنا
ابو اسامة حماد بن اسامة قال حدثنا اسماعيل بن ابى خالد البجلى عن قيس بن ابى حازم عن جرير رضى الله عنه
انه قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحنى من ذى الخلصة فانطلقت فى خمسين
فارسا من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل
فذكرت ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فضرب بيده على صدرى حتى رايت يده على اثرها فى صدرى
فقال اللهم ثبته واجعله هاديا بالغين المعجمة حال كونه مهديا بفتح الميم وكسر
وحينئذ فلا يقال فيه تقديم وتاخير كما مر قال فما وقعت عن فرس بعد وكان ذو الخلصة بيتا لخثعم
وبجيلة بينها واليمن بفتح الموحدة وسكون المعجمة بعدها نون يصرف وقد يمنع للعلمية والتانيث
فيه اى البيت نصب بنزع الخافض اى بيت يعبد فيه اى فى البيت يعبد فيه الصنم ينصب بنزع الخافض عليه
فيصير بقال له الكعبة قال فاتاها جرير فحرقها بالنار وكسرها اى هدم بناءها قال ولما قدم جرير
اليمن لقى رجلا يستقسم بالازلام اى يطلب قسمة الشر والخير بالقداح فقيل له ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم هاهنا فان قدر عليك ضرب عنقك قال فبينما بالبيم تصوير بها بالازلام اذ
وقف عليه جرير فقال له جرير لتكسرنها ولتشهدن ان لا اله الا الله او لاضربن عنقك قال فكسرها ثم

والشهور بسكون اللام وبفتح الدال المهملة وتشديد الكاف ثقيلة ابن الله ابن اسامة ابن عبد الله ابن عاصم بن عنقة قال فكلمهم هذا
وشهر ابن الله ابن اسامة بضم جيم وفتح راء جمل رجلا مراحمي يكنى بضم الياء وسكون الكاف ابا الرحالة بمهملة
مفتوحة وراء ساكنة وحاء مهملة مفتوحة وبعد الالف تاء اسمه حصين بفتح الحاء وكسر الصاد المهملتين
من بقية كلام مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم بينما هو يتوضأ جاءه ناس فقالوا يا رسول الله انك بعثت بما جئت حتى تركتنا كأنما اجمل اجرب فرسخا ابن الحارث قال ابو بكر
تتبعه بوار الاكوع يذرع الكشيهني يبادر النبي صلى الله عليه وسلم على خيل احمس رجالها اداعي
لها بالبركة خمس مرات مبادرة افتتح على العوتبي كأنه مطلوبا باب غزوة ذات السلاسل
قال ابن سعد بضم السين وبفاءين بينهما زاي ثقيلة وهي وراء وادي القرى وبينها وبين المدينة عشرة ايام
وكانت في جمادى الاخرى سنة ثمان من مهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم الشمني وجزم ابن اسحاق
في كتاب صحيح التاريخ انها كانت سنة سبع وسميت بذلك لان الماء كثير فيما قيل اتسبب بعضهم الى بعض
مخافة ان يعبروا او من بها ماء يقال له السلسل وهي غزوة بضم بعجمة اللام وسكون الهاء المعجمة فيلة
كثيرة تنسبون الى لخم واسمه مالك بن عدي بن الحوث بن مرة بن اد بن طابخة وجذام بضم المعجمة وفتح الذال المعجمة
المخففة فيلة كثيرة ينسبون الى عمرو بن عدي اخوه لخم على المشهور وقال ابن اسحاق عمرو كاهب
الخزاعي بن سلول بن كعب بن عمرو بن عامر وعروة بن الزبير بن العوام سمي ذات السلاسل لماء بها بضم الموحدة
وكسر اللام المخففة بعدها تحتية ساكنة فيلة كثيرة ينسبون الى بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاعة
وعذرة بضم العين المهملة وسكون الذال المعجمة ينسبون الى عذرة بن سعد هذيم بن زيد بن ليث بن سويد بن
أسلم بضم اللام ابن الحاف بن قضاعة وبنو الحبنى بفتح الحاء وسكون التحتية ابن شيم الله بكسر الشين وسكون
التحتية آخره ميم مهملتان ابن سويد بن عمرو بن عليم بن جلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة وبه قال حدثنا
ابن بشاهير أبو بشر الواسطي قال الحبني وكما يجيء ذكره حدثنا خالد بن عبد الله الطحان وسقط كاف ذكر
ابن عبد الله عن خالد العدا بالحاء المهملة والذال المعجمة ابن مهران عن ابي عثمان عبد الرحمن النهدي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بعث عمرو بن العاص في ذات السلاسل وذات بضم الذال المعجمة وتشديد المثناة
فوق وكانوا ثلثمائة مقاتل مرسلة المهاجري بسين مهملة وراء ساكنة ومهم ثلاثون وبينا ما ذكر مراجعا
مرفضا عنه بجمعوا واراد ان يغيروا ان يغيروا من اهل اليمن الى المدينة وامره بان يستعين بسعيد بن عبادة
يسار الليل وكمن النهار فلما قرب من القوم بلغه ان لهم جمعا كثيرا فبعث رافع بن مكيث الجهني الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يستمده فبعث اليه ابو عبيدة بن الجراح في ماتين وعقد له لواء وبعث معه
سراة من المهاجرين وانصار وفيهم ابو بكر وعمر وامره ان يلحق بعمرو فان حدثا جميعا واتفقا
فليجتمعا بعمرو فاراد ابو عبيدة ان يؤم الناس فقال عمرو انما قدمت على مددا وانا الامير فاطاعه له
بذلك ابو عبيدة فكان عمرو يصلي بالناس وسارحتى وهي بلد بلي فرقها حتى اذا دنى الى اقصا بلادهم
وبلاد عذرة وبلقين وبعض آخر ذلك جمعا فجعل عليهم المسلمون جميعا فلما انتهى الى اقصا بلادهم
ذكره ابن سعد وعند الحاكم من حديث بريدة بن سفيان عن عمرو بن العاص امرهم في تلك الغزوة ان يوقدوا نارا

وما ذكر

فاذكرك لهم فقال ابو بكر رضي الله عنه يا عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبعثك علينا ان تعلمه بالعرب
فسكت عنه وعند ابن حبان انه سمعهم ان يوقدوا نارا وانهم لما هزموا العدو واراد وان يتبعوهم منعهم فلما
اتيهم فجاء ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال كرهت ان اذن لهم ان يوقدوا نارا فيرى العدو
قلتهم وكرهت ان يتبعوهم فيكون لهم مدد فخبرا مره فقال عمرو فاتبعته لما امر منادا حبش ذات السلاسل
فوقعت بريديه فقلت يا رسول الله اي الناس احب اليك قال عائشة قلت من الرجال قال ابوها فقلت
ثم فقال عمر بن الخطاب فعد رجالا فسكت مخافة ان يجعلني في آخرهم اي العطف وعند
ابن مردويه فقال عمر فجعلت اتسمع ان يدعوني مع ابي بكر وعمر لما منزلة عنده فاتيته حتى
قعدت بريديه فقلت يا رسول الله من احب الناس اليك الحديث بابا
جزم ابن عبد الله ان اهل اليمن دعوهم ان يغزوا لما الله ان الله والظاهر كما يأتي ان هذا غير البعث الى
ملوك ذي الخلصة وبه قال حدثني بها فؤاد عبد السيد بن محمد بن ابي شيبة ملوك عبد السيد بن محمد بن ابي شيبة بن ابراهيم بن
عثمان ابو بكر الاموي الحافظ العبسي بفتح العين وكسر السين المهملتين بينهما موحدة ساكنة قال حدثنا
ابو اسامة بن عبد الله الاودي بسكون الواو وابن محمد الكوفي الشعثة العابد عن اسماعيل بن ابي خالد الاحمسي
مولاهم البجلي عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه انه قال كنت بالبحر وكان يؤمنا فوقت
وانا صبي ابن عشر اكر بالبيم فيلقيني فيلقيني من اهل البيت الكلاء بفتح الكاف واللام المخففة وبعد الالف
همزة مهملة اسمه اسميع بسكون السين المهملة وفتح الميم وسكون التحتية وفتح العين بعدها عين مهملة
ويقال له ايفع بن بكر او يقال ابن حوشب بن عمرو ذي مران بفتح الكاف وتخفيف الميم وكان ابن ملوك اليمن وكان جرير اذا خلع
حاجته واقبل راجعا ابرك بعيره البيت وكان اذا ركب فزعوا على البيت قال جرير فبعثك احد ثم ذهب الى اللاح
وذا عمرو ومر معنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له الخبر بيرة فما تمر وكان كاهنا كان الرجل من اصحابه
يعني النبي صلى الله عليه وسلم اذا اسلم لم يعد الى اهله منذ ثلاث حتى يأتيه فيسأله عن الخير حتى يأتيه
بشرا فلما اخبره سبب الاخبار ومعجزة ذي عمرو بوفاته عليه الصلاة والسلام اما في الكهانة
او انه كان من المحدثين او بسماع من بعض الغائبين بسراء الله الكرماني وتعقبه بالفتح بانه لو كان
مستعارا من غيره لما احتاج الى بنائه ذلك على ما ذكره جزم بالكاهن انه قاله ابن الاثير واعلاه في الكتب الغريبة
واقبلا معي متوجهين الى المدينة حتى اذا كنا بوضع الحوض بفتح الحاء المهملة وسكون الواو وبضاد معجمة
الذي بظهر المدينة بكسر الظاء وفتح الموحدة اي من جهتها بسالناهم فقالوا توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
البارحة والناس كافة بفتاهم ذو الثلاثة وذو عمرو اخرجاه عن ابي بكر رضي الله عنه بنا هو عشية
واصلنا سنقود الخبر بنا الله تعالى وجدنا الخبر عند ابي بكر فقال الخبر عندك فاخبرنا بعد بيعتهم جميعا باعتنا و
مرتعهم او داخل الجمع انثان فقال الحديث بتمامه وروى سعيد بن منصور والبيهقي عن ابي بكر بعث انس بن مالك
يستنفر اهل اليمن الى الجهاد في حلق ولا تسلح بمهملة مفتوحة فلام ساكنة فحاء مهملة بعدها بالبناء للفاعل على الفتح اي يقرهما الامر خلافة
عمر بن الخطاب وهلم جرا وذا عمرو قال ابو عمر وجرير بن عبد الله البجلي نزل الكوفة وابنه عبد الله بن جرير
بن عبد الله البجلي نزل الموصل وابنه عبد الله بن عبد الله بن جرير بن عبد الله البجلي نزل الموصل
بضم الهمزة وتشديد الميم مع الفتح وبكسرها

الهمزة وتخفيف الميم ان تشاء وتريد اميري ومعنى التشديد أفتتم اميري امنكم عرض منكم او عمد من الاول فاذا كانت
الى امامة بالشيء اي بالغمر والغلبة كانوا اي اختلعا طوعا بغضبون غضب الملوك وهي صور من صور
الملوك بابا ـــــــــ غزوة سيف البحر بكسر السين المهملة وسكون التحتية بعدها فاء اي ساحله
وهم يتلقون اي يرصدون عيرا بكسر العين المهملة ابلا تحمل تجارة نفر بشرة وامرهم ابو عبيدة عامر
وقيل عبد الله بن عامر بن الجراح القرشي رضي الله عنه وبه قال حدثنا اسمعيل بن ابي اويس
قال حدثني اخي واسمه عبد الحميد بن ابي اويس بفتح الكاف عن عبد الله بن عبد الله
الانصاري رضي الله عنهما انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثمائة راكب
عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم اي الجيش المذكور يتعاقبون على جمل الجمل
مرة يعيشة الى التكلم وكنا نلوك الخبط بالواو وكلا بسكون الواو اي نمضغه بعض الكلام
بازدواد الجيش بفتح بفتحات فكان الجمل مزودي تمر بفتح الميم والواو والزاي المزود بكسر
الميم ما يجعل فيه الزاد فكان يقوتنا بضم القاف وسكون الواو اي قليلا قليلا فاذا ذهب يقوتنا بفتح القاف
وكسر الواو المشددة قليلا قليلا بالنصب على المفعولية حتى ما يأتي المزود من الزاد الا قبضة
فلم يكن يصيبنا بما يجيء ثانيا من زاد الخاصة الا تمرة تمرة فقال وهب فقلت لجابر ما يغني عنكم
تمرة فقد فقدنا حين فقدناها فقال لقد وجدنا حين فقدت بفتح القاف اي ضاعت تمرتك
مثل الكرة بفتح القاف المعجمة المثلثة وكسر الراء الجبل الصغير فاكل منها والدار بفتح منه اي من
العون العوم ثمانية ايام وقدمنا على ساحل البحر فاقمنا بها شهرا وفي رواية ثمانية عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين بكسر الضاد المعجمة وفتح اللام
من اضلاعه اي بنصبا فنصبا كان الاصل ان يقول فنصبنا بالتاء لكنه جمع حقيقي التانيث ثم امر براحلة
ان ترحل فرحلت بتخفيف الراء وفي رواية بتشديدها مرت بضم الميم وتشديد الراء مبنيا للمفعول فمرت
تحت الضلعين فلم تصبهما الراحلة لعظمهما وبه قال حدثنا عبد الله بن عبد الله الاويسي قال حدثنا
سليمان بن بلال عن جعفر هو ابن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم
عن ابيه عن جده عن جابر رضي الله عنه قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله
عنهما يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم نلتمس عير قريش فامر علينا جملة كاليدة بفتح الكاف
وفي رواية امرنا ابو عبيدة بن الجراح نرصد عيرا لقريش فاقمنا بالساحل قرصد شهر بضمتين ارقاد ثانيا
ضابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبط والخبط ورق الشجر فسمي الجيش جيش الخبط والعنبر نتخبز من جلوده
ثلاثة اشهر فلما قدمنا اتينا على شاطئ البحر فاذا العنبر مثل الكثيب فاكل القوم منه ثمانية عشر ليلة فامر
ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فاقيما فمر الراكب تحتهما وبه قال حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج
قال اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر رضي الله عنه يقول غزونا جيش الخبط وامرنا ابو عبيدة بن الجراح بضم
الهمزة مبنيا للمفعول امره النبي صلى الله عليه وسلم علينا فذكر نحوه قال ابن جريج وحدثني عبد الملك عن عبد العزيز انه قال اخبرني ايضا
وكان يقول لنا البحر هو نا ميتا لم نر مثله في العظم يقال له العنبر ويقال ان العنبر الذي يتحدث
هذه الدابة وقيل انه يخرج من قعر البحر يابسا كله بعض دوابه لرستومته فيقذفه رجيعا فيوجد في الجزائر
المبار بفتح الباء الموحدة وبعدها الف ثم راء يقال اما بار يبار اذا هلك وهو بفتح الغلب والدماغ نافع من العلاج واللقوة
والبلغم الغليظ وقال الشافعي رحمه الله سمعت من قال ان العنبر نبات في البحر ملتو مثل عنق الشاة
وله رابحة ذكية وفي البحر دويبة تقصده لذكاء ريحه وهو سمها فتاكله فيقتلها ويلقيها البحر
فيخرج العنبر بقتلها فالله اعلم شهرنا فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فجاز الراكب تحته
قال ابن جريج فاخبرني من رآه قائما كالبلق وبه قال حدثنا ابو عبيدة بن عبد الله بن عقيل
الكلي بالسند السابق انه سمع جابر يقول فاقام ابو عبيدة في الوقت وفي رواية ابو عبيدة كلوا اي من العنبر فلما
قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا اخرجه الله لكم اطعمونا
ان كان معكم منه شيء فاتاه بعضهم منه فاكله وبه قال حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال اخبرني
الصعب بن جثامة الليثي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابواء او بودان وهو يسأل عن لحم
صيد اصابه وهو محرم فرد عليه الصعب بن جثامة حمارا وحشيا فلما رأى ما في وجهه قال انا لم نرده
عليك الا انا حرم وبه قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره ان الصعب بن جثامة
الليثي اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرده عليه فلما رأى ما في وجهه
من الكراهية قال انا لم نرده عليك الا انا حرم وبه قال حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره ان الصعب بن جثامة
الليثي اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرده عليه فلما رأى ما في وجهه
من الكراهية قال انا لم نرده عليك الا انا حرم وبه قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب

حدثنى بالافراد سليمان بن داود أبو الربيع بفتح الراء وكسر الموحدة العتكى البصرى قال حدثنا
فليح بضم الفاء وفتح اللام وبعد التحتية المثناة مهملة ابن سليمان عن النعمان بن سالم بن ثعلبة
عن عمرو بن عبد الرحمن بن عوف عن أبى هريرة أن أبا بكر الصديق رضى الله عنه بعثه فى
الحجة التى أمره بتنفيذ بها النبى صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع يوم النحر زاد فى الحج
بفتح المهملة وتشديد الجيم المكسورة بعد الراء أو بعد الهاء أو بعد الميم على اختلاف بين
فى ذلك بمنى جملة رهط وهو ما دون العشرة من الرجال يؤذن بضم الذال المعجمة وسكون
الواو وبعد النون الساكنة زاى فى الحج بعد هذا العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان بفتح
الراء وكسرها على الاشهر وبالجيم وبالموحدة ذو الوقت وكان يطوف بعير لتوكيد التغليظ وبه قال
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب بالراء والجيم العبدى البصرى قال حدثنا أبو عوانة بفتح العين
المهملة وبالنون الوضاح بن عبد الله اليشكرى عن عمرو بن عبد الله السبيعى
عن البراء بن عازب رضى الله عنه قال آخر سورة نزلت كاملة براءة وآخر سورة نزلت
خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم فى الكلالة استثنى كل قوله هنا كاملة الا فى
مرويانه فى تعيين براءة حيث اقتصرت شيئا وشيئا بالمواد بعضها ومعظمها وربما يعينها ايضا
كثيرة نزلت قبل سنة الوداع النبوية فجعل المراد بقوله سورة فى التوضيح الغلبة من الغير ان اريد
بمعنى من البيانية اى من آخر سورة وان الله اعلم قال التيمى بما خبر وآية فى التكوير بما نقول ان شاء الله تعالى
التعيين مزيد للزلك والله الموفق والمعين للدكتور ــــــــ وهو ابن تميم اى ابن
مر بضم الميم وتشديد الراء ابن اد بضم الهمزة وتشديد الدال المهملة ابن طابخة بالمعجمة والموحدة
مفتوحة ابن الياس بن مضر وقد كانت الوفود بعد حجوه عليه السلام راجعة فى اول سنة ثمان
وما بعدها وعن ابن هشام ان سنة تسع كانت تسمى سنة الوفود وبه قال حدثنا ابو نعيم الفضل بن
دكين قال حدثنا سفيان الثورى عن عاصم بالعين المهملة المفتوحة والقاف المعجمة السالمة جامع
ابن شداد المحاربى الكوفى عن صفوان بن محرز بضم الميم وسكون الحاء وكسر الراء بعدها زاى المازنى عن
عمران بن حصين بضم الحاء وفتح الصاد المهملتين رضى الله عنهما انه انتهى بعين عوة رجال من ثلاثة الى عشرة
فى سنة تسع من نهى تميم النبى صلى الله عليه وسلم فقال نبى الله عليه الصلاة والسلام اقبلوا البشرى
يا بنى تميم وذلك انه عليه السلام عرض عليهم امور العقائد التى هى المبدأ والمعاد فقالوا
بلى يا رسول الله فبشرتنا فاعط انا جئنا للاستعطاء فاعطنا بهمزة قطع من المال جرى بكسر الراء وسكون
التحتية بعدها همزة وبالجيم وروى بعدها طاء مهملة تحتية خلاف فى ذلك وجهه وجه
اى اسعفنا عليهم لاثيارهم الدنيا جاء نعبر من اليمن من ارض شعر بين وقال عليه السلام لهم اقبلوا البشرى
يا بجيلة اذا يقبلها بنو انمار تميم قالوا قبلنا ذلك يا رسول الله وقد مر هذا الحديث فى اوائل بدء
الخلق هذا باب ــــــــ بالتنوين قال ابن اسحاق فى محمد صاحب المغازى عزوة بكسر
ابن حصن بن حذيفة بن بدر عزوة مصروفا لعلما عليه ومعدوله بن العنبر بن عمرو بن تميم بفتحة
النبى صلى الله عليه وسلم اليهم لما قيل مما ذكره الواقدى انهم اغاروا على ناس من خزاعة مما غار

عليهم

عليهم بكسينة ومن معه وكانوا خمسين ليس فيهم أنصارى وهما جرى فاصاب منهم نائما وسبا منهم نفسا
وكان فيمن اصيب الكشميهنى سبايا بسين مكسورة بعدها موحدة وعند الواقدى انه اسر منهم احدى عشر رجلا
واحدى عشرة امرأة وثلاثين صبيا فجمع رؤساهم بسبب ذلك وبه قال حدثنى بالافراد زهير بن حرب
ابو خيثمة النسائى والد ابى بكر بن ابى خيثمة قال حدثنا جرير هو ابن عبد الحميد الرازى عن عمارة بن
القعقاع عن ابى زرعة هرم بن عمرو بن جرير عن مرداس بالدال المهملة ابن مالك بن ابى عامر
بفتح المهملة وتشديد الميم الاحمر الاسلمى رضى الله عنه قال ان الرجل ليذهب من اصحابنا
الثلاث وذكر فيمن يعتد باعتبار الدين والاصلى بمعتد باعتبار العين فيهم هم اشد امتى على الدجال
اى اذا خرج وكانت فيهم يوم بدر عن الكشميهنى منهم سبعة بفتح السين المهملة وكسر الموحدة وتشديد
التحتية اى جارية مسبية عند عائشة وكان على عائشة نذر عتق مرولد اسماعيل فقال اعتقيها
فانها من ولد اسماعيل وتعيين انهم المعقوفة هذه سبوع بالباء من ملك الرعى فى العتق جاءت صرفاتهم
اى صرفات بنى تميم فقال عليه السلام سرعان صرفات فوصى بها وفوصى بها اجتماع نسمة
الشرف بنسبهم فى اليمن بضم وسين مهملة وقال حدثنى بالافراد ابراهيم بن موسى الفراء الرازى الصغير قال
حدثنا هشام بن يوسف الصنعانى قاضى اليمن قال حدثنى بالافراد عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج
ان عبد الله بن الزبير اخبرهم الله فرع رئب من بنى تميم على النبى صلى الله عليه وسلم وسألوا النبى صلى
الله عليه وسلم ان يعير عليهم امرا فقال ابو بكر يا رسول الله امر القعقاع بفتح القافين ابن معبد
ابن زرارة عليهم وقال عمر بن الخطاب بل امر الاقرع بن حابس عليهم يا رسول الله قال ابو بكر لعمر رضى الله
عنهما ما اردت الا خلافى قال ما اردت خلافك فتماريا
اى تجادلا وتخاصما حتى ارتفعت اصواتهما بحضرته عليه الصلاة والسلام فنزل فى ذلك يا ايها
الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبى ورسوله حتى انقضت اى الاية بتمامها وسيأتى ان شاء الله تعالى فى
تفسير سورة الحجرات مزيد لذلك باب ــــــــ وهو عبد العزيز بن ابى حصين بفتح المهملة
وسكون العين وفتح الصاد المهملة ابن عمر بضم العين الا ان سكون الغين المعجمتين وكسر الميم ابن هديلة بالهاء
بوزن كبيرة ابن اسد بن بجيلة بن انمار وهى قبيلة كثيرة ينسب اكثر البجيريين وهى ولاية افيمت
فيها الجمعة بعد المدينة وبه قال حدثنى بالافراد اسحاق بن ابراهيم بن راهويه قال اخبرنا ابو عامر
عبد الملك بن عمرو العقدى بفتح العين والقاف قال حدثنا فرة بضم الفاء وتشديد الراء ابن خالد
السدوسى عن حميد بضم الحاء المهملة وفتح الميم والراء ابن تصرف بن حوال الضبعى انه قال قلت لابن عباس رضى الله عنهما ان
جوية بضم التحتية وفتح الموحدة سبيا المعقول فيها نبيذ قال ان الجزع وعيك تشهز
بعوفيز بالتحتية وفتح الموحدة سبيا المعقول لى نبيذا بالنصب وان يضبط ذلك الحاء المهملة ابن جزع وقال
اسناد الفعل الى الجوية مجازا ثمرة قال بعضهم لعله جارية تنتبذ فاشتبه عليه فقال جوية تنتبذ
ينتبذ له فيها فجملة جزع بفتح الجيم وتشديد الراء جمع جزة بجوار بها سنت الغوم فاهلت
الحلوس معهم فشبهتا ان فتح صاحبى مثل قال السكارى فقال ابن عباس فذم وهو عبد القيس

الغرة الثانية على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا ثلاثة عشر رجلا بايعوهم وسمى منهم في الخبر منقذ بن حبان وسويبر بن حرملة وعمرو بن مرحوم والحرث بن شحنة وعبيدة بن عمرو واختار منهم جندع وعمار بن العباس بفاء مضمومة ومهملتين وعنان بن سحر منهم عقبة بن جورة وفي مسند داود فيس بن النعمان العبدي وفي مسند النعمان الجهم بن قثم وعنان بن الحمر الرسيم العبدي وفي المغازي جذكار بفتح جيم وسكون ذال معجمة وفي رواية للبخاري الزراع ابن عامر العبدي واما عنان الرومي والبي من ابنهم كانوا اربعين يحتمل ان يكون الثلاثة عشر رؤسهم ولذا كانوا اربابا والنابغة رجلا بالغوم اتباعا بقال مرحبا بالقوم حال كونهم غير خزايا ولا ندامى بقالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك المشركين مضر وبهم الركائب على تقدم اتيانا مهم على مضر فانا نصل اليك في اشهر الحرم فحرمة القتال فيها عندهم حوشنا بكسر الواو المشددة بصيغة الكلب بحمل على رجل من عمالنا بها اي جلا كامر وخلفنا الجنة برحمة الله وندعوا به من وراءنا من قومنا الذين خلفناهم في بلادنا فال امركم بارباح اي بارباح حمل وانما كمي عن اربح بالايمان بالله بالجر بدل من اربع او بالنصب على تقدير اعني ايمانا بالله قالوا الله ورسوله اعلم قال اتدرون ما شهادة ان لا اله الا الله زاد في الايمان وان محمدا رسول الله واقام الصلاة ايتاء الزكاة الشهادة تذكيرا بها لانهم كانوا مسلمين مقرين بالشهادة لكن كانوا بما يفعلون في ايمان مقصور عليها لما كان في الايتاء اي الاسلام فالمراد اقام الصلاة وما يليها وهو قوله وايتاء الزكاة وصوم رمضان وان تعطوا من الغنائم الخمس ولم يذكر الحج لكونه على التراخي او لعدم استطاعتهم لبعد مراجل كعبار مضلل ولم يكن حج او بعد اعلامهم بتحتم ذلك اتى تجب عليهم جملة او تركا ولذلك اقتصر في النهاية على ما انتباذ وامانع الصباغ من سنن البيهقي الكبرى من زيادة ذكر الحج بمعنى رواية شاذة وابو ظلابة الراوي عن ابي رجاء في مسنده تحيف بحاء مهملة فخاء معجمة ثم تحتية ففاء اخر امره يلعل هذا اسم غير حوشب بدليل التغيير والمراد بالاربع في قوله اربع لكن تعاطيهم لها وبه قال حدثنا سليمان بن حرب الواشحي قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب بالجيم القبطي قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة والحوائل بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في اشهر الحرم فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة فامرهم بالايمان بالله وحده قال اتدرون ما الايمان بالله وحده شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال اتدرون ما الايمان بالله وحده شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن اربع عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت وربما قال المقير رواه البخاري ومسلم وفي رواية لهما امرهم باربع بالايمان بالله وحده قال اتدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان تؤدوا خمس ما غنمتم ونهاهم عن اربع عن الحنتم والدباء والنقير والمقير وربما قال المزفت وفي مسند داود الطيالسي باسناد حسن عن ابي بكرة قال اما الدباء فبان اهل الحجاز كانوا ينبذون في القلع يجيء الرجل فيأخذ قبضة فيرمي بها في القلع ثم يصب عليه الماء ثم يشربه حتى يموت واما النقير فبان اهل اليمن كانوا ينبذون في النخلة ثم ينبذون في الحب والبلح ثم يشربونه حتى يموت ثم نهوا واما المقير فهو الزفت واما الحنتم فجرار تجعل النبيذ فيها الخبر واما المزفت فهو الذي يطلى بالزفت وتعبير الصحابي بلي ولي ان يحتمل عليه مرفوعا لانه اعلم بالمراد ومعنى النهي عن ذلك انتباذ في هذه الاوعية بخصوصها لانه يشتد فيها سكارا من غير ان يشعر به فيشرب منه مسكرا فتنتفي الرخصة في انتباذ في كل وعاء مع النهي عن شرب كل مسكر كما سيأتي البحث فيه في كتاب الاشربة ان شاء الله تعالى وبه حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي الكوفي ثم المصري قال حدثني بالافراد وكاتب ذكر حدثنا ابن وهب عبد الله المصري قال اخبرني بالافراد عمر يعني ابن الحرث وقال بكر بن مضر يعني المؤدب عن ابن عجلان وهم الميم في الثاني العرشي المصري مما وطد النهاوندي عن عمرو بن الحرث بكسر بعض المهملة وسكون التحتية بعدها موحدة ابن عبد الله بن يحيى المعافري وهي نسبة بعض للكلاعي وبفتح الراء وسكون التحتية بعدها موحدة ابن عبد الله بن عباس بن عبد الرحمن بن زهرة العرشي الزهري الصحابي عن عبد الرحمن بن عوف والسور ابن مخرمة الزهريين الصحابيين الثلاثة ارسلوه ان عائشة رضي الله عنها بعثوا الله اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين اي عند صلاتها بعد العصر وانا نبلغ اخبرنا بضم الموحدة وكسر الموحدة قال اي الحرث اخبرني به على تسمية المعنى ولعله عبد الله بن الزبير الذي تقدم بكسر الكاف والصاد المهملة وما بعدها ذكر الشيخين تصليهما بعد العصر بعد التحتية وبعد الحاء المهملة واستفتح عليهما بالتثنية بلا نون الى الحتير وفي بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنهما اي الصلاة بعد العصر وللشيخين عنهما قال ابن عباس بالسير السابق وكنت اضرب مع عمر الخطاب الناس عنهما بالتثنية عن الركعتين قال كريب بالاسناد السابق فدخلت على عائشة وبلغتها ما ارسلوني به فقالت سل ام سلمة رضي الله عنها وعند الطحاوي فقالت عائشة ليس عندي فكرهت ان اكذب ام سلمة وزاد المؤلف في باب اذا اتى المسجد وهو يطيء اي الصلاة فجئت اليهم فاخبرتهم بقولها فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني الى عائشة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما وانه صلى العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فصلاهما فارسلت اليه الخادم فقلت لها قومي الى جنبه عليه الصلاة والسلام وقولي له تقول لك ام سلمة يا رسول الله انك نهيت عن هاتين الركعتين بعد العصر واراك تصليهما فان اشار بيده فاستأخري عنه ففعلت الجارية فاشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال بنت ابي امية سألت عن الركعتين اللتين بعد الظهر وانه اتاني اناس من عبد القيس بعد اسلم او بعد هو مهم من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد العصر وهما هاتان وعند الطحاوي مرجوحا اخر فرع على فلان العرقة بضمتين وكسر القاف وفتح الراء

والمنبوذ

ال عليهما في المسجد والنائم يرون عليهما عند كل ومذا الحديث مر في باب اذا كلم في الصلاة وساقه هنا
مرهم يشير بيده بكر بن نصر في الباب السابق في الصلاة بلفظ امر وهب والغرض منه هنا ذكر جبر عبد الغفار
على ظالم فيجبره به قال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي المسندي قال حدثنا ابو بكار يحيى عبد الله بن
عمرو العنبري قال حدثنا ابو الحكم بن هشام الخزاعي المكي قال حدثنا ابو الجهم نصر بن عبد الرحمن القيسي
ابن عباس رضي الله عنهما قال اول جمعة جمعت في الاسلام بعد جمعة جمعت في مسجد رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة في مسجد عبد القيس وكانوا اثنين الوين من البحرين من عمان بفتح الجيم
وتخفيف الواو وفتح النون وبجيم المثلثة الخفيفة بعض قرية من البحر بينها وبين عمان مسيرة يوم الجيم
الجوهري وابن الاثير والذي يحضرني الان حيوانا انه حصن بالبحرين وهو كلاهما جمعي كونه قرية وسبق هذا الحديث
في باب الجمعة في القرى والمدن ـــــــ وعبد بفتح حنيفة بن جيم بالجيم بن صعب بن علي بن بكر بن أبل
قبيلة مشهورة بين اليمامة بين مكة والمدينة وحوزيت ثمامة بن اثال بمثلثة جيم مخففة بعدها الف
جيم واثال بفتح الهمزة ثم مثلثة خفيفة ابن النعمان بن سلمة الحنفي وبه قال حدثنا عبد الله بن يوسف
ابو محمد التنيسي قال حدثنا الليث بن سعد رضي الله عنه قال حدثني يزيد بن ابي سعيد بن ابي سعيد كيسان
المقبري انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا ان هي بثمامة
خيل وهو من العكف المجاز اثنا وابو عنها هو على حذف مضاف وفي الحديث يا خيل الله اركبي اي يا فرسان
سان وخيل الله قيل غير اي جمعتها جاءت رجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه
بسارية من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة
كذا في الفرع وغيره اما وقعت عليه في اصول المحققة والذي في الفتح وعمدة القاري ما اذ بزيادة ما
واعربها الطيبي في شرح مشكاته ان تكون ما استفهامية وذا موصولا وعندك صلته اي ما الذي استقر
عندك من الظن فيما افعل بك وسلها ابهم عني اي شيء ضنوا وعندك خبره وفي خبرا قال عندي خير يا محمد
ان تقتلني تقتل ذا دم بالمهملة وتخفيف اليم اي ان تقتل مرء عليه
دم فعلوبه وهو مستحق عليه فلا تعجب عليك في قتله وجعل الشرط اذا كرر في الجزاء دل على ثمامة
انه امرؤ للكتيبتين لما في الفتح ذو بالمعجمة وتشديد الميم اي ذو حمية وضعت ما وجيبا فلما للمعنى انه
اذا كان ذا حمية فتلتموه اجيب بالحمل على المعنى لان من في قومه وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت
تريد المال فسل منه ما شئت فترك بفتح الموحدة اي حتى ترك النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان الغد
وتغدى كما يؤخذ ليعرض فقال عليه السلام له ما عندك يا ثمامة فقلت ما قلت له ان تنعم تنعم
على شاكر فتركه عليه السلام حتى كان بعد الغد فقال له ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما
قلت اعتصر في اليوم الثاني على احوال ثلاثة مر بوجوهها في اليوم الثالث وفيه دليل على جواز
منه خلوه اول يوم اشورا مر بن عليه وهو اقتل الحاراي من غضبه عليه السلام باليوم الاول فلما
رأى انه لم يقتله رجا ان ينعم عليه فاقتص على قوله ان تنعم وفي اليوم الثالث اقتص على الاجمال
تعويضا الى جميل تعويض الى جميل خلقه ولعله صلوات الله وسلامه عليه وهذا اذا عنى للاستظهار

والعفو

والعفو عليه الصلاة والسلام اعلموا ثمامة فاعلموه فانطلق الى نخل بالجيم في العرج اي مستقبل
وفي نسخة باغاء المجمة في بئر الحي مجرى ما تغتسل منه ثم دخل فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
يا محمد والله ما كان على وجه الارض بغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه الي والله
ما كان من بغض الي من دينك فاصبح دينك احب الدين الي والله ما كان بلد ابغض الي من بلدك فاصبح
بلدك احب البلاد الي وان خيلك اخذتني واريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله وامره
ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل اصبوت اي خرجت من دين الى دين قال لا ما صبوت ولكن اسلمت
مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن
فيها النبي صلى الله عليه وسلم فلما قدم مكة قال له قائل اصبوت اي خرجت من دين الى دين قال لا ما صبوت ولكن اسلمت
مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن
فيها النبي صلى الله عليه وسلم زاد ابن هشام ثم خرج الى اليمامة فمنعهم ان يحملوا الى مكة شيأ وكتبوا الى
النبي صلى الله عليه وسلم انك تأمر بصلة الرحم وقد قطعت ارحامنا فكتب اليه ان خل بينهم وبين ما يحملون اليهم وهذا الحديث قد مر
في باب ربط الاسير في المسجد مختصرا وبه قال حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن ابي حمزة
عن محمد بن ابي حسين هو عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين بضم الحاء ابن العرث النوفلي التابعي المكي
قال حدثنا ابو جمرة بضم الجيم ابن مكعم العرشي البصري عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال وفد
مسيلمة الكذاب بكسر اللام ابن ثمامة بن كبير بالموحدة ابن حبيب بن الحرث بن بني حنيفة وكان فيما قاله ابن
اسحاق ادعى النبوة سنة عشر وفدم مع قومه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم للمدينة وللاصيلي في الوفادة عن الكشميهني
ان جعل محمد الامر بعده تبعه وفدم كثير من قومه فيما يزعم بنو حنيفة فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم ليتلقى العدو وقدم رجال اسلامهم وليبلغه ما اتى النبي ومعه عليه السلام ثابت بن قيس
ابن شماس خطيب الانصار وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد النخل حتى وقف على
مسيلمة في اكابر قومه فكلمه في الاسلام فطلب مسيلمة ان يكون له شيء من الامر بعده فقال عليه السلام لو سألتني
هذه القطعة من الجريد ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك فان ادبرت ليعقرنك الله وانى لاراك في الذي
رأيت فيه ما رأيت وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف عنه فسأل خالد النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله
يريد ما انتهى اليه من اخبار مسيلمة فقال ما رأيت ما رأيت ابو عبد الله البخاري بما قاله لعله ان كان
سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس رضي الله عنه قال ابن عباس
فبلغني ان قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اراني بفتح الهمزة والراء الا اراني بضم الهمزة وكسر
الراء اي في المنام ما رأيت فيما ذكر ابو عبد الله البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم وجواب

بيتا فوسر رأيت في بيت بنشير بدال الباء بالتشديد سوار بين من ذهب معه لما فاعجبني فنفخهما فطارتا
من الذهب حلية النساء فاولتهما كذابين يخرجان بعدي احدهما بصنعاء اليمن والآخر باليمامة
فكان الذي باليمامة مسيلمة الكذاب والذي بصنعاء الاسود العنسي بفتح العين المهملة وسكون النون
وكسر السين المهملة وبعين مهملة وهو الاسود واسم عيهلة بن كعب واخو مسيلمة لامه وامهما العرية
ترجمة علامات النبوة وبه قال حدثنا بالجمع وكاپه وحدثني اسحاق بن نصر قال حدثنا ابو اسامة عن
اسمعيل عن قيس قال سمعت خبابا رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان بين يدي الساعة كذابين فاحذروهم وبه قال حدثنا بالجمع وكاپه وحدثني عبد الرحمن بن
راشد عن سماك عن انس بن مالك انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينا انا نائم اتيت بخزائن الارض فوضع في يدي سواران من ذهب فكبرا علي واهماني فاوحي
الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء واليمامة
العنسي صاحب اليمامة مسيلمة الكذاب وهو هذا الحديث يأتي ان شاء الله تعالى في كتاب التعبير بعون
الله وحوله وبه قال حدثنا الصلت بن محمد بالظاء المعجمة بعدها الف ساكنة فعين مفتوحة الخارجي
بالخاء المعجمة قال سمعت مهدي بن ميمون الازدي العولقي بضم الميم وسكون العين وبفتح الواو وبعدها
قاف ملقب زيد الجمع قال سمعت ابا رجاء عمران بن ملحان العطاردي اسلم زمن النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يره يقول كنا نعبد الحجر فمر وفد الله جاءوا او جئنا جميعا وفينا من يعبد الحجر فنعبده ومن
الحجر ياسفلكما ولا يخرج الكشميهني احدهما ان وجدنا خيرا منه رميناه وان وجدنا خيرا منه
النبي يتبع وذا همنية كالبياض والنعومة ونحو ذلك مرصبات اي اعجار المستحصنة فاذا الخبر
جرا جمعنا جثوة بضم الجيم وسكون المثلثة وهي كومة من تراب بفتح فتصير كوما ثم جئنا بالشاة فحلبنا
عليه حفيفة او مجازا عن استغراق البئر بالتصرف عنه بذلك قال البرماوي كالكرماني وهو استعمال
في البعض وقال العيني يحلب عليه ليصير نفيسا بالجيم ثم عمدنا بها فاذا هي قد دخل شهر رجب فلما متنا
سنة بفتح النون وتشديد الطاء للكشميهني فما في البعض والطبراني من طريق ابي نعيم فلما متنا
فوله فلا ندع رجلا منا له حويصلة او يسمى له حويصلة بالزاي عناه والعيناه شهر رجب اني
في شهر رجب والعمرة في السنة السابق وبه قال حدثنا ابو رجاء يقول كنت يوم بعث النبي بضم الموحدة
وكسر العين وبالذال المعجمة وسكون العين ابي استمر امره صلى الله عليه وسلم علانية
او على الناس على اهله فلما سمعنا بخروج رسول الله صلى الله عليه وسلم اي ظهوره على قومه فرقت بفتح
فراء فقاف مكسورة بعدها تاء تأنيث ساكنة اي خفت من النار ان يأكلنا سوار مسيلمة الكذاب
فرقا من النار ان يأكلنا سوار بتكرار الكاف وبه اشارة الى ان ابا رجاء كان من تابع
مسيلمة الكذاب فرقوه بفاء فصاد مهملة بعدها واو ساكنة فقاف مفتوحة فهاء تأنيث
الموحدة وفتح الميم ابو لعب وكان يقال له ذو الخمار بالخاء المعجمة كان له كان يخمر وجهه وقيل هو اسم
شيطانه العنسي بضم العين المهملة وسكون النون وبه قال حدثنا وكاپه وحدثني بالافراد سعيد بن يحيى الجرمي بفتح

الجيم

الجيم وسكون الراء الكوفي الشعثة قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي ابراهيم بن سعد عن ابراهيم
ابن عبد الرحمن بن عوف عن طلحة بن عبد الله بن عبيدة بالتصغير ابن الشيخين بفتح الشين
المعجمة بعدها فتحتية ساكنة فمهملة مكسورة فجيم وكان موضع اخر المجمة بعدها مثناة تحتية ساكنة فمهملة مكسورة فجيم وكان موضع اخر
اسمه عبد الله قال الفتح اراد بهذا ان يسمه على الميم هو عبيد الله بن عبيدة بالتصغير اخو موسى موسى
ضعيف جدا اخو عبد الله ثقة وكان عبد الله اكبر من موسى بثمانية عشر سنة ان عبيد الله بفتح العين ابن عبد
الله بن عتبة بن مسعود احد الفقهاء السبعة قال بلغنا ان مسيلمة الكذاب لعنه قوم المدينة قبل
مسيلمة بحاء بنت الحرث كسيلمة بالكاف وتشديد التحتية المكسورة بعدها ميم مهملة
وكانت تحته اي تحت مسيلمة بنت الحرث وكاپه ابنة الحرث بن كريز بضم الكاف واخره زاي مصغر
ابن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس فمن عليها مسيلمة لكونها كانت اسرته وسبي اي كسيلمة صاحب النار
ام اولاد عبد الله بن عامر اي ابن كريز عبد الرحمن وعبد الملك وعبد الله وسعد عبد الله الاوسط لعبا اولاد
وكانت ام عبد الله بن عبد الله بن عامر وهو جد عبد الله الثاني اولاد فاختة زوجة عبد الله بن عامر وابنة همام
وهذا معارض لما كيسمه هفده ان ذكر اخذ الدابة المدينة وانما كانت عند مسيلمة باليمامة فلما قتل
تزوجها ابن عمها عبد الله بن عامر كريز فيما ذكره الدارقطني والمختلف والمؤتلف وتبعه ابن ماكولا
بالتاء المثناة عليها في رملة بنت الحرث فقال المغرمذي بل رملة بالراء المهملة بعد الحاء المهملة كما في اصلنا الف كذا هو
عند ابن سعد وغيره والحرث هو ابن ثعلبة بن الحرث بكريز بن ربيعة بن نظار وكانت دار هذا الموجود ولعل
الحرث الذي صحا بالحرث اذ الحرث بلا الها شهر وكان رملة زوج معاذ بن جبل الصحابي ولما صحبة ومنها
بعثة رضي الله عنهما فاتاه اي مسيلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم استيلاء الله ولتبليغ الوحي
ومعه ثابت بن قيس بن شماس وهو اي ثابت اذ ذاك خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبيده رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيب وهو جريد النخل موقوف عليه الصلاة والسلام
على مسيلمة الكذاب بقلمه صلى الله عليه وسلم اللعين اي سلاح بفعال الله اي النبي صلى الله عليه وسلم
مسيلمة ان شئت خليت بيننا وبايذر عن الحوض الكشميهني خليناه بينك ولذكر المستملي خليت
بينك وبين الامر اي امر النبوة فجعلته لنا بعدك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سالتني
هذا القضيب ما اعطيتكه وانك لارى الذي رايت بفتح الهمزة الخطاب اي رايت بضمها
ابرطا وهو اثابت بن قيس الخطيب يجيبه عني على سبيل التعجيل جاء النبي صلى الله
عليه وسلم فقال عبد الله بن عبد الله بن عتبة بالسند المذكور سالت عبد الله بن عباس عن رؤيا
رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكرها هنا فقال ابن عباس ذكر في بضم الدال
مبنيا للمفعول وسيول الدال كما هو هو بزيادة واو ان رسول الله وبايذر النبي صلى الله عليه وسلم قال
بينا بالميم اذا تاهم اي ربت توضح بضم الواو وكسر الضاد المعجمة بوزن بينا شديد يا بيناء سوار ان وكاپه
ذهبان من ذهب وكان يقال لذوات الوفرة واصيلة ضخم يتخذن من يرى بالتشديد ايظا اسوارين
بالتثنية وسكون السين لغة في الساور هي منصوب بالياء على المفعولية فجعلتهما بفاء فجعلتهما

مشالة بعرفها غير مهملة بقال وضح (١) مرجهو وضيح اذا جاوز المغدار فال ع النمايه كناية متعربا والعرب فكلمت بها ومنه والتعوية بكسر وجعلها على المعنى انه بعنى اكبرتهما وخيفتهما وكل منهما لكونهما مرجليه التيمة قادح في بضم الميم وكسر الذال المعجمة وفتحها مهما بقال اذا ولتهما كذا اير يخرجان فقال عبيد الله ابن عبد الله بن عقبة احدهما العنسي لما عود الى فتله فبيروز بالميم وزاي لانه كان فارسيا خرج بصنعاء وادعى النبوة وغلب على عامل صنعاء المهاجر براء امية وقيل انه مرتبه فلما جاءه عنى به الحمار وادعى انه يعبر له ولم يفهم الحمار حتى قال له شيأ وكان بعده فيما رواه اليهم غيبي وقد له شيكانا بقال لاحدهما بجيش بمثلثة وشين معجمة وفاجر مصغر ابيظ وكانا يخبرانه بكل شيء يجرى في امور الناس وكان باذان عامل النبي صلى الله عليه وسلم باليمن فبعث اليهما شيكان لما سود باحبي فخرج في قومه حتى ملك صنعاء وتزوج الى زبانية زوجة باذان وذكر القصة في مواضع تهما داد ديه وفيروز وجيش مما حضن وخلوا على المتود ليلة الوفد سقته المرة بانه المقصر صوابا حتى سكر وكان على بابه العجاز من خشب فيروز ومعه الجزار حتى خلوا بقتله فيروز واعتز راسه واخرجوا المراة وما اجبوا من المتاع وارسلوا الخبر الى المدينة فواجبي بذلك الى عنه ومباة النبي صلى الله عليه وسلم بيوم وليلة فاتاه الوحي ما خبر اصحابه جاء الخبر الى ابي بكرة في ضاف المولف حديث الباب مرسلا وقد ذكره في الباب السابق موصولا لكن من رواية ناجح بن جبير عن ابن عباس وفي مسنده في مسند الباب ثلاثة من التابعين في نسق صالح ابن كيسان وعبد الله بن عبيدة وعبيد الله بن عبد الله باب فضة اهل نجران بفتح النون وتسكون الجيم بلد كبير على سبع مراحل من مكة وبه قال حدثني بالتوحيد عباس بن الحسين بالمهملة والسين المهملة وضم الغاء من الحسين البغدادي الفنكري نسب الى فنكرة بردان بشوفي بغداد الثقة وليس له في البخاري الا هذا الحديث وآخر سبوع التهجد مغرونا قال حدثنا يحيى بن آدم ابن سليمان الغرشي الكوفي عن اسرائيل بن يونس عن جده ابي اسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي عن علقمة بن قيس العبسي الكوفي عن حذيفة بن اليمان انه قال جاء العاقب بالعين المهملة والقاف والموحدة واسمه عبد المسيح والسيد بفتح السين وكسر التحتية المشددة واسمه الايهم بفتح الميم وسكون الفوقية وفتح الهاء بعدها ميم او سرحبيل صاحب نجران او من اكابر نصارى نجران وحكامهم وكان السيد رايسهم والعاقب كاهبهم مشورتهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بريدان يلاعنه اريتا هلا وكان معهم ايضا ابو الحرث بن علقمة وكان اسقفهم وحبرهم وصاحب مدارسهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد اذن له بعد دعائهم الى الاسلام وتلى عليهم القرآن فما امتنعوا فقال ان لم تسلموا فاسلموا انا نلاعنكم فقال فما قبل هو السيد لصاحبه العاقب وقبل العاقب انه قال للسيد انا نجعل ذلك لله ليس كان نبيا فلاعنا بتشديد الراء النور للكشيمني فلا عنا باظهار النون انه فلم نرى رجلا اعنى بعد ثم فلا يجوز ان نضع جنابا ولم يسلما ورجعا وقالا انا لا نباهلك واجح علينا ابدا ولا احببناه ولنا طبق الحي على الفحلة في رجب والفحلة في صفر ومع كل فحلة اوقية اي نعبيد ما بدا لنا ولو بعث معنا رجلا امينا ولا نبعث معنا الا امينا فقال

[illegible] امين حق امين فاستشرف له اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قم يا ابا عبيدة بن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا امين هذه الامة وبه قال حدثنا محمد بن بشار بندار العبدي قال حدثنا محمد بن جعفر غندر قال حدثنا شعبة بن الحجاج قال سمعت ابا اسحاق السبيعي عمرو بن عبد الله بضم الزاي وفتح الباء بعدها راء عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه انه قال جاء اهل نجران العاقب والسيد وهو معهما الى النبي صلى الله عليه وسلم يريدان ان يلاعنوه فقال احدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان نبيا فلاعنا لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قالوا انا نعطيك ما سالتنا فابعث معنا رجلا امينا ولا تبعث معنا الا امينا فقال لاعطين رجلا امينا حق امين فاستشرف له الناس فقال قم يا عبيدة بن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا امين هذه الامة وبه قال حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن خالد الحذاء عن ابي قلابة بكسر القاف وتخفيف اللام عبد الله بن زيد الجرمي عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح واشار المولف بسياق هذا الحديث هنا الى سبب قوله عليه الصلاة والسلام ذلك اي بعبيدة الحديث السابق وقد مر هذا الحديث في المناقب باب فضة عمان بضم العين وتخفيف الميم اخره نون بالبحرين سميت بعمان بن سبا والبحرين بلد عبد القيس وبه قال حدثنا قتيبة بن سعيد الثقفي قال حدثنا سفيان بن عيينة سمع ابن المنكدر محمد جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ينسب جابر على المعقولية ورجح ابن المنكدر على القاعلية بقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين لقد اعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا فلم يقدم مال البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم مال البحرين امر عند العلاء بن الحضرمي فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم دين فليات فاتيته فقلت له كذا وكذا فحثى لي ثلاثا قال جابر فعددته فاذا هو خمسمائة فقال خذ مثليها وهذا دليل على ان الخمس لنوائب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومر بقية الكلام عليه في الجهاد بعينه بعينه يعني ابا بكر فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا حثيات ثلاثا فاحتفل سفيان يكفيه جميعا قال لنا ابن المنكدر قال لنا ابو صالح السمان ذكوان قال لقيت ابا بكر رضي الله عنه فقلت له فواتيته الثالثة جاء يكفيني فقلت له قد واتيتك مرتين فكفني قال فكفني ثم اتيته الرابعة فقلت له فكفني فاما ان تفعل عني واما ان تفعل عني اي من جهتي فقال ابو بكر رضي الله عنه يخاطب جابرا اظننت بمرتين اما استحيا منك اما كان يفعل عني واحدة او ثنتين بالمرة العرج عن الفعل فاما ابو بكر فعد ثلاثا ذكر في الخمس قال يعني ابن المنكدر رواه حاتم بن اسماعيل وهو في الفضل في الحديث في مسند الحميدي وقال ابن المنكدر عن جابر بن عبد الله فاعطاني حثية ثم قال عدها فعددتها فاذا هي خمسمائة فاخذت مثليها ما استفاد من العلم مرة واحدة وانا اريد ان اعيده وعن عمر مولى ابن عباس وبه قال حدثنا بالسند السابق مثله

وحلة الرجل ج باب من كعل عن مين دينا بلبغ حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن عكرمة قال
اتى ابن عباس بحر موا المعروف بالباقي بن زبير ابن العوام بن علي بن الحسين بن علي ووهم من زعم انه عمر بن علي موا بنو
الحنفية انه قال بعثت جابر بن عبيد الله رضي الله عنه يقول حدثني يعني ابا بكرة رضي الله
عنه فغلط لذا ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذكر او ذكر الحشيش في حديثه فقال ابو بكر فعوده فما
ادي الحشيش معوده ثنا ابو جمرة نصر بن عمران الضبعي قال حدثنا مرثد اليزني قال سمعت ابا
ب ـــــــ فروخ الشعير بين سنة سبع عند فتح خيبر الى ابي موسى وبعض اهل
اليمن وهم وجوه حين سنة الوجود سنة نصح وكبير الراء اجتماعهما في الوجادة وسقط لغير باب لابي
ذر والنسائي وح وقال ابو موسى عبد الله بن قيس الشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم هم اي الاشعريون
مني وانا منهم مني اي انا طالبته ومعنى ذلك المبالغة في اتحاد طريقهما وانتفاعهما على طاعة الله تعالى
والحديث موصول عند المؤلف في الشركة وبه قال حدثني بالافراد عبد الله بن محمد المسندي والسياق
لابن نصر ابو ابراهيم السكري قالا حدثنا يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي قال حدثنا ابو زكريا زائدة
يحيى بن زكريا بن ابي زائدة واسمه ميمون وحالد الحمراني الكوفي عن ابي اسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي
عن شعبة بن يزيد الجعفي الكوفي عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قدمت انا واخي ابو رهم
او ابو بردة من اليمن على النبي صلى الله عليه وسلم عند فتح خيبر فجعل يثني علينا فكان مما اثنى علينا
كوننا ما نرى بضم النون اي ما نظن ابن مسعود عبد الله وامه ام عبد الله المزنية من اهل البيت
النبوي من كثرة دخولهم على النبي صلى الله عليه وسلم وهم له وقربهم منه وبه قال
حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا عبد السلام بن حرب بن سلمة النهدي بالنون الملقب بضم الميم
وتخفيف اللام الثقيلة الغفاري الكوفي عن ابي مالك سعد بن طارق الاشجعي عن ابيه طارق بن اشيم
رضي الله عنه بفتح الزاي وسكون الميم ابو رجيعي بفتح الراء وكسر الجيم وسكون التحتانية
ابو مسلم الكوفي انه قال اخرج الينا ابو موسى قال الاسير حجر الكوفة جذامي اعليكم في زمن عثمان رضي الله عنه مع من قال الا اداليمن
او زمن ما ليس من اهل اليمن اشبه والظاهر ان المراد بالواهم الكرماني ومن تبعه الكرماني هذا يحيى من جرح
بفتح الجيم وسكون الراء فمهملة مشهورة ينسبون الى جزم بن ربان بن اراش مقبوحة فيه وحاء مشددة
ابن ثعلبة بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة وانما يجلسون عنده وهو يتحدث بالغين المعجمة والدال
المهملة حدثنا جاؤوا بالجمع رجل جالس لم يسم فيه في رواية عبيد الله بن عبد الوهاب عن حماد عن ايوب
في الخمر انه رجل قيم احمر انه من الموالي عن قال ابو موسى لان الخمر ما هي فقال الرجل انا اشربه للدجاج
شيئا من انجاسة فغفرته بفتح الغين وكسر الراء المعجمة اي كرهته واستقذرته فقال له ابو موسى صلى
تعالى لا حلفت ان لا تشربه فقال له ابو موسى صلى اخبرك بالجزم عن يمينك انه حلبة انا اتيته النبي صلى
الله عليه وسلم نفر من الاشعريين ما بين الثلاثة الى العشرة من الرجال فاستحملناه فحملنا منه ان
يحملنا واشفقنا ان يعجل ان يحملنا فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا ثم لم يلبث النبي
صلى الله عليه وسلم ان اتي بضم الهمزة بنهب ابل من غنيمة فامرنا بخمس ود بالاظافة وفتح الذال

المعجمة

المعجمة ما بين الشعير الى التسعة مر بل فلما قبضناها فلنا تغفلنا بالغين المعجمة وتشديد الباء وسكون
اللام النبي صلى الله عليه وسلم بعينه لم يلج بعدها ابدا اجابته فقلت له يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
انك حلفت او تحملنا بفتح اللام وفي رواية فقال الرجل أنعم حلفت وحملتك وزاد في رواية عبد الله بن
عبد الوهاب المذكورة افنسيت ولكن الله حملنا على بعير او بعيرين وللمسلم ابدا بدون عين وباري بفتح الموحدة
بعير منهما اي من الخمسة المحلوف عليها اتيت اليه وهو خبر منهما زاد في الرواية المذكورة فحلفتها
والهاء بغير الياء جمع الحديث ظاهرة وبه قال حدثني بالافراد عمرو بن علي بفتح العين وسكون الميم ابن بحر
ابو حفص الباهلي البصري الصيرفي قال حدثنا ابو عاصم النبيل الضحاك بن مخلد قال حدثنا شعبة والثوري
قال حدثنا ابو نضرة جامع بن شداد بالمعجمة وتشديد الدال المهملة ولي الجماز بن حدثنا صهبان بن معرز
بضم الميم وسكون الهاء المهملة وكسر الراء بعدها زاي المازني قال حدثنا عمران بن حصين الخزاعي رضي الله عنهما
نبيع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابشر وا معشر فكح بالتحتية بالبين تميم فقالوا ما ندا
بشرتنا فاعطنا المال فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ناس من اهل اليمن وهم اشعريون
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لهم اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اخ بفعلها بنو تميم فقالوا
قبلنا فما بال رسول الله نزاوره هذا الحديث هنا مختصرا وبسطه اماله بدر الخلوف مراده منه
مثل قوله مجلا ناس من اهل اليمن قال ابو العبيد استشكل بان وفود وعبر بنو تميم كما سبق وفروع
اشعر بين كان مثل ذلك بعد فتح خيبر سنة سبع واجيب باحتمال ان يكون كما بعثه من اشعر بين
فرموا بعض ذلك وبه قال حدثني بالافراد عبد الله بن محمد المسندي الجعفي قال حدثنا وهب بن
جرير بفتح الجيم ابن حازم قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن اسماعيل بن ابي خالد وما حسي مولاهم البجلي
عن قيس بن ابي حازم البجلي عن مسعود عقبة بن عمرو البدري رضي الله عنه الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ها بان ها هنا واشار بالواو ولابي ذر عن الحموي والمستملي فاشار بيده الى جهة اليمن اي
اهلها ان ينسب اليمن فكان من غير اهلها ويرد على من زعم ان المراد بقوله ها بان يمان ان الانصار
انهم يمانيون لا طلاقه اشار الى اليمن ما يدل على ان المراد به اهلها حينئذ والا لزم كون الانصار اهلهم
منها وسبب الثناء عليهم بذلك اسراعهم الى الايمان وحسن قبولهم له ولا يلزم من ذلك نفيه عن
غيرهم كما لا يخفى والهبا بفتح الهاء والباء الموحدة بعدها الف مقصورة الغبار المثير او الدقيق
المقلوب بفتح الغين المعجمة وفتح اللام بعدها معجمة ج الغلب بالغين والباء والدال المهملتين اما ولى
مشددة جمع فدادا وهو الشديد من البقر او الصعب منها او الحمر او البغال او الابل عند سوقها فدادا
معالجة ذلك عن امورهم بينهم وذلك مقتضى غلبة الظن على ما لا يخفى حيث يطلع قرنا الشيطان
اللعين بالتثنية جانباه او ناحيتا رأسه او يتسلط في محاذاة مطلع الشمس وجاء اطلعت كانت بين قرني بقرة
وصف في موضع جر بدل من العبادين غير منصرف وسماه فيما نسلناه مشهورا ثانيا من الحديث جاوا خبر
دور الخلق في باب خير مثال المسلم نفع وضر فقال حدثنا محمد بن بشار بفتح الموحدة العبدي قال حدثنا ابن
ابي عدي بضم الهمزة وفتح المهملة ابو عمرو ابراهيم قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن سليمان الاعمش عن ذكوان

أبي طالح الحمان عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يجاء بأصحاب وجيهم
(ر) نظار اتاكم أهل اليمن هم أرق أفئدة والين قلوبا فال الخطابي وصف (ر) جوة بالرقة والقلوب باللين
(ر) ايمان بالعواد عشاء القلب فإذا رق نعم الفؤاد وخلص الرأي وراءه وإذا غلظ بعد وصوله إذا دخل جاذا
ظاهر القلب لينا علوبه ويجمع فيه وقال الخطابي البيضاوي الرقة ضد الغلظ واللين مقابل القسوة
فاستعيرت لأحوال القلب فإذا أبناء عن الخوف أعرض عن قبوله ولم يتأثر بالآيات والنذر يوصف بالغلظ
فكأن شجاعه ضعيفا لا ينفذ فيه الخوف جرمه صلب لا يؤثر فيها الوعظ فإذا كان ليناً كان بالضد يوصف بالرقة
واللين فكان جانبه رقيقا لا يأتي فيه الخوف جوهره لين يتأثر بالخشية وللخشية فيه قول أخر يأتي إن
شاء الله تعالى وإنما وصفهم بذلك لبعده بما هو كالنتيجة والغاية فقال عليه الصلاة والسلام
(ر) ايمان يمان مبتدأ وخبر وأصله يمني بياء النسبة فحذفت الياء تخفيفا وعوض عنها (ر) ألف (ر) ايمان
منسوب الى اليمن ليس صفة القلب ورقته ولينه جوهره يودي به الى عرفان الخوف التصريح
به وهو (ر) ايمان وإنما نعتهم بالإيمان تنبيها على أنهم معادن (ر) ايمان ومنابع الحكمة والبر
كما أشعر بالنصر والخذلان الكبر واحتقار الغير في أصحاب (ر) ابل والسكينة السكنة والوقار الخضوع
في أهل الغنم قال البيضاوي في تخصيص الخيلاء بأصحاب (ر) ابل والوقار بأهل الغنم ما يدل على أن مخالطة
الحيوان بما تورث التبصر والتفكر فيها عبرة واعتبارا مناسب لهذا وهذا ونظائرهما وقال عمر
محمد بن جعفر فيما رواه أحمد عن شعبة بن الحجاج عن سليمان (ر) اعمش أنه قال سمعت ذكوان الزيات
(ر) مزين عن النبي صلى الله عليه وسلم بذكر الحديث السابق وإعادته لتصريح (ر) اعمش بسماعه من
ذكوان وبه قال حدثنا اسماعيل بن أبي أويس قال حدثني بالإفراد أخي أبو بكر عبد الحميد عن
سليمان بن بلال عن ثور بن زيد المدني الديلمي (ر) الغيث بالمعجمة المفتوحة والمثلثة بينهما
ياء ساكنة ساكن مولى عبد الله بن مكيح عن (ر) مزيني رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
(ر) ايمان يمان والعفنة هاهنا يعني نحو المشي فوق ما ينبغي في رأس الشعب (ر) اجراد ومر
ما فيه في بيأ وبه قال حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب هو ابن أبي حمزة قال حدثنا
أبو الزناد عبد الله بن ذكوان عن (ر) اعرج عبد الرحمن عن (ر) مزيني رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال لأصحابه انكم أهل اليمن أضعف قلوبا وأرق أفئدة قال في شرح المشكاة يمكن
أن يراد بالفؤاد هو القلب ما عليه أهل اللغة فلونما مترادفين وكرر لينساق به معنى غير المعنى
السابق فقال رقة مقابلة للغلظ واللين مقابل للشدة والقسوة أو بالرقة يشير الى التعلق
مع الناس وحسن العشرة مع الأهل والأحباب فقال تعالى ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك
وثانيهما باللين يشير الى الآيات النازلة والدلائل المنصوبة تأخذ فيها وطاحنا مغنم على التعظيم
أثر الله العفنة وهو أحد الأحكام الشرعية العملية بما سبقت له على أعيا غنما يمان والحكمة
يمانية وباء ذرو أبي الوفاء يمان بلا هاء تأنيث قال في العيني (ر) ظاهر أن المراد من ينسب به السكنى
بل هو الشاهد وكل حي من أحوال سكان جنة اليمن إذ غالبهم رقاق القلوب و(ر) ابرار وغالب

من بوجر

من يوجد من جملة الشمال غلاظ القلوب و(ر) ابرار وعند البزار من حديث ابن عباس بينما رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالمدينة إذ قال الله أكبر إذا جاء نصر الله والفتح وجاء أهل اليمن بغنمة قلوبهم حسنة هاعتم
(ر) ايمان يمان والفقه يمان والحكمة يمانية وعن جبير بن مكعم عند صلى الله عليه وسلم قال يطلع عليكم
أهل اليمن كأنهم السحاب هم خير أهل الأرض رواه أحمد والبزار وأبو يعلى وبه قال حدثنا عبيد
الله بن عثمان بن جبلة العابد المروزي البصري قال قال (ر) اعمش حمزة بالزاي محمد بن ميمون
السكري قال (ر) اعمش سليمان عن (ر) ابراهيم النخعي عن علقمة بن قيس انه قال كنا جلوسا مع ابن
مسعود فجاء خباب بفتح الخاء المعجمة والموحدة المشددة وبعد الألف موحدة أخرى ابن
(ر) ارت الصحابي رضي الله عنه فقال ابن مسعود مستهزئا مندبا يا أبا عبد الرحمن أيستطيع ملوكا
الشباب أن يقرءوا كما تقرأ فقال أما إذا قرأت بتخفيف الذال وهو إذ ان شئت أمر من أبى يأبى المخاطب والمتكلم
بعضهم بغير همز على الذال كما في قدر في الحمو والمستملي بغير ابن بزيادة جاء قبل الياء وله في الكشميهني
بغير همز بصيغة الماضي فقال أجل فقال ابن مسعود افرأيا علقمة فقال زيد بن خرير بالحاء
المضمومة والراء المفتوحة المثلثة مصغرا الخواز بالخاء المعجمة والزاي (ر) اشعري التابعي الكبير لرواية
بسر إياه وورد انه أمر علقمة أن يقرأ وليس بأمر فقال ابن مسعود أما بالتخفيف إن شئت أجل فقد
ما قال النبي صلى الله عليه وسلم بأبي هو وأمي بنى أسرة الزم حيث قال عليه السلام فيما سبق المناقب
أن جهينة وغفار هلخير من بني أسد وغطفان فوعد النجح من الشام فيما رواه أحمد والبزار باسناد حسن عن ابن
مسعود وقال ثمرت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو لمزاينة أن الحوض من النجح ويثني عليهم حتى
تمنيت أني رجل منهم فالله علقمة وفي رواية من شوع مزينة بفتح المعجمة وسكون الواو بعدها مهملة
فقال عبد الله بن مسعود لخباب لعلقمة أحسنت قال عبد الله بن مسعود ما أفرأنيها (ر) وهو أي علقمة يقرأه
بفتح التاء عبد الله بن مسعود أو خباب وعليه خاتم ذهب فقال لعبد الله بن مسعود الخباب يلقى
بضم أوله وفتح ثالثه أو يرمى به فقال خباب أما بالتخفيف انظر إلى تراه على يسرى يوم الفاء رفاه يعني
محمد بن جعفر فيما وصله أبو نعيم في مستخرج جده عن شعبة بن الحجاج عن (ر) اعمش بإسناد السابق والكنا
مران خبابا كان يعتقر ان النمر عن خاتم الذهب للتزيد فنبه ابن مسعود على انه للتحريم كما
فصله بفتح الراء وسكون الواو وبالسين المهملة والطفيل بن عمرو بضم الطاء وفتح الفاء وعمرو
بفتح العين وبه قال حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن ذكوان عبد الله بن
عبد الرحمن الإمام المدني المعروف بالأغر عن عبد الرحمن بن هرمز (ر) اعرج عن (ر) مزيني رضي الله عنه
انه قال جاء الطفيل ابن عمرو الدوسي وكان يقال له ذو النور بأنه لما دعى هشام بن الكلبي لما أتى النبي صلى
الله عليه وسلم بعصاه الى قومه فقال له اجعل لي آية فقال اللهم نور له فسطع نور بين عينيه فقال يا رب
أخاف أن يقولوا انه مثلة فتحول الى طرف سوطه فكان يضيء في الليلة المظلمة الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله إني دوسيا الغيلة فهو علقمة عنه وأبت فامتنع الله عليه فقال
عليه السلام اللهم اهده فأسلم الا السلام وأتى بهم فرجع الطفيل الى قومه فدعاهم الى الله ثم

فرع بعثه ﷺ على رسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر من نزل المدينة سبعين او ثمانين بيتا من دوس قد اسلموا
وبه ظل حدثني بها ابو الوليد محمد بن الصباح البجلي الكوفي قال حدثنا ابو اسامة حماد بن اسامة
قال حدثنا اسماعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال اسلما
فرمت الى لما اردت الخروج على النبي صلى الله عليه وسلم ارميها على خيبر سنة سبع فلدغته في الليلة
بليلة كذا في جميع الى وايات وقول الكرماني انه لا بد من اثبات باء او واو في اوله ليصير موزونا تعقب بان
هذا في العروض يسمى الخرم بالخاء المعجمة المفتوحة والراء الساكنة وهو ان يحذف من اول الجزء حرف متحرك
المعاني وما اجاز حذفه لا يقال لا بد من اثباته فانه في العيني مرفوعا وهنا بهما يفتح الغين والنون والدال
تعجبا على ما مر اي الغين بخت والارة اخص من الدار وقد تستعمل في الشعار والعرب تكتفي باسم الغير
ولا سيما يوم براء مهملة فجيم فال ابو هريرة ثم وابو غلاب لبي الكرخي بفتح الكاف والخاء المعجمة
محمد بن عبد الله بن يسير بمثناة تحتية براء فخاء العنق وهو غلاب خاء كل واحد منهما عن صاحبه اي
تلاقوا وذهب كل واحد الى ناحية فلما فرغ من الصلاة النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته على الاسلام
فبينما بغير ميم انا عنده اذ خلع الصلاة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما شغلك
لعله بالخبار الملك له او بوصف له هو بمعنى اكد والحمل على الاول اولى فال ابو هريرة فحلفت ولا ادري
فيم قال ابو هريرة هو لو عبد الله فما حنثته اي بهذا اللفظ ولا بغيره ذكره الحموي والمسلمي بالحنثة
بفتح الحاء المهملة وسكون النون وبالثاء المثلثة بفتحها ثم تاء تانيث فقصة وفسرها بفتح الحاء
المهملة وسكون النون بعدها ثاء مثلثة مفتوحة ثم تاء تانيث فقصة وفسرها بفتح الحاء
اول من طوى سيرا او هوى الناطية وكان اسمه جلهمة وهو ابن عوص بن عاد اي ابن عبير الله بن
سعد بن لحيان بمهملتين مفتوحة ثم تحتية ساكنة فجيم ابو قبيلة من هذيل وسعد
لقبه باب ع وعد ثلاثة ابواب ذكره ابو ذر وبه قال حدثنا موسى بن اسماعيل المنقري قال حدثنا ابو عوانة
الوضاح اليشكري قال حدثنا عبد الملك بن عمير عن عمرو بن حريث بضم العين في الاول وفتح الحاء المهملة
واخره مثلثة في الثاني المخزومي الصحابي الكوفي عن عمرو بن حماس بالحاء المهملة ابن عبد الله الطائفي
وابو حماس الموصوف بالجواد انه قال اتيته عمر بن الخطاب في خلافته في وفد بفتح الواو وسكون الفاء
بضمها هذا الجملة مرفوعي مجعل يد الجواد رجلا مرفوعي وبيمينهم بالضم قبل ان يرفعوه
بل فوقهم عليه وفي رواية احمد اتيت عمر في اناس من قومي مجعل يعرض عني فاستقبلته فقلت اما
تعجبني البيع تعرفني يا امير المؤمنين فقال لي اعرفك اسلمت يا عمرو اذ كبروا واقبلت اذا حسن
امرك واوجبت بالتحتية المهملة بدل اللام والعين فابى النبي صلى الله عليه وسلم اذا حسن الشر فما
فقال عمرو فقلت ابا لي اذا اي اذا كنت تعرف فذري كلا اذا فرمت على غيرك وفي ذكر عمرو رضي الله عنه
سبب اسلامه لما ذكر ابن اسحاق ان خيل النبي صلى الله عليه وسلم اصابت ارضا لعمرو وان النبي صلى الله
عليه وسلم من عليهما واهلهما فحرصوا ان يستحقهما عنده وقالت له هذيل انا الذي رجعا ابوا جد
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال عمرو وابو الذي ذهب بالخيل فقال ابو هريرة فحلفت

عمرى

عمرى لما شارت عليه بالقدوم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم واسلم وفي التي منه انه لما قدم فالوا اسرا
علي بن حاتم وكان النبي صلى الله عليه وسلم قال قبل ذلك لاعدي ان رجوا الله ان يجعل يده في يدي
بجيم فموحدة فتحتية ساكنة فمهملة سميت بذلك لانه بلغ الناس الشرع في الحج فوفوا وفعلوا وحجة
الاسلام لانه لم يحج من المدينة بعد فرض الحج غيرها وحجة البلاغ لانه بلغ الناس الشرع في الحج فوفوا وفعلوا وحجة
التمام والكمال قد مضى الكلام فيه في باب كيف يهل من رواه فال حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني
مالك ابن انس امام الائمة عن ابن شهاب محمد بن مسلم الزهري عن عروة بن الزبير بن العوام عن عائشة رضي
الله عنها انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فمنا من
اهل بعمرة ومنا من اهل بحج وعمرة ثم قال الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اهل منكم بحج او جمع حجا وعمرة فلن يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت مكة وانا
حائض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال انقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة فلما قضينا الحج ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اخي عبد الرحمن
الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وسعوا بين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا
طوافا اخر بعد ان رجعوا من منى لحجهم واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا
وعمرة الحديبية فرجع في باب كيف تهل الحائض منه هنا قوله في حجة الوداع وبه قال حدثني
بالافراد عمرو بن خالد بفتح العين وسكون الميم ابن فروخ الباهلي الصيرفي قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال
حدثنا ابن جريج عبد الملك بن عبد العزيز قال حدثني بالافراد عطاء اي ابن ابي رباح عن ابن عباس
رضي الله عنهما انه قال اذا طاف المعتمر طوافا ثم تمتع بالعمرة الى الحج وهي لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام
والمروة ولم يحلق رأسه بقصر فقد حل من احرامه وعليه الحج والهدي وهذا مذهب مشهور لابن عباس قال ابن جريج فقلت
لعطاء فمن اين قال ابن عباس قال من قول الله تعالى ثم محلها الى البيت العتيق وامر النبي صلى
الله عليه وسلم اصحابه ان يطوفوا بالبيت اذا قدموا مكة قال ابن جريج فقلت لعطاء اذا كان ذلك بعد عرفة
بتشديد الراء المفتوحة اي الوقوف بعرفة قال عطاء كان ابن عباس يراها اذا حلال قبل ان يطوف بالبيت
بالنصب على الضمير فيها اي قبل الوقوف بعرفة وهذه الحديث اخرجه مسلم في المناسك وبه قال حدثنا
بالمد ابن ابراهيم بفتح الهمزة وكسر الحاء المعجمة اخو اسحاق قال اخبرنا ابن عمر وابو عمر الضرير بالضاد المعجمة والراء

المجمة قال حدثنا الحسن بالنون والظاء المجمة ابن اسمعيل بالتصغير المجمة مصغر قال اخبرنا شعبة بن الحجاج عن منصور بن مسلم انه قال سمعت طاوسا يقول سمعت ابا عبد الرحمن البجلي الكوفي عن ابي موسى رضي الله عنه انه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم حال كونه مناخا بالبطحاء مستهلا اي رافعا صوته بالاهلال بالحج والعمرة واستعمالها اخباري اي حج متابعا حج الشامل للاكبر والاصغر فلت نعم قال كيف اهللت قلت لبيك بالاهلال كاهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احسنت طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل بكسر الحاء امر من الحل بالعطف التفسيري قال ابو موسى فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم اتيت امرأة من نسائنا فمشطتني وغسلت راسي فكنت افتي الناس بذلك الذي كنت افتيهم به حتى في خلافة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر فقال له رجل يا ابا موسى رويدك بعض فتياك فانك لا تدري ما احدث امير المؤمنين في النسك بعدك فقال يا ايها الناس من كنا افتيناه شيئا فليتئد فان امير المؤمنين قادم عليكم فبه فاقتدوا وبامره فخذوا فقدم علينا عمر فقلنا يا امير المؤمنين ما النسك فقال ان اخذنا بكتاب الله فانه يامرنا بالتمام قال الله تعالى واتموا الحج والعمرة لله وان اخذنا بسنة نبينا صلى الله عليه وسلم فانه لم يحل حتى نحر الهدي وفي رواية ابي بكر وصدرا من خلافة عمر وفي رواية ابي حلقت او قصرت اشواه من قبل لم تنسم فعلت راسي بفتح فسكون فضم اللام اخرجت القمل منه والحديث معنى في باب مراهل زمر النبي صلى الله عليه وسلم اهل المدينة قال حدثنا ابراهيم بن المنذر القرشي الحزامي قال حدثنا انس بن عياض عن موسى بن عقبة الامام في المغازي عن نافع مولى ابن عمر ان ابن عمر رضي الله عنهما اخبره ان حفصة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ازواجه ان يحللن بالهاء والتشديد والتقصير بالعمرة على حجته الوداع فقالت حفصة يا رسول الله فما منعك ان تحل من عمرتك فقال اني لبدت راسي اي بنحو الصمغ فلا ازيد حتى احل من حجتي بالتعليق كالنحل في عنقه ليعلق فلبست احرم بفتح الميم وكسر المهملة مراحرامي حتى اظفر هدي ليس علقة في نعاليه على احرامه بلاد خالد الحمر على الحج وديته بيره مولده في رواية اخرى حتى احل من الحج خلافا للحنفية والحنابلة بانه جعل العلة ما ذكر في هذا الحديث وتبع مزيد لذلك في باب التمتع والاقران وبه قال حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال حدثني بالافراد حوا في ذراعي بالحاء المجمة والجمع شعيب مولاهن ابو حمزة عن الزهري محمد بن مسلم قال البخاري قال محمد بن يوسف العبر يابي حدثنا الاوزاعي عبد الرحمن بن عمر قال اخبرني بكلها افراد ابن شهاب محمد بن مسلم عن سليمان بن يسار بالتحتية والسين المجمعة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان امراة من خثعم بالخاء المجمة والمثلثة ولم تسم المراة استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع يوم النحر والفضل بن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم راكب خلفه فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع وفي رواية اخرى ان شيخا كبيرا لا يستمسك على الراحلة حالا او صفة فهل يقضي عنه ان تحجي عنه قال نعم وهذا الحديث مر في باب الحج على من لا يستطيع الثبوت على الراحلة وبه قال حدثني بالافراد محمد مولاهم ابن الحسين بن ابراهيم بن جعفر الفقيري النيسابوري فيما قاله الغساني او مولاهم ابن يحيى الزهلي قال حدثنا شريح بن النعمان بالسين المهملة والجيم ابو الحسن البغدادي نزيل الموالي يروي عنه بواسطة وبغير واسطة وبغير قال حدثنا فليح بضم الفاء وفتح اللام ابن سليمان عن نافع مولى ابن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح ومعاوية راكب مورد اسما متورد اه على القصوى

بفتح

بفتح الفاء وسكون المهملة ممدودا نافته عليه الصلاة والسلام وهذا بلال المؤذن عثمان بن طلحة الحجبي بفتح الح

عليكم ان يكم ليس بمنسوخ منزوان باعورو انما اى الرجال أعور عين اليمنى باظفا أعور اى باعور من اضافة
الموصوف الى صفته وهذا ظاهر عند الكوفيين وفرع البصريون على اصلهم جمهر اليمنى وابو ذر والو
قتة العين اليمنى كما ترى عينيهم عبيدة كما جيئة بالتحتية اى بارزة الا بالتحتية اى الملتحمة على حدقة
اى انعبكم واموالكم كحرمة يومكم هذا فى بلدكم هذا فى شهركم هذا الا بالتحتية مثل بلغت مما ارسلت
به فالوا نعم فال اللهم اشهد فال فلا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض اى يكفر بعضكم
توجح انظروا ما تجيبون به بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض اى يكفر بعضكم بالشر الراوى واما ولى كلمة
الكفار يضرب رقاب المسلمين وقال ابو شرح المشكاة وقوله يضرب بعضكم رقاب بعض اى يكفر بعضكم بعضا جعل
فعال الكفار يضرب رقاب المسلمين وقال ابو شرح المشكاة وقوله يضرب بعضكم رقاب بعض جملة مستانفة
مبينة لقوله فلا ترجعوا بعدى كفارا ينبغى ان يحمل على العموم وان يقال فلا يكفر بعضكم بعضا
فلا تتعاركوا وتتقاتلوا على اموالكم ولا تستحلوا اموالكم ونحوه فى لا كفارا واذا حمل على العموم
قوله تعالى الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما وهذا الحديث اخرجه فى الديات واخرجه ابو داود
وسبق فى ايمان وابو داود فى السنة والنسائى فى المحاربة وابن ماجة فى الفتن وقال حدثنا عمرو بن
خالد بمنج العين المهملة الحرانى قال حدثنا عين بضم الزاى ابن معاوية قال حدثنا ابو اسحاق عمرو بن عبد الله
السبيعى قال حدثنى رجل من قراد زيد بن ارقم رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم غزا تسع
عشرة غزوة وانه حج بعد ما هاجر الى المدينة حجة واحدة لم يحج بعدها ما نسميه فى اوائل الطاء المهملة
حجة الوداع بنصب حجة بدل من غزا وقد يجوز الرفع بتقدير هى قال ابو اسحاق السبيعى وانا سمعت الناس
بعد وحج بكة حجة اخرى قبل ان يهاجر وهذا يوهم انه حج قبل الحجة الواحدة وليس كذلك
والمروى انه لم يحج قبلها غيرها وهو بمكة الحج فكر وهذا الحديث مر فى اوائل المغازى وقد قال حدثنا محمد بن بشار
ابن الحديث العوفى قال حدثنا شعبة عن الحجاج عن على بن مرثد بضم الميم وكسر الراء النخعى الكوفى
من شيوخ التابعين كما ذكره ابن حجر وهو غير مرثد بن عبد الله اليزنى الصحابى وقد جاء فى رواية
عليه سلم فى حجة الوداع فجعل يرفع بصره السماء وينكتها الناس اى اسكتهم فقال لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض قال المظهرى يعنى اذا فارقت الدنيا وانتقلوا بعدى على ما انتم عليه من ربا وتعدى
وما تظلموا ولا تحاربوا المسلمين ولا تأخذوا اموالكم بالباطل وقد قال حدثنى بالمراد محمد بن المثنى
قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفى قال حدثنا ايوب السختيانى عن محمد بن سيرين عن
ابى بكرة نفيع بن الحرث عن ابيه ابى بكرة انه قال يوم النحر فى حجة الوداع الزمان هو اليوم كهيئته يوم
والمراد بها هنا السنة فى استدارة كهيئته اى مثل حالته يوم خلق الله السموت والارض
والكاف صفة مصدر محذوف ودار واستدار بمعنى حال حول الشئ اذا عاد الى الموضع الذى ابتدا منه
والمعنى ان العرب كانوا يحرمون المحرم الى صفر وهو النسى المذكور فى قوله انما النسى زيادة فى الذين
ليضلوا به يحلونه عاما ويحرمونه عاما فيستقبل المحرم من الشهر حتى جعلوه فى جميع
شهور السنة حلالا كانت تلك السنة فى عام الذى منى المخصوص به قبل ذا فى السنة كهيئتها الاولى
السنة اثنا عشر شهرا جملة مبينة للجملة الاولى والمعنى ان الزمان فى القسامة الى اعوام
واما عوام

واما عوام الى اما شهر عاد الى طى الحسابا بوالوضع الذى اختاره ووضعه يوم خلق السموات والارض منها
[illegible] اثنا عشر شهرا ثلاثة منها سرد ذو القعدة والحجة والمحرم والمستملى ثلاث متواليات ذو القعدة للحجيج
الحجة للحج والمحرم لتحريم القتال فيه ورجب مضر وهو رجب مضر عكفه على قوله ثلاث واضافه
الى مضر لانه كان اشد تحريما على غيره من سائر العرب ولم يكن يستحل احد من العرب اسم
الشهر كانت تحله تارة وتحرمه اخرى بحسب ما تقتضيه اهواؤهم وشهوتهم فى النسى الذى هو
تقديم او تاخير فى الشهور الحرم بان يحرموا شهرا ويحلوا شهرا اخر مكانه لحاجة تعرض لهم
كما فعلوا فى سنة حجة الوداع فانهم احلوا المحرم وحرموا مكانه صفر وقد ذكرنا ان النسى
هو تاخير حرمة المحرم الى صفر وتحريم صفر مكانه وكانوا يفعلون ذلك فى كل سنة مرة او مرتين
لحاجة تعرض لهم فى تاخير المحرم او تقديمه فربما احتاجوا فى احد العامين الى القتال فى المحرم
فيقدمونه ويؤخرون صفرا عن مكانه ويقولون قد اصبنا صفرا مكان المحرم وربما احتاجوا فى العام
الثانى الى عكس ذلك فيؤخرون المحرم عن مكانه ويقولون قد اصبنا المحرم مكان صفر وربما
احتاجوا فى بعض الاعوام الى تقديم المحرم او تاخيره لغير حاجة اصلا بل لمجرد التشهى والتلاعب
بالدين فيحرمون ما احل الله ويحلون ما حرم الله وقد ذم الله تعالى هذا الصنيع بقوله انما النسى
زيادة فى الكفر يضل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله
فيحلوا ما حرم الله زين لهم سوء اعمالهم والله لا يهدى القوم الكافرين وقد بسطنا الكلام على
هذه الآية فى كتاب التفسير من هذا الشرح بما فيه كفاية ولله الحمد والمنة وقوله ورجب مضر
الذى بين جمادى وشعبان سمى رجبا لترجيب العرب اى تعظيمهم له وقيل لانهم كانوا يرجبون
اى يلقون فيه من الذبائح لآلهتهم ما يسمى الرجبية والعتيرة وقوله الذى بين جمادى وشعبان
هو بيان لرجب مضر لئلا يظن ان رجب ربيعة الذى بين جمادى وشعبان هو المراد وقوله
ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم هذا ظاهر فى ان المراد بالشهر الثالث المحرم
وهو الذى يسبق الى الفهم عند الاطلاق وقيل المراد به رجب مضر لانه ذكر بعد ذكر
الثلاثة المتواليات فيكون رابعا فى العدد وهو ضعيف جدا لان الرابع لا يوصف بالتوالى
مع الثلاثة قبله وقيل المراد به رجب مضر لانه ذكر بعد ذكر الثلاثة المتواليات فيكون
رابعا فى العدد وهو ضعيف جدا لان الرابع لا يوصف بالتوالى مع الثلاثة قبله وقيل
المراد به رجب مضر لانه ذكر بعد ذكر الثلاثة المتواليات فيكون رابعا فى العدد وهو
ضعيف جدا لان الرابع لا يوصف بالتوالى مع الثلاثة قبله

يقول صوت محمد وما يذكر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال صلى الله عليه وسلم الا هل بلغت فالما
مرتين وسبق هذا الحديث بغير هذا الموضع وبه قال حدثنا محمد بن يوسف الغريابي قال حدثنا سفيان
ابن سعيد الثوري احد الاعلام علما وورعا عن فليح بن سليمان العجلي ابو محمد المدني الكوفي العابد عن هلال
ابن علي بالتصغير العجلي احد المسي الكوفي قال ابو داود رأى النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه انه
حدث ان اناسا من اليهود في باب زيادة الايمان ونقصانه ان رجلا من اليهود دفع في القبر او مسند
مسند هو المجد احد وسبعين الكبير اذا الرجل هو كعب احبار واستشكل من جهة كون كعب اسلم في حياة
النبي صلى الله عليه وسلم على بعد على يحتمل ان يكون المراد بسلامه اجتماعه مع اليهود واجتماعه
كعب على السؤال وتولى هو السؤال عنهم عن ذلك ويجوز ان يكون السؤال صدر قبل اسلامه وقوله
الوهبي الكاتب انه اسلم زمن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قالوا يا عمر يا امير المؤمنين ايه في كتابكم
تقرؤونها لو نزلت علينا معشر اليهود لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال اي آية قالوا اليوم اكملت لكم دينكم اي بان كعبة عمرو كم واظهرتكم عليه كما
تقول الملوك اليوم كمل لنا الملك اي كعبنا مركزا لقواعده او اكملت لكم ما تحتاجون اليه في تكليفكم من تعليم
الحلال والحرام والتوقيف على شرايع الاسلام وقوانين القضايا التي تحتاج عليها تعيش وبيتج ملة وذهب
لقاء امنيكم ظاهرين وهدم منار الجاهلية ورضيت لكم الاسلام دينا حال اختني تتركم من غير اديان
واذ تتكم بانه الدين المرضي وصحت وثبتت قوله ورضيت الخ كما في ذر وقال عمر رضي الله عنه اني لاعلم
اي مكان انزلت وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة في اي يوم نزلت يوم الجمعة
التي فيها مرجعي ابن عباس ان يهود يا سال الدعز له فقال ما انها نزلت في يوم عيدين في يوم الجمعة
ويوم عرفة وحديث الباب سبق في الايمان في باب زيادة الايمان ونقصانه وبه قال حدثنا عبد الله بن مسلمة
ابن قعنب الحارثي احد الاعلام عن مالك الامام عن هشام بن عروة بن الزبير بن العوام المدني احد الاعلام
عن ابيه عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم من المدينة في حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة ومنا من اهل بحج وعمرة
فمن بنتها وانما اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فمعه من اهل بعمرة ثم حل عليه العمرة الحديث عمرو قل
عمرة في حجة وحديث انس ثم اهل بحج وعمرة ولمسلم من حديث عمران بن حصين جمع بين حجة وعمرة بالشهور
على المكية والشافعية انه صلى الله عليه وسلم كان مفردا او قارنا وقد بسطنا الكلام على الفول في هذا
في اختلاف الحديث ورجح ان كان احرم مطلقا ينتظر ما يؤمر به فنزل عليه الحج فاهل به وهو على الصفا
وصوب النووي ان كان قارنا او يؤيده بان لم يعتمر تلك السنة بعد الحج كما شكا ان الفرار اجل من
(ما يراد انه لا يعتمر في سنة عندنا وقد سبق في الحج من يدرك فاتحة الحج وحده او جمع
الحج والعمرة ابتداء او ادخل العمرة على الحج كما فعل صلى الله عليه وسلم فعليه دم جبرا لما ترك من
يوم النحر بمغرهو بيره وبه قال حدثنا عبد الله بن يوسف التنيسي قال اخبرنا مالك امام
(ما يتعلق عبد الرحمن بن يوصل عن عروة بن الزبير عن عائشة الحديث كما سبق وقال مع رسول الله
صلى الله

صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع الحج وبه قال حدثنا اسماعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك مثله اي مثل
الحديث المذكور وبه قال حدثنا احمد بن يونس ملوا حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم المدني قال حدثنا
ابي بتصغير ضد الحاضر سلمة بن دينار المدني عن سعد بن سهل بن سعد الساعدي المدني ابي سهل صحابي ابن صحابي
ابن صحابي مات بمكة سنة ثمان وثمانين وله ست وسبعون سنة عن ابي سعيد بن ابي فضالة نفيع الانصاري
رضي الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع مرجعه من حجة الوداع شيعت بالشين المعجمة والعين المهملة
يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة واحدة اصي بالثلث وهو قال لا قلت
فالشطر يا رسول الله قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير بالمثلثة اي
كثير او كبير بالنسبة الى ما دونه او التصرف بهذا كثيرا جزء انك بكسر الهمزة ان تذر بفتح الهمزة على التعليل وبالذال
المعجمة اي ان تترك ورثتك اغنياء هي من ان تذرهم عالة بفتح فكسر اللام جمع عائل يتكففون يمدون الوكف بالكسر
بايديهم يسألون الناس الشيء وبه قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف
اللهم اجعل بفتح الهمزة وسكون الجيم وفتح العين المهملة اي اتمم هجرتهم ولا ترجعهم على اعقابهم
الى المدينة قال صلى الله عليه وسلم انك لن تخلف بان يكون كذلك فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا
ازددت به رفعة ودرجة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم
ولا ترد هم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة رثى له صلى الله عليه وسلم لموته بمكة التي هاجر منها
ابتئس بمثناة فوقية فموحدة فمثناة تحتية فمهملة اي تحزن وبه قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن ابن شهاب محمد بن مسلم الزهري عن عامر بن سعد بن ابي وقاص مالك الزهري رضي الله عنه
عن ابيه سعد بن ابي وقاص مالك الزهري رضي الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من وجع اشفيت بالشين المعجمة والفاء اي قربت منه على الموت من وجعه قلت
يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة واحدة اصي بالثلث قال لا قلت
عائشة ان عائشة اصغر اولاده وعائشة اي اراد ان لها الثلثين اذ الباقي بعد الثلث لا ينصرف قاله ابن حجر المغرمة بانه صرف
ما لم يشترط استعمال عرف ولا ارادة قال عليه الصلاة والسلام قلت افاصرف بفتح الهمزة
بالثلث استعمال استعبادي عرفي ولا ارادة قال عليه الصلاة والسلام الثلث والثلث كثير بالمثلثة اي
بالنسبة الى ما دونه او التصرف به كثيرا جزء انك بكسر الهمزة ان تذر بفتح الهمزة على التعليل وبالذال
المعجمة اي ان تترك ورثتك اغنياء هي من ان تذرهم عالة بفتحتين اللام جمع عائل يتكففون يمدون الوكف
بالكسر بايديهم يسألون الناس الشيء وبه قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف
اللهم اجعل بفتح الهمزة وسكون الجيم وفتح العين المهملة اي اتمم هجرتهم ولا ترجعهم على اعقابهم
الى المدينة قال صلى الله عليه وسلم انك لن تخلف بان يكون كذلك فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا
ازددت به رفعة ودرجة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم
ولا ترد هم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة رثى له صلى الله عليه وسلم لموته بمكة التي هاجر منها
قال حدثنا محمد بن بكر بفتح الموحدة وسكون الكاف البرساني قال اخبرنا ابن جريج عبيد الملك بن عبد
العزيز قال اخبرني بالافراد موسى بن عقبة عن نافع انه اخبره ان ابن عمر رضي الله عنهما

ان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي السنة في حجة الوداع بعد العراق والنسك وحلق أنا رأيت رأسه
أيضا وفسر بعضهم وبه قال حدثنا يحيى بن قزعة بفتح القاف والزاي المكي المؤذن قال حدثنا مالك
(ح) وقال عبد الله بن مسلمة القعنبي وقال الليث بن سعد (ح) وقال يونس بن يزيد (ح) وقال
ابن شهاب أنه قال حدثني بالافراد عبيد الله بضم العين ابن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس
رضي الله عنهما تمتع بالعمرة الى الحج وأهدى فذكر لعبد الله بن عباس فقال عبد الله
وساق الحديث بمعنى في حجة الوداع تمتع فقوله بمعنى في حجة الوداع تمتع بالعمرة الى الحج
الشامل لعمرة بتمتع بالعمرة الى الحج وبالقران فيه وقوله فذكر بالذال المعجمة أي ذكر ذلك
لعبد الله بن عباس رضي الله عنهما وقوله بالعمرة الى الحج أي بسبب العمرة الى الحج وقوله
في باب سنة (ح) أمام مالك باب الصلاة بمنى بكسر الميم وبه قال حدثنا مسدد هو ابن مسرهد البصري
الحافظ قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن هشام انه قال حدثني بالافراد أبي عروة بن الزبير قال أقبل
بضم السين مبنيا للمفعول سامة بن زيد عن سير النبي بفتح السين وسكون الياء بمنى وأبو بكر ردف النبي
صلى الله عليه وسلم في حجته أي في حجة الوداع فقال العنق بفتح العين والنون والقاف ضرب من السير
متوسط فجاء أو خبب بفتح الخاء المعجمة والباء الموحدة بينهما جيم ساكنة فسير بفتح السين وراء مهملة مشددة
معتوحتين فأشار بسوط الذي بيده وبه قال حدثنا عبد الله مسلمة القعنبي عن مالك (ح) وقال
يحيى بن بكير (ح) وقال الانصاري عن عبد الله بن يزيد الخطمي بفتح الخاء المعجمة وسكون
الطاء المهملة قال أبو أيوب خالد بن زيد الانصاري رضي الله عنه أخبره انه علي مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع المغرب والعشاء جميعا في وقت واحد أبا ـــــــ غزوة تبوك
بفتح العين وتخفيف الواو وحكي الضم موضع بينه وبين الشام احدى عشرة مرحلة لا ينصرف
للتانيث والعلمية أو بالعلمية على ارادة الموضع وسمي غزوة العسر بضم العين وسكون السين المهملة
لما وقع فيها من العسر في الماء والظهر والنفقة وكانت في آخر غزواته صلى الله عليه وسلم وكانت
في شهر رجب سنة تسع قبل حجة الوداع بأربعة أشهر فذكر فضلها خفاء النساخ وسقط لبعضهم باب
وبه بغزوة وبه قال حدثني بالافراد وبه قال حدثنا محمد بن العلاء بن كريب الهمداني الكوفي قال
حدثنا أبو أسامة حماد بن أسامة عن بريد بن عبد الله بضم الموحدة وفتح الراء ابن أبي بردة بضم الموحدة
وسكون الراء عن جده أبي بردة عامر بن أبي موسى عبد الله بن قيس الأشعري رضي الله عنه
انه قال أرسلني أصحابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم أسأله الحملان بضم الحاء المهملة وسكون
الميم أي ما يركبون عليه ويحملهم أنهم يحملون معه في جيش العسرة وهي غزوة تبوك فعلمت يا نبي الله
ان أصحابي أرسلوني الى النبي لتحملهم فقال والله لا أحملكم على شيء ووافقته أي صادفته وهو غضبان
ولا أشعر أي لا أعلم الذي هو أكره أعلى غضبه ورجعت الى أصحابي فأخبرتهم أن النبي صلى
الله عليه وسلم أي يحلفنا ومن عادته أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم وجه في نحيه أي غضب علي
فرجعت الى أصحابي فأخبرتهم ثم اني فقال النبي صلى الله عليه وسلم ولج البيت بفتح الميم والواو بينهما
مع ساكنة آخره مثلثة أي هو بفتح بضم السين المهملة مصغر ساعة وهي جزء من الزمان ومراده

وعشرين جزءا من اليوم والليلة أو سماها ملكا أي عبد الله بن قيس يعني يا عبد الله وما يذكر ابن عبد
ابن قيس فقال أجيبه فقال أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم أيه بفتح الهمزة وسكون الجيم
تشبيه فرس وهو البعير المغروز بآخر وملوز العنز بينهما وما يذكر من الجمز والمشي مدا ثم الفرس يشبه
وما ثم العنز يشبه أي الناقتين يسبق بعده فعله قال ملوز العنز بنقيض قال الشافعي الرادي مرتين اختصارا
لكن قوله في الرواية الأخرى يأمرنا بالجمز وهو مخالف لما هنا فيحمل على التعدد أو يكون زاد هم واحدا
على الجمز والعدو كما ينبغي الزاهد انبأنا عمر حنبل بن سعد فيل هو ابن عبادة فانطلق بكسر الكاف
والجيم على (ما) مر بنا أبو أصحابه فقال لهم ان الله (ما) قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثكم
على هذا الحال (ما) تبعثوه فارتبعوهم وانطلقت اليهم بهم أي الى أصحابي بالابل بعثكم فقلت ان النبي صلى الله
عليه وسلم يحملكم

وتعقد بها البوذ وابو خيثمة وتعقد بها وجرا خرج ووجرا بلد بحضرة المدينة وسلم على العزيزية
فعل الله عليه وسلم من تبوك واما بلوغ كيدا وزرع المدينة في شهر رمضان حديث الباب اخرجه مسلم
في المغازي والنسائي في المناقب وقال ابو داود وسليمان بن داود الهاشمي السين وصله البيهقي في دلائله
وابو نعيم في مستخرجه حدثنا شعبة بن الحجاج عن الحكم بن عتيبة انه قال سمعت مصعبا وصرح بالسماع
في الادب وفي العتق ولمسلم واورده هاهنا وبعد قال حدثنا شعبة بضم الكاف ابن سعيد بفتح العين الكوفي
قال حدثنا محمد بن بكر بضم الكاف بعدها موحدة البرساني قال اخبرنا ابن جريج بضم العين عبد الملك بن عبد العزيز
قال سمعت عطاء اي ابن ابي رباح يقول قال اخبرني ابن ابي عمار بالمهملة واسمه صفوان بن يعلى بن امية
امية انه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم العسرة بضم الكاف وسكون السين وبالذال المعجمة
بفتحها بعدها مثناة تحتية ساكنة قال كان يعلى يقول لذلك الغزوة العسيرة او تقول ذلك بالعير المهملة بدل
قال عطاء المذكور فقال صفوان قال ابو يعلى بن امية بكذا في اصبهاني بخير مني بالمهملة والجيم
انسانا فحضر احدهما يوما فقال عطاء فلقيت احدهما صفوان يعني ابن يعلى بن امية فسألته عما قال
الخاص هو يعلى قال فانتزع المخصوص بذلك من بين اصحابه في العام فرحمه فاثنى عليه بالتقدمة
جاني النبي صلى الله عليه وسلم واعد عليه الصلاة والسلام تنبيه بالمراد على ما يوجب له الريبة ولا
فطاطا قال ابو ذر قال عطاء وحسبت انه اي صفوان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اجيروا
بدله في مبدله تقضيها بفتح الظاء المعجمة على اللغة الفصيحة لنا كلما باهوا فاستانوا بالاستفهام
للانكار كانها في محل ذم ذكر ابل وبانى ان شاء الله تعالى في كتاب الربا بمباحثه بعون الله تعالى
باب ——— حديث كعب بن مالك سبق قريبا في بعض النسخ وقول الله عز وجل
وعلى الثلاثة كعب بن مالك ومرارة بن الربيع وهلال بن امية الذين خلفوا عن غزوة تبوك وبه قال
حدثنا يحيى بن بكير بضم الموحدة وفتح الكاف قال حدثنا الليث بن سعد الامام عن عقيل بضم العين وفتح
القاف ابن خالد الايلي بفتح الهمزة بعدها تحتية ساكنة ثم لام عن ابن شهاب الزهري عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله قال وكان ابو عبد الله قائد كعب من بنيه
بفتح الموحدة وكسر النون وسكون التحتية حين عمي وكان قال سمعت ابا عبد الله وعبد الرحمن ومحمد وعبيد
الله وبالسين المهملة بدل الموحدة والتحتية الثالثة والعوفية قال ابن حجر والصواب الاول قال
سمعت ابي كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف معطوف بما معطوف عليه عن قصة تبوك متعلق بقوله
يحدث قال كعب لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط في غزوة تبوك
غير اني كنت تخلفت عن غزوة بدر ولم يعاتب بكسر التاء مبنيا للمفعول حذر بالرفع تخلف عنها
عن غزوة بدر انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عير قريش بكسر العين وبالمثناة تحتية
المرة حتى جمع الله بينهم اي بين المسلمين وبين عدوهم لعار قرشي على غير ميعاد ولقد شهدت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة مع ما احب ان لي بها اي بدلها مشهد بدر وان كانت

وتعاقدنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت
بدر اذكر في الناس منها كان من خبري اني لم اكن قط اقوى ولا ايسر مني لما
عنه صلى الله عليه وسلم في تلك الغزوة والله ما اجتمعت عندي قبله راحلتان قط حتى
جمعتهما في تلك الغزوة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها بفتح الواو والى
المشددة اي ويخبر بها والتورية ان يذكر لفظا يحتمل معنيين احدهما اقرب من الاخر فيوهم ارادة القريب
وهو يريد البعيد حتى كانت تلك الغزوة غزوة تبوك غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد
واستقبل سفرا بعيدا ومفازا بفتح الميم والفاء اخر زاي جلادا ما بينهما وعددا كثيرا والجلاد الروع فيرد
جمعت جموعا كثيرة ويروى فاجلد زاد في رواية لابن عساكر واجلبت لخ وجزاح وعشار وشرعوا مغزوهم الى البلقاء
واجلد بالجيم واللام المشددة ويجوز تخفيفها اوضح للمسلمين مرهم ليتاهبوا اهبة غزوهم بضم
الهمزة وسكون الهاء اي ما يحتاجون اليه في السفر والعرب بفتح الكاف وبالمثناة تحتية من الكثيب
فاخبرهم طوات الله وسلامه عليه بوجه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب بالتنوير وفي مسلم بابا ظاهرة قال الزهري يريد الديوان وزاد في رواية
مغفل يريدون عشرة الاف وزيادة ولا يجمعهم ديوان حافظ وفي ابن خليل الحاكم حديث معاذ انهم كانوا
زيادة على ثلاثين الفا وبعزة العزة جزم ابن اسحاق واورده الواقدي باسناد اخر موصول وزاد
انه كانت معهم عشرة الاف وبه يتحمل رواية معاذ على ارادة عدد العرسان وبهن مزودية بالجمع
ديوان حافظ وفي مغفل عن ابي ذر عنه الرازي انهم كانوا في غزوة تبوك اربعين الفا وفي رواية النبي
في كليل الكثرة مثلاثير الفا احتمال ان يكون مع كل اربعين الفا جبر الكسر قاله في الفتح ونعقد شيخنا
مغفل الذي روى عن ابي ذر عنه انهم كانوا تسعين نحو الحق بالاربعين في حجة الوداع فكانه سبق قلم
او انتقال ذهني قال كعب بن مالك باسناده السابق قبل باب يريد الذي يغيب اي الخاص انه وفي ذ عن
الكشميهني ان يستخفي لكثرة الجيش ما بين ان يفتح اوله وكسر ثالثه فيه وهي الله وغزا
رسول الله صلى الله عليه وسلم للغزوة حين طابت الثمار والظلال وفي رواية ابي موسى
ابن عقبة عن ابن شهاب في فيظ بفتح الفاء وكسر التحتية بعدها ظاء معجمة اي ظل والناس خارفون في تخييلهم وتجهز رسول الله
صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه فطفقت اغدو لكي اتجهز معهم فارجع
ولم اقض شيئا فاقول في نفسي انا قادر عليه متى شئت فلم يزل يتمادى بي الحال حتى اشتد
بالناس الجد بكسر الجيم والجد بالفتح جاء على وهو المجهود في الشيء والمبالغة فيه وفي ذ عن الحموي والمستملي
حتى اشتد الناس بالجد على الغاء عليه الجد بالنصب على نزع الخافض او نعت لمصدر محذوف
اي اشتد بالناس اشتداد الجد فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه وقد افضى من
جهاز الى شيء بفتح الجيم مثلث اتجهز بعده صلى الله عليه وسلم بعد او بعده اي بعد مضيه من الحرهم بغدوت
بالغين المعجمة بعدها بالاصاد المهملة اتجهز وجعت ولم اقض شيئا اغدو ثم رجعت
واقض شيئا فلم يزل بي حتى اسرعوا وفي ذ عن الكشميهني ثم عوا بالشين المعجمة قال الخافض

وتعاقدنا

ابن حجر وهو تصحيف وتقدم ذكره بالعين والراء والقاف المهملتين أعجبت وسيق ومهمتنا أي حملتنا وأدخلتنا
عقبا على رجل يبتسي فعلته ذلك فلم يفجأني ذلك فيه إلا والمرء إذا لاحت له مخايل الشر يتوقاها بياض
بياض الهيما والهيمان الليالي بهما قال كعب فكنت أخاف حيث أخرج في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكبت فيهم أخزني فما أراني رجلا مغموصا بفتح الميم وسكون الغين المعجمة بعدها ميم
أخرى مضمومة منه أو واو وطاء مهملة عليه النفاق أي يطعن به النفاق ويتهم به وأنى بفتح الهمزة قال ابن قرقول
على التعليل قال الطيبي ليس بصحيح إنما هي وصلتها جاعل أخزني رجلا من عذر الله من الفعة بأن قول
يذكر فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم ما فعل رجل من بني
سلمة بكسر اللام وهو عبد الله بن أنس السلمي بفتح السين واللام كما قال الواقدي قال الطيبي وهو
غير الجهني الصحابي المشهور يا رسول الله حبسه برداه تثنية برد ونظره فيه عطفيه بكسر العين المهملة
أي جانبيه كناية عن كونه معجبا بنفسه وإزاره هو ما تأزر به والمعنى به عن حسن هيئة بهجته والعرب تقصد
الإعجاب بالحسن وتميد عطفا تؤوده على عطفي الرجل فقال معاذ بن جبل رضي الله عنه له
بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه إلا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينما هو كذلك رأى رجلا مبتصبا زل به السراب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن أبا
خيثمة فصار أبا خيثمة وهو الذي تصدق بصاع التمر وعند الكلبي أنه قال لخلعته عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما دخلت حائطها جاءت إليه بشيء فرشت له الماء ورأيته زوجتي فقلت ما هذا يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأخبرته الخبر والحر والريح في الظل والنضح بمعجمة فمثناة فحاء مهملة ثم خرجت فلما لحقت
على العسكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم كن أبا خيثمة فجئت حتى نزل على قال كعب بن مالك فلما بلغني أنه
صلى الله عليه وسلم توجه قافلا راجعا إلى المدينة حضرني همي وجعلت أتذكر الكذب
وعند أبي شيبة وطفقت أتذكر عمر العذر لرسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جاء وهي الملاح وأقول
بماذا أخرج من سخطه غدا وأستعين على ذلك بكل ذي رأي من أهلي فلما قيل لي إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد أظل قادما زاح بالزاي المعجمة وبالحاء المهملة أي زال عني الباطل وعرفت
أني لن أخرج منه أبدا بشيء منه كذب فأجمعت صدقه أي عزمت به وعند أبي شيبة وعرفت أنه لا ينجيني منه إلا الصدق وأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما
وكان إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فيركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما
فعل ذلك جاءه المخلفون الذين خلفهم فطفقوا يعتذرون إليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل
العذر أنية علانيته وسلامه عليه وتجاوز عنهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم إلى الله حتى
قالوا لنا المعذرون من الأعراب ليؤذن لنا فاعتذروا إليه وحلفوا له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم علانيتهم
وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم إلى الله حتى جئت فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب بفتح الغين المعجمة ثم
قال تعال فجئت أمشي حتى جلست بين يديه وعند ابن عايذ مغازيه جاء فرض عنه وقال يا نبي الله لم
تعرض عني فوالله ما أنافقت ولا ارتبت وما بدلت فقال ما خلفك ألم تكن قد ابتعت أي اشتريت
ظهرك قال بلى إني والله لو جلست عند غيرك من أهل
الدنيا لرأيت أن سأخرج من سخطه بعذر ولقد أعطيت جدلا بفتح الجيم والدال المهملة وحاجة
وقوة وإني لأعلم بحيث أخرج من عمر كما ينبغي الى ما يقبل ويرضى ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم
حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله أن يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد بكسر
الجيم أي تغضب علي فيه إني لأرجو فيه عفو الله مني والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط
أقوى ولا أيسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما هذا فقد صدق
فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة بكسر اللام فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك
أذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت أن لا تكون اعتذرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر إليه المخلفون
قد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا يؤنبونني حتى أردت أن أرجع فأكذب
نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي أحد قالوا نعم رجلان قالا ما قلت وقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة بن
الربيع بضم الميم وتخفيف الراء العمري بفتح العين المهملة وسكون الميم نسبة إلى بني عمرو بن عوف
ابن مالك الأوسي وهلال بن أمية الواقفي بتقديم القاف على الفاء نسبة إلى بني واقف ابن امرئ القيس
ابن مالك الأوسي وهو وهم عند ابن إسحاق مرسل العمري بدل الواقفي فذكرا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا
فيهما أسوة فمضيت حين ذكروهما لي وذكر لنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كلامنا أيها الثلاثة من
بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الأرض فما هي التي أعرف فلبثنا على
ذلك خمسين ليلة فأما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان وأما أنا فكنت أشب القوم وأجلدهم
فكنت أخرج فأشهد الصلاة مع المسلمين وأطوف في الأسواق ولا يكلمني أحد وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فأقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي أم لا ثم أصلي قريبا منه
فأسارقه النظر فإذا أقبلت على صلاتي أقبل إلي وإذا التفت نحوه أعرض عني حتى إذا طال علي ذلك من جفوة
الناس مشيت حتى تسورت جدار حائط أبي قتادة وهو ابن عمي وأحب الناس إلي فسلمت عليه فوالله ما رد علي
السلام فقلت له يا أبا قتادة أنشدك بالله هل تعلمني أحب الله ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فسكت
فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله أعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار فبينا أنا أمشي بسوق
المدينة إذا نبطي ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له
حتى إذا جاءني دفع إلي كتابا من ملك غسان وكنت كاتبا فقرأته فإذا فيه أما بعد فإنه قد بلغني أن صاحبك قد
جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها وهذا أيضا من البلاء فتيممت
بها التنور فسجرته بها حتى إذا مضت أربعون من الخمسين واستلبث الوحي إذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأتيني فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك أن تعتزل امرأتك فقلت أطلقها أم ماذا أفعل قال لا بل
اعتزلها ولا تقربها وأرسل إلى صاحبي مثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي بأهلك فتكوني عندهم حتى يقضي الله
في هذا الأمر قالت امرأة هلال بن أمية يا رسول الله إن هلال بن أمية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره أن
أخدمه قال لا ولكن لا يقربك قالت إنه والله ما به حركة إلى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من أمره ما كان
إلى يومه هذا فقال لي بعض أهلي لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأتك كما أذن لامرأة هلال
أن تخدمه فقلت والله لا أستأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا استأذنته فيها وأنا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن كلامنا ثم صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة على ظهر بيت من بيوتنا فبينما أنا جالس
على الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الأرض بما رحبت سمعت صوت صارخ أوفى على
جبل سلع بفتح السين واللام والعين المهملات يقول بأعلى صوته يا كعب بن مالك أبشر فخررت ساجدا
وعرفت أن قد جاء فرج وآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس
يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض إلي رجل فرسا وسعى ساع من أسلم فأوفى على الجبل وكان الصوت
أسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته إياهما ببشارته والله ما أملك
غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت أؤم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتلقاني الناس فوجا فوجا
يهنئوني بالتوبة ويقولون لتهنك توبة الله عليك حتى دخلت المسجد فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله
الناس فقام إلي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني والله ما قام إلي رجل من المهاجرين غيره ولا
أنساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يبرق وجهه من السرور أبشر بخير
يوم مر عليك منذ ولدتك أمك فقلت أمن عندك يا رسول الله أم من عند الله فقال لا بل من عند الله وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سر استنار وجهه حتى كأن وجهه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين
يديه قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله صلى الله عليه وسلم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أمسك بعض مالك فهو خير لك فقلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر وقلت يا رسول الله
إن الله إنما نجاني بالصدق وإن من توبتي أن لا أحدث إلا صدقا ما بقيت فوالله ما علمت أحدا من المسلمين
أبلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن مما أبلاني الله به والله ما تعمدت
منذ قلت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يومي هذا كذبة وإني لأرجو أن يحفظني الله فيما بقيت وأنزل الله
على نبيه صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار إلى قوله وكونوا مع الصادقين فوالله ما أنعم الله
علي من نعمة قط بعد أن هداني للإسلام أعظم في نفسي من صدقي لرسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا أكون كذبته
فأهلك كما هلك الذين كذبوا إن الله قال للذين كذبوا حين أنزل الوحي شر ما قال لأحد فقال سيحلفون بالله لكم
إذا انقلبتم إليهم لترضوا عنهم فإن ترضوا عنهم فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب وكنا تخلفنا
أيها الثلاثة عن أمر أولئك الذين قبل منهم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وأرجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
أمرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر مما خلفنا عن الغزو
وإنما هو تخليفه إياه وإرجاؤه أمرنا عمن حلف له واعتذر إليه فقبل منه

بضعة

ما شئتم بفتح مغفرتك قال وأبو ذئب التخلف عن الحسن قال الفتح وليس ما استدل به بواضح كما
يفتح أن البراء عنوة إذا حتى عنانة ولو كبت لا يخالف علما وليس كذلك جهزا عمر مع كونه المخالف
بفتحه خالد فرجله فرامة من مقعور الحوارث الخمر وهو براء وإنما لا يخالف صلى الله عليه وسلم
خاصا وأجيب بأنه قبل عزله إنه إنما كاتب قريشا خشية على أهله وولده بخلاف تخلف كعب
وصاحبيه وأنه لم يكن لهم عذر أصلا قال كعب مضيت حتى كرو فلما لي الرجل ونهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا أيها الثلاثة من بين من تخلف عنه بالرجم أي خصوصا الثلاثة
كقولهم اللهم اغفر لنا أيها العصابة قال أبو عبيد السير أمين أنه مقصور يعقل محذوف الهمزة أي ارتبدا الثلا
ثة أي أخص الثلاثة وخالفه الجمهور وقال أي مناوي والثلاثة صفة له وإنما أوجبوا ذلك لأنه
إذا كان كذلك فنقل إلى الاختصاص وسلمنا نقل من باب الإبهام فإعراب يجب أطم كما يقال التعجب
فاجتنبنا الناس بفتح الموحدة وتشديد الراء أي تغيرت أي تغيرت إلى ما هي عليه من المرض التي لم تعرف
لتوحشنا على هذا الجوه المعروف المعهود إلى ثنية أحد نجده بفتح السين قال السهيلي وإنما استمر الغضب
على تخلف وإن كان الجهاد فرض كفاية لكنه حتم على هؤلاء لظنهم بهم أنهم كانوا قادرين على الجهاد
ذلك فولهم ومع هذا فالعذر في التخلف الغزو بغير إذن الإمام وكان تخلفهم عن هذه الغزوة كبيرة
عليه وسلم فلبثنا على ذلك خمسين ليلة استنبط منه جواز الهجران أكثر من ثلاث وإنما النهي على الهجر
فوق ثلاث محمول على حال مجرانه شرعيا فإما حال هجران المؤمن وهلال ما استكانا وفعراء بيوتهم
بكيان وأما أنا فكنت أشب القوم وأجلدهم فكنت أخرج فأشهد الصلاة مع المسلمين وأطوف
أي أدور في الأسواق ولا يكلمني أحد وآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم عليه وهو في
مجلسه بعد الصلاة فأقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي أم لا ثم أصلي قريبا منه فأسارقه
عليه الصلاة والسلام فإذا أقبلت على صلاتي أقبل علي وإذا التفت نحوه أعرض عني حتى إذا طال ذلك
مشيت حتى تسورت أي علوت جدار حائط أبي قتادة أحب ناس إلي وأعز الناس علي فسلمت عليه فوالله
ما رد علي السلام فقلت يا أبا قتادة أنشدك بالله هل تعلمني أحب الله ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فسكت
فقال الله أعلم ورسوله ففاضت عيناي وتوليت حتى
تسورت الجدار فبينا بعير يمير الأنباط ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق
الناس يشيرون لي حتى إذا جاءني دفع إلي كتابا من ملك غسان فإذا فيه بفتح العين المهملة وتشديد الياء المهملة جبلة
ابن الأيهم وهو الصواب بالجيم وتشديد الموحدة ابن عمرو وعند ابن مردويه وكتب الوكتاب بسرقه من حرير فإذا فيه أما
بعد فإنه قد بلغني أن صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة بسكون
الظاء المعجمة أي حيث يضيع حقك فالحق بنا نواسك بضم النون وكسر السين
المهملة من المواساة فقلت لما قرأتها أي الصحيفة الكتوب بها وهذا أيضا من البلاء عند ابن أبي
شيبة فتيممت بها التنور بفتح العين المهملة والتاء المثناة الفوقية التي يخبز فيها
فسجرته بالسين المهملة المضمومة فحة والجيم أي أوقدته بها وهذا يدل على قوة إيمانه وشدة محبته
لله ورسوله على ما لا يخفى وعند ابن عائذ أنه شكى حاله إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
ما زال الأعراض عني حتى ظننت أنه مضت أربعون ليلة والخمسين إذا رسول
رسول الله فقال أبو خزيمة هو خزيمة بن ثابت فقال وهو الرسول إلى مرارة وهلال بذلك وأبو ذر
إذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيني وقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك
أن تعتزل امرأتك بفتح الراء وكسرها المثناة التحتية ساكنة فقلت أطلقها أم ماذا أفعل قال لا بل اعتزلها
ولا تقربها وأرسل إلى صاحبي بمثل ذلك بكسر الزاي مجزوم بلا أمر وكان غريبا معقوف عليه وأرسل إلى صاحبي بمثل ذلك
فقلت لامرأتي الحقي بفتح الحاء بأهلك فكوني عندهم حتى يقضي الله هذا الأمر فجاءت
بهم فقال كعب فجاءت امرأة هلال بن أمية خولة بنت عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله إن هلال بن أمية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره أن أخدمه قال لا ولكن
لا يقربك قالت والله ما به حركة إلى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من أمره ما كان إلى يومه هذا فقال لي بعض أهلي
لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأتك فقد أذن لامرأة
هلال بن أمية أن تخدمه فقال كعب فقلت والله لا استأذن فيها

بفتح

رسول الله صلى الله عليه وسلم وما بين نبي ما يقولون رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعنا به نذر
بها واناس من اهل نشاب فوق على خرمة نعيمي فلبثت بغدرة عشر ليال حتى خلت بفتح اليم
خمسون ليلة وجهز نفسي رسول الله صلى الله عليه وسلم فركبت مطايا ايب الثلاثة فلما صليت طاة
الفجر صبيح خمسين ليلة وانا على ظهر بيتنا بيبنا بفتح ميم انا كما الله على الحال التي ذكر الله
قد ضاقت علي نفسي اي ضاقي بسبعة اشر وما سرور رحبت الوحشة والغم وضاقت علي نفسي
لما رضها رحبت برحبها اي مع سعتها وهو مثل للحيرة في امره فانه لا يجد مخلصا ملجا يفر فيه فلما
وجزعا واذا كان رسول الله يا كلوا اما لا حراما ولا سعى كواد ما حي اما ولا احبسوا في الامارض فجاءها
ما اطاب فليف بروافع العواتق والكسائي وجواب بينا قوله سمعت صوت صارخ اوفى العباء
مقصورا اي اتى على جبل سلع بفتح السين وسكون اللام بالعين على صوته يا كعب بن مالك ابشر
بخير فكر وعنز الوافري وكان اتى اوفى على سلع ابا بكر الصديق فصاح فرتاب الناس على كعب
قال كعب فخررت لله ساجدا وعرفت ان قد جاء فرج وآذن بالمد اي اعلم رسول الله صلى الله
عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا ايانا الثلاثة
بتوبة الله علينا وذهب قبل بكسر القاف وفتح الموحدة اي جمعة صاحبي مرارة وهلال مبشرون
يبشرونني ومعا وركض الي فرسا اي استحث رجل فرسا للعدو وعنز الوافري سعى اشد السعي
ازا العوالي وسعى من اسلم جاء وفي على الجبل هو حمزة بن عمرو الاسلمي رواه الوافري وعند ابن
عايذ ان الذي بشرهما ابو بكر وعمر رضي الله عنهما لكنه صرح بقوله زعموا وكان الصوت
اشرح من الخبر بفتح فسكون اي اوضح لما سمعت صوته هو حمزة الاسلمي بشرني بشرى سمعت له
بيراليا بالتثنية فكسونه ايا هما يعشراه لي بتوبة الله علي وما املك من الثياب
غير هما يومئذ وفركاب لذ قال الحارث بن فضيل ايا تي واستعرت ثوبين اعارهما فتادة كذا عند
الوافري فلبستهما وانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا الناس فوجا فوجا
فوجا جماعة جماعة يهنونني ويقولون لتهنك توبة الله عليك بضم الثون
توبة الله عليك قال كعب حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس
حوله الناس فقام الي طلحة بن عبيد الله يضم العين احد العشرة المبشرة
بالجنة يهرول حتى يصافحني ويهنئني والله ما قام رجل من المهاجرين
غيره وكانا اخوين لابي النبي صلى الله عليه وسلم بينهما كما ذكره الحافظ الدمياطي كعب بن مالك الذي
اهل المغازي انه كان اخا الى بيرلكا الى بيرا خا بي اخوة المهاجرين جهو اخو احيحة وكما انقطعا
للحجة اي مزة الخصلة وهي بشارته ايا بي بالتوبة اي كما ازا الاذكر احسانه الي بذلك وتشزهير
مسرعا قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك اي
سوى يوم اسلامه وهو مستثنى تقديرا وان لم ينحط بيرا وان يوم توبته مكمل ليوم اسلامه

جيوم

يوم اسلامه بوا يتهمحا دتيروم توبته مكمل لما جهو خير رجيح ايا مدوان كان بيوم اسلامه خير هما فيوم
توبته المضاف الى اسلامه خير من يوم اسلامه المجرد عنها قال كعب فلت امر عنه ام من
عند الله قال لا بل من عند الله وكان اذا سر استنار وجهه كانه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه
فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان اهجر دار قومي التي اصبت فيها الذنب
الى بيوتهم وارضهم وان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم امسك بعض مالك فهو خير لك فقلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله
ان الله انما نجاني بالصدق وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت فوالله ما علمت احدا من
المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم احسن مما ابلاني
والله ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا
وانا ارجو ان يحفظني الله بقيت وانزل الله تعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد
تاب الله على النبي اي تجاوز عنه اذنه المنافقين في التخلف كقوله عفا الله عنك لم اذنت لهم
والمهاجرين وانصار فيه حث للمؤمنين على التوبة وانه غافر مؤمن وهو محتاج الى التوبة
والاستغفار حتى لنبينا صلى الله عليه وسلم والمهاجرين وانصار الموصولة وكونوا مع الصادقين
في ايمانهم دور المنافقين مع الذين لم يتخلفوا فوالله ما انعم الله على مسلم بعد ان هداه للاسلام اعظم في نفسي من صدقي لرسول الله صلى الله
عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا ان الله تعالى قال للذين كذبوا حين انزل الوحي
شر ما قال لاحد اي قالوا شرا مما قال لبشر قوله الآخر سيحلفون لكم اذا انقلبتم الى قوله فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين لعبارة ظاهرة وحرم

عن عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد بالموحدة والمهملة ابن عباس الساعدي عن ابيه حميد بضم العين
وفتح الميم عبد الرحمن او المنذر او غيرهما الساعدي الصحابي المشهور رضي الله عنه انه قال اقبلنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم مرجوعه من تبوك حتى اذا اشرفنا على المدينة قال عليه الصلاة والسلام
لاصحابه بالعين بغير الف، وفتح الموحدة مرا سماء المدينة ومنزا احد جبل يحبنا ويحبه
ونسبق الحديث في الحج وفضل المدينة في غزوة تبوك والمغازي قال الحربي وابو ذر الهروي
قال الحربي حميد الطويل عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك
فدنا من المدينة فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم
حبسهم العذر قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة
والصحيحة الصحيفة انما هي بالسين بالياء بدل الحاء المهملة وبالجر بدل النصب ونية المرء خير من عمله
بفتح الميم وكسر الهاء وبالهمز ويجوز تسهيله بقلب الهمزة ياء وادغام الياء فيها
الى الله تعالى وفي الرجاء الحوالة بالنيات والهم بالمجرد اما بالعزم او بالتردد
حبسهم العذر عن الغزو مع اجتهاد

كتاب النبي صلى الله عليه وسلم

الى كسرى ابرويز بن هرمز بن انوشروان وهو كسرى الكبير المشهور بانوشروان اي ملك
عليه وسلم اخبر بان الله يقتله والله قتله الله مزابرويز وكسرى بكسر الكاف لغة كل ملك
الفرس الى قيصر وهو هرقل وبه قال حدثنا اسحاق مزابراهويه فال حدثنا يعقوب بن ابراهيم
قال حدثني ابي ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن صالح مزابن كيسان عن ابن
شهاب محمد بن مسلم الزهري انه اخبره بالافراد عبيد الله بضم العين ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود
ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى ابرويز
وبعث عبد الله بن حذافة السهمي العدوي الى عظيم البحرين فدفعه الى كسرى فلما قرأه مزقه
فحسب ان ابن المسيب يعني الراوي عن ابن شهاب قال فدعا عليهم ان يمزقوا كل ممزق
اي يتفرقوا ويتفطعوا فاستجاب الله دعاءه صلى الله عليه وسلم على كسرى انه شيرويه
مزق ملكه وقتله ولم يعش بعد ذلك امرنا جرير بن عثمان الحمصي الحافظ الكلبي في خلافة

ايمانهم اذا كان الله ساخطا عليهم وذا وعرضه لعاجل عقوبة واجلها فان كعبا وكنا تخلفنا
الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم
واستغفر لهم وارجا امرنا حتى قضى فيه بالتوبة فبذلك قال الله تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا
ذكر الله مما خلفهما عن الغزو وانما هو الوقف وتخليفه ايانا وارجاؤه امرنا عن امر من حلفوا له
فاعتذروا اليه فقبل منهم وقبل منه عليه الصلاة والسلام
اعتذارهم والرد على قولهم انهم خلفوا عن التوبة لا عن الغزو وقد اخرج قوله رحمه الله تعالى غزوة تبوك
وتوبة الله على كعب في عشر مواضع مطولة ومختصرة وسيق بعضها وباتي ان شاء الله تعالى في
اثناء غزوات النبي صلى الله عليه وسلم الجيش بضم الجيم وسكون المثناة التحتية
فوق حاء مهملة الساعة من النهار والشاخ بالشين المعجمة وبالخاء المعجمة وهي منازل ثمود
بين وادي القرى والشام وبه قال حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي بضم الجيم وسكون
المهملة المسندي بفتح النون قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابو بكر الصنعاني قال اخبرنا معمر
هو ابن راشد عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب عن سالم هو ابن عبد الله بن عمر احد العبادلة التابعين عن ابن عمر رضي
الله عنهما انه قال لما مر النبي صلى الله عليه وسلم بديار ثمود بين المدينة والشام في غزوة تبوك
قال لاصحابه الذين نزلوا معه لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم بالكفر ان يصيبكم بفتح الياء معدول به
اي مخافة ان يصيبكم ما اصابهم من العذاب الا ان تكونوا باكين ثم فتح بفتح الغين
والنون المشددة اي يتوطن الله عليه وسلم رأسه بردائه حتى جاز الوادي بالجيم والزاي اي قطعه وبهذا
الحديث سبق في باب قول الله تعالى الى ثمود اخاهم صالحا من الانبياء وبه قال حدثنا يحيى بن بكير بضم
الموحدة مصغرا قال حدثنا مالك هو امام دار الهجرة عن عبد العزيز بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اصاب عن اصحاب الحجر اي عن اصحاب الحجر بالله بمعنى عذابا وقال عند اصحاب
الحجر المعذبين هؤلاء لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين بفتح الذال المعجمة ثمود الا ان تكونوا باكين
مخافة ان يصيبكم مثل ما اصابهم من العذاب هذا باب

بالتنوين بغير ترجمة

وبه قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث بن سعد قال حدثني يونس بن يزيد عن عبد العزيز بن ابي سلمة مولى عبد العزيز بن عبد
الله بن ابي سلمة بفتح اللام الماجشون التيمي مولاهم المدني عن سعيد بن ابي هلال المدني مولى عبد العزيز بن عبد
العزيز بن مروان عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك انه قال سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه يحدث حين تخلف عن
قصة تبوك حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى تبوك فكان يحدث الحديث فرآه رجل
يبصر بكسر الصاد المهملة وبالراء ثم الباء الموحدة ثم الصاد المهملة ايضا بالتشديد فاخر جمله ثم ركب
جنيبة وغسلها ثم مشى على جنيبة وسبق الحديث في باب المسح على الخفين من كتاب الوضوء
وبه قال حدثنا خالد بن مخلد بفتح الميم وسكون المعجمة القطواني بفتح القاف والطاء المهملة البجلي مولاهم
الكوفي قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني بالافراد محمد بن يحيى بفتح الياء المشددة ابن حبان

عمر رضي الله عنه وهذا الحديث سبق في كتاب العلم في باب ما يذكر في المناولة وبه قال حدثنا عثمان
ابن الهيثم بالمثلثة المؤذن البصري قال حدثنا عوف بفتح العين بعدها واو وبالفاء وهو ابن ابي جميلة
البصري عن ابي بكرة نفيع بن الحرث انه قال لقد نفعني بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه
وسلم ايام الجمل الخ نفعني الله ايام وقعة الجمل بكلمة ايام متعلق بنفعني اسمعتها انه سمعها
قبل ذلك بعبيد تصغير وتنا خبي بعد ما كرت الى الحوأب وقد ركبت المخ فلما سمعها وقعة الجمل عاصمة
رضي الله عنه ومن معها فاقتتل معهم وكان سببها ان عثمان رضي الله عنه لما قتل وبويع علي على الخلافة
خرج طلحة والزبير الى مكة فوجدوا عائشة وكانت قد حجت فاجمع رايهم على التوجه الى البصرة
يستنصرون الناس للطلب بدم عثمان فبلغ عليا فخرج اليهم فكانت الوقعة ونسبت الى الجمل التي
كانت عائشة فوق ركبته وهي هودج جمل تحموا الناس الى صلاح قال ابو بكرة فبعثت العوليد
نفعني الله بكلمة لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس قد ملكوا ابنة شيرويه بن كسرى
بوران بضم الموحدة بنت شيرويه بن كسرى ابرويز وكان شيرويه لما قتل اباه كان
أبوه لما علم ان يقتل حمل على قتل ابيه بغير موجب فعمل في بعض خزائنه المختصة به حفلا
مسموما وكتب عليه هذا مما تناول منه كسرا جامح كذا لغيره شيرويه فتناول منه وكان فيه
هلاكه فلم يعش بعد ابيه الا ستة اشهر فلما مات لم يخلف احدا لانه كان قتل اخوته حتى
لم يخلف ذكرا وقيل هو اخراج الملك عن ذلك البيت فملكوا اخته قال عليه العلماء والسلام لن يفلح
قوم ولوا امرهم امرأة ومذهب الجمهور ان المرأة لا تلي الامارة والاقضاء واجازه الكرخي وهبي
رواية عن مالك وعن ابي حنيفة تلي الحكم فيما يجوز فيه شهادة النساء والغرض ذكر الحديث هنا بيان
ان كسرى لما مزق كتاب النبي صلى الله عليه وسلم ودعا عليه سلط الله عليه ابنه حتى قتله واخته
حتى انقرض امر الفرس بالمرة فيجوز ان يكون ذهاب ملكهم ومزقوا واستجاب الله دعاءه وبه قال حدثنا
علي بن عبد الله المديني قال حدثنا سفيان بن عيينة قال سمعت الزهري محمود بن مسلم بن شهاب
عن السائب بن يزيد وكان قد سمعت السائب بن يزيد رضي الله عنهما يقول اذكر اني خرجت مع
الغلمان الى ثنية الوداع نتلقى بفتح القاف المشددة رسول الله صلى الله عليه وسلم وثنية
الوداع بفتح الواو وهو ما ارتفع من الارض او هي الكثيب من الجبل وسميت بذلك لان النبي صلى الله عليه
وسلم ودع بها بعض المغيبين بالمدينة وقيل لانه عليه السلام شيع اليها
بعض سراياه فودعه عندها وقيل لان المسافر من المدينة مشيع اليها ويودع عندها
فديما وما قيل من انهم كانوا يشيعون الحاج ويودعونهم عندها رده الحافظ ابو الفضل العراقي
وابن القيم بان ثنية الوداع انما هي من ناحية الشام كما يراها القادم من مكة وكما يليها اذا توجه
من الشام وانما وقع ذلك عند قدومه من تبوك ويحتمل ان يكون وقع تارة هنا وتارة اخرى وقال
سفيان بن عيينة بالسند المتقدم مرة اخرى في الصبيان بدل الغلمان وهما
مجتمعون وبه قال حدثنا عبد الله بن محمد المسندي قال حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري محمد

ابن

ابن مسلم بن شهاب عن السائب بن يزيد بن سعيد بن ثمامة رضي الله عنه انه قال الغلمان تلقى
النبي صلى الله عليه وسلم الى ثنية الوداع مقرونة بفتح الميم وسكون الغين المعجمة وفتح الراء الاولى وتشديد
الواو وهو قال في العجم وفي ابراد هذا الحديث هنا اشارة الى ارسال الكتب الى الملوك كان ستة عشر
كتبوا وهو سنة تسع وتقدم هذا الحديث في باب استقبال الخ الغر الجماد بالضم
ذكر مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته وقول الله تعالى انك ميت وانهم ميتون بالتخفيف ومن قرأ بالتشديد
اي سيموتون وانهم سيموتون
يا سابلين تعيير ميت وميت ✽ فبرونق غرضي اركنت تعقل
ممن كان اروح فذلك ميت ✽ وغدا الهيت صائر الى القبر يجمل
كانوا يتأولون بصون رسول الله صلى الله عليه وسلم موتد فاخبر ان الموت يعمهم فلا معنى للتأسي
وشماتة الباقين بالفاني وعزاه نعى الى نبيه نعيا ونعى اليكم انعيكم الى انفسكم واباهم في عداد الموتى
فكان ما هو كائن فكان ثم انكم اي انكم وابا هم بغلبة ضمير المخاطب على ضمير الغائب يوم القيامة
عند ربكم تختصمون محتج انتعليهم بانه بلغت فكذبوا واجتمعت في الدعوة وتجوا في العناد
وبعتقدون بما لا كما يأتي تخته قالت الصحابة رضي الله عنهم ما خصومتنا وخن اخوان فلما قتل
عثمان قالوا هذه خصومتنا وعراقي العالية نزلت في اهل الغيلة وذلك في الرمادة والمقابل التي
بينع والوجه هو الاول وبعضهم قوله انكم الخ كما يدل عليه قال وما يدل سيوسف بن ميمون بن ابي شبيب
وطلحة الباهلي قالا حدثنا الحاكم عن الزهري عن محمود بن مسلم انه قال قال عروة بن الزبير فقالت عائشة رضي الله عنها
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في موضع الم ما تقول يا عائشة ما ازال اجد الم الطعام
الذي اكلت بخيبر وعند الوافري ما زال ابن شهاب يعد عنه
انه صلى الله عليه وسلم عاش بعد اكله ثلاث سنين صحيحا او ان وقت انقطاع ابهري بفتح الهاء
عرق مستبطن بالصلب متصل بالقلب تشعبت منه سائر العروق اذا انقطعت ماتت صاحبه من
ذلك السم بفتح السين وضمها او ارم بمعنى ورم على المغربية وملوء الفم بالعين والجيم وبالعين لاحظ فيه الى معنى
وهو الملاء لان المطاف والميضاة اسم كالشيء الواحد وهو موضع وضع الميتاة وبه قال
حدثنا يحيى بن بكير بضم الموحدة الخافقي المخزومي مولاهم المصري وقد سبق بعوده لشهرته به وابو
اويس عبد الله قال حدثنا الليث بن سعد الامام عن عقيل بضم العين ابن خالد عن ابن شهاب الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله بضم العين في الاول ابن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
وسقط عبد الله من قوله امير الحج في بعض الاصول وابو الحباب بفتح الحاء المهملة الاولى وتشديد الموحدة
عليه وسلم حال كونه مريضا في صلاة المغرب بالمرسلات عرفا متتابعة ما صلى لنا بعدها حتى قبضه الله
وفي رواية عبد الله بن يوسف التنيسي عن مالك عن ابن شهاب في الصلاة انتا لاخر ما سمعنا من رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب وبه قال حدثنا محمد بن سلام عن عبدة بعين بن عبدة ونون بينهما
وآخره تاء تأنيث وبعد العين الثانية راء آخر ابن سليمان بكسر الموحدة والراء وسكون النون التميمي بالسين

ابن

المهملة البصري قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن ابي بشر بكسر الموحدة وسكون المعجمة هو جعفر بن اياس او ابن ابي وحشية
اياس او اسكيف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يدنيني اي
يقربني ابن عباس وكان رجال يغوار بي نية لكنه اطلق الكلام مبهما المضمر فقال لسعيد الرحمن بن عوف
ان لنا ابنا مثله فلم السوء فلم تنهم فقال انه من حيث تعلم فرجعت فاخبرته فرسول الله صلى الله عليه وسلم
او رجعت زيادة معنى فسئل عمر ابن عباس عن هذه الاية اذا جاء نصر الله والفتح بغوار تسالهم
عنهم فقال فتح المدائن ومنهم من سكت فقال ابن عباس منها هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعلمه اياه فقال لعمر ما اعلم منها الا ما تعلم وعند الطبري انه قال لابن عباس من وجده اخر لما نزلت احمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهر ما كان اجتماعا اي امر اخرة وقوله وخلال يوحنس المعلول الماضي
بعد قوله تختصمون مرخج بزواية ابي ذر وبه قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان وهو ابن
عيينة بدل اسفيان عن سليمان هو الاعمش عن سعيد بن جبير انه قال قال ابن عباس رضي الله عنهما يوم
الخميس وما يوم الخميس برفع يوم على مبتدا محذوف ومراده التعجب من شدة امره وتفخيمه وللمسلم
ثم جعل تسيل دموعه حتى رايتها على خده كانها اللؤلؤ استئناف بين رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجعد فقال ايتوني ذراع بالجمع بكتاب اي بداوات الكتاب كالدواة والقلم او ما يكتب فيه كالكاغد
الكتب لكم بالجزم جواب الامر والرفع على الاستئناف اي انا مريد ان اكتب لكم كتابا لن تضلوا منصوب
بحذف النون وباثبات الالف ذرعا الكشميهني ان تظلوا بضم التاء بعده ابدا فتنازعوا فقال بعضهم نكتب لما جد من اشتمال
الامر من زيادة الايضاح وقال عمر رضي الله عنه حسبنا كتاب الله فالامر ليس للوجوب بل للارشاد
الى ما هو اصلح وما ينبغي عند من تنازع فيه وقد رجح من قول ابن عباس الذي رواه قوله عليه السلام في كتاب
العلم في باب كتابة العلم وما ينبغي عند من التنازع فقالوا الهجر باثبات همزة الاستفهام
وفتح الهاء والجيم والراء وبعضهم اهجر بضم الهاء وسكون الجيم والتنوين مجعول بجعل مضمرا اي قال
هجر بضم الهاء وسكون الجيم وهو المذيان اي ليس بفحش كلام المريض انه لا ينتظم وهذا مستبعد
وقوعه من المعصوم صحة ومرضا واما قال ذلك من قاله منكرا على من توقف في امتثال امره باحضار
الكتف والدواة فكانه قال كيف تتوقف الكل انه كغير مقبول المذيان في مرض امتثال امره
واحضر ما طلب فانه لا يقول الا حقا والمراد بالهجر بفتح الهاء من الهجير بفتح الهاء وسكون
الجيم والمعقول محذوف اي اهجر الحيا تقوعي بالمد ضد الغنى اي من علامات الموت استعجموا
بكسر الميم وضبط بصيغة الامر وهذا الذي اراده هل هو الا او نفي اي ما يهجرون مضارع هجر عليه اي يهذون
عليه مغالطة ويستشبثون فيها وقد كانوا يراجعونه بعض الامور قبل تحتم الامتثال بجواب مثل الجمعة
يوم العيد بفتح الخاء وكتابة الصلح بضم الكاف وبفتح فاما اذا امر بالشيء امر عزيمة جلي اي جميع
احكم منهم وباثبات ذرعا ذرعوا عنده اي ضعفوا وعند الفزاري المذكور على مثاله فقال عليه الصلاة والسلام
دعوني اتركوني فالذي انا فيه من الشاهد والذاهب للقاء الله عز وجل خير مما تدعوني اليه من
تنبيه من شغل الكتاب وامرهم صلى الله عليه وسلم في تلك الحالة بثلاث من الخصال قال الهم

اخرجوا

الله عنه ان الصواب تحبيبا عليه صلى الله عليه وسلم وفضيلة للمجتهد وبه قال
صلى الله عليه وسلم انكار عليه دليل على استصواب رايه وبه قال حدثنا بضم
والمهملة والراء ابن صبوان بن جميل بفتح الجيم وكسر الميم اللخمي بالخاء المعجمة الساكنة قال حدثنا
ابراهيم بن سعد عن ابيه سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قاضي المدينة عن عروة بن الزبير عن
عائشة رضي الله عنها انها قالت دعى النبي صلى الله عليه وسلم عائشة بنته عليها السلام
بنحو اوه مرضه الذي قبض فيه وبه قال حدثنا عبد العزيز الكشميهني الذي قبض فيها بالتاثيث على لغة شذوذه
بشارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها بشيء فضحكت سقط لابي ذر بشيء الثانية وبه قال حدثنا
عبد العزيز ابو اويس وبه قال حدثني ابو بكر بن عبد الله بن ابي اويس قال حدثني ابي قال حدثني
سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما حضر النبي
صلى الله عليه وسلم وفي البيت رهط فيهم عمر قال هلم اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال عمر ان
النبي صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله واختلف اهل البيت
واختصموا منهم من يقرب هلم يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما
اكثروا اللغط والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال قوموا عني قال عبيد الله فكان يقول ابن عباس
ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم
ولغطهم وبه قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما حضر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال هلم اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده
فقال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت
واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم النبي صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من
يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغو والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال قوموا عني قال عبيد الله
فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كتابه لهم
اختلافهم ولغطهم وبه قال حدثنا اسحاق بن منصور قال اخبرنا عبد الصمد قال حدثنا ابي قال حدثنا
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال يوم الخميس وما يوم الخميس اشتد برسول الله
صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي
تنازع فقالوا ما شانه اهجر استفهموه فذهبوا يردون عليه فقال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني
اليه فامرهم بثلاث قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم
وسكت عن الثالثة او قال فنسيتها وبه قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما حضر رسول الله صلى الله
عليه وسلم وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلم اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده
قال رجال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله
فاختلف اهل البيت واختصموا منهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا
لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغو والاختلاف عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قوموا عني قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم وبه قال
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة ان ابن عباس رضي الله عنهما قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلم اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده قال رجال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت واختصموا منهم من
يقول قربوا يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال
عمر فلما اكثروا اللغو والاختلاف عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قوموا عني قال عبيد الله
فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كتابه
لهم اختلافهم ولغطهم وبه قال حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس رضي الله عنهما قال لما حضر رسول الله صلى الله
عليه وسلم وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلم اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده
قال رجال منهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله
فاختلف اهل البيت واختصموا منهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا
لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغو والاختلاف عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قوموا عني قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم وبه قال
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله
عليه وسلم هلم اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده قال رجال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه
الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت واختصموا منهم من يقول قربوا يكتب
لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا
اللغو والاختلاف عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قوموا عني قال عبيد الله فكان ابن عباس
يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كتابه لهم اختلافهم
ولغطهم وبه قال حدثنا اسحاق بن منصور قال اخبرنا عبد الصمد قال حدثنا ابي قال حدثنا
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال يوم الخميس وما يوم الخميس اشتد برسول الله
صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي
تنازع فقالوا ما شانه اهجر استفهموه فذهبوا يردون عليه فقال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني
اليه فامرهم بثلاث قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم
وسكت عن الثالثة او قال فنسيتها وبه قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما حضر رسول الله صلى الله
عليه وسلم وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلم اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده
قال رجال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله
فاختلف اهل البيت واختصموا منهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا
لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغو والاختلاف عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قوموا عني قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم وبه قال
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة ان ابن عباس رضي الله عنهما قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلم اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده قال رجال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت واختصموا منهم من
يقول قربوا يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال
عمر فلما اكثروا اللغو والاختلاف عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قوموا عني قال عبيد الله
فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كتابه
لهم اختلافهم ولغطهم وبه قال حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس رضي الله عنهما قال لما حضر رسول الله صلى الله
عليه وسلم وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلم اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده
قال رجال منهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله
فاختلف اهل البيت واختصموا منهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا
لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغو والاختلاف عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قوموا عني قال عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم وبه قال
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله
عليه وسلم هلم اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده قال رجال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه
الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت واختصموا منهم من يقول قربوا
لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا
اللغو والاختلاف عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قوموا عني قال عبيد الله فكان ابن عباس
يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كتابه لهم
اختلافهم

الزهري انه قال اخبرني بالتوحيد عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى اي مرض نفث اي اخرج الريح من فمه مع شئ مرببقه على نفسه
بالمعوذات بكسر الواو والمشددة اي الاخلاص والفلقين جمعها جمع مؤنث باعتبار التغليب او المراد الفلق والناس
وجمع باعتبار ان اقل الجمع اثنان والمراد الكلمات المعوذات بالله من ادى شياطين واسراض وسائر
عن يده لعظم بركته ان والمسح بيده الكريمة المغرسة فلما اشتكى صلى الله عليه وسلم وجعه
الذي توفي فيه جعلت اي شرعت الكثيمي وجعفت اي اخذت حال كوني انفث على نفسي بالمعوذات
الذي كان ينفث بكسر الفاء وامسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم عنه لبركتها وهذا الحديث اخرجه
المؤلف في اللباس وكذا مسلم وبه قال حدثنا يحيى بن بكير المصري اخو بهز بن اسد البصري قال
حدثنا عبد العزيز بن مختار الدباغ قال حدثنا هشام بن عروة بن الزبير عن عبد الله بن عبد الله
بن شهاب بن عبيد الله ابن الزبير بن العوام ان عائشة رضي الله عنها اخبرته انها سمعت النبي وباء ذر رسول
الله صلى الله عليه وسلم واضعت بالظاء المهملة الساكنة والغين المعجمة المفتوحة اي اصابت
بحاها اليه قبل ان يموت وهو مسندة الى صدره اي ظهره بضم الظاء المعجمة وان حنكي والعطفي بالرفع
اي اعلى ذقنه وعنقه فقلت وبه قال حدثنا العلاء بن عمر بالظاء المهملة ابن بهمان الجزري الكوفي البصري
قال حدثنا ابو هوانة الوضاح اليشكري عن هلال الوزان هو ابن ابي حميد على المشهور عن عروة بن
الزبير بن العوام عن عائشة رضي الله عنها انها قالت خال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد جرباء بالجيم قالت عائشة
لولا ذلك بالالف وباء ذر عن الحموي والمستملي اي لابرز بضم الميم وسكون الموحدة وكسر الراء بعدها
زاي اي يكشف النبي صلى الله عليه وسلم ولا يتخذ عليه الحائط بل غير انه خشي بفتح الخاء المعجمة ان يتخذ
بضم الياء مبنيا للمفعول قبرا وفي هذا الحديث تسوغ العتابي وبه قال حدثنا المغيرة بن عبيد
بضم العين وفتح الباء هو المغيرة بن كثير بن عبيد الانصاري مولاهم البصري قال حدثني بتاء الافراد الليث
ابن سعد رضي الله عنه قال حدثتها بالافراد ايضا عقيل بضم العين ابن خالد عن ابن شهاب الزهري انه قال
اخبرني بالافراد عبيد الله بضم العين ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم قولها زوج النبي صلى الله عليه وسلم الخ كذا في ذر قالت لما ثقل رسول الله صلى
الله عليه وسلم واشتد به وجعه وكان في بيت ميمونة استأذن ازواجه ان يمرض في بيتي
وكانت جاءت رضي الله عنها التي خاطبت امهات المؤمنين بذلك فقالت لهن انه يشق عليه
اي اختلاف ذكر ابن سعد باسناد صحيح عن الزهري جاء له بتشديد الواو مخرج عليه الصلاة
والسلام وهو بين رجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس بن عبد المطلب وبين رجل اخر قال
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود فاخبرت ابن عباس بالذي قالت عايشة فقال له
وقال في عبيد الله بن عباس هل تدري من الرجل الاخر الذي لم تسم عائشة قال عبيد الله فقلت له لا
ادري قال ابن عباس هو علي ابن ابي طالب اي كما ثبت قوله ابن ابي خالد اما ذر وكانت وباء ذر وكانت بالفاء

يدل الواو وعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول له زوج النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيتي وكان يقرم اي يشير الشابق ليوم اما قبل النوم توفي فيه واشتد به
وجعه قال بل ريقها اي صبوا على الماء بريح ضرب يفعل بضم العين وسكون الفاء وفتح اللام المخففة
او تثقيل هو جمع وكاء وهو رباط القربة لعل عمر الى الناس اذا وجه فاجلسناه في مخضب بكسر الميم
وسكون الخاء وفتح الضاد المعجمتين اجانة حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم حفضنا
بكسر الباء جعلنا نصب عليه معاتلة الغرب السبح حتى طفق يشير الينا بيده ان قد فعلتن
والحكمة في عدد السبع لما قيل ان له خاصية في رفع السم والسحر قالت عايشة فخرج الى
الناس فصلى لهم وباء ذر عن الحموي والمستملي بهم بالموحدة بدل اللام وخطبهم روى الزراعي عن
حريث ابي سعير الخزاعي رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه
الذي مات فيه ونحن في المسجد عاصبا راسه بخرقة حتى اهوى نحو المنبر فاستوى عليه وانبعثناه قال
والذي نفسي بيده انه لاينظر الى الحوض من مقامي هذا ثم قال ان عبدا عرضت عليه الدنيا وزينتها
فاختار الاخرة قال فلم يفطن لها غيري اي فذرفت عيناه فبكى ثم قال بل فعليه بنا بابائنا وامهاتنا
وانفسنا واموالنا يا رسول الله ثم هبط فما قام عليه حتى الساعة والمراد بالساعة
القيمة اي فما قام عليه بعد مجيئه ولم يقم حريث جنب اذ ذاك قبل موته فجمر ولعله
كان يقر محصول اختلافهم ولعظمهم وقوله لم قوم اعتى بوجه جرد بجرد لها خفة فخرج قال
ابن هبيرة بالاسناد وباء ذر واخبرنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عايشة
وعبد الله بن عباس رضي الله عنهم سمعا كاء ذر لعبد عبد الله فلما نزل برسول
الله صلى الله عليه وسلم وفي المرض يعني جرح خميصة بفتح الخاء المعجمة ثوب خز
او ثوب له علم وجعل يطرحها عن وجهه فاذا اغتم بالغين المعجمة اخره نعبسه مرثدة الخير كشفها عن
وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله والغين اي ذر عن حتفهم وهو كذلك يقول لعنة الله على اليهود
والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد جرحال الكرنه عليه الصلاة والسلام يحذر ما
صنعوا اتخاذ المساجد على القبور قال البيضاوي لما كانت اليهود والنصارى يسجدون لقبور
انبيائهم تعظيما لشانهم ويجعلونها قبلة يتوجهون في الصلاة نحوها واتخذوها اوثانا العنهم
وسنعم عن مثل ذلك فاما ان اتخذ مسجدا اي جوازا طاهرا فحوى قصد التبرك به اهـ التعظيم لهوا التوجه
نحوه فلا يدخل في ذلك الوعيد وقال الزهري بالسند السابق فيما اجاز عبيد الله بضم
العين ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عايشة رضي الله عنها قالت لعمر راجعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في ذلك اي في امره صلى الله عليه وسلم ابا بكر بامامة الصلاة وما حملني
على كثرة مراجعته الا انه لم يقع في قلبي ان يحب الناس بعده صلى الله عليه وسلم رجلا قام
مقامه عليه السلام في الصلاة بهم ابدا وباء ذر عن الكشميهني والا انت اري اهون الناس
اخر عنه اهـ فاشتد الناس فيه بالشر اي وما حملني عليه اهـ هيبتي لعمر عند الناس اللائق بمقامه

فكنى بشاة وسمى به فاوهمت ان بعض ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم غير ابو بكر قال في المصابيح ١٢
وهذا خلاف ما كونه باعثا على زيادة العقول بذلك غير ابو بكر رضي الله عنه لكان ابو بشر منها وثمن
منى لتسرعنها وهي بعض الكلى في السابعة انما اراد ان يكون بكر صوابا في الخط وانكر هذا مع علمها بما
يلحقه من تشاوم الناس والله اعلم بحقيقة الحال رواه الحاكم بصلاة ابي بكر بالناس عن عمر ومعاوية
في باب اهل العلم والفضل احق بالامامة وابو موسى عبد الله بن قيس الاشعري ومعاوية في هذا الباب
وابن عباس ومعاوية في باب انما جعل الامام ليؤتم به رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وبه
قال حدثنا الليث بن سعد الامام قال حدثني بالافراد ابن الهاد هو يزيد بن عبد الله بن اسامة عن عبد الله بن
ابن القاسم عن اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنه عن عائشة رضي الله عنها قالت صلى
النبي صلى الله عليه وسلم وانه اي والحال انه عليه الصلاة والسلام لبين ظهرانيهم وذا فتشهي فعلا
اي بشرة الموت كما هو بعد النبي صلى الله عليه وسلم والحال انه عليه الصلاة والسلام وانما
فتنة الوهوة المحفوظة التي فوتين من الخلوة وبه قال حدثني بالافراد ابو شعيب عن الزهري محمد بن مسلم بن
شهاب انه قال اخبرني بالافراد عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري قال الحافظ الشيخ قال الدمياطي
اتفرد البخاري عن الامهات بهذا الاسناد وعندي به سماع الزهري من عبد الله بن كعب بن مالك الذي اشتهى
وفد سبوح غزوة تبوك الى الزهري بمكة من عبد الله واخويه عبد الرحمن وعبيد الله ومن عبد الرحمن
ابن عبد الله قال في الفتح فلا معنى لتوقف الدمياطي فيه قال ان شاء صحيح وسماع الزهري من عبد
الله بن كعب ثابت ولم ينفرد به شعيب وكل كعب بن مالك احد الذين تيب عليهم لما تخلفوا عن غزوة
تبوك قال عبد الله بن عباس بن عتبة فيما ذكر اخبرني ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه
خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي توفي فيه وذكر منه فقال الناس يا
ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبح بحمد الله بارئا بفتح ممزة العرج
وقال في المصابيح كالتنقيح بالمهملة والعين المعجمة اخر الاعراف من المرض فاخذ بيده فقال عباس
ابن عبد المطلب فقال له اكتنفوا الله بكرة ثلاثا اي وعمرة ثلاثة ايام غير الخط اي تتعبني يا مورا بموته
صلى الله عليه وسلم ودنايته بفتح الدال وتشديد الياء والنون اي ادناني بفتح الهمزة اي ادانني رسول الله صلى الله عليه وسلم
سوف نموت من مرضه هذا الى ثلاثة ايام وجوه بني عبد المطلب عند الموت وذكر ابن اسحاق
عن الزهري ان هذا كان يوم قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال العباس لعلي اذهب بنا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فنسأله بشكون الامر فيمن هذا الامر اي الخلافة ان كان فينا علمنا ذلك
وان كان في غيرنا علمناه فاوصى بنا فقال علي انا والله لئن سألنا رسول الله فمنعناها لا يعطينا الناس بعده
ابدا واني لا اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال العباس لعلي اما والله لقد عصيت بعد اليوم وكان
علي كما قال العباس فلم يسأله ومرض النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر لعمر ابا بعد نبيا بعد الناس ولم يعدل

المسئلة

وفي

وفي حواشي الباب رواية تابعي عن تابعي الزهري وعبد الله بن كعب وعن صحابي كعب وابن عباس واخرجه البخاري
ايضا في الاستيذان وبه قال حدثنا سعيد بن عفير بضم العين وفتح الفاء وابن اسم كبير قال حدثني بالافراد
الليث بن سعد المصري وسماع قال حدثني بالافراد ابو خالد عقيل بضم العين ابن خالد الايلي بتحتانية ثم لام مصغر
الزهري انه قال حدثني بالافراد ابو امامة واسمه اسعد بن سهل بن حنيف بضم الحاء المهملة وفتح النون
صلاة العصر من يومه في باب انما جعل الامام ليؤتم به وجواب اذا محذوف اي فعلوا مثل ما فعل الناس
او رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة ستة حجج عائشة وفي اليوم وهم في صعوف الصلاة وانما في
ذروهم صعوف في الصلاة ثم تبسم يضحك حال موكدة اي تبسم بعضهم ضحكا والا فكثير ضحك ولا نبيذ
التبسم ولان ضحك عليه السلام ربما جمع على الصلاة واقامة الشيء بعضه كصلى بالصاد
المهملة اي تاخر ابو بكر على عقبيه بفتح الموحدة بالتثنية وراه ليصل الصف وظن ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلاة فقال انس وهم المسلمون بفتح الهاء والميم المشددة اي
فصرفوا ان يفتتنوا في صلاتهم بان يخرجوا شمتا في خلاص رسول الله صلى الله عليه وسلم اي باضطراب السرور
فرحا وبعدا فاشار اليهم بيده رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة وارخى الستر
زاد في باب اهل العلم والفضل احق بالامامة فتوفي من يومه وبه قال حدثني بالافراد محمد بن عبيد
بضم العين مصغرا من غير اضافة ابو عبد الله الطنافسي بضم الطاء المهملة وبالفاء والنون وقيل الكوفي
قال حدثنا عيسى بن يونس بن ابي اسحاق السبيعي الكوفي عن عمر بن سعيد بضم العين ابن ابي حسين النوفلي
بالنون المكي انه قال اخبرني بالافراد ابن ابي مليكة عبد الله ان ابا عمرو بفتح العين كوان بالواو المعجمة المفتوحة مولى عائشة رضي الله عنها اخبره ان عائشة كانت تقول ان من نعم الله علي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري بفتح السين ورئتي بفتح الراء وسكون الهمزة
المهملتين وبضم السين المهملة والقاموس غير الزمخشري بالحاء المهملة موضح العلامة من الصدر وان الله
جمع بين ريقي ريقه عند موته دخل عبد الرحمن اخو عائشة المستاك فنظر اليه فعلمت انه يريد السواك
ابراهيم بفتح الهمزة السواك فاشتددت عليه الوجع وقلت اليذ بالاشارة براسه ان نعم فليتناوله باسكن الواو
والميم الاستاك وكان يستاك بالعود الرطب ويمضغ بالعاء المهملة ممزة مجيم ومنقع بالراء اي يدخل اصبعه
به فاستاك اشد ما رايته يستاك قط ثم رفع اصبعه او يده بكوة بفتح الراء المراد او عليه بضم العين وسكون اللام الغرفة
مفتوحة فرح فيها بفتح الفاء والحاء المهملة بحر بن بصير الراوي فيها ماء فجعل صلى الله عليه وسلم يده في الماء
يمسح بها وجهه حال كونه يقول لا اله الا الله ان للموت سكرات جمع سكرة وهي الشدة تنصب بفتح
النون والصاد المهملة والموحدة بيده يجعل يقول الرفيق الاعلى حتى قبض وفي بعض الغاف وكفت الموحدة
ومالت يده حدثنا اسماعيل بن ابي اويس قال حدثني بالافراد سليمان بن بلال التيمي مولاهم المدني
قال حدثنا هشام بن عروة قال اخبرني بالافراد عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يسئل في مرضه الذي مات فيه يقول اين انا غدا اين انا غدا حرصا على يوم عائشة

جاز تعجيل النور في نسخة جاز لها زواجه بتشديد النون على لغة الملوني البراغيث يكون حيث شاء ومرسل
اي جعفر عن ابي شيبة انه صلى الله عليه وسلم قال ابشر الدور عذاكر رها بمعنى ارد احمد اماني سيرعا بشة وغلسي
يا رسول الله قبره وهبط ايامنا احتضنا عائشة وكان في بيت عائشة حتى مات عندها وبه ذ رع المستملي اي في
حجرتها قالت عائشة مات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي وقبضه الله وان راسه ليبن سحري وفي رواية
اخرى ومات بين سحري ونحري وزاد احمد ليس بعري ونحري ورواه
الوليد عن مالك عن هشام فلما خرجت تعبد اجورني فاكببت منها وخالط ريقه ريقي بسبب
السواك قالت فدخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك يستن به فعدلت بصره اليه فاخذه فيبسه واستعد لبعض
ما ذكر في خرفيض اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اعطيك بسرة فلم اسوك اياها فاعطيك اياها عبد الرحمن فمضغته
بكسر الخاء المعجمة وكا بذ رع الحموي والمستملي وفصمته بالصاد المهملة ثم مضغته بعتح الخاء المعجمة
فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مسنند وكا بذ رمسند الوصري واما ما روي انه
صلى الله عليه وسلم توفي وهو الى صدري على ازاء حالب فضعيف لا يحتج به وبه قال حدثنا سليمان بن حرب الواو
تحتي المعجمة ثم مهملة قال حدثنا حماد بن زيد الجهضمي البصري عن ايوب السختياني توفي النبي وكا بذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم بين سحري ونحري وفي يوم دوري بتشديد الدور المحمود وبين سحري ونحري وكانت بنا
التانيث وكا بذ رع الحموي والمستملي كان احدنا اذا تعوذ بضم العوفية وفتح العين المهملة وتشديد الواو
المكسورة بعدها ذال معجمة بدعاء اذا مرض عوذه بمسح بيمينه المؤحدة اعوذه بمسح الله الرحمن الرحيم
الى منتهاه على من تبرك من عبد الرحمن بن ابي بكر وكا بذ رحديث رقية جبريل الكشميهني الى النبي
صلى الله عليه وسلم فجعلت اقول بنا ابي بالعبرية خاطبتها بما تعرف انها مضغت رانمها ونعتصما بعد فعتها
وكا بذ رع الكشميهني وسفكت بيوه او سفكت بيوه مريبة بمعجمة الله بيرية بغمز ريبة بسبب السواك وفي اخر
يوم رايامه صلى الله عليه وسلم والانبيا واول يوم رايام الاخرة وفي حديث خرجه العقيلي انه صلى الله عليه
وسلم قال لها عم ضما تنبني بسواك مر وطيب فما مضغته ثم اتيتني به امضغه لكي يختلط ريقي بريقه لكن
هون علي عند الموت وبه قال حدثنا يحيى بن بكير بضم الموحدة قال حدثنا الليث بن سعد لما ما ع عقيل
بضم العين ابن خالد بن شهاب محمد الزهري انه قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان عائشة
رضي الله عنها اخبرته ان ابا بكر رضي الله عنه لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل حال كونه
راكبا على فرس من مسكنه اي مسكن زوجته بنت خارجة وقال عليه السلام اذن له في الذهاب اليها
بالسنح بضم السين المهملة بعدها نون ساكنة بعدها حاء مهملة موضع عوالي المدينة مر منازل بني الحرث
بن الخزرج حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتيمم اي قصد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو مغشى بضم الميم وفتح الغين المعجمة والنون المشددة المجتبرة مغطى بثوب حبرة
بكسر الحاء المهملة وفتح الموحدة وراء مفتوحة وتشديد التحتية بعدها هاء تانيث وهو مرط من خيلان اليمن وكشف
الثوب عن وجهه الشريف ثم اكب عليه فقبله وبكى ثم قال بابي انت وامي والله لا يجمع الله عليك موتتين
قيل هو حقيقته واشار بذلك الى الرد على من زعم انه يحيى فيفتح الله وتحدث امة لوجوده ذلك الذي اراد موت
موتة اخرى فاخبر انه اكرم على الله من ان يجمع عليه موتتين فاجمعنا على خبر كان الذي خبر هو امر دينا وهم وهم

الوفاة الى الله على قربته وهذا اوضح (ح) جويرية واسلمها وقيل اراد بالموت خوفه اخرى الغير كبرى اذ يحيى
فيبطل ثم يموت وهذا جواب الداودي وقيل كنى بالموت الثاني عن الكرب اذ لا يلحقه بعدها كرب يعدل
الموت الاول اخر واخر من قال المراد بالموتة موت الذكر بعد ان جمع الله عليه موتة وموتة يجتمع
ويغير هذا القول قول ابي بكر بعده لك في خطبته من قال يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان
الله حي لا يموت اما الموتة التي كتبت عليه فقد ماتها قال الزهري محمد بن مسلم بن شهاب بالسند المذكور
وحدثني بكسر الثاء المثلثة وسكون الحاء المهملة ابو سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عباس بفتح
الموحدة وبه قال الزهري وحدثني بالافراد ابو سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عباس بفتح الموحدة قوله قال الزهري وقوله عبد الله
بن عباس بالافراد ان ابا بكر الصديق خرج اي من عند النبي صلى الله عليه وسلم وعمر بن الخطاب يكلم الناس فقال
لم يمت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعند ابن ابي شيبة ان ابا بكر مر بعمر وهو يفعل ما ذكر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يموت حتى يقتل المنافقين فقال كانوا الكفر والا منتشرا وروى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يموت حتى يقتل المنافقين فقال كانوا الكفر والا منتشرا وروى
الله صلى الله عليه وسلم فاستوى به وهو مسنند وكا بذ رمسند الوصري واما ما روي انه
صلى الله عليه وسلم توفي وهو الى صدري على ازاء حالب فضعيف لا يحتج به وبه قال حدثنا سليمان بن حرب الواو
تحتي المعجمة ثم مهملة قال حدثنا حماد بن زيد الجهضمي البصري عن ايوب السختياني توفي النبي وكا بذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم بين سحري ونحري وفي يوم دوري بتشديد الدور المحمود وبين سحري ونحري وكانت بنا
التانيث وكا بذ رع الحموي والمستملي كان احدنا اذا تعوذ بضم العوفية وفتح العين المهملة وتشديد الواو
المكسورة بعدها ذال معجمة بدعاء اذا مرض عوذه بمسح بيمينه المؤحدة اعوذه بمسح الله الرحمن الرحيم
الى منتهاه على من تبرك من عبد الرحمن بن ابي بكر وكا بذ رحديث رقية جبريل الكشميهني الى النبي
صلى الله عليه وسلم فجعلت اقول بنا ابي بالعبرية خاطبتها بما تعرف انها مضغت رانمها ونعتصما بعد فعتها
وكا بذ رع الكشميهني وسفكت بيوه او سفكت بيوه مريبة بمعجمة الله بيرية بغمز ريبة بسبب السواك وفي اخر
يوم رايامه صلى الله عليه وسلم والانبيا واول يوم رايام الاخرة وفي حديث خرجه العقيلي انه صلى الله عليه
وسلم قال لها عم ضما تنبني بسواك مر وطيب فما مضغته ثم اتيتني به امضغه لكي يختلط ريقي بريقه لكن
هون علي عند الموت وبه قال حدثنا يحيى بن بكير بضم الموحدة قال حدثنا الليث بن سعد لما ما ع عقيل
بضم العين ابن خالد بن شهاب محمد الزهري انه قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان عائشة
رضي الله عنها اخبرته ان ابا بكر رضي الله عنه لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل حال كونه
راكبا على فرس من مسكنه اي مسكن زوجته بنت خارجة وقال عليه السلام اذن له في الذهاب اليها
بالسنح بضم السين المهملة بعدها نون ساكنة بعدها حاء مهملة موضع عوالي المدينة مر منازل بني الحرث
بن الخزرج حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة فتيمم اي قصد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو مغشى بضم الميم وفتح الغين المعجمة والنون المشددة المجتبرة مغطى بثوب حبرة
بكسر الحاء المهملة وفتح الموحدة وراء مفتوحة وتشديد التحتية بعدها هاء تانيث وهو مرط من خيلان اليمن وكشف
الثوب عن وجهه الشريف ثم اكب عليه فقبله وبكى ثم قال بابي انت وامي والله لا يجمع الله عليك موتتين
قيل هو حقيقته واشار بذلك الى الرد على من زعم انه يحيى فيفتح الله وتحدث امة لوجوده ذلك الذي اراد موت
موتة اخرى فاخبر انه اكرم على الله من ان يجمع عليه موتتين فاجمعنا على خبر كان الذي خبر هو امر دينا وهم وهم

قال حدثنا علي بن سعيد بن بشير حدثنا عبد الله بن أبي شيبة الخ وزاد قالت عائشة لو دناه بالليل لصلينا ابعلنا
الوذاكي أحد جانبي فمه بغير اختياره وكان الزمي لدوء به العود المشدود الزيت في مرضه جعل عليه
السلام يشير اليه الا تطعموني فقلنا منا الامتناع كراهية الدواء فقال لعباس المي يبصق للعباس بوجع كراهية خبر
مبتدأ محذوف وبالنصب مفعول له اي نحقانا الكراهية الدواء فلما افاق قال لهم ألم أنهكم ان تلدوني
فلما كراهية المريض للدواء فقال عليه السلام ابيضي احرجي البيت اي الغرفة انا انظر جملة حالية
أي ابيضي احرجي حضوري وحال نظري اليهم فناط العلم وعقوبة التي كنتم امتثال تبديد عن ذلك
امام ياش فضاحي وامام ي ياتي جلكونهم تركوا تميد عما نهاهم عنه وانا العباس فلم يشهركم
اي لم يحضر حال اللدود وروى اي الحديث المذكور ابن ابي الزناد عبد الرحمن وطلحة بن سعد
عن هشام عن ابيه عروة بن الزبير عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولفظ ابن سعد كانت
تأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم اغماء واشتد به فجاءوا عليه فلدوه فلما افاق قال لكم
تروا ان الله يسلط علي ذات الجنب ما كان الله ليجعل لها علي سلطانا واو الله لا يبقى احد في البيت
الا لد ولددنا ميمونة وهي صائمة وانما انكر الله او لانه كان غير ملايم لوايه انهم فعلوا انه بدواء ذات
الجنب جراوه بما يليها ولم يكن بها ذلك وبه قال حدثنا وهيب ما اراد عبد الله بن
محمد الجعفي المسندي قال اخبرني النضر بن سعد السلمي ابو بكر البصري قال اخبرنا ابن عون عن عبد الله
الملالي العوازم بفتح ميم مشددة وزاي واخره زاي ابن عوف ابو عبد الله البصري عن ابراهيم النخعي عن الاسود
انه قال ذكر بضم المعجمة عند عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى الى علي اي بالخلافة فكان يحمله
الشيعة فقالت من قاله لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم واسه لمستنده الى صدري فدعا
بالطست ليبزق فيه فانخنث بالخاء المعجمة وبالمثلثة اخره اي استرخى ومال الواحد منغيه
مجانبة وكيف أوصى الي وقد رضي الله عنه وهذا الحديث سبق في اول الوصايا وبه قال حدثنا ابو
نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا طلحة بن مصرف بكسر الميم وسكون الغين المعجمة وبالفاء اخره كما في
عن علقمة بن مرثد انه قال لابن شداد عبد الله هل عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لا فقلت عبد الله كيف كتب عليه الوجع فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم
أخو أحوجني بتراي المؤمنين انه قال ائتوني برسول الله صلى الله عليه وسلم بكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده
ولا تختلفوا في امره وكان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم رجال فيهم عمر رضي الله عنه فقال
واما اعتقد ما بغلبة الوجع الذي كان يركبه وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله وارتفع اللغط
وانما يختلفه صرفه وارضا بخيبر وجعل معناه حياته ابن اسهيل صرفه وبه قال حدثنا سليمان
ابن حرب الواشحي قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت البناني عن انس رضي الله عنه قال ما تغل النبي

طي

صلى الله عليه وسلم ان اشتد به الوجع جعل يتغشاه الكرب فقالت فاطمة عليها السلام واكرب ابتاه فقال لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم
الترتيب والمناسكة للوضوء والمراد ما كان عليه الصلاة والسلام يجود من شدة الموت وفي رواية قال على
الله عليه وسلم انه ليصيبه جهد اي مشقة حسوه الشريف من الماء كالبشر ليتقاطع عنه اجره وقول الراوي كشئ اي مثل ما
هذا نظر وقد رواه مبارك بن فضالة وابن عيينة تعقب بانه اخرجه ابن ماجه وابن حبان والنجاري مع حمله مبتدأ خبره
اشد مما نظن وروى بالنصب على المفعولية بفعل محذوف اي اجد وجعا اشد مما نظن فقال عليه السلام لملك الموت
وهو يدل على انها قالت واكرباه اباه كذا في بعض النسخ فلما مات قالت صلوات الله وسلامه عليه يا ابتاه
اطلب يا ابتاه المغفرة بدل من التحنيتين والالف للندبة والهاء للسكت اجاب ربا دعاه الى حضرة الكرامة
الفردوسية من جنة العلو وهي بضم جيم من جنات او الغرفة قوله دعاه منزلة يا ابتاه الى جبريل تنعاه
بالجارة وتنعاه بتنوين الرفع والنصب مبتوحة والثانية ساكنة زاد الكشميهني في معجمه الكبير والدارمي في
مسنده يا ابتاه من ربه ما ادناه فلما دفن صلى الله عليه وسلم قالت فاطمة عليها السلام اطابت
انفسكم ان تحثوا التراب على رسول الله صلى الله عليه وسلم الخ وفي رواية المثناة الفوقية المضمومة على رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى اخره سكت انس عن جوابها رحمة وتسليما لحاله ويقول لم تكن انعمنا بذلك
وانا نعهد ابانا على ذلك استشكل لانه صلى الله عليه وسلم ليس فيه تعذيب لكن اجيب بانه من التباهة
انه عليه السلام اخرها عليه وهذا الحديث اخرجه ابن ماجه في الجنائز وقد عاشت فاطمة
بعد عليه الصلاة والسلام ستة اشهر ما ضحكت تلك المرة وهو لما ذكر وروى انها قالت

وارض من بعير النبي كهيئة ... اسعا عليه كنيح الى جبان
فليبك يزيد ضارع لخصومة ... وليبكه مضر وكل يمان

قال السهيلي وذكر ان موته صلى الله عليه وسلم خطبا كان يخاور زاء الاهوال والاسلام فاء ما كانت تعمر
له الجبال فرجف راسي وتكشف اليها ان اباها قطاع حبي التمام ما اذن به عليه الصلاة والسلام من
اقبال الليل البهيم والحوادث الوخم والكرب العظيم فلو اما ان الله سكينة على المؤمنين وارج
في قلوبهم رفع البصير وشرح في صدورهم من بعد ما ان ابصارهم انقصعت الظهور وضاقت من الكرب الصدور
ولعابهم الجرح عن قد بهرهم من عظم المصيبة بوميض من البشارة اذا انزل الله عليهم سكينة فاستعوا اما علها
عجيبا وللبدء ارجا بها عجيبا وحق لك اللهم ولمن يعرفك ذلك وروى عن ابي ذؤيب النهشلي قال بلغنا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما مات سكنت الريح عن جوانبها رحمة ولسان حاله يقول لم تكن انعمنا بذلك
وانا نعهد ابانا على ذلك استشكل لانه صلى الله عليه وسلم ليس فيه تعذيب لكن اجيب بانه من التباهة
انه عليه السلام اخرها عليه وهذا الحديث اخرجه ابن ماجه في الجنائز وقد عاشت فاطمة
بعد عليه الصلاة والسلام ستة اشهر ما ضحكت تلك المرة وهو لما ذكر وروى انها قالت

وارض من بعير النبي كهيئة ... اسعا عليه كنيح الى جبان
فليبك يزيد ضارع لخصومة ... وليبكه مضر وكل يمان

قال السهيلي وذكر ان موته صلى الله عليه وسلم خطبا كان يخاور زاء الاهوال والاسلام فاء ما كانت تعمر
له الجبال فرجف راسي وتكشف اليها ان اباها قطاع حبي التمام ما اذن به عليه الصلاة والسلام من
اقبال الليل البهيم والحوادث الوخم والكرب العظيم فلو اما ان الله سكينة على المؤمنين وارج
في قلوبهم رفع البصير وشرح في صدورهم من بعد ما ان ابصارهم انقصعت الظهور وضاقت من الكرب الصدور
ولعابهم الجرح عن قد بهرهم من عظم المصيبة بوميض من البشارة اذا انزل الله عليهم سكينة فاستعوا اما علها
عجيبا وللبدء ارجا بها عجيبا وحق لك اللهم ولمن يعرفك ذلك وروى عن ابي ذؤيب النهشلي قال بلغنا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما مات سكنت الريح عن جوانبها رحمة ولسان حاله يقول لم تكن انعمنا بذلك
يدل على نورها فقلت افاني هو لها حتى اذا كان ضرب السحاب جنبتي جهامة وقاتمة وهو يعتصب

حتى اهل اناخ بالاسلام ... من الفضيل ومعقل ومكاهم
فبقي النبي محمد وجيبو ... تهمي الدموع عليه بالتسجام

قال ابو ذؤيب فرميت بوعيني نحو حاجبي فبصرت الى السماء فلم ار اما سعد الذابح حتى بدا لي يذبح في الحرم وعلمت ان
النبي صلى الله عليه وسلم قبض وقد كنت بعثت مسيرة ثلاث ليال من المدينة وانا لما جيح بالبكاء فجيح الجيح
فقلت مد هذا لواقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فجوزت بابنة من نجاوقيل هو مسجا فوق بلاطه

أسلم سبعلف ابن الناس وقبيلة تميم ساعر جهينة فقال أبو بكر رضي الله عنه فيهم وهو رجل
يقبل الكلال ومرسره ميا يجوه ورجح في جمعة محمد فبشرت الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
وهو منبر باب ـــــ وأخرجه كلهم النبي صلى الله عليه وسلم وبه قال حدثنا بشر بن محمد
بكسر الموحدة وسكون المعجمة المروزي قال حدثنا وأبو ذر الخشني عبد الله بن أحمد المروزي قال حدثنا
نصر بن سيار الليثي قال ابن شهري محمد بن مسلم بن شهاب أخبرني بالإفراد سعيد بن المسيب وهو رجل من
أهل العلم منهم عروة بن الزبير كما في كتاب الرقاق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يقول النبي صلى
الله عليه وسلم وهو صحيح جملة حالية إنه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير بين
الدنيا والآخرة فلما نزل به المرض ورأسه على فخذي وأبو ذر عن الكشميهني في حجري غشي عليه ثم
أفاق فاشخص بصره إلى السقف ثم قال اللهم الرفيق الأعلى فقلت إذا لا يجاورنا وعرفت أنه الحديث الذي
كان يحدثنا به وهو صحيح وبالإسناد قال عائشة رضي الله عنها من قوله عليه
السلام اللهم الرفيق الأعلى أنه خير فكيف بهم إيقاظ رضي الله عنها من قوله صلى الله عليه وسلم
خيرهم الله أن العبد المراد به صلى الله عليه وسلم حتى يكافأ ثلاث آخر كلمة تكلم بها النبي صلى الله عليه
وسلم اللهم الرفيق الأعلى وعند الخلي من حديث أنس أن آخر كلمة تكلم بها جلال ربي الربيع باب
وقف قاله النبي صلى الله عليه وسلم وبه قال حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا شيبان
بالشين المعجمة المفتوحة بعدها تحتية ساكنة ثم موحدة معنونة ابن عبد الرحمن التميمي عن يحيى بن أبي كثير
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن عائشة وابن عباس رضي الله عنهم أن النبي صلى الله عليه وسلم
لبث بالمدينة المنورة والمكلمة أي مكث بها عشر سنين يعذب فيها الوحي ثلاث سنين كذا قال
الشعبي نزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا وبها يزول الإشكال فإن كلا منهما يفيد أنه
عليه السلام عاش بعد ستين وهو يخالف ما روي عن عائشة أنه عاش ثلاثا وستين وإذا اعترض
بأن مدة فترة الوحي ومجيء الملك بيديه المرئي ونحو ذلك الإشكال وهو مبني على ما وقع في تاريخ
الإمام أحمد عن الشعبي أن مدة فترة الوحي كانت ثلاث سنين وبه جزم ابن الخباز وقال السهيلي جاء
في بعض الروايات المسندة أن مدة العقر ستان ونصف وفي رواية أخرى أن مدة إلى بيا ستة أشهر
جزم قال مكث عشر سنين هزما مدة الرؤيا وستة ومزم قال ثلاثة أظنها أشهر وعزا معارضة
عمار وروي عن ابن عباس أن مدة العقر إذ كورش كانت إيماء وحينئذ فلا يحتاج بمرسل الشعبي
مع ما عارضه قال في الفتح وقد رجحت المنقول عن الشعبي من تاريخ الإمام أحمد ولفظه عن
شريح أو جبار عنه عن الشعبي أنزلت عليه هو ابن أربعين سنة فمكث بمكة عشر سنين يوحى إليه
ثلاث سنين ويكان يعلمه الكلمة والشيء فلا ينزل عليه القرآن على لسانه بالمدينة ثلاث سنين فمن بعثته
جبريل فمكث عليه القرآن على لسانه عشر سنة وأخرجه أبو خيثمة من وجه آخر مختصرا بلفظ
داود بلغني أنه بعث بعد أربعين سنة وكل به إسرافيل ثلاث سنين وكل به جبريل بعد هذا بحسب هذا
المرسل أن ثبت الجمع بين القولين فغرا فاته بمكة بعد البعثة بقيل تمام ثلاث عشرة وقيل عشرة

وما يتعلق بالهجرة وأما ما رواه عمر بن أبي شيبة أن صلى الله عليه وسلم عاش أحدى أو اثنين وستين
وقيل بلغ ثلاثا وستين وعاش وبه قال حدثنا عبد الله بن يوسف التنيسي قال حدثنا الليث بن سعد
وأما مالح بضم العين ابن خالد عن ابن شهاب محمد بن مسلم الزهري عن عروة بن الزبير عن أبي الزبير
بفتح الذال عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين
سنة وهذا موافق لقول الجمهور وجزم به سعيد بن المسيب وعمار مسروق والشعبي قال الحافظ وهو
الثبت عندنا وأكثر ما قيل فيه عمره أنه خمس وستون أخرجه مسلم من طريق عمار بن أبي عمار عن ابن عباس
وشذ أحمد عن سعيد بن جبير مرفوعا عن ابن عباس وجمع بعضهم بين الروايات المشهورة فقال خمس
وستون هي الكثرة ولا يخفى ما فيه قال ابن شهاب الزهري بلغني عن سعيد المسيب بالإفراد سعيد
ابن المسيب مثله أي مثل الشعبي فيما ذكر أنه ثلاث وستون سنة هزما باب ـــــ بالتنوين بعدها تحتية
وبه قال حدثنا فليح بفتح الفاء ابن سليمان بن أبي المغيرة قال حدثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة
عن إبراهيم التيمي عن أبيه سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه أنها قالت توفي النبي صلى الله
عليه وسلم وهو ابن بكسر الهاء وسكون الزاي ستين سنة بالتنوين بعدها تحتية ساكنة ثم نون
يسمى أبو الشيخ لها عند البيهقي وهو بفتح الشين المعجمة وسكون المهملة ثلاثين يعني صاعا من شعير وعند
النسائي والبيهقي أنه عشرون قال في الفتح ولعله كان دون الثلاثين بعير الكثرة تارة والعناية أخرى
قال وفي رواية ابن حبان من طريق شيبان عن قتادة عن أنس أن قيمة الصاع كانت حينئذ دينارا وزاد المؤلف في البيع
الأجل وفي صحيح ابن حبان أنه مات وهو عند أحيحا وجد ما يفتكها به وذكر ابن القطاع في أسماء
النبوية أن أبا بكر أعتق عند الذريعة بعد النبي صلى الله عليه وسلم واستدل به على الترادف قوله صلى الله عليه
وسلم في حديث أبي هريرة عند أحمد ابن حبان وغيره نعيم المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه فلم يترك
عندها صاحب الدين ما يجعل به الوفاء وإنه جمع الماء وردي وأبو ذر وقوله يعني صاعا من شعير قال في الفتح وجه
إيراد هذا الحديث هنا الإشارة إلى أن ذلك من أخر أحواله صلى الله عليه وسلم باب ـــــ
بعث النبي صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد رضي الله عنهما في مرض موته الذي توفي فيه وبه
قال حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد بفتح الميم وسكون المعجمة عن الفضيل بن سليمان بضم العين
وفتح الضاد المعجمة قال حدثنا موسى بن عقبة الإمام في المغازي عن سالم أبي النضر عبد الله بن عبيد الله بن عمر بن الخطاب
أنه قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد أمير فطعنوا في إمارته أي عنوا في إمارته وقالوا
يستعمل هذا الغلام على المهاجرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعد أن صعد المنبر خطيبا فبلغني
أن بعضكم يطعن في إمارة أسامة ما تطعنون به في إمارة أبيه من قبله وأيم الله إن كان لخليقا بالإمارة
وإن كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده وفي رواية عن عبد الله بن دينار عن عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا إلى ابنا الغزو الروم مكان فيل
زيد بن حارثة فيه وجوه المهاجرين والأنصار فطعن منهم أبو بكر وعمر وأمر عليهم أسامة بن زيد
فلما كان يوم الأربعاء بدأ برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه مجم وصدع فلما أصبح يوم الخميس

عشرة ليلة بقيت من صفر فخرج بعد الى سرية لبني سليم وعسكر بالجموم يقال لها بحران فلبث فيها بقية صفر وشهرا ربيع الاول وشهرا ربيع الآخر وبعض جمادى الاولى يغير على من بها من بني سليم ومن كان يحلف اليهم فلما بلغه ذلك وقد حشدوا له وجمعوا وتحصنوا في قلل الجبال استعمل على المدينة عثمان بن عفان رضي الله عنه وعقد له لواءها وعقد لواء لسعد بن عبادة فكبسهم على الماء فقتل من قتل منهم وهرب من هرب وأصاب نعما وشاء وأسر من أسر وقدم بذلك كله المدينة لخمس ليال بقين من ربيع الآخر وغاب عن المدينة خمس عشرة ليلة وقيل غاب شهرا ولم يلق كيدا ثم غزا بني ثعلبة وبني مرة بذي القصة لعشر بقين من ربيع الآخر فاقام بها بقية ربيع الآخر وبعض جمادى الاولى ولم يلق كيدا ثم غزا بني سليم بالكدر لثلاث ليال بقين من جمادى الاولى فاقام بها بقية جمادى الاولى وبعض جمادى الآخرة ولم يلق كيدا ثم غزا بني سليم بالجموم لليلتين بقيتا من جمادى الآخرة فاقام بها بقية جمادى الآخرة ورجب وشعبان ورمضان وشوال وذي القعدة ولم يلق كيدا ثم غزا بني سليم بالكدر لثلاث ليال بقين من ذي الحجة فاقام بها بقية ذي الحجة والمحرم وصفر ولم يلق كيدا ثم غزا بني سليم بالجموم لليلتين بقيتا من جمادى الآخرة فاقام بها بقية جمادى الآخرة ورجب وشعبان ورمضان وشوال وذي القعدة ولم يلق كيدا ثم غزا بني سليم بالكدر لثلاث ليال بقين من ذي الحجة فاقام بها بقية ذي الحجة والمحرم وصفر ولم يلق كيدا ثم غزا بني سليم بالجموم لليلتين بقيتا من جمادى الآخرة فاقام بها بقية جمادى الآخرة ورجب وشعبان ورمضان وشوال وذي القعدة ولم يلق كيدا

ابراهيم رضي الله عنه كم غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة قال سبع عشرة غزوة بالموصل ثم ذكر الغزوات التي خرج فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت عشرة غزوة بالعقيق قبل السيرة مراده الغزوات التي خرج فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه سواء قاتل او لم يقاتل الكرخي وراويه ابو العلى باسناد صحيح انها احد وعشرون معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي وابوه وكانت اول مغازي النبي صلى الله عليه وسلم التي غزا اما بنفسه سبعا وعشرين غزوة وكانت سراياه التي بعث فيها سبعا وارسل بعثا وكان قاتل مبير المغازي سبع غزوات بدر واحد والمريسيع والخندق وقريظة وخيبر وفتح مكة وحنين والطائف قال ومما اجمع لنا عليه وفي بعض رواياتهم انه قاتل في بني النضير ولكن الله جعلها له نفلا خاصة وقاتل في غزاة قادرة الفزر منصرفه من خيبر وقتل بعض اصحابه وقاتل العباء ان جمع وفرات بعثا مقبلا الى مجمع الغزوات والسرايا مائة وهو لما قال وبه قال حدثنا عبد الله بن رجاء الغداني قال حدثنا اسرائيل بن يونس بن ابي اسحاق السبيعي انه قال حدثني البراء بن عازب رضي الله عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم خمس عشرة غزوة وبه قال حدثني باسناده الاخير بعثت الحمراء والسير الزهيم احرجها ظهرا اسلم قال حدثنا احمد بن محمد بن حنبل قال حدثنا مروان الفزاري قال حدثنا عثمان بن سليمان قال حدثني ابو سلمة ابن العسر الضبي بضم الكاف وسكون الميم وبعدها لام بن مهملة ابن العسر الضبي قال حدثنا عبد الله بن بريدة بن حصيب بضم الحاء وفتح الصاد المهملتين انه قال غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة عشر غزوة والله تعالى اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب تفسير القرآن

قال ابو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى وبه نستعين قال ابو عبد الله بسم الله الرحمن الرحيم ما هذا ابتداء السورة التفسير هو البيان وقيل التفسير والتأويل واحد وقيل التفسير بيان المراد باللفظ والتأويل المراد بالمعنى وقال قوم منهم ابو عبيدة هما بمعنى وقال ابو العباس احمد بن يحيى النحوي ثعلب ان التفسير يكون لما لا يعلم الا بالتوقيف والتأويل يكون لما يعلم بالعقل او بالتوقيف قال الله تعالى انا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون وقال تعالى بلسان عربي مبين فالقرآن العربي مجموع الكلام وشرحها واشباهها وانواعها يتعلق علم معرفة المعاني كلها او بأكثرها ميز بين كل منها حفظ وقال غيره التفسير هو ما يحتاج به في كتاب الله تعالى المنزل على نبيان معانيه واستخراج احكامه وحكمه واستمداد ذلك من علم النحو واللغة والتصريف وعلم البيان واصول الفقه والقراءات ويحتاج الى معرفة اسباب النزول والناسخ والمنسوخ وذكر القاضي ابو بكر بن العربي في كتاب قانون التأويل ان علوم القرآن خمسون علما وارجعها العمل وسبعون الى على عدد سور القرآن مضروبة في اربعة قال بعض السلف اذا كمل فهم الرجل سورة واحدة علم ان لها ظهرا وبطنا وظاهرها حلو ومطلع وهذا هكذا في الوجود والاعتبار فرتبه وما يتعلق به اربعة وهذا هكذا محصور والله تعالى اعلم وهو حسبنا ونعم الوكيل نصلي ونسلم على سيدنا محمد الفاتح لما انغلق والخاتم لما سبق ناصر الحق بالحق والهادي الى صراط الله المستقيم وعلى آله حق قدره ومقداره العظيم

وتمام هذا الكتاب الذي

انما يشتق من الرحمة وزعم بعضهم انه غير مشتق لقولهم يا ارحم الراحمين اجيب بانهم جعلوا الصفة لا الموصوف
وللزاي يقولوا ومن الرحمن وقول المبرد بما حكاه ابن عبد البار في الزاهر الرحمن اسم عبراني ليس بعربي مردود
مرغوب عنه والدليل على اشتقاقه ما صححه الترمذي من حديث عبد الرحمن بن عوف انه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول قال الله تعالى انا الرحمن خلقت الرحم وشققت له اسما من اسمي الحديث قال الفهبي وهذا نص في الاشتقاق
فلا معنى للحجة والشقاق الشمني والرحمن معلل من رحم كغضبان من غضب والرحيم مجيل منه كمريض من مرض
والرحمة في اللغة رقة القلب وانعطاف تقتضي التفضل والاحسان ومنه الرحم لتعطفها على ما فيها
ومنه يجوز بانهم السبب على المسبب ويستحيل في حقه تعالى فيجوز اما على ارادة الغاية او ترك ارادة الغير فيكون فعلا او المعنى
العفو فيستحيل في حقه تعالى واختلف في التعقيب فقيل هما مترادفان كندمان وقيل الرحمن اشد مبالغة من الرحيم
لان الزيادة في البناء على الحمر والحمول على الحمول تفيد الزيادة في المعنى لما في فعلان من الامتلاء والغلبة
والاستمرار بخلاف فعيل وقال ابن عباس رضي الله عنهما الرحمن بجميع الخلق والرحيم بالمؤمنين وقال تعالى الرحمن على العرش استوى
وقال تعالى وكان بالمؤمنين رحيما فجمعهما باسم الرحيم فدل على ان الرحمن اشد مبالغة في الرحمة لعمومها في
الدارين بخلاف الرحيم خاص بالمؤمنين واجيب بانه ورد في الدعاء المأثور رحمن الدنيا والآخرة
ورحيمهما فورد على ما ذكر من زيادة المباني لزيادة المعاني وبان هذا ذكر كما مبنيا على الفتح في البناء
لانقطاع زيادة معنى بسبب واخر كذا في المحاكمة بالامور الجبلية مثل شره ونهم وبان ذلك فيهما اذا كان للاقتران
المتلازمين اشتقاقا في مختلفي النوع في المعنى كغرث وغرثان للاختلاف في المعنى فانهما
فاجرة خسنة وهو ان بعض المتاخرين كان يقول ان صفات الله تعالى التي هي على صيغة المبالغة كعليم
ورحيم ومغفور كلها مجاز اذ هي موضوعة للمبالغة وما لا مبالغة فيها كالعالم والراحم والغافر
التي محالة وصفات الله تعالى متناهية في الكمال فلا يمكن المبالغة فيها وايضا فالمبالغة انما تكون في
صفات تقبل الزيادة والنقص وصفات الله منزهة عن ذلك انتهى وقول بعضهم ان الرحيم اشد مبالغة كانه
الاكبر والموكر بكورا قوى من الموكر اجيب عنه بانه ليس من باب التكاثر بل من باب النعت بفعل
النعت وقوله ان الرحمن علم بالغلبة كانرجان غير نابح لموصوف كقوله الرحمن علم القرآن وشتمه زعنف
حذف ما بقي بانه ايلاغ من مجيء غير نابح ان لم يكن نعتا كان المنعوت اذا علم جاز نعته وقال بعضهم ان اراد الغالب انه علم
اختصاص تعالى به صحيح وبانع هذا او منعه نعتا فان اراد انه جاز كالعلم كما ينطق به المعنى المشتق
ممنوع لقصور معنى الوصفية وعلمية الغلبة يردها ان بعضهم لم يستعمل الله تعالى فلا يتجه قوله
الغلبة واما قول بني حنيفة في مسيلمة رحمان اليمامة من تعنتهم في كفرهم ولما تسمى بذلك كماه الله جليلا باب
الكذب وشهره فلا يفال ان مسيلمة الكذاب والاصغران رحمن غير مصروف كعثمان وقال البيضاوي وتخصيص
التسمية بهذه الما لعلم الكفار ان المستعمل ان يستعار به في جامع الامور ملوك المعبود الحقيق الخ
ملوك مولى النعم كلها جلها واجلها جليلها وحقيقها مبينة وجه بشراشره الى جناب القدس وبتمسك

نخبل

بجبل التوفيق يشتغل سره بذكره وما استلزاه مبرة عن غيره الرحيم والرحمن بمعنى واحد كالعليم والقادر
ونظر بالنظر الى اصل المعنى واما صيغة مجيل من صيغ المبالغة فمعناها ذا بر على معنى الفاعل وفي
ترديد صيغة مجيل بمعنى الصفة المشبهة وبمعنى الفعل الدلالة على الثبوت بخلاف مجرد الفاعل
فانه يدل على الحدوث ويحتمل ان يكون المراد ان مجيلا بمعنى فاعلا بمعنى مفعول لانه قدير بمعنى مقدور
فاختير عنه بما جاء في فاتحة الكتاب اي من الفعل لزم التعميم او اعم من ذلك
وانما فتحت الميم من اللهم مع كسر الكاف لانه يفتح به الاشهر من باب اهلك لمصر على المفعول والتاء
للتعظيم الواو ملتزمة بتقدير يا الله اصلها يا الله امنا بخير ونحن نقول اللهم اغفر لنا وارحمنا
وانما اختصت بالدخول على الاسم الجليل لانه لما كثر استعماله في العبودية والدعاء اشبه التنبيه
والاصل فيه يا الله امنا بخير ونحن نقول اللهم اغفر لنا وارحمنا
وابدل منها تعويضا لزمها بذلك فقال ورد ايضا اللهم اجعل خير عمري اخره وخير عملي خواتمه
وخير ايامي يوم القاك فيه وقال ابن عباس رضي الله عنهما ان اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب
هو في هاتين الآيتين وقال ابن عباس رضي الله عنهما ان اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب
هو الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم

تزوج تحصر وقال مجاهد بهما وعلمه عبد الرحمن بن هرمز عن منصور عنه في قوله كالابل تكزبون الهيم
اي بالحساب ومن طريق ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد ايضا في قوله تعالى ولو ان قرآنا سيرت
به قال حدثنا محمد بن ابان سمع هشيما قال حدثنا يحيى بن سعيد الفقار عن شعبة عن الحجاج انه قال الحرش
بكلا مراد حبيب بن عبد الرحمن بالغاء المعجمة مصغرا انصاري سمع ابا عمر بن الخطاب رضي الله
تعالى عنه روى عنه شعبة بن المعلى واسمه رافع وقيل العرث وقوله انه عند النبي وقيل انه قبله انه قال كنت
اطأ في المسجد فعرض عابي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني فجئت حتى جلست بين يديه فقلت يا رسول الله اكفرت
اتيته حتى جلست ثم اتيته فقلت يا رسول الله اكفرت بعد اسلامي فقال الم يقل الله تعالى فاعبدوا الله واسلموا له
زاد ابو غسان لما يجيئكم واستدل به على ان اجابته واجبة يعني المرتبة لكن وهل تبطل الصلاة اذا خرج
جماعة من اصحابنا الشافعية وغيرهم بعذر المطلق انه حكي يختص به صلى الله عليه وسلم بل هو مثل خطاب المعلم
له بقوله لتصل عليه ايها النبي ومثله ما يبطل الصلاة وفيه بحث كما احتمال ان يكون اجابته واجبة
فهو كالركن المماهية في الصلاة اذا اما كونه يخرج بها اجابته او يخرج فليس في الحديث ما يستدل منه ويحمل
ان تجب اجابته ولو خرج المجيب الصلاة ولذلك جنح بعض الشافعية فقال في عليه الصلاة والسلام
علمنه سورة هي اعظم السور نصف هي اعظم سورة في القرآن لعظم قدرها بالخاصية التي نحن
بيناها كما فيها غير هذا من السور كما اشتملت على فوائد ومعان كثيرة مع جازة العبارة واستدل به على جواز
تفضيل بعض القرآن على بعض وهو مما حكي عن اكثر العلماء كابن راهويه وابن العربي ومنع ذلك الاشعري
والباقلاني وجماعة من المعتزلة انما يطلق انما الله تعالى وكلامه انفعي فيه واجيب
بان التفضيل انما هو بمعنى ان ثواب الله بعض اعظم من بعض والتفضيل انما هو من حيث
الصفة في حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عند الحاكم انحب ان اعلمك سورة لم ينزل في التوراة ولا في الانجيل
ولا في الزبور ولا في القرآن مثلها قبل ان تخرج بالعبرانية في اليونانية من المسجد اخذ بيدي فلما اردنا
ان يخرج من المسجد قلت لتقرأ ابو هريرة يا رسول الله انك قلت لاعلمنك سورة ما انزل في اعظم
سورة في القرآن فقال الحمد لله رب العالمين اي لما خرج بها في رواية معاذ في تفسير ابن ابي حاتم عن
السبع المثاني ما يبات كسورة الحمد عوض ثالث لهم وقيل للفاتحة المثاني لانها تثنى على مرور
الاوقات اي تتكرر في الصلاة وتتردد ولا تهجر وقيل لانها تثنى في كل ركعة اي تعاد وانما يثنى بها
على الله واستثنيت لمزيد الاهتمام بها تنزل على من قبلنا فان قيل في الحديث السبع المثاني وفي القرآن
سبعا المثاني اجيب بان ذكر على سبيل التقريب اذا جعلنا للبيان والعرف بعضها او تبينه
قال التوربشتي ان قيل كيف صح عطف القرآن على السبع المثاني وعطف الشيء على نفسه مما
لا يجوز قلنا ليس كذلك وانما هو من باب ذكر الشيء بوصفين احدهما معطوف على الآخر والتغاير بينهما
ما يقال لله السبع المثاني والقرآن العظيم اي الجامع لتغاير التعبير وقال الكرماني عطف القرآن على
السبع المثاني المراد منه الفاتحة وهو من باب عطف الكل على الخاص تنزيلا للوصف منزلة
التغاير في الذات والمراد هي صلى الله عليه وسلم بقوله لاعلمنك سورة في القرآن حينئذ تكرار لسورة

واجبة ها

واجبة ها هنا اذا اعتضدت بسورة سورة في القرآن وحينئذ اعظم منها ونظيره في الشق الثاني من
عطف العام على الخاص من باب عود الله وملائكته ورسله وجبريل وميكال الثاني وهو معنى قول الخطابي قال
الفتح وفيه بحث لاحتمال ان يكون قوله والقرآن العظيم مخرجا من المثاني والتعبير بما بعد الفاتحة مثلا يمكن
وصف الفاتحة بقوله هي السبع المثاني ثم عطف قوله والقرآن العظيم اي مازاد على الفاتحة
وفي ذلك رعاية لتعظيم امر الفاتحة ويكون التعبير بالقرآن العظيم هو الذي اوقعه زيادة على الفاتحة وفيه
دليل على ان الفاتحة سبع آيات لكن منهم من عد البسملة دون ما لك الذي اعتمد عليه ومنهم من عكس
قال القليبي وعد البسملة اولى لان النعمة بها بنا سبوزانه وزان فواصل السور والحديث ابن عباس بسم الله الرحمن الرحيم
ربما تثبت الله بفتح ونقل عن حسين بن علي الجعفي انها ست وآيات كما ذكرنا بعد البسملة وعن عمر بن عبيد
انها ثمان عد هما وعد انعمت عليهم وهذا الحديث اخرجه ايضا في فضائل القرآن والتعبير وابو
داود في الصلاة وكذا النسائي وفي التعبير ايضا وفضائل القرآن وابن ماجة في ثواب التسبيح

باب ——— غير المغضوب عليهم ولا الضالين المجهور على غير بدل من الذين
على المعنى او من ضمير عليهم ورد بان اصل غير الوصفية وانما بدل الا ما وصاف ضعيف وقيل الاستعمل غير
الا استعمال اسما نحو غير بعمل كثيرا مجازا وقوعه بدلا لذلك وعن سيبويه هو صفة للذين ورد بان غير الا
تتعرف واجيب بان سيبويه نقل ان ما اضافته غير محضة فتتعرف بتعرف ما اضيفت اليه الصفة المشبهة وغيرها
واهل هذا العموم وقرئ شاذا بالنصب فقيل حال من ضمير عليهم وناصبها انعمت وقيل من الذين
وعاملها معنى اضافة قال ابن كثير والمعنى اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم ممن تقدم
وصفهم بالهداية وزادنا استفاضة منه غير صراط المغضوب عليهم وهم الذين عرفوا الحق وتركوه كاليهود
عشوا صراط الضالين وهم الذين فقدوا العلم فهم هائمون في الضلالة كالنصارى وقال الجوهري اذا قلت الكلام بلا
ليس فالمعنى ثم سلكت ما سوى هذين الفريقين اليهود والنصارى فمراد الجوهري بيان ان لا في قوله ولا الضالين
زائدة والصحيح ما سبق من ان لا لتأكيد النفي ليلا يتوهم عطف الضالين على الذين انعمت والعرف بين الفريقين
تتغلب كل منهما فان يهود يغلب عليها العمل بالحق والعمل واليهود بفقد العلم والنصارى
بفقد العمل ولذا كان الغضب لليهود والضلال للنصارى كما ورد في حديث الترمذي وحسنه وابن حبان
والنصارى لما كانوا قاصرين شيئا لكنهم لا يهتدون الى هجر يغيرانهم لم يأتوا امرا مريبا به وهم اتباع
الرسول الحق ضلوا وكل من اليهود والنصارى حال مغضوب عليه لكن اخص وصاف اليهود الغضب
واخص اوصاف النصارى الضلال فيما روى احمد وابن حبان وحديث عدي بن حاتم ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال المغضوب عليهم اليهود والضالين النصارى وبه قال عبد الله بن عبد الرحمن بن يوسف التنيسي قال الخفاجي
قال ابن مالك رحمه الله تعالى من ضم السين وفتح الميم وتشديد التحتية مصغرا مولى بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين بالمد والقصر لغتان ومعناه استجب دعاءنا
بعد نهي على الفتح وقيل اسم من اسماء الله تعالى التغير بالامر وضعف بانه لو كان كذلك لكان مبنيا على الضم

انه تعالى يعفو لهم فقد ورد ان الملائكة تتحرى تعفيتهم ووجد القارسي قول من جعله انما على بعض اوصيه فيما يعود
عليه تعالى انه انهم بعل واحوجنا بين قول الملائكة بما تعلم اى للفاعل منكم ما تفعلون من بناء التفخيم كله
من بنائية كانت بعضية فجاهد يشمل الصغائر والكبائر والمعنى انه يعلم منه ما يتعلق بعفوه الناس بالبعض
بالتامين للدعاء الذي فيه لكنه شامل للكبائر (ر) اراد بعضي خرجه جماعة بدليل ما خرج زاد الحج جاني في اماليه في اخر مسند
الحديث وما تاخر وعن عكرمة ما رواه عبد الرزاق قال قال عبد الله (ر) ارض على صعود اهل (ر) ارض على صعود اهل السماء فارواحهم
بين (ر) ارض (ر) السماء عبر للعبر وقد سبق مزيد لهذا في باب جهنم (ر) سماع بالتابين من كتاب الصلاة

بسم الله الرحمن الرحيم سورة البقرة كذا في ذر وسقطت البسملة لغير وعلى في
تعشر باب تعبير سورة البقرة وعلى وفي ذر مدنية وجبر مكتوبة بيد اسحق اليونينية باب قول الله تعالى وعلم آدم (ر)
اسماء كلها اما مجلوبة على ضرورة بناء فيه او الفاعل وعده وما يفتقر الى سابقه اصطلاح التسلسل والتعليم جعل
شيء تنبت عليه العلم غالبا ولذلك يقال علمته علم فتعلم قاله البيضاوي وجاهد (ر) اسماء يقتضي ان التعليم للاسماء وبه يرد
(ر) اسماء هو كما قال الى مخشري (ر) اسماء المسميات بجزء المضاف لكونه معلوما مدلولا عليه بذكر (ر) اسماء
(ر) اسماء مدلولات مسمى وعوض عنه اللام كقوله واشتعل الرأس شيبا واعترض بان كون اللام عوضا عن
(ر) اضافة ليس مذهب البصريين انما قاله الكوفيون وبعض البصريين وانما قالوا ذلك في نحو
المضمر في بانه يجعل المحذوف مضافا الى (ر) اسماء اي مسميات (ر) اسماء لتنتظم (ر) اسماء بانها فيما
ذكر بعد للتعليم وهو وان قدر المضاف اليه جعل (ر) اسماء غير المسميات لان المعلوم (ر) اعلمه وعلمه يجري عند
الملائكة هو مجرد (ر) اسماء اللغات من غير علم بجفا هو المسميات واحوالها وانما جعلها الظهور الفضيلة
والكمال انما هي في المسميات فاذهب جعل (ر) اسماء بعض المسمى او حذف المضاف اي مسميات
(ر) اسماء لكن يرد عليه انه لا دلالة في الكلام على هذا التقدير فاجاب (ر) اسماء ان المناسب ايقاع التعليم
على اسماءها وانتم ذلك بدورها فيها على وجه تمتاز به عما عداها وهذا كما قاله في الطابع واختلفه
في المراد باسماء فقيل اسماء جنس دون انواعها وقيل اسماء كل شيء حتى الفصعة وبه قال حدثنا مسلم
ابن ابراهيم (ر) زدي العبدي بالعين البصري وذعلف كما في ذر بن ابراهيم قال حدثنا هشام الدستوائي
قال حدثنا قتادة بن دعامة بن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البخاري وقال
خليفة بن خياط العصري بضم العين وسكون الظاء المعجمتين وضم الباء البصري على سبيل المذاكرة او التحدث
حوشب بن يزيد بن يزيد بضم الزاي مصغرا ابو معاوية البصري حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن بكر
انس رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيهتمون كما في ذر
ويجتمع بواو العطف على مجزوم ما قبله في رواية لذ فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا
والقلب اي لو استشفعنا احدا الى ربنا فيشفع لنا فيخلصنا مما نحن فيه من الكرب فيأتون آدم فيقولون له
انت ابو البشر خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء وضع شيئا موضع اشياء
اي المسميات ارادة للتفخيم واحرا بواحد حتى يستغرق المسميات كلها فاستشفع لنا عند ربك
حتى يريحنا بالراء من زاي احد من مكاننا هذا فيقول لست هناكم اي لست في المكانة والمنزلة

التي

التي تحسبونني بها من مقام الشفاعة وليذكر غيره وعلى في بان الشجر (ر) اكل منها فيستحي بكسر الحاء وياء ذر
فيستحي بسكونها وزيادة مفتعلة اتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله الى اهل (ر) ارض بعد ان غرق
واهلك قومه سماه (ر) اخ كما قال رسالته لمن لم تتبعه و(ر) سماه للاولاء وليس المراد بعثه الى اهل
(ر) ارض جميعا بعثته بل اذا مر خصوصيات نبينا صلى الله عليه وسلم بان هذا انما حصل له باصحابه اليوم وفتح
وهو الخطاب للعلوج المذكورين من بعض ملاحم سيأتي الناس بالهوجاء بان يلحم بكون ذلك في اطل بعثته واما استئصال
على عموم رسالته فعلى جميع من في (ر) ارض ما هلكوا به الا بعض (ر) اهل السفينة لانه لو لم يكن مبعوثا اليهم لما
اهلكوا لقوله تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا وقد ثبت انه اول الارسل واجيب بجواز ان يكون غيره
ارسل اليهم انثاء موت فوح وانهم يموتوا جوعا على ما لم يسمع من موسى واجيب لكن لم ينقل انه نبي في زمن نوح
عليه الصلاة والسلام غير وبالله التوفيق فيقول لهم لست هناكم قال عياض كنايته عن ان لنبوته درجة
من الفضيلة تتواضعا او ان كلا منهم يشير الى انها ليست له بل لغيره وبذكر سوء المربة المحكي عنه في القرآن
بقوله تعالى وبان ان يخشى من اقحامها او وعده الخواء وعن تتمة ان تعبس اهل الغرف وبان ان يجيء من الغرف وفي
نسخة ارب ما ليس لهم به علم قال ابن الضيع المضاف اليه في سؤاله اي كاد ان عنه بغير علم وربه مفعول
سؤاله وقال يجب عليه ان ما يسأل كما قال تعالى ولا تسألني ما ليس لك به علم اي ما اشعرت من المراد بها هل هو
من امر فعل صالحا وان ابنه عمل غير صالح فيستحيي وياء ذر مبدأة واحرى وكثير الحاء فيقول ائتوا خليل الرحمن
ابراهيم عليه الصلاة والسلام فيأتونه فيقول لست هناكم ائتوا موسى عبدا كلمه الله واعطاه
التوراة فيأتونه فيقول لست هناكم وبذكر قتل نفسا بغير نفس فيستحيي منه ربه ولغير ذر فيستحي
بدلا واحرى وكثير الحاء وما يفرح ذلك في عصمته لكونه خطأ وانما عده من عمل الشيطان وتمناه استغفر
عنه لما في ابنه على خاطئتهم في استعطاف معجزات من هنا منهم فيقولون ائتوا عيسى عبد الله ورسوله
وكلمته ألقاها وروح منه وبالنون تعالى ذو راب وروحه ان ذا روح صدر منه ما يتوهم به ما يجري لها حال المادة لذ
وقيل لانه كان يحيي الموتى والقلوب فيقول اي بقدرة ما يأتونه فيقول لست هناكم ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم
عبد حقت التصلية لغير في ذر عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه عن سهو وتأويل وما تأخر بالعصمة او
انه مغفور له بخبر هو آخذ بذنبه لو وقع فيأتوني وبأتوني في ذر فيأتون فتنثني بنونين وفي ذر انطلقا شرف نبينا
صلى الله عليه وسلم لما ينبغي ان ينطلق حتى استأذن على ربي فيؤذن لي بالريح عطفا على انطلق وبأذن
فيؤذن بالنصب عطفا على المنصوب في فوله حتى استأذن فاذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء
وفي ذر ما شاء الله حتى يقال ارفع راسك وسل تعط وقل يسمع بفتح السين من غير الف
وصل تعطه بها بعد الكاف وقل يسمع اي قولك واشفع تشفع ان تقبل شفاعتك فارفع رأسي فاحمد
التحميد يلهمه تعالى بتحميد بضم الميم ثم اشفع يجعل لي حد يدخلهم الجنة فاخرجهم فاعود
اشفع فيهم كان يقول شفعتك فيمن اخل بالصلوات بدله خلهم الجنة فاعود الثالثة فاحمده بتلك المحامد
ثم اسجد له فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع فارفع رأسي
فاحمد ربي بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرجهم الجنة فاعود الرابعة فاقول ما بقي في النار
الا من حبسه القرآن اي وجب عليه الخلود فيها وفي رواية ما بقي في النار الا من حبسه القرآن
اي حكم

الى

يسومونكم سوء العذاب وقال بعضهم العذاب الذي توكل كلما جرح ذكر العراء في معاني القرآن وفاذا
هما وطئة عبيد بن حميد في قوله تعالى فما اوطأتموها اي ما غلبتموها وقال غيره
اي [illegible] ذكر قاله ابو عبيدة اي على المشركين وقيل نور اللهم انهم حافيتهم اخر الزمان المنعوت في
التوراة وقال في قوله تعالى وليتمتعوا بما اتيناهم اي ما اعطوا وقوله تعالى واعتاد لهم عذابا اي عتيدا اذا اردوا
[illegible] فالوا اعتاد بالشيء صفة لمصدر محذوف اي فوادار عذابا والعونة الحمولة والجملة في محل
نصب بادار وفي قوله تعالى انفروا اي تنفروا وفي قوله تعالى وانتبعوا خطوات الشيطان اي الخطوات التي
تعاد بادار اي اثار الشيطان وجمع ما ذكر من قوله فان المجاهير التالي الباب الى هنا ثابت للمستملي والكشميهني
ساقطة للحموي قوله تعالى ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون اي جمع فرد وهو الشاذ النكير وانتم تعلمون حال من ضمير
بلا تجعلوا ومفعول تعلمون متروك اي وانتم تعلمون انكم مذمومون للعلم والنهي واطابة الراي بلوتا ملتم اذ في
تامل فضل عظيم لاولي الالباب فوجب للممكنات منهج بوجود الذات متعال عن مشابهة المخلوقات
اولا مفعولا اي وانتم تعلمون انه الذي خلق كما ذكر وانتم لا تعلمون انه لا ند له وهو كلام التقدير بين متحلق
العلم محذوف اما حمله على العقل والعلم به وبه قال حدثني بها مراد وكما في نور حدثنا
عثمان بن ابي شيبة الحافظ الكوفي قال حدثنا جرير بن عبد الحميد الرازي عن منصور عن ابي
وائل بالهمزة تشقيق بن سلمة عن عمرو بن شرحبيل بالصاد وهو همداني المراني عن عبد الله بن مسعود انه
قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا اي مثلا
وشبيها وهو خلقك وغيرك يستقبح خلو محل شيء بوجود الخلو بل على الخالق واستقامة
الخلو تدل على توحيده ولو كان المعنى اثنين لم يكن على استقامة ولذا قال موحد الجاهلية
ربيل بن عمرو بن سهيل [illegible] ارباً واحداً ام الف الف [illegible] اذ يدان اقسمت [illegible] امور [illegible]
[illegible] تركت اللات والعزى جميعا [illegible] كرجل بعجل الرجل البصير [illegible]
[illegible] قلت [illegible] بالتشديد من غير تنوين قال العلماني انه موقوف عليه في
قال السائل منتظر الجواب منه عليه الصلاة والسلام والتنوين يوقف عليه اجماعا
والتنوين مع وصله لغة ربيعة ثم يانى بها بغوه الشمسي
وفي فيه ابن الجوزي في مشكل الصحيحين بالتشديد والتنوين كما في الفتح وقال هكذا سمعته من
ابن الخشاب وقال ما يجوز الا التنوين لانه اتبع ما قبله فقال المطيعي هذا عجب كيف يجب على
قول الكلام بما قبله او يدل على ان سراعي حال المحكي عنه في ابتداء او الواو في هو بل يجعل هو
ما تقتضيه حالته التي هي فيها [illegible] تفعل [illegible] العزم باسقاط الواو وقد ثبتت في اصله ولعله
قال كونك [illegible] قلت اي قال الشارح [illegible] كليلة جار [illegible] بفتح العين المهملة وكسر اللام
ابن ليل بن دعبة بالنون والباء الهلالي الما او صى الله تعالى به ورجع جعفر فالكم العبراني وهذا الحديث
اورده هنا ايضا في التوحيد وبدء الخلق والمغازي وصلة في الايمان والنسائي في عمل اليوم والليلة
وقوله تعالى عليكم انفسكم [illegible] غير الله تعالى انهم الصحابة يقابلهم من الشمس حين كانوا في النبيه

مجهوم ابو نوعيب عليه الخلود وسم الكفار قال ابو عبد الله البخاري رضي الله عنه حبيبه الغراب يعني
قول النفي تعالى اي في الكفار خالدين فيها وسفعا كاخذ ناصيته واستشكل بيان في هذا الحديث مع ما تقدم ذكره
المكلوب الشجاعة للمراة مع فعل العطاة لما يحصل لهم من ذلك الكرب الشديد لا للاخراج من النار واجيب بانه
فد انتهت حكايته [illegible] واحدة عنه لقوله فيموتون الموت وما بعده موت زيادة على الاول قال الكرماني وقال الكيشي لعل الموتين
قاروا اوتين متتاليين من قد سيموهم الى النار من غير توقف وهم فيها حبسوا في المحشر واستشفعوا به صلى الله عليه وسلم
فيخلصهم مما هم فيه واد هكذا في المجتبى اشرح في شفاعة الداخلين النار من امتي كما دل عليه قوله فيخرجون حمما
الخ واحترق الكلام وقال في منهوج الغيبا ايراد قصة واحدة في مقامات متعددة بعبارات مختلفة
واغفاء شتى بحيث لا تغيير ولا تناقض انتهى قلت الصحيح الكلام وبيانه وهو باب من [illegible] مجاز المختص بالاستعارة
في التوفيق الرفاعي من حيث البنية وهو ان يحذف الى [illegible] فتطابت المتعرفة وتجعل لما اصل بان يوخذ من البيانية
ما هو اجمع للمعاني فيخص بعد من تلك المعاني شيء يليق به الممنوع قال في شرح المشكاة اورد بالنار المحبس
والكرب وما يكونون فيه من الشدة وقوله الصمر البرد وسمهم وحرها واجمامهم بالعرق وبالخروج الظاهر
منها وهذا الحديث يأتي ان شاء الله تعالى في التوحيد واخرجه مسلم في الايمان والنسائي في التفسير وابن
ماجة في الزهد باب [illegible] بالتنوين بغير ترجمة قال مجاهد في [illegible] وطئة عبيد بن حميد عن
ورقاء عن ابن ابي نجيح عنه في قوله تعالى واذا خلوا الى شياطينهم اي علمائهم واصحابهم في الكفر والمشركين وسموا
شياطين لانهم ماثلوا الشياطين في تمردهم وهم الكفر وفي كفرهم واضافتهم اليه للمشاركة في الكفر قال الثعلبي
وهو استعارة واضافة الشياطين اليه قرينة استعارة وقال مجاهد اوطئة عبيد بن حميد بالاسناد
المذكور في قول الله والله عليم بالكافرين يراه الله جامعهم زاد البيضاوي في جهنم قال البيضاوي وفي الآية وعيد
يعونهم كما لا يفوت المحاط به المحيط وجملة والله محيط اعتراض لا محل لها وقال الثعلبي بهوا استعارة
تمثيلية شبه حال تعذيب الكفار في انهم لا يفوتونه وما يحيط لهم عذابه بحال المحيط بالشيء في انه لا يفوته
المحاط به واستعير لجانب المشبه [illegible] ما هو لفظ قوله وما الجملة اعتراض لا محل لها قال ابو حيان كما انها في
براهين الجملة وظنا يجعلون اصابعهم في اذانهم فتنة واحدة صبغة اي دين صبغة الله بدل من قوله تعالى
بل بدين صبغة الله وهذا وطئة ايضا عبيد بن حميد عن مجاهد ايضا وقال البيضاوي صبغنا الله صبغته
وهي حالة الفطرة التي فطر الناس عليها فانها حلية [illegible] كما ان الصبغة تحلية المصبوغ وقال مجاهد
ايضا في قوله تعالى [illegible] اعلى الغاشية بصير اي على المومنين حقا وطئة عبيد بن حميد قال مجاهد ايضا بغوا اي
يحملهم على بغيه وطئة عبيد بن حميد ايضا وشغفا كاخذ ذرو قال مجاهد وقال ابو العالية ميثاقه واوطئة ابن
أبي نجيح في قوله تعالى فلولهم مرض اي شك وقال مجاهد ايضا فيما وطئة ابن ابي نجيح في قوله تعالى زكاة
لما يريد بها خلصها اي عبرة لمن بعدهم من الناس وقوله تعالى [illegible] فيما ابليا، من غير حمز
اي بناء ضعيف وقال غيره هو ابو عبيد القاسم بن سلام في قوله تعالى [illegible] بضم اوله وسكون
الواو وقال في قوله تعالى هنالك الولاية معنوحة واوها مصدر الوالي بفتح الواو والمد
وهي لمن يوتيه واذا كسرت الواو وهي [illegible] بكسر الهمزة واما ذكرها لبوبريها تفسير

كعادة بعضهم الرواية بالمعنى لتعذر حمله على حقيقته وقولها حكمة قيل امروا ان يقولوها عند الركوب
التعبية بالرفع على الحكاية وهي محل نصب بالقول وانما منع النصب حركة الحكاية وتفتح في بيانا اذا اعربت
في حيث المعروف ومعناها انهم للعبئة والجلسة وعن ابن عباس رضي الله عنهما رواه ابن ابي حاتم قال قيل لهم
قولوا مغفرة فدخلوا يزحفون بفتح الحاء المهملة على استاههم بفتح الهمزة وسكون المهملة اي ادبارهم
فسروا الحبة بالشعيرة والحبة كما قيل وزاد واحنطة كما قالوا وعنه ايضا متعلق بمحذوف
بفتح الحاء وسكون الطاء وفي رواية حنطة بالنون بدل حبة وللكشميهني في شعير بزيادة تحتية
بعد الراء ثم الحاء المهملة وحاصل ما امروا ان يخضعوا لله تعالى عند الفتح بالعمل والقول وان يعتقوا
ذنوبهم فجمعوا غاية الجمع بين الاعتقاد والعمل وانما قال تعالى بعضهم وانما على الغير ظلموا ارجزا
كانوا يفسقون والمراد بالرجز الطاعون قيل انه مات به سبعة آلاف وعشرون الفا قوله
تعالى من السماء وفي رواية ——— بالتنوين من كان عدوا لجبريل قال الزجاج اجمع اهل العلم
بالتاريخ وقال وهذه الاية نزلت جوابا لليهود حين قالوا ان زعموا ان جبريل عدو لهم وان ميكائيل ولي لهم
وقال علي بن ابي طلحة مولى ابن عباس رضي الله عنهما وطئة الكلبي جبريل بفتح الجيم وسكون الواو وآخره لام
بفتح السين المهملة وتخفيف الراء وبالعين المكسورة ابن كاد الصنعاني وميكال بكسر الميم وبالهمز
معنى الثالث عبيد الله وميكائيل بكسر الهمزة وسكون الثانية معناها في الثالثة الله اي جبريل عبد الله وميكائيل
عبد الله واسرافيل عبد الله وقال ابن عباس رضي الله عنهما جبريل اسم ملك اعجمي ملك الجنة ينطق بالعجمة والعلمية ومن قال
هو مشتق وميكائيل اسم اعجمي لا يدخله الاشتقاق في العربي وبالله لو كان مركبا
تركيب اضافة لكان ميكا وهبا وبه قال حدثنا وهيب بالمهملة والراء عبد الله بضم الميم
وكسر السين وسكون التحتية السهمي قال حدثنا حميد الطويل رضي الله تعالى عنه انه قال
سمع عبد الله بن سلام بقدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه فقال وما ذكر عن الكشميهني بمقدم
مصر يعني بمعنى القدوم وله عن الحموي والمستملي مقدم رسول الله بحذف الجار زاد في باب واذ قال رب
للملائكة من كتاب بدء الخلق اني جاعل في الارض خليفة بالخاء المعجمة والتاء والباء اي يجيئون ثمارها
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني سائلك عن ثلاث اي عن ثلاث مسائل لا يعلمهن الا نبي
فما اول اشراط الساعة بفتح الهمزة وسكون الشين المعجمة اي علاماتها وما اول طعام اهل الجنة
وما ينزع الولد الى ابيه بالزاي المكسورة وآخره عين مهملة اي يشبه اباه وبه ذهب الفية اوالى امه قال
عليه الصلاة والسلام اخبرني بهن جبريل آنفا بمد الهمزة وكسر النون قال ابن سلام جبريل قال عليه
الصلاة والسلام فهو قال ابن سلام ذاك عدو اليهود من الملائكة وفي رواية اليوبينية وفي العربي ذلك يا اللام عدو اليهود من الملائكة
وفي حديث ابن عباس عند احمد انهم قالوا انك لمبير من بين اصحابك يا فتيه بالخبر فاخبرنا فما صاحبك قال
جبريل قالوا جبريل ذاك الذي ينزل بالحرب والقتال عدو انا لو قلت ميكائيل الذي ينزل بالرحمة والنبات
والقطر لكان وقرا عليه الصلاة والسلام فانزل الله تعالى رد اعلى قولهم اولا فانها الضمير اما للقرآن
بمعنى ان عداوة جبريل انما هي لاجل انه ينزل القرآن على قلبه لانه الفاعل للوحي ومحل الجمع

قوله تعالى ولقد انزلنا اليك آيات بينات وما يكفر بها الا الفاسقون كلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم بل اكثرهم لا يؤمنون ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت وما يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من احد الا باذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الاخرة من خلاق ولبئس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون ولو انهم آمنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير لو كانوا يعلمون يا ايها الذين آمنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرنا واسمعوا وللكافرين عذاب اليم ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين ان ينزل عليكم من خير من ربكم والله يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم ما ننسخ من اية او ننسها نات بخير منها او مثلها الم تعلم ان الله على كل شيء قدير الم تعلم ان الله له ملك السموات والارض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير ام تريدون ان تسئلوا رسولكم كما سئل موسى من قبل ومن يتبدل الكفر بالايمان فقد ضل سواء السبيل ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بامره ان الله على كل شيء قدير واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله ان الله بما تعملون بصير وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى تلك امانيهم قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون وقالت اليهود ليست النصارى على شيء وقالت النصارى ليست اليهود على شيء وهم يتلون الكتاب كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم فالله يحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها اولئك ما كان لهم ان يدخلوها الا خائفين لهم في الدنيا خزي ولهم في الاخرة عذاب عظيم ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله ان الله واسع عليم وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه بل له ما في السموات والارض كل له قانتون بديع السموات والارض واذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله او تاتينا اية كذلك قال الذين من قبلهم مثل قولهم تشابهت قلوبهم قد بينا الايات لقوم يوقنون انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا ولا تسئل عن اصحاب الجحيم ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم قل ان هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت اهوائهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون به ومن يكفر به فاولئك هم الخاسرون يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم وانني فضلتكم على العالمين واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل ولا هم ينصرون وإذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن قال اني جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود وإذ قال ابراهيم رب اجعل هذا بلدا امنا وارزق اهله من الثمرات من آمن منهم بالله واليوم الاخر قال ومن كفر فامتعه قليلا ثم اضطره الى عذاب النار وبئس المصير وإذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا وانه في الاخرة لمن الصالحين إذ قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد الهك واله ابائك ابراهيم واسماعيل واسحاق الها واحدا ونحن له مسلمون تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسئلون عما كانوا يعملون وقالوا كونوا هودا او نصارى تهتدوا قل بل ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين قولوا آمنا بالله وما انزل الينا وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى وما اوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون فان آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم في شقاق فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم صبغة الله ومن احسن من الله صبغة ونحن له عابدون قل اتحاجوننا في الله وهو ربنا وربكم ولنا اعمالنا ولكم اعمالكم ونحن له مخلصون ام تقولون ان ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط كانوا هودا او نصارى قل ءانتم اعلم ام الله ومن اظلم ممن كتم شهادة عنده من الله وما الله بغافل عما تعملون تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسئلون عما كانوا يعملون سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرءوف رحيم قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره وان الذين اوتوا الكتاب ليعلمون انه الحق من ربهم وما الله بغافل عما يعملون ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلتك وما انت بتابع قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض ولئن اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم انك اذا لمن الظالمين الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق من ربك فلا تكونن من الممترين ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات اين ما تكونوا يأت بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وانه للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره لئلا يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم فلا تخشوهم واخشوني ولاتم نعمتي عليكم ولعلكم تهتدون كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلو عليكم اياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون يا ايها الذين آمنوا استعينوا بالصبر والصلاة ان الله مع الصابرين ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله امواتبل احياء ولكن لا تشعرون ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بينه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا فاولئك اتوب عليهم وانا التواب الرحيم ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لايات لقوم يعقلون ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله والذين آمنوا اشد حبا لله ولو يرى الذين ظلموا اذ يرون العذاب ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب اذ تبرأ الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبرءوا منا كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النار يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين انما يأمركم بالسوء والفحشاء وان تقولوا على الله ما لا تعلمون وإذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه آباءنا اولو كان آباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء صم بكم عمي فهم لا يعقلون يا ايها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب ويشترون به ثمنا قليلا اولئك ما يأكلون في بطونهم الا النار ولا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة فما اصبرهم على النار ذلك بان الله نزل الكتاب بالحق وان الذين اختلفوا في الكتاب لفي شقاق بعيد ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب واقام الصلاة واتى الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب لعلكم تتقون كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف حقا على المتقين فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم فمن خاف من موص جنفا او اثما فاصلح بينهم فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم يتقون ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام لتأكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم وانتم تعلمون يسئلونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين واقتلوهم حيث ثقفتموهم واخرجوهم من حيث اخرجوكم والفتنة اشد من القتل ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فان قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين فان انتهوا فان الله غفور رحيم وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة وأحسنوا ان الله يحب المحسنين وأتموا الحج والعمرة لله فان احصرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رؤسكم حتى يبلغ الهدي محله فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك فاذا امنتم فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام واتقوا الله واعلموا ان الله شديد العقاب الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقون يا اولي الالباب ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله لمن الضالين ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم آباءكم او اشد ذكرا فمن الناس من يقول ربنا آتنا في الدنيا وما له في الاخرة من خلاق ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار اولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب واذكروا الله في ايام معدودات فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصام واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا يحب الفساد واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم فحسبه جهنم ولبئس المهاد ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رءوف بالعباد يا ايها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين فان زللتم من بعد ما جاءتكم البينات فاعلموا ان الله عزيز حكيم هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الامر والى الله ترجع الامور سل بني اسرائيل كم آتيناهم من آية بينة ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فان الله شديد العقاب زين للذين كفروا الحياة الدنيا ويسخرون من الذين آمنوا والذين اتقوا فوقهم يوم القيامة والله يرزق من يشاء بغير حساب كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه الا الذين اوتوه من بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم فهدى الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب يسئلونك ماذا ينفقون قل ما انفقتم من خير فللوالدين والاقربين واليتامى والمساكين وابن السبيل وما تفعلوا من خير فان الله به عليم كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام واخراج اهله منه اكبر عند الله والفتنة اكبر من القتل ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ان الذين آمنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمت الله والله غفور رحيم يسئلونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر من نفعهما ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون في الدنيا والاخرة ويسئلونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله لاعنتكم ان الله عزيز حكيم ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولامة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولعبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم اولئك يدعون الى النار والله يدعو الى الجنة والمغفرة باذنه ويبين آياته للناس لعلهم يتذكرون ويسئلونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فاذا تطهرن فأتوهن من حيث امركم الله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم وقدموا لانفسكم واتقوا الله واعلموا انكم ملاقوه وبشر المؤمنين ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور حليم للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر فان فاءوا فان الله غفور رحيم وان عزموا الطلاق فان الله سميع عليم والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن ان كن يؤمن بالله واليوم الاخر وبعولتهن احق بردهن في ذلك ان ارادوا اصلاحا ولهن مثل الذي عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة والله عزيز حكيم الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان ولا يحل لكم ان تأخذوا مما آتيتموهن شيئا الا ان يخافا ان لا يقيما حدود الله فان خفتم ان لا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتدت به تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله فاولئك هم الظالمون فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره فان طلقها فلا جناح عليهما ان يتراجعا ان ظنا ان يقيما حدود الله وتلك حدود الله يبينها لقوم يعلمون واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف او سرحوهن بمعروف ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ولا تتخذوا آيات الله هزوا واذكروا نعمت الله عليكم وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به واتقوا الله واعلموا ان الله بكل شيء عليم واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن اذا تراضوا بينهم بالمعروف ذلك يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم الاخر ذلكم ازكى لكم واطهر والله يعلم وانتم لا تعلمون والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس الا وسعها لا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده وعلى الوارث مثل ذلك فان اراد فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما وان اردتم ان تسترضعوا اولادكم فلا جناح عليكم اذا سلمتم ما آتيتم بالمعروف واتقوا الله واعلموا ان الله بما تعملون بصير والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا فاذا بلغن اجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء او اكننتم في انفسكم علم الله انكم ستذكرونهن ولكن لا تواعدوهن سرا الا ان تقولوا قولا معروفا ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه واعلموا ان الله غفور حليم لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن او تفرضوا لهن فريضة ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره متاعا بالمعروف حقا على المحسنين وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم الا ان يعفون او يعفو الذي بيده عقدة النكاح وان تعفوا اقرب للتقوى ولا تنسوا الفضل بينكم ان الله بما تعملون بصير حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم في ما فعلن في انفسهن من معروف والله عزيز حكيم وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تعقلون ألم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون وقاتلوا في سبيل الله واعلموا ان الله سميع عليم من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة والله يقبض ويبصط واليه ترجعون ألم تر الى الملإ من بني اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا لنبي لهم ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال ألا تقاتلوا قالوا وما لنا ألا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم والله عليم بالظالمين وقال لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا قالوا انى يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه ولم يؤت سعة من المال قال ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم وقال لهم نبيهم ان آية ملكه ان يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هارون تحمله الملائكة ان في ذلك لآية لكم ان كنتم مؤمنين فلما فصل طالوت بالجنود قال ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني الا من اغترف غرفة بيده فشربوا منه الا قليلا منهم فلما جاوزه هو والذين آمنوا معه قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده قال الذين يظنون انهم ملاقوا الله كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين فهزموهم باذن الله وقتل داود جالوت وآتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق وانك لمن المرسلين تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات وآتينا عيسى ابن مريم البينات وايدناه بروح القدس ولو شاء الله ما اقتتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم البينات ولكن اختلفوا فمنهم من آمن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اقتتلوا ولكن الله يفعل ما يريد يا ايها الذين آمنوا انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة والكافرون هم الظالمون الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ألم تر الى الذي حاج ابراهيم في ربه ان آتاه الله الملك اذ قال ابراهيم ربي الذي يحيي ويميت قال انا احيي وأميت قال ابراهيم فان الله يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين أو كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال اني يحيي هذه الله بعد موتها فأماته الله مائة عام ثم بعثه قال كم لبثت قال لبثت يوما او بعض يوم قال بل لبثت مائة عام فانظر الى طعامك وشرابك لم يتسنه وانظر الى حمارك ولنجعلك آية للناس وانظر الى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما فلما تبين له قال اعلم ان الله على كل شيء قدير وإذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعهن يأتينك سعيا واعلم ان الله عزيز حكيم مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى والله غني حليم يا ايها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى كالذي ينفق ماله رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الاخر فمثله كمثل صفوان عليه تراب فأصابه وابل فتركه صلدا لا يقدرون على شيء مما كسبوا والله لا يهدي القوم الكافرين ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من انفسهم كمثل جنة بربوة اصابها وابل فآتت اكلها ضعفين فان لم يصبها وابل فطل والله بما تعملون بصير أيود احدكم ان تكون له جنة من نخيل وأعناب تجري من تحتها الانهار له فيها من كل الثمرات واصابه الكبر وله ذرية ضعفاء فأصابها اعصار فيه نار فاحترقت كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون يا ايها الذين آمنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم بآخذيه الا ان تغمضوا فيه واعلموا ان الله غني حميد الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا والله واسع عليم يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما يذكر الا اولوا الالباب وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه وما للظالمين من انصار ان تبدوا الصدقات فنعما هي وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ويكفر عنكم من سيئاتكم والله بما تعملون خبير ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء وما تنفقوا من خير فلانفسكم وما تنفقون الا ابتغاء وجه الله وما تنفقوا من خير يوف اليكم وانتم لا تظلمون للفقراء الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الارض يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسئلون الناس الحافا وما تنفقوا من خير فان الله به عليم الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربا واحل الله البيع وحرم الربا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وامره الى الله ومن عاد فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون يمحق الله الربا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار اثيم ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلاة وآتوا ال

واحمه وكان معاذ يقول على قلبي فتح جاء على حكاية كلام الله تعالى انه قال قل ما تكلمت به وزاد في
رواية اذكر ربك اذكر الله اي بامره تعالى اما اول الشراكة الله اعز جبار يحشر الناس من المشرق الى المغرب
واما اول طعام اهل الجنة وباب الوقت اول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة كثير جوت وباب ذكر
عن الحوري استغلال الحوت وهي الفقحة المنبوذة التعليقة بالكبر وهي الهيبة والهنوء هي حمة
واذا اشبع ما الرجل ما المرأة من زوج الولد بالنصب اي جزيه البشرة اذا اشبع شاء المرأة اي ما
الرجل نزعت اي جزيته البقعا قال ابن سلام ان تعلم لا اله الا الله وانك رسول الله
جاء رسول الله ان اليهود قوم بهت بضم الموحدة والهاء وباب في اليونينية وفي نسخة بسكون
الهاء قال الكرماني جمع بهوت وهو الكثير البهتان وقيل بهت ان يقال ابون ما رأى بر جعلوا الى الحق
وانهم ان يعلموا بأنا سلمنا قبل ان تسألهم يكتموني عنا فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اي رجل عبد الله بن سلام فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا اجعل التفضيل وسيدنا وابن سيدنا
قال عليه الصلاة والسلام ارأيتم ان اسلم عبد الله بن سلام فقالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله فقالوا شرنا
وابن شرنا وانتقصوه وباب ذكر ما انتقصوه بالعيب قول الراوي قال ابن سلام جمز الناقة كفت اخاف يا
رسول الله وهذا الحديث ذكره المؤلف قبيل المغازي وفي احاديث انبيا باب ـــــ قوله
تعالى ما ننسخ من اية او ننسها بفتح نون ننسخ واولي وسينها مضارع نسخ وضم ابن عامر النون وكسر
السين مضارع انسخ وباب ذكر ننسها بضم النون واولي لا تكون الثانية من غير ميم وهي مؤنثة وابن عامر وابن
وابن كثير والكوفيين الترك واولى من الناجي وزاد ابو ذر ذات بغير ميم وما بعد قول مفتوح لنسخ
وعلى شرطية جازمة لذلك التعذير اي شيء تنسخ وقيل شرطية جازمة لننسخ وافقة موقع المصادر ومن
اية مفعول به التعذير اي ننسخ اية ورد بانه يلزم مرفوعا على جملة الجزاء ضمير يعود على الم الشرط
وهو لا يجوز ومن اية للتبعيض هي متعلقة بمحذوف كما ذكرها صفة اسم الشرط والنسخ لغة ازالة او النقل
من غير ازالة ونسخ اية بيان لنا التغير بقراءة تنسها والحكم المستفاد منهما او بهما جميعا فمثال نسخ قرآن تنسا
وابقاء حكمها نحو الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما والحكم وحده نحو وعلى الذين يطيقونه فدية طعام
مسكين والحكم والتلاوة نحو عشر رضعات يحرمن روى مسلم عن عائشة كان فيما انزل عشر رضعات معلومات
فنسخت بخمس ولم يبدل الا الصوفة اما نحو اله عليه الصلاة والسلام وبعد ما سألت القبلة وأحب
كعبة الوفاء اثقل كنسخ التخيير بين صوم رمضان والفدية قال الله تعالى وعلى الذين يطيقونه جوبة وبه قال
حدثنا زكريا بن يحيى واسمه عمرو بن عبد ربه الخير وملكور السيم الصبي قبي قال حدثنا يحيى
ابن سعيد القطان قال حدثنا سفيان الثوري عن حبيب مولى بن ثابت واسمه قيس بن دينار الكوفي
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال قال عمر رضي الله عنه افرونا لكتاب الله تعالى ابي
مولى بن كعب واقضانا اي اعلمنا بالقضاء علي هو ابن ابي طالب وانا لندع اي نترك من قول ابي وذا
بالعين عن كل ما ارانا يقول كان ابي ينهى اصحابه وباب ذكر بعث من رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان

كان لا يقول ينسخ تلاوة شيء من القرآن لكونه لم يبلغه النسخ حتى علمه بقوله وقد قال الله صلى الله
من اية او ننسها جاء ما يدل على ثبوت النسخ في البعض وباب ذكر ابو نسمها بضم اوله وكسر ثالثه وهذا الحديث
موقوف واخرجه الترمذي عن انس مرفوعا وعند البغوي مرفوعا ايضا اقضى امتي علي بن ابي طالب رضي الله
عنه باب ـــــ بالتشديد وقالوا انخذ الله ولد سبحانه بل له ما في السماوات والارض كل له قانتون
المسيح بن الله واليهود لما قالوا عزير بن الله وعبدوا العجل والملائكة بنات الله وبه قال حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب قال اخبرني بالافراد حمزة عن عبد الله بن ابي حسين بضم الحاء وفتح السين العرشي
النوفلي المكي وهي قال حدثنا ابن جريج بضم الجيم وفتح الموحدة ابن مليح العرشي عن ابن عباس رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال الله تعالى كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك
وشتمني ابن ادم ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدنا كما بدأنا وليس اول الخلق باهون علي من
اعادته واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد الذي لم ألد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد
وفي رواية لي ولد واما كان شتمه اياي قوله لي ولد وانا الله لا اتخذ صاحبة ولا ولدا ما يكون عن الولد انما يكون عن
فعل النكاح والناكح يستعين بما مثل له على ذلك والله تعالى منزه عن ذلك وسبحانه اي تنزهت ان تتخذ
صاحبة او ولدا ان مصدرية اي من اتخاذي الى وجد ولدا كان الباري سبحانه وتعالى واجب الوجود لذاته
قديما موجودا قبل وجود شيء وكان كل موجود محدثا انتفت عنه الولدية وكما كان لا يشبهه احد
من خلقه وكما جاء سنة حتى يكون له من جنسه صاحبة ولا انتفت عنه الولدية ومن هذا قوله تعالى انى يكون
له ولد ولم تكن له صاحبة باب ـــــ بالتنوين وانخذوا وسخريا اي ذليلا باب قال ابو ذر ما لهذا قوله
وانخذوا من مقام ابراهيم مصلى بكسر خاء انخذوا بلفظ الامر معطوف على اذكروا اذ قبل الخطاب لمن
في عهد الرسول اي اذكروا نعمتي وانخذوا من مقام ابراهيم وقرأ ابن عامر وانخذوا ماضيا بلفظ الخبر قيل عطفا
على جعلنا وانخذ الناس من مقامه المرسوم به يعني الكعبة قبلة يصلون اليه شاذ قال ابو عبيدة تعبير
يثوبون يرجعون وعن ابن عباس رواه الطبراني قال اثوب ثوبة يرجعون الوا هليهم يرجعون الى ربهم
ينقلبون به وهو اوبه قال حدثنا مسدد بالمهملات ابن مسرهد عن يحيى بن سعيد القطان عن حميد الطويل
عن انس قال قال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وافقت ربي في ثلاث او وافقني ربي في ثلاث
قلت يا رسول الله لو اتخذت من مقام ابراهيم مصلى بالشك وذكر الثلاث لا يقتضي نفي غيرها وقد روي عنه موافقات بلغت خمسة
عشر كما قدمته ساقها في فضائل الصحابة قلت يا رسول الله لو اتخذت من مقام ابراهيم مصلى يريد صلاة الغداة يوم الثلاثاء عشر وسبعا
من الهجرة كما طه وزاد في باب ما جاء في القبلة من كتاب الصلاة منزلت واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى فصلى
يا رسول الله صلى عليك الله اي في حجرات المؤمنين البر والفاجر فهي الخاص يقصد مقابل البر يا ليت امهات المؤمنين يحجبن
وهو جواب لو محذوف اي لفعلت وهو امر للتمني ولما تتبع جواب وعند ابن ماجة الفعل
الماضي واتخذت عن محل التمني وان الله اية الحجاب وثبت قوله فانزل الله اية الحجاب في اليونينية

ابن اسحق بن ابراهيم الحنظلي قال الكوسج قال حدثنا جرير ومؤمل عن حميد وابو اسامة حماد بن اسامة وهذا لفظ أبي
يوسف القاضي عن يحيى بن سعيد عن اسماعيل بن مسلم المكي عن ابي طاوس وعكرمة مولى ابن عباس كلاهما عن
ابن عباس ح وحدثنا ابو كريب واللفظ له قال حدثنا ابو معاوية ووكيع وابو اسامة قالوا حدثنا الاعمش ح
وحدثنا ابو كريب قال حدثنا وكيع وابن نمير جميعا عن سفيان عن الاعمش بالاسناد نحو حديث جرير
غير ان في حديث سفيان عن الاعمش عن مجاهد وطاوس عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يؤتى نوح يوم القيامة فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال لامته هل بلغكم فيقولون ما اتانا من
نذير فيقول من يشهد لك فيقول يشهد محمد وامته فيشهدون له انه قد بلغ وذاك قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم امة وسطا
عدولا (الاعمش عن السماء) اي بمثل ما علمك فيقولون خبرنا نبينا ان الرسل قد بلغوا فصدقناه ويكون
الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا والوسط العدل
وسفكا كل ذي رجل ذكره وخذ سبط الحديث في (ابن نبيا) وباب ذربا ـــــــ قوله وما
جعلنا القبلة التي كنت عليها قيل القبلة مفعول اول التي كنت عليها نعت لها قال ابن الجعد معنى التصيير
الى الجهة التي كنت عليها وهي الكعبة جانبه عليه الصلاة والسلام كان يصلي اليها بمكة ثم لما هاجر امر
بالصلاة الى المغرب تألفا لليهود او ان اصل امرك اي مستقبل الكعبة وما جعلنا قبلتك بيت المقدس
الا لنعلم نختبر ونبين من يتبع الرسول في الصلاة الى الكعبة ممن ينقلب على عقبيه من يرتد عن دينه بعد
ان موصول ويتبع صلته والوصول وصلته في محل المفعول به ثم علم وعلى عقبيه في محل نصب على الحال قال الاخفش
قال ملخصا علمه تعالى غاية الجعل وهو في نيز اعلما واجابا بان هذا واشباهه با عتبار التعلق الحالي انه هو مناط
الجزاء والمعنى ليتعلق علمنا به موجودا وقيل ليعلم رسوله والمؤمنون لكنه اسند الى نفسه لانهم خواصه او
لتعميم الثابت عن المنزل للقوله تعالى ليميز الله الخبيث من الطيب فوضح العلم موضح التمييز السبب عنه
وان كانت اي القبلة لكبيرة الثقيلة شاقة وان مخففة من الثقيلة دخلت على ناسخ (ابتدا) والخبر
واللام للفرق بينها وبين النافية (ما على الذين هدى الله) ومن التاكيد لورود النفاة دون الاتباع الرسول وان استئناف
معترض وجواب لما والم يتبعه مد نبي كما شهد الله به في معنى النفي وما كان الله ليضيع ايمانكم اي الصلاة
المتوجهة او صلاتكم ايمانكم ان الله بالناس (لرؤف رحيم) وفي بقر قوله من يتبع الرسول (ابنة) وشفا ما
بعرها عنه وبه قال حدثنا مسدد وهو ابن مسرهد قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن سفيان الثوري
عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال بينما الناس بقبا في صلاة الصبح اذ جاء جاء
فقال قد انزل الليلة على النبي صلى الله عليه وسلم قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام
فاستداروا الى الكعبة وقال عبد الله بن نمير حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما
قال بينما الناس بقبا في صلاة الصبح جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان
يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة وقال يحيى بن يحيى اخبرنا ابو خيثمة
زهير بن معاوية عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة عشر
شهرا او سبعة عشر شهرا فمر رجل ممن صلى معه على قوم من الانصار وهم راكعون في صلاة العصر نحو بيت المقدس
فقال هو يشهد انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه توجه نحو الكعبة فمالوا كما هم ركوعا ووجوههم
نحو بيت المقدس وقال ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابو معاوية ووكيع وابن نمير عن الاعمش ح وحدثنا ابو كريب
حدثنا وكيع عن سفيان ح وحدثنا ابو كريب حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة
رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي اكثر صلاته قاعدا فقرأ بالسين فصل
ركعة فنظر فرأى ناسا قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فجلسوا حتى اذا انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع
فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا صلى قاعدا فصلوا قعودا اجمعون وقال ابو كريب حدثنا ابو معاوية عن الاعمش
عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك
فصلى جالسا وصف وراءه قياما فاشار اليهم ان اجلسوا وقال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع
فارفعوا وقال ابو كريب حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلينا وراءه وهو قاعد فجلس يصلي بصلاته قاعدون وقال ابو كريب حدثنا ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما
فاشار اليهم ان اجلسوا وقال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا وقال ابو كريب حدثنا
ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك
فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا وقال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا
واذا رفع فارفعوا وقال ابو كريب حدثنا ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا وقال انما جعل
الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا وقال ابو كريب حدثنا ابو معاوية عن هشام عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما
فاشار اليهم ان اجلسوا وقال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا وقال ابو كريب
حدثنا

عبد الرحمن الله قال سألت انس بن مالك رضي الله تعالى عنه عن الصفا والمروة في باب ما جاء في السعي
بين الصفا والمروة قال قلت ارأيتم تكرهون السعي بين الصفا والمروة فقال انا كنا نرى بعج الفور وفي بعض
النسخ ما رواه هكذا الذين كانوا يأتون جهورون به فلما كان الاسلام امسكنا عنهما فانزل الله تعالى ان الصفا
والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه كذا في بعض النسخ والمعنى فلا اثم عليه
يقول وهذا الحديث قد مر في الحج باب قوله تعالى ومن الناس من يشري نفسه مر ورد الله انداد
جمع صنم اصله كل ما ابو عبيدة وهو تعبيري باللازم لان النوع اللغة المثل كذا رواه ابو ذر وروايته بعد قوله
انداد اي يحبونهم كحب الله يجعلونهم اضدادا واحدها ندي بكسر النون وتشديد الدال المهملة والكاف في كحب الله
في محل نصب نعتا لمصدر محذوف وقال ابن عطية حب مصدر مضاف للمفعول في اللغة ومنوع التقدير بي مضاف
للفاعل المضمر التقدير كحبكم الله او كحبكم لصنمكم ومرادهم بالمضمر الفاعل من جنس المضمر الذكور وهي سبب الفاعل بضم
في المصر كما بضم في بعال الكل هذا قول سيبويه والمصدر انما جنس بضم فيه مجهوده والمعنى انهم يحبونهم
كتعظيم الله ويسوون بينه وبينهم في المحبة وسقط باب قوله في ذر وسبه قال حدثنا عثمان هو عبد الله بن
عثمان المروزي عن ابي حمزة بالحاء المهملة والزاي اسمه محمد بن ميمون عن سليمان بن مهران عن شقيق هو ابو وائل ابن
سلمة عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم وقلت لغيره
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار والند المثل من
ندود اذا نفر ودناد ذكر الرجل خاصة خص بالخالف المماثل الذات لما خص الند بالمماثل في الغرر
وتسمية ما يعبد من دون الله انداد انهم لما سووا عباداتهم الى عباداته تشابهت حالهم حال من يعتقد
انداد واجبة بالذات قادرة على الرزق فحكم بالسوية بينهم وتحكم ما يريد الله تعالى فيهم من غير منعكم
وشنع عليهم بما جعلوا انداد لم يمتنع ان يكون لله ند وقلت انا من مات وهو كما يدعو عبدا لله ندا دخل الجنة
لان تخلف المسبب يقتضي تخلف السبب فاذا انتفى دعوى الند انتفى دخول النار واذا انتفى دخول النار
لزم دخول الجنة اذ لا دار بينهما واما اصحاب الاعراف فمن عرف استثناء وهم من الجموع يا ايها الذين امنوا
كما في ذر باب بالتنوين يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القتل اي بسبب القتل يختص اثره فيها ويشق
على سبيله في ذلك والقتل جمع قتيل لغة مؤنث ثنائي الجماعة اي فرض عليكم على التخيير اذا كان القتل
عمدا فعلما ان يقتل الحر بالحر المؤمن وهو في ذر والحر بالحر وقال ابن ابي حاتم وذكر رواية عن ابن عباس
في سبب نزول هذه الآية بنو قريظة وبنو النضير اقتتلوا في الجاهلية قبل الاسلام بقليل وكان بينهم قتل
وجراحات حتى قتلوا العبيد والنساء بالحر والذكر بالانثى فجاء بعضهم من بعض حتى اسلموا وكان لاحد الحيين تطاول
على الآخر في العزة وفي رواية موال فحلفوا ان لا يرضوا حتى يقتل الحر منكم بالحر والذكر بالانثى فنزلت هذه الآية واستثنى
الله الكتبة والشافعية على ان الله لا يقتل الحر بالعبد والذكر بالانثى لان الآية ترد على عكسهم على ان المعهود انما
يعتبر حيث لم يظهر للتخصيص غرض سوى اختصاص الحكم وقد بينا ما كان الغرض واما منع ما لك
والشافعي قتل الحر بالعبد لسواء كان عبده او غير عبده لحديث لا يقتل حر بعبد رواه الدار قطني
وقال المحفوظ انه مرسل قلت الآية منسوخة بآية المائدة والنفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والسن بالسن والجروح قصاص

والذكر

والذكر والانثى يستدل بعمومه على قول عليه الصلاة والسلام المسلمون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم والتفاضل غير معتبر
في الاسلام بل ليلا جماعة لو قتلوا واحدا قتلوا به واحب بان في بعض النسخ بالآية الماكدة عين سابع عشرة
حكاية ما في التوراة بلا تنبيه ما في الفرقان وفي بعض النسخ لا يقتل الرجل بالمرأة لمزة ينزو خالفهم
الجمهور وهو مذهب ثمانية عشر رجلا فقالوا لا يقتل الذكر بالانثى ثمانية عشر بالذكر بلا جماع وحينئذ فما نقله
في الثناء عن الشافعي قد مر في الحج باب لا يقتل الذكر بالمرأة شيء عمل عليه عبد الله بن عمر فقال
حدثنا الحسين هو عبد الله بن الزبير بن عيسى المكي قال حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا عمرو هو ابن دينار
قال سمعت جابر بن عبد الله بن جبير المصري قال سمعت ابن عباس رضي الله تعالى عنهما يقول كان في بني اسرائيل
القصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله تعالى لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر
والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء اي شيء من العفو عمدا لازم وجاء بذلك شعار
بان بعض العفو كالعفو التام في اسقاط القصاص وقيل عفي بمعنى ترك وشيء مفعول به وهو ضعيف
اذ لم يثبت عفا الشيء بمعنى تركه بل اعفاه وعفي يعدى بعن الجاني والى المذنب قال الله تعالى عفا الله
عنك فاذا عدي به الى المذنب عدي الجاني باللام كما هنا فقيل من عفي له من اخيه شيء رجع ذلك الى دمه يعني ولي
الدم وذكر بلفظ هو الثانية بينهما من التجنيس والاخ لين ويعطف عليه فالمراد القاتل في تعبيرهم
بالعفو قبول الولي الدية من المعفو عنه في القتل العمد فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان ينبغي
بتشديد يدي العوفية وكسر الواو هكذا في ذر ينبغي بفتح الفوقية وسكون العوفية وفتح الواو اي يطلبه ولي
القتيل الدية بالمعروف من غير عنف ويودي المعفو عنه الدية باحسان من غير مطل كما يجب ذلك بالحكم
المذكور والعفو والدية تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم من اهل التوراة كتب عليهم
القصاص فقط وحرم عليهم العفو واخذ الدية واهل من قبل العفو وحرم عليهم القصاص والدية وخيرت
هذه الامة المحمدية بين الثلاثة القصاص والدية والعفو تيسيرا عليهم وتوسعة جمع عفتون بعد ذلك فله عذاب
اليم في الآخرة او في الدنيا بان يقتل بالحالة قال ابن عباس
ابو جمرة عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعافي جلاوي رواية احد اعفى بعد
اخذه الدية رجعي ما اقبل منه الدية بل اقتله به قال حدثنا هدبة بن عبد الله بن الشنى بن عبد الله بن انس بن
مالك بن النضر وهو سفعا بن عبد الله في ذر قال حدثنا حميد الطويل انه سمع انسا عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال كتاب الله القصاص بين وجهها على ان كتاب الله مبتدأ والقصاص خبره وضبطها على ان
كتاب الله مبتدأ والثاني بدل منه ونصب الاول ورفع الثاني على ان كتاب الله مبتدأ محذوف الخبر اي بينوا كتاب الله وبيه
القصاص والمعنى حكم كتاب الله القصاص وبهذا حذف مضاف وهو يشبه الرفوه تعالى والجروح قصاص وقوله
والسن بالسن وهو ثلاثي لما سيأتي مختصرا هنا سقط مكتوبا في الصلح وفي هذا الباب بنحوه ربما عيسا
فقال ابو الشعثاء لابن عباس ما اراد عبد الله بن يضم الميم وكسر الشين وبعد التحتية الساكنة تاء
ابو عبد الرحمن الزاهد المروزي انه سمع عبد الله بن بكر يذكر الكلاعي السمي قال حدثنا حميد الطويل
عن انس رضي الله عنه ان الربيع بضم الراء وفتح الموحدة وتشديد التحتية المكسورة بنت النضر عمته

ای عجة انس فی نسبة جاریة ای امراة شابة کالامة اذ کلا فطام بین الحرة والامة فجلبوا ای فوض الربیع الیها
العصر عن الربیع فابوا ای فوض الجاریة فعرضوا ای فوض الربیع (ا) ارشد ما تجاد (ا) العطاء فاقرء رسول الله
صلی الله علیه وسلم لیقضی بینکم بحکم الله فابوا ای امتنعوا امر احد (ا) ارشد والعصر (ا) العطاء وامر
رسول الله صلی الله علیه وسلم بالعطاء یحتمل ان یکون المراد بالکثر الفلح او کثر بمکیال مماثلة وبیده
لیتصور العطاء المامور به (ا) ملا العطاء کثر علیهم بغی منصبه فقال انس بن النضر بضم النون وسکون
الظاء المعجمة هم انس بن مالک یا رسول الله انکسر ثنیة الربیع کلا والذی بعثک بالحق لا تکسر ثنیتها لیس
رد الحکم الشرع بل نعی لو فوعد موقعا وجاء فضل الله تعالی ان یرضی خصمها ویلیق علیه العفو
عنها فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم یا انس کتاب الله القصاص حکم کتاب الله القصاص وسقط قوله فقال
رسول الله صلی الله علیه وسلم الخ العرج بضمتین بلد بقرب الطائف فجعوا عن الربیع فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم
ان من عباد الله من لو اقسم علی الله لابره ای جعله بارا بقسمه وفعل ما اراده بابـــــــــــــ

ذکر قوله تعالی یا ایها الذین امنوا کتب علیکم الصیام مصدر صام یصوم صیاما (ا) صاط صواما ما بدلت
الواو یاء والصوم لغة (ا) مطلق وشرعا (ا) مساک عن المفطرات الثلاثة (ا) کل والشرب والجماع نهارا مع النیة
کما کتب علی الذین من قبلکم فیل موضع نصب نعت مصدر محذوف ای وکتب کتابا مثل الذی کتب علیهم او منکم
کصوم بعض ایاما کما روی ان رمضان کتب علی النصاری فوضع فی مرة او حوشهر فجعلوه الی الربیع وزادوا
علیه عشرین لعارة تحویله والتشبیه حقیقة وقیل کاف کما فی موضع نصب علی النعت لمفعول محذوف کتابا مثل
کما او صوما کما او علی الحال ای کتب علیکم الصیام مشبها الما کتب علی الذین من قبلکم وروی ابن ابی حاتم
من حدیث ابن عمر مرفوعا باسناد فیه مجهول صیام رمضان کتب الله علی الامم قبلکم والمراد مطلق الصیام
دون وقته وقدره والتشبیه واقع علی الصوم فقط وکان الصوم علی الامم قبلنا والمثل ایام البیض
وعلی قوم موسی عاشوراء والتشبیه لا یقتضی التسویة من کل وجه لعلک تتقون کان الصوم مبینة لکیفیة للصبر وتضیق
لمسالک الشیطان فی به قال حدثنا مسدد هو ابن مسرهد قال حدثنا یحیی بن سعید ای القطان عن عبید الله بضم
العین مصغرا ابن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب انه قال اخبرنی بلالا مراده نافع مولی ابن عمر عن ابن عمر
رضی الله تعالی عنهما اعده قال کان عاشورا یصام قبل ان ینزل رمضان فلما نزل رمضان کان من شاء صامه
ومن شاء ترکه وبه قال حدثنا ابو الیمان الحکم بن نافع قال حدثنی عبد الله بن عبد المنعم قال حدثنا ابن عیینة سفیان
عن الزهری محمد بن مسلم بن شهاب عن عروة بن الزبیر عن عائشة رضی الله تعالی عنها انها قالت کان
عاشوراء یصام قبل رمضان فلما نزل رمضان ای فرض صومه زاد هشام الجرمی ای ذر بفتحه قال اخبرنا عبید
الله بضم العین مصغرا ابن موسی بن باذام الکوفی قال اخبرنا اسرائیل بن یونس عن منصور هو ابن المعتمر عن ابراهیم النخعی
عن علقمة بن قیس عن عبد الله بن مسعود رضی الله تعالی عنه انه قال دخل علینا (ا) شتث بفتح الهمزة
وسکون الشین المعجمة وبعد العین المهملة المفتوحة مثلثة ابن قیس الکندی وکان من اسلم ثم ارتد بعد النبی
صلی الله علیه وسلم ثم رجع الی الاسلام فی خلافة العمر رضی الله تعالی عنه فتوفی یوم یبعث بفتح اوله وثالثه

ای

ای وقال ان عبد الله کان یاکل فقال ای (ا) شتث الیوم عاشوراء فقال عبد الرحمن بن یزید
فقال ای ابتر صعصعة یا ابا عمرو وهی کنیة (ا) شتث ادخل ای العراق قال لا بل الیوم یوم عاشوراء فقال ای وامش
مسعود ان یصام یعنی عاشورا قبل ان ینزل بفتح اوله وثالثه کما یاتی وکسر الزای بعدها نون ای رمضان فلما نزل
رمضان بضم اوله مبنیا للمفعول ای ترک صومه فلم یاکل فی هذا الحدیث ای جامع کل فی هذا الحدیث اخرجه مسلم فی الصوم
وبه قال حدثنا وفی العرج قاصله حوشبی بالا فراد محمد بن الشنی العنزی الزمن البصری قال حدثنا یحیی بن
سعید القطان قال حدثنا هشام عن ابیه عروة قال اخبرنی بالافراد ابی عروة بن الزبیر عن عائشة رضی الله
عنها انها قالت کان یوم عاشوراء تصومه قریش فی الجاهلیة وکان النبی صلی الله علیه وسلم یصومه
زاد فی لفظ بالصوم فی روایة ابی الوقت وغیره وابن عساکر فی الجاهلیة فلما قدم المدینة صامه وامر الناس بصیامه فلما فرض رمضان کان رمضان الفریضة وترک عاشوراء فکان من شاء صامه ومن شاء ترکه
واستدل بهذا علی ان صیام عاشورا کان فریضة قبل نزول رمضان لکن فی حدیث معاویة السابق فی الصیام
سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول هذا یوم عاشوراء ولم یکتب علیکم صیامه وهو دلیل مشهور من قال
الشافعیة والحنابلة انه لم یکن مفروضا فعلی هذا نسخ رمضان وثبتت هذه السنة الصوم بابـــــــــــــ

قوله عز وجل وسقطا ذلک الخیر اذ ذرایاما معدودات ای موقتات بعدد معلوم ونصب ایاما بعامل مقدر
ای صوموا ایاما وعلی هذا النصب اما علی الظرف فیکون اما علی المفعول به اتساعا وقیل نصب بکتب اما علی الظرف والمفعول
به وردده ابو حیان بان النصب علی الظرف فاسد لان المعنی لیست وافقة فی ایام لکن متعلقها
هو الواقع فی ایام واما علی المفعول اتساعا فاسد لانه مبنی علی کونه ظرفا بالکتب وتقدم انه خطا وعلی
ذات صفة والمراد بها رمضان وما وجب صومه قبل وجوبه ونسخ به وهو عاشوراء کما فی حدیث ابن عمر
مرضا یضره الصوم ویشق علیه معه او علی سفر فی موضع نصب عطفا علی خبر کان او للتنویع
بعدا ای بعلیه صوم من ایام المرض والسفر ایاما اخر ان ابهم مجزوم الشرط والمضاف الیه للعلم به وعلی
الذین یطیقونه ان اعجزوا او بمشقة کهرم ومریض لا یرجی برؤه وطاق مریضا ثم نسخ ذلک بمن تطوع خیرا
فزاد فی العربیة هو ای التطوع خیرا له وقوله فی عمل صالح بعدی فیتعلق بمحذوف ای خیرکم کائن له وان تصوموا
ایها المکلفون وان مصدریة ای صومکم وهو مرفوع بالابتداء خیر لکم من العربیة وتطوع الخیر ان کنتم
تعلمون شرکم حذف جوابه تقدیره تعلموا او معناه ان کنتم من اهل العلم والتمییز علمتم ان الصوم خیر لکم
وقال عطاء هو ان بک ریاح بما وصله عبد الرزاق بمعناه لمن به مرض کذلک قال الله تعالی والله علیه
الجمهور انه یباح الفطر لمریض یضر به الصوم ضررا یبیح التیمم وان هوی علیه الصوم ویرفق وقال الحسن
البصری وبه وصله عبد بن حمید وابراهیم النخعی وصله عبد بن حمید ایضا المرض والعامل یاتوا او
وکاف ذراه والعامل فی اخر ما فی انفسهما او ولیتم ما یتعلق به ولو کان المرض مزمنا تغضبان
وتجب مع ذلک العربیة بالنص علی الاول حذرا من رباة وعلی الذین یطیقونه قرئ فال ابن عباس انما
نسخت (ا) بحوا عامل فی المرض رواه البیهقی عنه بمثله کما بالنص علی النعیر کالمریض والاجنبیة
علیه واما الشیخ الکبیر اذا لم یقو الصیام فانه یفطر ویجب علیه العربیة دون الوطاء فعلم ان

بكسر الموحدة وتشديد الصاد وكان حينئذ في عنفوان المائة عاما او عامين والتعمير الرادي كل يوم مسكينا خبزا واحدا وافيا ومزاد واه عنبر بن حميد مرهريق النحرير انس رفعه الذكر الواجب لكل يوم ثلاث صوعه مروه هو رطل ونلث وبالكيل المصري نصف قدح مرجنبر العجوة فلا يجزي نحو دقيق وسويق ومثل الكبير المريض الذي لا يطيق الصوم يرجى برواه للاية السابقة على القول بانها لم تنسخ اصلا قراءة الخامة يطيقونه بكسر القاف وسكون التحتية مراطاق يطيق كاطاع يطيع وسلم الكثير وسر قال حرثنا بالافراد الحافظ مولى ابن عباس مولاه ابن عباس رضي الله تعالى عنه بفتح الراء وبعد الواو الساكنة حاء مهملة ابن عبادة قال حرثنا زكريا بن اسحاق المكي قال حرثنا عمرو بن دينار عن عطاء مولى ابي احمد بن جحش المكي وعاء الوقت انه سمع ابن عباس رضي الله تعالى عنه يقرأ وعاء بذال معجمة من الجهد والمستملي يقول وعلى الذين يطيقونه بفتح القاف مخففة وواو مشددة مبنيا للمجهول من هدى بفتح اوله بوزن فلح قال مجاهد يتجلدونه وعن عمرو بن دينار مجاز واه النسائي من طريق ابن اخي ابن جريج بالمجهول اي يكلفونه اي الصوم والحاصل انه قرئ بثلاث قراءات مشهورة وبرابعة شاذة حكاها ابن خالويه في مختصره عن ابن عباس وعائشة رضي الله تعالى عنهما وهي يطوقونه بفتح الطاء والواو المشددة بعدها قاف مكسورة من التطوق وهو التقلد كانه جعل الفدية طوقا في عنقه وقرأ الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان كذا في اليونينية باللام وسقطت من الفرع كغيره وكان كل يوم اصله يوما فابدلت الالف نونا وهو دليل للشافعي ومن وافقه ان الشيخ الكبير ونحوه اذا شق عليه الصوم وجاف عليه العجز خلافا لمالك ومن وافقه ونرى ابا حنيفة يكفي على الاصح بعد بقضي ويجمع عند الشافعي واحمد وقال الكوفيون مرتبهم منع الشهر عليهم مرتجوز ان تكون شرطية وموصولة ومبتدأ في موضع نصب على اشتغال مر المستكن في شهد فليصمه الشهر وهو ظرف يكبر مسافر اليه صم فيه والعامل جواب الشرط او زايدة في الخبر والمفعول نصب على الظرفية كما في الكشاف وتعقبه بان العامل اية حرى لغير الظرف لا يعمل الا ان يتوسع فيه فينصب المفعول به وبه قال حرثنا عثمان بالعين المهملة والثاء المثلثة ابن ابي شيبة قال حرثنا جرير بضم الجيم مصغرا ابن عبد الحميد عن منصور بن المعتمر عن ابراهيم بن يزيد النخعي عن علقمة بن قيس عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه انه قرأ فعدة من ايام اخر متتابعات بغير تنوين وجر طاء من بغير اضافة ولا تنافي بين هذه القراءة وقراءة ابن كثير وابي بكر متتابعات بالجمع وقراءة نافع وابن عامر متتابعة بالافراد لان المفرد قد يراد به الجمع والجمع قد يراد به المفرد والكوفيون بالتنوين والرفع على ان متتابعات صفة ايام وحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه والتقدير فعدة ايام متتابعات وقرأ الحسن متتابعا بالتنوين والرفع والجمع قال في شرح المنهج اي بقوله من شهد منكم الشهر فليصمه فبانت الاية ان الصيام مرتبا هو المفهوم الصحيح ورخص فيه للمريض والمسافر وكذا الشيخ الفاني الذي لا يستطيع وبه قال حرثنا قتيبة بن سعيد الثقفي البغلاني قال حرثنا بكر بن مضر بضم الموحدة وسكون الكاف وضاد معجمة مفتوحة فراء ابن محمد بن حكيم المصري وعمرو بن الحرث بن يعقوب بن عبد الله مولى فهير بن زيد بن معاوية بن عبادة الانصاري الخزرجي الحافظ امام عالم من اتباع التابعين بكير بن عبد الله

بفتح الموحدة

بضم الموحدة وفتح الكاف مصغرا بن الاشج مولى بني مخزوم المدني قال حرثني يزيد بن عبد الله بن الهاد بفتح الهاء وشد الدال واسمه يوسف بن عبد الله بن اسامة بن الهاد الليثي عن محمد بن ابراهيم بن الحرث التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف رضي الله تعالى عنه انه قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من اراد منهم ان يفطر ويفتدي فعل حتى نزلت الاية التي بعدها فنسختها فليصم من شهد منكم الشهر فليصمه فنسختها كلما او بعد ما يكبر في عمله حتى يعجز عنه او يموت هرم بفتح الهاء وسكون الراء بعدها ميم وهو الكبير الذي لا يطيق الصوم لكبر وقال في الفتح الصحيح انه طعام بناء على ان الفدية منسوخة لكن مذهب ابن عباس وجماعة انها محكمة وهذا الحديث مما يرجح ذلك والله اعلم وهذا الحديث اخرجه ايضا في التفسير قال ابو عبد الله البخاري قال بكير مولى ابن عبد الله بن الاشج قبل شيخه يزيد بن عبد الله بن اسامة بن الهاد عشرين سنة او ثلاثين سنة او بعدها او نحو هذا من سنة سبع او تسع واربعين ومائة وهو صغير لان مولده سنة اثنتين واربعين ومائة ابو عبد الله الخ في رواية غير المستملي قال بكير كذا بضم الميم وكسر الزاي مبنيا للمجهول اي احل الله لي ليلة الصيام الرفث الى نسائكم الخ عبر بالرفث عن الجماع كناية عن الجماع ولما كان الجماع يقارنه الرفث جاز ان يعبر به عنه لتضمنه معنى الافضاء الى تعالى وقد افضى بعضكم الى بعض كانه قيل احل لكم الجماع هن لباس لكم بالرفع خبر ثان اي سكن لكم كما يسكن الرجل الى المرأة ويضاجعها او كل منهما ساتر لصاحبه عن الفواحش والتاء للمبالغة قال الزمخشري لما كان الرجل والمرأة يعتنقان ويشتمل كل واحد منهما على صاحبه عبر عنه بلفظ اللباس المشتمل على المجموع اذا ما الضجيع ثنى عطفها تثنت وبانت عليه لباسا والمؤزار الغامض حال الواحد منهما يستر حال صاحبه ويمنعه من الفجور ونحوه قال السمرقندي والجملة استيناف تبين سبب احلال وهو قلة الصبر عنهن وصعوبة اجتنابهن عن الخيانة وشدة الملابسة فلذلك رخص في المباشرة علم الله انكم كنتم في موضع رفع خبر ان حتى تبتم ما ارتكبتم من المحظور وعفا عنكم يحتمل ان يريد عن المعصية بعينها فيكون تاكيدا او تاسيسا وزيادة على التوبة ويحتمل ان يريد عفا عما كان الرجل منكم من اجتناب النساء بعض ليلة الصوم عنه اي متروك حالا اي والوقت الذي كان يحرم عليكم فيه الجماع من الليل باشروهن اي جامعوهن وابتغوا ما كتب الله لكم اي اطلبوا ما قدر لكم واثبته في اللوح ومن الولد والمعنى ان المباشرة ينبغي ان يكون غرضكم فيها الولد وانه الحكمة من خلق الشهوة وشرع النكاح راجعا الوطء الذي هو سر التناسل لا الكشف فقال اللمرقندي ابتغوا ابغوا ما اباح لكم فيه وامنعوا من سواه وقيل ابتغوا ما كتب الله لكم في اللوح من الرخصة بعد ما كان محظورا عليكم وقيل ابتغوا ما كتب الله لكم من الولد بعد ما نهاكم عنه في قوله وابتغوا ما كتب الله لكم وبه قال حرثنا عبيد الله بضم العين مصغر ابن موسى العبسي مولاهم الكوفي عن اسرائيل بن يونس بن ابي اسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي عن البراء بن عازب رضي الله تعالى عنهما قال المؤلف وحرثنا وقاء بفاء وقاف ممدودا وهو ثنى بالمد ابو اسحاق اخو عثمان بن ابي اسحاق الهذلي الكوفي قال حرثنا ابو بكر بن عياش بن سالم بشين معجمة مضمومة مقصورا ابو محمد الاسدي الكوفي المقرئ الاحول الحناط وعاصم بن سليمان بن المرزبان بفتح الميم وسكون الراء وبالزاي بعدها موحدة الاحول الكوفي قال حرثني بالافراد وقاء بفاء وقاف ممدودا قال حرثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه يوسف بن اسحاق بن ابي اسحاق السبيعي عن جده ابي اسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي عن البراء بن عازب رضي الله تعالى عنهما قال المؤلف وقال ابو اسحاق عن البراء كان الرجل اذا كان صائما فحضر الفطر فنام قبل ان يفطر لم ياكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وان قيس صرمة الانصاري كان صائما فلما حضر الفطر اتى امراته فقال اعندك طعام قالت لا ولكن انطلق فاطلب لك فغلبته عينه فجاءته فقالت خيبة لك فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الاية فلما سمعوا بها فرحوا بها فرحا شديدا وقوله كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر اي ابيح لكم ذلك كله ليلة الصيام الى طلوع الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل اي غروب الشمس ولا تباشروهن اي لا تجامعوهن وانتم عاكفون اي معتكفون في المساجد والاعتكاف لزوم الشيء وحبس النفس عليه وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من اراد منهم ان يفطر ويفتدي فعل حتى نزلت الاية التي بعدها فنسختها فليصم من شهد منكم الشهر فليصمه فمن شاء منهم افتدى ومن شاء صام وكذلك هو في قراءة عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه الا من مرض او على سفر فعدة من ايام اخر متتابعات بغير تنوين وجر طاء من بغير اضافة ولا تنافي بين هذه القراءة وقراءة ابن كثير وابي بكر متتابعات بالجمع وقراءة نافع وابن عامر متتابعة بالافراد لان المفرد قد يراد به الجمع والجمع قد يراد به المفرد والكوفيون بالتنوين والرفع على ان متتابعات صفة ايام وحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه والتقدير فعدة ايام متتابعات وقرأ الحسن متتابعا بالتنوين والرفع والجمع قال في شرح المنهج اي بقوله من شهد منكم الشهر فليصمه فبانت الاية ان الصيام مرتبا هو المفهوم الصحيح ورخص فيه للمريض والمسافر وكذا الشيخ الفاني الذي لا يستطيع وبه قال حرثنا قتيبة بن سعيد الثقفي البغلاني قال حرثنا بكر بن مضر بضم الموحدة وسكون الكاف وضاد معجمة مفتوحة فراء ابن محمد بن حكيم المصري وعمرو بن الحرث بن يعقوب بن عبد الله مولى فهير بن زيد بن معاوية بن عبادة الانصاري الخزرجي الحافظ امام عالم من اتباع التابعين بكير بن عبد الله

كان

ويشربون منهم بحرز الخفاء وكجهد ما الكوفيين بن حرمة (ما نكار) ربان الله على الله اذكر كنتم تختانون
انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم وسقط قوله وعفا عنكم (اي ذروا) ذروا فان بدل الذ (ما بينه بالا
قوله تعالى وسقط التبويب وتاليه لغيي (اي ذروا) كلوا واشربوا جميع الليل بغداد كنتم ممنوعين منهما
بعد النوم في رمضان حتى ابى الى ان يتبين لكم الخيط (ما بيض) وسواد ليل (ما بيض) وسواد الليل بياض الفجر المعترض كالخيط
المرود (ما خيط) اسود وملوء ما يمتد معترض عنهن شبههما بخيطين ابيض واسود من البعير بيان للخيط
(ما بيض) والتعبير به عن بيان الخيط (ما سود) الليل وبذلك خرج جاز (ما ستعارة الى التمثيل لما قاله
القاضي كالزمخشري قال الطيبي (ما) ستعارة ان ذكر احد طرفي التشبيه وبراد به الطرف (ما خر
وهنا البعير هو المشبه والخيط (ما اسود) هو المشبه به دلالة على (ما سود) ستعارة لترك المشبه
لان ما كان الكلام ما يدل عليه وكانه ملحوظ وقال المحقق الكابيجي تحقيق الكلام هذا يحتاج الى تحقيق
العرف بين الكلام التشبيهي والكلام المشتمل على (ما ستعارة فالتشبيه هو الذي يذكر المشبه لغة كما نحو
زيد اسد او تقديرا نحو اسد يرمي ونحو اخبار عن زيد واما الكلام الذي ينتفي (ما) ستعارة هو ان يجعل خلوا
عن ذكر المشبه حالا ان يراد به المشبه به لوجود القرينة المانعة عن ارادته واذا علم هذا فقوله حتى
يتبين لكم الى آخره قيد معتبر لاحد هما بيان اندفع قيل التشبيه عند اهل الحق لبيان ما (ما ستعارة
لما قيد من ذكر المشبه والمشبه به وهنا البعير والخيط (ما بيض عبث الليل الخيط (ما سود علم ما من الثاني
تحقيق اندفع قيل (ما ستعارة (ما) قيل التشبيه استدلالا عليه بنص الكتاب وتمسكا بالسنة وبشهادة
محاورة الخطاب اما النص وقوله تعالى من البعير بيان للخيط (ما بيض معلوم عندنا بالضرورة ان البيان مع
المبين متحد بالذات مختلف بالاعتبار وانما يتصور هذا المعنى المجازي على سبيل (ما ستعارة واما يلزم
الجمع بين الحقيقة والمجاز وليس بشيء لم ينهما واما السنة فمعتبر على ما مر ان المراد ببياض النهار الخيط
(ما بيض حيث قال عليه الصلاة والسلام انما ذلك ابيض الفجر وسواد الليل وبياض النهار
واما قوله (ما ستعارة تجب فيها ان يترك ذكر المشبه احترازا عن جواز ان المقصود ونبه باعر عود (ما خر
على موضوعه بالنقض والابطال وليس لا يكون (ما مر كلا امر مهموما بما يذكر المشبه بحيث ينبئ عن التشبيه
ويكون المراد مع (ما حجاب الكلي ميكون اعم من عموم السبب واما مجوز الحجاب فجلال المعنى مقام المبالغة
واما اعتماد حتى تشبيه المراد على بعض (ما ذهلان لا مقام التعاون والتعاون وسواد (ما ستعارة حيث ما
كانت انما هو على قصد المبالغة دعوى (ما تحاد لكما ان مدار التشبيه انما هو على قصد التغاير والتعاوف
والعهدة في العرف بينهما كمال التمييز بين المتغايرين باعتبار كل مقام حقه ثم ان المختار في نحو زيد
اسد هو التفصيل بشهادة تكرار استعارة بحسب مقتضى الكلام المقام واخرى تكرر تشبيها بحسبه
ايضا ميكون هذا جمعا بين القولين المختلفين قال بعلم هذا ضعف قول من قال انه من باب التشبيه على
(ما هلاق القمي ومن زعم الخيط (ما بنوا) الغاية وهي ومجرورها في محل نصب بتبين ومن في الفجر يجوز
كونها تبعيضية يتعلق بتبين او الخيط (ما بيض هو بعض الفجر فان تتعلق بمحذوف على انها حال من الضمير
في الابيض اي الخيط الذي هو ابيض كائنا من الفجر وعلى هذا يكون من بيان الخيط كانه قيل الخيط (ما بيض

الذي

الذي هو الفجر واعرب به حتى (ما) أتموا الصيام الى غروب الشمس والجار والمجرور يتعلقون بتمام او في محل نصب
على الحال من الصيام يتعلق بمحذوف كائنا الى الليل بالتباشر وهي وما بعدها معطوفة على المعطوف عليه
بنية الظرفية والجملة حالية مرتبطة بما قبلها بتباشر وهي قال الصحاك كان الرجل اذا اعتكف فخرج من المسجد جامع ان شاء
حتى ينزل الله (ما بيته الى قوله تتقون فنسخ هذا العبد (ما) وامروا النواهي وسقط (ما) أتموا الصيام الى آخره في رواية
اي ذروا قال (ما بيته الطائف المنيم كذا قيده ابو عبيدة وسقط ذلك (ما بعني المسقط وبه قال حدثنا موسى
ابن اسماعيل المنقري بضم الميم وسكون النون وفتح القاف قال حدثنا ابو عوانة الوضاح اليشكري
عن عبد الملك بضم العين وفتح الدال المهملتين ابن عمير الرحمن اللخمي الكوفي عن الشعبي عامر بن شراحيل
عن عدي بضم العين وفتح الدال المهملتين ابن عميرة الرحمن اللخمي الكوفي عن الشعبي عامر بن شراحيل
ابي الشعثاء المحاربي رضي الله تعالى عنه انه قال لحذيفة بعرفني وله ابنة حتى يتبين
لي الخيط (ما بيض من الخيط (ما بسكون الياء تحتية وبالطاء المهملة خيطا (ما بيض وخيطا (ما سود اي وجعلهما تحت وسادته
مدشيء من غير في الصباح حتى كان بعض الليل نظر اليهما فلم يتبين له فلم يظهر له فلما اصبح
جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله جعلت تحت وسادتي خيطا (ما بيض وخيطا (ما سود فنظرت فلم يتبين لي
بما بالجر على الحكاية (ما بقي من كلام المتكلمين وسادتي بالسقاط تاء التانيث فقال عليه الصلاة والسلام ان
وسادك بجر تاء تانيث اي الجر (ما بيض (ما سود المذكور (ما بيته لعريض بفتح الهمزة قال الخطابي
تحت وسادتك بزيادة موضحة بعد الدال وقول الخطابي كذا بالوسادة عن النوم اي نومك اذا الطويل
ومعنى العريض هنا الواسع الكثير اخلاه الطويل بعد ما بعد العريض حال المشرف والمخرج اذا كان
تحت الوساد لم يعرضه فقال وبه قال حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر ابو الحسن المديني قال حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا
زكريا بن ابي زائدة خالد الهمداني الوادعي الكوفي عن الشعبي عامر بن شراحيل عن عدي بن حاتم رضي الله عنه انه
قال قلت يا رسول الله ما الخيط (ما بيض من الخيط (ما سود وكان قد وضع عقالين تحت وسادته
كما سبق أحدهما خيطا قال عليه الصلاة والسلام انك لعريض القفا ان ابصر الخيطين بهر النهار
عرض القفا بالقصر والفتح والمد الناحية وهيئة وهو كناية عما كان ارادة الحمق بل هي اول لانه اذا
كان وسادة عريضا فمعناه عريض قال عليه الصلاة والسلام بل هو سواد الليل وبياض النهار
وبه قال حدثنا ابو مريم سعيد بن محمد بن الحكم المصري قال حدثنا ابو غسان بفتح الغين وتشديد
السين المعجمة والنون محمد بن مطرف بكسر الراء المشددة بلفظ اسم الفاعل المدني قال حدثني
بالافراد ويا في رواية ابو حازم بالحاء المهملة والزاي سلمة بن دينار بفتح المهملة وسكون النون
والعين المهملتين رضي الله تعالى عنه انه قال ان لفلان بالواو ويا في رواية ان لك بالتخاطب والتثنية
والتي هو احتى يتبين لكم الخيط (ما بيض من الخيط (ما سود من الفجر ويتبين بضم اوله وفتح ثالثه
وبا في رواية ان يتبين بفتح ثالثه كذا في اليونينية وفرع اليونينية على نسخة الصغاني بضم اوله وكسر ثالثه
في رواية لك الخيط (ما بيض والخيط (ما سود ثم قال بعد حتى يتبين لك الابيض من الاسود
ثم قال بعد حتى يتبين لك الابيض من الاسود من الفجر فجعلوا الذي يعني الليل والنهار للفصل بين الخيطين وسقط

الحضرمي

الحضرمي بكسر المهملة وسكون المعجمة وفتح الراء المهملة وفي آخرها ميم هو لقب أبي بكر بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي سبرة الفقيه القاضي بمكة وهو من أقران مالك وابن عيينة وطبقتهما وهو أكبر من أبي حنيفة وقد روى عنه وعن مالك وابن عيينة وطبقتهم وروى عنه الشافعي وابن بكير وابن وهب وابن مهدي وخلق كثير وكان ثقة فقيها عالما توفي سنة اثنتين وسبعين ومائة وقيل سنة ثلاث وقيل سنة أربع وقيل سنة خمس وقيل سنة ست وقيل سنة سبع وقيل سنة ثمان وقيل سنة تسع وقيل سنة عشر وقيل سنة إحدى عشرة ومائة وقيل سنة اثنتي عشرة ومائة وقيل سنة ثلاث عشرة ومائة وقيل سنة أربع عشرة ومائة وقيل سنة خمس عشرة ومائة وقيل سنة ست عشرة ومائة وقيل سنة سبع عشرة ومائة وقيل سنة ثمان عشرة ومائة وقيل سنة تسع عشرة ومائة وقيل سنة عشرين ومائة وقيل سنة إحدى وعشرين ومائة وقيل سنة اثنتين وعشرين ومائة وقيل سنة ثلاث وعشرين ومائة وقيل سنة أربع وعشرين ومائة وقيل سنة خمس وعشرين ومائة وقيل سنة ست وعشرين ومائة وقيل سنة سبع وعشرين ومائة وقيل سنة ثمان وعشرين ومائة وقيل سنة تسع وعشرين ومائة وقيل سنة ثلاثين ومائة وقيل سنة إحدى وثلاثين ومائة وقيل سنة اثنتين وثلاثين ومائة وقيل سنة ثلاث وثلاثين ومائة وقيل سنة أربع وثلاثين ومائة وقيل سنة خمس وثلاثين ومائة وقيل سنة ست وثلاثين ومائة وقيل سنة سبع وثلاثين ومائة وقيل سنة ثمان وثلاثين ومائة وقيل سنة تسع وثلاثين ومائة وقيل سنة أربعين ومائة وقيل سنة إحدى وأربعين ومائة وقيل سنة اثنتين وأربعين ومائة وقيل سنة ثلاث وأربعين ومائة وقيل سنة أربع وأربعين ومائة وقيل سنة خمس وأربعين ومائة وقيل سنة ست وأربعين ومائة وقيل سنة سبع وأربعين ومائة وقيل سنة ثمان وأربعين ومائة وقيل سنة تسع وأربعين ومائة وقيل سنة خمسين ومائة وقيل سنة إحدى وخمسين ومائة وقيل سنة اثنتين وخمسين ومائة وقيل سنة ثلاث وخمسين ومائة وقيل سنة أربع وخمسين ومائة وقيل سنة خمس وخمسين ومائة وقيل سنة ست وخمسين ومائة وقيل سنة سبع وخمسين ومائة وقيل سنة ثمان وخمسين ومائة وقيل سنة تسع وخمسين ومائة وقيل سنة ستين ومائة وقيل سنة إحدى وستين ومائة وقيل سنة اثنتين وستين ومائة وقيل سنة ثلاث وستين ومائة وقيل سنة أربع وستين ومائة وقيل سنة خمس وستين ومائة وقيل سنة ست وستين ومائة وقيل سنة سبع وستين ومائة وقيل سنة ثمان وستين ومائة وقيل سنة تسع وستين ومائة وقيل سنة سبعين ومائة وقيل سنة إحدى وسبعين ومائة وقيل سنة اثنتين وسبعين ومائة وقيل سنة ثلاث وسبعين ومائة وقيل سنة أربع وسبعين ومائة وقيل سنة خمس وسبعين ومائة وقيل سنة ست وسبعين ومائة وقيل سنة سبع وسبعين ومائة وقيل سنة ثمان وسبعين ومائة وقيل سنة تسع وسبعين ومائة وقيل سنة ثمانين ومائة وقيل سنة إحدى وثمانين ومائة وقيل سنة اثنتين وثمانين ومائة وقيل سنة ثلاث وثمانين ومائة وقيل سنة أربع وثمانين ومائة وقيل سنة خمس وثمانين ومائة وقيل سنة ست وثمانين ومائة وقيل سنة سبع وثمانين ومائة وقيل سنة ثمان وثمانين ومائة وقيل سنة تسع وثمانين ومائة وقيل سنة تسعين ومائة وقيل سنة إحدى وتسعين ومائة وقيل سنة اثنتين وتسعين ومائة وقيل سنة ثلاث وتسعين ومائة وقيل سنة أربع وتسعين ومائة وقيل سنة خمس وتسعين ومائة وقيل سنة ست وتسعين ومائة وقيل سنة سبع وتسعين ومائة وقيل سنة ثمان وتسعين ومائة وقيل سنة تسع وتسعين ومائة وقيل سنة مائتين وقيل سنة إحدى ومائتين وقيل سنة اثنتين ومائتين وقيل سنة ثلاث ومائتين وقيل سنة أربع ومائتين وقيل سنة خمس ومائتين وقيل سنة ست ومائتين وقيل سنة سبع ومائتين وقيل سنة ثمان ومائتين وقيل سنة تسع ومائتين وقيل سنة عشر ومائتين وقيل سنة إحدى عشرة ومائتين وقيل سنة اثنتي عشرة ومائتين وقيل سنة ثلاث عشرة ومائتين وقيل سنة أربع عشرة ومائتين وقيل سنة خمس عشرة ومائتين وقيل سنة ست عشرة ومائتين وقيل سنة سبع عشرة ومائتين وقيل سنة ثمان عشرة ومائتين وقيل سنة تسع عشرة ومائتين وقيل سنة عشرين ومائتين وقيل سنة إحدى وعشرين ومائتين وقيل سنة اثنتين وعشرين ومائتين وقيل سنة ثلاث وعشرين ومائتين وقيل سنة أربع وعشرين ومائتين وقيل سنة خمس وعشرين ومائتين وقيل سنة ست وعشرين ومائتين وقيل سنة سبع وعشرين ومائتين وقيل سنة ثمان وعشرين ومائتين وقيل سنة تسع وعشرين ومائتين وقيل سنة ثلاثين ومائتين وقيل سنة إحدى وثلاثين ومائتين وقيل سنة اثنتين وثلاثين ومائتين وقيل سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وقيل سنة أربع وثلاثين ومائتين وقيل سنة خمس وثلاثين ومائتين وقيل سنة ست وثلاثين ومائتين وقيل سنة سبع وثلاثين ومائتين وقيل سنة ثمان وثلاثين ومائتين وقيل سنة تسع وثلاثين ومائتين وقيل سنة أربعين ومائتين وقيل سنة إحدى وأربعين ومائتين وقيل سنة اثنتين وأربعين ومائتين وقيل سنة ثلاث وأربعين ومائتين وقيل سنة أربع وأربعين ومائتين وقيل سنة خمس وأربعين ومائتين وقيل سنة ست وأربعين ومائتين وقيل سنة سبع وأربعين ومائتين وقيل سنة ثمان وأربعين ومائتين وقيل سنة تسع وأربعين ومائتين وقيل سنة خمسين ومائتين وقيل سنة إحدى وخمسين ومائتين وقيل سنة اثنتين وخمسين ومائتين وقيل سنة ثلاث وخمسين ومائتين وقيل سنة أربع وخمسين ومائتين وقيل سنة خمس وخمسين ومائتين وقيل سنة ست وخمسين ومائتين وقيل سنة سبع وخمسين ومائتين وقيل سنة ثمان وخمسين ومائتين وقيل سنة تسع وخمسين ومائتين وقيل سنة ستين ومائتين وقيل سنة إحدى وستين ومائتين وقيل سنة اثنتين وستين ومائتين وقيل سنة ثلاث وستين ومائتين وقيل سنة أربع وستين ومائتين وقيل سنة خمس وستين ومائتين وقيل سنة ست وستين ومائتين وقيل سنة سبع وستين ومائتين وقيل سنة ثمان وستين ومائتين وقيل سنة تسع وستين ومائتين وقيل سنة سبعين ومائتين وقيل سنة إحدى وسبعين ومائتين وقيل سنة اثنتين وسبعين ومائتين وقيل سنة ثلاث وسبعين ومائتين وقيل سنة أربع وسبعين ومائتين وقيل سنة خمس وسبعين ومائتين وقيل سنة ست وسبعين ومائتين وقيل سنة سبع وسبعين ومائتين وقيل سنة ثمان وسبعين ومائتين وقيل سنة تسع وسبعين ومائتين وقيل سنة ثمانين ومائتين وقيل سنة إحدى وثمانين ومائتين وقيل سنة اثنتين وثمانين ومائتين وقيل سنة ثلاث وثمانين ومائتين وقيل سنة أربع وثمانين ومائتين وقيل سنة خمس وثمانين ومائتين وقيل سنة ست وثمانين ومائتين وقيل سنة سبع وثمانين ومائتين وقيل سنة ثمان وثمانين ومائتين وقيل سنة تسع وثمانين ومائتين وقيل سنة تسعين ومائتين وقيل سنة إحدى وتسعين ومائتين وقيل سنة اثنتين وتسعين ومائتين وقيل سنة ثلاث وتسعين ومائتين وقيل سنة أربع وتسعين ومائتين وقيل سنة خمس وتسعين ومائتين وقيل سنة ست وتسعين ومائتين وقيل سنة سبع وتسعين ومائتين وقيل سنة ثمان وتسعين ومائتين وقيل سنة تسع وتسعين ومائتين وقيل سنة ثلاثمائة

الكشميهني اسواقا وفي الجاهلية مجنة ومعاذ وذو المجاز اسواقا للعرب فتأثموا ان يخرجوا فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج وقرأ ابن عباس في مواسم الحج وهذا يقيد الآية المشهورة في المواسم جزم بذلك ابن عباس وغيره وقال ابن عباس ايضا في الحديث سيأتي في باب التجارة ايام الموسم من كتاب الحج باب ـــــ ثم افيضوا اي جميع الناس من عرفة كما مر المزدلفة وفيه قال حدثنا علي بن عبد الله المديني قال حدثنا محمد بن خازم بالخاء والزاي المعجمتين ابو معاوية الضرير قال حدثنا هشام عن ابيه عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان من نسي من نسكه او ضل فليهل بعمرة وليحل ثم ليقض حجه وهذا يقيد اطلاق الذي قبله ويفسر به المراد بالنسيان والضلال وهو ان يحرم بالحج ثم يترك الوقوف بعرفة ويأتي مكة فيطوف بالبيت ويسعى بين الصفا والمروة ويحل ثم يقضي حجه ويهدي لما فاته من الوقوف بعرفة وقد مضى الكلام على ذلك في باب من فاته عرفة من كتاب الحج وقد اخرج هذا الحديث ابو داود والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان والحاكم وابو يعلى في مسنده وابن جرير في تهذيبه وصححه والحاكم في مستدركه وهو معضل لقول عروة فيما مر كان مروان يخطب كل جمعة اذا ذكر ضعف ابن الزبير كلما حدث وعمل وسمع قال حدثنا ابراهيم بن ابي العباس قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله بن معمر بفتح الميم وبعد العين المهملة المكسورة ثم راء اسمه عمرو بن مرة الكوفي التابعي قال سمعت ابن عجرة بضم العين المهملة وبعد الجيم الساكنة راء اسمه كعب بن عجرة بضم المهملة وفتح الجيم وبعد الراء تاء تأنيث في هذا المعجم يعني معجم الكوفة في قوله تعالى فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ففدية من صيام ففدية حلقت الى النبي صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت اظن الوجع بلغ بك ما اراه اتجد شاة قلت لا فصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع وصيام كل واحد منهم يكفر يوما وفي رواية لكل مسكين نصف صاع وهذا ينصب نصف على المفعولية او يرفع مبتدأ وخبره محذوف اي حكمه نصف صاع وهذا ينصب على المفعولية او يرفع مبتدأ وخبره محذوف اي حكمه نصف صاع وفي رواية بكسر الباء وتشديد التحتية خاصة وفي رواية بالنصب وكذا في رواية ابي ذر عن الكشميهني باب الاحصار وجزاء الصيد من كتاب الحج وما جاء في قول الله تعالى الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج الآية وهذا الحديث سبق في باب التمتع من كتاب الحج وقد اخرجه ايضا في باب الاطعام في الفدية من كتاب الصيام وفي باب الحلق والتقصير عند الاحصار من كتاب المحصر وفي باب قول الله تعالى فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه من كتاب التفسير وفي باب الاطعام في الفدية نصف صاع من كتاب الاطعمة وفي باب النسك شاة من كتاب الحج وفي باب الصوم في الكفارات من كتاب الصيام وفي باب قول المحرم قتلت قملة من كتاب الحج وفي باب الاطعام في الفدية

اقتصر في الفتح وفي نسخة بتيسر زيارة مجمعة والخبر بدل الراء التي بعدها وهو الخروج للبراز وهو الفضاء الواسع كما جاء مفاء
الحاجة ثم ليذكروا الله كثيرا بكثرة الراء مع الواو مراد وفي نسخة ليذكروا الله بضمها مع الجمع والكثرة والتكبير
والتهليل بالواو والمعتوحة من غير همزة قبلها في الفتح وغيره من النسخ المعتمدة التي وقفت عليها وقال الحافظ
وتبعه العيني واكثروا بالشك من الراوي اي هكذا قال ثم ليذكروا الله اواكثروا التكبير والتهليل قبل ان تصبحوا
في اصبحوا من حيث انها خبر الناسخ واستغفروا الله من تغيير المنايا ونحوه ان الله غفور رحيم بغفر ذنب
المستغفر وكثيرا ما يامر الله بذكره بعد قضاء العبادات حتى ترموا الجمرة التي عند العقبة وهو غاية لقوله
في اصبحوا او لقوله اذكروا التكبير ومنهم من يقول وبنا في الدنيا حسنة وفي نسخة باب ومنهم من يقول ربنا في الدنيا حسنة وفي
وقنا عذاب النار وفي رواية اي ذر بعد قوله في الدنيا حسنة رواية وسعد كما بعد كذا وبه قال حدثنا ابو معمر بفتح
مفتوحتين بينهما عين ساكنة عبد الله بن عمرو بضم المنقري البصري قال حدثنا عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان العنبري
مولاهم التنوري بفتح المثناة وتشديد النون البصري قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب البناني بموحدة مضمومة ونونين
البصري عن انس رضي الله تعالى عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم ربنا اعطنا في الدنيا
وانتا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار قال ابن كثير جمعت هذه الدعوة كل خير
في الدنيا وصرفت كل شر قال الحسنة في الدنيا تشمل كل مطلوب دنيوي من عافية ورزق واسع وعلم
نافع وعمل صالح الى غير ذلك واما الحسنة في الاخرة فاعلاها دخول الجنة وتوابعه من امن من الفزع الاكبر
في العرصات وتيسير الحساب وغير ذلك واما النجاة من النار وهو يقتضي تيسير اسبابه في الدنيا من اجتناب المحارم
واتباع ترك الشبهات وهذا الحديث اخرجه ايضا في الدعوات وابو داود في الصلاة وعلوه الراجح اي بشرط العدالة
والضبط التام في نسخة باب وهو الراجح وقال عطاء هو ابن رباح مما وطأه الكبير في السند في قوله تعالى
ويهلك الحرث والنسل الحيوان به قال حدثنا قبيصة بن عقبة الكوفي السوائي العامري الكوفي قال حدثنا
سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري عن ابن جريج عبد الملك بن عبد العزيز بن ابي سليمان عبد الله بن عمر
عن عائشة رضي الله تعالى عنها بعثه الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بغض الرجال الى الله الالد بفتح الهمزة
واللام وتشديد الدال المهملة الخصم بفتح الخاء المعجمة وكسر الصاد المهملة وقال الجوهري رجل الد بين
اللدد وهو الشديد الخصومة والخصم بكسر الصاد الشديد الخصومة وقال ابن الاثير الالد الخصومة من الشديد
وقال التوربشتي ويحتمل ان يكون من اللدود الذي يلد في الشيء اي يشتد فيه ويلح
في خصومته مثله الايلي منه التكرار قال الزمخشري في قوله تعالى وهو الد الخصام اي شديد العداوة للمسلمين
والخصام المخاصمة واضافة الالد الى جنس او يجعل الخصام الرجل المبالغة او الخصام جمع خصم كصعب وصعاب
بمعنى وهو الشديد الخصومة وقال عبد الله هو الوليد العنبري حدثنا سفيان هو الثوري المذكور
به المزي فيهما قال حدثني بالافراد ابن جريج عبد الملك وكذا في رواية ابي ذر عن ابن جريج عن ابي سليمان عبد الله عن عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا وصله سفيان الثوري في جامعه وذكر المؤلف لتصريح
ابن جريج بسماعه من شيخه في حسبتم في نسخة باب اي حسبتم ان قد خلوا الجنة قبل ان
تبتلوا اي تختبروا هي المتعلقة فتنصر بسبل والميم قبل الاضراب لا تتعلق الا حيال الاخبار والهمزة للتقرير
والتعزير

والتعزير بل احسبتم وقيل الجحد الاضراب عن تعزير وتوبيخ والمعنى احسبتم ان تدخلوا الجنة قبل ان تبتلوا او تختبروا
وتمتحنوا لما يجعل الذين من قبلكم من امثالكم ولذا قال مثل الذين خلوا من قبلكم حسبتم البأساء والضراء
وصبروا مواضي (ماضي) وشفاع وصباح والمصائب والنوائب وقال ابن عباس وابن مسعود وغيره مما لا باس العيش
وقال ابن عباس ايضا وابن مسعود وغيره ايضا والضراء السقم والوجع ولما للحال والجملة بعدها نصب عليها
والمراد جزع معناها النفي فلم وجهها توفح ولذا جعل مقابل فما استكانوا في قوله تعالى فما وهنوا بعد قتل
من قتل (ربيون) وهو ما عدا ذلك وعند ابن اسحاق في تفسيره انها نزلت يوم (احزاب) حيز الاحباب النسبي
صلى الله عليه وسلم بلا (وحص وقيل يوم احد وقيل نزلت تسلية للمهاجرين حين خرجوا من ديارهم واموالهم
لله بايديهم المشركون وبه قال حدثنا (وفي نسخة حدثني ابراهيم بن موسى بن يزيد (ابن ليل الرازي العبر الصغير قال
اخبرنا هشام (ولابن حسان في نسخة بن يزيد ح عبد الملك انه قال سمعت ابا مليكة عبد الله يقول قال
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما في قوله تعالى حتى اذا استيئس الرسل ليس في اللفظ شيء حتى يكون
غاية له بل هو قوله وما ارسلنا من قبلك (رجالا) نوحي اليهم فنراخى نصرهم حتى يحين ذلك مما يشاء الله تعالى في
سورة يوسف عليه الصلاة والسلام وظنوا انهم قد كذبوا (خفيفة بالخاء المعجمة وهي قراءة الكوفيين
غير عاصم على انه عائد الضمير من ظنوا وكذبوا على الرسل اي مع ظنوا ان اتباعهم كذبتهم ما حدثتهم به من النصرة
كما يقال الصوص رجاؤه وكذب رجاؤه او اعاد الضمير على الكفار اي وظن الكفار ان الرسل قد كذبوا بما وعدوا
به من النصر او غير ذلك مما يشاء الله تعالى في سورة يوسف عليه الصلاة والسلام (ملقب بها اي لهذه
رواية ابن عباس هذه اي منهم منا جهم في آية البقرة مرت (استيئاسا وما استكانوا وتلى حتى يقول الرسول
والذين آمنوا معه لتناهي الشدة وان استحالة المرة بحيث تزلزلت جبال الصبر من الله استبطاء
لتأخر جعيل لهم ان نصر الله قريب استعجالهم الى حملتهم على العمل النصر وهذه الاية كاية سبق يوسف
في البخ بغير الياء وبها (واستيئاس وفي ذلك اشارة الى الموصول الى الله تعالى بالعوز بالكرامة عنده
ببعض اللذات ومكابدة الشدائد بالرياضات قال ابن ابي مليكة فلقيت عروة بن الزبير فذكرت له
ذلك المذكور من تخفيف ذال كذبوا فقال قالت عائشة معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها وظن
الله رسوله رضي الله عنه فقلت لها اعلم انه كما بين قبل الموت هزم للعلم والكفر وتكذيب بني البشر بالرسل
حتى خافوا ان يكون من معهم من المؤمنين يكذبونهم وانكار عائشة على ابن عباس رضي الله عنهما هو
رحمة الله مراده ان الرسل ظنوا انهم مكذوبون من عند السلام عند انعيهم بغير بينة (اما استيناد وبينة
البقرة وكما يقال لو كان كما قالت عائشة لقيل وتيقنوا انهم قد كذبوا ان تكذيب القوم لهم كان متحققا
ان تكذيب اتباعهم من المؤمنين كان مظنونا والمتيقن هو تكذيبهم في يوسف اضافة الله الى مكانني وبيانه زيادة
لذلك في آخر سورة يوسف عليه الصلاة والسلام ان شاء الله تعالى وقالت ايضا معاذ الله تغروها وظنوا انهم قد
كذبوا مشددة وهي قراءة الباقين غير الكوفيين على حذف وحض الرسل ان قومهم قد كذبوهم فما وعدوهم
به من العذاب والنصرة عليهم بالخاء الضمير بن على الرسل ولقد ـــــــــ قوله تعالى ما وكنتم
حرثكم ستبدا وخبر وجاز (اخبارا عن الجثة بالمصدر اما للمبالغة او على حذف مضاف من الاول اي وطء

نساؤكم حرث اى كحرث او الثانى اوننسائكم ذوات حرث وكنى بهن موضع انتج صفة لحرث مبنية على فتح جزء واجرء
الجزء المبتدا اجمع كلامه مصدر وانما يصح مبتدا باعتبار ارادة التذكير حينئذ قال الكشاف حرث لكم مواضع
حرث لكم ومعنى مجاز تشبيها بالحارث تشبيها لما يلقى فى ارحامهن من النطف التى منها بالبذور وقال فى
المطابيح قوله وهذا مجاز فيل باعتبار اطلاق الحرث على مواضع الحرث وقيل باعتبار تغيير حكم الكلمة
بجرها عن جهة حذف المضاف اليه وتسمى القرينة وقيل باعتبار حمل المشبه به على المشبه بعد
حذف ارادة ما يجرى لاصل فيكثير امما يقال المجاز وان لم يكن له استعارة وكان التجوز به ظاهرا لكن بانه على
ما اشار الى ان هذا التشبيه متفرع على تشبيه النطف الملقاة فى ارحامهن بالبذور واذا لم يكن الاعتماد دليلا
لم يكن بهذا العموم فيقال المراد بالمجاز ما استعمل الخ لما يلقى الخ لما تقول ان هذا الموضع لمعتبر لد
التشبيه قال المتولى بعد ان ذكر ان التشبيه ازالنى ما ذكر ذلك مجاريا على القانون اما ان يقال التغيير بنسائكم
حرث لكم يجرى المشبه به مجرى المشبه به ليفيد اشتمى وقد روى عن جابر رض وحى نساؤكم مزرعة
للولد جاتوا حرثكم اى جامتوهن كما تكون الحارث انى شئتم اى كيف شئتم مستقبلين ومستدبرين اذا كان
فى فرج واحد وقيل انى بمعنى حيث وقيل متى وقدموا لانفسكم اى ما يخير لكم الثواب وقيل هو طلب
الولد وعند ابن جرير عن كلا. قال اراه عن ابن عباس وقدموا لانفسكم قال يقول اسم الله التسمية عند الجماع
وسفيان كما يذكر قوله وقدموا لانفسكم به قال حدثنا وكيع بن الجراح قال اخبرنا ابو هو به قال
اخبرنا النضر بن شميل بالخاء المعجمة وشميل بضم الشين المعجمة وفتح الميم قال اخبرنا ابن عون بفتح
العين المهملة وسكون الواو وبالنون عبد الله العتيبى المشهور عن نافع مولى ابن عمر انه قال ابن
عمر رض الله تعالى عنهما اذا قرا القرآن لم يتكلم بخير القرآن حتى يفرغ منه فاخذت عليه يوما
اى امسكت المصحف وهو يقرا عرضه فظن فلق وعند الدارقطنى فى غرائبه قال مرة وانا عبد الله بن عمر عن نافع
قال قال ابن عمر امسك على المصحف يا نافع فقرا سورة البقرة حتى اذا بلغ موضع نساؤكم حرث لكم
قال قال ابن عمر اتدرى فيم انزلت قال نافع قلت كما قال انزلت فى كذا وكذا اى فى اتيان النساء
فى ادبارهن فمضى فى قراءته وفرسنا قوله فى هذا الحديث بها لكان اسماعيل والتعبير وفراخ فى الطحاوى
ابن ابى داود فى مسنده وتعبيره بالاسناد المذكور هنا هذا الحديث بلفظ حتى اتممى الى نساؤكم حرث لكم
فاتوا حرثكم انى شئتم فقال نعم فيم انزلت منزه ابنة فلت كما قال نزلت فى اتيان النساء فى ادبارهن فيبين
فيه ما ابهم هنا فى عطف المؤلف على قوله احمد بن يحيى النضر بن شميل قوله وعن عبد العزيز هو ابن عبد الوارث
التنورى انه قال حدثنى بالافراد اى عبد الوارث بن سعيد قال حدثنى بالافراد ايضا ابو ايوب السختيانى
عن نافع عن ابن عمر رض الله تعالى عنهما انه قال فى قوله تعالى فاتوا حرثكم انى شئتم قال باتيانها وجها
فى مجزم المجرور وهو الفرج اى فى الدبر كما وقع التصريح به عند ابن جرير فى هذا الحديث من طريق عبد
الصمد عن ابيه فيكون اشتغال المؤلف ذلك لاستنكاره وقول الكرمانى فيه دليل على جواز حذف المجرور وابقاء
بالجار وعرض بان مثل هذا لا يجوز لما عنه بعض النحويين فى ضرورة الشعر وقال الحافظ بن حجر انه نوع من انواع
البديع يسمى الالتفات ولا يرد ما ذكر لانه يحسن بسببها استعمال الدر تعقبه العينى فقال ليت شعرى من قال

من اهل صناعة البديع او حذف المجرور وذكر الجار وحكم من انواع البديع وانما يكون فى شيئين متغايرين يذكر
احدهما ويلتفت عن ذكر الاخر كما فى قوله سراويل تحميه الحرا والبرد واجاب فى انتقاض ما ذكره
العينى بقوله احد انواع الخ انما كتبا بعض الكلام وحذف باقيه والثالث انه مبتدا وهو
حذف بعض الكلمة قال وهذا العتق ضعيف يرد على من يقول فى سراج المريد ان الموافق
لما بعده فى ذلك يقال بضم لان الذى فى احاديث تدل للاباحة كحديث ابن عمر واحرى ان تدل للامتاع
عنده فى ذلك بيض له حتى يثبت عنده الترجيح باحتى منتهى المنية قال ابن الحديث عمر بن يحيى
ابن سعيد النقال البصرى ابو صالح البصرى ويقال له الكبير انى فى اسناده عن يحيى بن سعيد بن حروح
بفتح العين وتشديد الراء المضمومة وسكون الواو وفتح مهملة عن عبيد الله بضم العين ابن عمر عن نافع
الكبير ابى عبد الله قال اتانى ابن عمر فقال اتانى رسول الله صلى الله عليه وسلم عشاء وكم حرث لكى رخصة فى اتيان الدبر فقال الكبير انى
لم اروه عن عبيد الله بن عمر انما يحيى بن سعيد تفرد به انه قال فى البخارى بتعريف يحيى بن سعيد مفرد وقال
عبد العزيز الدراوردى عن عبيد الله بن عمر عن نافع ايضا لما عند الدارقطنى فى غرائب مالك والدراوردى
ايضا فى الغرائب مرفوعا وقال الدارقطنى عن نافع عن ابن عمر بلفظ نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم وقيل متى وقدموا لانفسكم اى ما يخير لكم الثواب وقيل هو طلب
الولد وعند ابن جرير عن كلا. قال اراه عن ابن عباس وقدموا لانفسكم قال يقول اسم الله التسمية عند الجماع
وسفيان كما يذكر قوله وقدموا لانفسكم به قال حدثنا وكيع بن الجراح قال اخبرنا ابو هو به قال
اخبرنا النضر بن شميل بالخاء المعجمة وشميل بضم الشين المعجمة وفتح الميم قال اخبرنا ابن عون بفتح
العين المهملة وسكون الواو وبالنون عبد الله العتيبى المشهور عن نافع مولى ابن عمر انه قال ابن
عمر رض الله تعالى عنهما اذا قرا القرآن لم يتكلم بخير القرآن حتى يفرغ منه فاخذت عليه يوما
اى امسكت المصحف وهو يقرا عرضه فظن فلق وعند الدارقطنى فى غرائبه قال مرة وانا عبد الله بن عمر عن نافع
قال قال ابن عمر امسك على المصحف يا نافع فقرا سورة البقرة حتى اذا بلغ موضع نساؤكم حرث لكم
قال قال ابن عمر اتدرى فيم انزلت قال نافع قلت كما قال انزلت فى كذا وكذا اى فى اتيان النساء
فى ادبارهن فمضى فى قراءته وفرسنا قوله فى هذا الحديث بها لكان اسماعيل والتعبير وفراخ فى الطحاوى
ابن ابى داود فى مسنده وتعبيره بالاسناد المذكور هنا هذا الحديث بلفظ حتى اتممى الى نساؤكم حرث لكم
فاتوا حرثكم انى شئتم فقال نعم فيم انزلت منزه ابنة فلت كما قال نزلت فى اتيان النساء فى ادبارهن فيبين
فيه ما ابهم هنا فى عطف المؤلف على قوله احمد بن يحيى النضر بن شميل قوله وعن عبد العزيز هو ابن عبد الوارث
التنورى انه قال حدثنى بالافراد اى عبد الوارث بن سعيد قال حدثنى بالافراد ايضا ابو ايوب السختيانى
عن نافع عن ابن عمر رض الله تعالى عنهما انه قال فى قوله تعالى فاتوا حرثكم انى شئتم قال باتيانها وجها
فى مجزم المجرور وهو الفرج اى فى الدبر كما وقع التصريح به عند ابن جرير فى هذا الحديث من طريق عبد
الصمد عن ابيه فيكون اشتغال المؤلف ذلك لاستنكاره وقول الكرمانى فيه دليل على جواز حذف المجرور وابقاء
بالجار وعرض بان مثل هذا لا يجوز لما عنه بعض النحويين فى ضرورة الشعر وقال الحافظ بن حجر انه نوع من انواع
البديع يسمى الالتفات ولا يرد ما ذكر لانه يحسن بسببها استعمال الدر تعقبه العينى فقال ليت شعرى من قال

من اهل

الخزيمي لورود النهي عن بعله وتعاطيه وحدثنا حجين حدثنا حرمي بن عمارة بن ثابت عندا حمر بني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
يأتي الرجل امرأته في دبرها في حاديث كثيرة يطول ذكرها وحلوا منها وروى عمر انهم انما نهاهم عن ذلك مخافة
وغيرة النساء وبإسناد صحيح عن ابن عمر قال لنافع انه قد أكثر عليك القول انه تقول عن عمر انه أتى
امرأته في دبرها قال فكذبوا علي ولكن سأحدثك كيف كان قال قرأت ابن عمر عرض المصحف يوما وأنا
عنده حتى بلغ نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم فقال يا نافع هل تعلم ما أنزل هذه الآية قلت لا قال كنا
معشر قريش نجبي النساء فلما دخلنا المدينة ونكحنا نساء الأنصار أردنا منهن ما كنا نريد فإذا هن قد كرهن
ذلك وأعظمنه وكانت نساء الأنصار قد أخذن بحال اليهود انما يؤتين على جنوبهن فأنزل الله نساؤكم
حرث لكم وقد روى أبو جعفر الطبري عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن ابن عمر مرفوعا لا ينظر الله اليهم يوم القيامة
ولا يزكيهم ويقول ادخلوا النار مع الداخلين الفاعل والمفعول به وناكح يده وناكح البهيمة وناكح المرأة
في دبرها والجامع بين المرأة وابنتها والزاني حليلة جاره والمؤذي جاره حتى يلعنه وأما ما حكاه
الطحاوي عن محمد بن عبد الحكم أنه سمع الشافعي يقول صح عن النبي صلى الله عليه وسلم في تحليله وتحريمه
شيء بالقياس فإنه حلال فقال له يونس بن الصباغ كان يحلف بالثلاثة لا إله إلا هو لقول ابن عبد الحكم على
الشافعي ذلك بإقرار الشافعي على نحو عليه في ستة كتب من كتبه الشمني وأما ما ذكره الحاكم في مناقب
الشافعي عن محمد بن عبد الحكم أيضا أنه حكى عن الشافعي مناظرة جرت بينه وبين محمد بن الحسن في ذلك وأن ابن
الحسن احتج عليه بإقرار العرج فقال له يكذب ما سمع العرج محرما قط فقال الشافعي
لو سمعها لم يسعها أو في إعلامنا أو في ذلك حرج فقال لا قال أفيجوز فقال كيف يجوز هذا كما تقول
يحمل كما قال الحاكم أن يكون الزوج محرما بكل ما في المناظرة وإن كان لا يقول بها الشافعي والحجة عنده في التحريم غير
المسلك الذي سلكه محمد بن إدريس الشيرازي المتأخر في ذلك وبه قال حدثنا أبو نعيم العطار بن ذكير قال حدثنا
سفيان يعني الثوري كما جاء وقيل لبعض ولد العرج عن المرأة ابن عيينة عن ابن المنكدر سمعه أنه قال سمعت
جابر بن عبد الله تعالى عنه قال كانت اليهود تقول إذا جامعها من وراء لبعلها ولدت ولدا أحول فنزلت
هذه الآية نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم أي على من
هذا بين عيينة عن ابن المنكدر سمعه أنه قال سمعت جابر بن عبد الله تعالى عنه قال كانت اليهود تقول إذا جامعها من وراء لبعلها ولدت ولدا أحول فنزلت
هذه الآية نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم أي على من
ابن عيينة عن ابن المنكدر سمعه أنه قال سمعت جابر بن عبد الله تعالى عنه قال كانت اليهود تقول إذا جامعها من وراء لبعلها ولدت ولدا أحول فنزلت
هذه الآية نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم أي على من
جاء الولد أحول إن شاء الله تعالى لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم أي على من

وحدثنا بن عباس
عند القوم وهو كما
لا يشك الله الرجل إلى الرجل
أثم ج ذ دبرها في أحاديث
أفع

والمخاطب

بيوتهن اذا خرجن لان نفقت عرتهن فلا جناح عليكم ايها الاولياء او المسلمون بما يفعلن
في انفسهن من التعرض للخطاب والتزين بمعروف شرعا للمعتدة بالمعروف بالوجه الذي لا ينكره الشرع
والله بما تعملون خبير يجازيكم عليه وسقط قوله فان اخرجن الخ وقال ابن عباس غير منسوخ
قوله فمتعوهن متاعا الى الحول يعني فرض لهن ان يعتددن عندهن سنة فان شئن سكنن في وصيتهن
وان شئن خرجن لقوله تعالى غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم الخ وقال ابن عباس غير
منسوخ من المدة اي المخلفات فلا يأخذن شيئا والصيغة تحتمل
التذكير والتانيث يقال للرجال يعجبون وللنساء يعجبن قالوا وامر في هذه الآية
العطاء للنساء وذلك لان الرجل يموت فيبقى اهله هنا ونصب المعطوف وسقط قوله يعجبون بسبب ما ذكر وقال
يا ما مراد اسيفع بضم الممزة وفتح الميم وتشديد التحتية وبضاء بكسر الموحدة ابن المنتفق الضبعي البصري
قال حدثني بسر بن عبيد بضم الزاي وفتح الراء مصغرا عن حبيب مولاه البصري بتحتية بالعاء المهملة مولى الشعبر لما
فرح به المولى فرسا وفتح في الجيم هنا خبيب بالعاء المعجمة المضمومة بالله اعلم او هو تصحيف من بعض
البصريين عن ابن زيد بن مليكة عبد الله انه قال قال ابن الزبير عبد الله قلت لعثمان بن عفان والذين يتوفون منكم
ويذرون ازواجا هذه الآية قد نسخت الآية التي قبلها فلم تكتبها او تدعها قال يا ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكانه انتهى
وهذا يدل على ان ابن الزبير يرى ان نسخ حكمها بالاربعة اشهر وعشر ثابت في المصحف والله اعلم
اعتمادا على فهم المعنى قال وفرحبا بعذرها اه وقال ابن عطية ابن الزبير في هذا لم يغير شيئا منه من مكانه انتهى
لتوهمها انكاري وكان ابن الزبير يرى ان نسخ حكمها لم يكتب قال عثمان رضي الله تعالى عنه يحيله الذنب
المشكل له يا ابن اخي قاله على عادة العرب او نحو هذا اي لم اغير شيئا منه من مكانه اذ هو توقيفي
اي بمعنى وحيا ثابتا في المصحف بعدها اثبتها حيث وجدتها وهذا ان صح عنه فهو صريح في ان نسخ حكمها
بالحول وارثها منسوخ بالاربعة اشهر وعشر حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي النضر
مولى عمر بن عبيد الله التيمي انه قال سمعت سليمان بن يسار يقول في قول الله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية
لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم في ما فعلن في انفسهن من معروف
والله عزيز حكيم قال سليمان نسخ هذا ما كان من اجل الميراث وكان لها سكناها من زوجها حتى تموت او ترفع
فنسخ ذلك بالربع والثمن في الميراث وكان لها النفقة الى الحول فنسخ ذلك بالاربعة اشهر وعشر
وهي في كتاب الله عز وجل عليها ان شاءت سكنت في بيت زوجها الذي يتوفى عنها وان شاءت خرجت
وهي في كتاب الله عز وجل عليها ان شاءت سكنت في بيت زوجها الذي يتوفى عنها وان شاءت خرجت
قال سليمان فالعدة كما هي واجب عليها ان تعتد في بيت زوجها الذي يتوفى عنها وان شاءت خرجت
حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله التيمي انه قال سمعت سليمان بن يسار يقول
في قول الله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم
في ما فعلن في انفسهن من معروف والله عزيز حكيم قال سليمان نسخ هذا ما كان من اجل الميراث وكان لها سكناها من زوجها حتى تموت او ترفع
فنسخ ذلك بالربع والثمن في الميراث وكان لها النفقة الى الحول فنسخ ذلك بالاربعة اشهر وعشر
حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله التيمي انه قال سمعت سليمان بن يسار يقول
في قول الله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم
في ما فعلن في انفسهن من معروف والله عزيز حكيم قال سليمان نسخ هذا ما كان من اجل الميراث وكان لها سكناها من زوجها حتى تموت او ترفع
فنسخ ذلك بالربع والثمن في الميراث وكان لها النفقة الى الحول فنسخ ذلك بالاربعة اشهر وعشر
حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله التيمي انه قال سمعت سليمان بن يسار يقول
في قول الله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم
في ما فعلن في انفسهن من معروف والله عزيز حكيم قال سليمان نسخ هذا ما كان من اجل الميراث وكان لها سكناها من زوجها حتى تموت او ترفع
فنسخ ذلك بالربع والثمن في الميراث وكان لها النفقة الى الحول فنسخ ذلك بالاربعة اشهر وعشر

نصب لكن المشددة وبالذال ولكن بحذف النون وبفتح عن اى عن عبيد الله بن عتبة وهو عبد الله بن مسعود
كان يقول ذا قبل يقول تحتز باحز (ز) جليس قال محمد بن سيرين فقلت انظر بحرا اى ذو جزء ان كنت مثل
رجل بجانب الكوفة يرى عبد الله بن عتبة وكان ينزل الكوفة وتوفى بها في زمن عبد الملك بن مروان وتوفى
وقوع ذلك وعبد الله بن عتبة حي ورجح ابن سيرين صوته قال الى ابن سيرين فخرجت فلقيت مالك بن
عامر ابا عقيلة الهمداني ومالك بن عوف اى ابن نضلة صاحب بن مسعود والشك من الراوي فلت له كيف
كان قصر ابن مسعود في عدد المتوفى عنها زوجها وهي حامل الوا في وهو للحال فقالا ما لبث ان وضعت
فقال الكبير عوف قال ابن مسعود تجعلون عليها التغليظ وملوهن من عدد الحمل اذا زادت على اربعة اشهر
وعشر انزلت بلام التاكيد لتضع محزونا اى والله لئن كنت وبالذال من عدد المستملي انزلت سورة النساء القصرى
التي تدعى سورة الطلاق وسماها منهما واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن بعد الاولى التي تدعى سورة
البقرة ومراده منهما والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا تتربص باربعة اشهر وعشرا وبهذا
كلام ابن مسعود ان المشاهر هو الناسخ لكن الجمهور ان الناسخ بل عموم اية البقرة مخصوص باية الطلاق وغيره
اخرا جليس روى ابو داود وابن ابي حاتم مرفوعا بسند صحيح قال بلغ ابن مسعود ان عليا يقول تعتد احدى
عشتا ان الحامل من آخر الاجلين فقال ابن مسعود من شاء
باهلته ما نزلت الا سورة النساء القصرى ان لم تنزل سورة البقرة الا بعد سورة الطلاق بحر ما اوطئ
السختياني مما وطئ بسورة الطلاق بحر محمد هو ابن سيرين لقيت ابا عقيلة مالك بن عامر بحر بشك
من الراوي قول ه تعالى حافظوا وفي ما على هذا فقالا اجرهما انه بمعنى محل كما هو قد النعل
وعلى فيه اللهو ولما ختم المحافظة بمعنى المواظبة عداها بعلى والثاني اما على بابها لانهم اثنتين وفيل
بر العبد وربه لانه فيل الحيض عن الصلاة يحفظ الله وفيل بر العبر والصلاة اى احفظها يحفظك
على الصلوات باداء الوقت فحافظوا المراد منه على الصلاة الوسطى ثم للخاص بعد العام اى الوسطى
منهما او الفضلى منهما فوقهم (ما فضل) وسطى اله الزمخشري وتغلب بان الية بقتضيه الظاهر ان تكون
للوسطى بعلى مؤنث (ما وسط) بالفضل مؤنث (ما افضل) قال اعرابي بمرج النبي صلى الله عليه وسلم

يا ابا سعد الناس كراجيع معاجزهم وذاكر والناس اما مبرة وابا

وقال تعالى قال اوسطهم اى افضلهم ومنه بفلان اوسطهم اى افضلهم وعينهم وليست من الوسط الذي يقضي
متوسطه بين شيئين لان معنى معناها او محل التفضيل وما بينى للتفضيل (ما ما قبل الزيادة نحو النقص والوسط معنى
العرا والخيار بقيلهما بخلاف المتوسط بين الشيئين فانه يقبلهما ولا يبنى منه افعل التفضيل به قال
حدثنا وبالذال حدثني بلا واو عبد الله بن محمد المسندي قال حدثنا ابن سيرين الى زيادة ابن عمار وابو الوا
سطى قال حدثنا هشام موا بن حسان العردوسي عن محمد موا بن سيرين عن عبيدة بفتح العين وكسر الموحدة
السلماني عن علي رضي الله تعالى عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وبه قال حدثنا
عبد الرحمن بن بشر العبدي قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال هشام موا بن حسان حدثنا وبالذال حدثني
محمد موا بن سيرين عن عبيدة السلماني عن علي رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق
حبسونا اى منعونا عن ايقاع صلاة الوسطى زاد مسلم صلاة العصر واضافة الصلاة الى الوسطى من

اضافة

اضافة العام الى الخاص او الشيء الى صفته كما يضاف الشيء الى نفسه نحو ان هذا لهو حق اليقين
واخرها لنسيان او اشتغاله بامر العدو وكان هذا قبل نزول صلاة الخوف صلى الله عليهم وبيوتهم اى ملأ
بيوتهم او اجوافهم بشد يحيى بن سعيد القطان نارا وفي التعبير بالملء والحشو تغليظ بليغ في تعيين الصلاة الوسطى
قال الترمذي والبغوي اكثر علماء الصحابة وغيرهم انها العصر وقال الماوردي انه قول جمهور
التابعين وحكاه الدميري عن عمر وعلي وابن مسعود واسامة وابي ايوب وابن عمر وسمرة بن جندب وابي هريرة وابي
بصير وحفصة واهل حبيبة واهل سلمة وهو مذهب احمد وقال ابن المنذر انه الصحيح عند ابي حنيفة
وطائفة واختاره ابن حبيب من المالكية لحديث علي مرفوعا عند احمد شغلونا عن الصلاة الوسطى
صلاة العصر وكذا عند مسلم والنسائي وابي داود وقال بلغ صلاة العصر وكذا هو في حديث ابن مسعود
والبراء بن عازب عند مسلم وسمرة عند احمد وابي هريرة عند ابن جرير وابي مالك الاشعري عند جرير
ابن عبد الله وابن مسعود عند ابي حاتم وابن حبان في صحيحه ويوكد ذلك (ما مر) بالمحافظة عليها لحديث من
باتت صلاة العصر فكانما وتر اهله وماله واجتماع الملائكة في وقتها وروى ابن جرير من طريق هشام
ابن عروة عن ابيه قال كان في مصحف عائشة حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وهي صلاة العصر
رواه ابن جرير وغيره وعورض بان العطف بالواو في قوله وصلاة العصر تقتضي المغايرة واجيب بان
الواو زايدة او هو من عطف الصفات على عطف الذوات كقوله ولكن رسول الله وخاتم النبيين لكن هي
منسوخة التلاوة لما في حديث البراء بن عازب عند مسلم بلفظ نزلت حافظوا على الصلوات وصلاة
العصر فقرأناها على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ثم نسخها الله عز وجل فانزل حافظوا
على الصلوات والصلاة الوسطى وفيل انما النسخ في الصحيح رواه مالك في موطاه بلاغا عن علي وابن عباس
وهو مذهب مالك ونص عليه الشافعي محتجا بقوله تعالى وقوموا لله قانتين والقنوت عندهم هي
صلاة الصبح وفيل هي الظهر لحديث زيد بن ثابت عند احمد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
الظهر بالهاجرة ولم يكن يصلي صلاة اشد على اصحابه منها فنزلت حافظوا على الصلوات والصلاة
الوسطى وقال ان قبلها صلاتين وبعدها صلاتين رواه ابو داود وبسند صحيح شعبة وفيل هي
المغرب لحديث ابن عباس عند ابن ابي حاتم بانتهاء حبس قال الصلاة الوسطى هي المغرب واختير لزيادة
بانها معتدلة في عدد الركعات واتوسط في الصلوات ان قبلها صلاتي سر وبعدها صلاتي جهر وفيل هي
العشاء اختاره الواحدي ونقله الغرطبي والسفاقسي واصحح لبعدها من طرفي النهار صلاتين اتفاقا وفيل على
واحدة من الخمس بعينها وابهمت فيهن كليلة القدر في الحول وهو الشهر او العشر واختاره امام الحرمين
وفيل مجموع الصلوات الخمس رواه ابن ابي حاتم عن جابر قال ابن كثير وفي صحته نظر والصحيح مراعاة
ابن عبد البر مع الطاعة وحفظه وانتظاره حر الكبرى اذا اختار مع الطاعة وحفظه ما يهم عليه
من الليل وفيل الصبح والعشاء لما في الصحيح لما فيل في الصحيح انهما اثقل الصلاة على المنافقين وفيل
الصبح والعصر لقوله ما ترك الا منهما فيل انه الوسطى بظاهر الخبر ان الصبح ونصر الحديث
العصر وفيل غير ذلك قال ابن كثير والمراد مع تعذر الجمع في الصبح والعصر وقد ثبت السنة انها

العرش وقيل بمعنى ذلك فتعين المصير اليه اقول قد جزم الماوردي بان مذهب الشافعي انها العصر وان كان قد نقل العراقيون انها الصبح لصحة الاحاديث انها العصر لقوله اذا صح الحديث وقلت قولا فاذا رجع عن قولي وقال قولا يخالفه صح جعل عتر الشافعي انها الصبح قولا واحدا اذا ثبت قوله تعالى وقوموا لله في الصلاة حال كونكم قانتين اذا عقبتم كذا جزم ابن مسعود وابن عباس وجماعة من التابعين وبما ذكرناه ابن ابي حاتم وقيل غير ذلك دليلين مستكينين بين يديه سائلين وقال ابن المسيب المراد به الخشوع في الصبح وسفط لعبد اي تعبد اذا ذل وبه قال حدثنا مسدد هو ابن مسرهد قال حدثنا يحيى هو ابن سعيد القطان عن اسماعيل بن ابي خالد وهو احمد بن عبد الله البجلي عن الحر بن ابي شيبة بضم المعجمة وفتح الموحدة وآخره هاء مصغر عن ابي حجية بضم الحاء المهملة وفتح الجيم وتشديد التحتية المفتوحة ابن عمرو السوائي بفتح المهملة وتخفيف الواو وبالمد الكوفي عن البراء بن عازب رضي الله تعالى عنه انه قال لما نزلت حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت عن الكلام اي ما يتعلق بالصلاة وليس هو الصلاة حال كونه في الصلاة وقد استدل بهذا الحديث من جهة انه ثبت ان تحريم الكلام في الصلاة كان بمكة قبل الهجرة الى المدينة وبعد الهجرة الى الحبشة بحديث ابن مسعود كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان نهاجر الى الحبشة وهو في الصلاة فيرد علينا فلما قدمنا سلمنا عليه فلم يرد علينا الحديث ومدته مدنية بالاتفاق فعلم انها ازادت بقوله قانتين اي خاشعين عن جنس الكلام واستدل على تحريم ذلك بهذه الاية بجعله طاعة منها وقيل ان المراد ان ذلك وقع بالمدينة بعد الهجرة التي وقع ذلك قبلها بمدة قريبة قد يبيح مثل هذا القدر من الكثير والاول اظهر قال جعفع وكان في قوله عز وجل قال جعفع اي مرعدا وغيره في جبانا او رديئا نصب على الحال والعامل محذوف تقديره فطوا رجالا او رجبانا جمع راجل كقائم وقيام او للتقسيم اولا بالحذف والتغيير فاذا امنتم من العدو وزال الخوف فاذكروا الله اي افيموا اصلاتكم حالة امنكم تامة الركوع والسجود والقيام والقعود على ما كنتم تعلمون الكتابة في كتابكم موضح نصب نعتا لمصدر محذوف او حال من ضمير المصدر المحذوف وما مصدرية او بمعنى الذي وعلى انكم تعلمون معمول علمكم والمعنى فصلوا الصلاة كما علمكم وعبد الذكر من الصلاة والتشبيه بين هيئتي الصلاتين لا واقعة قبل الخوف وبعده في حالة الامن وفي رواية اي ذكر بصر قوله فاذا امنتم وحزف ما بعد ذلك وقال ابن جبير سعير ما وطئه ابن ابي حاتم في تفسير سورة تبت وليح كريسة اي علمه تسمية للصفة باسم مكانها وحبها او منه قيل للاعلم آكل الكراسي وقيل بعين من السر قال الحلبي فما ورد كرسي سماء كانه وما بكرسي علم الله مخلوق وقد يجيء به على الملك يجلوس عليه تسمية للحال باسم المحل وهو في اما ظ لما يعتمد عليه ولا يطلع عليه تعبير ابن جبير مفرداته اشارة الى انه كرسي العفيفة بلا فاعرفوا اعتماد على علمه فما في غيل اعلم منه وقوم قال قوم هو جمع بين يدي العرش ولذلك سمي كرسيا محيطا بالسموات السبع الخ رواية ابي ذر الغفاري عن ابن مردويه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يقول ما السموات السبع والارضون السبع عند الكرسي الا كحلقة ملقاة بارض فلاة وان فضل

العرش

العرش على الكرسي كفضل الفلاة على تلك الحلقة وزعم بعض اهل العبرية ان الكرسي هو الذي يسمى القمر وهو قليل الشوائب الذي فوقه الفلك والناسخ محوا ما كتب وزاد عليه ما اخرون يقعدون عليه تعالى وزاده ابو كدينة الوت بسكون الواو بعدها مثناة فوقية اي زيادة وفضلا في العلم والجسم تاهل بهما ان يوتى الملك وكان رجلا جسيما اذا هم الرجال الفارع بيده يتال ان اسره واجر العلم فويا على مقاومة الحرب وسفط كلامه في ذر في قوله تعالى الم تر بمعنى الا ترى ان علينا صبرا على القتال وسفطا كلامه في ذر في قوله تعالى هذا بيان للناس اي يتبين به الحق من الباطل ضعيفا اي مهزولا كالبعير وكانه يشير الى قوله تعالى داود ذا الايد اي القوة وشفكت في اليونينية بالفاء واللام من قوله القوة السنة من قوله تعالى هذه بيننا اي نتبين صور الرجال في الكتاب وعبر بالرجال عما مثال الظاهر كالتعبير بالواحد والعباد عن الضمير الذي الشراب كالمذكور في حديث ثم جملة اخرى حذفت لدلالة ما ذكر عليها اي انكى الى صفا بالمثناة اوبلته بالموحدة تعبيرا بالصفا تنبيها بالمادي على ما فوقه على ان اذاه بتغيير الشراب مع كثرة التغيير اشد مع قلة التغيير الطفيف اولى من قوله تعالى فيعذب الخ بالكسر وهو ثمود وادي هيف هيفة وهوى يهوى هيفا مبنيا للفاعل اي ومثلث ابراهيم الكلابي وقوله تعالى وكانا مرعى ابلهما والعبار عنى بها عند ابن ابي حاتم والعربية الغبرة وقوله عمرو ثمانيا الى بنيتها ما طفية السنة اي نحاتر وقرموسفطت مذ ذر وقوله تعالى واذكر الا بعطاء فيف ينبر هما بالبال اي فخرجا فال السدي وغيره فجرفت عطاء حماره هوله يميلون ثمانيا فنكر اليها وهي تلوح ربا ضما فبعث الله ريحا فجمعتها من كل موضع مرتلة المحلة ترتيلا وابعث ملكا ينبح في منخري الحمار ونفخ في ذلك كلمة بمزاد العزيز وسفطا كلامه في ذر في قوله عروشها الخ وقوله فاجابها عطاء اي نبح عطاء فيما حكاه الحميدي عن سفيان الحمود ضد الذام اي يتعرف ما في جثته من ذبول واعتاب والمعنى يتقبل حال من يعمل ما وجال العجلة ويضم اليها ما يعيبها مثل الريا والاذاء في الصدقة والاسفاء اذا كان يتوقع الغيبة واشتد حاجته اليها وجوعها هيجة مجال في هذا شانه وقال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ما وطئه ابن جبير في قوله تركبن طبقا عن طبق اي يكون ذلك تحقيقا لمراي الشراب ما يعني لا ثوابا وعن عكرمة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ما وطئه عنبر جبير في قوله تعالى اقابها اي ما يشبه ذكره والهاء في قوله تعالى جمالات السترى وسفر اتجوز منه والمعروف ان الاول هو الكل الصغير الغض والعباء في قول جواب الشرط وكما بدء مرة حذف بعدها ليكمل جملة الجواب اي يضل مصيبها ما المحزوف الخ وجاز ان تبدأ بالنكرة لانها في جواب الشرط وقوله تعالى فيعذب الخ بالكسر اي يتغير وفر مرموسفطا في ذر مر في قوله يتغير وقال ابن عباس الى اخر قوله يتغير وبه قال حدثنا عبد الله بن يوسف التنيسي قال حدثنا وفي ذر اخبرني مالك وما تاع عنهما قال اذا اقبل بكم يعني حيضة فدعي الصلاة قال يتبعهم ما تاع وقال بعد ما تاع من الناس حيث ما بلغهم بهذا العرو فيصلي بهم ما تاع زعموا وتكون كما جعل منهم عينهم وبهر العرو تموسهم منه اذا يصلوا اذا

طوا الذين وما بعده فاذا صلى الذين معه اى مع امامهم (كعنه استناخ وامثال الكعبة الذين يصلوا ميلون نوى
في وجه العدو ولما يسلمون بل يستمرون في الصلاة وينتظرون الذين لم يصلوا فاذا صلى امامهم ذاري منتظرهم فيصلون
معه ركعة ثم ينصرف الامام من صلاته بالتسليم وقد صلوا ركعتين ويقوم كل واحد منهم فاذا قضوا ركعة
من الكعبتين يصلوا بانفسهم ركعة بعد ان ينصرف الامام فيكون كل واحد منهم قد صلى مع الامام ركعتين وانفرد
بركعتين فقد طول الصلاة على كل واحد منهم وهذه الكيفية اختارها الحنفية لما انهم عليه في صلاة الخوف
بارك الله خوف هو اشد من ذلك طوا حينئذ لحال كونهم رجالا على اقدامهم او ركبانا على
وجوههم وراء مشيهم يومي ايما مستقبل القبلة او غير مستقبلها قال الامام واما عظم قال
نافع لا ارى عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذا
رفع في صلاة الخوف حديثه النص حيث يرى مرفوعا في بعض النسخ تعليقا على قوله وقال ابن جبير
والذين في بعض النسخ بالواو ——— والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا متعلقات الاية
لغير اولي الضرر هذا في الاية بالنسخ به قال حدثني بالافراد وفي اخرى حدثنا عبد الله بن
الزبير الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار قال حدثنا عبد الله بن محمد بن ابي
حدثنا حميد بن الاسود موجود عبد الله وهو ابن حميد بن اخت عبد الرحمن بن مهدي الحافظ البصري قال
حدثنا حميد بن الاسود موجود عبد الله وهو ابن زنجويه بضم الزاي وفتح الراء مصغرا اذا حدثنا
خليفة بن الشهيد بفتح الشين المعجمة وسكون الهاء الازدي موالاهم البصري عن ابي نجيح ملقبه مصغرا عبد
الله انه قال قال ابن الزبير عبد الله قلت لعطاء من عطاء رضي الله تعالى عنه منزلة الاية التي
في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله غير اخراج فد نسختها الاية الاخرى
وسفلت الاية اليوبنية والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا تربصن باعبهن اربعة اشهر
وعشرا فلم تكتبها بكسر اللام استعمال اذ الخاري قال ابو عثمان سعيد بن مروان اليوبنية
اي تركها مثبتة في المصحف يا ابن اخي لا اغير شيئا منه اي من المصحف مكانه قال حميد اي ابن الاسود
او نحو هذا المذكور في المتن مترددا فيه بخلاف يزيد بن زنجويه مجزوم به واذ قال في نسخة باب واذ قال
ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى بضم الطاء وحمزة والباء بين بضمها قال ابن عباس رضي الله عنهما
اي بضمهن واملهن بالنون بعد الشين مشترك بين هذا المعنيين وقيل للكشر بمعنى الفتح والضم بمعنى
الميل وسقطت في نسخة قوله بصرهن فخذهن بغير اپ ذرو به قال حدثنا احمد بن صالح ابو جعفر المصري قال
انبا وهب عبد الله المصري قال حدثني هارون بن سعيد الايلي عن ابن شهاب محمد بن مسلم الزهري
عن ابي سلمة عبد الرحمن بن عوف وسعيد بن المسيب كلاهما عن ابي هريرة رضي الله تعالى
عنه انه قال حال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ابراهيم وفي بعض اپ ذرو تقديم بعض ابراهيم
على الشك لما كان الشك في الغيرة منصرفا الى النبي لكنت انا احق بهذا من ابراهيم اذ قال
صلى الله عليه وسلم لم يشك اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى واختلف في عامل اذ فقيل مجرور بكونه قال
او لا تنورا قال الله لك ربه وقت قوله ذلك وكونه قال لهم اذ قال ابراهيم وكونه مضمرا تقديره واذكر لهم
وعلى هذين القولين معمول لاخر ورب مخاطبا ليا المتكلم حذفت استغنا عنها بالكسرة والزوينة بصري تنتعدى

لواحد

لو اصرة ولما دخلت الهمزة الفعل نصب مفعولين ثانيا ما واتيا المتكلم والثاني الجملة لما استفهامية وسقط عليها
للرؤية وكيف في موضع نصب على التشبيه بالظرف او بالحال والعامل فيها يحيي وذرني واي سبب سؤال
الخليل الله وجوابا قيل انه لما احتج على نمرود بقوله ربي الذي يحيي ويميت قال نمرود انا احي وامينا اطلق
محبوسا واقتل اخر قال ابراهيم الله يحيي بان يقصر الى جسد ميت فيحييه ويجعل فيه الروح فقال
نمرود انت عاينت ذلك حتى علم يقدر ان يقول لقد عاينت فعال ربي كيف فحي الموتى حتى اخبر به
معاينة لعلي سئل عن ذلك مرة اخرى وقيل انه سأل ايجاد ته بغير قدرة هما بينة فعالا ان ربي كيف تحيي الموتى
اذا العلوم الضرورية والبصيرة قد تتفاضل في قوتها وهو يار الشكوك الضروريات فتنتفي ويجوز في النظريات
جاز اذا تتفاضل من الذكر او الغيب الى المشاهدة والترقي من علم اليقين فليس العلم كالمعاينة قال الامام تقوى بانه
قادر على الاحياء بالاعادة التركيب والحياة قال الله ذلك وهو على انه اثبت الشاهد ايمانا يجيب الداعي
فيعلم الشاهد معقود غرضه قال الله امنت والمر بحكم قلبي اللام كي فالفعل منصوب باضمار ان
وهو مبني لا تصاله نون التوكيد واللام متعلقة لمحذوف بعد لكن تقديره ولكن لتطمئن كيفية احياء
للاهمينان لا بد من تقدير حرف اخر فصل لكن ليصح معه استعمال الواو والتقدير بلى امنت وما سألت غير
موجود لكن سألت ليطمئن قلبي اي ازيد يقينا وسكون قلبه بمطامة العيان الى الوحي واستدلال وقال الكسائي
لسؤال الخليل عليه الصلاة والسلام ليس عن شك في القدرة على الاحياء ولكن عن كيفيتها ايشرط في
الايمان والسؤال بصيغة كيف الدالة على الحال كما تقول علمني ان زيدا يحكم في الناس وعلمني الله عن تفاصيل حكمه
بفلتة كيف يحكم فجواب الله لم يقع عن كونه حاكما واكن احوال حكمه وهو مشكل بالنصب بنزع الخافض ولذلك
فتح النبي صلى الله عليه وسلم ما يفتح في اوها وفي نسبة الشك اليه بقوله فنحن احق بالشك اي فرضا نشك
فيما قاله ابراهيم او لعل فيل معنى هذا كيف فعيل او لم تؤمن فلما هذه الصيغة في استفهام فترتفع ابيظ عند الشك
في القدرة كما تقول لمن يدعي انه يستجيزه عند اذني كيف نصنعه جوابا قوله او لم تؤمن والرد قيل ليس قول
الملكي في العبارة ويجعل النصر اية كالارتياب فيه فان قلت قول ابراهيم عليه الصلاة والسلام ليطمئن قلبي
يشعر ظاهره بعدم الطمانينة عند السؤال قلت معناه ليزداد يقينا على يقينه احياء بتصويرها
مشاهدة فتزول الكيفيات المحتملة انتهى وزاد في نسخة هنا بصرهن فخذهن وقد سبق هذا الحديث
ذكره المؤلف في كتاب الانبياء باب ——— قوله عز وجل اولم تؤمن قال البيضاوي
كان مختار الهمزة في اليود للانكار ان يكون له حجة تحمل على موضح رجح صفة بحجة اي ذات حجة من فعيل
والعتاب تجري من تحتها انهار جملة تجري صفة جنة او حال منها لانها قد وصفت فيهما من كل
الثمرات جملة من مبتدا وخبر مجرور لكن المبتدا اذا يجوز جارا ومجرورا ما دل على حذف المبتدا او الجار والمجرور
صفة فاكهة معلومة اي لها عبيد رزق من كل الثمرات او بيانها من كل الثمرات مجزوم الموصوف نعيمه او من زائدة اي لها
فيها كل الثمرات على راي الاخفش وجعل الجنة منها مع ما فيها من سائر انواع الثمار تغليبا لانها تشتمل عليها وكثرة
منافعها اذ ذكر من فيها من كل الثمرات ليدل على احتوائها على سائر انواع الاشجار وليس في العنب والعنب ذكر
قوله فيها من كل الثمرات بل قال بعد قوله عهدنا الى قوله يتبكرون اي يتعجبون وقرئ بالباء فيعتبر ون وكانا في

الى عين اليقين

وما يفهم الشك من قوله
اولم تؤمن فحي الموتى
لان الحمو

ذر من يخيل اصحابه الى قوله يتبخترون وبه قال حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرا قال اخبرنا هشام هو ابن يوسف
الصنعاني عن ابن جريج بينهما واو معطوفة مجتنبة مات عبد العزيز بن عبد الملك انه قال
لم تحت عبد الله بن ابي مليكة يحدث ابن عباس قال ابن جريج وسمعت اخاه ابا بكر بن ابي مليكة
يحدث عن عبيد الله بن عتبة بضم العين وبعد التحتية الساكنة المثناة الفوقية ابن عبد الله قال قال عمر بن الخطاب بومًا اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم بعبي اي في اي شيء ترون بفتح الفوقية اي تعلمون وبالذال المعجمة تزورون بضمها مسودة
بالتاء المثناة فوق لتكون الجودة احد كم ان تكون لبعضة قالوا الله اعلم فغضب عمر فقال قلتم ما وجدتم غضب مع كونهم
وكلوا العلم الى الله تعالى اجيب بانهم سألهم عن تعيين ما عندهم فيه فلم يزل الاباحة فحملوا هذا على احتمالين واياس
فاجابوا بأحد جوابين بلفظ صدور من العالم بالشيء واعلم اهل بفتح الهمزة وسكون العين المهملة افعل تفضيل من العلم
لا تعلم لتعرف ما عندك فقال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما اي تعلمون منها شيئا من العلم يا امير المؤمنين
فقال في الفرع كما صلة وقال عمر له يا ابن اخي فلا تعتبر بفتح المثناة وسكون العين المهملة
وكسر الفاء قال ابن عباس ضربته مثلا لعمل قال عمر اي مرحبا اي وجدها فقال ابن عباس ضربته مثلا لعمل
الفرع فقال ضربته لعمل الرجل عني ضربته بعمل جلالة الله عز وجل ثم بعثت الله لهذه الشيعة ان
يجعلوا الفاضل حتى اخرى بفتح الهمزة وسكون الغين المعجمة اضاع اهاله الطائفة بالرتكب من العاصي
واحتاج الى شيء من الاعانات اي هم احوالهم فلم يجد له مسرة شيء وخانه احوج ما كان اليه ولذا قالوا واطابه
البكر اي كبر السن وقار العافية في الشيخوخة اصعب ولده ذريته ضعفا صغارا فقراء لهم على الشعب واطابها
اعطاره وهو الريح الشديد فيه نار واحترقت ثمراته وابادت التجار واخرج ابن المنذر والحديث مر وجنده اخرج عن ابن ابي
مليكة وقال بعد قوله اي عمل قال ابن عباس شيء الغيبي وعني قال صرفت يا ابن اخي عني بها العمل اي اردم ابعد
ما يكون الى جنته اذا كبر سنه وكثر عياله وابن ادم احمق ما يكون الى عمله يوم يبعث الحديث فلم يجب فوض المثل بما
ذكر لكشف المعنى المتأله ورجع الجواب عنه وابرزه في صورة المشاهد المحسوس ليسارع فيه الوهم العقول بما
لحه عليه وقار المعنى الى ما ايد ركه العقل مما تنازعه من الوهم ارهجه شل الحس وهبا المحاكاة ولذلك
تنازعت اراء مثال في الكتب الحسية وجنت في عبارات البلغاء واشارات الحكماء قاله التيبي وفي وجوس
بضم الصاد فحص كذا في الفرع كما صلة وسقط ذلك كما في ذرها بالنون والراء ثم ذال ساقطة لا يبالون
الناس لعاصيا نصب على المصدر بفعل مقدر اي يلجون الحاجا او الجملة الفعلية حال مرادفا على يبالون
او مفعولا من اجله اي يبالون لاجل الحاجا او مصدرا في موضع الحال اي تاركين لا يبالون للحرج الحاف على واو
على سقطت على ميزة لا ياخذ واحدا بعد واحد بالمثلثة اي بالغ فيها كل يعني واحد والعرب اذا
نعت الجمع بمفرد عليه فيما كثر في لسانهم نعني ذلك الغير فاذا قلت ما رايت رجالا صالحا فانما كثر على
انك رأيت رجلا كثيرا لبشر بصالح ويجوز انك لم تر رجلا اصلا فقوله لا يبالون الناس لعاصيا مفهومه
انهم يبالون بكرا بالعاصي ويجوز ان يريد اذا غلبهم لا يبالون وهو كقولهم فلان لا يرجى خيره اي
لا خير عنده البتة فهم حين يعصى بكم تجلوا بالجيم والحاء المهملة في السوال بالمحاح وبه قال حدثنا ابراهيم بن
موسى بن يحيى بن الحكم بن ابي زينب البصري قال حدثنا محمد بن جعفر الهذلي قال حدثني بكار هو ابن

ابن ابي عمر بن عبد الله بن ابي عمرو بن عبيد عن الاعلم عن الحديث من ذوي باب لا يبالون الناس لعاصيا الخ

ابن ابي عمر بن عبد الله بن ابي عمرو بن عبيد عن الاعلم عن الحديث من ذوي باب لا يبالون الناس لعاصيا الخ

ابزا بفتح النون وكسر الميم ابن عكاء بن يمار بالسين المهملة المخففة وعبد الرحمن بن ابزا عمرو الانصاري
قال سمعنا ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الكامل المسكنة
الذي ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة واللقمتان عندهم وقد ابانه على الناس للسؤال الا انه قادر على تحصيل قوته
وقد بانيه الزيادة عليه فتزول حاجته وتسقط انهم المسكنة انما المسكين انهم بتضعيف عين المسكنة
بيحسبه الجاهل غنيا وافرا وما به من فقر ولا يفطن بضم الطاء وسكون الفاء وضم المثناة التحتية ولا يتصدق
احدا وقد قال بعض شيخ الحوالف سعيد الحافظ من كتاب الزكاة واحل الله البيع وحرم الربا
وفيه سقطة باب وقول الله تعالى يمحق الله الربا جملة معترضة بين كلام الله رد الما قالوه فجاء العمل من التشويه بين البيع والربا
وحينئذ فلا محل لما بعد الربا من الاعراب وقيل هي من تتمة مقولهم اعترضوا على الشرع حيث قالوا انما البيع مثل الربا
بهو موضع نصب بالقول عكفا على الغواية واستبعد من جهة ان جوابهم بقوله جمع آكله مؤنثة الى
اخره يحتاج الى تقدير وقد اطلعه على العلم هو العيني وعن ابن عباس مما رواه ابن ابي حاتم قال اكل
الربا يبعث يوم القيامة مجنونا وقد قال حدثنا عمر بن حفص بن غياث ابو حفص النخعي الكوفي قال حدثنا
ابي حفص قال حدثنا الاعمش سليمان بن مهران قال حدثنا مسلم هو ابن صبيح الكوفي
مشهور وهو ابن الاجدع عن عائشة رضي الله تعالى عنها انها قالت لما انزلت الايات الاخر سورة البقرة
في الربا الذين يأكلون الربا الى قوله خالدون قرأها وما بعدها على اصحابه ثم حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم على
انفسهم ذا في البيع في السجر ثم حرم التجارة في الخمر بعد او شرا بعد وقوعه فتى بحمد من يحق الله الربا
قال ابو عيسى هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعا بهذا الكلمة مرفوعا بهذا اللفظ الا من حديث عبد الرزاق
عليه في الرابعة وفي نسخة باب يمحق الله الربا وبه قال حدثنا بشر بن آدم بكسر الموحدة وسكون الشين
المعجمة البزاز بصري ثقة قال حدثنا محمد بن جعفر غندر عن شعبة بن الحجاج عن سليمان وما به ذر زيادة
الاعمش انه قال سمعت ابا الضحى صبيح بفتح الصاد وكسر الموحدة مصغرا يحدث عن مسروق ابن الاجدع عن عائشة رضي الله عنها
انها قالت لما انزلت الايات الاخر سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس فتلاهن
على الناس ثم حرم التجارة في الخمر وما به ذر ونسخة باب فانتهوا بالنون وكسر الهاء وفتح التاء المثناة فوق
وفي نسخة باب فانتهوا بالموحدة وفتح الهاء والتاء المثناة فوق وكسر الهاء وفتح التاء المثناة فوق
المعجمة من اذن باذن حرب من الله ورسوله الباء للالصاق فاعلموا وتنكير حرب للتعظيم وهذا تهديد
شديد وغير الكيوم لم استحل على تعاطي الربا بعد هذا الانذار وعن ابن عباس فيما يقع القيامة لآكل
الربا خذ سلاحك للحرب من هذه الاية وسقط قوله من الله ورسوله لغير ابي ذر وبه قال حدثني بكار هو ابن
قتيبة بالشين المعجمة العبدي بندار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن
منصور هو ابن المعتمر عن ابي الضحى مسلم بن صبيح عن مسروق هو ابن الاجدع عن عائشة رضي الله عنها
انها قالت لما انزلت الايات من آخر سورة البقرة سقط لغير ابي ذر من آخر قول النبي صلى الله عليه وسلم
زاد ابو ذر عليهم في المحرم وحرم التجارة في الخمر وميزة كبريا آخر في الحديث وقال وما به ذر باب
وقال بكار الى وان حرمت تحريم وعنده بكار تامة تكتفي بما علمناه فيها اعلاه جواب الشرط وقوله فله ما سلف خبر
مبتدا محذوف او الجملة بتقدير فاء اي فمن جاءه موعظة فله ما سلف اي ما مضى من الربا قبل نزول الآية

يقبل الحروم لم يرتبه اذا حمل عليه العير اما ان تنضى واما ان يبقى ثم ذهب الى الموضع عنه وعز عليه الثواب
التجزيل بقوله وان تصفوا باما براجيم لكم اكثر ثوابا ثم انظار ان كنتم تعلمون ما يأتي ذلك من الثواب وقفه
يأتي ذروان تصفوا الخ وقال بعد مبيتة الاية وقال لنا سفيان لما يأتي ذر منهم يوسف الخ بيانه مذاكرة ما مر
موصول تعليقا عن سفيان هو الثوري عن منصور هو ابن المعتمر واما عمش سليمان كلاهما عن ابراهيم النخعي سلم
صحيح عن مسروق هو ابن الاجدع عن عائشة رضي الله عنها قالت لما نزلت الايات من اخر سورة البقرة
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقرأهن على الناس حرم التجارة في الخمر واقتضى صحيح المؤلف
في مغزى النزاع ان المراد بالايات الايات الربوية كلها الى اخر اية الدين مرارا بالتنوين
وانفوا يوما ترجعون فيه الى الله هو يوم القيمة او يوم الموت وثبت الباب كما يأتي وبه قال
حدثنا ابو نعيم هو الفضل بن دكين قال حدثنا سعيد بن سعير الثوري عن عاصم هو ابن سليمان الاحول
عن الشعبي عامر بن شراحيل عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال اخر اية نزلت على النبي صلى الله
عليه وسلم اية الربا واخرج الطبري مرفوعا عن ابن عباس اخر اية انزلت على النبي صلى الله عليه وسلم
وانفوا يوما ترجعون فيه الى الله فلعل المؤلف اراد ان يجمع بين قول ابن عباس قال النعيمي يعني بكلالة وعن
ابن جبير انه عاش بعد هذا صلى الله عليه وسلم تسع ليال او نحو ذلك ونسبه في الفتح على ان اخر ما نزل
تأخر نزول الايات المتعلقة به من سورة البقرة واما حديث ثم مما يبقى على ذلك بمرة كهو يلتزم على ما يأتي عليه قوله
عز وجل في ال عمران في فحكمة احكمت اياته المزيد امنوا اذا تداينتم ان شاء الله تعالى ان اخر اية
نزلت يستفتونك في اخر النساء وسياتي البحث بعون الله وتوفيقه بالتنوين وان تبدوا الفسحة
ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء معذبه ويغفر من يشاء تعذيبه
ويغفر ويعذب مجزوما على لغة الجزوم وروي مجزوما ابن عامر وعاصم جريا مجزوما اي هو يغفر
على كل شيء قدير ومضى في الحياة والمحاسبة وسقط قوله يحاسبكم الى اخر اية من رواية ابي ذر وقال العمراني وتخفوه اية
وما زالت هذه الاية اشتد ذلك على الصحابة رضي الله تعالى عنهم وخافوا منها ومر محاسبة الله تعالى على جليل
واحقال حقير هاوبه قال حدثنا محمد هو ابن يحيى الذهلي قال حدثنا الفريابي وقيل ابن ابراهيم
ابو شجاع قال العلائي وقيل ابن ادريس الرازي قال حدثنا الفضيل بضم الفاء وسكون المعجمة
عبد الله بن محمد بن علي بن فضيل قال حدثنا سفيان بكسر السين وسكون الفاء المهملة ابن بكير العزاني وليس لهذا
ولا للفضيل في البخاري الا هذا الحديث شعبة بن الحجاج الحنفي مولاهم عن خالد هو ابن الحذاء المهملة والذال
المعجمة المشددة ممدودا ابن مهران ابي المنازل وكنيته ابو الهيثم الزاي البصري عن مروان الاصفر هو ابن سليمان
اتبع ابن عباس قال وقيل ابن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن ابي بن كعب رضي الله
تعالى عنه انه قرأ نسخت بضم النون مبنيا للمجهول وسقط لفظ انها كما يأتي ذر وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه
الاية فنسختها الاية التي بعدها فاخرج التلعكبري وما يأتي اخر حديث ابي هريرة لما نزلت وان تبدوا
ما في انفسكم الاية اشتد ذلك على الصحابة فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جثوا على الركب وقالوا
يا رسول الله كلفنا من الاعمال ما نطيق الصلاة والصيام والجهاد وقد انزلت عليك هذه الاية ولا

نطيقها

نطيقها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتريدون ان تقولوا كما قال اهل الكتاب من قبلكم سمعنا وعصينا
بل قولوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير فلما اقرأها القوم وذلت بها السنتهم انزل الله في اثرها
امن الرسول الى آخرها فلما فعلوا ذلك نسخها الله تعالى فانزل الله لا يكلف الله
نفسا الا وسعها الى آخرها وقوله مثل منع رواه مسلم منع دابة ولعقه فلما فعلوا ذلك نسخها الله تعالى فانزل الله لا يكلف
الله نفسا الا وسعها الى آخرها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ربنا ولا
تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا قال نعم ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به قال نعم واعف عنا
قال نعم واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين قال نعم باب بالتنوين
ما جاء في قول الله تعالى حدثنا عبد الله بن محمد هو المسندي قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان
عن اسماعيل بن ابي خالد هو البجلي مولاهم الاحمسي الكوفي قال حدثنا الشعبي عامر بن شراحيل
عن ابي جحيفة وهب بن عبد الله السوائي الكوفي قال حدثنا سعيد بن سعير الثوري عن عاصم هو ابن سليمان الاحول
عن الشعبي عامر بن شراحيل عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال اخر اية نزلت على النبي صلى الله
عليه وسلم اية الربا واخرج الطبري مرفوعا عن ابن عباس اخر اية انزلت على النبي صلى الله عليه وسلم
وانفوا يوما ترجعون فيه الى الله فلعل المؤلف اراد ان يجمع بين قولي ابن عباس قال النعيمي يعني بكلالة وعن
ابن جبير انه عاش بعد هذا صلى الله عليه وسلم تسع ليال او نحو ذلك ونسبه في الفتح على ان اخر ما نزل
تأخر نزول الايات المتعلقة به من سورة البقرة واما حديث ثم مما يبقى على ذلك بمرة كهو يلتزم على ما يأتي عليه قوله
عز وجل في ال عمران في فحكمة احكمت اياته المزيد امنوا اذا تداينتم ان شاء الله تعالى ان اخر اية
نزلت يستفتونك في اخر النساء وسياتي البحث بعون الله وتوفيقه بالتنوين وان تبدوا
ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء معذبه ويغفر من يشاء تعذيبه
ويغفر ويعذب مجزوما على لغة الجزوم وروي مجزوما ابن عامر وعاصم جريا مجزوما اي هو يغفر
على كل شيء قدير ومضى في الحياة والمحاسبة وسقط قوله يحاسبكم الى اخر اية من رواية ابي ذر وقال العمراني وتخفوه اية
وما زالت هذه الاية اشتد ذلك على الصحابة رضي الله تعالى عنهم وخافوا منها ومر محاسبة الله تعالى على جليل
واحقال حقير هاوبه قال حدثنا محمد هو ابن يحيى الذهلي قال حدثنا الفريابي وقيل ابن ابراهيم
ابو شجاع قال العلائي وقيل ابن ادريس الرازي قال حدثنا الفضيل بضم الفاء وسكون المعجمة
عبد الله بن محمد بن علي بن فضيل قال حدثنا سفيان بكسر السين وسكون الفاء المهملة ابن بكير العزاني وليس لهذا
ولا للفضيل في البخاري الا هذا الحديث شعبة بن الحجاج الحنفي مولاهم عن خالد هو ابن الحذاء المهملة والذال
المعجمة المشددة ممدودا ابن مهران ابي المنازل وكنيته ابو الهيثم الزاي البصري عن مروان الاصفر هو ابن سليمان
اتبع ابن عباس قال وقيل ابن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن ابي بن كعب رضي الله
تعالى عنه انه قرأ نسخت بضم النون مبنيا للمجهول وسقط لفظ انها كما يأتي ذر وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه
الاية فنسختها الاية التي بعدها فاخرج التلعكبري وما يأتي اخر حديث ابي هريرة لما نزلت وان تبدوا
ما في انفسكم الاية اشتد ذلك على الصحابة فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جثوا على الركب وقالوا
يا رسول الله كلفنا من الاعمال ما نطيق الصلاة والصيام والجهاد وقد انزلت عليك هذه الاية ولا

نطيقها

نطيقها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتريدون ان تقولوا كما قال اهل الكتاب من قبلكم سمعنا وعصينا
بل قولوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير فلما اقرأها القوم وذلت بها السنتهم انزل الله في اثرها
امن الرسول الى آخرها فلما فعلوا ذلك نسخها الله تعالى فانزل الله لا يكلف الله
نفسا الا وسعها الى آخرها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ربنا ولا
تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا قال نعم ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به قال نعم واعف عنا
قال نعم واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين قال نعم باب بالتنوين
ما جاء في قول الله تعالى حدثنا عبد الله بن محمد هو المسندي قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان
عن اسماعيل بن ابي خالد هو البجلي مولاهم الاحمسي الكوفي قال حدثنا الشعبي عامر بن شراحيل
عن ابي جحيفة وهب بن عبد الله السوائي الكوفي قال حدثنا سعيد بن سعير الثوري عن عاصم هو ابن سليمان الاحول
عن الشعبي عامر بن شراحيل عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال اخر اية نزلت على النبي صلى الله
عليه وسلم اية الربا واخرج الطبري مرفوعا عن ابن عباس اخر اية انزلت على النبي صلى الله عليه وسلم
وانفوا يوما ترجعون فيه الى الله فلعل المؤلف اراد ان يجمع بين قولي ابن عباس قال النعيمي يعني بكلالة وعن
ابن جبير انه عاش بعد هذا صلى الله عليه وسلم تسع ليال او نحو ذلك ونسبه في الفتح على ان اخر ما نزل
تأخر نزول الايات المتعلقة به من سورة البقرة واما حديث ثم مما يبقى على ذلك بمرة كهو يلتزم على ما يأتي عليه قوله
عز وجل في ال عمران في فحكمة احكمت اياته المزيد امنوا اذا تداينتم ان شاء الله تعالى ان اخر اية
نزلت يستفتونك في اخر النساء وسياتي البحث بعون الله وتوفيقه بالتنوين وان تبدوا
ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء معذبه ويغفر من يشاء تعذيبه
ويغفر ويعذب مجزوما على لغة الجزوم وروي مجزوما ابن عامر وعاصم جريا مجزوما اي هو يغفر
على كل شيء قدير ومضى في الحياة والمحاسبة وسقط قوله يحاسبكم الى اخر اية من رواية ابي ذر وقال العمراني وتخفوه اية
وما زالت هذه الاية اشتد ذلك على الصحابة رضي الله تعالى عنهم وخافوا منها ومر محاسبة الله تعالى على جليل
واحقال حقير هاوبه قال حدثنا محمد هو ابن يحيى الذهلي قال حدثنا الفريابي وقيل ابن ابراهيم
ابو شجاع قال العلائي وقيل ابن ادريس الرازي قال حدثنا الفضيل بضم الفاء وسكون المعجمة
عبد الله بن محمد بن علي بن فضيل قال حدثنا سفيان بكسر السين وسكون الفاء المهملة ابن بكير العزاني وليس لهذا
ولا للفضيل في البخاري الا هذا الحديث شعبة بن الحجاج الحنفي مولاهم عن خالد هو ابن الحذاء المهملة والذال
المعجمة المشددة ممدودا ابن مهران ابي المنازل وكنيته ابو الهيثم الزاي البصري عن مروان الاصفر هو ابن سليمان
اتبع ابن عباس قال وقيل ابن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن ابي بن كعب رضي الله
تعالى عنه انه قرأ نسخت بضم النون مبنيا للمجهول وسقط لفظ انها كما يأتي ذر وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه
الاية فنسختها الاية التي بعدها فاخرج التلعكبري وما يأتي اخر حديث ابي هريرة لما نزلت وان تبدوا
ما في انفسكم الاية اشتد ذلك على الصحابة فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جثوا على الركب وقالوا
يا رسول الله كلفنا من الاعمال ما نطيق الصلاة والصيام والجهاد وقد انزلت عليك هذه الاية ولا

نطيقها

اى من جعبى شيئا لا يأخذ به وهو حرية التعبير الذى ما يستطاع وقعه سورة آل عمران زاد أبو ذر
بسم الله الرحمن الرحيم تعالى ونغنغة بوزن رهبية واصل كلاهما مصدر بمعنى واحد وبالتاء
نيرة قرأ يعقوب والتاء فيهما بدل من الواو واصل تقاه وتغنية مصدر على معلمه من الوقاية وزاد المولف قوله
تعالى الا ان تتقوا منهم تقية والمعروف قوله ما يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك
الى اتخاذهم اولياء جليس من الله في شئ الا ان تتقوا منهم تقية اى الا ان تخافوا من جهتهم ما يجب الحذر منه والاستثناء
منقطع اى لكن ان خفتم منهم شيئا فلكم ان تتقوا ولا يتخذ المؤمن الكافر وليا بالشيء من الاشياء الا للتقية خاصة فيكون
موالاته في الظاهر ومعاداته في الباطن قال ابن عباس التقية بالعمل انما التقية باللسان وقصب تقاه في الاية
على المصدر اى تتقوا منهم اتقاء مفعاة او افعة موقع اتقاء او نصب على المحل من جاعل تتقوا متكونين حالا
موكدة اى يتوفيره قوله تعالى مثل ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا كمثل ريح فيها صر وسغب
زاد ذر بقاءه الى هنا شبها حمرة من النار هو مثل شبها الرئية بفتح الراء وكسر الكاف وتشديد التحتية
واخره هاء اى البير وهو حفر فيها شبها بفتح الشين معجمة وهو مرة واحدة الواو وثنتي بالواو ونحو
شعوبا ويكتب بالالف ويجمع على اشعاب او المعنى كنتم مشعبين على الوقوع في نار جهنم بكفركم بالله تعالى
منهملا بالاسلام وقوله تعالى اذ غدوت من اهلك تبوئ المؤمنين قال ابو عبيدة اى تنزل معسكرا بفتح الكاف
وقال غيره اى عبيدة ينزل ليتغدى كالتنين احدهما بالعين والاخر بالجيم وقد يجوز فيهما كهذه الاية
المسوم بفتح الواو وانتم معجوزون بكسرها انتم فاعلون كما في ذر والمسوم الذي له سيما بالمرء الصوف
بعلامات او بصوفة او بما كان من العلامات وفي نسخة خيل المسوم والخيل المسومة ورد عن ابن اسحاق
عن علي رضي الله تعالى عنه قال كان سيما الملائكة يوم بدر الصوف الابيض وكان سيماهم ايضا في نواصي
خيولهم قوله تعالى وكاين من نبي قتل معه ربيون قال ابو عبيدة الجميع والواحد ربي بالواو وبدل الياء واحدها
بالواو والياء ربي وهو المنسوب الى الرب وكسرت الراء تغير النسب وقيل لكل تغيير وهو
منسوب الى الربة وهو الجماعة وفيها الغناء الكثير والصبر قوله تعالى ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم
بامره اى تستأصلونهم قتلا باذنه بتسليطه اياكم عليهم وقوله تعالى اذ كنتم اعدائا فالف بين قلوبكم
واحدها عدو ومعنى الاية ان الله تعالى ينهى عباده المؤمنين عن مشابهة الكفار واعتقادهم الغباء
سوء الحال عليه فلعل عز اهوانهم الذين ماتوا في الجاهلية لو كانوا اتى كوا ذلك لما اكرامهم ما اكرامهم
فبان ذلك جعله الله تعالى حسرة في قلوبهم وغما لازما يخصونهم الى هنا قوله تعالى لقد سمع الله قول
الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء سنكتب اى سنحفظ ما قالوا في علمنا وكما نحفظ اعمالنا كذلك
اذهو كفر بالله تعالى قوله تعالى خالدين فيها نزلا من عند الله اى ثوابا قال ابو حيان النزل ما يهيا
للنزيل وهو الضيف اتسع فيه فجاء على الرزق وحمل هو مصدرا وجمع فوقان يجوز ومنزل
من عند الله بضم الميم وفتح الزاي كقولك انزلته عندك قال ابو العمرة يعني ان نزلا اليه فاوى المصدر يكون بمعنى
منزلا على صيغة المفعول من قولك انزلته اثمى وقال مجاهد مما رواه الثوري في تفسيره واخرجه عبد
الرزاق عن الثوري والخيل المسومة مطهمة بضم الميم وتشديد الطاء المهملة

المطهم

المطهم التام كل شيء منه حسن فهو مطهم وقال زاد ابو ذر عن الكشميهني والمستملي وقال ابن جبير من حيث ما وصلته
الشوري وعبد الله بن عبد الرحمن الرازي بفتح الميم بينهما سكون هو من سامت ما وصلته الطبري الراعية على اسوة
منه بفتح الواو وقال ابن جبير تسعير ما وصلته عنده في قوله تعالى وسعيرا وحصورا اى ايانا الصلاء
منقطع النسيم مع ميلة الى الشهوات وكذا له ومن لم يكن له ميل الى النساء حصورا وما ابوصيه من المنح كان السحر انما سمي
سحرا لانه يفتح من الخير ويجر وقال علي منه مولى ابن عباس ما وصلته الطبري في قوله تعالى ويأتوكم من فورهم اى من
غضبهم يومهم هذا وقال غيره من ساعتهم هذه وسغب كاف ذر من قوله وقال ابن جبير الهنا وقال مجاهد عما وصلته
عبد بن حميد يخرج الحي من الميت النطفة وفي نسخة من الميت والنطفة تخرج ميتة ويخرج بفتح اوله وثالثه منها
الحي بالروح والغير اف ذر ويخرج بضم اوله وكسر منها الحي ينصب على الحال من الضمير في يخرجون
اراد بضم الميم اى الهنة التي تغرب وهو سافع كلاهما ذر زاد ابو ذر عن الكشميهني والمستملي وقال ابن جبير من حيث ما وصلته
في قوله منه ايات محكمات وقال مجاهد مما اخرجه عبد بن حميد هي الحلال والحرام واخر متشابهات
اي يصدق بعضه بعضا كقوله تعالى وما يضل به الا الفاسقين وقوله جل ذكره ويجعل الرجس على
الذين لا يعقلون وقوله تعالى الذين اهتدوا زادهم هدى زاد ابو ذر عن الكشميهني والمستملي وانا هم
تقواهم هذا تفسير للمتشابه وذلك ان المعنوح من الاية والى الفاسق هو الظالم يزيغ قلبه ضلالة ويصرفه
اية اخرى حيث يجعل الرجس على الذين لا يعقلون وكذلك حيث يزيد المهتدي الهدى اية قال الكرماني
وقال المحكم ما وضح معناه فيدخل فيه النص والظاهر والمتشابه ما تردد فيه احتمالات فيدخل فيه المجمل والمأول قال الزمخشري محكمات احكمت عبارتها بان حفظت من احتمال
وجوه الاعراب المتشابه الى ضميمة احدهما بالاخر حتى يتجانس معناهما ويتناسب المبتدأ والخبر فيتضح
الوجه اللائق بالمعنى المراد اما لخفاء اللفظ نحو وفاكهة وابا او لغرابته نحو وحنانا من لدنا او لاشتراكه بين
المعاني المختلفة اما اللاحتياج او لعدم الوقوف على المراد او لغير ذلك من الاسباب التي يعرفها الراسخون
والملاطفات نحو ليس كمثله شيء او اغلاق في اللفظ نحو ولا يحيطون به علما انتهى ما اخرجه عبد بن حميد
وهذا اية وثانيها ما يرجع الى المعنى ما رجعت وفتحها وطاء البارع وجلاء وطاء الغيمة او من
جملة ما يرجع الى المعنى ما رجع الى الذات كالوطاء في قوله تعالى يأتوك رجالا مؤمنات الى قوله لعذبنا الذين كفروا وثالثها
ما يرجع الى اللفظ والمعنى معا وانما مد بحسب ما تركيب بعض وجوه اللفظ مع بعض وجوه المعنى فخرج ابن
اللفظ مع زيادة المعنى ستة انواع ما وجوه اللفظ ثلاثة ووجوه المعنى اثنان ومضروب الثلاثة في اثنين
يستخرج الضرب الثاني من المتشابه وهو ما يرجع الى ما يعرض في اللفظ وهو خمسة انواع الاول من جملة الكلمة
كالعموم والخصوص الثاني من جوهر الكيفية كالوجوب والندب الثالث من جملة الزمان كالناسخ والمنسوخ
الرابع من جملة المكان كالواضح والوعر من الامور التي نزلت فيها نحو وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها
وقوله تعالى انما النسيء زيادة في الكفر يحتاج في معرفة ذلك الى معرفة عادتهم في الجاهلية من جملة
الاوقات وهي الشروط التي بها يصح العمل او يفسد كشروط العبادات والمناكحات والبيوع وغير ذلك
المتشابه وهو المحكم بحسب ذاتها الى اربعة اقسام بالجملة من جملة اللفظ والمعنى كقوله تعالى ولا تقولوا

حكمات

هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات الآية
متشابه في البعض محكم في الغير كقوله تعالى وجاء ربك وقد اية الزمر متشابه في المعنى محكم في اللفظ بخلاف
والملائكة ونحوه انما كان فيه المتشابه لانه يأتي على فعل على ما سنذكره الا وهو هذا المتشابه متوقف على
معرفة علم ما سنذكره فيتكون جملة على تعلم فتتوجه الرغبات اليه وبتقدير جعل فيه المحصلون وكل الله
المناسب لفعله اذا يتوجه فيه المتشابه فلم يتضح البيان كل اتضاح حتى يتعطل وبضح ويكون ذلك المعنى
الكاسد قاله الخبيصي وقوله تعالى واما الذين في قلوبهم زيغ اي ميل وضلال فخروج عن الحق الى الباطل
فيبتغون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة مصدر مضاف لمفعوله منصوب على المفعول له اي لاجل طلب
المتشبهات بضم الميم وسكون المعجمة وفتح الموحدة وكسر الموحدة ليفتنوا الناس عن دينهم لتمكنهم من تحريفها
الى مقاصدهم الفاسدة كاحتجاج النصارى بقولهم يا عيسى روح الله وكلمته وذكروا ان احتجاج
بقولنا هو ان عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب وهذا خلاف الحق والنص
لم يبق ما يدعو احد لحمل وحجة عليهم وتعيين الفتنة بالمتشبهات لمجاهر وطائفة عند جمهور الراسخون
يعلمون وقد ذكر المستملي والتيمي والراسخون في العلم يعلمون يقولون حين المنزل اليهود
او حال اي والراسخون يعلمون تأويله حال كونهم قائلين ذلك او خبر مبتدأ مضمر اي هم يقولون امنا به
زاد في نسخة عن المستملي والتيمي كل من عند ربنا اي كل من المتشابه والمحكم من عند ربنا وما يذكر
الا اولوا الالباب وقف جميع مزة اشار في اول السورة الى هنا عن محمود وبه قال حدثنا عبد الله
ابن مسلمة القعنبي قال حدثني بفتح ابراهيم انه تعبير الفتى به بالسبيل المهملة عن ابن ابي مليكة
عبد الله بن عبد الرحمن عن القاسم بن محمد اي ابن ابي بكر الصديق عن عائشة رضي الله عنها انها قالت تلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية انزل عليه الكتاب منه آيات محكمات هن
ام الكتاب قال ابن مخشري اصل الكتاب تحمل المشتبهات عليها قال الخبيصي وذلك ان العرب تسمي كل جامع
يكون من جملة شيء انما قال القاضي البيضاوي والقياس امهات المؤمنين وامر على ان الكل بمنزلة آية واحدة
او على تأويل كل واحدة واخر متشابهات عطف على آيات وانما قيل اخر نعت لاخر والجمعية
اخر نعت لمحذوف تقديره وآيات اخر متشابهات ابتداء الغيغ فلوبهم زيغ فمال الراغب ان زيغ الميل عن استقامة
الى احد الجانبين ومنه زاغت الشمس عن كبد السماء وزاغ البصر وقال الجصاص الزيغ لا يقال الا لمن كان مرجع
الى باطل والمراد اهل البدع فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله على ما يشتهون
وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم قال في الكشاف لا يهتدون الى تأويله الموافق يجب ان يحمل عليه
دلالة الله وتعضيده بما ثبت قاطعا انه لا يجوز اكذاب ما هتف الله تعالى لما فيه من ايهام سبو جهل ظلال
تعالى الله وتعذر من ذلك الخبيصي مطاوح ملدوغ يسمى بفتح اسلامه ممتريا وانتعذر امتناع
على امتناع اطلاق الابقاء الموهمة عليه تعالى فلان الحظه بعيني فتعسب الى ما لا تليق والراسخون وقفل
عن شمول ذلك المحو جل جلاله يقولون امنا به صفة ابن متشابه صفة اخر منعود ويقول الراسخون في العلم امنا بوا و
قبل يقوله تبين ذلك عن قراءة ابن عباس كما رواه عبد الرزاق باسناد صحيح وهو يدل على ان الواو

للاستيناف

للاستيناف وقال صاحب المرشد ان كلا لابتداء معنى ان الله تعالى يعلم ما زاغ عن خلقه فالواقف على
الله على هذا تام وبعده ابتداء وجوه التنزيل اما وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون
وانا الظلام واما الجواز فايات والمعنى واما الراسخون فيقولون امنا به الظلام عليه جاز فيقال فيقولون على هذا
ان عاطفة على الجواب بالبعد، والبين يعود الى المحذوف لا الى ما حذفت وحسب فهلما الى يختص بها
يعرض يعرض ايضا، والحبي كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب وقف قوله وما بعلم تأويله الا
الله يقرأ ذكر وقالوا بعد قوله وابتغاء تأويله الى قوله وما يذكر الا اولوا الالباب قالت عائشة رضي الله
تعالى عنها اذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم بكثرة ابتداء وقال
اولئك على حقاب عائشة وضمها على الكل احدوثة يذكر الشيء هنيئا حذرهم على مرادا واحذر ايها
المخاطب لا صغا اليهم واول ما ظهر ذلك اليهود لما عند ابن اسحاق وبلغهم الحروف المقطعة وان
عدد ما بالجمل يقرر موة مزة اسامة يأتي اول ما ظهر في اسلام الخوارج وحرورية الباب الخ حمد مسلم
في الغرر وابو داود في السنة والترمذي في التفسير فاحذروهم بالتشديد على قوله تعالى وان
البغيض فاحذروها اي اجتنبوها وذر بينهما الشيطان الرجيم وبه قال حدثني بالافراد عبد الله بن محمد
المسندي قال حدثنا عبد الرزاق بن همام قال اخبرنا معمر بمعجمة عين بن راشد
الازدي مولاهم البصري عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود يولد الا والشيطان يمسه اي ابتداء التسليط
في صفة ابليس وجنوده مريد الخلق كله ذاد بكفر الشيطان في جنبيه حتى يولد حيث يولد خارجا
من مس الشيطان اياه كان منصوب على المصدر لقوله فخر فاهما الا مريم وابنها عيسى فحفظهما الله
تعالى ببركة دعوتها حيث قالت اني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ولم يكن لمريم ذرية غير
عيسى عليه الصلاة والسلام وزاد في صفة ابليس فيذهب يكفر بعضو من اعضاء المجاب بالمراد به الجلد التي
يظهر فيها الجنين وهي الشيمة وقيل الغشاء الذي على عباس اشار الى ان جميع الانبياء يشاركون عيسى
عليه الصلاة والسلام في ذلك قال العزيزي وملوم قول مجاهد وقد طعن المختار في معنى هذا الحديث
وتوقف فيه بعضهم وقال لا صحة لمعناه ان كل مولود يطعن الشيطان في اعوانه اذا مر بهما وانهما كانا معصومين
من ذلك كل من كان في صفتهما الغلو تعالى الله عن ذلك علما منهم الجاهلين واستعملهم طائفة من
الكفرة فيه كما انه يمسه ويضع يده عليه ويقول هذا مما اعوبه ونحوه والتفصيل قول البرزمي
الذي لا تؤمن الدنيا به من ضروبها ويكون بدأ ان الطفل ساعة يولد واما حقيقة المس والنخس فليتوهم اهل الخشو
بكلا ولو سلكا ابليس على الناس يتحسسهم امتلات الدنيا صراخا وعياطا الشمس قال الاولى سعد الدين بعض
اولاد الحويت بجبل ان يؤخذ بقول ابن قتيبة واما الاعتناع من ان يمس الشيطان المولود حيث يولد بعيث
يصرخ لما ترى ونسمع ونشاهد ذلك في جميع الاوقات حتى يليق امتلاء الدنيا بالصراخ والاستلذ البتة لا
عنوا، ولعل بقية هذا الحديث رواية الشعبة وتصحيح الشيخين له غير قدح مرجح فما وقال علي بن المديني
طرح الشيخان الاعواص للكلام وظاهر وتكذيبه لظاهر اعتبره انه اصابع في العقل منه ولكن

تقول الحائكة عند عمل ثوب ابن الرومي اولى من رعايتك كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم
منذ ان بحاني الى سر رسائلك قال وما انتظاف العروبة مرورا في البحر حتى ولا يعقله الميل ترهات العلاسفة
واما الشعر فقول ابن الرومي سوأة ترجب ان يحتشب عنه وقال الخبيثي قوله تمار مولود فاء والشيطان يمسه
كقوله تعالى وشاركهم في الاموال والاولاد تعلوع محال الواو داخلة بين الصفة والموصوف لتاكيد
اللصوق فتغيير النحو مع التاكيد جاء لمعنى يقوله كل من كان مع صفتهما وما يبعد احتضاصها بهذه
الفضيلة مردود بما بينا واما قوله تعالى من عبادك منهم المخلصين هو ايه اي يقدران يمكنه الله تعالى من التوبة
ان الله تعالى يعصمهم من ذلك واما الشعر فمن باب حسن التعليل فلا يصلح للاستشهاد فيقول ابو هريرة رضي
وما يؤيد ما قلنا الواو واقعة بعد ما ينتفي عنها بدونه ويتعذر الشيطان الرجيم ومن اجله شيء ومن حيث
ان بعيا في الرواية يدل على ان عاد الى مريم جاء بها وخربة عاد الشيطان الى الجمع والمعنى يشيطان يعصمها
من الشيطان عنوة وانتهاكا متاخر مجيء صفتها مريم وان نصب على الاستثناء والتي يقتضي ان تكون حنة علمت
انوثة مريم قبل تمامه وضعها عندي وزعما ان ما يعلم منذ ذلك حينئذ الى وضعتها انثى وانه
اعيذها ما استجيب لها فاكمل وضعها جاء الشيطان المكفر من مريم بمعنة الله تعالى منها بركة
دعاء امها والتعيين بالبعض عن الكل شايع وليس في الرواية دليل على انه استجاب دعاءها بل الصحيح قوله
تعالى فتقبلها ربها لمريم اي رضي بها في النذر مكان الذكر غير المحرر بدليل على ان اجابته جاءت على وفق المحرر
فدسبق في احاديث الانبياء في باب واذكر في الكتاب مريم هذا باب ——— بالتنوين في قوله تعالى
ان الذين يشترون وان من يستحلون لما عرفوا عليه من الايمان بالرسول وذكر صفته للناس وبيان امره
واعيانهم اي ما جعلوا انهم رفوهم والثمن ما ياخذ عليه متاع الدنيا اولبدلا خلاقهم اي ما خير
لهم في الاخرة ولهم عذاب اليم اي موجع بكسر الجيم من الايلام وهو في موضع مجعل بالضم اليم
وكلتا الجملتين صفة للاية او كلاهما حالان منهم وبه قال حدثنا حجاج بن منهال بفتح الميم السلمي
ابو بشار قال حدثنا ابو عوانة الوضاح ابن عبد الله اليشكري عن ابي عمر سليمان بن مهران الاسدي
وابل بضم فسكون بن سلمة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول الله من حلف على يمين
يا طاقة يجب الصبر لها بفتح الباء الموحدة فال عياض اي الزم حتى حلف او حلف جرأة وافتراء ما يعتوبه
تعالى فيها الصبر هم على النار بفتح ويكسر للتشهي ليفتجع بفتح الجيم والعين المهملة اي يعجل
امر موجع اوذي او معاسرا وحقار حقوقهم لعنة الله وهو عليه غضبان انه باعل والغضب
والمراد ما يحدث للعزاء وامانة عاد الى الله تصويب ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة الى اخر الاية قال فدخل الاشعث بن قيس الكندي وقال ما
يحدثكم ابو عبد الرحمن عبد الله بن مسعود فحدثناه وكنا قال في بكسر العين وتشديد
التحتية انثى لعنة الاية كانت في بني اسرائيل ابن حجر اسمه معدان والعبد المخنث يشبه خاصة
مرطوب غلام بزاء النجود بن شقيق في بيزان في بيزه مجزني قال النبي صلى الله عليه وسلم بيننا
ابي الواجب بمثناة اعلاه ثم جاء وبمثناة فلثة اذا جلب نصب باذا يا رسول الله فقال النبي صلى الله

عليه

بالفتح

حنة

المعجمة

على ما لا يعود

ليفتجع اي ليعجل امر موجع وهو فيها فاجر وكافر لقوله وهو عليه غضبان ويمتنع منه وهذا الحديث في كتاب الشهادات وبه قال حدثنا وفي حديث بلا واو قراءة على هو ابو حاتم البغدادي وسقط في رواية هو وسمع هشيما بضم الهاء وفتح المعجمة ابن بشير بفتح الموحدة وفتح المعجمة ثقة من الواسطي يقول اخبرنا العوام بفتح الواو وتشديد الواو ابن حوشب بفتح الحاء المهملة وسكون الواو وبعد المعجمة الموحدة ثقة من عبد الى ابراهيم بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي عن عبد الله بن ابي بكر بفتح الباء والعين ابن محمد بن عمرو بن حزم عن ابي سلمة واسمه عبد الله وقيل اسمه كنيته ابو محمد وقيل ابو عمر وقيل ابو بكر احد الفقهاء السبعة وابو امامة اسعد بن سهل بن حنيف بضم الحاء المهملة وفتح النون وسكون التحتية وبالفاء الانصاري المدني عن ابي امامة اسعد بن سهل بن حنيف عن ابيه سهل بن حنيف عن عمه عبد الله بن ابي بكر عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو

بالنصب على الحال اى خرجوا كذا اخرى المدعى عليها بالبينة اليمين الفاجرة وما يهمان (ا استحقاق
ذاهبا واخذها قوله تعالى الذين يشترون بعهد الله الاية والمدعى عليه حرمان الثواب ووقوع العقاب من
خسة وجهه وعدم الخلاف في (ا خرة وسوء التصيير في اليمين مشروط بقصد التوسل بها الى جاج وعندنا بالحرام لعسر
ايضا الغضب لقوله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله ايمانهم ثمنا قليلا وعموم الكلام عبارة عن شدة السخط نعوذ بالله
منه فلا يشكل عليه بقوله ولا ينسا لهم اجمعين وقيل لا يكلمهم كلاما يسرهم ولعل اولى انه تخصص وهو خير من المجاز
في عموم النفي مجاز عن عدم المبالاة وهذا تغليظ للعصب يقال فلان غضبان منكور لعلاقة اى غير ملتفت اليه ومعنى
عدم التفاته عدم التفهيم من لدن المعاصي وسخطه او عدم الثناء عليهم والعذاب (ا اليم المحلول في الجملة
(ا سمية يستعاذ منه وامد فاله بعض المحققين من العجمي سيذكرونها بعينها الكلام جملة ماضية واما
في فذكروها بالواو اذا عطفت على ما ادعى بانها اعرفت (ا شتغالها بكيف صاحبتها وقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه
وسلم اليمين على المدعى عليه اذا لم يكن عند المدعي بينة فله يمينه وعند البيهقي باسناد جيد
لو يعطى الناس بدعواهم ادعى اناس دماء قوم واموالهم ولكن البينة على المدعي واليمين على من انكر نعم
فجعل اليمين في جانب المدعى عليه اقتضى جستثنى لدليل كالخصامة لما وقع النص به باستثنائها في حديث
عمرو بن سعيد عن ابيه عن جده عند الدارقطني واليهقي وهذا الحديث فرضي الدهر على الذكر مختصرا
وفراجعه الجماعة ولذا ابا ——— بالتنوين بدل بعض الكل اى ذرفل يا اهل الكتاب ملتبسين
نصارى نجران ويهود المدينة او العرب بقوم الدعي تعالوا اى ليقبل بعضكم الى بعض هاكذا فهما على اصل المعنى
في وضعها بقوله تعالى سواء بيننا وبينكم اى عدل وقصد يستوي فيه نحن وانتم فيها في حبي بها بقوله (ا خير
(ا للهم اجعل بيننا سواء بالجر على الحكاية وكما ذر سواء بالنصب اى استوت استواء يجوز الرفع قال ابو
عبيدة اى قصد بالجر وقصد بالنصب وبالرفع لحامر ثم سواء ويدفال حدثني بالواو اذا ابراهيم بن موسى
الخراق الرازي الصغير بن عيسى منواين يوسف الصنعاني بمعجمة منواين راشد قال المؤلف وحدثني
بلا واو اذا حمد بن عبد الله بن عبد المنعم قال حدثنا واو اذا ذراجنا عبد الرزاق ابن همام قال اخبرنا معمر منواين راشد
المذكور عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب انه قال الحبر (ا واو اذا عبيد الله بضم العين مصغرا ابن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود قال حدثني بلا واو اذا ابن عباس قال حدثني بالواو ايضا ابو سفيان صخر بن حرب حال كونه
مرسلا الى هرقل عن بعثه محمد اذ ذاك اشارة الى تمكنه وزمن صفا البدء بحيث يجيبه اذا احتاج الى الجواب قال الخطابي
في المدة التي كانت بين رسول الله وبين ذو بين النبي صلى الله عليه وسلم مدة الصلح بالحديبية على
وضع الحرب عشر سنين قال صبيحا بغير ميم انا بالنصب واتجه بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل
الملك حتى يدفعه الروم قال ابو سفيان وكان دحية بن خليفة الكلبي جاء بها عند النبي صلى الله عليه وسلم
في اخر ستة وبعثه دحية الى عظيم اقفل من العرب بزاي ثم الغساني وبعثه عظيم الروم هرقل الى محمد
مجازا فانه ارسل اليه بحية هو بن جلاح كما عند ابن السكن في الصحابة قال ابو سفيان فارسل هرقل هل هنا
احد من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقالوا نعم قال ابو سفيان فدعيت في نفر من قريش فادخلنا على هرقل فاجلسنا
بين يديه بضم الهمزة وسكون الجيم وكسر
بتوجهنا محمد ومطنا الثنية واستاذن لنا فاذن لنا فجلسنا على بابه فقال اتدرون من هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقال بعض
اللاح وسكون السين فقال ايكم اقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفيان فقلت انا اقربهم
نسبا واختار هرقل ذلك (ا حال (ا قرب اجرى بالا كلاح على فريسته عن عمر فاجلسوني بين يديه واجلسوا
اصحابي الذي بين يديه وعند الوافدي وقال لترجمانه قل للصحابة انا جعلتكم عند كتفيه لترموا عليه
كزبا ان قاله وعند جماعة الذي يسر لفظ بليغة فقال لمن خلفي ان كاذب فكذبوني بتشديد التحتية وبالهمز
ويجوز ابدالها الفا مع التخفيف وعند الوافدي ف

والثاني جواب للاول بوتك بعز وحرو العلقمولية احمر ويحتمل ان يكون اسلم اولا ثم تنصر في المسيح ما

تنصره النصارى واسلم ثانيا الى دخل بين اسلام ولو قال يوتد الله اجرا مرتين قال تولينك قال علينك

مع امه (ا) بالتصغير بميمين بعزة ونشديد بالتحتية بغير السين او الزاء اجير قيس ثم على جميع الرعايا وقيل (ا) بالتصغير

بالتصور الى عبد اشمس ابن رجل كان يحكم النصارى ابتدع في دينها اشياء مخالفة لدين عيسى عليه

السلام (ا) اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم (ا) نصير (ا) الله بدل من كلمة بدل كل من كل والخطاب

في اشهدوا للمسلمين وقيل لاعرابه الدعوة باشهدوا هم انتم على استمراركم على (ا) اسلام الخ شهد الله اي بين قلت

ارسل الغصة كانت بعد الحدبية وقبل الفتح كما صرح به في هذا الحديث وقد ذكر ابن اسحاق وغيره

ان صدور هذا العمل الى بصرى وثمانية اشهر منها زلت في وعبر بعضهم اول من نزل المدينة واخلاه

ان الهجرة نزلت بعد الفتح مما الجمع بين كتابة هذه (ا) بمكة قبل الفتح والصرف بعده وبين ما ذكره ابن

اسحاق الهمزة لجيب باحتمال نزول (ا) بمكة قبل الفتح والصرف بعده وبين فروض وعبر بعضهم كان قبل العزيمة

وما بذلوه كان مطلقا عن المباهلة ما عن الجزية وهو ان نزول الجزية بعد ذلك على وفق ذلك لحاجة وجس

الجمرى (ا) بعثة اخاه زيدا وهو ما بعثه عبد الله بن عتيك في ذلك السرية قبل بدر بشهر ثلث في قيمة الغنم على وفق

ذلك وباحتمال ان يكون صلى الله عليه وسلم امر بكتابتها قبل فتح مكة ثم نزل العذاب ما نزل

لموانعة تحرم في الحجاب وفي (ا) سارى وهو الصلاة على المنافقين قاله ابن كثير فلما مرض فرأيته

الثاني (ا) صوابا عنده وكثر الكفار عظما الروح ولعله بسبب ما جهز من جيش هرقل الى

النصرى وامر بناقاح جنا بضم الميم وكسر الراء في الثاني والميم (ا) اول قال ابو سعيان فقلت (ا) صاحبي

القرشيين حين هرجنا والله لغوا بفتح الهمزة مع القصر وكسر الميم اي على اهل (ا) كبشة بكسر الميم

اي شأن ابي كبشة بفتح الكاف وسكون الموحدة كنية ابو النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاع الحق بن كثير

العزى قال عمرو ابن العاص ما كان وقيل غير ذلك مما سبق في بدء الوحي انه بكسر الهمزة هو (ا) استيناف بجعله

من ملك بني الاصفر ومعنى الروم قال ابو سعيان فما زال امر ابن ابي كبشة بفتح الكاف وسكون الموحدة كنية ابو النبي صلى الله عليه وسلم

انه سيظهر حتى ادخل الله علي (ا) اسلام فما كنت اذكر من محمد بن مسلم بن شهاب دعانا

مرقل الغاصبة اي جماعة هرقل الى حصن وكتب الى صاحبه فقدم (ا) اسقف به ومبدء مجاء جوابه بعد

عشرة الى وهو بحمص بدل الله وفي بدء الوحي انه جمعهم في دسكرة اي قصر حولها بيوت والغلف اخلاط عليه

تركان بعد عمال خوفا على نفسه ان ينكروا مقالته فجباءوا وقتله ثم خاطبهم فقال يا معشر الروم هل لكم

في الفلاح والرشد بفتح الراء والمعجمة وفي الرشد بضم الراء وسكون المعجمة اخر البقاء الى الزمان وان يثبت

لكم ملككم فانه على ان الكعب ان (ا) اعتذر بعذر فقال (ا) ما قال صواحبه حين الوحش مجاء وحاد مهملتين

اي عبروا نفروا الى ابواب التي للبيوت الكابنة في الدار الحاجة لم يخرجوا منها فوجدوا ما غلقت

بضم الغين وكسر اللام مشددة بغلق مرقل ان لم اختبركم وقد رايت منكم الذي احببت فسجدوا له

فرضي عنهم فلما اوكنا ينتعر تفسلم (ا) رضي بريد بذلك ما عرض له بالكمينة التاجر ورضوا عنه

(ا) اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون

لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب اليم

(ا) ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم

ويتفكرون في خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته

وما للظالمين من انصار ربنا انا سمعنا منادي ينادي للايمان ان آمنوا بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا

وتوفنا مع الابرار ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد فاستجاب لهم ربهم

انا لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى بعضكم من بعض فالذين هاجروا واخرجوا من ديارهم واوذوا في سبيلي

وقاتلوا وقتلوا لاكفرن عنهم سيئاتهم ولادخلنهم جنات تجري من تحتها الانهار ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب

لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد متاع قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها

الانهار خالدين فيها نزلا من عند الله وما عند الله خير للابرار وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل

اليهم خاشعين لله لا يشترون بآيات الله ثمنا قليلا اولئك لهم اجرهم عند ربهم ان الله سريع الحساب يا ايها الذين آمنوا

اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون

(ا) ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم

(ا) اذ قالت امرأة عمران رب اني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني انك انت السميع العليم فلما وضعتها قالت رب اني

وضعتها انثى والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالانثى واني سميتها مريم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم

فتقبلها ربها بقبول حسن وانبتها نباتا حسنا وكفلها زكريا كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم

انى لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب لي من لدنك

ذرية طيبة انك سميع الدعاء فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من الله

وسيدا وحصورا ونبيا من الصالحين قال رب اني يكون لي غلام وقد بلغني الكبر وامرأتي عاقر قال كذلك الله يفعل ما يشاء

قال رب اجعل لي آية قال آيتك ان لا تكلم الناس ثلاثة ايام الا رمزا واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشي والابكار

واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي

مع الراكعين ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون

اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين

ويكلم الناس في المهد وكهلا ومن الصالحين قالت رب اني يكون لي ولد ولم يمسسني بشر قال كذلك الله يخلق ما يشاء

اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون ويعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل ورسولا الى بني اسرائيل اني قد جئتكم

بآية من ربكم اني اخلق لكم من الطين كهيئة الطير فانفخ فيه فيكون طيرا باذن الله وابرئ الاكمه والابرص واحيي الموتى باذن الله

وانبئكم بما تأكلون وما تدخرون في بيوتكم ان في ذلك لآية لكم ان كنتم مؤمنين ومصدقا لما بين يدي من التوراة ولاحل لكم

بعض الذي حرم عليكم وجئتكم بآية من ربكم فاتقوا الله واطيعون ان الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم فلما احس

عيسى منهم الكفر قال من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله آمنا بالله واشهد بانا مسلمون ربنا آمنا بما انزلت

واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين اذ قال الله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي

ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيامة ثم الي مرجعكم فاحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون

فاما الذين كفروا فاعذبهم عذابا شديدا في الدنيا والآخرة وما لهم من ناصرين واما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم اجورهم

والله لا يحب الظالمين ذلك نتلوه عليك من الآيات والذكر الحكيم ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له

كن فيكون الحق من ربك فلا تكن من الممترين فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم

ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنت الله على الكاذبين ان هذا لهو القصص الحق وما من اله الا الله

وان الله لهو العزيز الحكيم فان تولوا فان الله عليم بالمفسدين قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد

الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا ارباب من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون يا اهل الكتاب

لم تحاجون في ابراهيم وما انزلت التوراة والانجيل الا من بعده افلا تعقلون ها انتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم فلم

تحاجون فيما ليس لكم به علم والله يعلم وانتم لا تعلمون ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان

من المشركين ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين ودت طائفة من اهل الكتاب

لو يضلونكم وما يضلون الا انفسهم وما يشعرون يا اهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله وانتم تشهدون يا اهل الكتاب لم تلبسون

الحق بالباطل وتكتمون الحق وانتم تعلمون وقالت طائفة من اهل الكتاب آمنوا بالذي انزل على الذين آمنوا وجه النهار واكفروا

آخره لعلهم يرجعون ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم قل ان الهدى هدى الله ان يؤتى احد مثل ما اوتيتم او يحاجوكم عند ربكم

قل ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم ومن اهل الكتاب من

ان تأمنه بقنطار يؤده اليك ومنهم من ان تأمنه بدينار لا يؤده اليك الا ما دمت عليه قائما ذلك بانهم قالوا ليس علينا في الامين

سبيل ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون بلى من اوفى بعهده واتقى فان الله يحب المتقين ان الذين يشترون بعهد الله

وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم

وان منهم لفريقا يلوون ألسنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله

ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله

ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين ارباب ايأمركم بالكفر

بعد اذ انتم مسلمون واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه

قال اقررتم واخذتم على ذلكم اصري قالوا اقررنا قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين فمن تولى بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون

افغير دين الله يبغون وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها واليه يرجعون قل آمنا بالله وما انزل علينا وما انزل على

ابراهيم واسمعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وما اوتي موسى وعيسى والنبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون

ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم وشهدوا ان الرسول

حق وجاءهم البينات والله لا يهدي القوم الظالمين اولئك جزاؤهم ان عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين خالدين فيها

لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم ان الذين كفروا بعد ايمانهم

ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم وأولئك هم الضالون ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من احدهم ملء الارض ذهبا

ولو افتدى به اولئك لهم عذاب اليم وما لهم من ناصرين لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وما تنفقوا من شيء فان الله به عليم

كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل الا ما حرم اسرائيل على نفسه من قبل ان تنزل التوراة قل فأتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين

فمن افترى على الله الكذب من بعد ذلك فاولئك هم الظالمون قل صدق الله فاتبعوا ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين

ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين فيه آيات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان آمنا ولله على الناس

حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين قل يا اهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله والله شهيد على

ما تعملون قل يا اهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله من آمن تبغونها عوجا وانتم شهداء وما الله بغافل عما تعملون يا ايها

الذين آمنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم آيات الله

وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون

واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمت الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم

على شفا حفرة من النار فانقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون

بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم

عذاب عظيم يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون

واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله هم فيها خالدون تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق وما الله يريد ظلما للعالمين

ولله ما في السموات وما في الارض والى الله ترجع الامور كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر

وتؤمنون بالله ولو آمن اهل الكتاب لكان خيرا لهم منهم المؤمنون واكثرهم الفاسقون لن يضروكم الا اذى وان يقاتلوكم يولوكم

الادبار ثم لا ينصرون ضربت عليهم الذلة اين ما ثقفوا الا بحبل من الله وحبل من الناس وباءوا بغضب من الله وضربت عليهم

المسكنة ذلك بانهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون الانبياء بغير حق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون ليسوا سواء من اهل الكتاب

امة قائمة يتلون آيات الله آناء الليل وهم يسجدون يؤمنون بالله واليوم الآخر ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون

في الخيرات واولئك من الصالحين وما يفعلوا من خير فلن يكفروه والله عليم بالمتقين ان الذين كفروا لن تغني عنهم اموالهم

ولا اولادهم من الله شيئا واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون مثل ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا كمثل ريح فيها صر اصابت

حرث قوم ظلموا انفسهم فاهلكته وما ظلمهم الله ولكن انفسهم يظلمون يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم

خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر قد بينا لكم الآيات ان كنتم تعقلون ها انتم اولاء تحبونهم

ولا يحبونكم وتؤمنون بالكتاب كله واذا لقوكم قالوا آمنا واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ قل موتوا بغيظكم ان الله

عليم بذات الصدور ان تمسسكم حسنة تسؤهم وان تصبكم سيئة يفرحوا بها وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا ان الله بما

يعملون محيط واذ غدوت من اهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما

وعلى الله فليتوكل المؤمنون ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون اذ تقول للمؤمنين الن يكفيكم ان يمدكم

ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة

مسومين وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم ليقطع طرفا من الذين كفروا

او يكبتهم فينقلبوا خائبين ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون ولله ما في السموات وما في الارض

يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله غفور رحيم يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون

واتقوا النار التي اعدت للكافرين واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات

والارض اعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين والذين

اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون

اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر العاملين قد خلت من قبلكم سنن فسيروا

في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم

مؤمنين ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء والله

لا يحب الظالمين وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم

الصابرين ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد رأيتموه وانتم تنظرون وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل

افائن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين وما كان لنفس ان تموت

الا باذن الله كتابا مؤجلا ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الآخرة نؤته منها وسنجزي الشاكرين وكأين من نبي

قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين وما كان قولهم الا ان

قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين فآتاهم الله ثواب الدنيا وحسن ثواب

الآخرة والله يحب المحسنين يا ايها الذين آمنوا ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على اعقابكم فتنقلبوا خاسرين بل الله مولاكم

وهو خير الناصرين سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا ومأواهم النار وبئس مثوى الظالمين

ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيتم من بعد ما اراكم ما تحبون منكم من يريد

الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين اذ تصعدون ولا تلوون على

احد والرسول يدعوكم في اخراكم فاثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم والله خبير بما تعملون ثم انزل

عليكم من بعد الغم امنة نعاسا يغشى طائفة منكم وطائفة قد اهمتهم انفسهم يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية يقولون هل لنا

من الامر من شيء قل ان الامر كله لله يخفون في انفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا ها هنا قل لو

كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص ما في قلوبكم والله عليم بذات

الصدور ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور حليم

يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لاخوانهم اذا ضربوا في الارض او كانوا غزى لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا

ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت والله بما تعملون بصير ولئن قتلتم في سبيل الله او متم لمغفرة من الله ورحمة

خير مما يجمعون ولئن متم او قتلتم لالى الله تحشرون فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك

فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين ان ينصركم الله فلا غالب لكم

وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون وما كان لنبي ان يغل ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة

ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون افمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله ومأواه جهنم وبئس المصير هم درجات

عند الله والله بصير بما يعملون لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب

والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثليها قلتم انى هذا قل هو من عند انفسكم ان الله

على كل شيء قدير وما اصابكم يوم التقى الجمعان فباذن الله وليعلم المؤمنين وليعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل

الله او ادفعوا قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان يقولون بافواههم ما ليس في قلوبهم والله اعلم بما

يكتمون الذين قالوا لاخوانهم وقعدوا لو اطاعونا ما قتلوا قل فادرءوا عن انفسكم الموت ان كنتم صادقين ولا تحسبن الذين قتلوا

في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم

الا خوف عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين الذين استجابوا لله والرسول من

بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم

ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم

انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر انهم لن يضروا الله

شيئا يريد الله ان لا يجعل لهم حظا في الآخرة ولهم عذاب عظيم ان الذين اشتروا الكفر بالايمان لن يضروا الله شيئا ولهم عذاب

اليم ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين ما كان الله ليذر المؤمنين

على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء فآمنوا بالله

ورسله وان تؤمنوا وتتقوا فلكم اجر عظيم ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون

ما بخلوا به يوم القيامة ولله ميراث السموات والارض والله بما تعملون خبير لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن

اغنياء سنكتب ما قالوا وقتلهم الانبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد

الذين قالوا ان الله عهد الينا ان لا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار قل قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم

فلم قتلتموهم ان كنتم صادقين فان كذبوك فقد كذب رسل من قبلك جاءوا بالبينات والزبر والكتاب المنير كل نفس ذائقة الموت

وانما توفون اجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور لتبلون في اموالكم

وانفسكم ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور

واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون

لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب اليم

(ا) ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم

ويتفكرون في خلق السموات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته

وما للظالمين من انصار ربنا انا سمعنا منادي ينادي للايمان ان آمنوا بربكم فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا

وتوفنا مع الابرار ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد فاستجاب لهم ربهم

انا لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى بعضكم من بعض فالذين هاجروا واخرجوا من ديارهم واوذوا في سبيلي

وقاتلوا وقتلوا لاكفرن عنهم سيئاتهم ولادخلنهم جنات تجري من تحتها الانهار ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب

لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد متاع قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها

الانهار خالدين فيها نزلا من عند الله وما عند الله خير للابرار وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل

اليهم خاشعين لله لا يشترون بآيات الله ثمنا قليلا اولئك لهم اجرهم عند ربهم ان الله سريع الحساب يا ايها الذين آمنوا

اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون

(ا) ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم

(ا) اذ قالت امرأة عمران رب اني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني انك انت السميع العليم فلما وضعتها قالت رب اني

وضعتها انثى والله اعلم بما وضعت وليس الذكر كالانثى واني سميتها مريم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم

فتقبلها ربها بقبول حسن وانبتها نباتا حسنا وكفلها زكريا كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم

انى لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب لي من لدنك

ذرية طيبة انك سميع الدعاء فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من الله

وسيدا وحصورا ونبيا من الصالحين قال رب اني يكون لي غلام وقد بلغني الكبر وامرأتي عاقر قال كذلك الله يفعل ما يشاء

قال رب اجعل لي آية قال آيتك ان لا تكلم الناس ثلاثة ايام الا رمزا واذكر ربك كثيرا وسبح بالعشي والابكار

واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي

مع الراكعين ذلك من انباء الغيب نوحيه اليك وما كنت لديهم اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وما كنت لديهم اذ يختصمون

اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا والآخرة ومن المقربين

ويكلم الناس في المهد وكهلا ومن الصالحين قالت رب اني يكون لي ولد ولم يمسسني بشر قال كذلك الله يخلق ما يشاء

اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون ويعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل ورسولا الى بني اسرائيل اني قد جئتكم

بآية من ربكم اني اخلق لكم من الطين كهيئة الطير فانفخ فيه فيكون طيرا باذن الله وابرئ الاكمه والابرص واحيي الموتى باذن الله

وانبئكم بما تأكلون وما تدخرون في بيوتكم ان في ذلك لآية لكم ان كنتم مؤمنين ومصدقا لما بين يدي من التوراة ولاحل لكم

بعض الذي حرم عليكم وجئتكم بآية من ربكم فاتقوا الله واطيعون ان الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم فلما احس

عيسى منهم الكفر قال من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله آمنا بالله واشهد بانا مسلمون ربنا آمنا بما انزلت

واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين اذ قال الله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي

ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيامة ثم الي مرجعكم فاحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون

فاما الذين كفروا فاعذبهم عذابا شديدا في الدنيا والآخرة وما لهم من ناصرين واما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم اجورهم

والله لا يحب الظالمين ذلك نتلوه عليك من الآيات والذكر الحكيم ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له

كن فيكون الحق من ربك فلا تكن من الممترين فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم

ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنت الله على الكاذبين ان هذا لهو القصص الحق وما من اله الا الله

وان الله لهو العزيز الحكيم فان تولوا فان الله عليم بالمفسدين قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد

الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا ارباب من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون يا اهل الكتاب

لم تحاجون في ابراهيم وما انزلت التوراة والانجيل الا من بعده افلا تعقلون ها انتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم فلم

تحاجون فيما ليس لكم به علم والله يعلم وانتم لا تعلمون ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان

من المشركين ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين ودت طائفة من اهل الكتاب

لو يضلونكم وما يضلون الا انفسهم وما يشعرون يا اهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله وانتم تشهدون يا اهل الكتاب لم تلبسون

الحق بالباطل وتكتمون الحق وانتم تعلمون وقالت طائفة من اهل الكتاب آمنوا بالذي انزل على الذين آمنوا وجه النهار واكفروا

آخره لعلهم يرجعون ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم قل ان الهدى هدى الله ان يؤتى احد مثل ما اوتيتم او يحاجوكم عند ربكم

قل ان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم ومن اهل الكتاب من

ان تأمنه بقنطار يؤده اليك ومنهم من ان تأمنه بدينار لا يؤده اليك الا ما دمت عليه قائما ذلك بانهم قالوا ليس علينا في الامين

سبيل ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون بلى من اوفى بعهده واتقى فان الله يحب المتقين ان الذين يشترون بعهد الله

وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم

وان منهم لفريقا يلوون ألسنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله

ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله

ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين ارباب ايأمركم بالكفر

بعد اذ انتم مسلمون واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه

قال اقررتم واخذتم على ذلكم اصري قالوا ا

أن رجعوا فباءوا بغضب على غضب ومنه قوله تعالى فباءوا بغضب على غضب

بالتنوين في قوله تعالى

لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون اي لن تدركوا الكمال في البر او ثواب الله او الجنة او لم تكونوا ابرارا حتى يكون انفاقكم مما تحبون اموالكم او ما يعمه وغيره كقوله تعالى لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم ومعاونة الناس والبذل في طاعة الله والمسجد في سبيل الله وقرئ مما تحبون بتحتية على الالتفات وقرأ عبد الله بعض ما تحبون ويحتمل ان يكون تبعيضية ويراد عليه ذر آية عبد الله بعض ما تحبون

به عليم وقرأ ابي بما تحبون بدل قوله الى به عليم وسفعا لعجز الاعجاب وبه قال حدثنا اسماعيل بن ابي اويس

بالتوجيه قال حدثني الامام عن اسماعيل بن عبد الله بن ابي حازم المدني ابو عبد الله الاسدي مولاهم

المدني الامام الحافظ رضي الله عنه قال ابو حازم الاعرج عبد الله بن دينار رضي الله عنه قال

اخبرني الامام الحافظ ابو عبد الله مالك بن انس بن مالك بن ابي عامر بن عمرو بن الحارث الاصبحي

المدني رضي الله عنه قال ابو عبد الله زيد بن اسلم العدوي مولاهم ابو اسامة المدني رضي الله عنه

قال اخبرني ابي رضي الله عنه قال كان احب اموال ابي طلحة الى الله تعالى بيرحا بضم الباء الموحدة

وفتح الراء وحاء مهملة مقصورا وتسمى في كتاب الزكاة ما يكسبون بشين معجمة وباء موحدة مكسورة

الموحدة وضم الراء اسم كان يجتمعها خمسة مواضع همزة التأنيث مقصورا وبيرحا بفتح الموحدة

وسكون الراء اسم كان يجتمعها خمسة مواضع همزة التأنيث مقصورا وبيرحا بفتح الموحدة وسكون

الراء وضمها خمسة مواضع كذلك وامها وامرها مصروفا وغير مصروف وهو مقصور معنى ثنتا عشرة

وبفتح الراء وضمها خمسة مواضع كذلك وامها وامرها مصروفا وغير مصروف وهو مقصور معنى ثنتا عشرة

الغض على انه اسم مقصور وان كتب فيه بحرف كشكارى المقصور وصوب الصغاني والى محتشى والمجد الشيرازي

منعها بفتح الموحدة والراء على بناء هلا مع المردود والمقصور بل قال الباجي انكا المحدثون على ذكره

وكانت اي بيرحا مستقبلة المسجد النبوي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من

ماء طيب صفحة للمجرور والجملة الى قوله الا بر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة رضي الله عنه

فقال يا رسول الله ان الله تعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحا

بالروح انهم اي انها صدقة لله ارجو برها اي خيرها وذخرها بضم الذال المعجمة اي اخر مما اذخر مما اجرها

عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله قال وفي رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

بخ بفتح الموحدة وسكون المعجمة كلمة تقال عند المدح والرضا ذلك مال رابح ذلك مال رابح بالمثناة التحتية والراء

اي مربح نمائه الوفا بالعوائد فاذا ذهب في الخير جعلوا الربح وكررها تشتيرا للمبالغة وقد سمعت ما قلت وانى

او يكون تجعلها في الراغب بمعنى قال الطوفي احسن ما قلت يا رسول الله وقد سمعت ما قلت وانى

ارى ان تجعلها في الاقربين اي بيرحا ابو طلحة في اقاربه وبني عمه من عطف الخاص على العام وفي

رواية عبد الله بن يوسف التنيسي مما وطد المؤلف بمعنى الوقف وروح بن عبادة بن العلاء القيسي ابو محمد البصري مما وطد اخرجه في الوقف ورواياتهما عن مالك

بالموحدة اي يربح صاحبه في الاخرة وبر قال حدثنا بالافراد وفي رواية حدثنا عيسى بن يونس السبيعي ابو عمرو

الكوفي قال حدثنا مالك بن انس الامام بالمثناة التحتية بدل الموحدة انتم فاعمل مربح الرواح بفتح الراء

وتخفيف الياء ابن عبد الله بن انس قاضي البصرة من جلة اصحاب مالك روى عنه مالك

اي بيرحا كما في الفرع جعلناها اي بيرحا ابو طلحة حسان بن ثابت وابي بن كعب وانما قرب اليه منهما

دون غيرهما لانهما من اقاربه من عطف الوجيه في الوقف وسفعا مما في رواية أبي

ذر

ذر وثبت لغير ابي ذر بالتنوين في قوله تعالى وانتم لا تعلمون

عليه الصلاة والسلام انا على ملة ابراهيم فالله اليهود ليست على ملة ابراهيم وانت تأكل لحوم الابل وتشرب ابوالها وقد قال عليه الصلاة والسلام

كان حلالا لابراهيم فجرى على قوله فقالت اليهود كل شيء اليوم نحرمه كان محرما على نوح وابراهيم حتى انتهى الينا

بما نزل الله تعالى تكذيبا لهم وورد انه حيث اراد ما براءة مما ادعته مما بغى عليهم من البغي والظلم والصد عن سبيل الله

وما عدوا من مساويهم التي لما ارتكبوها مسخوا كما مر حرم عليهم نوعا من الطيبات عقوبة لهم في قوله تعالى فبظلم من الذين

هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم الى قوله عذابا اليما في قوله تعالى وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر

الى قوله تعالى جزيناهم ببغيهم كل الظفار اي المنفرجة كالاصابع كالنعام والاوز حلالا لبني اسرائيل لا ما حرم اسرائيل

وهو يعقوب عليه السلام على نفسه من قبل ان تنزل التوراة وهو نحو ما في ابوالها وكان ذلك احب اليه وقيل

بقوله لئن شفاني الله تعالى ليخرجن منه ما هو احب اليه وقيل باشارة ما هبا واحتج به من جوز للنبي صلى الله عليه وسلم ان يجتهد وانكر ان يقول الا

بأمر الله هو كقوله تعالى ما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى علمه اياه الله تعالى وقيل ان النبي صلى الله عليه وسلم ان يحاج اليهود بكتابهم فقال فأتوا باليهود

فأتوا بالتوراة فأتلوها اي فاقرؤها فاتلاه اذا تبعه قال فاتلوها ان كنتم صادقين فيها ان يعقوب حرم ذلك على نفسه قبل ان تنزل

وان نحن بريئون مما حرم علينا ذلك بظلمهم وفي بعض نسخ صحيح البخاري فاتلوها بضم التاء وكسر اللام وهو تصحيف

الا ينكرونه مما يقتضيه سياق هذه الرواية التي اوردها البخاري في هذا الباب وعليه المعنى ورد بأن

بها افراد ابي عبد الله محمد بن اسماعيل ابو اسماعيل الجعفي مولاهم البخاري الحافظ امير المؤمنين في الحديث رضي الله عنه

عن عباس الترقفي قال حدثنا عبد الله بن يوسف التنيسي ابو محمد الدمشقي قاضي طرسوس قال حدثنا

مالك بن انس عن عبد الله بن دينار العدوي مولاهم ابي عبد الرحمن المدني رضي الله عنه

انه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول انطلق نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في الفترة قبل

السنة الرابعة من مهاجره صلى الله عليه وسلم امهما بدر قال النووي وكل من اهل العهد وقال ابن عبد البر

اسلم على يديه قبل الهجرة بسنتين وقيل بسنة وقيل بثلاث سنين قال ابن اسحاق وكان اسلامه بعد ان هاجر

الى الحبشة ورجع الى مكة فأقام بها الى ان هاجر الى المدينة وقيل بل هاجر الى المدينة قبل ان يهاجر

اليها النبي صلى الله عليه وسلم وشهد بدرا وقتل يوم اليمامة شهيدا وهو ابن ثلاث وستين سنة وقيل ابن

خمس وستين سنة وقيل ابن سبعين سنة وقيل ابن اثنتين وسبعين سنة وقيل ابن ثلاث وسبعين سنة

وقيل ابن اربع وسبعين سنة وقيل ابن خمس وسبعين سنة وقيل ابن ست وسبعين سنة وقيل ابن سبع وسبعين سنة

وقيل ابن ثمان وسبعين سنة وقيل ابن تسع وسبعين سنة وقيل ابن ثمانين سنة وقيل ابن احدى وثمانين سنة

وقيل ابن اثنتين وثمانين سنة وقيل ابن ثلاث وثمانين سنة وقيل ابن اربع وثمانين سنة وقيل ابن خمس وثمانين سنة

وقيل ابن ست وثمانين سنة وقيل ابن سبع وثمانين سنة وقيل ابن تسع وثمانين سنة وقيل ابن تسعين سنة

وقيل ابن احدى وتسعين سنة وقيل ابن اثنتين وتسعين سنة وقيل ابن ثلاث وتسعين سنة وقيل ابن اربع وتسعين سنة

وقيل ابن خمس وتسعين سنة وقيل ابن ست وتسعين سنة وقيل ابن سبع وتسعين سنة وقيل ابن ثمان وتسعين سنة

وقيل ابن تسع وتسعين سنة وقيل ابن مائة سنة وقيل ابن مائة وسنة وقيل ابن مائة وسنتين وقيل ابن مائة وثلاث سنين

وقيل ابن مائة واربع سنين وقيل ابن مائة وخمس سنين وقيل ابن مائة وست سنين وقيل ابن مائة وسبع سنين

وقيل ابن مائة وثمان سنين وقيل ابن مائة وتسع سنين وقيل ابن مائة وعشر سنين وقيل ابن مائة واحدى عشرة سنة

وقيل ابن مائة واثنتي عشرة سنة وقيل ابن مائة وثلاث عشرة سنة وقيل ابن مائة واربع عشرة سنة وقيل ابن مائة وخمس عشرة سنة

وقيل ابن مائة وست عشرة سنة وقيل ابن مائة وسبع عشرة سنة وقيل ابن مائة وثمان عشرة سنة وقيل ابن مائة وتسع عشرة سنة

وقيل ابن مائة وعشرين سنة وقيل ابن مائة واحدى وعشرين سنة وقيل ابن مائة واثنتين وعشرين سنة وقيل ابن مائة وثلاث وعشرين سنة

وقيل ابن مائة واربع وعشرين سنة وقيل ابن مائة وخمس وعشرين سنة وقيل ابن مائة وست وعشرين سنة وقيل ابن مائة وسبع وعشرين سنة

وقيل ابن مائة وثمان وعشرين سنة وقيل ابن مائة وتسع وعشرين سنة وقيل ابن مائة وثلاثين سنة وقيل ابن مائة واحدى وثلاثين سنة

وقيل ابن مائة واثنتين وثلاثين سنة وقيل ابن مائة وثلاث وثلاثين سنة وقيل ابن مائة واربع وثلاثين سنة وقيل ابن مائة وخمس وثلاثين سنة

وقيل ابن مائة وست وثلاثين سنة وقيل ابن مائة وسبع وثلاثين سنة وقيل ابن مائة وثمان وثلاثين سنة وقيل ابن مائة وتسع وثلاثين سنة

وقيل ابن مائة واربعين سنة وقيل ابن مائة واحدى واربعين سنة وقيل ابن مائة واثنتين واربعين سنة وقيل ابن مائة وثلاث واربعين سنة

وقيل ابن مائة واربع واربعين سنة وقيل ابن مائة وخمس واربعين سنة وقيل ابن مائة وست واربعين سنة وقيل ابن مائة وسبع واربعين سنة

وقيل ابن مائة وثمان واربعين سنة وقيل ابن مائة وتسع واربعين سنة وقيل ابن مائة وخمسين سنة وقيل ابن مائة واحدى وخمسين سنة

وقيل ابن مائة واثنتين وخمسين سنة وقيل ابن مائة وثلاث وخمسين سنة وقيل ابن مائة واربع وخمسين سنة وقيل ابن مائة وخمس وخمسين سنة

وقيل ابن مائة وست وخمسين سنة وقيل ابن مائة وسبع وخمسين سنة وقيل ابن مائة وثمان وخمسين سنة وقيل ابن مائة وتسع وخمسين سنة

وقيل ابن مائة وستين سنة وقيل ابن مائة واحدى وستين سنة وقيل ابن مائة واثنتين وستين سنة وقيل ابن مائة وثلاث وستين سنة

وقيل ابن مائة واربع وستين سنة وقيل ابن مائة وخمس وستين سنة وقيل ابن مائة وست وستين سنة وقيل ابن مائة وسبع وستين سنة

وقيل ابن مائة وثمان وستين سنة وقيل ابن مائة وتسع وستين سنة وقيل ابن مائة وسبعين سنة وقيل ابن مائة واحدى وسبعين سنة

وقيل ابن مائة واثنتين وسبعين سنة وقيل ابن مائة وثلاث وسبعين سنة وقيل ابن مائة واربع وسبعين سنة وقيل ابن مائة وخمس وسبعين سنة

وقيل ابن مائة وست وسبعين سنة وقيل ابن مائة وسبع وسبعين سنة وقيل ابن مائة وثمان وسبعين سنة وقيل ابن مائة وتسع وسبعين سنة

وقيل ابن مائة وثمانين سنة وقيل ابن مائة واحدى وثمانين سنة وقيل ابن مائة واثنتين وثمانين سنة وقيل ابن مائة وثلاث وثمانين سنة

وقيل ابن مائة واربع وثمانين سنة وقيل ابن مائة وخمس وثمانين سنة وقيل ابن مائة وست وثمانين سنة وقيل ابن مائة وسبع وثمانين سنة

وقيل ابن مائة وثمان وثمانين سنة وقيل ابن مائة وتسع وثمانين سنة وقيل ابن مائة وتسعين سنة وقيل ابن مائة واحدى وتسعين سنة

وقيل ابن مائة واثنتين وتسعين سنة وقيل ابن مائة وثلاث وتسعين سنة وقيل ابن مائة واربع وتسعين سنة وقيل ابن مائة وخمس وتسعين سنة

وقيل ابن مائة وست وتسعين سنة وقيل ابن مائة وسبع وتسعين سنة وقيل ابن مائة وثمان وتسعين سنة وقيل ابن مائة وتسع وتسعين سنة

وقيل ابن مائتين سنة وقيل ابن مائتين وسنة وقيل ابن مائتين وسنتين وقيل ابن مائتين وثلاث سنين وقيل ابن مائتين واربع سنين

وقيل ابن مائتين وخمس سنين وقيل ابن مائتين وست سنين وقيل ابن مائتين وسبع سنين وقيل ابن مائتين وثمان سنين

وقيل ابن مائتين وتسع سنين وقيل ابن مائتين وعشر سنين وقيل ابن مائتين واحدى عشرة سنة وقيل ابن مائتين واثنتي عشرة سنة

وقيل ابن مائتين وثلاث عشرة سنة وقيل ابن مائتين واربع عشرة سنة وقيل ابن مائتين وخمس عشرة سنة وقيل ابن مائتين وست عشرة سنة

وقيل ابن مائتين وسبع عشرة سنة وقيل ابن مائتين وثمان عشرة سنة وقيل ابن مائتين وتسع عشرة سنة وقيل ابن مائتين وعشرين سنة

وقيل ابن مائتين واحدى وعشرين سنة وقيل ابن مائتين واثنتين وعشرين سنة وقيل ابن مائتين وثلاث وعشرين سنة وقيل ابن مائتين واربع وعشرين سنة

وقيل ابن مائتين وخمس وعشرين سنة وقيل ابن مائتين وست وعشرين سنة وقيل ابن مائتين وسبع وعشرين سنة وقيل ابن مائتين وثمان وعشرين سنة

وقيل ابن مائتين وتسع وعشرين سنة وقيل ابن مائتين وثلاثين سنة وقيل ابن مائتين واحدى وثلاثين سنة وقيل ابن مائتين واثنتين وثلاثين سنة

وقيل ابن مائتين وثلاث وثلاثين سنة وقيل ابن مائتين واربع وثلاثين سنة وقيل ابن مائتين وخمس وثلاثين سنة وقيل ابن مائتين وست وثلاثين سنة

وقيل ابن مائتين وسبع وثلاثين سنة وقيل ابن مائتين وثمان وثلاثين سنة وقيل ابن مائتين وتسع وثلاثين سنة وقيل ابن مائتين واربعين سنة

وقيل ابن مائتين واحدى واربعين سنة وقيل ابن مائتين واثنتين واربعين سنة وقيل ابن مائتين وثلاث واربعين سنة وقيل ابن مائتين واربع واربعين سنة

وقيل ابن مائتين وخمس واربعين سنة وقيل ابن مائتين وست واربعين سنة وقيل ابن مائتين وسبع واربعين سنة وقيل ابن مائتين وثمان واربعين سنة

وقيل ابن مائتين وتسع واربعين سنة وقيل ابن مائتين وخمسين سنة وقيل ابن مائتين واحدى وخمسين سنة وقيل ابن مائتين واثنتين وخمسين سنة

وقيل ابن مائتين وثلاث وخمسين سنة وقيل ابن مائتين واربع وخمسين سنة وقيل ابن مائتين وخمس وخمسين سنة وقيل ابن مائتين وست وخمسين سنة

وقيل ابن مائتين وسبع وخمسين سنة وقيل ابن مائتين وثمان وخمسين سنة وقيل ابن مائتين وتسع وخمسين سنة وقيل ابن مائتين وستين سنة

وقيل ابن مائتين واحدى وستين سنة وقيل ابن مائتين واثنتين وستين سنة وقيل ابن مائتين وثلاث وستين سنة وقيل ابن مائتين واربع وستين سنة

وقيل ابن مائتين وخمس وستين سنة وقيل ابن مائتين وست وستين سنة وقيل ابن مائتين وسبع وستين سنة وقيل ابن مائتين وثمان وستين سنة

وقيل ابن مائتين وتسع وستين سنة وقيل ابن مائتين وسبعين سنة وقيل ابن مائتين واحدى وسبعين سنة وقيل ابن مائتين واثنتين وسبعين سنة

وقيل ابن مائتين وثلاث وسبعين سنة وقيل ابن مائتين واربع وسبعين سنة وقيل ابن مائتين وخمس وسبعين سنة وقيل ابن مائتين وست وسبعين سنة

وقيل ابن مائتين وسبع وسبعين سنة وقيل ابن مائتين وثمان وسبعين سنة وقيل ابن مائتين وتسع وسبعين سنة وقيل ابن مائتين وثمانين سنة

وقيل ابن مائتين واحدى وثمانين سنة وقيل ابن مائتين واثنتين وثمانين سنة وقيل ابن مائتين وثلاث وثمانين سنة وقيل ابن مائتين واربع وثمانين سنة

وقيل ابن مائتين وخمس وثمانين سنة وقيل ابن مائتين وست وثمانين سنة وقيل ابن مائتين وسبع وثمانين سنة وقيل ابن مائتين وثمان وثمانين سنة

وقيل ابن مائتين وتسع وثمانين سنة وقيل ابن مائتين وتسعين سنة وقيل ابن مائتين واحدى وتسعين سنة وقيل ابن مائتين واثنتين وتسعين سنة

وقيل ابن مائتين وثلاث وتسعين سنة وقيل ابن مائتين واربع وتسعين سنة وقيل ابن مائتين وخمس وتسعين سنة وقيل ابن مائتين وست وتسعين سنة

وقيل ابن مائتين وسبع وتسعين سنة وقيل ابن مائتين وثمان وتسعين سنة وقيل ابن مائتين وتسع وتسعين سنة وقيل ابن ثلاثمائة سنة

وقيل ابن ثلاثمائة وسنة وقيل ابن ثلاثمائة وسنتين وقيل ابن ثلاثمائة وثلاث سنين وقيل ابن ثلاثمائة واربع سنين

وقيل ابن ثلاثمائة وخمس سنين وقيل ابن ثلاثمائة وست سنين وقيل ابن ثلاثمائة وسبع سنين وقيل ابن ثلاثمائة وثمان سنين

وقيل ابن ثلاثمائة وتسع سنين وقيل ابن ثلاثمائة وعشر سنين وقيل ابن ثلاثمائة واحدى عشرة سنة وقيل ابن ثلاثمائة واثنتي عشرة سنة

وقيل ابن ثلاثمائة وثلاث عشرة سنة وقيل ابن ثلاثمائة واربع عشرة سنة وقيل ابن ثلاثمائة وخمس عشرة سنة وقيل ابن ثلاثمائة وست عشرة سنة

وقيل ابن ثلاثمائة وسبع عشرة سنة وقيل ابن ثلاثمائة وثمان عشرة سنة وقيل ابن ثلاثمائة وتسع عشرة سنة وقيل ابن ثلاثمائة وعشرين سنة

وقيل ابن ثلاثمائة واحدى وعشرين سنة وقيل ابن ثلاثمائة واثنتين وعشرين سنة وقيل ابن ثلاثمائة وثلاث وعشرين سنة وقيل ابن ثلاثمائة واربع وعشرين سنة

وقيل ابن ثلاثمائة وخمس وعشرين سنة وقيل ابن ثلاثمائة وست وعشرين سنة وقيل ابن ثلاثمائة وسبع وعشرين سنة وقيل ابن ثلاثمائة وثمان وعشرين سنة

وقيل ابن ثلاثمائة وتسع وعشرين سنة وقيل ابن ثلاثمائة وثلاثين سنة وقيل ابن ثلاثمائة واحدى وثلاثين سنة وقيل ابن ثلاثمائة واثنتين وثلاثين سنة

وقيل ابن ثلاثمائة وثلاث وثلاثين سنة وقيل ابن ثلاثمائة واربع وثلاثين سنة وقيل ابن ثلاثمائة وخمس وثلاثين سنة وقيل ابن ثلاثمائة وست وثلاثين سنة

وقيل ابن ثلاثمائة وسبع وثلاثين سنة وقيل ابن ثلاثمائة وثمان وثلاثين سنة وقيل ابن ثلاثمائة وتسع وثلاثين سنة وقيل ابن ثلاثمائة واربعين سنة

وقيل ابن ثلاثمائة واحدى واربعين سنة وقيل ابن ثلاثمائة واثنتين واربعين سنة وقيل ابن ثلاثمائة وثلاث واربعين سنة وقيل ابن ثلاثمائة واربع واربعين سنة

وقيل ابن ثلاثمائة وخمس واربعين سنة وقيل ابن ثلاثمائة وست واربعين سنة وقيل ابن ثلاثمائة وسبع واربعين سنة وقيل ابن ثلاثمائة وثمان واربعين سنة

وقيل ابن ثلاثمائة وتسع واربعين سنة وقيل ابن ثلاثمائة وخمسين سنة وقيل ابن ثلاثمائة واحدى وخمسين سنة وقيل ابن ثلاثمائة واثنتين وخمسين سنة

وقيل ابن ثلاثمائة وثلاث وخمسين سنة وقيل ابن ثلاثمائة واربع وخمسين سنة وقيل ابن ثلاثمائة وخمس وخمسين سنة وقيل ابن ثلاثمائة وست وخمسين سنة

وقيل ابن ثلاثمائة وسبع وخمسين سنة وقيل ابن ثلاثمائة وثمان وخمسين سنة وقيل ابن ثلاثمائة وتسع وخمسين سنة وقيل ابن ثلاثمائة وستين سنة

وقيل ابن ثلاثمائة واحدى وستين سنة وقيل ابن ثلاثمائة واثنتين وستين سنة وقيل ابن ثلاثمائة وثلاث وستين سنة وقيل ابن ثلاثمائة واربع وستين سنة

وقيل ابن ثلاثمائة وخمس وستين سنة وقيل ابن ثلاثمائة وست وستين سنة وقيل ابن ثلاثمائة وسبع وستين سنة وقيل ابن ثلاثمائة وثمان وستين سنة

وقيل ابن ثلاثمائة وتسع وستين سنة وقيل ابن ثلاثمائة وسبعين سنة وقيل ابن ثلاثمائة واحدى وسبعين سنة وقيل ابن ثلاثمائة واثنتين وسبعين سنة

وقيل ابن ثلاثمائة وثلاث وسبعين سنة وقيل ابن ثلاثمائة واربع وسبعين سنة وقيل ابن ثلاثمائة وخمس وسبعين سنة وقيل ابن ثلاثمائة وست وسبعين سنة

وقيل ابن ثلاثمائة وسبع وسبعين سنة وقيل ابن ثلاثمائة وثمان وسبعين سنة وقيل ابن ثلاثمائة وتسع وسبعين سنة وقيل ابن ثلاثمائة وثمانين سنة

وقيل ابن ثلاثمائة واحدى وثمانين سنة وقيل ابن ثلاثمائة واثنتين وثمانين سنة وقيل ابن ثلاثمائة وثلاث وثمانين سنة وقيل ابن ثلاثمائة واربع وثمانين سنة

وقيل ابن ثلاثمائة وخمس وثمانين سنة وقيل ابن ثلاثمائة وست وثمانين سنة وقيل ابن ثلاثمائة وسبع وثمانين سنة وقيل ابن ثلاثمائة وثمان وثمانين سنة

وقيل ابن ثلاثمائة وتسع وثمانين سنة وقيل ابن ثلاثمائة وتسعين سنة وقيل ابن ثلاثمائة واحدى وتسعين سنة وقيل ابن ثلاثمائة واثنتين وتسعين سنة

وقيل ابن ثلاثمائة وثلاث وتسعين سنة وقيل ابن ثلاثمائة واربع وتسعين سنة وقيل ابن ثلاثمائة وخمس وتسعين سنة وقيل ابن ثلاثمائة وست وتسعين سنة

وقيل ابن ثلاثمائة وسبع وتسعين سنة وقيل ابن ثلاثمائة وثمان وتسعين سنة وقيل ابن ثلاثمائة وتسع وتسعين سنة وقيل ابن اربعمائة سنة

وقيل ابن اربعمائة وسنة وقيل ابن اربعمائة وسنتين وقيل ابن اربعمائة وثلاث سنين وقيل ابن اربعمائة واربع سنين

وقيل ابن اربعمائة وخمس سنين وقيل ابن اربعمائة وست سنين وقيل ابن اربعمائة وسبع سنين وقيل ابن اربعمائة وثمان سنين

وقيل ابن اربعمائة وتسع سنين وقيل ابن اربعمائة وعشر سنين وقيل ابن اربعمائة واحدى عشرة سنة وقيل ابن اربعمائة واثنتي عشرة سنة

وقيل ابن اربعمائة وثلاث عشرة سنة وقيل ابن اربعمائة واربع عشرة سنة وقيل ابن اربعمائة وخمس عشرة سنة وقيل ابن اربعمائة وست عشرة سنة

وقيل ابن اربعمائة وسبع عشرة سنة وقيل ابن اربعمائة وثمان عشرة سنة وقيل ابن اربعمائة وتسع عشرة سنة وقيل ابن اربعمائة وعشرين سنة

وقيل ابن اربعمائة واحدى وعشرين سنة وقيل ابن اربعمائة واثنتين وعشرين سنة وقيل ابن اربعمائة وثلاث وعشرين سنة وقيل ابن اربعمائة واربع وعشرين سنة

وقيل ابن اربعمائة وخمس وعشرين سنة وقيل ابن اربعمائة وست وعشرين سنة وقيل ابن اربعمائة وسبع وعشرين سنة وقيل ابن اربعمائة وثمان وعشرين سنة

وقيل ابن اربعمائة وتسع وعشرين سنة وقيل ابن اربعمائة وثلاثين سنة وقيل ابن اربعمائة واحدى وثلاثين سنة وقيل ابن اربعمائة واثنتين وثلاثين سنة

وقيل ابن اربعمائة وثلاث وثلاثين سنة وقيل ابن اربعمائة واربع وثلاثين سنة وقيل ابن اربعمائة وخمس وثلاثين سنة وقيل ابن اربعمائة وست وثلاثين سنة

وقيل ابن اربعمائة وسبع وثلاثين سنة وقيل ابن اربعمائة وثمان وثلاثين سنة وقيل ابن اربعمائة وتسع وثلاثين سنة وقيل ابن اربعمائة واربعين سنة

وقيل ابن اربعمائة واحدى واربعين سنة وقيل ابن اربعمائة واثنتين واربعين سنة وقيل ابن اربعمائة وثلاث واربعين سنة وقيل ابن اربعمائة واربع واربعين سنة

وقيل ابن اربعمائة وخمس واربعين سنة وقيل ابن اربعمائة وست واربعين سنة وقيل ابن اربعمائة وسبع واربعين سنة وقيل ابن اربعمائة وثمان واربعين سنة

وقيل ابن اربعمائة وتسع واربعين سنة وقيل ابن اربعمائة وخمسين سنة وقيل ابن اربعمائة واحدى وخمسين سنة وقيل ابن اربعمائة واثنتين وخمسين سنة

وقيل ابن اربعمائة وثلاث وخمسين سنة وقيل ابن اربعمائة واربع وخمسين سنة وقيل ابن اربعمائة وخمس وخمسين سنة وقيل ابن اربعمائة وست وخمسين سنة

وقيل ابن اربعمائة وسبع وخمسين سنة وقيل ابن اربعمائة وثمان وخمسين سنة وقيل ابن اربعمائة وتسع وخمسين سنة وقيل ابن اربعمائة وستين سنة

وقيل ابن اربعمائة واحدى وستين سنة وقيل ابن اربعمائة واثنتين وستين سنة وقيل ابن اربعمائة وثلاث وستين سنة وقيل ابن اربعمائة واربع وستين سنة

وقيل ابن اربعمائة وخمس وستين سنة وقيل ابن اربعمائة وست وستين سنة وقيل ابن اربعمائة وسبع وستين سنة وقيل ابن اربعمائة وثمان وستين سنة

وقيل ابن اربعمائة وتسع وستين سنة وقيل ابن اربعمائة وسبعين سنة وقيل ابن اربعمائة واحدى وسبعين سنة وقيل ابن اربعمائة واثنتين وسبعين سنة

وقيل ابن اربعمائة وثلاث وسبعين سنة وقيل ابن اربعمائة واربع وسبعين سنة وقيل ابن اربعمائة وخمس وسبعين سنة وقيل ابن اربعمائة وست وسبعين سنة

وقيل ابن اربعمائة وسبع وسبعين سنة وقيل ابن اربعمائة وثمان وسبعين سنة وقيل ابن اربعمائة وتسع وسبعين سنة وقيل ابن اربعمائة وثمانين سنة

وقيل ابن اربعمائة واحدى وثمانين سنة وقيل ابن اربعمائة واثنتين وثمانين سنة وقيل ابن اربعمائة وثلاث وثمانين سنة وقيل ابن اربعمائة واربع وثمانين سنة

وقيل ابن اربعمائة وخمس وثمانين سنة وقيل ابن اربعمائة وست وثمانين سنة وقيل ابن اربعمائة وسبع وثمانين سنة وقيل ابن اربعمائة وثمان وثمانين سنة

وقيل ابن اربعمائة وتسع وثمانين سنة وقيل ابن اربعمائة وتسعين سنة وقيل ابن اربعمائة واحدى وتسعين سنة وقيل ابن اربعمائة واثنتين وتسعين سنة

وقيل ابن اربعمائة وثلاث وتسعين سنة وقيل ابن اربعمائة واربع وتسعين سنة وقيل ابن اربعمائة وخمس وتسعين سنة وقيل ابن اربعمائة وست وتسعين سنة

وقيل ابن اربعمائة وسبع وتسعين سنة وقيل ابن اربعمائة وثمان وتسعين سنة وقيل ابن اربعمائة وتسع وتسعين سنة وقيل ابن خمسمائة سنة

وقيل ابن خمسمائة وسنة وقيل ابن خمسمائة وسنتين وقيل ابن خمسمائة وثلاث سنين وقيل ابن خمسمائة واربع سنين

وقيل ابن خمسمائة وخمس سنين وقيل ابن خمسمائة وست سنين وقيل ابن خمسمائة وسبع سنين وقيل ابن خمسمائة وثمان سنين

وقيل ابن خمسمائة وتسع سنين وقيل ابن خمسمائة وعشر سنين وقيل ابن خمسمائة واحدى عشرة سنة وقيل ابن خمسمائة واثنتي عشرة سنة

وقيل ابن خمسمائة وثلاث عشرة سنة وقيل ابن خمسمائة واربع عشرة سنة وقيل ابن خمسمائة وخمس عشرة سنة وقيل ابن خمسمائة وست عشرة سنة

وقيل ابن خمسمائة وسبع عشرة سنة وقيل ابن خمسمائة وثمان عشرة سنة وقيل ابن خمسمائة وتسع عشرة سنة وقيل ابن خمسمائة وعشرين سنة

وقيل ابن خمسمائة واحدى وعشرين سنة وقيل ابن خمسمائة واثنتين وعشرين سنة وقيل ابن خمسمائة وثلاث وعشرين سنة وقيل ابن خمسمائة واربع وعشرين سنة

وقيل ابن خمسمائة وخمس وعشرين سنة وقيل ابن خمسمائة وست وعشرين سنة وقيل ابن خمسمائة وسبع وعشرين سنة وقيل ابن خمسمائة وثمان وعشرين سنة

وقيل ابن خمسمائة وتسع وعشرين سنة وقيل ابن خمسمائة وثلاثين سنة وقيل ابن خمسمائة واحدى وثلاثين سنة وقيل ابن خمسمائة واثنتين وثلاثين سنة

وقيل ابن خمسمائة وثلاث وثلاثين سنة وقيل ابن خمسمائة واربع وثلاثين سنة وقيل ابن خمسمائة وخمس وثلاثين سنة وقيل ابن خمسمائة وست وثلاثين سنة

وقيل ابن خمسمائة وسبع وثلاثين سنة وقيل ابن خمسمائة وثمان وثلاثين سنة وقيل ابن خمسمائة وتسع وثلاثين سنة وقيل ابن خمسمائة واربعين سنة

وقيل ابن خمسمائة واحدى واربعين سنة وقيل ابن خمسمائة واثنتين واربعين سنة وقيل ابن خمسمائة وثلاث واربعين سنة وقيل ابن خمسمائة واربع واربعين سنة

وقيل ابن خمسمائة وخمس واربعين سنة وقيل ابن خمسمائة وست واربعين سنة وقيل ابن خمسمائة وسبع واربعين سنة وقيل ابن خمسمائة وثمان واربعين سنة

وقيل ابن خمسمائة وتسع واربعين سنة وقيل ابن خمسمائة وخمسين سنة وقيل ابن خمسمائة واحدى وخمسين سنة وقيل ابن خمسمائة واثنتين وخمسين سنة

وقيل ابن خمسمائة وثلاث وخمسين سنة وقيل ابن خمسمائة واربع وخمسين سنة وقيل ابن خمسمائة وخمس وخمسين سنة وقيل ابن خمسمائة وست وخمسين سنة

وقيل ابن خمسمائة وسبع وخمسين سنة وقيل ابن خمسمائة وثمان وخمسين سنة وقيل ابن خمسمائة وتسع وخمسين سنة وقيل ابن خمسمائة وستين سنة

وقيل ابن خمسمائة واحدى وستين سنة وقيل ابن خمسمائة واثنتين وستين سنة وقيل ابن خمسمائة وثلاث وستين سنة وقيل ابن خمسمائة واربع وستين سنة

وقيل ابن خمسمائة وخمس وستين سنة وقيل ابن خمسمائة وست وستين سنة وقيل ابن خمسمائة وسبع وستين سنة وقيل ابن خمسمائة وثمان وستين سنة

وقيل ابن خمسمائة وتسع وستين سنة وقيل ابن خمسمائة وسبعين سنة وقيل ابن خمسمائة واحدى وسبعين سنة وقيل ابن خمسمائة واثنتين وسبعين سنة

وقيل ابن خمسمائة وثلاث وسبعين سنة وقيل ابن خمسمائة واربع وسبعين سنة وقيل ابن خمسمائة وخمس وسبعين سنة وقيل ابن خمسمائة وست وسبعين سنة

وقيل ابن خمسمائة وسبع وسبعين سنة وقيل ابن خمسمائة وثمان وسبعين سنة وقيل ابن خمسمائة وتسع وسبعين سنة وقيل ابن خمسمائة وثمانين سنة

وقيل ابن خمسمائة واحدى وثمانين سنة وقيل ابن خمسمائة واثنتين وثمانين سنة وقيل ابن خمسمائة وثلاث وثمانين سنة وقيل ابن خمسمائة واربع وثمانين سنة

وقيل ابن خمسمائة وخمس وثمانين سنة وقيل ابن خمسمائة وست وثمانين سنة وقيل ابن خمسمائة وسبع وثمانين سنة وقيل ابن خمسمائة وثمان وثمانين سنة

وقيل ابن خمسمائة وتسع وثمانين سنة وقيل ابن خمسمائة وتسعين سنة وقيل ابن خمسمائة واحدى وتسعين سنة وقيل ابن خمسمائة واثنتين وتسعين سنة

وقيل ابن خمسمائة وثلاث وتسعين سنة وقيل ابن خمسمائة واربع وتسعين سنة وقيل ابن خمسمائة وخمس وتسعين سنة وقيل ابن خمسمائة وست وتسعين سنة

وقيل ابن خمسمائة وسبع وتسعين سنة وقيل ابن خمسمائة وثمان وتسعين سنة وقيل ابن خمسمائة وتسع وتسعين سنة وقيل ابن ستمائة سنة

وقيل ابن ستمائة وسنة وقيل ابن ستمائة وسنتين وقيل ابن ستمائة وثلاث سنين وقيل ابن ستمائة واربع سنين

وقيل ابن ستمائة وخمس سنين وقيل ابن ستمائة وست سنين وقيل ابن ستمائة وسبع سنين وقيل ابن ستمائة وثمان سنين

وقيل ابن ستمائة وتسع سنين وقيل ابن ستمائة وعشر سنين وقيل ابن ستمائة واحدى عشرة سنة وقيل ابن ستمائة واثنتي عشرة سنة

وقيل ابن ستمائة و

من التوراة ممادون بيده اى فيلقيها وما وراءها ويقرأ ايضا الرجم منهم بيده عبد الله بن سلام من ابن الرجم فقال
كاذبتم فيها ان فيها الرجم فاتوا بالتوراة فنشروها فوضع احدهم يده على اية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها
فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا اية الرجم تلوح فقالوا صدق يا محمد فيها اية الرجم فامر بهما
فرجما عند باب مسجدك قال ابن عمر فرأيت صاحبها يحنى على المرأة يقيها الحجارة رواه البخاري ومسلم
وفي رواية لهما فرأيت الرجل يجنأ على المرأة يقيها الحجارة وفي رواية لمسلم فرأيت الرجل يحني عليها
يستر بها الحجارة عن المرأة وفي رواية لهما فرأيت الرجل يحنأ على المرأة يقيها الحجارة وفي رواية لمسلم
فرأيت الرجل يحنى على المرأة يقيها الحجارة وفي رواية لهما فرأيت الرجل يحنأ على المرأة يقيها الحجارة
وفي رواية لمسلم فرأيت الرجل يحنى على المرأة يقيها الحجارة وفي رواية لهما فرأيت الرجل يحنأ على المرأة
يقيها الحجارة وفي رواية لمسلم فرأيت الرجل يحنى على المرأة يقيها الحجارة وفي رواية لهما فرأيت الرجل
يحنأ على المرأة يقيها الحجارة وفي رواية لمسلم فرأيت الرجل يحنى على المرأة يقيها الحجارة وفي رواية
لهما فرأيت الرجل يحنأ على المرأة يقيها الحجارة وفي رواية لمسلم فرأيت الرجل يحنى على المرأة يقيها
الحجارة وفي رواية لهما فرأيت الرجل يحنأ على المرأة يقيها الحجارة وفي رواية لمسلم فرأيت الرجل يحنى
على المرأة يقيها الحجار

صلى الله عليه وسلم اذا رجع راسه من الركوع في الكعة الاخرة من الفجر اي يعزا كيوتا
ورعلا عصية يوم احد يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد
كما في حديث مرسل اورده المؤلف في غزوة احد وقد صله احمد والنسائي في وذاد في اخره فانزل الله
ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون وفي رواية ابي داود في نفل السميلي عن رواية النسائي من فهم محمد بن العلاء عن هشام فقال في المغفرة وهو موهم
قال العلاء فقيل ذلك بيده فقال وفي نفل السميلي عن رواية النسائي من فهم محمد بن العلاء عن هشام فقال في المغفرة وهو موهم
قال العلاء فقيل ذلك بيده فقال وفي نفل السميلي عن رواية النسائي من فهم محمد بن العلاء عن هشام فقال في المغفرة وهو موهم
سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد باثبات الواو وان الله ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون في
متوح الغيب وقوله اي يغفر الله مغفرة رحيم تتميم مبناه ان جانب الرحمة راجح على جانب العذاب وفي قوله
فانهم ظالمون تتميم لامر التعزيب واما قاج للتعليل المغفرة يعني سبب التعذيب كونهما ظالمين واما الرحمة
مقتضية للغفران وقال صاحب الانوار قوله ليغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء ص يخ في بعض وجوب التعزيب
والتغيير بالتوبة وعدمها كما مر انه يغفر الله مغفرة رحيم لعباده جلائلهم واصاغرهم عليهم وعلينا اي
الحديث المذكور باسناد الستابو بكر بن ابي شيبة العبدي عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب وهذا وطه
الكبير اني في معجمه الكبير وبه قال حدثنا موسى بن اسماعيل المنقري البصري قال حدثنا ابراهيم بن سعد
بفتح العين ابن ابراهيم بن سعد بن عبد الرحمن بن عوف قال حدثنا ابن شهاب محمد بن مسلم الزهري عن سعيد
ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف كلاهما عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو لاحد في الصلاة قنت بعد الركوع فربما قال
اذا قال سمع الله لمن حمده اللهم وربنا ولك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد واخي خالد بن الوليد وسلمة بن هشام
في حياته عليه السلام وعمرة انج فطح وسلمة بن هشام وهو ان عم ابيه قبله وهو موهم الستابو بكر ايضا وفي
الزيادات في حديث الحاكم ابي بكر بن زياد النيسابوري عن جماعة رجح على الله عليه وسلم الصدر الركعة الاخيرة من
صلاة الصبح خمس عشرة مرة مطان بقال اللهم الخ الحديث وفيه فجعلها بذلك خمس عشرة
يوما حتى اذا كان صبيحة يوم العطر ترك الدعاء اللهم اشدد وطاتك بفتح الواو وسكون الطاء المهملة
وبعد المثناة الفوقية كناية عن القتل مضر واجعلها سنين كسني يوسف بنور واحدة على المشهور حال كونه
يجهر بذلك وكان عليه الصلاة والسلام يجهر في بعض صلاته وصلاة الفجر منها اشارة الى انه كان
يدعو على ذلك اللهم العن فلانا وفلانا احياء بلام العرب سماهم في رواية يونس عن الزهري عند
مسلم واحدا وذكوان وعصية عصت الله ورسوله غفار اسلمها الله سالمها بالنصب اي اخر الاية واستشكل بان
قصة احد وذكوان كانت بعد احد وتعقب بان قوله حتى انزل الله ليس لك من الامر شيء في قصة احد وكيف يتاخر النسب عن
النزول واجاب في العجلة بان قوله حتى انزل الله ليس لك من الامر شيء في رواية الزهري عند مسلم بلفظه كما يرد في الحج مسلم
في رواية يونس المذكورة بعد هذا بعينه قال ابن شهاب فبلغنا انهم اصيبوا يوم الحرة فقال ما بلغنا عنهم الا خير وهذا البلاغ
في قصة احد وذكوان جنبية عن قصة احد محتمل ان قصتهم كانت عقيب احد وتاخر نزول الاية
عن سببها قليلا ثم نزلت في جميع ذلك وخه ورد في سبب نزول الاية شيء اخر يجيء مناه لما سبق في
قصة احد من حديث مسلم من حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كبر ربما عينه يوم احد وشج وجهه

حتى

واخوان ابي جهل وكان
من اسلم وحسن اسلامه
وعتبة بن ربيعة وشيبة
ابن ربيعة وابن عم الذي قبله وهو

حتى الدم عن وجهه فقال كيف يفلح قوما فعلوا نبيهم وهو يدعوهم الى ربهم فانزل الله ليس لك من الامر شيء
واورده المؤلف في المغازي معلقا نحوه وجمع بينه وبين حديث ابن عمر المعروف اول هذا الباب
ان الله على الله عليه وسلم دعا على المذكورين بعد ذلك في صلاة فانزل الله الاية في الامر جميعا فما وقع
لهم من كفر الرباعية وشج الوجه وغيرها انما كان بعد ذلك مرة الوعظ عليهم وذلك كله في احد وبهذا تعلم الله تعالى على
تعجيله في القول برجح العلاج حكمهم حيث قال كيف يفلح قوم اي لن يفلحوا ابدا فقال الله ليس لك من الامر شيء
اي ليس يستبعد العلاج وتيسر الله امور التي في السموات والارض يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء
وليس لك من الامر الا التبعيض والرضى بما قضى وفعل كما يؤذن قوله الاية وفي الحديث رواه النسائي
باب قوله وان رسول يدعوكم منتزا وخبر موضع نصب على الحال ودعوة الرسول
ان عباد الله يدعوهم الى ربهم الخ العبار العود والى الرجعة والكرة اخر كرة قال البخاري تتبعا في بعيرة
وهو اي احراك ثانيت اخر كرة بالفتح المجمة قال في الفتح والعمرة والتنغيص بمعنى قال اخرا
ثانيت اخر بفتح الخاء لا كثير هما وزاد في التنغيص ادخل تفصيل لعقلي وابطل وتعقبه في المصابيح بقال الكرماني
البخاري اراد في مرضه وذلك انه لو جعل اخر هنا ثانيتا اخر بفتح الخاء بكر وبعيد دلالة على المتاخر الوجودي
وذلك كانه اهميت دلالة على هذا المعنى بحسب العرف وطار الغايد على الوجهين بالعبارة فقد تقول
مررت برجل حسن ورجل اخر اي مغاير الاول وليس المراد تاخره عن الاول بوجه وكذا رت باول ثم باخر
اخرى والمراد بالاخر الثاني على الثاني على الثاني فدلالة الخاء على التاخر الوجودي
كما في قالت اولاهم لاخراهم اي المتقدمة على المتاخرة والمتحالفة في هذا المعنى هو وجود في كلامهم بل هو الاصل
الشمني قال الزمخشري معاوية ابن ابي سفيان صخر بن حرب بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف ومعاوية
مذكر في سورة يونس آية ٧١ على ما لا يخفى وقوع احد الحسنيين وهي الشهادة في احد المتبعدة في
العدا وبعد قال حدثنا عمر قال حدثنا زهير بلوا بن معاوية قال حدثنا ابو اسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي
قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم اميرا على الرجالة يوم احد
الجبل خلال العباس وذا نوا خمسين رجلا رماة يوم احد عبد الله بن جبير بضم الجيم وفتح الموحدة
الانصاري فانطلقوا فانطلقوا في العزم حتى اذا قبلوا الى المسلمون حال كونهم منهزمين بعضهم وذلك انهم طار وا ثلاث فرق
عرفة اسمروا في المنهزمين الفرقة المريدة علم يرجعوا حتى مضى الفشال وهم خليل ونزل منهم ان الذين تولوا
منكم يوم التقى الجمعان وهزمتا وا واحبار لما سمعوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل جاءت عانية
الواحد منهم اربعة عن نفسه او يبتلى على بصيرته في الفشال الى ان ارتفعوا وهم الذين الصحابة وفرقة ثبتت مع
النبي صلى الله عليه وسلم ثم راجع الفتح الثاني شيئا جديدا اخر عن ابي الله صلى الله عليه وسلم احد عشر رجلا
الذين عوا رسول الله اخرا منهم اي في بقائهم وجاعتهم اخرى وابو بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم من
اصحابه غير انا نعلم رجلا ذكر انه ابو بكر الا ابي ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وسعد بن ابي وقاص
وطلحة والزبير وابو عبيدة وعبد الرحمن بن عوف وعمار بن ياسر وحذيفة واحباب بن المنذر والحرث
ابن الصمة وسعد بن معاذ وابو دجانة وعاصم بن ثابت بن ابي الاقلح ونعمان بن جنيف ذكره الواقدي والبلاذري

في الوجود

فهم ستة عشر رجلا باب قوله وسقط لفظ قوله للكشميهني والحموي امنة نعاسا أي
أنزل الله عليكم بسبب ما أصابهم من الغم إلا من حتى أخذ بكم النعاس وبه قال حدثنا ولأبي ذر حدثني بالإفراد
إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن أبو يعقوب البغدادي الملقب بلؤلؤ ابن بكر أحمد بن منيع قال حدثنا
حسين بن محمد بضم الحاء وفتح السين المروزي المعلم نزل بغداد قال حدثنا شيبان بن عبد الرحمن التميمي
النحوي عن قتادة بن دعامة أنه قال حدثنا أنس هو ابن مالك رضي الله عنه أن أبا طلحة زيد بن
سهل الأنصاري قال غشينا النعاس ونحن في مصافنا بفتح الميم وتشديد الفاء جمع مصفا أي في مو
قفنا في يوم أحد أمنة لأهل اليقين فينامون من غير خوف فإن زمين بأن الله سينصر رسوله وليجز له
ما قوله وعند ابن أبي حاتم عن عبد الله بن مسعود أنه قال النعاس في القتال من الله وفي الصلاة من الشيطان
قال فجعل سيفي يسقط من يدي وآخره ويسقط وآخذه زاد البيهقي من طريق يونس
ابن محمد عن شيبان قال والطائفة الأخرى المنافقون ليس هم إلا أنفسهم أحين قوم وأرعبه وأخذ له
للحق يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية كذبه إنما هم أهل شك وريب في الله عز وجل كذا رواه بهذه
الزيادة قال ابن كثير وكأنها من كلام قتادة وإنما لم تنعس الطائفة الأخرى لأنهم مستغرقون في هم أنفسهم
فلا تنزل عليهم السكينة لأنها وارد روحاني لا يتلوث بهم باب قوله تعالى الذين
استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح يوم أحد والموصول مجرور صفة للمؤمنين في
قوله وأنه لا يضيع أجر المؤمنين أو منصوب بأعني أو مبتدأ خبره للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر
عظيم من التبيين مثل وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة لأنه لو حمل على التنصيص
لزم ألا يكون كلهم محسنين قال في فتوح الغيب فالكلام حينئذ تجريد جرد من الذين استجابوا لله والرسول
المحسن المتقي وسبب نزول هذه الآية أن المشركين لما أصابوا ما أصابوا من المؤمنين كروا راجعين إلى بلا
دهم فلما بلغوا الروحاء ندموا لم لا تمموا على أهل المدينة وجعلوها العنصلة وهموا بالرجوع
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فندب أصحابه إلى الخروج في طلبهم ليرعهم ويريهم أن فيهم قوة
وجلدا وقال لا يخرجن معنا إلا من حضر الوقعة يوم أحد سوى جابر بن عبد الله فإنه أذن له فخرج صلى
الله عليه وسلم مع جماعة حتى بلغوا حمراء الأسد وهي على ثمانية أميال من المدينة وكان بأصحابه القرح
فتحاملوا على أنفسهم حتى لا يفوتهم الأجر وألقى الله الرعب في قلوب المشركين فذهبوا فنزلت وقال البخاري
كأبي عبيدة القرح بفتح القاف أي الجراح جمع جراحة بالكسر فيهما استجابوا أي أجابوا تقول
العرب استجبتك أي أجبتك ويستجيب أي يجيب وهذا وإن كان في سورة الشورى فأورده هنا
استشهادا لما سبق ولم يذكر المؤلف هنا حديثا ولعله بيض له واللائق بالسياق هنا حديث
عائشة عند المؤلف في المغازي الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح إلى آخر الآية
قالت لعروة يا ابن أختي كان أبواك منهم الزبير وأبو بكر رضي الله عنهما فلما أصاب نبي الله ما أصاب يوم
أحد وانصرف عنهم المشركون خاف أن يرجعوا فقال من يرجع في إثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا
منهم أبو بكر والزبير رضي الله عنهما وأما حديث ابن مردويه عن عائشة فقالت قال لي رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم إن كان أبواك من الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح أبو بكر والزبير رضي الله عنهم
فرفعه خطأ محض لمخالفته رواية الثقات من وقفه على عائشة كما سبق ولأن الزبير ليس هو من أبا عائشة
وإنما قالت لعروة الزبير ذلك لأنه ابن أختها أسماء بنت أبي بكر هذا باب بالتنوين في قوله تعالى
إن الناس قد جمعوا لكم الآية بالنصب بتقدير فعل وسقط لفظ الآية لأبي ذر وزاد فاخشوهم وزاد كما في
الفتح الذين قال لهم الناس وبه قال حدثنا أحمد بن يونس نسبه إلى جده واسم أبيه عبد الله التميمي اليربوعي
الكوفي قال البخاري أراه بضم الهمزة قال حدثنا أبو بكر هو شعبة بن عياش بالشين المعجمة العاري وكان البخاري
يشك في شيخ شيخه وقد رواه الحاكم في مستدركه من طريق أحمد بن يونس عن أبي بكر بن عياش بالجزم من غير
تردد عن أبي حصين بفتح الحاء وكسر الصاد المهملتين عثمان بن عاصم عن أبي الضحى مسلم بن صبيح مصغرا
عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال في قوله تعالى حسبنا الله ونعم الوكيل قالها إبراهيم الخليل عليه
السلام حين ألقي في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا عليه الصلاة والسلام إن الناس
أبا سفيان وأصحابه قال الحافظ أبو ذر كما في اليونينية هو ابن مسعود الثقفي قد جمعوا لكم يقصدون
غزوكم وكان أبو سفيان نادلا عند انصرافه من أحد يا محمد موعدنا موسم بدر القابل إن شئت فقال
عليه الصلاة والسلام إن شاء الله فلما كان القابل خرج في أهل مكة حتى نزل مر الظهران وأنزل الله الرعب
في قلبه وبدا له أن يرجع فمر به ركب من عبد قيس يريدون المدينة للميرة فشرط لهم حمل بعير من زبيب
إن ثبطوا المسلمين وقيل لقي نعيم بن مسعود وقد قدم معتمرا فسأله ذلك والتزم له عشرا من الإبل فخرج نعيم
فوجد المسلمون يتجهزون فقال لهم إن أتوكم في دياركم فلم يفلت أحد منكم إلا شريدا فترون أن تخرجوا وقد
جمعوا لكم فاخشوهم ولا تخرجوا إليهم فزادهم فلم يلتفتوا إليه ولم يضعفوا بل ثبت بهم يقينهم بالله
وأخلصوا النية في الجهاد وفي ذلك دليل على أن الإيمان يزيد وينقص وقالوا حسبنا الله عطف على
فزادهم والجملة بعد هذا القول نصب به وحسب بمعنى اسم الفاعل أي محسبنا أي كافينا ونعم الوكيل
ونعم الموكول إليه والمخصوص بالمدح محذوف أي الله وهذا الحديث أخرجه النسائي في التفسير وبه قال حدثنا
مالك بن إسماعيل أبو غسان النهدي الكوفي قال حدثنا إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني
الكوفي عن أبي حصين بفتح الحاء وكسر الصاد المهملتين ابن عاصم عن أبي الضحى مسلم بن صبيح بضم الصاد وفتح
الموحدة عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال كان أحد قول إبراهيم الخليل حين ألقي في النار حسبي الله
ونعم الوكيل فلما أخلص قلبه لله قال الله تعالى يا نار كوني بردا وسلاما على إبراهيم وفي حديث أبي هريرة عند
ابن مردويه مرفوعا إذا وقعتم في الأمر العظيم فقولوا حسبنا الله ونعم الوكيل هذا باب
بالتنوين في قوله تعالى ولا تحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله قرئ يحسبن بالياء والتاء وعلى التقديرين
المضاف محذوف أي بخل الذين إذا كان الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم أو لكل أحد تقديره بخل الذين يبخلون
وإذا كان الفاعل الذين في التقدير بخلهم هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به بيان الشرطية أي سيصير
عذاب بخلهم لازما كالطوق في أعناقهم يوم القيامة روي أنه حية تنهشه من فرقه إلى قدمه وتبقر
رأسه ولله ميراث السموات والأرض ما فيهما مما يتوارث ملك الله تعالى فما لهؤلاء يبخلون بملكه ولا ينفقونه

بالتشديد وبالتخفيف خطاب لما نعلم والله يا نعلمون خبير وسقط الخبير الخ ذكر في قوله هو خبير الخ وقال الباقون بالنصب وقال الكوفيون عن ابن عباس رضي الله عنهما رواه ابن جرير نزلت في اهل الكتاب الذين يخلطون بما في ايديهم من الكتب التي لم يبينوها وقيل في اليهود الذين سألوا النبي صلى الله عليه وسلم عنه فكتموه وقيل في اليهود الذين سألوا ان يخبرهم بصفة محمد صلى الله عليه وسلم عندهم فيخلطوا بذلك وكتموه فيكون ذلك بخلاف كتمان العلم والكوفيون يجعلون ما بمعنى الذي وفي حديث ابي هريرة مرفوعا من سئل عن علم يلتمس به وجه الله لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيامة رواه احمد وابو داود وابن ماجة وحسنه الترمذي وصححه الحاكم بلفظ لم يرح رائحة الجنة بخوف وعند ابن حبان بلفظ لم يجد ريح الجنة بتعريف منصور باسناد جيد قال الكوفيون فالنار وعيد قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الله بن منير بضم الميم وبعد النون المكسورة تحتية ساكنة ثم راء المروزي الذي سمع ابا النضر بفتح النون وسكون الضاد المعجمة هاشم بن القاسم الملقب بغيض التميمي يقول حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح ذكوان السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله يوم القيامة شجاعا اقرع صورة ماله الذي لم يؤد زكاته شجاعا قال في الصحاح نصب على الحال وحية اقرع اشتق له من اسمه لكثرة سمه وقول عمرو لذي يزيد بن ثابت مقبوحة مجوعة بينهما فتحتية ساكنة ثم تقفنا ساقه اي فوق عينيه وهو احيث ما يكون منه يكوفد بفتح الواو والمشددة اي يجعل كوفلا وهو عنفه بضم العين المهملة وسكون النون وبالفاء ثم هاء ساكنة وفي رواية أصيلي بالميم بدل الهاء بالتثنية بحنش بفتح الحاء المهملة وسكون النون وبالشين المعجمة اي حية فيها نقط بيض تكثر في الرمل والجمع انثى كما قاله الباجي

الخ انما عطف الشوشف لفظ الجلد لتغاير أعمالهما لان الذبح ولي فوله الخ انما اتيته به مفعولا من رأيت
من يعلمه فوله الفيح بفتح عين عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه
يجعون عن المشركين في اول الكتاب كما امرهم الله يصبرون على اذاهم فال الله تعالى لتبلون في اموالكم
أوتوا الكتاب من فبلكم ومن الذين اشركوا الاية ١٨٦ منه حديث الخرر واه ابن اسحاق في تعبيره بعين التابع بسكر
للبخاري وفال في آخره وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتناول في العجوة ما امره الله به حتى اخرج الله بهم
بكل من فاح بجواد من بعرود او نهى عن منكر فالابران يود على ما الدرواه ابو الصبح الله واما سنة تحانة سبر والرجم
اليه وفال الله وكتبنا من اجل الكتاب لنوبرد ونكم من بصر اعمالكم كبار احسنا امر عنوا نعبهم الى آخر ما يوزاد
ابو نعيم في مستخرجه من وجه آخر ما يفجر به المناسبة وهو فوله فاجمعوا واصبحوا وكان النبي صلى الله
عليه وسلم يتناول العجوة وفي رواية في ذرع العجوة ما امره الله به حتى اخر الله لهم بهم بالفتال فتح له العجوة عنه
بالنسبة للفتال واما بكم عبسي عن كثير من اليهود والمشركين بالمروة العجوة وغير ذلك فلما غزا رسول الله صلى
الله عليه وسلم بورا يفتل الله بدصاد بدر بعير بالطاء المهملة اي ساء انتم فال ابن ابي بالتنوين
اي يتلوا ومن معه المشركين وعبدة الاوثان عكفه على الشرك بعير من عكف اتمام على الشيء كان ابيا نفسه
كان بعرو ظلمهم اشد هذا ان فرفد تو جداي فهر وجهه بيا يعوا النبي صلى الله عليه وسلم على الاسلام
فاسلموا فيا يعوا بالتحتية بلفظ الماضي والرسول نصب على المفعولية وفي رواية في ذرع واما صيلي فيا يعوا الكثرة فيها
بلفظ الامر لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولما في يفف العيني كابن حجر على هذه الي واية فال ويحتمل ان يكون بلفظ
الامر وهذا الحديث اخرجه المؤلف في الجهاد مختصرا وفي اللباس وفي الادب والاستيذان وفي مناقب والمغازي
والنفسير وفي الطب هذا باب ــــــــ بالتنوين وفوله تعالى ما عصبي الذين يعبرحون بما اتوا سقط
باب لغير اي ذرع الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم والمعجول الاول الذين يعبرحون والثاني بمعازة وبه فال
حدثنا سعيد بن ابي مريم هو سعيد بن الحكم بن محمد بن ابي مريم الجمحي مولاهم البصري فال حدثني وفي ذرع حدثنا محمد بن
جعفر اي ابن كثير المدني فال حدثني بالافراد زيد بن اسلم العدوي عن عطاء بن يسار بتحتية السين المهملة عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه ان رجالا من المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم مصدر ميمي بفعودهم خلاف رسول
الله بان اخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من عزوه الى المدينة اعتذروا اليه عن تخلفهم واحبوا ان يحمدوا بما
لم يفعلوا اي من ترك الغزو بسبب الذين يعبرحون بما اتوا بما فعلوا امر الله ليس ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا
وسفط فوله بما اتوا الخ في رواية غير اي ذرع وفالوا بعذره بعبرحون في رواية وهذا الحديث اخرجه مسلم في
التوبة وبه فال حدثني بالافراد ابراهيم بن موسى بن يزيد بن عمرو بن عبد الله الصنعاني الرازي العراقل حدثنا هشام هو ابن يوسف
الصنعاني ان ابن جريج عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج من الزيادة عمرو الله في العبر فال اخبرني بالافراد ابن
ابي مليكة ان علقمة بن وفاص الليثي من اجل الذين بعبر فيل له صحبة اخبره ان مروان بن الحكم اي العامي
وكان يومئذ اميرا على المدينة من فبل معاوية في ولي الخلافة فال لبوابه اذهب يا رافع بن خديج
فقل لئن انا سعيد ان اتيت فول الله لنحسبن الذين يعبرحون في رواية بفعال لاعذبن هذا لبيتي من ذلك اعذاذا ان ناس منا فرحين

وفيه فال كان ابن نصر وفتح خلعوا لهم على سرور رسلهم رواه ابن مردويه بذلك ليجمدوهم على جرحهم وسرور رغم فلان مرواه
توفف في ذلك واراد زيادة استظهار فعال يمروا بذا ذهب اذهب يا رافع الى ابن عباس فعل لئن كان
كل امرئ منا اوتي بفتح الهمزة وكسر الفوقية اي اعطي واحب ان يحمد بضم اوله مبنيا للمفعول ناسم
يفعل معه بما اوتي نصب خبر كان لنعذبن بضم الذال المعجمة المشددة اجمعون بالواو ارسلنا يعرج عنا
اوتي وجيب ان يحمل يفعل في رواية حجاج بن محمد اجمعين على ما فال فال ابن عباس منكرا عليهم
الشرط الذي ذلك وما بعده ما بذرع لكم باشتغال الواو وهاء الوفف عالم بالمنا بول الكاف والميم
اي للسوأل الذي هو المفعول الثاني عن النبي صلى الله عليه وسلم يموه وما بذرع يموه ابا النتوين بعضهم
عن شيء فيل عن صفته عندهم بايضاح فكتموه اياه واخبروه وفي العرع فاخبروه بغيره اي بصفته
عليه الصلاة والسلام في الجملة جاروه بفتح الهمزة والراء فاستحوذوا اليه بفتح العوفية مبنيا للفاعل
على اي اظهروا ان بحمدهم فال في المصابيح الله الذي استحق الله الخلق باحتمائه اليهم وانعامه عليهم بما اخبروه
عنه على اجمال بما لم يفعلوا وفي رواية بما اوتوا بضم الهمزة وسكون الواو وضم الفوقية اي اعطوا
وما بذرع المستملي والكشميهني بما اتوا بفتح الهمزة والعوفية غير واو اي جاءوا وبدونها بكسر الكاف
للعلم فرأ ابن عباس رضي الله عنهما واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس حتى
فوله يعبرحون بما اوتوا بضم الهمزة وما بذرع المستملي والكشميهني بما اتوا بلفظ الماضي اي جاءوا وبجيبون
ان يحمدوا بما لم يفعلوا من الوفاء بالميثاق واظهار العيوب اخبار بالصرفة تابعه اي تابع هشام بن
يوسف عبيد الله بن جريج على روايته اياه عن ابن جريج عبد الملك فيما وصله اما سماعيل فال حدثنا ابو
مغاث بمعجمة محمد المروزي فال حدثني وما بذرع حدثنا الحجاج بن محمد المصيصي عن ابن جريج عبد الملك بن
عبد العزيز انه فال اخبرني بالافراد ابن ابي مليكة عبد الله عن حميد بن عبد الرحمن بن حميد انه اخبره ان
مروان بن الحكم بهذا الحديث ولم يذكر منفذه وفي مسلم فال لبوابه اذهب يا رافع الى ابن عباس فعل
لئن فرح احدنا بما اوتي وأحب ان يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن اجمعون فال ابن عباس ما لكم وهذه الآية
انما انزلت في اهل الكتاب ثم تلا واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب الآية ثم دعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم اليهود فسألهم عن شيء فكتموه اياه واخبروه بغيره فاستحمدوا اليه بذلك وفرحوا بما اتوا من كتمانهم
ما سألهم عنه ثم فرأ لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب
ولهم عذاب اليم وفي رواية عنه ايضا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب اليم وفي رواية عنه ايضا
فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب اليم وفي رواية عنه ايضا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب اليم
وفي رواية عنه ايضا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب ولهم عذاب اليم وفي رواية عنه ايضا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب

محلوفا به وعن ابن عباس مبتدءا وبقسما الجم أي ذو خوف واحتمال البلوى النهار الى آخره وقالوا الآية بعدها
والارض بعد قال حدثنا سعيد زاد في مريم قال اخبرنا وا ذو حدثنا عثمن بن جعفر متوا بن كثير قال اخبرني ابراهيم
ابن يعلى بن عبد الله بن ابي مليكة بفتح النون وكسر الميم عن كريب بضم الكاف وفتح الراء عن ابن عباس رضي الله عنهما
انه قال بت عند خالتي ميمونة وفي رواية بت ليلة عند خالتي ميمونة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله
شيئا عشاءه فرقد حتى اذا كان ثلث الليل الآخر وفي رواية حتى اذا مضى مخرمة بن سليمان عن
كريب فناما حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح
النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الى آخرها ثم قام الى شن معلق فتوضأ منها فاحسن وضوءه وفي رواية
الله اربعة كما مر في موضعه ثم اذن بلال للصبح فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين ركعتين بسنة
الصبح ثم خرج الى المسجد فصلى الصبح زاد في نسخة بالناس ومنه ابو بكر باتنوين
في قوله تعالى الذين يذكرون الله في موضع جر نعت لاولي وفي ممتنا محذوف اي هم الذين يذكرون الله
قياما لكونهم قياما وقعودا اي يداومون على الذكر بالسنتهم وقلوبهم ولا يخلون عن مذكرة (ا)
حوال وقيل يصلون على الهيئات الثلث حسبما امكنهم كحديث عمران بن حصين المروي في البخاري والنهي
وغيرهما صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب قال (ا) نوار وهو حجة للشافعي
رضي الله عنه في ان المريض يجب عليه ان يومئ قاعدا على جنبه (ا) يمر مستقبلا القبلة بوجهه وقيل (ا) راد في الصلاة
والثالثة عند النوم وقيل اند القيام بالواجب والقعود عن رذائله وفي (ا) حتبناء عن مخالفته ويتفكرون
في خلق السموت والارض العلي هو العلم الحاصل في الشيء وتردد القلب فيه وهو قوة مهيئة للنفس الى
المعلوم والتفكر جولان تلك القوة بحسب نظر العقل وفي (ا) بكر التفكر (ا) فيما لا صورة له في القلب والتفكر
تفكروا في الله ولا تتفكروا في الله اذ الكل منزه عن ان يوصف بصورة ولذا اخبر تعالى عن هؤلاء بانهم
يتفكرون في خلق السموت والارض وما ابدع فيها عجائب المصنوعات وعن ابن المبدعات ليعلم
ذلك على كمال قدرته وذكر اهل التوحيد مختصة في (ا) باقي وفي (ا) نعيم وذكر اهل (ا) باقي اعظم قال تعالى لخلق
السموت والارض اكبر من خلق الناس ولذا امر في بالفكر في خلق السموت والارض وذكر اهل اذا بلغها اعظم فاذا
اذا بلغ (ا) نسان في اصغر وقد من الشجر والى عرفا واحدا ممتزا مرسلها تشعب منه عروق كثيرة
الى الجانبين ثم يتشعب من كل عرق عروق دقيقة ولا يزال كذلك حتى لا يراه البصر ويعجز ان يحيط خلق
فيها قوى جاذبة تجذب اليها من الارض ما يتغذى به كل جزء من اجزائها بتقدير العزيز العليم واذا تامل
ذلك علم عجزه عن الوقوف على كيفية خلقها وما فيها من العجائب والعبرة تذهب الغفلة وتحدث للقلب
خشية كما يحدث الدأ الى ريح الماء وما جبلت عليه القلوب مثل (ا) جرار وفي (ا) استارة مثل العبرة وقال
بعضهم فولد ويتفكرون في خلق السموت والارض هو من جعل الجهل لتعلو العبر كالنعيس العبر بالكسر والفكر
فاكهي بالتفكر منه اولم ينظروا في ملكوت السموت كالنعيس جعل السموت والارض ظلوما جهولا
لتعلق النظر بالنعيس النظر في الاسرار فانهم بالنظر فيها يعرفون حال غيرهم اذ غيبهم اي في خلق انعسم

وهو ا

وهو اكثر مجاز التشبيه وسقفا (ا) ذر رباب وفوله وينبغي كرمي راح وقال العز حبوبهم (ا) ية وبه قال حدثنا
ابن يحيى المديني قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي بفتح الميم وسكون الهاء وفتح الدال وتشديد التحتية ابن حسان العنبري
مولاهم ابو سعيد البصري قال ابن ابي حاتم (ا) عتمي عن مخرمة بن سليمان (ا) سدوسي المدني بكسر اللام والوحدة المؤ
مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال بت عند خالتي ميمونة رضي الله عنها ام المومنين رضي الله عنها
فظل ينظر الى السماء وكان يقول (ا) ية رفع صعة للثلثة وفي كتاب الوتي عن كريب مخرمة بن سليمان عن
كريب فناما حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام
وفي رواية ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقمت بضم الهاء وكسر الراء منبنيا للمفعول رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبنا ة رفع فاعل عن العامل فصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلها اي وابن
عباس رضي الله عنهما قال ابن عيينة الهلالي فعل ابن عباس مثل ما صنعت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اي من
النوم وفيه حذف ذكره في الرواية (ا) خرى من الوتي فصلى حتى انتصف الليل او قبله بقليل فاستيقظ يمسح النوم عن
وجهه بيده ثم قرأ العشر (ا) يات الى آخرها ثم قام الى شن معلق فتوضأ منه فاحسن وضوءه وهو ما يؤكل فيه
ذر عن الكشميهني بفتحها ملفوظا باخرة فتوضأ منه لتجديد الطهارة لا للوضوء فقام يصلي قال ابن عباس رضي
الله عنهما فصنعت مثل ما صنع صلى الله عليه وسلم وغيره فجئت فقمت الى جنبه فوضع يده اذا اي باد
الوتي كالرواية (ا) تية اليمنى على رأسي واخذ باذني يفتلها بكسر الفتاة الفوقية اي يدلكها اليتعبد
ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ست مرات باثنتي عشر ركعة ثم اوتر بواحدة فصلى
ثلاث عشر ركعة يسلم بين كل ركعتين مسرا بالتنوين في قوله تعالى ربنا ما يعني
يتفكرون في خلق السموت والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار وفي نسخة فاجرنا بنون
اي احفظنا واعصمنا واجرنا من عذاب النار وفي نسخة فقنا اي اهتنا واذ للنداء والملائكة
او محمد وابلغت في اجرائهم والعزيز من (ا) لتضعاف او انكسار يليق الانسان وهو الحي القيوم كوفي تمسك
المعتزلة بهذا على ان صاحب الكبيرة يخلد مورانه اذا دخل النار وقد اجزاه الله والمومن لا يخزى لقوله تعالى
يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه فوجب ان من يدخل النار لا يكون مومنا واجيب بان المخزى بمعنى
بوجوه من المعاني فلم لا يجوز ان يراد في كل صورة معنى مثلا في قوله تعالى يوم لا يخزى الله النبي والذين امنوا
معه اي لا يمنعكم وفي الاول يريد به الاهانة والحاط الرفيع (ا) جزا مشتركا بين (ا) هلال والتجهيز واللبعة المشرك
لا يمكن حمله في حرين على النعين (ا) ثبات على مصيب جميعا وحينئذ يبعد (ا) ستدلال على ما للظالمين من انصار
ينصرونهم يوم القيامة ووضح المضمر موضع المضمر للدلالة على ان ظلمهم سبب لا دخالهم النار
وانقطاع النصرة عنهم في الخلاص منها وقول الزمخشري انه اعلام بان من يدخل النار فقد اخزاه الناصر له بشفاعة
او غيرها بناء على مذهب المعتزلة في نفي الشفاعة اجاب عنه القاضي بانه كما يلزم من نفي النصرة
نفي الشفاعة كذلك النصر (ا) دح بفتح وسكون كما في ذر رباب وفوله وما للظالمين من انصار وبه قال حدثنا
علي بن عبد الله المديني قال حدثنا معن بن عيسى بفتح الميم وسكون العين ابن نجيح القزاز المدني قال حدثنا
مالك امام دار الهجرة وفي ذر رحمه الله عن مخرمة بن سليمان الوالبي عن كريب مولى ابن عباس عن عبد الله
ابن عباس رضي الله عنهما في ذر مولى ابن عباس ان ابن عباس اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
وهي خالته احت امه لبابة فقال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم

سورة النساء

فذهب البصريون الى الثاني والكوفيون الى الاول والمنوع من ذلك احد عشر لفظا احاد وموحد حدود ثناء وثنى وثلاث ومثلث ومربع وخماس ومخمس وعشار ومعشر ذكر ذلك ابن الحاجب مثل بغال الخماس ومخمس الى عشار ومعشر فيجب خلافا لزاعم انه لم يثبت ومذاهب الى اختيار المؤلف وجمهور النحاة على منع صرفها واجاز العراقيون وان كان المنع عندهم اولى ومنع الصرف للعدل والوصف لانها معدولة عن صيغة الى صيغة وذلك انما معدولة عن عدد مذكور واذا دخلت جاء الفوج احاد او موحد او ثلاث او مثلث كان بمنزلة قولك جاء واحد واحدا احدا وثلاثة ثلاثة والمراد بالعدول عنه التوصيل انما يراد به تكرير العدد كقولك علمته الحساب بابا بابا او للعدل والتعريف بها والعدل انما عن عدد مكرر وعن لفظ التانيث ولتكرر العدل اقوال وقول البجاري يعني انيس وثلاثا واربعا ليس معناه ذلك بل معناه المكرر فحوا ثنتين اثنتين وانما ترك اعتمادا على شهرته وانه عنده ليس بمعتول التكرار بمذا ما بـــــــ بالنصب في قوله تعالى وان خفتم الا تقسطوا ان تعدلوا امر اقسط وناصبة اي وان خفتم عدم اقساطكم اي العدل بينهن فانكحوا ما طاب لكم من غيرهن وقرئ تقسطوا بفتح التاء من قسط وهو بمعنى جار على المشهور في ان الرباعي بمعنى عدل والثلاثي بمعنى جار وكان الهمزة فيه للسلب بمعنى أقسطوا ازال الغشم وهو الجور وعلى هذا فلا زايدة ليس لها وجه يصح المعنى كمي في ليلة رجل وحكى ابن جاج ان قسط الثلاثي يستعمل استعمال الرباعي وعلى هذا فتكون لا نافية كمي في قوله لا هم لا ارى الوفاء والوفاء وجواب الشرط في وان خفتم فانكحوا او جوازا وتثبت الباء في قوله ولا يذرحونثى بالجر فراء ابراهيم بن موسى الغزال الرازي الصغير قال حدثنا هشام هو ابن يوسف الصنعاني عن ابن جريج عن عبد الملك بن عبد العزيز انه قال الحق بني بالجر فراء هشام بن عروة عن ابيه عروة عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان رجلا كانت له اي عند يتيمة شاركها ابوها فيكم اي في نزوحها وكان لها عرف بضم العين المهملة وسكون الذال المعجمة والراء وفاء اي نخلة وكان الرجل يعذقها اي اليتيمة عليه اي لاجله بعلى هذا تعليلية وفي نسخة يعذقها بالجر على الاضافة اي يجري لليتيمة من نفيس شيء فلما توفي ابوها ورثت هي وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى قال هشام بن يوسف احسبه اي عروة قال كانت اي اليتيمة في حجر الرجل في ذلك العرف وفي ماله وقوله ان رجلا كانت له يتيمة يوهم انفصال ذلك في تشخيص معبر والذي وقع عن هشام ابن عروة التعميم ووقع عنه ايضا على كذلك ولعله ان ذلك في الرجل يكون عنده اليتيمة وكذا في الرواية اللاحقة ومرجع ابن شهاب عن عروة وقضية العرف في التي يرغب عن نكاحها واما التي يرغب في نكاحها وهي التي يجتمع المال والجمال لغيره وجمالها لغيره ويريدان يتزوجها بدون صداق مثلها وبدفال عن عبد العزيز بن عبد الله الماجشون وبهذا قال ابن شهاب فيما بلغه فراء عروة بن الزبير انه سأل عائشة رضي الله عنها عن معنى قول الله تعالى وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فقالت يا ابن اختي هذه اليتيمة التي عنت ابوها فتكون في حجر وليها الفقير بامورها تشركه في ماله والذي في نسخة تشرك بغير كاف في ماله ويجتمع ماله وجماله فيريد وليها ان يتزوجها ويعدل بها عن سنة نسائها فيما يعطيها من الصداق فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا بهن اعلى سنتهن في الصداق وامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن من اليتامى من النساء وذكر ان بعلة ما تستعمل في ذوي العقول واستعملها ابن هنا لما ذكرناها الى الصفة كانه قيل النوع الطيب من النساء الى الحلال والمستثنى الثاني ارجح لاقتضاء المقام الامر بالنكاح لا يكون الا في الحلال فوجب الحمل على الثاني واجيب بان الامر مجبري على العفاء لتعطل مقاصد كقوله او ما ملكت ايمانكم قال عروة بن الزبير بالاستثناء السابق قالت عائشة والذان استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم هلموا منه العفيا في امر النساء بقية نزول وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء وما ذكر الله ان يتلى عليكم في الكتاب الاية الاولى وهو قوله وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت عائشة وقول الله في الاية الاخرى وترغبون ان تنكحوهن قال في الصحيح فبين ان رغبة احدكم عن يتيمته وقلة مالها وجمالها حين يرغب عن سنة نسائها بالكمال والجمال الا ان يقسطوا لها فيما يرغبون من صداقها فنهوا ان ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن وفي قليل المال والجمال واسقاط عن في يتامى النساء لما علم بالعقل من ان المحل محل رغبة عنهن لقلة المال والجمال ينبغي ان يكون نكاح الغنية الجميلة ونكاح العفيفة الزميمة على السواء في العدل وسبق هذا الحديث في الشركة في باب شركة اليتيم مذا با ـــــــ بالنصب بريد ذكره في قوله تعالى وابتلوا اليتامى وفيرا جليا كل من مال اليتيم بالمعروف باذا دفعتم اليهم اموالهم بعد بلوغهم وايناس رشدهم فاشهدوا عليهم ندبا فيضوها اليهم ليقوموا على الدعوى الكاذبة وكان ابن عمر اذا دفع الى اليتيم ماله دعا عليه بالهلاك وقضى بالله حسيبا اي محاسبا فلا تخالفوا امره وتتجاوزوا ما حد لكم وسفها لجهة باب لا يذر وليه وكفى بالله حسيبا اي وفال ابن عباس واعلم فاشهدوا عليهم اي بتاء وبالنون في يذر بدا ابن عباس ما كلوها اسرافا وبدارا اي مبادرة ان يبلغوا فمن كان غنيا اي ذا مال فليستعفف اي فليتعفف عن اكل مال اليتيم فال ابو عبيد اي عن عدم الاكل بقلبه او الرجوع كاطلبه اعتدنا او تقلنا ونكل فوقها من الاعتداد بفتح العين وفي نسخة بضم العين من اعتد نا ابتغلنا وبه قال حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا ابراهيم بن طهمان عن منصور الحاجب وبه المزي تخلف وفعل هو ابن ابراهيم قال الحبر عبد الملك بضم النون وفتح الجيم قال حدثنا هشام عن ابيه عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله تعالى عنها في قوله تعالى ومن كان فقيرا اي محتاجا فليستعفف عن مال اليتيم فلم يستعفف عنه ولم ياكل منه شيئا ومن كان منهم غنيا فليستعفف ان شاء لفقيرا ياكل بالمعروف اشار ابن عباس الى ان ذكر الكشميهني في مال اليتيم اذا كان يصلحه ان ياكل منه مكان ما يامر عليه بعوض وقدر حاجته بحيث لا يتجاوز اجرة

المال كما يدل عليه على الصحيح عند الشافعية وقيل باجرة المثل لما روى عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال نزلت في والي مال اليتيم ان كان فقيرا يأكل بقدر حاجته وان كان غنيا يستعفف ولا يأكل بالمعروف شيئا وعن ابن عباس رضي الله عنهما ايضا كل من ماله بالمعروف حتى يجتاج الى مال اليتيم وقيل لا يأكل ان كان يقيم الغوالي والذبن يأكلون اموال اليتامى كما قال الله تعالى وجيء بانه يتعلل ويتعاطى ما ليس منه وفيه الخلع اشعار بسوء لفظه لاستعفاف والاكل بالمعروف مشعر بخلافه وفي حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ليس لي مال ولي يتيم فقال كل من مال يتيمك غير مسرف ولا مبذر ولا متأثل مالا رواه احمد وفيه وفي قوله غير متأثل اي غير جامع يقال تأثل اذا جمع واصل الشيء اصله هذا باب ——— بالتنوين يدل عليه قوله تعالى فادفعوا اليهم اموالهم التركات اولى الفروض والعصبة والمسائل عن ابن عباس رضي الله عنهما فرائض جمع فريضة سميت بذلك لان الله تعالى فرضها اي قدرها لقطوبهم ونصوفا عليهم وقيل يعود الضمير الى الميراث وفي اكثر النسخ وهو في الفرع كاصله والمسائل ثمانية وجزء بارزهم منه وهو اربعة للبالغ من الورثة وقيل امر وجوب وكان في ابتداء الاسلام ثم اختلف في نسخه فقيل بآية المواريث بالحول لكل زوجة وكانت الوصية من ماله يوصي بها للذين حضروا الميت بشاة وهذا مذهب جمهور العلماء الاربعة واصحابهم وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان الآية محكمة غير منسوخة وبه قال عطاء الخراساني وجمع بضم العين الكوفي والباقي بفتحها المهملة وراء وشلشبير مصغر صعر بضم الصاد المهملة وسكون العين المهملة وفتح الراء وآخره راء ايضا وموسى بالقصر بدار ام سلمة بجمع حديثها وتتبعه له وفي كامل ابن عدي انه كان له اتصال بام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وليس له في البخاري سوى هذا الحديث قال حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن الاشجعي الكوفي حدثنا سفيان الثوري عن الشيباني هو بفتح الشين المعجمة ابو اسحاق سليمان بن ابي سليمان فيروز الكوفي عن عكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما في قوله تعالى واذا حضر القسمة اولوا القربى اليتامى والمساكين قال هي محكمة وليست منسوخة تابعه اي تابع عليه سفيان سعيد بن ابي عروبة وابن جريج عن ابن عباس رضي الله عنهما وقوله تعالى والذين عقدت ايمانكم فآتوهم نصيبهم الوصايا بفتح الهمزة جمع وصية وهي ما يوصي به الميت من مال او نفع بعد موته وقوله الا ان تفعلوا معروفا استثناء منقطع اي لكن ان تفعلوا معروفا بهما والا فليس من جنس ما قبله وعن ابن عباس روايات اخر عند ابن ابي حاتم وابن مردويه وبذا اندفع ما قيل هذا منسوخة هذا باب ——— بالتنوين كذا في الفرع وفي اصله باب فوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم ويفرض لكم في اولادكم اي يأمركم ويفرض لكم في شأن ميراث اولادكم اهل الجاهلية كانوا لا يجعلون جميع الميراث للذكور دون الاناث فجاء الله تعالى بالتسوية بينهم في اصل الميراث وفاوت بين الصغير فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وذلك لاحتياج الرجل الى مؤنة النفقة والكلفة واستثنى بعضهم من ذلك بابين الله تعالى ارحم بعبده من الوالد بولده حيث وصى الوالدين باولادهم واثبت في احوالهم ما يرد رويه قال حدثني ابراهيم بن موسى التميمي العبد الرازي الصغير قال حدثنا هشيم هو ابن بشير الواسطي قال اخبرنا ابن جريج عن عبد الملك هو ابن ابي سليمان العرزمي بما جرى ابن الزبير المكي عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه مرض في بني سلمة بكسر اللام فتوفي بني جاري بهن من الخزرج حال كونهما ما شيين فجيء النبي صلى الله عليه وسلم اي الجسم وزاد ابو ذر عن الكشميهني فمشى اي في اعقاب فاتاني وقد اغمي علي فبزق على علي اي بصق الماء الذي توضأ به

والله تعالى اعلم

والله تعالى اعلم وذاك الذي يزيل ووالله الابهج وذاك الذي يقول الا بالله العلي العظيم وذاك الذي يقول لا ملجأ من الله الا اليه

والله اعلم وهذا الحديث قد سبق في الطهارة هذا باب ——— بالتنوين كذا في الفرع وفي اصله باب قوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم الآية وقوله تعالى ولكم نصف ما ترك ازواجكم الآية وقوله تعالى ولهن الربع مما تركتم الآية وقوله تعالى يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة الآية وقوله تعالى واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض الآية وقوله تعالى ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون والذين عقدت ايمانكم فآتوهم نصيبهم وقوله تعالى الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم وقوله تعالى للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن وقوله تعالى ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن واسألوا الله من فضله وقوله تعالى ان الله كان بكل شيء عليما وقوله تعالى ان الله كان سميعا بصيرا وقوله تعالى ان الله كان عليما حكيما وقوله تعالى ان الله كان عليا كبيرا وقوله تعالى ان الله كان عفوا غفورا وقوله تعالى ان الله كان عليما قديرا وقوله تعالى ان الله كان غفورا رحيما وقوله تعالى ان الله كان عليما حليما وقوله تعالى ان الله كان على كل شيء حسيبا وقوله تعالى ان الله كان على كل شيء مقيتا وقوله تعالى ان الله كان على كل شيء شهيدا وقوله تعالى ان الله كان على كل شيء قديرا وقوله تعالى ان الله كان على كل شيء رقيبا وقوله تعالى ان الله كان على كل شيء محيط

على ان يرثوا نساء النبي ﷺ والكلام حذف اي ان تعضلوهن من النكاح كراهة الخطاب للاولياء او ان تعضلوهن من الكلفة كراهة الخطاب للازواج لتذهبوا ببعض اللاتي متعلقة بتعضلوهن والباء للتعدية المراد بعضة لمن تزوجها والمحط حينئذ الجار والمجرور محل نصب على الحال ويتعلق بتذهبوا لو لتذهبوا مضمرا بين بعض الذي تعضلوهن وما موصولة بمعنى الذي او نكرة موصوفة وعلى التقديرين مبتدأ والعائد محذوف وبفاحشة والا تعضلوهن الى آخره اذ روى انهم اذا توفي الرجل منهم ورثوا امرأته وطلها ابن الرجل ان شاء تزوجها وان شاء زوجها غيره وان شاء لم يزوجها فنزلت هذه الآية وروى عن ابن عباس مما وطلها الطبراني وابن ابي حاتم لا تعضلوهن بالغاء ولا يجدر بكم ان تكرهوهن بالنون وقوله تعالى الا ان يكن حوبا قال ابن عباس فيما وطلها ابن ابي حاتم بالسناد صحيح اي اثما وقوله تعالى ذلك ادنى ان لا تعولوا قال ابن عباس فيما وطلها ابن المنذر اي تميلوا من عال يعول اذا مال وجار وقيل ما رواه الشافعي قال اخبرنا سفيان بن عيينة عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما في قوله تعالى ذلك ادنى ان لا تعولوا قال لا تكثر عيالكم وروى ابو داود في المراسيل عن الزهري والزجاج وغيرهما قالوا معناه لا تضلوا من عال الرجل اذا جار يعيل عيلا وعيلانا ومنه قوله تعالى ووجدك عائلا فاغنى اي ضالا فهديناك وقال الزجاج يقال عال الرجل يعول اذا كثر عياله وقال ابو عبيدة عال يعيل اذا افتقر وقال الشافعي رضي الله تعالى عنه في احد قوليه معناه ان لا تكثر من تعول وقال في القول الآخر معناه ان لا تجور وقال الشافعي ايضا في القول الآخر معناه ان لا تعولوا ممن تمونون ممن تلزمكم مؤنته وقال ابو عبيد ذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تفتقروا وقال ابو عبيد وهذا وجه ثالث ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تميلوا وقال ابو عبيد وهذا وجه رابع ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تجوروا وقال ابو عبيد وهذا وجه خامس ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه سادس ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه سابع ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه ثامن ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه تاسع ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه عاشر ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه حادي عشر ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه ثاني عشر ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه ثالث عشر ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه رابع عشر ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه خامس عشر ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه سادس عشر ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه سابع عشر ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه ثامن عشر ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه تاسع عشر ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه عشرون ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه حادي وعشرون ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه ثاني وعشرون ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه ثالث وعشرون ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه رابع وعشرون ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه خامس وعشرون ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه سادس وعشرون ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه سابع وعشرون ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه ثامن وعشرون ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه تاسع وعشرون ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه ثلاثون ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه حادي وثلاثون ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه ثاني وثلاثون ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه ثالث وثلاثون ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه رابع وثلاثون ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه خامس وثلاثون ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه سادس وثلاثون ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه سابع وثلاثون ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه ثامن وثلاثون ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه تاسع وثلاثون ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه اربعون ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه حادي واربعون ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه ثاني واربعون ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه ثالث واربعون ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه رابع واربعون ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه خامس واربعون ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه سادس واربعون ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه سابع واربعون ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه ثامن واربعون ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه تاسع واربعون ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه خمسون ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه حادي وخمسون ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه ثاني وخمسون ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه ثالث وخمسون ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه رابع وخمسون ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه خامس وخمسون ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه سادس وخمسون ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه سابع وخمسون ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه ثامن وخمسون ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه تاسع وخمسون ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه ستون ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه حادي وستون ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه ثاني وستون ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه ثالث وستون ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه رابع وستون ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه خامس وستون ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه سادس وستون ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه سابع وستون ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه ثامن وستون ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه تاسع وستون ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه سبعون ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه حادي وسبعون ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه ثاني وسبعون ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه ثالث وسبعون ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه رابع وسبعون ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه خامس وسبعون ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه سادس وسبعون ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه سابع وسبعون ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه ثامن وسبعون ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه تاسع وسبعون ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه ثمانون ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه حادي وثمانون ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه ثاني وثمانون ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه ثالث وثمانون ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه رابع وثمانون ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه خامس وثمانون ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه سادس وثمانون ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه سابع وثمانون ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه ثامن وثمانون ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه تاسع وثمانون ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه تسعون ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه حادي وتسعون ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه ثاني وتسعون ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه ثالث وتسعون ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه رابع وتسعون ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه خامس وتسعون ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه سادس وتسعون ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه سابع وتسعون ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه ثامن وتسعون ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه تاسع وتسعون ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه مائة ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه حادي ومائة ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه ثاني ومائة ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه ثالث ومائة ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه رابع ومائة ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه خامس ومائة ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه سادس ومائة ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه سابع ومائة ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه ثامن ومائة ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه تاسع ومائة ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه مائتان ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه حادي ومائتان ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه ثاني ومائتان ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه ثالث ومائتان ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه رابع ومائتان ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه خامس ومائتان ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه سادس ومائتان ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه سابع ومائتان ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه ثامن ومائتان ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه تاسع ومائتان ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه ثلاثمائة ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه حادي وثلاثمائة ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه ثاني وثلاثمائة ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه ثالث وثلاثمائة ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه رابع وثلاثمائة ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه خامس وثلاثمائة ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه سادس وثلاثمائة ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه سابع وثلاثمائة ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه ثامن وثلاثمائة ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه تاسع وثلاثمائة ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه اربعمائة ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه حادي واربعمائة ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه ثاني واربعمائة ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه ثالث واربعمائة ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه رابع واربعمائة ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه خامس واربعمائة ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه سادس واربعمائة ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه سابع واربعمائة ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه ثامن واربعمائة ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه تاسع واربعمائة ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه خمسمائة ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه حادي وخمسمائة ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه ثاني وخمسمائة ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه ثالث وخمسمائة ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه رابع وخمسمائة ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه خامس وخمسمائة ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه سادس وخمسمائة ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه سابع وخمسمائة ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه ثامن وخمسمائة ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه تاسع وخمسمائة ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه ستمائة ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه حادي وستمائة ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه ثاني وستمائة ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه ثالث وستمائة ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال ان لا تعولوا ان لا تكثر عيالكم وقال ابو عبيد وهذا وجه رابع وستمائة ذكره الشافعي ايضا وقال ابو عبيد وذكر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه

ذرؤ الوقف بالزبير عاقدت ايمانكم اى والذين عقدتم بايمانكم الموثقة انتم وهم وانتم مع نصيبهم من الميراث الذى
كان على كل شئ شهيدا اى وكل شئ تركه الوالدان والاقربون عينا وراثا يأخذونه وما تركه يبيان
لكل وجعلنا لكل بينهما يحامل الموصوف وان جعلنا موالى صفة لكل فالتقدير لكل كائنين موالى
موالى نصيب مما ترك هو كذا او لكل ميت جعلنا ورثة مما ترك هذا الميت والضمير ايضا صفة يخرج الله
ولا حكمه وان جعل التقدير ولكل احد جعلنا موالى فتكون من صلة موالى لا تعلم بمعنى الوارث وجاعل
تراضيم يعود على كل والوالدان والاقربون يبيان الموالى كأنه جواب من يسأل عنهم وسقطا بالذرية
بفتح الراء وقال معمر موالى بنو اسرائيل الصنعانى كما قاله الكرمانى او معمر بن المثنى كما قاله ابن حجر موالى
اى اولياء ورثة بنصب الكلمتين تفسير للموالى وثبت بالذرو قال معمر اولياء موالى بالحاء المهملة بغير تنوين
والحاء المهملة للسباق والياء اولياء ورثة بالحاء المهملة والثاء المثلثة عاقدت ايمانكم هو مولى اليسر وهو الحليف يعنى الحلف
الميت الذى يلزمون ميراثه ويجوز رفعه على تقدير وليى بالحاء المهملة وهو الوارث والاقربون وليى بالموالاة
وبعقد الموالاة ومعمر الزبير عاقدت ايمانكم بالتاء المثناة بالذرو الموالى بالياء المثناة من تحت قال ابن جريج نعلا
عن العرب وانشد عليه قول العبل بن الحشاس مهلا بنى عمنا مهلا موالينا لا يظفرن ولنا ما كان مرديوا
والموالى للمنعم المعتق بكسر اللام الى انعم على مرفوعه بالعتق والمولى المعتق بفتح التاء الى كان
رفيقا مرتفقا عليه بالعتق والمولى المليك بالذال المعجمة امور الناس والمولى مولى الزبير وقيل غير ذلك مما يطول
استقصاؤه وبه قال حدثنى بالافراد والذرو حدثنا الصلت بن محمد بضم الصاد وسكون اللام آخره
مثناة فوقية الخارقى بخاء معجمة البصرى قال حدثنا ابو اسامة حماد بن اسامة عن ادريس بن يزيد
الاودى عن طلحة بن مصرف بضم الطاء المهملة وكسر الراء الايامى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى
الله عنهما فى قوله تعالى ولكل جعلنا موالى قال ورثة وبه قال قتادة ومجاهد وعنهما والذين
عاقدت ايمانكم اى عاقدت ذووا ايمانكم وعن ابن عباس كان المهاجرون لما قدموا
المدينة يرث المهاجرى الانصارى دون ذوى رحمه للاخوة التى اخى النبى صلى الله عليه وسلم بينهم فنزل المهاجرون لا ينظارون
ذوى رحمه اى اقرباءه للاخوة التى اخى النبى صلى الله عليه وسلم بينهم فنزل المهاجرون لا ينظارون
وهذا كان ثم نزلت ولكل جعلنا موالى بضم التاء المثناة من فوق وسكون الراء وفتح الثاء المثلثة
اى ورثة الحليف بايديكم ولكل جعلنا موالى وروى الشيخان من طريق سفيان عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس
قال كان الرجل يعاقد الرجل فاذا مات ورثه احد من عقد عقدة كان الرجل يعاقد الرجل فجاء الرجل فجاء
هلمة فيعقد معه عقدة فيرث شيئه وارثه فلما نزلت ولكل جعلنا موالى ونسخ ذلك بالميراث
وهو الصحيح ثم نسخ ذلك بالميراث فقال الا ان ولى الامر حاع بعضهم اولى بعض ومن هذا المعنى
ويحتمل ان يكون النسخ وقع من زمان الى زمان حيث كان المعاقد ورثه وحكم ورثة العصبة فنزلت ولكل
جعلنا موالى فصاروا جميعا شركاء وعلى هذا ينتزل حديث ابن عباس ثم نسخ ذلك بآية
الحزاب وخص الميراث بالعصبة فالذى فى البخارى قال ابن عباس فى قوله تعالى والذين عاقدت
ايمانكم من النصر والرفادة بكسر الراء اى المعاونة والنصيحة والمجرور متعلق بالمحذوف

اى

اى فالذين عاقدت ايمانكم فانوهم نصيبهم كما صرح به الطبرى وروايته عن بكير بن عبد الله بن الاشج هذا
اسناد ورفعه الميراث بالمتعاقدين بروبوه لله بكسر الطاء اى العليم وهذا الحديث قد سبق
فى باب والذين عاقدت ايمانكم فى الكفالة وسمح ابو اسامة حماد بن اسامة هذا ادريس بن يزيد الاودى
وسمع ادريس طلحة بن مصرف وفيه التصريح بالتحديث ولم يثبت سماع ادريس من سعيد بن جبير وروايته المتصلى
والكشميهنى كما فى العزع وقال ابن حجر وروايتنا المستملى والكشميهنى كما فى العزع وقال ابن حجر
وروايته المستملى وحده وتبعه الصنعانى بالتنوين كما ذر ورواه عن المستملى
باب قوله بن زيادة قوله مح ما خذ بضم نون ونشرة والذرة فى الاصل صغر النمل التى تذر ذرا وقيل ما يرى فى
الهجر من الهباء وقيل كل جزء من اجزاء الهباء الكوة ذرة ويقال لرتفطار بع ورقة نخالة ورقة ورقة نخالة التوذر بع
خردلة والذر بع الخردلة الذر بع سمسمة ويقال الذر لشاة به فلان حدثنى بالافراد وقال حدثنا عمر بن حفص
العمرى الرملى يعرف بابن الوكيل قال حدثنا وقال حدثنى ابو معمر بضم العين جعفر بن ميسرة ضد الميمنة
العقيلى بالضم الصنعانى نزيل عسقلان عن سيار بن سلم العنزى المؤذن عن عكاب بن سيار بالسين المجمعة الملائى
المؤذن مولى ميمونة عن ابى سعيد سعد بن مالك الخدرى رضى الله عنه انه اتاه اناس بضم الهمزة وقال
ميل وابن عساكر اناسا بحذفها فى رواية اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم نرى بنا يوجع الضباعة
قال النبى صلى الله عليه وسلم نعم تزوجنه وهذه رواية امتحان المميزة بين من يحيض الله وبين من يحبل غيره
وروية الكشميهنى امذ النبى هى شواب اوليا به الجمة ثم طاء مهملة ساكنة وراء مضمومة اوله وراء مشددة فصيغة المبالغة
اى انتظر ورا حواى كما يضحكم لنا زعمة وامجادله ولا بخابغة فى رواية الشمس ثم اكره بقوله بالضهيرة
وهى استتار حمر الشمس بالانهار فى الصيف ضوبا لرمح او بالجر كما مر ربيعا حمر مما التشبيه الواضح هنا
انما هو فى الوضوح وزوال الشك فى المقابلة والجمع وسائر الامور العادية عند رؤية المحسوسات
والرؤية لله تعالى حقيقة لكنا لا نعلم لنا بل الكل كنه معرفتها الى الله تعالى اذ كان يوم القيامة
اذن مؤذن اى نادى مناد تتبع فيلقى المشاة الغوغيثوما فى رواية عن الحموى والكشميهنى يتبع بتشديد
الها والمعنى المستملى يتبع بزيادة فاء ثم للذكور الغوغيث والريح فى كلتا الروايتين بتقديم اللام كل
امة ما كانت تعبد من دون الله ما ينطق من كان يعبد غير الله من الاصنام جمع نصب
حجارة كانت تعبد من دون الله ما ينطق كونه فى النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر وفاجر
وغبرات منهم فى المعاصى الجهود وعبرات اهل الكتاب بضم الغين المعجمة وتشديد الموحدة المفتوحة
بعدها راء اى بالرمح والجر مح الحاظ فيهما لا ذر وبالجر منونا اى يعاب اهل الكتاب فيقال لهم
تبعا لهم وما ذر عن الحموى والمستملى ما كنتم تعبدون فيقولون كنا نعبد عزير بن الله فيقال لهم كذبتم
ما كونه ابن الله ويلزم تعبى عبادة ابن الله ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فما تبغون اى تطلبون فيقولون

معنى كيف اداة النداء والسعنا جيشتار اى اليهم الا تر ون سيحشرون الى النار كلما ارادوا بالسين
المهملة هو ان تراه نصف النهار ج (ا) رض الغير والقاع المستوى واحمر الشوبير ا معا مثل الملك عيسبد
النهار ج حتى اذا جاءه اى يجده شيئا يعلم بكسر اللام المثملة اى يكسر بعضها بعضا لشدة ايقادها وتلاطم
امواج بعضها بعضا فكون على النار ثم يرعى النار ين فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح
ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ما ذا تبغون ولذلك مثل اول اى
فقالوا عطشنا ربنا الخ حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر او فاجر اتانا هم رب العالمين اى ظهر
لهم فاشهد لهم رويته من غير تكييف ولا حركة وانتقال ا في صورة اى اقرب صفة من التي راوه اى عرفوه
بها بان لا يشبه شيأ من المحدثات زاد في نسخة اول مرة فيقال ولا يأذن فيقال اذا انتم تعبدون تتبع كل
امة ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس الغير زاعوا في الكاعة ج الدنيا على افقر اى احوج ما كنا اليهم
في معايشنا ومصالح ديننا ولم نصاحبهم بل فارقناهم ونحن ننتظر ربنا اليوم لنا نصب في الدنيا فيقول
الرب لهم فيقولون زاد مسلم في روايته نعوذ بالله منك انت ربنا فالوا ذلك لانه سبحانه وتعالى يتجلى لهم بصفة لا يعرفونه
المرة من الناس يعني الذين لا يسجدون في الدنيا رياء وسمعة ج (ا) عمش الغزال وهو
الذي يصرف بالبعض فلت افي عليه وعليك اني قال وما ذاك احبال المعدة من عيي قال ابن بكال يحتمل ان
يكون احبال بمعدة من غير ه ليكون عرض الغزال ستة اوليتدبر به وبنيعهد وذلك ان المستحاضة اقوى
على التدبر وتعهد احوالها وانشغله لذلك من الطاهر ات باشتغاله بالعبادة واحكامها ومنزاب الراوي
فانه صلى الله عليه وسلم على بن كعب فانذ اراد ان يعلمه كيف اداء الفرائض فقوله فخارج الغزالة
بفتح التحتية بعدها خاء معجمة فالف فراء فتحتية فالف فتاء تانيث ج (ا) خارجة الغزالة وكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد
على هؤلاء شهيدا قال عليه الصلاة والسلام اسكت وفي باب البكاء عند قراءة الغزال قال لي
لها او اسكتي على الشك اذا عياك تورما بالزاي المعجمة وكسر الراء خبر المبتدا وهو عياه وا ذ ا
للمفاجاة او كيف ان معهما وبكاؤه عليه الصلاة والسلام على المعبر اولعظم ما تضمنته الاية
وهول المطلع وشدة الامر او بكاء رحمة لا بكاء جزع لانه تعالى جعل امته شهدا على سائر الامم كما قال
الشاعر هي الشهود علي حتى انه معكم ما فرسر نيل ابكائي وهذا اخير بقلد صاحب
بفتح الغين المعجمة الى مخشي وفي هذا الحديث ثلاث من التابعين على نمط واحد واخر جد ايضا
في باب قبل الغزال وكذا النسائي في باب قوله تعالى وسقط الباء وتاليه
ساكنة وان تصر معه ا وبحال غير مستقيمة والمراد هنا كل ما يخاف منه عجز ولو شيئا فاحيشا
بعضوها هي وعن مجاهد رواه ابن ابي حاتم ان قوله وان تكنتم مرضى نزلت في رجل من الانصار كان
مريضا فلم يستطع ان يقوم ويتوضا ولم يكن له خادم فيناوله فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر
ذلك له فانزل الله هذه الاية وهذا مرسل وعلى يحيى طويل او قصير اتجدوا فيه الماء والسعر هو
الخروج عن الوطن وبيعتمل ان يكون مباحا او حراما اخر من الظاهر واحرث بخروج الغازي من

الطيبي

احمر السبيل واصل الغابة كالمحمر مر (رض) وكانت محادة العرب اتيان الحوت كليهما ثم عرا عبير الناس وقنوا بعد
عر الخلق خصيبة الشيء باسم مكانه صعبوا اير بر تعسير فولد نعال فتيمموا صعيدا قال وجه (ار ض) بالنصب وباء ذر
وجه (ار ض) بالرفع تنفذي هو والمراد بوجه (ار ض) ظاهرها سواء كان عليها تراب اه او لا وقالت الحنفية
نؤم المتيمم به على حجر صلد وسيح اجزاء لو قالت الشافعية لا بد ان يعلق باليد شيء من التراب لقوله تعالى
في سورة المائدة فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه اي من بعضه وجعل من كابتدآء الغاية تعسفا اذ لا يفهم
من نحو ذلك (ار التبعيض والمسح ببعض الخشب والحجر غير مقصود ملخصا وانه وصف بالطيب و (ار) وفي الطيبة
هي المنبتة وغير الطيبة لا تنبت وغير التراب كالنبيت والنيل لا يكون طهورا مر بالتراب بفتحه وقال
الشافعي وهو القدوة في اللغة وقوله فيها الحجر ايضا الصعيد (ار على تراب ذي غبار واما البجاء الغليظة
والرقيقة جلا يغبر عليها اسم الصعيد بالاتفاق تراب او مدر يكون له غبار كان لم يخالطه هو الصعيد وقد
وافق الشافعي العبرا، وابو عبيد وفي حديث حوزية عند الدارقطني في سننه واي عوانة في صحيحه مرفوعا
جعلت لي (ار ض مسجدا وترابها طهورا وعند مسلم تربتها وهذا يقتضي للاباحة والمعبر يقيض على المحل وقال
جابر مولى عبد السوا انطاري فيما وصله ابن ابي حاتم في قوله تعالى يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت كانت
الطواغيت بالشناة جمع طاغوت استن يتحاكمون اليهما في الجاهلية في قبيلة جهينة كاهن وفي
وفي قبيلة اسلم كاهن واحد وفي كل حي من احياء العرب واحد وهي كهان بضم الكاف وتشديد الهاء جمع
كاهن ينزل عليهم الشيطان بما اخبار عن الكائنات في المستقبل وقال عمر بن الخطاب عند عبيد بن حميد قوله تعالى
يؤمنون بالجبت والطاغوت الجبت موا السحر والطاغوت موا الشيطان وقال علي بن ابي طلحة مولى ابن عباس
فيما وصله عبيد بن حميد ايضا الجبت بلسان الحبشة موا شيطان والطاغوت موا الكاهن وفيه
جواز وقوع المعرف في القرآن وحمله الشافعي على تعدد اللغتين وبه قال حدثنا (ار بذ رحمه الله ثنا
عثمان بن سلاح البكسري كما في رواية ابي ذر في الجهاد وبدء الخلق والطلاق ثنا عبد العزيز بن ابي حازم كما ذكره وغيرها قال
اخبرني ناعبوة بفتح العين وسكون الموحدة ابن سليمان بفتح السين عبد الرحمن عن هشام عن ابيه عروة بن الزبير
عن عائشة (ر ضي الله عنها انها قالت هلكت اي ضاعت قلادة بكسر القاف كان ثمنها اثنا عشر درهما
فيما نقله ابو بكر كانت عائشة استعارتها منها وقولها في كتاب التيمم انقطع عقد لي فاضا فيهما انها
اخذت الحبل بعد ان رحيل زمانها الذي اضلت فيه عقدها وانما اسندت الاضلال اليها لتعلقه
وجاء الناس سيل نرحيلي وتبعه بحضرة الصلاة وليسوا على وضوء فلم يجدوا ماء فصلوا وهم
على غير وضوء فانزل الله تعالى بعني ايد التيمم وسقط في ذكر قوله بعني ايد التيمم وحينئذ فالتيمم
نصب على المفعولية وهذا الحديث سبق تاما في كتاب التيمم وفي (ار امر وي في ذريعا بحول الله تعالى اخبرها
الله واخبروا الى رسول الله او في (ار امر منكم اي ذوي (ار امر وهم الخلفاء الراشدون ومن سلك سبيلهم
في عامة العصر ويدخل فيهم الغطاة وامر السرية امرالله تعالى بها عنهم بعد ما امرهم بالعدل تنبيها على ان
وجوب طاعتهم ملحوظ مؤكد على العدل وقيل علمك الشرع لقوله تعالى ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم
لعلمه الذين يستنبطونه منهم وبه قال حدثنا حفص بن الغياث المروزي وكان السكن بما ذكره في

الفتح

الفتح هو ثنا سنيد بضم المهملة وفتح النون وبعد التحتية ثنا المعتمر بن صوفة بالمهملة بزنة صوفة وانم والد سنيد ومحمد المصيصي
وقعد ابو طاهر سنيد قال الحافظ ابو ذر هاج بن بحر المصيصي (ار عوري ابن جريج عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج
من يعلى بن مسلم بفتح التحتية وسكون الكبر وفتح اللام ومسلم بضم الميم وسكون السين المهملة ابن هرمز مولى عمر
ابن حبيبر (ار اسدي مخ كلهم الكوفيين عن ابن عباس (ر ضي الله عنهما في قوله تعالى اطيعوا الله واطيعوا
الرسول (ار الآية قال نزلت في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي السهمي من فرسان المهاجرين
بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية وكانت فيه
دعابة فبينما هو نائم في بعض الطريق وقد اوقدوا نارا يصطلون عليها فقال عزمت عليك (ار لما وثبتم في هذه النار
فجعل بعضهم يتهيأ فقال انما كنت امزح فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال من امركم بمعصية
فلا تطيعوه (ار الا ان يعرف بر من عليه البخاري فقال سريته عبد الله بن حذافة السهمي وعلقمة بن مجرز
المدلجي وقال النسائي في (ار نظار وقد روى عن علي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سريته واستعمل رجلا من
الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب فقال اليس قد امركم النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بلى قال
اجمعوا لي حطبا فجمعوا فقال اوقدوا فاوقدوا فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقول
فررنا الى النبي صلى الله عليه وسلم من النار فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها الى يوم القيامة الطاعة في المعروف واختلاف
السياق يدل على التعدد لا سيما وعبد الله بن حذافة مهاجري والذي في حديث علي انصاري وقد اعترض
الداودي على القول بان الآية نزلت في عبد الله بن حذافة بانهم لم يروا من غير ابن عباس ان الآية انما نزلت
في هذه القصة وكيف يخص عبد الله بن حذافة بالطاعة دون غيره وان كانت بعوثا غافيل لهم ان الطاعة
في المعروف وما قيل انه يطيعوه واجاب في الفتح بان المراد من قصة ابن حذافة قوله تعالى فان تنازعتم في شيء
فردوه الى الله والرسول اي اهل السرية تنازعوا في امتثال ما امرهم به فلما الزبير ان يطيعوه وفعلا عند
امتثال الامر بالطاعة والزجر امتنعوا فعرض عندهم العبرا من النار فناسب ان ينزل في ذلك ما يرشدهم الى ما
يفعلونه عند التنازع وهو الرد الى الله والى رسوله بالتشديد في قوله تعالى
بلاوريد اي يعوريه وما مزيدة لتاكيد القسم النظام في قوله لا يومنون انها تزاد ايضا في اثبات
كقوله تعالى لتعلم في هذا البلد فان قيل اذا تنوزع في الكشاف وعبارته بعد ذكره نحو ما سبق فان قلت هلا ازحمت
انطاز يرت لتعلم في يومنون قلت يابى ذلك استواء النفي فيه والاثبات وقوله تعالى هلا اقسم
بما تبصرون وما لا تبصرون انه لقول رسول كريم انشمي فان في (ار نتظام اراد المعنى اي انا لا ازيرت
حيث لا يكون القسم نعبيا دالت على انها انما تزاد لتاكيد القسم فجعلت كذلك في النفي والنفاي عنوي
انها هنا لتوكيد القسم وهو موهم بنوكيد ما انفا مند اعتاد كي مجلا لغير لذا وذلك لا يابى في النفي على الوجه
الآخر من التوكيد بل ان دخولها على المثبت مما ذكر قيل ثابت في الكتاب العزيز في مواضع القسم بالعجل لا اقسم
بهذا البلد لا اقسم بيوم القيامة لا اقسم بمواقع النجوم قيل لا اقسم بما تبصرون وما لا تبصرون ان هذا
بقسم الله وذلك سر قيابى ان يكون ها هنا لتاكيد القسم وذلك ان المراد بها تعظيم المقسم به والايذان

المذكورة وكانه يدخولها يقول اعظامي لهذه الاشياء المقسم بها كلا اعظام اذ هي تستوجب فوق ذلك وانما
تذكر هذا التعميم وقوع عدم تعظيمها فيؤكد بذلك ويفعل القسم ظاهرا وفي القسم بالله الوهم زائل
فلا يحتاج الى تاكيد فتعين حملها على التوطئة ولا يكاد تجدها في غير الكتاب العزيز داخلة على قسم
مثبتة وما في النفي فكثير انتهى وقيل ان لا الثانية زائدة والقسم يعترض بين حرف النفي والمنفي وكان التقدير
فلا يؤمنون وربك حتى يحكموك فيما شجر بينهم اي فيما اختلف بينهم واختلط وحتى غاية
متعلقة بقوله لا يؤمنون اي ينتفي عنهم الايمان الى هذه الغاية وهي تحكيمك وعدم وجدانهم الحرج وتسليمه
لامرك وبه قال حدثنا علي بن عبد الله المديني قال حدثنا محمد بن جعفر هو غندر قال اخبرنا معمر
بميمين مفتوحتين بينهما عين مهملة ساكنة ابن راشد عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب عن عروة بن الزبير انه
قال خاصم الزبير بن العوام رجلا من الانصار هو ثابت بن قيس بن شماس وقيل حميد وقيل حاطب بن
ابي بلتعة وسرج بفتح الشين المعجمة وكسر الراء اخره جيم مسيل الماء يكون في الجبل وينزل الى السهل من الحرة
بفتح الحاء وتشديد الراء المهملتين خارج المدينة زاد في باب سكر الانهار من الشرب فقال الانصاري سرح
الماء فابى عليه فاختصما عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم
ارسل الماء بهمزة قطع مفتوحة الى جارك الانصاري فقال الانصاري يا رسول الله ان كان بفتح الهمزة اي
حكمت له بالتقديم والترجيح لان كان ابن عمتك صفية بنت عبد المطلب ولابي ذر عن الكشميهني ان كان بهمزة
مفتوحة ممدودة استفهام انكاري وله عن الحموي والمستملي وان كان بواو وقطع الهمزة ووقع عند الطبري فقال
اعدى يا رسول الله وان كان ابن عمتك اي من اجل هذا حكمت له علي فتلون وجهه عليه الصلاة والسلام
اي تغير من الغضب لانتهاك حرمة النبوة ولابوي ذر والوقت فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الغضب ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء بهمزة وصل فيهما حتى يرجع يصير الماء الى الجدر بفتح الجيم
وسكون المهملة ما وضع بين شربات النخل كالجدار والمراد به جدران الشربات وهي الحفر التي تحفر في اصول النخل
ثم ارسل الماء الى جارك بهمزة قطع واستوعى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه اي استوفاه
كله كاملا حتى كانه جمعه في وعاء بحيث لم يترك منه شيئا في صريح الحكم حين احفظه بالحاء والفاء والظاء
المعجمة اي اغضبه الانصاري كان صلى الله عليه وسلم اشار عليهما في اول الامر بامرهما ولابي ذر عن الكشميهني
له اي الانصاري فيه سعة وهو الصلح على ترك حق بعض الزبير فلما لم يرض الانصاري استقصى عليه
الصلاة والسلام للزبير حقه وحكم له به على الانصاري قال الزبير فما احسب هذه الايات الا نزلت
وفي باب شرب الاعلى من الاسفل من كتاب الشرب فقال الزبير والله ان هذه الاية انزلت في ذلك فلا وربك
لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم قيل ولان هذا الرجل يهوديا وعورض بانه وصف بكونه
انصاريا ولو كان يهوديا لم يوصف بذلك اذ هو وصف مدح ولا يبعد ان يبتلى غير المعصوم بمثل ذلك
عند الغضب مما هو من الصفات البشرية وفي المفاتيح كالبغوي في معالم التنزيل وروي انه لما خرجا
مرا على المقداد فقال لمن كان القضاء قال الانصاري لابن عمته ولوى شدقيه تفطن له يهودي كان مع المقداد
فقال قاتلك الله هؤلاء يشهدون انه رسول الله ثم يتهمونه في قضي يقضي بينهم وايم الله لقد اذنبنا ذنبا مرة

في

في حياة موسى عليه الصلاة والسلام فدعانا الى التوبة فقال اقتلوا انفسكم فبلغ قتلانا سبعين الفا في طاعة
ربنا حتى رضي عنا فقال ثابت بن قيس بن شماس ان الله ليعلم مني الصدق ولو امرني محمد ان اقتل نفسي لفعلت
هذا باب بالتنوين في قوله تعالى فاولئك اي من اطاع الله والرسول مع الذين انعم الله
عليهم من النبيين في الجنة بحيث يتمكن كل واحد منهم من رؤية الاخر لان الحجاب اذا زال شاهد بعضهم بعضا
وليس المراد كون الكل في درجة واحدة لان ذلك يقتضي التسوية في الدرجة بين الفاضل والمفضول وهو
غير جائز والاظهر انه قوله من النبيين بيان للذي انعم الله عليه وجوز تعلق من النبيين ببطع وحسن
ان ومن يطع الله والرسول من النبيين ومن بعدهم ويكون قوله فاولئك مع الذين انعم الله عليهم اشارة الى
الملا الاعلى ثم قال وحسن اولئك رفيقا ويبين ذلك قوله عليه الصلاة والسلام عند الموت اللهم الحقني
بالرفيق الاعلى قاله الراغب وتعقبه ابو حيان فافسده معنى وصناعة اما المعنى فلان الرسول هذا محمد
صلى الله عليه وسلم وقد اخبر تعالى انه من يطع الله ورسوله فهو مع من ذكر ولو جعل من النبيين متعلقا
ببطع لكان من النبيين تفسيرا لمن الشرطية فيلزم ان يكون في زمانه عليه الصلاة والسلام او بعده انبياء
يطيعونه وهذا غير ممكن لقوله تعالى وخاتم النبيين ولقوله عليه الصلاة والسلام لا نبي بعدي واما
الصناعة فلان ما قبل الفاء الواقعة جوابا للشرط لا يعمل فيما بعدها لو قلت ان يضرب يقم عمرو زيدا لم يجز وسقط
قوله باب لغير ابي ذر وبه قال حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب بفتح الحاء المهملة والشين المعجمة بينهما
واو ساكنة الطائفي نزيل الكوفة قال حدثنا ابراهيم بن سعد بسكون العين ولابي ذر عن ابراهيم بن سعد عن ابيه
سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف بن الزبير عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله تعالى عنها انها قالت
سمعت رسول الله ولابوي ذر والوقت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي يمرض بفتح التحتية والراء
بينهما ميم ساكنة الا خير بين المقام في الدنيا والرحيل الى الاخرة وكان في شكواه التي قبض فيها ولابي ذر
عن الكشميهني التي قبض فيها اخذته بحة شديدة بضم الموحدة وتشديد الحاء المهملة غلظ صوت
وخشونة حلق فسمعته يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين فعلمت انه صلى الله عليه وسلم خير بضم الخاء المعجمة اي بين الدنيا والاخرة فاختار الاخرة
وهذا معنى قوله في الحديث الاخر اللهم الرفيق الاعلى ثلاثا وقد ذكروا في سبب نزول هذه الاية ان رجلا
من الانصار جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو محزون فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا فلان
ما لي اراك محزونا فقال يا نبي الله شيء فكرت فيه قال وما هو قال نحن نغدو عليك ونروح وننظر
الى وجهك ونجالسك غدا ترفع مع النبيين فلا نصل اليك فلم يرد النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فاتاه
جبريل بهذه الاية ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين وحسن اولئك رفيقا قال فبعث النبي صلى الله عليه وسلم فبشره ورواه ابن جرير من حديث
سعيد بن جبير مرسلا ورواه الطبراني عن عائشة مرفوعا بلفظ فقال يا رسول الله انك لاحب الي من نفسي
ومن اهلي ومالي واني لاكون في البيت فاذكرك فما اصبر حتى اتيك فانظر اليك واذا ذكرت موتك عرفت
انك ترفع مع النبيين والى ان دخلت الجنة خشيت ان لا اراك فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم

حتى نزل جبريل عليه الصلاة والسلام بهذه الآية وقد سمى الواحدي وغيره الى جانب ذلك وقد ثبت في
ما جرت به عادة كثيرة من جماعة من الصحابة رضي الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الزجاج مع مراجعته
تعالى ومالك ويا في ذرياب بالنصب بقوله تعالى مالك وما استدراك لك خبره وجملة انتقاتلون في سبيل الله الظهر
انها في موضع نصب على الحال اي مالكم غير مقاتلين والعامل في هذه الحال معنى استقرار المقدر والمستضعفين
جر على ما ظهر بالعطف على سبيل الله اي في سبيل الله وفي خلاص المستضعفين وهم الذين اسلموا بمكة
ومنعهم المشركون من الهجرة من الرجال والنساء فيبقوا يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها
اي التي كانوا فيها وفي ذرياب ونظيرها بغير خوف من الرجال والنساء الى الخلائق اهلها الظالم صفة للقرية وهي مكة
واهلها ارتد به على انها علمية وهم العمرة في بيوتكم الظالم موصولة بمعنى التي كظلم اهلها وهو مكة
بالظلم جار على الغرية لبقائها وهو لما بعدها معنى وبه قال حدثني بهما جواد عبد الله بن نجم المسندي قال
حدثنا سفيان بن عيينة عن عبيد الله بضم العين مصغرا ابن ابي يزيد المكي انه قال سمعت ابن عباس رضي
الله تعالى عنهما قال كنت انا وامي ام الفضل بنت الحارث الهلالية من المستضعفين في مكة وزاد
ابو داود من الرجال والنساء والولدان وفي رواية هكذا في رواية وفي رواية المشهور الولدان جمع وليد وهو الصغير
وامه من المستضعفين وبه قال حدثنا سليمان بن حرب الواشحي بشين معجمة وحاء مهملة قال حدثنا
حماد بن زيد اي ابن درهم الجهضمي بازي حدثنا عن ايوب السختياني عن ابي ملكية عبد الله بن عبيد
الله بن ابي مليكة عن ابن عباس وفي ذرعن الحموي والمستملي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال اقرأ قوله الا
المستضعفين من الرجال والنساء والولدان قال كنت انا وامي ممن عذر الله بالذال المعجمة اي ممن جعلهم الله
تعالى من العذر ير المستضعفين وبه قال حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحارث
عن عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهم اجمعين في تعميمهم في قوله تعالى حصرت اي ضاقت صدورهم وعجزت ابصارهم عن قتالكم او عن طلب المعيشة في قوله تعالى وان
تلوا اي تستمروا على الشهادة او تعرضوا عنها وسقط قوله تلوا الى آخره لابي ذر وقال غيره اي غير ابن
عباس في قوله تعالى مراغما كثيرا وسعة المراغم بفتح الغين المعجمة هو المهاجر بفتح الجيم قال ابو عبيدة
المراغم والمهاجر واحد تقول راغمت اي هاجرت قومي وقال ابو عبيدة في قوله تعالى كتابا موقوتا
اي موقتا وقته عليهم بنهار وتعالى وسقط قوله موقوتا الخ لابي ذر رحمه الله وكان ابو ذر رباب بالنون
ايضا في قوله تعالى مالكم مبتدأ وخبر في المتابعين يجوز تعلقه بما تعلق به الخبر وهو لكم ويجوز تعلقه
بمحذوف على انه حال من مستخبر والعنى مالكم لا تنتصرون في شانهم بل اخبرتهم في شانهم بالخلاف
في نفاقهم مع ظهوره والنصار كسهم رد هم في حكم التشريك لما كانوا مما كسبوا البلاء بسببه ومنا
مصر ربته او بمعنى الى وبالعاقبة محذوف وعلى الثاني كما دل وفي رواية وسقط لغير ابوي ذر والوقت بما كسبوا
قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ما وصله الحكيمي في قوله تعالى اركسهم اي ردهم يعني عرفهم
ومزق شملهم وقوله فئتين واحزة فئتين ومعناه جماعة كقوله تعالى كم من فئة قليلة وفئة تقاتل
في سبيل الله وبه قال حدثني بهما فرات بن محمد بن فزار بن حمزة بن يسار مولى ابن بندار العبدي قال حدثنا عمر بن حفص
وعبد الرحمن بن مهدي قالا حدثنا شعبة بن الحجاج عن عمرو بفتح العين وكسر الدال المهملتين ابن مرة بن عبد الله
التابعي

التابعي عن عبد الله بن يسير الخثعمي الصحابي عن يسير بن ثابت رضي الله تعالى عنه قال
في قوله تعالى الا الذين جاءوا من بعدهم الآية التابعين وبعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ما حضر
وعم عبد الله بن ابي اوفى المتابعين وبعض النبي صلى الله عليه وسلم في سبيع مائة وكانوا
الناس فيهم من مضى ومنهم من يقول افضلهم طار رسول الله فانهم منا فعون ومنهم من يقول افضلهم بانهم
يقولوا بكلمة الاسلام فمن جاء بعدهم الى المتابعين فضلهم قال النبي صلى الله عليه وسلم وكان ابو ذر رضي الله تعالى عنه
انما الى اليوم نبيذ حبيبة تنبعي الخبيثة كما تنبعي النار خبث الفضة وفي ذرعن الحموي خبث الحديد
بل البضة وقيل نزلت في قوم رجعوا الى مكة وارتدوا وقيل في عبد الله بن ابي السابق الى كفر في حديث
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ما جاء ضعفا المؤمنين والمتابعين امر من يعيش او عنيمة او الخوف
لقتل او هزيمة عن سرايا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعوثه اذا جاءهم امر من الامور من يعيش او عنيمة او الخوف
بالتشديد في قوله تعالى واذا جاءهم ضعفا المؤمنين والمتابعين امر من الامور من يعيش او عنيمة او الخوف
لقتل او هزيمة عن سرايا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعوثه اذا جاءهم امر من الامور من يعيش او عنيمة او الخوف
الرسول صلى الله عليه وسلم فيضعف بذلك قلوب المؤمنين ولو ردوا ذلك اي ما جاءهم من امر الرسول والى
اولي الامر الصحابة الذين يطلعون على الامور ومكايدها العلماء بها والذين يستنبطونه اي يستخرجونه
بحسن رأيهم انكار على من يبادر الى الامور قبل تعقلها فيخبر بها ويشيعها وينشرها وقد ايكون
لها اصلا وفي حديث مرفوعا كفى بالمرء اثما ان يحدث بكل ما سمع رواه مسلم وسقط
النبوي وقوله واذا جاءهم امر من الامن او الخوف وغيرا ابو ذر الوقت وغيره اذ ذر بعضهم اي من قوله اي اشاعوه
حسبنا بمعنى قوله تعالى الله كان على كل شيء حسيبا كافيا وسقط هذا لابي ذر الا انا شاء ربه
قوله تعالى الا يعبدون الا انا شاء الى ما يجيء من دون الله الا انا شاء ان كل من عبد شيئا بعد دعاه
في الجاهلية وانا شاء يعني انواعا حجرا او مدرا او ما اشبهه قال البعض كل شيء لا روح فيه كالحجر
والخشبة هي اناث وقد كانوا يسمون اصنامهم بالتاء انا ثا يعبدون اللات والعزى ومناة وعن
العسل ركل فيلة صنما يدعى انثى بني جال وذلك لقولهم انما بنات الله او قولهم الملائكة
بنات الله وانما نعبدهم ليقربونا الى الله زلفى ليجعلوا اربابا وصوروهم صور الجواري وقالوا
هؤلاء يشبهن بنات الله انا نعبده ليقربونا الى الله يقولون الملائكة وعن كعب في رواية قال مع كل صنم جنية رواه
ابن ابي حاتم وسقط لغير يعني ابي ذر رضي الله عنه مريدا مريدا يريد قوله تعالى وان يدعون الا شيطانا
صنما يعبدون بعبادة الا شيطانا مريدا الى متمردا قال قتادة فيما رواه ابن ابي حاتم متمردا على معصية الله تعالى قال تعالى
الا العنه الله اي باعده وذاد اي لاتبعوا الشيطان وسقط قوله مريدا متمردا للكشميهني والحموي فليبتكن
ملوا حكاية قول الشيطان في قوله تعالى قال لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا وفي حق مقدرا معلوما
ولاضلنهم اي عن طريق الحق ومنيتهم من طول العمر وبلوغ الامل وتوفيح الرحمة للمذنب بعني توبة او الخروج
من النار بالشفاعة ولامرنهم فليبتكن واذان تقطع بتكه اي قطعه وقد كانوا يبتكون اذني الناقة
اذا ولدت خمسة ابطن جاء الخامس ذكرا وحرموا على انفسهم ان ينتفاع بها وكانوا يردون نتاجها عن
مرعى فيلا يريد قوله تعالى وما وصوم الله فيلا والنصب على التمييز وقيلا وهو واحد وقال الثلا

مطاوع عصى وعصم بضم الصاد وكسرها الموصل اى حتم بتعسير فقوله تعالى كصبغ الله على قلوبهم وقع بذلك المولد
حر بتاء في هذا الباب قال الحافظ بن كثير وفيه كما مضى عنه تعسير آية الباب حدثنا عمر بن الخطاب رضي الله
تعالى عنه النبي صلى الله عليه حين بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلق نساءه جاء من منزله حتى دخل المسجد
فوجد الناس يقولون ذلك فلم يصبر حتى استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذن عمر فدخل فقال
قال لا فقلت الله اكبر وذكر الحديث بطوله وعنه مسلم فقلت اطلقتهن فقال لا فقمت على باب المسجد
فناديت بأعلى صوتي لم يطلق نساءه وذلك هذه الاية واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو
ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم فكنت انا استنبطت ذلك الامر
قال الحافظ بن حجر ومنزه الغضب عند البخاري لكن بعد ومنزه الزيادة فلبثت على بابه وكاد النهار
ان ينقضي بمنزه التي جمعت فاشتهى كما هي قول المعبر بن الثنايا لي سبب نزول الاية اخبار عن السرايا والبعوث
بالامن والخوف وموخلاف ما في حديث مسلم باب بالتنوين في قوله تعالى ومن يقتل
مؤمنا متعمدا كونه متعمدا جزاؤه جهنم خبر ومن يقتل وخلت العلة لتضمن المبتدا معنى الشرط وتمام الاية
خالدا فيها ولغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما ومذا قد بعد شديد ووعيد الدهر اشمل
على انواع من العذاب يجتمع في بعض هذا الذنب العظيم المفرد بالشرك في بعض ما ذكر ثم قال ابن عباس
ان قتل المؤمن عمدا لا تقبل توبته وبه قال حدثنا ادم بن ابي اياس العسقلاني الخراساني الاصل قال
حدثنا شعبة بن الحجاج قال حدثنا مغيرة بن النعمان النخعي الكوفي قال سمعت سعيد بن جبير الاسدي
مولاهم الكوفي قال اية اختلفت فيها اي في حكمها اهل الكوفة وسمعه قوله وابنه لغتي ابوي ذر والوقت
فرحلت فيها الراء والحاء المهملة وبالذال المعجمة اي بعد رحلتي الى ابن عباس رضي الله
عنهما فقال نزلت مذه الاية ومن يقتل مؤمنا متعمدا جزاؤه جهنم هي اخر ما نزلت في هذا الباب
وما نسخها شيء ورواه احمد والنسائي من طريق يحيى الجابي والنسائي ايضا من طريق مرة بن شراحيل الهمداني
كلاهما عن سماك بن الفضل قال كنا عند ابن عباس بعد ما كف بصره فاتاه رجل فقال ما ترى في رجل قتل مؤمنا
متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها فقال لامه ثكلتك امك يا ابن عباس وعمل الحاق اهتدى قال
ابن عباس ثكلته امه وانى له التوبة والهدى والذي نفس ابن عباس بيده لقد سمعت نبيكم يقول ان كلمة امد فاتل مؤمنا
متعمدا جاء يوم القيامة اخذ بيمينه او شماله تشخب اوداجه في قبل العرش فتلاحا قال يا رب سل هذا فيم قتلني
وما نسخها شيء ورواه احمد حتى قبض نبيكم صلى الله عليه وسلم وقد روى هذا عن ابن عباس من طرق كثيرة فلا
يصح ما حكاه بعض السلف وهو محمول عند الجمهور على الزجر والتغليظ للدلالة الادلة على خلافه واما قبل
ذنب يجتنب بالتوبة وناهيك بعموم التوبة دليلا في التغليظ كحديث لزوال الدنيا اهون عند الله من قتل رجل
مسلم وحديث الرجل على قتل مسلم ولو بشطر كلمة جاء يوم القيامة مكتوبا بين عينيه وايسا من رحمة الله
وكقوله تعالى ومن يعرض عن ذكر الله عشو عن العالمين اي في الحج تغليظا وتشديدا ولكل ذلك الاعراض نصوص الكتاب الدالة على عموم
العفو قبل التوبة من غير تخصيص بمن لم يتب او جعله منسخا او الخلود المكث الطويل فان الدلائل متظاهرة على ان عقاب المسلم
وان زاد على عذابه والحوائد متى صار عن المؤمن مثل هذا الذنب جاء ولم يتب فحكمه الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء

عذبه

عذابه بقدر ما يشاء ثم يخرجه الى الجنة وبه قال اي بسنده الى ابن عباس او موقوفا على حكمه وان شاء الله تجاوز عن جزائه
بعمل قبل التوبة او غيرها وحمل الله تعالى يجوز ان يخلف الوعيد وان لا يجوز ان يخلف الوعد وبهذا ورد قد
السنة فاذا دخل الكبيرة في التوبة ودخل في المشيئة اخراج المؤمن من النار الى الجنة وكذا الى تخصيص عام
او الى تعسير الخلود بالمكث الطويل قاله في فتوح الغيب وسيكون لنا ان شاء الله تعالى عودة الى البحث في ذلك
في سورة العمران بعون الله تعالى وقوته باب بالتنوين في قوله تعالى ولا تقولوا لمن القى
اليكم السلام لست مؤمنا اللام في المبليغ ومن موصولة والمعنى ما ضي اللبعض لكنه بمعنى المستقبل اي
لمن يلقي اليكم السلم ليكون بمعنى ما تفعلوا بمن جيلكم السلام انما قاله ما تعوذا فتعوذ هو او
عليه بالسيف لنا خذوا ماله ولكم كفوا واقبلوا منه ما اظهره لكم السلم بكسر السين وسكون اللام وهي
قراءة رويس عن عاصم بن الجعد والسلم بفتحها هي قول المعبر بن الثنايا لي وهي قراءة نافع وابن عامر وحمزة وفي الفرع
والسلم بكسر اللام بعد فتح روى عن عاصم الجحدري والسلام بفتحتين الف وهي قراءة الباقين واحد
اي المعنى وهو لست مسلما ومن قرأ سلاما ومن قرأ السلام فهي التحية اكثر وبه قال حدثني بالافراد وفي
فرعه حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو مولى المطلب بن ابي
رباح عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما في قوله تعالى كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا
مولاه قال عكاء قال ابن عباس كان رجل مولى لرجل من اصحاب بفتح الغين وفتح الشين تصغير
غنم يطلبه فلحقه فلما غشيه قال لا اله الا الله فقتله وكذا انوا في سريته فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له فقال عن ابن عباس كذلك كان الله تعالى يعز من يشاء من عباده ويذل من يشاء
هذا مما ذكره البغوي في معجم الصحابة وكان اسم السرية ابو قتادة كذا نقله في المغرمة وكذا رواه ابن
اسحاق في المغازي واخرجه مرجع عن عبد الله بن ابي حدرد السلمي بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في نفر المسلمين فيهم ابو قتادة وهيل بن حنيف من بني ضبيعة من شجع وسلم علينا مجلز على
هيل فقتله واخذوا متاعه وفي رواية سماك عن ابي حدرد فمررنا على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرناه
بذلك يعني قوله يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله وابتغوا الى قوله عرض الحياة
الاية اشارة الى قوله تبتغون عرض الحياة الدنيا اي حطامها وهو الغنيمة وروى الثعلبي من
طريق الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس ان المقتول مرداس بن نهيك بفتح النون وسكون الهاء وبالمهملتين ابن ذهيل
بفتح الذال وكسر الهاء اخره كاف قبلها تحتية ساكنة من اهل فدك وقال ابن اسحاق والد اسم
ابي الدرداء عامر بن مالك الاشجعي وقال مرداس لما انهزموا بغى وحده وكان الجا غنمه الى جبل فلما
لحقوه قال لا اله الا الله محمد رسول الله السلام عليكم فقتله اسامة بن زيد فلما رجعوا نزلت الاية
واخرج عبد بن حميد من طريق شهر بن حوشب وعكرمة نحوه وذكر الكلبي من طريق ابي صالح عن
ابن عباس كما مر ان الاية نزلت في رجل من بني سليم مر برهط من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه غنيمة له فسلم عليهم فقالوا ما سلم علينا الا ليتعوذ منا فعمدوا اليه فقتلوه واخذوا غنيمته فانزل الله
هذه الاية كما ذكره البغوي في معجم الصحابة وكان اسم السرية ابو قتادة كذا نقله في المغرمة وكذا رواه ابن
اسحاق في المغازي واخرجه مرجع عن عبد الله بن ابي حدرد السلمي بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في نفر المسلمين فيهم ابو قتادة وهيل بن حنيف من بني ضبيعة من شجع وسلم علينا مجلز على هيل

[illegible] رسول الله كذا في الجرح والعلل وغيرهما بالسعاط او في الضرر وثبته في بعضها وفي المؤمنين بالبئر وسقطت لابوذر وسقط قال حدثنا اسماعيل بن عبد الله الاويسي المدني قال حدثني ح وبه قال حدثنا ابو اسامة بن نصر بسكون الصاد ابن ابراهيم بن نصر بسكون الصاد ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف بضم العين المهملة وفتح الكاف التابعي المشهور قال ما قبلت حتى جلست الى جنبه وما جئني بفتح الراء ابن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله بدون غير او في الضرر فجاءه ابن ام مكتوم وانا اسمع زاد ابو ذر وما اصابه زاد ابو ذر عليه الصلاة والسلام فقال يا رسول الله والله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان اعمى فانزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض بضم الجيم وفتح الراء وتشديد الضاد المعجمة فخذه الجرح كاطلع ترضى بفتح التاء وضم الراء الاولى فخذي ثم سري بضم المهملة وتشديد الراء المكسورة انكشف عنه ما كان بي فانزل الله غير اولي الضرر بالرفع على الصفة للقاعدون او النصب على الاستثناء او الحال وبالرفع قرأ ابن كثير وابو عمرو وحمزة وعاصم على الصفة للقاعدون وغير مجرور على لفظ قوله من المؤمنين والجر على البدل منه بدل البعض قاله الزجاج غير صفة للقاعدون لانها للمعرفة المعنوي بمعنى القاعدون والنون مع غير او في الضرر اي عما او المجاهدون وان كانوا كلهم مؤمنين وبالجر قرأ الشاذ على الصفة للمؤمنين او البدل منه ومنه الحديث سبوغ الجهاد وبه قال حدثنا حفص بن عمر بن الحارث الحوضي قال حدثنا شعبة الحاج عن ابي اسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي عن البراء بن عازب رضي الله تعالى عنه انه قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا لي زيدا ولي بكتفه او كتفها فكتبها فجاء ابن ام مكتوم اعمى يشكو الرسول الله صلى الله عليه وسلم عذر بفتح الذال المعجمة أي حاله قال اذ غلب الضرر انهم عما لكل ما يضر بالانسان في بدنه ونفسه وعلى بسبب الكتابة عبر عن اعمى بالضرير فانزل الله غير اولي الضرر وبسبب هذا الحديث في الجهاد وبه قال حدثنا محمد بن يوسف الفريابي عن ابراهيل بن يونس بن حرة ابو اسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي عن البراء بن عازب رضي الله تعالى عنه انه قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله وخلف النبي صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم وهو يملي علي لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملي علي فقال يا محمد والله لو اعلم ان الجهاد فرض لجاهدت بفتح الدال المشددة وكان رجلا اعمى فانزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض فخذه ثم سري عني فانزل الله غير اولي الضرر بالرفع صفة للقاعدون وبالنصب على الاستثناء وبالجر صفة للمؤمنين او بدلا منهم وقال ابن كثير وابو عمرو وحمزة وعاصم على الصفة للقاعدون غير مجرور وهو مثل قوله وقرأ ابن عامر على النعت للمؤمنين بمعنى قال الزجاج غير صفة للقاعدون وان كان اصلها ان يكون صفة للنكرة لان المعنى لا يستوي القاعدون والذين هم غير اولي الضرر عما والمجاهدون وان كانوا كلهم مؤمنين وبالجر قراءة الشاذ على الصفة للمؤمنين او البدل منه ومنه الحديث سبوغ الجهاد وبه قال حدثنا حفص بن عمر بن الحارث الحوضي قال حدثنا شعبة الحاج عن ابي اسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي عن البراء بن عازب رضي الله تعالى عنه انه قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا لي زيدا ولي بكتفه او كتفها فكتبها فجاء ابن ام مكتوم اعمى يشكو الرسول الله صلى الله عليه وسلم عذر بفتح الذال المعجمة أي حاله قال اذ غلب الضرر انهم عما لكل ما يضر بالانسان في بدنه ونفسه وعلى بسبب الكتابة عبر عن اعمى بالضرير فانزل الله غير اولي الضرر وبسبب هذا الحديث في الجهاد وبه قال حدثنا محمد بن يوسف الفريابي عن ابراهيل بن يونس بن حرة ابو اسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي عن البراء بن عازب رضي الله تعالى عنه انه قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله وخلف النبي صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم وهو يملي علي لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملي علي فقال يا محمد والله لو اعلم ان الجهاد فرض لجاهدت بفتح الدال المشددة وكان رجلا اعمى فانزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض بضم الجيم وفتح الراء وتشديد الضاد المعجمة فخذه الجرح كاطلع ترضى بفتح التاء وضم الراء الاولى فخذي ثم سري بضم المهملة وتشديد الراء المكسورة انكشف عنه ما كان بي فانزل الله غير اولي الضرر بالرفع صفة للقاعدون وبالنصب على الاستثناء او الحال وبالرفع قرأ

وفي الثاني درجات وفيدها بقوله منه وارحمه بها بالمغفرة والرحمة فيل عني بالدرجة ما يتبدء الدنيا من الغنيمة فالسرور بالكفر وجميل الذكر والدرجات ما يتحولهم في الآخرة ومنه بالاقراء في أول وبالحج في الثاني او ثواب الدنيا في جنبه ثواب الآخرة يسير وفدر ما بقوله منه لتعظيمها واردفها بالمغفرة والرحمة اذا نالوا حصول الدرجات بغفر الخلاص من التبعات قال في فتوح الغيب والنكتة في تقتضيه البلاغة مساواة بيانه قوله فضل الله المجاهدين جملة موكدة لما نعى من استواء قبيله والمعذور على التغيير السابق من اراد المراد به غير ما ضرا بحسب وانما كرر فضل الله المجاهدين ليبنى عليه ما بعده من زيادة ما يتك به اولا ما بعض اول التكفير والغنيمة والذكر الجميل في الدنيا والثاني المقامات السنية والدرجات العالية والعفو والرضوان في العقبى ثم قال ومغفرة تنبيه مواجو للنعم لا تتغير بخلاف محتاج الى حمل المجاهدين غير لكما ينبئ عنه كلام الكشاف ويكابد سبب النزول وبلايح حرية انس موجوعا الغر خلعتم في المدينة افواما ما ثم مسيم او افقعتم واديا كانوا أعظم فاله حرير جح من غزوة تبوك الى المدينة والحريتان بوء ثار بالمثناة من البجاهدين والضمير عائد الله مفهوم الصفة والاستثناء في غير اوفي الضرر وكلام الزجاج او لو الضرر فانهم يستوون المجاهدين بمعنى اصل الثواب والمنفي عدتها تتعلق بالعمل مثوبا بالمثوبة في قوله تعالى الذين تتوفاهم الملائكة ملك الموت واعوانه وهم ستة حتى لقبض ارواح المؤمنين وثلاثة للكفار او المراد ملك الموت وحده وذكر بلفظ الجمع للتعظيم اي تتوفاهم الملائكة بقبض ارواحهم حال كونهم ظالمي انفسهم ويصلح تتوفاهم ان يكون للماضي وذكر الفعل لانه بمعنى جمع والاستقبال اي الذين تتوفاهم فيما مضى حزقيل الثانية حال اجتماع المثلين قال في فتوح الغيب واذا حمل على الاستقبال يكون من باب حكاية الحال الماضية قالوا اي الملائكة لهم فيم كنتم من امر الدين في معرض المشركين او التوبيخ يعنى لم تكثر الجماد والهجرة والنصرة قالوا كنا مستضعفين اي عاجزين في الارض عن الخروج من مكة قالوا اي الملائكة الم تكن ارض الله واسعة بتهاجروا فيها اي الى المدينة وتخرجوا من بين اظهر المشركين وسقط في الآية ذكر قوله قالوا كنا الخ وسقط الباب اكثر النسخ وثبت في بعضها وبه قال حدثنا عبد الله بن يزيد المقرى بالمهملة ابو عبد الرحمن الكوفي الطحان الاصل المكي الدار ثقة اواخر الغرباء ابن نجيح وسبعين سنة ومن كبار شيوخ البخاري قال حدثنا حيوة بفتح المهملة وسكون التحتية وفتح الواو ابن شريح بالشين المعجمة المضمومة وآخره مهملة المصري وبعد التحتية الساكنة مهملة ابو زرعة التجيبي بضم الفوقية وكسر الجيم المغربي وغير معوا بن لهيعة المصري قال اخبرني عبد الله في الصغير قال اخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الاسدي ابو الاسود بتثليث النون وسكون الواو بعدها مهملة عروة بن الزبير قال فتح على اهل المدينة بفتح الفاء وكسر الكاف مبنيا للمفعول اي الزموا باخراج جيش لقتال اهل الشام في خلافة عبد الله بن الزبير على مكة فاكتتبت فيه بضم الفوقية اولى وكسر الثانية وسكون الموحدة مبنيا للمفعول اي كتبت عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب فاخبرني فاخبر اني في

عن عكرمة ومن طريق ابن عيينة عن ابن اسحاق عمرو بن امية بن خلف والعاص بن منبه بن الحجاج والحرث ابن زمعة وابا ميسرة بن العلاء وعند ابن جرير ابو قيس بن الوليد بن المغيرة وعند ابن مردويه من طريق اشعث بن سوار عن عكرمة عن ابن عباس الوليد بن عتبة بن ربيعة والعداء بن خلف كانوا من المشركين سواد المشركين على رسول الله وفي رواية اشعث المذكورة انهم خرجوا الى بدر فلما راوا قلة المسلمين وخلعهم شك قالوا اغر هؤلاء دينهم فقتلوا بعد رياتي السهم يرمى به بضم التحتية وفتح الميم مبنيا للمفعول وفي نسخة يرمى باسقاط الهاء وفي رواية يرمى بالواو السوال الآتي فيصيب احدهم نصب على المفعولية يقتله او يضع جيفتل بضم حرف المضارعة من العلو وفتح ثالثهما فاء الكواكب الورا قرى عن عكرمة ان الله لم يعذر سواد المشركين مع انهم كانوا لا يستطيعون بقلوبهم ما يفعلهم وكذلك انت لا تعذر سواد هذا الجيش وان كنت كاتبا يرمى ما يفعلهم انهم يقاتلون في سبيل الله جاء الاستثناء الغير بتوبيخ الملائكة ظالمي انفسهم اي بتركهم مع المشركين وتكثير سوادهم حتى قتلوا معهم رواه الى الحديث المذكور الليث بن سعد مما وطد انما عيل الفعل الغير في قوله تعالى ومن يشرك بالله فكانما خر من السماء فتخطفه الطير في قوله تعالى او تهوى به الريح في مكان سحيق كذا في فتح الغيب وابن ابي حاتم من طريق عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال كان قوم من اهل مكة اسلموا وكانوا يخفون الاسلام فاخرجهم المشركون معهم يوم بدر فاصيب بعضهم فقال المسلمون هؤلاء كانوا مسلمين فلما رهوا استغفروا لهم فنزلت فكتبوا بها الى من بقي من المسلمين وانهم عذروا بها فخرجوا فلحقهم المشركون فقتلوهم فرجعوا فنزلت وفي الباب من يقول امنا بالله الآية وكتب اليهم بذلك فخرجوا فلحقوهم فنجا من نجا وقتل من قتل عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مر جامح المشرك ولكن معه فانه منا رواه ابو داود والمستضعفين في بعض النسخ باب بالتنوين اي في قوله تعالى والمستضعفين استثناء من قوله باولئك ماوهم جهنم وساءت مصيرا فيكون استثناء منقطعا كانه قيل ما حال جهنم فقال والمستضعفين والصحيح انه منقطع الضمير في ماواهم عائد على الذين تتوفاهم وهو اظهر ما قيل او عطف بالتخلف وهم فاعل يقدر على الهجرة فلم يتهيأ لهم فيها الخروج من مكة لعجزهم وضعفهم ولا يهتدون سبيلا ولا معرفة لهم بالمسالك من مكة الى المدينة واستشكل ادخال الولدان في جملة المستثنين من الوعيد بانه يوهم دخول الولدان بيده اذا استكاعوا واحفه واوجبه بالعجز منكر من الولدان بانه بعد عنهم فكانوا خارجين من جملتهم في الوعيد ضرورة واذا لم يدخلوا فيه لم يحتج الى الاستثناء بل قلت واذا لم يحتج الى الاستثناء فكيف ذكرهم في جملة المستثنين اجيب بان الرجال والنساء الذين لا يستطيعون حيلة هم الذين لا يعرفون طريقا ولا يهتدون سبيلا وهم الولدان والذين يستطيعون طريقا ويهتدون سبيلا هم الرجال والنساء الذين يعرفون الطريق ولكنهم عاجزون عن الخروج لفقر او مرض او نحوهما فالولدان داخلون في جملة المستثنين لعجزهم عن الخروج لصغرهم وعدم استطاعتهم الخروج بانفسهم وان كانوا يعرفون الطريق فالاستثناء منقطع على هذا التقدير ويجوز ان يكون متصلا على تقدير ان يقال ان الولدان لا يعرفون الطريق غالبا فهم داخلون في المستثنين بهذا الاعتبار

مرحبا بعطوف انشار كلمة اي الخ او المراد بالولد الابن العبيد او البالغون ومثوا ولي مراده المراهقين
لعدم شريح فحوم وكذا مثوا ولي من حمل الشيطان وفي ذلك على المبالغة اي امر باعتبار انهم على صدد
وجوب الهجرة فانهم اذا بلغوا وقدروا على الهجرة قبلا يحبس لهم عنها فان فوا مهم يجب عليهم ان يهاجروا
بهم متى امكنت قال الطيبي وعلى هذا المبالغة راجعة الى وجوب الهجرة وانها خارجة عن حكم
نظائرها التكاليف حيث اوجبت على من لا يجب عليه شئ وبه قال حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل السدوسي
قال حدثنا حماد مثوا بن زيد عن ايوب السختياني عن ابن ابي مليكة عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما في قوله تعالى الا المستضعفين قال كانت امي ام الفضل لبابة بنت الحارث ممن عذر الله اي ممن جعد الله
من العذر وسيق هذا الحديث في مناقب الانصار باب قوله تعالى واولئك عسى الله ان يعفو عنهم
ان يتجاوز عنهم بتركهم الهجرة وعسى من الله واجب بما ذا جاء والله تعالى اذا اطمع عبدا في
شئ او صله اليه رواية كذا في رواية ذر وليث عسى الله ان يعفو عنهم وليس هو لغة العرب وقال
الله عفوا قديرا وبه قال حدثنا شيبان بن عبد الرحمن النحوي التميمي مولاهم البصري عن يحيى بن ابي
كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف اراه مرفوعا رضي الله تعالى عنه انه قال ينا بغير ميم الشمس
صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء اذ قال سمع الله لمن حمده ثم قال قبل ان يسجد اللهم انج الوليد بن الوليد بن المغيرة
اي ربعة اخا بني جمل اللهم انج سلمة بن هشام اخا بني جمل اللهم انج الوليد بن الوليد بن المغيرة
المخزومي اخا خالد بن الوليد ومثوا بني قوم من اهل مكة اسلموا وحبسهم قريش عذبوهم ثم
نجوا منهم بهجرتهم عليه الصلاة والسلام ثم هاجروا اليه اللهم انج المستضعفين من المؤمنين عام بعد
خاص وفج بفتح الفاء وتشديد الجيم ثم عا على من هو فيهم عن الهجرة فقال اللهم اشدد وطاتك
بفتح الواو وسكون الطاء اي عقوبتك على كفار مضر بفتح الراء وتخفيف الضاد المعجمة اي وطاتك سنين
اعوانا مجدبة كسني يوسف عليه الصلاة والسلام المذكورة في قوله تعالى ثم ياتي من بعد ذلك
سبع شداد واطل السنة سنة على زنة جمزة مجزوءة كلمها وتفلت حركتنا الى النون فجاءت
اضعفها حذفت نون الجمع للاضافة جريا على اللغة الغالبة فيه وهي اجراؤه مجرى جمع المذكر
السالم الكثير شاذ ربما يخرج قليلا وللتغيير مجرده بكسر اوله وقد سبق هذا الحديث في باب يبوى
بالتكبير جبر يسجد في اوايل سنسقا بالسين ــــــ قوله تعالى كز اللمستمل
بالظاء المعجمة وسقا لغير ذر باب لغير ذر وتنوين باب وحذف تاليه وما حياج عليكم اي ما ان
عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم فيه بيان الرخصة في وضع
ما يسلحة او ثقل عليهم حملها بسبب ما يلحقهم من مطر او يضعفهم من مرض وامرهم مع ذلك
باخذ الحذر ليلا يغفلوا فيهجم العدو وذلك على وجوب الحذر عن جميع الخطر الممكنة وفي
الفتح علم ان العلاج بالدواء لا ينافي التوكل على الله والحذر عن المجلوس تحت الجدار المائل واجب وسقا
ذر في قوله او كنتم مرضى الى آخره وقال بعد قوله من مطر وما يشبهه قال حدثنا محمد بن مقاتل ابو
الحسن الكسائي نزيل بغداد في مكة قال اخبرنا حجاج مولى ابن جريج قال اخبرنا عمرو عن ابن ابي نجيح عن عبد

الجلد ك

الله بن عبد الرحمن بن اذينة قال اخبرني يعلى بن مسلم بن هرمز عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
تعالى عنهما في قوله تعالى ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم قال ابن عباس عبد الرحمن بن عوف
كان جريحا وبا في ذر وكان جريحا اي فيما زلت آية قبيد وبه قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي اخبره كان جريحا والجملة
من قوله ابن عباس وهذا الحديث اخرجه النسائي اي رحمه الله تعالى في باب ــــــ قوله كز ا
للمستملي وسقط ذلك لغيره ويستفتونك بالواو وكلا بوين الوقف وذر باسقاطهما اي يبالونك
العتوى في النساء اي ما افتهم قل الله يفتيكم فيهن وكانت العرب لا تورث هرما شيئا وما يتلى عليكم
في الكتاب في يتامى النساء موضع ما اما رفع عطفا على المستكن في يفتيكم العائد على الله تعالى وجاز
ذلك للفصل بالمفعول او الجار والمجرور والمتلو اي الكتاب في معنى الفتوى في قوله تعالى وان خفتم ان لا
تقسطوا في اليتامى يا عتبان يا ابن مختلفين نحو اعتان بن بشر وعكاوة والعجيني زيد وعكاوة وذلك ان قوله
الله يفتيكم فيهن عن اللغة العجيني زيد وعكاوة جرى بدلا توطئة والضمير في قوله وما يتلى عليكم في الكتاب
في يتامى النساء يعني الذي ذكرهم انه المقصود بالذكر او مبتدا وفي الكتاب خبره والمراد به اللوح
المحفوظ تعظيما للمتلو عليهم وال العزل والنصبة في حقوق اليتامى من عطاياهم والمهور والمحل بما
هل تتمالون بما عظمه الله تعالى وانصب على تقدير وبين لكم ما يتلى او جر بالقسم اي واقسم بما يتلى
عليكم وما يصح العطف على الضمير المجرور في فيهن من حيث اللفظ والمعنى اما اللفظ فلان يجوز
العطف على الضمير المجرور من غير اعادة الجار واما المعنى فلانه يلزم ان يكون ما في قوله وما يتلى المتلو
مع انه ليس المتلو عندهم وبه قال حدثنا وبا في ذر حدثني بالافراد عبيد بن اسماعيل بضم العين مصغرا
ابن محمد القرشي الكوفي المعروف بالحباري الكوفي واسمه عبد الله وعبيد لقبه قال حدثنا ابو اسامة حماد بن
اسامة قال حدثنا هشام بن عروة وسقط قال الخبرني ذر عن ابيه عروة بن الزبير بن العوام عن
عائشة رضي الله عنها في قوله ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى قوله
وترغبون ان تنكحوهن اي في نكاحهن قالت عائشة وسقط لغير ذر عن عائشة هو الرجل
تكون عنده اليتيمة هو وليها والقائم بامورها وارثها فاشركته بفتح الهمزة والراء وبا في ذر
فشركته بفتح التاء والراء ما له حتى في العذق بفتح العين وسكون المعجمة اي النخلة وبا في
ذر وما صيلي في العذق بكسر الصاد المهملة وسكون التحتية بعدها لام مكسورة ثم ياء مشددة
وليس في نكاحهما اي عن نكاحهما وليس ان يزوجها غيره فيشركه الرجل انه يتزوجها في ما له بما اشركته
فيه فيفصلها بضم الظاء المعجمة نصب عطفا على النصوب السابق وكذا في ذر وبعضهم رفعها عطفا على يرغب ويجوز ان يمنعها من التزوج دون ابن اي حائل من هريق السري قال كان
لجابر بنت عم فمنعها مالها وكانت دميمة فاتى عليها وكان يرغب عن نكاحها وابتغى ان يذهب
الى فوج بما صال النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فنزلت هذه الاية ومن هذا الحديث سبق في
باب وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى اول هذه السورة وان امرأة خافت بعلها اي توقعت منه نشوزا
بان يجافي عنها ويمنعها نفقته ونفسه او يؤذيها بشتم او ضرب او اعراض بتقليل المحادثة

عليهم
٦ ب

والمراد هنا بسبب كفر بسراوة ما مذا وغيرهما او امراة جاء على بعل بضم وكسر واحب (ما ضمار وملوم بابه
(ما شتقاق التعزير وان خافت امراة خافت وما يجوز ترفعه بما بعده بالابتداء ان اداة الشرط (ا يليها (ا
البعل عند جمهور البصريين وقال ابن عباس بهما وطئه ابن ابي حاتم شقاق يريد قوله تعالى وان خفتم
شقاق بينهما اي تباعد واصل الشقاق المخالفة وكون كل واحد من المتخالفين في شق غير شق صاحبه
وعلى ذكر هذه الاية قيل على ما ابي يعقوب واحضرت (ا نفس الشح قال (ا مام المعتمل الشح جعل
كالامر المجاور للنفوس اللازم لها يعني ان النفوس مجبولة على الشح وهذا معنى قول الكشاف
ان الشح فرجعل حاضرا لانها لا يغيب عنها ابدا وما تنفك عنه يعني انها مجبولة عليه والمراد
(ن تكاد تتسمح بقسمتها وبغير قسمتها والرجل (ا تكاد تتسمح بان يقسم لها وان يسلمها اذا رغب
عنها واحب غيرها وجملة واحضرت كقوله والصلح خير اعترض قال ابو حيان كانه يريد ان قوله
وان يتصالحا محكوم على قوله فلا جناح عليه بجملتي الشرط بينهما اعترض وتعقبه بعضهم بقال
صيرنكي فان بعدهما جملا اخر فكان ينبغي ان يقول الى هنا يختتم بذلك (ا عتراض وما يحضر
والصلح خير واحضرت (ا نفس بذلك وانما اراد الى هنا يختتم بذلك (ا عتراض بين قوله وان امراة
وقوله وان تحسنوا فانهما اشركان متعاكسان ويراد عليه تعسيره بما يفيد هذا المعنى فليتفكر
وهو صحيح وفسر المؤلف الشح بما فسره به ابن عباس بما وطئه ابن ابي حاتم حيث قال هو والله
اعلم حضر عليه وقيل الشح البخل مع الحرص وقيل (ا مراد به الحرص كما في المعلقة يريد بلا تميلوا
كل الميل فتذروها كالمعلقة قال ابن عباس بهما وطئه ابن ابي حاتم ما معنى بين همزة معتوحة وتحتية
مشددة مكسورة اي ازوج لها واذات زوج وقال ابن عباس بهما وطئه ابن ابي حاتم ابطر هريق
على ابن ابي طلحة عنه في قوله نشوزا اي بغضا وبه قال حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن المجاور بمكة
قال اخبرنا عبد الله بن المبارك المروزي قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عروة بن الزبير عن عائشة
رضي الله تعالى عنها في قوله تعالى وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت الرجل
تكون عنده المراة ليس بمستكثر منها اي في المحبة والمعاشرة والملازمة يريد ان يفارقها
فتقول هو في حل من شاني من نفقة او كسوة او مبيت او غير ذلك من حقوقي فهي اي تنشز لغير
كلا في فنزلت هذه الاية زاد ابو الوقت وذكر الحوفي وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا
الاية في ذلك فاذا اصلح الى وجاز على الرجل عليها الا نفسها في الغنم او عن بعضها فلا جناح عليهما
كما فعلت سودة بنت زمعة فيما رواه الترمذي عن ابن عباس بلفظ خشيت سودة ان يطلقها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله لا تطلقني واجعل يومي لعائشة ففعل
وزلت هذه الاية وقال الحسن بخير وكان صلى الله عليه وسلم يقسم لكل امراة منهن يوما
ويوم سودة وترك سودة في جملة نسائه وجعل ذلك لمن بقي من امته في مشروعيته دليل جواز
ان المراد بقوله في نسخة باب بالتنوين (ا فيما في الدارمي (ا سبل الدار ابو ذر والوقت من الدار وقال
بالواو وبا ابي ذر قال ابن عباس بهما وطئه ابن ابي حاتم اي اسبل الدار بللدار سبع مركات والمناسب اسبلها

وقال

وقال ابو مريم فيما رواه ابن ابي حاتم الرجل (ا سبل بيوت لها ابواب تغلق عليها متوفر فرقوم من تقسم
والعلة لذلك ان يدخل الشاب على من رجات (ا نساء فيفتن وكيف كان وفرض الى الكبر التخيير بما السلام والعلة
والمناسب هو المظهر للاسلام المبجل للكبر ولذا كان عذابه اشد من الكبار وتسمية يحيى بالمناسب كما في
الحديث الصحيح ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم شيخ زان الحديث
استكحت ان تنتخي بفعل في (ا رض قال ابن عباس بهما وطئه ابن ابي حاتم ايضا اي سرا من ربه وقال حدثنا عمر بن
حفص قال (ا نبا ابو حفص بن غياث النوفلي قال حدثنا (ا عمش سليمان بن مهران قال حدثني بالافراد
ابراهيم (النخعي) [illegible] بن يزيد النخعي هو خال ابراهيم انه قال كتب الى حلفة عمر الله اي ابن سفود
وحلفة بضم الحاء المهملة وسكون اللام وبالفاء حرف بن اليمان حذيفة بن اليمان فاتح قال الفراء النعاق على قوم خير منكم
اي ابتلوا به والغير به بالاعتبار انهم كانوا من جملة الصحابة فهم خير من جميع التابعين لكن الله تعالى ابتلاهم
فارتدوا او نافقوا فذهبت الخيرية منهم قال (ا عمش بن يزيد منتجبا من كلام حذيفة سبحان الله الله
تعالى يقول (ا فافغير في الدرك (ا سفل من النار فتبسم عبد الله بن مسعود متعجبا من حذيفة وبما
قام به من قول الحق وما حضر عنده وجلس حذيفة بن اليمان في ناحية المسجد فقام عبد الله بن مسعود
فتفرق الحلقة فقال (ا عمش بمعنى ما قال حذيفة بن اليمان بالحط اي ليشتد عجبي وما بلغه بقال حذيفة
عجبت من عجبه اي عجبه عبد الله بن مسعود مفتخرا عليه وقد عرفه ما علمت لقوله تعالى (ا نفعال في
على قوم كانوا خيرا منكم ثم قالوا اي جعفر أي النعاق فتاب الله عليهم واستدل به كقوله (ما
الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله فاولئك مع المؤمنين على عدة قوبة
الذين تابوا وفيه دليل لما عليه الجمهور وهذا الحديث اخرجه النسائي في التفسير باب
بالتنوين قوله عز وجل انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح الى قوله وبيونس وهارون وسليمان
وسقط لغير ابي ذر قوله كما ارسلنا الى نوح لغير ابوي ذر والوقت والكشاف في كما
اوحينا نصب بمصدر محذوف اي ايحاء مثل ايحائنا او على انه حال من ذلك المصدر المحذوف وما تحتمل
المصدرية فلا تحتاج الى عائد على الصحيح والموصولية فيكون التقدير محذوفا اوحى ابن عباس رضي
الله تعالى عنهما فيما رواه اسحاق ابن بشكوال وعمرو بن بريد قال يا محمد ما تعلم ان الله انزل الله
على بشر من شيء من بعد موسى فانزل الله تعالى ذلك الا انا اوحينا اليك كما اوحى محمد بن كعب القرظي
ان الله يسال اهل الكتاب ان تنزل عليهم كتابا من السماء الى قوله بهتانا عظيما فلما تلاها عليهم
يعني اليهود واخبرهم بما علم انهم الخبيثة جحدوا كل ما انزل الله تعالى وقالوا ما انزل الله على بشر من شيء
قال ابن كثير وفي هذا الذي قاله محمد بن كعب نكارة وهذه الاية مكية في سورة الانعام وهذه الاية
التي في النساء مدنية وهم قد علمهم لما سالوه صلى الله عليه وسلم ان ينزل عليهم كتابا من السماء فقال
الله تعالى معللا لسؤالهم موسى اكبر من ذلك فقد سالوا موسى اكبر من ذلك فقد ظلمهم وعابهم بذكر انه اوحى الى عبده كما
اوحى الى غيره من النبيين بقال خاطبا حبيبه وانما صيغة التعظيم تعظيما للموحى والموحى
اليه انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح اي كما اوحينا بالانبيا المعالجة فيما بينهم وكلا نعص عليك

من بنيه الرجل اثبت به مجاورا له مثل شارون وحيد كنشان وحيم وبعد ابنوح كما تقدم اول نبي فاما الشرائع
السابقة وعطف عليه النبيين من بعده وخص منهم ابراهيم الخ اوحد عليه الصلاة والسلام تشريفا
بعالم وقد ذكر موسى لبيرزه بح ذكرهم بقوله وكلم الله موسى تكليما على نمط اعم من اول ان قوله
ورسلا فصلناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم من التعميم الخاص مزيد التشريف واختصاص
بوصف التكليم به ونهم اي رسلا مخلصا واختارهم واتاهم الايات البينات والمعجزات الباهرات
الى لا يحصى وخص موسى بالتكليم وثلث ذكرهم على سلوب بجمعهم وصفا على جهة المدح
والمرجع سار بعضهم معلوم مبشرين ومنذرين وجعلهم حجة على الخلق كما تفكم معاذيرهم
فيه حل في هذا القسم كل من دعا الى هدى وبشر وانذر كما تعلم او حصر من هذا التقرير بصفات
الواعين الى الله بانذرهم فالله في فتوح الغيب وبه قال حدثنا مسدد هو ابن مسرهد قال حدثنا يحيى
ابن سعيد القطان عن سفيان الثوري انه قال حدثني بلال ابو الدرداء الخ عن سليمان عن ابي وائل شقيق
عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما ينبغي لاحد
ان يقول انا خير من يونس بن متى بجيم وشين معجمة مفتوحة مقصورا انتهى ابيه وقيل انتهى امه اي ليس احد
على يونس وليس احد ان يعطفني عليه ومنه صلى الله عليه وسلم على حد بين التواضع
قبل ان يعارض بحديث انا سيد ولد ادم الصادر منه صلى الله عليه وسلم على حد بين التحدث
بالنعمة والاول للامة بترجيح معنى لئلا يعتقدوه اولا وقبل ان يعلم الثاني وبه قال
حدثنا محمد بن سنان بكسر السين وتخفيف النون القزاز البصري بفتح القاف والزاي بعدها فاء
الباهلي قال حدثنا فليح بضم الفاء وفتح اللام آخره حاء مهملة مصغرا ابن سليمان قال حدثنا
هلال هو ابن علي عن عطاء بن يسار رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال من قال انا خير بجنبي نعيمه او النبي صلى الله عليه وسلم من يونس
ابن متى بفتح الميم وتشديد التاء المثناة فوق تعلله قال في زجل تكلم به مرتجلا يونس لما في قوله تعالى وذا النون كما
الحوت فيقال له ذو النون لجنة ومنه ذا النون هو المتهجد في تخصيص يونس بالذكر من بين سائر
الانبياء عليهم الصلاة والسلام ومنه الحديث فذكره احاد بنا ابو اليمان قال حدثنا
بالتنوين شعيب بفتح الشين المعجمة وسكون العين المهملة ابن ابي حمزة بالحاء المهملة والزاي
عليه الرحمة عن قوله قال الله يقتلكم في الكلالة ان امرؤ هلك اي مات وان تتبع امر بالمضارع المعبر
بالمذكور ليس له ولد اي ابن صغير او مرء واستدل به من قال ليس من شرط الكلالة انتفاء
الولد بل يكفي انتفاء الولد وهو رواية عن عمر رضي الله تعالى عنه رواها ابن
جرير عنه باسناد صحيح البدلكل انه عليه الجمهور من الصحابة والتابعين انه مرء ولد ولد وهو
قول ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه احد جدي ابي في شبيبة وبدل على ذلك قوله تعالى
واحت فله نصف ما ترك ولو كان معنا اب لم ترث في شبيبة الاخت بجميعها باجماع فدل

على

على الاخ ما والولد بنص الفرع الى وما والد بالنص بعده الشامل ايضا ما ذكر ويعرض لهما النصف
مع الولد بل يسمى ميراث بالكلية والمراد ما ذكر من بعيراه ذهب كانه جعل اخوها عصبة
وابن ابي ليلى يكون عصبة وهو اي والد من يرثها الجميع مال اخت اكان ذا من بالعكس
كما ذكر اذا كان واشتروا والدا فلو كان لها والد لم يرث شيئا والكلالة من يرث اوابن
كما مر كما قال ابو عبيدة مصدر من تكلله النسب اي تعطف النسب عليه وقال في الصحاح وبقال
هو مصدر من تكلله النسب اي تكرمه وقد كاد ان يذكر اخر كرفيه من جهة الولد والوالد وليس له منهم
احد وسمي بالمصدر انتهى وقال غيره الكلالة في الاصل مصدر بمعنى الكلال وهو ذهاب القوة
من الاعياء او على هذا فعول العينية متعفيا على الحاجب عمر عن وه ما ذكره البخاري من كونه مصدرا
بمعنى بيدة فيه نكلل ان الكلال على وزن تفعل ومصدره تفعل ليس بمصدر بل هو اتم لا يخفى ما فيه
وقيل كلما احنف بالشيء من جوانبه وهو الاكليل به سمي لانه يحيط به من جوانبه
وقيل الرأس وابن عباس رضي الله تعالى عنه للرجل اذا مات ولم يخلفهما بعد مات عن رهاب كرهيب وسمي ذهاب الرجل
كلالة وبه قال حدثنا سليمان بن حرب الواشحي قاضي مكة قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن ابي
اسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي انه قال سمعت البراء بن عازب رضي الله تعالى عنه قال اخر سورة
نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم براءة بالتنوين وآخر آية نزلت يستفتونك
قل الله يفتيكم في الكلالة وقد تبع ابن عباس اخر سورة نزلت اية
الربا يحتمل ان يقول ابنه اول باعتبار نزول احكام الميراث واخر من باحكام الربا وهذا الحديث
اخرجه مسلم في العرائض وكذا ابو داود والنسائي بسم الله الرحمن الرحيم
باب تفسير سورة المائدة وهي مدنية الا اليوم اكملت لكم دينكم بمعرفة
عشرة قال اليهودي لو علينا نزلت هذه الاية يوم نزولها لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر رضي الله تعالى عنه اني
لاعلم اين نزلت اين نزلت نزلت يوم عرفة في يوم جمعة وكلاهما لنا عيد وقال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
واحد ما اكمل الله لنبيه صلى الله عليه وسلم دينه فلم ينزل بعدها حلال ولا حرام وقال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
لما نزلت اذا جاء نصر الله والفتح نعيت الي نفسي فعشت بعدها واحدا وعشرين يوما ثم نزلت
براءة فعاش بعدها خمسين يوما ثم نزلت سورة المائدة كلها وكان عاش فلما تدرف عضد الناقة وعن ابن عمر اخر سورة انزلت المائدة
والفتح قال الترمذي حسن غريب وثبتت البسملة بقوله المائدة ما يذرحوم بزيد قوله بغير
صيد الحرم وانتم حرم قال ابو عبيدة واحدها حرام والمعنى وانتم محرمون وهذه الجملة ساقطة
لدى ابن ذر الوقت وذر وبينما نضعهم مبتدأ فهم جعلها صلة نحو بينما انا في الدار والمعنى
المشهور وقيل انما نكرة ابدل منها نضعهم على ابدال المعرفة من النكرة قال قتادة وغيره اي
بنقضهم اي بسبب نقضهم ميثاقهم والله وعهده بان كذبوا الرسل الذين جاءوا ومن يقتل موسى وكذبوا عيسى
محمد صلى الله عليه وسلم بحرفناهم من الرحمة او مسخناهم اوضربنا عليهم الجزية التي كتب الله على بني
قوله تعالى ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم اي التي جعل الله لكم وثبت هنا قوله حرم
واحد ما حرام ما دوى الوقت وذر ابو ذر بسم قوله تعالى غير محلي الصيد انتم حرم ان الله يحكم ما يريد

عامر وقال ابن عباس يقولون نحشرا ربيعة وأنا أقول نحشر ربيعة ومضر وقال غيره قيل هو قول
المهدي أو عيسى بن مريم للتابع وسفك للتتبع وقال غيره بلا اشكال لآخر المذكور في قوله تعالى ما
يستهم العمرة هو التعليل وقيل غربنا الحجون من بير ذي طوى التنعيم ومن الجعرانة ومنزا
صورتهما وهذا تعبير راوٍ بعيدة المهيم قوله تعالى ومهيمنا عليه قال ابن عباس قيما وقال ابن أبي
حاتم عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس ومهيمنا عليه قال المهيمن الأمين على كل كتاب قبله وقال
ابن جرير نخ الغرار الأمين على الكتب المتقدمة جميعا وأبعد منها جميعا من ذهب ما حكاه عبد منها فهو قبا حكاه قال الأخفش
عن ابن عباس ومهيمنا أي حكما على ما قبله من الكتب قال وفي العربي وقال بعضهم هو الشوري وحكاه
الفراء أن أبيه أشرف على من قوله تعالى لست على شيء حتى تقيموا التوراة وما أنزل إليكم من ربكم لما فيهم
التكليف العمل بأحكامها مخصصة قال ابن عباس بجماعة وقال بعضهم وصلة
ابن أبي حاتم في قوله تعالى من أجل ذلك كتبنا على بني إسرائيل أنه من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في
الأرض فكأنما قتل الناس جميعا ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا وقال
ابن عباس من قتل نبيا أو إمام عدل فكأنما قتل الناس جميعا ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا
قال

السنر قال المؤلف بالسنر وخرش بما اراد هذا وامواجهم من بحر البحر اي لبيد في البحار
وهذا موضح قال حدثنا ابو النضر بفتح النون وسكون الضاد المعجمة هاشم بن القاسم
التميمي الخراساني نزيل بغداد قال حدثنا شعبة بالشين المعجمة والجيم والعين المهملة
عبيد الله بن عبد الرحمن الكوفي عن سفيان الثوري عن عاصم وهو ابن بهدلة عن شقيق
شقيق بن عبيد الله موا ابن مسعود انه قال قال المقداد موا المقرون وابن ابي شيبة
وابو ذر عن الحموي والمستملي يوم بدر يا رسول الله انا لا نقول لك كما قال بنو
بنو اسرائيل لموسى فاذهب انت وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون ولكن امض ونحن معك
وعند احمد ولكن اذهب انت وربك فقاتلا انا معكما مقاتلون وكأنه سرى عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم اي ازيل عنه الكرب ومات كلها رواه اي الحديث المذكور وكيع موا ابن الجراح الراسبي
بما وحلد لحمه وامعائه مسندا عنه عن سفيان موا الثوري عن عاصم عن ابي وائل المقدام قال
ذلك المقداد موا بدر يا رسول الله انا لا نقول لك كما قال قوم موسى اذهب انت وربك
برواية اسرائيل وقد وضح قوله ورواه وكيع الخ معلقا على قوله حدثنا ابو نعيم عند اي ذر مجزوما
عند غير هو قال في الفتح وهو اسقط بلا اشكال حين صدر المتن كرر السند وحيل بينهم وبين ما يريدون انه
ذاهب بالسند الى عند البيت فقال المقداد انا والله لا نكون كالملا في اسرائيل اذ قالوا
لنبيهم اذهب انت وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون ولكن اذهب انت وربك فقاتلا انا معكما
مقاتلون فلما سمعها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تتابعوا على ذلك قال الحافظ ابن كثير
وهذا ان كان محفوظا فيوم الحديبية فيحتمل انه كرر هذه المقالة يومئذ كما قالها يوم بدر وسقط
قوله لذلك اي ذر هذا باب بالتنوين في قوله تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله
ورسوله ويسعون في الارض فسادا معطوف على اجله اي يحاربون ويسعون لاجل الفساد او حالا اي يفسدون
فيقتلوا اخبر المبتدا او هو جزاء الخبر او يصلبوا الى قوله او ينفوا من الارض اي من ارض الجناية الى
غير بلدا وقال ابو حنيفة يطلب حتى يؤخذ ويحبس او يرى احدا من اصحابه ولا يتبع بلدات الدنيا وقيل
للتخيير اي للامام ان يفعل بهم اي خصلة شاء وهو مروي عن ابن عباس من طريق علي ابن ابي طلحة فيما
رواه ابن جرير قال شارح البرهان وهي ما حكاه الطيبي في هذا القائل ان كلمة او للتخيير فحينئذ
يجب العمل بها ان يقوم دليل الحجاز ولا قطع الا في ما ذكرت انه جناية واحدة وهذه اجرة
ذكرت بقابلتها ما يصلح كل واحد جزاء له وحينئذ التخيير كما في كفارة اليمين انتهى والجمهور انها
للتنويع قال الامام الشافعي اخبرنا ابراهيم هو ابن ابي يحيى عن طلحة مولى التوءمة عن ابن عباس
في قطاع الطريق اذا قتلوا واخذوا المال قتلوا او صلبوا واذا قتلوا ولم يأخذوا المال قتلوا
ولم يصلبوا واذا اخذوا المال ولم يقتلوا قطعت ايديهم وارجلهم من خلاف واذا اخافوا السبيل
ولم يأخذوا مالا نفوا من الارض ورواه ابن ابي شيبة عن عكرمة عن ابن عباس نحوه واجاب في فتوح الغيب
عما سبق من القول بالتخيير بانه غير ممكن اذ الجزاء على حسب الجناية يزداد بزيادتها وينقص

وانظر انتفاء وجوب الحد على من سرق من بيت الغنيمة

اخبار الآحاد ... وما جاء في اجازة خبر الواحد الصدوق ... وما يذكر من ذم الرأي وتكلف القياس

بفتح الهمزة وسكون الخاء المعجمة وبالفاء ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن مسعود الهذلي
الكوفي قاضيها وعالمها وابن عالمها وابن قاضيها وابن اخي قاضيها توفي سنة ثمان ومائة
وهو ابن ثلاث وستين سنة وهو من كبار التابعين وفقهائهم وثقاتهم وعلمائهم وزهادهم
وعبادهم رضي الله عنه وعن سائر الصحابة والتابعين ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين
وقد ساق المؤلف هذا الحديث في كتاب الحدود في باب الحد في السرقة الى قوله
ثم قطع يده اليمنى ثم قال ثم ما زال يسألني حتى قال لعلها يده اليسرى فقلت
انت تقول هذا وقد قطعت اليمنى فقال اي والذي لا اله غيره ثم ساق الحديث
بتمامه وقد تقدم الكلام عليه هناك وقد ساق المؤلف هذا الحديث هنا
ليترجم عليه بقوله باب اخبار الآحاد اي ما جاء في اجازة خبر الواحد الصدوق
وما يذكر من ذم الرأي وتكلف القياس وقد ترجم عليه بهذه الترجمة
الطويلة جماعة من المحدثين منهم البخاري في صحيحه ومنهم ابو داود في سننه
ومنهم ابن عبد البر في كتاب العلم له وغيرهم وقد ذكر المؤلف في هذه الترجمة
ثلاثة امور الاول اخبار الآحاد والثاني ما يذكر من ذم الرأي والثالث تكلف القياس
اما الاول فقد ذكر المؤلف في هذه الترجمة ثلاثة اوجه من الادلة على حجيته
الوجه الاول قوله تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين
ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون وجه الاستدلال بهذه الآية
الكريمة على حجية اخبار الآحاد ان الله سبحانه وتعالى اوجب الحذر على
القوم عند انذار الطائفة النافرة اليهم من التفقه في الدين وانذارهم
اياهم اذا رجعوا اليهم ولا شك ان هذا يشمل اخبار الآحاد لان الطائفة
النافرة لا تبلغ عدد التواتر في الغالب فدل على ان خبر الواحد حجة
يجب العمل به وهذا الاستدلال بهذه الآية الكريمة على حجية اخبار الآحاد
قد ذكره كثير من العلماء وقد صح به اثر عن ابن عباس قال ابن كثير وفي هذا الاستدلال
نظر وقد ذكر كثير من العلماء ان وضع هذه الآية انما هو في الجهاد كما قال مجاهد
وابن زيد وغيرهما وممن ذكر ذلك ابن جرير وابن كثير وغيرهما وقال ابن كثير
ايضا ومنهم من قال هي في الجهاد والتفقه في الدين وهذا هو الظاهر
والله اعلم انتهى وقد ذكر ابن جرير في تفسيره ما يدل على ان الآية في الجهاد
حيث قال ما نصه حدثنا ابن حميد قال ثنا يحيى بن واضح قال ثنا يونس بن ابي اسحاق
عن ابي اسحاق عن الضحاك في قوله فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة قال
كان المسلمون يكونون في سرية ويكون رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية
فأنزل الله ما كان ينبغي للمؤمنين ان ينفروا جميعا فلولا نفر من كل فرقة منهم
طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون
يعني بذلك السرايا التي بعثها رسول الله صلى الله عليه وسلم تتعلم الفقه في الدين
وتنذر قومها اذا رجعوا اليهم انتهى وقد ذكر ابن جرير ايضا عن مجاهد
وقتادة نحو ما ذكر عن الضحاك وقد ذكر ابن جرير ايضا عن ابن عباس
وعن الحسن وعن عكرمة وعن قتادة والسدي ما يدل على ان الآية في الجهاد
وقد ذكر ابن جرير ايضا عن ابن عباس

بقطع يده اقول وجاء سبلة سيئة مثلثة مبعثرة يقال عمر على الجناية بجاني بلا خفيف انواع وعند
حنفية يعلى يمينه قال في بدائع المحاربة تتعاون انواعها في حق هذه الجناية بحرابة تحويفه او اخذ مال او
قتل بعض او جمع بين القتل واخذ المال المذكور في الآية اجزئه متتابعا وتنه في معنى التشديد والغلظة
موضع الاستقبال بتلك العذمة حرب بيان تقسيم اجزئية على انواع الجناية نصا وهذا التقسيم يرجع
الى اصل مهم وهو ان الجملة اذا قوبلت بالجملة يقسم البعض على البعض فتهمى واختلف في كيفية الطلب
بقتيل بطلب حياة يقتص في حكمه بي حتى يموت وعن الشافعي يقتل او في يطل عليه في يطلب
وهل يطلب ثلاثة ايام في يزيل او يترك حتى يتحرى ويسيل صديده — وبقوله قوله ان يقتلوا
الواو اخرجا في ذال يقرأ قوله تعالى في سياق الآية المحاربة لله قال ابن عمر من جبير مهما وحذا ابن ابي
حاتم من حديث ابن لهيعة عن عطاء بن دينار عنه معنى الكبرى تعالى وقال عبيد بن عمير نزلت في
اي يحاربون اولياء الله واولياء رسوله وهم المسلمون وفيه تعظيمهم وسند قوله تعالى في عادي وليا
بعد بارزني بالحرب واصل الحرب السلب والمحارب يسلب الروح والمال والمراد منا قطع الطريق
وهل اخذ المال مكابرة اعتمادا على الشوكة وان كانت في مصر وبه قال حرشنا علي بن عبد الله
المديني قال حدثنا عمر بن عبد الله الانصاري احد شيوخ المؤلف روى عنه بواسكة قال حدثنا
ابن بكر هو عبد الله بن عون بن ارطبان المزني البصري قال حدثني بها فراد سليمان بفتح السين
وسكون اللام مكبرا وفي عن الكشميهني سليمان بضم السين وفتح اللام مصغرا والصواب الاول
كذا ذكره ابو علي الغساني المعربي وغيره منهما ابو رجاء مولى ابي قلابة بكسر القاف عبد الله
ابن بسر عن ابي قلابة انه كان جالسا خلف عمر بن عبد العزيز وكان قد ابرز سريره للناس ثم اذن لهم
فدخلوا وذكروا القسامة لما استشار منهم عمر فيها وذكروا له شانها فقالوا نقول فيها القود
وقالوا قد اقادت به الخلفاء فيلك وفي المغازي مرهبنا ابو رجاء والحجاج الصواب عن رجاء قبلنا قول
هو قضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضت به الخلفاء فيلك فالتفت عمر وحث الله عليه
الى ابي قلابة وهو خلف كهوه فقال ما تقول يا عبد الله بن زيد او قال ما تقول يا ابا قلابة
شك الراوي زاد في الويات مرهبنا الحجاج بزاي في عثمان عن رجاء فقلت يا امير المومنين عندك
رءوس الاجناد واشراف العرب ارايت لو ان خمسين منهم شهدوا على رجل محصن بدمشق انه فجر زنى
ولم يروه اكنت ترجمه قال كما قلت ارايت لو ان خمسين منهم شهدوا على رجل محصر انه سرق اكنت
تقطعه ولم يروه قال لا قلت زاد في الويات ايضا والله ما علمت نفسا حل قتلها في الاسلام
رجل زنى بعد احصان وقتل نفسا بغير نفس او حارب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
فمكث التطيلة لغير في ذر وزاد في الويات وارتد عن الاسلام فقال عنبسة بفتح العين المهملة
وسكون النون وفتح الموحدة والسين المهملة ابن سعيد بن العاص بن امية القرشي رضي الله عنه
انس عوان بن مالك بكذا او بكذا يعني بحديث العرنيين قال ابو قلابة قلت وما في ذر فقلت اي لعمري
حدث انس قال قدم قوم من عكل او عرينة ثمانية نفر فاسلموا على النبي صلى الله عليه وسلم وكلموه

بقر

بحران يا يعوه على الاسلام فقالوا فاستوخموا هذه الارض واستشغلنا المومنة فلما صحت ابوا ان
يرعوا ابدا نساءنا وكانوا افدعوا فقال صلى الله عليه وسلم نعم يعني ابلا لنا تخرج لترعى
مع ابل الصدقة فاخرجوا فيها فاشربوا من البانها وابوالها للتداوي وفي لبيس فيه دليل على اباحة
بول ما يؤكل لحمه لقول ابن عباس مرفوعا فيما رواه ابن المنذر في ابوال الابل شفاء للذرية بكوتم
والذرب بفتح المعجمة وسكون الراء فيه على الهمزة فخرجوا فيها فشربوا من البانها وابوالها
واستصحوا واصحت لهم الصحة من ذلك الداء وما لوا على الراعي يسار النوبي فقتلوه
واطردوا النعم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم الخبر فارسل في آثارهم فاتي بهم فقطع ايديهم
وارجلهم وسمر اعينهم بالنار وتركهم في الحرة حتى ماتوا على حالهم قال ابو قلابة قتلوا النفس
وسرقوا المال وحاربوا الله ورسوله وسعوا في الارض فسادا وفي رواية حميد عن انس عند الاسماعيلي
وابي نعيم في المستخرجين فاتي بهم فامر بمسامير فاحميت فكحلهم بها وقطع ايديهم وارجلهم
وما حسمهم فرايت احدهم يكدم الارض بفيه من شدة الحر حتى ماتوا وفي رواية حميد عن انس عند
الاسماعيلي ما حسمهم حتى ماتوا وفي رواية ابي قلابة عند ابي نعيم في المستخرجين فسمل اعينهم
بالمسامير ثم نبذهم في الشمس حتى ماتوا قال ابو قلابة فعلت لعنبسة تنكل بهم بلغهم ما صنعوا
بالمسلمين وبالله انهم لاهل ان يقتلوا ما كانوا فيه من الكفر وارتكاب الجرائم قال ما كنت
اظن يا ابا قلابة ان اراك في هذا الخبيث قلت والله ما قتلت الا رجلا احدث حدثا او ثيبا زانيا
او رجلا قتل قتلا فقتل به قال فما كان الا هذا الحديث حتى جاء الصريخ فقال القوم قد ارتدوا
عن الاسلام وحاربوا الله ورسوله وقتلوا اهل مسلم وارتدوا بعد اسلامهم وسرقوا ذود رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال عنبسة بن سعيد والله ان سمعت كاليوم قط فقلت ازد علي حديثي يا عنبسة قال لا ولكن
جئت بالحديث على وجهه فحدثنا بمثل ما حدثتك وقال ابو قلابة وقال عنبسة بالامس كذا اي بامثل
الشام او نحوه ذلك كان يمانا وقول الحافظ بن حجر انه وقع التصريح به في رواية الويات لم اره
بل لعله سمعه من غير الراوي وقيل ما ابعد الله من بضم الميم وكسر الفاء مبنيا للمجهول هذا ابو قلابة
فيكون مثل هذا ومثل هذا في ذر او ملوشة من الراوي وفي الويات والله ما ارى الله مثل هذا فيكون
فيكون برفع مثل وضم ميم من ابعد وكسر فاء فيه وللكشميهني ما ابغى الله مثل هذا فيكون بالهمزة
الفاعل وفي نسخة ما بغى بالشغاهب الالف وفي الويات والله ما ارى الله مثل هذا المجتهد بخير ما عاش
هذا الشيخ بين اظهرهم وهذا الحديث مر في الطهارة في ابوال الابل والمغازي وبباتي ان
شاء الله تعالى في حروب الله تعالى في الويات مع بقية مباحثه باب — قوله
تعالى الجروح قصاص اي ذات قصاص فيما يمكن ان يقتص منه ومن اثبات التحتية بعد الفوقية
ان الله تعالى ذكر النفس والعين والانف والاذن فخص ان بعثة بالذكر في قال والجروح قصاص على
سبيل العموم فيما يمكن ان يقتص منه كاليد والرجل واما ما لا يمكن كالكسر عظم او جراحة
في بطن يخاف منها التلف فلا قصاص فيه بل فيه ارش والحكومة ولبعضه الى باب الخير اي في ذر وقوله
للكشميهني والعمري وبه قال حدثني بالافراد محمد بن سلام السلمي مولاهم البيكندي قال
اخبرنا الفزاري بفتح الباء والزاي وبعد الالف راء مروان بن معوية بن ابي حفصة حميد الطويل عن انس
ملوا بن مالك رضي الله تعالى عنه انه قال كان ربما قال ابو عبد الله وقال الحسن بن الربيع بضم الراء وفتح الموحدة وبعد
التحتية المكسورة المشددة غير مهملة وعلي عمة انس بن مالك تثنية جارية مرارا نصارى اي شابة
غير فيقة ولم تسم بكلب الفوح اي فوح الجارية القطاص من الريح ما نوا النبي صلى الله عليه وسلم

عن عائشة رضي الله

تحريمها

باب تحريم الخمر وما فيها وليس للعصير تحليل الى كتب عراده والتحقيب بقوله والخمر ما خامر العقل أي ستره
وغطاه كالخمار سواء كان مما ذكر او من غيره كانواع العنب والنبات كالحبوب والحشيش والتعارض
بين قوله ابن عمر وما نزل تحريم الخمر وان بالمدينة يومئذ لخمسة اشربة ما فيها شراب العنب وبين قول عمر نزل
تحريم الخمر وهي من خمسة اخ ممال الاول الجلد ان التحريم نزل في حالة لم يكن شراب العنب فيها بالمدينة والقول
الثاني وهو قول عمر يقتضي ان شراب العنب كان بالمدينة اذ ذاك لا بوجه وحينئذ فلا تعارض كما يجيء
ومنزا الحديث اخرجه ايضا في الاشربة ومسلم في آخر الكتاب وابو داود في الاشربة وكذا
النسائي في الصيد وفي الوليمة منها ابا [illegible] بالتثنية في قوله عز وجل ليبلونكم الله على
الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا تقول كانت الخمر والشراب من العسل
والمراد ما يحرم عليهم لقوله اذا ما اتقوا اي اتقوا المحرم الى قوله والله يحب المحسنين وتقدم ما يؤخر
قوله الى قوله الخ وقال بعضهم اورثنا ابو النعمان محمد بن
الفضل السدوسي عارم قال حدثنا حماد بن زيد انبا جعد رهم الجعد ضبي قال حدثنا ثابت مولى
ابن سلم البناني عن انس رضي الله عنه ان الخمر التي امر بقيت بضم المهملة وسكون الموحدة آخره تاء تانيث
وفي بعض بقيت بضم المهملة من غير همزة العصير بالظاء والحاء المعجمتين مرموع حبان وملوي
المخمر لبسها كما مر مرتبا قال البخاري وزاد فيه محمد مولى ابن سلام ابن يحيى الزهلي وهم من قال انه هو
وهو يرويه عن ابن راشد في حديثه قال محمد هذا ليس بشيء وقد نبهت فيما ان قول صاحب المطابيح تبعا
لما في التنقيح ان الغابل ادنى مولى الحرسي ومحمد هو البخاري سهو وقصور ان البخاري سمع منزا
الحديث من العلم مختصرا ومن محمد بن سلام البيكندي عن ابي النضر هكذا قال كنت سماه العموم
في منى الى جنب خيمة انصاري فجاء الخمر فجاء ابي النبي صلى الله عليه وسلم منادي يا فال الحافظ
ابن حجر ظاهر السياق ان المنادي نادى بتحريم الخمر في ايام منى وكان ذلك عام الفتح حديث ابن عباس عمر
احمر بلفظه قال ثالث ابن عباس عن بيع الخمر فقال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم صديق
مزنغيف او دوس يلقبه يوم الفتح برواية خمر يهدي اليه فقال يا فلان اما علمت ان الله
حرمها فاقبل الرجل على غلامه فقال بعها فقال الم انهى حرم وشربها ثم عرت الى ابي جملة
فقلت له ماذا سناد بيا حي قال الخمر فرجعت حوبها الله على العمار رسوله قال الله
عليه وسلم فقال اذهب فبا مرفها بمزة مفتوحة فتاء ساكنة مجزوم على قال هشر
وكان في بعض الموضع والمستملي مهرفها بفتح الهاء وغير همزة وبعد الراء فاء ثم هاء ساكنة
بهمزة مفتوحة في آخره هكذا في الفرع قال فارقتها فجرت اي سالت في سكة المدينة اي طرقها
قال انس وكانت خمرهم يومئذ العصير فقال بعض القوم قتل قوم وهي في بطونهم وعند
النسائي والبيهقي من طريق ابن عباس قال نزل تحريم الخمر في ناس شربوا فلما ثملوا عبثوا
فلما صحوا جعل بعضهم يرى الاثر بوجه اخيه فيقول فعل بك هذا فاعل وكان بعدا رواه

ال الزهري

ان الذين قالوا ذلك كانوا من اليهود واجاب في الفتح ان في رواية اسماعيل عن ابن [illegible] عن عبدة
ومحمد بن موسى عن حماد في آخر هذا الحديث قال حماد فلا ادري هذا يعني قوله فقال بعض القوم في آخره
في الحديث اي عن انس او قاله ثابت اي مرسلا قال فانزل الله تبارك وتعالى ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات
جناح فيما طعموا والمعنى بيان انه لا جناح عليهم فيما طعموا اذا ما اتقوا المحارم واحكم على وجه
اختص السبب بما فجاء مرتفع عن كل من يحكم شيئا من المستلذات اذا ما اتقى الله فيما حرم عليه
منها وداوم على ايمان واز داد ايمانا عند مر بقول سر وقال فتوح الغيب والمعنى ليس على المكلف
من الموصفين بالمداومة على المستلذات وتحريم الطيبات وانما المطلوب منهم التوفي في مدارج
التقوى وايمان الى مراتب اخلاص ومعارج القربى والكمال وذلك بان يثبتوا على اتقاء
الشرك وعلى ايمان بما يجب ايمان به وعلى اعمال الصالحة ليتحصل استقامة التامة فيتمكن
بها من استفامة من الترقي الى مرتبة المشاهدة ومعارج ان تعبد الله كانك تراه وهو المعنى بقوله واحسنوا
وبهذا يتبين ان المعنى عند الله ويحتمل ان الله يحب المحسنين اثبتي وقال غيره والتعبير باتقاء
الشرك بالايمان صفة الكمال وان قوله وعملوا الصالحات اي باشروا اعمال الصالحة وانتفوا المحرم واليسير
بعد تحريمها اوامروا على التقوى والايمان ثم اتقوا سائر المحرمات واثبتوا على التقوى واحسنوا
اعمالهم واحسنوا الى الناس بالمواساة معهم فانعم عليهم من الطيبات وقيل التقوى عن الكبائر
والاصرار والصغائر واضعفها ما قيل فيه اند للتكرار والتاكيد قال القاضي ويحتمل ان يكون
هذا التكرير باعتبار الاوقات الثلاثة او باعتبار الحالات الثلاث استعمال الايمان في
التقوى والايمان بينه وبين نفسه وبينه وبين الناس وبينه وبين الله ولذلك بدل الايمان في
الاحسان في الكرة الثالثة اشارة الى ما قال عليه الصلاة والسلام في تعريفه او باعتبار
المراتب الثلاث المبدا والوسط والمنتهى او باعتبار ما ينفع فانه ينبغي ان يترك المحرمات توقيا
عن العقاب والشبهات تحرزا عن الوقوع في الحرام وبعض المباحات تحفظا للنفس عن
الغفلة وتهذيبا لها عن غير الطبيعة اثمي وختم الكلام بشعر بان من فعل ذلك هو
المحسن والله يستجلب المحبة الالهية وسيانتي مزيد لشرح حديث الباب ان شاء الله
تعالى في الاشربة باب قوله عز وجل انما الخمر الرسول صلى الله عليه وسلم
عن الشيطان اتبعه بكم اي تظهر لكم تسوء والحيلة الشرطية وما عطف عليها وهو
وان تعلموا عنها صفحا شيئا ومعنى حين ينزل القرآن اي وقت اوحي النبي صلى الله عليه
وسلم في الحياة فانه فيه يومئذ يتسبب سوء الكم بتكاليف تسوءكم وتتضرروا الشديد
العقاب بالتقصير في اداء وسقط لغير ابي ذر وبه قال حدثنا بالجمع وبه في حديثه
منصور بن عبد الرحمن الجمحي وهو ابن صفية بنت شيبة عن ابيه عبد الرحمن بن طلحة
قال حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن موسى بن انس عن انس بن مالك رضي الله عنه
انه قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لخطبة ما سمعت مثلها قط وكان فيما رواه

المنظر بن شميل عن شيبة عنه مسلم فبلغه عن اصحابه شيء فغضب بسبب ذلك فقال لتضحكن وليعظمن عليكم
الله وشدة عذابه يا اهل الجرائم واموال الغنائم قليلا ولتبكن كثيرا قال انس
فضحك اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم ملح حنين بالحاء المهملة للكشميهني اي مرتفع من رابية بالبكاء مح عكنة وللحموي والمستملي حنين بالحاء المهملة اي صوت مرتفع بالبكاء
من الصدر وهو دون الانتحاب فقال رجل هو عبد الله بن حذافة او فيس بن حذافة او خارجة بن
حذافة وكان يلقب قيسا مر ع قال صلى الله عليه وسلم ابوك فلان اي حذافة فنزلت هذه الآية يا ايها الذين
آمنوا لا تسئلوا عن اشياء الآية كذا نسبه ابو نعيم في المستخرج وهذا الحديث اخرجه ايضا في الزفاف وفي الاعتصام وفي مسلم في فضائل النبي صلى الله
عليه وسلم والترمذي في التفسير والنسائي في الزفاف رواه اي حديث انس المذكور النضر بن شميل فيما
وصله مسلم وروح بن عبادة ما وصله البخاري في الاعتصام كلاهما عن شعبة بن الحجاج بالسند
وعند ابن جرير من حديث قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم سألوه حتى احفوه بالمسئلة
فصعد المنبر فقال لا تسألوني اليوم عن شيء الا بينته لكم فاشتجى اصحابه ان يكون بين يدي
امر قد حضر فقال لا الا نعيتت يمينا وشمالا فاذا كل رجل لاف رأسه في ثوبه يبكي
فانشأ رجلا كان يلاحى فيدعى لغير ابيه فقال يا نبي الله من ابي قال ابوك حذافة
ثم قام عمر فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا عائذا بالله من شر
الفتن الحديث وبه قال حدثنا وفي ذكر حدثني باالافراد الفضل بن سهل البغدادي قال حدثنا
ابو النضر باسكان الضاد المعجمة هاشم بن قاسم الخراساني قال حدثنا ابو خيثمة بضم
المعجمة والمثلثة بينهما تحتية ساكنة زهير بن معاوية الجعفي الكوفي قال حدثنا ابو
الجويرية بضم الجيم مصغرا حطان بكسر الحاء وتشديد الطاء المهملتين ابن خفاف بضم الخاء
المعجمة وتخفيف الفاء الجرمي بفتح الجيم عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال كان قوم يسئلون
رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل له عليك السلام مرة ويقول
الرجل من ابي فانت ابن ناقتي جاءت الله فيهم هذه الآية يا ايها الذين آمنوا لا تسئلوا
عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم حتى فرغ من الآية كلها سفيان ان تبدلكم تسؤكم في رواية
ابي ذر وهذا الحديث مر في اواخر الحج وقيل نزلت في شأن الحج مر عن علي الآية لله على
الناس حج البيت فقالوا أفي كل عام فسكت فعادوا فقال لا ولو قلت نعم لوجبت فانزل الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا
لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم رواه الترمذي وقال حديث غريب

هذا باب ——— بالتنوين في قوله تعالى ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة
ولا وصيلة ولا حام يجوز ان يكون جعل بمعنى يسمي فيتعدى لاثنين احدهما محذوف اي ما
سمى الله هيوانا بحيرة ونقل ابو حيان ان جعل هنا بمعنى شرع ووضح او مر وخرج رواية
على التضمين وجعل المفعول الثاني محذوفا اي ما صير الله بحيرة مشروعة واذ قال الله

يا عيسى

يا عيسى ابن مريم ان قلت للسائل معناه يقول قال الله محرضا ان لم يقل فما وجه ما جاء
بعني يقول المضارع قال الله تعالى انما يقول مذا القول يوم القيامة توبيخا للنصارى
وتقريعا ويوبخه قوله مذ ابوع ينبغ الطاء فيرصد فكه وذلك في القيامة واذ ههنا
حلت اي زايدة قال اذ للماضي والقول المستقبل وقال غيره اذ فرقتي بمعنى اذا كقوله تعالى
ترى اذ فزعوا وقوله ثم جزاك الله عني اذ جزى جنات عدن في السموات العلى وصوب ابن جرير
قول السدي رهذا كان في الدنيا حين رجع الى السماء الدنيا الماء في قوله هل يستطيع ربك
ان ينزل علينا مائدة اصلها مايدة او ميدة قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها والمعمول منها
للمؤنث ميود كعيشة راضية وان كان على وزن ما عمل بمعنى مرضية امتنع وصف
العيشة بكونها راضية وانما الراضي موصوف صاحبها وتخليفة بائنة التمثيل بهذه غير
واضح لان بائنة هنا على اصلها بمعنى ذات تخليفة البائنة تفتح على الغير والمعنى
رحيث اللغة ميد بها طاحما من خير بمعنى امتير بها وماده بميده لغة في مار يميره والمير
ومن اشتقاق وقال مار ني يميد ني من باب بعل يبعل بفتح العين في الماضي وكسرها في المستقبل وقال
ابو حاتم المائدة الطعام نفسه والناس يقولون هذا الخوان ثم قال في الصحاح المائدة خوان
عليه طعام فليس بمائدة وانما هو خوان وقال ابن عباس رضي الله عنهما فيما رواه ابن ابي
حاتم من طريق علي بن ابي طلحة عنه في قوله تعالى يا عيسى اني متوفيك معناه مميتك وهذه الاية
مرسورة آل عمران فيل وذكرها هنا لمناسبة قوله ما توفيتني وكلا مما قرئ عن عيسى وبه قال
حدثنا موسى بن اسماعيل التبوذكي البصري قال حدثنا ابو اهيم بن سعد بسكون الكاف
ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ابو اسحاق المدني نزيل بغداد عن كاتح بن كيسان
بفتح اللام المدني مولى ابي احمد بن عبد العزيز عن ابن شهاب محمد بن مسلم الزهري عن
سعيد بن المسيب ابن حزن القرشي المخزومي قال ابن المديني من اعلم التابعين واوسع علما
منه انه قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت اي ينتفعون بلبنها اجل ان صناما جعلت عليها
احد من الناس ذكرا او انثى وخص ابو عبيدة المنع بالنساء دون الرجال وقال غيره البحيرة
فعيلة بمعنى مفعولة واشتقاقها من البحر وهو الشق يقال بحرت اذنه اذا شققتها
او نشرط قبالتركب والغلب والناقة مبحور ومبحورة بوزن مجلوبة بمعنى مشقوقة
بمعنى مشقوقة كانوا يسيبونها لاصنامهم او يحمون ظهرها فلا تركب حيث شاءت
ولا يحمل عليها شيء وكانوا يخصون عن ذلك اذا ولدت عشرة اناث متوالية ليس بينها ذكر
او عناق لذكر فيقولون نذر ان شفاه الله او مريضا او فرج عليه فبنا فتلك سائبة فجعلوا
بمعنى البحيرة وقيل هي مرجميع ما تقدم قال ابن المسيب بالسند المذكور
قال ابو هريرة رضي الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت عمرو

[illegible] بضم الغين المعجمة وتخفيف الزاي وسبق في باب اذا انفلتت الدابة في الصلاة ورأيت
فيها عمرو بن يحيى بضم اللام وفتح الغين المهملة قال الكرماني عن امراتهم ويحيى لغب او بالعكس او احدهما لغة
انتهى وقال البرماوي انما هو عمرو بن يحيى بن سعيد وبيحنة بن حمار ثنة بن عمرو انتهى وعند احمد من حديث
ابن مسعود مرفوعا اول من سيب السوائب وعمرو صاحب ابو خزاعة عمرو بن عامر وعند عبد
الرزاق من حديث زيد بن اسلم مرفوعا عمرو بن لحي اخو بني كعب قال ابن كثير ومحمد هذا ابن لحي جد
محمد احد رؤساء خزاعة الذين ولوا البيت بعد جرهم وعند ابن حبان من حديث ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان كنتم تريدون يا اكثم رأيت عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف في بحيرة فصيبر بضم الفاء
وسكون الطاء المهملة وبعد ما موحدة يعني امعاءه في النار كان اول من سيب السوائب قال سعيد بن المسيب
مما موصوص مرفوعا والوصيلة بعيلة بمعنى فاعلة مني الناقة البكر تبكر في اول نتاج الابل
بانثى ثم تثنى بعقب الثالثة وتثنى بذكر بين انثيين يعرف بينهما ذكروا كانوا يسيبونهم ولا يذكر
يسيبونها اي الوصيلة لاجلهم بالمثناة الفوقية مراجل وصلت بعقب انثى وفي الفرع كاصله وفي نسخة بضمها احرزها اي الحامي لبيت بينهما ذكر ويجوز كسر
الميم مران وصلت وقيل الوصيلة من جنس الغنم وقيل بعير كانت سبعة ابطن عناقين عناقين
فاذا ولدت في آخرهما عناقا فاوجدوا قيل وصلت احداهما بجوف السماء بذكر وقيل غير ذلك
والعام موصول اي قيل ضرب الضراب المعروف فينتج من صلبه بكرا بعد بكر الى عشرة ابطن
فاذا افضى ضرابه وعجزه للطواغيت بتخفيف الدال الاولى تركوه لاجل الطواغيت ولا يذكر
وعجزه بتشديد ثانيها والعجز من الحمل ما حمل عليه شيء وسموه الحامي لانه حمى ظهره وقيل
الحامي الفحل يولد لولده وقيل الذي يضرب في ابل الرجل عشر سنين وقال ابو اليمان الحكم بن نافع
ولا يذكر وقال ابو اليمان اخبرنا شعيب مواز في حمزة الحمصي عن الزهري عن محمد بن مسلم
ابن شهاب انه قال سمعت سعيدا يعني ابن المسيب قال يحبره بهذا بتحتية مضمومة
فجاء معجمة ساكنة فموحدة فراء اخبار اي سعيد بن المسيب يخبر الى عمرو ولا يذكر عن الحموي والمستملي
قال يحبره بفتوحة فتحتية فجاء مهملة بتحتية ساكنة اشارة الى تصغير البحيرة وغيرها
كما في رواية ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن الزهري قال اي سعيد بن المسيب وقال
اي ابو هريرة رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اي المذكور في
الرواية السابقة وهو قوله البحيرة التي يمنح درها للطواغيت رواه اي الحديث المذكور
ابن الهاد بتحتية بن عبد الله بن اسامة الليثي عن ابن شهاب الزهري عن سعيد مواز ابن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ومثل
رواه ابن مزيد بن خالد المهري عن ابن الهاد ولعبد رأيت عمرو بن عامر
الخزاعي يجر قصبه في النار وكان اول من سيب السوائب والمنابيذ التي كانت تسيب
ولم يجعل عليها شيء والواصل للتسيب المذكور وقال الحاكم بكثير فيما رأيت في تعبيره قال العلماء

اراد البخاري ان يزيد ابن عبد الله بن الهاد رواه عن عبد الوهاب بن عبد عن الزهري كذا حدثه شيخنا ابو
الحجاج المزي في الاطراف وسكت ولم يتعقبه عليه وفيما قاله اخيرا نظر قال الحافظ ابو الفضل ابن حجر
وراوه مرة اخرى الليث بن سعد عن ابن الهاد عن الزهري بسنده والله اعلم وبه قال حدثني بالافراد
محمود بن غيلان ابو احمد المروزي ابو عبد الله الكرماني بكسر الكاف وضبطه النووي بفتحها والاول هو
المشهور قال حدثنا ابراهيم بن عبد الله الكرماني ابو هشام العنزي بنون مفتوحة بعدها زاي
مكسورة قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال اخبرني محمد بن مسلم بن شهاب عن عروة بن الزبير بن العوام
ان عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت جهنم حقيقة
او عرض عليه مثالها وكان دليل كسوف الشمس بضم الكاف اي يأكل بعضها بعضا ورأيت عمرو
ابن عامر الخزاعي يجر قصبه بضم القاف وسكون المهملة امعاءه اي في النار وسقط للعلم به وسواول
من سيب السوائب وقد سبق هذا الحديث مطولا في ابواب العمل في الصلاة من وجه آخر عن يونس
ابن يزيد هذا باب بالتنوين في قوله تعالى وكنت عليهم شهيدا رقيبا كالشاهد
في المعنى معنى هذا القول الشيخ وهو المذكور في قوله تعالى انت قلت للناس اتخذوني وامي
الهين من دون الله فضلا ان يعتقدوا ما دمت فيهم علما تتوفيتني او بالرجم الى السماء لقوله
انه متوفيك ورافعك والمتوفى اخذ الشيء وافيا والموت نوع منه وكنت ان الرقيب
عليهم الرقيب لاحوالهم فمنع مرادف عصمته بدالة العقل والايات التي انزلت اليهم وانت
على كل شيء شهيد مطلع عليه مراقب له قال في فتوح الغيب جاز قلت اذا كان الشهيد
بمعنى الرقيب فلم عدل عنه الى الرقيب في قوله تعالى كنت انت الرقيب عليهم مع انه ذيل
الكلام بقوله وانت على كل شيء شهيد واجاب بانه خولف بينهما لتعاديتين ليعم بيني
الشهيد يرى الى غيبتي وكون عيسى عليه الصلاة والسلام رقيبا ليس كالرقيب فيه الذي
يمنع ويلزم بل هو كالشاهد على المشهود عليه ومنعه لمجرد القول بانه تعالى هو الذي
يمنع منع الزام بنصب الادلة وانزال البينات وارسال الرسل وسقط لابي ذر قوله فلما توفيتني
الى آخره وقال بعد قوله ما دمت فيهم الا يتبرؤ به قال حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد
الملك قال حدثنا شعبة بن الحجاج قال اخبرني المغيرة بن النعمان النخعي الكوفي عن ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما انه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايها الناس
انكم محشورون اي مجموعون يوم القيامة الى الله تعالى حفاة عراة غرلا بضم الغين
المعجمة وسكون الراء جمع اغرل هو اغلف والاغرل القلفة التي تقطع من ذكر الصبي
قال ابن عبد البر يعني في حياة ابيه او لكل من مات قبل ان يختن اذا كان لا يولد مولود الا مختونا
يوم ولد فكيف لا شيء
حتى ابراهيم فقال ابو الوليد ابن عقيل حتى عند ابراهيم فقال موقوفا بالعنعنة جلما
ازالوها في الدنيا اعادها الله في الاخرة ليتم بقاؤها كرامة وفضلا وسقط لابي ذر وعراة
قال عليه الصلاة والسلام ولابي ذر عن الكشميهني ثم قال كما بدانا اول خلق نعيده وعدا

قال في شرح المشكاة ان قيل سياق الآية في اثبات الحشر والنشر او نفي العذر
فوجه ذكر العرج كما او جوناه او اعم العرج فكيف يستقيم على المعنى المذكور واجاب بان سياق الآية
دال على اثبات الحشر واشارة على المعنى المراد من الحديث مهموز باب افعال قال عليه الصلاة
والسلام اللهم افتح للاستفتاح وال الخلائق بمعنى يوم القيامة اذا جمع الخليل صلى الله عليه
وسلم انه اول من عرى في ذات الله حيرا اراد والقاء في النار وما يلزم مراد لتبته لذلك تفضيله على نبينا
صلى الله عليه وسلم انا نقول اذا استثنى الله عبدا بفضيلة على آخر واستثنى المستثنى عليه على
المستثنى بتلك الواحدة بغير مما افضل منها كانت الفضيلة له جملة نبينا التي يليها مما بعد الخليل
خضراء وهي حلة الكرامة بغربية اجلاله عند ما في العرش بمعنى اعلى والكل منجبي بنبعاستها ما دامت
مرفوعة واجفاء بان منصب الشفاعة عند حيث لا يؤذن لاحد غير نبينا فيه يوم يسابقه واولي السابقة
وما فضيلة لذوي الفضائل الا انت عليها وكل له مرجعا قبل محمد صلى الله عليه وسلم فانه يسبق اليهما وهو يشارك
فيهما بالتفضيل ايضا وانه يجاء بضم الياء وفتح الجيم كما مر انفي فهو خبر هم ذات الشمال جهنم
النار كما قول بعض اصحابنا بضم المعجمة وفتح المهملة مصغرا والتصغير يدل على التقليل والمراد
انهم تاخروا عن بعض المعروف وقصروا فيها او مرادفة مرجعاة وما يذر عن الكشميهني اصحابي
بالتكبير فقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح عيسى صلى الله عليه
وسلم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم زاد ابو ذر
وانت على كل شيء شهيد وهذا موضح للترجمة على ما يجيء فيقال انهم لم يزالوا
مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم لم يرد به خواص الصحابة
الذين لزموه وعزروه بل عمهم فانهم ارتدوا اما ارتداد قوم مرجعاة
وما عراء من الموافقة فلو بهم مقرا بصيرة لدى الخبر وهذا الحديث يأتي ان شاء الله في الرقاق بلفظ
وفوته بابا فقوله عز وجل ان تعذبهم فانهم عبادك اي ان عذبتهم فلا
تعذب الا عبادك وان اعتراض على المالك فيما يتصرف فيه من ملكه وهم يستحقون ذلك
حيث عبدوا غيرك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم ان قيل كيف جاز ان يقول وان
تغفر فيعرض بسوء الرد الجفوة عنهم مع علمه انه تعالى قد حكم بانه من يشرك بالله فقد حرم
الله عليه الجنة اجيب بان هذا الشرط سمعوا ال وانما هو كلام على هو بين اظهار قدرته
تعالى على ما يريد وعلى مقتضى حكمته وحكمته ولذا قال انك انت العزيز الحكيم
تنبيها على ان له امتناع لاحد من تجويز اعتراض على حكمه وحكمته فان عذبت فبعدل
وان تغفر فبفضل قال

اذ نبت غربتا عظيما وانت للصفوا هل
فان تغفر فبفضل وان جزيت فبعدل

وعموم غفران الشرك مقتضى الوعيد فلا امتناع فيه لذاته وسقط قوله وان تغفر لهم

الى آخره

عن ابن عباس فيما رواه الكبير انزلت سورة الانعام بمكة ليلا جملة حولها سبعون
الف ملك يجارون حولها بالتسبيح وروى الحاكم في مستدركه عن جعفر بن محمد حدثنا
اسماعيل بن عبد الرحمن حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر لما انزلت سورة الانعام سبح رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم لفظ بتسبيح هذه السورة ما سبق ثم قال صحيح على شرط
مسلم فان اسماعيل بن السدي قال الذهبي والله في بعد حديث جعفر المذكور واخر هذا موضوعا
وعند ابن مردويه عن انس بن مالك نزلت سورة الانعام معها موكب من الملائكة سد
ما بين الخافقين لهم زجل بالتسبيح والارض لهم تزجل ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول سبحان الله العظيم امر الرحمن الرحيم سقطت البسملة ايضا في ذر
قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وصله ابن ابي حاتم من طريق مرهب ابن جريج عن عطاء
عنه في تكرفتعلمون اي هذه التي يتلوها عليكم انهم يتخلصون بها وسقط في ذر
لفظ اما في ذر وقال ابن عباس فيما وصله ابن ابي حاتم ايضا في قوله تعالى هو الذي انشأ
جنات اي ما يغرس من الكروم وغيرها وسقط هذا لغير ابي ذر وقال ابن عباس
ايضا فيما وصله ابن ابي حاتم في قوله حمولة اوفرشا ما حمل عليها الى ما تعالى في قوله
وليشهد عليهم شهداءكم عليهم يقولون ما هذا الا بشر مثلكم وفي قوله تعالى وينئون
عنه ينهاكم عن ان يعبدوا او عن ان يعبد عليه الصلاة والسلام وفي قوله فبشر فقوله
ان تبسل معناه تفضح وفي قوله ابسلوا اي فضحوا بميمة مضمومة وكسر الضاد المعجمة
وفي ذر فضحوا بغير همز وفي قوله تعالى الملائكة باسطوا ايديهم البسط الضرب
من قوله تعالى لئن بسطت الي يدك لتقتلني ليس البسط الضرب بعينه وفي قوله فاستقر

ملكوت مثل رهبوت ورحموت وبوجده قول ابي عبيدة ثم بين ان التاء زائدة قال ابو ملكوت
الله الذي وملك ارض خرجت مخرج فولعم في المثل رهبوت خير من رحموت اي رهبة
خير من رحمة وقوله جلما جر عليه البيل الى ظلع وقوله تعالى عما يصفون اي خلا وميزا
ثابت بما ذكر بما فسرناه لك بغيره لقوله وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها اي تفد بضم الفوقية
من ذلك فسرناه لك وسمع العدل والضمير في ان تعدل يرجع الى النفس الكافرة المذكورة
قبل ويقبل منها فداء ذلك اليوم وهو يوم القيامة منه بوم القيامة انما تنفع في حال الحياة
قبل الموت وفي قوله والشمس والقمر حسبانا بقال على الله حسبانه اي حسابه كقولهم
وشهاب اي يجريان بحساب منتظم مقدر لا يتغيران ولا يقصران بل كل منهما الليل يطلبه
في الصيف والنهار في الشتاء فيترتب على ذلك اختلاف الليل والنهار طولا وقصرا وازديادا ونقصا
اي مرادا اي بقدر ما وطول الشيء كبره ونفخه قوله ويقال الخ ذرو قوله مستغنى في قوله
تعالى انشأكن مرتفعة واحدة مستغنى اي في الصلب او مستودع في الرحم كذا وقع هنا
ومثله قوله في عيبة مستقر في صلب الاب ومستودع في رحم الام وكذا اخرجه عبد
ابن حميد من حديث مجاهد الحنفية وقال معمر عن قتادة عنه عبد الرزاق مستقر في الرحم
ومستودع في الصلب واخرج سعيد بن منصور مثله من حديث ابن عباس باسناد صحيح واخرج
عبد الرزاق عن ابن مسعود قال مستقرها في الدنيا ومستودعها في الاخرة وعن
الكلبي اما مرحل يشد المستقر في الرحم والمستودع في الارض وقوله الفنو في قوله ومن النخل من طلعها
قنوان اي عذق بكسر القاف المثلثة وسكون الذال المعجمة واخره فاء وهو الذي يجون مما
فيه من الشماريخ وفي قوله قنوان بكسر القاف وانجاء عنه ايضا قنوان فيستوفي فيه التثنية
والجمع ثم يجمع العرق بينهما في رواية اي في حديث تكرر عنده صنوان مع كثيرون وفي
رواية الثانية الذي هو نون الجمع اجاري عليها الاعراب تقول في التثنية هذان قنوان
بالكسر واخذت قنوين في النصب وضربت بقنوين في الجر فتغلب الف التثنية فيه
وتقول في الجمع هذه قنوان بالرفع لانه في حالة الرفع واخذت قنوانا في النصب وضربت
بقنوان بالجر لا تتغير فيه وانما اجري على النون وتجعل العرق ايضا
بالياء خلافا فان نون التثنية تحذف دون نون الجمع وسقطت قنوان الثانية اي
اي في رمثل صنو وصنوا في التثنية والجمع والكثير في التثنية والجمع والكثير في
والحركات الثلاث في الجمع وهو بكسر الطاء المهملة وسكون النون واصله ان يطلع
ان يطلع نخلتان من عرق واحد وهذه التعابير المذكورة مقدم بعضها على بعض
في بعض النسخ وموخر في اخرى وسافط بعضها من بعض بـــــ بالتوبيس
في قوله تعالى وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو المفاتح جمع مفتح بفتح الميم
وهو الخزانة او جمع مفتح بكسر الميم وهو المفتاح باثبات الالف وجمعه مفاتيح بياء

في التوحيد والنهاي والتعميم بمزا باب ——— بالتنوين في قوله تعالى لم يلبسوا ايمانهم
اي بشرك وسقط لفظ باب لغير ابي ذر وبه قال حدثني بالافراد محمد بن بشار بالموحدة والمعجمة
المشددة بندار العبدي قال حدثنا ابو عاصم هو محمد وانسب الى جده لشهرته عبد الملك
ابن مهران العبدي قال حدثنا ابو عوانة هو الوضاح اليشكري عن ابي بشر جعفر بن ابي وحشية
واسمه اياس الواسطي عن ابراهيم النخعي عن علقمة بن قيس عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
انه قال لما نزلت ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اي بشرك لما سيأتي واستشكل تصوير
خلو الايمان بالشرك وحمله بعضهم على خلطهما ظاهرا وباطنا اي لم يأتوا بما ينافيه
جهرا النصديق بالجنان وحده وهو يكفي نطقا وحينئذ فالاستثناء في حديث من قال لا اله الا الله
ودخل الجنة بخلافه وفي النسخة عن ابي ذر عن الحموي والكشميهني بظلم الناس
بدل بظلم وهو الظلم المعهود من الاتيان به نكرة في سياق النفي فيعم مراد بل هو من العام الذي اريد به
الخاص وهو الشرك الذي هو اعلى انواع الظلم وهذا الحديث قد سبق في باب الامن والخوف
قوله جلا وعلا ويسرونه وقد مر ان هارون بن اخي ابراهيم الخليل عليه السلام وكلا وظلما
على العالمين اي عالمي زمانهم وتمسك به من قال الرسل انبياء افضل من الملائكة لدخوله في عموم العالمين
المحلوق به قال حدثنا وفي ذر حدثني بالافراد محمد بن بشار بندار العبدي قال حدثنا ابن مهدي عبد
الرحمن قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن قتادة بن دعامة عن ابي العالية رفيع بضم الراء وفتح العين
وبعد التحتية الثقيلة المكسورة غير مصغر ابن مهران الرياحي انه قال حدثني بالافراد ابن عم نبيكم
يعني ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما ينبغي لعبد ان يقول
انا خير من يونس بن متى بفتح الميم والعين المشددة وضمير المتكلم يحتمل ان يعود الى كل
ما قبله وان يقول بعض الجاهلين من المجتهدين في العبادة او العلم او غير ذلك من الباطل فانه
وان بلغ ما بلغ في بلوغ درجة النبوة ويؤيده ما في بعض الروايات ما ينبغي لعبد ان يقول
وقيل يعود الى الرسول صلى الله عليه وسلم اي لا ينبغي له خبرا يفضلني عليه فالله على سبيل
التواضع او قبل ان يعلم انه سيد ولد آدم وفيه نظر من جهة ان هذا متقدم تاريخا وبه
قال حدثنا احمد بن ابي اياس بكسر الهمزة وتخفيف التحتية قال حدثنا شعبة بن الحجاج قال اخبرني
سعد بن ابراهيم بسكون الراء من سعد ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى
فيه الكف عن الخوض في التفضيل بين الانبياء لما يوقف عنده المروي من ذلك والرد على من
شذ فاجاز التفضيل بين جميع الانبياء وخص يونس بالذكر خوفا من توهم حط رتبته العلية بغضة الحوت وهذا الحديث قد سبق مرارا وفي ثبت باب
قوله في ذرع المستملي سقط لغيره باب ——— قوله سبحانه وتعالى ولقد
الخبر هكذا لابي ذر عن الحموي والمستملي وساقط لغيرهم فيهما ذكرهم فيهما مع اختلاف الفاظهم
في ذلك وفي اثبتها في الوضع الساكنة للحموي والبصري وعاصم اجرى الوصل مجرى الوقف واشبعها

ابن

ابن عامر على انها كناية للمصدر اي افتداء وحمزة وحفص على انها فعل الملك والضمير
بالوصل الحمزة وفي ملحقة اثبات ذكر الله على فضل نبينا صلى الله عليه وسلم على سائر انبيائه لانه
بجاه امره بها فتدبر اهـ وهذا امر وكل امر استشاله لذلك فوجب ان يجتمع فيه جميع خلائقهم
واخلاقهم النبي فتبين بهذا ان صلى الله عليه وسلم افضل الانبياء وتفهم بهم قوله فيهداهم
اقتده بعيد حصر اشرف في هذا اقتدوا والهدى غير والمراد اصول الدين وهو الذي لا يسقط
او يسمى المعروف المخلوق بانه ابقيل النسخ وكرر في مكارم الاخلاق والصفات المميزة
المشهور عن كل واحد من هؤلاء الانبياء والمراد بالاقتداء في مشروع تملاه ديانا لم يكن
ديانة اسخا وكان يجب محاكاته كتبهم ومراجعتها عند الحاجة وبهذا للزم بالانتفاء يزول
على بهذا للزوم وسقط لغير ابي ذر قوله باب قوله وجد قال حدثني بالتوحيد ابراهيم
ابن موسى الفراء الرازي الصغير قال اخبرنا هشام هو ابن يوسف الصنعاني ابن جريج عبد
الملك بن عبد العزيز انه قال اخبرني بالافراد سليمان بن ابي مسلم واسم ابي مسلم تذكر
ابو عبد الله انه مجاهد المكي وابن جبير بفتح الجيم وسكون الموحدة الخزمي ومولاهم المكي اباح
بالتصغير اخبره انه سأل ابن عباس رضي الله عنهما اهي سورة ص بجر بحال النصب قال
نعم قلت وزعم قتادة ان النبي المذكورين في هذه الاية زاد على الاربعة الماضية يوسف بن يعقوب
بن اسحاق بن ابراهيم وطه بالهاء في سورة ص بسكون الياء اسما ماضيا وطه الاسم فعل
امر من وطئ يطأ مثل وعد يعد مصغرا من غير اضافة الهيا السبي الكوفي وسماه وطه البخاري المؤلف في احاديث الانبياء
ثلاثتهم عن العوام بتشديد الواو ابن حوشب بفتح الحاء المهملة وسكون الواو وفتح الشين
المعجمة عن مجاهد المذكور انفا انه قال قلت لابن عباس فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم
من امراء من قبل ان يموت وقد سجد هكذا واسجد بسجدة هكذا رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتداء به
واستدل بهذا على ان شريعة من قبلنا شرع لنا ومتى مسئلة مسئلة مشهورة في اصول الدين
هذا الحديث اخرجه النسائي في التفسير والله تعالى اعلم سورة من بحور الله بالا ——— قوله عز وجل
على الغير هذا هو الذي على اليمود حرمنا كل ذي ظفر اي لم يكن متفرجا ما طابع بشقوقها
رواه ابن ابي حاتم من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس باسناد حسن وذلك للشوم ظلمهم لقوله
تعالى بسبب ظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم وقد يقرر النعم حرمنا عليهم شحومها الاية
الى الشروب بالمثلثة المضمومة والراء اخره موحدة وهو شحم قد عشي لكثرته وزاحم طرفيق
وشحم الكلى في البقر على التحليل يجرم منهما الا الشحوم الخالصة والمستثنى من الشحم
ما علقت به الحوايا وما اشتمل على الامعاء فانه يحل محرم وهو المراد بقوله او الحوايا
جمع حاوية كقاصعاء وقواصع وحويه كسفينة وسفاين وعطف على شحومهما
جعل او بمعنى الواو ومتى بمن لقوله اتضح زيدا او عمرا او خالدا اي هؤلاء كلهم اعملوا ايهاج
فلا تضح واحدا منهم وما اتضح الجماعة ومثله جالس الحسن ابن سيرين والشعبي ملتبسا

فراو وهيسند زاد ابو ذر له السعود وبعضهم الى قوله بعضهم انتهى ثم قال هو منهم ابن

ع به والغنم

المعنى اذا مرتد بجملة واحدة واحد منهم بل المعنى كلهم مثل ان يحالس رجل الفتة واحدا منهم وانت
مصيبة واحد انت الجماعة فانت مصيبة وقال ابن الحاجب او في قوله ولا تنكح منهم آثما او كفورا
بعضا ما او هذا احد امرين والمراد التعميم جاز لان النهي انما فيه معنى النفي اي الا تطع في المعنى قبل وجود النهي
فيهما فنكح آثما او كفورا اي واحدا منهما فاذا جاء النهي رد على ما كان ثابتا في المعنى فيعم المعنى
ولا تنكح واحدا منهما يعني العموم فيهما من جهة النهي الداخل عليه لا من جهة اثبات وانه قد يفعل احدهما
دون الآخر وهو مقصود فيني واعلم ان انك اذا عطفت او الحوابا او ما اشبهها لم يحكم على نحوهما
في حلت الثلاث فحت حكم النفي فيعم الكل سوى ما استثنى منه واذا عطفت على المستثنى لم
يعم سوى النحوم واو على الاول للاباحة وعلى الثاني للتنويع قال فينوح للغيب ونسفه في رواية
أبي ذر قوله ومر البقرة الى آخره وقال بعد قوله خمج الى قوله وانا لطاحون وقال ابن عباس بهما
وطء ابن جريج من هريق بحاء ثم راء ثم ياء ثم قاف تصغير هريق بالحاء المهملة في نسخة قوله
البعير بفتح الباء وطء ابن جريج عن ابن عباس من هريق عليك بالحاء المهملة وعند الى زاق عن معمر عن فتاده
وفي رواية ابي الوقت المباعرة بالجمع وكذا قاله سعيد بن جبير فيما اخرجه ابن جرير وقال الحوايا جمع
حوية وهي ما تحوى واحتمع واستدار من البطن وهو بنات اللبن وهي المباعرة فيما ذكر معا وقال
غيره غير ابن عباس في قوله تعالى وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر وابهموا وما قوله تعالى انا هدنا اليك
بالعبرانية محمناه تبنا وما يليه تابعنا كذا نقل عن ابن عباس ومجاهد وسعيد بن جبير وغيرهم وبقية
قوله وقال غيره الى الحوايا في ذروبه قال حدثنا محمد بن خالد بفتح الغين ابن موهب بن رشيد الحراني
التميمي نزيل مصر قال حدثنا الليث بن سعد امام المصري عن يزيد بن ابي حبيب ابو رجاء البلوي
اسم ابيه سويد انه قال عطاء ملوا بن ابي رباح سمعت جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله
تعالى عنهما يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم زاد في باب بيع الميتة من كتاب البيوع
على البحيح وهو بمكة قال فاتل الله اليهود اي لعنهم حرم الله عليهم شحومها اي اكل شحوم
الميتة جملوه اي اذابوا المذكور واستخرجوا ثمنه باعوه وفي رواية ابي ذر عن
الكشميهني جملوها باعوها على الباطل اكلوها اي اثمانها وقال ابو عاصم الضحاك النبيل
شيخ البخاري هنا وعند احمد حدثنا عبد الحميد بن جعفر الانصاري قال حدثني يزيد بن
ابي حبيب قال كتب الي بتشديد الياء عطاء ملوا بن ابي رباح قال سمعت جابرا ملوا بن عبد
الله رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم زاد ابو ذر مثله اي مثل المذكور من
الحديث باب قوله تعالى وان تعدوا نعمة الله احصوها ان الانسان لظلوم
منها وما يكون في محل نصب بدل الاشتمال من الهاء احصوها أي ان تعدوا آثامها هذا وبانها هنا وملوا
الى نبي سرا او جهرا او عمل الجوارح والنية او عموم الخلق ولفظ السابق ثابت في ذروبه قال
حدثنا حفص بن عمر بضم العين الحوضي قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن عمرو بفتح العين
ابن مرة المرادي الكوفي انه سمع ابا وائل شقيق بن سلمة سمع عبد الله بن مسعود رضي الله
تعالى

تعالى عنه انه قال سألت احد غير من الله اعجل التفضيل من الخير والشر بفتح الخاء والجيم
في هو المخلوق وفي هو الخالق فمن يحمده ومنعه ان يأتي الامر ما حر شعليه قال ابن جني
تقول اخذا فضل منك بالجر افضل كانك خبأ لي خيرا وتقول اخذا غلام بالرفع فاوصلت
بينهما بفعل محذوف تقول لك غلام فارو صفت اسم اكان لك ثلاثة او جد النصب
يجيء تنوين وفي الجر بتنوين ولذلك اي ولاجل غيرته حرم الفواحش ما ظهر منها
وما بطن وقال لا احد اغير من الله ولذلك مدح نفسه بالمدح والنصب
في احب وهو اجعل تفضيل بمعنى العجول والمدح فاعل نحو مارايت رجلا احسن في عينه
الكحل منه في بعير بشير وفعل الهي طوى كالذي ركشلي وعبر الكعبي البغدادي استنبط
وهذا جواز مدحت الله قال وليس صريحا احتمال ان يكون المراد ان الله يجب ان يمدح
غيره ترغيبا للعبد في ارتياد ما يقتضي المدح ولذلك مدح نفسه كما ان المراد يجب
ان يمدحه غيره قال الطيبي وما اعترض بدلالة ركشلي على عدم الصرف بابى ان
احتمال المذكور ليس من قبل نفسه بل ذكره الشيخ بهاء الدين السبكي في اول شرح
التلخيص انتهى وهذا انما قاله عبر الكعبي بعد في شرحه على المختصر وعبارة شرح
التلخيص المذكور ومراد عبر الكعبي بقوله قد يطلق المدح على الله تعالى انه تقول
مدحت الله وما ذكره هو ما فهمه النووي وليس صريحا احتمال ان يكون المراد ما ذكر قال
الطيبي الظاهر الجواز ولذلك مدح نفسه تظاهر صرف على محمد وحمد تعالى المدح
ليثيب عليه فيتتفع المكلف كما ينتفع مؤجل المدح تعالى الله علوا كبيرا قال عمرو بن مرة
قلت لابي وائل اسمعت عبد الله يحدث هذا الحديث عن عبد الله بن مسعود قال ابو وائل نعم سمعته
من عبد الله قلت ورفعه عبد الله الى النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ورفعه اليه صلى الله
عليه وسلم وهذا الحديث اخرجه مسلم في التوبة والنسائي في التفسير والتي مذي في
الزهد وقيل وما يذرو وقيل سر بزيادة واو ومراده تفسير وهو على كل شيء وكيل اي
حفيظ وعلم وكذا ابصره ابو عبيدة وقوله وحفيظا عليهم كل شيء قيل ملوا
جمع قبيل وامعنى الوجهي وفي للعذاب كل ضرب منها قبيل قال ابو عبيدة وحفيظا
جمعنا وقبيلا جمع قبيل كصنو وقال مجاهد قبلا ابواجا قبيلا قبيلا اي تعرض عليهم كل
امة من الامم فتنجرهم بصرف الرهلي حيثما جاء وهم بها كانوا لبوا منوالا ان يشاء الله وقال
ابن جبير وعيسى ان يكون القبيل جمع قبيل وهو الضمير والكفيل اي وحفيظا عليهم
كل شيء كفلا يكفلون لهم الذي بعدهم حق وهو معنى قوله في رواية الاخرى
اوثاقا بالله والملائكة قبيلا اشهودا بالكفيل جبريل بدليل البيضاوي وكالي مختشري والسمرقندي
وابن عادل وغيرهم قال في الفتح ولم ار من ضبطه بالصناعة الكتاب بليحرر رخرف
القول كل شيء مزينه ووشيته بتشديد السين المهملة في اساس البلاغة والشين المعجمة في الثانية

ولم ينفع الكفار ايمانهم اياهم عيسى لما طال الدهر واحبوا اجتماع عيسى ومن معه من المسلمين فجمع
الكثير من الكفر ... فيرسل الله عليهم ... فيهلكهم ... ثم يرسل الله المطر ... فيغسل الارض حتى
يتركها كالزلفة ... ثم يقال للارض انبتي ثمرتك ... فيومئذ تأكل العصابة من الرمانة ... ويستظلون
بقحفها ... ثم يقال للبركة ... فتعود كهيئتها قبل ... ثم يقال للارض ... فيرجع كل لبن
الناقة ... ثم يقال للارض ... فيرجع كل فرس الاغر ... ثم يقال للارض ... فيرجع كل
الرمان ... ثم يقال للارض ... فيرجع كل الحنطة ... ثم يقال للارض ... فيرجع كل
الحنطة

قوم يعقبه وبع الدعاء والصهر وهذا الحديث اخرجه ابن ماجة عن ابي بكر بن ابي شيبة عن عباد به وفيه
اي غير الدعاء وبهذا استدل بعضهم ابو ذر الهروي وقوله وفيه يعني حديث المستملي وقوله تعالى ثم بدلنا
مكان السيئة الحسنة حتى يعفوا اي كثروا واموالهم يقال عفى الشعر اذا كثر وقوله تعالى
في سورة سبا ويقال اي تعالى فيل وذكره هنا توهين لقوله وفيه هذه السورة افتح بيننا اي اقض
بيننا وقوله بيننا كذا في رواية ابي ذر وقوله ربنا باعد بين اسفارنا الجبل اي ربنا اجعل بعد ما بين
ذرواتها وقوله انجيتك اي انجيتك وقوله منبر اي خسران وقوله انى اي وكيف اهون على
قوم كافرين وقوله في سورة المائدة تائهين اي تحيرون وذكره استكراها هذا كلام تعلب عن ابن عباس
وقال غيره اي غير ابن عباس في قوله تعالى ما منعك الا تسجد قيل ما منعك ان تسجد فلما حذف
حذفها في ليلا يجتمع مؤكدة معنى البعل الذي دخلت عليه ومنعه على ان الموجب عليه
ترك السجود وقوله وضعفا يضعفان اخذا اي ادغم وحوا الخطاب بلفظ التثنية وقوله في الجنة
يعني الورق يضعفان الورق بعضه الى بعض لما ذاقا هم الشجرة اخذ في في الاكل
فالها تشوم المخالفة وسعد عنهما تيابهما وظهرت لهما سوآتهما وقيل كانت ثيابهما نورا
وكان احدهما اذا رى سوءة الاخر ما هذا يحكيان ورقة على ورقة لستر السوءة كما تخصف
النعل بان تجعل كرقة على كرقة وتوثق بالسيور حتى جاز ان يرى كالثوب وملوا في التين
وقيل اللوز والخصف بالتحريك الجعلة تعمل من الخوص للتمر وجمعها خصف وخصاف قال
ابو البقاء يخصفان ماضيه خصف ومؤنثه الى معقول واحد والعقول شيئا من ورق الجنة
وقال ابو عبيدة في قوله سوآتهما كنايتين عن قبيحيهما وسعد عنهما ايضا ذر مسعود وبوم
عند الجمع عن ساعة الى ما لا يحصى عددها وابو ذر والوقت عنده واقله ساعة الى بلاش
والى بشر واحد وهو ما خشن من اللباس وذكره مرتبا معيشا بالمال وعيش وقوله تعالى
عن بلبيس انه ابو الجن هو وقيله اي قبيله بالجيم المكسورة ومن الجن والشياطين نحو منهم
وعند المعتزلة ان سبب عدم رؤيتنا ايانا مع كافتهم ورؤيتهم ايانا لكثافتنا واستدلوا
بالاية على امتناع رؤيتهم وبما يجب ان يقال انه مجرد دعوى من غير دليل وان الجن عرض
الرؤية من حيث كانوا يرونهم ابدا على الصحة الا بمكر ان يستند ذلك الى جملة مذهبهم فوله
صلى الله عليه وسلم تعلت البارحة عفريت جارت ان بعد الى سارية من سواري المسجد
ليقطعوا البرفيكرت دعوة اخي سليمان ورددته بها خاسئا وقوله تعالى حتى اذا ادركوا
اي جمعوا فيها جميعا ومشاقوا نسان بتشديد الراء والفاء وفي نسخة ومساع دنا نسان بالسين
المهملة والميم المشددة بدل المعجمة والفاء وهما بمعنى واحد ومساع الدابة كلهم يمشي سوقا
بضم السين المهملة واحدها سم وهي شعشعة عينيه وسخوله وقصره واذنيه وحربه واحليله
قاله ابو عبيدة وقال الزاجز السم كل ثقب ضيق من الابرة وثقب الزانف وجمعه سموم وفي
سمه اربع خلال فيه وفي السم ثلاث لغات فتح سينه وضمها وكسرها ومراد المؤلف بذلك تعيين

الفقيه الكبير الى

ح ب
اصل
ومتاع الى
حين يمكث
منهما الى يوم
القيامة
وسقطت في ذر

تعالى

تعالى وما يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط منه حموه وقوله تعالى لا تفتح لهم ابواب السماء
عند الموت وبعد ما تصعد روح المؤمن وقوله تعالى لا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط
وسكون الواو وبعد الالف همزة مكسورة ثم ياء ساكنة ثم نون هو ولد الضأن والمعز اذا اجذع
الذكر منهما والانثى وقيل ما لم يبلغ سنة ذكرا كان او انثى والجمع اجذاع وجذعان وجذاع
وقيل الجذع من الضأن ابن سبعة اشهر والجمع جذعان وجذاع والجذع من المعز ابن سنة
والجمع جذعان وجذاع والثني من المعز ما دخل في السنة الثانية والانثى ثنية والجمع ثنايا
والثني من الضأن ما دخل في السنة الثالثة والانثى ثنية والجمع ثنايا وقيل الثني من الضأن
ما دخل في السنة الثانية والانثى ثنية والجمع ثنايا وقيل الثني من الضأن ما دخل في السنة
الثالثة والانثى ثنية والجمع ثنايا وقيل الثني من الضأن ما دخل في السنة الثالثة والانثى
ثنية والجمع ثنايا وقيل الثني من الضأن ما دخل في السنة الثالثة والانثى ثنية والجمع ثنايا
وقيل الثني من الضأن ما دخل في السنة الثالثة والانثى ثنية والجمع ثنايا وقيل الثني من الضأن
ما دخل في السنة الثالثة

الى مدة الدنيا وزينتها واقبالها على الدنيا ونعيمها وفولد في (ما) ارض ثابتة كما يدروا به الوقف
وفولد [illegible] ليس مرة واضح اسمه لغوله تعالى حاشاهم الله مرحبت اليتيمها
وجد التثنية احنى الله ايامهم بغتة واصل (ما) استعراج (ما) استصحاد او (ما) استنزال الى رجفة بعد رجفة اى
يا حنفهم قليلا قليلا الى ان تدركهم الحفوبة وذلك كلما جددوا خطيئة جوزيت لهم نحنة بعد نحنة اى
تقريبا ان تعدوا اصنامهم (ما) استفعار وفولد اولم يتبصروا فاعتبروا بحالهم مرجفة اى صعقة (ما) استفهام
بمعنى التعريج اى التحى بجرا ولم ينظروا بعقولهم (ما) الى العبر هلب الضبى يا تغلب وذلك انه كما تقدم رؤية البصر
يتغلب المعرفة فحوا المرى يتقدم رؤية البصيرة يتغلب حرفة العقل التى الجوانب اى ليعلم انه نبى صور منه صلى الله
عليه وسلم المغفور فى موسى يعمهم الى الله تعالى وفى نعيم على ذلك الدلائل العاهة عند يا العاهة بلغت يا العطاحة
اى حفيفة يجيز عنها (ما) لو ولو (ما) خى وزى وفولد حملا خفيفا وفولد ايان مرسلها اى متى مرجحها واستفعال
اى مرا (ما) ان معناه اى وقت وسفه لغيرا بوزن رؤوف الوقت ايان مرسلها الخ جمرت بها استمرت بها اى محموا
الحمل ما تمنه وعن ابن كيسان استمرت به بمنكت اجلت اياما وسفه فولد بهرت الخ مر رؤية ابى خد (
فولد واصلين عنك قال ابو عبيدة اى يستحبنك وقال غيره واما يتعسنك من الشيطان نخسا اى
وسوسة نحملا على خلاف ما امرتنا به باستعرب الله من نعد وفولد ان الذين اتقوا اذا مسهم طيف
من الشيطان قال ابو العبيدة مسلم يقال سمه صرهم منه او اصابه ذنب او ميم به ويقال له كابه بالالف
اسم الفاعل من كاد يكوده كاده اذا هاجت بهم ودارت حولهم ومنى مزاة تابع وابن عامر وعاصم وحمزة
وهو كالشابق واحد فى المعنى وفولد واخوانهم يمدونهم قال ابو عبيدة واخوان الشياطين الذين
لا ينتهون اى يزينون لهم الغى والكفر وفولد واذ كرى ربك فى نفسك تضرعا وخيفة اى خوفا قال ابو
عبيدة وقال ابن جريج فى قوله تعالى اذ عوا ربكم تضرعا وخيفة اى سرا من اخفيا المشهور ان المزيد
فيه ما خوذ من الثلاثى ملوا الجهاد والعسر وانما قال من (ما) اخفيا، نظرا الى (ما) اشتقاق اذ ينتظم
الصيغتان معنى واحدا وفولد و(ما) ال (ما) فولد تعالى بالغدو و(ما) قال قال الحرها الجبل ملكه
ما يرى الحصر الى الخ كقولك وفى نسخة كفوله بكرة واصيلا والتغبير بالوقتين (ما) بالغداة
يتغلب من الموت الى الحياة وفى الكلمة التى تتشاكل العزم الى النور لمناسب الوجود وفى (ما) من بالعكس
انما وفى نسخة قال انما حوم رسى العود احش ما يزايد فيجه وقيل ما ينحلوبا الخروج وقيل الكناية
الهواء بالبيت عراة وهو قول ابن عباس ويويده السياق قال فولد تبين هم عنهما لباسهما ليريهما
سوءاتهم (ما) دل على وجه التشبيه فى قوله (ما) يفتننكم الشيطان من سبيقها فى الفتنة وهى
العرى والهواء فتح مؤاخذ هو الجنة لما حى مما على ابويكم حير اخرجهما الجنة وقد يقال الجمل
على (ما) عم جميعها اولى محافظة على الجمع المستعاد من انما لكن (ما) فى بكل الذنوب لما قيل لم
يجتح النير وقيل الخمر وعورض بان تحريمها بالمدينة وهذه مكية ما ظهر منها وما بطن جهرها
وسرها وعن ابن عباس فى رواه ابن جرير قال كانوا فى الجاهلية يطوفون بالبيت عراة الرجال بالنهار والنساء بالليل
فى الحلقة التى تلى الرجال فتقول من يعير منى تفضلا فتجعل على فرجها شيئا ثم تقول اليوم يبدو بعضه او كله
فما بدا منه فلا احله فنزلت قال حدثنا سليمان بن حرب الواشحى قال حدثنا شعبة

ابن

النجرة محلا الاول هو الصحيح وهو المراد والثاني تصحيف كما قيد به جملة وكانا معينا وعن ابن عباس كان ربلو عبدا بين رجلين فاعتق احدهما نصيبه فيه فان كان موسرا قوم عليه ما بقي بقيمة العدل واعتق كله وان كان معسرا فقد عتق منه ما عتق وان كان له مال قدر ما يقوم به العبد كان العتق كله وان لم يكن له مال استسعى العبد في قيمة ما بقي غير مشقوق عليه وفي رواية استسعى العبد غير مشقوق عليه وفي رواية استسعى العبد في قيمته غير مشقوق عليه وفي رواية استسعى العبد في قيمته غير مشقوق عليه وفي رواية استسعى العبد في قيمته

جزم ابو نصر الكلاباذي وغيره وعبد الله مولاهم المروزي وضم الميم المخففة ومورق تلا مولى البخاري
وكذا ابن ماكولا وغيره وكان يحفظ ويتقن البخاري كثير من شيوخه وروايته عنه مشهورة وابنه ابو كامل
عن ابيه عن البخاري وسليمان بن عبد الرحمن الدمشقي من شيوخ المؤلف وموسى بن هارون الهمذاني
بضم الموحدة وتشديد النون المكسورة والبردي بضم الموحدة وسكون الراء الكوفي قدم مصر وسكن
البيوم وليس له في البخاري غير هذا الحديث قال ابو العباس الدمشقي قال
حدثنا سليمان بن عبد الحمد البهراني بفتح الجيم والمهملة وبعد الراء الساكنة زاي وسكون الموحدة الربعي بفتح الراء والموحدة
وبالعين المهملة قال حدثني بالافراد سليمان بن عبيد الله بضم الموحدة وسكون المهملة وعبيد الله بضم
العين مصغرا الحمصي الشامي قال حدثني بالافراد ابو ادريس بمهملتين الاولى ساكنة اسمه عائذ الله
المعجمة المفتوحة والذال المعجمة ابن عبد الله الخولاني بالمعجمة ابا الدرداء عويمر بن زيد الانصاري رضي الله عنه يقول كنت
جالسا بالنون وعمر حال كونه مقبلا فقال ابو بكر يستغفر له وقال بعضهم حتى اعلو بابه
فلم يؤذن له وجيء غانبا لسوال اي بكر عمر فاقبل ابو بكر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو
الدرداء وعمر عنده عليه الصلاة والسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم
هذا يعني ابا بكر فقد غامر بالغين المعجمة وبعد الالف ميم ثم راء اي خاصم وعاصب وخالف
وفي مناقب ابي بكر اقبل ابو بكر اخذا بطرف ثوبه حتى ابدى عن ركبته فقال النبي صلى الله عليه
وسلم فقد غامر عمر وسلم وقال كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فاسرعت اليه ثم ندمت فسالته
ان يغفر لي فابى علي فاقبلت اليك فقال يغفر الله لك يا ابا بكر ثلاثا قال ابو الدرداء وندم عمر
على ما كان منه من عزم استغفاره لابي بكر رضي الله عنه فاقبل حتى سلم وجلس الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقص على رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر اي كان بيني وبين الصديق فقال ابو
الدرداء وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الغانب يجعل وجه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ينمعر اي يتغير من شدة الغضب وجعل ابو بكر يقول وهو جاث على ركبتيه تنفعا ان يقال
عمر من النبي صلى الله عليه وسلم ما يكره والله يا رسول الله لانا كنت اظلم مرتين فقال النبي
صلى الله عليه وسلم مهلا انتم تاركوا لي صاحبي مرتين فما اوذي الا قد قلت صدق وواساني
بنفسه وماله فهل انتم تاركوا لي صاحبي مرتين مظاهرا لطاحبي مع الفضل
بن العباس والمطلب بن الحارث والمجرور كعمار اه ابن عامر بن مخشي بن المشرك بن قتيل اوائل هجرة ثم كان
بناء زبر للمجهول وربيع فتح ونصب اوائل هجرة وجبر نشر كابهم وهي مزاحمة منوانزة وتضعيف الفعل
الحربية قتل الفعل اما قووا عتقادهم ان العزاء في نسب وجود الرعي بيثرب وهو خطاء بالرعي بيثرب
تنبيه بالعزاء اه بالعزاء بالرعي بيثرب وقد اشبعنا الكلام في بحث ذي طوى من كتابي في العزاء اث
اربعة عشر وتقديم الجار بعيد الاختلاط وفي رواية اذ زنار كوني بالنون على الاطلاق
كيما هنا الناس رسول الله اليكم جميعا فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت ومواساته اياه فرقا شيئا
خطاب على يرد على العيسوية من اليهود المصرفين بعثه الى العرب لا الى بني اسرائيل كما نقول الناصر
افروا بانه رسول واذا كان كذلك كان لكل ما يدعيه وقد ثبت بالتواتر وبظاهر هذه الاخبار

انه

رضي الله عنهما صاحبي
بكسر الحاء وفتح الباء الموحدة
وتشديد الياء التحتية
ابو بكر عمر
رضي الله عنهما وقوله
وعنه عمر الخ

ان كان بمعنى عموم رسالته موجب تصريحه بذلك في هذا الحديث بل وفي هذا الحديث
المراد المؤلف قال ابو عبد الله هو البخاري فتعبيره عن نفسه بالغيبة التفاتة كذا قيده
والذي في الصحاح والنهاية اي خاصم اي دخل في خصومة ومنه وهي معظمها والغامر الماء
في الاصل الكثير المملكة وقيل هو الغمر بالكسر وهو الحقد ومر معناه في هذا الحديث
رواية ابوي الوقت وذر زيادة لفظ عنه وهو مزاحم لما قال الشارح كذا قيده الدمشقي عن البخاري وهو يدل على انه
زائدة للتعدي والكشميهني على ما يأتي في باب
وقوله حكة كذا اه وقع وفي غيره
وقوله حكة بغير ذكر باب وزيادة وقولوا حكة وقوله حكة ربح خبر مبتدا محذوف وهاء بطنا
حكة وراط حبة عناق ثوبا وبر قال حدثنا بالافراد ابو اسامة حماد بن اسامة الكوفي نزيل
ابن ابو موسى قال اخبرنا عبيد الله بن ابي زياد هو القداح بن هماز قال اخبرنا ابو اسحاق عمرو بن عبد الله
بفتح العين السبيعي بالتصغير عن عمرو بن ميمون بن مهران الاودي بفتح الهمزة وسكون المهملة
بيد الميم واو ولي منيب بتشديد التحتية المكسورة اخي وهب انه سمع ابا موسى عبد الله بن قيس
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبنيه انها يقال لما خرجوا من النبع ادخلوا الباب
باب بلد المغيرة بن شعبة شكر الله على نعمة الفتح وانفاذ علم من النبوة وعبر ابن عباس الركوع منها
بالسجود وقولوا حكة بالرفع وسقط لكم خطاياكم في رواية سورة
البقرة غيروا اي غيروا افعالهم وقولوا حطة بفتح المهملة وسكون المعجمة اوراقهم وقالوا
حبة في شعرة بفتح الجيم وللكشميهني في شعيرة بكسر الجيم وزيادة تحتية وقولوا السجود بدل حطة
وبدلوا قوله حكة حبة بعناء معنوحنطة موحدة وزاد في شعيرة او شعيرة وهذا الحديث قد سبق بالجزء
باب قوله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو اي العفو وما اتى
من غير كلفة وامر بالعرف المعروف كما يأتي ان شاء الله تعالى واعرض عن الجاهلين كما في جهل واصحابه
وكان هذا قبل ان امر بالقتال اخرجه هو المعروف او المستحسن من افعال وقال به قال حدثنا ابو اليمان
الحكم بن نافع قال حدثنا في الجزء كما صله اخبرني شعيب هو ابن ابي حمزة عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب
انه قال اخبرني بالافراد عبيد الله بضم العين ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابن عباس رضي الله
عنهما قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة بضم الحاء مصغر العزاري فنزل على ابن اخيه الحر
ابن قيس بن حصن وكان من النفر الذين يدنيهم عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وكان
القراء اصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولا كان او شبابا فقال عيينة لابن اخيه
بضم الشين وتشديد الموحدة وللكشميهني او شبابا بفتح الشين والموحدتين الاولى مخففة
فقال عيينة لابن اخيه الحر بن قيس يا ابن اخي لك وجه وجيه وكان عند هذا
الامير فاستاذن لي عليه فقال الحر سأستاذن لك عليه قال ابن عباس فاستاذن الحر لعيينة
فاذن له عمر فلما دخل عليه قال هي بكسر الهاء وسكون الياء هي كلمة تهدد وقيل هي ضمير
وتاء محذوف اي هي ذاهبة يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل بفتح الجيم وسكون الزاي
اي ما تعطينا العطاء الكثير وما تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر رضي الله عنه حتى هم به وكان

شديد اي الله وكان في الوقت حتى يهم ان يوقع به فقال الحر يا امير المؤمنين ان الله تعالى
قال لنبيه خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين والله
ما جاوزها اي ما جاوز (ر) اية المتلوة اي لم يتعد العمل بها عمر حين تلاها عليه الحر وكان وقافا
عند كتاب الله تعالى ويجاوز حدها وهذا الحديث مر باوله واخرجه ايضا في (ر) اعتصام وبه قال
حدثني بالافراد وفي (ر) حدثنا يحيى غير منسوب قال ابن السكن يحيى بن موسى يعني العرو
مختار وقال المستملي يحيى بن جعفر البيكندي وزجمه ابن حجر قال حدثنا وكيع ملوا بن الجراح الراسبي
بمهملة مضمومة ثم مهملة ساكنة الكوفي الحافظ العابد قال حدثنا مسعر بن كدام عن اسمه عروة بن الزبير بن
العوام عن اخيه عبد الله بن الزبير بن العوام وسقط لابي ذر عبد الله انه قال في قوله تعالى خذ
العفو وامر بالعرف قال ما انزل الله اي هذه (ر) اية اخلاق الناس قال عبد الله بن ادريس
بفتح الموحدة وتشديد الراء وبعد (ر) الف مهملة وهو عبد الله بن عامر بن ادريس بن يوسف
ابن ابي بردة بن ابي موسى (ر) اشعري وتسميد الى جده لشهرته به حدثنا ابو اسامة حماد بن اسامة
قال مسعر عن اسمه عروة عن اخيه عبد الله بن الزبير انه قال العرف الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم
اي باخذ العفو من اخلاق الناس او هكذا قال في هذا اختلف عن هشام في هذا الحديث فوصله
بعضهم كما ساقه علي وقال مجبور (ر) عن هشام عن ابيه عروة عن عائشة رضي الله عنها
انزل الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث وقال ابن كثير وهو مخالف للمعلوم من
اخلاق عروة وقال الفاكهي متونه واعطاه اجوم بالمعروف والعفو عن الظالم
اي اوضح الجاهلين اية (ر) مشتملة على مكارم (ر) اخلاق فيما يتعلق بمعاملة الناس ولذا قال جعفر
الطاهري ليس في القرآن (ر) اية اجمع لمكارم (ر) اخلاق منها قال بعض المفسرين جملان
محسن مجمع ما على العباد من محاسنه وما تكلفه جوف ما فيه وسمي هذا بالمعروف وقال هذا دين على
ظاهره واستعصى عليه واستمر في جهله فاعرض عنه وجلق لذلك برده فما قال تعالى اي مع
باقية في حسن السيرة سورة (ر) تعالى مدنية وهي اربع
وستون وثلث في بعض نسخ سورة (ر) في بعضها بسم الله الرحمن الرحيم
سقطت البسملة في (ر) في قوله تعالى يسالونك عن (ر) تعالى اي عن حكم هذا اختلاف وقع
بينهم فيها يأتي ذكره ان شاء الله تعالى قل (ر) تعالى لهم يا محمد والرسول بغير ما صلى الله عليه
وسلم على ما يأمره الله به فاتقوا الله في (ر) اختلافكم واصلحوا ذات بينكم اي الحال التي بينكم
اصلاحا يحصل به المعية (ر) تعالى وذلك بالموالاة والمساعدة في الغنائم وسقط قوله

يسالونك

يسالونك الخ ما يذكر قال ابن عباس رضي الله عنهما فيما وصله عبد بن حميد عن ابي صالح عنه
الغنائم كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ليس لاحد فيها شيء وقيل سميت الغنائم انفالا لان
المسلمين يفضلون بها على سائر (ر) الامم الذين لم تحل لهم ومعنى التخويف نافلة الزيادة في الاجر
لكونه زيادة على ما لزمه وفي (ر) اصطلاح ما شرع لهذه (ر) الامة لم يباشر فيه التغنم طلبية وكثيرة السلب
للقاتل قال قتادة فيما رواه عبد الرزاق في قوله تعالى قل ان ربكم يعلم اي العرب وقيل الخطاب للعامة
قال ابن عباس رضي الله عنهما تكون (ر) تعالى وفي الحديث نصرت بالصبا يقال نفلته اي اعطيته وبه
قال حدثني بالافراد محمد بن عبد الرحيم صاعقة قال حدثنا سعيد بن سليمان بمعجمة وبموحدة البغدادي قال
اخبرنا هشيم بضم الهاء وفتح المعجمة مصغر ابن بشير الواسطي قال عن سعيد بن جبير انه قال قلت
لابن عباس رضي الله عنهما سورة (ر) تعالى الانفال قال نزلت في غزوة بدر وروى ابو داود والنسائي
وابن حبان والحاكم من طريق عكرمة عن ابن عباس قال لما كان يوم بدر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صنع كذا وكذا فله كذا وكذا فتنازع
في ذلك شبان الرجال وفيء الشيوخ تحت الرايات فلما كانت الغنائم جاءوا يطلبون الذي
جعل لهم فقالت الشيوخ كنا تحتكم فلا تذهبوا بالغنيمة ونذهل عنكم فانزل الله تعالى يسالونك عن الانفال
الى قوله تعالى وان فريقا من المؤمنين لكارهون وقوله تعالى ونود ان غير ذات الشوكة تكون لكم
وهو العير بكسر المهملة وسكون التحتية بعدها راء وبكسرها ويقال فيها ايضا عير بكسر ثم فتح
وهو الابل بحملها ثم غلب على القافلة من الابل وهذا ساقه في (ر) وقوله
موجبة بكسر الراء اي مستحقة النار وقيل اذا انتعشه او جبت بعده فوجبا بكسر فتوجب بفتح وقيل
بكسر الواو اي حتى اجب بصري وعن ابن عباس رضي الله عنهما كل ملك ملك وعند ما روى من لم يرض بحكم الله
ورسوله فان الله تعالى ورسوله بريئان منه والمؤمنين بالملائكة الكرام وكان جبريل اي في خمسمائة من الملائكة
مجنبة وميكائيل في خمسمائة مجنبة وهو بريد قوله تعالى فذوقوه اي الشر وذوقوا
اي العذاب العاجل من ضرب (ر) اعناق وقطع (ر) اطراف وليس هذا من حروف الجر وقوله فوق كل
قال ابو عبيدة جمعه ويقال بعضه على بعض او يجعل الكاف مع ما بعدها للصلة عن سبيل الله
الى جهنم ليكون الصد (ر) اعم ابدا عليه لقوله تعالى فتكوى بها جباههم شرد بريد قوله تعالى
بما تثقفنهم في الحرب فشردهم من خلفهم قال ابو عبيدة اي فرق وقال الحماني فعل يفعل
واثخنتموهم قتلا اثبتموهم من العرو وان جنحوا اي مالوا للسلم والسلم والسلامة واحد وهذا
ثابت للابويين للسلم المصلح بفتح الميم في (ر) ارض قال ابو عبيدة اي يخدعك بكثرة القتل في العرو والمبالغة
فيه حتى يذل الكفرة ويعز (ر) اسلام وقال ابن عباس في قوله تعالى وما كان صلاتهم عند البيت (ر) مكاء
وتصدية الا مكاء اصواتهم وتصديتهم ضربهم بالقصب كذا رواه عبد بن حميد عن مجاهد وعن
ابن بكر ساروه ابن جرير المكاء التصفير والتصدية التصفيق وعن ابن عباس فيما رواه
ابن ابي حاتم كانت قريش يطوفون في البيت عراة تصفر وتصفق للنبي صلى الله عليه وسلم وما روى

امرى ان

ابدا قدر بعد

عن عبيد بن عمير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبعثن او ليقتلن او ليخرجن قال ابو عبد الله
ابو كريب قال ابن ادريس يعني ان عمي وقد او ليقتلني او ليخرجني فقال ما اجد
بهذا قال ابن ابي الجراح نعم عبد ابن كثير بن ذكوان ابو حالب مقرئ حجة مكثر صالح مات سنة
وقيل قبلها كانت ليلة الجمعة بحرموت ابو حالب نحو ثلاث مئة وذكر ابن اسحاق عن ابن عباس
انهم اجتمعوا في دار الندوة فدخل عليهم ابليس في صورة شيخ عجوز فقال بعضهم تحبسونه في بيت
وتسدون مشاربه عنه كوة تلقون اليه طعامه وشرابه حتى يموت فقال ابليس الرأي رأيتم
ما هذا لكم مرضوه ويخلصه مما هو فيه فقال هشام بن عمرو ارأيتم ان حملوه على جمل فطرحوه
من صعب فقال بئس الرأي يفسد فوما غيركم ويفارقكم فقال ابو جهل ما ارى رأيا غير رأي
بكر غلاما نعلموه فيعيا فيموت فقال ابليس صدق هذا الفتى فتعرق في قبائل
هذا العتي فتعمد فوا على رأيه فاتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بالخبر وامره بالهجرة
وان لا يبيت على فراشه فانزل الله تعالى يذكر نعمته عليه واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك
وقد منع بعضهم حديث ابليس وتغيير صورته وان هذه اعانة للكفار وما يليق بحكمة الله تعالى
ان يجعل ابليس قادرا عليه ولجيب بانه اذا لم يبعد ان يسلطه الله على فريسته بالوسوسة
فيما ضرر منهم وكيف يبعد ذلك شر الدواب عند الله صما بكم على ما رضوا وشر البهائم الصم
هم سماع الحق البكم عن فهمه ولذا قال الذين لا يعقلون جعلهم من البهائم ثم جعلهم شرها وزاد ابو
ذر فقال فلم نعبر من عسفان الدار وبه قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة الغرياني قال حدثنا وقاء بفتح الواو
وبعد الراء الساكنة فالف ممدود ابن عمر بن كليب عن ابن ابي نجيح عبد الله وابو الحسن بفتح النون
وكسر الجيم اخره حاء مهملة اسمه يسار الشعبي المكي عن مجاهد العبسي عن ابن عباس رضي الله
عنهما في قوله تعالى شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون قال هم نفر من بني عبد
الدار من صفر بيتر وكانوا يجلون للواء يوم احد حتى قتلوا واسامهم في البيتر قاله في المغرمة وملوكا
شر البهيمة ان كل دابة مما سواهم مطيعة لله فيما خلقت له وملوكا خلقوا للعبادة فجعلوا وبذا
يعم كل مشرك حيث كان واذا كان الشبه خاطئا كما يعبر بها الذين لا يعقلون استجيبوا
لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم اي استجابة موجبة للحياة من الثواب والدعوة للبعث والتحريض وحمل
الضمير وان يتبعه كان استجابة الرسول كاستجابة الله لان من يطع الرسول فقد اطاع الله
كما قال ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله ويد الله فوق ايديهم والتوحيد باعتبار كل واحد
منهما او لان طاعته طاعة الله وطاعة الله طاعة الرسول او لان ما امر به الرسول امر الله
فقال هو وابو جعفل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك واسناده الى الجميع
اسناد ما لجزئه الى كله او لان الامر بالشيء امر بما لا يتم الا به وسفعا قوله بالفاء
قوله لغير اذ ذر وسفعا له من قوله علينا حجارة الخ وقال بعد قوله فاصابهم الآية قال ابن عيينة
رواية سعيد بن عبد الرحمن المخزومي عما سمي الله هذا في العذاب اي عذابا اوردوا عليه
ان الكافر اذا مر مكة وان المراد به الموت فقط او نشبته اذا وقع في البلاء والوجل

ابن ابراهيم بن راشد بن ابي منصور وقال اخبرنا بفتح الراء ابن عيينة بضم العين المهملة وفتح الموحدة الصنعاني
البصري قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن حبيب بن عبد الرحمن بضم الحاء المعجمة وفتح الموحدة الحبيبي
المعتوهة بمثناة فوقية ساكنة العنزي بفتح العين المهملة والنون وبالزاي نسبة الى عنزة بطن من ربيعة
وهو لقب اسمه وائل بن اسد بن ربيعة بن نزار الحبيبي بضم الحاء المهملة وفتح الموحدة وسكون
التحتية وبعد الموحدة تحتية ثانية ابن عمرو بن عبد الله بن عبد الله بن حبيب بن عبد الرحمن بن معاذ العنزي
عن ابيه عن جده قال كنت اصلي في العاتمة في المسجد فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن عمه اكثر
منه فقال اتصلي في العاتمة فقلت يا رسول الله انه كثر اطباط فجاع الحي يا رسول الله فاذن لنا
فنتعشى ولله ولرسوله اذا دعاكم لما يحييكم اي استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما منشأ الحياة الدعوة للبعث والتحريض وقيل
فاذا يظهر الحديث يدل عليه ولذا رجح تعميم لما بحياته بالقناعة والدعوة بالبعث والتحريض وقيل
كان يعلوه ما نزل يحتمل الناهين جميعا فقع الصلاة عليه الصلاة والسلام اعلم بمن
من جهة الثواب على قراءة ما اشتملت عليه من الثناء والسؤال فصل الخروج زاد في
العاتمة من المسجد فوجب على رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فقال له وفي العاتمة فلت
له انتقل كما تفعل سورة على اعظم سورة في القرآن قال معاذ هو ابن ابي معاذ العنبري حدثنا شعبة
ابن الحجاج عن حبيب بن عبد الرحمن وسفعا ابن عبد الرحمن بفتح الراء ابن سمح بضم السين المهملة
هو ابن المعلى رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث المذكور وقال لي
الجعد لم اسمع من شعبة شيئا ما خلا هذا الحديث بالرفع بدل من الجعد او عطف وهذا وطد العصمي من ابي
سفيان وجابرة ابي اياده هذا ما ينبغي من تصريح سماع حفص من ابي سعيد بابه قوله
عز وجل واذ قالوا اللهم ان كان هذا الى العذاب هو الحق من عندك فامطر علينا
حجارة من السماء بفتح الهمزة وكسر الميم وسكون الطاء وفتح الراء وبالتاء المثناة فوق
وبالنون وبالهاء عقوبة لنا على انكاره وجابرة قوله من السماء واما هار يكون ما منها
للمبالغة في العذاب او ان محل الرجمة كانهم قالوا بدل رجمة النازلة من السماء بنزول العذاب
منها او انما اشتد تأثير اذا سقطت من العلو اما كل وابتلنا بعذاب اليم بنوع
آخر نعين كونه عقابا واذا اتضح كونه حقا لم يستوجب منكره عذابا بل كان تعليق
العذاب بكونه حقا مع اعتقاد انه ليس كذلك تعليقه بالمحال في قوله ان كان الباطل حقا
فامطر علينا حجارة من السماء ولم يقولوا فاهدنا الله ويروى النضر بن الحارث لعنه الله
لما قال هذا اللهم هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم
فقال هو وابو جعفل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك واسناده الى الجميع
اسناد ما لجزئه الى كله او لان الامر بالشيء امر بما لا يتم الا به وسفعا قوله بالفاء
قوله لغير اذ ذر وسفعا له من قوله علينا حجارة الخ وقال بعد قوله فاصابهم الآية قال ابن عيينة
رواية سعيد بن عبد الرحمن المخزومي عما سمي الله هذا في العذاب اي عذابا اوردوا عليه
ان الكافر اذا مر مكة وان المراد به الموت فقط او نشبته اذا وقع في البلاء والوجل

العامل منه لا يخرجه عن كونه من
وثبت قوله ومنه الذي في العين وسقط من اصله وبعده قال حدثني بالمزاد اخر غير منسوب
وقد جزم العلكاني بانه ابو احمد وابو عبد الله انه ابن النضر بن عبد الوهاب النيسابوري قال حدثنا
البصري قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن عبد الحميد بن هند بن يسار تابعي صغير زاد غير اياد بن زهير
بلاه مضمومة مدة بالراء ولي مكسورة بينهما تحتية ساكنة كما حكاه الزياني بكسر
الزاي وتخفيف التحتية انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول قال ابو جهل لعنه الله
اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان
وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام
الآية وسقط لابي ذر وما كان الله ليعذبهم الى يصدون ويقول الى المسجد الحرام وهذا ورد ابن المنير
في تعليقه هنا سؤالا لما نقلته عنه في المصابيح فقال قد حكى الله عنهم هذا الكلام في هذه
الآية اي قوله اللهم ان كان هذا هو الحق الآية وهو من جنس تكلم الكفار وقد وجد بعينه بعض المتكلمين
ببعض القرآن وكيف ينكر نحو المعارضة بالقلة وقد وجد بعضها ومنها حكاية الله عنهم في
الاسراء وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا واجاب بان الاتيان بهذا القدر من الكلام
الآية يلزم في حصول المعارضة لان هذا المقدار قليل لا يكاد يجيء وجوه الفصاحة والبلاغة
قال العلامة البدر الدماميني وهذا الجواب انما يتمشى على القول بان التحدي بالسورة الطويلة
فقوله تعالى وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم اللام لتاكيد النفي والدلالة على ان تعذيبهم
عذاب استئصال والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرهم غير مستفيض في العادة خارج عن
عادته تعالى في قطائبه قال ابن عباس بما رواه عنه علي ابن ابي طلحة ما كان الله ليعذب قوما
وانبيا ومنهم بين اظهرهم حتى يخرجهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون في
موضع الحال ومعناه نفي استغفارهم اي ولو كانوا ممن يومن ويستغفر من
الكفر لما عذبهم ولكنهم ابوا منوا ولا يستغفرون او ما كان معذبهم وفيهم من
يستغفر ومنهم المسلمون بين اظهرهم ممن تخلف من المستضعفين او من اولادهم من
يستغفر او بريء اسلام بعضهم او استغفار الكفار اذا كانوا يقولون بعد التلبية
غفرانك وفيهم ان استغفارا امان من العذاب وفي حديث ما التزبن عبيد الله عنه اما
احدهما فقد مضى يعني الدخان من عذاب الله فما استغفر الله عز وجل تائب علم فوقته اما استغفار
وعلم موقعه كيف قرن حصوله مع وجود سيد العالمين في اشرف ابقاع البلاد وعن ابن عباس

مما رواه ابن ابي حاتم ان الله تعالى خيل اليه ان امة اما بين اثنين معصومين من قوارع العذاب ما داما
بين اظهرهم ما لم يقبض الله اليه فاما ان يعني بكم ثم تلى الاية وروى ابن جرير انهم لما قالوا ما قالوا
امنوا انه هو فقالوا غفرانك اللهم فانزل الله وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وسقط
في قوله باب قوله وثبت له وبه قال حدثنا محمود النضر بن عبد الوهاب اخبرنا ابو سلمة باب اخبرنا
هدبة وفي ذر اخبرني عبيد الله بن معاذ تصغير عبد قال حدثنا ابي معاذ العنبري قال حدثنا
ابن الحجاج عن عبد الحميد بن هند بن يسار وصاحبه ابن الياس انه سمع انس بن مالك يقول قال قال ابو جهل
قال النضر بن العرس او هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما
كان الله معذبهم وهم يستغفرون وليس المراد نفي مطلق العذاب عنهم بل عمم بصورة اذا
ما جرى عليه الاستئصال عنهم كما بينه قوله وما لهم ان لا يعذبهم الله الآية وما لهم استفهام بمعنى النفي اي لا يعذبهم
الظاهر انها مصدرية وموضعها نصب او مر لا نها على حد ما حررناه ابن التين في قوله
وهذا النفي يتعلق بما تعلق به لهم من ان يستغفروا والمعنى اي مانع فيهم من العذاب وسببه واضح
وسوغ عدم التسليم عن المسجد الحرام على العربية واخراجهم الرسول والمومنين الى المسجد
والعذاب واقع لا محالة لتربص ما خرج الا بهم ان الله عليه وسلم من بين اظهرهم او فتح الله
بلدهم باسره يوم بدر وقتل صناديدهم واسر سراتهم وقاتلوهم حث المومنين على قتال الكفار
وفي بعض النسخ باب قوله وقاتلوهم ونصب كما في ذر حتى تكون فتنة اي الى ان
يوجد فيهم شرك فقط ويكون الدين كله لله وبعضهم اعتمد على ذلك وسقط ويكون الدين الخ لغير
ابي ذر وبه قال وثنا ما في ذر حدثني علي قال فواد العنبر عن عبد العزيز بن عبد الصمد العمي
البصري نزيل بغداد قال حدثنا عبد الله بن يحيى المعاصري بفتح الميم والعين المهملة وكسر
القاف وبعدها راء البربري قال حدثنا حيوة بفتح الحاء المهملة والواو وبينهما تحتية ساكنة
ابن شريح بمعجمة اوله وبالمهملة آخره ابن يزيد بفتح الموحدة والعين المعجمة ابي زكريا
بفتح الموحدة مصغرا ابن عبد الله الاشجعي عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجالا
هو بالموحدة صاحب الرئيسة او العالية ابن عوار بضم المهملة الاولى مكبرا او ناجية بن الازرق
او العيشم بن حنش بن زاد في البغوية في قصة الى بيرقال لابيه يا ابا عبد الرحمن الم يقل الله
في كتابه وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة وقد فعلناها فقال ابن عمر افقدتك امك قاتلنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ قلة المسلمين فكان الرجل يفتن اما ان يقتل او يعذب حتى كثر الاسلام
فلم تكن فتنة وانت وابوك تريدان ان تقاتلا حتى تكون فتنة وفي رواية ما سعد اي ما
فعلنا ذلك وكان الدين لله وانما كان القتال على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ لا يزيد
الكفار على الضعف من عدد المسلمين فكان القتال فريضة لما فيه من قلة الكثرة وذلة العز
وان لم يقاتل ذهب ذلك وقوله ما سعد اي ما كان سعد اسم ابيه وقوله ما منعك ان لا تغزو
كما غزا اخواك يعني عبد الله وعبيد الله ابني عمر فقال اخاف ان اقتل كما قتل اخي فقال
الم يقل الله في كتابه وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال قد فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكان الدين لله وكان الرجل يقتل او يعذب حتى كثروا فقال فما قولك في علي وعثمان فقال
اما عثمان فكان الله قد عفا عنه فكرهتم ان يعفو عنه واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وختنه واشار بيده فقال هذا بيته حيث ترون فقال ابن عمر قولي فيما قلت سمعت ورضيت

منزير الموضع هو الجحر المجحفة والعوفية من راى رأى تاويل منزه رابية وانها بقبال الجنب وتاويل
الخرب وبفتل منوه المنوه بها تحتية ثم مثناة تحتية ثم موحدة بزنة يدرو نفعه يدر عليكم وابو ذر عن الكشميهني يجبر بضم الجيم
وفتح الجيم الموحدة ثم مثناة تحتية ثم راء في الموضعين قال الرجل قال الله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة
منزا موضح ان جمعة قال ابن عمر فرضنا ذلك على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وحين
كان المسلم قليلا فكان الرجل يفتن في دينه بضم الباء مبنيا للمجهول اما يقتلوه واما يوثقوه بالجر
عطف على الاول وهو موجود في الكثير الصحيح نثره ونكهده كما قاله ابن مالك وابو ذر يعقوبه
وهو مضموم بالثبات النون بينهما حتى كثر المسلمون فلم تكن فتنة بالجر اي قال الرجل انه ابن عمر
وفي نسخة بالرفع على الاستئناف فقوله في علي وعثمان وكان الشاهد كان من الخوارج قال ابن عمر ما
قوله في علي وعثمان فكان الله قد عفا عنه لما جرى بينهما وغفر لعثمان ثم ما لكم انتم ان لا تعفوا عنه
وتلومونه بالعوفية وسلوس الراء حكايا للجماعة واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وختنه بفتح الخاء المعجمة والمشالة العوفية اي زوج ابنته واشار بيده وهذه ابنته بيده
وطلاوته نثر كما والمراد به هاهنا والشد من الراوي محافظة على نقل اللفظ على وجهه
لما سمع اي هذه ابنته او بنته ورسول الله صلى الله عليه وسلم حيث ترون منزلها بين منازل ابيكم
وفي رواية وهذه ابنته بالنون وبينه بالتحتية بدلها او احد البيوت وشد الراوي ما قصى
بالتفكير مع عزو الشد لغير جامر ان يجيء بلفظ موفيه شاهد للكشميهني او ابنته بهمزة مضمومة
موصولة ساكنة فتحتية مضمومة منوفية بلفظ جمع القلة في البيت وهو شاذ قال في المطالع
ويروى هذه ابنته او بيته وهما واوجه جمع بناء والثاني واحد البيوت وقال الحافظ ابن حجر في مناقب
علي من جنده واخي مؤداة بيته او سكن بيوت النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية الشماخي ولكن
انكم الى من انتم من رسول الله صلى الله عليه وسلم قليل في المسجد على بينة فان هذا يدل على انه
تصحف على بعض الرواة فقوله اما ابنته بميم وحاء مهملة ثم راء ثم هاء التأنيث فعال ابنته او بيته
والمعتمد انه البيت فعلى هذا ذكرها من الروايات الصريحة بذلك وتأنيثها انثم راعاة بالاعتبار
البقعة وفيه بيان فرب سر النبي صلى الله عليه وسلم مكانه ومكانه به قال حدثنا احمد بن يونس
ملوا بن عبد الله بن يونس اليربوعي الكوفي قال حدثنا زهير هو ابن معاوية الجعفي قال حدثنا
بيان بفتح الموحدة وتحتية مخففة وبخر الهاء نون وابن بشر بموحدة مكسورة ثم معجمة
ساكنة ابو بشر بفتح الواو والموحدة والراء وقد تشكر الموحدة ابن عبد الرحمن البجلي بضم
الموحدة وسكون المهملة وباللام العامري حدثني براء هو ابن عازب سعيد بن جبير قال خرج
علينا او الينا بالشك ابن عمر وجعل الرجل يسبو الخلق بالمد في بيا كيف نزح قال الفتنة
فقال ابن عمر ولا بي ذر قال وما لك ترى ما الفتنة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقاتل
المشركين وكان الداخل عليه فتنته ولبيس القتال معه كقتالكم وبالجر في بيس بفتنة الكم
والمعنى حينئذ في وجوب المطابقة لمثليه اي المسلم على احد الحزبين اما ان يقتل فيدخل الجنة

او يسلم فيفوز بالآخرة والغنيمة والكلام يقابل على الفوز بالدنيا وفتح راء ثم ميم على الجواب
بصيغة الماضي من جبر رجل من رجلين كما في قوله من مثلهم والحاصل انه يجوز على المقابلين ان نصراني
على الضعف اذا لم يزد عمرو الكفار على مثلينا فلو كفى مسلم كافرين ولم يلزم ان كان الذي
هو عليهما ان فرض الجماع والثبات انما هو في الجماعة دون كل فرد من المسلمين اما هو
يقتضي نص الشافعي في المختصر انه ليس له ان ينصرف قال ابن عباس فلما خفف الله عنهم
من العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم ومنزا الحديث اخرجه ابو داود في الجهاد

سورة براءة

مدنية وهي مائة وثلاثون آية وتسمى التوبة والبحوث
فضحة والمشاغبة فاضحة عوا التوبة وتفتح المنافقين وتبشفتهم اي تبرا منهم وهي مراحل
ما نزل ولم يكتبوا البسملة اولها انها ما نزلت لوجهة وتوجهي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يبين موضعها وكانت قصتها المانعة ان يجعلها في العهود وجهرا نبذ ما فصلت اليهما
والجهة بريد قوله تعالى ولم يتخذ وأمر من الله ورسوله والمؤمنين وليجة كل شيء ادخلته في شيء
وهي بطانة من الولوج كالدخيلة وهي تكبر البطانة والداخلة والمعنى لا يتبعوا اهواءهم
ويعشوا اليهم بشرارهم وسفكه قوله وليجة الخ ما ذكر وثبت لغير الشفعة في قوله بعرف
عليهم الشفعة على البعير وقيل من الشفاعة التي تفتح الشفعة يقال شفعة شفاعة اي بعوت عليهم
الشاقة البعيرة اي يشوق على الاشهاد بطولها الغيال في قوله ما زادوكم الا خبالا العساد وانما
سنشاء يجوز ان يكون منفكا عما ان ابكر في حسكي رسول الله صلى الله عليه وسلم خبالا فيزيد
المنافقون فيه وكان المعنى ما زادوه وكم قوة وشدة لكن خبالا وان يكونت طاوذلك ان عسكر
الرسول صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك كان فيهم منافقون كثير ولهم مخالفة خبال فلو خرج
معه المنافقون مواقع الخلل خبر قوله والخبال الموت كزاي جميح الى وايات والصواب الموتة بضم
الميم وزيادة هاء اخر وهو ضرب من الجنون وقوله تعالى لا تفتني اي توقعني من التوبيخ وبابه رمى
في المستملي كاتومني بالمد وتشديد الواو من الوهن وهو الضعف وبابه السكون وتومني بمثلثة
مشددة وميم ساكنة من الاثم وصوبه الفراء حياض لها بفتح الكاف وكل ملبضها واحدا
في المعنى هو مراده قوله تعالى لولوا اليه وهم يجمحون اي يسرعون اسراعا لا يردهم شيء
كالفرس الجموح وقوله واصحاب منذر والموتفكات وهي قرى قوم لوط انتفكت
اي انقلبت بها اي القرى بالخسف حارض فطارت عاليها سافلها وامطرت حجارة من سجيل
امطرت يريد والموتفكة امطرت بسورة النجم يقال الغداة في مؤنة بضم الميم وتشديد
الواو اي مكان عميق ذكرها استطرادا وقوله تعالى في جنات عدن اي خلد بضم
الغين المعجمة وسكون اللام يقال عدنت وسفكه اي ذر عدن الخ بارض اي اقمت بها
ومنه معدن وقوله الموضح الخ يستخرج منه كالذهب والعضة ونحوها ويقال
للاثل منبت حرف كانه طار معدنا له للزومه له الخوالمير يد قوله بار يكو صوا

الواو

الفضليين

فزاد الجعل

اوسيلي

مع الغوالف وعبر بقوله الخ اشارة الى ان [illegible] ومنه اى من هذا اللغز خلقه
الخ [illegible] قال عليه الصلاة والسلام في حديث اى سلمة اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته
في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين رواه مسلم قال النووي اى الباقين وقد يجيء
الغابر بمعنى الماضي ومنه المرأة وان ولدت ارفعال كاحمرار جمع الذكور فما لم يوجد على
هذه على هذا اهل الحاجر فما زاد وهو الوك قاله ابو عبيدة زاد ابن مالك
ثلاثة وثوالث وثوالث وثوالث وثواسع وزاجن وزواجر وما يذروها لك في المواليا وهذه
الخمسة جمع فاعل وهو شاذ والمفهوم مراد الكلام البخاري ارحوالف جمع خلفة وحينئذ انما
يجوز ان يقول النساء اذا كان جمع الغالبة على حوالف واما الغالب فيجمع على الغالبين بالياء والنون
والمشهور في فواعل انه جمع فاعلة فان كان من صفة النساء فواضح وقد يجوز الياء في صفة المذكر
من النساء وان كان من صفة الرجال فالمبالغة يقال رجل خالفة ناجز فيه وان ناطق جمع
بالنون لما مر والمراد بالخوالف في اية النساء والرجال العاجزون والصبيان فجمع جمع
المؤنث تغليبا لكونهم اكثر في ذلك وغير هؤلاء قوله واولادهم الغيران واحدهما غير بفتح
الغاء وسكون التحتية اخر هما نون تانيث موجز وما من الله ليقضي فيهم ما ملوفا فاعل ملوفا
مناخة ما يذر الشعبا بفتح المعجمة والعين مقصور مر بيانه قوله تعالى شعبا حرف هار وهي
الشعاب قوله شعير وما يذر الشعير ثم قال ملوا اى الشعير حره بالراء بعد الحاء المهملتين
وللكشميهني ملى حر وفتح اى جانبه والجرف ما تجرف من السيول وهار وتير اى تخبر بالماء فصار
واميلا قال اى ابو عبيدة يقال انهارت البير اذا انهدمت قال الفاضي وانما وضح شعبا الجرف وهو
ما جرفه الوادي لمناسبة مقابلة التعوي تشبيه اذا بنوا عليه امر دينهم في البطلان وسرعة
انهدامه ثم ربحه بانتصاره به في النار وضعفه في مقابلة الرضوان تنبيها على ان ما سيسر لاحد
على امر يجعله وسيلة الى رضوان الله تعالى ومقتضيات النفي الجنة ادناها او ناسيس هذا
على صرد الوقوع في النار ساعة فساعة ثم ان يصيرهم الى النار ما محالة انتهى وقوله ان ابراهيم
رواه اى شعبا وجرفا كنانة عن مرحب حمورفة قليد وفيه بيان المحامل له على ما سنعلمه ان
يصح تمثيلا له عليه وقال الشاعر وهو المنقب بتشديد الراء المفتوحة العبدي واسمه
جابر بن عامر بن محصن منقبا لقبا الشاعر لغيره اذا ما قمت ارحلها بليل بفتح الميم
والحاء المهملة من رحلة الناقة رحلها اذا شددت الرحل على ظهرها والرحل اصغر
من القتب تاوة اى امتة بحذف الهمزة وللاصيلي احقة الرجل الحربي بتشديد الراء وفتح الهمزة
قال الحربي في غريب الحواشي يقول في التاوة اراه وما يصح ان يقال اوه بكسر الهاء وضمها
ومنهما فالكسر اغلب وعليه قول الشاعر فما وله لذكرها اذا ما ذكرتها وقد شدد بعضهم
الواو ويقال بعضهم اوه ومنهم من خفف الهاء وكسر الواو ويقال اوه وتصريف العمل منها اوه
وتاوه والمصدر الاهقة ومنه قول منقب العبدي اذا ما قمت ارحلها بليل البيت وهذا البيت

مرحلة

رحلة قصيرة او لحاجة اجابهم قبل بيتين منقبا متعيشا وبعده ما سالت تبيتني وقوله تقري مواعد كلذابات
تقري رياح الصيف دوني جانبه لو يخا العيني شمالي لما التيعمدا بيتين
قوله عز وجل براءة من الله ورسوله اى هذه براءة مبتدا صدور مثار الله وغاية انتهاء اليه الزمر
عاهدتم من المشركين براءة خبر مبتدا محذوف وقيل مبتدا خبره اما الذين عاهدتم بدل من المشركين وذلك انهم
عاهدوا من بقي العرب فنكثوا ولم يجب بها بنو ضمرة وبنو كنانة فامرهم بنبذ العهد اليهم ان نقضه
وامروا ان يسيحوا اربعة اشهر الحرم وصيانة لها عن القتال وقوله اذا اى اعلام بقال اذن اذنا واذانا
واذانا وتوانم قام مقام المصدر ومنه قوله وبقولون مه اذا يصرف كلما سمح وسمي
رواه ابن ابي حاتم مرحوبي بجيم بن ابي حلحلة عنه في قوله وبقولون مه اذا يصرف كلما سمح وسمي
بالجارحة للمبالغة كانه مر بجارحة سماعه كما سمي الجاسوس عينا للذلك وقوله خذ
واموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها الزكاة والتزكية في اللغة التطهير وتنمية
وغوهما وفي غيره في القرآن او لغات العرب والزكاة الطاعة واما خلاصة اى ثانية بمعناها رواه ابن
ابي حاتم مرحوبي بجيم بن ابي حلحلة عن ابن عباس في قوله تعالى تطهرهم وتزكيهم بها قال الزكاة طاعة
الله واما خلاصة وقوله تعالى سورة وصلت ويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة قال ابن عباس فيما
رواه بجيم بن ابي حلحلة عنه لا يشهدون ان لا اله الا الله ومن اذكره استكبارا او قوله ينفقون
وقال ابو عبيدة على التشبيه وقال القاضي اي يظاهي قولهم قول الذين كفروا مجوز المخالف واقيم
المضاف اليه والمضاهاة المشابهة وهذا اخبار من الله تعالى عن قول اليهود عزير بن الله والمسيح
ابن الله واكذبهم الله تعالى بقوله ذلك قولهم بافواههم والتعبير بكونه بافواههم مخرج ان القول اما بالقلب
او باللسان وهو الاشعار بانه ما دليل عليه هو كالمهملات التي يقصد بها التلاثة على المعاني وقول اليهود
مذا كان مذهبا مشهورا عندهم او قاله بعض متعنتيهم ومن كان بالمدينة وانما قالوا ذلك لانه بقي
بينهم بعد رفعة بضع من جمع التوراة ملما احياه الله بعد ما اماته مائة عام واملى عليهم
التوراة حفظا فجعلوا ذلك وقالوا اما هذا الا ان الله والدليل على هذا القول كان منهم ان الاية
نزلت عليهم فلم يكفروا فدل على التكذيب بقوله قال حرشا ابو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي
قال حرشا شعبة بن الحجاج عن ابي اسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي انه قال سمعت البراء بن عازب
رضي الله عنه يقول اخر اية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم يستفتونك قل الله يفتيكم في
الكلالة واخر سورة نزلت براءة واخر سورة نزلت كاملة عليه عليه السلام اذا جاء نصر الله فتح
سورة الفتح مرحوبي ابن عباس انه اخر اية نزلت اية الربا وعند النسائي مرحوبي ابن عباس ان
سورة النصر اخر سورة نزلت واجيب بان المراد اخر نزول محصوصة بان اما ولينزل اخر من ما سور
التعبيضة واما السورة فبان اخر نزول النص باعتبار نزولها كاملة بخلاف اية فالمراد اولها او محكمها
واما بعضها ايات كثيرة نزلت قبل ستة الوداع النبوية وسيكون لنا عودة الى الكلام بشيء من بحث ذلك بسوكه
النعم ان شاء الله تعالى بعون الله وقوته يا ——— قوله تعالى فسيحوا في الارض اربعة اشهر

اول ما شبوال وآخر هذا المحرم فالة الذي مضى اول يوم الشهر الذي عشر يريد ربيع الآخر واستدل ابن
كثير الاول بانهم كيف يباشرون القتال في بلدهم حكمها وانما هو نهوا لهم امرهما يوم النحر كما يأتي
ان شاء الله تعالى واستدل غيره بالعود لبلده كله الشهر الحرم المشار اليها بقوله
فاذا انسلخ الشهر الحرم واجيب باحتمال ان يكون من قبل التغليب ومنزا امر من الله لنسأ
فضل انهم كانوا وروى بسكون الميم ونصب الراء اي عن سيرين بن يسيح بتحتية مضمومة
ومثناة تحت ساكنة بعدها مثلثة مفتوحة فتحتية ساكنة بغير مهملة الهمداني الكوفي المخضرم
قال ثلثت علينا بابي شيء يحدث قال ابن عبد خل الجنة الا بعير مؤمنة ويطوف بالبيت
عريان ويا بي مسلم ومشرك في الحج بعد عامهم هذا ومن كان له عهد فهو الى مدته ومن لم
يكن له عهد فاربعة اشهر واستدل بهذا الاخير كما قاله ابن جرير وغيره على قوله تعالى فسيحوا
في الارض اربعة اشهر مختص بمن لم يكن له عهد موقت او من لم يكن له اصل واما من له عهد موقت
فهو الى مدته روى الطبراني من طريق ابن اسحاق قال هم صنفان صنف كان لهم عهد دون
اربعة اشهر وصنف كان مدة عهده بغير اجل فحصرت على اربعة اشهر وعن ابن عباس ان اربعة
اشهر اجل من كان لا عهد موقت بعد رملا او يسير عليها وان من ليس له عهد جاءنا وه الى بلده
الحرم لقوله فاذا انسلخ الشهر الحرم فاقتلوا المشركين وعن ابي هريرة قال كان اول اربعة اشهر
عند نزول براءة في شوال وكان آخرها آخر المحرم وبذلك يجاب بان ذكر اربعة اشهر
وبعد قوله فاذا انسلخ الشهر الحرم واعلموا انكم غير معجزي الله اي بفوتونه وان الله مخزي الكافرين
وان المشرك بين مرتبط بالقتل الا التي عاهدتم عند المسجد الحرام الا الذين عاهدتم
سيروا وقال غيره استعوا في السير وابعدوا في الغارات وسقط باب قوله لغير اذ رويه قال
حدثنا وكيع ذر حدثني بكار بن قتيبة القاضي قال حدثنا ابو اسامة حدثنا الليث بن سعد الفهمي
المصري وفتح الفاء ابن خالد الايلي وكيع ذر عن عقيل عن ابن شهاب محمد بن مسلم الزهري حدثني حميد
بن عبد الرحمن بن عوف الزهري انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال بعثني ابو بكر في الحجة
التي امره رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع في رهط يؤذن في الناس يوم النحر
لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان وزاد احمد من رواية محمد بن ابي حميد عن الزهري
عن ابي سلمة عن ابي هريرة ولا يدخل الجنة الا مؤمن قال فكنت فيمن اذن يومئذ بمنى
اي بسبب ما ذكر من الاذان بمنى وقوله ولا يدخل الجنة الا مؤمن اي لا يدخلها احد
بعد هذا الا مؤمن فيدخل بفضل الله تعالى وقوله فاذا انسلخ الشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم
وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد الباب في الصلاة والحج وبابه قوله عز وجل واذان من الله ورسوله
الى الناس يوم الحج الاكبر يوم عرفة كذا روي عن علي وعمر فيما رواه ابن جرير وعن ابن عباس ومجاهد
فيما رواه ابن ابي حاتم وروي مرسلا عن محمد بن كعب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب يوم عرفة فقال
هذا يوم الحج الاكبر وقيل انه يوم النحر والشرذمة بن حميد بن عبد الرحمن كما سيأتي ان شاء الله
تعالى في تفسير بابه في باب ذكر ما عدد من الشهر الحرم وفيه عن ابن عمر وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم النحر عند الجمرات في حجة الوداع وقال هذا يوم الحج الاكبر وبه قال كثير وكان اعمال
الناس قد تتم فيه والجمهور ان الحج الاصغر العمرة وقيل الاصغر يوم عرفة والاكبر يوم النحر
وقيل حجة الوداع الاكبر لما وقع فيها من اجتماع المسلمين واذلال الكفر وان الله بريء من المشركين
ورسوله رفع مبتدأ والخبر بعده اي ورسوله بريء منهم او معطوف على الضمير المستكن في بريء
وجاز ذلك للفصل المسوغ للعطف على ضمير رفع هذا باعتبار علمه وان تبتم فهو خير لكم المخلص
لكم من العذاب وان توليتم اعرضتم فاعلموا انكم غير معجزي الله بل هو قادر عليكم وبشر الذين كفروا
بعذاب اليم في الدنيا بالقتل والسبي وفي الآخرة بالنار والعذاب وسقط باب قوله لغير اذ رويه
وسقط كذا في ذر بان تولينم الخ وقال بعد قوله ورسوله الى المتغير وساق في نسخة الآية كلها الى آخر المتقين
اذلهم بالهمزة اعلمهم وسقط ذلك كله في ذر وبه قال حدثنا عبد الغني بن يوسف التنيسي قال

حدثنا بلال قوله عقيل بضم العين المهملة ابن خالد رضي الله عنه قال حدثني ابو بكر رضي الله عنه بذلك
الحجة التي كان ابو بكر حجها امره على الحاج في الموذن الذين يؤذنون يوم النحر يسمى الحاج فاجر من كان
مع الصريح في تلك الحجة مصدر زاي وفاصر وجابر امما اخرجه الكبير بود نور يسمى الحاج تشهد بير
اللام بعير الكاف الخ وفتح فيه الراء علاج مشرك ويقوف بالبيت عريان نهب يقوف واما كانت مبالغة
اي مبوق بذلك بامر الصديق وان كان امره ذلك مصروفا الى علي كان الصريح كان هو الامير على الناس
في تلك الحجة وكان علي يقلق الناذين وحده فاحتاج بجير على ذلك فكان ابو هريرة يناديهما
يلفقه اليه هما مما امر بتبليغه ويدل لذلك حديث محمد بن ابي هريرة عن ابيه قال كنت مع علي
حين بعثه النبي صلى الله عليه وسلم ببراءة الى اهل مكة فكنت انادي معه بذلك حتى يصحل صوته
وكان ينادي فصل حتى يعيى قال حميد موذنا عشرا الحرم المذكور بالعشر المذكور ثم اردف النبي
صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب وسعفا ابن ابي طالب لا ابي ذر وفي نسخة ثم اردف النبي صلى
الله عليه وسلم علي بن ابي طالب باشفاها حتى ما الحج فاما مرة ان يؤذن ببراءة اي يبضع وثلاثين راية
منها منتهاها عند قوله ولو كره المشركون بغير تجوز قال ابو هريرة باما سفاد السابق فاذن
معنا على ابل سمى يوم النحر ببراءة مرادفها الى لو كره المشركون وبعض ما اشتملت عليه
ايام بضم الحاء مشرك وهو قوله تعالى انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم
هذا وبهذا يندفع استشكال علي ما مورا بان يؤذن ببراءة بكيف اذن بان يحج بغير الحاء
مشرك كما قاله الكرماني ويقوف بالبيت عريان وبراءة بحرور وعلامة الحج فتحة وهو الثابت في الروايات
ويجوز ربعد ضونا على الحكاية ايما الذين عاهدتم من المشركين استثنا من المشركين التقدير براءة من الله
الى المشركين ايما من الذين لم ينقضوا وسفعا هذا لا ابي ذر وسه قال حدثنا يعقوب عن ابيه ابراهيم قال حدثنا ابي
ابن ابراهيم بن سعد الرحمن بن عوف عن صالح هو ابن كيسان عن ابن شهاب الزهري ان حميد بن عبد
الرحمن بن عوف اخبره ان ابا هريرة اخبره ان ابا بكر رضي الله عنه بعثه اي بعث ابا هريرة في الحجة
التي امره بتشهد يرا ليوم اي جعله رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها اميرا قبل حجة الوداع
في رهط هو ما دون العشرة من الرجال وذكر ابو ذر عن الكشميهني يؤذنون في الناس بمنى
ان لا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان وكان
حميد يقول يوم النحر يوم الحج الاكبر من اجل حديث ابي هريرة ومذ الذي يادة اذ رجها
شعيب عن ابي هريرة في الجزية ولفظه عن ابي هريرة بعثني ابو بكر فيمن يؤذن يوم النحر بمنى
ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ويوم الحج الاكبر الناس في ذلك العام حج فيه
على حجة الوداع التي حج فيها النبي صلى الله عليه وسلم الى الناس يوم الحج الاكبر يوم النحر ويوافق
رواية شعيب يوم ما ذلك مما نادى به ابو هريرة وفسر كذلك بعد تكاملت الروايات
عن ابي هريرة بان الله كان ينادي به ابو هريرة يوم منعه من قبل ابي بكر بشيان منع حج المشركين
ومنع طواف العريان وان علينا كان ايضا ينادي بهما وكان يزيد من كان لهم عهد فعهده الى

مدته

مدته وان لا يدخل الجنة الا مسلم وكان من الجاهلية كالتوهية ان لا يحج بعد العام مشرك واما التي قبلها
فهي التي اختص على تبليغها فالله في العجج وباد [illegible] بالتنوين في قوله سبحانه وتعالى
فقاتلوا ائمة الكفر اي فقاتلوا المشركين تعضوا العهد وخصوا في دينكم بمعنى الطعن في التكذيب وتقبيح
احكام الله موضع ائمة الكفر موضع المضمر التعذيبي فقاتلوهم للاشارة الى انهم بتركهم الكفر
الكبير وعنادهم او المراد رؤساءهم وخصوا بالترك ان فسلهم اواخر الاجال لهم بحيث لم يمهلوا
مناسب للنكث ومعنى نعيبها عنهم انهم ما يوجبون بها وان صدرت منهم واستشهد بالعبرة على
ان غير الكافر من اشكور شرعية وعن الشكوى حيث غير شرعية بدليل وصفها بالنكث وقال ابن عباس
بلغني ما مصدرا مرسورا ايمانا اي لا تصدر بغلبهم او لا امان وسفعا باب لغير اي ذروة قال
العنزي الزهري قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال حدثنا اسماعيل بن ابي خالد قال
زيد وهب الجهني ابو سليمان الكوفي المخضرم قال كنا عند حذيفة بن اليمان قال عامر بن واثلة
هذه الاية ثلاث كذا وقع بها عند البخاري وفي رواية النسائي وابن مردويه كلاهما عن ابي هاشم
وانما اردت ذلك هنا وهو مجرور الى الراء المراد الاية المكسورة منها وروى الطبري من طريق حبان بن حسان
عن زيد بن وهب قال كنا عند حذيفة بغير امد الاية وقاتلوا ائمة الكفر قال عامر فوقع في قلبي هذه
الاية بعد الكفر وقع

اى يعاير اموال الناس في بعض النسخ اعلاه بالمهملة وكسرا وجر مضبوط صاحب المحامع التروه
الدميا هي لكن قال السيوطي في الاعلام له وجعفا قال في فتح الباري ويمكن توجيهه بان الاعلاق جمع
علق بمعجمتين وهو ما يغلق ويفتح بالمفتاح والغلق ايضا الباب والمعنى يسوقون وقعا نفيس
الاغلاق ويجتمعون ابواب وياخذون ما فيها او المعنى يسيرون ابوابه ويكون الصرفة
لتاكيد عزلتها واخذها لينتكنوا من الدخول فيها قال حزبية اولبد اى الذين يتغوون ويسيرون
الصباح اى الليل والمساء فون اجل اى انعم في بيوتهم اى بعيدة احدهم بشيخ كبير
في يعني ما اسمه بوتر في الحال الباء للمصاحبة والجر بردة لذهاب شهوته وجماع معه في
بنسب عقوبة الله له في الدنيا جلايق في بر اشيا باب
قوله
جل وعلا والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله والذين
بالواو او الستينا فيه مبتدا ممن معنى الشرط ودخلت الفاء في خبره وهو قوله
فبشرهم بعذاب اليم لان الوعد الصبي والسلة بوشيان الذهب والفضة انه يعود
على المكنوزات وهو احكم من التغليب او عود الى الفضة لانها اقرب مذكور والنعي ببيان
حال صاحبها عربيان حال صاحب الذهب او ان الفضة اكثر انتفاعا في المعاملات
من الذهب واصل الكنز الجمع وتخصيصهما بالذكر مع ان بقيتها ان لم يوجد في زكاته كاموال
التجارة يعرب كاحبه لكونها ثمنا لما في الغالب وكل شي جمع بعضه الى بعض وهو
مكنوز واكثر علماء الصحابة على ان الكنز المذموم هو المال الذي لا يوجد في زكاته وروى عن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه ايما مال ادبت زكاته فليس بكنز وان كان مدفونا في الارض
وايما مال لم تود زكاته فهو كنز يكوى به صاحبه وان كان على وجه الارض وقيل المال
الكثير اذا جمع فهو الكنز المذموم وان ادبت زكاته واستدل له بعموم اللفظ وقوله عليه الصلاة
والسلام المروي في حديث علي عند عبد الرزاق وابقه عن علي في قوله والذين يكنزون الذهب
والفضة الاية قال النبي صلى الله عليه وسلم ثبا للذهب ثبا للذهب يقولها ثلاثا فاشتد
ذلك على اصحابه وقالوا فاي مال نتخذ فقال عمر انا اعلم لكم ذلك فقال يا رسول الله ان اصحابك
قد شق عليهم وقالوا فاي المال نتخذ فقال لسانا ذاكرا وقلبا شاكرا وزوجة تعين احدكم
على دينه ويكون ان يجاب يحمل ذلك على ترك الاولى او انه يجب الا نسان على مال جمعه من حل وانفقه
عند حق الله تعالى وقد قال عليه الصلاة والسلام نعم المال الصالح للرجل الصالح وسقط
باب قوله لغيره في ذروه بيه قال حدثنا اسحق بن منصور ابو اليمان الحمصي قال اخبرنا شعيب
هو ابن ابي حمزة قال حدثنا ابو الزناد عبد الله بن ذكوان عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج
حدثه انه قال حدثني بحاء فراد ابو سلمة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يكون كنوز احدهم يوم القيامة اي يصور في العرض احدكم بالكاف شجاعا اقرع اي حية
بفتح جلد راسها لكثرة السم هو ذكر الحيات وزاد ابو نعيم في مستخرجه يفر منه صاحبه

ويطلبه

ويطلبه انا لقرى فلا يزال به حتى يلقمه احد يده فيقضمها كما يقضم الفحل ثم يتبعه سائر جسده
وذكر سبب في الزكاة بتمامه مر وجه
واخرجه ايضا في الاعتصام واورده هنا مختصرا وبه قال حدثنا قتيبة بن سعيد الثقفي قال حدثنا
جرير بفتح الجيم ابن عبد الحميد بضم الحاء وفتح الصاد المهملتين ابن عبد
الرحمن الضبي الكوفي عن سهيل بن ابي صالح ذكوان السمان المدني انه قال
ابن حجر حدثني ابي ذكوان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
موضح قريبا مر المدينة فعلت له ما اتى لك يعزه رضي الله عنه قال كنا بالشام فذكر
قوله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم
بعذاب اليم قال معاوية لنا في اهل الكتاب ما لنا وما لكم انما هذه لنا وفي
نزلت ما هذه لنا في اهل الكتاب نقرا الى سياق الاية التي انتهت في احبار
واهل الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم
بعذاب اليم قال ابو ذر فوضع هذه على عاتقه ومضى حتى نزلت على عثمان رضي الله عنه
فقال ما شانك فقال ما كنت بالشام فقال كنا بالشام فقال لي ما انت لك يعزه رضي الله عنه قال
فرفع عثمان رضي الله عنه راسه الى السماء فقال ما يعزه رضي الله عنه قال كنا بالشام فقال لي ما انت لك
فقال ما كنت بالشام فقال لي ما انت لك

لقوله تعالى يسئلونك ماذا ينفقون قل العفو قال ابن عباس فلما انزل الله تعالى هذه الآية الزكاة
جعلها الله الى الزكاة المفروضة والاموال وتمم جميعا عز وجل الاختلاف بباب
قوله جل وعلا ان عدة الشهور عند الله مصدر بمعنى العدة وعند الله نصب
به اى مبلغ عددها عنده تعالى اثنا عشر شهرا نصبه على التمييز واثنا
عشر خبر ان في كتاب الله في اللوح المحفوظ لانه اصل الكتب او القرآن او ما حكم
به وهو صفة لاثنى عشر يوم خلق السموات والارض متعلق بكتاب الله على
جعله مصدرا بمعنى الايجاد حرم وانما قيل لهذه الاشهر حرم لان شهرا
بالحرمة وهتكها اشد اوزاره والشهر والقمر هو الشهر مال اذا صبح اجلى الكلاء
ما يستمتع به من الشجر قبل الشتاء هو كما يجمل المقيم قال ابو عبيدة مجازه الجامع
اى المستقيم وزاد ابو ذر ذلك الدين اى تحريم الاشهر الحرم وهو الدين المستقيم دين ابراهيم
وتخصيص الاربعة بعض الروايات بالحرمة كقلة الغدر والخفة والعيث بالفساد دون بعض
ان التعبير مجبولة على التي يعيش عليها الانسان بالكلية فمنعت عنه في بعض
الاوقات الحرمة وقد كانوا يحكمون هذه الاشهر حتى لو لقي الرجل قاتل ابيه لا يقتله
هذا كله الله تعالى ذلك بان منع الظلم فيها بقوله فلا تظلموا فيهن انفسكم اى لا تحلوا ايها
ولذا قيل لا يحل القتال فيها وفي الحرم والجمهور على ان حرمة القتال فيها منسوخة
ويؤيده ما روى انه صلى الله عليه وسلم حاصر الطائف في شهر حرام وهو ذو القعدة
كما ثبت في الصحيح انه حاصرها اربعين يوما وسبعة باب قوله تعالى اذ قال موسى
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي البصري قال حدثنا حماد بن زيد بتشديد
الميم ابن درهم الجهضمي البصري عن ايوب السختياني عن محمد هو ابن سيرين عن ابي
بكرة عبد الرحمن ابن اخيه ابي بكرة نفيع بن الحرث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال في خطبته في حجة الوداع في بعض او سط ايام التشريق يا ايها الناس ان الزمان قد
استدار استدارة كهيئته اى مثل حالته يوم خلق السموات والارض اى عاد الحج الى وقته
الذي حج فيه وبطل النسي وهو تاخير حرمة الشهر الى شهر اخر وذلك انهم كانوا اذا جاء شهر
حرام وهم محاربون احلوه وحرموا مكانه شهرا اخر وربما احلوا شهرا
واعتبروا مجرد العدد فقيل وكانوا يستحلون القتال في المحرم فيقول مورة انا نحرم هذا العام
شهرا الى ثلاثة اشهر محرمة ثم يحرمون صفر مكانه فيحرضون ثم يوفونه
وقيل كانوا يحلون المحرم عاما ويحرمونها صفر عاما ثم يحرمون ثم يحرمونها عاما بعد عام
قابل ويحرمونها محرمين وقيل بل كانوا ربما احتاجوا الى صفر ايضا احلوه
وجعلوا مكانه ربيعا شهر بدور وكذلك التحريم والتحليل بالتاخير على السنة كلها
الى رجاء الاسلام وافق حجة الوداع رجوع النسي الى المحرم الحقيقي وكان الحج

مختط

مختصا بوقت معين واستقام حساب وحج ابو بكر الموضع يوم خلق السموات
والارض السنة الحج بيده الملائكة اثنا عشر شهرا على ما تواضوه من ابراهيم
وانما عيل عليهما الصلاة والسلام وذلك بعدد البروج التي تدور الشمس فيها
السنة الشمسية وباذ اذار الغرقيها كلما كملت دورة الشمسية وانما جعل
الله تعالى الاعتبار بدور القمر لظهوره في السماء لاحتياج الى حساب ولا كتاب
بل هو امر ظاهر يشاهده البصر بخلاف سير الشمس فانه محتاج معرفته الى حساب
بل يحوجنا الى ذلك لما قال عليه الصلاة والسلام انا امة امية لا نكتب ولا نحسب
الشهر هكذا وهكذا يعني تارة تسعة وعشرين وتارة ثلاثين والسنة
شهر مكذا وهكذا الحديث وانما جعل الله تعالى عدل الشهر اكمال الصلاة والصيام
حيث كان لا حاجة فيه الى البصر الحتاج الى حساب ولا كتاب بالصلاة متعلق بكلوج
الحج وكلوج الشمس زوال الماء وصيرورة كل شيء مثله بعد زوال الشمس وبعد
الشهور والسنة القمرية اقل من الشمسية بمقدار معلوم وبسبب ذلك النقصان تتنقل
الشهور القمرية من فصل الى اخر فيقع الحج في الشتاء تارة وفي الصيف تارة الحج الذي
كانوا يحجون السنة ثلاثة عشر شهرا ومرة اخرى يجعلونها اثني عشر شهرا وخمسة
وعشرين يوما فنزلت الايام والشهور كذلك وقوله ان عدة الصديق رضي الله عنه سنة
تسع كانت في ذي القعدة فبعد نظر ان الله تعالى قال واذان من الله ورسوله الى الناس يوم
الحج الاكبر اية وانما نودي بذلك في حجة ابي بكر فلو كان في الحجة لما قال تعالى يوم الحج
الاكبر منها اربعة حرم لحكم حرمتها وعظم الذنب فيها او لتحريم القتال فيها
ثلاث متواليات اي متتابعات وهو تفسير للاربعة الحرم قال ابن الشيخ فيما نقله في البيت
الصواب ثلاثة متواليه يعني ان لمميز الشهر قال ولعله اعاد على المعنى اي ثلاث مرد
متواليات لكن اذا اريد ذكر المميز جاز التذكير والتانيث وانما ذكر ثلاثة متواليات ذو القعدة
وذو الحجة بمنى الغاء والمحرم ورجب مضر وهو الفصيلة المشهورة واضافه
اليهم لانهم كانوا متمسكين بتعظيمه الذي جاء في الاخرة وشعبان وسمي اكبر وتصحيح
لقول حضرنا فيه قول بيعة ارجبا المحرم هو الشهر الذي بين شعبان وشوال يعني
رمضان اليوم وان كانت اسم شهر اربعة ثلاثة سرد وواحد فرد اجل اداء مناسك الحج
والعمرة بمحرم قيل شهر الحج شهر يسار فيه الى الحج وهو ذو القعدة لانهم يقعدون
فيه عن القتال وحرم شهرته الحجة لانهم يوقعون فيه الحج ويشتغلون باداء المناسك
وحرم بحرمة شهر اخر وهو المحرم ليرجعوا فيه الى اقصى بلادهم امنين وحرم رجب في
وسط الحول اجل زيارة البيت وذا اعتمار به لمن يقدم اليه من اقاصي جزيرة العرب
فيزوروه ثم يعودوا الى وطنه امنا وقد تمسك من قال بانها مرسلتين بقوله ثلاث
متواليات حيث كونها ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم وواحد

مرة وهو رجب وقد روى عن مجاهد ان بكرا مرجوعا والصحيح رجب لكن في اسناده ضعف وعن مثل الربيعة انها رمضان او شعبان وذو القعدة ثم ذو الحجة ثم المحرم ثم رجب اخرجه ومن بعض اهل المدينة ايضا الاول رجب ثم ذو القعدة ثم ذو الحجة ثم المحرم وعن مثل الكوفة انها رمضان سنة واحرى اولها المحرم ثم رجب ثم ذو القعدة ثم ذو الحجة واختلفوا ايها افضل فقال بعض الشافعية رجب وضعفه النووي وغيره وقيل المحرم قاله الحنفية ورجحه النووي وقيل ذو الحجة روى عن سعيد بن جبير وغيره وما سرد الحديث ذكر في بدء الخلق باب ـــــ قوله تعالى وسعر البيوت بفتحتين نصب على الحال من مجعول اخرجه ومثله خمسة اي احد اثنين اذ هما في الغار اي حطا في الغار ثم ذكر في الجهاد باب الجبل يحب على غير ان ذكر فيه قول صلى الله عليه وسلم لاحد اثبت احد او ما عليك الا نبي وصديق وشهيدان وهو ابو بكر الصديق فيه دليل على ان من انكر كون ابي بكر من الصحابة كفر لتكذيبه القرآن فيما نقله كذا قاله في اللمعة على خصوصية احبيب بالرجاء على انه في بكر غير محزون اي لا تحزن ان الله معنا اي ناصرنا وحافظنا بعيننا اي لا تحزن ان الله معنا وقال معناه ناصرنا السكينة بفتح السين المهملة وكسر الكاف وسكون التحتية بعدها نون بعدها هاء تانيث بزيد تدبيره فوله فانزل الله سكينته عليه اي على الصديق اي ما الفى في قلبه ورأى منه التي يسكن عندها ويطمئن اليه وقيل الضمير عائد الى النبي صلى الله عليه وسلم اي وعلى الصديق وقال بعضهم وهذا اقوى والسكينة هي ما ينزل الله على نبيا به من الجلالة تهيبا والخطاب في صاحبه للنبي كما تقدم في قوله تعالى فيه سكينة من ربكم حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي المسندي قال حدثنا حسان بفتح الحاء المهملة وتشديد الموحدة ابن هلال الباهلي قال حدثنا همام بفتح الهاء وتشديد الميم ابن يحيى بن دينار العوذي بفتح المهملة وسكون الواو وكسر المعجمة البصري قال حدثنا ثابت هو ابن اسلم البناني قال حدثنا انس هو ابن مالك قال حدثني بالافراد ابو بكر الصديق رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار غار ثور المحل خلقا ملكة مكي ويمني براءنا اثار المشركين لما اطلعوا فوق الغار وفي رواية فرمقتهم فابصرونا اي فابصرونا بأقدام القوم فقلت يا رسول الله لو ان احدهم رفع قدمه رانا فقال عليه السلام يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما بالنصر والمعونة وبه قال حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي المسندي قال حدثنا ابن عيينة سفيان عن ابي جريج عبد الملك بن عبد العزيز عن ابن ابي مليكة عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قيل لابن الزبير ومن بايع عبد الله بن الزبير بمكة حين دعا الى بيعته لما مات يزيد بن معاوية فقال ابن عباس بايعه امه ذات النطاق ابن الزبير ابو خبيب وكان يقال لابن الزبير حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم باعتبار ان امه صفية بنت عبد المطلب عمة النبي صلى الله عليه وسلم وخالة عائشة ام المؤمنين وجده ابو بكر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم في الغار وجدته ام ابيه الزبير صفية بنت عبد المطلب عمة النبي صلى الله عليه وسلم قال عبد الله بن محمد المسندي شيخ البخاري قلت لسفيان بن عيينة اسناده اي هذا الحديث ما هو اسناده وجوز النصب على تقدير اذكر اسناده بفتح الهمزة اي سفيان حدثنا جده قال انسان بدلا او نحوه وفي قول ابن جريج اي الراوي قال حدثنا ابن جريج ما احتمال ان يكون اراد ان يدخل بينهما واسطة واحتمال ان يكون اسقطه ولذلك استظهر البخاري باخراج الحديث من وجه اخر عن ابن جريج في وجه اخر عن شيخه وبه قال حدثني بالافراد محمد بن المثنى هو العنزي الحافظ قال حدثني بالافراد يحيى ابن سعيد بفتح العين البغدادي القطان الحافظ المشهور امام الجرح والتعديل المتوفى سنة ثلاث وثلاثين ومائتين بالمدينة النبوية وله بضع وسبعون سنة قال حدثنا حجاج هو ابن محمد الاعور المصيصي قال ابن جريج عبد الملك قال ابن ابي مليكة عبد الله وكان بينهما اي بين الزبير وابن عباس شيء مما يصير بين المتخاصمين وقيل كان اختلاف في بعض قراءات القرآن وخروج علي ابن عباس فيما نقله لدا ان يبدأ ان نقاتل الزبير بهمزة ما استفهامية ذكاري فعل بالنصب حرم الله وفي نسخة ما حرم الله اي من القتال في الحرم فقال اي ابن عباس مكانه اي اتعوذ بالله عز واجلال ما حرم الله ان الله كتب اي قدر على ابن الزبير وبعض اصحابه مخبل القتال في الحرم فالذي في فتح الباري وانما نسب ابن الزبير لذلك وان كان هو اميتهم الذي بدأ بقتاله وحصره وانما ابتدأ منه اولا وفيهم عن نبعه اي بعد ان دعاهم الله عنه حتى يبايعوا لغيره فيسترح مما يخافون باحد في الحرم وانى اي قال ابن عباس وانى والله لا احله اي القتال فيه وان قوتلت فيه فقال ابن ابي مليكة بالاسناد السابق قال ابن عباس قال الناس الذين من جهة ابن الزبير بايع بكسر التحتية والجزم على الامر ابن الزبير بالخلافة فقال ابن عباس ما قلت لهم وابن مثل الامر عنه اي الخلافة يريد انها ليست بعيوبة لما له من الشرف باسلامه الذي ذكرهم بقوله ابوه حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحاء المهملة اي ناصره يريد بذلك ابن عباس ابن الزبير وامه جدته صاحبة النطاق يريد بذلك ابن عباس ابا بكر الصديق رضي الله عنه واما مد جذات

من قبل

ع بعد النعيج وعلى الجملة هم وقد قلت ع البشر باستماع الغيب لم يأت ذا مرا والدعاء بوقوع
اتباعا وقوعه شرعا او عقلا ويجب ويجاب ان الصلاة على البيت المشرف استغفارا له وعلى وقد
نفى عنه بتكرر الصلاة سميا عنها مزاحا مع ما ورد من صلاته عمر رضي الله عنه ع الدر وكثرة
بغضه للمنافقين وقال الى بين النبي بيما حكاه عنه ع البيع وانما قال عمر ذلك عرضا على النبي
صلى الله عليه وسلم ومشورة لا الى ما قاله محواشر نيزك وما يجوز ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم
اذن له ع مثل ذلك فلا يستلزم ما ذكر منع من عموا انما حتم بعد وجود النص كما تمسك به قوم ع جواز
ذلك له وانما انكر بالخاء هنا مفهوم ولذا احتمل منه صلى الله عليه وسلم اخذه بتوبته ومما هيز له
ع مثل ذلك الفعل حتى التفت اليه متبسما كما ع حديث ابن عباس ع هذا الباب بقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما نهى الله بين (ما) استغفارا وعدمه فقال استغفر لهم او لا تستغفر
لهم او تستغفر لهم سبعين مرة وسأزيد على السبعين وعند عبيد بن حميد من طريق قتادة
هو الله ما زيد على السبعين وسأل الى مخشري فقال ما قلت كيف خفي على رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان السبعين مثل ع التكثير وهو اصح الاجوبة واحبها باسالب الملال وتمثيلاته
والى بعضهم ذكره هذا العدد كثرة (ما) استغفارا كيف وقد تمثل بقوله ذلك بانهم كفوا والاية
مبين الطار ما ع الغفران حتى قال خيرني وسأزيد على السبعين وأجاب بانه (ما) يجب
عليه ذلك ولكنه خيل له فقال انما فعلت لعلمي ان رحمته وراءه على من يعتد الله كقول ابراهيم
ومن عصاني فانك غفور رحيم وع اخفاء النبي الرحمة والازدلاف منه ودعاء الى الرحم
بعضهم على بعض انتهى قال ع فتوح الغيب قوله خيل اي صور ع خياله او ع خيال الناس مع
هذا مع الغيب وهو العدد المخصوص دون المعنى المغيبي المزايد هو التكثير كما قال ابراهيم عليه
الصلاة والسلام ما عدله صيانة ع قوله ومن عصاني عصيان الله المراد منه عباده نه (ما) صناع قال
وهو من اسلوب الثورية وهو ان يكلم لغيبة له محتبان قريب وبعيد جيء اد البعيد منهما انتهى
وتعقب بعضهم ذلك بانه يجب عليه الصلاة والسلام اخفار ما علم من الله ع امر الكفر وما
يترتب عليه من العقاب الكريم وابانه يستلزم جواز (ما) استغفار للكافر مع العلم بانه
لا يجوز ولذا قيل ما كان يعرف كفره وعند عبد الرزاق ع معمر والكبير من طريق سعيد
كلاهما عن قتادة قال رسل عبد الله بن ابي الى النبي صلى الله عليه وسلم جلباء خل عليه قال
اهلكك حبك يهود فقال يا رسول الله انما ارسلت اليك لتستغفر لي ولم ارسل اليك لتوبخني
ع سئالة ان يعطيه قميصه يكفن فيه ابا جابر قال الحافظ بن حجر وهذا مرسل صحيح ثقة رجاله
وبعضه هذا اخرج عبد الكبير ان مرطريق ابان عن عكرمة عن ابن عباس قال لما مرض
عبد الله بن ابي جاءه النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد نهيتك ما تصنع قال لما مرض
فليعني ع قميصه وصل على فعجل قال وكان عبد الله بن ابي اراد بذلك رفع الكفر عن ولده
وعشيرته بعد موته يا هذا الى عبده ع صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ووفعنا اجابته

الى

الى سؤاله على حسب ما الظهور حاله والنهي عن استغفار لمن مات مشركا لا يستلزم النهي
عن (ما) استغفار لمن مات مظهرا للاسلام قال ابو عمر جريا على ما يعامل به في الدنيا
قال قوله صلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم امرا له على ظاهر حكم (ما) صلاة واستيلا
بالقوة ع ابيه ما وفي بفتح نهي عن ع الصلاة على المنافقين واستغفار لهم (ما) امر ع الحياة
ستر حتى كشف الله تعالى لعظمه ونهي فانتهى قال الله تعالى وما تصل على احد منهم
ابدا ولا تقم على قبره زاد مسدد من حديث ابن عمر فترك الصلاة عليهم وابن ابي حاتم
وباطل عن ابيه وعند الكبير من حديث قتادة انه صلى الله عليه وسلم قال ما خيرني
يعني فيما عنه من الله وانا ارجو ان يسلم بذلك الف منهم وفي رواية ان اعلم ان
اسلم الف اداه يستشفع بتوبته ويتوفق الى جاع الاعراب عنه بها قال حدثنا الليث
ع ابن ابي مليكة عن عبد الله بن يحيى المخزومي مولى ام المصنف قال حدثنا الليث بن سعد
(ما) حدثني يحيى بن عقيل بضم العين وفتح القاف ابن خالد بن عقيل بفتح العين (ما) بلى وقال كثير
مولى ابو اياس صالح عبد الله بن صالح كاتب الليث حدثني بالافراد المثنى بن سعد قال حدثني
بالافراد ابو جعفر (ما) يحيى بن عقيل بضم العين ابن خالد بن عقيل بفتح العين (ما) بلى وقال كثير
الله بضم العين (ما) ول ابن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه عن عمر بن الخطاب
الله قال لما مات عبد الله بن ابي بن سلول بفتح السين المهملة وضم اللام وسكون اللام بعد
ها مع اسم ابي عبد الله المذكور وابن الرماح صغته لعبد الله ابيه عن عمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بضم الاول ابنيا للمجهول يصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
للصلاة عليه وثبت اليه فقلت يا رسول الله اتصلي على ابن ابي همزة (ما) استفهام وهو قال
يوم كذا وكذا اعدد عليه قوله بفتح العين وكسر الدال الاولى وما بعد ذا اعدد بضم العين والذال
واسقاط الثانية لتبقى بذلك الى مثل قوله ولا تتبعوا اعلى من عند رسول الله حتى ينفضوا وقوله
يخرجن (ما) عن منها (ما) ذا تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا من صلاته عمر وبغضه للمنافقين
وتنبيها له وتكميلا لعلمه بما لم يعتذر له عن قبول كلامه وقال آخر اي تأخر عني ما عمر وقيل معناه
اخر عني رأيك فاختصر ايجازا وبلاغة فلما اكثرت عليه قال اني خيرت فاخترت
فاختر (ما) استفهام وهو استشكل بهم التخيير من الله بين على كثير وسبعين جواب الى عشرين بحرف لك
وقال صاحب (ما) انتصاف معهود (ما) بين ذلك مبهم (ما) فاذا اخبر انكر القاضي ابو بكر الباقلاني
هذا الحديث وقال ما يجوز ان يقبل هذا وما يصح ان الرسول قاله وقال امام الحرمين هو مختصره
هذا الحديث غير مخرج ع الصحيح وقال ابن حزم ما يصححه اهل الحديث وقال الخزرجي السبتي
المستصفى (ما) ظهر ان هذا الخبر غير صحيح وقال الداودي الشارح هذا الحديث غير محفوظ
وهذا عجيب من مثله (ما) يمنعه كيف واجوابه لهم وهم نوا فيه مع كثرة طرقه واتفاق الصحيح
على تصحيحه قبل وسائر الذين خرجوا ع الصحيح سوا خرجه عبد النسائي وابن ماجة لو اطلع انه ان

بلا همزة الخ قال في المصباح وقد يقال استغفر له بالهمز وهو قليل وقد ورد منه في الرواية الشاذة قال ابن زيد ورد
حاد عن سبيله وقد تثبت قوله كان يقول صيغة المبالغة في التاكيد مرادي الطبري بعبر بها عن
الاستمرار قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله
لهم فاذا ان المغفرة بسبعين وسبعين واجيب بان يكون قبل استصحاب للحال ان جواز
المغفرة بالزيادة قد ثابتا قبل نزول الآية مجازا ان يكون بانيا على الظن في الجواز قال
الحافظ ابو الفضل وحاصله ان العمل بالبقاء على حكم الاصل والمبالغة كما تقدم جميعا في
جواز ان المغفرة فضل فالزيادة على السبعين لا شيء جائز بذلك ولا ينفي بها ما
او يكون طلب المغفرة لتعظيم المدعو وان اتفقت المغفرة عوض الراجي عنها ما يليق
بهم من الثواب او مع الشفاعة ثابت في الخبر وقد يجعل بذلك تخصيصه عن الموعود كما في
قصة ابي طالب قاله ابن المنير ويؤيد على الاستدلال امر مشروعية طلب المغفرة لمن
يستحيل له المغفرة شرعا قال فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الواقدي ان
مجمع بن حارثة قال طلع رسول الله صلى الله عليه وسلم اكمال على جنازة فلما اكمال على
جنازة عبد الله بن ابي من الموقوف انصرف من صلاته فلم يمكث ان نزلت
الآيتان من براءة ولا تصل على احد منهم مات ابدا الى قوله وهم فاسقون قال عمر
رضي الله عنه فعجبت بعد بالبناء على الضم لغطحه عن اضافة من حراتي بضم الجيم وسكون
الراء ثم همزة اي من اجرائي على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله اعلم اي
قوله عز وجل ولا تصل الخبر اي خبر ولا تصل على احد منهم اي من المنافقين مات ابدا ظرف
منصوب بالنهي ومنهم صفة احد وهو حال من الضمير في مات اي مات حال كونه منهم ومتصفا بصفة
النفاق كقولهم انت مني اي على خبر يغشى ومن اللغو عام في كل من حرف نفاقه جار كان يقتضي النزول
خاص بابي رأس المنافقين وقد ورد ما يدل لنزولها بعد الواقدي عن معمر عن الزهري عن حويطة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه مسر الي سرا فلا اذكره لا حدا بعده فحقيت ان اصلي
على علان وعلى فلان رهطا ذوي عدد من المنافقين قال وكذلك كان عمر كان اذا اراد ان يصلي على احد
امتسح خديفة فان مشى معه وصلى عليه وان حرك فرجع عن جنازته لم يصل عليه وحرك فرجع عن مكانه لعلم اشار عليه
رجلا وانتهى على قبره وبه قال حدثني يا ابراهيم بن المنذر الحزامي الحزامي قال المدني قال
حدثنا انس بن عياض الليثي بن حمزة المدني عن عبيد الله بضم العين ومتح الموحدة ابن عبد
الله بن عمر بن الخطاب تقيض صالح عن نافع مولى ابن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال وسفعا لابي
ذر بعد انه المتوفى عبد الله بن ابي المنافق وجاء ابنه عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
زاد في الرواية الشاذة من طريق يونس ابنه عبد الله فسأله ان يعطيه قميصه يكفن فيه اباه
فاعطاه قميصه وامره ان يؤذنه بالصلاة عليه فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي

بطل

او اذنه الحال انه منافق وقد نهاه الله ان يستغفر لهم اي للمنافقين وبالنهي عن الاستغفار
عمم الصلاة وظهر بهذه الرواية ان قوله في هذين اشارة الى عبد الله وقد نهاه ربه ان يصلي عليه فبين اخباره بان الآية النهي على الصلاة على كل منافق
والغيبة على قبره نزلت بعد ذلك قال عليه الصلاة والسلام انما خيرني الله بين الاستغفار
وعدمه او خيرني الله بالواو بدل التخيير وزيادة همزة بين الخاء والياء على الشذوذ اكثر
الروايات بلفظ التخيير بين الاستغفار وعدمه من غير شذوذ وسبعين لفظا العدد في قوله
او اخبرني بالمد بهمزة فقط بالتي بزيادة على التسعين لانه جازم بذلك ولا ينفي بما
زاد على السبعين لتعظيم المدعو وان اتفقت المغفرة عوض الراجي عنها ما يليق
بهم من الثواب او مع الشفاعة ثابت في الخبر وقد يجعل بذلك تخصيصه عن الموعود كما في
قصة ابي طالب قاله ابن المنير ويؤيد على الاستدلال امر مشروعية طلب المغفرة لمن
يستحيل له المغفرة شرعا قال فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الواقدي ان
مجمع بن حارثة قال طلع رسول الله صلى الله عليه وسلم اكمال على جنازة فلما اكمال على
جنازة عبد الله بن ابي من الموقوف انصرف من صلاته فلم يمكث ان نزلت
الآيتان من براءة ولا تصل على احد منهم مات ابدا الى قوله وهم فاسقون قال عمر
رضي الله عنه فعجبت بعد بالبناء على الضم لغطحه عن اضافة من حراتي بضم الجيم وسكون
الراء ثم همزة اي من اجرائي على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله اعلم اي
قوله عز وجل ولا تصل الخبر اي خبر ولا تصل على احد منهم اي من المنافقين مات ابدا ظرف
منصوب بالنهي ومنهم صفة احد وهو حال من الضمير في مات اي مات حال كونه منهم ومتصفا بصفة
النفاق كقولهم انت مني اي على خبر يغشى ومن اللغو عام في كل من حرف نفاقه جار كان يقتضي النزول
خاص بابي رأس المنافقين وقد ورد ما يدل لنزولها بعد الواقدي عن معمر عن الزهري عن حويطة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه مسر الي سرا فلا اذكره لا حدا بعده فحقيت ان اصلي
على علان وعلى فلان رهطا ذوي عدد من المنافقين قال وكذلك كان عمر كان اذا اراد ان يصلي على احد
امتسح خديفة فان مشى معه وصلى عليه وان حرك فرجع عن جنازته لم يصل عليه وحرك فرجع عن مكانه لعلم اشار عليه
رجلا وانتهى على قبره وبه قال حدثني يا ابراهيم بن المنذر الحزامي الحزامي قال المدني قال
حدثنا انس بن عياض الليثي بن حمزة المدني عن عبيد الله بضم العين ومتح الموحدة ابن عبد
الله بن عمر بن الخطاب تقيض صالح عن نافع مولى ابن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال وسفعا لابي
ذر بعد انه المتوفى عبد الله بن ابي المنافق وجاء ابنه عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
زاد في الرواية الشاذة من طريق يونس ابنه عبد الله فسأله ان يعطيه قميصه يكفن فيه اباه
فاعطاه قميصه وامره ان يؤذنه بالصلاة عليه فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي
عليه الصلاة والسلام او ليبلغ العباس فقميصه حين اسر ببدر لما رآه ليس عليه ما يكفن فيه
سابلا او تكفينه فيه وان علم عليه الصلاة والسلام انه لا يرد عنه العذاب فلما ان ينشر
قال اراد الله بهذا خيرا ولا حتم من حديث قتادة قال ابنه يا رسول الله ان لي نائلة
لم ينزل بعيرها او رجا اسلام غيره كما مر وسفعا لابي ذر قوله والتغم على خبره الخ
باب قوله تعالى التوبيخ وتالية ثابت لابي ذر ما كان للنبي ومن معه
يصلون بالله لكم ايها ناكاذبة والمحلوه عليه انهم ما فعلوا على الخروج في
غزوة تبوك اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فلا تعاتبوهم فاعرضوا عنهم اعتقادا
لهم وانهم رجس انهم رجس فعرفهم بواطنهم واعتقادهم وهو علة للاعراض
وتركه المعاتبة ومأواهم جهنم مصيرهم جزاء بما كانوا يكسبون من النفاق ونصب جزاء على المصدر بفعل من لفظه اي يجزون
جزاء وسفعا قوله فاعرضوا عنهم الخ لابي ذر قال ابن حجر سفعا لكم اي مرفوعا يحلفون
بالله لكم مرضاة لتصيلي الصواب اثبتها وبه قال حدثني يحيى حدثنا ابن عبد الله بن بكير

رجعت من الغزو

المخزومي البصري قال [illegible] بن يعمر [illegible] بضم الخير ابن خالد الدؤلي [illegible] ابن شهاب
[illegible] اباه عبد الله بن كعب وتعني اي ذرويا ذة ابن ملاعب
اي [illegible] حين تخلف عن تبوك غير منصرف يقول والله ما اعلم
[illegible] اني زاد في المغازي للاسلام وما في ذرع المستملي على عنده قال العامري بن عمر
[illegible] ابو الصواب اعظم مرضا في رسول الله صلى الله عليه وسلم اي اكون كذلك
[illegible] زاد ابو ذر في المعنى اراكون كذبته واستثقل فيرى اكون مستثقلا وكذبت ماض واجيب
بان مستثقل في معنى استمرار المتناول للماضي فلا مناقاة بينهما ما علمت بكسر اللام وتفتح
والمعنى اي ارا هلك ما هلك اي كهلاك الذين كذبوا حين اتى الوحي بقوله تعالى
[illegible] بالله اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس الى قوله
فان تعرضوا عنهم الخبر جبر عما عنزوا كما عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث
وقد ذكره المؤلف في غزوة تبوك مطولا بابا [illegible] قوله جل وعلا يحلفون لكم
لترضوا عنهم بحلفهم فان ترضوا عنهم الى قوله الفاسقين والمراد المنبي رضي عنهم قال
في المفاتيح لا تكرار في هذه المكاني لان الاول بمعنى قوله سيحلفون حلفا بمعنى المرينة
وهذا مع النافين وهذا الباب وتاليه ثابت لابي ذر وحده وذكر حديث كعب سافعا لغيره
وآخرون مسوق على قوله سا يحلفون الى ومن حولكم منوع آخرون وغير المذكورين اعتذروا
بغير ذلك وهم بضعة وثمانون رجلا ومن النساء بتخلفهم بالتخاذيل الكاذبة خلكوا اعمالا طالحا واخر سبعا الجدا د
والتخلف بعذر او هكذا النعم وهو ابعد المثل النفاق ووجود الاعتراف ليس بتوبة الذين
انهم تابوا وكان الاعتراف مقدمة التوبة وكل منهما مخلوط بالاخر في قوله خلطت الماء واللبن
وكل مخلوط ومخلوط به الاخر ولو قلت خلطت الماء باللبن كان الماء مخلوطا واللبن مخلوطا
به فاذا قلت بالواو وجعلت الماء واللبن مخلوطين ومخلوطا بهما كان قلت خلطت الماء باللبن
واللبن بالماء وهو استعارة عن الجمع بينهما عسى الله ان يتوب عليهم جملة مستانفة وعسى من
الله واجب واغلب بها للاشعار بان ما يفعله تعالى ليس على سبيل التفضل سبحانه حتى
لا يتكل المرء بل يكون على خوف ورجاء والمعنى عسى الله ان يقبل توبتهم فان قلت كيف
قال ان يتوب عليهم ولم يسبق للتوبة ذكر اجيب بانه مدلول عليها بقوله اعتذروا
يعتذرون اليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبأنا الله من اخباركم وسيرى الله عملكم الخ الى
قوله وقال بعضهم قوله يعتذرون اليكم الخ الى قوله ان كنتم صادقين الى انا بل معينين الى
انما عامة الى كل المنير الخفاير وقرقال مجاهد نزلت الى ان الكاذبة لما قال بعضهم لبعض
الذبح واشار بيده الى حلقه وقال ابن عباس الى بضعة وثمانين رجلا وجماعة من اصحابه يحلفون على عزوة
تبوك وقال بعضهم ابو لبابة وخمسة معه وقيل سبعة وقيل تسعة فلما رجع
النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك ربطوا انفسهم بسواري المسجد وحلفوا الا يحلهم الا

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلفهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وتجاوز عنهم
وبه قال حدثنا ابو الحجاج وابو ذر حدثني مومل بضم الميم واسكان الواو وفتح الثانية مشددة وفي فرع
تكسر بينهما الهمزة معجمة حدثنا وفي اخر كلام زاد في غير رواية ابي ذر رواه ابن هشام وهو الدينوري
بتحتية ومعجمة ابو هشام البصري قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم المعروف بابن علية
ابن امرية الاسدي مولاهم البصري قال حدثنا عوف بفتح العين المهملة وتشديد الواو و
آخره فاء ابن ابي جميلة بضم الجيم واسكان الميم الاعرابي البصري قال حدثنا ابو رجاء العطاردي
العطاردي قال حدثنا سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما في حكاية منامة الدويل انا الميلة اتيان بهمزة مردودة بعوضية مكسورة
بتحتية اي ملكان وابتعثاني من النوم وانتهيا وانا معهما الى مدينة مبنية بلبن ذهب
ولبن من فضة بالنصر الموصل مرلبن فتلقانا رجال بشطر نصف خلقهم كاحسن ما انت
راء وشطر اي نصف كاقبح ما انت راء قالا الملكان لهم للرجال اذهبوا فقعوا
[illegible] النصر بفتح المهملة حوضا فيه ثم رجعوا الينا فذهب ذلك الشر عنهم فصاروا
في احسن صورة قالا الملكان لي هذه جنة عدن وهذا منزلك قالا اما الفوق
الذي كانوا منهم حسن وشطر قبيح قبل الصواب حسنا وقبيحا لكركا ن
تامة وشطر مبتدا وحسن خبره والجملة حال بدون الواو وهو فصيح
كقوله اهبطوا بعضكم لبعض عدو فالدار التي ما ني فاتهم خلطوا عملا طالحا
وآخر سيئا عجاوز الله عنهم كذا اورده مختصرا هنا وبانى بتمامه ان شاء
الله بعون الله وقوته في التعبير بابا [illegible] قوله تعالى ما كان
اي ما ينبغي للنبي وللغير ان يستغفروا للمشركين بان النبوة والايمان يمنعان
من ذلك وسقط باب وتاليه لغير ابي ذر وبه قال حدثنا بالجمع وفي ذر حدثني
اسماعيل بن ابراهيم بن نصر ابو ابراهيم السعدي المروزي قيل البخاري قال
حدثنا وفي ذر اخبرنا عبد الرزاق بن همام الصنعاني قال اخبرنا وفي ذر
حدثنا معمر بضم الميم وفتح العين وكسر الميم الاولى ابن راشد البصري عن الزهري
محمد بن مسلم بن شهاب
عن سعيد بن المسيب بفتح التحتية وقد تكسر عن ابيه المسيب بن حزن انه قال لما حضر
ابا طالب الوفاة اي علاماتها دخل النبي وفي اي ذر دخل عليه النبي صلى الله عليه
وسلم وعنده ابو جهل وعبد الله بن ابي امية المخزومي اي اسلم عام الفتح
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي عم ان يا عم وحذفت يا لملاحظة التخفيف قل
لا اله الا الله وجواب لما محذوف قوله حاج بضم الحاء المهملة وتشديد الجيم اخي لك
عند الله فقال ابو جهل وعبد الله يا ابا طالب اترغب بهمزة استفهام
انكاري اي انرغب عن ملة عبد المطلب اي ملته فقال النبي صلى الله عليه وسلم لما ابى

ان يقول كلمة او اخلاص [illegible] كما استغفر ابراهيم لابيه قال الدمامينى بضم الهمزة
وسكون النون حيث المجهول [illegible] في طالب راية ما كان للنبى والذين امنوا ان يستغفروا
للمشركين ولو كانوا اولى قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم لم تتم على الشرك وقيل ان سبب
نزولها قاله مسلم ومسند احمد وسنن ابى داود والنسائى وابن ماجة عن ابى هريرة رضى الله عنه
انه رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء قبر امه فجلس عنده فناجى ربه فى هذه الآية فاستأذنته ان يستغفر لها فلم يأذن له واستأذنته ان يزور قبرها فاذن له فزوروا القبور
فانها تذكر الآخرة قال فى الكشاف وهذا الحكم كان موقتا فى طالب كان قبل الهجرة وهذا اخر
ما نزل بالمدينة وتعقبه صاحب التقريب فيما حكاه الكيسى بانه يجوز ان النبى صلى الله عليه وسلم
كان يستغفر فى طالب ان جبر قلبه بما والتشديد يدع الكبار انما ظهر فى هذه الثورة قال فى فتح
الغيب وهذا هو المعروف ورواية قرة بما فى طالب هى الصحيحة وتبعه قوله ولو كانوا اولى
قربى الخ واخره بما ذكر وقال بعد قوله للمشركين رواية باب [illegible] قوله لسجاحة
وتعالى تاب الله على النبى من اذنه المنافقين فى التخلف فى غزوة تبوك وكان حسن ان يكون
من قبيل التغليب لان المراد ما تخلف من ذنبه وما تاخر وقيل هو بعث على التوبة على سبيل
التعريض كانه صلى الله عليه وسلم ممن يستغنى عن التوبة فوصف بما ليكون بعثا للمؤمنين
على التوبة على سبيل التغليب بخلاف ابانة لفضلهم والمهاجرين والانصار الذين تاب عليهم حقيقة
لانه كالبيان لما نال عن الزلات اوكانوا ثلثة بوبرة وسلمان وسلمة فلوبهم الزيغ التبعوه
حقيقة بان خرج اولا وتبعوه او مجازا عن اتباعهم امره ونهيه فى ساعة العسرة فى وقت
الشدة الحاصلة لهم فى غزوة تبوك من عسرة الزاد والمال الحر والقيظ وبعد
الشقة اذ السفر كلها تباح لتلك الساعة وبما يفرج الله تعالى وان كان عرف
الساعة فاصل من الزمن كالغلغة من الغلغلة ساعات الرواح الى الجمعة والمراد بما
هنا مرونة الخروج الى الغزو روى انه لما عذر اولئك الثلثة منهم يصوم التخلف وما بينهم
وعشوا حتى نحروا بعض ابلهم فيشربوا عصارة ما فى كروشها حتى استشفى لهم
الله عليه وسلم واطلعت عليهم سحابة فاستظلوا تحتها وزعم وكان الرجلان والثلثة يغتسلون
الواحد البعير من برد ما كان فى تلك الساعة فى قلوب فريق منهم عن الثبات على الايمان
واتباع الرسول لما نالهم من المشقة والشدة ثم تاب عليهم تكرير للتوكيد ورحيم
المعنى فيكون الضمير للنبى صلى الله عليه وسلم والمهاجرين والانصار ويجوز ان يكون
الضمير للفريق المذكور فى قوله كاد تزيغ قلوب فريق منهم عن الثبات لصبورهم الشديد وجده
الله بهم رءوف رحيم حيث تاب عليهم وسعة قوله فى ساعة العسرة الخ كالبيان لما
يعنى قوله اتبعوه وبه قال حدثنا اخو بن طالح ابو جعفر النفيلى المصرى قال حدثنى
بالاجراد وكان من ثقات اصحابنا حدثنا ابن وهب عبد الله المصرى قال حدثنى بالاجراد يونس

ابن يزيد الايلى قال اخبرنى سالم بن صالح شيخ الحى المذكور
ايضا عنبسة بفتح العين المهملة وسكون النون وفتح الموحدة وبالسين فى
خالد بن يزيد الايلى ابن اخى يونس قال حدثنا يونس بن يزيد الايلى
الزهرى قال اخبرنى بالاجراد عبد الله بن كعب نسبة لجده وانما اسمه
عبد الله وكان قائد ابيه حين عمى بالاجراد ايضا ابن مالك قال اخبرنى بالاجراد ايضا ابى
ابن كعب احد الثلثة الذين تيب عليهم قال فى فتح البارى والحاصل ان الخبر بن كعب راوى
هذا الحديث عن شيخين عن بعيد بن كعب عن ابيه وانما اختلف الصحابى فى اسمه
ان السند بينهما متحد وليس كذلك كما فى رواية ابن وهب ان شيخ ابن شهاب
هذا عبد الرحمن بن كعب كما فى رواية عنبسة وليس كذلك بل هو فى رواية يونس
الرحمن بن عبد الله بن كعب كذلك اخرجه النسائى عن سليمان بن معاذ
المهرى عن ابن وهب ولعل البخارى بناه على ان عبد الرحمن نسب لجده فتتخرج
الروايتان نبه على ذلك الحافظ ابو على الصدفى فيما قرأته بخطه بما مشى
نسخته وقد اخرج البخارى رواية ابن وهب بهذا الاسناد فى الغزو موقوفا
فى رواية بدأ فيه بذكر عبد الرحمن بن كعب وانما اخرج النسائى بعض الحديث
وفرق بعض الحديث ايضا فى رواية يونس عند ابى داود عن سليمان بن داود
وشيخ البخارى فيه كما فى البخارى النسائى وعن فى طاهر بن السرح عن ابن
وهب كذلك انتهى وقد تعقبه تلميذه شيخنا الحافظ ابو الخير السخاوى
رحمه الله تعالى فيما وجد بخطه فى حاشية نسخته من فتح البارى بان البخارى
قد اخرج حديث عنبسة فى وجوه اشار فيما مضى وقد فتح هنا عن عبد
الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك واخرج حديثه ابن وهب فى التفسير فيما سياتى
وقد فتح فيه ابطأ كذا لابى ذر وحينئذ فيسقط مما مخطوط وكذا رأيت الدمياطى
الحق هنا فى نسخته مما صح عليه عبد الله فى نسب عبد الرحمن وكذا
ثبت عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب فى سند داود حسبما ثبت
فى رواية اللؤلؤى وابن ماجة عنه عن شيخه ابن السراج وسليمان بن داود
والمهرى كلاهما عن ابن وهب نعم قبل ان الذى فى رواية ابن ماجة بسنده
عبد الله بن عبد الله بن كعب وهو وهم كما عند عبد الله الاول انما هو عبد
الرحمن واما رواية مسلم فى ترجمة رواية ابن النسائى وابن ماجة عن عبد الرحمن
ابن كعب بن مالك بدونها وحينئذ فهذا خلاف ما اقتضاه كلام شيخنا
من اتحاد سند داود والنسائى ثم ان قوله سليمان بن عنوان هو ابن السكاتب
او غيره فاما هو ابن داود الهاشمى وكان ابو عبد الله [illegible] بن كعب ابيه من بنيه

بضم الموحدة وكسر الشين وسكون التحتية حي عمي وكان ابن أولاد اربعة عبيد
الله وعبد الرحمن ومحمد وعبيد ان الحارث ابي كعب بن مالك في حديثه الطويل
في قصة توبته المعروف منا مختصرا مقتصرا على المحتاج منه كالوقايا المنزول
منه قوله وكان الثلاثة الذين خلفوا اذا في نسخة حتى اذا ضاقت عليهم الارض
بما رحبت قال في الفتح لم يتبين لي من توفي الخلع ان اخرج منه
جميع ما لي صدقة الى الله ورسوله بضم صدقة لاجل التصدق او حالة
بمعنى متصدقا والى بمعنى اللام اي صدقة لله ولرسوله وفي رواية ان
قال النبي صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك
الضرر بالغرز وتجرع الصبر على اضافة وعلى الثلاثة اي وتاب على الثلاثة
فهو تنفيس على النبي صلى الله عليه وسلم او على الضمير عليهم ثم تاب عليهم وعلى
الثلاثة ولذا كرر حرف الجر والثلاثة هم كعب بن مالك راوي هذا سامي ابن انصاري
وهلال بن امية الواقفي ومرارة بن الربيع العمري الذين خلفوا تخلفوا عن غزوة
تبوك او خلفا مرجئهم بالهمز المرجوء حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت
برحبها اي مع سعتها الشرة خير منهم وقلوبهم وضاقت عليهم انفسهم ملم تسع
لصبر ما نالهم من الهم وما شق عليهم وظنوا علموا ان لا ملجأ من الله الا تعرض عذاب
الله اياهم الا بالتوبة وما استغفار وما استشار الطعام المعروف اي ما ملجأ احد
الا اليه ثم تاب عليهم رجع عليهم بالقبول والرحمة كرة بعد اخرى ليتوبوا
ليستقيموا على توبتهم ويثبتوا او ليتوبوا ايضا مما يستقبل كلما فرطت منهم
زلة تابوا علموا بالتصوط الصحيحة ان هو يأتي بيتدعي تجدد التوبة ان الله
هو التواب على من تاب وهو عائد في اليوم مائة مرة كما روى مما اصر من استغفر ولو
عاد في اليوم مائة مرة الرحيم بعد التوبة وسقط قوله وضاقت عليهم انفسهم
الخ كما في ذر قال بعد قوله رحبت ذا بيان وبه قال حدثني سلما فراد محمد هو ابن النضر
النيسابوري ابن ابراهيم البوشنجي وابن يحيى الذهلي بكلا وابن قال الحافظ وبكلا جيد
أبو محمد العسكري قال حدثنا احمد بن ابي شعيب نسبة لجده وانما ابوه عبد الله بن ابي شعيب
مسلم قال الحافظ بن حجر وقع في رواية ابن السكن حدثني احمد بن ابي شعيب من غير ذكر
محمد المختلف فيه وهما وهو المشهور وان كان احمد بن ابي شعيب من شيوخ المؤلف
قال حدثنا موسى بن اعين بفتح الهمزة والمثناة بينهما عين ساكنة وآخره نون
العبدي بالجيم والزاي والراء قال حدثنا ابو اسحاق بن ابي اسرائيل الجزري ايضا ان الزهري
محمد بن مسلم بن شهاب حدثه قال اخبرني سليمان بن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن
مالك عن ابيه عبد الله قال سمعت ابي كعب بن مالك وهو اي كعب احد الثلاثة

منهم هلال بن امية ومرارة بن الربيع الذين تيب عليهم بتخفيف الياء وسكون التحتية
مجهول تاب يتوب توبة انه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
غزا ما قط غير غزوتين غزوة العشيرة بضم العين وسكون الشين المعجمتين وهي غزوة تبوك
وغزوة بدر قال فاجمعت صرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وابتغاء ذكر الكثيبهني
صرف رسول الله بغداد بلغه انه عليه الصلاة والسلام توجه فاجلا الخروج
والمتخلف من غير عذر وتعكر ابتغى بدر لحق الرسول وكعب يتلكر
الكذب لذلك فبارح الله عند الباطل جاجم على الصرف اي جزم به وعقد عليه
بصره واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم غاديا في رمضان ضحى وسفكت هذه
اللفظة من الرواة وقال عليه الصلاة والسلام قبل ما يقدم من صبح
غاديا ضحى وقال يبدأ بالمسجد فيركع ركعتين قبل ان يجلس فيه ثم
النبي صلى الله عليه وسلم امر بقرار الثلاثة ان يجتنب الناس كلامنا ايها الثلاثة قال كعب
فلبثت كذلك حتى طال علي الامر وما من شيء اهم الي من ان اموت فلا يصلي عليّ
النبي صلى الله عليه وسلم او يموت رسول الله فاكون من الناس بتلك المنزلة
فلا يكلمني احد منهم ولا يصلي علي بكسر اللام ويصلي وفي نسخة يصلي بفتحها وما في
عن الكشميهني ولا يسلم عليّ بدل يصلي وفي نسخة حكاها القاضي عياض عن بعض الرواة
وما يسلمني والمعروف ان محل السلام انما يتعدى بعلى وقد يكون اتباعا لما في كلمني
قال القاضي او يرجع الى قول من فسر السلام بان معناه الكف عني قال في
المطامح وسقطت ولا يسلمني للاصيلي كذا للجيري قال الله عز وجل فتوبتنا
على نبيه صلى الله عليه وسلم حين بقي الثلث الاخير من الليل بعد ما مضى خمس ليلة
من النهي عن كلامهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند ام سلمة رضي الله تعالى
عنها وهو الوالي للمسائل وكانت ام سلمة محسنة في شاني معينة بفتح الميم
وسكون العين المهملة وكسر الشين وتشديد التحتية اي ذات اعتناء ولابي ذر عن
الكشميهني معينة في امري بضم الميم وكسر العين بتحتية ساكنة ونون مفتوحة
اي ذات اعانة قال العيني وليست بمشتقة من العون كما قاله بريدة الحافظ ابن حجر وقد رأيت في ما مشى العرع مما عزاه للبوتينية عن عياض معينة يعني
بفتح الميم وسكون العين كذا عند الاصيلي وغيري معينة بضم الميم اي وكسر العين

من العون قال وسول الله صلى الله عليه وسلم يا بحرية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام سلمة
[illegible] بهمزة واستفهام ارسل البشير فبايعته قال اذا يبطئ
[illegible] بفتح اوله وكسر ثالثه منصوب باذا امر الحكم بالحاء والكاف المفتوحتين وملو
الزبرقان المستعلي والكشميهني يحكمكم بفتح فالثانية والنصب امر الحكم بالحاء المعجمة والباء
وهو مجاز عن الاذن حلم يمنعونكم النوم باثبات النون بعد الواو ولابي ذر يمنعو بحذفها
ذكر مجز فيها سائر الليلة اي باقيها حتى اذا طوى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة
الفجر من الغد بالهمزة اي اعلم بنو عبد الله علينا وكان عليه الصلاة والسلام اذا استبشر
الامر وجد حتى كانه قطعة من القمر شبه به وروى الشمس عند بعلا كما رواه في نوره
ويوخذ كل من شاء مدى ويجمع النور من غير اذى ويتبكر من النطق الى غير ذلك الشمس وانما تكلل البصر
جلا التبكر البصر والتغيير بالقطعة مع كثرة ما ورد به كثير من كلام البلغاء من التشبيه بالقمر
من غير تغيير وقد كان كعب قابل هذا من شعر الصحابة فلا بد في التغيير بذلك من حكمة
وما قيل في ذلك من احتواز من السواد الذي في القمر ليس بشيء والمراد بتشبيه ما في القمر من
الضياء والاستنارة وهو في تمام لا يكون فيها اقل مما القطعة المجردة فكان التشبيه وقع
على بعض الوجه فيما يشبه ان يشبه بعض القمر وكنايهما الثلاثة بلفظ الندا ومعناه
الاختصاص الزبير خلعوا وفي رواية خلعنا عن ماشرانه فيل بضم اوله مبنيا للمفعول كالسابق
مرفوعا والزبير اعتذروا وكل بمراجعهم الى الله عز وجل ليس المراد به التخلف عن الغزو
بل التخلف عن حلفائهم عن الغزو والزبير اعتذروا وقبلوا وصل الله عز
وجل بذلك التوبة عليهما ذكر بضم الزاي الزبير كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخفيف
قال كذبوا ونصب رسول على الكذب يتعدى بدون الصلاة باعتذروا بالباطل ذكروا بشر
ما ذكر به احد قال الله سبحانه يعتذرون الي اذا رجعتم اليهم من الغزو قل
لا تعتذروا بالمعاذير لن نؤمن لكم قد نبانا الله من اخباركم
ويسري الله عملكم ورسوله الاية يعني ان تبتم واصلحتم راى الله عملكم وجزاكم عليه
وذكر الرسول انه شهيد عليهم وليهم وسقط قوله الاية في رواية ومن هذا الحديث قطع من
حديث كعب وقد ذكره المولف تاما في المغازي منفردا باب ——— بالتنوين
في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ذكر في الخبر صرفت نيابتهم
واستغافت قلوبهم واعمالهم وخرجوا الى الغزو بالخلاص والخطاب للمؤمنين
ايها الذين امنوا في الحلايذ اتقوا الله وكونوا مع الذين صدقوا واخلصوا
النية وتعرابن عمر مما ذكره ابن كثير وكونوا مع محمد واصحابه وسقط التبويب لغير ابي ذر
وبه قال حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث بن سعد قال حدثني عقيل بضم العين ابن خالد الايلي عن ابن شهاب الزهري

عن

عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك وكان احد بنيه الثلاثة الذين تيب عليهم قال سمعت عبد الله
كعب بن مالك زاد في السابقة من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه
حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك واخبار الرسول عليه الصلاة والسلام بالصدق مرشانه بانه لم يكن له عذر في التخلف
قوله الا اعلم احدا ابلاه الله بالمؤخرة الشاكلة اي انعم الله عليه وسلم في صدق الحديث
احسن مما ابلاني والله ما تعمدت منذ ذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا واني لارجو ان يحفظني الله فيما بقي
وانزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي المهاجرين والانصار الى قوله وكونوا مع الصادقين
الطاهرين كذا ——— قوله جل وعلا لقد جاءكم رسول يعني محمدا
الصحيح مرجنسكم صفة لرسول اي من صميم العرب وقرا ابن عباس وابو العالية وابن السمين
صيص وتعيوص عراة بحمرة ويعقوب من بعض هرمذة وهي قراءته صلى الله عليه وسلم
وما همزة وعاهنتم بفتح العين اي عاشرتموهم وقال الزجاج معنى عاهد الجميع العالم
والمعنى لقد جاءكم رسول من البشر واما كانوا من الجنس الى الجنس اميل
ثم رتب عليه صفات اخرى لتحداد المنن على المرسل اليهم فقال عزيز عليه اي شديد
شاق ما عنتم اي عنتكم اي اثمكم وعصيانكم فما مصدرية وملي مبتدا وعزيز خبره
مقدم ويجوز ان يكون ما عنتم فاعلا بعزيز وعزيز صفة للرسول ويجوز ان يكون ما موصولة
اي يعز عليه الذي عنتموه اي عنتم بسببه فحذف العائد على الترجيح كقوله
اهذا الذي بعث الله رسولا اي بعثه ويجوز ان يكون ما مصدرية اي عزيز عليه عنتكم
اي عنتكم وهذا اولى لقوله حريص عليكم اي ان تخلصوا الجنة بالمؤمنين رؤوف رحيم
بالمؤمنين من الرحمة ولم يجمع الله بين اسمين من اسمائه لاحد غير نبينا صلى الله عليه وسلم
قاله الحسين بن الفضل وسقط لابي ذر قوله حريص الخ وقال بعد قوله عنتم الاية وبه
قال حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب هو ابن ابي حمزة عن الزهري عن عمر بن مسلم
ابن شهاب انه قال اخبرني ابو امامة ابن سهل بن حنيف وكان اسم ابي امامة اسعد والمؤخرة الشدة المفتوحة
ويجوز الف فاء عبيد المدني الشفعي ابو سعيد ابن سريج ثابت ليس له في البخاري الا هذا الحديث
عنه وكان عمر يكتب الوصي لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال ارسل الي ابو بكر الصديق
في خلافته مقتل اهل اليمامة هزم زمان اي اياس والمراد عقب مقاتلة الصحابة
رضي الله عنهم مسيلمة الكذاب سنة احدى عشرة بسبب ادعائه النبوة وارتداد كثير
من العرب وقتل كثير من الصحابة وعنده عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال ابو بكر
ان عمر اتاني وقال ان القتل قد استحر بسين مهملة ساكنة معجوفية ثم مهملة
مرا مشددة مفتوحات اي اشتد وكثر يوم القتال الواقع في اليمامة بالنار فيل قتل
بضم المهملة وبالتحتانية المشددة اي كثر وقيل الفاء وبالعين المهملة منهم سبعون جمعوا القرا اي المجموعين

في

ا ان كل اجزء جمعه انما يفعل ان يكثر العقل ا يكثر بالفواعل المواظن التي يقع الفعال
ح الاكثار فيه ماذا كثير من القرا ان ا ان يجمعوه وانما ارى ان يجمع انت القرآن ر ا ٢ ذ
بغلت بعلت ك اجعل شيا ٢ يجعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فعال ح عمر هو ان جمع القرآن
واذن فيه عليه الصلاة والسلام لغوله ٢ حديث اي بعير ا انكتبوا عني شيا غير القرآن
وغايته جمع ما كان مكتوبا فبل فلا يتوجه اعتراض الرابضة على الصديق فال زيد
ابن ثابت فال ابو بكر ذلك وعمر عنده جالس لا يتكلم وسفطا ٢ ذ رفوله عنده جالس فعال
له ابو بكر يا زيد رجل شاب اشار الى شاهم ومونه مما جلب منه وبعده على المتبنيا ف
عاقل تعلى المراد وا تهمك بكر ٢ وا تنبيا ي والبا ٢ تهم ن كل التعبير البه وسعطف
الواو ٢ ذ كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم اي مهما كنت مما ارتاه لك من
غير مجمع منزه الخصوصيات ا ٢ وبعضه تدل على انه اولى بذلك مم ي فجمع فيه فتتبع القرآن
ما جمعه وغدكان القرآن كله كتب ٢ العهد النبوي لكنه غير مجموع ٢ موضح واحد وكان ثبت
السور فال زيد فوالله لو كلفني اع ابو بكر نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني
به من جمع القرآن فال لك خوف مام التغصب ٢ احطا ما امر نجمعه فلت للعمر بن كيف تفعلان
شيا لم يفعله النبي و ٢ ذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فعال ٢ ابو بكر هو والله
خير فلم ازل ار اجعه حتى شرح الله صدري للذي شرح الله له صدر ابي بكر
وعمر فما ٢ ذ لك ا والطحة العلامة وفحمت جنتبحت القرآن كال كونه مجمعا
عنزة عند علي ى من الرحاح جمع رقعة ا راديم او ورق ٢ نحوها وا لكتاف با هشاة العريضة
جمع لتف عظم عريض ٢ اط كتب الحيوان نسيس ٢ يكتب فيه ر العسب بضم العين والسين
المهملتين اخره موحدة جمع عسيب ٢ ملو حجر يرا النخل مستغطون خوصه ويكتبون
٢ كوفه العربي ٢ صدور الرجال الزبر جمعوا القرآن ا وحفظوه كلما ٢ حياته صلى الله عليه
وسلم كابي بن كعب ٢ معاذ بن جبل ممكوى ما ٢ الرقاع وا كتاف وغيرها مما تقدم على تقدير
حتى وجدت مع سورة التوبة ا نتين مع خزيمة الانصاري مع ابا خزيمة الاعظمي
والشهادتين اجد مما ا ى ما نتين مع احد غيره كذا بالنصب على كشف ٢ العزج و ٢
مع اخرى غيره بالجر ا ى مع احدها مع عجي خزيمة والمراد بالنعي نعي وجودها مكتوبة
لا نعي كونها معلومة لهم جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم
الى اخرها وسفطا ٢ ذ رحيم عليكم وكانت الصحف التي جمع فيها القرآن عند
ابي بكر حتى توفاه الله تعالى ثم عند حفصة بنت عمر رضي الله تعالى عنهما تابعه
ابن شعيبا ٢ رواية عن الزهري عثمان بن محمد بفتح العين وسكون الميم ابن ابان بن سعيد بن العاص
الاعوي بما وطد احمد واسحاق مسند بما عندهما وتابعه ايضا الليث بن سعد عن ابن شهاب بما وطه

المؤلف

أحال ٤ به ومسورد بن رفيع تبعل شيا ٢ يجعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فما ابتدئ به اتبع بقلم ترك عمر بن الخطاب حتى وفيه ان القرآن ا ٤

ومسور بن مخرمة بن نوفل بن اهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري ابو عبد الرحمن المدني ولد بعد الهجرة بسنتين وقيل بسنة واحدة وقيل بسنتين وقيل بثلاث وقيل بأربع وقيل بخمس وقيل بست وقيل بسبع وقيل بثمان وقيل بتسع وقيل بعشر وقيل بإحدى عشرة سنة وقيل بثنتي عشرة سنة وقيل بثلاث عشرة سنة وقيل بأربع عشرة سنة وقيل بخمس عشرة سنة وقيل بست عشرة سنة وقيل بسبع عشرة سنة وقيل بثمان عشرة سنة وقيل بتسع عشرة سنة وقيل بعشرين سنة وقيل بإحدى وعشرين سنة وقيل بثنتين وعشرين سنة وقيل بثلاث وعشرين سنة وقيل بأربع وعشرين سنة وقيل بخمس وعشرين سنة وقيل بست وعشرين سنة وقيل بسبع وعشرين سنة وقيل بثمان وعشرين سنة وقيل بتسع وعشرين سنة وقيل بثلاثين سنة وقيل بإحدى وثلاثين سنة وقيل بثنتين وثلاثين سنة وقيل بثلاث وثلاثين سنة وقيل بأربع وثلاثين سنة وقيل بخمس وثلاثين سنة وقيل بست وثلاثين سنة وقيل بسبع وثلاثين سنة وقيل بثمان وثلاثين سنة وقيل بتسع وثلاثين سنة وقيل بأربعين سنة وقيل بإحدى وأربعين سنة وقيل بثنتين وأربعين سنة وقيل بثلاث وأربعين سنة وقيل بأربع وأربعين سنة وقيل بخمس وأربعين سنة وقيل بست وأربعين سنة وقيل بسبع وأربعين سنة وقيل بثمان وأربعين سنة وقيل بتسع وأربعين سنة وقيل بخمسين سنة وقيل بإحدى وخمسين سنة وقيل بثنتين وخمسين سنة وقيل بثلاث وخمسين سنة وقيل بأربع وخمسين سنة وقيل بخمس وخمسين سنة وقيل بست وخمسين سنة وقيل بسبع وخمسين سنة وقيل بثمان وخمسين سنة وقيل بتسع وخمسين سنة وقيل بستين سنة وقيل بإحدى وستين سنة وقيل بثنتين وستين سنة وقيل بثلاث وستين سنة وقيل بأربع وستين سنة وقيل بخمس وستين سنة وقيل بست وستين سنة وقيل بسبع وستين سنة وقيل بثمان وستين سنة وقيل بتسع وستين سنة وقيل بسبعين سنة وقيل بإحدى وسبعين سنة وقيل بثنتين وسبعين سنة وقيل بثلاث وسبعين سنة وقيل بأربع وسبعين سنة وقيل بخمس وسبعين سنة وقيل بست وسبعين سنة وقيل بسبع وسبعين سنة وقيل بثمان وسبعين سنة وقيل بتسع وسبعين سنة وقيل بثمانين سنة وقيل بإحدى وثمانين سنة وقيل بثنتين وثمانين سنة وقيل بثلاث وثمانين سنة وقيل بأربع وثمانين سنة وقيل بخمس وثمانين سنة وقيل بست وثمانين سنة وقيل بسبع وثمانين سنة وقيل بثمان وثمانين سنة وقيل بتسع وثمانين سنة وقيل بتسعين سنة وقيل بإحدى وتسعين سنة وقيل بثنتين وتسعين سنة وقيل بثلاث وتسعين سنة وقيل بأربع وتسعين سنة وقيل بخمس وتسعين سنة وقيل بست وتسعين سنة وقيل بسبع وتسعين سنة وقيل بثمان وتسعين سنة وقيل بتسع وتسعين سنة وقيل بمائة سنة

المؤلف ٢ ظاهل الغزا ان ٢ التوجيه كلا مما

وقال الليث بن سعد فيما وطد ابو الفاسم البغوي ٢ ظاهل الغزا ان عثمان

البعسري امير مصر عن ابن شهاب الزهري فراد الليث فيه شيئا ٢ اخر عن الزهري

وموا بن اوس بن الحدثان بن سعد بن عوف بن مالك بن النضار بلعا الكنية مخالف السياق وقال موسى بن

انما عيل فيما وصله المؤلف ٢ ظاهل العزا ان ٢ عن ابراهيم بن سعد انه قال حدثنا ابن شهاب الزهري قال

ح ابن حزمة بلعا الكنية وتابعه اي تابع موسى بن اسماعيل ٢ روايته عن ابراهيم بن سعد المذكور

ابراهيم بن سعد المذكور ٢ روايته على قول ٢ خزيمة الكنية ومنزه وصلها ابو بكر بن ابي داود

٢ كتاب المصاحف عنه وقال ابو ثابت محمد بن عبيد الله المدني فيما وصله المؤلف ٢ كتاب حدثنا

ابراهيم بن سعد المذكور وقال محمد بن عبيد ابا خزيمة بالشك والتخفيف فيما ٢ متح الباء ا ى ٢ اية

التوبة مع خزيمة بالكنية ٢ اية ا هزاب مع خزيمة ومنزه الحويث اخرجه النسائي في التفسير

والنسائي ٢ جماع العزا ان عمر ابن ٢ داود مرو ٢ اية يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب مجا خزيمة بن ثابت

بفال لم ا ابيكم كتم ا ابيبا ٢ تكتبوه مما فالوا والله ما فال لتغيبت مرسول الله صلى الله عليه وسلم

لغد جاءكم رسول من انفسكم الى اخر السورة بفال عثمان وانا اشهد فاين تر ا ان تجعلها فال اجعلها

اخر ما نزل من القرآن وعرا ٢ الحالبة عرا ٢ لكعب عن عبد الله بن ا ما اخوانهم جمعوا القرآن ٢ المصاحف

٢ خلافة ا ٢ بكر وكان جمعا لا يكتبونه ويملي عليهم ابي بن كعب فلما انتهوا الى منزه ا ابيبا ٢ انس فيما

من الله فلوبهم ذلك بانهم قوم لا يفقهون وقيل انه منزه ا ابيبا ٢ اخر ما نزل من القرآن وفال المسلم

ابن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرانيها بخزيمة وانا بين لغد جاءكم رسول من انفسكم الى

ومورب العرش العظيم وعندا خمه فال لم تجد خزيمة بها ابيبا ا بين لغد جاءكم رسول من انفسكم الخطاب

فال من معك على هذا فال ادري والله انبي اشهد لسمعتهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم ووعيتهما

وحفظتهما فعال عمر وانا اشهد لسمعتهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم

سورة يونس مكية وهي مائة وتسع ايات وقوم ابو ذر السورة على البسملة وفال ابن عباس

رضي الله تعالى عنهما فيما وصله ابن ابي حاتم من طريق ابن جريج عن عطاء عنه اذا ابو ذر والوقت

به نبات الارض اخذ بيت بالماء من كل نوع مما يأكل الناس من الحنطة والشعير وسائر حبوب الارض وفال

اتخذ الله ولدا حيث فالوا الملائكة بنات الله وفالت اليهود عزير ابن الله والنصارى عيسى ابن الله بغفة

الواو ٢ بعض النسخ مواصفة للعهد التنزيل سبحانه وتنزيه لذاته عن اتخاذ الولد سواء الضمير في كل شيء وهو

علة للتنزيه عن اتخاذ الولد وسفطا وفالوا الخ لا ٢ ذ ولبسير بمعجمتين مسوق بحتمل ان اراد تدبير بما

يناسب ذلك بعض الامور او ما يتسبب لذلك ابو اسامة مولى بن عمر بن الخطاب مما وصله

ابن جرير ان ابا هريرة صرف ما وعم صلى الله عليه وسلم واخرج الطبراني وابو نعيم والحسن وفتادة فال الحسن

يشفع لهم ٢ وصله ابن مردويه من حديث علي ٢ حديث اي بسعير باسناد ضعيف وفال مجاهد مسو

ابن جبير فيما وطد الفريابي من طريق ابن نجيح عمر فدع صرف ٢ كذا اي فدم فيه خيرا وفوم لسوء ٢ كذا

المؤلف

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنين فاصابهم
الى عاشوراء من السنة الثانية فقال اليهود نحن اعلم بالله منكم وانا اقدم منكم فقال موسى لبني اسرائيل
وفي رواية فقال ما هذا اليوم تصومونه فقالوا هذا يوم عظيم انجى الله فيه موسى واغرق فيه فرعون وقومه
فصامه موسى شكرا فنحن نصومه فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا احق بموسى منكم فصامه وامر بصومه
للترجمة في رواية انجى الله فيه موسى واغرق فيه فرعون وقومه كما لا يخفى وسمي الباب في الصيام
بسورة مودة عليه الصلاة والسلام ماية وثلاث وعشر في رواية بسم الله الرحمن الرحيم
سنكتبه البسملة لغير اية في ذر قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما فيما وصله ابن ابي حاتم مرفوعا
مجازا اي سنحفظه عنه في قوله تعالى حكاية عن لوط عليه الصلاة والسلام حين جاءته الملائكة في صورة
غلمان يظن انهم اناس فخاف عليهم ان يفضحهم قومه فيجني واعن مراودتهم منزا يوم عصيب اي شديد
وفي قوله يوم اوجعنا انهم الاخرون اي الخسيسون وقال غيره في قوله تعالى وصافا اي نزيههم واطاعتهم
اي ينزل وفي قوله تعالى اندلبوس لهن وحول مريتنا والمعنى ولم اذ فنا الانسان خلقا نعيد نحيلوتها
شيئا مما مندانه نفكوع رجاله من قتل الله لغلة صبيه وعرع ثغته به كعور كان الوصف بالبوس ابليغ ا
بالكلام فاقر بفتح في البابر اذا سلبت نعتموه المومن شوبا اما ان يعيد ما الحسن ما كانت وقال مجاهد في قوله
تعالى فلا تبتئس اي لا تحزن ومنزاوحلة الكبير من كل شيء بزيغ عن عجاسد قوله في قوله تعالى الا انهم
يثنون صدورهم بالباء والتاء في اكثر العروض المغايلة على اليونينية وامتراعوا بالميم
ليستخفوا منه اي من الله ان استخفوا ومنزا الغلاظ المعنى كلمات البسملة الى مغزمنية في رواية
اي در موخرة في رواية تغيم عن تايماء وقال ابو ميسرة ضد اليمنة عمرو بن شرحبيل الهمداني التابعي
في قوله تعالى ان ابراهيم لاواه الرحيم بالحبشية ومنزاد كره المولف في ترجمة ابراهيم من احاديث الانبيا
وقال ابن عباس في قوله تعالى يا بني ارا اي ما اظهر لنا عن تجمع وقال مجاهد في قوله عز وجل واستوت
على الجودي في الجودية جبل بالجزيرة الخ يبرد جلة والفرات فرع الموصل قشا منت الجبال يوم نبز من
الخرق وتكاولت وتواضح لله عز وجل مع يغرق وقال قتادة اتنوتك عليه تهمزا بعنف حتى لوا
منه وقال ابن عباس انه كان حليما بالماء الى شير يستهزؤون به وقال ابن عباس ارفلعي امسكي
عن الماء عصيبت اي شديد يجري الى وقال التنور وجه الارض فيه وارتفع كالقدر يفور والتنور
تنور الخبز وابتدا النبوع فيه خار في العادة وكان الكوفة في موضع مسجدها او في المسجد وقيل
غير هذا وقال عكرمة التنور وجه الارض وقيل هي اشراف مواضعها وقيل انهم يثنون صدورهم
مضارع ثنى يثني شيئا اي طوى واعراف وصدورهم مفعول والضمير يعود على الضمير في
الفعل وقوله ليستخفوا منه الظاهر متعلقة بيثنون كما قاله النحوي وغيره والمعنى انهم يفعلون
ثني الصدور لهذه العلة وقال الزمخشري هي تبعية متعلقة بمحذوف تقديره ويريدون ليستخفوا
منه الله فلا يطلع رسوله والمومنين على ازورارهم وقيل اضمار حين يستوي ولعود المعنى الى اضماره
اضمار في قوله الى اواضر العي فما انطق عيناه نقض ما انطق لكن قال الدر لبير المعنى انهم يعودون

الى

الى اضمار العجل منا اي كالمعنى منا ان تم كلامه هو محذوف بعضهم العجل الى تعجيل كانه ليس من زعم الماتي
يا ارض ابتلعي الماء اي انبعاث الماء فانبعث وانبلع واما في مدة ما لا استمعا علة طاعة ليتسع عليه
والا اضطرارية الى اضمار الارادة قال في فتوح الغيب شبه بقوله اضرب بعصاك في جواز ارادة التعدي
ليستقيم المعنى وروي بضمه اتحاشية تتشفى الصاد بمعنى لها عراضها للنعاس في ما يجوز ان يتعلق به
لام التعليل وجب اضمار ما يصح تعلقها به مثله بستوي معه المعنى ملزلة فزر وهي سورة مدنية
ان يتعوا منه اي حين يستخشون ثيابهم يغلوظة الخشية والغطية والناصب للظرف مضمر مقدر في
الكشاف بيسورون الذي يسرون لهم مستحاجين يستخشون ثيابهم كراهة ان يسمعوا القرآن او الناصب له قوله
يعلم اي يعلم ما يسرون في ما يعلنون واجوا بهم جملا لتعلوت في علم بسرهم وعلنهم فلم شوا
الصدور بالاشارة وذات الصدور قال غيره اي غير على حدة وحدا في نزل يعيون نزل موسى وقول ابن
يسكون السين وقال مجاهد بتهم بوجيتين مفتوحتين بينهما موحدة ساكنة اي تعرن يثنون صدورهم
شدة وامتراء في الحق ليستخفوا سداي من الله ان استخفاعوا به قال حدثنا العوام بن محمد بن صباح
بالطاء المهملة والوحية الشوكة وبغير الاعجام مهملة الى عجل فقال حدثنا حجاج هو ابن محمد الاعور قال قال
ابن جريج عبد الملك اخبرني بالافراد محمد بن عباد بن جعفر المخزومي انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول الا انهم
يثنون بفتح العين وفتح الواو وبين الهمزة والثاء مثلثة ساكنة ثم واو بعد الواو الساكنة نون اخرى مضمومة ثم تحتية
مضارع اثنوني على وزن ارجوعل المعشوشب بعشوشب شبه الشناء وعوبنا مبالغة لتكرير المعنى مرة مع
بالرجع على ابطا عليه قال ابو محمد بن عباد معناه ان الناس كانوا يستحيون من التخلي وهم في
ان يستخفوا اي ان يدخلوا في الخلا فيخلوا الى السما وان يجامعوا نساءهم فيخلوا الى السما يعني
انهم يستوجبا ويستحيون من السما ان تراهم على ذلك قال ابو ميسرة هو ابراهيم بن موسى العبد الرازي الصغير قال حدثنا هشام هو ابن
يوسف الصنعاني عن معمر هو ابن راشد عن عبد الملك واجنى محمد بن عباد بن جعفر بالواو وعكبا على مغزاي الجزء عن عم
ابن عباد ومحمد بن عباد ان ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قرا الا انهم يثنون بفتح العوفية والنون الاولى
وكسر الثانية واسقاط التحتية صدورهم نصب على المفعولية قال محمد بن عباد فقلت يا ابا العباس هي لغية
عبد الله بن عباس قال نعم قال ابن عباس يفتح النون الاولى وبعد الثانية تحتية صدورهم بالرفع قال ابن جريج
الرجل يستحيي وفي نسخة في يستحيي بثنائيتين تحتيتين يتخلى يستحي من الله عز وجل فيه قال حدثنا عمرو
به قال حدثنا العبر عبد الله بن الزبير قال حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا عمرو بن دينار قال قرا
ابن عباس الا انهم يثنون بالتحتية المضمومة حذف وضم الثنون الاولى وفتح الخاء المعجمة يخنون صدورهم نصب على العوفية
وبا يذ ر يثنونني باثبات التحتية بعد النون وفتح النون الاولى صدورهم بالنصب والثانية مجاري مجاز تذكير الفعل
باعتبار تاويل الجمع وتانيثه باعتبار تاويله بالجماعة وفي بعض الحواشي الموثوق بها قال
الحموي بروى عن ابن عباس ثلاثة اوجه تثنوري في العوفية وضم النون الاولى وفتح الثانية وهي قراءة
الجمهور وتثنوني اي بالتحتية وضم النون الاولى وبعد الثانية تحتية وتثنوني بالعوفية وفتح النون الاولى

مطبوعة

الوواو ج والراء بفتحتين مقصورة تغير الريح وقد ارت ارا وفي النهج فيكون تشبيها او خبرا كما الى البرج وهو طيب بعضهم
الرائحة الذي خوطب به النبي صلى الله عليه وسلم وشمه لعباقها الذي بعثوا جواسيس كما في ذكر البلد بضم
ابا وفتحها وفي اللسان بفتحتين كذا في العين وفي نسخة العلد والعلد بضم العين وسكونها واشتمال اللام في
الاول وفتحها في الثاني وهو في نسخة العلد بفتحتين في الاولى وضم ثم سكون في الثانية وروى جمعه السعافسي وقال الاول
واخر والثاني جمع مثل البؤس واسد وفي اخرى العلد والعلد بضم ثم سكون بهما جميعا وهو بمعنى الفاضح عما ضر والمراد
ان الجمع والواحد بلفظ واحد وفي التنزيل في العين وفي العلد المتون وفي حتى اذا النتن في العلد وجمع بين
بهم وبين الواحد والمعنى في الجمع والذي وان كان واحدا الكند مختلف مجيب التنغ بضم
ملة للواحد وكسرة فعل وضمة ذلك للجمع كضمة اسد عجرا ما بضم الميم بريد قوله تعالى قال الذين أبهما الله
عجرا ما اي بفتح الميم وفي بعض النسخ موضعها بالواو والفاء والعين وهو عزى لرواية الغابسي قال الغابط
ابن حجر وهو تصحيف لا اري في شيء من النسخ وهو مما يدل المعنى وهو مصدر اجريت وارتيت اي مشيت وفيها
بالتحتية وكذا في تغرا بالعوضية من سما ما بفتح الميم من سمت على وفتح الميم وهو فراءة الموحوي عن الاعمش
وبغيرا بظاء عجرا ما وسما ما بضم الميم وبالباء سألته بهما بدل الا بالفتح كسر الالف والغين وهو فراءة الحسن والمعنى
الله عجريك ومريبها وهو ما خوذة من عجرته وبجرته بكسر بهم ومرهم وبائه بعجل منبيا للمجعول كما في ذو عجرا ما وذو
سما ما بضم الميم وهو فراءة الخزرجي والبصري والشامي وابي بكر وفي اجعجوا اخوان بفتح الميم في الاول
وضمها في الثاني بالفتح من الثلاثي والضم من الرباعي الراسيات كما في ذكر راسيات ثابتات
بريد قوله تعالى في سورة سبا وقدور راسيات وذكره استطرادا لذكر مرساها بابه
قوله عز وجل يعول الاشهاد هو كما في الذين كفروا اعلن بهم لعنة الله على الظالمين وسنذكره
في ذكر علن بهم الخ وقال الاباية واحد الاشهاد وكذا في واحدة الاشهاد شاهد مثل صاحب واصحاب وقد تبث ذكر هذا بلفظه ويقول الاشهاد واحدهما شاهد مثل صاحب واصحاب في رواية
اخرى في ذكر هذا التوضيح فريضا وبه قال حدثنا مسدد هو ابن مسرهد قال حدثنا يزيد بن زريع بضم
الزاي مصغرا قال حدثنا سعيد هو ابن ابي عروبة وهشام هو ابن ابي عبد الله الدستوائي قال حدثنا
قتادة بن دعامة عن صفوان بن محرز بضم الميم وسكون الحاء المهملة وكسر الراء اخره زاي انه قال بينا
نحن مع ابن عمر رضي الله عنهما نطوف اذ عرض له رجل فقال يا ابا عبد الرحمن او قال
يا ابن عمر وسقط في اخذ الراوي فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في النجوى انه تكون القيامة
من الله تعالى او من المومنين فقال وكذا في قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يدنى المومن
من ربه بضم الياء وفتح النون من ربه فيضع عليه كنفه بفتح الكاف والنون وبالفاء وفي رواية كنفه بضم
الكاف وسكون النون وبالفاء ايضا وهما بمعنى واحد وهو ما يستر به ويحفظ ويصان فيقول اتعرف ذنب كذا
فيقول العبد اعرف اي بحذف اداة التوبيخ والتقرير كما في قوله تعالى ا تعرفون بقرة كذا ويقول
الله عز وجل وعلا استترت عليك في الدنيا واغفرها لك اليوم ثم تطوى صحيفة حسناته

بضم الشناة الفوقية وفتح الواو وتشديد الياء المفعول من الكمي وهو الشجاع الذي يخشى بطشه بعضهم
للمفعول صحيفة نصب على المفعولية اي يجمع هو صحيفة حسناته بالدور وفتح الغين
المعجمة او اللغار بالشطر الراوي فيناديه بالتحتية وفتح الواو وتشديد الياء المفعول من الوبر
على رؤوس الاشهاد اذ ابو ذر الا لعنة الله على الظالمين ومنا ذو عبد شديد الوبر وهو الجمل
الكوم بضمها وطنافس مرد وية عن قتادة حدثنا سعيد يا عن صفوان اي عن ابن محرز وهذا العريف
سبق في المظالم بابه قوله لبيك عنا وتعالى كذلك احفظ اخر اخرز بالتاء المثناة الفوقية
وكذلك خبر مقدم وهو اخرز مبتدا موخر وهو التقدير ومثله لك اخرز اخرز بالتاء المثناة الفوقية
اخرز بدل واذا الخرز ناصبة المضارع قبله والمسئلة من باب التنازع فان اخرز يطلب الرفع
واخرز العجل ايظا يطلبانه والمسئلة من الاعمال الثاني المحذوف من الاول وهي خالية جلد ابنه
هذه اليم شديد وجيع صعب على الماخوذ وصيغ تفعيل عظيم من الكلم لغة اكار او كمشر
لغة او نعمة ولكل اهل فريقة هذا من الزجر قال ابو عبيدة المعول معير بضم الميم وكسر
الغين مسر المرجود بالخير قال في المطابيح وفيه نكر وقال البرماوي والوجه المعان بتشديد
الثاني من باب نكر العامل فيه بمعنى المفعول او يكون من باب غوى كذا اي عون ذو اعانة وفي نسخة
المعان بالالف بدل الغين وحزته اي عنته وقوله تعالى وما تركنوا الى الذين ظلموا اي تميلوا اليهم
اونى ميل فان الركون هو الميل البسيط كالتي في بهم وتعظيم كرمهم او دانى ضوا الخالمين استعان بهذا
اوى عبد بن حميد من طريق الربيع بن انس ما تركنوا الى الذين ظلموا انترضوا الخالمين استعان بهذا
بكانه في بعلد واذا كان في الركون الى من ذكر مد يسمى كلما مذا الوعيد الشديد
بما كفنه بالركون الى المومن ثم الميل اليهم كل الميل ثم الظلم لعبده وانما جيد اعاذنا
الله كل مكروه عبده وكرمه مد جلوا كان اي مد هلا كان وفي في خرف بن سعود وراه عبد
الى زاف مر تبركنوا الى هنا كذا في ذراني جوا اي ملكوا قال في الفتح وهو تصحيف بالتاء اي كان
الترف سببا اعمالهم وقال ابن عباس ابن جبير وشهيق الزفير صوت شديد والتشهيق صوت
ضعيف قال في انوار الزفير اخراج النفس والتشهيق رده وسقط في ذكر قول ابن عباس
هذا الى اخره وبه قال حدثنا صرفة بن الفضل المروزي قال اخبرنا معاوية هو ابن عمرو بن غانم
بالغين والزاي المعجمتين بينهما الف وفي اخره ميم الضبي بفتح الضاد المعجمة والموحدة قال حدثنا ابو اسحاق
الوحاظي وفتح الزاي في الاول وضم الموحدة وسكون الراء في الثاني وهو حبيب بن يسار وانما اليه عجز
الدبر اي بردعة عجوزه اي بردعة عامر عن ابيه ابي موسى عبد الله بن قيس الاشعري رضي الله تعالى
عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليملي اي يمهل للظالم حتى اذا اخذه اي بعقوبة بغتة اي لم يخلصه ابدا لكثرة ظلمه بالشرح
فان كان هو هنا لم يخلصه مرة كهو يلة بغير جنابة قال ابو موسى ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة اذا اخذه اليم شديد وفي هذا الحديث

اخرجه مسلم في الادب والترمذي والنسائي في التعبير وابن ماجة في الفتن [illegible]

[illegible] الصلاة المعروضة [illegible] فقال الزهري يضعف ان يكون هو فيها للصلاة كانه قيل ايم الصلاة الواقعة في هذين الوقتين والخوف وان لم يكن هو بالكنه لما اضيف الى الوقت والوقت بالعكس كقولهم اتيته اول النهار وآخره وخصف اليل بنصف منزله كلها على الظرف لما اضيف اليه وان كانت ليست موضوعة للظرفية وزعم اليل نصب مبهم على الظرفية وينتصب على الظرف اذا اضيف اليه او كانت اليل الظرفية او على المفعولية تسمحا على الصلاة واختلف في الطرفين المراد بهما بسلحات اليل الظرفية او على المفعولية تسمحا على الصلاة واختلف في الطرفين المراد بهما بسلحات اليل فقيل الطرف الاول الصبح والثاني الظهر والعصر والزلف المغرب والعشاء وليست في ملته الاية على هذا القول بل في غير ملته وقيل الطرف الاول الصبح والمغرب وقيل غير ذلك واحسنها الاول ان الحسنات يذهبن السيئات اي تكفرها [illegible] الكامل عكفة لمن يتعكف لوجهه وزعم بعضهم ان عكفات بمعنى عاكفات واحوجها والعتاد اي بضاعة ومتاع له ومنه سميت المزاد العتادة اي لحمي الناس البيضاء بلا عكفة عن ابراهيم بالكلام يعني لا فتى ابهم الى الله وحصول المنى له لم يحنه فيها الى احد منه لم يحتشم منه لم يستحي يعني الملائكة ان آدم المعرفي فقال تعالى وان لك الا تجوع فيها ولا تعرى وان لك الا تظمأ فيها ولا تضحى وانك لا تظمأ فيها ولا تضحى اي لا تعرق يقال ضحى الرجل اذا اصابه حر الشمس فبرز للضحى وقرئ لا تضحى بكسر الحاء من ضحي يضحى اذا برز للشمس وقرئ لا تضحى بفتح الحاء من ضحي يضحى اذا برز للشمس وقرئ لا تضحى بضم التاء من اضحى يضحى اذا برز للشمس

فقال حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسماعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم عن مضر الغيث ابو نمر عن ابي ذر قال حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسماعيل قال حدثني قيس بن ابي حازم عن مضر الغيث ابو نمر عن ابي ذر قال حدثنا سليمان التيمي عن ابي عثمان عبد الرحمن النهدي عن ابن مسعود عبد الله رضي الله تعالى عنه ان رجلا يقال له ابو اليسر كعب بن عمرو وقيل ابن قيس بن عمرو بن عزية اطاع امرأة له يقال لها عنان ابن مرة وقيل ابن ثعلبة جاءتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رجل وله وعند مسلم واصحاب السنن من طريق يونس بن يزيد الايلي عن ابن شهاب الزهري حدثني عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة وابي امامة ابن سهل بن حنيف عن ابي اليسر كعب بن عمرو وقيل ابن قيس بن عمرو بن عزية اطاع امرأته فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني وجدت امرأتي في بستان فجعلت بعد كل شيء جئتها لم اجامعها فبلتها ولست منها فاصنع بي ما شئت فانزل الله عليه صلى الله عليه وسلم والفجر فقال الرجل مع النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابن مسعود فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر قم فاضرب عنقه فقال عمر فاهوى بيده على سيفه وهو يعلم اين سيفه فاخطأه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتاك الله يا عمر فاغمد سيفك فقال عمر والذي بعثك بالحق لقد اغمدته

والجمع بالجاء واحوصا اى ضعفات ضعفت وقوله كثير يريد قوله هذه بضاعتنا رددت الينا وغير امتلنا الميرة بالهمز اليوم
وهى القطاع او غلبة الى امتلنا القطاع وزاد قيل يجيء اى مما قيل يجيء به من الحبوب واحيانا كان يكتال الكل
رجل حمل بعير وقال مجاهد ميمار واه العربانى من مصر بلغة ابن عباس ابل كيل بعير او كيل حمار وايد ابن الوبير
بارا اخوة يوسف كانوا تجار فلم يكن لهم ابل وانما كانوا اصحاب غنم وكونه البعير المعروف احيح وقوله او ابن اوبر
اى ضم اشير احناه منيا من البقاع او الى المعنى لدورانه اجلس كل اثنين على ما يليق بمعنى منيا مر وحى وقال
لولدان اخى يوسف حيا جلست معه مثل يوسف بعنى اخوك وجيد اما علمنا على الماجيرة وجعل
يوكله فلما كان البيل المرا ينزل كل اثنين منهم بيتا وقال هذا ثانى لاخيه منهم يجاوره معى جاوا البيت الذى
يبيت فيه قوله تعالى فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية مكيال اناء كان يوتمن عليه الحلاة والسلاح
يشرب به فيجعلوه مكيالا ليلا يكتالوا بغيره فيكلموا قوله فلما استيئسوا اى يئسوا ويوسف اجابته
ابا هم وزيادة الياء والتاء للمبالغة قوله ولا تيأسوا من روح الله معناه الرجاء وروح الله بفتح
الراء وحمزة تتفيسه وعن قتادة رحمة الله وقيل من برد الله وقوله خلصوا نجيا اى معتزلين واحد الكمين
اعنى لوا نجيا وهو الصواب اى انفرد وا وليس معهم اخوة او خلا بعضهم ببعض يتناجون وروى انجيا كالعمى
بمعنى وهم وجيا حال من فاعل خلصوا او النجى يستوى فيه الذكر والمؤنث والجمع انجياء بالهمز ايضا جوز
الواحدى وغيره وتناجى والجمع بمعنى اما كان النجى بمعنى مفاعل كالعشير والخليط بمعنى المخالط والمعاشر
كقوله تعالى وقربناه نجيا اى مناجيا وهذا جميل اى استعمال بعيد مثلما بقال هم خليطك وعشيرك تلك
اى هذا الهوك ومخاشروك واما انه صفة على فعيل بمعنى مفاعل كالصهيل والوحيد واما انه مصدر بمعنى التناجى كما قيل النجوى بمعناه قال تعالى واذ هم نجوى وحينئذ يكون
فيه التاويلات المذكورة فى عدوا بانه وقرئ نجيا بالهمز كما مر قال اذا قوم نجوا انجيتهم
قال السيرو شهرت انجيتهم اى فاقة غالبا كعبس وارد اى اللوح شهود وكان من حقه اذا اعبل وصبا ان يجمع
كل ما بعلا كعتق وشتى وشغبى واشغبا وقال البعوى النجى مصلح للجماعة كما قالها هنا واللواحم قال وقرئاه
نجيا واما جاز للواحد والجمع كانه مصدر جعل نعتا كالعدل ومثله النجوى يكون اسما ومصدرا قال
تعالى واذ هم نجوى وقال تارة يكون من نجوى ثلاثة وقال تارة المصدر انا النجوى الشيطان قال المفاتح
واحس الوجوه انه قال انهم لخصوا تناجيا اى من اجل حصول امر مرموز به وصف بان صار غير ذلك الشئ
فلما الحذوا فى التناجى الى غاية الخلوص كانهم انجيهم بعين التناجى وحقيقته وبعكس قوله
استيئسوا يئسوا الى آخره فى رواية الحموى وثبت للكشميهنى والمستملى قوله تالله تفتؤ بالهمزة
صورة الهمزة وبابه ذر تفتؤ بالواو وهو جواب القسم على حذف لا وهى نافية بمعنى لا تزال منه حنول
الشاعر تالله تبقى غرا ايام عوده وحير يمشى به العينان والماء اى تبقو وقوله وقلت يعبر الله
ابرح فاعرابه يدل على حذفها انه لو كان مثبتا لما اقترن باللام لانه اذا ونون التوكيد عند البصريين
او باحدهما عند الكوفيين وتعوض والله احبك تربد كما احبك وهو من النوادر يقال كثيرا الناس يتباعدون
فمنه الى اثبات المحبة وقوله حتى تكون حرضا اى محرضا بفتح الميم وفتح الراء يذيب بيدا الهم

بدو فيح العلم واو

العالم خير من الشريف الجاهل

والمضي لا تزال تذكر يوسف بالحزن والبكاء عليه حتى تؤثر في المهزول المرض والناحل مصدر وقد ذكر هنا قالوا فيضح تفعل وحرض ومرض وحرض وحرض بمعنى واحد وحرض بمعنى أبر بر في قوله تعالى إذا ذهبوا فتحسسوا أي تخبروا جيدا أو الخبار يوسف وأخيه والتحسس طلب الشيء بالحاسة مزجنه بالرجع ٢ ج ذ وليغ قليله بالجر وقيل رديه وقوله تعالى إنما أشكو بثي وحزني إليه عاشتدر عز الله أي عفوته عامة جعلته بفتح الجيم وكسر اللام ٢ ولو شدده من جعل الشيء أجاجا صعبة لحاشية بابه ـــــ قوله جبا وعلى حكاها ليوسف عليه الصلاة والسلام وبتم نعمته عليك بالنبوة أو بمكافأة الوالدين على ال يعقوب بشارة نبيه بالنبوة وكرر على بمعنى الكاف على الضمير المجرور وعلما انتهاء على أبويك جوابا وجوابا بإضافة الإشارة وعلى الصحيح والعاني بوزن مزايك أو عكف بياء وقيل إتمام النعمة على إبراهيم بالخلة وعلى العاني باغي إج يعقوب ج ذ اسبا لحمر جلبه ٢ ج ذ وبه قال حدثنا بالجمع وبه ذ وحدثني عبد الله بن عثمان المزوي ج ع بالعين

بسماع مسروق منها بكسر الحديث منقطعا واما قول ابن حجر انها توفيت سنة ست وثلاث النبي صلى الله عليه وسلم فهو قول الخطيب وغيره ولم يسمع منها فقال الحاكم بن حجر الراجح انه منقطع قلت وقد ذكر انها مولدة ولد لها في حياة النبي صلى الله عليه وسلم بعشر سنين وموضعه ان ام رومان ماتت سنة ست وقد تبعه البخاري وغيره على انها رواية ضعيفة فقال في فضل مرات في خلافة عثمان قال العلامة بن حجر في الفاتح ماتت ام رومان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم سنة ست قال البخاري وفيه نظر وحديث مسروق عنها في السراي الحق اسنادا وقد جزم ابراهيم الحربي بان مسروقا انما سمع من ام رومان في خلافة عثمان وقد ذكر ان النبي وضع في الصحيح موت الصواب ومسروق عن عائشة رضي الله تعالى عنها بالعنعنة ام وعائشة اخذ تهما الحمى باحاديث الافك بنيا بنا انما في خالية عن السنة اذ وصفت عليا امرأة من نصارى وملكي تقول فعل الله بقلان وفعل بقلان قال وقلت في قالت انه متوفى في الحديث فقالت عائشة اي في حديث فاحش تماما قالت فسمعه ابو بكر رضي الله عنه فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقالت نعم فجئت مغشيا عليها ما افاقت الا وعليها حمى بنافض فجعل النبي صلى الله عليه وسلم لكل انسان منها حديثا اي من احاديث الافك وموت حديثا اي من احاديث تحدث به في حقها قالت بضم اوله مبنيا للمجهول قالت ام رومان نعم ووضعت عائشة فالت بضم اوله ومثلثة كيعقوب وتنيه بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون اي صبري كصبر يعقوب عليه الصلاة والسلام حيث صبر صبرا جميلا وقال والله المستعان وتمامه قوله بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل عسى الله ان يأتيني بهم جميعا انه هو العليم الحكيم قوله عز وجل وامرأة الخ بين الله بهما بعض ما عصي به ذلك انه كان في غاية الجمال والبهجة والكمال موقاها ذلك الى ان خلبت سندي بمعجمة ولبن فموحدة فوق انه يوافقها والمراودة المصارعة والرياضة طلب النكاح يقال راود فلان جاريته على نفسها وراودته متى عن نفسه اذا احاول كل منهما الوطي وتعدى بعن لانه ضمن معنى خادعته اي خادعته عن نفسه والمعاتبة مثارة واهل نجد اوبت المريض ويحتمل ان تكون على بابها كان كلا منهما كان يكلب مرطا حبيبا شيبا بمعنى لبسي تكلبسنه العقال وهو يكلب منها الزند وغلقت الابواب قيل كانت سبعة والتشديد للتكثير وهالت هيت لك وهاي ذو هيت بكسر الهاء وهمز الفتان وقال عكرمة مولى ابن عباس هيت لك باللغة السريانية بالهاء المهملة مثلي ومعناه وطلبك ابن جرير عن عكرمة عن ابن عباس وقال ابو عبيد القاسم بن سلام وكان الكسائي يقول هي لغة تهامية اي زوار وقعت الى اهل الحجاز وقال ابن جبير سعير اي تعالي بسرعة السلت ومنه اي طلعة الظبي وابو الشيخ من طريقه وقال السدي معربته هرلعت بكسر الهاء بمعنى هلم لك وقال ابن عباس وعكرمة هي بالحبشية وقيل من العبرانية والجمهور على انها عربية وقال مجاهد معناه حنت واقبل اي اقبل واحضر ثم هي في بعض اللغات يعلقها في بعضها اسمية هاء وفي بعضها اجوز اي فيها كما تستعمل فيه من الفعل اي ارشأ الله تعالى وسيره قال حدثني يحيى بن امرأة اخي بن بكير بكسر العين ابو جعفر الدارمي المروزي قال

حدثنا

حدثنا بشر بن الحكم بالشين المعجمة وسكون المعجمة بعدها بضم العين المهملة النيسابوري قال حدثنا شعيب بن اسحاق عن سليمان بن مغيرة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن رباح عن ابي قتادة رضي الله تعالى عنه وسقط لابي ذر عبد الله بن رباح وابي قتادة قال ان منكم ليقل الماء والعوفية وابو ذر ليقلن الماء بضم اوله وكسر القاف وتشديد اللام المفتوحة وبالنون اي ليقلن الناس الماء والعوفية مرعى بضم الميم وسكون الراء وبالعين المهملة المفتوحة وبالفاء المكسورة وبالقصر والابل تعلف فيه ما بالنون اي في ذلك المرعى يقال عفا ينفو اذا كثر وطال والمراد هنا ما يشمل النبات والشجر وابل العين منبتا للمجهول ومعنى افراده المؤلف مختصرا وفراخ جمع فرخ كصعب وافراخ وقد اخرجه المؤلف في الادب المفرد عن ابي عاصم الضحاك بن مخلد عن شعبة بن الحجاج عن سليمان الشيباني عن الشعبي عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم بلفظ ان منكم ليقل الماء والعوفية وابو ذر ليقلن الماء والعوفية وابو ذر ليقلن الماء والعوفية وابو ذر حتى يقل الرجل يمر بالبئر فيقول ليت لي هذا الماء ما هو لهم وليت لي هذه الابل ما هي لهم وليت لي هذه الغنم ما هي لهم

موا بن الطويل [illegible] قال عمر انه قال لقريش انا نكوا
وكا پ ذ على النبي [illegible] اللهم
[illegible] بفتح السين اي جوب وقحط حصف بالحاء والطاء
المهملتين المضطرين اي حبست [illegible] كلوا العظام زاد پ (ا) استسقاء والمينة حتى جعل
ينظر [illegible] بينهما مثل الدخان من ضعف بصر بسبب الجوع قال الله
عز وجل وپ (ا) استسقاء مجاء ابو سفيان وقال يا محمد جئت تامر بصلة الرحم وان قومك هلكوا
فادع الله تعالى فرا [illegible] يوم ذاتي البطشة بدخان مبين قال الله عز وجل انا كاشفوا
العذاب [illegible] ابو رزين اي الى الكفر وپ (ا) استسقاء پ باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم
اجعلها عليهم سنين كسني يوسف بفتح الشين اي بقحط يجيء الى قوله عائدون في سورة الدخان
فاستسقى فسقوا فجاءت انهم عائدون فلما اصابتهم الرفاهية عادوا الى الله عز وجل يوم ننبطش
البطشة الكبرى انا منتقمون قال عبد الله اي يكشف بضم الياء وفتح الشين مبنيا للمفعول عنهم
العذاب يوم القيامة وقد مضى الدخان لما طال بسبب الجوع ومضت البطشة الكبرى
يوم بدر وقد الخمس البطشة الكبرى يوم القيامة ووجه المناسبة بين الحديثين والترجمة في قوله عائدون
ابو سفيان فقال يا محمد جئت تامر بصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله فدعا ربه ان
عاد من قومه كما عادوا يوسف عليه الصلاة والسلام عن امراة العزيز زاد

قوله جل وعلا فلما جاءه الرسول رسول الملك ليخرج من السجن قال ارجع الى ربك فسله ما بال
النسوة اللتي قطعن ايديهن الى قوله عليم اي سله عن حقيقة شانهن ليعلم براءتي عن تلك التهمة واراد بذلك حسم
مادة العيب عنه ليلا يتخذ فيه عند الملك ولعل معكم غرضه عليه الصلاة والسلام ان يفتش عن حال من تهيجا
له على البحث ويجعلوا الحال لم يتعرض لامراة العزيز مع ما صنعت به كما هو مراعاة للادب وعبر بما
التي يسئل عن حقيقة الشيء ظاهرا اشارة الى ان الخلاص يجيبات امور يكيد من عليم حيث قال
اهلها مولاتنا او الكواعر منهن طمعت فيه ونسبته الى الفتيان مع ان المراود عن نفسه يوسف
الى الملك بدا بالنسوة وامراة العزيز فلما حضرت قال لهن ما خطبكن اي ما شانكن اذ راودتن
يوسف عن نفسه مثل وجريه ميلا اليكن منزهة منجبات مما قال بعضهن حاشا لله
وحاشى بغير الف بعد الشين وحاشا بها لغتان مشهورتان انما ونزل الله قراءة بعضهم حاشا لله
بالتنوين للادب واستقنا وذهب سيبويه واكثر البصريين الى انها حرف بمعنى لله انها لكلمة غير
المستثنى وقوله حصحص اي وضح بانكشاف ما يعمى ومؤدى معنى قول بعض المعبين يرد قيل ظهر وجه
شعره اي استاصل فظهرت بشريته وهذا انما قالته امراة العزيز لما علمت ان هذه المناجاة
والتمحصات انما وقعت بسببها وقيل ان النسوة اقبلن عليها يعذرونها ولم يذكرها النسوة بعد ان علمت ان
ترك ذكرها مما تعظيما لما فعلت وابانة على ذلك فكتمت الخطاء واعترفت ان الذنب كله من جانبها وانه كان مبرا عن كل

وسف

وسقط باب قوله لغير اپ ذر وبه قال حدثنا وا پ ذر حدثني بالافراد [illegible] بفتح العين وكسر
اللام وبفتح التحتية الثقيلة المعجمة وبعين مكسورة العبر ابن كيسان بن ثابت الهذلي قال حدثنا عبد الرحمن
ابن الحارث البصري الشعبي صاحب [illegible] مالك محمد بن مضر بفتح الموحدة وسكون الكاف ومضر بضم الميم
وفتح المعجمة ابن محمد المصري العنبر المقرى احمد [illegible] اعلاء عن يونس بن يزيد [illegible] الزهري
عن سعيد بن المسيب المخزومي احمد [illegible] اعلاء وا پ سلمة بن عبد الرحمن بن عوف
قال عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا [illegible] ابراهيم وكان
مراد من هاجر معه الى مصر لغرض كان يأوي الى ركن شديد يشير الى قوله تعالى قال لو ان لي بكم قوة او آوي
الى ركن شديد ولو لبثت پ السجن ما لبث وا پ حديث يوسف بضم اللام وسكون المهملة وفتح الموحدة
بسبع سنين وسبعة اشهر وسبعة ايام وسبع ساعات كما قيل احببت الدال على الاجابة
الى الخروج من السجن فاجيبت الى ستة انه صلى الله عليه وسلم وصف يوسف عليه الصلاة والسلام
بالامانة والصبر حيث بادر الى الخروج حين جاءه رسول الملك كيفما المؤذن حين يعني عنه مع قول
ليشير پ السجن بل قال ارجع الى ربك فسله ما بال النسوة التي قطعن ايديهن اراد ان يعلم الجميع
حبسه اياه ظلما فقال صلى الله عليه وسلم على سبيل التواضع لا انه طوى الله وسلامه عليه
كان [illegible] متردد مبادرة وعجله لو كان كذلك يوسف صلى الله عليه وسلم والتواضع لا يصغر كبيرا ويرفع
رفيعا وا پ كل لي حق حفاظه لكنه يوجب لصاحبه فضلا ويكسبه جلالا وفخرا وتقدما من
ابراهيم پ سورة البقرة وغيرها وتقدما من الشجر ابراهيم بغير لو كان الشك منكوفا الى الراوي لقلت انا
احق به وقد علمتم اي الشك فابراهيم صلى الله عليه وسلم لم يشك اذ قال الله رب جل
وعلا اولم تؤمن بعد قوله رب ارني كيف تحيي الموتى قال بلى امنت ولكن سالت ان تريني كيف
احياء ليطمئن قلبي فلم يشك لشدة الفترة على [illegible] احياء بل اراد التوفي مزيد علم اليقين
مع منشا مدى الكيفية پ باب قوله تعالى حتى اذا استيئس الرسل
ليشير الى الكلام لشيء ويكون حتى غاية له ولذا اختلف في تفسير بشيء يصح تعسفه فقرر الزمخشري وما ارسلنا من
قبلك [illegible] رجالا ابتداء اخبر عنهم بما جرت به سنتنا في الامم حتى فقرر ابن الجوزي وما ارسلنا من
قبلك يا محمد [illegible] رجالا لم يعاقب امتهم بالعذاب حتى اذا قرر ابن الجوزي وما ارسلنا
قبلك [illegible] رجالا اجرءوا قومهم بكذبهم وطال عذابهم وتكذيب قومهم حتى قال
الكلبي واحسنها الاول اي تمادى وبه قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي او بكير ابو القاسم
القرشي [illegible] ويقال المزني [illegible] المخرج قال حدثنا ابراهيم بن سعد بفتح السين وسكون العين ابن ابراهيم بن عبد
الرحمن بن عوف الزهري عن صالح مولى التوأمة كيسان عن ابن شهاب الزهري انه قال اخبرني [illegible] اجزاء
عروة بن الزبير بن العوام عن عائشة رضي الله تعالى عنها انها قالت له اي لعروة وسقط لفظ
له پ ذ ومولاه والحال انه يسمعها عن قول الله تعالى حتى اذا استيئس الرسل وظن انهم
قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشاء ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين قالت لها الكذب ابتداء المجرمين
قلت لها الكذب جوابا بتشديد الذال المعجمة اي كذبوا بتشديد يرهما قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن

وقيل خافت ان اتباعها قد كذبوهم فيما وعدتهم به من النصر [illegible] شدة البلاء وطول المدة جاز ذلك عليها
حينئذ

به في الثالثة وفي رواية الاسماعيلي تخفيفا وتشديدا قال عروة قلت لها فقد استيقنوا ان قومهم
كذبوهم فما هو بالظن قالت اي عائشة اجل اي نعم لعمري قد استيقنوا ولم يظنوا قال عروة
قلت لها وظنوا انهم قد كذبوا بالتخفيف فرددت عليهم ثم قال معاذ الله لم تكن الرسل تظن
ذلك بربها وهذا ظاهره انها ذكرت قراءة التخفيف بناء على ان الضمير للرسل ولعلها لم تبلغها فقد
ثبتت متواترة في قراءة الكوفيين في اخرين ووجهت بان الضمير في وظنوا عائد على الرسل اليهم
لتقدمهم في قوله كيف كان عاقبة الذين من قبلهم والضمير في انهم وكذبوا على الرسل اي وظن الرسل اليهم
ان الرسل قد كذبوا اي كذبهم من ارسلوا اليه بالوحي وينصرهم عليهم او ان الضمائر كلها ترجع الى
الرسل اليهم اي ظن الرسل اليهم ان الرسل قد كذبوهم فيما ادعوا من النبوة وفيما يوعدون به من لم يؤمن
من العقاب او كذبهم المرسل اليهم بوعد الايمان وقول الكرماني لم تنكر عائشة القراءة وانما
انكرت التاويل خلاف الظاهر قال عروة قلت لها فما هذه الاية قالت هم اتباع الرسل الذين
امنوا بربهم وصدقوهم اي صدقوا الرسل فطال عليهم البلاء واستاخر عنهم النصر حتى
اذا استيقن الرسل ممن كذبهم من قومهم وظنت الرسل ان اتباعهم قد كذبوهم فالضمائر كلها
على قراءة التشديد عائدة على الرسل اي وظن الرسل انهم قد كذبهم اجمعهم فيما جاؤوا به لطول البلاء
عليهم جاءهم نصر الله عند ذلك وحصلت النجاة لمن تعلقت به مشيئته وهم النبي والمؤمنون
والظن هنا بمعنى اليقين وهو رجحان احد الطرفين وبه قال حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال
اخبرنا شعيب هو ابن ابي حمزة عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب انه قال اخبرني بالافراد عروة
ابن الزبير فقلت اي لعائشة لعلها كذبوا مخففة قالت معاذ الله نحوه اي فذكرت نحو حديث
صالح بن كيسان وقد ساقه المؤلف مختصرا واورده ابو نعيم في مستخرجه تاما ولفظه عن عروة
انه سال عائشة فذكر نحو السابقة

سورة الرعد

مكية في قول
ابن عباس ومجاهد وابن جبر مدنية في قول قتادة الا ولا يزال الذين كفروا وهي من اولها الى ولو ان
قرانا وهي خمس واربعون اية

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس سقطت
البسملة لغير ابي ذر وزاد والقبل قال ابن عباس كباسط كفيه يريد قوله تعالى له دعوة
الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء الا كباسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما
هو ببالغه اي مثل المشرك الذي عبد الله مع الله الها غيره ولابي ذر الهاء اخر غيره كمثل
العطشان الذي ينظر الى خياله ولابي ذر الى ظل خياله في الماء من بعيد وهو يريد ان يتناوله
ولا يقدر اي عليه وهذا وصله ابن ابي حاتم وابن جرير من طريق علي بن ابي طلحة عن ابن عباس
ويجوز ان يراد بالوصول في قوله والذين يدعون المشركون والواو في تدعون عائدة ومفعوله
محذوف وهو الاصنام والواو في لا يستجيبون عائد على مفعول يدعون المحذوف وعاد
عليه الضمير كالعقلاء لمعاملتهم اياه معاملتهم والتقدير والمشركون الذين يدعون الاصنام لا
يستجيبون لهم الاصنام الاستجابة الماء من بسط كفيه اليه يطلب منه ان يبلغ فاه والماء

جماد

جماد لا يشعر فيبسط كفيه ولا يعطشه ولا يقدر ان يجيبه ويبلغ فاه فوجب التشبيه عدم قدرة المدعو
على تحصيل مراده بل عدم العلم بحال الداعي او شبهوه في عدم فائدة دعائهم بمن بلغه العطش
حتى كربه الموت وكفاه في الماء قد وضعهن لا يبلغان فاه رواه الطبراني من طريق العوفي عن ابن عباس
او كطالب الماء من البير للادلو ولا رشا يمد يده اليها ليرتفع الماء اليه رواه الطبراني رحمه الله تعالى انها
من طريق ابي ايوب عن علي وقال غيره اي غير ابن عباس في قوله تعالى وسخر اي ذلك الشمس والقمر لما يقصد
منها كتذليل المركوب للراكب او لنيل منافعهما وسقط هذا لابي ذر متجاورات ومراده قوله تعالى
وفي الارض قطع متجاورات اي متدانيات في الاوضاع مختلفة باعتبار كونها طيبة وسبخة
رخوة وصلبة صالحة للزرع والشجر او لاحدهما وغير صالحة لشيء مع ان تاثير الشمس وسائر
الكواكب فيها على السواء فلم يكن ذلك بسبب الاتصالات الفلكية والحركات الكوكبية وكذلك
اشجارها وزروعها مختلفة جنسا ونوعا وطعما وطبعا مع انها تسقى بماء واحد فلا
بد من مخصص يخصص كلا منها بخاصة دون اخرى وما ذلك الا لارادة الفاعل المختار وفي نسخة
هنا وقال مجاهد متجاورات طيبها عذبها وخبيثها السباخ وهذا وصله ابو بكر
ابن المنذر من طريق ابن ابي نجيح عن مجاهد والمثلات من قوله وقد خلت من قولهم المثلات واحدها
مثلة بضم الميم وضم المثلثة كسمرة وسمرات وهي الاشباه والامثال قاله ابو عبيدة
وعند الطبري من طريق معمر عن قتادة قال المثلات العقوبات وقال ابن عباس العقوبات
المستاصلات فمثله بقطع الاذن والانف ونحوهما وسميت بذلك لما بين العقاب والعاقب من
المماثلة كقوله وجزاء سيئة سيئة مثلها وقال تعالى الا مثل ايام الذين خلوا وقوله تعالى
وكل شيء عنده بمقدار اي بقدر لا يجاوزه ولا ينقص عنه والعندية يحتمل ان يكون المراد بها
انه تعالى خصص كل حادث بوقت معين وحال معينة بمشيئته الازلية وارادته السرمدية
وعند حكماء الاسلام انه تعالى وضع اشياء كلية واودع فيها قوى وخاص وحركها
بحيث لزم من حركاتها المقدرة بالمقادير المخصوصة احوال جزئية متعينة ومناسبات
مخصوصة متقررة ويدخل في هذه الاية افعال العباد واحوالهم وخواطرهم وهي من
ادل الدلائل على بطلان قول المعتزلة وقوله له معقبات ولابي ذر يقال معقبات ملائكة
حفظة يحفظونه في نومه ويقظته من الجن والانس والهوام من بين يديه ومن خلفه
ليلا ونهارا تعقب في حفظه الاولى منها الاخرى فاذا صعدت ملائكة النهار
عقبتها ملائكة الليل وبالعكس واخرج الطبري من طريق كنانة العدوي ان عثمان
سال النبي صلى الله عليه وسلم عن عدد الملائكة الموكلة بالادمي فقال لكل ادمي عشرة بالليل
وعشرة بالنهار واحد عن يمينه والاخر عن شماله واثنان بين يديه ومن خلفه واثنان على جنبه
واخر قابض على ناصيته فان تواضع رفعه وان تكبر وضعه واثنان على شفتيه ليس
يحفظان عليه الا الصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم والعاشر يحرسه من الحية ان تدخل فاه يعني

اذا نام ومنه اي من افضل المعقبات قيل العقيب الذي يأتي في اثر الشيء يقال عقبت في اثره بتشديد
القاف في الفرع وضبط الدمياطي قال الزمخشري واصل معقبات معتقبات فادغمت التاء في القاف كقوله
وجاء المعذرون اي المعتذرون ويجوز معقبات بكسر العين وتعقبه ابو حيان فقال هذا وهم فاحش فان
التاء لا تدغم في القاف ولا القاف في التاء لا من كلمة ولا من كلمتين وقد نص النحويون على القاف والكاف
كل منهما يدغم في القاف ولا يدغمان في غيرهما ولا يدغم غيرهما فيهما واما تشبيهه بقوله تعالى وجاء
المعذرون فلا يتعين ان يكون اصله المعتذرون واما قوله ويجوز معقبات بكسر العين فهذا لا يجوز
لانه بناه على ان اصله معتقبات فادغمت التاء في القاف وقد بينا ان ذلك وهم فاحش والضمير في قوله
له يعود على من المكررة اي لمن اسر القول ولمن جهر به ولمن استخفى ولمن سرب من الملائكة جماعات تعقب
بعضهم بعضا او يعود على من الاخيرة وهو قول ابن عباس قال ابن عطية فالمعقبات على هذا
حرس الرجل الذين يحفظونه قال فالاية على هذا في الرؤساء الكفار واختاره الطبري في اخرين
[illegible] على هذا التاويل ان الكلام نفي والتقدير لا يحفظون وهذا ينبغي ان لا
يسمع البتة كيف يبرز كلام موجب ويراد به نفي وحذف لا انما يجوز اذا كان المنفي مضارعا
في جواب قسم نحو تالله تفتؤا وقد تقدم تحريره وانما سن الكلام كما قال المهدي يحفظونه من
امر الله في زعمه وظنه انتهى ومن اما للسبب اي بسبب امر الله او على بابها قال ابو البقاء من امر
الله يحفظونه لكن قال في الدر والاصل عدم ذلك مع الاستغناء عنه واخرج الطبري من طريق سعيد
ابن جبير قال حفظهم اياه من امر الله المحال يريد قوله تعالى وهم يجادلون في الله وهو شديد
المحال هو العقوبة قال ابو عبيدة وقوله تعالى كباسط كفيه الى الماء ليقبض على الماء فلا يحصل
منه شيء قال فاصبحت مما كان بيني وبينها من الود مثل القابض الماء باليد فالمعنى ان الذي يبسط
يده الى الماء ليقبضه كما لا ينتفع به كذلك المشركون الذين يعبدون مع الله الها غيره لا ينتفعون
بها ابدا وقد مر قريبا مزيد لهذا وقوله تعالى فاحتمل السيل زبدا رابيا من ربا يربو السيل من غثاء
ونحوه او متاع زبد مثله المتاع ما تمتعت به كالاواني والات الحرب والحرث جفاء قال ابو عمر
وابن العلاء اجفات القدر اذا غلت فعلاها الزبد ثم تسكن فيذهب الزبد بلا منفعة فكذلك
يميز الحق من الباطل وذلك ان هذا الكلام ضربه للحق واهله الشامل للقرآن وغيره والباطل
والباطل وحزبه فقوله انزل من السماء ماء مثل للقرآن والاودية مثل للقلوب اي انزل القرآن
فاحتملت منه القلوب على قدر اليقين والقلب الذي يأخذ منه ما ينتفع به فيحفظه ويتدبره
فيظهر عليه ثمرته ولا يخفى ان بين القلوب في ذلك تفاوتا عظيما وقوله واما الزبد فهو مثل
الباطل في قلة نفعه وسرعة زواله المهاد في قوله ماويهم جهنم وبئس المهاد هو الفراش
وهذا ساقط لابي ذر ثابت لغيره يدرءون في قوله ويدرءون اي يرفعون السيئة بمقابلتها
بالحسنة وهذا وصف سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة فيندرج تحته
الدفع بالحسن من الكلام والوصل في مقابلة قطع الارحام وغيرها من اخلاق الكرام وتعيين

منكرات

منكرات افعال اللئام [illegible] اي دفعته وسقط لغير ابي ذر عنه سلام عليكم يريد قوله تعالى
والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم [illegible] واضمر القول هنا
لان في الكلام دليلا عليه والقول المضمر حال من فاعل يدخلون اي يدخلون قائلين سلام عليكم
بالبشارة بدوام السلامة واليه متاب اي توبتي ومرجعي فيثيبني على الميثاق واليه اتوب
عن سالف خطيئتي ولابي ذر والمتاب اليه توبتي وقوله افلم يأيسوا [illegible] ولابي ذر افلم يتبين وبها قرأ
ابن عباس وعلي وغيرهما ورده الفراء بانه لم يسمع بيس بمعنى علمت واجيب بان من حفظ حجة على من
لم يحفظ ويدل على ذلك قراءة علي وغيره كما مر وقد قال القاسم بن معين وهو من ثقات الكوفيين
هي لغة هوازن وقال ابن الكلبي هي لغة فيء من النخع ومنه قول رباح بن عدي

الم يأيس الاقوام اني انا ابنه ... وان كنت عن ارض العشيرة نائيا

وقول تميم الرياحي

اقول لهم بالشعب اذ يبشرونني ... الم تأيسوا اني ابن فارس زهدم

والمعنى افلم يعلم المؤمنون انه لو تعلقت مشيئة الله تعالى على وجه الالجاء بايمان الناس جميعا لامنوا
قارعة اي ماهية تقرعهم وتقلقهم فامليت اي اطلت للذين كفروا المدة بتاخير العقوبة من المعنى
بفتح الميم وكسر اللام وتشديد التحتية قال في الصحاح الطويل من الدهر يقال اقام مليا من الدهر
قال تعالى واهجرني مليا اي طويلا ومضى ملي من النهار اي ساعة طويلة والملاوة بكسر الميم ولابي ذر
والملاوة بضمها يقال اقمت عنده ملاوة من الدهر اي حينا وبرهة ومنه مليا كما مر ويقال الدائم الطو
يل من الارض وهو الصحراء ملي بفتح الميم مقصور من الارض وسقط لابي ذر من الارض الثاني اشق اي
اشد من المشقة قاله ابو عبيدة معقب مغير يريد قوله لا معقب لحكمه اي لا مغير لارادته ولا
يعقبه احد بالرد والابطال وقال مجاهد فيما وصله الفريابي في قوله تعالى متجاورات
طيبها وخبيثها السباخ وهذا قد ثبت في نسخة قبل قوله المثلات كما مر صنوان جمع صنو
كقنوان جمع قنو النخلتان او اكثر في اصل واحد وفي الحديث عم الرجل صنو ابيه اي يجمعهما اصل
واحد وغير صنوان النخلة وحدها بماء واحد كصالح بني ادم وخبيثهم قال الحسن
هذا مثل ضربه الله لقلوب بني ادم فقلب يرق فيخشع ويخضع وقلب يسهو ويلهو
والكل ابوهم واحد وقوله السحاب الثقال يريد به قوله تعالى وينشئ السحاب الثقال
اي الذي فيه الماء قال السحاب اسم جنس والواحد سحابة والثقال جمع ثقيلة لانك تقول
سحابة ثقيلة وسحاب ثقال لا تقول امرأة كريمة ونساء كرام وقال ابو علي السحاب
غربال الماء وقوله تعالى كباسط كفيه زاد ابو ذر الى الماء اي يدعو الماء بلسانه
ويشير اليه بيده فلا يأتيه ابدا اذ لا اشعار له به وهذا وصله الفريابي والطبري من طرق
عن مجاهد وهو مثل الذين يدعون الهة غير الله وسبق غير هذا في موضعين من هذه السورة
سالت ولابي ذر فسالت اودية بقدرها تملأ بطن واد ولابي ذر كل واد بحسبه فهذا كبير
مع كثير من الماء وهذا صغير مع بقدره زبدا رابيا زبد السيل ولابي ذر الزبد زبد السيل زبد مثله

جمع مفتح بفتح الميم اى خزائن الغيب
[illegible] اى ما عنده امر الله به
يعلم ما [illegible] اى بلوغ اوان غيرها
[illegible] اى وقت تموت و لا يعلم متى تقوم الساعة [illegible]
[illegible] ما لا تدرى اى وقت تموت و لا يعلم متى تقوم الساعة الا الله [illegible]
[illegible] ما ارتضى من رسول
[illegible] من فواعل
[illegible] منه
ان شاء الله تعالى ﴿ آخر سورة لقمان و بالله المستعان ﴿

سورة ابراهيم عليه الصلاة والسلام

بسم الله الرحمن الرحيم

مكية وهى احدى وخمسون اية
شغلت البسملة لغة اى ذر وكذا باب قال ابن عباس رضى الله تعالى عنهما فى قوله تعالى
فى سورة الحج وكل قوم مناداى داع يدعو هم الى الصواب او يهديهم الى المعروف والمراد
نبى مخصوص بمعجزات من جنس ما هو الغالب عليهم والكلام ابلغ فوضع ذلك هنا مرتبة و قال
مجاهد فيما رواه طلحة العربانى صديد من قوله تعالى ويسقى من ماء صديد هو قيح ودم
قتادة هو ما يسيل من جلود اهل النار وفى رواية عنه ما يخرج من جوف الكافر فرحا لغ القيح
والدم وقيل ما يخرج من فروج الزناة ومثل الصديد نعت اى هذا فعيل نعت لما، وقيل
احدهما ابتدا على حذف اداة التشبيه اى هذا مثل صديد وعلى هذا فجملة الماء الذى يشبه
صديدا مثله فى النتن والغلى والغرارة كقوله وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل الثانى
ان الصديد لما كان يشبه الماء اطلق عليه ما، وليس هو بماء حقيقة وعلى هذا فجملة يتجرعه
تعبر الصديد المشبه بالماء والى كونه صفة ذهب الجوهرى وغيره وفيه نظر اذ ليس
للمشتق ان يعمل من مصدر بائنه صديد يعنى مصدودا اخذا من الصدود كائنا لكى الطفة مصدود
عنها اى يمتنع عنه كل احد ويدل عليه تتبع عداى يتكلا عن جرعه وكذا لا يكاد يسيغه وقال
مجاهد الخ ما ياتى قريبا وقال ابن عيينة سعيد ما وطلحة فى تفسيرهما والكلبى انى ايضا اذكروا
نعمة الله عليكم اى ايام الله عنكم وايلائه اى بلوغه ايام التى وقعت على الايام الدارجة
وقال مجاهد فيما وطلحة العربانى فى قوله تعالى وآتاكم من كل ما سالتموه اى من كل ابنية
وجه من فعل ذلك اخرجه فى المعجول الثانى ومنها انتانى على قول الاخفش وقيل تبعيضية
اى اتانا بعض ما سالتموه نظرا الى كل والمصالح وعلى هذا المعجول محذوف اى اتاكم شيئا من كل ما
سالتموه ومن رأى سيبويه يقول تقديره اتاكم بعض ما سالتموه فحذف المضاف وابقى المضاف
اليه بجره وقيل من زائدة على مذهب الاخفش وقيل تبعيضية بدل التنكير قال مجاهد وطلحة
بجر جميع ما سالتموه ويا ياتى تقديره بعض ما سالتموه بدل التنكير لما عرفا اى ان يبطؤ تلويا عن الحق
ليعرضوا فيه واشار بقوله الى الباطل الى ان صرف الجار والمجرور اما ظرفا لكون صرف بمعنى
جمع

اى وقائوفوزون عليه من الدعب والعصبة والعبر بة وحيث هما بعد مثل زبر الماء فهو حينئذ الجديد والعلبة
وقوله زبر مثله ثابت كما يذكره سيبويه ما ﴿ لم تجد فرقا بينهما فى اللغة ما يحمل كل الشى اى انه تحمل
حملا على الموصوفية ما معنى ان تعالى يعلم ما تحمله من الولد اما مؤنث اى ما تحمله انثى وتلد اى ناقص وتمس
اى قبيح وهو بالام قصير او غير ذلك من الهوال وما تغيض اى ما تنقص اى تغص بضم النون
وكسر القاف شواذ كما ذكره ابن مالك مستدركا به على الجوهرى وغيره وما تزداد اى تحمل
وما تزداد ﴿ اى وقت تموت و لا يعلم متى تقوم الساعة الا الله [illegible] ما ارتضى من رسول
فانه يطلعه على ما يشاء من غيبه وانما خص بعض الرسل بذلك لانه يأخذ عنه [illegible] من فواعل
هذا الحديث ﴿ سورة لقمان بتمامها ﴿ وبالله التعبان ﴿

سورة ابراهيم عليه الصلاة والسلام

بسم الله الرحمن الرحيم

مكية وهى احدى وخمسون اية
شغلت البسملة لغة اى ذر وكذا باب قال ابن عباس رضى الله تعالى عنهما فى قوله تعالى
فى سورة الحج وكل قوم مناداى داع يدعو هم الى الصواب او يهديهم الى المعروف والمراد
نبى مخصوص بمعجزات من جنس ما هو الغالب عليهم والكلام ابلغ فوضع ذلك هنا مرتبة و قال
مجاهد فيما رواه طلحة العربانى صديد من قوله تعالى ويسقى من ماء صديد هو قيح ودم
قتادة هو ما يسيل من جلود اهل النار وفى رواية عنه ما يخرج من جوف الكافر فرحا لغ القيح
والدم وقيل ما يخرج من فروج الزناة ومثل الصديد نعت اى هذا فعيل نعت لما، وقيل
احدهما ابتدا على حذف اداة التشبيه اى هذا مثل صديد وعلى هذا فجملة الماء الذى يشبه
صديدا مثله فى النتن والغلى والغرارة كقوله وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل الثانى
ان الصديد لما كان يشبه الماء اطلق عليه ما، وليس هو بماء حقيقة وعلى هذا فجملة
تعبر الصديد المشبه بالماء والى كونه صفة ذهب الجوهرى وغيره وفيه نظر اذ ليس
للمشتق ان يعمل من مصدر بائنه صديد يعنى مصدودا اخذا من الصدود كائنا لكى الطفة مصدود
عنها اى يمتنع عنه كل احد ويدل عليه تتبع عداى يتكلا عن جرعه وكذا لا يكاد يسيغه وقال
مجاهد الخ ما ياتى قريبا وقال ابن عيينة سعيد ما وطلحة فى تفسيرهما والكلبى انى ايضا اذكروا
نعمة الله عليكم اى ايام الله عنكم وايلائه اى بلوغه ايام التى وقعت على الايام الدارجة
وقال مجاهد فيما وطلحة العربانى فى قوله تعالى وآتاكم من كل ما سالتموه اى من كل ابنية
وجه من فعل ذلك اخرجه فى المعجول الثانى ومنها انتانى على قول الاخفش وقيل تبعيضية
اى اتانا بعض ما سالتموه نظرا الى كل والمصالح وعلى هذا المعجول محذوف اى اتاكم شيئا من كل ما
سالتموه ومن رأى سيبويه يقول تقديره اتاكم بعض ما سالتموه فحذف المضاف وابقى المضاف
اليه بجره وقيل من زائدة على مذهب الاخفش وقيل تبعيضية بدل التنكير قال مجاهد وطلحة
بجر جميع ما سالتموه ويا ياتى تقديره بعض ما سالتموه بدل التنكير لما عرفا اى ان يبطؤ تلويا عن الحق
ليعرضوا فيه واشار بقوله الى الباطل الى ان صرف الجار والمجرور اما ظرفا لكون صرف بمعنى
جمع

اى وقائوفوزون عليه من الدعب والعصبة والعبر بة وحيث هما بعد مثل زبر الماء فهو حينئذ الجديد والعلبة
وقوله زبر مثله ثابت كما يذكره سيبويه ما ﴿ لم تجد فرقا بينهما فى اللغة ما يحمل كل الشى اى انه تحمل
حملا على الموصوفية ما معنى ان تعالى يعلم ما تحمله من الولد اما مؤنث اى ما تحمله انثى وتلد اى ناقص وتمس
اى قبيح وهو بالام قصير او غير ذلك من الهوال وما تغيض اى ما تنقص اى تغص بضم النون
وكسر القاف شواذ كما ذكره ابن مالك مستدركا به على الجوهرى وغيره وما تزداد اى تحمل
وما تزداد ﴿ اى وقت تموت و لا يعلم متى تقوم الساعة الا الله [illegible] ما ارتضى من رسول
فانه يطلعه على ما يشاء من غيبه وانما خص بعض الرسل بذلك لانه يأخذ عنه [illegible] من فواعل
هذا الحديث ﴿ سورة لقمان بتمامها ﴿ وبالله التعبان ﴿

سورة ابراهيم عليه الصلاة والسلام

بسم الله الرحمن الرحيم

مكية وهى احدى وخمسون اية
شغلت البسملة لغة اى ذر وكذا باب قال ابن عباس رضى الله تعالى عنهما فى قوله تعالى
فى سورة الحج وكل قوم مناداى داع يدعو هم الى الصواب او يهديهم الى المعروف والمراد
نبى مخصوص بمعجزات من جنس ما هو الغالب عليهم والكلام ابلغ فوضع ذلك هنا مرتبة و قال
مجاهد فيما رواه طلحة العربانى صديد من قوله تعالى ويسقى من ماء صديد هو قيح ودم
قتادة هو ما يسيل من جلود اهل النار وفى رواية عنه ما يخرج من جوف الكافر فرحا لغ القيح
والدم وقيل ما يخرج من فروج الزناة ومثل الصديد نعت اى هذا فعيل نعت لما، وقيل
احدهما ابتدا على حذف اداة التشبيه اى هذا مثل صديد وعلى هذا فجملة الماء الذى يشبه
صديدا مثله فى النتن والغلى والغرارة كقوله وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل الثانى
ان الصديد لما كان يشبه الماء اطلق عليه ما، وليس هو بماء حقيقة وعلى هذا فجملة
تعبر الصديد المشبه بالماء والى كونه صفة ذهب الجوهرى وغيره وفيه نظر اذ ليس
للمشتق ان يعمل من مصدر بائنه صديد يعنى مصدودا اخذا من الصدود كائنا لكى الطفة مصدود
عنها اى يمتنع عنه كل احد ويدل عليه تتبع عداى يتكلا عن جرعه وكذا لا يكاد يسيغه وقال
مجاهد الخ ما ياتى قريبا وقال ابن عيينة سعيد ما وطلحة فى تفسيرهما والكلبى انى ايضا اذكروا
نعمة الله عليكم اى ايام الله عنكم وايلائه اى بلوغه ايام التى وقعت على الايام الدارجة
وقال مجاهد فيما وطلحة العربانى فى قوله تعالى وآتاكم من كل ما سالتموه اى من كل ابنية
وجه من فعل ذلك اخرجه فى المعجول الثانى ومنها انتانى على قول الاخفش وقيل تبعيضية
اى اتانا بعض ما سالتموه نظرا الى كل والمصالح وعلى هذا المعجول محذوف اى اتاكم شيئا من كل ما
سالتموه ومن رأى سيبويه يقول تقديره اتاكم بعض ما سالتموه فحذف المضاف وابقى المضاف
اليه بجره وقيل من زائدة على مذهب الاخفش وقيل تبعيضية بدل التنكير قال مجاهد وطلحة
بجر جميع ما سالتموه ويا ياتى تقديره بعض ما سالتموه بدل التنكير لما عرفا اى ان يبطؤ تلويا عن الحق
ليعرضوا فيه واشار بقوله الى الباطل الى ان صرف الجار والمجرور اما ظرفا لكون صرف بمعنى

اى وقائوفوزون عليه من الدعب والعصبة والعبر بة وحيث هما بعد مثل زبر الماء فهو حينئذ الجديد والعلبة
وقوله زبر مثله ثابت كما يذكره سيبويه ما ﴿ لم تجد فرقا بينهما فى اللغة ما يحمل كل الشى اى انه تحمل
حملا على الموصوفية ما معنى ان تعالى يعلم ما تحمله من الولد اما مؤنث اى ما تحمله انثى وتلد اى ناقص وتمس
اى قبيح وهو بالام قصير او غير ذلك من الهوال وما تغيض اى ما تنقص اى تغص بضم النون
وكسر القاف شواذ كما ذكره ابن مالك مستدركا به على الجوهرى وغيره وما تزداد اى تحمل
وما تزداد ﴿ اى وقت تموت و لا يعلم متى تقوم الساعة الا الله [illegible] ما ارتضى من رسول
فانه يطلعه على ما يشاء من غيبه وانما خص بعض الرسل بذلك لانه يأخذ عنه [illegible] من فواعل
هذا الحديث ﴿ سورة لقمان بتمامها ﴿ وبالله التعبان ﴿

سورة ابراهيم عليه الصلاة والسلام

بسم الله الرحمن الرحيم

مكية وهى احدى وخمسون اية
شغلت البسملة لغة اى ذر وكذا باب قال ابن عباس رضى الله تعالى عنهما فى قوله تعالى
فى سورة الحج وكل قوم مناداى داع يدعو هم الى الصواب او يهديهم الى المعروف والمراد
نبى مخصوص بمعجزات من جنس ما هو الغالب عليهم والكلام ابلغ فوضع ذلك هنا مرتبة و قال
مجاهد فيما رواه طلحة العربانى صديد من قوله تعالى ويسقى من ماء صديد هو قيح ودم
قتادة هو ما يسيل من جلود اهل النار وفى رواية عنه ما يخرج من جوف الكافر فرحا لغ القيح
والدم وقيل ما يخرج من فروج الزناة ومثل الصديد نعت اى هذا فعيل نعت لما، وقيل
احدهما ابتدا على حذف اداة التشبيه اى هذا مثل صديد وعلى هذا فجملة الماء الذى يشبه
صديدا مثله فى النتن والغلى والغرارة كقوله وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل الثانى
ان الصديد لما كان يشبه الماء اطلق عليه ما، وليس هو بماء حقيقة وعلى هذا فجملة
تعبر الصديد المشبه بالماء والى كونه صفة ذهب الجوهرى وغيره وفيه نظر اذ ليس
للمشتق ان يعمل من مصدر بائنه صديد يعنى مصدودا اخذا من الصدود كائنا لكى الطفة مصدود
عنها اى يمتنع عنه كل احد ويدل عليه تتبع عداى يتكلا عن جرعه وكذا لا يكاد يسيغه وقال
مجاهد الخ ما ياتى قريبا وقال ابن عيينة سعيد ما وطلحة فى تفسيرهما والكلبى انى ايضا اذكروا
نعمة الله عليكم اى ايام الله عنكم وايلائه اى بلوغه ايام التى وقعت على الايام الدارجة
وقال مجاهد فيما وطلحة العربانى فى قوله تعالى وآتاكم من كل ما سالتموه اى من كل ابنية
وجه من فعل ذلك اخرجه فى المعجول الثانى ومنها انتانى على قول الاخفش وقيل تبعيضية
اى اتانا بعض ما سالتموه نظرا الى كل والمصالح وعلى هذا المعجول محذوف اى اتاكم شيئا من كل ما
سالتموه ومن رأى سيبويه يقول تقديره اتاكم بعض ما سالتموه فحذف المضاف وابقى المضاف
اليه بجره وقيل من زائدة على مذهب الاخفش وقيل تبعيضية بدل التنكير قال مجاهد وطلحة
بجر جميع ما سالتموه ويا ياتى تقديره بعض ما سالتموه بدل التنكير لما عرفا اى ان يبطؤ تلويا عن الحق
ليعرضوا فيه واشار بقوله الى الباطل الى ان صرف الجار والمجرور اما ظرفا لكون صرف بمعنى

وبالتاء الفتح والتشديد ايضا في المؤنث المعنى ومعاول تفسير المعنى وكل ما يعجز عن بلوغه وهذا التفاوت
بين العلم والعمل ومعنى المعنى اذا بلغنا ما يليق ان نتعلمه من الكلام وغيره واخبرا في ذكر ما في الجنة
اعلم ربكم اي ارشدكم ان تعتمدوا بالعمل وغيره ما لا يعلمه الا هو ولا يطلع عليه غيره وان حجر ممنوعا من
عذابه بمنعه اياه في الدنيا والنار في العقبى عناية الشدة ورد انوله تعالى ورد وا ايديهم في افواههم قال
ابو عبيدة هذا مثل ومعناه سدوا افواههم مردوا به من المحوق وهو منوا به قال ابو النجم وقد تعقبوا كلمتي اي
عبيدة انه يسمح من العرب ورد عبيد اذا زجرته الى كل يعلمه اشمو وهذا الذي قاله ابو عبيدة قال
ابن خالويه انكره الاصمعي ولعله لغة في اللباب يسمح احد يقول رد يده الى فيه اذا زجره وما امر بعد
واجيب بان المثبتة يقدم على النافي قال في الدر وهو الصحيح الثلاث تجوز ان تكون للكفار اي ورد الكفار
ايديهم على افواههم في الغيظ كقوله عضوا عليكم الانامل من الغيظ وفي عليها بمعنى مع اي ورد وا ايديهم
على افواههم اغضابا واستهزاء بي بمعنى على وقد اشاروا بايديهم الى المستهزم وما نطقوا به من قولهم
انا كفرنا بما معنى الى وان يكون الكفار وهو الاظهر اي فيه للرسل اي فرد الكفار ايديهم في افواه الرسل
ليسكتوا افواههم بشيء ورد ايديهم بالسكوت وقوله ذلك لم خلاف مضامي قال ابن عباس حيث يقيمه
الله في يده يوم القيامة للحساب وقوله مرور اكبر اي مرفوع امد وما في ذرفه امد جهنم بنصب
فيم فلامد وملموع اول اكثر وملموع ضراد وعليه قوله

عسى الكرب الذي امسيت فيه ... يكون وراءه فرج قريب

اي فوامد وقول ماخر اليسير واي اذا خفت منيتي ... لزوم العطا تعتي عليك الطابح

وقيل يخرموته وقوله تذال انا لكم لبعا قال ابو عبيدة واحد مما تابع مثل عبيد وغايب
مثل خرع وخادم اي يقول الضعفاء للذين استكبروا اي لرؤسائهم الذين استتبعوهم انا لكم
تبعا في التكذيب للرسل او عوانا عنهم وقوله تعالى ما انا بمصرخي يقال استصرخني فلان
فاصرخته اي كان مستغيثا لك فاغثته والمعنى ما انا بمغيثكم من العذاب
وما خلال مصدر خاللته خلالا قال كعب كل خليل كنت خالته ... لا تركن الله لذي الجلة
ويجوز ايضا جمع خلة وخلال كبرمة وبرام وهذا قاله الاخفش والجمهور على ان واو المخالة
المصاحبة اجتثت مر قوله تعالى شجرة خبيثة اجتثت او استوطنت واخذت جثتها بالكلية
قال الفيومي اي يا ذي هذا المثل الذي بحثت اصله ... مر اي مثل اذا ... ومر يمر
فابا ... قوله تعالى شجرة خبيثة ثمرة خبيثة الثمار كالحنظل وشجرة التبن والعنب
والرمان على ما ثابت راسخ في الارض ضارب بعروقه فيها ايس مر ما تفكه والزاك والمر ما تعرفها
اعلاها في السماء اي ارتفاعها اغصان يدل على ثبات اصل وفروع متدان تجنت فانت بجيث
مرعونات اي ضرفثمارها نعيت كاهر ثمر جميع الشوايب توبة اكلما تفكهي ثمرها كل حين
اقتد الله اثمارها وقال الربيع بن انس كل حين غدوة وعشية وثمر النخل يوكل ابدا بليل ونهارا صيفا
وشتاء اما ثمرها ودهنها او بسرها كذلك يعمل المؤمن بصحراء النهار واخره وبركة ايمانه ما تنقطع ابدا بل

يتصل الليل في كل وقت وقرئ يستعمل في فواد الى يعجز الله مثل للتفهيم وايانة ما يفاخذ اذا الم تعلم
والكلمة الكثيرة كلمة التوحيد او كل كلمة حسنة كالحمد استغفار والتهليل وعن ابن عباس هي شجرة في
الجنة اطعامها ثابت في الارض واعلاها في السماء كذلك اصل هذه الكلمة راسخ في قلب المؤمن بالمعرفة والنظر
بين وفرعها تتكلم بها في الجنة كالتعجب حتى تنتهي الى الله تعالى قال تعالى الى يصعد الكلم الطيب وعمله يرفعه
قوله باب قوله لعلهم اي يذكرون وقوله وعن عمرا الى اخره قال البخاري قوله ثابت راسخ وقال
عبيد بن اسماعيل القرشي المباركي احمد عن الله وعبيد لغب غلب عليه
يحيى بن الله بضم العين مصغرا ابن عمر العمري عن نافع مولى ابن عمر عن ابن عمر
انه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخبروني بشجرة تشبه او كالرجل
المسلم لا تحات تتشبه بورقها اخرى اي تتناثر ورقها وكما وكذا ثلاث صفات تتفرق اليها
الراوي التعيين بذكر كلمة كما ثلاثا وقد ذكروا في تعبيري انه ينفكح ثمرها وكما يغرم فيها وكما يكمل نعمها
توفي الكلما كل حين وقت قال ابن عمر موقوف في تعبيري انها النخلة ورايت انا ابا بكر وعمر رضي الله
عنهما لا يتكلمان وفي رواية ان تتكلم عليه منهما وتوفي اعلم يعني الى المحاض وفي رواية في ذكر الكبير حتى
يبلغ يعني الى العمر شيئا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة والحكمة في تمثيل بيان الشجرة
بان الشجرة اما تكون شجرة واحدة اثنتا عشرة اشياء عمرها راسخ وفرعها في السماء عمل كذلك بيان اتيانها
تصريف بالقلب وقول اللسان وعمل الاركان بدان لما فضلت النخلة بحمل اثناء عشر المعاء مصحفا عليها
في الجرع وفي بعض نسخها والله لقد كان وقع في تعبيري انها النخلة فقال ابن عمر ما منعك ان تكلم
احدى التاءين قال ابن عمر فلقد كان يعجبني ان اكون تكلمون بحرف احدى التاءين يعني ظهر لي ان
قال عمر ان تكون فلانة احب الي من كذا وكذا اي من حمر النعم لما في الرواية الاخرى وفي رواية ان
المراد بالشجرة في اية النخلة اما شجرة الجوز الهندي فقد اخرج ابن مردويه من حديث ابن عباس باسناد
ضعيف في اية قال هي شجرة جوز الهند اما ينتفع كل ما تحمل من ثمر تحمل كل شيء الا شمر وتفسح
النخلة موجود في جميع اجزايها مستمر في جميع احوالها ما من جزء من اجزاء النخلة الا وفيه نفع
في ينتفع بجميع اجزايها حتى النوى في علف الابل والليف في الحبال وغير ذلك مما لا يخفى
وقد سبق هذا الحديث في كتاب العلم هذا بابا ... بالتنوين في قوله
تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت كلمة التوحيد لا اله الا الله لا اشراك
ربحت في الغلب بالليل اي سير عيسى الله عليها كما اكمانت البهائم تعوم في الدنيا
والجمهور على انها نزلت في سؤال الملكين في القبر يبلغ الله المؤمن كلمة الحق عند
السؤال عليا يزيد وسفيان بن عيينة في رواية قال حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد
الملك الطيالسي قال حدثنا شعبة بن الحجاج قال اخبرني بالافراد علقمة بن مرثد
بفتح الميم والمثلثة بينهما راء ساكنة الحضرمي ابو الحرث الكوفي قال سمعت سعد بن ابي
عبيدة بسكون عين بعدها واو وضمها في عبيد مصغر غير مضاف عن البراء بن عازب رضي الله عنه

عمرو بن بحر و ابنه و نبيه

اي بخبر اجاءه رجل من اهل

عزوجل

اي ثبت بالحجة عندهم

ثبت الامر فيهم اصحاب الحديث

حرود الذين اشتروا المناشير و

الغنى

بعد اعادة روح

جسده و سؤال الملكين اياه و انما حصل لهم الثبات في الغنى بسبب مواظبتهم في الدنيا على

هذا القول و ليس ان كل شيء كلفت المواظبة عليه اكثر كان يوجد في الغلب انتم ثبتنا الله

بالقول الثابت في الحياة الدنيا و في الاخرة بمنه و كرمه و قيل في الحياة الدنيا في القبر

عند السؤال و في الاخرة عند البعث اذا سئلوا عن معتقدهم في الموقف فلا يتلعثمون

و انكر هشام سؤال القيامة و مذا الحديث فرسخ في باء ما جاء في عذاب القبر

الحديث هذا

بالتنوين و ملوسا فة الغير اي في قوله

تعالى

قال ابو عبيدة الخ تعجب كقوله تعالى

الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم

اذا الرؤية بالابصار غير حاصلة اما للتعذر هنا او لتنزيلها

عادة و في الاية حذف مضاف اي غير و اشكروا نعمة الله كغيرا باس و ضعوه مكانه و قول

صاحب الانوار كالكشاف او بدلوا نعمة الله كغيرا باسهم لما كفروها سلبت منهم فصاروا تاركين

لها محصلين الكفر بها تعقب بانه ليس بمعنى لم يقتض حروف الكفر و جيئة و منهم فركانوا

كغيرا من قبل و منوها هم كاخفاء في البوار في قوله تعالى و احلوا قومهم دار البوار و هو

الهلاك قال علي ارض بلهم ايكال حرج عزاة الروح اذا خيف البوار و اصله الكساد كما قيل كسد

حتى بسر و لما كان الكساد يودي الى الهلاك اطلق عليه البوار و الفعل منه

بار يبور بورا يعتبر الموحى و يذكر الواو و فوما بورا اي هلكى قاله ابو عبيدة و غيره

و يحتمل ان يكون بورا مصدرا و صف به الجمع و ان يكون جمع بائر في المعنى و مر و فوع

البور على الوجه قوله يا رسول الله ان لساني رائق ما فتقت اذا تا بور و به قال

حدثنا محمد بن عبد الله المديني قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو و ملوا بن دينار

عن عكرمة ملوا بن ابي رباح انه سمع ابن عباس رضي الله تعالى عنهما يقول في قوله تعالى

الم تر الى الذين بدلوا نعمت الله كفرا قال هم كفار اهل مكة و عنه القبي اني مرطوبة لحوى

عن ابن عباس انه سئل عمر عن هذه الاية فقال امرهم قال هم اليهود ان من بني مخزوم و ابن امية

اخوالي و اعمامك فما اخوالي فبعث الله اليهم رسولا صلى الله عليه و سلم فاما اعمامك

فاملى الله لهم الى حين و المراد لما في البعض بعض بني امية و بني مخزوم فان بني

مخزوم لم يسلموا طوا بوع بدر بل المراد بعضهم كما في جعل من بني مخزوم و ابو سفيان

من بني امية و عنده ايضا و جده اخرجه عن ابن عباس هم علة بن ابراهيم الذين ابتعوه

من العرب و تعقبوا بالروم قال الحافظ بن كثير و المشهور و الصحيح عن ابن عباس هو الاول

اول

ان كان المعنى يعم جميع الكفار فان الله تعالى بعث محمدا صلى الله عليه و سلم رحمة

للعالمين و نعمة للناس و مذا الحديث ذكره في غزوة

و ما ذكر المستملي تبعيض بسورة الحجر و مني و كبيرة و ايها نسا و تسعون و ابنه و اذا ابو ذر

بسم الله الرحمن الرحيم و قال

مرفوع عند في قوله تعالى مذا صراط علي مستقيم اي الحق علي

اي مرعليه مرعى اي على رضواني و كرامتي و قيل علي بمعنى الى و مذا اشارة الى ما خلام

العموم من المخلصين و قيل الى التعبارتين بيسير و اعوايد و قوله و انهما لبامام

الطريق الواضح و امام اسم لما يؤتم به قال الفراء و الزجاج انما جعل الطريق اماما

لانه يؤم و يتبع قال ابن قتيبة كقول الشاعر و يأتم به حتى يصير الى الموضع الذي

اي في تعسير او ميسر لغير كقول الطريق يمشي الى القصر و ضمير التثنية مبني و انهما اي

انه لفي ميسر قوم لوطا و اصحاب الايكة و هم قوم شعيب لتعدد مما ذكر او قوله

تعالى لبامام مبين على الكبيرين ثابت كما في ذكر المستملي قال ابن عباس رضي الله تعالى

عنهما فيما وطد ابن الجراح في قوله لعمرك معناه لعيشك و العمر و العمر بفتح الكبير و ضمها

و احد و يمان مرادة الحياة و لا يستعمل في القسم الا بالفتح و في مذا الاية تشريف نبينا محمد

صلى الله عليه و سلم اي الله تعالى اقسم بحياته و لم يقسم بحياة غيره و لعل ذلك بنشر السواك على ما نقل عن ابن عباس

او الخطاب هنا للنبي عليه الصلاة و السلام قالت الملائكة اذ ذاك و التغيير للعمر في قسمي و القسم

بالعمر في الغراء ان اشعار العرب و جميع كلامهم في غير موضع و مورس ايمانها اللازمة للذات

لا يفتح عنها و يضاف الى الله بدل شيء لكن منعه بعض اصحاب المعاني فيما ذكره الزمخشري

و اضافته الى الله كما يقال لله تعالى بعمري انما ملوك بقاء ازلي و قد سمح اضافته الى الله تعالى قال

اذا رضيت علي بنو قشير لعمر الله اعجبني رضاها و منع بعضهم اضافته الى البقاء المتكلم

قال انما حلفها بحياة المقسم و قد ورد ذلك قال النابغة لعمرك ما تدري على بيس

لعمر تلفت بها للعلي الفارح هم قوم منكرون الكرم لوط فيل لانهم سلموا و لم يكن من

عادتهم و قيل لانهم كانوا على صورة الشباب المرد مخالف مجموع القوم بقال لهذه الكلمة يعني تنكر كبير

نعيسى و تنكر عنك بقال الملائكة ما جئنا الا بما تنكر بل جئناك بما يسرك و يشفي لكم عدوك

و ملوا العذاب الذي توعدوهم به مستمرون مبيوسعة قوله لعمرك الى هنا كما في ذكر في رواية المستملي

و قال لعمرك ابن عباس في قوله تعالى لما و لما كتاب معلوم اي جزاء ان الله تعالى لا يملك

امل عزيز لما و لما اجل يقدر كتب في اللوح او كتاب مختص به لو ما تنيما اي صلانا تنيبا يا محمد

بالملائكة لما صربوه و جواب لو محذوف اي لكنت طاردا و لتعذيبنا على تكذيبك لما جاءت امم الانبياء قبلك

فان تصرف فيه جنبه فقال الله تعالى ما تنزل الملائكة الا تنزيلا ملتبسا بالحق اي الوحي الى فوزاله

وافتضته حكمتنا وكاحكمة في اتيانك بها ثمانية دون ما عداها او كذا كاحكمة في استيطال الكم مع انه
لسبقت كلمتنا بايمان بعض الرواة كما ذكره وسقط لبعضنا اثبات ذا بخ حيض رواية عن المستملي شيخ في قوله
تعالى وانه ارسلنا من قبلك في شيع الاولين مضاه امم قاله ابو عبيدة ويقال للاولياء ايضا شيع وقال غيره
شيع جمع شيعة وهي العصبة التي تتبع على دين ومذهب من شاء عما اذا تبعه ومعجول ارسلنا رسلا فيكون
الارسال عليهم وهو تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم حيث نسبوه الى الجنون اي عادة ملوكهم مع الرسل ذلك
وقال غيره ما وعظه البرا في حكاياتهم كرر في علي بن ابي طالب كلمة عنه في قوله تعالى في سورة هود وجاءه قومه
يهرعون اي يسرعون اليه وقوله تعالى في ذلك ويا بان للمتوسمين اي للناظرين قال تعلب الواسم الذي
الناظر وفراسة الفرس ومعيره معنى التثبت انه مولد حكى التوسم وقال الزجاج حقيقته المتوسمين في اللغة
المتثبتين فكل من رأى شيئا حتى يعرف سمته وعلامته وهو استبطاء وجوه التعرف فعال ○ ◡ ◡
او كلما وقت عكاظ فيسلة بعثت المعرى بها بتوسم وقال مجاهد معنى رواية للمتوسمين وقال قتادة
للمعتبرين وقال مقاتل للمتفكرين ير والمراد صيحة العذاب التي اخذت قوم لوط داخلين في مشرق الشمس
ربع جبريل عليه الصلاة والسلام مدينتهم الى السماء ثم قلبها وسقط قوله وقال ابن عباس الى الناظرين
الى بذر وقوله تعالى لقالوا انما سكرت تشديد بالكاف اي حبست بضم الغين وتشديد بالسين المهملة المكسورة والمخفف
وقيل سدت يعني لو فتحنا على مولاكم المفتح حير بابا من السماء لظلوا فيه ظاهرين الينا منا مدبرين
لعجبا بهما او منا مدبرين لصعود الملائكة وهو جواب لقوله لو ما تاتينا بالملائكة لقالوا الشدة
عنادهم انما غشيت او سدت ابصارهم بالسحر وسقط من قوله وقال مجاهد هو الى هنا للجوني والكشميهني قوله
ولقد جعلنا في السماء بروجا اي منازل للشمس والقمر وقال عكرمة هي قصور في السماء عليها الحرس
مغزوم وارسلنا الرياح لواقح اي ملاقح وملقحة جمعه لاسم مذكر الفحل يلقح جمعه ملاقح يجوز فتح
الميم تخفيفا وهذا قول ابي عبيدة قال الجوهري وكلا القولين للاقح وملوم الرواد وقيل للواقح جمع لا قح يقال
لقحت الريح اذا حملت الماء وقال الزمخشري هو امل يحمل السحاب كقولك الفحل الناقة ملقحة اذا حملت الجنين
في بطنها فتشبهت الريح بها فقال اذا لقحت حرب عوان مضرة ثم وتر بعد الناس انيابها عضل
قال ابن عباس الرياح لواقح الشجر والسحاب وقال عبيد بن عمير يبعث الله الريح المبشرة فتجيء بما ارض بما
ثم يبعث المثيرة فتثير السحاب ثم يبعث المؤلفة فتولف السحاب بعضه الى بعض فيجعله ركاما ثم يبعث
اللواقح فتلقح الشجر وقال ابو بكر بن عياش فكثر السماء بعد ان تعمل الرياح ثم يبعث عليه الصبا
تهيجه والشمال تجمعه والجنوب تدره والدبور تفرقه وقوله مرجانا هو جماعة حمالة بفتح الحاء وتكون
الميم وهو الكثير المتعين انه المؤدي محمول على حاورنا الماء والمسنون هو المصبوب ليبس كما ذكر ابو عبيدة الحما
مصور مهيأ لمثال انسان اجوف يبس حتى اذا ضرب طن ثم يعزف ذلك طورا بعد طور حتى يتواه وينفخ فيه
مروحة ثم جعل كالفخار وكان خوفهم ترفع مكروه لحيتهم لو ابيح اذن بعضهم وقت الدخول الى قوله وقضينا
اليه ذلك الامر اي اوحينا اليه هو كاف الى آخره مولاه مفعوله مستاطر يعني يهتنا طلوعهم على آخرهم حتى لا يفلت منهم احد
لباطع مبير قال ابو عبيدة اتمام كل ما اتممت به او اتممت به وسيوفيه زيادة حيث ذكر في سورة

السورة بالتعبث الثبت الصحيح اي اخرتهم اعطاه وسقط قوله لبا تمام الى هنا للحموي والكشميهني وزاد ابو ذر وهذا
باب ——— قوله جل وعلا واسترق السمع الا استثنا منقطع اي لكن من استرق السمع او متصل
والمعنى انها تحفظ منه وموضع من استثنا على الوجهين نصب ويجوز ان يكون في موضع جر بدلا من شيطان او رفع بدلا
وخبر الجملة من قوله جل ثناؤه بعده مبين وسقط لكراهة واستراقهم اختلاسهم سرا فاتبعه شهاب ثاقب شعلة نار مضيء
للناظر على شكل العمود ويطلق للكوكب والسنان لما يضيء البريق يدرء قال حرثان [illegible] المدينين قال و
سفيان بن عيينة عن عمرو ما وان دينار عن [illegible] قول ابن عباس عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه بلغ به
النبي صلى الله عليه وسلم يبلغ به قال سمعت بدل بلغ كما هنا قال الواسطي وانسي كبيعة التحمل انه قال اذا قضى الله
امرا اي اذا حكم الله بامر من امور السماء كما في ذر اخفض بضم الفاء مبنيا للمجهول الامر مرفوع نائب عن الفاعل على
ترتب الملائكة باجنحتها خضعانا بضم الخاء وسكون الضاد المعجمتين مصدر بمعنى خاضعين اي متذللين
بعير لقوله تعالى كالسلسلة اي القول المتتابع يشبه صوت وقع السلسلة على صفوان وهو الحجر الاملس
وما في ذر واذا الوقت والاصيلا وابن عساكر كانه سلسلة وللاصيلي ايضا كما هنا الصفوان وفي حديث ابن مسعود
مرفوعا عند ابن مردويه اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل السموات صلصلة كصلصلة السلسلة على
الصفوان فيفزعون ويخرون سجدا وعن ابن مسعود ايضا قال الكلي ما نبي موان بن المدينين شيخ المؤلف
وقال غيره اي غير سفيان بن عيينة ولم يعرف الحاء بن حجر من الغين صفوان بفتح العين ينفذهم بفتح
التحتية وضم العين بعدها ذال معجمة اي يسمعهم الغين في ينفذهم الى الملائكة اي يسمعهم الله القول
اليمم فاذا فزع اي ازيل الخوف عن قلوبهم قالوا اي الملائكة ماذا قال ربكم قالوا اي المخبرون من الملائكة
الحق يقال صدق بل مجيبين للاول فقال سدا قال الله القول الحق وهو العلي الكبير وفي حديث النواس
ابن سمعان عند الطبراني مرفوعا اذا تكلم الله بالوحي اخذت السماء رجفة شديدة خوفا من الله
فاذا سمع بذلك اهل السماء صعقوا وخروا لله سجودا فلم يرفع راسه جبريل حتى يكلمه الله من
وحيه بما اراد فيمضي به على الملائكة كلما مر بسماء سالة املكها ماذا قال ربنا قالوا الحق وهو العلي الكبير
حيث امر بصيحتها اي تلك الكلمة من القول الذي قاله الله مستراق السمع بحذف الواو للاضافة
وفي ذر مستراق السمع بحذف الواو وهي لغة اي مستراقوا السمع وفي ذر ومستراقو السمع
منهم خبره بكواكب صفة اخرى ووصف سفيان بن عيينة كبعية المستمعين كوكب
بعضهم على بعض بيره ويرجح وفي ذر ويرجح بالعاء بدل الواو والبراطابح يرى اليمنى نصبا
بحضها فوق بعض والجملة اعتراضية من قوله فوق آخر من قوله فيرمي الرجل السمع
قبل ان يرمي بها اي بالكلمة الى صاحبه وفي ذر يرمى بالبناء للمجهول للتذكير فيحرق بالنصب مفعولا
على الثاني وفي ذر فيحرقه بالرفع ويرمي بها يدركه الشهاب حتى يرمي بها وفي ذر حتى يرمى بالبناء
وفتح الميم مبنيا للمفعول الى انه يلقيه الى الذي هو اسفل منه بالرفع مندوفي ذر اسفل بالنصب
على الظرفية وقوله الى انه ملوا سفل يدل من ربما بعد حتى يأتوه هكذا الى آخر ضمير ربما قال
سفيان بن عيينة حتى ينتهي الى آخر جملة اعتراضية فيلقنه بضم التاء مبنيا للمفعول

اى الكلمة على لغة الشام ومعانيهم يذكرون معها أى مع تلك الكلمة الملفاة ما تكونه بمنح الكاف ويكون
المعجمة فيصرف منبنيا للمعجول الشاهرجة لزيادته فيقولون اى الشامعون عنده الى يخبرنا الشاهر وبه ذكر
عن الكشميهنى الى يخبرون اى العرب فيه كون يعنى العبد اذا اول للجنس يعنى كنوا وكذا يكون كنوا وكذا اثنانية كمن
الفراجات التى اخبر بها الشاهر جوزناه اى التى اخبر به عفا للكلمة لاجل الكلمة التى سمعت من الشماء
وهذا الحديث اخرجه المؤلف فى التعبير ايضا وفى التوحيد وابو داود فى الحروف والتى منها فى التفسير
واخرجه ابن ماجة فى السنة وبه قال حدثنا على بن عبد الله المدينى قال حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثنا
عمرو هو ابن دينار عن عطاء هو مولى ابن عباس عن ابى هريرة رضى الله تعالى عنه اذا قضى الله الامر وزاد
على قوله فى الشاهر والله امر وحدثنا سفيان بن عيينة وبه ذكر حدثنا على بن عبد الله اى المدينى قال
حدثنا سفيان قال حدثنيه قال عمرو هو ابن دينار سمعته عن هريرة رضى الله
عنه قال اذا قضى الله الامر فى السماء كالى رواية الشاهر بفتح الكاف وهذا صرح هنا بالتحديث
والسماع قال على بن عبد الله قلت لسفيان بن عيينة انت سمعت عمرا قال نعم سمعت عن هريرة قال
سمعت ابا هريرة رضى الله عنه قال على بن المدينى قلت لسفيان ان اناسا يروونه عن عمرو عن
روى عند عن عمرو عن عكرمة عن ابى هريرة وبه قال سمعته اى الحديث ابو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم
انه قرأ فزع بالزاى والعين المهملة وبه ذكر عن المستملى والكشميهنى فزع بالراء والغين المعجمة مبنيا
للمفعول فيهما قال سفيان بن عيينة هكذا ابدا الراء والمعجمة او بالعكس والظاهر الاول قرأ عمرو هو
ابن دينار قلوبهم بضم القاف والموحدة وتشديد الراء قال سفيان وهى بالزاى وهى قراءة الحسن ايضا
اى حتى اذا فزع الله عن قلوب الرجال والتفى بفتح الفاء وكسر اللام مبنيا للمفعول قوله جبل علما ولقد كذب
اصحاب الحجر وادى ثمود بين المدينة والشام المراد سلع الحاء وكسرها واحد الجبال المراد بسلع هنا كما ذكر
الجميع او الحاء مع كسر الميم وسكون الفاء قوله بما يعبر اى يذرو به قال حدثنا وبه ذكر حدثنى
بكسر الراء ابراهيم بن المنذر الحزامى قال حدثنا معن بفتح الميم وبغير المهملة الساكنة ابن
ابى يحيى الغزال ابو يحيى المكنى قال الجرشنى بكسر الراء وتشديد الشين المعجمة نسبة الى جرشة
العروضى مولاهم ابو عبد الرحمن المدنى مولى ابن عمر عن عبد الله بن عمر رضى الله تعالى عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يا اصحاب الحجر اى كما به عليه الصلاة والسلام الذين ظلموا انفسهم لما سروا
به معه حال نزولهم الى تبوك لما نزلوا على ديار ثمود المعذبين قوم صالح عليه السلام اذ كونوا
باكين من الخوف فان لم تكونوا باكين وانتم خلوا عليهم ان يصيبكم اى خشية ان يصيبكم
مثل ما اصابهم من العذاب ثم مر فدخل عليهم ولم يبد باعتبارا بامور الحق بعد شاهدهم فى اماكن
دل على قساوة قلبه فلا يأمن ان يحيره الله تعالى بمثل افعالهم فيصيبه مثل ما اصابهم وهذا
الحديث مر فى باب الصلاة فى مواضع الخسف من كتاب الصلاة باب

قوله تعالى والغراب ابتداء بسبعة من الكلمة صيغة جمع واحدها مثناة والمثنى كل شىء
يثنى من قولك ثنيت الشىء ثنيا اى عطفته وضممت اليه اخرى المراد بسبع من ايات الله

اوس

اوس السوء اوس العوائد الدنيئة ما يعير احدهم منها فى العرف ويكف العاقل على الخاطر اذا اراد
بالصبح اما العاتمة او الصور الكوا الى وفى بعض النسخ على بحذف الواو ومجمعة وبه قال حدثنى
بالافراد وبالذكر حدثنا محمد بن بشار بضم الموحدة وتشديد المعجمة لقب محمد بن العبدى البصرى
قال حدثنا غندر لقب محمد بن جعفر الهذلى البصرى قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن حبيب بن
عبد الرحمن بضم الحاء المهملة وفتح الموحدة الاولى مصغرا الانصارى الدمشقى عن جعفر بن عاصم هو
ابن عمر بن الخطاب عن ابيه سعيد بن المعلى بضم الميم وفتح العين واللام المشددة وآخره الف
اوس بن الحدثان او زاد الحج انه قال مر بنا النبى صلى الله عليه وسلم فى المسجد وانا اصلى فجلست
بعد الصلاة حتى طلعت الشمس فقال لى قم فصل انتهت محذوف ضمير النصب فقال ما منعك ان تأتى وبه ذكر
ان تأتينى فقلت كنت اصلى فقال الم يقل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول
زاد ابو ذر وما منا احد الا وهو يعلم انه يجيبه فيه وجوب اجابته عليه الصلاة والسلام ونص جماعة من
اصحابنا على عزم بطلان الصلاة وفيه بعث سبوع البقرة والتفت البه فقال عليه الصلاة
والسلام ونفعه كما يذكر واعظم سورة فى القرآن فيه جواز تفضيل بعض القرآن
على بعض واستشكل واجيب بان التفضيل انما ورد حيث المعانى او حيث الصفة بالمعنى او ثواب
بعضه أعظم من بعض قيل ان اخرج من المسجد فيه ملك النبى صلى الله عليه وسلم ليخرج زاد غير ابى
ذر من المسجد فذكرته بذلك فتشهد بترك الكاف فقال بلى الحمد لله رب العالمين يعنى الفاتحة
هى السبع المثانى اذا سبع ايات بالبسملة المثانى انها تثنى كل ركعة او غير ذلك مما مر بالبقرة
بالبقرة ان العظيم الذى اوتيته سبوع المثانى بالبقرة وبه قال حدثنا آدم بن ابى اياس قال
حدثنا ابن ابى ذئب محمد بن عبد الرحمن قال حدثنا وبه ذكر حدثنى بكسر الراء سعيد بن ابى سعيد
كيسان المقبرى عن ابى هريرة رضى الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الفرقان مثنى اخبره هى السبع المثانى والقرآن العظيم عطف على ام القرآن على السبع المثانى
وانما اعيد الفاء بالذكر فى رواية مع كونها جزء ام القرآن لان على مر بر احتاطا هما بالعطفين
وهذا الحديث اخرجه ابو داود اود فى الصلاة والنسائى فى التفسير قوله وبه ذكر باب قوله عز وجل
الذين جعلوا القرآن عضين نعت للمقتسمين او بدل منه او بيان للمقتسمين اى الذين جعلوا جعلهم
من القسم سامر المقتسمة اى مثل ما انزل على الرهط الذين تقاسموا على ان يبيتوا صالحا وذلك فى قوله
تعالى تقاسموا بالله لنبيتنه واهله ثم لنقولن لوليه ما شهدنا مهلك اهله فذاك الاقتسام
وانما اقتسام جهتى التعاليم ولعل القوله اعنى فى هذا القول على ما رواه الكبرى اى عن مجاهد
ان المراد بقوله المقتسمين قوم صالح الذين تقاسموا على ما لكذ ومنه اى من معنى المقتسمين اقسم
اى اقسم قيل لا مقحمة وتقرأ اما اقسم بغير مد وعلى قراءة ابن كثير على الاستفهام حذف همزة الاستفهام
اقسم او والله انا اقسم فاسمعنا وبه ذكر وقاسمهما اى حلف لهما اى حلف ايليس لآدم وحواء وهما يجليا
له فليس من باب المعاملة وقال مجاهد فيما اخرجه الفريابى تقاسموا بالله لنبيتنه اى تحالفوا

ا

وذكر الجمهور على انه من العلقمة وبه قال ابن عباس وابن جبير وعوف بن ابراهيم يعقوب بن ابراهيم الدورقي
قال اخبرنا ابو بكر بن عياش وسكون المهملة جعفر بن اياد وحشية ابا ابان البشكري عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ابن جعلوا القرآن عضين قال امنوا بمثل الكتاب جزاوه
اجزاء فامنوا ببعضه وكفروا ببعضه وبه قال حدثنا ابو اسماعيل وبالخاء المعجمة وبالراء
وبالياء ذو حدثنا عبيد الله بن موسى بضم العين وفتح الموحدة مصغرا ابن باذام العبسي الكوفي عن الاعمش
سليمان بن مهران الكوفي عن ابي الضحى بضم الضاد المعجمة وسكون المهملة وبالحاء المهملة
واحد المملئين مصغرا ابن جندب المرجي بفتح الميم واسكان المعجمة وكسر المهملة وبالجيم عن ابن
عباس رضي الله تعالى عنهما في قوله تعالى كما انزلنا على المقتسمين قال امنوا ببعض وكفروا
ببعض مع اليهود والنصارى وعن ابن عباس ايضا المقسمون اثنا عشر افتسموا طرق مكة يصدون الناس
عن الاسلام بزعمهم وقيل اربعة عشر عدد هم مراد بعير وقيل كانوا خمسة عشر اسود
ابن عبد يغوث وعاسود بن المطلب والعاص وابو لهب والحرث بن قيس والوليد بن المغيرة وقيل غير ذلك
باب ——— قوله تعالى واعبد ربك حتى يأتيك اليقين قال سالم بن عبيد الله
ابن عمر بن الخطاب ما وصله المعافى بن ابراهيم النسوي العريان بن عمير بن جميع اليقين هنا الموت لانه
امر متيقن وموصول عن ابن عباس ايضا قال قيل ما العبادة في هذا التوفيت مع ان كل واحد
يعلم انه اذا مات انقطعت عنه العبادات اجيب بان المراد واعبد ربك في جميع زمان حياتك
ولا تخل لحظة من لحظات الحياة من العبادات وروى هبيرة بن يعمر مرسلا ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما اوحى الله الى ان اجمع المال واكون من التاجرين ولكن اوحى الي ان سبح بحمد ربك وكن من الساجدين
واعبد ربك حتى يأتيك اليقين رواه البغوي في شرح السنة بسنده باب قوله ليقولن اي ذكر كقوله
اليقين من قوله اليقين الموت بسم الله الرحمن الرحيم سورة النحل
روح القدس من ربك هو جبريل قال ابن مسعود فيما رواه ابن ابي حاتم واضيف جبريل الى
القدس وهو الطهر لما قيل حاتم المجود زيد الخير والمراد الروح المقدس قاله الزمخشري
واستشهد المؤلف لقوله روح القدس جبريل بقوله نزل به الروح الامين وهو مروي ايضا رواه
الضحاك وابن عباس فيما رواه ابن ابي حاتم باسناد ضعيف قال روح القدس اسم الذي كان عيسى
عليه الصلاة والسلام يحيي به الموتى وقوله وكانت ضيقا يقال امر ضيق بسكون
التحتية وضيق بتشديدها مثل ميت وميت ولين ولين وميت وميت لغتان وكسر الضاد
ابن كثير وفتحها نافع بقيل مما بمعنى هذا المصدر كالقول والقيل وقيل المفتوح مخفف من ضيق
كميت في ميت قال في اللباب من الاول المغلوب لان الضيق صفة والصفة والصفة تكون كاملة
في الموصوف ويكون الموصوف ناقصا في الصفة وكان المعنى ولا يكن الضيق فيه لان العبادة
في قوله وكانت في ضيق هو ان الضيق اذا عم طار كالشيء المميع من كل الجوانب وطار كالغم المميع
به فكانت العبادة في ذكر هذا اللفظ هذا المعنى قال ابن عباس رضي الله عنهما في قوله

تعالى

وخذ بيدك فاضغث به ضغثا فاضرب به ولا تحنث انا وجدناه صابرا نعم العبد انه اواب
تعالى جاء في سليمان بن داود عليهما السلام ما جاء في ايوب عليه السلام
مما هو مبسوط في الكتب التي يتوارثها اهل الكتاب وليس في شيء منها ما يصح
يكون حاكما من السماء اي ذلك الله تعالى لقوله جعل الارض ذلولا وان يكون حاكما ما على سليمان
اي محكمة منقادة مجتمعا لما يطلبونها ينقلونها من مكان الى مكان كما يحب اذا وقعوا وقعت واذا
سارت سارت وانتصاب سبل معجوما به اي سلكوا في تلك الممرات سبل يذكر الفرس التي اجمعت
وعلمت في عمل العسل وعلى الخرمية اي ما اكلت في سبل يذكر من ما اكلته التي يجيل
فيها بغدرته المنورة ونحو ذلك وقال ابن عباس فيما وصله فيه تخليط اي اختلط الجيد والرديء في
انتعاله ورمهم وقال ابن جريج في افنية المهم واوبارهم وقال مجاهد مرعيها وصله الفريابي غير قوله
والفتح في الحاء وضم الراء وتسكن وتعبيرها اي تكثر تبشير بالعين المهملة وتخفيف الميم وتميل بما عليها من الحيوان بالنبات المهم
كثير بسبب ذلك قال الحسن فيما رواه عبيد الله ان ما خلقت الارض الا ترى ان لما خلقت تميد فلما
ما مرت بعزة على ظهرها احرافا صعبا وفرخلقت الجبال فلم تدر الملائكة في خلقت
الجبال وفي حديث انس مرجوفا عند النبع نخوة معروف قال مجاهد مرعيها وصله الطبري
سنسيمكم فيها وقال غيره اي عيني معاشهم في قوله تعالى فاذا قرأت القرآن اي اردت قراءته استعذ بالله زاد
ابو ذر من الشيطان الرجيم مذهب مشهور وهو ذكر الاستعاذة قبل القراءة وبه قال
ابو هريرة وقال ابن عيينة فاذا وصله البيهقي والعمل تستعمل فيه مثل هنا وتغيير الآية
فاذا اخذت في قراءة القرآن اي استعذ وقال في الاتقان اي اردت كقوله جاء الاردت قراءته القرآن
فاسئل اذا اردت قال الزمخشري لان العمل يوجد عند القصود اذا اردته وتميمها وصله على جهته
وكان منه يسيب قوي وملابسة ظاهرة وهذا مذهب الجمهور من القراء وغيرهم قال الشيخ
بدر الدين السبكي في شرح التلخيص وعليه يسوال وسوال اذا اردته ان احدث مثلا لزم
استصحاب الاستعاذة بمجرد ذلك وان احدث اذا اردته بشرط ان تتصل بها القراءة استصحاب
العلم بوقوعها ويمتنع حينئذ استصحاب الاستعاذة قبل القراءة قال في المطابيح بغير عليه وفيه
واخر باختيار يزول الاشكال وذلك انا لما اخذنا اذا اردته مقلقا وانشرط اتصالها بالقراءة
وانما اخذها معينة بان يعين لها طارق القراءة ويلزم حينئذ استصحاب الاستعاذة
بعد كمر والعزم على عدم القراءة ويلزم ايضا استحالة تخلف العلم بوقوعها عن الله كال
وليه الكمر ومعناها اي الاستعاذة بالله من وسوسة الشيطان والجمهور على
ان الامر به للاستحباب والخطاب للرسول والمراد به الكل لان الرسول اذا كان معنا جاز للاستعاذة
عند القراءة فغيره اولى وقال ابن عباس فيما وصله الطبري تخمون اي تزعمون وسامت
الماشية اذا سامها صاحبها تسيم سوما سرحت اي على ناحيتها وفي ذرى الحوض على نيته بول
ناحيتها اي التي تشاكل حالة الهدى والضلال وذكر هذا امثلة لما سبق وقوله وعلى الله قصد السبيل
البيان للطريق الموصل الى الحق جمعة منه وفضلا الروم في قوله تعالى كيف كان عاقبة الذين من قبلهم

به مما يغلى البرد ترجيز وهما او مراحتهما بالعرجي وتسرعون فرجعونها بالغراة الى المزعى
ربنولها انعيس يعني المشعثة والمليعة على خوف اي تشتي شيئا بعد شيء بالنعيم واموالهم حتى يملؤا
مرغوبة اذا انتعشت وروى باسناد فيه مجهول عن عمر انه قال على المنبر ما تقولون فيها فسكتوا فقام
شيخ من هذيل فقال هذه لغتنا الخوف التنقص فقال هل تعرف العرب ذلك في اشعارها قال نعم قال شاعرنا
ابو كثير يصف ناقة تخوف الرحل منها تامكا كما تخوف عود السفعة السعر فقال عمر ايها
الناس عليكم بديوانكم لا يضل فالوا وما ديواننا قال شعر الجاهلية فان فيه تفسير كتابكم وقوله
تعالى وان ربكم لرؤف رحيم وقوله تعالى وكذلك النحل تذكر وتؤنث
(ا) انحال جماعة النحل وغيره اي ذرو كذلك النحل للانحال عن ابن الاعرابي جماعة النحل ومعنى لعبرة اي كما انه
يعبر بها عن الجملة الى العلم وذكر التميمي ورجحه هنا في قوله تسقيكم مما في بطونه وانثه في سورة المؤمنين
للعنصر قال (ا) انحال انح جمع ولا واحد له كسبوبه في المعدودات المنيثة على فعال كما خالف وزعم قال انه
جمع نحل جعل الضمير للبعض دار اللبن بعضها وزن جميعها او الواحد على المعنى دار المراد به الجنس
فالانثى في الاشوار الكثار يعني ان قوله تعالى جعل لكم من الجبال اكنانا واحدها كنن يكنه الكاف مثل
حمل احمال يكنه الجبال اي جعل مواضع تستكنون بها من الكهوف والبيوت المنحوتة فيها سرابيل
اي قمص يقيكم الحر والبرد والبرد وخص الحر بالذكر اكتفاء باحد الضدين
(ا) حرى وقاية الحر كانت عندهم اهم وكان في زمنهم اول بعانت الطبيخ قاله ابن منظور
وقاية تقيكم الحر وملوكا ولي واما سرابيل تقيكم باسكم فانها الدروع والسربال يعم كل ما لبس
من قميص او درع او جوشن وغيره خلا بيتك قال ابو عبيدة كل شيء لم يصح فهو دخل بفتح الخاء
وقيل الدخل والدغل العشرة الخيانة وقيل الدخل ما ادخل في الشيء على فساد وقيل ان يظهر الوفاء
ويضمر العزر والنقص قال وكذلك قيل لعيب الرجل دغل وطلبه الطلبي باسناد صحيح في قوله تعالى
جعبرة مولى الرجل اي ولده وولده اوبناته قال ابن قتيبة والمسرح في الخرمة والبنات يخرجن في البيوت
وفي أي خرمتها وهم البنون لعصبتهم والعطف لتغاير الوصفين اي جعل لكم بنين خرما وقيل الجعبرة (ا) عمار
قال لـ قلوا ان نعيشها وعشنا اصبحت لـ لها جعبر مما يصر كثيرها
لـ ولكننا نعيش على اينة لـ عيوف كما عمار الملاء فزورها
البيت في قوله تعالى ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا ما حرم من ثمرها اي من ثمرات
النخيل والاعناب اي من عصيرها والسكر مصدر سمي به الخمر يقال سكي يسكر سكرا نحو رشد يرشد
رشدا ورشدا قال وجاء ونا لم سكر علينا ما جلى اليوم والسكي ان حاجي لـ والرزق
الحسن في قوله ورزقا حسنا ما احل الله وفي قدر ما الحل بضم الحمزة مبنيا للمفعول وحذف الفاعل
للعلم به وهو كالتمر والزبيب والدبس والخل وانما ان كانت نبايذ على تحريم الخمر فهذا الذي على ان منها
وانما مجاعة بين العتاب والمنذ وقال ابن كيسان سنة بعد سنة او طلبه ابن ابي حاتم عن صدقة
ابن المنذر لكن صوب ابن الفضل المروزي ابي عن النسوي كما عند ابن ابي حاتم في قوله تعالى وكذلك

قال

قال ابن اغراة تسمى خرقا كانت بكرا كانت اذا الى منكر فضلة فيه وفي تعبيس مغاثل ابيها
وبكنة بنت عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وعند البلادري والدة اسرى بنت عمرو العزى
ابن قصي وانما بنت سعد بن تميم بن مرة وعند غيره وكان بكا وسمية وانما انخذت معزى بغدر
ذراع وسناة مثل (ا) صبة وجلكم عكمة على فدرها وفي غرر التبيان انها كانت تعزا من وجوارها
من الغراة الى نصب الثمار ثم تنا من ينتقض ذلك كله بعد اكمال ابيها والمعنى اعداكم ان تكثر عن العمل
وكاجير عمرتم وعيتم وانكاثا نصب على الحال من غزلها او مفعول ثان لتنقضت وانما يعني حين
وقال ابن منصور وصلة الحلل والعربا بني اما منه في قوله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا
معلم الخير وفي الكشاف وغيره انه بمعنى ما موه اي يوسد النادر ليأخذ وامة الخير او بمعنى موتم قال
في (ا) نوادر يقال النادر كان يوسد للاستشارة ويعتزون بسببه في قوله تعالى انه جاء علم النادر اما ما
بهور، بين الموهر بر وفرة المحفير حل الله عليه وسلم والعانت ملوا الحكيم كما فسره ابن
مشعود وملوا العلماء بامر الله وسيذكر منه في بابا ——— قوله تعالى وعمركم
من يرد الى ارذل العمر اي ارداه او تسعون سنة او ثمانون وخمسة وتسعون او خمس وثمانون او خمس
وسبعون وروى ابن مردويه مرفوعا انس انه مائة سنة وبه قال عوف ثنا موسى بن اسماعيل
التبوذكي قال حدثنا مروان بن موسى ابو عبد الله (ا) عور الغوي البصري عن شعيب مولى ابن
الحجاب جاء بي مملتين بعتوحتين بينهما موحدة اخرى عن انس بن مالك رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بالله من البخل (ا) في جعفر في المال وفي الكمال وهو
التثاقل عما لا ينبغي التثاقل عنه ويكون لعدم الباعث النفيس للخير مع ظهور (ا) استطاعة عنه
ومن يرد الى العمر اي اجلمه وملوا العمر انما يبتدأ الكهولية في نقصان القوة والعقل وانما استعاذ
منه كانه من اجاد والنبي لا هوا، فيها وروى ابن ابي حاتم من طريق السدي قال ارذل العمر ملوا الخرف
والعاطل الذي لا يعمل بما يورث نفع العقل وتخيلاته الرى وغير ذلك مما يسمو به الحال او اعوذ بك
من عذاب القبر اما باضافة عذاب الى ضمير المخرومة الى المخروم وهو على تقدير اي من العذاب في القبر او اجلا
في الصحيحة في اثباته متكاثرة فيما يمان به ويجب ومن فتنة الدجال في حديث ابي امامة
عند ابي داود وابن ماجة خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر المسيح الدجال وقال انه في نكس
فتنة في (ا) ارض من فتنة خرا الله ذريته واعظم من فتنة الدجال ومن فتنة المحيا والممات اي من
المحيا والموت وسور اول النهج وملح جراوا اصل الفتنة (ا) امتحان واختبار واستعملت في
النهج في اختبار كشف ما يكره يقال فتنت الذهب اذا ادخلته النار ليتميز جودته ورداءته
المحنا ما يعرض للانسان في مرة حياته من البلايا والرزايا وثمة اتى اعظمها والعياذ
بالله تعالى امر الخاتمة عند الموت وفتنة الموت قيل كسؤال الملكين ونحوه لكنهما
يقعان في القبر والمراد من شر سوء الخاتمة واما اصل السؤال فواضح لما محالة بلا بد يحيى وجه
يكون عذاب القبر اما سببا عن ذلك والسبب غير المسبب وقيل المراد بفتنة الموت واضيفت

النبي لغى بها منه وقال صلى الله عليه وسلم ليتعوذ من الذكورات دعا عامر فمنه ونفى بعالج ليس لهم صبية الهم من ذا حية جزاه الله عنا ما هو اهله ومن الحديث اخرجه مسلم في الدعوات

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

سورة [illegible] مكية قيل الا قوله واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض الى اخر ثمان او

وايات وهي مائة وعشر ايات وزاد ابو ذر بسم الله الرحمن الرحيم وسقطت لغيره

وبه قال حدثنا [illegible] قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن ابي اسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي

انه قال [illegible] التيمي الكوفي قال سمعت ابن مسعود عبد الله رضي الله عنه

قال في بني اسرائيل والكهف ومريم وطه هن من العتاق الاول وهن من تلادي

وكهف والانبياء هن من العتاق الاول بكسر العين المهملة وتخفيف الموحدة جمع عتيق والعرب

تجعل كل شيء بلغ الغاية في الجودة عتيقا والاول بضم المهملة وفتح الواو والمخففة ومراده تفضيل

هذه السور لما يتضمن معتبر كل منهما بامر غريب وفرح في العالم خارق للعادة وهو اسرا

وقصة اصحاب الكهف وقصة مريم فانه الكي ماني وهو من تلادي بكسر الموحدة وتخفيف اللام وبعد

الالف المهملة تحتية مهملة مفتوحة فزعيا خوا الكاف ومراده انهن من اول ما تعلم من القرآن وان

لهن فضلا لما فيهن من القصص واخبار الانبياء والامم كما مر وفي حديث عائشة عند احمد

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ كل ليلة بني اسرائيل والزمر فيما يغضون البصر وسهم

قال ابن عباس فيما وطئ الكعبي من طريق صحاري كلمة عند معناه يغمزون وسهم ومن طريق

العوفي عنه يجرونها استهزاء والغين الذي يغمزون وقال ابن عباس فيما يغضون البصر

غير ابن عباس غضت سنة بفتح الغين المعجمة والذال المعجمة تحركت قاله ابو عبيدة وزاد

وارتجعت من اصلها وقصينا الى بني اسرائيل قال ابو عبيدة اي اخبرنا هم بانهم سيفسدون

والمرتين هي اياديها وقال زكريا وجيئل رميا جيرانهم بخطا لله واحاخرة قتل يحيى بن زكريا

وقصر قتل عيسى بن مريم والعتايا تعلوهم كثيرة وقضوا بها الى مرير بدا امر مفعولا غايته

وسقط العين وبدا هي ذر وسند الخ كقوله تعالى ربد بعضه بعض هم اي يختلط بعضهم ببعض ومنه الخلق

كقوله تعالى يخلق من بعد خلق ظلمات زاد ابو ذر خلف كموج بعضه فوق بعض وقوله وجعلنا الليل

قال ابو عبيدة اطمس نيبصر مقره اي موضع الرجل من فوقه وعميت تره وقيل جمع بقرة ومعنى المجتمعون

للذهاب الى العدو وبا بنيبر بالكسر والضم مبثورا هي قوله تعالى فكانت هباء منبثا قال ابو عبيدة

رحمة الله رحمته عليهم وثبتت طرقه هذا هي ذر وتارات بغير ان شاء الله تعالى وليتبروا

اي يدمروا من التدمير وملوا هللا اي ليبطلوا ما غلبوا واستدلوا عليه حصيرا هي قوله

تعالى وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا اي محبسا بفتح الميم وكسر الموحدة لا يخرجون منها

ابدا ما باد محصورا بفتح الميم والطاء المهملة اثم لموضح لحصر وحي عليها الغول اي وجب

عليها كلمة العذاب الثابتة مبثورا اي ليبا وشبوغريبا خطارا من قوله ان فتلهم كان خطا اي اثما

وهو

وسواء الخطأ ثم من خطيت خطأ ممدودا مفتوحا مصدر وخطأ خطأ بكسر الخاء كذا بعض اهل

كذا قاله ابو عبيدة وتبعه المولف رحمه الله ونقله بارجحه خطيا بكسر الخاء ثم مصدر

ممنوع وانما هو مصدر خطي يخطى خطأ اذا اثم اذا تعمد الذنب وبار دعواه ان خطأ المفتوح

الخاء والخاء وبنا فرا الذكور مصدر بمعنى اثم ليس كذلك وانما هو مصدر اثم مصدر من

اخطأ يخطئ اخطأ اذا لم يصب والمعنى واحد فتلهم كانه غير صواب وبا قوله خطأ بمعنى اخطأت

خلاف قول اهل اللغة ما اثم وتعمد الذنب واخطأ اذا لم يتعمد تخرق في قوله انك لن تخرق ارض

اي لن تخطئ ارض لشدة وكاتا وسقطا مبثورا اي ذروا ثم نجوى مصدر ناجيت نجوى

بمعنى اي بالنجوى ويكون من اكلاف المصدر على الخبر مبالغة او على حذف مضاف اي ذو نجوى

ويجوز ان يكون جمع نجي كقتيل وقتلى والمعنى يتناجون وقوله رجاتا مر به قوله تعالى وقالوا

اذا كنا عظاما ورفاتا اي حطاما وقال الخبر اهل التراب ويعيره الله عز وجل بالفقر ان

ترابا وعظاما واستعزز اي استعف الذي استطعت استعزازه منهم بخيلك الخيل

بالجر بالخيل الخيالة ومنه قوله عليه الصلاة والسلام يا خيل الله اركبي والرجل بفتح الراء

وسكون الجيم يريد قوله تعالى اجلب عليهم بخيلك ورجلك والرجل بكسر الراء وتخفيف

الجيم ملوا الرجالة بفتح الراء وتشديد الجيم واحدها راجل كضارب الضراب مثل صحب وصاحب وتاجر

وتجر قاله ابو عبيدة حاصبا هي قوله تعالى او يرسل عليكم حاصبا الريح العاصف اي الشديد

ولم يوثقه ابن عباز وقال الحاصب ايضا ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم اي يرمى به

في جهنم بضم الياء وفتح الميم مبنيا للمفعول ملوا اي الشيء الذي يرمى به والذرو رمي الريح الشيء

الذي يرمون فيها خصبا وقال حصب هي قوله ارض ذات حصباء والعصف معروفا منتفض

من العصف الحجارة قال العيني لم يرد به انتفاض المصلح عليه اعني انتفاض

الصغير لعدم صرف عليه وتعبير العصبا بالحجارة ملوم من تفسير الخاص بالعام قالوا والعصف

الرمي بالعصبا وهي الحجارة الصغار قال العجاج

مستغبلين شمال الشمأل تضربهم ... حصباء مثل ندف العقر منثور

والغير هي ذر والعصبا والحجارة واوتارة هي قوله تعالى او استم ان يعيدكم فيه تارة اي مرة جمع مصدر

وهما عنده اي بعد تارة تيرة بكسر الفوقية وفتح التحتية وتارات قال الشاعر

وانصار عينيه بسجل الماء تارة ... فيبدو وتارات ان يجم فيغرق

هي قوله ما حنتكن في زيد ابدا استاصلهم بدا عقوا وقيل لا ستولين عليهم استيلاء من

هجل هي حنة الدابة حبلا يعود هاجلا اثانيا ولا تنتصر عليه يقال احتنكه جلان ما عنده جلان

مر علي اي استغواه وعن مجاهد مما رواه سعيد بن منصور احتنكن لا حتوين قال ابن عيينة شبه

الزقاق وقال ابن زيد لاضلنهم ولامنينهم بالباطل وكلما متغاربة هي قوله تعالى وكل انعامنا التي منا الحاء هي

عنقه هو حكمه بالحاء المهملة والخاء المعجمة وقال ابن عباس خيره وشرع مكتوب عليه بالغار ضره وقال ابن

بما رواه المصنف في حديث الواقدي وما فوقه كان هو المبدر عش الخبيب والمعنى على تحمله لازم له لزوم
الغلالة لو الظل لا يبعد عنه وخص العنق حيث قال في حديث ابن سلام اعطاه الله عظام الجنة
يزينه ما وشريشيه وما يزينه بكور النخل قال وابو ذر وقال ابن عباس رضي
الله عنهما اما وصله ابن عيينة وتفسيره قوله واجعل لي مرد ثنا سلكانا نصيرا قوله فقد جعلنا
لوليه سلكانا قال سلطانا نصيرا حجة بمعنى سلكانا نصير احجة بيصر نبي على من خالفني
وجعلنا الوليد سلكانا سلطانا بها على المؤاخرة بمقتضى العقل وليس من الزنا اي يجادله بالحجة
المهملة او لم يوال الحرام اجعل منزلة به ليه بجعلها بوابا لله تبارك ——— قوله جزاؤه علا
السري يعبره صلى الله عليه وسلم بعبده وروحه بفتحة ليلا من المسجد الحرام مسجد مكة
بعينه بخلاف المسجد في التصغير وسري وسرى بمعنى وقال ليلا بلفظ التنكير قال الزمخشري
لتقليل مدة الاسراء لانه اسرى به في بعض ليل من مكة الى الشام مسيرة اربعين ليلة فجعل على
المستعار على البعضية ويشهد لذلك قراءة عبد الله وحذيفة من الليل بعضه كقوله ومن الليل
فتهجد به انتهى قال صاحب الدر ويكون سرى وأسرى لغتين والمعنى واحد الهمزة للتعدية
وانما المعنى الباء في بعبده وقد تقرر انها لا تقتضي مفاعيلة ايقاعا للمفعول عند الجمهور خلافا
للمبرد وزعم ابن عطية ان مفعول اسرى وهو بمعنى سرى الله تعالى اذ جعل يقتضي الفاعلة كمشى
واعتقل ولا يحسن اسناد شيء من هذا ونحوه منه وحقه عند اذا وقع في الشر بعثه ثم وذلك
تاويله بناه نحو ابنيته هو ولده قال شهاب الدين ومنزا كله انما يتاتى اعتقاد اعلى التعدية بالباء تقتضي
مفاعيلة الفاعل للمفعول في ذلك ومنزا ته ذهب اليه المبرد فاذا قلت قمت بزيد منه فيما مجاز وفيما
زيد عنده ومنزا لير كذلك التبست عنده بالتعدية بنفسه فجعل الباء فيه للتعدية كالهمزة اذ المعنى
قمت ملتبسا بزيد بالتعدية مرادفة للهمزة فيقال زيد بالباء للتعدية كقولك أقمت زيدا
وكما يلزم من اقامتك ملوا زيقوم اتت وايضا فمواردة القرآن في سرى يقطع الهمزة ووصلها يقتضي انها
بمعنى واحد الا ترى الى قوله فاسر بعبادي ثم في بلفظ القطع والوصل ويتعرم القطع
تقدير مفعول محذوف اذ لم يصرح به في موضع فيتعدى بالصرح على المحذوف كما قاله ابو حيان وفيه
تقدم الرد على هذا المذهب وقال صاحب فتوح الغيب ويحتمل ان يراد بالتنكير في ليلا التعظيم
والتفخيم والمعنى يقتضيه الا ترى كيف افتتح السورة بالكلمة المنبئة عنه ثم وصفه المسرى
بالعبودية تارة وتعظيم المكانين بالحوالة وبالبركة لما حوله تعظيما لشانه تعظيم لآياته
باضافتها الى ضميره التعظيم وجمعها ليشمل جميع انواع آياته وكل ذلك شاهد صدق على ما
نحن بصدده والمعنى والله اعلم تنزه عن كل ما لا يليق به من صفات المخلوقين وعجز عن ادراك
كنه عظمته من اسرى به ليلة من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى مسيرة اربعين ليلة لاظهار
الآية الدالة على كمال قدرته وعظيم سلطانه وباهر عظمته وشاهد صدق على نبوة محمد صلى
الله عليه وسلم وعلى صحة رسالته ودعوته حتى اذا رجع الى مكة من ليلته وحدث قومه بما
رآه من آيات الله تعالى فيما عاين في مسراه وفيما شاهد في مسيره وفيما اطلع عليه في سمائه
من عجائب ملكوته وفيما خصه به من الكرامة والزلفى لديه وفيما اوحى اليه من فنون وحيه
وكل ذلك مما يوجب على العباد الايمان به والتصديق بما جاء به من عند الله عز وجل

ارجاع بكونها مدنية خلاف الصحيح وتنوا بيه المروي مفعولا به الصرف او استثنا ملذ للغرابة وسعة
لوح باب لغني ابو ذر وبه قال حدثنا عبد الله بن عثمان المروزي قال حدثنا وابو ذر اخبرنا
عبد الله بن المبارك المروزي قال اخبر
تخويل الشعر قال المؤلف بالشعر وحدثنا احمد بن
عبيدة بن خالد بن يزيد بن ابي النجار ايلي قال حدثنا
قال ابن المسيب سعير قال ابو هريرة رضي الله عنه اتي بضم الهمزة مبنيا للمفعول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به من المسجد الحرام وهو بايليا بفتح الهمزة والباء بينهما
تحتية ساكنة ممدودا بيت المقدس بكسر احرفا
اينما جاء اللبن والخمر واثنانا العسل المذكور في الروايات اختصر من الراوي
او نشيا وكاتنا في ذلك قال ابو ذر والوقت فقال جبريل الحمد لله الذي
(اسلامية لو اخذت الخمر غوت امتك بجزم اللام مرفوعة قال ابن مالك فيه انعطف على
في المصابيح ليخر بعد النحويين ان اللام جواب لو في نحو لو فعلت لفعلت لازمه والصحيح
جواز حذفها في افصح الكلام نحو لو شئت لاتيتكم من قبل وايايا انطح مر لو يشاء الله لهدى
ومنزا الحديث اخرجه المؤلف ايضا في (اسلامية وكذا مسلم والنسائي في حدثنا احمد
ابن صالح المصري قال حدثنا ابن وهب عنبسة المصري قال اخبرني يونس بن
يزيد عن ابن شهاب الزهري انه قال ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف سمعت جابر بن عبد
الله الانصاري رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش
عرضي (اسلامية فصليا فاني اثبتها الله قرشيا والمجوري والتشهيني كذبتني قبل التاء المثناة
في الحجي بكسر الحاء وسكون الجيم اي الكثير من الكعبة وكانوا سالوه ان ينعت لهم المسجد الاقصا
وهم مرية اله وعن عبد بضم الله بالجيم وتشديد اللام اي كشف في بيت المقدس ما جعلت اي شرعت
واخذت اخبرهم عن اياته اي علاماته وانا انظر اليه زاد في حديث ابن عباس عن النسائي
فجعل القوم اما التعت فجعل اطيب زاد يعقوب بن ابراهيم بن سعيد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن
عوف قال حدثنا ابن اخي شهاب محمد بن عبد الله عن عمه محمد بن مسلم الزهري قال الزهري
وكان يقرئ بنيه حتى اسري بي الى بيت المقدس ثم قال ثم وجدت نفسي عند الركن الذي
الوهلي في الزهريات عن يعقوب فاضطرب الركن حتى كاد يتقصف كل شيء تعرفه من بيت المقدس
ومنزا سياقة كاد ذكرناه وابو ذر باب قوله تعالى ولقد رآه نازلة اخرى عند سدرة المنتهى واخرى
وبلوغ كبرا بالضم كثرة والمعنى جعلنا له كرامة الى شيء ما وفضلا ومكانا كريما نعيما النعمان الكرم
المال وتكريمهم الخدم (اسلامية انوار بحسر الصورة والمزاج (اسلامية عوراء اعتوال القامة والتمييز
بالعقل (اسلامية مهام بالنطق (اسلامية اشارة والحفاء المشي الى سباء المعاشرة المعاد والتسلط
على ما يضار والتذكير مراعاة الاعلان الى ما يعود عليهم بالمنافع الى غير ذلك مما يفيد الحصر (اسلامية

إحاطته ضعف الحياة في قوله تعالى ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا اذا لاذقناك
ضعف الحياة اي لو قاربت ركن اليهم ادنى ركنة اذ فنا لك عذاب الحياة وضعف الممات اي عذاب
الممات اي ضعف ما يعذب به في القبر بين مثل هذا العقل غير ما يعفى احق وكان اصل الكلام
عذابا ضعفا في الحياة وعذابا ضعفا في الممات بمعنى مضاعفا حذف الموصوف واقيمت
مقامه صفته ثم اضيفت الصفة الى الموصوف فقيل ضعف الحياة وضعف الممات لما قيل
اذ قناك اليم الحياة واليم الممات وفي قوله ولولا ان ثبتناك تصريح بانه صلى الله عليه وسلم
ما هم باجابتهم مع قوة الباعث عليها وفيه تعريض بما عند بعلباي بكر احرص المسلمين الواحرص
المشركين على اجابتهم وامحل قليلا وخلفك في قوله تعالى واذا لا يلبثون خلفك الا قليلا واول
بكسر الخاء وبفتح اللام والف بعدها وهي قراءة ابن عامر وحمزة والكسائي والا
خرون بفتح فسكون وهما سواء والمعنى اذا لبلغوا بغيرهم وجلدتهم مكة فلا يلبثون
كان يزيل بهم اهلكوا ببدر بعد هجرته بسنة ونيف وفي قوله تعالى واذا انعمنا على الانسان
اعرض ونأى قال ابو عبيدة نبا عنه ومنه النوى لبعده حول الخبا نبا عن الملاء عنه وفي
ابن ذكوان بتغيير الف على الهمزة بوزن شاء مرتانيوا اذا نهض واختها يعني رواية ابي در
في البخاري شاكلته في قوله قل كل يعمل على شاكلته قال ابن عباس بمذهبه وطريقته الكلبي على
طبيعته عن ابي عبيدة وزاد ابو عبيدة وعلى اي الشاكلة مشتقة
من شكلة بفتح الشين وهو المثل قال امرؤ القيس وحي الجمول بجانب العرك اذ كابلي
اي كابلي مثلها مثلا ولا في درع شكلته اذا فيدته قال في الدر والمشاكلة احسن ما قيل فيها
ما قاله في الكشاف انها مذهبية الى تشاكل الحالة في المعنى والضلالة في قوله لهم بعوضة وفوقها
كل وهي الفرق التي تشعبت منه والدليل عليه قوله قل كل يعمل على شاكلته هو اعلم بمن هو اهدى سبيلا وقال
الراغب على شاكلته اي بجبلته التي فطر ته من شكلت الدابة وذلك ان شكال التحجيل على
احد شقي الفرس فاشبه صورتا للناس قال ابو عبيدة اي وجهنا وبنا وفي معقوله وجمال احد
مما انه مذكور وفي مريره اي وقد رص بنا مذا العز وان الثاني محذوف اي وقد رص بنا
امثاله وموا عقده وقصده واخباره واوامره فيلا في قوله او تاتي بالله والملائكة
فيلا قال ابو عبيدة اي معاينة ومقابلة او معناه كفيلا بما تدعيه وقيل العشيرة الراد
التي تتولى ارادة المرأة اي تقابلها وتقبل وليها التي تتولاه عند الولادة قال ابو عبيدة
كصرحد حبلى بشر تماه فيبلها اي فابلها خشية اي اتقاق في قوله اذا لامسكتم
خشية اي اتقاق يقال انفعل الرجل اي قتلق وارماملاق العائدة وتعول التسي وبكسر العين
مصححا عليها في العرج اي ذات ورم وفي حاشية هو ثوب يلف الشوب بفتح الباء مليء اللغة العجمي
ويقال بكسرها وليست بالعالية وفي الصحاح انعول الرجل اي استغر وذهب ماله ومنه قوله تعالى
اذا لامسكتم خشية اي انفاق قتورا في قوله تعالى وكان الانسان قتورا قال ابو عبيدة اي مقترا

مر اختار

مر اختار اي يختار الامر بين يديه ومنه قوله تعالى ما كان لهم الخيرة ومنه قوله خذ ابن ابي شيبة تنبتا هكذا وتعني به ملوخ خذ ابن رحمة الله
ومنه خشمين العفر للذاذ فان في قوله وبخ وزن الذاذ على وزن الخبيث اسم مكان بضم الميم الاولى
وفتح الثانية اي محل اجتماع اللحمين بفتح اللام وفتح الثانية وهو العظم الذي عليه الاسنان
والواحد فرن بفتح المعجمة والفاء والمعنى يمضغون على جوهم تعجبا من امر الله وشكرا لانجاز
وعده في تلك الكتب بعثة محمد صلى الله عليه وسلم على فترة من الرسل كما قال الفراء ان على فالذ الفاضح
وقال مجاهد وطلحة الكبير مرهبون بن نجيح عنه في قوله تعالى لهم فيهن خيرات حسان
موجورا اي واجرا مشكلا والمراد جزاؤكم وجزاؤهم لكنه غلب المخاطب على الغائب فيما
قوله تعالى ثم تجدوا لكم علينا به تبيعا اي ثائرا اي بحا البالثار منتقما وكذا تبيعا في مجاهد وطلحة
عنه الطبراني من الطريق السابق وقال ابن عباس رضي الله عنهما وطلحة ايضا حاميا يرجع بعضها
ابراي كلمة عنده في قوله تبيعا اي نصيرا وقوله تعالى كلما خبت اي خمدت بفتح الخاء المعجمة
وبفتح الميم قالوا خبت النار اذا سكن لهبها والجمر على حاله وخمرت النار اسكن الجمر وضعفت
اذا خمدت جمرة والمعنى كلما اكلت النار جلودهم ولحومهم زدناهم سعيرا اي توقدا بان نبدل جلودهم
ولحومهم فتحترق ملتهبة مسعرة ناعما لما كذبوا بالاعادة بعد الموت فانكروها عنادا عن ابن عباس
رضي الله عنهما وطلحة الطبراني من طريق بن نجيح عكاء عنه في قوله تعالى ان تبدوا اي
تتعنوا في الباطل واصل التبذير التفريق ومنه البذر لانه يفرق في الارض للزراعة
قال الفراء يسمى الحلي مبهلا لحسن النار بذر في الكلاء اي تغلب في الاشراف في المنعمة
وسنعيدكما في ذر قوله خبت خمدت وقال ابن عباس ابتغاء رحمة في قوله تعالى وان اعرضن عنهم
ابتغاء رزق من الله ترجوه اي يأتيك مشورا في قوله تعالى وان كنتم يا معشر عرب مشورا قال ابن
عباس اي ملعونا وقال مجاهد هالكا وزيد اي الملعون هالك لا تنفق في قوله وكانت اي
لا تنفق ما يثمر لك به علج تغليبا او رجما بالغيب ومنه ما سافحها في ذر رجما بالغيب في قوله تعالى مجاسوا
خلال الديار اي تيمموا اي قصدوا وسلكها الفتراء ابن غازية بن جهي الوادك في قوله تعالى بكم
الينبغي جهي لكم العلك اي يجري العلك قاله ابن عباس رضي الله عنهما وطلحة الكبير يخرون للاذقان قال ابن
عباس رضي الله عنهما وطلحة الكبير اي للوجوه ويحر محمر الحلس للحي ومنه ما وافق لما مر في تعبيره في بيا
باب ——— قوله جل وعلا واذا اردنا ان نهلك قرية اي اهلها امرنا متنعميها
رباية واختلف في متعلق امرنا هنا فعن ابن عباس وغيره انه امرنا بالطاعة اي على لسان رسول
يعنيه اليهم يعضده قوله في الكفاف رد اشد بيدا وانكره انكارا بليغا في كلام لهم بل جاءه
انه حذف ما الدليل عليه ومو يجيء جائز وفي رهو متعلق بامر العبيف اي امرناهم بالعبيف
بعصوا او امر مجازا سما خفيفة امرهم بالعبيف ان يقول لهم اعبيفوا ومنه لا يركبون مبغلي يركبون
مجازا او وجد المجاز انه صب عليهم النعم صبا يجعلوها ذريعة الى المعاصي وانباع الشهوات فكانهم
مامور وبذلك لتسبب البلاء النعمة وبه وافق قوله ايلها ليشكروا فاثروا العبيف فلما عبيفوا

هو عليها القول هو لمنذ العذاب جر مومم واجاب في البحر بان قوله لا ابن حزم مثلا دليل عليه فيجوز
تعليل ايجاب بما يجامع بما يجز به بسببه بل ثم ما يدل على حذفه (اي حذف المعنى) ثم قوله المعنى تعليل
ومنه ما مثل به ملوي في قوله في جملة هذا البحث امرته فجعل وامرته فجعل وتارة يكون للدلالة موافقة عليه
او ضده او نقيضه جرد لذلك قوله تعالى لئلا يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا منهم فلا تخشوهم
تفنيد الخ اي والبر ويقول امرته فجعل يفعل فلم يفعل والمعنى امرته فتعدم (اي حصان) فلم يفعل فعل
المعنى امرته بالحصان فلم يفعل منزلة الابانة من منزلة التعليل بينبغي على حذف النقيض باثبات
نقيضه مع دلالة النقيض على النقيض كدلالة النقيض على النقيض ومنزلة الباب مع ما ذكر من
قوله وانه الرد الى آخره ثابتة عن (اي) ذو ما مش العزيز هنا وبعد قوله التتابع مشهورا
ملعونا وغير غير ذلك مقابلة العلامة محمد المرزي انه وجد كذا في الموضعين من البونينية وبه قال
حدثنا عبد العزيز المديني قال حدثنا سفيان بن عيينة قال حدثني منصور ملوا بن المعتمر
كذا في (اي) سفيان بن سلمة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال لقد نقول للحي أي
للقبيلة اذا كثروا في الجاهلية امر بفتح الهمزة وكسر الميم بنو فلان وبه قال حدثنا الحميدي
عبد الله بن الزبير المكي قال حدثنا ابن عيينة وقال (اي) الحميدي عن سفيان امر بكسر الميم كما قال
كذا في (اي) عن البونينية وقال الخطابي ابن حجر وغيرهما (اي) ولي بكسر الميم والثانية بفتحها
ومعناه تفسيران وبالفتح هذا الجمهور (اي) رواية وهذا ابن عباس بالكسر ويعقوب بمد الهمزة
وفتح الميم وبجا هو بتشديد الميم من (اي) عادة والمحاط لا سيما في المولد الحديث ابن مسعود لينبه
على ان معنى امرنا (اي) بكثر شامنتر فيها وما بعده حكاه ابو حاتم ونقله الواحدي عن اهل
اللغة وقال ابو عبيدة معناه (اي) يلتجئ اليه لشهوتها في اللغة باب

قوله تعالى وبنيه من حملنا انه ابن نوحا كان عبدا شكورا قال الخطابي كثير وفور في الحديث
وانه ثم على السلام ان نوحا عليه الصلاة والسلام كان يحمد الله على طعامه وشرابه ولباسه وشانه
كله فلهذا سمي عبدا شكورا وله شاهد عند ابن مردويه من حديث معاذ بن انس رفعه تنبيه على
الشكر على النعم لا سيما نعمة (اي) سلام ومحمد عليه الصلاة والسلام وسقطا باب بغير اي ذر وبه قال
حدثنا محمد بن مقاتل المروزي قال اخبرنا عبد الله بن المبارك المروزي ايضا اخبرنا ابو حيان
بفتح الحاء المهملة والتحتية المشددة يحيى بن سعيد بن حيان التيمي تيم الرباب الكوفي عن
ابي زرعة عمرو بن جرير البجلي الكوفي عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه انه قال التقى بضم الهمزة
مبنيا للمجهول رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي ذر عن ابي ذر مهزع رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتى بلبح بن مرة بن البراء قال الشعبي فسمى الصواء بن مرة بن
البراء وكانت تحبه لزيادة لانها جهنم منها نهمة بالسين المهملة جهنا اي اخذ
منها باطراف اسنانه وفي ذر فنهش منها نهشة بالمعجمة اي باطراف اسنانه اي بجميع اسنانه

قال اهل العلم ما منذ بعده عند الله ليوم نوا ابر كغيره فيما جاء به من الواجبات الناسي والناسي واجب وجميع
ولده يوم القيامة وتخصيصه بالذكر لما مقابل منذ ثوب فيما جاء في الدنيا بحق يوم او لوية وتهيئة
عن التفضيل على بعض الواضح وسئل تعالى ولم ذلك وما يدريك رضي الله عنه ما الصديق اكبر الناس
بضم التحتية مبنيا للمجهول وللكشميهني والاسماعيلي يجتبي الله الناس بفتح الياء
واحد ارض والصحة ممنوعة يمنعهم الله الحي بضم الياء من السماع بفتح الياء
وسكون النون والذال المعجمة اي يجتبي عليه منهم شيئا ما استطاعوا (اي) ارض وعزوه الحجاب
وتقدم الضمير في الزهد لابن المبارك وصنعه ابراء بشيبة واللفظ له بسند جيد عن سلمان قال
تعطى الشمس عمرها عشرين بسنة ثم تدفع امر حاجم الناس حتى يكون ذاب فوسين يعرفون حتى
يرتفع العرق في الارض فاما منذ ثم برتفع حتى يعرف الجلد (اي) ابن المبارك في روايته والجبر عرفها
يومئذ موصنا وامومنة مبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون وقيل
الناس الاولون والآخرون الذين لا تنظرون من يشفع الى ربكم بفتح همزة الا وتخفيف الها
في الموضعين وهي للعرض والتحضيض ويقول بعض الناس لبعض عليكم بآدم فيأتون آدم
عليه السلام فيقولون له انت ابو البشر بعثك الله بيده ونفخ فيك من روحه قال الكرماني
(اي) اضافة الى الله تعالى للتعظيم المطلق وتشريفه وامر الملائكة بسجودها لك وزاد في رواية هناد في
التوحيد واسكنك جنته وعلمك اسماء كل شيء اشفع لنا الى ربك حتى يريحنا فيقول لست
(اي) لست بمعبر لا اي لست بمقرب لنا بتخفيف لام لا اي في الموضعين وتحريك غير بلغنا وسقط
للحموي والمستملي قوله الى قوله اذهبوا الى غيري فيأتون نوحا فيقولون يا نوح انت اول الرسل الى
الارض وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما قد بلغنا
فيقول ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن
يغضب بعده مثله وفي ذر عن الحموي والمستملي لم يغضب بعده مثله والمراد من الغضب كما قال الكرماني لازمه
وهو ارادة ايصال العذاب قال النووي المراد بغضب الله ما يظهر من انتقامه ممن عصاه وما
شاهده اهل الجمع من اصناف النعيم الذي لم تكن ولا يكون مثلها وانه نهاني (اي) ذو ذر وانه فلم ينهني
عن الشيء اي عن اكلها بحصيته والتهما نعيسى بن يونس عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة ثلاثتها الى عيسى الذي تستحي
ان يشفع لهذا ذا المنبه او المجبر اذا كانا متجاورين والمراد بعض لوازمه او نعيسى منبها والمخبر
محذوف اذ مثلوا الى غيره اذ هبوا الى غيري فيأتون نوحا
فيقولون له يا نوح انك انت اول الرسل الى اهل الارض وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك
الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما قد بلغنا فيقول ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن
يغضب بعده مثله وانه قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري
اذهبوا الى ابراهيم فيأتون ابراهيم فيقولون يا ابراهيم انت نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك
الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما قد بلغنا فيقول ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن
يغضب بعده مثله وانه قد كانت لي كذبات كذبتهن نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى
فيأتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله فضلك برسالاته وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك
الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما قد بلغنا فيقول ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن
يغضب بعده مثله وانه قد قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى
فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمت الناس في المهد صبيا اشفع لنا الى ربك الا ترى الى
ما نحن فيه فيقول عيسى ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر
ذنبا يذكر ذنوبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد فيأتون محمدا فيقولون يا محمد انت
رسول الله وخاتم الانبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما
نحن فيه فانطلق فآتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه
شيئا لم يفتحه على احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع رأسك سل تعطه قل يسمع قل تشفع تشفع
فأقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من ايمان فانطلق
فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد واثني عليه بمثل ذلك ثم اشفع فأقول يا رب امتي امتي فيقال
انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال ذرة او خردلة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك
المحامد واثني عليه بمثل ذلك ثم اشفع فأقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه
مثقال ذرة او خردلة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد واثني عليه بمثل ذلك ثم
اشفع فأقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما
يزن شعيرة من خير ما يزن ذرة من خير ما يزن خردلة من خير فانطلق فافعل قال قتادة وسمعت انس بن مالك
يقول ان الحبة تنبت الغثاء او قال حميل السيل قال ابو عبد الله قال ابو العالية صراطا عدلا قال ابو عبد الله
قال ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم ما كانت لهم حسنة
فيجازون بها ولكن خافوا على سيئاتهم فوقعوا بها فجوزوا بالحسنات وعفي عن السيئات قال ابو عبد الله
قال ابو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك الخير الذي يريد الله بالعبد ان يستعمله قبل موته قالوا كيف
يستعمله قال يوفقه لعمل صالح قبل موته ثم يقبضه عليه

في سورة بني اسرائيل ولم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه نهى عن الشجرة فعصى
وانه من كانت معه يوم القيامة فاذا نهر يخرج من تحت العرش يقال له الحيوان فيغتسل فيه
فيخرج كأحسن ما يكون وفي رواية فيخرج كأحسن ما يكون شابا جعد قطط وفي رواية
فيخرج كأحسن ما يكون وفي رواية فيخرج كأحسن ما يكون وفي رواية فيخرج كأحسن ما يكون
وفي حديث ابن عباس ان الخضر لقي موسى بمنى التي اغرق فيها اهل الارض بعد ان رفعه الله
وهو واحد صفته صفة اصحابه وقد استدل به على اهل الارض وعيشى ان يقلب فلا يجاب
وفي حديث انس عند الشيخين وبوب له البخاري انه اكاب لموله ربه بغير علم فيحتمل ان يكون اعتذر
بامر يراجعه مما ان استوفى دعوته المستجابة وثانيهما لموله ربه بغير علم حيث قال ان ابنه من اهلي
فخشي ان تكون شفاعته لاجل الموضع فرد ذلك نعيسى نعيسى ثلاثا اي مشى التي يستحيل ان يشفع لها
ادم الى ابراهيم زاد في رواية انس خليل الرحمن فيأتون ابراهيم فيقولون
يا ابا ابراهيم انت نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول
انا لست هناكم وذكر خطيئته التي اصاب انه سأل ربه بغير علم وليس له به علم فاستحيا منه
فيأتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله فضلك برسالاته وبكلامه على الناس
اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول لست هناكم وذكر خطيئته التي اصاب قتله النفس
التي قتلها بغير امر فيستحيي من ربه ان يشفع لهم ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته
القاها الى مريم وروح منه فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله القيت الى مريم
كلمته وروح منه وكلمت الناس في المهد صبيا فاشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه
فيقول عيسى لست هناكم ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر
فيأتوني فأقول انا لها فأستأذن على ربي فيؤذن لي فاذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله
ان يدعني فيقال ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع فأرفع رأسي فأثني على ربي بثناء وتحميد
يعلمنيه ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود الرابعة فأقول ما بقي في النار
الا من حبسه القرآن وفي رواية الا من حبسه القرآن وجبت عليه الخلود قال قتادة
اي ينتهي الى قوله خالدا فيها وفي رواية ثم يقول ايذن لي فيمن قال لا اله الا الله
فيقول ليس ذلك لك او ليس ذلك اليك وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لأخرجن من قال لا اله الا الله
وفي رواية فيقول وعزتي وكبريائي وجلالي وعظمتي لأخرجن منها من قال لا اله الا الله
وفي رواية فيقول بعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي وارتفاع مكاني لأخرجن من قال لا اله الا الله
وفي رواية فيقول وعزتي وجلالي لأخرجن من قال لا اله الا الله
وفي رواية فيقول لأعرفن ما قال لا اله الا الله
وفي رواية فيقول لأعرفن ما قال لا اله الا الله
وفي رواية فيقول لأعرفن ما

واخلق على الفصحة منذ زبور الكما يكاني على بعض القراء وبه نتبيه على وجه تعضيل انبيانا على الله عليه
وسلم وهو انه خاتم النبيين وامته خير الامم الموعود عليه بما كتبه الى بعد وشفعا باب قوله تعالى اذ روته
قال حدثنا وقيل اذ حدثني بالافراد اسماعيل [illegible] علوا اسحاق بن ابراهيم بن نصر بن ابراهيم وشهرته
الى جده لشهرته به المعمر بن المروزي وقيل البخاري حدثنا عبد الرزاق بن همام الصنعاني بحر
مواتر الشر عن معمر بن [illegible] بضم الموحدة المشددة وشفعا لغيرا باذر ابن منبه عن ابي [illegible]
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خفيت بضم الخاء وتشديد الباء مكسورة
مبنيا للمجهول عليه الصلاة والسلام القراءة وما يذكر عن الحموي والمستملي القراءان
وغيرهما على القراءة وما حاصل به الجمع وكل شيء جمعته فقد قرأته وسمي القرءان قرءانا لانه جمع
الامر والنهي والخبر بعضها وقيل المراد الزبور والتوراة وكان الزبور ليس فيه احكام كما مر بل كان
اكثره حكما على النوم لنا الخ جد ابي ابو حاتم وغيره وقرءان كل شيء خلق على كتابه الذي
او جمع اليه وانما سماه قرءانا للاشارة الى وضوح الحجة منه كوضوح المعجزة بالقراءة عن المراد به مصدر
القراءة لا القرءان المعهود لهذا امة فكان يامر بالبناء للتفرج بالامر اد باحاديث الانبيا
بدوابه بالجمع فالمراد على الجنس وما اختص بركوبه بالجمع ما يطاق اليها ما ركبه اتباعه
فكان داود يقرا قبل ان يسرج الخ يشرح مر الانواع يعني القراءان فيه ان البركة فقد تقع في الامر
اليسير حتى يقع فيه الحمل الكثير فمن ذلك ان بعضهم كان يقرا اربع ختمات بالليل واربعا بالنهار وقد
للبيت عن الشيخ اي كان المغرسي انه كان يقرا في اليوم والليلة ختمة عشر ختمة ومنه ما قرا انه
بجانونه بضوء القمر اثناء المغرسة سنة سبع وستين وثمانمائة وقرا تبعه ايضا مر شاد ان الشيخ
نجم الدين ايضا كان يقرا حلال اليوم بالهواء ختم ختمة في تنوخ او السبوح تشد ومنه ما سيل
الى ادراكه ايضا بالبعض الرباني والمدد الرحماني ومنه ما خبر به فوصح احاديث الانبيا عليهم الصلاة
والسلام باب بالتنوين في قوله تعالى فلما وعدا الذين يعني ان يحمل ومعه المتة
ممحوة الزعم حزن احتقارا ومنه لا للايكة والمسيح وعزير لا يتملكون ملايستنكفون ان يكف
الضر عنه كالمرض والفقر والعمى وانجوبا الى وان يجوبوا الى يقطعوا في وشفعا قوله فلما يملكون
الخ اي ذرو قال يعني قوله مرة ونهارا يتوبه قال هو ثنى بالقراءة وقرا اي ذر حدثنا محمود بن خالد بفتح
الخاء وسكون الميم ابن خراش الباهلي البصري قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان قال حدثنا سفيان
الثوري قال حدثني بالافراد سليمان هو الاعمش عن ابراهيم النخعي قرا اي مع عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه انه قال في قوله تعالى ان لهم جزاء بما يفتعلون في رواية النساء ومن هذا الوجه قال عن عبد الله
الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة او العزيزة لما اخبر عبد الرزاق عن قتادة قال كان ناس من الجن يعبدون
ناسا من الجن فاسلم الجن كلهم فبقي من اسلم من الانس وقد تبعهم على قولهم فانزل الله تعالى
اولئك الذين الخ وقال النحوي مرة الجن هو مع في استعمال ذلك وليس

سلمنا

العرير المحمل التي تتبلغ عليها فاذا ران يخلوا النار شجرة ما تعرفها ولعلها العوسج قيل هو مجاز اي
المراد حاملوها لان الشجرة لا تذنب لتاو قيل على بابها وقيل بعلاقة ولعلها اجلاد مما من حمنة الله انا نخرج
في اطل الجحيم كما انه ابحر مكان في الجنة ثابت ——— قوله تعالى ان في ران العجر كان مشهودا
قال مجاهد فيما وصله ابن المنذر عن ابن ابي نجيح عنه في قوله في ران العجر اي ضلال العجر كان مشهودا
يحضر اركانها او سفارا في قوله العجر في درديه قال حدثني بلا واسطة ابو اسحاق في ذر حدثنا عبيد الله بن موسى
المسندي بفتح النون قال حدثنا عبيد الرزاق بن همام قال اخبرنا معمر بسكون العين المهملة
وفتح الميم هو ابن راشد عن الزهري محمد بن مسلم بن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف اسمه
عبد الله او اسماعيل او المسيب بفتح التحتية المشددة سعيد كلاما مما اقوال مروية في
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في سفاكا لعقا قال في ذر عن المحوي والكشميهني
فضل صلاة العجر على صلاة الواحد منفردا خمسا وعشرون درجة وفي نسخة خمس بفتح
اي تزيد خمسا درجات وعشرين بالياء اي درجة وتجتمع ملايكة الليل وملايكة النهار في
الصبح كانوا وقتا معودهم يجعل الليل وتجيء الثانية اخبرني يجعل النهار وقال في ذر عن المحوي
والمستملي صلاة العجي بفتح وفي فضل صلاة العجي في جماعة في كتاب الصلاة مرحبي شعيب
عن الزهري بفتح بقول ابو سلمة مستشهدا لذلك اقرءوا ان شئتم وقرآن العجر ان قرآن العجر
كان مشهودا اي تشهده ملايكة الليل وملايكة النهار رواه احمد عن ابن منصور مرفوعا وفي
رواية واشواهد العذرة مرتبدل الكلمة بالضياء والنوم الخ مواخي الموت بما تباه وكثير
من المصليين اوجعفان يشهد العجم الغيبي باب ——— قوله تعالى عسى ان يبعثك
ربك مقاما محمودا فجوه فيه اولوران واخرون والمشهور انه مقام الشفاعة عند الله ابن ابي نجيح الله
مركب ذلك اليوم وتشوته وبه قال حدثنا بالجمع والغيب في ذر حدثني المحاق بن ابان بفتح الهمزة
وتخفيف الموحدة اخر نون منصرف وغير منصرف ابو اسحاق الوراق الازدي الكوفي قال
حدثنا ابو احوص بالحاء والطاء المهملتين سلام بتشديد اللام ابن سليم الحنفي الكوفي
عن اجلح بن عبد الله الكندي بالعين المهملة وسكون الجيم انه قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما
يقول ان الناس يصيرون يوم القيامة جثا بضم الجيم وفتح المثلثة المخففة منونا مقصورا
جمع جثوة كغزوة وغزا او جماعات كل امة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع اي لنا واز اد
ابو ذر يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم زاد في الرواية
المعلقة في الزكاة فيشفع ليقضي بين الخلق فذلك اي مقام الشفاعة يوم يبعثه الله
المقام المحمود وفي المقام المحمود اقوال اخر ان شاء الله تعالى يجوز الله في الكرماني وبه قال
حدثنا خليد بن عبد الله بضم الخاء المعجمة وبعد التحتية دال مهملة ابن دينار الحمصي قال حدثنا شعيب
ابن ابي حمزة بالحاء المهملة والزاي الحمصي عن محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير بالتصغير
التيمي المدني عن جابر بن عبد الله انه اذن اي في الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خال من قال

حين يسمع النداء اي اذان الصلاة اللهم رب هذه الدعوة التامة لجمعها الدعائم بتمامها والصلاة القائمة
الدائمة التي لا تغير مما ملة ولا تبدل بما يبغضها اتت بخير اهل التشفيع يوم القيامة الدرجة
العلية التي لا تنبغي الا لعبد واحد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو فمن قال حين يسمع المؤذن
يقول بارك الله وتعالت عسى ان يبعثك مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي
ابدال المعرفة من النكرة او صفة لها على اي الاجتزاء بها وصفت وانما نكرها انه اهم واجزل كما انه قيل
مقاما اي مقام يغبطه الاولون والاخرون محمودا تكمل على اولا وصاحبه ثانيا مرتين وتشفع فتشفع
العامل يسأل فتعطى وتشفع فتشفع ويسمى اجرا لما تمنحت لوائي هذا اي وجبت له شفاعتي
يوم القيامة الشاملة للاولين والاخرين في خلاصهم من كرب يوم الدين وموطد الاحزان العظيم ولغا
الله رب العالمين جعلنا الله منهم بمنه وكرمه رواه اي الحديث المذكور حمزة بن عبد الله عن ابيه
عبد الله بن عمر بهما وطد اهنا على باب ——— بالتنوين في قوله تعالى وقال
الغوي اهلاك وزمو الباطل اذ ذهبوا وهلك الشرك وقال قتادة الحق القرآن والباطل الشيطان
وقال ابن جريج الحق الشهادة والباطل الشرك وقيل غير ذلك والصواب تعميم اللفظ بالآية
الممكنة فيكون المعنى جاء الشرع بجميع ما انطوى فيه والباطل كل ما لا اثنا له غاية نافعة
او الباطل كان زهوقا مضمحلا اذا ما عين ثابت قال الفراء والعرب تشبه ابن لنعمها
افراد مدر الذي تحت ملق وقال ابو عبيدة يزهو بفتح اوله وقال الشد معناه يملكه بفتح
اوله وكسر ثالثه والمراد بملكته وضوحه فيكون من الكناية يجعل فيه الحق وتنفع كما في ذر الباطل
كان زهوقا وقال ابن عباس الباطل الاباطيل وتنفع لغيرها باب وبه قال حدثنا الحميدي عبد الله بن الزبير
قال حدثنا سفيان بن عيينة عن ابراهيم بن ابي نجيح عبد الله وابو ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم
يسار ضد اليمين عن مجاهد بن جبر عن ابي معمر بفتح الميمين عبد الله بن سخبرة بفتح المهملة
الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال في قال النبي صلى الله عليه وسلم اي مقام العجم وحول البيت
اي والحال ان حول البيت ستون وثلثمائة نصب بفتح النون والطاء وفي ذر نصبا بفتح النون
وسكون الطاء ومجرورا بهما وفي ذر تشكر الطاء مع فتح النون قال في فتح الباري كتنفيح الزركشي
والسعافي بالمهملة للاولين والاخرين في خلاصهم من كرب يوم الدين وموطد الاحزان العظيم ولغا
ضم واحد نصبه على التمييز اذ لو كان مرفوعا لكان صفة والواحد لا يقع صفة للجمع انتهى
قال في المطامح ينبغي للمتنفيح رد ذلك بما قاله في التنفيح من ان كل منهما يحتاج الى تمييز جاء اول تمييز
منصوب بحيث ستون نصبا والثاني مجرور بحيث ثلاثمائة نصب قال عن ابن مالك تمييز ذلك العدد
مخطأ والفاجع انه مجرور لما وقع في بعض النسخ تمييز لثلاث مائة وحين ستون مجرور لوجود
الال عليه واما قوله وما وجد للمرجح اذ لو كان مرفوعا لكان صفة الخ جاء بخص وجد الرفع بما ذكر
حتى يتعين فيه النصب ويجوز ان يكون نصبه خبر المبتدأ محذوف اي كل منهما نصب انتهى وقال العيني النصب
واجد اما نصاب فلان العدد مضر وملوما بعيد مرور الله وكذلك النصب بالجر واجد اما نصاب فلان

حين

ع نحوي او وجه نحوي كانه انما يتجه اذا جاءت الى رواية بالنصب على التمييز وليست الرواية كذلك بل هي بالرفع بخلاف
الوجه ان يقال النصب ما نصه الخ ان يكون واجبا او جمعا او ايضا منه ع اصل مصدر نصبت الشيء اذا
اقمته حيثما وكيفما شئت اشمي ومراده ان منه كان على كون النصب مناجح يصح ان يكون صفة للجمع لكن
قوله وليست الرواية الخ بالرفع فيه نظر والرواية ع جملة من العروج المعتمدة المغايرة على اليونينية
المجمع عليها ع ان تعالى وتغير الصبح بالجر وكذا ارغيره ع نسخة ومرجع حجة على من يعلم لكن قول الحلواني وجر يعمر
ذكرها مرا ومنصوب الكندي يغير الفعل على بعض اللغات يرد على انه لم يثبت عنده فيه رواية يعتمد بها
فتامل ملده عليه السلام بضمهما بضم الغين يجوز ع يده وع الغين بفتح العين من يعمهما ايضا لكن
العروف ان المفتوح للجمع ع القوس يقول جاء العروز مولبا هل ان الباهل كانوا هوفا الواو
للعطف على يجعلون ع عنه او للحال جاء الغين اي القوس او التوجيه او المجزات الدالة على نبوته عليه السلام
منه اي ليلا ينشوش بغير بي منه وع ان عتصم فيتاخر عنه ما جاء ان الوحي عليه صلى الله عليه وسلم قال
الي ما ورد وغير ظاهر السياق يقتضي ان الوحي لم يتاخر لكن ع مغازي ابن اسحاق انه تاخر خمسة عشر ليلة
وكذا قال القاضي عياض فان ثبت كذلك ع مسلم اي ما يقتضي العوريته وملوم بين بانه اذا جاء ملزم القول
عند الكشاف الوحي وع البخاري ع كتاب ان عتصم جلما معه الوحي وملوم يهيج قال ع المطامح هذه
ان علامات صعبة ع ان حاديث كما سيامة اجتماع على تخريجه الترجمان كما اذ ري ما مزا اليوم وكاليه
موه لما حرموه بود لوجود اي ان مضمون الجملة الثانية وجد كما حل وما مضمون ما ولي كما تقول لما
جاء شي زيدا كرمته ما اكراما وجد لوجود المجيء كذلك تلاوته عليه السلام لقوله تعالى ويسالونك عن
الروح الاية كانت كما جاء وجود اتم الحاء وايضي ع ذلك لكون ان تاخر عن وقت السوال او اما بقوله ان هذا
القول انما يكون بعد ان يشاء الوحي مسلم اذ هو ما يتكلم عليه ع نعيم وقته انما نزل او انما
يتكلم بعد انقطاع زمن الوحي واتحاد زمن العلين الوافعين ع جملة لما غير شرط كما اذا قلت لما جاء زيد اكرمته
فلا يشترط ع صحة هذا الكلام ان يكون الاكرام والمجيء واقعين ع زمن واحد بل يتفرع احدهما على الاخر
وبالتاخر وهذا التركيب صحيح اذا كان الاكرام متعقبا للمجيء فان قلت لعله بناه على راي العارسي ومن
تبعه ع ان لما حرف بمعنى حين فيلزم ان يكون العامل الثاني وافعا ع جواب العامل الاول وقلت ليس مراد العلماء
وما غيرهم من قالوا بضمن حين ما فيها من معنى الشرط اعتبار انها ظرف، وانما تضمنت اذا فانه يصح ان يقال جئت
حين جاء زيد وان كان ابتداء مجيئه ع اخر مجيء زيد ومنتهاه بعد ذلك والمشاحة ع مثل هذا
والمضايقة فيه مما ينبو لغة العرب عليه انتهى قل الروح مراد ربي اي مما استاثر الله بعلمه
مجهول امر ربي كامر امري ع الاقول الكل ما هي وامر بمعنى الشان اي مغيبة الروح من شان الله
امر شان غيره وما يلي من علوم العلم حقيقة الخصوصة بغير فبار الله تعالى كما ابى ع ما هيتها
مجهولة وما يلي من كونها مجهولة تعيينها وسيبدي مولد تعالى وما اوتيتم من العلم اما علما اوتيا
عليه او ما يذر عن الحموي والمستملي وما اوتوا بضم الشاء ومكي قراءة شاذة مروية عن ابن عباس عند
الصحيح ليوافق ما قبله ومن هنا قال ابن حجة ع القراءة ان ما ورد عنه ع نوادر الرواية نعم رواية ع رواية

المعروف

وليس في الاية دلالة على ان الله تعالى يطلع نبيه على حقيقة الروح بل يحتمل ان يكون اطلعه وهي بامره
ايطلعهم وفوض الوقت الى علم الساعة نحو مذا بالله اعلم وقوله السهيلي ميما ذكره ابن كثير ان الروح هنا
ذات الكيفية والهواء الباردة في الجسد كسريان الماء في العود والروح التي ينفخها الملك
في الجنين هنا غير جيد لانه انما يعبر بالماء عما يكون سببا لحياة الجنين وهذا بسبب صفات مدح او ذم هنا
او امارة بالسوء كما ان الملك حياة الجنين لم يكتسب بسبب اختلاطه محل المنى، خاصة واذا اتصل
بالعنصر وعصر بنحو اطار ما، مطهرا او خمرا ويقال له ماء حيضة (١) على سبيل المجاز وملكنا ما يقال
للعنصر روح (٢) على هذا النحو ولذلك لا يقال للروح نعشا (٣) على هذا النحو باعتبار ما تئول اليه محاط
ما تقول ان الروح هنا لطيف السريان وماد تها والعنصر مركبة متماوزا محاطة بالبدن فهي من حيث ان كل جسم
وهذا معنى حسنا الشمني (٤) رضا مرسيا والحديث يقتضي ان هذه (٥) اية مدنية وان نزولها انما كان حين
سئال اليهود عن ذي القرنين مع ان السورة كلها مكية وقد يجاب باحتمال ان تكون نزلت مرة ثانية
كما ذهب اليه قبل وهذا الحديث سبق في كتاب العلم واخرجه ايضا التوحيد (٦) اعتصام وصلاة التوبة
والتفسير والنسائي في التعبير مذاقبا ـــــــ بالتنوين في قوله تعالى (٧) انهم
بفتحتين وانخافت بما نفعله في باب لغبا اي ذروبه قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي
قال حدثنا هشيم بضم الهاء مصغر ابن بشير بمعجمة مفتوحة ومهملة ثقيلة الواسطي قال حدثنا وما ذر الخبر ابو
جنرة بكسر الموحدة وسكون المعجمة جعفر بن ابي وحشية الواسطي عن سعيد بن جبير رضي الله تعالى عنهما
انه قال قوله تعالى (٨) انهم يكيدون كيدا وانكايدك كيدا قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
بمكة يعني في اول الاسلام وما بعد ذكر الحموي والاسماعيلي مختصرا بالاثبات التحتية بعد الهاء
كذا اذا اصل باهما ابهر (٩) مع صوته بالقرآن اذا سمع وما بعد ذكره المشرح كرر سبوا القرآن في
ومن انزله ورسوله فقال الله تعالى وما بعد ذكر عز وجل لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم وانهم بحلالنا
اي بعذابنا (١٠) صلاة الله جهنم على حذف المضاف ليصلوا النار الكبرى جهنم هو المشركون من قريش والنار في الاخرة
مرجعه اخرج سعيد بن جبير وعبد الرزاق اي المشركون بالقرآن وتجهر وتتوذى والمعنى انهم يعملون الكذب
(١١) تخفض صوتك بقراءتك حتى لا تسمعهم وانما حذف المضاف كما في يلتقطه من قبل الجهر
والمخافتة معنيان يتقابلان على الصوت كما مر والصلاة ابتغاء اذكار وابتغ بين ذلك
الجهر والمخافتة سبيلا وسطا وبه قال حدثنا واجر ابو ذر حدثني بالافراد هلوي بن عثمان بفتح
الهاء المهملة وسكون اللام ثم فاء وعثمان بالضم المعجمة والنون المشددة وبعد الراء الساكنة ياء
التحتية ابو محمد التيمي قال حدثنا زائدة بن قدامة عن هشام بن عروة بن الزبير رضي الله تعالى عنهما
قال ما انزل الله اي قوله وما تجهر الخ في الدعاء من ابتغاء اخفاء الكلام على الجهر اذ الدعاء
واخرج الذهبي وابن خزيمة والعدني من طريق يونس جعفر بن عياش عن هشام الحديث وزاد فيه في التشهد وهو
مخصص بحديث عائشة اذا كان في الصلاة الجهر ان يكرر داخل الصلاة وخارجها وعند ابن مردويه من حديث
ابي هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى عند البيت رفع صوته بالدعاء فنزلت او مراده معناه

اللغوي

مكية قيل الا قوله واصبر
نفسك الاية ومدنية قيل الا قوله واعلم عنهم الاية
الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب الخ بسم الله الرحمن الرحيم قال المحاملي
ابن هبيرة تبتدئ البسملة لغير اية ذروا لتي الاية في العبر بحمد الله على نعمه اعلم
وقال مجاهد وطئ العبر يابي في قوله تعالى تعلوهم (١٢) وروى عبد الرزاق عن قتادة نحوه
وقال مجاهد مذا نافعا عندا ية ذر وكال لنا بضم المثلثة قال مجاهد وطئ العبر يابي في ملبقة
وعن مجاهد ايضا ما كان في الفرا ثم بالضم هو المال وما كان بالفتح هو النبات وقال ابن عباس بالضم جميع
المال العرب والعضة والعيوان وغير ذلك قال النابغة

ولا اجتزك (١٣) من كلام وما ائتم من مال ومرد لك

وقال غيره اي غير مجاهد النزر بالضم جماعة النفر بالفتح باخع في قوله تعالى (١٤) باخع نفسك
عبيرة مهلك نفسه اذ لم يعتد (١٥) بمعنى اسفا اي حزنا كذا فسره ابو عبيدة وعن قتادة حزنا
وعن غيره جزعا الرقيم الكتاب في قوله (١٦) احسبت ان اصحاب الكهف هو الجبل والرقيم هو
الكتاب موقوم اي مكتوب بالرقم بكسر الراء قيل مرقوم رقط على وجه رقمت فيه اسماءهم وقصتهم
وجعل على باب الكهف وقيل الرقيم اسم الجبل او الوادي الذي فيه كهفهم او اسم قريتهم او كلبهم وقيل غير ذلك
وقيل كانهم بنو غفعان وابلة وروى لسكير وقيل غير ذلك ما فيه تباين ونخالف ولم يبينا النحوي رسوله
عز ذلك في اية (١٧) ارفض مواذا جاءت لنا فيه وما غرضي شوكي ربطنا على قلوبهم اي الهمناهم صبرا
على هجر الوطن (١٨) املى المال والجراة على اظهار الحق والرحلة فيها نور الجبار ومن هذه المادة قوله
تعالى في سورة القصص لولا (١٩) ان ربطنا على قلبها اي ام موسى ذكره استكراها شططا في قوله قلنا
اذا شططا اي افراطا في الظلم ابصر عن الخوخ في قوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد
مولى العنبا بكسر الباء تجاه الكهف جمعه وظاهر لهما جدر ووصد بضمتين ويقال الوصيد مولى الباب
ومنه مروي عن ابن عباس عن عكرمة عقبر الباب وقوله تعالى (٢٠) انهم ان يظهروا عليكم
يعني النار على الكافر يرموا استغاثه مرفوقه اصل الباب بمعنى المرتفق او صار اي الطبقة وحذف المعطوف الثاني
للعلم به ربطنا على قلوبهم في قوله تعالى ثم بعثناهم لنعلم اي الحزبين اي الجبينا هم قال ابو عبيدة والمراد
ايقظناهم من نومهم اذ النوم اخو الموت وقوله لنعلم اي الحزبين احصى عبارة عن خروج ذلك الشيء الى الوجود
اي لنعلم ذلك موجودا (٢١) بعد ان لم يكن الله تعالى علم اي الحزبين احصى (٢٢) ما لبثوا في قوله تعالى ليتلطف
اي كتم خلقا ما معناه اكثر اي اكثرها حفظا ما ويقال الحفاظ هنا الاول كان مقصودهم انما هو الحفاظ على دينهم
كان كثيرا وقليلا وقيل المراد احد عشر بعثر قال ابن عباس وسعيد بن جبير وقيل ثلاثمائة وتسعة
قوم مسلمون يجهرون باعانهم ويقال الكثير ربحا اي غناء على اي حال قال ابن عباس اكلهادا بهم وقوله تعالى اي
لا تنقص بفتح اوله ووضم فالشراء اكلنا شيئا يعمه في البياعات يجار التمار تتم في عمل وتنقص في عمل غالبا
وقال سعيد هو ابن جبير مما وطئه ابن السنز عن ابن عباس رضي الله عنهما الرقيم اللوح من رصاص كتب
فيه اسماءهم ثم جعد في خزانة بكسر الخاء المعجمة وسبب ذلك ان القبيلة كلموا ملكهم بحر وسلم

ع
ه الظلم

مرجع امرهم للملك حتى لا يكون لهم ملك فيغيروا اللوح وكتب ذلك في اللوح المحفوظ او اذانهم بما يريد
تفسير قوله فيض بنا على اذا نهم بما يريد منهم ما توعدنا به من تبعيتهم ميتا (ما) موات كما نرى المستغل بامر يهمه
به قبل التنبيه وقال غيره اى غير ابن عباس رضى الله عنه وقال بعضهم عن ابن عباس هنا الا يذبح قوله تعالى بل لهم
موعد لن يجدوا من دونه موئلا مشتق من وأل اذا نجا يئل بئيلا اى نجا يعل بفتح العين في الماضي كذا في
المستقبل اذا نجوا يقال الملجأ والوأل النبأ اذا العجا اليه والموئل الملجأ وقال بعضا ملجأ موئلا اى حرزا يمنع
اليم وكسر الراء منهما حاء مهملة ساكنة اى يستطيعون صعقا في قوله تعالى الزبرقان اعينهم في غطاء عن
ذكرى وكانوا لا يستطيعون سمعا اى يجعلون وعزا وصد العريد يوعز عيا هيرا اى يجعلون عن الهداية
وتهيئة وزا عيرهنا كناية عن البطاء يا عيرا نسبة بينهما وبين الذكر والمعنى الخبر نكرهم بينهما وبين
ذكرى والنفع في شئ عي جبانا وعليها غفلا او لا يستطيعون سمعا اعراضهم ونفاهم عن العمل لغلبة الشقا
عليهم ياجيه ——— قوله وما يذرباب التفعيل في قوله تعالى وكان ما نعمال يريد الجنس
او النضير الحرث او ابن جلدة الكرش ينبعي منه الحول جرا خصومة ومدارات بالباء كما في انتطابه
على التمييز يعني رجوعا او انسان الكثير من كل شئ ونحوه باذا هو خصيم مبين وفي حديث مرجوع فاضل
قوم بعد هجرة كانوا عليه او توا الجواب فيه قال حدثنا علي بن عبد الله المديني قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم
ابن سعد وسكون العين ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال حدثنا ابي ابراهيم عن صالح بن كيسان عن
ابن شهاب محمد بن مسلم الزهري انه قال الحبر بلا جراد حدثنا حصين بضم الحاء مصغرا ابن نمير الحنابي انبا
ابا ابا حصين بن عاصم الجرمي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من
وما كهمة اي اثنا هما الا قال في ما يذر وقال ابي ليمها حتى وتغريط (ما تفصيلي كذا نسخة مختصرا ولم يذكر
المقصود منه هنا جريا على عادته في التعمية وتضحيته (اذهاب) باشار بكسر الباء الغيبة وهو قوله
فقلت يا رسول الله انا نبعث بسهامنا بير الله فاذا اشاء ان يستثنيا بعشا جانبي فيه فلت ذلك ولم يرجع الى
شئ اي سمعته وهو مول بصري مجزه وفيه وكان اما صمار الكثير شئ جدا كما ومزا ير اصل المراد
بلا نتمار هنا الكافي وليس في الاية مع قوله وبجادل الذين كفروا بالباطل انتصار بالتصميم
لا رد ذلك صعقه وما يستخف لا مر مولد اهل علم الكعار وهذا الحديث فذمر في التعبير اواخر
كتاب الصلاة رجما بالغيب في قولهم يقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب اي اذا يتبين
لمن جهل قول الاعلم وقد حكى ثلاثة اقوال في اختلاف العدد في عددهم ثم قال الثالث وابعهم
كلبهم قيل وهو قول اليهود وقيل هو قول النصارى نجران وكان يعقوبيا وقال النطاري
او العاقب منهم خمسة سادسهم كلبهم وقد اتبع هذين القولين بقوله رجما بالغيب وقال المسلمون
باخبار الرسول لبعثة وثامنهم كلبهم ورجما يجوز كونه معطوفا على الجملة وكونه في موضع الحال
اي كائنين وقوله رجما الخ مما فاته في ما يذر يقال مر بها ما يريد قوله وكان امره فرطا اي ندما ومزاولة
الكبرى من حريق او دحريق هند بلغة غسان وقال ابو عبيدة تضييعا واسرافا وسفها
قوله يقال للغيراء ذرسواء وفيها في قوله تعالى انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها

والضمير

عـ
الموجود بيعيبه رد
عم من يقول ان ناس
هنا الذي اجبر

فارسي الروم مما يلي المشرق وقول ابن العربي وهو خضر من المعمرين وهو الذي صحبه موسى عليه السلام عن ابن عباس ابن المراد بمجمع البحرين اجتماع موسى والخضر ثم بما جرى عليهما من العجائب والاخرج البخاري والنسائي والملكوت غير ثابتة وما وقع في تفسير البغوي عن مجاهد ان موسى على النهر الملكوت كما لا يخفى وقد قال الزمخشري ان مدين بلد بين مصر وفلسطين وقيل ماء لهم وقيل اسم لقبيلة وقيل اسم رجل سمي به القبيلة التي نسبت اليه وقيل اسم لقرية شعيب عليه السلام وهو مدين بن ابراهيم بن قنطورا بن يقطن بن عابر بن شالخ بن ارفخشذ بن سام بن نوح عليه السلام وقيل مدين بن مديان بن ابراهيم وقيل مدين بن يقطن بن عابر وقيل مدين بن يشجن بن عابر وقيل مدين بن يشجن بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم عليهم السلام وقال ابن عباس ان مدين قرية شعيب وقال ابن اسحاق مدين قرية على ثمانية امراحل من مصر وقال ابن عباس ان مدين قرية على ليلتين من مصر وقال ابن عباس ان مدين قرية على ثلاثة امراحل من مصر وقال ابن عباس ان مدين قرية على ثمانية

لما اطلعه الله عليه من ان موسى يجهل على الخضر (١) انكار اذ راى انه خالف الشرع لما كان عصمه قال الخضر
عليه السلام يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه انت وانت على علم من علم الله علمكه
الله وما ذكر عن الكشميهني عليك الله العظيم جميعه وما هذا التقدير او نحوه واجب كما بعد سند وغير
غفل بعضهم عن ذلك وقال لا موجب لذلك لطعنه في الخطابي النبوية او مرخطا بي نبينا صلى الله عليه وسلم
انه جمعت له الشر بعثة والخيفة ولم يكن للانبياء (٢) احدهما بدليل قصة موسى مع الخضر وقوله انبي
على علم لا ينبغي لكل احد تعلمه وانت على علم كما ينبغي له ان اعلمه وتغضب بانه لا يلزم وهذا يلزم منه خلو
اولي العزم عليهم الصلاة والسلام عن نبينا من علم الخفية اذ لا ينبغي خلو بعض احاد (٣) وليا عنه
ما خلا الخضر عليه الصلاة والسلام عن علم الشريعة اذ لا يجوز لاحاد الكليين الخلو عنه وهذا
لا ينجبر ما فيه من الخطر العظيم واحتج لذلك بقوله انه اذا اجتمع فيه الحكم والقضاء تميد الجبريل الشارق
في وغيره صلى الله عليه وسلم قال اقتلوه فقيل انما سرق فقال اقطعوه الخ الى اثنى على فواتحه (٤) رابح شم
سرق فوجد الصريق بغير جامر بغتله قلت وهو مروي عند الدارقطني من حديث جابر ان النبي صلى
الله عليه وسلم اتي بسارق فق

وعشر الميم عنه واذا ع عشر كتبت بعد مكتوب ذام ر ا يسوس بالله ابدا ابو جلت تنبيا ك امنى ا تتكسر
عند العقول وتتغير عند التعويس وهو ابلج فيى يبسم الثغر ر ا مرو وقيل بالكسر ر ا مو هو
الداهية العظيمة العضيه ا لمت ا ر د لت مستحيح ج صر افعال ع الكتاب وبار قلت
ما معنى زيادة المكاتبة بالعتاب على بعض الوصية و الوسم بغلة للصبر عند الكرة
الثانية قال ا ي سجيان بن عيينة لما ع كتاب العلم وهذا ابو ذر و الوقت و ا صيلى و هذه
الترجمة اول لما بعدها من زيادة لك قال موسى له ا رسالة عن تبع بشرها بغزو منزع المرة او بعد
هذه القصة باعادة الضمير عليها وان كانت ع تبع ذكر صريح حيث كانت ع ضمن القول ولا تنط
عيسى فان كلمته محمد ولغت مرلى ع عذرا ى فذا عتذرت الى مرة بعد اخرى على بيق موضح
لا عتذار ما كان ع غير الزبير او لتبير حتى اذا التيا امثل فريقة فيل هى انها كبيرة او اد ر يجلو او ا ية
او بوبة او ناهرا او جزيرة ا ماند للبر ع الفتح و هذا الا ختلاف فى بعد ما ا ستقلا ع المراد بمجمع البحرين
وشدة التباين ع ذلك يفتح ان ا يوشع بشئ من ذلك و عند مسلم مر و ا تيرا ى انحافى امثل فريقة
لياما ى تخلا مضاف الجبا لبر استصحبا اهلها و استصفوهم ما بوا ان يضيفوهما فوجدا
فيها خضرا ا عرضه خمسون ذراعا ع ما ئة ذراع بذراع ملكه الثعلبى و قال غيره لملكه
ما ئتا ذراع بكلمة على و خبد ا ر ض خمسما ئة ذراع و عرضه خمسون بير ان بنفض
و استاد اما زادة الى الجدار على بسيل ا ر ا ستعارة فجاز ا زادة للجدار ا حقيقة لما و قد كان اهل
القرية يمرون تحته خلا به بير فال ع مضى ينفض انه ما يل فعاد الخضر فاقامه بيده ا ى مرده الى
حالته ا ر ا ستعارة و هذا خارق و ما ع ذر فعال الخضر بيده فاقامه فعال موسى لما ا ى بر لشدة
الحاجة و ا ر ضمرا و لما ا جتفار الى المطعم و جر ما ا صحاب الجدا ر لمع فوه انيناه فاستطعما
ه و استضعفناهم بلم يطعمونا و لم يضيفونا لو شئت لتخذت بهمزة وطء تشفيد بدا لعوفية
و فتح الخا و سى فرا ه غيرا ع عمرو و ابن كثير عليه اجرا ى جعلا تتعتير به ع عشا ينا فال
الخضر له هذا فراق بينى و بينك ب ا ضافة العراق الى البين اضافة المصدر الى الظرف على ا تساع
الى فوله ذلك تاويل ما لم تستطع عليه صبرا ى المذكور ع ا ية ما ضفت
يه ذر عا و لم تصبر حتى اخبر لك به ابتداء جعفا ا ى سئول الله صلى الله عليه و سلم و ر ح نا
بفتح الواو و كسر الدال ا ولى و سكون الثانية ا ر موسى فال صبر حتى يفصل الله علينا ما ر موهما
اذ لو صبر لرا ى العجب ا ر اعاجيب فال سعيد بن جبير بالتسيير السا بق فال ابن عباس يسفرا
و كان ا مامهم ملك يفتح اللام و يا خذ كل سفينة غصبا و كان يفرا ابطا و ا ما الغلام و كان كافرا
و كان ابواه مو منين و منزه فرا ءة شاذة لهذا الفتها لمصحف العثمانى لكنها كالتفسير و هذا
الحديث سبق ع كتاب العلم و اخرجه المولف ع اكثر ر عشرة مواضع مر كتابه الجامع جاب
فوله عز و جل ملما بلغا مجمع بينهما ا ى مجمع البحرين و بينهما ظرف اضيف اليه على ا تساع
فيما هو منهما نسى يوشع ا ن يذكر لموسى مارا ر حيتاة الحوت و وقوعه ع البحر و نسى موسى

ا ن يطلبه

ا ن يطلبه و يعرف حاله ليتشا هو منه تلك ا ر امارة التى جعلت لهما و ذلك ان موسى عاين الطاة
و السلام و عدا ن فقا الخضر عند مجمع البحرين لما مر و ان فعد الحوت علامة لفقده جلما بلغ الموعد
كان من حفظهما ان يتعهدا مر لحوت اما العتا جلكونه كان خادما و كان عليه ا ن يقدمه بين يديه و اما
موسى فلكونه كان ا مير ا عليه فكان عليه ا ن يا مره با حضاره و ينسى كلوا جر با عليه و انما احتيج
الى التا ويل ا ن النسيان لا يتعلق بالذوات فذا سبق ع الراغب ج تعقبه التيمى ضبطه ك ما
استودع اما الضعف قلبه و اما عن عقله ا و عن قصد حتى يجوز ع الغلبة ذكره فالله ج فيتوج
الغيب با لتفسير سبيلا ج البحرين ثا بة بكسر الرا ء ج البحر و ا ج ذر سربا بفتحها ا ى ذهب
يسرب و يسلك و منه ا ى منه سربا فوله و سا رب با لنها فال ابو عبيدة ا ى بها لك
ج سربا ى مذهبا و سغة لغبا ب لغبا ى ذر و سغا له لغبا و به فال
العبرا ى الصغير الرا ز فال حبر با هشام بن يوسف اليمانى قاضيها
ابن عبد العزيز اخبر هم فال اخبر نا ى ا بو جرا ء يحيى بن مسلم بن مسرز البصرى المكى ا فاضل عمرو
ابن دينار ع سعيد بن جبير بن يزيد احدهما على صاحبه فال الحافظ بن حجر بيتفا د زيادة
احدهما على ا خر مر ر ا سناد الله فبله فال ا ى مر و ا يته سفيان عن عمرو بن دينار و فعا و هو
احد شيخيه الذى حرج به و غيره مما مو مر كلام ابن حجر ج ا ى و غيره يعلى و عمرو فد سمعته حال
كونه بعيد شرا ى بعيدا ا لعبرات المذكور ع سعيد و كان حاصل ا ر فول بعيدا ث به الكفيه مزاه
بجير اليك و ا ج ذر ع ا لشمينى بعيدا ث بجزف الضمير المنصوب و فد غير ابن حريج بعضهم ا بهمه
ج فوله و غيره مما لعثمان بن ابى سليمان و روى بشيئا مر هذه القصة عن سعيد بن جبير ع مشايخ
ابن جريج عبد الله بن عثمان بن خثيم و عبد الله بن هرمز و عبد الله بن عبيد بن عمير و مر روى
هذا الحديث عن سعيد بن جبير ابو اسحاق السبيعى و ر و ا يته عنده مثل و ا ج د ا و د و عبيد
و الحكم بن عيينة و ر و ا يته ج السنن الكبرى ا بن ابى اسحاق كما نبه على ذلك ج الفتح و ج ر و ا يته ا ج
ذر ع سعيد بن جبير انه فال انا لعند ابن عباس حال كونه ج بيته و اللام ج لعند للتاكيد
اذ فال اسلونى فال سعيد بن جبير فلت ا ى لابن عباس يعنى يا ا با عباس هكذا كنية عند ا ئمة
ابن عباس جعلنى الله فداك ا ر با لكوفة ر حلا فاهم بتشديد ير الظا ء المهملة يفض على
الناس ا ى اخبار هم المواعظ و غيرها و ا ج ذر عن الحموى و المستملى ر با لكوفة ر حلا فاهم بفال
للمتوقى بفتح الفوفية و سكون الواو و ا خره فاء منونا منصرفا ج العينى بكسر من العرب
و على تعد يل ر يكون الجميع ا لمنصرف و كتوح لمعكوف بعلة و ا لتهد يد فى الثانية و منوا بر ا ى ثواة
احب ا ى احبار بن عم ا نه ا ى موسى صاحب الخضر بعيد موسى بنى اسرا ئيل المرسل اليهم
و الباء زا ئدة للتوكيد و اضيف الوتى الى اسرا ئيل بلام العلمية لا نه نكى بال اول يوا خذ
مر ا مة المسماة به ثم اضيف البنو فال ابن حريج ا ما عمر و فلم يذكر ا با سعيد ج تخريجه و لسعيد فال ابن
عباس كذب عدو الله يعنى نوفا ى سعفا لا يدرى فال فر ا ما يحيى بن مسلم فعال ج تعديثه

مراجع الباء كما مايأتي بكر بن الوهبي وقال الي مأوى كذا في وانما قال لا ينبغي لاحد ان يكون
نبيا فيه علية فعلم شر بعجبه نبي واحد وان كان وليا فلعله مأمور بمتابعة نبي آخر غيره ما حمل
على العصفور بمنقاره من البحر بالخاء والراء كما في ذر وقال اي الخضر والله ما علمي وعلمك في
علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور من البحر وفي الرواية السابقة علمي وعلمك وعلم الله (١)
مثل ما نقص هذا العصفور من هذا البحر وفيه النقص ليس على ظاهره وانما معناه ان علمي وعلمك
بالنسبة الى علم الله تعالى كنسبة ما اخذه العصفور بمنقاره الى ماء البحر وهذا على التقريب
الى الافهام والا فنسبة علمهما الى الله افل وروى النسائي مرفوعا اخرج عن ابن عباس ان الخضر
قال لموسى انك على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه وانا على علم من علم الله علمنيه الله
لا تعلمه فكان العصفور شرب من البحر وفي رواية لسعيد بن جبير عن ابن عباس ان الخضر
قال لموسى انك على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه وانا على علم من علم الله علمنيه الله
لا ا

ان معنى وراءه امام كما قال يعني خلفه كما تقدم قوله فجاوزوه قيل يأخذ سعيد بن جبير فقال ابن جريج
يزعمون عن سعيد يعني ابن جبير انه اراد الملك الذي كان يأخذ السفن غصبا السمر بضم السين
بعدها ميم ساكنة ثم راء وهي ضرب من السفن اقصر من الزورق والزورق بضم الزاي وفتح الراء
وكاف مشددة وقيل بفتح الزاي وسكون الراء وقيل بفتحها وهو اشهر وقيل بضمها وهو
مذكور في التورية في ذرية العيص بن اسحاق وتمور الملوك المنصوص عليهم في التورية الطلي
بغير واو وهو بفتحتين والعلاء المقتول اسمه يزعمون جيسور بجيم مضمومة فتحتية ساكنة
فسين مهملة مفتوحة وبعد الواو الساكنة راء وكما في فرع اليونينية جيسورا بالمد بدل الجيم وعند
الغساني جنصور بنون بدل التحتية وعند عبد بن حميد بن جيسون بنون بدل الراء ولأبي ذر
كل سفينة غصبا وفي قراءة ابي كل سفينة صالحة غصبا رواه النسائي وكان ابن مسعود
يقرأ كل سفينة صحيحة غصبا فإذا مررت أنا فلا تعبها عيبا فإذا جاوزا
ان جاوزوا الملك معوها فانتفعوا بها وبقيت لهم ومر يمر بفتح الميم الثانية وضمها بمعنى واحد
ومنهم من يقول ابق العلام وهو الرغبة واستشكل التعبير بالعلام وهو اذهى من الزجاج ويكيف
يمكن السوء بمثل هذا يحتمل ان توضع ضرورة بمعنى الموضع المعروف فيها او يحمل الزجاج وخيلاء
شيئا كالدقيق فيسود به وهذا قاله الكرماني قال في الفتح وكما يخفى بعد قال وقرأ حميد
بانها جاءت عوراء من العلاء كما رأى راويه يعني العلاء مؤمنين بالتثنية للتغليب يريد ابويه وامه
فغلب المذكر كما تقدم وكان سوء كما رأى اصبح على الكبر وهذا موافق لما مضى ابي وقوة الكلام
تشعر بانه لو لم يكبر الولد كما رأى لم يكن لقوله وكان ابواه مؤمنين ما يرة اذ لا مدخل للرأي في القصر
لو لا منزلة العبادة والمعصوم على تكفير الذنوب حتى ايمانه كان متعلقا في تلك الشريعة وجبلا
على اخذ الجزية لم يشرع الاسلام يحتمل وكان ابواه فرعقا عليه بخشينا ان يرهقهما
ان يغشيهما وعلم نعيم لانه اختص من عند الله بما لم يختص به امر ملوم خواص
الخضر وقال بعضهم ذكر الغيب واضافه الى نفسه واضاف الرحمة في قوله اراد ربك الى الله تعالى
وعند القتل علم نفسه تنبيها على ان الشفاء في علوم الحكمة ويجوز ان يكون مخاطبا
حكاية لقول الله تعالى والمعنى ان الله تعالى علمه بحاله واطلعه على سره وقال الله اقتل
الغلام وانا نكره كراهية رجحان سوء العاقبة ان يغشى الغلام الوالدين المؤمنين
طغيانا وكفرا قال ابن جريج عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير معناه ان يحملهما حبه على ان
يتابعاه على دينه فيأخذ حب الشيء يعمي ويصم وقال ابو عبيدة في قوله يرهقهما اي يغشاهما
وقال قتادة فرح به ابوه حين ولد وحزن عليه قتل ولو بقي كان فيه هلاكهم فليرض المرء
بقضاء الله فان قضاء الله للمؤمن فيما يكره خير له من قضائه فيما يحب وفي الحديث لا يقضي الله للمؤمن
قضاء الا كان خيرا له فاراد ان يبدلهما ربهما خيرا منه اي يرزقهما بدله ولدا خيرا منه زكاة
طهارة من الذنوب واما خلاق الرجل فذكر في هذا ما سبق لقوله اقتلت نفسا زكية

بالتشديد

اى انشقت كهويلا للتعجب ﴿ قوله انفجرت عليه اجرى وانفجرت بالتشديد واجرى الحوض
وحاء بضم الراء وبسكون الحاء ﴿ قوله وافرد رحام الرحم بضم مضموم وسكون الحاء الدوبة ١٢
يا منزل الرحم على الوصل ومنزل اللعن على اجلبنا
وفى نسخة مر الرحم بفتح فكسر وفى نسخة الختم الرحمة المفتوحة الراء مصوغة الغلب ما فسا
تستلهما غالبا مر غير عكس ونور النور المفتوحة وضم الهاء المعجمة وفى نسخة ويكون بالتحتية ١٢
المضمومة وفتح المعجمة مبنيا للمجهول انه اى رحاما مشتق مر الرحم المشتمل مر الرحمة وتدل على مكثر
المشرجة اى نصب الميم بضم ويسكون اى الرحمة تنزل بها وفى حديث ابن عباس مرفوعا ينزل الله
كل يوم على حجاج بيته العرام عشرين ومائة رحمة ستين للطائفين واربعين للمصلين وعشرين للناظرين
رواه البيهقى باسناد حسن وقال حدثنى بالافراد وفى نسخة حدثنا قتيبة بن سعيد الثقفى ابو
رجاء البغلانى بفتح الموحدة وسكون المعجمة قال حدثنى بالافراد وفى نسخة حدثنا سفيان بن عيينة
ابن ابى عمران ميمون الهلالى الكوفى ثم المكى امام الحافظ المجتهد تغير حفظه باخرة وربما دلس عن
الثقات وقد مر اثبت الناس فى عمرو بن دينار عن مجمو بن دينار المكى الجمحى مولاهم عن سعيد بن جبير ابى محمد
مولاهم الكوفى انه قال قلت لابن عباس ان نوف البكالى يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى
بنى اسرائيل بل موسى آخر فقال ابن عباس رض الله عنهما كذب عدو الله
يعنى نوفا يعنى بذلك للزجر والتحذير من قوله حدثنا ابى بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال قام موسى خطيبا فى بنى اسرائيل بل يذكر فيهم نعم الله عليهم ويعلمه ويبكتهم بما اكرمه
الله به من رسالته وتكريمه وتفضيله فقيل له اى الناس اعلم اى منهم فقال انا اى اعلم
وعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه كان يقول الله اعلم واوحى الله بفتح الهمزة والعاء بل
عبد من عبادى كان بمجمع البحرين هو اعلم منك اى بشئ مخصوص من العلم بالعين الخاص بابلى
منك اريكون اعلم من العلم بالعلم العام قال اى رب كيف السبيل اليه اى الى لقائه قال تاخذ
حوتا فى مكتل فحيث ما فقدت الحوت بفتح القاف فاتبعه بهمزة وصل وتشديد بالفوقية
وكسر الموحدة اى اتبع اثر الحوت فانك ستلقى الخضر اى علم قال فخرج موسى ومعه فتاه
يوشع بن نون مجرور بالاضافة منصوب كنوح على الاصحى ومعهما الحوت المامور به
حتى انتهيا الى الصخرة التى عند مجمع البحرين منزلا عندها قال فوضع موسى
راسه ينام قال سفيان بن عيينة بالاسناد السابق وفى حديث عن جمو
لعل الغير المذكور لما قال فى البحث فتناولة لما عند ابن ابى حاتم مرفوعا قال فى اصل الصخرة
عين يقال لها وفى الوقت والى صيلى له الحياة تباء التانيث اخره لا يصيب مر مائها
شئ مر الحيوان الا حيى وعند ابن ابى حاتم مرشرب منه خلد ولا يغادر به شئ ميتا
الا حيى وفى نسخة الكشميهنى والمستملى الا تصيبن بالفوقية اى الغير شيئا مر الحيوان الا

الا حيى

الا حيى ضاب الحوت مر شاش ما تناله الغير قال فتح الله واسل مر المكتل فدخل البحر ولعل مزة
الغير ان ثبت النقل عنهما معنى التى تثير عنصا الخضر على لما قال جماعة لما امر ولما استيقظ موسى
قال لفتاه آتنا غداءنا اى اتنا طعامنا الذى نتغدى به اى بعد ان نسى ان يعطيه الحوت حتى وانطلقا مما شاء ان يقيه
يومهما وليلتهما حتى كان مر الغد قال له اذ اخذ الحاء آتنا غداءنا
امر به بالفى اليه عليه الجوع والنصب قال له فتاه يوشع بن نون
فيما يأتى فسيت الحوت اى اخبر بجبره الا اية الى قوله ذلك ما كنا نبغى
حتى اذا اتيا الى الصخرة فوجدا فى البحر الحوت معجبا وجدا فكان يعتاده عجبا اذ هو
امر خارق والحوت سربا مسلكا وروى ابن ابى حاتم مر طريق الكوفيين عن ابن عباس قال ان حجج موسى
فوجد الحوت فجعل موسى يغدو عصاه يضرب بها عند الماء وتنبع فجعل الحوت لا يمس شيئا مر البحر
الا يبس حتى يصير صخرة هذا التعبير الى الصخرة اذ هما بها رجل مغطى ثوبه وفى رواية الربيع
ابن انس عند ابن ابى حاتم قال اخبرنا ابى حدثنا عمر مسلمة الحوت وصار كوة فجعل الحوت لا يمس شيئا الا صار يبسا
فاذا هو بالخضر مسلم عليه موسى فقال الخضر بحرا رد السلام عليه وكشف الثوب عر وجهه
وانى بهمزة وفتح مشددة مفتوحة منونة اى وكيف بارض السلام وما سلمنا كبار اولم يكر السلام
تحيتهم فقال موسى بحرا قال له الخضر مر انت انا موسى قال الخضر موسى بنى اسرائيل قال
نعم قال له موسى هل اتبعك على ان تعلمنى مما علمت رشدا اى علما اذا رشد استرشد به قال
انك لن تستطيع معى صبرا يا موسى انى على علم علمنيه الله لا تعلمه انت وانت على علم
علمكه الله لا اعلمه انا فقال له الخضر يا موسى انى على علم علمنيه الله لا تعلمه انت وانت على علم
علمكه الله لا اعلمه انا فقال له موسى ستجدنى ان شاء الله صابرا ولا اعصى لك امرا
وفى نسخة عر الحموى والمستملى مثل والاول اوضح فقال له الخضر فان اتبعتنى فلا تسالنى عر شئ
حتى احدث لك منه ذكرا حتى ابدا الحديث فانطلقا يمشيان على ساحل البحر
مرت بهم سفينة وفى نسخة فمروا بهم اى بموسى ويوشع والخضر فعرفوا الخضر فحملوهم بغير نول
بفتح النون وسكون الواو ويقال بغير اجر اى اجرة فلما ركبا السفينة وفى نسخة
يوشع ان نابع غير مقصور بالاداة الذى فى نسخة عر الحموى والمستملى مركبا فى السفينة
فاذا وقع عصفور بضم الصاد على حرف السفينة فنقر نقرة او نقرتين فى البحر فقال الخضر لموسى
ما علمى وعلمك وعلم الخلائق فى علم الله الا مقدار
ما نقص هذا العصفور بمنقاره وفى رواية ما نقص علمى وعلمك من علم الله
والعلم يكلف وبراد به المحكوم وعلم الله لا يدخله نقص ونقص العصفور ما نابى
له فكانه لما اخذ شيئا وهو لقوله هو ما كيف فيهم غير ان سيوجد فيهم بعد ما يعلم من فواتح الكتا — ب ٥
اى ما كيف فيهم اصلا فقال يجبا موسى بالهمز اى عجب الخضر الى فروع بضم بفتح الغاف
الغاف وتخفيف الراء الاولى والثانية المعروفة بجزر البصرة فجعل له موسى
فوق حمولة بفتح الحاء المهملة وسكون الميم اى الى سفينتهم بغير نول فعطل النقر فى اهلها فزجرت شيئا

تمت

ماتبه وسفعا بالذنب لغة جيدة بالعراق غير جار في السعينة فاذا هما بطلع يلعب مع الغلمان
واخذ الخضر برأسه وقلعه بيده كما يقلع الانسان بيده فقال موسى اقتلت نفسا زكية بالتشديد بريئا من الذنوب
بغير نفس فيلزم كون القتل في ابتدا بضم الهمزة والموحدة وتشديد التاء المفتوحة من التبذير خرب بصره وعماه
قد لقد جئت شيئا نكرا منكرا قال الخضر الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا وانى يلزمك مع ذكرا
بخلافه اما قيل التذكر اولى لان رعاية اهم مخلاف خرق السعينة فانه يمكن تداركه الى قوله وابوا
ان يضيفوهما هو جبل اسوار بريدان ينقض ان يسقط فقال الخضر بيده هكذا فاقامه
وقال له موسى لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك لم يضيفونا ولم يطعمونا لو شئت لاتخذت
عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك قال (ا) تعالى (ا) اشارة الى العراق الموعود بقوله فلما
تقاضيا جيئ والى (ا) عتراض الثالث او الوقت اى هذا الاعتراض اشد من سبب فراقنا او هذا الوقت وقت
بعلم عليه صبر الكونه منكرا من حيث الظاهر وفركانت احقاق موسى
لخيره مرة بنيا، مبنية على الكواهي ولذا انكر خرق السعينة وقتل الغلام اذ التصرف في اموال الناس
واراحتهم بجوع حرام في الشرع الا ان شرعه الله كما نبيا به عليهم السلام اذ لم يكلفنا الى الكشف عن
ابواطن لما في الحرج واما وقوع ذلك من الخضر فبالظاهر انه قد وقع له ان يحمل بما كشف
له من بواطن الامور واطلق عليه من حفا هو لاستار بما علم الخضر علما يقينيا انه اذا لم يعب
السعينة بالخرق غصبها الملك وجب عليه ذلك دفعا للضرر عن ملاكها اذ لم تزل لها ولم يقتلهما
فانت بالكلية عليهم باخذ الملك وكذا قتل الغلام بانه علم بالوحي انه ان لم يقتلهما تبعهما ابواه
على الكفر لمزيد محبتهما له وكانت الصغيرة بقتله ايهم من بقائه كما سيما والمطبوع على الكفر
الى كان حيا ايمانه كان قتله في ثم يعتهم ولجبنا ان اخذ العزيز يذلهم بكفرهم وفاز وزعمهما الله
خيرا منه كما مر ولو في الجدار حتى يسقط فاخذ مال اولياء (ا) يتام وكانت المصلحة التامة في اقامته
ولعل ذلك كان وحيا عليه بمثال رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنا بضم اوله وفتح ثالثه منيا
للمجهول عليها من امر مما قال وكان ابوهما صالحا وكان ابن كبا بن بغيرا وكان اسمهما ملد يا خذ كل سفينة
صالحة غير معيبة غصبا واما الغلام فكان كافرا او فرضوا واما ما يحتمل موضح وراءهما معيبة
للغاية كما مر وقوله تعالى واما الغلام فكان ابواه مؤمنين فيه اشعار بان الغلام كان كافرا في الماء مؤمنة العراة
لكنهما كقراءة امامهم وصاحف الشواذ اذا لم تخالفة لمصحف عثمان والله الموفق سبحانه
بالتنوين في قوله تعالى هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا (ا) يتان اى هل نخبركم بالاخسرين
منهم بقوله الذين ضل سعيهم عملوا اعمالا بالكلية على نحو شريعة مشروعة وما هم يحسبون
انهم يحسنون صنعا اى يعتقدون انهم على شئ ما مدرى فضل سعيهم واعمالا نصب على التمييز
وجمع كما مر ايماء الى ان على ولتنويع اعمالهم فليتنبهوا مشتركين في محال واحد وفي قوله تعالى
وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا تجنيس التصحيف وهو ان يكون النقط موقوفا بين الكلمتين

وقوله

بالتنوين في قوله تعالى وكذلك اشارة للاخبار عن الامم السابق الذين كفروا بآيات ربهم بالعذاب الدنيوي
وبالاضافة الجليل والمعجزات الرسول صلوات الله وسلامه عليه والمراد به البعث او بالنظر الى وجد الله
الكبرى بهم اولا فلا جزاء بعضهم بعض وهذا كجزاء اليهود بالغرق ان والنصارى بالعذاب الى
وقريش بلقاء الله والبعث بجملة بكلهم ونكذبهم بلا ثواب لهم عليها لما سيتر
ان بلا نعيم لهم يوم القيامة وزنا ومعنى اما هو المراد لما سيورده من الحديث وبه قال حدثنا محمد
ابن عبد الله هو محمد بن يحيى بن عبد الله الذهلي نسبة الى جده قال حدثنا سعيد بن ابي مريم شيخ
المؤلف روى عنه مقابلة الواسطة قال اخبرنا المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي بالحاء المهملة المكسورة
والزاي وسقط لغير ابي ذر ابن عبد الرحمن قال اخبرني ابو الزناد عبد الله بن ذكوان عن الاعرج
عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ليأتي
الرجل العظيم في الاكل والشرب السمين وبابن مرة وبتشديد الراء مع ذم هو ابو زمعة الهويل العظيم الاكول
الشروب وعند ابن ابي حاتم بضم الهاء وعند الله جناح بعوضة وعند ابن ابي حاتم مرعوظ مولى الغومة
عن ابي هريرة مرفوعا فيوزن يجيء بلا نعيم لهم يوم القيامة وزنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم او ابو هريرة افراد
بلا نعيم لهم يوم القيامة وزنا لتجعل لهم مقدارا واعتبارا او انضم لهم مني انا يوزن بعد الحاكم بالميزان
انما ينصب للذين خلطوا عملا صالحا واخر سيئا او لا نعيم لا محالة وزنا لحقارتها وفي هذه الاية
من انواع البديع التجنيس المغاير وفيها ايضا استعارة بالكناية اضافة الوزن الى ما هو حقيقة في
اعتدال الميزان لعرض النعمات اليهم واعراض الله عنهم كما استعار العبوط في قوله حبطت اعمالهم اي هو
حقيقة في البطلان لذهاب جزاء اعمالهم الطاهرة والعرف في حبطت الحالهم اي ثمرات اعمالهم اذ ليس
لها عمل فنعني لهم وزنا واستدل به على ان الكفار لا يخلدون في النار لانه اثبت لهم اعمالا حسنا
فتوزن ثم عطف المؤلف على سعيد بن ابي مريم فقال وعن يحيى بن ابي بكير بضم الموحدة مصغرا ونسبه
الى جده واسم ابيه عبد الله وهو شيخ المؤلف ايضا روى عنه بلا واسطة والتعديل حدثنا محمد بن عبد الله
عن سعيد بن ابي مريم وعن يحيى بن ابي بكير عن المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي عن ابي الزناد عبد الله بن ذكوان
مثله اي الحديث السابق وهذا الحديث اخرجه مسلم في التوبة وذكر التباعد
كهيعص مكية وقال مقاتل الا واية السجدة فمدنية وهي ثمانون وتسعة حروف ايه واختلف
في معناها فقيل الكاف كريم والهاء هاد والياء حكيم والعين عالم والصاد صادق قاله ابن عباس
فيما رواه الحاكم من طريق عكرمة عن ابن عباس وقيل الكاف من كبير والهاء من هاد والياء من حكيم
والعين من عالم والصاد من صادق قاله ابن عباس ايضا فيما رواه ابن ابي حاتم من طريق العوفي عنه او كهيعص من
اسماء الله وعن علي انه كان يقول يا كهيعص اغفر لي وعن قتادة اسم من اسماء القرآن رواه عبد
الرزاق وسأل رجل محمد بن علي المرتضى عن تعديد هذا فقال لو علم الله لخير بعد شيئا على الماء
لبنى عرشه عليه وما في سورة كهيعص في نسخة بعد مريم اليونينية باب سورة مريم
بسم الله الرحمن الرحيم ثبتت البسملة بعد الترجمة وسقطت لغير ابي ذر قال ابن
عباس رضي الله تعالى عنهما اسماء وصله ابن ابي حاتم في قوله تعالى اسمح بهم وابصر بهم وما في ذر بهم

واسمح

واسمح على التقديم والتأخير والاول هو الموافق للمعنى الثاني بالله تعالى اسمع بهم وابصر اي الكفار اليوم
نصب على الظرفية وما في ذر عن الحموي والمستملي الوقوع بالغاف في ضلال مبين على الظرفية
في ضلال بين هو معنى قوله لكن الظالمون اليوم في ضلال مبين قال ابو عبيدة وابو عبيد وابو الفتح الظالمين بوضع الضمير
اي لكنهم اليوم اشعارا بانهم ظلموا انفسهم حيث افعلوا ما استحقوا به الشقاء وانكر حين يبعثهم
يعني قوله اسمح بهم وابصر الكفار يوم يأتوننا يوم القيامة اسمع شيء وابصره حين يبعثهم الله كما قال
تعالى لو ترى اذ المجرمون ناكسوا رؤوسهم عند ربهم ربنا ابصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا وقول
الزركشي التصحيح يريد ان قوله اسمح بهم وابصر امر بمعنى الخبر كما قال تعالى هم بهم يومئذ لا يبصرون
نعقبه في المصابيح فعال الكشاف لهم كالمنع ابن عطية وازلك سامة على الوجه وكونه امرا بمعنى الخبر
بل هو كما ينبغي التعجب اي ما اسمعهم وما ابصرهم وما امر المعهود منه بخلاف الظاهر غير
مراد بل الحق امر غيره وطار متعصبا كما ينبغي التعجب مراد ابن عباس بالمعنى ما اسمع الكفار
وابصرهم في الدار الآخرة وما انواء في دار الدنيا لا يسمعون ولا يبصرون ولذا قال الكفار يوم يبعثون
اسمع شيء وابصره اشمي واحد الغارب وهو ما بين السنام والعنق وما علة ما المجرور بالباء والباء زيدت
وزيادتها لازمة اذا صلحا للاثبات فجعل امرا بالكون فاعله ضمير مستتر او يجوز حذف مفعوله
الباء اي ما جاء ان وما بالمجرور موضع المحل والضمير في اوعلة قيل بل هو امر حقيقة والمأمور هو
رسول الله صلى الله عليه وسلم والمعنى اسمح الناس بي وبحديثهم ماذا يضيع هم من العذاب
وهو منقول عن ابي العالية ومجاهد في قوله يأتيانها رجفانها اي تشقق بكثرة المشاة العوفية
قاله ابن عباس فيما وصله الطبري من طريق العوفي عن ابن عباس وريا في قوله هم احسن اثاثا وريا قال ابن عباس
فيما وصله الطبري من طريق علي بن ابي طلحة عنه اي منظرا بفتح الميم وقال ابو عبيدة والهل شقيق بن سلمة في قوله
حكاية عن مريم قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا علمت مريم ان التقوى ونبيه بضم النون وسكون
الباء وفتح التحتية نبي طيب كفل واتمنا عن بعل الصبح حتى قالت اذ رأت جبريل انى اعوذ
بالرحمن منك ان كنت تقيا وصله عبد بن حميد من طريق عاصم وسقط لغير الحموي وذكر المؤلف
مريم باب قول الله تعالى واذكر في الكتاب مريم الحاء ثابتا وقال ابن عيينة سقيان فيما ذكره في تعيين
في قوله تعز زم اذا اتى تزجمهم الى الشياطين الى المعاصي ازعاجا وقيل تغويهم عليها بالتسويلات
وتجتنب السموات وقال مجاهد فيما وصله الطبري بلى اذا في قوله لقد جئتم شيئا ادا اي عوجا
بكسر العين وفتح الواو وفي نسخة عوجا بضم العين وسكون الواو وفي اخرى لدا بالدال المضمومة بدل
الهمزة المكسورة وقال ابن عباس وقتادة اد اعظيما ومذا فاحشا كما في ذر وقال ابن عباس رضي
تعالى عنهما يوجم نضوف المجرم الى جهنم ورد اي عطاشا قال مريد الماء لا يردها العطش وهذا
ايضا كما في ذر انا شا اي عطاشا وما اد اي قوله عظيما وقد مر ذكره لكنه جمع بضم الجيم اولا وقد مر انه عن ابن عباس
وقتادة كذا في قوله اوسمع لهم ركزا اي صوتا اي خفيا كما مر قول الصوت وقال غيره ركزا اي غير ابن عباس
وسقط اذ الجبر اي في ذر عنها في قوله مبعوثا يلغون عنيا اي خسرانا وقيل واحد في جهنم تصغير منهم

أو دنيها وقيل شرار خشراء وهذا اسافه كما في ذر بكيا في قوله تعالى خرورا وبكيا هما عند بكيا في قال
أبو عبيدة واصله بكوتي يجلوز من بحول سواد وبياض يحفوه جمع عاقر وباجمعت الواو والياء وسبقت
احداهما بالسكون جعلت الواو ياء وادغمت في الياء طريكيا هذا في الكبرى فمن قال الكاف لجماعة اليا
بخرها ومن قال بكيا استوى فيه الواحد والجمع فعلى هذا فعل كعاقر وقاعد أو مصدر كغفران وشكران
وأما ملوما مصدر على فعول وجلس جلوسا وقعد قعودا والمعنى اذا سمعوا كلام الله خروا سجدا
لعظمته باكين من خشيته روى ابن ماجة من حديث سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
فبكوا حتى جرت دموعهم فلما طلع الفجر قال النبي صلى الله عليه وسلم فراك الغداة على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا طلح هذه الغداة فما بكاء وبروى انه كان اذا قرئ قال مات
جوتذا لمتذي والتي ياف المجرب بمعنى الغدوات ان كانت بمعنى الغدوات أو يبكي حتى يغمى عليها في قوله
اولئك بناء عليا اي ملوما مصدر يعلى بكثرة اللام يصلى قاله ابو عبيدة والمعنى احتشروا حتى
والله وسي بيوقوله والحشر نديا وان معنا مما واحدا اي مجلسا ومجتمعا والندى مع وكما يذر بالياء
قوله عز وجل وانذرهم يوم الحسرة مفعول انذرهم يوم القيامة مثلما قال ابن عباس وغيره وبه قال حدثنا
عمرو بن خصيب بن عياش بالغين المعجمة والمثلثة وآخره التحتي الكوفي قال حدثنا ابو جعفر بن عياش
ابن خلف بن معاوية قال حدثنا اسماعيل سليمان بن مقران قال حدثنا ابو صالح ذكوان السمان عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه انه قال قال رسول الله وفي نسخة قال النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت
مرئيا عريض جسيما كهيئة كبش املح بالغين المعجمة وبعد الياء ضاد وسواد لكن سواده افل فيما ذكر ينادي
يا اهل الجنة فيشرئبون بفتح التحتية وسكون الشين المعجمة وفتح الراء وبعد الهمزة المكسورة موحدة
مشددة جمع وهما لغتان فيقولون نعم وهذا الموت وكلهم قد رآه اي وعرفه بما يلقيه الله في قلوبهم انه الموت ثم ينادي
يا اهل النار فيشرئبون ينظرون ويفكرون وعند ابن حبان وابن ماجة فيطلعون فيرجون ان يرون
مرئيا نعم انهم فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه فيذبح وفي
رواية صفة الجنة والنار من كتاب الرقاق فيؤمر به فيضجع على الصراط ثم يذبح وعند ابن
ماجة فيذبح على الصراط وعند الترمذي فيذبح بين الجنة والنار ثم يقال يا اهل الجنة خلود
لا موت فيذبح على الصراط وعند الترمذي فيذبح بين الجنة والنار ثم يقال يا اهل الجنة خلود
لا موت ويا اهل النار خلود لا موت كل واحد منهما قد علم في قبره اي في تعبير اسماعيل سراج زياد الشامي احد الضعفاء في آخر حديث
الصور الطويل الذي لم يجيء الا عليه السلام كما تقدم عند الطبراني بن جعفر وذكر صاحب خلع
التعليق فيما نقله عنه في النذر قال الذابح لم يجيء بن زكريا بن يحيى بن زكريا بن يحيى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء فلت
فما الحكمة في مجيء الموت في صورة الكبش ورعي الجنة بذلك اشارة الى حصول العيد الملي بعد
كما جرى لولد الخليل بالكبش وفي املح اشارة الى صفتي اهل الجنة والنار ثم يقول ذلك المنادي يا اهل
الجنة خلود ابدا لا بد فيه موت ويا اهل النار خلود ابدا لا بد فيه موت وخلودا مصدر اي انتم

خلود

خلود ووصف بالمصدر للمبالغة كرجل عدل وجمع اي انتم خالدون زاد في الرقاق ثم يزداد اهل الجنة فرحا
الى فرحهم ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم وعند الترمذي فيطوار احدا ما بين الجنة والنار احدا
مات حزنا مات اهل النار ثم قرأ النبي صلى الله عليه وسلم وابو سعيد يشير بيده الى الخطاب
للنبي صلى الله عليه وسلم اي انذر جميع الناس اذ قضي الامر اي فصل بين اهل الجنة والنار ودخل كل الى ما
صار مخلدا فيه وهم في غفلة اي وهم في غفلة اي مثل الدنيا اذ الاخرة ليست دار غفلة وهم ابو سعيد
ذهبي عنهم اسماعيل السيل الدوام مع استمرار ما هم فيه من النعيم وعذاب مقدار الماضية وهي باقية على سبيل التأكيد والمبالغة
وهذا الحديث اخرجه مسلم في صفة النار والترمذي والنسائي في التعفير [illegible] جواب
جزاء على اشعثه لابعثه فوله كما بدأ ذرا وتبت له بابا وما تنزل الا بامر ربك [illegible]
جبريل استبطاء النبي لما تأخر عنه اي في اخرى وما خلفنا الدنيا وما بين ايدينا الخ
وبه قال حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا عمر بن ذر بضم العين وذر بالمعجمة المفتوحة والراء المشددة
ابن عبد الله بن زرارة الهمداني الكوفي قال سمعت ابا جحيفة ذر بن عفير بن جحيف [illegible]
وعن ابيه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل ما احتبس عنه ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما
تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وعند ابن اسحاق مرفوعا آخر
عن ابن عباس ان قريشا لما سألوه عن اصحاب الكهف فمكث النبي صلى الله عليه وسلم خمسة عشر
ليلة لا يجيئه الله في ذلك ولا جبريل فقال لقد احبسني فلا اوحي الي ولا جبريل فلما نزلت
في احتباسه عنه صلى الله عليه وسلم ايجيئه ما احتبس فاشتاق فالمفاعلة وعند الطبراني مرفوعا آخر
عن ابن عباس مرفوعا ان جبريل ابطأ على النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال وكيف وانتم لا تستنون ولا
تقلمون اظفاركم ولا تقصون شواربكم ولا تنتفون ابطاكم وعند احمد نحوه وهذا الحديث فد
سبق في بدء الخلق في ذكر الملائكة وآخره ايضا في التوحيد والنسائي في التفسير
باب ——— قوله عز وجل وسقنا باب لغير الى في ذرا جرأيت الذي كفر بآياتنا عطف
بالفاء وبعد الف استفهام ايذانا باباداة التعجيب كأنه قال اخبر ايظ بقصة هذا الكافر عجيب قصته
اولئك الذكور في قبل هذه الاية ورأيت بمعنى خبر والموصول مفعوله الموصول الاول والثاني هو الجملة
الاسمية من قوله اطلع الغيب وقال ما يتبين لنا ولدا جملة قسمية في موضع نصب بالقول به قال حدثنا
سفيان بن عيينة عن ابي احمد سليمان بن مقران عن ابي الضحى مسلم بن صبيح مصغرا عن مسروق هو ابن
الاجدع انه قال سمعت خبابا هو ابن الارت بالمثناة العجمية المشددة قال جئت العاص
ابن وائل السهمي والد عمرو والد عمرو الصحابي رضي الله عنه اتقاضاه
اي اطلب منه حقا لي عنده وهو اجير عمل سيف وكان خباب حدادا فقال لا اعطيك حتى تكفر
بمحمد صلى الله عليه وسلم فقلت لا اكفر حتى تموت ثم تبعث وهو مدخر مراد اذا كفر ايتصور
بشر البعث فكانه قال اذا كفرت ابدا فاني ارى الكافر لا يبعث ثم قال خباب فقلت له نعم قال
اذ مناك مالا وولدا فاخضد كدعبلة مزة راية اجرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين

أي بالعين ساكنا وولد بفتح الواو واللام قراءة غير حمزة والكسائي أي انهم معبد قايم مقام الجمع راه ابن الحويرث
الشوري شعيبان ميمان وطلبه الموالف احمد بن حازم بالحاء والزاي المعجمتين ميمان وطلبه ابن الحجاج ميمان وطلبه ابن عياش ميمان وطلبه في رواية محمد بن حازم بالحاء والزاي المعجمتين ميمان وطلبه اخم وجبيش
ميمان وطلبه بضم الجيم وفتح الموحدة وسكون التحتية وبالشين المعجمة وهو تصحيف في الحديث وقوله وكاپذ رباب بالتنوين
أي في قوله تعالى جاء الغيب الله عنه الخ عمرا قال في الكشاف اما وقد بلغ من عظمة شانه ان الغيب
ان علم الغيب الذي تعرفه الواحد القهار والمعنى ما اراد عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما يتوصل اليه
جاهل متحير الذي يقيس الشاهد على الغيب وانما عمر على الغيب فيما تبينهما تتوصل الى ذلك انتهى وهمزة الحلح
للاستفهام انكاري وحذفت همزة الوصل للاستغناء عنها وزاد في رواية أپ ذر والغير قال ابن تعبير
عمرا موتغا وقيل العجمة كلمة التوحيد قال في فتوح الغيب كما قد تعالى وعد فاهبلها اغلاطا ان يرجل
الجنة البتة جهولا العمر الموثق الذي لا بد ان يموت حدثنا محمد بن كثير بالمثلثة العبدي البصري قال اخبرنا
سليمان الشيباني عن ابي الضحى مسلم عن مسروق هو ابن الاجدع عن خباب هو ابن الارت انه
قال كنت قينا بفاء مفتوحة فتحتية ساكنة فنون اي حداد اي بمكة وجعلت للعاص بن وايل السهمي
نصيبا فجئته اتقاضاه اجرة عملي فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا اكفر بمحمد صلى الله
عليه وسلم حتى يميتك الله ثم تبعث فقال اذا اكفر لبرا كما مر تغييره قريبا قال اي العاص اذا
اماتني الله ثم بعثني ولي مال وولد اذ ذاك اقضيك فانزل الله امرايت الذي كفر بايا تنا
وقال لاوتين مالا وولدا كلح الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا قال اموتفا وقرئ مزا اول مزا
(باب) يقال (تعجبي) بهمزة مفتوحة فشين معجمة ساكنة فجيم مفتوحة فموحدة مكسورة
عبيد الله بن عبد الله بتصغير عبد (ابن) واو في رواية عن سفيان سفيها في قوله بعملت سيبا وانا موتفا
تعبير عمرا مزا بالتنوين في قوله تعالى كلا رد وزجر سنكتب
ما يقول من كلمة ذلك وحكمه لنعسر ما تمناه وكفره وقد لد في الدار اي خاصم مرا العزاب مرا على الكفر
وافترا به واستهزا به وبه قال حدثنا ثابت بن خالد بموحدة مكسورة فمثناة تحتية ساكنة ثم نون ابو محمد
العبزا بضم العين المهملة فسكون فزاي فالف فموحدة البصري قال حدثنا محمد بن جعفر غندر وعن شعبة بن الحجاج عن سليمان هو الاعمش انه قال
سمعت ابا الضحى مسلم بن صبيح يحدث عن مسروق هو ابن الاجدع عن خباب بالغين المعجمة
والموحدة تين اولى مشددة بينهما الف ابن الارت انه قال كنت قينا جمعه قيون الحاء مثل بيعة
بكسر وكان لي دين اجرة عمل سيفه على العاص بن وايل السهمي والد عمرو بن العاص فاقتضيته
بدال عن السيف بما قيل قال فتقاضاه تيقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم
فقال خباب والله لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم تبعث بضم اوله وفتح ثالثه مبنيا للمفعول وزاد في
رواية حتى ثم تعتد قال العاص فذرني اي اتركني حتى اموت ثم ابعث فسوف اوتى بضم الهمزة وفتح
الفوقية مالا وولدا فاقضيك فنزلت هذه الاية امرايت الذي كفر بايا تنا وقال
لاوتين مالا وولدا بفتح الواو واللام وقراءة لا اخوان بضم فسكون جمع ولد كاسد واسد

قوله

عفرة تمنح اجابك ولذلك نكرها وجعل بعضهم جواب اذا محذوفا ولو سال الجميح لزال ولكن اجابه نبيا
عليهم السلام بما يسأل عنه ويجيب بما اجابه قال الحسن فوالله ما اتى احلل عفرة من ليلتئذ قال احلل عفرة واحلا
ولو سال الثانية من اول الامر لاجابه الى ما سال ولكن اخر ليزداد المؤمنون ايمانا مع ايمانهم ويزداد
وجاهة ازرق ويريد القوة يقال ازرق فلانا على امر اى قوية ويشتد عليه ويستصلبه اى يعده كالصلب بعزائم
ويشتد صلبه به المثل في قوله تعالى ويزيدكم قوة الى قوتكم المثلى تانيث الامثل يقال هو امثل من فلان اذا غلبه ملوكا
يخرجان مرارطع ويزيدكما اى انه انتم عليه وملوا السحر وكانوا معجبين بسبب ذلك ولم تسم
اموالا ارتاف عليه حلل المثلى اى حمر امثل وملوا ما فظ ثم اتيوا صفا يقال صف القوم يصفون صفا
اى صفوا وجئ صفا صفا يعني صفا بعد صف قاله ابو عبيدة قال الزجاج قوله اتيوا صفا يعني
انهم توا عددا على الحضور الذي وضح انه كان مجتمعون فيه لعباداتهم في عيدهم وقيل اتيوا
مصطفين ذاهبين في صدور الرابين وهو حال من ما على اتيوا اي ذوي صف فهو مصدر
في معنى فيل على ما قيل ويجوز ان يكون جمع صف كما قيل في جمع الجامع كل منهم حمل وعصى واقبلوا عليه اقبالة واحدة وقوله
ثم ائتوا صفا الى آخره سافع كالمتقدم في ذرع وهي الارض وفي نسبة خوفا قلبت الواو
ياء لكسرة للغاء قال ابن عطية حينئذ يصح ان يكون اصله خوفة قلبت الواو ياء للتناسب
ويحتمل ان يكون خوفة بفتح الخاء قلبت الواو ياء ثم كسرت الخاء للتناسب والخوف كما على قومه
ان يحلهم الله بالتبعوه في خروج على جذوع النخل وضع خوفا موضع اخفى ومن تعدى طلب
بالفي قوله وقد طلبوا العبدي في جزع نخلة هلا عكفت شبيبان ما باحجرعا وملوم ذهب
كوفي وقال البصريون ليست في بمعنى على ولكن شبه تمكنهم بتمكن من حواه الجزع واشتمل عليه
بتمكن الشيء الموعى في وعائه ولذا قيل في جذوع ومنذا على هذين الجارا ي استعمال في موضع على
وما واول من طلب وسفا قوله النخل لغير اي ذرخلبك في قوله تعالى قال فما خطبكما اي ما بالكما
وما الذي عملها فاصنعت يا سامري مساس في قوله ان تقول لا مساس مصدر ماسد مساسا نحو
اي مصدر لفاعل كالقتال من قاتل والمعنى اذا السامري عوقب على ما فعل من اضلاله بني اسرائيل
بالتخاذه العجل والدعاء الى عبادته في الدنيا بالتيه وبان لا يمس احدا ولا يمسه احد بان جعل مسه احد
اما بتكلمهما بمقالوفتهما وسفا قوله مساس الخ في ذر لتسفيه اي لنذرينه رمادا بعد
التحريق بالنار لما قال قبل لنحرقنه فاعلا في قوله فيذرها فاعلا يعلوه امره قال في الدر روى في
الشواذ افوال هو قيل منتفخ الجوف وكما يليق معناه هنا وهو الارض التي لا نبات فيها والكثيب
المستوي وجمع القاع اقوع وقيعان والصفصف هو المستوي من الارض وسفكت مذره
في ذر وقال ابن عباس لنحرقنه اوزارا اي اثقالا كذا كما في ذر وفي الوقت وكما في ذر وحمله
ابيظ اوزارا وملي اثقال من بنيه القوم اي الحلي وفي نسخة الحلي بالرفع اي ملي الحلي الخ وكما في
ذر التي استعارها من القبط وهو مذهب ابن عباس وعنه الحلي من حديث علي قال العمد
الذي مر به وما قدر عليه من الحلي فضربه عجلا في الغيضة في جوبة فاذا العجل له خوار وعنه

النسائي انه لما اخذ القبضة من اثر الرسول من تربة موطئ فرس جبريل الذي كان عليها جبريل حين جاء
غرق في عون بمعنى ورون فقال له ما تلقى ما بي قال فعل ذلك بعدا لك فيها حتى تقول الله ان يكون قال اريد
بحياته فان لك ان تقول لا مساس ويكون لك الموعد لن تخلفه وانظر الى الهك الذي ظلت عليه عاكفا
نسخة فقذفتها وكذا قبلها والضمير في الهك للعجل الذي كانوا استعاروها منهم وهي
مرض وقيل هو ما القاه السامري الخ على الماء بعد اخذه من قوله ان هذا الا سحر فاسحروه الخ
السامري اي صنع مثلهم من الحلي ونحوه مما كان معه على صنيعهم اي السامري واتباعه يقولون
اي لها موسى اي الله وهو العجل ونسي فيذهب هنا اي يذهب بقلبه عند الكور او الضمير في يعود
على السامري ويكون من كلام الله اي ونسي السامري اي ترك ما كان عليه من اظهار الايمان اي جح
في قوله تعالى افلا يرون الا يرجع اليهم قولا اي العجل اي انه لا يرجع اليهم كلاما ولا يرد عليهم
جوابا مما سيأتي في قوله تعالى وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا هو حس
الاقدام اي وقعها الخارض ومنه مسمت الابل اذا سمع لها مرور خوفا بها على الارض فعال
تمشي بنا هميسا ويسرها بجعلها اعلاهم وسفلاهم الى المحشر وقيل هو تخريك الشفتين من غير
نطق وما استئناف او معترض حشرتني اعمى قال مجاهد بيضا وصلد الحربا اي حشرتني وهو
نصب على الحال وكنت بصيرا اي في الدنيا بحجتي بربي اذ كان لي حجة في الدنيا فلما
كشف بالآخرة بطلت ولم يتبين لي الحجة حق قال ابن عباس يفسر ضلوا الكم بني وطلة
مجاهد عن الغريابي وكانوا اثنا عشر في ليلة مظلمة مثلجة وزنوا من كل سبط شعبا وجبال ورملة
لا ابرح تعرفت ما شيته وجعل يفرح بنسله ليوري مجعلا بالخرج منذ شهر من جانب
الهور نارا فقال لهم لا تبرحوا امكثوا اني ابصرت نارا لعلي اجد عليها من يهدي الطريق لعلكم
تصطلون وفي نسخة تصيبون بضم العين وفتح الواو، بدل تصطلون وقوله في نهاية لعلي تصطلون
بنار على البرد وتعبير على وجود الكلام او اجر على النار هدى على انه مفعوله عن الطريق
وقول ابن عباس هذا ثابت هنا على هامش العرج مخرج لذ بخرقوله في الدنيا في رواية
ابي ذر وقال ابن عيينة صنيعا هامله في تعبيره في قوله امثلهم طريقة اي اعدلهم
اي رايا او عملا وسفا لغير ابي ذر طريقة وقال ابن عباس فيما وطلة ابن ابي حاتم مرتفعا على
ابن ابي حاتم في قوله تعالى فلا يخاف ظلما ولا هضما اي لا يظلم فيهضم من حسناته
حاتم لا يخاف ابن ادم يوم القيامة ان يظلم فيزاد في سيئاته ولا يهضم فينقص من حسناته
عوجا اي وادبا ولا امتا اي رابية قاله ابن عباس فيما وطلة ابن ابي حاتم وسفا لغير ابي ذر
لعقا ولا من قوله ولا امتى سيرتها في قوله سنعيدها سيرتها الاولى لها حالتها وملتها
الاولى وملي عليه من السبي يجوز بها للطريقة وانتصابها على نزع الخافض النهي في قوله
تعالى الذي لا يبات لا وفي النهى اي النهي وقال ابن عباس لذوي العقول الناهية عن ارتباع
البهائل وارتكاب القبائح جمع نهية ضدا في قوله تعالى قال له معيشة ضنكا النهى

قال ابن عباس رضي الله عنهما وكلمه ابن أبي حاتم من حديث عطاء عنه وصححه ابن حبان من حديث أبي هريرة مرفوعا حيث قال عذاب القبر وقال ابن نوار ضد ناضبا مصروف به ولو أريد به المذكور والمؤنث سوى فيه أو ذكر وأنث سوى فيه قوله ومن يحلل عليه غضبي يغد هلوى قال ابن عباس رضي الله عنهما وكلمه ابن أبي حاتم أي يسقط في النار وقال الفراء يغدي حري وهلك وقيل وقع في الهاوية والأول أشمل لجواز أن يكون المعنى ألقاه في النار أو المعنى صار له كهوى بالتشديد وبه قرأ ابن عامر أنهم الواحدي وأبو زيد وأحمد وهو بدل من الواحدي أو عطف بيان أو مرفوع على إضمار مبتدأ أو منصوب بإضمار أعني بدل الهم بالهم في قوله تعالى ما أخلفنا موعدك وهي قراءة أبي عمرو وابن كثير وابن عامر أي بملكنا ونافع وعاصم وحمزة والكسائي بكسرها لغتان في مصدر ملكت الشيء ملكا نسوي قوله تعالى فخلعه نحن وكانت ملكا نسوي معناه منصف تنسوي ملحاجنة بين فعال وفعال وانتصاب ملكا بفعل دل عليه المصدر كأنه موصوف وسعة كأذر قوله بملكنا الخ بيسا في قوله فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا أي يابسا مصدر طريقا وصفا به لما يقول الشيء كأنه لم يكن يبسا بعد إنما مرت عليه الصبا فجففته كما مر ذلك وقيل هو في الأصل مصدر وصف به الواحد مبالغة أو على حذف مضاف أو جمع يابس كحارج وخدم وصفا به الواحد مبالغة على قول جئت على قدر يا موسى أي موعد قدرته أنا لكلمك واستبطأ غير مستعجل وما مستأخر قال أبو البقاء ومتعلق بمحذوف على أنه حال من ما عجلك أي جئت موافقا لما أخرك قال الزمخشري ومعنى التعقيب الصناعي ثم جئت مستغنيا أو كائنا على مقدار معي كقوله ناقة الله وجاء ثالثة قدرا كما أتى ربه موسى على قدر وكانتيا في قوله تعالى وما تلك بيمينك يا موسى أي تضعها فألقاها فصارت حية وطه عند جمهور وقال غير واحد معناه يا رجل وبنى ونيا كوعى يعي وعدا إذا ابتر يعرك في قوله تعالى إنا نخاف أن يعرك علينا قال أبو عبيدة عقوبة أي يتبعنا بالعقوبة ولا يصبر إلى تمام الدعوى وأهلك هلاك المعجزة وسعفا يعرك عقوبة بالغين المعجمة أي ذر هذا ذاك بالتشديد في قوله تعالى ما طغيت لتشقى بمعنى امتنع من الصفح بأن التاء كاء جل حرف مستعمل أي اصطفيتك لمحبتي ومنزل مجاز عن قرب من لثته وهو مرتبة كما أحرأ ما يصهل وبه قال حدثنا الصلت بن محمد بضم الصاد المهملة وسكون اللام آخره فوقية الخارقي بالخاء المعجمة والراء والكاف قال حدثنا وكيع بن الجراح وهشيم بن بشير الواسطي قالا حدثنا حصين بن عبد الرحمن السلمي عن أبي وائل شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال لما كان يوم بدر جيء بقليب فوضع بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر إليهم فقال أصحابك هؤلاء ألكم ما يقول فقال عمر يا رسول الله أتخاطب قوما قد جيفوا فقال ما أنتم بأسمع لما أقول منهم غير أنهم لا يستطيعون أن يجيبوا ثم أمر بهم فسحبوا فألقوا في طوي من أطواء بدر خبيث مخبث فقال يا أهل القليب هل وجدتم ما وعد ربكم حقا فإني وجدت ما وعدني ربي حقا فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من أجساد لا أرواح فيها فقال والذي نفسي بيده

المهملة اى مما جعلتنه فيه يمار الغزال ضد الكارف وانما كانت (ر) نبيا، بهذا الوصف لتضمنها اخبار
جملة (ر) نبيا او غير ذلك وقد سبق هذا الحديث اول سورة يس
هرين سعيد عنه في تفسيره قوله بجعلهم جزاء ابضم الجيم
معاملة (ر) صنع معاملة العقلاء حيث اعتقد واجيماء الى
وقال الحسن البصري في قوله تعالى في بلدة اى مثل ملكة المغزل بكسر الميم وفتح الزاي وتشديد اللام
وقال البلدة مزار النجوم والبلدة في كلام العرب كل مستدير وجمعه ابلاد ومنه سمي البلد
ماء مجموح يجري فيه الكواكب واحتج بان الساهرة ماء وانشد في الماء
يد بيضاء العبري تاج جلالة ليل بما احتج به يحيى وقال ابن عباس
وقد اقال مجاهد والضحاك والغزال (ر) بالبلدة و(ر) البلدة (ر) بالمغزل كذلك النجوم والغزال
(ر) بايد و(ر) بمس قال ابن عباس رحمه الله وطلعه ابن جبير في قوله تعالى اذا يغشى اى
الغروب وزاد ابو عبيدة ليلا يغشون في قوله وهم منايصبون اى ينفضون قاله ابن عباس ومجاهد وقال
مجاهد ينفضون وقال عكرمة امة واحدة قال ابن عباس دين واحد وقال (ر) امة الجماعة التي تمشي
على مقصد واحد جعلت الشريعة امة لاجتماع اهلها على مقصد واحد وقال (ر) منه في قوله حصب
اى حطب بالحاء والطاء بالعشية وقيل باليمنية وهي قراءة ابي وعكرمة والظاهر انه تعريب
الحطب والحصب بالطاء ما يرمى به في النار وقال الحصب (ر) وهو في النار وما قبل ذلك مجهب
وشجر ومنه رمى فلانة بالطاء وقال غيره غير عكرمة احصوا في قوله تعالى ولما احصوا بأسنا اى توقعوا
وبالذال تتوقعوا بعزوا الضمير مشتق من احصنت (ر) حصانا وقال (ر) امنوا ولما ادركوا
شدة عذابها اذا المشاهد المعلوم خامدين اى ميتين قاله ابو عبيدة حصيرا (ر) بالذال
والحصير اى في قوله تعالى حتى جعلناهم حصيدا خامدين معناه يستأصل كما البنت المحصود
تشبههم في استيصالهم به كما يقول جعلناهم رمادا اى مثل الرماد ولم يقع على الواحد والاثنين
والجميع وهو مفعول ثان لجعل هنا تصيير وان قلت كيف ينصب ثلاثة مفاعيل اجيب بان حصيدا
وخامدين يجوز ان يكونا مرباب مرا حلوا حامض قيل جعلناهم جامعين يراد الوصفين جميعا والمعنى
انهم هلكوا بذلك العذاب حتى لم يبق منهم حركة وجعلوا كما يجعل الحصيد والخمود والكامن النار
بالتشديد وقال ابو عبيدة (ر) يعيون في الفرع بضم اوله مصحاوثالثه من اعياه وفي نسخة عراه
(ر) يعيون بفتحهما ورواه ابن السيرافي وضم الضم واجاب العيني بان الصواب الفتح لان معناه
(ر) يعجزون وقيل (ر) ينفقؤن ومنه حسير وحسرت بصري اى اعييته بصري في قوله في
سورة الحج اى جبل يحتمل ان يكون ذكره هنا لسواء ناسخ او غير ناسخ وانشدوا بيت شعر
وفي مراءاة اى جبوة وغير لغته في المضعفة في قوله تكسوا على ادبارهم اى رجعوا بضم الكاف الكعب بعد
أن مروا على اعقابهم بالحلم او قلبوا على وجوههم خفيفة بعد ثقيلة الحواريون انكسارا او الخزاما
عما بهم ابراهيم عليه السلام فما اعادوا جوابا الا ما هو حجة لابراهيم حين جاء ليحطم فقالوا

لو علمتم ما سوكا ينكفو ... جاءوا ابوهم العشا التي تحتهم ... ملي الروح ... تلبس ... معنى
بمعنى التبس كالملوث ... ثم ... الى ... اختلفوا في البئر وصاروا مرفا اخر ... واما طرح
الى ... غيبة على حذف ... قائل يتبعون عنهم ما ابصروه الى ... بئر ويجيء عنهم جعلهم ويقول
لهم اما تورا ... عكم ما ترتكبونه ... يجيء الله والمعنى اختلفوا في البئر وطاروا مرفا واخر ربنا قائلا
... في ... قوله ... يمعورون حسيسها واعورين بفتح الجيم وسكون الراء والميم
بفتح الفاء وسكون الياء آخره ... معنى واحد ... ومعور الصوت الخفي ... الريح خفي المهب الى ... في قوله
وملوحة ... يمعورون صوتها وحركة لهبها اذا ارتفع لواء ... ناز لمع في الجنة اذا ناد ما من
شمس يقلبه ... ذكره مناسبة لقوله اذ نتف قاله ابو عبيدة اذا انذرف
عمر ... واعلمه بالحرب ... وعلى سواء ... يقضي ... ومعنى ... اعلمتكم بالحرب وان الناس
يستوون ... والله عليها اي ادبكم الله عز وجل بالخراج وقال مجاهد يعمها وطء الغربيا بي في قوله
... يتلون الى ... بضم العين وفتح الغين وضم الميم مشددة وفي نسخة تيعورون
بفتح وسكون وفتح مخففا وكابر المنذر وجزء اخر عنه تيغورون وقال بعضهم ارجعوا الى نسوتكم
وعيالكم لعلكم تتسلون عما جرى عليكم ونزل باموالكم وعيالكم فتجيبوا الشاهل عن علم ومشاهدة
ارتضى في قوله وما يشعرون ايان يبعثون اي متى يبعثون لم يشعر احد منذ وقعت مزيده
في ذو التماثيل ملوك صنعاء والتمثال اسم للشيء الموضوع شبها بخلق من خلق الله تعالى وفي قوله كطي
السجل للصحيفة مكلفا او مخصوص بصحيفة العمل وهي مصدر مضاف للمعجول او الفاعل مجزوف
تقديره كما يطوي الرجل الصحيفة ليكتب فيها من ابادا ... بالتنوين في قوله
لما بدانا او اول خلق نعيده الكاف تتعلق بنعيده وما مصدرية وبدانا طلعنا وأول خلق
مفعول بدانا قاله ابو البقاء اي نعيد اول خلق اعادة مثل بدانا انشاءه الذي كما ابرز ناه من العدم الى
الوجود نعيده من العدم الى الوجود وقد اختلف في كيفية الاعادة فقيل الاعادة بعينها الله يعرف
اجزاءه الاصلية وكما يجمعها ثم يعيد تركيبها ويعدمها بالكلية ثم يوجدها بعينها
والاية تدل على ذلك لانه سبحانه اعاده بالاسر او موعد الوجود بعد العدم وعدا
علينا الاعادة وقيل المراد بقاء علينا بسبب الاخبار عن الجزء لعلم العلم بوقوعه وارتفاع عالمه
على الله وقوعه واجب وسنفعل باب لغير الله ذر وبه قال حدثنا سليمان بن حرب الواشحي قال حدثنا
شعبة بن الحجاج عن المغيرة بن النعمان بضم النون وسكون العين النخعي الكوفي شيخ باجر
بال من سابعه من الشيخ بفتح الخاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
انه قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم محشورون محمولون الى الله
حفاة بالخاء المعجمة جمع الحاف من الشياب غرلا بغين معجمة مضمومة ثم راء ساكنة جمع اغرل
وهو ما خلف انه لم يختن قال ابو البقاء ان يغسل لما ان الواتك الخلقة في الدنيا اعادها الله كما بدينا
حالة وضمد لما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين ثم ان اول من يكسى يوم القيامة

ابراهيم

ابراهيم فيكسى ... ابراهيم ... وليد لكونه ... واول العالمين ... اجد
حديث ... ثم محمد النبيون ... بالتخفيف انه ... بهم ذات الشمال اي جهنم النار ... اصحابي ... يقال
له ... قال العبد الصالح عيسى عليه السلام ... وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم ... شهيد ... يقال ارتدوا ... لم يزالوا مرتدين على اعقابهم ... يذودن عن المنهل ... بارقتهم والمراد بتغيير التخلص لحقوق الوالجة وقد مر ذكر هذا الحديث في سورة المائدة

منها انتهى الجزء الخامس من ... ويتلوه الجزء السادس ... الله
تعالى ورضي عنه ونفعنا ببركاته وعلومه على سيدنا محمد
وآله وصحبه وسلم ... وتبعه الساعة ... وله سورة الحج

الى يوم الدين وامين ... وكان العراق ... شوال العام الثاني عشر وثمانمائة والحمد لله
على يد كاتبه العبد الفقير الى الله تعالى محمد بن محمد بن عبد الله بن عيسى بن
يوسف بن ابي بكر الرجراجي الحسني غفر الله له ولوالديه ولجميع
كتبه للفقير القليل البضاعة الراجي رحمة ربه يعقوب
بن يوسف الزراوي اصلحه الله وبلغه مراده آمين وغفر
له ولوالديه ولجميع المسلمين وقال اخر
الحمد لله رب العالمين
وصلى الله على مولانا محمد
خاتم النبيين
يوم الدين
آمين

Voir le titre du livre
à l'autre extrémité